

فهرس

صفحة

- ١٠ ديباجة الكتاب
- ١٨ المقامة الاولى الصنعانية . تتضمن ان ابا زيد كان واعظاً ثم عكف مع تلميذ على شرب النبيذ
- ٢٤ المقامة الثانية الحلوانية . تتضمن محاسن من الشبهات والاعتراضات
- ٢٢ المقامة الثالثة الدينارية وتسمى ايضاً القليلة تتضمن مدح الدينار وذم
- ٢٩ المقامة الرابعة الدمياطية . تتضمن محاوره ابي زيد مع ابيه في المواصله والقطيعة
- ٤٧ المقامة الخامسة الكوفية . تتضمن وقوف ابي زيد بباب بيت يطلب منه القوس ومجاوبته له
- ٥٧ المقامة السادسة المراعية . وتسمى ايضاً الخيفاء تتضمن الرسالة التي احدى كلامها معجبة والاخرى مهمله
- ٦٨ المقامة السابعة البرقعيدية . تتضمن تعامي ابي زيد وان امرأته تودده وتفرق له الرقاق بمضى العهد
- ٧٦ المقامة الثامنة المعرية . تتضمن مخاصمة ابي زيد وابنه في الميل والابرة
- ٨٤ المقامة التاسعة الاسكندرية . تتضمن مخاصمة ابي زيد مع امرأته وان باع اثنانها ورجلها
- ٩٥ المقامة العاشرة الرحبية . تتضمن دعوى ابي زيد على غلام ملج انه قتل ابنه وترافعا الى قاضي البلد
- ١٠٤ المقامة الحادية عشرة الساوية . تتضمن وقوف ابي زيد بالمقابر واعظاً
- ١١١ المقامة الثانية عشرة الدمشقية والقوطية . تتضمن كون ابي زيد خنياً وان خسر القافلة

بدعوات لفتحها في المنام

١٢٤ المقامة الثالثة عشرة البغدادية . تتضمن كون ابي زيد في صفة عجوز مكيدة ومعها

اولادها صغارا جباناً

١٢٥ المقامة الرابعة عشرة المكية والحجازية . تتضمن ان ابا زيد وابنة متغريان معدمان

واحدهما يطلب راحلة والاخر طعاماً

١٤٠ المقامة الخامسة عشرة الفرضية . تتضمن ان ابا زيد عرض عليه لغز في مسألة فرضية

فحلة واظهر سره

١٥٢ المقامة السادسة عشرة المغربية . تتضمن العبارات التي تقرأ طرداً ورداً اي لا يغيرها

عكس حروفها

١٦٢ المقامة السابعة عشرة الفقهية . تتضمن الرسالة التي تقرأ من اولها بوجه ومن آخرها

بوجه آخر

١٧١ المقامة الثامنة عشرة السجارية . تتضمن قصة ابي زيد مع جارد النعام

١٨٤ المقامة التاسعة عشرة الصيفية . تتضمن كون ابي زيد مريضاً وزيارة اصحابه له وكيف

كنى لابنه الكنايات الطفيلية

١٩٣ المقامة العشرون الفارسية . تتضمن طلب ابي زيد تكفين ميت

١٩٨ المقامة الحادية والعشرون الرازية . تتضمن كون ابي زيد واعظاً ونعريضة بالامير

ينهاه عن الظلم

٢١٠ المقامة الثانية والعشرون الفرانية . تتضمن تفضيل ابي زيد للكتابيين الانشاء على الحساب

٢١٩ المقامة الثالثة والعشرون الشعرية او الحميرية . تتضمن كون ابي زيد مدعيًا على ابنه

انه سرق شعره

٢٣٥ المقامة الرابعة والعشرون القطيعية والتخوية . تتضمن لقاء ابي زيد على جلسائه مسائل

ملغزة في النحو

٢٤٧ المقامة الخامسة والعشرون الكرجية . تتضمن كافات الشناء وطلبة ثيابا يكتسي بها

٢٥٥ المقامة السادسة والعشرون الرقطة . تتضمن الرسالة التي حروفها احدها منقوط

والآخر بغير نقط

- ٢٦٦ المقامة السابعة والعشرون الوبرية او البنوية . تتضمن طلب المحرث ناقضة الضالة
وما حصل من ابي زيد معه في ذلك
- ٢٧٩ المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية . تتضمن وقوف ابي زيد بربو بخطب خطبة عربية
من الاعجام
- ٢٨٩ المقامة التاسعة والعشرون الواسطية . تتضمن اجتماع المحرث مع ابي زيد بالخان وكيف
صرع ابو زيد اهل الخان باطعامهم الحلواء واخذة ما لم
- ٢٠٤ المقامة الثلاثون السورية . تتضمن كون ابي زيد خطيباً في ترويح مكدي لثلاثها
- ٢١٤ المقامة الحادية والثلاثون الرملية . تتضمن وعظ ابي زيد للحجاج في حال مسيرهم وكونه
حج في ذلك العام ما شياً
- ٢٢٥ المقامة الثانية والثلاثون الطيبية او الحربية . تتضمن ان ابا زيد قام فيها بما تمة مسألة فقهية
ملغزة
- ٢٤٩ المقامة الثالثة والثلاثون الفلوسية . تتضمن ان ابا زيد يو لفق وقام في المسجد مكدياً
اي سائلاً
- ٢٥٦ المقامة الرابعة والثلاثون الزبيدية . تتضمن ان ابا زيد باع ولد في صفة غلام
واشتهر المحرث
- ٢٦٩ المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية . تتضمن ان ابا زيد رب بكرة وطلب ما يجزهها
يو وكى بذلك عن الخمر
- ٢٧٤ المقامة السادسة والثلاثون المملطية . تتضمن الغاز ابي زيد بالمقايضة اي بما ياتلها من
الكلام
- ٢٨٧ المقامة السابعة والثلاثون الصعدية . تتضمن مخاصمة ابي زيد عند القاضي مع ابي
ينسبه الى العقوق
- ٢٩٧ المقامة الثامنة والثلاثون المروية . تتضمن كون ابي زيد دخل مكدياً عند الوالي فلم يجبه
وتعريضه له بذلك
- ٤٠٦ المقامة التاسعة والثلاثون العمانية او الصحارية . تتضمن ركوب ابي زيد الجروانة كتب
عزبة الطلق للحامل فوضعت حملها

- ٤١٧ المقامة الاربعون التبريزية ، تتضمن نخاصم ابي زيد وزوجيه عند القاضي واخذ هامة
ديارين
- ٤٢٠ المقامة الحادية والاربعون التنيسية . تتضمن قيام ابي زيد واعطاء قيام ابنه طالبا
وكيف عطف الناس ابا زيد على ابنه
- ٤٢٧ المقامة الثانية والاربعون البحرانية . تتضمن القاء ابي زيد الغازا في بعض الاشياء
- ٤٤٨ المقامة الثالثة والاربعون البكرية ونسي البدوية . تتضمن ذكر خبر ناقة ابي زيد ومدح
البكر والتبب وضمها وضم الادب
- ٤٦٨ المقامة الرابعة والاربعون الشتوية ونسي اللغزية . تتضمن انشاء ابي زيد قصيدة في
الغاز تحمها تسيدها
- ٤٨٤ المقامة الخامسة والاربعون الرملية . تتضمن مخاصمة ابي زيد مع زوجته
- ٤٩١ المقامة السادسة والاربعون الحلبية . تتضمن كون ابي زيد معلم صبيان وامره للصبيان
العشرة بالانشاء في فنون مختلفة
- ٥١٠ المقامة السابعة والاربعون الحجرية . تتضمن كون ابي زيد جحاما ومحاورته مع ابنه
- ٥٢٣ المقامة الثامنة والاربعون الحرامية . تتضمن رواية الحرث عن ابي زيد انه رأى رجلا
يسأل كفارة لذنيه فاجابه بان طالب منه ان يعينه على فداء ابنه من الاسر
- ٥٣٤ المقامة التاسعة والاربعون الساسانية . تتضمن ان ابا زيد لما شاخ اوصى ابنة بان لا
صناعة انتفع من الكدية
- ٥٥٥ المقامة الخمسون ابصرية . تتضمن توبة ابي زيد ولزومه المسجد

وهذه نبذة عن بعضهم في ترجمة
صاحب المقامات

هو ابو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامي كان احداً امة
عصره ورزق الحظوة التامة في علمه المقامات وقد اشتملت على كثير من بلاغات العرب
في لغائها وامثالها ورموز اسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدلل بها على فضل هذا
الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته وكان سبب وضعها ما حكاه ولده ابو القاسم
عبد الله قال كان ابي جالساً في مسجد بني حرام فدخل شيخ ذو طهرين عليه اهة السفر رث
الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسالته الجماعة عن ابن الشيخ فقال من سروج فاستخبروه
عن كنيته فقال ابو زيد فصل ابي المقامة الثامنة الاربعين المعروفة بالحرامية وعزاها الى ابي
زيد المذكور واشهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين ابا نصرانوشروان بن خالد بن
محمد الفاشاني وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها اعجبته فاشار على والدي ان يضم
اليها غيرها فانما خمس مائة. والى الوزير المذكور اشار الحريري في خطبة المقامات بقوله
فاشار من اشارته حكم * وطاعة غم * الى ان انشي مقامات اتلوف فيها تلوا البديع * وان لم
يدرك الظالع شأوا الضليع * هكذا وجدته في عدة نوايح ثم رايت في بعض شهور سنة ست
وثمانين وسقاة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مصنفها الحريري وقد كتب
ايضاً بخطه على ظهرها انه صنفها للوزير جلال الدين عبيد الدولة ابي الحسن علي بن ابي العز
علي بن صدقة وزير المسترشد ايضاً ولا شك ان هذا اصح من الرواية الاولى لكونه بخط
المصنف والله اعلم

وتوفي الوزير المذكور في رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسة هذا كان مسنكاً في استي
الى ابي زيد السروجي وذكر القاضي الاكرم كمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف الشيباني
القفطي وزير حلب في كتابه الذي سماه انباء الرواة على ابناء النخاة ان ابا زيد المذكور امة

المطهرين سائر وكان بصرياً نحوياً لغوياً وصحب الحريري واشتغل عليه بالبصرة وخرج به
وروى عنه القاضي ابو الفتح محمد بن احمد بن منداري ملحة الاعراب للحريري وذكر انه سمعها
منه عن الحريري وقال قدم علينا واسط في سنة ثمان وثلاثين وخمسائة فسمعنا منه وتوجه
منها مصعداً الى بغداد فوصلها واقام بهامدة يسيرة وتوفي بها رحمه الله تعالى كذا ذكره السمعاني
في الذيل والعماد في الخريدة وقال لقبه فخر الدين وتولى صدرية المشان ومات بها بعد عام
اربعين وخمسائة * واما تسمية الراوي لها بالحرث بن همام فلما عني به نفسه هكذا وقفت عليه
في بعض شروح المقامات وهو ماخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم
هام فالحرث الكاسب والهام الكثير الاهتمام وما من شخص الا وهو حارث وهام لان كل واحد
كاسب ومهم باموره * وقد اعتنى بشرحها خلق كثير فمنهم من طول ومنهم من اختصر
ورأيت في بعض الجامع ان الحريري لما عمل المقامات كان قد عملها اربعين مقامة وحملها
من البصرة الى بغداد وايدأها فلم يصدق في ذلك جماعة من ادياء بغداد وقالوا انها ليست
من تصانيفه بل هي لرجل مغربي من اهل البلاطة مات بالبصرة ووقعست اوراقه اليه فادعاها
فاستدعاه الوزير الى الديوان وساله عن صناعتها فقال انا رجل منشي فاقترح عليه انشاء
رسالة في واقعة عينها فاخذ الدواة والورقة وانفرد في ناحية من الديوان ومكث زماناً كثيراً
فلم يبعث الله عليه بشيء من ذلك فقام وهو مخجلان وكان في جملة من انكر دعواه في عملها
ابو القاسم علي بن افلح الشاعر فلما لم يعمل الحريري الرسالة التي اقترحها عليه الوزير انشد
هذين البيتين وقيل انها لابي محمد بن احمد المعروف بابن جكين الحارثي البغدادي

الشاعروها شيخ لنا من ربيعة الفرس يتف عثونة من الهوس

انطلقه الله بالمشان كما رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريري يزعم انه من ربيعة الفرس وكان مولعاً بتف لحينه عند الفكرة وكان يسكن في
مشان البصرة فلما رجع الى بلاد عمل عشر مقامات اخر وسيهره واعتذر من عيه وحصره
في الديوان بالحق من الهابة * والحريري تأليف حسان منها درة القواص في اوهام الخواص
ومنها ملحة الاعراب المنظومة في التحويلة ايضاً شرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير
شعره الذي في المقامات فمن ذلك قوله وهو معنى حسن

قال العواذل ما هذا الغرام به اما ترى الشعر في خديه قد نبثا

فقلت والله لو ان المفند لي تأمل الرشد في عينيه ما نبثا

ومن افلام بارضيه وهي مجدية فكيف يرسل عنها والربيع اتي
 زمينه ما ذكره عماد الدين الاصماني في كتاب الخربة

كم ظباء بجاجر	فتت بالمحاجر
ونفوس نفائس	حدرت بالمحادر
وتنن لحاطر	هاج وجلا لحاطر
وعذار لاجلو	عاذلي عاد عاذري
وشجون تضافت	عند كشف الضفائر

وله قصائد استعمل فيها التمجيس كثيرا ويحكى انه كان ذميا فبيع المنظر فجاءه شخص غريب
 يزوره وياخذ عنه شيئا فلما رآه استدرى شكله ففهم المحريري ذلك منه فلما انتمس منه ان
 يعلي عليه قال له اكتب

ما انت اول ساري غره فمر ورائد العجينة خضرة الدمن
 فاختر لنفسك غيري اني رجل مثل المعيدي فاسع بي ولا ترني

فحل الرجل منه وانصرف. وكانت ولادة المحريري في سنة ست واربعين واربعائة وثو في سنة
 عشرو قيل خمس او ست عشرة وخمسمائة بالبصرة في سكة بني حرام وخلف ولدين قال ابن
 منصور الجواليقي اجازني المقامات نعم الدين عبد الله وقاضي قضاء البصرة ضياء الدين
 عبيد الله عن ابيهما منسها ونسبة بالحرامي الى هذه السكة رحمة الله تعالى وهي بفتح الحاء المهملة
 والراء وبعد الالف ميم وينو حرام قبيلة من العرب سكنوا في هذه السكة فنسبت اليهم
 والمحريري نسبة الى المحرور وعملوا او يبيعوا المشان بفتح الميم والشين وبعد الالف نون بليدة
 بعد البصرة كثيرة الخلل موصوفة بشدة الوخم وكان من ذوي اليسار والوزير انوشروان
 كان له بها ثمانية عشر الف نخلة وانه كان من ذوي اليسار والوزير انوشروان
 المذكور كان فاضلا نبيا كليل القدر وله تاريخ لطيف جاء

صدور الصدور وفنور زمان الفتور انتهى من

كتاب وفيات الاحيان وانباء

ابناء الزمان لابن

خلكان

كتاب مقامات الحريري

وهو

التلخيص للإمام العالم العلامة الخبير الفهامة الأديب الأريب

المستغني عن التعريف والتلخيص

أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري

البصري

نعمته الله بالرحمة والرضوان

للعلامة الزمخشري صاحب الكشاف

أقسم بالله وأبائي ومشعري أني

أن الحريري حري بأن نكتب بالتبوير مقامات

محمدة نجز كل الورى ولوسروا في ضوء مشكاة

طبع مطبعة المعارف في بيروت سنة ١٨٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا عَلَّمْتَنَا مِنَ الْبَيَانِ ^(١) * وَأَلْهَمْتَنَا مِنَ السَّبِيحِ ^(٢) *
 كَمَا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَسْبَغْتَ مِنَ الْعَطَاءِ ^(٣) * وَأَسْبَلْتَ مِنَ الْعَطَاءِ ^(٤) *
 وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ^(٥) * أَلْسَنَ ^(٦) * وَفُضُولَ الْهَذَرِ ^(٧) * كَمَا نَعُوذُ بِكَ
 مِنْ مَعَرَّةِ الْكَفْرِ ^(٨) * وَفُضُولِ الْخَصْرِ ^(٩) * وَنَسْتَكْفِي بِكَ الْإِفْتِخَانِ
 بِأَطْرَافِ ^(١٠) الْبَاحِجِ ^(١١) * وَإِغْصَاءِ ^(١٢) السَّامِجِ ^(١٣) * كَمَا نَسْتَكْفِي بِكَ
 الْإِتِّصَابَ ^(١٤) لِزُرْءِ الْفَادِحِ ^(١٥) * وَهَنْكَ الْفَاضِحِ ^(١٦) * وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ سَوْقِ
 الشَّهَوَاتِ ^(١٧) * إِلَى سَوْقِ الشَّهَبَاتِ ^(١٨) * كَمَا نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ ثَقُلِ الْخَطَوَاتِ ^(١٩) *

- ١ النصاحة والإيضاح وفي الحديث ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسمرا وقيل
 البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى التجلي باي وجه كان وقيل هو اسم جامع لمعان
 مجمعة الاصول منشعبة الفروع ٢ اي القيت في قلوبنا ٣ اي من تبيان المعاني
 وظهارها باوضح الاوضاع والمباني والبيان مصدر كالتيبين نقول بينت الشيء تبيننا وتبينانا
 والفرق بين البيان والبيان هو ان البيان عمل اللسان والبيان عمل الجنان
 ٤ اتممت واكملت ٥ ارحيت ٦ من الغطو وهو الستر
 ٧ الثرة الحدة والنشاط والشره ايضا الفحش ٨ النصاحة ورجل كسب وقوم كسب
 الفضل الزيادة وقد غلب جمعة على ما لا خير فيه والهدر الهديان والكلام الكثير السقط
 ٩ اي عيب العي ١٠ اي فضيحة العجز عن الكلام ١١ اطراف المبالغة في المدح
 ١٢ الاغصاء كف البصر عن الشيء ١٣ الصدي للشيء ١٤ اي لاحترار الطاعن
 ١٥ طالب الفضيلة ١٦ بالفتح اي بعثها ١٧ بضم السين والشبهات ما يشبه وتبتس ١٨ جمع

إِلَى خَطِّ^(١) الْخَطِيئَاتِ * وَتَسْتَوْهَبُ مِنْكَ تَوْفِيقًا قَائِدًا إِلَى الرُّشْدِ * وَقَلْبًا
مُتَقَلِّبًا مَعَ الْحَقِّ * وَلِسَانًا مُتَحَلِّبًا بِالصِّدْقِ * وَنُطْقًا مُؤَيَّدًا بِالْحُجَّةِ * وَإِصَابَةً
ذَائِدَةً عَنِ الزَّبِغِ^(٢) * وَعَزِيمَةً قَاهِرَةً هَوَى النَّفْسِ * وَبَصِيرَةً^(٣) نَدْرُكُ
بِهَا عِرْفَانَ الْقَدْرِ * وَأَنْ تُسَعِدَنَا بِإِهْدَائِيهِ * إِلَى الدَّرْيَةِ^(٤) * وَتَعُضِدَنَا^(٥)
بِالْإِعَانَةِ عَلَى أَيْتَانِهِ * وَتَعْصِمَنَا مِنَ الْغَوَايَةِ^(٦) * فِي الرُّوَايَةِ^(٧) * وَتَصْرِفَنَا
عَنِ السَّفَاهَةِ^(٨) * فِي الْفُكَاهَةِ^(٩) * حَتَّى نَأْمَنَ حَصَائِدَ الْأَلْسِنَةِ * وَنُكْفَى
غَوَائِلَ الزُّخْرَفَةِ^(١٠) * فَلَا نَرِدْ مُورِدَ مَا نَهَى * وَلَا تَفِ مَوْفِقَ مَنْدَمَةٍ * وَلَا
نُرْهَقَ^(١١) بِشَيْعَةٍ^(١٢) وَلَا مَعْتَبَةٍ^(١٣) * وَلَا نَلْجَأَ^(١٤) إِلَى مَعْزِرَةٍ^(١٥) عَنْ بَادِرَةٍ^(١٦) *
اللَّهُمَّ فَتَحِّقْ لَنَا هَذِهِ الْمُهْنِيَةَ * وَأَلْبَسْنَا هَذِهِ الْبَغِيَّةَ * وَلَا تُضْحِكْنَا عَنْ ظِلِّكَ السَّابِغِ^(١٧)

خطوة وهي ما بين القدمين ١ جمع خطلة بالكسر وهي الأرض يخطها الرجل لنفسه
وهو ان يعلم طليها علامة بالخط ليعلم انه قد اختارها ليقبى بها ٢ الكلام المستقيم
٣ من الدود وهو الطرد ٤ الميل عن الحق الى الباطل ٥ العزيمة عقد
القلب على الشيء يريد ان يفعله ٦ يقينا والبصرة للقلب كالبصر للعين ٧ اكتساب
المعرفة او العلم مع تكلف ٨ اي تقوينا ونكون لنا عضدا اي معيننا ٩ الضلالة
١٠ مصدر رويت الخبر اذا اسندته الى غيرك ١١ الجهل وقول القس
١٢ بالضم المزاج وحسن الخلق وانتقال الحديث من فن الى فن ١٣ اي آفات
التدوين ١٤ لا تغشى ولا تكلف ١٥ اي بسبب تبعة وهي الظلامة وهي ما يؤخذ
منك ظلما ١٦ المعنبة العتب واصل العتاب مراجعة الكلام وعنب عليه اذا غضب
١٧ اي نظطر ونحتاج ١٨ المذرة الاسم من عذرت فلانا اذا كففت عن يومه
فيما صدر منه واعتذر فلان تكلم بحجته فيما يلام عليه ١٩ البادرة الكلمة والفعل التي
يبادر اليها الانسان من غير روية فنقع خطأ ٢٠ اي لا تزل عنا ظل رحمتك

وَلَا تَجْعَلْنَا مُضْغَةً لِلْبَاضِعِ * فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ يَدَ الْمَسْئَلَةِ * وَجَعَلْنَا^(١)
 بِالْإِسْتِكْلَةِ^(٢) لَكَ وَالْمَسْكَةِ^(٣) * وَاسْتَنْزَلْنَا كَرَمَكَ^(٤) الْحَجْمِ * وَفَضَّلَكَ^(٥) الَّذِي
 عَمَّ * بِضِرَاعَةِ الطَّلَبِ * وَبِضَاعَةِ الْأَمَلِ * بِالتَّوَسُّلِ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ
 الْبَشَرِ * وَالشَّفِيعِ الْمُشَفِّعِ فِي الْخَشَرِ * الَّذِي خَضَمْتَ بِهِ النَّبِيِّينَ * وَأَعْلَيْتَ
 دَرَجَتَهُ فِي عَالِيَيْنَ * وَوَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْهَيْبِ * فَقُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ
 الْقَائِلِينَ * وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آلِهِ الْهَادِينَ * وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ شَادُوا الدِّينَ * وَاجْعَلْنَا الْهَدْيَ وَهَدِيهِمْ^(١١)
 مُتَّبِعِينَ * وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ وَمَحَبَّتِهِمْ أَجْمَعِينَ * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *
 وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ * وَبَعْدَ فَإِنَّهُ قَدْ جَرَى بَعْضُ أُنْدِيَةِ الْأَدَبِ^(١٢)
 الَّذِي رَكَدَتْ فِي هَذَا الْعَصْرِ رِيحُهُ * وَخَبَتْ مَصَابِيغُهُ * ذِكْرُ

١ معناه ولا تجعلنا أضغطة في أفواه الناس يتكلمون فيها بالقيح فنصبر كأننا لحوم نؤكل
 بالغبية ٢ أي اذعننا وأقرنا واعترفنا يقال لسان باخع أي مفر ٣ أي بالذل
 ٤ مفعلة من السكون والمسكين الساكن عن الحركة من الفقر والمسكة إلى الله الخسوع
 ٥ أي الكثير ٦ الضراعة الضعف والذل وشدة الفقر ٧ استعارة من بضاعة
 المال وهي الطائفة منه للتجارة والمعنى وسألناك بذلك السؤال والأمل لا بالمال والخول
 ٨ هو الموضع الذي يجمع فيه أعمال الصالحين ٩ أهلو وعياله ١٠ أي
 قوِّه ورفعه من شاد البناء وإشاده وشيده إذا طوله إلى جهة السماء وكل شيء رفعتة فقد
 شدته ١١ الهدى السيرة السوية ومنه الحديث اهدوا هدي عمار أي سيروا سيرة
 ١٢ المجدير بالشيء المحقق به ١٣ الاندية جمع ندي وهو مجلس القوم الذب
 يتحدثون فيه ويقال نادياً أيضاً ١٤ أي سكنت ١٥ أي دولة ومنه تذهب ربحكم
 أي دولتكم ١٦ أي خمدت يقال خبت النار خبوا سكن لها بها

الْمَقَامَاتِ الَّتِي أَبْدَعَهَا ^(١) بِدِيعِ الزَّمَانِ ^(٢) * وَعَلَامَةِ هَذَا ^(٣) * رَحِمَهُ اللَّهُ ^(٤)
 تَعَالَى * وَغَزَا إِلَى أَبِي الْفَتْحِ الْإِسْكَانْدَرِيِّ ^(٥) نَشَاءَهَا * وَإِلَى عِيْسَى بْنِ هِشَامٍ
 رَوَاتِمَهَا * وَكِلَاهُمَا مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ * وَنَكْرَةٌ لَا تَعْرَفُ * فَاسْأَرْ مِنْ إِسَارَتِهِ
 حُكْمَهُ ^(٦) * وَطَاعَتُهُ غَنَمٌ * إِلَى أَنْ أُنْشِئَ مَقَامَاتٍ أَتْلُو فِيهَا تَلَوُ الْبَدِيعِ *
 وَإِنْ كَمْ يُذْرِكُ الظَّالِعَ ^(٧) شَأَوُ الضَّلِيعِ * فَذَا كَرْتُهُ بِمَا قِيلَ فِيهِنَّ أَلْفَ بَيْنَ
 كَلِمَتَيْنِ * وَتَظَمَ بَيْنَهُمَا أَوْ بَيْنَيْنِ ^(٨) * وَأَسْتَفْلَتْ ^(٩) مِنْ هَذَا الْقَتَامِ الَّذِي
 فِيهِ يَجَارُ ^(١٠) أَلْفُهُمْ * وَيُفَرِّطُ أَلْفُهُمْ ^(١١) * وَيَسْبِرُ ^(١٢) غُورَ الْعَقْلِ ^(١٣) * وَتَشِينُ ^(١٤)
 قِيَمَةُ الْمَرْءِ ^(١٥) فِي الْفَضْلِ * وَيُضْطَرُّ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ يَكُونَ كَحَاطِبٍ لَيْلٍ ^(١٦) *

١ أي اخترعها ٢ أراد به أبا الفضل أحمد بن الحسين الهذلي وكان رجلاً
 فريد عصور ٣ أي كثير العلم والهاهنا تذكيد المبالغة ٤ بالذال المعجمة بلد
 في عراق العجم ٥ بفتح الهيمزة وكسر هاء نسبة إلى الإسكندرية وهي مدينة بمصر بناها
 الإسكندر وكانت منارها إحدى العجايب ٦ تعرف إذا صار معروفاً وتعرف إذا
 طلب معرفة شيء ٧ المراد به وزير السلطان المسعود واسمه أنوشروان بن خالد
 وقبل هو الخليفة وقال بعض غلام الخليفة ٨ اتبع ومصدره تلو بكسر التاء وتخفيف
 الواو ٩ بالطاء المعجمة الذي يعجز في مثبته والظالع أيضاً المائل عن الطريق القويم
 والضليع السمين النوي والضلالة قوة الاضلاع ١٠ ههنا إشارة إلى قولهم من ألف كتاباً
 أو قال شعراً فأنما يعرض على الناس عقله فإن أصاب فقد استهدف وإن أخطأ فقد
 استنفذ وقولهم لا يزال المرء في فمحة من أمره ما لم يقل شعراً أو يولف كتاباً
 ١١ طلبت الأقالة ١٢ أي تغير ويتردد ١٣ أي يسبق القلب إلى الغلط
 ١٤ يجرب ويختبر ١٥ الغور العمق أي يعلم نهاية عقله ١٦ إشارة إلى قوله من
 قبية كل امرئ ما يجسئ ١٧ أراد به من يخلط في كلامه بين الصحيح والفساد مثل
 الحاطب بالليل يخلط بين جيد الحطب وردئه وربما يلسع ولا يدري

أَوْ جَالِبِ رَجُلٍ ^(١) وَخَيْلٍ * وَقَلَمًا سَلِمَ مِكْتَنَارٌ ^(٢) * أَوْ أَقِيلَ لَهُ عِثَارٌ ^(٣) * فَلَمَّا
 لَمْ يُسْعِفْ بِالْإِفَالَةِ * وَلَا أَعْنَى ^(٤) مِنَ الْمَقَالَةِ * لَبِيتُ دَعْوَتَهُ ^(٥) ثَلِيثَةَ الْهَطِيعِ *
 وَبَذَلْتُ فِي طَاوَعَتِهِ جُهْدَ الْمُسْتَطِيعِ * وَأَنْشَأْتُ عَلَى مَا أَعَانِيهِ ^(٦) مِنْ قَرِيحَةٍ ^(٧)
 جَامِدَةٍ * وَفُطْنَةٍ ^(٨) خَامِدَةٍ * وَرَوِيَةٍ ^(٩) نَاصِيَةٍ * وَهَمُومٍ نَاصِيَةٍ * خَمْسِينَ ^(١١)
 مَقَامَةً ^(١٢) تَحْمُولِي عَلَى جِدِّ الْقَوْلِ وَهَزْلِهِ * وَرَفِيقِي اللَّفْظِ * وَجَزْلِهِ * وَغُرِّ
 الْبَيَانِ وَدُرِّهِ * وَطَمَحِ الْأَلْبِ * وَتَوَادُّرِهِ * إِلَى مَا وَشَحْتَهَا ^(١٣) بِهِ مِنْ آيَاتِ *
 وَتَحَاسِينِ الْكِتَابَاتِ * وَرَصْعَتِهِ ^(١٤) فِيهَا مِنْ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ * وَاللَّطَائِفِ
 الْأَدَبِيَّةِ * وَالْأَحَاجِي ^(١٥) الْخَوِيَّةِ * وَالْفَتَاوَى اللَّغَوِيَّةِ * وَالرِّسَالِ الْمُبْتَكِرَةِ ^(١٦)
 وَالْخُطَبِ الْعَبْدَةِ * وَالْمَوَاقِظِ الْمُبْكِيَّةِ * وَالْأَضَاحِكِ الْمَلْهِيَةِ ^(١٧) *
 مِمَّا أَمْلَيْتُ جَمِيعَةً عَلَى لِسَانِ أَبِي زَيْدٍ السَّرُوحِيِّ * وَأَسْنَدْتُ رِوَايَتَهُ إِلَى

١ جمع راجل وهو الماشي على رجله ومراده من الخيل هنا الخواريص ٢ كثير
 الكلام ٣ أي صليح عن عيبه وزليو ٤ أي تجاوز ونرك ٥ أي اجنبه من
 قولك لبيك ٦ أي احبل مشقة وإفاسيو ٧ القريحة الطبيعة وهي في الأصل
 ما يستنبط من الير استعبرت للطبع ٨ في الفهم والذكاء ٩ هي الفكرة من
 رؤى في الأمر إذا فكر ١٠ أي غامرة بمعنى نافضة ١١ أي ذات نصيب وهو
 التعب ١٢ المقامة المجلس والجميع مقامات ويقال مقام ومقامة ١٣ هو السهل
 العذب * والجزل هو الفصيح ١٤ جمع غرة وغرة كل شيء خبارة وأكرمة وفلان غرة
 قوم أي سيدهم ١٥ جمع ملح بالضم وهي ما يستحسن ويستظرف ١٦ الوشاح فلادة
 تؤخذ من الأديم عريضة ١٧ أي مكنته والضمير يعود إلى ما ١٨ جمع أحمية تخفف
 وتنفد وهي الأغلوطة يختبر بها النجى وهو الغفل ١٩ المخترعة من قولهم هذه باكرة
 الثمرة أي أول ما جاء منها ٢٠ المزينة ٢١ جمع اضحوكه وهي ما يضحك منه
 ٢٢ أي المشاغلة ٢٣ الإملاء الإلقاء على الكاتب

الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ الْيَصْرِيُّ * وَمَا قَصَدْتُ بِالْإِحْمَاضِ فِيهِ * إِلَّا التَّشْيِيطَ
 قَارِئِهِ * وَتَكْثِيرَ سَوَادِ طَالِيهِ * وَلَمْ أُوْدِعْهُ مِنَ الْأَشْعَارِ الْأَجْبِيَةِ إِلَّا بَيْتَيْنِ
 فَذَيْنِ * أَسَسْتُ عَلَيْهِمَا بِنِيَّةَ الْمَقَامَةِ الْحُلُوَانِيَّةِ * وَآخَرَيْنِ تَوَامِينَ *
 ضَمِنْتُهُمَا خَوَانِمَ الْمَقَامَةِ الْكَرَّجِيَّةِ * وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَخَاطِرِي أَبُو عَزْرِهِ *
 وَمَقْتَضِي حُلُوِهِ وَمُرِّهِ * هَذَا مَعَ اعْتِرَافِي بِأَنَّ الْبَدِيعَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَبَاقُ
 غَايَاتِ * وَصَاحِبُ آيَاتِ * وَأَنَّ الْهَتْدِيَّ بَعْدَهُ لِإِنْشَاءِ مَقَامَةٍ * وَلَوْ أَوْتِي
 بِلَاغَةِ قَدَامَةٍ * لَا يَغْتَرَفُ إِلَّا مِنْ فُضَالَتِهِ * وَلَا يَسْرِي ذَلِكَ الْهَسْرَى
 إِلَّا بِدَلَالَتِهِ * وَلِلَّهِ دَرُّ الْقَائِلِ

فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَهَا بِكَيْتُ صَبَابَةٍ يَسْعُدِي شَفِيتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنْدَمِ

١ تسمية الراوي بالحارث بن هبام عني بها نفسه اخذاً من قوله عليه الصلاة والسلام
 كلكم حارث وكلهم هام ٢ الانتقال من اسلوب الى آخر ماخوذ من احماض الابل
 وهو انتفاها من مرعى نبات طوى الى مالح ٣ السواد المجاعة قال عليه السلام من
 كثر سواد قوم فهم منهم ٤ الفذ الفرد واحد البيتين للواء الدمعني والثاني للبحري
 ٥ اسس البناء اذا ابتدأ في اصل بناي ٦ التوامر المولود مع آخر في بطن واحد
 سى البيتين بذلك لكونها لقائل واحد وهو ابن سكرة ٧ يريد بوقلبه ٨ يقال
 هو ابو عذرهما اذا كان هو الذي افنضها والاصل فيه ابو عذرهما فخذفت التاء منه والمراد
 انه اول قائل لهذا الكلام ٩ المتقضب المرتجل خطبة او شعراً من اقتضب الغصن اذا
 اقتطع على البديهة ١٠ اي جدير وردني ١١ هو ابو الفرج قدامة بن جعفر
 الكاتب ابغداذي يضرب به المثل في الفصاحة ١٢ اخلف فيه فويل هو عدي بن
 الرقاع وقيل غيره وقبل هذين البيتين

ونبه شوقي بعد ما كانت نائماً
 بكت شجوها عند الفجى فتساجمت
 هتوف الدجى مشغوفة بالترنم
 اليها دموع العين من كل مسجهم

وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَجَّ لِي الْبَكَ^(١) بِكَاهَا قُلْتُ الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ
وَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ فِي هَذَا الْهَذَرِ^(٢) الَّذِي أوردته * وَالْمُوردُ الَّذِي
توردته * كَالْبَاحِثِ عَنْ حَتْفِهِ بِظَلْفِهِ * وَالْجَادِعُ^(٣) مَارِنُ^(٤) أَنْفِهِ بِكَفِهِ *
فَأَحَقُّ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * وَهُمْ يُجْسِمُونَ
أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا * عَلَى أَنِّي وَإِنْ أَغْمَضَ^(٥) لِي الْفُطْنُ الْمَشْغَابِي *
وَنَضَحَ تَنِي^(٦) الْحُبِّ الْعَوَالِي * لَا أَكَادُ أَخْلَصُ مِنْ غَيْرِ جَاهِلٍ * أَوْ
ذِي غَيْرِ مُتَجَاهِلٍ * يَضَعُ^(٧) مِنِّي هَذَا الْوَضْعَ * وَيَنْدِدُ^(٨) بَانَهُ مِنْ مَنَاهِي
الْشَّرْعِ * وَمَنْ نَقَدَ الْأَشْيَاءَ بِعَيْنِ الْمَعْقُولِ * وَأَنعمَ النَّظَرَ^(٩) فِي مَبَائِي
الْأُصُولِ * نَظَمَ هَذِهِ الْقَهَامَاتِ * فِي سِلْكٍ^(١٠) الْإِفَادَاتِ * وَسَلَّمَكَا

١ بالنصر ما كان بغير صوت والمهدود ما كان بصوت ٢ بالتسكين والتحريك
الهديان ٣ أي الأمر الذي أقدمت عليه ودخلت فيه ٤ هذا مثل يضرب لمن
يسعى في هلاك نفسه ولا يدري وأصله أن رجلاً أراد أن يذبح شاة فتفتقد المديّة وكانت
تحت رجل الشاة فبغضت بظلفها فظهرت المديّة فذبحها بها ٥ أي القاطع ٦ هو
ما لان من قصبة الأنف ٧ تسامح وتسامه وتجاوز وأصله من اغماض الجفن يقال
اغمض فلان عن بعض حقه إذا لم يستقص ومثله ألا أن تغبضوا فيه وهذا التركيب يدل
على التظاهر والخفاء من الغبض وهو المكان المطبوع وغوامض المسائل ما خفي منها
٨ مظهر الفباوة وهي الجهل من نفسه تكلفاً ٩ أي جادل عني وأصله من قولهم
نضج عنه بالنبل أي دفع ونفخت الشيء بالماء أزلت عنه درنة ١٠ من الحباء وهو
العطاء فكانه الذي يعطيه مودته ١١ الغمر بالغمر الذي لم يجرب الأمور وبالفتح الماء
الكثير ١٢ بالكسر أي صاحب حقد ١٣ أي يحط من درجتي ١٤ أي وضع
المقامات ١٥ أي يشهرو ويكرّر بالقول ١٦ وفي نسخة امعن وهما بمعنى أجاد التامل
والتفكير ١٧ أي فيما بنيت عليه أصول الكلام ١٨ السلك المخطط الذي ينظم فيه الدر

مَسَلَّكَ الْمَوْضُوعَاتِ * عَنْ الْعَجَبَاتِ ^(١) وَالْجَمَادَاتِ ^(٢) * وَلَمْ يَسْمَعْ بَيْنَ
 نَبَا سَمِعُهُ ^(٣) عَنْ تِلْكَ الْحِكَايَاتِ * أَوْ أَمَّرُ رَوَاتَهَا ^(٤) فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ *
 ثُمَّ إِذَا كَانَتْ الْأَعْمَالُ بِالْأَنْيَابِ * وَبِهَا أَنْعَادُ الْعُقُودِ الدِّينَاتِ * فَأَيُّ
 حَرَجٍ عَلَى مَنْ أَنْشَأَ مَلْحًا لِلنَّبِيهِ ^(٥) * لَا لِلنَّبِيِّهِ ^(٦) * وَنَحَا ^(٧) بِهَا مَنَى التَّهْذِيبِ *
 لَا الْأَكَاذِيبِ * وَهَلْ هُوَ فِي ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةٍ مَنِ أَنْتَدَبَ لِلْعِلْمِ ^(٨) *
 أَوْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 عَلَى أَنِّي ^(٩) رَاضٍ بِأَنْ أَحْمِلَ الْهَوَى وَأَخْلَصَ مِنْهُ لَا عَلَى وَلَا لِيَا
 وَبِاللَّهِ أَعْضِدُ * فِيهَا أَعْتِدُ ^(١١) * وَأَعْنَمُ * مِمَّا يَصِمُ ^(١٢) * وَأَسْتَرِشِدُ *
 إِلَى مَا يُرْشِدُ * قَبَا الْمَفْزَعِ ^(١٤) * إِلَّا إِلَيْهِ * وَلَا أَسْتَعِينُهُ إِلَّا بِهِ * وَلَا التَّوْفِيقُ
 إِلَّا مِنْهُ * وَلَا الْمَوْئِلُ ^(١٥) إِلَّا هُوَ * عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ^(١٦) * وَيَه
 نَسْتَعِينُ * وَهُوَ نِعَمُ الْمُعِينِ

١ جمع عجباء وهي البهمة قال النبي عليه السلام جرح العجباء جباراً ٢ جمع
 جماد وهو كل جسم غير حي ولا منفصل عنه والمراد بالموضوعات عنها الكتب المولدة فيما
 لا حقيقة له في الظاهر وقد ضمن الحكم الشافعية ككتاب كيلة ودمنة وغيره ما ألف على السنة
 ما لا عقل له ولا روح ٣ أي تباعد عنها ولم يقبلها ٤ نسيم إلى الأثم ٥ جمع
 ملحة وهي ما يستلخ من الحديث ٦ أي تنبيه الغافل ٧ هو الانبأ بقول
 ظاهره حسن وباطنه قبيح من موه السرج إذا طلاه بالذهب ٨ أي قصد
 ٩ نذبة إلى الأمر فانتدب أي دعاه له فاجاب ١٠ اخذه من قول الاحنف
 بن العباس فدعيني فلا علي ولا لي أنا راض من الهوى بالكفافة
 ١١ اتقوى ١٢ أي فيما أقصد ١٣ أي ما يعيب وأصل الوصم شق في
 الفناء ١٤ أي المجا والمقصود ١٥ المنجي والمجا ١٦ أي انوب وارجع من
 اناب إلى الله أي اقبل وتاب

البَقَامَةُ الْأُولَى الصَّنَعَانِيَّةُ (١)

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ لَهَا أَتَشْعُدُنِي غَارِبَ الْإِغْتِرَابِ *
 وَأَنَا تَائِيَةٌ الْهَيْبَةِ عَنْ الْأَتْرَابِ * طَوَّحْتُ بِِي طَوَائِحَ الزَّمَنِ * إِلَى
 صَنْعَاءَ الْيَمَنِ * فَدَخَلْتُهَا خَاوِيِ الْوِفَاصِ * بِأَدْيِ الْإِنْفَاصِ * لَا
 أَمْلِكُ بُلْغَةً * وَلَا أَحِجُّ فِي جِرَابِي مُضْغَةً * فَطَقْتُ أَجُوبَ طُرُقَاتِهَا
 مِثْلَ الْهَامِ * وَأَجُولُ فِي حَوْمَاتِهَا جَوْلَانَ الْحَامِ * وَأَرُودُ فِي مَسَارِحِ
 لَحَائِي * وَمَسَاجِدِ غَدَوَانِي وَرَوْحَالِي * كَرِيمًا أُخْلِقُ لَهُ دِيْبَاحِي * وَأَبُوحُ
 إِلَيْهِ بِحَاجَتِي * أَوْ أَدِيْبًا تَفْرُجُ رُؤْيَاهُ غَمِّي * وَتُرْوِي رِوَايَةَ غَلِي *
 حَتَّى أَذْنِي خَائِبَةُ الْبَطَافِ * وَهَدَنِي فَاتِحَةُ الْأَلْطَافِ * إِلَى نَادٍ

رَحِيبٌ * مُحْنٍ عَلَى زَحَامٍ وَخَجِيبٌ * فَوَلَجَتْ غَايَةَ الْجَمْعِ * لَأَسْبَرُ مَجْلِبَةً
 الدَّمْعُ * فَرَأَيْتُ فِي بَهْرَةِ الْحَلَقَةِ * شَخْصًا شَحَّتَ الْحَلْفَةَ * عَلَيْهِ أَهْبَةٌ
 السِّيَاحَةِ * وَلَهُ رَنَّةُ النَّيَاحَةِ * وَهُوَ يَطْبَعُ الْأَسْبَاعَ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ *
 وَيَقْرِعُ الْأَسْبَاعَ بِزَوَاجِرِ وَعْظِهِ * وَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ أَخْلَاطُ الزُّمْرِ *
 إِحَاطَةُ الْهَالَةِ بِالْمَمَرِ * وَالْأَكْهَامِ بِالشَّمْرِ * قَدَلْتُ إِلَيْهِ لَأَقْتَنِسَ
 مِنْ فَوَائِدِهِ * وَالنَّقِطَ بَعْضَ فَرَائِدِهِ * فَسَبَّحْتُهُ يَقُولُ حِينَ خَبَّ فِي
 مَجَالِهِ * وَهَدَرْتُ شَفَاشِقَ أَرْجَائِهِ * أَيْهَا السَّادِرُ فِي غُلُوْلِهِ *
 السَّادِلُ ثَوْبَ خِيَالِهِ * الْجَاجُ فِي جَهَا لَاتِهِ * الْجَانِجُ إِلَى

١ هو صوت البكاء والاعوال ٢ الغابة في الاصل الشجر الملتف فاستعارها
 للاردحام ٣ اي لاخبر سبب البكاء ٤ بضم الموحدة اي وسطها
 • الشخت والشخت الدقيق الخفيف فال الاعشى عريضة بوس اذا ادبرت * هضم الحشى
 شخنة المنحصر اي عريضة الكفل ضامرة البطن دقيقة المنحصر ٥ يعني شعارها والاهبة في
 الاصل العتة والتأهب ٦ هي انين الهاكي بجزن ٧ اي يصوغها ويرتبها وفي من الكلام
 ما كان له فواصل كفوا في الشعر ٨ جمع جوهر وجوهر كل شيء خياره ٩ اوباش
 مختلفون من الجماعات ١٠ الدائرة حول القبر ١١ جمع كم بالكسر وهو وعاء الطلع
 ١٢ الدلف ان يمشي الشئ مشياً رويداً ويقارب الخطو ١٣ اي نوادره وغرائبه جمع
 فريته وهي في الاصل ما يجعل فاصلة بين الجواهر سميت بذلك لانفرادها تسعيراً للنادرة
 ١٤ اسرع في طريقه ١٥ ارتفعت وصوت من هدر الحمام صوت وصاح وهدر البعير
 اي ردد صوته في حجره ١٦ جمع ششفة بكسر الشينين المعجمتين وهي في الاصل ما يخرج
 البعير من فيه اذا هاج ويقال للخطيب انه لنو ششفة تشبيهاً بالفعل الكثير المديرو فلان
 ششفة قوم اي فصيح وشريفهم ١٧ الذي لا ياتي بما صنع ١٨ اي غلو ومجاوز الحد
 ١٩ من السدل وهو ارشاء الثوب وارسالة من غير ضم جانبيه ٢٠ كبره
 ٢١ ماخوذ من جمع الغرس اذا مر براكيه ولم يرده الحمام ٢٢ المائل

خَزْ عِيْلَاتِهِ * إِلَى مَ تَسْتَهْرِ^(١) عَلَى غِيْكَ * وَتَسْتَهْرِ^(٢) مَرَعَى بَغِيْكَ *
وَحَتَمَ تَنَاهَى فِي زَهْوِكَ * وَلَا تَنْتَبِ^(٣) عَنْ لَهْوِكَ * تَبَارِزُ^(٤) بِمَعْصِيَتِكَ *
مَا لَكَ نَاصِيَتِكَ * وَتَجْتَرِي^(٥) بِفَيْحِ سَيْرِنِكَ * عَلَى عَائِمِ سَيْرِنِكَ *
وَتَتَوَارَى^(٦) عَنْ قَرِيْبِكَ * وَأَنْتَ بِهَرَأَى رَقِيْبِكَ * وَتَسْتَخْفِي^(٧) مِنْ مَمْلُوكِكَ *
وَمَا تَخْفَى خَافِيَةً عَلَى مَلِيْكِكَ * أَتَظُنُّ أَنْ سَتَنْفَعَكَ حَالُكَ * إِذَا أَنْ
أَرْتَحَا لَكَ * أَوْ يُنْذِرَكَ مَالُكَ * حِينَ تُوْبِقُكَ أَعْمَالُكَ * أَوْ يُغْنِي عَنْكَ
نَدْمُكَ * إِذَا زَلَّتْ قَدَمُكَ * أَوْ يَعْطِفُ عَلَيْكَ مَعَشْرُكَ * يَوْمَ يَضْهُكَ
مَحْشَرُكَ * هَلَا^(٨) أَنْتَهَجْتَ^(٩) نَحْجَةَ أَهْدَائِكَ * وَعَجَلْتَ مُعَالَجَةَ دَائِكَ *
وَقَلَّتْ شِبَابَةُ أَعْيَادِكَ * وَقَدَعْتَ نَفْسَكَ^(١٠) فِي أَكْبَرِ أَعْدَائِكَ *
أَمَّا الْحِمَامُ مُبْعَادُكَ * فَمَا أَعْدَادُكَ * وَبِالْهَشِيبِ أَنْذَارُكَ * فَمَا أَعْدَارُكَ *
وَفِي الْخَدِّ مَقِيلُكَ * فَمَا فَيْلُكَ^(١١) * وَإِلَى اللَّهِ مَصِيرُكَ * فَمَنْ نَصِيرُكَ *
طَالَمَا أَتَيْتُكَ الدَّهْرُ قَتْنَاعَسَتْ * وَجَذَبَكَ التَّوْعُظُ فَتَقَاعَسَتْ^(١٢) *

١ جمع خزعة بضم الخاء وكسر الباء الحديث الباطل ٢ أي إلى أي حين تستندم وتغني
٣ نعدته مرثيا أو تستطيه ٤ أي حتى متى تبلغ النهاية في الكبر ٥ أي تحارب
٦ هي مقدم الرأس ٧ من الجراءة وهي الإقدام ٨ أي تستدر ٩ أي عالم
أمرك وهو الله تعالى ١٠ مملكتك ١١ عشيرتك وإقاربك ١٢ المحشر هو
يوم المحشر ١٣ حرف تخفيض على الفعل وحشر عليه كلوا ولوما ١٤ أي
سلكت والمحة بالفتح معظم الطريق ١٥ أي كسرت حدة ظلمك ١٦ بالبدال المهملة
أي كفتها ومنعتها عن القبح ١٧ إشارة إلى قوله عم أعدي عدوك نفسك التي بين
جنبيك ١٨ بفتح الهزة جمع نذر ونذر كذا ذكره المطرزي فاما بالكسر فالاول
الاعلام بغيوب والثاني صيرورة الرجل ذا عذرومة أعذر من أنذر ١٩ أي مصيرك
وأصلة النوم بالثالثة وهي الظهيرة ٢٠ أي فاقولك ٢١ أي تأخرت والفحس محركة

وَنَجَلْتَ لَكَ الْعَبْرَ ^(١) فَتَعَامَيْتَ * وَحَصَّصَ ^(٢) لَكَ الْحَقَّ فَتَهَارَيْتَ * وَأَذَكَكَ
 أَلَمُوتُ فَتَنَاسَيْتَ * وَأَمَمَكَ أَنْ تُوَاسِيَ ^(٣) فَمَا أَسَيْتَ * تَوَثَّرَ ^(٤) فَلَسَا ^(٥)
 تَوَعَّيْهِ * عَلَى ذِكْرِ تَعْيِيهِ * وَتَخَنَّرَ ^(٦) قَصْرًا ^(٧) تَعْلِيهِ * عَلَى بَرِّ تَوَلِيهِ * ^(٨)
 وَتَرَعَّبَ ^(٩) عَنْ هَادٍ تَسْتَهْدِيهِ * إِلَى زَادٍ تَسْتَهْدِيهِ * وَتَغَلَّبَ ^(١٠) حُبُّ ثَوْبٍ
 تَسْتَهْمِيهِ * عَلَى ثَوَابٍ تَشْتَرِيهِ * يَوَاقَيْتُ ^(١١) الصَّلَاتِ * أَعْلَقُ ^(١٢) بِقَلْبِكَ مِنْ
 مَوَاقَيْتِ ^(١٣) الصَّلَاةِ * وَمَعَالَاةُ ^(١٤) الصَّدَقَاتِ * أَنْزُرُ ^(١٥) عِنْدَكَ مِنْ مَوَالَاةِ
 الصَّدَقَاتِ * وَصَحَافِ ^(١٦) الْأَنْوَانِ * أَشْهَى ^(١٧) إِلَيْكَ مِنْ صَحَائِفِ ^(١٨) الْأَدْيَانِ * ^(١٩)
 وَدُعَابَةِ ^(٢٠) الْأَقْرَانِ * أَنْسُ ^(٢١) لَكَ مِنْ تِلَاوَةِ ^(٢٢) الْقُرْآنِ * تَأْمُرُ ^(٢٣) بِالْعُرْفِ
 وَتَنْتَهِيكَ ^(٢٤) حِيَاهُ * وَتَحْمِي ^(٢٥) عَنِ النُّكْرِ * وَلَا تَتَحَامَاهُ * وَتَزْجُرُ ^(٢٦) عَنْ

دخول الظهر وخروج الصدر ضد الحنث ١ ظهرت لك اسباب الاعتبار
 ٢ اي ظهر من المحص بالتشديد وهو ذهاب الشرفيين ما تحته ٣ اظهرت انك
 ناسر ولسك كذلك ٤ تحسن الى غيرك ونجمله أسونك في شيء من مالك ٥ همزة
 ممدودة في اوله وهو الافصح اي فما احسنت ٦ مما يتعامل به ٧ تجمله في وعائك
 ٨ اي علم من الدين ٩ اي تحفظه والمعنى تقدم الدنيا على الآخرة ١٠ هو
 البناء الرفيع الذي يتعانه الملوك ١١ تعطيه ١٢ رغب عن الشيء اذا لم يرده ورغب
 في الشيء اراده وبابها طرب ١٣ من الهداية اي تسترشده وتطلب منه الهداية
 ١٤ من الهدية اي تطلب ان يهدي اليك ١٥ اي نفائس العطايا ١٦ بضم
 الدال جمع صدقة بالضم وهي ما يعطى للنساء من المهر ١٧ بكسر الصاد جمع صحيفة وهي انا
 منبسط واسع ١٨ بالهمزة جمع صحيفة من الكتب ١٩ جمع دين وهي كلمة تجمع
 انواع التعبد الاعتقادية والقولية والفعلية ٢٠ بضم الدال المهملة اسم مزاج ٢١ جمع
 قرن بالكسر وهو المائل ٢٢ هو بمعنى المعروف كما ان النكر بمعنى المنكر ٢٣ اسم
 نساء صل وتبالغ في تناوله بالايجوز ٢٤ هو المكان الذي منع منه تعظيما له ٢٥ تمنع
 وهو من حميت المريض الطعام ٢٦ تبعد

أَظْلَمُ ثُمَّ تَغْشَاهُ ^(١) * وَتَخْشَى النَّاسَ ^(٢) وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ * ثُمَّ أَنْشَدَ
 تَبَا ^(٣) لَطَالِبِ دُنْيَا ^(٤) نَتَى إِلَيْهَا أَنْصِيَابَهُ ^(٥)
 مَا يَسْتَفِيقُ غَرَامًا ^(٦) بِهَا وَفَرَطَ صَبَابَهُ ^(٧)
 وَلَوْ دَرَى لَكِفَّاهُ ^(٨) مِمَّا يَوْمُ صَبَابَهُ ^(٩)
 ثُمَّ إِنَّهُ لَبَدَّ عَجَاجَهُ ^(١١) * وَغِيضَ حَجَاجَهُ ^(١٢) * وَأَعْتَصَدَ شَكُونَهُ ^(١٣) *
 وَتَأَبَّطَ هِرَاوَتَهُ ^(١٤) * فَلَمَّارَتِ ^(١٥) التَّجْمَاعَةَ إِلَى تَحْفَرِهِ ^(١٦) * وَرَأَتْ نَاهِبَهُ
 لِمَزِيلَةٍ مَرْكَرِهِ ^(١٧) * أَدْخَلَ كُلَّ مِنْهُمْ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ * فَافْعَمَ ^(١٨) لَهُ سَجَلًا ^(١٩)
 مِنْ سَيْبِهِ ^(٢٠) * وَقَالَ أَصْرَفَ هَذَا فِي نَقَّتِكَ * أَوْ قَرَقَهُ عَلَى رُقَّتِكَ *
 فَمَبَلَهُ مِنْهُمْ مَغْضِيًا ^(٢٢) * وَأَتْنَى عَنْهُمْ مَثْنِيًا * وَجَعَلَ يُوَدِّعُ ^(٢٣) مِنْ يَشِيعُهُ ^(٢٤) *
 لِيُغْفَى عَلَيْهِ مَهِيَعُهُ ^(٢٥) * وَيَسْرِبَ ^(٢٦) مِنْ تَبِيعُهُ * لِكَيْ يَجْهَلَ مَرَبِعُهُ ^(٢٧) * قَالَ

١ ثانئ ٢ يطلق على الانس والجن بجلال الانس واصلة اناس فتنف وهي
 لغة فيه ايضا ٣ اي خسرا واتصابه على المصدر ٤ عطف وصرف ٥ اي ميله
 واصل الانصباب سرعه المشي ٦ استفاق من غيبته واسير رجوع الى عقله ٧ هن
 شدة الحب ٨ بالنسكين مجاوزة الحد ٩ هي بالفتح رقة الشوق وكذا الصبوة ١٠ بالضم
 البقية اليسيرة من الشرب في الإثناء والمخوض والمراد الاكتفاء بالشيء القليل بدل الكثير
 الجوزيل ١١ اي سكن خبرته والمراد قطع كلامه ١٢ اي ابتلع ريقه ١٣ هي
 قربة صغيرة واعضدها اي جعلها في عضده ١٤ اي جعل عصاه تحت ابطه ١٥ اي نظرت
 طويلا ١٦ اي تيمم للقيام والذهاب ١٧ اي للمارقة موضعه ١٨ اي مالا
 واناء مفع اي مبلو ١٩ هو الدلو اذا كان فيها ماء ٢٠ اي عطائه والمراد اجزل
 له العطاء ٢١ يعني كل واحد منهم ٢٢ ضامما جفنيه حياه ٢٣ مشتق من التوديع
 ٢٤ يقال شيعه اذا خرج عند رحيله مودعا ٢٥ بفتح الميم وهو الطريق الواضح
 النواضع ٢٦ يفرق وسرب الابل اي ارسلها قطعة قطعة ٢٧ اي منزلة واصلة منزل

الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَأَتَبَعَهُ مُوَلِّيًّا عَنْهُ عِيَالِي * وَقَفَوْتُ أَثَرَهُ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَرَانِي * حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى مَغَارَةٍ * فَانْسَابَ فِيهَا عَلَى غَرَارَةٍ *
 فَأَمَهَلْتُ رَيْثَهَا خَلَعَ نَعْلَيْهِ * وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ * ثُمَّ هَجَمْتُ عَلَيْهِ * فَوَجَدْتُهُ
 مُثَافِنًا لِيلِيذٍ * عَلَى خَبْزِ سَمِيدٍ * وَجَدْتِي حَنِيدٍ * وَقَبَالَتَهُمَا خَائِبَةً
 نَبِيدٍ * فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا أَيْكُونُ ذَاكَ خَبْرَكَ * وَهَذَا مَخْبَرَكَ * فَزَفَرُ زَفَرَةٍ
 الْقَيْظِ * وَكَادَ يَتَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ * وَلَمْ يَزَلْ يَجْمَلُنِي إِلَيَّ * حَتَّى
 خِفْتُ أَنْ يَسْطُو عَلَيَّ * فَلَمَّا أَنْ خَبْتُ نَارَهُ * وَتَوَارَى أَوَارَهُ * أَنشَدَ

شِعْرُهُ

لَيْسَتْ الْخَبِيصَةُ أَبْغَى الْخَبِيصَةِ (١٩) وَأَنْشَبْتُ شَيْمِي (٢٠) فِي كُلِّ شَيْصَةٍ (٢١)

النوم في الربيع ١ أي مخفياً ٢ شخصي ٣ أتبع ٤ المغارة بيت نحت
 الأرض كالكهف في الجبل ٥ جرى أو مرّ مسرعاً واصلت من جري الحجة ٦ الغرة
 بالكسر والغرارة بالفتح سواء الغفلة ٧ أي قدما وأصل الريث البطة يقال راث
 علينا أي ابطلاً ٨ أي مجالساً وفي نسخة محاذياً وهو الذي يكون عن يمين الرجل أو
 يساره ٩ أي حواري وهو الأبيض الخالص ١٠ المشوي على حجارة حمراء
 وقيل هو السبين ١١ المخبر يستعمل للباطن كما أن المخبر يستعمل للظاهر ١٢ أي
 ردد نفسه من شدة الغيظ والحمة ١٣ هوشة المحر والصف ١٤ أي يتقطع ويهزق
 ١٥ يجد نظره من شدة الغيظ وهو الغضب الكامن في الباطن ١٦ أي خدعت
 يريد سكن غضبه ١٧ أي اخفني احشاده وأصل الأوار بضم الهاء حر النار والشمس
 فاستعبر للغيظ ١٨ هي كسالة علمان أسودان ١٩ أي اطلب المحلوى وأول من
 خبص الخبيصة عثمان رضي الله عنه خلط بين العسل وثي الدقيق ثم بعث به إليه عليه السلام
 في مثل أم سلمة فوضع بين يديه فقال من بعث بهذا قالوا عثمان فرفع وجهه إلى السماء وقال
 اللهم إن عثمان يسترضيك فارض عنه ٢٠ يقال نشب الصيد في المحالة إذا وقع فيها
 وإنشبه غيرة أو قعة ٢١ النيص بالكسر حديد معوجة دقيقة تسمى بالصنار ٢٢ فيها

وَصَبْرْتُ وَعَظِي أَحْبَوْلَةٌ ^(١) أَرْبَعُ ^(٢) الْقَنَاصِ ^(٣) بِهَا وَالْقَنَاصَةُ ^(٤)
وَالْحَبَائِبُ ^(٥) الدَّهْرُ حَتَّى وَلَجْتُ ^(٦) بِلُطْفِ أَحْيَايَ عَلَى اللَّيْلِ عِصَّةً ^(٧)
عَلَى أَنِّي لَمْ أَهَبْ صَرْفَةً ^(٨) وَلَا نَبَضَتْ ^(٩) لِي مِنْهُ فَرِيصَةٌ ^(١٠)
وَلَا شَرَعَتْ ^(١١) لِي عَلَى مَوْرِدٍ ^(١٢) يَدْنُسُ عِرْضِي نَفْسٌ حَرِيصَةٌ
وَلَوْ أَنَصَفَ الدَّهْرُ فِي حُكْمِهِ لَهَا مَلِكُ الْحُكْمِ أَهْلُ النَّصِصَةِ
ثُمَّ قَالَ لِي أَذْنُ فُكْلٍ * وَإِنْ شِئْتَ فَقُمْ وَقُلْ * فَأَلْفَتْ ^(١٣) إِلَى تَلْبِيذِهِ
وَقُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَمِينَ تَسْتَدْفِعُ بِهِ ^(١٤) الْأَنْسَ * لِتُخْبِرَنِي مَنْ ذَا * فَقَالَ
هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوحِيُّ سِرَاجُ الْغُرَبَاءِ * وَتَاجُ الْأَدْبَاءِ * فَأَنْصَرَفْتُ مِنْ
حَيْثُ آتَيْتُ * وَقَضَيْتُ الْعَجَبَ مِمَّا رَأَيْتُ

المقامة الثانية الحلوانية

حَكِي الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ * كَلِفْتُ ^(١) مَذْمِيضَةً ^(٢) عَنِّي ^(٣) التَّهَامُ * ^(٤)
وَنَبِطْتُ ^(٥) لِي ^(٦) الْعَمَامُ * ^(٧) بِأَنْ أَغْشَى ^(٨) مَعَانَ ^(٩) الْأَدَبِ * وَالضِّي ^(١٠) إِلَيْهِ

ذكر أهل العلم هي أخبث السبك أو هي رديء التمر فاستعير لكل شيء رديء ^(١) الاحبولة
والحبالة شبكة الصيد ^(٢) اراغ الشيء إذا طلبه على وجه المكر ^(٣) هو الصيد الذكور
٤ هي الصيد الانثى ^(٥) من اسماء الاسد ^(٦) اي بيته وماواه ^(٧) بالفتح
اي حوادثه ^(٨) اي تحركت ^(٩) الفريضة لحمية تكون تحت الكف من شاتها انها
ترعد عند الفزع ^(١٠) شرع في الامر والماء اي دخل فيه وشرع ابلة اذا اوردها شريعة
الماء وفي المثل اهون السقي الشريع ^(١١) جمع غريب وهو البعيد عن الاوطان
١٢ الكلف شدة الحب ^(١٣) أزيلت ورُفِعَتْ ^(١٤) جمع غيبة وهي العودة تعلق على
الصبي ^(١٥) اي علفت والصف ^(١٦) جمع عبادة وهو كتابة عن الكبر وكانت عادة
العرب اذا بلغ الصبي ازالوا التامع عنه والبسوه العامة وقلدوه السيف ^(١٧) اي آتي وا قصد
١٨ اي موضعه والمعان بالفتح المنزل والادب الشرع وطرف من الاخبار ^(١٩) انشاء

رَكَابَ الطَّلَبِ * لَا عَاقِبَ لَهُ مِنْهُ بِمَا يَكُونُ لِي زِينَةً بَيْنَ الْأَنَامِ * وَمُزْنَةٌ عِنْدَ
 الْأَوَامِ * وَكُنْتُ لِفَرْطِ اللَّهِجِ بِأَقْبِيَّاسِهِ * وَالطَّعِيعِ فِي تَهْطِصِ لِبَاسِهِ *
 أَبَاحِثُ كُلِّ مَنْ جَلَّ وَقَلَّ * وَأَسْتَسْقِي الْوَيْلَ وَالطَّلَّ * وَأَتَعْلَلُ بِعَيْسَى
 وَلَعَلَّ * فَلَمَّا حَلَلْتُ حُلُوتِي * وَقَدْ بَلَوْتُ الْأَخْوَانَ * وَسَبَرْتُ
 الْأَوْزَانَ * وَخَبَرْتُ مَا شَانَ وَزَانَ * أَلْفَيْتُ * بِهَا أَبَا زَيْدٍ السُّرُوحِيِّ يَتَقَلَّبُ
 فِي قَوَالِبِ * الْأَتِّسَابِ * وَيَخْطُ فِي أَسَالِيبِ * إِلَّا كُنْتُ سَابَ * فَيَدْعِي نَارَهُ
 أَنَّهُ مِنْ آلِ سَاسَانَ * وَيَعْتَزِي مَرَّةً إِلَى أَقْبَالِ غَسَّانِ * وَيُيَرِّزُ طُورًا
 فِي شِعَارِ الشُّعْرَاءِ * وَيَلْبَسُ حِينًا كِبَرَ الْكِبَرَاءِ * * بَيِّدَ أَنَّهُ * مَعَ تَلَوْنِ
 حَالِهِ * وَتَبَيَّنِ مَحَالِهِ * * يَتَحَلَّى بِرُؤَا * وَرِوَايَةٍ * وَمُدَارَاةٍ * وَدِرَايَةٍ *

إذا جهده في السير فصار نضراً أي نحيلاً ١ الركاب الأبل جعل للطلب ركاباً بآجاز والمعنى
 التي كنت اتعب نفسي واجهدتها في تعلم الأدب وارغل من بلد إلى بلد مسافراً في طلبه على
 الأبل ٢ أي حصل ٣ هي الصحابة البيضاء ٤ بالضم شدة الحر والعطش
 ٥ أي لغاية الولوج ٦ أي يتعلمه واستفادته ٧ لبس القبيص واتخاذ
 ٨ أي ثيابه والمعنى اطعم ان اتلبس بالأدب ٩ اطلب السني ١٠ المطر
 الشديد ١١ المطر الخفيف ١٢ اشغل نفسي واطعمها ١٣ هي بلدة بين
 بغداد وهذان وسميت باسم بانيها وهو حلوان بن عمران ابن الحخاف من قضاعة ١٤ أي
 جريتهم ١٥ أي جريتهم بمقادير الناس وجريتهم معافيج وماحلي ١٦ أي وجدت ١٧ جمع
 قالب ١٨ أي يسير على غير هدى ١٩ هم الأكاسرة وساسان ابوه ٢٠ أي
 ينسب ٢١ ملوك الشام اولهم جفنة بن عمرو بن ثعلبة واخرهم جبلة بن الايم وغان
 اسم ماء بالشام نزل به هؤلاء القوم بعد تفرقهم من اليمن بسبل العرم فنسبوا اليه ٢٢ اصله
 الثوب بل الجسد يريد به الزي والعلامة ٢٣ أي تكبر العظام ٢٤ بيد تكون بمعنى غير بمعنى
 ألا وتكون بمعنى من اجل ٢٥ أي ظهور مكرو وكديو ٢٦ بالضم حسن المنظر والهيئة
 ٢٧ حكاية عن الغير المراد اسناد ماثل العلم ٢٨ مدافعة وحسن سياسة في صحيحه ٢٩ أي علم

وَبَلَاغَةٍ رَائِعَةٍ ^(١) * وَبِدِيهَةٍ ^(٢) مُطَاوِعَةٍ * وَآدَابٍ بَارِعَةٍ ^(٣) * وَقَدَمٍ لِأَعْلَامٍ ^(٤) .
 الْعُلُومِ فَارِعَةٍ ^(٥) * فَكَانَ لِجَلَسَيْنِ الْآتِيَةِ ^(٦) * يَلْبَسُ ^(٧) عَلَى عِلَاتِيهِ ^(٨) *
 وَلِسَعَةٍ رِيَايَةٍ ^(٩) * يَصِي ^(١٠) إِلَى رُؤْيِيهِ ^(١١) * وَلِخَلَابَةٍ ^(١٢) عَارِضَتِهِ ^(١٣) * يُرْغَبُ ^(١٤) عَزْ
 مُعَارِضَتِهِ ^(١٥) * وَلِعَذُوبَةٍ إِيْرَادِهِ ^(١٦) * يَسْعَفُ ^(١٧) مُرَادِهِ ^(١٨) * فَتَعَلَّقَتْ ^(١٩) بِأَهْدَائِهِ ^(٢٠) *
 لِحَصَائِصِ آدَابِهِ ^(٢١) * وَنَافَسَتْ ^(٢٢) فِي مُصَافَاتِهِ ^(٢٣) * لِنَفَائِصِ ^(٢٤) صِفَاتِهِ ^(٢٥) .
 فَكَتَبَتْ ^(٢٦) بِهِ أَجْلُوهُمُوهِي وَأَجَلِي ^(٢٧) زَمَانِي طَلَقَ الْوَجْهَ ^(٢٨) مُلْتَمِعِ الْضِيَا ^(٢٩) .
 أَرَى قُرْبَةً قُرْبِي ^(٣٠) وَمَغْنَاهُ ^(٣١) غَنِيَةً ^(٣٢) وَرُؤْيِي ^(٣٣) رِيَاً وَحَيَاةً ^(٣٤) لِي حَيَاةً ^(٣٥) .
 وَلَكِنَّا عَلَى ذَلِكَ بُرْهَةٌ ^(٣٦) * يَنْشِي ^(٣٧) لِي كُلَّ يَوْمٍ مُزْهَةً ^(٣٨) * وَيَنْزِلُ ^(٣٩) عَنْ قَلْبِي ^(٤٠) .
 شُبْهَةٌ ^(٤١) * إِلَى أَنْ جَدَحَتْ ^(٤٢) لَهُ يَدَا الْأَمَلَاقي ^(٤٣) * كَأَنَّ سَالَ الْفِرَاقِي ^(٤٤) * وَأَغْرَاهُ ^(٤٥) .

- ١ اي فائقة زائدة في حسنها ٢ البديهة ما يبدئه من المعنى اي يفاجئ بسرعة
 ٣ فائقة تفضل غيرها ٤ اي جبال واحدها علم ٥ اي صاعدة ٦ اي
 يلبس ويصاحب ويخالط ٧ على ما فيه من العيوب ٨ اي يمال ويشتاقي
 ٩ الخلابه الخديعة وهي فعالة من الخلب وهو الخدع بالملاطفة ولين القول ١٠ ما
 يعرض من قوله يقال فلان شديد العارضة اذا كان حاضر المجواب ١١ ما يورده
 من الكلام ١٢ باطراف ثيابه ١٣ نازعت وغالبت ١٤ اخلاص ودم في
 مصاحفي له ١٥ جمع نفيسة وهي الرفيع من كل شيء ١٦ اي ضاحكاً مشرقاً
 ١٧ اي الضوم والنور ١٨ من قرب النسب لا المسافة اي نسباً ورحماً ١٩ اي
 منزلة من غني بالمكان اذا اقام به ٢٠ هي الاكتفاء بالشيء ٢١ بكسر الراء وتشديد
 الياء اي رياء من العطش ٢٢ اي حياته ٢٣ الحيا المطر ٢٤ بضم الباء وفتحها
 المدة من الزمان ٢٥ اصل التزهة التباعده عن المياه والاريان ثم كثرت حتى استعملت
 في المعاني كما هنا فانها كناية عما يستفیده من علوه ٢٦ اي خلطت
 ومزجت ٢٨ الفتر ٢٩ هيئة واولعة

عَدَمُ الْعِرَاقِ ^(١) * بِطَلْقِ الْعِرَاقِ ^(٢) * وَلَفْظُهُ مَعَاوِزُ الْإِرْقَاقِ ^(٣) * إِلَى
 مَعَاوِزِ الْأَفَاقِ ^(٤) * وَنَظْمُهُ فِي سِلْكِ الرِّفَاقِ ^(٥) * رَايَةُ الْأَخْفَاقِ ^(٦) *
 فَشَحَذَ لِلرَّحْلَةِ غِرَارَ ^(٧) عَزْمَتِهِ ^(٨) * وَظَعَنَ يَتَنَادُ ^(٩) الْقَلْبَ ^(١٠) بِأَرْزَمَتِهِ ^(١١)
 فَهَارَاقِنِي ^(١٢) مِنْ لَاقِنِي ^(١٣) بَعْدَ بُعْدٍ ^(١٤) وَلَا سَاقِنِي ^(١٥) مِنْ سَاقِنِي ^(١٦) لِيُوصَالِيهِ ^(١٧)
 وَلَا لَاحَ ^(١٨) لِي مَذْنَدٌ ^(١٩) نَدٍ ^(٢٠) لِفَضْلِهِ ^(٢١) وَلَا ذُو خِلَالٍ ^(٢٢) حَارِثٌ ^(٢٣) مِثْلَ خِلَالِهِ ^(٢٤)
 وَأَسْتَسِرُّ ^(٢٥) عَنِّي حِينًا ^(٢٦) * لَا أَعْرِفُ لَهُ عَرِينًا ^(٢٧) * وَلَا أَجِدُ عَنْهُ مَبِينًا ^(٢٨) *
 فَلَمَّا آتَى ^(٢٩) مِنْ غُرْبَتِي ^(٣٠) * إِلَى مَنِيْبِ شِعْبَتِي ^(٣١) * حَضَرْتُ دَارَ كَتَبِهَا ^(٣٢) إِلَيَّ ^(٣٣)
 هِيَ مَمْتَدَى ^(٣٤) الْهَتَادِ ^(٣٥) بَيْنَ * وَمَلْتَقَى ^(٣٦) الْفَاطِنِينَ ^(٣٧) مِنْهُمْ وَالْمُتَغَرِّبِينَ * فَدَخَلَ ^(٣٨)
 ذُو لَحْيَةٍ كَثْفَةٍ ^(٣٩) * وَهَيْئَةٍ رَثْفَةٍ ^(٤٠) * فَسَلَّمَ ^(٤١) عَلَى الْجَلَّاسِ ^(٤٢) * وَجَلَسَ ^(٤٣) فِي

- ١ بالضم جمع عرق وهو العظم الذي يؤخذ عنه اللحم والمراد به هنا الشيء القليل
- ٢ بالكسر شاطي البحر ويؤسّي العراق عراقاً ٣ رمنة والفنة ٤ جمع معوز
- بالكسر من اعوزه الدهر اذا افقره ٥ النفع والاطاعة ٦ جمع مفازة ٧ اي
- تحرك ٨ يريد الخيبة وعدم النجح ٩ اي حدد ١٠ الفرار هو جد السيف
- ١١ اي يجذب ويجير ١٢ اي قلب الحارث بن هاشم ١٣ جمع زمام ١٤ اعجبني
- ١٥ علق لي ولزمني يقال لا يلبقه بلد اي لا يمسكه اذا كان جوالاً ولا يلبق هذا به
- ١٦ اي شوقني ١٧ حنني ١٨ اي نفر يقال نلت الابل اذا ذهب في
- الارض على وجهها ١٩ جمع خلة بضم الخاء المودة والخلة بفتح الخاء الخصلة قال الله تعالى
- لا بيع فيه ولا خلال والخلال ايضاً الصداقة يقال خالته خاللاً ومخالته ويحوز ان يكون خلال
- الاول جمع خلة بالضم وخلال الثاني جمع خلة بالفتح ٢٠ خفي من قولهم استسر الهلال
- اذا استتر بالشمس ٢١ زماناً طويلاً ٢٢ اي مسكناً مستعار من عرين الاسد وهو
- بيئته ٢٣ اي رجعت ٢٤ موضع اقامتي ومستقر رأيي ٢٥ الضمير في كتبها
- لمنسب الشعبة لانه في معنى البلية ٢٦ محفل ومجتمع ومجلس ٢٧ موضع الملاقاة
- ٢٨ بالتشديد كثيرة الشعر ٢٩ بالية ٣٠ قال السلام عليكم ٣١ جمع جالس

أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ * ثُمَّ أَخَذَ يَدِي مَا فِي وَطَائِهِ * وَبُعِجِبُ الْحَاضِرِينَ
 بِفَصْلِ خَطَائِهِ * فَقَالَ لِمَنْ يَلِيهِ * مَا الْكِتَابُ الَّذِي تَنْظُرُ فِيهِ * فَقَالَ
 دِيوانُ أَبِي عِبَادَةَ * أَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ بِالْإِجَادَةِ * فَقَالَ هَلْ عَثَرْتَ لَهُ فِيهَا
 لَحْنَةً * عَلَى بَدِيعِ اسْتَعْلَاجِهِ * قَالَ نَعَمْ قَوْلُهُ
 كَأَنَّمَا تَسِيمُ عَنْ لَوْلُو * مُنْضِدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَفَاجٍ
 فَإِنَّهُ أَبْدَعَ * فِي التَّشْبِيهِ * أَلَمْ يَدْعُ فِيهِ * فَقَالَ لَهُ يَا لِلْعَجَبِ *
 وَأَضْيَعَةَ الْأَدَبِ * لَقَدْ اسْتَسَمَّتَ يَا هَذَا ذَا وَرَمٍ * وَتَفَحَّتْ فِي غَيْرِ
 ضَرَمٍ * بَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْبَيْتِ الْبُذْرِ * أَجْمَاعِ مُشَبَّهَاتِ الْبُغْرِ * وَأَنْشَدَ
 نَفْسِي الْفِدَا لِبُغْرِ رَاقٍ مَبْسُومَةٍ * وَزَانَهُ شَنْبٌ نَاهِيكَ مِنْ شَنْبِ

١ جمع أخرى أي آخره ٢ جمع وطب وهو سقاء اللبن وكفى بما في الوطاب
 عن أحسن محفوظاته ٣ أي باظهار فصاحته ٤ مبي الديوان ديانا لجمع
 الاخبار ٥ هو الوليد بن عبيد المجتري ٦ أي اطلعت ٧ أي عددته ملجأ
 ٨ بكسر السين أي تفحكت ٩ منظوم بعضه على بعض من تنضد الاسنان
 يعني اجتماعها في الاستواء وشدة بريقها ١٠ جمع اقحوان يشبه به الثغر وهو نبت طيب
 الريح حواليه ورق ابيض واصفر ١١ أي جاء بالبديع وكل من انشأ ما لم يسبق اليه
 قيل له قد ابدعت ويقال ان اول من ابدع في الشعر ابونمام وصريع الغواني مسلم بن
 الوليد ١٢ بفتح اللام وكسرها فعلى الفتح هي لام المدعو كانه ينادي العجب والعجب
 على حذف المدعو كانه يقول يا قوم تعالوا للعجب ١٣ أي رايت صاحب الورم مبينا
 وهو مثل ومعناه لقد استعظمت ما ليس بعظيم ١٤ هذا مثل يضرب لمن يضع الشيء
 في غير موضعه والضم النار او الحطب السريع الالتفات ١٥ بالسكون أي النادر
 الغريب ١٦ ما نفق من الفم وقيل الثغر الفم وقيل هو اسم للانسان كلها ١٧ الميسم
 بكسر السين موضع التسم ١٨ هورقة الاسنان او برديتها وقوله ناهيك الخ أي
 حسيك بمعنى انه يحس بهتهاك عن طلب غيره

يَقْتَرُ ^(١) عَنْ لَوْلُو رَطْبٍ وَعَنْ بَرْدٍ وَعَنْ أَقَاجٍ وَعَنْ طَلْعٍ ^(٢) وَعَنْ حَبِّ ^(٣)
 فَاسْتَجَادَهُ مِنْ حَضَرٍ وَاسْتَحْلَاهُ * وَاسْتَعَادَهُ مِنْهُ وَاسْتَهْلَاهُ * وَسُئِلَ لِمَنْ هَذَا
 الْبَيْتُ * وَهَلْ حَيَّ قَائِلُهُ أَوْ مَيِّتٌ * فَقَالَ أَيْمُ اللَّهِ ^(٤) لَلْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يَبِيعَ *
 وَلَلصِّدْقِ حَقِيقٌ يَأْنِ يُسْتَمَعَ * إِنَّهُ يَأْقُومُ * لِنَحْيِكُمْ ^(٥) مَذَّالْيَوْمِ * قَالَ فَكَأَنَّ
 الْجَمَاعَةَ أَرْتَابَتْ بِعَزْوَتِهِ ^(٦) * وَأَبَتْ تَصْدِيقَ دَعْوَتِهِ * فَتَوَجَّسَ ^(٧) مَا هَجَسَ ^(٨)
 فِي أَفْكَارِهِمْ * وَفَطِنَ ^(٩) لِمَا بَطَنَ ^(١٠) مِنْ اسْتِنْكَارِهِمْ * وَحَادَرَ ^(١١) أَنْ يَفْرُطَ ^(١٢)
 إِلَيْهِ ذَمٌّ * أَوْ يُلْحَقَهُ وَصَمٌّ * فَقَرَأَ ^(١٣) بَعْضَ الظَّنِّ ^(١٤) إِنْهُمْ * ثُمَّ قَالَ يَارَوْدُ
 الْقَرِيضِ * وَأَسَاةَ ^(١٥) الْقَوْلِ الْهَرِيضِ * إِنَّ خِلَاصَةَ الْجَوْهَرِ ^(١٦) تَظْهَرُ
 بِالسَّبْكِ * وَيَدُ الْحَقِّ تَصْدَعُ رِذَاةَ الشُّكِّ ^(١٧) * وَقَدْ قِيلَ فِيهَا غَيْرُ ^(١٨) مِنَ
 الزَّمَانِ * عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ * يُكْرَمُ ^(١٩) الرَّجُلُ أَوْ يَهَانُ * وَهَآ أَنَا قَدْ عَرَضْتُ

- ١ اي يتيسر عن مثل هذه المشبهات في بياضها وهو الاسنان المتناسقة الشديدة
 البياض ٢ اي طلع الفحل وهو ابيض ٣ هو ما يظهر كالحب فوق الكلس عند
 امتلائها ٤ من ادوات القسم وهي بفتح الهزة وكسرهما ٥ اي لمن ينجحكم
 ٦ ينسبوا البيت اليه يقال عزوت الرجل اذا نسبته الى ابيه ٧ اي علم بالدليل
 والنفوس ٨ خطر ٩ اي تنبه وعلم ١٠ خفي ١١ اي خاف
 ١٢ يسبق ١٣ بعض قد تستعمل بمعنى كل في مثل قوله تعالى وبين لكم بعض
 الذي ١٤ هو الشعر والمدح ١٥ جمع آسر وهو الطبيب و اراد بالقول المريض
 مقابل الصحيح كانه يقول يا اصحاب العلم بصحيح الكلام وفاسد ١٦ هو هنا ما كان من
 معدن مثل الذهب وخلاصة خالصة والسبك الاذابة ومعناه ان حقيقة الامر تظهر بالاخبار
 ١٧ جعل الحق يداً وللشك رداء على طريق المثل وتصدع اي تشق ومعناه ان الحق
 يكشف عن الشك وينزل ليسة ١٨ يقال غبر لا مضى من الزمان وما بقي وههنا لما
 مضى خاصة ١٩ الاخبار

خَيْبَتِي ^(١) لِلْإِخْيَارِ * وَعَرَضْتُ حَقِيبَتِي عَلَى الْإِغْيَارِ * فَأَجَدَرُ * أَحَدٌ مِنْ
حَضَرَ * وَقَالَ أَعْرِفُ بَيْتًا لَمْ يَنْسَجْ ^(٢) عَلَى مَنَوالِهِ * وَلَا سَمَحَتْ قَرِبحَةً
بِمِثَالِهِ * فَإِنْ أَثَرَتْ أَخْيَالُ الْقُلُوبِ * فَانْظُرْ عَلَى هَذَا الْأُسْلُوبِ *
وَأَنْشُدْ

فَأَمْطَرَتْ لُؤلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ وَرْدًا وَعَصَتْ عَلَى الْعَنَابِ بِالْبَرْدِ ^(٣)
فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلْعَجِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ * حَتَّى أَنْشَدَ فَأَغْرَبَ ^(٤)
سَأَلْتَهَا حِينَ زَارَتْ نَصُورَ قَرْعِهَا آلَ قَائِي ^(٥) وَإِدَاعَ سَمْعِي أَطِيبَ الْخَبَرِ ^(٦)
فَزَحَرَتْ شَفَقًا غَشَى سَنَاقِمَ ^(٧) وَسَاقَطَتْ لُؤلُؤًا مِنْ خَاتَمِ عَطِيرِ ^(٨)
فَحَارَ الْحَاضِرُونَ لِبِدَاهَتِهِ * وَأَعْتَرَفُوا بِنَزَاهَتِهِ * فَلَمَّا آنَسَ ^(٩) اسْتَشْنَسَهُمْ ^(١٠)

١ اي مستوري ٢ الخفية وعلا من أدم يجعله الراكب خلفه ومعناه عرضت
ما عندي على اعتباركم فاعبروا ٣ السمع ضم الشيء الى الشيء وتلفيقه ونسج الشعر
انشاء يعني لم ينشأ بيت مثله ٤ المنوال بالكسر العود الذي يلف عليه الحائلك النسيج
٥ بالحاء المحبة اي امالها ومنه مخلص الطائر وهو كالظفر للانسان لانه يخلص الشيء اي
ينزعه ويميله والخلافة من هذا الباب ٦ اي احد من حضر * والبيت لابي الفرج
الولاء الدمشقي وقبلة هذا البيت

قلنا وقد فتكت فينا لولاحظها كم ذا اما لتقبل الحب من قود
٧ شبه الدمع باللؤلؤ والعين بالنرجس والوجنات بالورد والانامل الخضوبة بالعناب
والنبايا بالبرد ٨ اي اتى بالغريب ٩ اي كفة وازالة وهو ما ترسله المرأة على
وجهها ويجوز فيه ضم القاف وفجها ١٠ اي الغديده المحمرة ١١ اي برقاً شبيهاً
بالشفق وهو المحمرة بعد الغروب الى اول وقت العشاء ١٢ اي غطى ١٣ السنا
بالنصر النور وهو المراد بالماء الرفعة وكى بالضم عن وجهها واللؤلؤ المتساقط عن كلامها
وبالتخام العطر عن فيها ١٤ البدهاة بالضم والفتح كالبدية اول كل شيء وما ينجأ منه
١٥ ببراءة من الرية ١٦ اي علم والاصل فيه ابصر ومنه أخذ الانسان العين

بِكَلَامِهِ * وَأَنْصَبَ بِهِمْ^(١) إِلَى شَيْعٍ إِكْرَامِهِ * أَطْرُقُ^(٢) كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ *
 ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ بَيْتَيْنِ آخَرَيْنِ * وَأَنْشَدَ
 وَأَقْبَلَتْ يَوْمَ جَدِّ الْبَيْنِ^(٣) فِي حَلٍّ سَوْدٍ تَعَضُّ بَنَانِ النَّادِمِ الْحَصْرِ^(٤)
 فَلَا حَ لَيْلٍ عَلَى صُحْبٍ أَقْلَهَا غُصْنٌ وَضَرَسَتْ أَلْبُورَ بِالْذَّرِيرِ^(٥)
 فَحَيْثُ أَسْتَسْنَى الْقَوْمُ قِيَمَتَهُ * وَأَسْتَغَرُّ وَادِيَتَهُ^(٦) * وَاجْمَلُوا عِشْرَتَهُ^(٧) *
 وَاجْمَلُوا قِشْرَتَهُ^(٨) * قَالَ الْخَيْرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ تَلَهَّبَ جَذْوَتَهُ^(٩) *
 وَتَأَلَّقَ جَلْوَتِهِ^(١٠) * أَمَعْتُ النَّظَرَ فِي تَوَسُّعِهِ^(١١) وَسَرَحْتُ الطَّرْفَ فِي^(١٢)
 مَيْسِمِهِ^(١٣) * فَإِذَا هُوَ شَيْخِنَا السَّرُوحِيُّ * وَقَدْ أَقْبَرَ لَيْلَةُ الدَّجُوحِيِّ^(١٤) * فَهَنَاتُ^(١٥)
 نَفْسِي بِمُورِدِهِ^(١٦) * وَأَبْتَدَرْتُ أَسْتِلَامَ يَدِهِ^(١٧) * وَقُلْتُ لَهُ مَا الَّذِي أَحَالَ

أي حدثتها التي ينظر بها والاستئناس من الانس بضم الهزة ضد الوحشة

- ١ أي مبلهم وإسراعهم والشعب بالكسر الطريق في الجبل ومسبل الماء في بطن الأرض
- ٢ الاطراق أن يبري بصره إلى الأرض وأصله أن ينظر في الطريق الذي يبطأ
- ٣ البين الفراق وجد أي حق وصار جدا ٤ بكسر الصاد الذي لا يمكنه التكلم
- من البكاء الغيظ ٥ أراد بالليل الشعرو بالصبح الوجه وأقْلَهَا أي رفعها وجمَلَهَا وأراد
- بالفصن القد وبالبلور البنان وأظهر الكف وبالدر الثنايا ٦ استعمل من السناء
- وهو العلو والرفعة ٧ أي استكثروا فضلا وأصل الدية السعاية تدوم أيا ما مطرة
- ٨ أي احسنوا معاشرته وصحبته ٩ أي زينوا لباسه والشر المجلد ويكنى به
- عن الثوب ١٠ الجنوة حجرة نار غير ملتهبة ١١ التألق الاضاعة والبمعان والجلوة
- اسم من جلوت العروس إذا زينتها بربد لمعان وجهه ١٢ توسم الشيء غيلة وقترمة
- ١٣ أي أرسلت النظر ١٤ الميسم بالكسر أثر الحسن من الوسامة وهي الجمال
- وميسمه وسماه علامة والميسم أيضا الذي يوسم به السواب ١٥ عبارة عن الشيب وهو
- من باب الاستعارة ١٦ أي بوروده ١٧ أي أسرعت إلى مصافحته وتقبل يده

صِفَتِكَ ^(١) * حَتَّى جَهَلْتُ مَعْرِفَتَكَ * وَأَيُّ شَيْءٍ لِحَيْتِكَ * حَتَّى أَنْكَرْتُ
حَلِيَّتَكَ ^(٢) * فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

وَقَعُ الشَّوَابِ شَيْبٌ ^(٣) وَالْدَّهْرُ يَا نَاسَ قَلْبٌ ^(٤)
إِنْ كَانَ يَوْمًا لِلشَّخْصِ ^(٥) فَبِغْدٍ غَدٍ يَتَغَلَّبُ ^(٦)
فَلَا تَتَّقُ يَوْمَ مِضٍ ^(٧) مِنْ بَرْقِهِ فَمَوْخَلِبٌ ^(٨)
وَأَصِيدُ إِذَا هُوَ أَضْرَى ^(٩) بِكَ الْخُطُوبَ ^(١٠) وَالْبَ ^(١١)
فَمَا عَلَى النَّبِيرِ ^(١٢) عَارٌ فِي النَّارِ حِينَ يَقْلَبُ
ثُمَّ نَهَضَ مُفَارِقًا مَوْضِعَهُ * وَمُسْتَضِيحًا الْقُلُوبَ مَعَهُ

الْمَقَامَةُ الثَّلَاثَةُ الدِّينَارِيَّةُ

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ نَظَّمَنِي وَأَخَذَانَا ^(١٣) لِي نَادٍ * لَمْ يَجِبْ ^(١٤)
فِيهِ مُنَادٍ * وَلَا كَبَا قَدْحُ رِنَادٍ * وَلَا ذَكَّتْ ^(١٥) نَارُ عِنَادٍ * فَبَيْنَمَا نَحْنُ

١ أي غيرهما من الشباب إلى الشيب ٢ أي صفتك ٣ هي الأهوال والحوادث
المختلطة من الشوب وهو الخلط ٤ أي كثير القلب لا يبقى على حالة واحدة ٥ أي
خضع ومنه الحديث الكيس من دان نفسه ٦ أي يهجر ٧ وميض البرق لمعانه
والبرق الخلب الذي لا غيث فيه ٨ أي أغرى ٩ الأمور العظام
١٠ أي جمع المجموع يقال تألبوا عليه إذا اجتمعوا عليه بالعداوة ١١ الذهب
قبل نصينته ١٢ أي جمعني وضمي ١٣ جمع خلن بالكسر وهو الحبيب يقال
هوخذة وخديته ١٤ النادى المجلس للقوم بالنهار والجمع اندية والسامر مجلسهم بالليل
خاصة ١٥ أي لم يرجع من ناداهم بغير فائدة ١٦ في معنى ما قبله لأن معنى كبا
الزند لم يور ناراً إذا قدح به فصرته مثلاً أي لا يرجع قاصدهم إلا بما جئوا ١٧ أي ولا

تَجَانِبُ أَطْرَافَ الْأَنَاسِيدِ ^(١) * وَتَوَارِدُ طُرْفَ الْأَسَانِيدِ * إِذْ وَقَفَ بَيْنَا
 شَخْصٌ عَلَيْهِ سَهْلٌ ^(٢) * وَفِي مَشْيَتِهِ قَزَلٌ ^(٣) * فَقَالَ يَا أَخَايَرِ ^(٤) الذَّخَايِرِ *
 وَيَسَائِرِ ^(٥) الْعَشَائِرِ * عَمِلُوا صَبَاحًا ^(٦) * وَأَنْعَمُوا أَصْطِيحًا ^(٧) * وَأَنْظَرُوا إِلَى
 مَنْ كَانَ ذَا نَدَى ^(٨) وَنَدَى ^(٩) * وَجِدَةٍ ^(١٠) وَجَدًا ^(١١) * وَعَقَارٍ ^(١٢) وَقُرَى ^(١٣) *
 وَمَقَارٍ ^(١٤) وَقِرَى ^(١٥) * فَمَا زَالَ بِهِ قُطُوبٌ ^(١٦) وَأُخُطُوبٌ ^(١٧) * وَحُرُوبٌ ^(١٨) أَلْكُرُوبِ *
 وَشُرٌّ ^(١٩) شَرِّ الْحُسُودِ * وَأَتِيَابُ النُّوبِ ^(٢٠) السُّودِ * حَتَّى صَفَرَتِ الرَّاحَةُ ^(٢١) *
 وَقَرَعَتِ السَّاحَةُ ^(٢٢) * وَغَارَ الْمَنْبَعُ ^(٢٣) * وَنَبَا الْمَرْبَعُ ^(٢٤) * وَأَقْوَى الْمَجْمَعُ ^(٢٥) *
 وَأَقْصَى الْمَضْجَعِ ^(٢٦) * وَأَسْتَحَالَتِ الْحَالُ * وَأَعْوَلَ الْعِيَالُ ^(٢٧) * وَخَلَّتِ

١ جمع أنشودة وهي الشعر ٢ جمع طرفة بالضم وهي حديث مسطح ٣ بالتحريك
 ثوب خلق والجمع اسمال ٤ نوع من العرج ٥ بمعنى اخيار جمع خير مخفف
 خير بالتشديد وهو كثير الخير او جمع اخير الذي هو اصل خير بالتخفيف المستعمل
 للنفضيل اذ جمع افعال افاضل ٦ جمع بشارة اسم من التبشير ٧ بمعنى
 انعموا امر من وعم الدار كوط وورث قال لما انعمي ٨ الاصطياع الشرب
 وقت الصباح ٩ مجلس ١٠ جود ١١ بالتخفيف اسم غنى
 ١٢ بالفتح عطية ١٣ هو بالفتح الارض ذات النخل ثم صار يقال لكل ارض
 ذات نخل او غيره عتار ما لم يكن فيها بستان ١٤ بالفتح جمع مقراة بالكسر وهي الجفنة
 العظيمة ١٥ بالكسر ضيافة ١٦ عبوس الوجه ١٧ جمع خطب وهو
 الامر العظيم ١٨ جمع شررة ١٩ بفتح الواو جمع نوبة بمعنى نائبة واتياها اسم
 تناوبها نوبة بعد نوبة وجعلها سوداء لان البصر يظلم من شدتها ٢٠ اي خلعت اليد
 ٢١ اي تمجدت من الخير اي ذهب ما كان فيها ٢٢ الذي ينبع منه الماء وهو
 كناية عن الرزق ٢٣ اي تعد المتزل ولم يمكن المقام يوم يوانق ٢٤ اي خلا
 من القوم ٢٥ اي خشن وهو كناية عن عدم القرار ٢٦ اي صاحوا بالبكاء

الْمَرَابِطُ * وَرَحِمَ الْغَايِطُ ^(١) * وَأَوْدَى النَّاطِقُ ^(٢) وَالصَّامِتُ ^(٣) * وَرَنَى ^(٤)
لَنَا الْخَاسِدُ وَالشَّامِتُ * وَالْأَلْبَنَى ^(٥) الدَّهْرُ الْمَوْفِقُ * وَالْفَقْرُ الْمُدْفِعُ * إِلَى ^(٦)
أَنْ أَحْذِنَا ^(٧) الْوَحْيُ * وَأَغْذَبَنَا ^(٨) الشَّجَا ^(٩) * وَأَسْتَبْطَنَّا ^(١٠) الْحَجْوَى * وَطَوَيْنَا ^(١١)
الْأَحْشَاءَ عَلَى الطَّوَى ^(١٢) * وَأَكْنَعْنَا ^(١٣) السَّهَادَ * وَأَسْتَوْطَنَّا ^(١٤) الْوَهَادَ *
وَأَسْتَوْطَنَّا ^(١٥) الْفَتَادَ * وَتَنَاسَيْنَا ^(١٦) الْاِقْتَادَ * وَأَسْتَبْطَنَّا ^(١٧) الْحَيْنَ
الْعَجَبَاجَ * وَأَسْتَبْطَنَّا ^(١٨) الْيَوْمَ الْمَتَاجَ * قَهْلٌ مِنْ حُرَّاسٍ * أَوْ سَمَحَ
مُؤَسَّسٍ * فَوَالَّذِي اسْتَخَّرَ جَنِي مِنْ قَبِيلَةٍ * لَقَدْ أَمْسَيْتُ أَخَا عَيْلَةٍ * لَا أَمْلِكُ
بَيْتَ آيَلَةٍ * قَالَ الْخَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَأَوَيْتُ لِمِفَاقِرِهِ * وَلَوَيْتُ ^(٢١)
إِلَى اسْتِبْطَاطِ فَقِيرِهِ * فَأَبْرَزْتُ دِينَارًا * وَقُلْتُ لَهُ أَخْبَارًا * إِنْ مَدَحْتَهُ ^(٢٢)

١ الذي يعني ان يكون له مثل ما لمقبوطه وفي الحديث المؤمن يغبط ولا يجسد
٢ هلك ٣ الماشية ٤ الذهب والنضة ٥ اي رقة ٦ اي به
المملك ٧ اي المنزل كانه رعى صاحبه بالدفعاء وهي الارض ٨ اي اتعلنا
٩ رقة القدم من كثرة المشي ١٠ هو عظم يعترض في الحلق يمنع الاسائة
١١ اي جعلنا شدة الوجد في بطننا ١٢ اي الجوع ١٣ السهر ١٤ جمع
وهذه وهي ما انخفض من الارض معناه انهم جعلوها وطنًا من فقرهم حتى لا ترى نارهم
الضيوف ١٥ اي وطنه والفتاد شجرة له شوك ١٦ جمع قبيحة كذريته وهي في
الاصل الابل تفكي من اكل الفتاد ١٧ اي راينا الهلاك طيبًا ١٨ معناه المستأصل
١٩ هو اليوم المقرر بالموت اي راينا بطيئًا ٢٠ هي بنت الازرق الفسائية وهي ام الاوس
والخزرج جميعًا ٢١ اي صاحب فقر ٢٢ اي قوت ليلة ٢٣ اي رقت لها
والمفارق جمع مفقرة بمعنى الفقر ٢٤ اي ملت وفقره بكسر الفاء وفتح القاف جمع فقرة
بكسر الفاء وهي الحكيم والكلمات المسخنة والفترة اجوديت في القصيدة

نَظْمًا * فَهُوَ لَكَ حَسْبًا * فَانْبَرَى ^(١) يَنْشُدُ فِي الْحَالِ * مِنْ غَيْرِ انْتِهَالِ ^(٢)
 أَكْرَمَ بِهِ أَصْفَرَ رَأَقَتْ ^(٣) صَفْرَتُهُ ^(٤) جَوَابَ آفَاقِي ^(٥) تَرَامَتْ سَفَرَتُهُ ^(٦)
 مَا ثَوْرَةٌ ^(٧) مَبْعَثُهُ ^(٨) وَشَهْرَتُهُ ^(٩) قَدْ أُوْدَعَتْ سِرَّ الْغِنَى ^(١٠) أَسْرَتُهُ ^(١١)
 وَقَارَنْتُ نُجْجَ الْمَسَاعِي ^(١٢) خَطَرَتُهُ ^(١٣) وَحَبِيتَ إِلَى الْأَنَامِ ^(١٤) غَرَّتُهُ ^(١٥)
 كَانَمَا مِنْ الْقُلُوبِ قَرَّتُهُ ^(١٦) يَهْ يَصُولُ مِنْ حَوْتِهِ ^(١٧) صُرَّتُهُ ^(١٨)
 وَإِنْ تَفَانَتْ ^(١٩) أَوْ تَوَانَتْ ^(٢٠) عِثْرَتُهُ ^(٢١) يَا حَبِذَا نَصَارَهُ ^(٢٢) وَلَنْصَرَتُهُ ^(٢٣)
 وَحَبِذَا مَنَنَاتُهُ ^(٢٤) وَلَنْصَرَتُهُ ^(٢٥) كَمْ آيَرِ بِهِ ^(٢٦) أَسْتَنْبَتِ أَمْرَتُهُ ^(٢٧)
 وَمُتَرَفٍ لَوْلَاهُ ^(٢٨) دَامَتْ حَسْرَتُهُ ^(٢٩) وَجَيْشٍ نَهْمٌ هَزَمَتْهُ ^(٣٠) كَرَّتُهُ ^(٣١)

١ اي فاعترض سريعاً ٢ هو نسبة شعر الفير الى نفسه ٣ كلمة تعجب اي
 ما اكرمه كقوله تعالى اسمع بهم وابصر اي ما اسمعهم وابصرهم ٤ اي اعجبت ٥ اي
 كثير السفر في النواحي ٦ اي بعدت سفرته ٧ اي مروية من اثر الحديث اذا
 رواه ٨ المراد بها ما اسمع به من ذكر او صيت او غيره ٩ الاسرة هي خطوط
 الجبهة وتنفى بها النقوش التي في الدينار وهي جميع سرار وجمع الاسرة اسارير ١٠ اراد
 بنجح المساعي قضاء الحوائج وانها مقارنة لخطرتو وحركتو ١١ وجهته ١٢ النقرة ما
 سبك من الذهب او الفضة اراد ان الدينار لفرط محبة الناس اياه كأنه مسبوك من قلوبهم
 ١٣ اي يحمل ويظهر ١٤ كناية عن غملكو ١٥ هلك ١٦ فصرت
 وتاخرت ١٧ اقاربه وعشيرته والضمير يعود على من ١٨ النصار بالضم الذهب
 والمخالص من كل شيء ١٩ بالفتح بهجته وحسنه ٢٠ اي غناه وكفايته يقال
 غنيت عن الشيء بكذا غني ومغناه وغنيته ٢١ الامر خلاف الناهي ٢٢ اي تمت
 واستقامت ٢٣ بالكسر اي امارته ٢٤ اي منعم من الترف وهو التبعة والرفاهية
 ٢٥ الكثرة والكرة الحملة على الفارس في الحرب والمعنى ان الهم اذا عظم حتى صار
 كالجيش يهزمه الدينار ببذله فيما يدفع به الهم

وَبَدَّرَ ثُمَّ أَنْزَلَهُ بِدَرَّتُهُ ^(١) وَمَسْتَشِيطٍ ^(٢) تَغْلَظِي ^(٣) جَهْمَتُهُ ^(٤)
 أَسْرَ نَجْوَاهُ ^(٥) فَلَانَتْ شِرَّتُهُ ^(٦) وَكَمْ أَسِيرٍ ^(٧) أَمْسَلَتْهُ ^(٨) أَسْرَتُهُ ^(٩)
 أَنْقَذَهُ ^(١٠) حَتَّى صَفَتْ مَسَرَّتُهُ ^(١١) وَحَقَّ مَوَلَى أَيْدَعَتُهُ ^(١٢) فِطْرَتُهُ ^(١٣)
 أَوَّلَا أَلْتَقَى لَقَلْتُ جَلَّتْ قَدْرَتُهُ

ثُمَّ بِسَطَ يَدَهُ * بَعْدَ مَا أَنْشَدَهُ * وَقَالَ أَنْجَزْ حُرْمًا وَعَدَ * وَحَسَّ خَالَ ^(١٤)
 إِذْ رَعَدَ * فَنَبَذَتْ ^(١٥) الدِّينَارَ إِلَيْهِ * وَقُلْتُ خُذْهُ غَيْرَ مَا سَوْفَ عَلَيْهِ * ^(١٦)
 فَوَضَعَهُ فِي فِيهِ * وَقَالَ بَارِكْ أَلَلَّهُمَّ فِيهِ * ثُمَّ شَمَّرَ ^(١٧) لِلْإِثْنَاءِ * بَعْدَ تَوْفِيهِ ^(١٨)
 الْإِثْنَاءَ * فَغَشَّاتْ ^(١٩) لِي مِنْ فُكَاهَتِهِ ^(٢٠) نَشْوَةَ غَرَامٍ * سَهَلْتُ عَلَى أَيْثَنَافٍ ^(٢١)
 اسْتِثْرَامٍ * فَجَبَرْتُ ^(٢٢) دِينَارًا آخَرَ وَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَذُمَّ * ثُمَّ

١ البدرة عشرة آلاف دينار ومعنى الكلام ان الكثير من الدنانير ينال بكل مستصعب ٢ اي محترق من كثرة الغضب ٣ اي توفد وتلهب ٤ اي اخفى مناجاته ٥ اي نشاطه وحده ٦ اي خأت بينه وبين عدوه وخذاته ٧ بضم الهبة رهطة الادنون وفراثة ٨ خلصة ونجاة ٩ اي اخترعته ١٠ من فطرت الشيء اذا ابتدعة من غير ان يسبق له نظير ١١ هذا مثل يضرب للحر اذا وعد بشيء على فعل ثم وجد ذلك الفعل والمعنى التحريض على الانجاز ١٢ اي قمار محاب والمحال يطلق على معان عديدة الموضع الذي لا انيس به واخو الام والالواء والخيالة والشامة والظن والمجان وضرب من الثياب والسحاب الذي تخال ان فيه مطرا وهذا هو المراد هنا ١٣ اي طرحته ١٤ محزون ١٥ جمع ذبلة وشمر عن ساقه وشمر في امره اي عيأ ١٦ اي للانهطاف والانصراف ١٧ اي تكيل المدح والشكر ١٨ بدت وظهرت ١٩ هي المزاج وطيب الكلام ٢٠ اي سكرة عشق دائم ٢١ اي استنفا واستقبال ٢٢ غيم الرجل واعتم اذا لزمة المغرم والقرامة ٢٣ اي اخرجت

تَضْمُهُ * فَأَنْشَدَ مُرْتَجِلًا ^(١) * وَشَدَّ ^(٢) عَجَلًا ^(٣)
تَبَا ^(٤) لَهُ مِنْ خَادِعٍ ^(٥) مَبَازِي ^(٦) أَصْفَرَ ذِي وَجْهَيْنِ ^(٧) كَأَلْمَنَاقِي ^(٨)
يَبْدُو ^(٩) بِوَصْفَيْنِ لِعَيْنِ الرَّامِي ^(١٠) زِينَةً مَعْشُوقٍ وَلَوْنٍ عَاشِقٍ ^(١١)
وَحَبَّةٌ عِنْدَ ذَوِي الْحَقَائِقِ ^(١٢) يَدْعُو إِلَى آرْتِكَابِ ^(١٣) سَخَطِ الْخَالِقِ ^(١٤)
لَوْلَا ^(١٥) لَمْ تُقَطَّعْ بَيْنُ سَارِقٍ وَلَا أَشْبَارٌ ^(١٦) بَاخِلٍ ^(١٧) مِنْ طَارِقٍ ^(١٨)
وَلَا اسْتُعِيدَ مِنْ حَسُودٍ رَاشِقٍ ^(١٩) وَلَا شَكَالٌ ^(٢٠) مَبْطُولٍ ^(٢١) مَطْلُ الْعَاشِقِ ^(٢٢)
أَنْ لَيْسَ بُغْنِي عَنْكَ فِي الْأَصَابِقِ ^(٢٣) إِذَا فَرَّ فِرَارَ الْآبِقِ ^(٢٤)
وَأَهَا ^(٢٥) لَيْنٌ يَقْذِفُهُ ^(٢٦) مِنْ حَالِقٍ ^(٢٧) وَمَنْ إِذَا نَاجَاهُ تَجَوَّى ^(٢٨) الْوَامِقِ ^(٢٩)
قَالَ لَهُ قَوْلَ الْحَقِّ الصَّادِقِ لَا رَأْيَ فِي وَصْلِكَ لِي فَفَارِقِ ^(٣٠)

١ اي من غير تفكير ٢ اي ترمم وعنى بما انشد ٣ مسرعاً ٤ خسراً
وهلاكاً ٥ اي بخدع صاحبه ٦ هو من لا يصادف الود من المدق وهو الخاط
٧ كناية عن نقشه من الجاندين ٨ اي يظهر ٩ هو الناظر الى الشيء
١٠ اي ملاحيه وهو نقشه ١١ اي صفوه ١٢ هم اهل العرفان ١٣ ركوب
١٤ اي غصوه ١٥ المظلمة الظلم واسم الحى الذي يثبت للمظلوم على الظالم
كل لظلامه يقال عنه فلان مظلمني وظلامني ١٦ انقبض ونفر ١٧ اي يجمل
١٨ هو الذي ياتي ليلاً ضيفاً كمن او غيره ١٩ هو صاحب الدين ٢٠ المطل
تاخور الدين والعاشق مانع اداء الدين ٢١ اي رام بعينه واصل الراشق الرامي بالنبل
٢٢ جميع خليفة وهي العادة والطبيعة ٢٣ كلمة انجذاب ومعناها ما اطيبه ٢٤ اي يطرحه
٢٥ اي من جبل مرتفع ٢٦ من ناجاه معطوف على من يقذفه والمناجاة المخاطبة
والمواثق المحب من ومقة بمقة مقة والمعنى عجباً لمن يلقى ويخرج من يده بحيث لا يرجع اليه
فانه يقضي حاجته وينال مراده والاوّل بحس فراقه والثاني بحس اشراقه

قُلْتُ لَهُ مَا أَغْزَرَ وَبَلَكَ ^(١) * فَقَالَ وَالشَّرْطُ أَمْلَكَ ^(٢) * فَتَنَحَّضَ ^(٣)
 بِالْكَدِ يَنَارَ النَّارِ * وَقُلْتُ لَهُ عَوَّذَهُمَا بِالْمَثَانِي ^(٤) * فَأَلْقَاهُ فِي فِيهِ * وَقَرَنَهُ
 بِنَوَامِهِ ^(٥) * وَأَنْكَفَا ^(٦) بِحَمْدِ مَغْدَاهُ ^(٧) * وَيَمْدَحُ النَّادِي وَنَدَاهُ * قَالَ أَلْخَارِثُ
 بَنُ هَهَامٍ فَنَاجَانِي قَلْبِي بِأَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ * وَأَنْ تَعَارُجَهُ لِيَكِيدَ * فَاسْتَعَدَّنَهُ ^(٨)
 وَقُلْتُ لَهُ قَدْ عُرِفْتَ بِوُسَيْكَ ^(٩) * فَاسْتَقِمَّ فِي مَشِيكَ * فَقَالَ إِنْ كُنْتُ أَبْنُ
 هَهَامٍ * فَحَيِّتْ بِأَكْرَامٍ * وَحَيِّتْ ^(١٠) بَيْنَ كِرَامٍ * قُلْتُ أَنَا أَلْخَارِثُ *
 فَكَيْفَ حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ ^(١١) * فَقَالَ أَتَقَلَّبُ فِي أَمْحَالَيْنِ بُوْسٍ وَرَخَاءٍ ^(١٢) *
 وَأَتَقَلَّبُ مَعَ الرَّبِيعَيْنِ زَعَزَعَ وَرَخَاءٍ ^(١٣) * قُلْتُ كَيْفَ أَدَّعَيْتَ الْقَزْلَ ^(١٤) *
 وَمَا مِثْلُكَ مِنْ هَزَلٍ ^(١٥) * فَاسْتَسْرَ بِشْرُهُ ^(١٦) الَّذِي كَانَ تَجَلَّى ^(١٧) * ثُمَّ أَنْشَدَ
 حِينَ وَلَّى ^(١٨)
 تَعَارَجْتُ لَا رَغْبَةَ فِي الْعَرَجِ وَلَكِنْ لِأَقْرَعَ بَابَ الْفَرَجِ ^(١٩)

١ الوبل في الاصل الخطر الكبير وضرارته كثرة فاستعاره لزيادة معرفته وبلاغه
 ٢ هذا مثل يضرب في حفظ الشرط ٣ اي رميته ٤ المثاني فاتحة
 الكتاب لانها تثنى في الصلوات ٥ اي قرنه بالدينار الاول ٦ اي انقلب وانعطف
 ٧ غدوة ٨ اي حدثني ٩ اي طلبت عودته ورجوعه ١٠ اي بما
 ابديت من مخمخ كلامك الشيء بالوثنى وهو النش ١١ قيل لك حياك الله
 ١٢ اي دامت حياتك ١٣ اي مع الحوادث وهي ما يحدث من الامور
 ١٤ اي شدة وفقر ١٥ بالقح سغة العيش وسهولة ١٦ هذا مثل ومعناه
 اداري امري مع الصعوبة والسهولة والريح الزعزع هي التي تزعزع الاشجار اي تحركها والرخاء
 بالضم اللينة ١٧ سوء العرج ١٨ جاء بالهزل وهو ضد الجهد ١٩ اخفى ٢٠ اي
 طلاقة وجهه ٢١ اي ظهر منه ٢٢ اي حين رجع ٢٣ هذا مثل ومعناه
 لكن تعارجت طلبا للرج لان من قرع بابا فهو يطلب الدخول فيه

وَأَتَيْتُ حَبْلِي عَلَى غَارِبِي ^(١) وَأَسْأَلُكَ مَسَلَّكَ مَنْ قَدَمَجْ ^(٢)
فَإِنْ لَأَمَنِي الْقَوْمُ قُلْتُ أَعْذِرُوا فَلَيْسَ عَلَى أَعْرَجٍ مِنْ حَرْجٍ ^(٣)

المقامة الرابعة الدمياطية

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ طَعَنْتُ ^(٤) إِلَى دِمِيَاطٍ ^(٥) * عَلَّمَ هِيَاطٍ
وَمِيسَاطٍ ^(٦) * وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَرْمُوقُ الرَّخَاءِ ^(٧) * مَوْمُوقُ الْإِخَاءِ ^(٨) * أَشْحَبُ
مَطَارِفِ الثَّرَاءِ ^(٩) * وَأَجْلِي مَعَارِفِ السَّرَّاءِ ^(١٠) * فَرَأَقْتُ صَحْبًا ^(١١)
قَدْ شَقُّوا عَصَا الشِّقَاقِ ^(١٢) * وَأَرَضَعُوا أَفْوَاقِي ^(١٣) * الْوِفَاقِ * حَتَّى لَاحُوا ^(١٤)
كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ ^(١٥) فِي الْأَسْتِوَاءِ * وَكَالْنَفْسِ الْوَاحِدَةِ فِي التَّيَّامِ الْأَهْوَاءِ * ^(١٦)

١ أتيت حبله على غاريه مثل يضرب في نخلة الشيء يذهب في هواه كيف شاء وإصلة
في البحر إذا أرادوا إرساله للرعي ٢ أي خلط ولم يستقم على حالة واحدة ٣ أي
ليس عليه ضيق في الدين ٤ أي رحلت ٥ من كور مصر على ساحل البحر
٦ أي أقبال وإدبار وقيل الهياط اجتماع الناس والمياط التفرق وقيل غير ذلك
والمعاني متقاربة ٧ أي منظور النعمة ولين العيش ٨ أي محبوب الصداقة فان
موموق من المقة وهي المحبة يقال ومقنة أي أحييته والإخاء بالكسر والمد المُواخاة والصداقة
٩ جمع مطرف بضم الميم وفتح الراء ثوب من خز مربع له أعلام ١٠ بالفتح كثرة
المال يريد أنه متزايد في الغنى ١١ أي انظر من الجلوة ١٢ جمع معرف بكعد
وهو الوجه أي انظر وجوه ١٣ هي النعمة والرخاء ١٤ جمع صاحب ١٥ أي
جانبوا الخلاف من قولهم شق فلان عصا المسلمين إذا فرق جمعهم والعصا الجماعية والشقاق
الخلاف ١٦ جمع أفواق جمع فيق جمع فيقة وهي اللبن الذي يجمع بين الحلبين كمن
بذلك عن الوفاق الذي بمعنى الموافقة ١٧ أي ظهروا ١٨ هذا كناية عن التناوي
والالتئام وكذا ما بعده

وَكَمَاعَ ذَلِكَ تَسِيرُ النَّجَاءَ * وَلَا تَرْحَلُ إِلَّا كُلَّ هَوَجَاءَ * وَإِذَا تَرَكْنَا
 مَنَازِلًا * أَوْ وَرَدْنَا مَنَازِلًا * أَخْلَسْنَا اللَّيْلَ * وَلَمْ نُطَلِّ الْهَكْتَ *
 فَعَنَّا لَنَا إِعْمَالُ الرِّكَابِ * فِي لَيْلَةٍ فَتَنَةِ الشَّبَابِ * غَدَافِيَّةُ
 الْأَهَابِ * فَاسْرَيْنَا إِلَى أَنْ نَصَا اللَّيْلُ شِبَابَهُ * وَسَلَّتْ
 الصُّبْحُ خِضَابَهُ * فَحِينَ مَلْنَا السَّرَى * وَمَلْنَا إِلَى الْكَرَى * صَادَفْنَا
 أَرْضًا مُخْضَلَةً الرَّبَى * مَعْتَلَةً الصَّبَا * فَتَخَيَّرْنَا هَا مُنَاخًا لِلْعَيْسِ *
 وَمَحَطًّا لِلتَّعْرِيسِ * فَلَمَّا حَلَّهَا الْخَلِيطُ * وَهَذَا بِهَا الْأَطِيطُ *
 وَالْفَطِيطُ * سَمِعْتُ صَنِيتًا * مِنَ الرِّجَالِ * يَقُولُ لِسَمِيرِهِ فِي
 الرِّجَالِ * كَيْفَ حُكْمَ سَيْرَتِكَ * مَعَ حِيلِكَ * وَجِيرَتِكَ * فَقَالَ

١ السرعة ٢ أي نشد من رحل نافذة إذا شد عليها الرجل ٣ نافذة مسرعة
 ٤ محل التناول ٥ موضع شرب الماء ٦ أي استلبنا واخططنا ٧ بالضم
 أي المقام ٨ أي الإقامة ٩ عرض ١٠ أي حل الأبل على الأسراع
 ١١ أراد بها أنها طويلة سوداء لا قمر فيها ١٢ أي مظلمة نسبة إلى الغداف
 وهو غراب القبط واصل الأهاب الجلد ما لم يدبغ ١٣ أي سرنا ليلاً ١٤ أي
 كشف ١٥ أي سواده ١٦ أي أزال ١٧ أي سواده كفى به عن الليل
 يريد أنكشف ظلام الليل وأطلع ضياء النهار ١٨ أي ستمنا ١٩ سير الليل
 ٢٠ النوم ٢١ أي مبتلة ٢٢ بالضم جمع الربرة وهي ما ارتفع من الأرض
 ٢٣ الصبا هي الرياح الشرقية ومعتلة أي لينة متمايلة كأنها تعشي مثل العليل من لطافتها
 ٢٤ بالضم أي عبركا ٢٥ أي الأبل البيض ٢٦ هو التناول في آخر الليل
 للنوم ٢٧ المجاور والشريك ويقع على الواحد والجمع كالصديق والجماعة يتعاضرون
 ٢٨ سكن ٢٩ صوت الأبل من ثقلها ٣٠ نخبر النائم ٣١ هو من له
 صوت قوي ٣٢ هو من يجادئك ليلاً ٣٣ جمع الرجل وهو محط رجل المسافر
 ٣٤ الجبل أمة من الناس وصنف منهم ٣٥ أي جيرانك وإخوانك

أَرْعَى الْحَجَّارَ * وَلَوْ جَارَ * وَأَبْدُلُ الْوَصَالِ * لِمَنْ صَالَ * وَأَحْبِلُ
 الْخَلِيطَ * وَلَوْ أَبْدَى الْخَلِيطَ * وَأَوْدُ الْحَمِيمِ * وَلَوْ جَرَعَنِي الْحَمِيمُ *
 وَأَفْضِلُ الشَّقِيقَ * عَلَى الشَّقِيقِ * وَأَفِي لِلْعَشِيرِ * وَإِنْ لَمْ يُكَافَى بِالْعَشِيرِ *
 وَأَسْتَقِيلُ الْحُزْبِيلَ * لِلنَّزِيلِ * وَأَغْمُرُ الزَّمِيلَ * بِأَحْمِيلِ * وَأَنْزِلُ
 سَمِيرِي * مِنْزَلَةَ أَمِيرِي * وَأَحِلُّ أُنَيْسِي * مَحَلَّ رَيْسِي * وَأَوْدِعُ مَعَارِفِي *
 عَوَارِفِي * وَأُولِي مِرَافِقِي * مِرَافِقِي * وَأَلِينُ مَقَالِي * لِلْقَالِي * وَأَدِيمُ
 تَسَالِي * عَنِ السَّالِي * وَأَرْضِي مِنَ الْوَقَا * بِاللَّفَا * وَأَفْعُ مِنَ
 الْحُزَا * بِأَقْلِ الْأَجْزَا * وَلَا أَنْظِلُ * حِينَ أَنْظِلُ * وَلَا أَنْقُمُ * وَلَوْ
 لَدَغْنِي الْأَرْقَمُ * فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَيْكَ يَا بَنِي * أَنْهَايْضُنْ بِالضُنَيْنِ *
 (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥)

١ اي احفظه ٢ اي ظلم ومال ٣ اي اظهر صولته وشره ٤ التليس والافساد
 • اود الحميم اي احسن اليه والحميم الاول هو القريب الذي يهتم لأمرو والحميم الثاني
 الماء الحار وجرعني اي سقاني بعنف ٦ اي الصديق الشقي ٧ اي المعاشر
 ٨ اي بالعشر كالثنين بمعنى الثمن ٩ اي الكثير من العطاء ١٠ اي
 الضيف ١١ اي أكثر احساني اليه والزميل هو الريف وهو المزال والرافق سفي
 الرجل على الجمل ١٢ مسامري اي محادتي ١٣ اي اصحابي ومن يعرفني
 ١٤ جمع عارفة وهي العطية ١٥ بضم الميم اي أعطي رفقاعي ١٦ بالفتح
 اي منافعي ١٧ اي للمبغض ١٨ اي سوالي ١٩ اي التارك من سلا يسلم
 اي هجر بهجر ٢٠ اي بالشيء القليل عن الكثير ٢١ اشكو الظلم ٢٢ ابه
 اكره يقال نفقة اي كرهته ونفقت عليه عبت ونفقت منه انتفمت ٢٣ اللدغ بالذال
 المهلة والغبين العجبة يكون بالغم واللدغ بالذال العجبة والعين المهلة والسبع يكون بالحمة
 والارقم الثعبان المنقط ٢٤ كلمة تعجب مثل ويحك ٢٥ ضن بوجع فهو ضنين
 وهو مثل قدم معناه انما يجب ان تمشك باخاء من تمشك باخائك

وَيُنَافِسُ فِي الشَّهِينِ ^(١) * لَكِنَّ أَنَا لَا آتِي * غَيْرَ الْهُوَ تِي * وَلَا أَسِمُ الْعَانِي ^(٢) *
 بِمِرَاعَاتِي * وَلَا أَصَافِي * مَنْ بَاتِي أَنْصَافِي * وَلَا أَوَاحِي * مَنْ يُلْغِي الْأَوَاحِي ^(٣) *
 وَلَا أَمَالِي * مَنْ يُخَيِّبُ أَمَالِي * وَلَا أَبَالِي * بِمَنْ صَرَمَ حِبَالِي * وَلَا
 أَذَارِي * مَنْ جَهَلَ مَقْدَارِي * وَلَا أُعْطِي زِمَامِي * مَنْ يُخْفِرُ ذِمَامِي ^(٤) *
 وَلَا أَبْذُلُ وَدَادِي * لِأَصْدَادِي * وَلَا أَدْعُ إِبْعَادِي * لِلْمُعَادِي * وَلَا
 أَغْرُسُ الْأَبَادِي * فِي أَرْضِ الْأَعَادِي * وَلَا أَسْمَحُ بِمُؤَسَاتِي * لِمَنْ
 يَفْرَحُ بِمَسَاءَتِي * وَلَا أَرَى الْوِفَاقِي * إِلَى مَنْ يَشْمَتُ بِوَفَاتِي * وَلَا
 أَخْصُ بِحِبَابِي * إِلَّا أَحِبَابِي * وَلَا أَسْتَنْبِ ^(٥) لِدَاعِي * غَيْرَ أَوْدَاعِي ^(٦) *
 وَلَا أَمْلِكُ خُلَّتِي * مَنْ لَا يَسُدُّ خُلَّتِي * وَلَا أَصْفِي نَيْتِي * لِمَنْ يَتَمَنَّى مِنِّي *
 وَلَا أَخْلَصُ دُعَايَ * لِمَنْ لَا يَنْفَعُ وَعَايَ * وَلَا أَفْرِغُ نَنَائِي * عَلَى مَنْ ^(٧)

١ اي ينازع في الكثرة الثمن ٢ الموافق والمساعد ٣ اي لا أعلم ٤ اي
 العاصي المستكبر ٥ اي اتخذ اخا ٦ اي جهل اليهود والافاخى جمع اخية وهي
 الذمة والحرمة نقول فلان اخي اي اسباب نرجى ٧ المالة المعونة والمساعدة
 ٨ اي نقض عهودي ٩ الزمام الرسن وهو ما شجر به الدابة يريد لا اسلم نفسي
 ١٠ من ينقض عهدي من الاخبار ١١ من الوعيد والتهديد ١٢ الايادي جمع ايدي
 جمع يد بمعنى العطية وغرسها كتابة عن بذلها وهو مثل ومعتاه لا اصنع الجميل عند اعدائي
 فيضيع ١٣ اي اقبالي ١٤ اي يفرح والمصدر الثمالة ١٥ اي يعطائي
 ١٦ يقال فلان يستنطب لوجوه اي يستوصف الادوية ١٧ جمع الوديد وهو
 الخليل ١٨ الاولى بالضم اي صداقتي والثانية بالفتح اي عجبتي وفاقتي والمعنى لا
 اصادق من لا يصحح خالتي وقت حاجتي ١٩ اي لا اخلصها ٢٠ افعام الوداء
 كتابة عن موالاة البر والمعروف ٢١ اي لا اصبه يريد لا اتلفظ بالشياء وهو المدح

يَفْرَعُ إِنَاءِي * وَمَنْ حَكَمَ ^(١) بَانَ أَبْدَلُ وَتَحْزَنُ * وَأَلَيْنَ وَنَحْسَنُ * وَأَذُوبُ
وَتَحْمَدُ * وَأَذْكُو وَتَحْمَدُ * لَا وَاللَّهِ بَلْ تَتَوَازَنُ ^(٢) فِيهَا الْمَقَالُ * وَزَنَ الْمَقَالُ *
وَتَتَحَادَى فِي الْأَعْمَالِ * حَذُوَ الْيَعَالِ * حَتَّى نَأْمَنَ التَّغَانُ ^(٣) * وَنُكْفَى
الْتِصَافُ ^(٤) * وَالْأَفْلَمِ أَعْلَكَ ^(٥) وَتُعَلِّي ^(٦) * وَأَقْلِكَ ^(٧) وَتَسْتَقْلِي ^(٨) * وَأَجْتَرَحُ
لَكَ ^(٩) وَتَجْرَحِي ^(١٠) * وَأَسْرَحُ ^(١١) إِلَيْكَ ^(١٢) وَتُسْرَحِي ^(١٣) * وَكَيْفَ يَجْتَلِبُ ^(١٤)
إِنْصَافُ ^(١٥) يَضِيغُ * وَأَتَى تَشْرِقُ شَمْسُ ^(١٦) مَعَ غَيْمٍ * وَمَتَى أَصْحَبُ ^(١٧) وَدُ
بِعَسْفٍ ^(١٨) * وَأَتَى حُرُ رَضِيَ بِخَطَّةِ خَسْفٍ ^(١٩) * وَاللَّهُ أَبُوكَ ^(٢٠) حَيْثُ يَقُولُ
جَزَيْتُ مَنْ أَعْلَقَ بِبِي وَدَهَ ^(٢١) جَزَاءَ مَنْ يَنْبِي عَلَى أَسِهَ ^(٢٢)
وَكِلْتُ لِلْخَلِيلِ ^(٢٣) كَمَا كَالَ لِي عَلَى وَفَاءِ الْكَيْلِ أَوْ بَخْسِهِ ^(٢٤)

- ١ المراد به من يكون سبباً في الخسارة والمعنى لا امدح ولا اشكر من يخسرني ولا ينفني
٢ اي قضى وهو استفهام انكاري اية لا يكون هذا ولا يسوغ لي ٣ اي تقابل
بغير زيادة ولا نقصان او هو مثل وكذلك تتحاذى اي تتسوى ٤ لان النعل لقد على
مقدار صاحبها ٥ هو ان يغيب بعضنا بعضاً وأصل العين النقص ٦ من
الضغن وهو الحقد ٧ بضم العين واللام المشددة من علّة اذا سقاء السفينة الثانية
٨ من اعلّة اذا امرضه وصبره ذا علّة ٩ من اقله اذا رفعه وابعاده ١٠ اكسب
واصيد لك ١١ اي نظمتني ١٢ اي اقتربت ١٣ اي تطلقني وتصرفني
١٤ يُطَلَّبُ ويحصل ١٥ الضم الظلم ولا يجتمع معه الانصاف والعدل
١٦ اي مع الغيم لا يتأتى رؤية نور الشمس يقال اشرفت الشمس اذا اضاءت وشرقت
اي طلعت ١٧ انقاد ١٨ اية بعنف وجور ١٩ الخطبة بالضم ما يخطبه
المرد لنفسه والمخسف اللل والنقص ٢٠ اي لله درّه وهو دعاء يستعمل للتعجب اي
ما احسنه ٢١ اي الصفة في ٢٢ اي اساسه واصله ٢٣ اي للصاحب
٢٤ اي نقصه

وَلَمْ أُخْسِرْهُ ^(١) وَشَرَّ الْوَرَسِ
وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ عِنْدِي جَنِي ^(٢)
لَا أَتَّبِعِي الْغَنِّ وَلَا أَتَّبِعِي ^(٣)
وَلَسْتُ بِالْمُوجِبِ حَقَّ لَيْنٍ ^(٤)
وَرُبَّ مَذَاقٍ ^(٥) الْهَوَى خَالِي ^(٦)
وَمَا تَدْرِي مِنْ جَهْلِهِ أَنْبِي ^(٧)
فَأَهْجِرْ مِنْ اسْتِغْبَاكِ ^(٨) هَجْرَ الْقَلْبِ ^(٩)
وَالْبَسْ لَيْنَ فِي وَصْلِهِ لِبْسَةً ^(١٠)
وَلَا تُرْجِ الْوُدَّ مِمَّنْ يَرَى ^(١١)
قَالَ التَّحَارُثُ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا وَعَيْتُ ^(١٢) مَا تَكَلَّمَ بَيْنَهُمَا ^(١٣) نَقْتُ ^(١٤) إِلَى أَنْ
أَعْرِفَ عَيْنَهَا ^(١٥) * فَلَمَّا لَاحَ أَبْنُ ذُكَاةَ * ^(١٦) وَأَلْحَفَ الْجَوَّ الضَّيَاءَ * ^(١٧)
غَدَوْتُ قَبْلَ اسْتِقْلَالِ الرِّكَابِ ^(١٨) * وَلَا أَغْنِيَاءُ الْغُرَابِ ^(١٩) * وَجَعَلْتُ ^(٢٠)

١ اي لم اخسر ٢ اي ورثا ٣ يريد انه بكافته على فعلو من جنسه ٤ النقص
٥ اي لا انصرف ٦ اصل الصفة وضع اليد على اليد في البيع والمغبون البائع بدون
القيمة ٧ اي في طلبه وحركته ٨ بتشديد اللال المعجمة وهو الخلط غير المخلص في
المودة ٩ اي ظني وحسني ١٠ اي خلطو في امره وشعره ١١ اي من
استجهلك وعندك غيما ١٢ اي هجر البغض الشديد ١٣ اي عده واحسبه
١٤ اي المبور المدفون ١٥ الرمس تراب القبر ثم كثر حتى سمي القبر رمسا
١٦ بالضم الشبهة وعدم الوضوح ١٧ عرفت وحفظت ١٨ اي استنفت
واشبهت ١٩ اي شخصها ٢٠ هو الضمير يقال للشمس ذكاة بضم اللال المعجمة
والد والضمير من ضوءها ٢١ اي اللسة وغطاء الضياء والجو هو ما بين السماء والارض
٢٢ اي قبل ارحالها والركاب الابل الخفاف واستقل القوم ارحلوا ٢٣ نصيب

أَسْتَقْرِ صَوْبَ الصَّوْتِ اللَّيْلِ * وَأَتَوَسَّمُ^(٤) الْوُجُوهُ بِأَنْظَرِ الْحَجَلِ *^(٥)
إِلَى أَنْ لَحَعَتْ أَبَا زَيْدٍ وَأَبْنَهُ بِتَحَادَثَانِ * وَعَلَيْهَا بُرْكَانُ رَنَانِ *^(٦)^(٧)^(٨)
فَعَلِمْتُ أَنَّهُمَا نَحْيَا لَيْلَتِي * وَمَعَزَى رَوَائِي * فَفَصَدْتُهُمَا قَصْدَ كَلْفِ^(٩)^(١٠)^(١١)
بِدَمَائِهِمَا * رَأَتْ لِرَنَائِيهِمَا * وَاجْتَهَمَا التَّحْوِلَ إِلَى رَحْلِي * وَالتَّحْكَمَ^(١٢)
فِي كُنْزِي وَقَلِي * وَطَقِيتُ^(١٣) أَسِيرَ^(١٤) بَيْنَ السَّيَارَةِ^(١٥) فَضْلَهُمَا * وَأَهْرَ^(١٦)^(١٧)^(١٨)
الْأَعْوَادَ^(١٩) الْمَشْرِهَ لَهُمَا * إِلَى أَنْ غُرَا^(٢٠) بِالْفَخْلَانِ^(٢١) * وَاتَّخَذَا مِنْ الْخَلَّانِ *^(٢٢)
وَكُنَّا بِمَعْرَسٍ تَبَيَّنَ مِنْهُ^(٢٣) بَنِيَانُ الْقَرَى * وَتَنَوَّرَ نِيرَانُ الْقَرَى * فَلَمَّا^(٢٤)
رَأَى أَبُو زَيْدٍ أَمِيلًا * كَيْسِي * وَاجْتَلَاءَ^(٢٥) بُوْسِي * قَالَ لِي إِنْ بَدَنِي قَدِ
أَتَمَّحَ * وَكَدَّرَنِي قَدْرُ سَمْعِ^(٢٦) * أَفْتَأْذَنْ لِي فِي قَصْدِ قَرْبَةٍ لِأَسْتَعِمَّ^(٢٧) * وَأَقْضِي^(٢٨)

على المصدر. وهو معطوف على المحذوف وتقدره غدت اغتداء لا اغتاء كنا وكنا ولا
اغتاء الغراب وهو قد ضرب المثل باغتائه بل أسرع منه ١ اي اتبع ٢ اي جوة
٣ اي الذي اسمعه ليلًا ٤ اي تأمل واتعرف ٥ اي الواضح ٦ اي
انصرت ٧ تلبية يرد بالضم وهو الثوب ٨ اي خلفان ٩ النبي الذبي
يسار يريد انها المتحدان ١٠ اي منسب روايتي وصاحبها وفي بعض النسخ وصاحبها
١١ اي مولع ١٢ اي بسهولة اخلاقها يقال رجل دمث الاخلاق وديمثها وفي
خلفو دمث ودمامة اي سهولة ودمثة لينة ومنه المثل دمث لجنبك قبل النور مضطجعا اي
استعد للنوائب قبل حلولها ١٣ اي راحم لسوء حالها ١٤ بالضم فيها الكثير
كثرة المال والفل قلته ١٥ اي اخذت وشرعت ١٦ بتشديد الياء اي انشر
١٧ القافلة ١٨ اي احرك ١٩ جمع عود وهو الفصن يريد انه بحث اهل
الشمع على ان يعطوها ٢٠ اي سئرا ٢١ اي العطايا ٢٢ اي بموضع نزول
٢٣ اي نسئين منه ٢٤ تنوّر اي نبصر من بعيد والقرى الاول بالضم جمع قرية
والثاني بالكسر الضيافة ٢٥ ففهر ٢٦ هو الوسخ ايضا ٢٧ ثبت ٢٨ بكسر الحاء

هَذَا الْمَهْمُ * قُلْتُ إِذَا شِئْتَ فَالسرعة السرعة * وَالرَّجْعَةَ الرَّجْعَةَ *
 فَقَالَ سَجْدُ مُطْلَعِي عَلَيْكَ * أَسْرَعَ مِنْ أَرْتِدَادِ طَرْفِكَ إِلَيْكَ * ثُمَّ أَسْتَنْ
 أَسْنَانِ الْجَوَادِ * فِي الْمِضْمَارِ * وَقَالَ لَا يَنْبَغُ بَدَارُ بَدَارٍ * وَمَنْ نَحَلَ أَنَّهُ
 غَرَّ * وَطَلَبَ الْمَهْرَ * فَلَيْسَ تَرْقُبُهُ رَقَبَةُ الْأَعْيَادِ * وَتَسْتَطْلِعُهُ
 بِأَلْطَالَيْعِ * وَالرُّوَادِ * إِلَى أَنْ هَرِمَ النَّهَارُ * وَكَادَ جَرَفُ الْيَوْمِ
 يَنْهَارُ * فَلَمَّا طَالَ أَمْدُ الْأَنْتِظَارِ * وَلَا حَتَّ الشَّمْسُ فِي الْأَطْهَارِ *
 قُلْتُ لِأَصْحَابِي قَدْ تَنَاهَيْتُمْ فِي الْمَهْلَةِ * وَتَمَادَيْتُمْ فِي الرَّحْلَةِ * إِلَى أَنْ
 أَضَعْنَا الزَّمَانَ * وَبَانَ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ مَانَ * فَمَتَا هَبُولًا لِلظَّعَنِ *
 وَلَا تَلَوْا عَلَى خَضْرَاءِ الدِّمَنِ * وَنَهَضْتُ لِأَحْدِجِ رَاحِلَتِي *
 وَأَتَحَمَّلُ لِرَحْلَتِي * فَوَجَدْتُ أَبَا زَيْدٍ قَدْ كَتَبَ * عَلَى الْقَتَبِ

اي اغتسل بالماء المحمى اي الحار ١ يريد حنة على سرته الذهاب وتاكيد الاياب
 ٢ اي طلوعي وقدمي ٣ اي جرى ٤ اي يجري النفس ٥ موضع
 السباق ٦ اي اسرع اسرع وهو يفتح الباء وكسر الراء معدول عن بادر بادر ٧ اي
 لم نظن ٨ اي خدع ٩ اي اهرب ١٠ اي تنتظره ١١ اي كما ترقب
 اهله الاعياد ١٢ اي نطلب مطلعه ومجيئه ١٣ جمع طليعة وهي العين من
 عيون القوم ١٤ جمع رائد وهو الذي يطلب الكلال ١٥ اي شاخ وقرب العشي
 ١٦ اصل الجرف الوادي المشرف الذي تجرفه السيول ١٧ اي يستطيريد ان
 النهار قارب ان يفرغ ١٨ المراد بها هنا الاماكن المرتفعة وتطلق على الاثواب المختلفة
 ١٩ اي انتهينا ٢٠ اي تأخرنا ٢١ اي ضيعنا ٢٢ اي ظهر ٢٣ اي
 كتب ٢٤ اي فاستعدوا ٢٥ اي للرحيل ٢٦ اي تعطفوا من التي وهو
 القتل ٢٧ مأخوذ من قول النبي عليه الصلاة والسلام ايا وخضراء الدمن وهي المرأة
 المحسنة في المنبت السوء ٢٨ اي لاشد ٢٩ اي يعبري ٣٠ بالتعريك رحل

يَأْمَنُ غَدًا لِي سَاعِدًا^(١) وَمُسَاعِدًا تُونَ الْبَشَرِ
لَا تَحْسَبَنَّ أَنِّي نَأَيْتُكَ^(٢) مَ عَنْ مَلَالٍ أَوْ أَشْرَ^(٣)
لِكِنِّي مَذْلَمٌ أَرَلُ^(٤) مِمَّنْ إِذَا طَعِمَ أَتَشَرَ^(٥)
قَالَ فَأَقْرَأْتُ الْجَمَاعَةَ الْقَتَبَ * لِيَعْذِرَهُ مَنْ كَانَ عَنَبَ * فَأَعْجِبُوا
بِخِرَافَتِهِ^(٦) * وَتَعَوُّدُوا مِنْ آفَتِهِ * ثُمَّ إِنَّا طَعَنَّا^(٧) * وَلَمْ نَدْرِ مِنْ أَعْتَاصٍ عَنَّا^(٨)

المقامة الخامسة الكوفية

حَكِيَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ سَمَرْتُ بِالْكُوفَةِ^(١) فِي لَيْلَةٍ أَدْبِهَا^(٢)
ذُلُّونَيْنِ * وَقَهَرَهَا كَتَعَوُّيدٍ مِنْ لَحِينٍ^(٣) * مَعَ رُقْفَةٍ غَدُوْا^(٤) بِلَبَانٍ^(٥)
الْبَيَانِ * وَسَجَبُوا^(٦) عَلَى سَحْبَانٍ^(٧) ذَبَلِ النَّسِيَانِ * مَا فِيهِمْ إِلَّا مَنْ

صغير على قدر السنام ١ اي عضدا ٢ اي بعدت عنك ٣ بالتحريك
المرح والبطر ٤ اي خرج وذهب وهو مأخوذ من قوله تعالى فاذا طعتم فانتشروا
٥ اي لام وغضب ٦ اي حديث ومنة قوله طيو السلام خرافة حق وهو اسم
رجل من عذرة اختطفه الجن وكانوا يجدونه فخرج يخبر الناس بما يقولونه ٧ اي ارتحلنا
وسرنا ٨ اي تعوّض ٩ اي سهرت ١٠ بلد معروف ويسمى كوفان
١١ اي جلدها ١٢ اي نصفه مظلم ونصفه مستنير ١٣ اي طوق
١٤ اللجين النضة ١٥ اي تغدوا ١٦ اللبان بالكسر لبن المرأة خاصة يقال
هو اخوة بلبان امه ولا يقال بلبن امه والبيان النضاجة يريد ان كلهم ذوو فصاحة حتى
كان النضاجة امهم ١٧ اي جرؤا ١٨ هو رجل من وائل يضرب بالمثل في
النضاجة اي انهم لكثرة فصاحتهم لا يكاد يذكر لديهم سحبان وائل الذي هو اخطب
الخطباء وهو الذي يقول
لقد علم الحكي اليناون انني اذا قلت اما بعد اني خطيها

يَحْفَظُ عَنْهُ ^(١) وَلَا يَحْفَظُ مِنْهُ ^(٢) وَيَبِيلُ الرَّفِيقُ إِلَيْهِ ^(٣) وَلَا يَبِيلُ عَنْهُ ^(٤) *
 فَاسْتَهْوَانَا ^(٥) السَّهْرُ ^(٦) * إِلَى أَنْ غَرَبَ الْقَمَرُ * وَغَلَبَ السَّهْرُ * فَلَهَا رَوْقُ
 اللَّيْلِ ^(٧) الْبَهِيمِ * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا التَّهْوِيمُ ^(٨) * سَمِعْنَا مِنْ أَلْبَابِ نَبَاةٍ مُسْتَنْجِجٍ ^(٩) *
 ثُمَّ تَلَّهَا صَكَّةٌ مُسْتَنْجِجَةٌ ^(١٠) فَقُلْنَا مِنَ الْبَلَمِ * فِي اللَّيْلِ الْمَدْلَمِ ^(١١) * فَقَالَ ^(١٢)
 يَا أَهْلَ ذَا الْمَغْنَى وَفَيْتُمْ شَرًّا ^(١٣) وَلَا لَقِينُمْ مَا بَقِيتُمْ ضَرًّا ^(١٤)
 قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي أَكْفَهْرَا ^(١٥) إِلَى ذَرَاكُمُ شَعْنًا مُغِيرًا ^(١٦)
 أَخَا سِفَارٍ طَالَ وَأَسْبَطَرَا ^(١٧) حَتَّى أَتْنِي مُحْقُوقًا مُصْفَرًا ^(١٨)
 مِثْلَ هَالَالِ الْأَفْقِ حِينَ أَفْتَرَا ^(١٩) وَقَدْ عَمَّرَا فِينَا كَمُ مَعْتَرَا ^(٢٠)
 وَأَمَكُمُ دُونَ الْأَنَامِ طَرَا ^(٢١) يَبْغِي قِرَّةً مِنْكُمْ وَمُسْتَقَرًّا ^(٢٢)

١ من الحفظ ٢ اي يتجنس ٣ اي يرغب فيه ٤ اي لا يعرض
 عنه ٥ اي استمالنا واستولى علينا ٦ اي السهر ٧ اي مدد رواق ظلمته
 ٨ هو الذي لا ضوء فيه الى الصباح ٩ هو النوم الخفيف ١٠ النبأ الصوت
 الخفي واراد بالمستنجد الضيف الطارق المتكلف نباح الكلاب من عدم اهتدائه ١١ اي
 تبعها ١٢ اي ضربة ١٣ اي وقاكم الله شرًا ١٤ اي دوائيًا ١٥ بالضم هو
 الهزال وسوء الحال ١٦ اي تراكم ظلامه ووحش ١٧ بفتح النال المحبة اية
 متزلزم وكنتكم ١٨ بكسر العين هو النائر الراس ١٩ اي علاه غبار السفر
 ٢٠ اي صاحب سفر طويل ٢١ اي امتد وانسط ٢٢ اي عاد
 ٢٣ اي متغيثًا ومعوجًا من الهزال وتجنس الاهوال ٢٤ اي متغير اللون
 ٢٥ اي طلع وظهر ٢٦ اي اتى وقصد ٢٧ اي متزلزم ٢٨ اي طالبًا
 معروفكم والمعتز الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل ٢٩ اي قصدكم ٣٠ اي جميعًا
 ٣١ اي يطلب الضيافة منكم

فَدُونَكُمْ ^(١) ضَيْفًا قَنُوعًا حُرًّا ^(٢) يَرْضَى بِمَا أَحْلَوْا ^(٣) وَمَا مَرًّا ^(٤)

وَيَشْتَبِي عَنْكُمْ بَيْتَ الْبِرِّ ^(٥)

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا خَلَبْنَا ^(٦) بَعْدُوبَةَ نَطَقَ ^(٧) * وَعَلَيْنَا مَا وَرَاءَ بَرْقِهِ ^(٨) *

أَبْتَدَرْنَا ^(٩) فَفُتِحَ ^(١٠) الْبَابُ * وَتَلَقَيْنَاهُ بِالْتَرَحُّابِ * وَقُلْنَا لِلْغُلَامِ هَيَّا هَيَّا ^(١١) *

وَهَلُمَّ ^(١٢) مَا تَمَيَّا ^(١٣) * فَقَالَ الضَّيْفُ وَالَّذِي أَحْلَانِي ^(١٤) ذِرَاكُمُ * لَا تَلْمِظْتُ ^(١٥)

بِقِرَاكُمُ ^(١٦) * أَوْ تَضْمَنُوا ^(١٧) لِي أَنْ لَا تَخْذُونِي كَلًّا ^(١٨) * وَلَا تَجْشِمُوا ^(١٩) لِأَجَلِي

أَكَلًا * قُرْبًا * كَلَّةً هَاضِمَةً أَلَا كِلَ ^(٢٠) * وَحَرَمَتُهُ مَا كِلَ ^(٢١) * وَسَرَّ

الْأَضْيَافِ مَنْ سَامَ التَّكْلِيفِ ^(٢٢) * وَأَذَى الْمُضِيفِ * خُصُوصًا أَذَى يَعْتَلِقُ

بِالْأَجْسَامِ * وَيُفِضِي ^(٢٣) إِلَى الْأَسْقَامِ * وَمَقِيلَ فِي الْمَثَلِ الَّذِي سَارَ سَائِرُهُ ^(٢٤) *

خَيْرُ الْعِشَاءِ سَوَافِرُهُ ^(٢٥) * إِلَّا الْعَجَلَ ^(٢٦) التَّعْشِي * وَيُجَنَّبُ أَكْلَ اللَّيْلِ الَّذِي يَعْشِي ^(٢٧) *

١ اي خذوا ٢ اي مكثفيا باليسير ٣ بما كان حلوا ٤ ما كان مررا

٥ اي ينشر الاحسان ويشجعه ٦ اي خدعنا ٧ اي بجلاوتو ٨ اي

علمنا من مجاووتو انه صاحب براعة وعجالة تشبها بالبرق الذي يعقبه السيل ٩ اي

اسرعنا ١٠ وهو قول مرحبا بك ١١ اسم فعل معناه عجل عجل وعجل واستعجل

للحسب على السرعة في الامر ١٢ اي هات واحضر ١٣ اي ما حصل وحضر

١٤ اي انزلني داركم ١٥ اي لا تناولت واكلت ١٦ اي بضيا فتكم

١٧ اي حتى تضمّنوا لي ١٨ اي ثقيلًا ١٩ اي ولا تتكلفوا لاجلي ٢٠ اي

افسدت معدته من الهیضة وهي التخمّة ٢١ جمع مأكّل بمعنى مأكول ٢٢ اي طلبه

والترمة ان ياكل معه ٢٣ اي يوصل ٢٤ اي اتشر خبره ٢٥ يعني خير

طعام العشاء ما يوكل في بقية ضوء النهار وقبل هجوم الظلام مستعار من سوافر النساء

جمع سافرة وهي التي كشفت عن وجهها والعشاء بالمد طعام العشي ومئة التعشي وبالفصر

ضعف البصر ومئة قولة يعشي

أَلَلِّمُ إِلَّا أَنْ تَقْدَ نَارُ الْحُجُوعِ ^(١) * وَنَحُولُ ^(٢) دُونَ ^(٣) الْهَجُوعِ * قَالَ فَكَا نُهُ ^(٤)
 أَطْلَعَ عَلَى إِرَادَتِنَا * فَرَمَى عَنْ قَوْسِ عَقِيدَتِنَا * لَا جَرَمَ ^(٥) أَنَا أَنَسْنَاهُ ^(٦)
 بِالْإِزَامِ الشَّرْطِ * وَأَتَيْنَا عَلَى خَائِنِهِ السَّبْطِ ^(٧) * وَلَمَّا أَحْضَرَ الْفَلَامُ مَا
 رَاجَ * وَأَذْكَى ^(٨) بَيْنَنَا السَّرَاجَ * تَأَمَّلْنَاهُ فَإِذَا هُوَ بُوْزِيدٌ فَقُلْتُ لِيَصْحَبِ
 لِيَهْشِكُمُ الضَّيْفُ ^(٩) الْوَارِدُ ^(١٠) بِلِ الْمَنْعَمِ الْبَارِدِ ^(١١) * فَإِنْ يَكُنْ أَقْلُ قَهْرٍ ^(١٢)
 الشَّعْرَى ^(١٣) فَقَدْ طَلَعَ قَهْرُ الشَّعْرِ ^(١٤) * وَأَوَسَّسَرُ ^(١٥) بِذُرِّ النَّثْرِ ^(١٦) فَقَدْ نَبَّجَ ^(١٧)
 بِذُرِّ النَّثْرِ ^(١٨) * فَسَرَتْ حَمِيَا الْمَسَرَّةِ ^(١٩) فِيهِمْ * وَطَارَتْ السِّنَةُ ^(٢٠) عَنْ
 مَا قِيمِ ^(٢١) * وَرَفَضُوا ^(٢٢) الدَّعَا ^(٢٣) الَّتِي كَانُوا نَوَّوْهَا * وَثَابُلُ ^(٢٤) إِلَى نَشْرِ ^(٢٥)
 الْفَكَاهَةِ ^(٢٦) بَعْدَ مَا طَوَّوْهَا ^(٢٧) * وَأَبُو زَيْدٍ مَكِبٌ عَلَى إِعْمَالٍ يَدْبُهُ ^(٢٨) *

١ كلمة اللهم بوقى بها قبل الا اذا كان المستغنى عزيراً نادراً يعني الا ان يغلب عليه
 الحُجُوع ٢ اي تمنع ٣ اي عن النوم ٤ يريد ان كلامه وافق ما في نيه
 ٥ اي لا بد ولا محالة ٦ نفيس او حشناه ٧ بالفتح اي السهل الحسن
 ٨ اي ما تيسر وحصل بسرعة ٩ اي اوقد ١٠ اي ليكن هنيئاً لكم هذا
 الضيف ١١ اي بل هو الغنيمة الهنيئة ١٢ اي غريب وغائب ١٣ بكسر
 الشين وسكون العين كوكب معروف ١٤ يريد به ابا زيد ١٥ اي اخنفي
 ١٦ هي احدى منازل القمر ١٧ اي اضاء ١٨ يعني ابا زيد ايضا والنثر
 من الكلام ما لم يكن شعراً ١٩ اي قوه الفرج ٢٠ بكسر السين النوم الخفيف
 ٢١ جمع مؤنث على وزن معطى لغة في المأق وهو زاوية العين ما يلي الانف ويقال
 مؤق ايضاً والمعنى زال النوم عن عيونهم ٢٢ تركوا ٢٣ بالفتح الراحة ٢٤ اي
 قصلوها ٢٥ اي رجعوا ٢٦ هو ضد الطي ٢٧ بالقلم طيب الحديث والمزاج
 ٢٨ من الطي وهو اللف اي بعدما كتموها وتركوها ٢٩ اي مقبل من اكسب حتى
 كذا اذا لزمه وحرص عليه ٣٠ يعني انه ملازم للاكل

حَتَّىٰ أَذَا اسْتَرْفَعَ ^(١) مَا لَدَيْهِ * قُلْتُ لَهُ أَطَرَفُنَا بِغَرِيبَةٍ ^(٢) مِنْ غَرَائِبِ
 أَسْمَارِكَ * أَوْ عَجِيبَةٍ مِنْ عَجَائِبِ أَسْفَارِكَ * فَقَالَ لَقَدْ بَلَوْتُ ^(٣) مِنَ الْعَجَائِبِ
 مَا لَمْ يَرَهُ الرَّأُوْنُ ^(٤) * وَلَا رَوَاهُ الرَّأُوْنُ * وَإِنْ مِنْ أَعْجَبِهَا مَا عَايَتْهُ اللَّيْلَةُ
 قَبِيلَ أَتْيَايَكُمُ ^(٥) * وَمَصِيرِي إِلَىٰ بَابِكُمْ * فَاسْتَخْبَرْنَاهُ عَنْ طَرَفَةِ مَرَأَةٍ *
 فِي مَسْرَحٍ مَسْرَاهُ ^(٦) * فَقَالَ إِنْ مَرَّيَ الثَّرْبَةَ ^(٧) * لَفُظْتُ ^(٨) إِلَىٰ هَذِهِ
 الثَّرْبَةَ * وَأَنَادُوْهُمَجَاعَةً ^(٩) وَبُوسَى ^(١٠) * وَجِرَابٍ كَشَوَادِ أُمِّ مُوسَى ^(١١) *
 فَهَضَضْتُ حِينَ سَجَا الدَّجَى * عَلَىٰ مَا بِي مِنَ الْوَحَى ^(١٢) * لَأَرْتَادَ مُضِيْفًا *
 أَوْ أَقْتَادَ رَغِيْفًا ^(١٣) * فَسَاقَنِي حَادِي السَّعْبِ ^(١٤) * وَالْقَضَاءُ الْمَكْنَى أَبَا
 الْعَجَبِ ^(١٥) * إِلَىٰ أَنْ وَفَّتْ عَلَىٰ بَابِ دَارٍ * قُلْتُ عَلَىٰ بَدَارٍ * شِعْرُ

١ اي طلب ان يرفع حين فني الطعام ٢ اي اتحنا ٣ اي بنادرة لم
 تطرق السبع ٤ جمع السمرو وهو حديث الليل ومنه السمير ٥ اي اخبرت
 ٦ اي المبصرون ٧ اي قبل قصدي اياكم واصل الاتياب تكرر النوبة يقال
 نابة بنوبة اذا نزل به نوبة بعد نوبة ومن ذلك غلط الحريري لانه لم يكن منه طروق لهؤلاء
 الا هذه المرة ٨ اي مجيئي ٩ اي عماراة ما يستطاف ١٠ اي موضع سيره
 ليلًا ١١ المراعي جمع مرماة وهي السهم كانت المراعي ترمى به ١٢ اي رمت بي
 وطرحني ١٣ اي الارض ١٤ اي صاحب جوع ١٥ اي شدة وفقر
 ١٦ اي ان جراني فارغ من الزاد يشير الى قوله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغًا
 ١٧ اي سكن ظلام الليل ١٨ وجع الرجل من التعب ١٩ اسب لاطلب
 احداً يجعلني ضيفًا ٢٠ باللفاف بمعنى اقود واجذب او بالفاء بمعنى استفيد واحصل
 ٢١ اي حادي الجوع ٢٢ القضاء يكنى بابي العجب لانه ياتي بما ليس على المراد
 ومن ذلك ما قاله الشاعر

تباركت امواه البلاد كثيرة عذاب وخصت بالملاحة زمنم

حَيْثُمْ^(١) يَا أَهْلَ هَذَا الْمَنْزِلِ^(٢) وَعِشْتُمْ^(٣) فِي خَفَضِ عَيْشٍ^(٤) خَصِلِ^(٥)
 مَا عِنْدَكُمْ لَا بِنَ سَبِيلٍ مَرْمِلِ^(٦) نِصْوَ سَرَى^(٧) خَايَطِ لَيْلِ^(٨) أَلِيلِ^(٩)
 جَوِي الْحَشَى عَلَى الطَّوَى مُشْتَمِلِ^(١٠) مَا ذَاكَ مَذْيُومَانِ طَعَمَ مَا كُلِ^(١١)
 وَلَا لَهْ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مَوْتِلِ^(١٢) وَقَدْ دَجَا^(١٣) خَجْجُ الظَّلَامِ الْمَسِيلِ^(١٤)
 وَهُوَ مِنَ الْحَبْرَةِ فِي تَمَلُّلِ^(١٥) فَهَلْ بِهَذَا الرَّبْعِ عَذْبُ الْمَنْهَلِ^(١٦)
 يَقُولُ لِي أَلْقِ عَصَاكَ^(١٧) وَأَدْخُلِ^(١٨) وَأَبْشُرْ^(١٩) بِبَشْرِ وَقِيرَةٍ^(٢٠) مُجْبَلِ^(٢١)
 قَالَ فَبَرَزَ^(٢٢) إِلَيَّ جَوْدَرٌ^(٢٣) * عَلَيْهِ شَوْذَرٌ^(٢٤) * وَقَالَ^(٢٥) شَعْرٌ^(٢٦)
 وَحُرْمَةُ الشَّيْخِ الَّذِي سَنَّ الْقَرَى^(٢٧) وَأَسَسَ^(٢٨) الْمَجْجُجَ^(٢٩) فِي أُمِّ الْقَرَى^(٣٠)
 مَا عِنْدَنَا لِطَارِقٍ إِذَا عَرَا^(٣١) سَيَوَى^(٣٢) الْمُحْدِثِ وَالْمَنَاحِ^(٣٣) فِيهَا الذَّرَى^(٣٤)

١ اي اسلم عليكم اوحياكم الله ٢ اي سعة وسهولة ٣ بكسر الصاد اي طرى طيب
 ٤ اي مسافر ٥ هو الذي نفذ زاده ٦ اي مهزول من سير الليل ٧ هو الذي
 يمشي على غير هدى ٨ كثير الظلمة يقال يوم ايوم وعام اعوم وليل آلل اي وجع
 الجوف من الجوع ٩ ملجا ١٠ اظلم ١١ المصحح يضم الميم وكسرهما الطائفة من الليل
 ١٢ اي مرضى السر ١٣ بالفتح هي ما لا يجد الانسان مخرجاً من امره ١٤ اي في اضطراب
 من امر الحبرة ١٥ المتزل ١٦ اي حلو المورد ١٧ كناية عن حط رحله للاقامة
 ١٨ بفتح الدالين المعجمة ١٩ اي ضيافة سريعة ٢٠ اي خرج ٢١ بفتح النال المعجمة
 وهو ولد بقر الوحش والجمع جآذريشه يو القلام الحسن ٢٢ تلى وزن جوهر وهو
 فيبص لاكم له كالصدار نلبسة الحديثة السن من النساء قال الشاعر
 عجيزة لطماء درديس احسن منها منظر ابلبس
 آتلك في شوذرها نيس

٢٤ هو ابراهيم الخليل عليه السلام ٢٥ هو الكعبة ٢٦ هي مكة ٢٧ هي
 من ياتي ليلاً ٢٨ عرض ٢٩ بالضم الاقامة ٣٠ بالفتح النار وقيل فناء الدار

وَكَيْفَ يَقْرِي مَنْ نَفَى عَنْهُ الْكَرَى ^(١) طَوَى بَرَى ^(٢) أَعْظَمَهُ لَهَا ^(٣) أَنْبَرَى ^(٤)
 فَمَا تَرَى فِيهَا ذَكَرْتُ مَا تَرَى
 فَقُلْتُ مَا أَصْنَعُ بِمَنْزِلِ قَفَرٍ ^(٥) وَمَنْزِلِ حِلْفِ قَفَرٍ ^(٦) وَلَكِنْ يَأْتِنِي مَا
 أَسْمَكَ ^(٧) فَقَدْ قَتَنِي فَمَهْكَ ^(٨) فَقَالَ أَسْمَى زَيْدٌ ^(٩) وَمَنْشَايَ فَيْدٌ ^(١٠) وَوَرَدْتُ
 هَذِهِ الْأَمْدَرَةَ ^(١١) أَمْسٍ ^(١٢) مَعَ أَخَوَالِي مِنْ بَنِي عَيْسٍ ^(١٣) فَقُلْتُ لَهُ زِدْنِي
 إِضَاحًا عِشْتَ ^(١٤) وَنَعِشْتَ ^(١٥) فَقَالَ أَخْبَرْتَنِي أُمِّي بَرَةٌ ^(١٦) وَهِيَ كَأَسْمَى
 بَرَةٌ ^(١٧) * أَنَّهُمَا نَحَتَا ^(١٨) عَامَ الْفَارَةِ ^(١٩) بِمَاوَانَ ^(٢٠) * رَجُلًا مِنْ سُرَّةٍ ^(٢١) سُرُجٍ ^(٢٢)
 وَغَسَّانٍ ^(٢٣) * قَلِمَا آتَسٍ ^(٢٤) مِنْهَا الْأَثَالُ ^(٢٥) * وَكَانَ بَاقِعَةً ^(٢٦) عَلَى مَا يُقَالُ *
 ظَنَّ عَنْهَا سِرًّا ^(٢٧) * وَهَلُمَّ جَرًّا ^(٢٨) * فَمَا يُعْرِفُ أَحَدٌ ^(٢٩) هُوَ فَيَتَوَقَّعُ ^(٣٠) * أَمْ أُوْدِعَ
 اللَّهَدَّ الْبَلْعَ ^(٣١) * قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَعَلِمْتُ بِصِغَةِ الْعَلَامَاتِ أَنَّهُ وَلَدِي *

- ونواحيها ١ اي بضيف ٢ اي طرد عنه النوم ٣ اي جوع ٤ اي
 هزها ٥ اي اعترض ٦ بفتح الميم اي مكان ٧ اي خاله لانبات به
 ٨ بضم الميم اي مضيف ٩ اي ملازم له ١٠ موضع بالبادية في نصف
 المسافة بين مكة وبغداد ١١ بالتحريك اي القرية او البلدة ١٢ قبيلة مشهورة
 ١٣ اي رفضت وانقضت ١٤ بالفتح من اسماء النساء وبرة الثاني من البر اي باره
 ١٥ تزوجت ١٦ وقعة قديمة للعرب ١٧ بلد في طريق مكة باثني نجد
 ١٨ بفتح السين المهملة اي خيارهم والواحد سري ١٩ بفتح السين اسم مدينة
 ٢٠ قبيلة في اليمن ٢١ علم وابصر قال تعالى آتست نارا ٢٢ بكسر الهزة
 قرب الولادة اثقلت المرأة ثقل حملها في بطنها ودنا وضعه ٢٣ اي داهية والباقية من
 لا يثبت في بقعة لدهائه ٢٤ رحل وسار ٢٥ من امثال العرب اي على هينكم
 ٢٦ اي ينتظر ٢٧ اي القبر الخالي

وَصَدَّقَنِي عَنِ التَّعَرُّفِ إِلَيْهِ ^(١) صَفْرُ يَدَيَّ ^(٢) * فَفَصَّلْتُ عَنْهُ ^(٣) بِكَسِدٍ
 مَرْضُوضَةٍ * وَذُمُوعٍ مَفْضُوضَةٍ * فَهَلْ سَمِعْتُمْ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ^(٤) *
 بِأَعْجَبَ مِنْ هَذَا الْعَجَابِ ^(٥) * قَتَلْنَا لَا وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ * فَقَالَ
 أَتَيْتُوهَا ^(٦) فِي عَجَائِبِ الْأَتْفَاقِ * وَخَلَدُوهَا ^(٧) بَطُونِ الْأَوْرَاقِ * فَهَذَا سِيرٌ
 مِثْلَهَا فِي الْأَفَاقِ * فَأَحْضَرْنَا الدَّوَاهِ وَأَسَاوِدَهَا ^(٨) * وَرَفَشْنَا الْحِكَايَةَ ^(٩)
 عَلَى مَا سَرَدَهَا ^(١٠) * ثُمَّ اسْتَبَطْنَاهُ ^(١١) عَنْ مُرْتَاةٍ ^(١٢) * فِي اسْتِضْهَامِ فَتَاهُ ^(١٣) *
 فَقَالَ إِذَا ثَقُلَ رُذْنِي ^(١٤) * خَفَّ عَلَيَّ أَنْ أَكْفَلَ ابْنِي * قَتَلْنَا إِنْ كَانَ
 يَكْفِيكَ نِصَابٌ ^(١٥) مِنَ الْهَالِ * الْفَنَاءُ ^(١٦) لَكَ فِي الْأَحْمَالِ * فَقَالَ وَكَيْفَ
 لَا يَقْنَعُنِي نِصَابٌ * وَهَلْ بِمُجْتَرِفِ قَدْرِهِ إِلَّا مُصَابٌ ^(١٧) * قَالَ الرَّاوي فَالْتَزِمَ
 مِنْهُ كُلَّ مَنَاقِصَاطٍ * وَكَتَبَ لَهُ بِهِ قِطَاً ^(١٨) * فَشَكَرَ عِنْدَ ذَلِكَ الصَّنْعَ ^(١٩) *
 وَاسْتَنْفَدَ ^(٢٠) فِي الثَّنَاءِ الْوُسْعَ * حَتَّى إِنَّا اسْتَطَلْنَا الْقَوْلَ * وَاسْتَمَلْنَا

- ١ اي معني وصرفني ٢ اي عن ان اعرفه اني انا ابوه ٣ اي خلوتها من
 من المال ٤ اي فارقته ٥ اي مدقوقة ومنه المرضض لصغار الحصى ٦ اي
 مصبوبة متفرقة واصل الفض كسر الحاتم ٧ اي ياذوي العقول ٨ ابلغ من
 العجب ٩ اكتبوها ١٠ كتابة عن المخط والكتابة في الاوراق ١١ اي فيها
 كتب سيرة مثلها ١٢ اي الاتهام من اقلام وسكين ونحوها ١٣ اي نقشنا وكتبنا
 ١٤ اي تابع ذكرها ١٥ اي طلبنا ما في باطنه واستخبرناه ١٦ من الراي
 ١٧ اي في طلب ضم ولد اليه ١٨ الردن بالضم اصل الكم وثقله كناية عن كثرة
 المال ١٩ هو القدر الذي تجب فيه الزكاة وهو عشرون مثقالاً من الذهب ٢٠ اي
 جمعناه ٢١ هو من في عقله صابة اي طرف من الجنون ٢٢ جزوا ونصبياً
 ٢٣ بالكسر وهو صحيفة المجازاة ٢٤ اي اثني على من صنع معه ذلك المعروف
 ٢٥ اي واستفرغ وسعته وهو الطاقة

الطُولُ ^(١) * ثُمَّ إِنَّهُ نَشَرَ ^(٢) مِنْ وَشِي السَّهَرِ ^(٣) * مَا أَرْزَى ^(٤) بِالنَّجَبِ ^(٥) * إِلَى
 أَنْ أَظَلَ ^(٦) النَّوِيرَ ^(٧) * وَجَشَرَ ^(٨) الصَّبْحَ ^(٩) النَّهِيرَ ^(١٠) * فَتَضَيَّنَا ^(١١) لَيْلَةً غَابَتْ
 شَوَائِبُهَا ^(١٢) * إِلَى إِنْ شَابَتْ ^(١٣) ذَوَائِبُهَا ^(١٤) * وَكَمَلْ سَعُودُهَا ^(١٥) * إِلَى أَنْ
 أَنْفَطَرَ عُودُهَا ^(١٦) * وَلَمَّا دَرَّ ^(١٧) قَرْنُ ^(١٨) النَّزَالَةِ ^(١٩) * طَمَرَ ^(٢٠) طُمُورَ ^(٢١) النَّزَالَةِ ^(٢٢)
 وَقَالَ أَنَهَضَ ^(٢٣) بَنَاتِ ^(٢٤) لَيْقَاضِ ^(٢٥) الصَّلَاتِ ^(٢٦) * وَتَسْتَنِيضِ ^(٢٧) الْإِحَالَاتِ ^(٢٨) * فَقَدْ
 اسْتَطَارَتْ ^(٢٩) صَدُوعُ ^(٣٠) كَيْدِي ^(٣١) * مِنْ ^(٣٢) أَلْحَنِ ^(٣٣) إِلَى ^(٣٤) وَلَدِي ^(٣٥) * فَوَصَلْتُ
 جَنَاحَهُ ^(٣٦) * حَتَّى ^(٣٧) سَنَيْتُ ^(٣٨) تَجَاحَهُ ^(٣٩) * فَحِينَ ^(٤٠) أَحْرَزَ ^(٤١) الْعَيْنَ ^(٤٢) فِي ^(٤٣) صُرَّتِهِ ^(٤٤) *
 بَرَقَتْ ^(٤٥) أَسَارِيرُ ^(٤٦) مَسَرَّتِهِ ^(٤٧) * وَقَالَ لِي ^(٤٨) جَزَيْتَ ^(٤٩) خَيْرًا ^(٥٠) عَنْ ^(٥١) خَطَا ^(٥٢) قَدَمَيْكَ ^(٥٣) *

١ المراد بالقول شكره الذي هو الثناء واستغناءه أي عدناه طويلاً أي كثيراً
 والطول بالغ المعطاء والفضل واستغناءه أي عدناه قليلاً ٢ أي بسط ٣ الوشي
 خلط لون بلون والسر حديث الليل ٤ أي ما احفر وما هو ٥ جمع حبة
 بالكسر وفتح الباء وهو برد يائي ٦ دنا وقرب ٧ أي الاسفار وهو نور الصباح
 ٨ أي انقلب وطلع ٩ أي اتمناها واغتنيناها وقوله ليلة بيان للضمير ١٠ أي
 حوادنها وكادها ١١ أي ايضت ١٢ أي اطرافها وهذا كتابة عن وضوح الصبح
 وظهور تباشيره ١٣ أي انشق عمود الصبح ١٤ أي طلع ١٥ أي الشمس
 وهو حاجبها واول ما يبدو منها قال الغوري في الغزاة الشمس عند طلوعها يقال طلعت
 الغزاة ولا يقال غابت ١٦ أي وثب ومنه يقال للبرغوث طامر ١٧ الاثنى من
 ولد الظباء ١٨ أي قم ١٩ بالكسر جمع صلة وهي العطية والهبة ٢٠ أي
 نستفرج ونستعجز ٢١ انتشرت وامنت ٢٢ أي شقوقها ٢٣ الاثنى من
 الشوق ٢٤ أي ساعدته وعاونته ٢٥ أي سهلت ٢٦ أي حاجته ٢٧ أي
 قبض الذهب ٢٨ جمع اسرار جمع سر ركعب واعتاب وهو خط المجبة أي ضاعت
 خطوط جبهته ٢٩ أي فرحنه ٣٠ بالضم والفصر جمع خطوة

وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ * قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَبِعَكَ لِأَشَاهِدَ وَلَدَكَ الْغَيْبَ ^(١)
وَأُفَاتِنَهُ لِكَيْ يُجِيبَ * فَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةَ الْخَادِعِ إِلَى الْخُدُوعِ * وَضَحِكَ
حَتَّى تَغَرَّغَتْ مَقَلَّتَاهُ ^(٢) بِالْأُذْمُوعِ * وَأَنشَدَ

يَا مَنْ يَظْنِي السَّرَابَ ^(٣) مَاءً لَهَا رَوَيْتُ الَّذِي رَوَيْتُ
مَا خِلْتُ أَنْ يَسْتَسِرَّ مَكْرِي ^(٤) وَأَنْ يُخِيلَ ^(٥) الَّذِي عَنَيْتُ ^(٦)
وَاللَّهُ مَا بَرَّهَ بِعُرْسِي ^(٧) وَلَا لِي أَبْنٌ بِهِ أَكُنَيْتُ
وَأَنَّهُ لِي فَنُونٌ ^(٨) سَحَرِي ^(٩) أَبْدَعْتُ فِيهَا وَمَا أَقْدَيْتُ ^(١٠)
لَمْ يَجْعَلْهَا إِلَّا ضَعْفِي ^(١١) فِيهَا حَكِي وَلَا حَاكَهَا ^(١٢) الْكَمِيتُ ^(١٣)
تَخَذَهَا وَصَلَةً ^(١٤) إِلَى مَا تَجَنَّبَهُ كَنِي مَتَى أَشْتَيْتُ
وَلَوْ تَعَافَيْتَهَا لَحَالَتْ حَالِي وَلَمْ أَحُو مَا حَوَيْتُ ^(١٥)
فَهَمُّ الْعَذْرِ أَوْ فَسَاحِجُ ^(١٦) إِنْ كُنْتُ أَجْرَمْتُ أَوْ جَنَيْتُ ^(١٧)

- ١ أي الكريم ٢ أي احادثة وكلمة واصل النث الفاء الرق وغيره من الفم
٣ الفرغة نردد النفس في الحلق واستعاره لتردد الدمع في عينه والمقلة شعبة العين
التي تجمع السواد والياض ٤ بمعنى ظن وحسب ٥ هو ما يظهر للرأي في الأرض
المبسطة وسط النهار من الصيف كأنه مالا وليس بشيء ٦ أي ما ظننت وما حسبت
٧ أي يخفي ٨ من اخل الامر اذا اشبه واشكل ٩ أي قصدت وارتدت
١٠ أي بزوجتي ١١ أي انواع ١٢ أي قلتها من عندي ١٣ أي لم
اتبع فيها أحدا ١٤ هو ابوسعيد عبد الملك بن قريب ١٥ أي نسجها
١٦ هو ابن زيد ابن خنيس كان شاعرا مجيدا وكان شيعيا والطرماع خارجيا وكان
بينهما مصافاة فقبل لها في ذلك فقالا اتفقنا على بغض اهل الزمن ١٧ أي اخذتها
وسيلة ١٨ يعني لو تركت احبالي لتغيرت حالي ولقل مالي ١٩ تهيد العذربسطة
وقبولة ٢٠ أي اذنبت لنفسي ٢١ او اذنبت لغيري

ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَنِي وَمَضَى * وَأَوْدَعَ قَلْبِي جَهْرَ الْفَضَا^(١)

الْمَقَامَةُ السَّادِسَةُ الْمَرَاغِيَّةُ

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ حَضَرْتُ دِيوانَ النَّظَرِ^(٢) بِالْمَرَاغَةِ^(٣) *
وَقَدْ جَرَى بِهِ ذِكْرُ الْبَلَاغَةِ * فَأَجْمَعَ مَنْ حَضَرَ مِنْ فُرْسَانِ الْبَرَاغَةِ^(٤) *
وَأَرَابِ الْبَرَاغَةِ^(٥) * عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ يَنْفِجِ^(٦) الْإِنْسَاءِ * وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ
كَيْفَ شَاءَ * وَلَا خَلْفَ * بَعْدَ السَّلَفِ^(٧) * مَنْ يَتَدَبَّعُ طَرِيقَةَ غَرَاءِ^(٨) *
أَوْ يَفْتَرِغُ^(٩) رِسَالَةَ عَذْرَاءَ^(١٠) * وَأَنَّ الْمُهْلِقَ^(١١) مِنْ كِتَابِ هَذَا الْأَوَانِ *
الْمُتِمِّكُنْ مِنْ أَرْمَةِ^(١٢) الْبَيَانِ * كَالْعِيَالِ^(١٣) عَلَى الْأَوَائِلِ * وَلَوْ مَلَكَ
فَصَاحَةَ سَحْبَانَ وَائِلِ^(١٤) * وَكَانَ يَأْتَعِيسُ كَهْلٌ جَالِسٌ فِي الْحَاشِيَةِ *
عِنْدَ مَوَاقِفِ الْحَاشِيَةِ^(١٥) * فَكَانَ كَلَّمَاشِطاً الْقَوْمَ^(١٦) فِي شَوَاطِيمِ^(١٧) * وَنَثَرُوا

١ جمع غصاة شجرة في عودها صلابة تبقى فيه النار طويلاً ٢ أي ديوان المكتبات والمراجعات ٣ على وزن سحابة موضع بأذربيجان من بلاد العجم ٤ البراعة في الأصل القصبة ويراد بها ههنا القلم وفرسانها مهرة الكتاب ٥ أي اصحاب الكمال في الفضل والمحدث مصدر برع إذا فاق أقرانه في العلم ٦ أي يجرى ويهذب ٧ جمع واحد لانه مصدر سلف يسلف إذا مضى والخلف من جاء من بعد ٨ أي حسنة واضحة ٩ أي يقتض ١٠ أي بكر أو المعنى أو ينشئ رسالة لم يسبق إليها ١١ البليغ الذي ياتي بالفلق وهو العجب ١٢ جمع زمام ١٣ جمع عيل مخفف عيل ١٤ شاعر مشهور بالفصاحة والخطابة ١٥ أي طرف المجلس والحاشية الثانية المخدم والغلمان ١٦ بعدوا ١٧ أي غاية جريهم وجمع الشواطئ اشواط

الْعَجْوَةُ وَالنَّجْوَةُ مِنْ نَوَاطِيمٍ * يَنْبَغِي تَخَازُرُ طَرَفَيْهِ وَكَشَاحُ أَنْفِهِ * أَنَّهُ
 مَخْرَبُ نَبْقٍ لَيْسَابَعٍ * وَمَجْرَمٌ سَيِّدُ الْبَاعِ * وَنَائِضٌ يَدْرِي النَّبَالَ
 وَرَائِضٌ يَبْغِي النَّضَالَ * فَلَمَّا ثَلَّثَ الْكَمَانِ * وَقَاءَتِ السَّكَاكِينُ *
 وَرَكَدَتِ الزَّعَارِعُ * وَكَفَّ الْمَنَارِعُ * وَسَكَتِ الزَّمَاوِيرُ *
 وَسَكَتَ الْمَرْجُورُ وَالزَّاجِرُ * أَقْبَلَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا
 إِذَا * وَجَرْتُمْ * عَنِ الْقَصْدِ جِدًّا * وَعَظَّمْتُمُ الْعِظَامَ الرِّفَاتِ * وَأَثَمْتُمْ
 فِي الْإِمْلِ إِلَى مَنْ قَاتَ * وَغَمَصْتُمْ حَيْلَكُمْ الَّذِينَ فِيهِمْ لَكُمْ اللَّيْلَاتِ *
 وَمَعَهُمُ أَنْعَدَتِ الْمَوَدَّاتُ * أَنْسَيْتُمْ يَاجْهَابِدَةَ الْقَدِيدِ * وَمَوَازِيدَ

١ العجوة أجود التمر والنجوة أرداه والنوط جلد يجمع فيه التمر والنذر أصلة طرح ما
 في الأنف والمعنى أنهم كانوا إذا تحدّثوا بكلام جيد وردي ٢ أي بهم تحديد نظره من
 المخزر وهو ضيق العين ٣ أي تعاضد وتكبر ٤ أي مرخي عينيه ينظر ساكتا
 ٥ أي لينب وهو مثل يضرب في طلب الفرصة ٦ منقبض ومجتميع إلى ناحية
 لداية يريد بها ٧ كتابة عن الوثبة ٨ من نبض الفوس كأنه إذا جذب وترها
 ثم أرسله لترن ٩ أي نبض السهام ١٠ جالس على ركبه ١١ مرأاة النبال
 ١٢ ثلث أي استخرج ما فيها والكمان جمع كمان بالكسر وهي جعاب السهام أي فرغ
 كلامهم وجدالم ١٣ رجعت ١٤ جمع سكية مصدر كالسكون ١٥ أي
 سكنت ١٦ جمع زعزع وهي الريح الشديدة المهبوب كتابة عن تلوا أصواتهم ١٧ أي
 امتنع ١٨ جمع زجاجة وهو صوت المغناط ١٩ أي أمرا عظيما عجيبا وداهية
 ٢٠ أي ملتم وعدلتم ٢١ كتابة عن الموتى البالية ٢٢ الاقنيات افتعال من
 القوت وهو السبق أي فتم وتجاوزتم ٢٣ أي عبث وحفرتم ٢٤ بالكسر جمع لك وهو
 القريب في السن ٢٥ جمع جههد وهو ناقد الدراهم والصراف ٢٦ جمع موبد
 وموبدان وهو حاكم الجوس فاستعير هنا والناه فيها للدلالة على التعريب

أَحْلَ وَالْعَقْدُ * مَا أَبْرَزَتْهُ طَوَارِفُ الْفَرَائِغِ * وَبَرَزَ فِيهِ الْمَجْدُ *
 عَلَى الْقَارِحِ * مِنَ الْعِبَارَاتِ الْمُهَذَّبَةِ * وَالْأَسْتِعَارَاتِ الْبَسْمَعِيَّةِ *
 وَالرَّسَائِلِ الْمَوْشَعَةِ * وَالْأَسَاجِيعِ * الْمُسْتَمْلَحَةِ * وَمَلَّ لِلْذُمَامِ إِذَا
 أَنْعَمَ النَّظَرُ * مَنْ حَضَرَ * غَيْرَ الْمَعَانِي الْمَطْرُوفَةِ * الْمَوَارِدِ *
 الْمَعْقُولَةِ الشُّوَارِدِ * أَلْمَأْثُورَةِ عَنْهُمْ لِقَادِمِ الْمَوَالِدِ * لَا تَلْتَدِمِ
 الصَّادِرِ عَلَى الْوَارِدِ * وَإِنِّي لَا عَرَفُ الْآنَ مَنْ إِذَا أَنْشَأَ * وَشَى *
 وَإِذَا عَبَّرَ * حَبَرَ * وَإِنْ أَهْبَبَ * أَهْبَبَ * وَإِذَا أَوْجَزَ *
 أَلْجَزَ * وَإِنْ بَدَأَ * شَدَّ * وَمَتَى أَخْتَرَعَ * خَرَعَ * فَقَالَ لَهُ
 نَاطُورَةُ الدِّينَانِ * وَعَيْنُ أَوْلَيْكَ الْإِتْيَانِ * مَنْ قَارِعَ * هَذِهِ
 الصَّفَاةِ * وَقَرِيعُ هَذِهِ الصِّفَاتِ * فَقَالَ إِنَّهُ قَرْنُ مُجَالِكَ * وَقَرِينُ

١ جمع طارفة وهي ما استحدثت من المال خلاف الثابت ٢ جمع قرينة وهي الفتنة

٣ أي فاق وسبق ٤ وهو الذي دخل في سن ثلاث سنين من الحجل

٥ وهو الذي انتهى إلى خمس سنين ٦ أي الخالصة من المعاييب ٧ أي

الزينة ٨ جمع أسبوعة من السبع وهو المزيج من الكلام المقتفى ٩ أي أمعن

١٠ أي المكدره يقال ملام مطروق وطرق إذا خاضت فيه الأبل وضرته بأرجلها

وبالت فيه ١١ أي المربوطة ١٢ أي الثوابر ١٣ أي المروية ١٤ أي

الراجع ١٥ الذي يأتي المورد ١٦ أي ابتداءً وابتدع ١٧ أي زين وخطط

لونا بلون ١٨ أي حسن ١٩ أي أطال الكلام وابتدع فيه ٢٠ أي أتى بمعنى

مثل الذهب أو ذهب العقول ٢١ أي اختصر ٢٢ أي إن أجاب على البدية

٢٣ حبر العقول ٢٤ أي ابتداءً ٢٥ أي افزع ٢٦ أي عظيمهم والمنظور

إليه فيهم وكذلك النظيرة والنظرة والناظر ٢٧ أي أعجبهم ٢٨ أي ضارب

٢٩ بالفتح الصخرة المساء يقال قرع صفاته إذا تنقصه وطابه ٣٠ القرع السيد

جِدَالِكَ ^(١) * وَإِذَا شِئْتَ ذَاكَ فَفَرَضْ ^(٢) نَحِيْبًا ^(٣) * وَأَدْعُ مُجِيْبًا * لِتَرَى عَجِيْبًا *
 فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا إِنَّ الْبَغَاثَ ^(٤) بَارِضِنَا لَا يَسْتَنْسِرُ ^(٥) * وَالْتَهِيْزَ عِنْدَنَا بَيْنَ
 الْبُزْجَةِ وَالْقُضَةِ ^(٦) مُتَبَسِّرٌ * وَقُلْ مَنْ اسْتَهْدَفَ لِلْإِنِّصَالِ ^(٧) * فَخَلَّصَ
 مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ ^(٨) * وَأَسْتَسَارَ ^(٩) تَقَعِ الْإِمْتِحَانِ ^(١٠) * فَلَمْ يَقْذِبْ بِالْإِمْتِحَانِ ^(١١) *
 فَلَا تُعْرِضْ عَرْضَكَ لِلْمَفَاضِحِ * وَلَا تُعْرِضْ عَنْ نَصَاحَةِ النَّاصِحِ ^(١٢) *
 فَقَالَ كُلُّ أَمْرٍ أَعْرِفُ يَوْمَ قَدْجِهِ ^(١٣) * وَسَيَنْفَرِي ^(١٤) اللَّيْلَ عَنْ صُجْهِ *
 فَتَنَاجَتْ الْجَمَاعَةُ فِيهَا يَسِيرُ بِهِ قَلِيْبُهُ ^(١٥) * وَيَعْمَدُ فِيهِ ثَقْلِيْبُهُ ^(١٦) *
 فَقَالَ أَحَدُهُمْ ذَرُوهُ ^(١٧) فِي حِصْتِي ^(١٨) * لِأَرْمِيَهُ بِحَجَرٍ قِصْتِي ^(١٩) * فَإِنَّهَا غَضَلَةٌ ^(٢٠)
 الْعَقْدِ * وَحِكْمُ الْمُسْتَقْدِرِ * قَتَلُوهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ الزَّعَامَةَ * ثَقْلِيْدٌ ^(٢١)

والعنى ومن هو المنفرد بهذه الصفات ١ القرن بالكسر من يقاومك في علم أو قتال
 والجال موضع المقامة والقرين المائل والجدال المجادلة ٢ امر من راض الغرس اذا ذلله
 ٣ اي كرمًا ٤ مثلك الباء ضعاف الطير واحدة بغاثة ٥ اي لا يتشبهه
 بالنسر او لا يعود نسراً ٦ بفتح القاف صغار الحصى ٧ اي صار هذفاً ٨ اي
 لرمي السهام ٩ وهو عسر الازالة ١٠ اي استخرج ١١ النفع الغبار
 ١٢ قذيت عينه وقع فيها القذى اي لم نصب عينه بغذى الإمتحان وهو الاحتقار
 ١٣ بكسر العين هو محل المدح والذم من الشخص والنصاحه والنصيحة بمعنى ١٤ هو
 مثل يضرب للعارف بقدر نفسه الوائى بما عنده والقذح بالكسر السهم والوسم العلامة
 ١٥ اي وسينكشف ويشق عن الصبح ١٦ اي تشاورت ١٧ اي يخبر به
 ١٨ القليب في الاصل البر قبل ان تطوي ١٩ اي يقصد ٢٠ اي انركوه
 ٢١ اي نصبي ٢٢ اراد ما يختبره ويمتحنه به من الاقتراح الذي اقترحه عليه
 ٢٣ اي عسيرة الانحلال ٢٤ الحيك بكسر الميم حجر النقاد والمتقد والانتقاد بمعنى
 ٢٥ اي السيادة او الكفالة

أَخْوَارِجَ أَبَانَعَامَةَ ^(١) * فَاقْبَلَ عَلَى الْكَهْلِ وَقَالَ * إَعْلَمُ إِنِّي أُوَالِي ^(٢) *
 هَذَا الْوَالِي ^(٣) * وَارْتَحُ حَالِي ^(٤) * بِالْبَيَانِ الْخَالِي ^(٥) * وَكُنْتُ أَسْتَعِينُ عَلَى
 تَقْوِيمِ أَوْدِي ^(٦) * فِي بَلَدِي * بِسَعَةِ ذَاتِ يَدِي ^(٧) * مَعَ قِلَّةِ عَدَدِي * فَلَمَّا
 ثَقُلَ حَازِي ^(٨) * وَتَفَدَّرَ ذَاذِي ^(٩) * أَمَمْتُ ^(١٠) * مِنْ أَرْجَائِي ^(١١) * بِرَجَائِي *
 وَدَعَوْتُهُ لِإِعَانَةِ رُوَائِي ^(١٢) * وَإِرْوَائِي ^(١٣) * فَهَشَّ ^(١٤) * لِلْوَفَادَةِ ^(١٥) * وَرَاحَ ^(١٦) * وَغَدَا
 بِالْإِفَادَةِ وَرَاحَ ^(١٧) * فَلَمَّا اسْتَأْذَنَهُ فِي الْمَرَاحِ * إِلَى الْمَرَّاحِ * عَلَى كَاهِلِ
 الْمَرَّاحِ ^(١٨) * قَالَ قَدْ أَرَمَعْتُ أَنْ لَا أَزِيدَكَ بَيَاتًا ^(١٩) * وَلَا أَجْمَعُ لَكَ
 شَتَاتًا ^(٢٠) * أَوْ تُشَيِّ لِي ^(٢١) * أَمَامَ أَرْحَاكَ * رِسَالَةً تُودِعُهَا شَرَحَ حَالِكَ *
 حُرُوفُ أَحَدِي كَلِمَتِهَا يَعْهُمُ النِّقْطُ ^(٢٢) * وَحُرُوفُ الْآخَرِي لَمْ يُجِبْنَ ^(٢٣) *
 قَطُّ * وَقَدْ اسْتَأْنَيْتُ ^(٢٤) * بَيَانِي حَوْلًا * فَمَا أَحَارَ ^(٢٥) * قَوْلًا * وَبَهَتْ فِكْرِي

١ كنية لطري بن الفجاءة المخارجي وكان نقيباً شاعراً ذا فطنة وذكاء خرج في إمام
 مصعب بن الزبير ٢ أي اصادق ٣ الأمير ٤ أصل الترفيع إصلاح المال
 ٥ أي بالنصاحة ٦ أي تعديل عوجي ٧ أي بكثرة مالي ٨ أهلي
 ونوي فرائبي ٩ أي ظهري وكى بثقله عن كثرة عياله ١٠ أي في زادي وأصل
 الرذاذ المطر الضعيف ١١ أي قصده ١٢ أي من نواحي جمع رجا بالنصر
 ١٣ أي حسن منظري ١٤ من الري ١٥ أي اهتز وفرح ١٦ أي
 للورود على الأمير ١٧ الأولى بمعنى ارتاح كما يوجد في بعض النسخ والثانية مقابل الغدو
 ١٨ الأول بالفتح مفعول بمعنى الرواح نفيس الغدو والثاني بالضم وهو المأوى والثالث بالكسر
 وهو شدة الفرح والنشاط والكاهل الظهر ١٩ أي عرست ٢٠ أي أعطيك زاداً وكأ
 بطلق النبات على الزاد يطلق على الجهاز ومتاع البيت أيضاً ٢١ مصدر شت إذا تفرق
 ٢٢ أو بمعنى إلى أن ٢٣ أي حروفها معجمة ٢٤ بمعنى مهلة لانقط بها ٢٥ أي انتظرت
 واستمهل من الإناة بالفتح وهي الرفق والودعة يقال استأنيت فلاناً أي لم أجعله ٢٦ أي فما

سَنَةً * فَمَا أَزْدَادُ إِلَّا سَنَةً ^(١) * وَأَسْتَعْنَتْ بِقَاطِبَةِ الْكِتَابِ ^(٢) * فَكُلَّ بِنَهْمٍ ^(٣)
 قَطَبٌ وَتَابٌ * فَإِنْ كُنْتَ صَدَعْتَ ^(٤) تَنْ وَصْنِكَ يَا لَيْتَيْنِ * قَاتٍ
 يَا يَؤُ * إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * فَقَالَ لَهُ لَقَدْ أَسْتَسْعَيْتَ يَعْبُوبًا ^(٥) *
 وَأَسْتَسْقَيْتَ اسْكُوبًا ^(٦) * وَأَعْطَيْتَ الْقَوْسَ بَارِبَهَا ^(٧) * وَأَسْكَنْتَ الدَّارَ بَانِيَهَا *
 ثُمَّ فَكَّرَ رَيْشًا ^(٨) أَسْتَجِمَّ قَرِيحَةً ^(٩) * وَأَسْتَدْرَ لَحْنَةً ^(١٠) * وَقَالَ أَلَيْ دَوَاتِكَ ^(١١)
 وَأَرْبُ * وَخَذَا دَاتِكَ ^(١٢) وَأَا كُتُبُ

الْكَرَمُ ثَبَتَ اللَّهُ جَيْشَ سَعُودِكَ يَزِينُ * وَاللُّؤْمُ غَضَّ الدَّهْرُ جَفْنَ حَسُودِكَ
 يَشِينُ * وَالْأَرْوَعُ يَشِيبُ * وَالْمَعُورُ يَخْشِبُ ^(١٣) * وَالْأَحْلَاحِلُ ^(١٤)
 يُضِيفُ * وَالْمَاحِلُ يَخْفِيفُ ^(١٥) * وَالسَّحْمُ يَنْزِدِي * وَالْحَمْلُ يَقْذِي ^(١٦)

اعاد ومنه المحاوره وفي مراجعة الكلام ١ بالغ الحول وبالكسر اول النوم ٢ اي
 بجميع ٣ جمع كتاب ٤ اي عبس وجهه ورجع ٥ اي كشفت عما انت طليه
 ٦ اي بعلامه تدل على وصفك ٧ اي طلبت السعي من فرس كثير المجري
 مستعار من الجيوب وهو النهر الذي يد الجري ٨ اي طلبت السقي من اسكوب وهو
 الماء الجاري او السحاب المطر ٩ ناحتها وصانها اي فوضت الامر الى من يحسنه
 ١٠ اي قدر ما ١١ اجمعها او طلب استراحتها ١٢ اللقحه الناقه ذات
 الدر وهو اللبن واستدرها طلب لبها وهو كناية عن استحضار تنظيم الرسالة ١٣ ايه
 اصلح الدواء ومداها ١٤ اي فملك ١٥ الكرم مبتدا خبره قوله يزين وقوله ثبت
 الله الخ جمله دعائية بين المبتدا والخبر وكنا ما بعد يعني ان الكرم يزين صاحبه وبجسده
 واللؤم وهو ضد الكرم يذنين صاحبه وبشجته ١٦ الماجد الجميل الذي يروحك جماله
 ١٧ اي يجازي ١٨ هو فيج الفعل من العوار وهو العيب ١٩ من الخيبة
 مقابل الفلاج ٢٠ بالضم السيد الركن الرزين ٢١ الياثي المكارم من محل يوا اذا
 وشى يوا ومكر ٢٢ اي يفرغ ٢٣ الجواد ٢٤ النجيل اللجوج ٢٥ اي يكدر ويحزن

وَالْعَطَاءُ يُغْنِي * وَالْبَطَالُ يُشْجِي * وَالْدُعَاءُ يَفِي * وَالْمَدْحُ يَفِي *
 وَالْحُرُ يُجْزِي * وَالْإِلْطَاطُ يُجْزِي * وَأَطْرَاحُ ذِي الْحُرْمَةِ غِي * وَحُرْمَةُ
 بَنِي الْأَمَالِ يَفِي * وَمَاضٍ إِلَّا غَيْنٌ * وَلَا غَيْنٌ إِلَّا ضَيْنٌ * وَلَا خَزَنٌ
 إِلَّا شَقِي * وَلَا قَبْضَ رَاحَةٍ نَفِي * وَمَافَتِي * وَعُدُّكَ يَفِي * وَأَرَاؤُكَ
 تَشْفِي * وَهَلَالُكَ بَضِي * وَحِلْمُكَ يَغْضِي * وَالْأَوُّكَ نَفِي * وَأَعْدَاؤُكَ
 تَنْفِي * وَحَسَامُكَ يَفِي * وَسُودُكَ يَفِي * وَمَوَاصِلُكَ يَجْنِي *
 وَمَادِحُكَ يَقْنِي * وَسَمَاحُكَ يَفِي * وَسَهَاؤُكَ تَفِيثٌ * وَدَرْكُ
 يَفِيضُ * وَرَدُّكَ يَفِيضُ * وَمَوْمِلُكَ شَيْخٌ حَكَاةٌ فِي * وَلَمْ يَبْقَ
 لَهُ شَيْءٌ * أَمَّا * بَطْنٌ حِرْصُهُ يَثِبُ * وَمَدْحُكَ يَغْبِي * مَهْوَرُهُ تَجِبُ *

- ١ بالكسر والمطل عدم وفاء الدين ومداغة الدائن ٢ أي يحزن ويقص
- ٣ يكف أي يطهر ٤ ستر الحن وكتمان من أطل الشيء إذا ستره
- ٥ أي يفيض ٦ أي ترك وابتعاد المحترم ضلال ٧ أي حرمان طلاب الأمال
- ٨ أي يجل والفضة بالكسر الجبل والغبين محرّكة ضعف الراي ورجل غيب
- ٩ ضعيفه والغبين بالسكون الخسران في البيع فهو مغبون ١٠ أي جمع المال وخزنة
- ١١ الراج جمع راحة وفي بطن الكف وقبضها كناية عن الجبل وهو لا يجتمع مع
- ١٢ التفوي ١٣ أي ما زال ١٤ من الوفاء ١٥ جمع رأى ١٦ من أضاء
- ١٧ بمعنى استنار ١٨ أي يتغافل وأصله من اغضاء الجفن ١٩ أي نعمك ٢٠ من
- الثناء وهو الشكر ٢١ سيفك ٢٢ شرفك وسياذك ٢٣ أي يجني ثمار
- أباديك ٢٤ من القنية وهي الاكتساب ٢٥ بالضم يزيل الكرب ٢٦ بالفتح
- أي تأتي بغيث وهو المطر ٢٧ أي خيرك ٢٨ أي يسيل ٢٩ أي ينقص
- ٣٠ راجبك ٣١ أي أشبه ظل بعد الزوال ٣٢ قصدك ٣٣ أي
- ينقص من النشاط ٣٤ أي يخف من القصائد المختارة

وَمَرَامُهُ يَخْفُ * وَأَوَاصِرُهُ تَشِفُ ^(١) * وَأَطْرَافُهُ يَجْذِبُ ^(٢) * وَمَلَامُهُ ^(٣)
يَجْنِبُ * وَوَرَاةُ ضَفِّفَ ^(٤) * مَسْمُ شَطَفَ ^(٥) * وَحَصَمَ جَنَفَ * وَعَمَهُمْ
قَشَفَ ^(٦) * وَهُوَ فِي دَمْعٍ يَجِيبُ ^(٧) * وَوَلَهُ يَذِيبُ * وَهُمْ تَضِيفُ ^(٨) *
وَكَمَدَ نَيْفَ * لِيَأْمُولَ خَيْبَ ^(٩) * وَاهْبَالَ شَيْبَ ^(١٠) * وَعَدُوَيْبَ ^(١١) *
وَهْدَرُ تَغِيبَ * وَلَمْ يَزِغْ وَدَهُ فَيَفْضَبُ * وَلَا خَبَثَ عَوْدَهُ ^(١٢)
فَيَقْضَبُ * وَلَا تَفَثَ صَدْرَهُ فَيَنْفَضُ * وَلَا تَشْرَ وَصْلَهُ فَيَفْضُ ^(١٣) *
وَمَا يَنْقُضِي كَرَمَكَ نَبَذَ حَرَمِهِ ^(١٤) * فَيَبِضُ أَمَلَهُ ^(١٥) بِخَفِيفٍ إِلَيْهِ ^(١٦) *
يَنْثُ حَمْدَكَ بَيْنَ عَالِيهِ * بَنَيْتَ لِأَمَاطَةِ شَجَبَ * وَإِطَافَ نَشَبَ *
وَمُدَاوَةَ شَجَبٍ * وَمُرَاعَاةَ يَنْبٍ * مُوَصُولًا يَخْفُضُ ^(١٧) * وَسُرُورٍ غَضَّ ^(١٨) *

١ اي وسائله ٢ اي تنضل من الشف وهو الزبادة ٣ الاطراف المبالغة
في المدح ٤ يحرق الانسان لنفسه ٥ لومة ٦ بالتحريك كثرة العيال وسوء
الحال ٧ سوء العيش وغلظة من شظفت يده اذا خشنت ٨ حصم من حصت البيضة
راسه اذا ذهبت شعرة والجحف الجور والتشف الخشونة والرس من شدة البرش ٩ اي
يسبل ١٠ ذهاب عقل ١١ اي نزل ومال ١٢ حزن مكتوم ١٣ بتشديد
الياء بمعنى زاد ١٤ بمعنى لم يصادف ١٥ من الغيب ١٦ اي حلد انبابة
وعض بها ١٧ سكون ١٨ بمعنى غاب ١٩ اي لم تمل مودته ٢٠ اي
اصلة ٢١ اي فيقطع ٢٢ اي صدر عنه نفثة وهي في الاصل البصقة من الدم
وآراد بها الكلام المني وفي المثل لا بد للمصدر من ان ينفث ٢٣ اي فيبعد
٢٤ من نفثت المرأة نفثوا اذا استعصت ٢٥ اي يوجب ٢٦ اي طرح
٢٧ من الاحترام ٢٨ اي فحسن رجاءه ٢٩ اي ينشر مدحك ٣٠ اي اهله
وربطة ٣١ اي لارالة هلاك وحزن والنشب المال والشجن الحزن والحاجة، والينف
الشيخ الثاني ٣٢ راحة وسعة ولين عيش ٣٣ اي طري

مَا غَشِيَّ مَعْدُ غَنِيٍّ * وَأَوْخَشِيَّ وَهُمْ غَيْبٌ ^(١) * وَالسَّلَامُ * فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ إِمْلَاءِ
رِسَالَتِهِ * وَجَلَّى فِي هَيْجَاءِ الْبَلَاغَةِ عَنْ بَسَالَتِهِ ^(٢) * أَرْضَتْهُ الْجَمَاعَةُ فِعْلًا
وَقَوْلًا ^(٣) * وَأَوْسَعَتْهُ حِفَاوَةٌ وَطَوْلًا ^(٤) * ثُمَّ سُئِلَ مِنْ أَيْ الشُّعُوبِ ^(٥)
نَجَارُهُ * وَفِي أَيْ الشُّعَابِ وَجَارُهُ ^(٦) * فَقَالَ
غَسَّانُ أَسْرَتِي الصَّبِيْمَةِ ^(٧) وَسُرُوجُ تَرْبِيَةِ الْقَلْبَةِ ^(٨)
فَالْبَيْتُ ^(٩) مِثْلُ الشَّمْسِ إِسْرَافًا وَمَنْزَلَةٌ جَسِيْمَةٍ ^(١٠)
وَالرَّبْعُ ^(١١) كَالْفَرْدَوْسِ ^(١٢) مَطِيْمَةٍ ^(١٣) وَمَنْزَهَةٍ ^(١٤) رَقِيْمَةٍ ^(١٥)
وَأَهْلًا ^(١٦) لِعَيْشٍ كَانَتْ لِي فِيهَا وَلِذَلِكَ عَيْمَةٍ ^(١٧)
أَيَّامَ أَصْحَبِ مَطَرِي ^(١٨) فِي رَوْضِهَا ^(١٩) مَاضِي الْعَزِيْمَةِ ^(٢٠)
أَخَالَ فِي بُرْدِ الشَّبَا ^(٢١) بِ ^(٢٢) وَأَجْنَلِي ^(٢٣) النِّعَمِ ^(٢٤) الْوَسِيْمَةِ ^(٢٥)

١ اي ما اتى منزل والوهم الغلط والسهو ٢ اي كشف وبين والهيحاج الحرب
واليسالة الشجاعة ٣ اي عطاء وثناء ٤ اكثرته ٥ اكراما وعظما والطول
الفضل ونطول اعلو تنفل وانعم ٦ جمع شعب بالفتح وهو الطبقة الاولى من الطبقات
المست وهي الشعب ثم القبيلة ثم العارة ثم البطن ثم الفخذ ثم النصيلة . والنجار الاصل والحبيب
٧ الشعاب جمع شعب بالكسرو هو ما انفرج بين الجبلين والوجار سرب الضبع وماواه كانه
يساله عن اصله وعن مقامه ٨ اسم قبيلة معروفة ٩ اي قومي ورهطي ١٠ اي
المخالصة الاصلية ١١ اسم بلك ١٢ اي منشاي ١٣ اي يمت الشرف
١٤ اي عظيمة ١٥ المنزل ١٦ الجنان والبستان ١٧ اي نطيب
يو النفس ١٨ اي ظهارة ١٩ طوقدر ٢٠ كلمة بمعنى ما احسنه ٢١ اي
عامة كثيرة ٢٢ اي اجرد رداي ٢٣ الروض بفاع فيها نباتات من رياحين
وازهار وغيرها ٢٤ العزيمة الماضية التي ليس فيها تردد ٢٥ اي التجتر في مشيتي
٢٦ اي في ايام شيبتي ٢٧ اي انظر ٢٨ اي الجميلة

لَا أَتَقِي نُوْبَ الزَّيْمَا (١) وَلَا حَوَادِثَ الْمَلِيْمَةِ (٢)
 فَلَوَّانَ كَرَبًا مُتَلِفٌ لَتَلِفْتُ مِنْ كُرْبِي الْهَيْمَةَ
 أَوْ يَتَدَي عَيْشٌ مَضَى لَفَدْنُهُ مُهَيِّبَ الْكُرْبَةِ
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ عَيْشَ الْهَيْمَةِ
 تَتَبَّاهُ (٣) بَرَّةُ الصَّغَا (٤) إِلَى الْعَظِيمَةِ (٥) وَالْهَضِيمَةِ (٦)
 وَبَرَى السَّبَاعُ تَنُوشَهَا (٧) أَيْدِي الصَّبَاعِ الْمُسْتَضِيْمَةِ (٨)
 وَالذَّنْبُ لِلْأَيَّامِ لَوْ لَا شُومَهَا لَمْ تَنْبُ شَيْمُهُ (٩) (١٠)
 وَلَوْ اسْتَقَامَتْ كَانَتْ أَلَامٌ حَوَالُ فِيهَا مُسْتَقِيْمَةٌ

ثُمَّ إِنَّ خَبْرَهُ نَهَى إِلَى التَّوَالِي * فَمَلَّاهُ (١١) بِاللَّيْلِ (١٢) * وَسَامَهُ (١٣) أَنْ
 يَنْصُوي (١٤) إِلَى أَحْشَائِهِ * وَيَلِي دِيَوَانَ إِنْشَائِهِ * فَأَحْسَبُهُ الْحَبَاءَ * (١٥)
 وَظَلَفَهُ (١٦) عَنِ الْوَلَايَةِ الْإِبَاءَ (١٧) قَالَ الرَّاوي وَكُنْتُ عَرَفْتُ عُودَ شَجَرَتِهِ *
 قَبْلَ إِيْنَاعِ ثَمَرَتِهِ (١٨) * وَكَدْتُ أَنْيَّةً عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ * قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَدْرِهِ (١٩) *

١ حَوَادِثُ وَمَصَائِبُ ٢ أَيِ الْيَوْمِ نَاقِي بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ ٣ أَيِ تَحْرُكُهُ ٤ الْبَرَّةُ
 يَضُمُّ الْبَاءَ حَلْقَةً مِنْ صَفَرٍ تَجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يَجْرِي بِهَا فَإِذَا كَانَتْ مِنْ شَعْرِ فِي خِزَامٍ وَإِنْ
 كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فِيهِ حَشَائِشُ وَالصَّغَارُ بِالْفَتْحِ الذَّلُّ أَيِ هِجْرَةُ الذَّلِّ ٥ الْخَطْبُ الشَّدِيدُ
 ٦ الظُّلْمُ مَصْدَرُ كَالشَّيْمَةِ ٧ أَيِ تَنَاوَلَهَا وَتَرَفَّعَهَا ٨ الْمَجَانَّةُ وَالْمَضَامَةُ وَإِرَادَ
 بِالسَّبَاعِ الْكِرَامَ وَالصَّبَاعِ الثَّامِ ٩ أَيِ لَمْ تَرْفَعِ ١٠ هِيَ الْخَصْلَةُ الْحَمِيدَةُ وَالْحَقِي
 ١١ أَيِ وَصَلَ وَارْتَفَعَ ١٢ أَيِ فَمَةً ١٣ جَمْعُ لَوْلُوَّةٍ وَالْمَعْنَى أَجْزَلَ عَطَاءَهُ
 ١٤ أَيِ وَسْأَلَهُ وَكَلَّفَهُ ١٥ أَيِ يَنْضُمُ ١٦ إِرَادَ بِالْأَحْشَاءِ الْعِبَالِ وَالْمُخْدَمِ
 ١٧ أَيِ كُنَايَةً لِلْإِنْسَاءِ ١٨ أَيِ كَفَاءُ الْعَطَاءِ حَتَّى قَالَ حَسْبِي حَسْبِي ١٩ أَيِ
 صَرْفَةً وَمَنْعَةً ٢٠ الْإِمْتِنَاعُ وَالْإِنْفَةُ ٢١ ابْتَعَتْ الثَّرَى إِذَا ادْرَكَتْ وَنَضِجَتْ
 ٢٢ أَيِ فَارِيثُ أَخْبَرَ عَنْ مَقْلَرِهِ وَاعْرَفَ عَنْهُ قَبْلَ وَضُوحِ وَجْهِهِ وَظُهُورِ أَمْرِهِ

فَأَوْحَى إِلَيَّ بِإِيَّاسٍ جَفْنِهِ ^(١) * أَنْ لَا أُجَرِّدَ عَصْبُهُ مِنْ جَفْنِهِ ^(٢) * فَلَمَّا خَرَجَ
بَطِينًا أَخْرَجَ ^(٣) * وَفَصَلَ ^(٤) فَائِزًا يَا فَلَجْ ^(٥) * شَبَعْتُهُ ^(٦) قَاضِيًا حَقَّ ^(٧)
الرَّعَايَةِ ^(٨) * وَلَا حَيًّا ^(٩) لَهْ عَلَى رَفْضِ الْوِلَايَةِ ^(١٠) * فَأَعْرَضَ مَتَبَسِّيًا ^(١١) * وَأَنْشَدَ
مَتَرْنَهَا ^(١٢)

لَحُوبُ الْبِلَادِ مَعَ الْمَتَرَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمَرْبَةِ ^(١٣)
لِأَنَّ الْوِلَاةَ لَهُمْ نَبْوَةٌ ^(١٤) وَمَعْبَةٌ ^(١٥) يَا لَهَا ^(١٦) مَعْبَةٌ
وَمَا فِيهِمْ مِنْ يَرْبُ الصَّبِيعِ ^(١٧) وَلَا مَنْ يَشِيدُ مَا رَبَّتْهُ ^(١٨)
فَلَا يَخْذُ عَنْكَ لَهْوُ السَّرَابِ ^(١٩) وَلَا تَأْتِ أَمْرًا إِذَا مَا أَشْنَبَتْهُ ^(٢٠)
فَكَمْ حَالِمٍ سَرُّ حُلُمِهِ ^(٢١) وَأَذْرَكَ الرُّوعَ لَهَا أَتْنَبَهُ ^(٢٢)

١ اي فاوما ٢ اي باشارة خفيفة من جفنه ٣ اي بان لا ابوح بسر ولا
افوه بذكره والعصب السيف والجفن الثاني هو غمد السيف فاستعارها لما ذكر ٤ اي
متملى بطن خرج يقال رجل مبطن اذا كان خبيص البطن وبطين اذا كان عظيمه
والمبطون عليل البطن والبطن بكسر الطاء المنهوم والمبطان عظيم البطن من كثرة الاكل
٥ اي خرج ورجع ٦ الظفر ٧ اي خرجت معه لا ودعه ٨ اي
مؤدبًا ٩ الصحة ١٠ اي لائئها ١١ اي ترك الانضمام اليها ١٢ اي
مرجعًا صوته ١٣ اي لقطع فيافي البلاد مع الفراعسن لي من المنزلة في الولاية
١٤ اي رفعة وسطوة ١٥ اي موجودة وهي الغضب ١٦ اي ما اعظمها
١٧ اي يحفظ المعروف والاحسان ١٨ اي يرفع ١٩ اي يفرح
٢٠ لمعان ٢١ هو ما يظهر للرائي في الارض المتسعة ايام الصيف كالماء من بعيد
وليس بشي ٢٢ اي اذا اشكل وما زائدة ٢٣ هو من يرى الحلم في النوم
٢٤ الفزع ٢٥ استيقظ من نومه

المقامة السابعة البرقعيدية

حكى الخارث بن همام * قال أزمعت^(١) الشخص^(٢) من برقعيد^(٣) *
وقد شمت^(٤) برق عييد^(٥) * فكرهت^(٦) الرحلة^(٧) عن تلك المدينة * أو أشهد^(٨)
بها يوم الزينة^(٩) * فلما أظلم^(١٠) بفرضه ونفله^(١١) * وأجلب^(١٢) بخيله ورجله *
أتعت^(١٣) السنة في لبس الجديذ^(١٤) * وبرزت^(١٥) مع من برز للتعبيد^(١٦) * وحين^(١٧)
النائم^(١٨) جمع المصل^(١٩) وأتظم^(٢٠) * وأخذ الزحام^(٢١) بالكظم^(٢٢) * طلع^(٢٣)
شبح^(٢٤) في شملتين^(٢٥) * محجوب^(٢٦) المقلتين^(٢٧) * وقد اعتصد^(٢٨) شبه الخلالة^(٢٩) *
وأستقاد^(٣٠) العجوز^(٣١) كالسعلة^(٣٢) * فوقف^(٣٣) وقفة متهايت^(٣٤) * وحيا^(٣٥) بحجة^(٣٦)
خافت^(٣٧) * ولما فرغ^(٣٨) من دعائه^(٣٩) * أجال^(٤٠) خمسة^(٤١) في وعائه^(٤٢) * فأبرز^(٤٣)
منه رقعا قد كنين^(٤٤) بالوان الأصباغ^(٤٥) * في أوان الفراغ^(٤٦) * فناولهن^(٤٧)

١ اي عزمت ٢ الرحلة والذهاب ٣ قصبة في ديار ربيعة فوق الموصل
ودون نصيبين ٤ اي نظرت ٥ اي هلال عيد ٦ الانحال ٧ اي
الى ان احضر ٨ اي يوم العيد ٩ اقبل ودنا وحقيقته التي ظلة ١٠ الفرض
صدقة الفطر والنفل صلاة العيد ١١ اي جمع ١٢ بفتح فسكون جمع راجل وهو
الماتشي على رجله ١٣ خرجت ١٤ اي لصلاة العيد ١٥ اي اتصل
١٦ اي يضيق النفس واصلة من كظم الغيظ حصة ١٧ ثنية شملة وهي كساء من
صوف اسود يشتمل به ١٨ اي مغطى العينين ١٩ اي جعل تحت عضده
٢٠ اي شيئا يشبه الخلالة ٢١ اي وانقاد ٢٢ السعلة اخبت الغيلان وهي
كثيرة الثلثون ٢٣ اي متساقط من عافيت البعوض سقط في النار ٢٤ اي وسلم
نسليم ٢٥ ضعيف الصوت يقال خفت الرجل اذا انقطع كلامه وسقط ٢٦ اي
ادار ٢٧ اي اصابعة الخمس ٢٨ وهو النثية بالخلالة ٢٩ جمع صبيغ
وصبغة ما يصبغ به ٣٠ اي وقت القضا

عَجُوزُهُ الْخَيْزْبُونُ * وَأَمْرَهَا بَانَ تَوَسُّمُ^(١) الزَّيْبُونِ^(٢) * فَمِنْ أَنْتَ نَدَى يَدِيهِ^(٣) *
أَلَمْتُ^(٤) وَرَقَةً مِنْهُمْ لَدَيْهِ * فَأَتَا حَالِي الْقَدَرُ الْمَعْتُوبُ^(٥) * رُقْعَةً فِيهَا^(٦)
مَكْتُوبٌ

لَقَدْ أَصْبَحْتُ مَوْقُودًا^(٧) بِأَوْجَاعٍ وَأَوْجَالٍ^(٨)
وَمَمْنًا^(٩) بِمَخَالٍ^(١٠) وَمَحْنَالٍ^(١١) وَمَقْتَالٍ^(١٢)
وَحَوَانٍ^(١٣) مِنْ الْأَخْوَالِ^(١٤) نِ قَالَ لِي لِأَقْلَابِي^(١٥)
وَأَعْمَالٍ^(١٦) مِنْ أَلْعَمَاءِ^(١٧) لِي فِي تَضْلِيلِ أَعْمَالِي^(١٨)
فَكَمْ أَصْلِي بِأَذْهَالٍ^(١٩) وَأَمَحَالٍ^(٢٠) وَتَرْحَالٍ^(٢١)
وَكَمْ أَخْطَرُ فِي بَالٍ^(٢٢) وَلَا أَخْطَرُ فِي بَالٍ^(٢٣)
فَلَيْتَ الْقَدَرُ لَهَا جَا^(٢٤) رَاطِفًا لِي أَطْفَالِي^(٢٥)

١ اي المسنة المكاراة ٢ اي تنفوس ٣ بالفتح اي الكرم الغني ٤ انت احسنت
وعلمت والندى يعني العطاء ٥ اي طرحمت ٦ اي فقدر لي القدر ٧ المسخوط
عليه المشكورة ٨ اي مضرورا وقده ضربه حتى اشفى على الهلاك والموقود المرمي
بالحجر ونحوه مما لاحدله ٩ جمع وجل بالتحريك وهو الخوف ١٠ مبتلى
١١ يتكبر ١٢ ذي حيل من الحيلة ١٣ القتال القاتل غيلة وهي ان
يخدعه فيذهب به الى موضع خال فيقتله ١٤ كثير الخيانة ١٥ مبغض
١٦ اي لفقرى ١٧ من اعلمت الرشح اذا طعنت به ١٨ اي الولاء
١٩ اي اعوجاج من الضلع بفتح اللام وهو الميل ٢٠ اي افعالي ٢١ جمع
ذحل وهو الحقد ٢٢ بالكسر كناية عن الفقاو بالفتح جمع محل وهو القلط ٢٣ اي
سفر ٢٤ الاول بكسر الطاء اي امثلي في ثوب باله اي خلق والثاني بضم الطاء اي
اجول وانحرك في بال اي فكر ٢٥ الاول من اطفأ النار اذا اخمدها وقلب الهبة
للاردواج والثاني جمع طفل اي امات لاجلي اولادي

فَلَوْلَا أَنْ أَشْبَا^(١) لِي أَغْلَالِي^(٢) وَأَعْلَالِي^(٣)
 لَهَا جَهَّزْتُ^(٤) آمَالِي^(٥) إِلَى آلٍ وَلَا وَاِلِي^(٦)
 وَلَا جَرَزْتُ^(٧) أَذْيَالِي^(٨) عَلَى مَسْحَبٍ إِذْ لَالِي^(٩)
 فَمِعْرَابِي^(١٠) أَحْرَى بِي^(١١) وَأَسْمَالِي^(١٢) أَسَى لِي^(١٣)
 فَهَلْ حَرَّ بَرِّي^(١٤) تَخْنِيفَ أَثْقَالِي^(١٥) بِمِثَالِ^(١٦)
 وَيُطْفِي حَرَّ بِلْبَالِي^(١٧) يَسْرِبَالٍ^(١٨) وَسِرْوَالٍ^(١٩)
 قَالَ الْخَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا اسْتَعْرَضْتُ حَلَّةَ الْأَبْيَاتِ^(٢٠) نَقْتُ^(٢١) إِلَى^(٢٢)
 مَعْرِفَةِ مُلْجِهَا^(٢٣) * وَرَأَقِمَ عَلَيْهَا^(٢٤) * فَنَاجَانِي الْفِكْرُ بَانَ^(٢٥) الْوَصْلَةَ إِلَيْهَا الْعَجُوزُ*
 وَأَفْتَانِي^(٢٦) بَانَ^(٢٧) حُلُونِ الْمَعْرِفِ^(٢٨) يَجُوزُ^(٢٩) * فَرَصَدَتْهَا^(٣٠) وَهِيَ تَسْتَقْرِئُ^(٣١)

١ اي اولادي جمع شبل بالكسر في الاصل ولد الاسد ٢ بالمعجمة جمع الغل
 بالضم وهو ما يوضع في العنق ٣ جمع غل بالكسر جمع علة ٤ اي هيأت
 ٥ جمع امل ٦ اي الى اهل وذوي قرابة ٧ اي ولا صاحب ولاية من
 الولاة ٨ اي صحبت ٩ جمع ذبل وهو ما وصل الى الارض من الثوب
 ١٠ اي محل ذلي ١١ الحراب اشرف مكان في المسجد يريد به مقامة ١٢ اي
 اليق والولي ١٣ جمع سمل بالتحريك وهو الثوب المخلق ١٤ اي اعلى وارفع من
 السموات وهو العلو ١٥ اي هومي وكروني ١٦ من الذهب ١٧ اي قلبي او
 حزني ١٨ هو التقيص ١٩ واحد السراويل ويؤنث قال عليه من اللؤلؤ سواراة
 ٢٠ اي عرضتها علي وقراءها ٢١ الحلة واحدة المحلل وهي برود البن فاستعارها
 للابيات ٢٢ اي اشفت ٢٣ اي ناظها واللحم في الاصل الناصع ٢٤ اي
 نافس خطها ٢٥ اي اجابني واعلني ٢٦ الحلوان في الاصل ما يعطى للكانن
 وقد نهى عنه النبي عليه السلام واما حلوان المعرف فيجاءر ٢٧ اي رقيتها وانتظرتها
 ٢٨ اي نعيم

الصفوف صفافاً^(١) * وتسنو كيف^(٢) ألا كفت كفا كفا * وما إن يفتح^(٣)
 لها غنائها^(٤) * ولا يرشح على يديها إنا^(٥) * فلها أكدي استعطافها^(٦) *
 وكدها مطافها^(٧) * عاذت^(٨) بالاسترجاع^(٩) * ومالت إلى إرجاع^(١٠)
 الرقاع^(١١) * وأنساها الشيطان ذكر رُفعتي^(١٢) * فلم تفتح^(١٣) إلى بقعتي^(١٤) *
 وآبت^(١٥) إلى الشيخ باكبة للحيرمان^(١٦) * شاكبة تحامل الزمان^(١٧) * فقال إنا^(١٨)
 لله * وأفوض أمري إلى الله * ولا حول ولا قوة إلا بالله * ثم أنشد^(١٩)
 لم يبق صاف^(٢٠) ولا مصاف^(٢١) ولا معين ولا معين^(٢٢)
 وفي المساوي بدأ المساوي^(٢٣) فلا أمين^(٢٤) ولا ثمين^(٢٥)
 ثم قال لها مني النفس وعديها^(٢٦) * وأجمعي الرقاع وعديها^(٢٧) * فقالت^(٢٨)
 لقد عددتها^(٢٩) * لهما استعدتها^(٣٠) * فوجدت يد الضياع^(٣١) * قد غالت^(٣٢)

١ اي صفافاً بعد صف ٢ اي نطلب الوكف وهو ما يسيل سيلاً خفيفاً وهو
 كتابة عن قليل العطاء ٣ اي ينقضي يقال نجت الحاجة اذا انقضت ٤ بالفتح
 اي نسب وكده ٥ اي طوافها ٦ اي تعودت ولجأت ٧ وهو قول انا لله وانا اليه
 راجعون ٨ اي اعادتها وردّها الى الشيخ ٩ اي فلم تقل ولم ترجع ١٠ اي
 مكاني ١١ رجعت ١٢ اي جوهره يقال تحامل علي فلان اي جار ولم يعدل
 ١٣ خالص الود ١٤ اي مخلص صادق في وده ١٥ بالفتح هو في الاصل
 المله الجباري على وجه الارض يريد به القرن الكريم والمعين بالضم الذي يعينه من الاعانة
 ١٦ المعاييب والقبائح ضد الحسن ١٧ اي ظهر الغافل ١٨ من الامانة اي
 ثقة ١٩ اي ظالي الثمن ارادني ربيع القدر ٢٠ بفتح الميم امر من التمنية ٢١ امر
 من الوعد ٢٢ استرجعتها ٢٣ الذهاب ٢٤ اهلك والمعنى انها اخذت
 من حيث لا ادري

إِحْدَى الرِّقَاعِ * فَقَالَ نَعَسًا^(١) لَكَ بِالْكَاعِ * أَخْرَمَ^(٢) وَبَحَكَ^(٣) الْقَنْصَ^(٤)
وَالْحَيَالَةَ * وَالْقَبْسَ^(٥) وَالذَّبَالَ^(٦) * إِنَّهَا لَضِغَتْ عَلَى إِبَالَةٍ * فَأَنْصَاعَتْ^(٧)
تَنْصُ^(٨) مَذْرَجَهَا * وَتَنْشُدُ^(٩) مَذْرَجَهَا^(١٠) * غَلَمًا دَانِي^(١١) قَرْنَتْ بِالرَّقْعَةِ^(١٢) *
دِرْهَمًا وَقِطْعَةً * وَقُلْتُ لَهَا إِنْ رَغِبْتَ فِي الْمَشُوفِ^(١٣) الْمَعْلَمِ^(١٤) *
وَأَشْرْتُ إِلَى الدِّرْهِمِ * فَبُوحِيَ^(١٥) بِالسِّرِّ الْمُبِينِ^(١٦) * وَإِنْ أَبَيْتِ أَنْ
تُسْرِحِي^(١٧) * فَخُذِي الْقِطْعَةَ وَاسْرِحِي^(١٨) * فَمَا لَتْ إِلَى اسْتِخْلَاصِ الْبَذْرِ^(١٩) أَلْتِمْ *
وَالْأَلْبَجِ^(٢٠) أَلْتِمْ * وَقَالَتْ دَعِ جِدَالَكَ^(٢١) * وَسَلِّ عَمَّا بَدَا لَكَ^(٢٢) *
فَأَسْتَطْلِعْنَهَا^(٢٣) * طَلَعَ الشَّيْخُ^(٢٤) وَبَلَدَتْهُ^(٢٥) وَالشَّعْرَ وَنَاسِجَ^(٢٦) بَرْدَتِهِ^(٢٧) *
فَقَالَتْ إِنْ أَلْتِمْ^(٢٨) مِنْ أَهْلِ سُرُوجِ^(٢٩) * وَهُوَ الَّذِي وَشَى^(٣٠) الشَّعْرَ الْمَنْسُوجَ^(٣١) *
ثُمَّ خَطَفَتْ^(٣٢) الدِّرْهَمَ خَطْفَةً الْبَاقِي^(٣٣) * وَمَرَقَتْ^(٣٤) مُرُوقَ السَّهْمِ

- ١ أي هلاكًا يقال نَعَسًا إذا غر وسقط ٢ بالتيمة ٣ الصيد
٤ الشرك ٥ شعلة النار ٦ القتيلة ٧ الحزمة الصغيرة من الحشيش
وإلابالة الحزمة الكبيرة من الحطب ٨ رجعت بسرعة ٩ تتبع ١٠ طريقها
١١ تطلب ١٢ كتابها المطوي وهو الرقعة ١٣ قريت مني ١٤ أصل
القطعة النبضة من الحشيش المختلط بإسنة باخضرو ولعله أراد قراضة من ذهب أو فضة
١٥ الجلول المصنول ١٦ المكتوب عليه وهو اسم للدنيا والدرهم قال عنتره العنسي
ولقد شريت من الدنيا بيتما ركذ الهواجر بالمشوف المعلم
١٧ اعطني واظهري ١٨ المغلق ١٩ تبيني ٢٠ اذهبي ٢١ قال
الخليل التميمي وإلا يلج خلاف الأقرن والمراد الدرهم ٢٢ أصله الشيخ الفاني ووصف
بوالدرهم لقدمو ٢٣ أترك الحامزة ٢٤ أي ظهرك ٢٥ استخبرتها ٢٦ خبره
٢٧ حائك ٢٨ البردة كساء أسود مربع والمراد الشعر وشاعره ٢٩ اسم بلد قريش حران
٣٠ زين ٣١ المنظوم ٣٢ استلبت ٣٣ طير من الجوارح يسكن العراق ٣٤ نفذت

الرَّاسِقِ ^(١) * فَخَالَجَ قَلْبِي ^(٢) أَنْ أَبْزَيْدَ هُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ * وَتَأَجَّجَ ^(٣) كَرَبِي ^(٤)
 لِمَصَابِهِ يَنْظُرُهُ * وَأَثَرْتُ أَنْ أَفَاحِيَهُ ^(٥) وَأُنَاجِيَهُ ^(٦) * لِأَعْمَمِ ^(٧) عَوْدَ فِرَاسْتِي ^(٨)
 فِيهِ ^(٩) * وَمَا كُنْتُ لِأَصِلَ إِلَيْهِ إِلَّا بِخَطِّي رِقَابِ الْجَمْعِ * أَلْمَنِي عَنِّي فِي
 الشَّرْعِ * وَعِنْتُ أَنْ يَأْذَى ^(١٠) بِي قَوْمٌ * وَأَوْسِرِي إِلَى لَوْمٍ * فَسَدَكْتُ ^(١١)
 بِمَكَائِي * وَجَعَلْتُ شَخْصَةً قَيْدَ عِيَالِي * إِلَى أَنْ أَتَقَضَّتِ الْخُطْبَةُ * وَوَحَقَّتْ ^(١٢)
 الْوَبَةُ * فَخَفَّفْتُ إِلَيْهِ * وَتَوَسَّمْتُ ^(١٣) عَلَى التَّحَامِ ^(١٤) جَنَفِيهِ * فَإِذَا أَلْمَعِنِي ^(١٥)
 أَلْمَعِيَةُ ابْنُ عَبَّاسٍ * وَفِرَاسْتِي فِرَاسَةُ إِيَّاسٍ ^(١٦) * فَعَرَفْتُهُ حِينَئِذٍ شَخْصِي *
 وَأَثَرْتُهُ بِأَحَدِ قَهْصِي * وَأَهَبْتُ ^(١٧) بِهِ إِلَى قُرْصِي ^(١٨) * فَهَشَّ ^(١٩) إِعَارَفْتِي ^(٢٠)
 وَعِرْفَالِي * وَلَبَّى ^(٢١) دَعْوَةَ رُغْفَالِي * وَأَنْطَلَقَ وَبِي زِمَامُهُ * وَطَلَبَ ^(٢٢)

١ المصيب ٢ أي وقع في نفسي ٣ تلهب ٤ حزني ٥ الناظر
 هو السواد الأصغر الذي فيه انسان العين ٦ اخترت ٧ آتية فجأة ٨ أكلته
 وهو يسكون الياء فيها بخط المحرري ٩ اختر ١٠ فطني ومنه عجت العود
 عضضته لأعرف رخاوته من صلابته فاستعير للتجربة ١١ كرهت ١٢ يتضرر
 ١٣ عذاب ١٤ أي لزمت وقمكت واقبت ١٥ أي صرت الاحظة ولم
 يفارقة نظري ١٦ أي وجبت ١٧ القيام ١٨ بتخفيف الفاء أي أسرع
 الخوف اليه وفي نسخة فحقت النظراية ١٩ تعرفته ٢٠ أي التقاء جنيف والنصافها
 ٢١ أي فطنتي وذكائي واللمعي الذكي الصادق المحسن وابن عباس رضي الله عنهما كان
 معروفاً بالفتنة والاصابة في المحسن وكان يقال له حبر الامة ٢٢ هو ابن معاوية بن
 قره المزني المصروب به المثل في الذكاء ولقي قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز وقبل لعبد
 الملك بن مروان ٢٣ أي خصصته وفضلته ٢٤ أي اعطينه اياه ٢٥ دعوة
 ٢٦ أي رغبني ٢٧ سرور وفرح ٢٨ عطيتي ٢٩ معرفتي اياه
 ٣٠ احباب من غير تلك وتوقف ٣١ قهاده أي لا تفارقه

إمامه ^(١) * والعجوز ثالثة الأثافي ^(٢) * والرفيق الذي لا يخفى عليه خافي ^(٣) *
 فلما استخلص وكنتي ^(٤) * وأحضرته عجالة مكنتي ^(٥) * قال لي يا حارث *
 أمعنا ثالث * فقلت ليس إلا العجوز * قال ما دونها سر محجوز ^(٦) * ثم فتح
 كرميه ^(٧) * ورأى بتواضعه ^(٨) * فإذا سراجا وجهه يقدان ^(٩) * كأنهما
 ألفرقدان ^(١٠) * فأبتحجت ^(١١) سلامة بصره * وعجبت من غرائب سيره *
 ولم يلقني قرار ^(١٢) * ولا طأوعني أصطبار ^(١٣) * حتى سألتها دعاك ^(١٤) *
 إلى الطعامي ^(١٥) * مع سرك في المعامي ^(١٦) * وجوبك الموامي ^(١٧) *
 وإيفالك في الهرامي ^(١٨) * فتظاهرت بالكنية ^(١٩) * وتشاغل باللهنية ^(٢٠) *

١ متقدم عليه ٢ يحمل ان يراد به مجرد العدد ويحمل انه اراد انها داهية
 كما هو المثل المضروب لانه يقال رماه الله بثالثة الاثافي اي بداهية عظيمة * واصله ان
 الواحد ياتي لحف الجبل فينصب لقدرو اثنتين ويحمل الجبل الثالثة ويحشده فمعنى رماه
 الله بثالثة الاثافي اي بالجبل ٣ عطف على ثالثة واراد به انه لا ثالث لها الا العجوز
 المطلعة على حقيقة الامر وباطنه بدليل قوله بعد ما دونها سر محجوز ٤ اي جلس في
 بيتي واصل الاستخلاص للزوم ومنه الحديث كن حلس بيتك اي الزمة والوكنة البيت وتطلق
 على الوكر كما في قوله وقد اعندى والطير في وكناها ٥ هي ما يعمل قبل الطعام للضيف
 ٦ قدرني ٧ اي ممنوع ومحجوب ٨ عينيه ٩ حدد النظر وحرك عينيه
 وادارها ١٠ اي عيناه ١١ اي يضيئان ١٢ كوكبان عند القطب ١٣ فرحت
 ١٤ لاقاة والاقاة لصق به ١٥ اي سكون ١٦ وافقني ١٧ صبر
 ١٨ الجأك ١٩ الشبه بالاعمى ٢٠ الاراضي التي لا عارة فيها او المناهل
 التي لا علم بها ٢١ اي وقطعت القنار الواسعة ٢٢ جولاك وسيرك السريع سير
 المناهب البعيدة ٢٣ اظهران يو عفة في لسانه يعني انه انقطع عن الكلام كان يود ذلك
 ٢٤ ما يتجمله الرجل قبل الطعام

حَتَّى إِذَا قَضَىٰ وَطَرَهُ ^(١) * أَنْارَ ^(٢) إِلَىٰ نَظَرِهِ * وَأَنْشَدَ
وَلَبَّاتَعَامَىٰ ^(٣) لِلدَّهْرِ وَهُوَ أَبُو الْوَرَى ^(٤) عَنِ الرَّشْدِ فِي أَنْحَائِهِ ^(٥) وَمَقَاصِدِهِ
تَعَامَيْتُ حَتَّىٰ قِيلَ ^(٦) إِنِّي أَخُو عَمَى ^(٧) وَلَا غُرُو ^(٨) أَنْ يُجْنُوا ^(٩) الْفَتَىٰ حَذَوَالِدِهِ ^(١٠)
ثُمَّ قَالَ لِي أَنَّهُضَ إِلَىٰ الْخُدْعِ ^(١١) فَأَتَيْتُ بِغَسُولٍ ^(١٢) يَرُوقُ ^(١٣) الظَّرْفَ *
وَيَنْفِي ^(١٤) الْكَفَّ * وَيَنْعِمُ ^(١٥) الْبَشْرَةَ * وَيَعْطِرُ ^(١٦) النَّكْمَةَ * وَيَشُدُّ ^(١٧) اللَّثَّةَ *
وَيَقْوِي ^(١٨) الْمَعِدَةَ * وَلِيَكُنْ ^(١٩) تَطْيِيفَ ^(٢٠) الظَّرْفِ * أَرْبَجَ ^(٢١) الْعَرْفِ * فَتَبِي ^(٢٢)
الْدَّقِ * نَاعِمَ ^(٢٣) السَّحْقِ * بِحَسْبَةِ ^(٢٤) اللَّامِسِ ^(٢٥) ذُرُورًا * وَبِحَالَةِ ^(٢٦) النَّاشِقِ ^(٢٧)
كَافُورًا * وَأَقْرُنْ ^(٢٨) بِهِ خِلَالَ ^(٢٩) نَقِيَّةِ ^(٣٠) الْأَصْلِ * مُحَبُوبَةِ ^(٣١) الْوَصْلِ *
أَسْفَةَ ^(٣٢) الشَّكْلِ ^(٣٣) مَدْعَاةٍ ^(٣٤) إِلَىٰ الْأَكْلِ * لَهَا خَافَةٌ ^(٣٥) الصَّبِّ ^(٣٦) *
وَصَقَالَةٌ ^(٣٧) الْعَضْبِ ^(٣٨) وَآلَةٌ ^(٣٩) الْحَرْبِ * وَلَدُونَةُ ^(٤٠) الْغَصَنِ ^(٤١) الرُّطْبِ * قَالَ

- ١ حاجته ٢ أحد نظره ٣ أي نظاهر بالعي وتغنى عن طريق الرشد
- ٤ أبو الخلق قيل للدهر أبو الوري لان الناس بزمانهم اشبه منهم بأبائهم
- ٥ اغراضه وطرقه ٦ أي اعنى ٧ أي لا تعجب ٨ يقصد ويقندي به
- ٩ ويفعل مثل فعله ١٠ قصد والد ١١ بضم الميم بيت صغير يجرز فيه الشيء وقد
- ١٢ ثلث ميمة ١٣ أي اثنان ١٤ تعجب ١٥ العين ١٦ ينظف
- ١٧ أي يصبرها ناعمة والبشرة ظاهر الجلد أي يلين ويطري ظاهر الجلد ١٨ رائحة
- ١٩ اللحم السائل بين الاسنان ٢٠ الوعاء ٢١ عطر الرائحة
- ٢٢ قريب الهدى من الفتاة وهو اول الشباب ٢٣ لين ٢٤ لنعومته
- ٢٥ يظنه ٢٦ الشام ٢٧ اجمع معه ٢٨ ما يخلل به
- ٢٩ أي من شجرة طيبة ٣٠ حسنة معجبة ٣١ الصورة ٣٢ أي كانتا
- ٣٣ تدعو الى الاكل ٣٤ رقة ٣٥ العاشق ٣٦ أي يريق ولعان ٣٧ السيف
- ٣٨ حرة في نصلها عرض ٣٩ أي لين وتثني الغصن الرطب

فَنَهَضَتْ فِيهَا أَمْرٌ * لَأَذْرَأَ عَنْهُ الْغَمْرَ * وَلَمْ أَهْمُ^(٥) إِلَى أَنَّهُ قَصْدُ^(٦)
 أَنْ يَجْدَعَ * بِإِذْخَالِي الْخَدْعَ * وَلَا تَنْظَيْتُ أَنَّهُ سَخَّرَ^(٧) مِنَ الرَّسُولِ *
 فِي اسْتِدْعَاءِ الْخِلَالَةِ وَالنَّسُولِ * فَلَمَّا عُدْتُ بِالْمُلْتَمَسِ * فِي أَقْرَبِ مَنْ^(٨)
 رَجَعَ النَّفْسَ * وَجَدْتُ الْحَجْرَ قَدْ خَلَا * وَالشَّيْخَ وَالشَّيْخَةَ قَدْ أَجْلَا *^(٩)
 فَاسْتَشْطُتُ مِنْ مَكْرِهِ غَضَبًا * وَأَوْغَلْتُ^(١٠) فِي إِثْرِهِ^(١١) طَلَبًا * فَكَانَ كَمَنْ
 قُبِسَ^(١٢) فِي الْمَاءِ * وَأَوْعِجَ^(١٣) بِهِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ^(١٤)

الْمَقَامَةُ الثَّامِنَةُ الْمَعْرِيَّةُ

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ رَأَيْتُ مِنْ آعَاجِيبِ الزَّمَانِ * أَنَّ^(١)
 تَقَدَّمَ خَصْمَانِ * إِلَى قَاضِي مَعْرَةَ^(٢) النُّعْمَانِ * أَحَدُهُمَا قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ

١ قمت ٢ وفي نسخة كما امر ٣ ادفع ٤ ربح اللحم وكذا السهك
 ويقال للمندبل مشوش الغمر كما ان الوضر ربح الزيد وما يشابهة ٥ ولم اظن
 ٦ اراد ٧ يوم ٨ الظني افعال الظن ٩ هزأ ١٠ ابيه
 المطلوب ١١ المكان ١٢ ذهبوا هربا مسرعين ١٣ اي التهبب واحترقت
 ١٤ اي امعنت واسرعت ١٥ بكسرفسكون وبفتحين اي خلفه ١٦ وفي
 نسخة خمس وعلى كل منها فهو الغوص في الماء والغيوبة فيه ١٧ اي رقي به
 ١٨ بالفتح قطع السحاب واحدها عانة وقيل ما يعثر لك منها اذا نظرت اليها
 ١٩ جمع اعجوبة وهي ما يعجب منه ويستعظم ٢٠ بلد قريب من بغداد تنسب
 الى النعمان بن المنذر القسافي وفي القاموس معرة النعمان بلدة بين حماة وحلب نسبت
 للنعمان بن بشير لانه اجاز بها ومات له ولد فدفنه فيها فنسبت اليه لذلك واذا كان كذلك
 فهي من قرى الشام واليهما ينسب ابو العلاء المعري

الْأَطْيَانِ ^(١) وَالْآخِرَ ^(٢) كَأَنَّهُ قَضِيْبُ الْبَابِ ^(٣) فَقَالَ الشَّيْخُ ^(٤) أَيْدِ اللَّهِ الْفَاضِي ^(٥) *
 كَمَا أَيْدِيهِ ^(٦) الْمَقَاضِي ^(٧) * إِنَّهُ ^(٨) كَانَتْ لِي ^(٩) مَمْلُوكَةٌ رَسَقَةً ^(١٠) الْقَدِّ ^(١١) * أَسِيلَةٌ ^(١٢) *
 أَخَذْتُ ^(١٣) * صُبُورًا ^(١٤) عَلَى الْكَدِّ ^(١٥) * نَحَبٌ ^(١٦) أَحْيَانًا ^(١٧) * كَالنَّهْدِ ^(١٨) * وَتَرَقَّدَ ^(١٩) أَطْوَارًا ^(٢٠) *
 فِي الْمَهْدِ ^(٢١) * وَتَجَدَّدَ ^(٢٢) فِي تَهْوِزٍ ^(٢٣) مَسَّ ^(٢٤) الْبَرْدِ ^(٢٥) * ذَاتُ عَقْلٍ ^(٢٦) وَعَيْنَانِ ^(٢٧) *
 وَحَدَّ ^(٢٨) وَمِثْنَانِ ^(٢٩) * وَكَفَّ ^(٣٠) بَيْنَانِ ^(٣١) * وَفَمٌ ^(٣٢) بِلَا أَسْنَانِ ^(٣٣) * تَلَدَّغَ ^(٣٤) *
 بِلِسَانٍ ^(٣٥) نَضْضَانٍ ^(٣٦) * وَتَرَقَّلُ ^(٣٧) فِي ذَيْلٍ ^(٣٨) قَضْفَانٍ ^(٣٩) * وَتَجَلَّى ^(٤٠) فِي سَوَادٍ ^(٤١) *
 وَبَيَاضٍ ^(٤٢) * وَتُسْقَى ^(٤٣) وَلَكِنَّ مِنْ غَيْرِ حِيَاضٍ ^(٤٤) * نَاصِحَةٌ ^(٤٥) خَدْعَةٌ ^(٤٦) *
 خِبَاءَةٌ ^(٤٧) طَلْعَةٌ ^(٤٨) * مَطْبُوعَةٌ ^(٤٩) عَلَى الْمُنْفَعَةِ ^(٥٠) * وَمَطْوَعَةٌ ^(٥١) فِي الضَّيْفِ ^(٥٢) *

١ الأكل والجماع قال الشاعر

إذا فأت منك الأطيان فلا تلب ^١ متى جاءك اليوم الذي كنت تحذر ^٢
 وقيل النوم والجماع وقيل اللحم والشباب ^٣ التضييب الغصن والبان شجرة معروف ^٤
 ٢ قوسى ٤ طالب الحق ٥ أى خفيفة معتدلة القامة ٦ سهلة ^٥
 طوبلثة ٢ الشدة فى العمل وطلب المكسب ٨ تسرع ٩ أوقانا ^٦
 ١٠ الفرس الناهض الكرم الطويل القامة ١١ تنام وتبيت ١٢ أوقانا ^٧
 ١٢ الفراش والمراد به المشبر ١٤ نحس ١٥ هو احد الشهور الرومية وهو شهر شنة ^٨
 المحر ١٦ سحق المبرد ١٧ أى ربط ١٨ لحيط ١٩ أى انتهى وطرف ^٩
 ٢٠ ذبابة ٢١ هو كف الثوب وهو الخياطة الثانية بعد الشلل الذى هو الخياطة ^{١٠}
 الخفيفة ٢٢ اصابع وعنقها بمان الخياط ٢٣ ثقب ٢٤ تؤلم ٢٥ لسانها ^{١١}
 رأسها ٢٦ كثير الحركة ٢٧ أى تجرد ذيلًا سابقًا يريد به الخيط ٢٨ أى ^{١٢}
 تحيط مرة ثوبًا اسود ومرة ثوبًا ابيض ٢٩ أى يسقيها الصانع بعد ان يجيئها بالنار ^{١٣}
 ليزيد قوة حرها ٣٠ جمع حوض وقيل سقيها مع الخياط أى ما يعرق جبينه ^{١٤}
 ٣١ خائطة والنصاحه الخياطة ٣٢ هو من خدع الضيف في جمود دخل ٣٣ كثيرة ^{١٥}
 الاختباء واصالة اسم للمرأة التى تلازم بيتها ٣٤ كثيرة التطلع وقيل الخبأة الطلعة ^{١٦}

وَالسَّعَةِ ^(١) * إِذَا قَطَعْتَ ^(٢) وَصَلْتَ ^(٣) وَمَتَى فَصَلْتَهَا ^(٤) عَنْكَ أَنْفَصَلْتَ * وَطَالَ مَا
خَدَمْتُكَ فَجَمَلْتَ * وَرَبَّ مَا جَنَّتْ عَلَيْكَ فَكَلِمَتْ ^(٥) وَمَلِكَمَتْ ^(٦) * وَإِنْ
هَذَا الْفَتَى اسْتَحْدَمَ مِنْهَا الْغَرَضَ ^(٧) فَأَخَذَ مِنْهُ ^(٨) أَيَّهَا بِلَا عِوَضٍ ^(٩) * عَلَى أَنْ
يَجْنِيَ ^(١٠) نَفْعَهَا * وَلَا يَكْلِفُهَا إِلَّا أَوْسَعَهَا ^(١١) * فَأَوَّلُ ^(١٢) فِيهَا مَتَاعُهُ ^(١٣) * وَأَطَالَ
بِهَا اسْتِمَاعَهُ ^(١٤) * ثُمَّ أَعَادَهَا إِلَيَّ وَقَدْ أَفْضَاهَا ^(١٥) * وَبَذَلَ عَنْهَا قِيمَةً
لَا أَرْضَاهَا * فَقَالَ أَلَمْ تَحْدِثْ ^(١٦) أَمَّا الشَّيْخُ فَأَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا ^(١٧) * وَأَمَّا
الْأَفْضَاءُ فَفَرَطَ عَنْ خَطَا ^(١٨) * وَقَدْ رَهْتُهُ ^(١٩) عَنْ أَرْضٍ ^(٢٠) مَا
أَوْهَتْهُ ^(٢١) * مَمْلُوكًا ^(٢٢) لِي مُتَنَاسِبٍ ^(٢٣) الطَّرْفَيْنِ ^(٢٤) * مُتَنَسِّبًا ^(٢٥) إِلَى الْقَبَيْنِ ^(٢٦) *
تَقِيًّا مِنَ الدَّرَنِ ^(٢٧) وَالشَّبَنِ ^(٢٨) * يَقَارِنُ ^(٢٩) مُحَلَّةَ سَوَادِ الْعَيْنِ ^(٣٠) * يَفْشِي
الْإِحْسَانَ ^(٣١) * وَيَنْشِي ^(٣٢) الْإِسْتِحْسَانَ ^(٣٣) * وَيُغْذِي ^(٣٤) الْإِنْسَانَ ^(٣٥) * وَيَتَحَامَى ^(٣٦)

المرأة التي تغني مرة وتطالع أخرى ١ أي مطاوعة ٢ أي فصلت الثوب
٣ أي خاطط ٤ أي عزلتها ونجبتها ٥ ضربتك برأسها ٦ أسفه
أوجعت ٧ أحرقت يقال هو يتبلبل على فراشه إذا لم يستريح من الوجع كأنه على
ملة وهو الرباد الحار ٨ أي مقصد ٩ أعزته ١٠ أي اجرة ١١ يأخذ
منفعتها ١٢ طافئها ١٣ أدخل ١٤ أراد يو الخيط ١٥ استعماله
١٦ خرقها وأريد يو هنا أنه خرم خرمها أي سبها ١٧ الشاب ١٨ هو طائر
إذا طار يصعق قطا فيصدق في صياحه بأخباره عن نفسه فصرُب يو المثل في الصدق
١٩ أي عن غير عهد ٢٠ الأرض دية الجراحات ٢١ أفسدته
٢٢ يعني ميلا ٢٣ أي متساوي ٢٤ المحدث ولما قال مملوكا أوهم بالطرفين
جانبين الأم والاب كما أوهم بالقين المحي المشهور من بني أسد ٢٥ مراده يو سخ الحديد
٢٦ العيب ٢٧ عند التكل يو ٢٨ يظهور ويعلم يو ٢٩ يبتدىء
الاستحسان ٣٠ يعني إنسان العين ٣١ أي يتجانب اللسان إذا جعل له يو

أَلِّسَانَ * إِنْ سَوَّدَ جَادَ * أَوْ سَمَّ أَجَادَ * وَإِذَا زُوْدَ وَهَبَ ^(١٦) ^(١٥)
 أَلَزَادَ * وَمَنْ أَسْتَرِدَّ زَادَ * لَا يَسْتَفِرُّ بِمَغْنَى * وَقَلَمًا يَنْجِي الْأَمْنَى * ^(١٧) ^(١٨)
 يَسْخُو بِمَوْجُودِهِ * وَيَسْهُو عِنْدَ جُودِهِ * وَيُنْقَادُ مَعَ قَرِيْبَتِهِ * ^(١٩) ^(٢٠) ^(٢١) ^(٢٢) ^(٢٣) ^(٢٤) ^(٢٥)
 وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ طَيْبَتِهِ * وَيَسْتَمْتَعُ بِزَيْتِهِ * وَإِنْ لَمْ يُطْعَمْ فِي لَيْتِهِ * ^(٢٦) ^(٢٧) ^(٢٨)
 فَقَالَ لَهَا الْفَاضِي إِمَّا أَنْ تُبَيِّنَا * وَإِلَّا فَيُبَيِّنَا * فَا جَدَرَ الْفُلَامَ وَقَالَ ^(٢٩) ^(٣٠) ^(٣١)
 أَعَارَنِي إِبْرَةً لِأَرْفُو أَطْمَأ * رَأَى عَفَاها أَلِيلًا وَسَوَّدَهَا ^(٣٢) ^(٣٣) ^(٣٤) ^(٣٥)
 فَأَتَخَرَّمْتُ فِي يَدَيَّ عَلَى خَطَا * مِنْ لَهَا جَذِيْتُ مَقُودَهَا ^(٣٦) ^(٣٧)
 فَلَمْ يَرَ الشَّيْخُ أَنْ يُسَامِحَنِي * بِأَرْشِهَا إِذْ رَأَى تَأَوُّدَهَا ^(٣٨) ^(٣٩)
 بَلْ قَالَ هَاتِ أِبْرَةً تُبَالِئُهَا * أَوْ قِيَمَةً بَعْدَ أَنْ تُجُودَهَا ^(٤٠) ^(٤١)
 وَأَعْنَاقُ مِيْلِي رَهْنًا لَدَيْهِ وَنَا * هَيْكَ بِهَا سَبَّةٌ تَزُوْدَهَا ^(٤٢) ^(٤٣) ^(٤٤) ^(٤٥)

١ من السواد ٢ صبح مأخوذ من الجود وهو المطر ٣ علم ٤ من
 أجاده إذا التفت ٥ أعطي ٦ كتابة عن الكل ٧ لا ينيم ٨ بمنزل
 ٩ أي اثنين اثنين لانه يكحل به العينان معاً ١٠ يسمع ١١ ما أعطي
 ١٢ يرتفع ١٣ اعطاء مائة من الكل ١٤ ينصرف ١٥ المخلة وهي في الأصل امرأة
 الرجل ١٦ ينتفع ١٧ أي يحلو ١٨ أي لين من لان اذا خضع
 ١٩ أي توضحا ٢٠ ابعدا ٢١ تقدم ٢٢ الرغوا صالغ المحرق بنساجه
 ٢٣ اخلاقاً ٢٤ اخلفها ٢٥ القدم ٢٦ انكسرت ٢٧ الخيط
 الذي فيها ٢٨ قية ما نقص منها وهو دينها ٢٩ اعوجاجها واراد الختم
 ٣٠ أي تعيدها الى حالها الاول في الجوده او تدفع اليه قيمتها ٣١ طاق
 ٣٢ عنده ٣٣ أي حبسك وغايتك ٣٤ عاراً ٣٥ ارادها واخثارها
 أي اتخذها زاداً

قَالَعَيْنُ مَرَّهٍ^(١) لِرَهْنِهِ وَيَدَيَّ
 فَاسْبِرْ^(٢) بِذَا الشَّرْحِ غُورَ^(٣) مَسْكَنِي^(٤)
 فَأَقْبَلَ الْفَاضِي عَلَى الشَّيْخِ وَقَالَ^(٥) لَهُ
 أَقْسَمْتُ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَنْ
 لَوْ سَاعَفْتَنِي^(٦) الْأَيَّامُ لَمْ يَرْنِي
 وَلَا تَصَدِّتْ^(٧) أَجْعِبْ^(٨) بَدَلًا
 لَكِنْ قَوْسَ الْخُطُوبِ^(٩) تَرْشِقْنِي^(١٠)
 وَخُبْرَ حَالِي^(١١) كَخُبْرِ حَالِهِ^(١٢)
 قَدْ عَدَلَ^(١٣) الدَّهْرُ بَيْنَنَا فَأَنَا
 تَقْصُرُ عَنْ أَنْ تَفْكَ مِرْوَدَهَا^(١٤)
 وَأَرْثُ^(١٥) لِمَنْ لَمْ يَكُنْ تَعُودَهَا
 * يَغْيِرُ تَهْوِيهِ * فَقَالَ^(١٦)
 ضَمَّ مِنَ النَّاسِكِينَ^(١٧) خَيْفَ^(١٨) مِنِّي^(١٩)
 مَرْثَمًا^(٢٠) مِيلَةً^(٢١) الَّذِي رَهْنَا
 مِنْ إِبْرَةِ غَالِهَا^(٢٢) وَلَا ثَمَنَا
 بِمُضَيَّاتٍ^(٢٣) مِنْ هَاهُنَا وَهَنَّا
 ضَرًا^(٢٤) وَبُوسًا^(٢٥) وَغُرْبَةً^(٢٦) وَضَنِي^(٢٧)
 نَظِيرُهُ فِي الشَّقَاءِ وَهُوَ أَنَا^(٢٨)

١ خبر مكهولة يضاء الاشعار وقصره للضرورة ٢ تخلص ٣ اي انظر
 وقدر وفنش ٤ الغور القعر ٥ ذي ٦ ارحم ٧ قال الجوهري ايو
 اسم فعل سبي به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزده من حديثه او عمل به
 بكسر الهماء فان وصلت ثومت فقلت ايو حدثنا . وقول ذي الرمة

وقفنا فقلنا ايو عن ام سالم وما بال تكليم الدبار البلاقع

فلم ينون وقد وصل لانه قد نوى الوقف قال ابن السري اذا قلت ايو بارجل فانما تامره
 ان يزيدك من الحديث المهود بينما كانك قلت هات الحديث فان قلت ايو بالتونين
 فكانك قلت هات حديثا لان التونين تنكير وهو الرمة اراد التونين فتركه للضرورة

٨ تليس ٩ جمع ناسك وهو المتقرب بنسيكة ايو ذبيحة ١٠ الخيف ما

انحدر عن غليظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه مسجد الخيف بئى وهو المراد هنا

١١ ساعدني ١٢ تعرضت ١٣ اهلكها ١٤ الدواهي ١٥ ترميني

١٦ اصلها السهام التي تقتل الصيد سريعا واراد بها الحوادث المهلكات من اصابه

اذا قتله مكانه ١٧ اي باطن امري اذا اختبرته تراه كباطن امره ١٨ اي مرضا

١٩ فقرا ٢٠ هزالا ٢١ انصف ٢٢ اي هو نظيري في ضيق الحال

لَا هُوَ يَسْتَطِيعُ ^(١) فَكَ مِرْوَدِهِ لَهَا غَدَا فِي يَدَيَّ مَرْتَمِنَا
وَلَا حِجَالِي ^(٢) لِضَيْقِ ذَاتِ يَدَيَّ فِيهِ أَسَاعُ لِلْعَفْوِ حِينَ جَنَى ^(٣)
فَهَذِهِ قِصَّتِي وَقِصَّتُهُ فَأَنْظُرْ إِلَيْنَا ^(٤) وَبَيْنَا ^(٥) وَلَنَا ^(٦)
فَلَمَّا وَعَى ^(٧) الْقَاضِي قِصَصَهُمَا * وَتَبَيَّنَ خِصَاصَتُهُمَا وَتَخَصُّصَهُمَا ^(٨) *
أَبْرَزَ لَهَا دِينَارَ مِثْقَالٍ تَحْتَ مُصْلَاهُ * وَقَالَ لَهَا أَقْطَعَايَهُ الْخِصَامَ وَأَقْصِلَاهُ *
فَتَلَفَفَهُ ^(٩) الشَّيْخُ دُونَ ^(١٠) الْحَدِيثِ * وَاسْتَخْلَصَهُ عَلَى وَجْهِهِ ^(١١) الْحَيْدَ لَا الْعَبَثَ *
وَقَالَ لِلْحَدِيثِ نِصْفُهُ لِي يَسْمَ مَبْرَتِي ^(١٢) * وَسَهْمُكَ لِي عَنْ أَرْضِ ^(١٣) إِبْرَتِي *
وَلَسْتُ عَنْ ^(١٤) الْحَقِّ أَمِيلُ * فَعَمَّ وَخِذَ ^(١٥) الْهَيْلَ * فَعَرَا ^(١٦) الْحَدِيثَ لَهَا حَدِيثَ ^(١٧)
اِكْتِنَابَ * وَكَفَّرَ ^(١٨) عَلَى سَهَائِهِ سَحَابَ * وَجَمَّ ^(١٩) لَهُ الْقَاضِي * وَهَمَّجَ ^(٢٠)
أَسْفَهُ ^(٢١) عَلَى الدِّينَارِ الْمَاضِي * إِلَّا أَنَّهُ جَبَرَ بَالُ ^(٢٢) الْفَتَى وَبَلْبَالُهُ *
يَذُرُّ ^(٢٣) يَهَامَاتِ رِخْخَ ^(٢٤) يَهَالَهُ * وَقَالَ لَهَا أَجْنِبَا ^(٢٥) الْمُعَامَلَاتِ * وَأَذْرَا ^(٢٦)
الْخِصَامَاتِ * وَلَا تَحْضُرَانِي فِي ^(٢٧) الْمُحَاكَمَاتِ * فَهَذَا عِنْدِي كَيْسُ ^(٢٨) الْغَرَامَاتِ *

- ١ اي يستطيع ٢ ماري ٣ من المجنونة اي جنى الذنب تلي ٤ بالعين
٥ بالحكم ٦ بالعطية جمع فيه احوال النظر كلها كأنه طلب ان ينظر الى احوالها
مشاهدة وعيانا وبينها حكما وقضا ولها اغانة وزجة ٧ جنظ ٨ خبرها
٩ فقرها ١٠ تفضلها وانفرادها ١١ اخرج ١٢ تناوله بسرعة
١٣ الغلام ١٤ نصيب صلي ١٥ دية ١٦ عرض له ١٧ وقع
١٨ حزن ١٩ اي اسود وظل وركب بعضه بعضا ٢٠ سكنت حزينا من
وجع من الامر اشتد حزنه حتى اعسك عن الكلام ٢١ اثار وحرك ٢٢ حزنه
٢٣ دأوى قلب ٢٤ وسواس صدره ٢٥ الرضح العطاء اليسير
٢٦ ادفعا

فنهضاً من عنده ^(١) ففرحين ^(٢) برفده ^(٣) * مُفْصِحِينَ ^(٤) بِحَمْدِهِ * وَالْقَاضِي مَا يَجْبُو ^(٥)
 ضَجْرَهُ * مَذْبُوضَ ^(٦) حَجْرِهِ * وَلَا يَنْصُلُ ^(٧) كَهْمَهُ * مَذْرُوحَ ^(٨) جَلْمَهُ *
 حَتَّى إِذَا أَفَاقَ مِنْ غَشِيَتِهِ ^(٩) * أَقْبَلَ عَلَى غَاشِيَتِهِ ^(١٠) * وَقَالَ قَدْ أَشْرَبَ ^(١١)
 حَسِي ^(١٢) * وَنَبَأَنِي حَدْسِي ^(١٣) * أَنَّهُمَا صَاحِبَا دَهَاهُ ^(١٤) * لَا خَصْمَا أَدْعَاهُ *
 فَكَيْفَ السَّبِيلُ ^(١٥) إِلَى سَبْرِهِمَا ^(١٦) * وَأَسْتَنْبَاطِ ^(١٧) سِرِّهِمَا ^(١٨) * فَقَالَ لَهُ خَيْرِيرُ ^(١٩)
 زُمْرَتِهِ ^(٢٠) * وَشِرَارُهُ ^(٢١) جَهْرَتِهِ ^(٢٢) * إِنَّهُ لَنْ يَتِمَّ ^(٢٣) اسْتِخْرَاجُ خَبِيرَتِهِمَا ^(٢٤) * إِلَّا بِهَمَا *
 فَقَفَاهُمَا عَوْنًا ^(٢٥) يَرْجِعُهُمَا إِلَيْهِ ^(٢٦) * فَلَمَّا مَثَلَا ^(٢٧) بَيْنَ يَدَيْهِ ^(٢٨) * قَالَ لَهُمَا
 أَصْدُقَانِي سَنَ يَكْرَهُمَا ^(٢٩) * وَلَكُمَا أَلَامَانُ مِنْ تَبِيعَةٍ ^(٣٠) مَكْرِكُمَا * فَأَحْجَمَ
 أَحَدُهُمَا ^(٣١) وَاسْتَقَالَ ^(٣٢) * وَأَقْدَمَ ^(٣٣) الشَّيْخُ وَقَالَ
 أَنَا السُّرُوحِيُّ وَهَذَا وَلَدِي ^(٣٤) وَالسَّبِيلُ ^(٣٥) فِي الْخَبْرِ ^(٣٦) مِثْلُ الْأَسَدِ ^(٣٧)

١ اي عطائه ٢ معلنين ٣ مجند ٤ ندي ورشح واصل البض
 رشح الحجر لقليل ماء يقال ما يبيض حجره ولا تندى صفاته ٥ ينزل ٦ حزنه المكثوم
 ٧ اصله تندى من العرق ٨ حجره ٩ زوال عقله ١٠ الحاضرين
 عنده اصله من يتردد عليه ويفشاه في منزله ١١ اي داخل ١٢ قلبي وادراكي
 وفيه ١٣ اعلمني ١٤ ظني ١٥ اي مكر ١٦ الطريق ١٧ اخبارها
 ١٨ استخراج ١٩ ما اسرأه واخفياه عني ٢٠ التحرير العالم النطن المتفنن
 ٢١ جماعته ٢٢ اصل الشرارة ما تطاير من النار والمراد به سلط جماعته
 ٢٣ مكرها ٢٤ اتبعها ٢٥ خادما ٢٦ انتصبا فائتين ٢٧ هنا
 مثل يضرب معناه اخبرني الحق واصله ان رجلاً ساءم رجلاً بكمه واراد شراءه ليلاً فقال
 للبائع اخبرني عن سنه فاخبره بالحق فلما رآه المشتري بهماً قال صدقني سن بكمه فصار
 مثلاً ٢٨ جنابة ٢٩ تاخروته تهنر ٣٠ اي طلب الاقالة ٣١ اي تقدم
 ٣٢ ولد الاسد ٣٣ اي في التجربة

وَمَا تَعَدَّتْ^(١) يَدُهُ وَلَا بِيَدِي فِي إِبْرَةٍ يَوْمًا وَلَا فِي مِرْوَدٍ
وَأَنَّمَا الدَّهْرُ الْمَسِيَّ الْمَعْتَدِي^(٢) مَالٍ بَيْنَا حَتَّى غَدَوْنَا^(٣) نَجْدِي^(٤)
كُلَّ نَيْدِي الرَّاحَةِ عَذْبُ الْمَوْدِ^(٥) وَكُلَّ جَعْدِ الْكَفِّ مَغْلُولِ الْبَيْدِ^(٦)
يَكُلُّ فَنٍّ^(٧) وَيَكُلُّ مَقْصَدٍ^(٨) بِالنَّجْدِ^(٩) إِنْ أَجْدَى^(١٠) وَهَلْ بِاللَّدِ^(١١)
لِنَجْبِ الرَّشْحِ^(١٢) إِلَى الْحَطِّ^(١٣) الصَّدْيِ^(١٤) وَتَنْفِدِ الْعَمْرِ^(١٥) بَعِشٍ^(١٦) أَنْكَدِ^(١٧)
وَالْمَوْتُ مِنْ بَعْدُنَا بِالْمَرْصَدِ^(١٨) إِنْ لَمْ يَفَاجِ^(١٩) الْيَوْمَ فَاحِشٍ^(٢٠) فِي غَدٍ^(٢١)
فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي اللَّهُ دَرَكُ^(٢٢) فَمَا أَعَذَبَ^(٢٣) نَفَاتٍ^(٢٤) فِيكَ^(٢٥) * وَوَاهَا لَكَ^(٢٦)
لَوْلَا خِدَاعُ^(٢٧) فِيكَ^(٢٨) * وَإِنِّي لَكَ لَمِنَ الْمُنْذِرِينَ^(٢٩) * وَعَلَيْكَ مِنَ^(٣٠)
الْمُحْذِرِينَ^(٣١) * فَلَا تُهْمَا كَرَّ^(٣٢) بَعْدَهَا^(٣٣) الْحَاكِمِينَ^(٣٤) * وَأَنْتَ سَطَوَةٌ^(٣٥)

- ١ اي تجاوزت وظلمت ٢ الظالم ٣ اراد اجنب بنا ٤ صرنا وعدنا
٥ نطلب المجدوى اي العطاء من الناس ٦ يعني السخي الكرم ٧ يعني
سهل العطاء ٨ اي بخيل يقال للبخيل جعد البدين وجعد الانامل
٩ هو البخيل ايضا شبه لعدم بسط يده بالعطاء من غلت يده الى عنقه بحيث لا يمكنه
العمل بها في شيء ١٠ اي ضربت من الكلام وطريق من الحيلة ١١ اسبه بالحق
والصدق ١٢ اي افاد ونفع ١٣ اي بالهزل واللعب ١٤ اصله الماء القليل
الذي يرشح من الثمد او ما يرشح من العرق فاستعير هنا لقليل العطاء ١٥ البخت
١٦ العطشان من الصدى وهو العطش ١٧ نفني ١٨ اي معيشة
١٩ مشوم شديد العسر والضيق والنكد الشوم وقلة الخير ٢٠ اي مترقب لنا
٢١ يباغت ٢٢ باغت من فاجاه الشيء جاءه بغتة ٢٣ اصل الدَّر بالفتح
اللبن ثم استعمل هذا التركيب في التعجب ٢٤ احلى ٢٥ اي كلماتك ٢٦ اي
ما اطيبك وما احسنك ٢٧ مكر ٢٨ الناصحين والناذرين الاعلام بما يخفى
٢٩ المشفقين ٣٠ اي تخادع والمأكرة الاحتيال في خفية ٣١ قهر وبطش

الْمُتَحَكِّمِينَ * فَمَا كُلُّ مُسَبِّطٍ يَقِيلُ ^(١) * وَلَا كُلُّ أَوَانٍ يَسْمَعُ أُنْثِيلَ ^(٢) *
 فَعَاهِدَةُ الشَّيْخِ عَلَى اتِّبَاعِ مَشُورَتِهِ * وَالْأَزْدِيَّاعِ عَنْ تَلْيِيسِ صُورَتِهِ ^(٣) *
 وَفَصْلَ عَنْ جِهَتِهِ * وَالْمُخْتَرِ يَلْمَعُ مِنْ جِبَتِهِ * قَالَ الْخَارِثُ بْنُ هَمَامٍ
 فَلَمْ أَرَ عَجَبَ مِنْهَا فِي تَصَارِيفِ الْأَسْفَارِ ^(٤) * وَلَا قِرَأتُ مِثْلَهَا فِي تَصَانِيفِ ^(٥) *
 الْأَسْفَارِ ^(٦)

المقامة التاسعة الاسكندرية

قَالَ الْخَارِثُ بْنُ هَمَامٍ طَحَائِي مَرَحَ ^(١) الشَّيَابِ * وَهُوَ
 الْاِكْتِسَابُ ^(٢) * إِلَى أَنْ جَبَّتْ ^(٣) مَا بَيْنَ فَرَغَانَةٍ * وَوَعَانَةٍ ^(٤) * أَخُوْضُ
 الْغِيَارِ * لِأَجْنِي الثِّمَارِ * وَأَفْخِمَ ^(٥) الْأَخْطَارَ * لِكَيْ أُذْرِكَ الْأَوْتَارَ ^(٦) *
 وَكُنْتُ لَقِفْتُ ^(٧) مِنْ أَفْوَاهِ الْعُلَمَاءِ * وَتَفَقْتُ ^(٨) مِنْ وَصَايَا الْحُكَمَاءِ * أَنَّهُ

- ١ مسلط قاهر ويطلق على ارقبب والكتاب والكتاب والدين ٢ يعفوعن
- الزلة ٣ وقت ٤ القول والكلام ٥ الرجوع والكف ٦ تغيير
- ٧ الغدر والمخديعة او افحج الغدر ٨ تقلبات ٩ جمع سرفنحين
- ١٠ مؤلفات ١١ جمع سفير بالكسر وهو الكتاب الكبير ١٢ ذهبني
- ١٣ هو النشاط وشدة الفرح ١٤ اي محبة اكتساب المال ١٥ قطعت
- ١٦ بلد باقضي بلاد المشرق ١٧ بلدا بقضي المغرب ١٨ بالكسر جمع غيرة
- وهي الكثير من الماء والمراد هنا الامور الصعبة ١٩ اي ادخل في القصة بالضم وهي
- الشدق والاختار الامور العظيمة ٢٠ الحاجات ٢١ بالكسر اخذت بسرقة وحفظت
- ٢٢ ادركت

يَلْزَمُ الْأَدِيبَ الْأَرِيبَ ^(١) * إِذَا دَخَلَ الْبَلَدَ الْغَرِيبَ * أَنْ يَسْتَبِيلَ
 قَاضِيَهُ ^(٢) * وَبَسْخُلِصَ ^(٣) مَرَاضِيَهُ ^(٤) * لِيَسْتَنْدِ ظَهْرَهُ عِنْدَ الْخِصَامِ * وَيَأْمَنَ فِي
 الْغُرْبَةِ جَوْراً الْحُكَّامِ * فَأَتَخَذْتُ هَذَا الْأَدَبَ ^(٥) إِمَاماً ^(٦) * وَجَعَلْتُهُ لِمَصَالِحِي
 زِمَاماً * فَهَا دَخَلْتُ مَدِينَةً * وَلَا وَلَجْتُ عَرَبِيَّةً ^(٧) * إِلَّا وَأَمْرَجْتُ ^(٨)
 بِحَاكِهَا أَمْنِزَاجَ ^(٩) الْهَلَاكِ بِالرَّاحِ ^(١٠) * وَتَقَوَّيْتُ ^(١١) بِعَيْنَايِهِ ^(١٢) تَقْوَى الْأَجْسَادِ
 يَا الْأَرْوَاحِ * فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ حَاكِمِ ^(١٣) الْأَسْكَندَرِيَّةِ ^(١٤) * فِي عَشِيَةِ عَرَبِيَّةٍ *
 وَقَدْ أَحْضَرْتُ مَالَ الصَّدَقَاتِ * لِيَفِضَهُ ^(١٥) عَلَى ذَوِي الْفَقَاتِ ^(١٦) * إِذَا دَخَلَ
 شَيْخٌ عَفْرِيَّةً * تَعْتَلُهُ ^(١٧) أَمْرَأَةٌ مَصْبِيَّةٌ ^(١٨) * فَقَالَتْ أَيْدِ اللَّهِ الْقَاضِي *
 وَأَدَامَ بِهِ التَّرَاضِي ^(١٩) * إِنِّي أَمْرَأَةٌ مِنْ أَكْرَمِ جُرُومَةٍ * وَأَطْهَرِ أَرْوَمَةٍ *
 وَأَشْرَفِ خُورَلَةٍ ^(٢٠) وَعَمُومَةٍ ^(٢١) * مَيْسِي الصُّونِ ^(٢٢) * وَشَيْمِي الْهُونِ ^(٢٣) *
 وَخَلْفِي نَعْمَ الْعُونِ ^(٢٤) * وَبَيْنِي وَبَيْنَ جَارَاتِي بَوْنٌ ^(٢٥) * وَكَانَ أَبِي إِذَا خَطَبَنِي

- ١ العاقل ٢ برغبة ويترضاؤه ويطلب ميلة اليه ٣ يطلب ٤ اي رضاه
 ٥ اي الامر الظريف المستحسن ٦ تقوى يعني اعمل بمنصاه ٧ دخلت
 ٨ ماوى الاسد ٩ اي اختلطت ١٠ اختلاط ١١ المنبر ١٢ اهتمام
 ١٣ مدينة معروفة في اشهر ثغور مصر بناها الاسكندر ١٤ اي شديدة البردان
 ذات ريح باردة ١٥ بفرقة ١٦ اي الفقراء المحتاجين ١٧ اي خبيث شديد
 الدهاء ١٨ تجربة بعنف وجفاء ١٩ اي ذات صبيان ٢٠ قوى ونصر
 ٢١ اراد التراضي بين الخصوم بحيث يرضى بحكمه الغالب والمغلوب ٢٢ اسبه
 اصل ٢٣ الارومة بالقبح اصل النجاسة ثم استعير لاصل الحسب ٢٤ جمع خال
 ٢٥ جمع عم ٢٦ علامتي واصل الميم الآلة التي يكوى بها ويعلم
 ٢٧ المحفظ والعفاف ٢٨ خلقي وعادتي ٢٩ الرقيق ٣٠ اي الرقيق
 الظهير ٣١ اي فرق وتفاوت في الفضل

ثُمَّ^(١١) الْعَجْدُ^(١٢) * وَارْزَابُ^(١٣) الْحَجْدِ^(١٤) * سَكَنَهُمْ^(١٥) وَبَكَنَهُمْ^(١٦) * وَعَافَ^(١٧) وَصَلَتَهُمْ^(١٨)
وَصَلَتَهُمْ^(١٩) * وَأَخْجَعَ^(٢٠) يَأْنَهُ^(٢١) عَاهَدَ^(٢٢) اللَّهُ تَعَالَى^(٢٣) بِحَلْفِهِ^(٢٤) * أَنْ لَا يُصَاهِرَ^(٢٥) غَيْرَ^(٢٦) ذِي^(٢٧)
حِرْفَةٍ^(٢٨) * فَفَيْضُ^(٢٩) الْقَدَرِ^(٣٠) لِنَصِي^(٣١) * وَوَصِي^(٣٢) * أَنْ حَضَرَ^(٣٣) هَذَا^(٣٤) الْخَدْعَةَ^(٣٥)
نَادِي^(٣٦) أَبِي^(٣٧) * فَأَقْسَمَ^(٣٨) بَيْنَ^(٣٩) رَهْطِهِ^(٤٠) * إِنَّهُ^(٤١) وَفَى^(٤٢) شَرْطِهِ^(٤٣) * وَأَدَّي^(٤٤) أَنَّهُ^(٤٥) طَالَمَا^(٤٦)
نَظُمَ^(٤٧) دُرَّةً^(٤٨) إِلَى^(٤٩) دُرَّةٍ^(٥٠) * فَبَاعَهُمَا^(٥١) بَيْدَرَةٍ^(٥٢) * فَأَخْتَرَ^(٥٣) أَبِي^(٥٤) بِزْخَرَفَةٍ^(٥٥) مُحَالِهِ^(٥٦) *
وَزَوَّجَنِيهِ^(٥٧) قَبْلَ^(٥٨) اخْتِيَارِ^(٥٩) حَالِهِ^(٦٠) * فَلَمَّا^(٦١) اسْتَخْرَجَنِي^(٦٢) مِنْ^(٦٣) كِنَاسِي^(٦٤) * وَرَحَلَنِي^(٦٥)
عَنْ^(٦٦) أَنَاسِي^(٦٧) * وَتَقَلَّنِي^(٦٨) إِلَى^(٦٩) كِسْرِهِ^(٧٠) * وَحَصَلَنِي^(٧١) تَحْتَ^(٧٢) أَسْرِهِ^(٧٣) * وَجَدَنَهُ^(٧٤)
قَعْدَةً^(٧٥) جَنَمَةً^(٧٦) * وَالنَيْتَةَ^(٧٧) ضُجْعَةً^(٧٨) نَوْمَةً^(٧٩) * وَكُنْتُ^(٨٠) صَحْبَتُهُ^(٨١) بِرِيَاشٍ^(٨٢)
وَزَيٍّ^(٨٣) * وَأَثَاثٍ^(٨٤) وَرِيٍّ^(٨٥) * فَمَا^(٨٦) بَرَحَ^(٨٧) يَبِيعُهُ^(٨٨) فِي^(٨٩) سُوقِ^(٩٠) الْهَضَمِ^(٩١) * وَيَتَلَفُ^(٩٢)

١ بالضم جمع بان ٢ الشرف والمراد اصحاب الشرف والرفعة ٣ اصحاب
الغنى ٤ اي قال لم كلاماً لا يجدون له جواباً ٥ الزمهم المحجة ٦ اي كرهه
قربهم ٧ اي عطاءهم ٨ اي بين ٩ اي لا ينزوح ابنته ١٠ صناعة
١١ يعني قدر الله تعالى ١٢ تعبي ١٣ مرضي ١٤ اي الكثير الخنازع
١٥ مجلس اي ١٦ قوم وعشيرته ١٧ اي جوهرة الى جوهرة
١٨ البدرة عشرة الاف درهم ١٩ يقال زخرف الباطل حسنة وزينة واصل
الزخرف الذهب ثم اطلقوا على كل مزين مزخرفاً ٢٠ اي منزلي واصله بيت الطهي
او بقر الوحش ٢١ تقلفي ٢٢ اهلي ٢٣ بفتح الكاف وكسرها اي جانب بينه
٢٤ فيكرو وجسو ٢٥ كثير القعود ٢٦ كثير الجحوم اي يلزم الموضع
الذي يقعد فيه ٢٧ اصلة العاجز الذي لا يتصرف ٢٨ كثير النوم ٢٩ مال
ولباس فاخر ٣٠ يعني هيئة حسنة ٣١ هو متاع البيت ٣٢ حسن حال
وكثرة نعمة وهو بكسر الراء في الاصل اسم من روي من الماء يروي رياً بالفتح ٣٣ الكسر
والمراد يبيعه باقل من القيمة

ثَمَنُهُ فِي الْخَضَمِ ^(١) وَالْقَضَمِ ^(٢) * إِلَى أَنْ مَرَّقَ مَالِي بِأَسْرِهِ ^(٣) * وَأَنْفَقَ ^(٤)
 مَالِي فِي عُسْرِهِ ^(٥) * فَلَمَّا أَنْسَانِي طَعْمَ الرَّاحَةِ ^(٦) * وَغَادَرَ بَيْتِي أَتَمِي مِنَ ^(٧)
 الرَّاحَةِ ^(٨) * قُلْتُ لَهُ يَا هَذَا إِنَّهُ لَا مَخْبَأَ بَعْدَ بَؤْسٍ ^(٩) * وَلَا عِطْرَ بَعْدَ عُرْسٍ ^(١٠) *
 فَأَنْهَضَ ^(١١) لِلْأَكْنَسَابِ بِصِنَاعَتِكَ ^(١٢) * وَأَجْنَبِي نَهْرَةَ بَرَاعَتِكَ ^(١٣) * فَزَعَمَ ^(١٤)
 أَنَّ صِنَاعَتَهُ قَدْ رُمِيَتْ بِالْكَسَادِ ^(١٥) * يَلَا ظَهَرَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ ^(١٦) *
 وَلِي مِنْهُ سُلَالَةٌ ^(١٧) * كَانَتْ خَالَةً ^(١٨) * وَكِلَانَا مَا يَنَالُ ^(١٩) * مَعَهُ شَبْعَةٌ ^(٢٠) *
 وَلَا تَرَقَّا ^(٢١) لَهُ مِنَ الطَّوِيِّ دَمْعَةٌ ^(٢٢) * وَقَدْ قُدْنَتْهُ إِلَيْكَ ^(٢٣) * وَأَحْضَرْتُهُ ^(٢٤)
 لَدَيْكَ ^(٢٥) * لِتَعْجِمَ ^(٢٦) عَوْدَ دَعْوَاهُ ^(٢٧) * وَتَحْكُمَ بَيْنَنَا بِمَا أَرَاكَ ^(٢٨) اللَّهُ * فَأَقْبَلَ النَّاضِي ^(٢٩)
 عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ قَدْ وَعَيْتَ ^(٣٠) قِصَصَ عِرْسِكَ ^(٣١) * فَبَزَّهْنِ ^(٣٢) الْآنَ تَنْ نَفْسِكَ ^(٣٣) *

١ الأكل بجميع النعم ٢ الأكل باطراف الاسنان وقيل الخضم الأكل باطراف
 الاسنان والقضم بقضمها وقيل الخضم أكل الرطب والقضم أكل اليابس يريد أنه يصرف ثمنه
 في أنواع الأكل واللذات ٣ أي فرق الذي لي ٤ جميعه ٥ أي ما املكه
 من المال وفي نسخة وانفق ٦ في قلة ذات يده ٧ حلوة الاستراحة ٨ ترك
 ٩ بطن الكف لفائده من الشعر ١٠ أي فقر ١١ هذا مثل قاتله امرأة من
 طرية مات عنها زوجها واسمها عروس فتروجها رجل البحر وامرأها ان تعطر فقالته
 ١٢ قم ١٣ مكاني من الجنى وهو جمع الثمر ١٤ أي فضلك وفوقانك على
 اقرانك ١٥ تستعمل زعم بمعنى ظن وهنا بمعنى ادعى ١٦ هو خلود السوق وقله
 البيع ضد النفاق بالفتح ١٧ يعني ولدا ١٨ ما يتخلل به ١٩ وفي نسخة لا ينال
 أي لا يحصل ٢٠ بالضم قدر ما يشبع يومرة ٢١ أي تسكن ٢٢ الجوع
 ٢٣ أي جذبة وانيت به ٢٤ لنقص وتخدير ٢٥ عليك ٢٦ بضم تاء
 الناعل ويصح فتحها أي فهمت وحفظت ٢٧ ما قصته زوجك ٢٨ أي اشتهر
 بالبرهان واقم الحججة

وَالْاَكْشَفُ ^(١) عَنْ لَبْسِكَ ^(٢) * وَأَمَرْتُ بِجَبْسِكَ * فَاطْرُقُ ^(٣) اِطْرَاقَ
 الْاَفْعُولِ ^(٤) * ثُمَّ شَمَّرَ الْحَرْبَ الْعَوَانَ ^(٥) * وَقَالَ
 اَسْمَعْ حَدِيثِي فَإِنَّهُ عَجَبُ ^(٦) يُضْحِكُ مِنْ شَرْحِهِ وَيُنْتَحِبُ ^(٧)
 أَنَا أَمْرٌ لَيْسَ فِي خَصَائِصِهِ ^(٨) عَيْبٌ وَلَا فِي فَخَائِرِهِ رَيْبٌ ^(٩)
 سَرُوحُ دَارِي أَلْقَى وَلَذْتُ بِهَا ^(١٠) وَالْأَصْلُ غَسَّانٌ حِينَ أَنْتَسِبُ ^(١١)
 وَشَغَلِي الدَّرْسُ وَالْتَجَرُّ فِي آلِ ^(١٢) عِلْمٍ طِلَافِي وَحَبْنَا الطَّلَبُ ^(١٣)
 وَرَأْسُ مَالِي سَجَرُ الْكَلَامِ الَّذِي ^(١٤) مِنْهُ يُصَاغُ الْقَرِيضُ وَالْحُطْبُ ^(١٥)
 أَغْوَصُ فِي لُحْيَةِ الْبَيَانِ ^(١٦) فَأَخْتَارَ اللَّالِي مِنْهَا وَأَنْتَخِبُ ^(١٧)
 وَأَجْنِي الْبَيَافِعَ ^(١٨) الْخَفِيَّ ^(١٩) مِنْ آلِ قَوْلٍ وَغَيْرِي لِلْعُودِ بِحُطْبٍ ^(٢٠)
 وَأَخَذُ اللَّفْظَ فِضَّةً فَإِذَا مَا صَغْنُهُ ^(٢١) قِيلَ إِنَّهُ ذَهَبُ ^(٢٢)

- ١ يثبت واظهرت ٢ اشكالك وتعبية امرك ٣ سكت ولم يتكلم مع النظر
 الى الارض ٤ ذكر الافاعي او العظيم منها ٥ الحرب التي قبلها حرب وهي تكون
 اشد من الاولى ٦ اي يبكى ويشقى من شماعه لان الانتحاب بكاء مع شيق ويطلق
 على رفع الصوت بالبكاء ٧ خصاله وطباعه ٨ مباهاة بالكمار والمناقب
 ٩ جمع ربة وهي الشك ١٠ اسم ماء نزل عليه قوم من الازد ففسبوا اليه منهم
 بنو جنة ورهط الملوك وقيل غسان قبيلة ١١ اي وعلمي الذي اشتغل به تدرس العلم
 ١٢ اسبب الاتساع ١٣ بالكسر اي مطلوبي ١٤ اي ما احبه ١٥ هو
 ما لطف مأخذه ورق ١٦ الشعر ١٧ اي اتعقب في بليغ العلوم واصل اللجة معظم
 البحر ١٨ جمع لؤلؤة والمراد بها ملح المعاني ١٩ اي اختار واصل الخشب التزع
 ٢٠ اي اقتطف ٢١ الزاهي ٢٢ الطري من الثمر الذي جني آنفا
 ٢٣ اي يجمع حطب ما يجني وفي نسخة محطوب والمراد انه يكتسب من الاداب
 احسن ما يكتسبه غيره ٢٤ سبكنة

وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ أَمْتَرِي نَسَبًا ^(١) (٢)
وَبَسَطِي أَخَصِي ^(٣) (٤) لِحُزْمَتِهِ ^(٥)
وَطَالَهَا زُفْتُ الصَّلَاتِ ^(٦) إِلَى
فَالْيَوْمَ مَنْ يَعْلُقُ الرَّجَاءَ بِهِ
لَا عَرَضُ أَبْنَائِهِ يُصَانُ ^(٧) وَلَا
كَانَهُمْ فِي عَرَاصِمٍ جِيفَ ^(٨) (٩)
فَحَارَ لَيْبٌ لَهَا مَنِيَتْ ^(١٠) بِهِ ^(١١)
وَضَاقَ ذَرْعِي لِضَيْقِ ذَاتِ يَدِي ^(١٢) (١٣)

بِالْأَدَبِ الْهَمْتَنِي وَأَحْلَبَ ^(١٤) (١٥)
مَرَاتِبًا ^(١٦) لَيْسَ فَوْقَهَا رُتَبٌ ^(١٧)
رَبْعِي فَلَمْ أَزُصْ كُلَّ مَنْ هَبَ ^(١٨) (١٩)
أَكْشَدُ شَيْءٍ فِي سَوْفِهِ الْآدَبُ ^(٢٠) (٢١)
يُرْقُبُ فِيهِمْ أَلْ وَلَانَسَبُ ^(٢٢) (٢٣)
يَعْدُ مِنْ تَتْنَهَا وَيَجْنِبُ ^(٢٤) (٢٥)
مِنْ أَلْيَالِي وَصَرَفَهَا عَجَبُ ^(٢٦) (٢٧)
وَسَاوَرْتَنِي الْهَوْمُ وَالْكَرْبُ ^(٢٨) (٢٩)

١ اي اكتسب ٢ النشب المال ٣ بالحاء المهملة معطوف على امتري وها
بمعنى الحلب مستعاران للاكتساب ٤ اي يركب من امتطي النابة اذاركها
٥ الاخص ما ارتفع من باطن القدم عن الارض ٦ اي لشرفه ورفعه
٧ جمع مرتبة ٨ جمع رتبة وهي المنزلة الرفيعة ٩ اي حملت الي الجوائز
والهدايا يقال زفت العروس اذا حملت الي بعلها ومنه المزة وهي الحفة ١٠ متري
١١ اي لا ارضى ان اكون تحت منة كل احد بل لا اقبل الا من العظام ١٢ اي
ان من يتعلق به الامل ويرجى منه النوال لا يستعمل الادب والمعارف حتى صار ذلك
كالسلعة الكاسدة عنده ١٣ اي ابناء هذا اليوم والعرض موضع المدح والذم من الانسان
١٤ يحفظ ١٥ بكسر الهزة وتقديد اللام العهد والقرابة والجوار قال الشاعر
لعبرك ان ا لك من فريشه كمال السقب من رأل العامر والسقب ولد الناقة والرأل
فرخ النعام ١٦ المراد بالنسب هنا الوصلة يقال بيني وبين فلان نسب اي وصلة وفي
نسخة ولا سبب اي وصلة ١٧ جمع عرصة وهي فناء الدار اي كانهم في مواضعهم
١٨ جمع جيفة وهي الميتة المقتلة ١٩ بالتحنية والقوية كما وجد بخط المحمري
٢٠ تحور عقلي ٢١ بليت به ٢٢ تقلبها ٢٣ انقبض قلبي
٢٤ ذات اليد السعة والمال ٢٥ واثنين وغلبنني

وَقَادَنِي دَهْرِي الْهَلِيمُ إِلَى (١)
 فَبِعْتُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِي سَبَدٌ (٥)
 وَأَدْنْتُ حَتَّى أَثْقَلْتُ سَالِفَتِي (٧)
 ثُمَّ طَوَيْتُ أَحْشَا عَلَى سَغَبٍ (١٠)
 لَمْ أَرِ إِلَّا جَهَارَهَا عَرْضًا (١٤)
 فَجِلْتُ فِيهِ وَالنَّفْسُ كَارِهَةٌ (١٧)
 وَمَا نَجَاوَزْتُ إِذْ عَبَثْتُ بِهِ (٢١)
 فَإِنْ يَكُنْ غَاطِظًا تَوْهَمَهَا (٢٤)
 أَوْ أَنِّي إِذْ عَزَمْتُ خِطْبَتَهَا (٢٧)
 سَلُوكُ مَا يَسْتَشِينُهُ الْحَسِبُ (٣)
 وَلَا بَقَاتٌ إِلَيْهِ أَثْقَلُ (٦)
 بِجَهْلِ دَيْنٍ مِنْ دُونِهِ الْعَطَبُ (٩)
 خَسَا فَلَهَا أَمْضَى السَّغَبُ (١١)
 أَجُولُ فِي بَيْعِهِ وَأَعْطَرُ (١٥)
 وَالْعَيْنُ عَبْرَى وَالْقَلْبُ مَكْتَسِبُ (١٨)
 حَدَّ التَّرَاضِي فَجَعَلْتُ الْغَضَبُ (٢٢)
 أَنْ بَنَانِي بِالنَّظْمِ تَكْتَسِبُ (٢٥)
 زَخَرْتُ قَوْلِي سَيْخُ الْآرَبِ (٢٧)
 (١٢) (١٣) (١٦) (١٩) (٢٣) (٢٦) (٢٨) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

١ اي الذي ياتي بما يلام عليه ٢ دخول ٣ يستبشع ٤ ما بعد من مناخر الاباء او الدين وقيل الكرم ٥ وفي نسخة ليد ماخوذ من قولم ما له سيد ولا ليد اي شعر ولا صوف والمراد ذوات الشعر والصوف من المواشي واراد به هنا انه لم يبق له كثير ولا قليل كناية عن شدة الفقر والحاجة قال الشاعر افنى الزمان طوياني وما جمعت كفاي من سيد الايام والليل ٦ البتات الزاد ومتاع البيت ٧ افعال من الدين بالفتح اي تدانيت ٨ السالفة صفحة العنق وقيل مقدمة ٩ اي الهلاك ١٠ جوع ١١ اي خمس ليال ١٢ احرقني ١٣ المجهاز بفتح الجيم وكسرهما فاخر متاع البيت واهية السفر ١٤ حطام الدنيا وهو المال قل او كثر ١٥ من الجولان واصله الذهب والحبي والركض في ميدان الحرب والمعنى اختلف في بيعه وفي نسخة اركض ١٦ اتردد ١٧ ذهبت وجئت ودرت ١٨ دامة باكية ١٩ حزين ٢٠ تعديت ٢١ اي فعلت به ما لا يليق فعلة ٢٢ اي شرط الرضى ٢٣ اخضبا ٢٤ ظنهما ٢٥ البنان طرف الاصبع ٢٦ نكاحها ٢٧ زينت وحسنت ٢٨ بضم المثناة التحتية وفتحها اي ليسهل ٢٩ الحاجة

فَوَالَّذِي سَارَتْ الرَّفَاقُ ^(١) إِلَى كَعْبَتِهِ ^(٢) تَسْتَحِبُّهَا ^(٣) أَلْتَجِبُ ^(٤)
 مَا الْمَكْرُ ^(٥) بِالْمَحْصَنَاتِ ^(٦) مِنْ خُأْنِي ^(٧) وَلَا شِعَارِي ^(٨) التَّهْوِيَةِ ^(٩) وَالْكَذِبِ ^(١٠)
 وَلَا يَدِي مَذْنُوتَاتُ ^(١١) نَيْطٍ بِهَا ^(١٢) إِلَّا مَوَاضِي ^(١٣) الْبِرَاعِ ^(١٤) وَالْكَتُّبِ ^(١٥)
 بَلْ فِكْرَتِي تَنْظِمُ الْقَلَائِدَ ^(١٦) لَا كَفِّي ^(١٧) وَشِعْرِي الْمَنْظُومَ لَا السَّخْبَ ^(١٨)
 فَهَذِهِ الْحِزْفَةُ ^(١٩) الْمُشَارُ إِلَى مَا كُنْتُ ^(٢٠) أَحْوِي ^(٢١) بِهَا وَأَجْلِبُ ^(٢٢)
 قَاذِنٍ لِشَرْحِي ^(٢٣) كَمَا أَذْنَتْ لَهَا ^(٢٤) وَلَا تُرَاقِبُ ^(٢٥) وَأَحْكُمُ ^(٢٦) بِمَا يَجِبُ
 قَالَ فَلَمَّا أَحْكَمَ مَا سَادَهُ ^(٢٧) * وَأَكْمَلَ ^(٢٨) أَنْشَادَهُ ^(٢٩) * عَطَفَ ^(٣٠) الْقَاضِي إِلَى
 الْفَتَاةِ ^(٣١) * بَعْدَ أَنْ شُعِفَ ^(٣٢) بِالْآيَاتِ ^(٣٣) * وَقَالَ أَمَّا أَنَّهُ ^(٣٤) قَدْ ثَبَتَ عِنْدَ
 جَمِيعِ ^(٣٥) الْحُكَّامِ ^(٣٦) * وَوَلَاةِ ^(٣٧) الْأَحْكَامِ ^(٣٨) * أَنْفِرَاضَ ^(٣٩) جِيلِ ^(٤٠) الْكِرَامِ ^(٤١) * وَمِثْلُ

١ جمع رقة وهي جمع رفيق ٢ تستحبها ٣ جمع نجبة وهي الكريمة من
 الأبل ٤ الخدع ٥ أي العنايف جمع محصنة ٦ أي طبعي وبجيني
 ٧ تخليقي ٨ ترين الكلام وأصله أن يطلى المعدن غير الذهب والفضة بأحدها
 أو الفضة بالذهب ٩ وجدت وولدت ١٠ علق بها ١١ جمع براعة وهي القصة
 الجوفاء والمراد الأفلام ١٢ جمع قلادة أصله ما تقلد به المرأة من الذهب والمراد ما
 ينظم من القصائد والأشعار ١٣ جمع سخاب وهو القلادة من القرنفل والسك ليس فيها
 من الجواهر شيء لا تجعل في اعناق الأطفال ١٤ الصناعة ١٥ أي أحوز
 ١٦ أجمع وأكسب ١٧ أي فاستمع لقولي ١٨ كما استمعت لها ١٩ أي
 لا تنظر إلى واحد منا والمراد لا تغفل عن الحق ٢٠ أي اتقن ما قاله وأنشأه من شاد
 البناء إذا طلاه بالشمع وهو الجص ٢١ القاء الآيات الشعرية ٢٢ بالعين المهملة
 من شعف الحب فولده أي علاه وشمله ويروى بالعين المعجمة أي فتن وبلغ حبها شفافة
 وهو غلاف القلب ٢٣ أما كلة تبييه معناها أظم ٢٤ أمراء الشرائع ٢٥ انقطاع
 وفناء ٢٦ أي جماعة الكرم والمجمل أهل زمان واحد

الْيَّامِ إِلَى اللَّيْلِ * وَإِنِّي لَأَخَالُ بِعَلِّكَ ^(٢٢) صَدُوقًا فِي الْكَلَامِ * ^(٢١)
 بِرِيٍّ مِنْ أَلَمِ الْيَّامِ * وَهَاهُوَ قَدْ اعْتَرَفَ لَكَ بِالْفَرَضِ * وَصَرَخَ ^(٢٣) عَنْ
 الْخُصِّ * وَيَبِينُ ^(٢٤) مِصْدَاقَ النَّظْمِ * وَتَبَيَّنَ أَنَّهُ مَعْرُوقُ الْعَظْمِ * ^(٢٥)
 وَاعْتَنَتْ الْمَعْذِرُ مَلَامَةً * وَحَسِبَ الْمَعْسِرُ مَالِيَةً * وَكَتَمَانَ ^(٢٦)
 الْقَفْرِ زَهَادَةً * وَانْتَظَرُ الْفَرْجَ بِالصَّبْرِ عِيَادَةً * فَارْجِعِي إِلَى ^(٢٧)
 خِذْرِكَ * وَاعْذِرِي أَبَا عَذْرِكَ * وَنَهْنِي عَنْ غَرْبِكَ * وَسَلِّمِي ^(٢٨)
 لِقَضَاءِ رَبِّكَ * ثُمَّ إِنَّهُ فَرَضَ ^(٢٩) لَهَا فِي الصَّدَقَاتِ حِصَّةً * وَنَاوَلَهَا ^(٣٠)
 مِنْ دَرَاهِمِهَا قَبْضَةً * وَقَالَ لَهَا تَعَلَّلَا ^(٣١) بِهَذِهِ الْعِلَالَةِ * وَتَتَدَيَّا ^(٣٢)
 أَلْبَلَالَةَ * وَأَصْبِرَا عَلَى كَيْدِ الزَّمَانِ وَكَيْدِهِ ^(٣٣) * فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِي ^(٣٤)

١ اهل الجبل ٢ بكسر الهيمزة اي لاظن ٣ زوجك ٤ منخرت بالصدق
 ما امكن ٥ السلف ٦ بين واظهر ٧ الخالص ٨ اظهر واوضح
 ٩ اي صدقة ١٠ كناية عن الهزال يقال عظم معروق اذا اخذ ما عليه من
 اللحم ١١ الاعتناء المحمل على المشقة الشديدة والمعذر البالغ في العذر او هو الذي يأتي
 بما يغدر به ويطلق المعذر على الخفي العذر وعلى الذي بان عذره ١٢ لوم ١٣ هو
 من عجز عن قضاء الدين ١٤ من الالم وفي نسخة مأثمة من الائم ١٥ من الزهد وهن
 خلاف الرغبة يقال زهد في الشيء زهادة وزهدا اذا تركه ١٦ بينك وسترك
 ومنه جارية مخدرة اذا لزمت المخدر ١٧ ابو عذر المرأة زوجها الاول الذي اختص
 بكازنها وازال عذرها ١٨ اي كفي واخرجني نفسك عن المحدة قال الشاعر
 وثبتنا اسودا ما يبهتنا اللقا ورحنا ملوكا ما يبتعننا السكر
 ١٩ عين وقدّر ٢٠ نصيبا ٢١ هي ما يتناولها الانسان باطراف اصابعه
 ٢٢ تشاغلا وتلهيا ٢٣ ما يتعال به واصلا بقية اللين ٢٤ قدر ما يبل به
 الشيء واسم للبقية ايضا ٢٥ حيلة ومكر ٢٦ الكد التعب في العمل

يَا فَتْحُ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ * فَتَحَ فَتْحًا وَلِلشَّيْخِ فَرَحُهُ الْمَطْلُوعُ مِنَ الْإِسَارِ *^(١)
 وَهَزَّةُ الْمَوْسِرِ بَعْدَ الْإِعْسَارِ *^(٢) قَالَ الرَّاوِي وَكُنْتُ عُرِفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ
 سَاعَةً بَزَعَتْ شَمْسُهُ * وَتَزَعَتْ عِرْسُهُ * وَكُنْتُ أَفْصَحُ عَنْ أَفْتَانِيهِ *^(٣)
 وَأَنْهَارِ أَفْتَانِيهِ * ثُمَّ أَشْفَقْتُ مِنْ عَشُورِ الْقَاضِي عَلَى بَهْتَانِيهِ * وَتَزَوَّقِي
 لِسَانِي *^(٤) فَلَا يَرَى عِنْدَ عِرْفَانِي أَنْ يَرُشِحَهُ لِإِحْسَانِي * فَاحْجِمْتُ^(٥)
 عَنْ الْقَوْلِ إِحْجَامَ الْمُرْتَابِ * وَطَوَيْتُ ذِكْرَهُ كَطَيِّ السَّجِلِ لِلْكِتَابِ *^(٦)
 إِلَّا أَنِّي قُلْتُ بَعْدَ مَا فَصَلَ * وَوَصَلَ إِلَى مَا وَصَلَ * لَوَ أَنَّ لَنَا مَنْ
 يَنْطَلِقُ فِي آثَرِهِ * لَا تَأْتَانَا بِفَضْلِ خَبَرِهِ * وَيُؤَيِّنُنَا بِمَنْ جَبَرِهِ * فَتَابَعُهُ^(٧)

١. القيد الذي يشد به الاسير ٢. اي اخترازه ونشاطه وخفته من الفرح والموسر
 ضد المعسر ٣. الفقر ٤. اي طلعت وظهرت مأخوذ من البزغ وهو الشق كالمها
 تشق بنورها الظلمة ٥. خجيت والترغ الذكر بالفتح والافساد بين الناس ومعناه خاصمة
 عرسه ٦. يقال افتن الرجل في حديثه اذا جاء بالافاتين وفي الاساليب والمراد هنا
 نصرقة في الفنون والمعارف ٧. بفتح الهمة جمع ثمة وبكرها المصدر وهو حصول
 الثمر والافتنان جمع فتن بالتحريك وهو طرف الفصن ٨. خفت ٩. اطلاع
 ١٠. كذب ١١. التزويق التحسين والتزين مأخوذ من الزاويق وهو الزين
 وفي بعض النسخ بعد لسانه او خشيت ان يكون نفا الى القاضي هباء مقالاته وانباء مقاماته
 ١٢. معرفته ١٣. الترشيع الترية والتأهيل من ترشح الظبية ولدها لانها اذا بلغ
 ولدها السعي سعت به حتى يرشح عرقاً فيفوس وطلق بمعنى التفرقة ايضاً ١٤. انعموا
 ١٥. تاخرت ١٦. تاخر الشاك ١٧. السجل اسم ملك وقيل كاتب النبي عليه
 الصلوة والسلام وقيل هو الصحيفة فيها الكتابة اي كما تطوي الصحيفة الكتابة
 ١٨. ذهب ١٩. بحقيقة حاله ٢٠. يلبس ٢١. الخبر اردية يمانية موشاة
 جمع حبرة واراد ما يذكره من الكلام السجع الشبيه بالخبر في الحسن ٢٢. اي ارسل
 خلفه من يتبعه

الْقَاضِي أَحَدَ أُمَنَائِهِ * وَأَمَرَهُ بِالْتَّجَسُّسِ ^(١) عَنْ أَنْبَاءِهِ * فَمَا لَيْثَ أَنْ ^(٢)
 رَجَعَ مِنْدُهِمَهَا * وَفَقَرَّ مَتَقَهَا * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهْمٌ * يَا أُمَا ^(٣)
 مَرْمٌ * فَقَالَ لَقَدْ عَايَنْتُ عَجَبًا ^(٤) * وَسَمِعْتُ مَا أَنْشَأَ لِي طَرَبًا * فَقَالَ لَهُ ^(٥)
 مَاذَا رَأَيْتَ * وَمَا الَّذِي وَعَيْتَ ^(٦) * قَالَ لَمْ يَزَلِ الشَّيْخُ مَذْخَرَجٌ يُصَفِّقُ ^(٧)
 بِيَدَيْهِ * وَخَالَفَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ ^(٨) * وَيُغَرِّدُ ^(٩) بِمِلِّ شَيْذِقِيهِ ^(١٠) وَيَقُولُ ^(١١)
 كِدْتُ أَصْلَى بَبْلِيَّةَ ^(١٢) مِنْ وَقَاجِ شَمَرِيَّةَ ^(١٣)
 وَأَزُورُ السَّجْنَ لَوْلَا ^(١٤) حَاكِمُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ ^(١٥)
 فَضَحِكَ الْقَاضِي حَتَّى هَوَتْ ذَنْبَتُهُ ^(١٦) * وَذَوَتْ سَكِينَتُهُ ^(١٧) * فَلَهَا فَاةَ ^(١٨)
 إِلَى الْوَقَارِ * وَتَعَبَ الْأَسْتِغْرَابَ ^(١٩) * بِالِاسْتِغْفَارِ * قَالَ اللَّهُمَّ بِجُرْمَةِ ^(٢٠)
 عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ * حَرِّمْ حَبْسِي عَلَى الْمُنَادِيَيْنِ * ثُمَّ قَالَ لِذَلِكَ الْأَمِينِ ^(٢١)

- ١ اي بالبحث سرا بحيث لا يشعر و يروى بالحاء وقيل انه بالحاء في الخبر والحجم في الشر ٢ اخباره ٣ التدهن الاسراع من دهمته الحجر اذا دخرجته وتبدل الهاء الاخيرة ياء فيقال تدهدى تدهديا ٤ القهرة المشي الى الوراء والقهره الضحك بصوت ٥ اي ما الخبر وفي كلمة لاهل اليمن معناها ما خبرك وما شانك ٦ يقال لعون القاضي ابو مرم ٧ ابصرت ٨ امرأ يتعجب منه ٩ خفة ١٠ اي حفظت ١١ بضرب دماغ على اخرى ١٢ اي برقص ١٣ التفريد نظرب الصوت ١٤ ها جانبا فيه ١٥ اي احترق ١٦ الوقاج قليلة الحياء بينة الفحة والوقاحة وحافر وقاج صلب ١٧ الشمري الماضي في الامور الحاد فيما يحاول ١٨ الحبس ١٩ وقعت ٢٠ بتشديد النون والياء جميعا قلن سوة طويلة بلبسها القضاة كانوا منسوبة الى اللين ٢١ ذبلت وقفرت ٢٢ وقارة ٢٣ رجع ٢٤ السكينة ٢٥ شدة الضحك والمبالغة فيه

عَلَيَّ بِهِ * فَأَنْطَلَقَ مُجِدًّا بِطَلَبِهِ * ثُمَّ عَادَ بَعْدَ لَيْلٍ * مُخْبِرًا بِنَائِهِ *
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي أَمَا إِنَّهُ لَوْ حَضَرَ * لَكُنِّي الْحَذَرُ * ثُمَّ لَأَوْبَيْتُهُ مَا هُوَ بِهِ
 أَوْ لَى * وَلَا رَيْتُهُ * أَنْ الْأَخْرَةَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْأُولَى * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ
 فَلَمَّا رَأَيْتُ صَغُورَ الْقَاضِي إِلَيْهِ * وَقَوْتَ ثَمَرَةِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ * غَشِيَنِي
 نَدَامَةُ الْفَرْزْدَقِ حِينَ أَبَانَ النُّوَارَ * وَالْكُسْعِي لَمَّا اسْتَبَانَ النَّهَارَ *

المقامة العاشرة الرحيبة

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ هَتَفَ^(١) بِي دَاعِي الشُّوقِ * إِلَى رَحْبَةِ

١ اي اثنتي عشرة واحضره ٢ اي بطئ قال في القاموس اللآي كالسعي الابطالة
 والاحساس ٣ اي يبعد ٤ اي ما يحذر ٥ اي لا عطية ٦ لافئنة
 واعلمته ان العطية الآخرة خير من العطية الاولى ٧ بفتح الصاد اي ميلة

٨ اي اثنتي وحضرتي ٩ هو همام بن غالب التميمي الشاعر والنوار على وزن
 صحاب اسم زوجة وكان قد طلقها ثم ندم على ذلك ومن شعرو في المعنى قوله

ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار

وكانت جنتي فخرجت منها كآدم حين اخرجته الضرار

ولو اني ملكت يدي وامري لكان علي للقدر الحجار

١٠ هو عامر بن الحارث نسبة الى كعب بضم الكاف وفتح السين حي من بني ثعلبة
 كان راعيا وعمل قوسا بعد طول تعب ثم رمى عنها ليلا فنذت في الرمية ووقع السهم في
 حجر فندح منه الشرار فظن ان السهم اخطأ الرمية فرمى ثانيا وثالثا الى اخر الاسهم وكانت
 خسا وهو يظن خطأها فعمد الى قوسه فكسرها ثم بات فلما اصبح تبين ان اسهمه كلها
 اصابت فندم نداما شديدا وله في ذلك اشعار يضيق الموضع بذكرها فضربت العرب المثل
 به في الندامة ١١ اي خطر على قلبي او صاحبي

مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ * قَلْبِيَّةٌ مُتَطَيِّبَةٌ شَيْلَةٌ * وَمُتَضَيِّبَةٌ عَزْمَةٌ ^(١) ^(٢) ^(٣) ^(٤) ^(٥) ^(٦)
 مُشْبَعَةٌ * فَلَمَّا أَلْقَيْتُ بِهَا الْهَرَّاسِيَّ * وَشَدَدْتُ أَمْرَاسِيَّ * وَبَزَزْتُ ^(٧) ^(٨)
 مِنَ الْحَمَامِ بَعْدَ سَبْتِ رَاسِيَّ * رَأَيْتُ غُلَامًا أَفْرَغَ فِي قَالِبِ الْجَمَالِ ^(٩) *
 وَالْأَيْسَ مِنَ الْحُسْنِ حُلَّةَ الْكَمَالِ * وَقَدْ أَعْلَقَ شَيْخٌ بِرُذْنِهِ * يَدْعِي أَنَّهُ ^(١٠) ^(١١)
 فَيْتُكَ يَا بَنِيهِ * وَالْغُلَامُ يُنْكِرُ عِرْفَتَهُ * وَيُكَبِّرُ قِرْفَتَهُ * وَاتَّخِصَمَ بَيْنَهُمَا ^(١٢) ^(١٣) ^(١٤)
 مِتَطَايِرُ الشَّرَارِ * وَالزَّحَامُ عَلَيْهِمَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ ^(١٥) *
 إِلَى أَنْ تَرْضَايَا بَعْدَ اسْتِطْطَاطِ اللَّدِّ * يَا تَنَافَرُ إِلَى وَإِلَى الْبَلَدِ ^(١٦) ^(١٧) ^(١٨)
 وَكَانَ مِمَّنْ يُزْنُ بِالْهِنَاتِ * وَيُغْلِبُ حُبَّ الْبَيْنِ عَلَى الْبِنَاتِ ^(١٩) *
 فَاسْرِعَا إِلَى نَدْوَتِهِ * كَأَنَّكَ لَسَيْلِكَ فِي عَدْوَتِهِ * فَلَمَّا حَضَرَاهُ * جَدَّ ^(٢٠) ^(٢١)

١ بلد على الفرات بينة وبين حلب خمسة ايام وبين دمشق ثمانية ايام ٢ اي
 اجتهت ٣ اي راكمها ٤ بكسر اللين والميم ونفديد اللام ناقة مسرعة ٥ اي
 مجرّدا من قولك اتعصبت السيف اذا سللته وجردته ٦ هي ان نقصد بقلبك
 اتيان امر من الامور ٧ اي حادة سريعة من اشعل القوم اذا هرعوا في خوف وحذر
 ٨ جمع المرساة كتابة عن الاقامة ٩ جمع مرس بالتحريك وهو الجمل عني بها
 الاطناب ١٠ اي خرجت وظهرت ١١ السبت خلق الرأس ١٢ صب في
 قالب الجمال كتابة عن انه خلق من الحسن ١٣ الرذن بالضم اصل الكم ١٤ يقال
 فتك بفلان اذا قتله فجأة ١٥ اي معرفته ١٦ اي يستعظم ١٧ اي اعينه
 واصل القرفة الكسب ١٨ اي متناثر ١٩ جمع شرارة النار ٢٠ الاشتطاط تجاوز الحد
 في كل شيء واللدة شدّة الخصومة ٢١ اي طلب التحاكم ٢٢ بهم ويعاب من زنته
 بكذا اي اعينه به ٢٣ اي بالقافورات كتابة عن الغلمان ٢٤ اي مجلسه
 ٢٥ السليك بن السليكة بضم السين وفتح اللام فيها احد السعاة الاربعة المضروب
 بهم المثل في العدو والثلاثة تأبط شرًا والشفري وعبروا ابن امية الضمري

السَّيِّحُ دَعَا^(١)هُ * وَاسْتَدْعَى^(٢) عَدُوَّهُ * فَاسْتَنْطَقَ^(٣) الْغُلَامَ وَقَذَفْتُهُ بِحَاسِنِ
شُرْتِهِ * وَطَرَّ غُفْلَةً^(٤) بِتَصْفِيفِ طُرْتِهِ * فَقَالَ إِنَّمَا أَفِيكَهُ أَفَاكَ * عَلَى
غَيْرِ سَفَاكِ * وَعَضِيهِ^(٥) بِجَنَالِ^(٦) * عَلَى مَنْ لَيْسَ بِمُغْتَالِ * فَقَالَ الْوَلِيُّ
الْمَشِيخُ إِنْ شَهِدْتَ لَكَ عَدْلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ * وَلَا فَاسْتَوْفِ مِنْهُ الْيَمِينَ *
فَقَالَ السَّيِّحُ إِنَّهُ جَدَلُهُ خَاسِيًا * وَأَفَاحَ^(٧) دَمَهُ خَالِيًا * فَأَنَّى لِي^(٨)
شَاهِدٌ * وَلَمْ يَكُنْ تَمَّ مُشَاهِدٌ * وَلَكِنْ وَلِيَّ تَلْقِينَهُ الْيَمِينَ * لَيْبِينَ^(٩)
لَكَ أَصْدُقُ أَمْ يَمِينُ * فَقَالَ لَهُ أَنْتَ أَلْهَالِكُ لَذَلِكَ * مَعَ وَجْدِكَ
الْمُتَمَالِكِ * عَلَى أَيْنِكَ أَلْهَالِكُ * فَقَالَ السَّيِّحُ لِلْغُلَامِ قُلْ وَالَّذِي
زَيْنَ الْحِجَابَةِ بِالطَّرَرِ * وَالْعَيُونََ بِالْحَوَرِ * وَالْحَوَاجِبَ بِالْبَلَجِ *
وَالْمِاسِمَ بِالْفَلَجِ * وَالْجَفُونََ بِالسَّمِ * وَالْأَنُوفَ بِالشَّمِ *^(١٠)

١ اي طلب ٢ اعانته يقال استعديت الامير على فلان فاعادني اي استعنته فاعانني
والاسم العدوي ٣ اي وجهه ٤ اي شقة ٥ بتسوية شعر ناصيته
٦ اي كذبة كذاب وإفك أسوأ الكذب ٧ هو القاتل والقاتل ٨ بهتان
٩ من الحيلة ١٠ المغال هو القاتل على غرة وهي الغفلة ١١ صرعه على
الجذالة وهي الارض ١٢ بعيداً قلب الهبة للازدواج ١٣ اي اراق واسال
١٤ اي فبن ابن لي ١٥ اي هناك راه ومعاين ١٦ اي الحلف وسعي بينا
لان الرجل كان لا يحلف لا آخر حتى يبسط اليه يده فيصافحه ثم كثر ذلك ١٧ اي
ليتمنع ١٨ اي ام يكذب من المين وهو الكذب ومنه قول بعضهم انا انلورينا ما مينا اي انا
اعيننا من الآين وهو الاعياء وما مينا اي ما كذبنا ١٩ الشديد البالغ ٢٠ الجباه جمع جبهة
والطرر جمع طرة وهي القصة ٢١ هو خاوص بياض العين مع شدة سوادها ٢٢ هو
انقطاع الحاجبين ضد القرن وهو اتضالها ٢٣ جمع ميم وهو محل الفمك ٢٤ هو
تباعد ما بين الثنايا والرابعات من الاسنان ٢٥ هو الفتور ٢٦ هو الارتفاع مع الاستمرار

وَالْمُحْدُودَ بِاللَّهَبِ * وَالنَّغُورَ بِالشَّنَبِ * وَالْبَنَانَ بِالتَّزْفِ *
 وَالْخُصُورَ بِالْهَيْفِ * إِنِّي مَا قَتَلْتُ أَبْنَكَ سَهْوَ وَلَا عَمْدًا * وَلَا جَعَلْتُ
 هَامَةً لِسَيْفِي غِمْدًا * وَإِلَّا فَرَمَى اللَّهُ جَفَنِي بِالْعَمَشِ * وَخَذِي
 بِالنَّمَشِ * وَطَرَنِي بِالنَّجَمِ * وَطَلَعَنِي بِالْبَلَمِ * وَوَرَدَنِي بِالْبَهَارِ *
 وَمَسَكَنِي بِالْبَخَارِ * وَبَذَرَنِي بِالْحَقَائِقِ * وَفَضَنِي بِالْإِحْتِرَاقِ *
 وَشَعَايَ بِالْإِظْلَامِ * وَدَوَانِي بِالْأَقْلَامِ * فَقَالَ الْغُلَامُ الْإِصْطِلَاءُ *
 بِالْبَلِيَّةِ * وَلَا إِلَيْلَاءَ * بِهَذِهِ الْآلِيَّةِ * وَالْأَقْيَادُ لِلنُّوْدِ * وَلَا الْحَلْفَ بِمَا
 لَمْ يَحْلِفَ بِهِ أَحَدٌ * وَأَبَى الشَّيْخُ إِلَّا تَجْرِيعَهُ الْيَمِينَ الَّتِي اخْتَرَعَهَا * وَأَمَرَ

١ هو كتابة عن المحررة ٢ أي الاسنان ٣ هو دقة الاسنان وبريقها أو
 غدوبة ما فيها وبرودته ٤ الاصابع ٥ النعومة واللين ٦ جمع الخصر وهو
 وسط الانسان ٧ هو الدقة والضمور ٨ أي راسه ٩ بالكسر هو قراب
 السيف يريد انه لم يدخل السيف في عنقه ١٠ أي بن قتله ١١ هو ضعف في
 البصر ١٢ هي نقط بيض وسود ١٣ هو انحسار شعر مقدم الراس ١٤ كتابة
 عن اخضرار الاسنان ١٥ أي خذي ١٦ ورد اصفر ١٧ اراد بها رائحة النعم
 العطرة ١٨ هو تن النعم ١٩ أي وجهي ٢٠ مثلك الميم وهو زوال النور
 ثلاث ليال من اخر الشهر يمتلئ فيها القمر ٢١ اراد بها بياض بشرته ٢٢ أي
 بالسواد كتابة عن الالتواء ٢٣ اراد به صباحه الوجه ٢٤ هي الحبرة وكنى بها عن
 الاست ٢٥ أي الاحتراق وهو منصوب على المصدر او باضار اختار ٢٦ أي
 المصيبة وهي في الاصل الناقة التي كانت تعقل عند قبر صاحبها حتى تموت ٢٧ أي
 الحلف ٢٨ أي اليمين ٢٩ أي القتل في القصص ٣٠ أي الزامة وتكليفه
 ٣١ أي ابتدعها ٣٢ امقر الشيء صار مرًا قال لبيد

مفرّ مرّ على اعدائي وعلى الأعدىن حلّوا كالعلل

فهو لازم وقد جاء متعديًا كما هنا

لَهُ جُرْعَهَا ^(١) * وَلَمْ يَزَلِ التَّلَاحِي بَيْنَهُمَا يَسْتَعِيرُ ^(٢) * وَحُجَّةُ التَّرَاضِي تَعْرِ ^(٣) *
 فِي الْغَلَامِ فِي ضَمْنِ تَأْيِيهِ ^(٤) * يَجْلِبُ قَلْبَ الْوَلَايِ بِتَلَوِيهِ ^(٥) * وَيُطْبِعُهُ فِي
 أَنْ يَلِيهِ ^(٦) * إِلَى أَنْ رَانَ ^(٧) * هَوَاهُ عَلَى قَلْبِهِ * وَالْبَ بِلَيْهِ ^(٨) * فَسَوَّلَ لَهُ ^(٩)
 الْوُجْدَ الَّذِي تَبَهَّ ^(١٠) * وَالطَّعُ الَّذِي تَوَهَّ ^(١١) * أَنْ يَجْلِصَ الْغَلَامَ
 وَيَسْتَخْلِصَهُ ^(١٢) * وَأَنْ يَنْقُدَهُ ^(١٣) * مِنْ حَيَالِهِ ^(١٤) * الشَّيْخُ ثُمَّ يَتَنَصَّصَهُ ^(١٥) * فَقَالَ
 لِلشَّيْخِ هَلْ لَكَ فِيهَا هَوَا لِي ^(١٦) * يَا أَقْوَى ^(١٧) * وَأَقْرَبَ لِلتَّقْوَى ^(١٨) * فَقَالَ إِلَى مَ
 تَشِيرُ لَا قَتْنِيهِ ^(١٩) * وَلَا أَقِفَ لَكَ فِيهِ ^(٢٠) * فَقَالَ أَرَى أَنْ تُقْصِرَ ^(٢١) * عَنْ الْقَبِيلِ
 وَالْأَقَالِ * وَتَقْصِرَ مِنْهُ عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ * لِأَتَحْمَلَ مِنْهَا بَعْضًا * وَأَجْنِبَ
 الْبَاقِي لَكَ عُزْضًا ^(٢٢) * فَقَالَ الشَّيْخُ مَا مَنِي خِلَافَ * فَلَا يَكُنْ لِي وَعْدُكَ
 إِخْلَافًا * فَتَقْدَهُ الْوَلَايِ عَشْرِينَ * وَوَزَّعَ ^(٢٣) * عَلَى وَزْنِهِ ^(٢٤) * تَكْمِلَةً خَمْسِينَ *
 وَرَقَّ ثَوْبُ الْأَصِيلِ ^(٢٥) * وَأَتَطَّعَ لِأَجَلِهِ صَوْبُ التَّحْصِيلِ ^(٢٦) * فَقَالَ خُذْ مَا

١ جمع جرعة ٢ التنازع والشاتم ٣ أي يلتمس ويتقدم ٤ أي طريق
 التراضي ٥ من الوعورة وهي الخشونة والشدة أي تصبر وعرة ٦ أي تمنع وعدم
 الانقياد للرضى ٧ أي يأخذ ويخدع ٨ أي يثنى ويعطف ٩ أي يجيبه
 ١٠ أي غلب وغطى ١١ أي أقام ١٢ أي بعقله ١٣ أي فزى وسهل
 ١٤ أي العشق ١٥ أي عبته وذلك ١٦ أي يختصه لنفسه ١٧ يخلصه
 ويغنيه ١٨ شبكة الصيد ١٩ أي بصطاده ٢٠ أولى وأقرب ٢١ أجه
 بالأصلح ٢٢ أي لاتبعة ٢٣ أقصر عن الأمر كفتنة مع القدرة عليه وقصر عنه
 عجز ٢٤ أي من أي وجه كان ٢٥ أي فرق ٢٦ أي اعطاه وخدمه
 ٢٧ الأصيل آخر النهار من العصر إلى الليل ورق ثوبه بمعنى ظهر لونه ٢٨ أي

طريق العطاء

رَاحَ ^(١) * وَدَعَّ عَنْكَ الْجَبَاحَ * وَعَلَى فِي غَدَاً أَنْ تَوْصَلَ ^(٢) * إِلَى أَنْ يَنْصُ ^(٣)
لَكَ الْبَاقِي وَيَتَحَصَّلَ * فَقَالَ الشَّيْخُ أَقْبِلْ مِنْكَ عَلَى أَنْ الْأَزْمَةُ لِيَلْبِي *
وَبَرَّعَهُ إِنْسَانٌ مَقْلِي ^(٤) * حَتَّى إِذَا أَعْفَى بَعْدَ إِسْفَارِ الصُّبْحِ * بِمَا بَقِيَ مِنْ مَالِ
الصُّلْحِ * تَخَلَّصَتْ قَائِمَةٌ مِنْ قُوبٍ ^(٥) * وَبَرِيءٌ بِرَأَاةِ الذُّئْبِ مِنْ دَمِ ابْنِ
يَعْقُوبَ * فَقَالَ لَهُ الْوَلِيُّ مَا أَرَاكَ سَمْتَ سَطِطًا ^(٦) * وَلَا رَمْتَ قَرَطًا ^(٧) *
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ دُحْجَ الشَّيْخِ كَاخِجَ السَّرِجِيَّةِ * عَلِمْتُ
أَنَّهُ عِلْمُ السَّرُوحِيَّةِ * فَلَيْسَتْ ^(٨) إِلَى أَنْ زَهَرَتْ نَجُومُ الظَّلَامِ *
وَأَثَرَتْ عَقُودُ الزَّرْحَامِ ^(٩) * ثُمَّ قَصَدْتُ فِنَاءَ الْوَلِيِّ ^(١٠) * فَإِذَا الشَّيْخُ لِلْفَتَى
كَالِي * فَشَدَّ اللَّهُ ^(١١) أَهْوَاؤَ بُوَيْزِيدَ * فَقَالَ إِي وَحِيلَ الصَّيْدِ ^(١٢) *
فَقُلْتُ مَنْ هَذَا الْغَلَامُ * الَّذِي هَفَّتْ ^(١٣) لَهُ الْأَحْلَامُ ^(١٤) * قَالَ هُوَ فِي النَّسَبِ

١ اي عيماً ٢ اي اجتهد ٣ يصير نفداً ومئة الناصب اي النقد ٤ اي
سواد عيني ٥ اي ادى المال بقامو ٦ هو مثل يضرب لمن تخلص من الشدة
والقائبة البيضاء والقوب الفرخ واصل الخيل ان اعرابياً من بني اسد قال لتاجرا استغفروا اذا
بلغت بك مكان كذا برئت قائبة من قوب يريد انا بريء من خفارتك ٧ هو يوسف
عليه السلام ٨ اي ما اظنك ٩ اي كلفت ١٠ اي جوراً وامراً بعيداً
١١ اي طلبت مجاوزة المجد ١٢ منسوبة الى ابن سريج وهو ابو العباس احمد
بن عمر بن سريج القاضي امام اصحاب الشافعي وهو صاحب المسألة المشهورة في الطلاق
توفي سنة ست وثلاثمائة وهو ابن سبع وخمسين سنة وستة اشهر ١٣ عظيم اهل سروج
يريد ابا يزيد ١٤ اي اقميت ١٥ اي طلعت واضاعت ١٦ اي تفرقت
الجماعات المزدحمة ١٧ اي ساحة دارو ١٨ اي جارس وحفاظ ١٩ اي
اقسمت عليه بالله ٢٠ هذا قسم علي كونه ابا يزيد ٢١ اي طاشت وذهبت
٢٢ اي القول

فَرَحِي * وَفِي الْمَكْتَسَبِ فُحِي * قُلْتُ فَمَا أَكُنَيْتَ بِحَاسِنٍ فِطْرَتِهِ *^(٣)
 وَكُنَيْتَ الْوَلَايَ الْأَقْتِنَانِ بِطَرْتِهِ * فَقَالَ لَوْلَمْ تُبْرِزْ جَبْهَتَهُ السَّيْنِ * لَمَّا^(٥)
 قَنَفْتِ الْخَمْسِينَ * ثُمَّ قَالَ بَتِ اللَّيْلَةُ عِنْدِي لِطُفَى نَارِ الْحَوَى *^(٦)
 وَبَدِيلَ الْهَوَى * مِنَ النَّوَى * فَقَدْ أَجْمَعْتُ عَلَى أَنْ أَنْسَلَ^(١٠) بِسُخْرِي *^(١١)
 وَأَصْلِي قَلْبَ الْوَلَايِ نَارَ حَسْرَةٍ * قَالَ فَضَيَّتْ اللَّيْلَةُ مَعَهُ فِي سَمَرٍ *^(١٢)
 أَتَى مِنْ حَدِيثَةِ زَهْرٍ * وَخَمِيلَةِ شَجَرٍ * حَتَّى إِذَا لَا الْآفَقُ كُنْزُ^(١٦)
 السَّرْحَانِ * وَأَنْ أَنْيْلَاجَ الْفَجْرِ وَحَانَ * رَكِبَ مَتْنِ الطَّرِيقِ * وَأَذَاقَ^(١٧)
 الْوَلَايِ عَذَابَ الْحَرِيقِ * وَسَلَّمْ إِلَى سَاعَةِ الْفِرَاقِ * رُقْعَةً مُحْكَمَةً^(١٨)
 الْإِلْصَاقِ * وَقَالَ أَذْفَعَهَا إِلَى الْوَلَايِ إِذَا سَلِبَ الْقِرَارُ * وَتَحَقَّقَ مِنَّا
 الْقِرَارُ * فَفَضَضْتُهَا^(١٩) فِعْلَ الْمَتَمَلِّسِ * مِنْ مِثْلِ صَحْفَةِ الْمَتَمَلِّسِ * فَمَا إِذَا^(٢١)

١ اي ولدي ٢ اي شركي ٣ اي خلفتي ٤ الطرة بالضم ما يسوي من
 الشعر على الجبهة ٥ شبه شعر الطرة بحرف السين لانه يسوي على شكلها ومنه قول النباهي
 وفي كتابك فاغدر من بهم يد من الحاسن ما في احسن الصور
 الطرس كالوجه والنونات دائرة مثل المحواجب والسينات كالطرر
 ٦ اي جمعت وقبضت ٧ المحرقة وشدة الوجع ٨ اي نخل الدولة لانه اي
 للغشق يقابل اذال الله زيداً من عبدي نزع الدولة منه واعطاها زيداً ٩ اي
 عزمت ١٠ اي اذهب ١١ بالضم اي وقت الشعر ١٢ اي اذينة ١٣ هو
 حديث الليل ١٤ آتني احسن وابهج ١٥ والحديقة البستان حوله خائط واصل الحديقة
 للخل ١٦ والخميلة الشعر الملتف ١٧ اي نور ١٨ اقطار السماء ١٩ هو
 الفجر الكاذب ٢٠ كناية عن كونه ارنخل قبيل الفجر الصادق وترك الولاي محترفاً على
 الغلام ومخسراً على الاعتزام ٢١ اي فككها وفكحتها ٢٢ التمس التخلص وحقيقته
 خروج الشيء الامس بسرعة كالزئبق ٢٣ التمس اتمه خبره شاعر معروف وله مع

فِيهَا مَكْتُوبٌ

قُلْ لِيَا لِيَا غَادِرَتُهُ ^(١) بَعْدَ بَيْنِي ^(٢) سَادِمًا ^(٣) نَادِمًا ^(٤) بَعْضُ الْيَدَيْنِ ^(٥)
 سَلَبَ الشَّيْخِ مَالَهُ وَقَتَاهُ ^(٦) لَبُهُ فَاصْطَلَى لَطَى حَسْرَتَيْنِ ^(٧)
 جَادَ بِالْعَيْنِ ^(٨) حِينَ أَغْنَى هَوَاهُ ^(٩) عَيْنَهُ فَأَثْنَى بِلَا عَيْنَيْنِ ^(١٠)
 خَفِضَ ^(١١) الْحَزْنَ بِأَمْعَى ^(١٢) فَمَا يُجْدِي ^(١٣) طَلَابُ الْأَثَارِ مِنْ بَعْدِ عَيْنِ ^(١٤)
 وَلَكِنْ جَلَّ مَا عَرَاكَ ^(١٥) كَمَا جَلَّ ^(١٦) لَدَى الْمُسْلِمِينَ رُزُّ الْحَسَنِ ^(١٧)
 فَقَدْ أَعْتَصَتْ مِنْهُ قَهْمًا وَحَزْمًا ^(١٨) وَاللَّبِيبُ الْأَرِيبُ ^(١٩) بَغْيِي ذَنْبِي ^(٢٠)
 فَأَعْصِ مِنْ بَعْدِهَا الْهَطَامِعَ ^(٢١) وَأَعْلَمْ ^(٢٢) أَنْ صَيْدَ الظُّبَا لَيْسَ بِهَيْنِ ^(٢٣)
 لَا وَلَا كُلُّ طَائِرٍ يَلُجُّ الْفَخَّ ^(٢٤) وَتَوَكَّأَ مُحَمَّدًا ^(٢٥) بِأَلْحَيْنِ ^(٢٦)
 وَلَكُمْ مَنْ سَعَى لِيَصْطَادَ فَاصْطِيدَ ^(٢٧) وَلَمْ يَلْقَ غَيْرَ خُفْيٍ حَتِينِ ^(٢٨)

طرفه بن العبد قضية عجيبة وصحيفة مثل في القوم ١ اي تركته ٢ غراقي
 ٣ السدم هو الندم وقيل السادم المحزن التهور الذي لا يطبق ذهابا ولا اياما كانه
 ممنوع من قولهم يعبر مستم اذا منع من الضراب ٤ من شدة الندم ٥ نار
 ٦ اي بالذهب والفضة ٧ اي حبة للغلام ٨ اسبه عاد ورجع لا يبصر
 عينه ولا مال لديه ٩ اي هوّن ١٠ بامولع ١١ اي فابغني ولا ينفع
 ١٢ في المثل لا اطلب اثرا بعد عين بضرب لمن ترك شيئا رآه ثم تبع اثره بعد فوت
 عينه ١٣ اي عظم ما اصابك وعرض لك ١٤ اي مصيبة وقصتها مشهورة
 ١٥ اي تعوضت ١٦ جودة الراي ١٧ اي المحاذق العاقل يطلب
 ١٨ ثنية ذا اي الفهم والحزم ١٩ الاطاع الذميمة ٢٠ اي يدخل الشراك
 ٢١ اي يحاطا ٢٢ اي بالفضة ٢٣ هنا مثل يضرب في الخفية بعد طول
 الغيبة واصلة ان حينئذ كان اسكافا من اهل الحيرة فساومه اعرابي خفي فاشتط عليه في
 الثمن فتركه الاعرابي وسار فاخذ حينئذ الخفين فالتقاها متفرقين في طريق الاعرابي فلما مر

فَتَبَصَّرَ وَلَا تَسْمُ كُلُّ بَرْقِي ^(١) رَبُّ بَرْقِي فِيهِ صَوَاتِقُ حِينٍ ^(٢)
وَأَغْضُضُ ^(٣) الطَّرْفَ تَسْتَرِخُ مِنْ غَرَامٍ تَكْتَسِي فِيهِ نَوْبَ ذَلٍّ وَشَيْنٍ ^(٤)
فَبِلَاءِ ^(٥) أَلْفَتِي أَتْبَاعُ هَوِي النَّفْسِ ^(٦) وَبَذَرُ الْهَوَى طُحُوحُ الْعَيْنِ ^(٧)
قَالَ الرَّاوِي فَمَزَقْتُ رُفْعَتَهُ شَذَرَ مَذَرَ ^(٨) * وَلَمْ أَهْلُ أَعْدَلْ أَمْ عَذَرَ

أَلْمَقَامَةُ الْإِخْوَانِيَّةِ عَشْرَةُ السَّائِيَةِ

حَدَّثَ الْخَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ آتَيْتُ ^(١) مِنْ قُلُوبِ النَّسَاوَةِ ^(٢) *
حِينَ حَلَلْتُ سَاوَةَ ^(٣) * فَأَخَذْتُ بِالْخَبْرِ أَلْمَأُتُورِ ^(٤) * فِي مِدَاوِلِهَا
بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ * فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى مَحَلَّةِ ^(٥) الْأَمْوَاتِ * وَكَفَاتِ الرُّفَاتِ ^(٦) *

الاعرابي باحدهما قال ما اشبه هذا بحضرة حنين فلو كان معه الاخر لاختلته فلما انتهى الى
الاخر ندم على تركه الاول فانما راحلة ورجع في حافرتي فاخذ الاول وقد كان حنين كامنا
له فاخذ الناقة بما عليها ومضى فلما عاد الاعرابي ولم يجد شيئا ذهب الى اهلبوليس معه سوى
الحنين فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك قال جئتكم بخنفي حنين فصارت مثلاً
١ تنظر ٢ جمع صاعقة وهي من العذاب ٣ بالفتح الملاك ٤ امر
من الغض وهو كف البصر ٥ اي عيب ٦ السين من هذه الكلمة اول المصراع
الثاني من البيت ولم تفصل حتى لا يقع تقويه في الكلمة بتقطع حروفها عند من لم يعرف
الوزن وقد سبق نظائر لذلك في الايات المدورة من هذه القصيدة فتأمل ٧ اي
زرع ٨ اي تسريح نظرها ٩ بالتحريك والبناء على النفع فيها يعني متفرقة لا
يمكن اجتماعها يقال صار القوم شذروا اذا تفرقوا في كل وجه ١٠ اي ادركت
واحسست ١١ غلط القلب وشدة ١٢ بلدة بين الري وهمدان ١٣ هو قوله
عليه السلام ان القلوب تصنأ كما يصنأ الحديد قيل وما جلاؤها قال تلاوة القرآن وزيارة
القبور ١٤ اي موضع ١٥ الاصل في الكفات الوعية التي تظم الشيء يريد بها
الارض والرفات هي العظام البالية من الرفات وهو الكسر والارض تضما

رَأَيْتُ جَمْعًا عَلَى قَبْرِ يَحْفَرُ * وَمَجْنُونٍ يَقْبُرُ * نَأْتِزْتُ^(١) إِلَيْهِمْ مُتَفَكِّرًا فِي
 الْمَالِ * مَتَذَكِّرًا مِنْ دَرَجٍ^(٢) مِنَ الْأَلِ * فَلَمَّا أَحْمَدُوا الْبَيْتَ * وَقَاتَ
 قَوْلَ لَيْتَ * أَشْرَفَ شَيْخٌ مِنْ رِبَاوَةٍ * مُخَصِّرًا بِهَرَاوَةٍ * وَقَدَلَعَ^(٣)
 وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ * وَنَكَرَ^(٤) شَخْصَهُ لِدَهَائِهِ * فَقَالَ لِهَيْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ
 الْعَامِلُونَ * فَادْكُرُوا^(٥) أَيُّهَا الْغَافِلُونَ * وَشِيرُوا^(٦) أَيُّهَا الْمُبْصِرُونَ *
 وَأَحْسِنُوا النَّظَرَ^(٧) أَيُّهَا الْمُبْصِرُونَ * مَا لَكُمْ لَا يَجْزِيكُمْ دَفْنُ^(٨)
 الْأَتْرَابِ * وَلَا يَهْوِي لَكُمْ هَيْلُ^(٩) الْأَتْرَابِ * وَلَا تَعْبَأُونَ^(١٠) بِنِوَاذِلِ
 الْأَحْدَاثِ * وَلَا تَسْتَعِيدُونَ^(١١) لِنُزُولِ الْأَجْدَاثِ * وَلَا تَسْتَعِيدُونَ^(١٢)
 لِعَيْنِ تَدْمَعٍ * وَلَا تَعْتَبِرُونَ^(١٣) بِنَعْيِ يَسْمَعٍ * وَلَا تَرْتَاعُونَ^(١٤) لِأَلْفِ^(١٥)

- ١ محمول على المجازة بالكسر وهي النعش ٢ أي فملت وانضمت ٣ المرجع
 ٤ مات ومضى ٥ الاقارب بمعنى الاهل ٦ كلمة التمني ٧ طلع
 ٨ هي والربوة والراية ما ارتفع من الارض ٩ أي أخذًا ايهاها في خصره والهرأوة
 العصا الضخمة ١٠ غطى وستر ١١ أي غير ١٢ أي لمكره ١٣ أي
 اذكروا وأنظروا ١٤ أي اجتهدوا وبهاوا ١٥ جمع مفصر وهو الذي يترك العمل
 مع القدرة عليه ١٦ التفكير لاستنتاج الرأي ١٧ جمع المبصر وهو المستبصر المتأمل
 ١٨ التفرنا في السن وهم اللذات ١٩ أي لا يفزعكم ٢٠ اصل الهيل الصب
 الكثير استعمل في ردم القبر بالتراب عند مواراة الميت ودفنه ٢١ أي لا تبالون ولا
 تهتمون ٢٢ حوادث الدهر ومصائبه ٢٣ أي لا تبالون ٢٤ جمع جدت
 وهو القبر والمعنى كأنكم غير مكترئين بالموت ٢٥ أي لا تبكون ومنه استعبر فلان
 إذا دمعت عيناه ٢٦ أي لا تعظون وفي الحديث العاقل من وعظ بغيره
 ٢٧ أي بسمع نعي وهو الإخبار بموت ٢٨ أي لا تخافون ولا تنزعون
 ٢٩ هو صاحب المواقف

يَقْدُرُ * وَلَا تَلْتَا عُونَ ^(١) لِمَنَاحَةٍ تَعْقِدُ * يَشِيعُ أَحَدُكُمْ نَعَشَ الْبَيْتِ * ^(٢)
وَقَلْبُهُ تَلْقَاءُ الْبَيْتِ * وَيَشْهَدُ مَوَارَاةَ نَسِيْبِهِ * وَفِكْرُهُ فِي اسْتِخْلَاصِ نَصِيْبِهِ *
وَيَخْلِي بَيْنَ وَدُوْدِهِ * وَدُوْدِهِ * ثُمَّ يَجْلُو بِمِزْمَارِهِ * وَعُودِهِ * طَالَهَا أَسِيْمٌ ^(٣)
عَلَى أَنْثِلَامِ الْحَبَّةِ * وَتَنَاسِيْمِ أَخْتِرَامِ ^(٤) الْأَحْيَةِ * وَأَسْتَكْنَمِ ^(٥) لِعَاثِرِاضِ
الْعُسْرِ * وَأَسْتَهْتَمِ ^(٦) بِأَقْرَاضِ الْأُسْرِ ^(٧) * وَضَحِكْتُمْ عِنْدَ الدَّفْنِ *
وَلَا ضَحِكْتُمْ سَاعَةَ الزَّفَنِ * وَتَجَتَرْتُمْ ^(٨) خَلْفَ الْجَنَائِزِ * وَلَا تَجَتَرْتُمْ يَوْمَ
قَبْضِ الْجَوَائِزِ * وَأَعْرَضْتُمْ عَنِ تَعْدِيدِ النَّوَادِبِ * إِلَى عِدَادِ
الْمَادِبِ * وَعَنْ تَحْرِقِ الثَّوَاكِلِ * إِلَى التَّانِقِ ^(٩) فِي الْهَاكِلِ *
لَا تَبَايُونَ بَيْنَ هُوَايَالِ * وَلَا تَخْطُرُونَ ^(١٠) ذِكْرَ الْهَوْتِ بِأَلِ * حَتَّى
كَأَنَّكُمْ قَدْ عَلَقْتُمْ ^(١١) مِنَ الْحِمَامِ * بِذِمَامِ ^(١٢) * أَوْ حَصَلْتُمْ مِنَ الزَّمَانِ *

١ أي تحترقون من الاتباع وهو حرق القلب من الحزن ٢ المناعة المأثم وهو موضع النوح وانعقادها اجتماع الناس فيها لذلك ٣ شيع الميت مشى في جنازته ٤ أي يحضرونها فليبلغ الشاهد الغائب ٥ أي قريبه ٦ الأول بمعنى الحب والثاني جمع دودة ٧ حزنتم ومنه لكيلنا نأسوا على ما فاتكم ٨ انكسارها والمعنى طالما حزنتم على انكسار حبوب المأكولات ٩ هو الانقطاع والاستصال والمراد به هنا الموت ١٠ أي خضعتهم وتذللتهم ١١ الفقر والفاقة والاعتراض الوقوع ١٢ الاستهانة الاستغفاف ١٣ أي فناء ١٤ العشرة وهم الأقارب ١٥ نوع من الرقص ١٦ أبة مشيم يعجب ١٧ هي العطايا والصلوات واحدها جائزة ١٨ ذكر أوصاف الميت وتعدادها ١٩ البواكي اللاتي يندبن الميت ٢٠ عيشها والمآذب جمع مأدبة وهي طعام الوليمة ٢١ التخرق التوجع والثوأك جمع ناكل ويقال ثكلت أي فاقدة الولد ٢٢ تتبع الشيء الاتيق وهو البالغ في الحسن ٢٣ أي فانه ٢٤ أي توردون ٢٥ أي بقلب ٢٦ أي غسكم ٢٧ هو الموت ٢٨ الدمام

عَلَى أَمَانٍ * أَوْ وَتَقْتُمْ بِسَلَامَةِ الذَّاتِ ^(١) * أَوْ تَحَقِّقْتُمْ مُسَالَمَةَ هَادِمِ
الذَّاتِ ^(٢) * كَلَّا ^(٣) سَاءَ مَا يَنْشُؤُهُمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ أَنشَدَ
أَيَّامَنَ يَدْعِي النَّهْمَ إِلَى كَمِّ يَا أَخَا الْوَقْمِ ^(٤) نَعِيبِ الذَّنْبِ وَالذَّمِّ ^(٥)
وَيُخْطِئِي الْخَطَا الْجَمِّ ^(٦)

أَمَّا بَانَ لَكَ الْعَيْبُ أَمَا أَنْذَرَكِ ^(٧) الشَّيْبُ وَمَا فِي نُصْحِي رَبِّبُ
وَلَا سَمْعَكَ قَدْ صَمَّ

أَمَا نَادَى بِكَ الْمَوْتُ أَمَا أَسْمَعَكَ الصَّوْتِ أَمَا تَخْشَى مِنَ الْفَوْتِ ^(٨)
فَتَحْتَاطَ ^(٩) وَتَهْتَمُ ^(١٠)

فَكَمْ تَسْدُرُ فِي السَّهْوِ وَتَخَالُ مِنَ الزَّهْوِ ^(١١) وَتَنْصَبُ ^(١٢) إِلَى اللَّهِوِ
كَأَنَّ الْمَوْتَ مَا عَمَّ

وَحَتَّى ^(١٣) تَجَافِيكَ ^(١٤) وَإِطَاءَ تَلَايِكَ ^(١٥) طِبَاعًا ^(١٦) جَمَعَتْ فِيكَ
عُيُوبًا شَمَلَهَا أَنْضَمُّ

إِذَا اسْتَخْطَطَ مَوْلَاكَ ^(١٧) فَمَا تَلْقَى ^(١٨) مِنْ ذَاكَ وَإِنْ أَخْفَى ^(١٩) مَسْعَاكَ ^(٢٠)

العهد والحمة لانه يندم مضيقه ١ اي النفس ٢ مصالحة ٣ هو الموت
٤ اي ليس الامر كما تزعمون وقيل كلاً بمعنى حقاً ٥ اي ياذا الغلط والسهو
٦ اي يهتفي ٧ الكثير ٨ اي اطلبك بهتد ٩ ضمن نادى معنى دعا وهتف
فعدها تعديته والموت فاعل نادى والصوت مفعول اسمعك والفوت الهلاك ١٠ احناط
لنفسواخذ بالثقة ١١ من الهمة ١٢ تحير والسادر المائي متحيراً لا يدري اين يذهب
١٣ تتبخر ١٤ العجب والكبر ١٥ تتحدر وتميل ١٦ بمعنى حتى متى
١٧ تباعدك ونبتوك ١٨ تدارك ١٩ مفعول تلاييك ٢٠ اي خالفته
وعصيته ٢١ اي لا يعتربك خوف ٢٢ اي خاب ولم ينجح ٢٣ المسعى الطلب

تَلَطَّيْتُ ^(١) مِنَ الْهَمِّ
وَإِنْ لَاحَ ^(٢) لَكَ النَّفْسُ مِنَ الْأَصْفَرِ ^(٣) تَهْتَشُ ^(٤) وَإِنْ مَرَّ بِكَ النَّعْشُ
تَغْلَمْتُ ^(٥) وَلَا غَمَّ
تَعَاصِي ^(٦) النَّاصِحَ الْبَرَّ ^(٧) وَتَعْتَصُ ^(٨) وَتَزُورُ ^(٩) وَتَنْقَادُ ^(١٠) لِيَنْ غَرَّ ^(١١)
وَمَنْ مَانَ ^(١٢) وَمَنْ نَمَّ ^(١٣)
وَتَسْعَى فِي هَوَى النَّفْسِ وَتَحْنَالُ عَلَى الْفَلَسِ وَتَسِي ظِلْمَةَ الرَّمْسِ ^(١٤)
وَلَا تَذْكُرُ مَا نَمَّ
وَلَوْ لَا حَظَّكَ الْحُظُّ ^(١٥) لَمَا طَاحَ بِكَ اللَّحْظُ ^(١٦) وَلَا كُنْتَ إِذَا الْوَعْظُ ^(١٧)
جَلَا ^(١٨) الْأَحْزَانِ تَغْتَمُّ
سُتْذِرِي ^(١٩) الدَّمَ لَا الدَّمَغَ إِذَا عَايَنْتَ لَا جَمْعَ بَقِي فِي عَرَصَةِ الْجَمْعِ ^(٢٠)
وَلَا خَالَ وَلَا عَمَّ

١ اي احترقت وتلهبت ٢ ظهر ٣ الدينار ٤ الاهتفاش الطرب والفرح
٥ اظهرت الغم من الحزن تكلفا مع انك لست كذلك ٦ تخالف ٧ بفتح
الباء من البر ضد العفوق ٨ تصعب يقال اعطاص عليه الامر اذا اشكل فلم يهتدر الى
جهة الصواب فيه ٩ تمل وتعدل وتشتي عن قبول ما يقال لك من الحق
١٠ تطيع وتثقل ١١ اي خدع ١٢ كذب ١٣ سعى بالنهمة
١٤ القبر ١٥ ابصرك ونظرك ورعاك ١٦ الجحد والجحد والنصيب
١٧ اي اهلكك يقال طاح به اذا اهلكه ١٨ النظر بموخر العين نيبا واصلة
النظر من البعد ١٩ النصيح ٢٠ اي كنف ٢١ نصب الدمع او تعيجه باصبعك
لانه يقال ادري الدمع اذا تحاه عن عيجه باصبعه ٢٢ ابيه لا عبيدة ثيك يوم
الحشر

كَأَنِّي بِكَ تَخَطُّ ^(١) إِلَى الْحَدِّ ^(٢) وَتَسْعَطُ ^(٣) وَقَدْ أَسْلَمَكَ الرَّهْطُ ^(٤)
إِلَى أَضِيقَ مِنْ سَمٍّ ^(٥)
هَنَّاكَ الْجِسْمُ مَمْدُودٌ لَيْسَنَا كِلَهُ الدُّودُ إِلَى أَنْ يَنْفَخَ الْعُودُ ^(٦)
وَيَنْشِي الْعَظْمُ قَدْرَهُ ^(٧)
وَمِنْ بَعْدُ فَلَا بُدَّ مِنَ الْغَرَضِ إِذَا أَعْنَدُ صِرَاطُ جَسْرِهِ مَدُّ ^(٨)
عَلَى النَّارِ لَهْنٌ أَمْ ^(٩)
فَكَمْ مِنْ مُرْشِدٍ ضَلَّ ^(١٠) وَمِنْ ذِي عِزَّةٍ ذَلَّ وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ ^(١١)
وَقَالَ الْخُطْبُ قَدْ ظَمَّ ^(١٢)
فَبَادِرْ أَيُّهَا الْغَمْرُ لِمَا يَجْلُو بِهِ الْمَرْءُ ^(١٣) قَدْ كَادَ بِي الْعَمْرُ ^(١٤)
وَمَا أَقْلَعْتُ عَنْ نَمٍّ ^(١٥)
وَلَا تَرْكَنْ إِلَى الدَّهْرِ وَإِنْ لَانَ وَإِنْ سَرَّ فَتَلَفَى كَهْنٍ أَعْتَرَّ ^(١٦)

١ تسرع في الهبوط أي كأنني أراك وإبصر بك تسرع في النزول إلى القبر ومعناه أي
اعرف لما أشاهده من حالك اليوم كيف يكون حالك غدا ٢ القبر ٣ تركك
٤ الأهل والقوم ٥ هو ثقب الأبرة يريد ضيق القبر على من كان مخالفا لله
ورسوله ٦ هو هنا عبارة عن الجسم الناعم مثل القصب ٧ أي يطي ومنه من
يجي العظم وهي رميم أي بالية ٨ العرض الوقوف للحساب والصراط الجسر الذي يعبر
عليه الطريق والمراد به هنا الموعود به في القرآن وهو الجسر الذي يمتد على شفير النار ومن
سلكه نجا ٩ قصد ١٠ هادي ١١ زحلت قدمه ١٢ ظمّ تلا وعظم
والخطبة الأمر العظيم ١٣ المبادرة المسارعة ١٤ الجاهل الذي لم يجرب الأمور
١٥ أي بالعنل الصالح الذي تجو به من مرارة الآخرة ١٦ يضعف ويذهب
من وهي السناء أي إذا انخرق وانفق أو من وهي الحائط إذا ضعف وقرب سقوطه
١٧ أي كففت ورجعت ١٨ الركون الميل والسكون ومنه قوله تعالى ولا تركبوا إلى الذين

بِأَفْعَى تَنْفُثُ السِّمَّ (١) - (٢) وَخَفِضَ (٣) مِنْ تَرَاقِيكَ (٤) فَإِنَّ أَلْبُوتَ لَأَقِيكَ (٥) وَسَارٍ فِي تَرَاقِيكَ (٦)
وَمَا يَنْكُلُ إِنْ هُمْ (٧) وَجَانِبَ صَعْرٍ أَلْجَدَ (٨) إِذَا سَاعَدَكَ الْجَدُّ (٩) وَزَمَ (١٠) اللَّفْظَ إِنْ نَدَّ (١١)
فَمَا أَسْعَدَ مَنْ زَمَ (١٢) وَنَفْسٌ (١٣) عَنْ أَخِي أَلْبَثَ (١٤) وَصِدْقُهُ إِذَا نَثَ (١٥) وَرُمَ الْعَمَلُ الرُّثَ (١٦)
فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَمَ (١٧) وَرِشٌ (١٨) مِنْ رِيشَةِ أَخْصَ (١٩) بِمَا عَمَّ وَمَا خَصَّ (٢٠) وَلَا تَأَسَّ عَلَى النِّقْصِ (٢١)
وَلَا تَحْرِصْ عَلَى اللَّمِّ (٢٢) وَعَادِ الْخُلُقَ الرَّذْلَ (٢٣) وَعَوِّذْ كَنْفَكَ الْبَذْلَ (٢٤) وَلَا تَسْتَبِعِ الْعَدْلَ (٢٥)

ظلموا الآية ١ الافعى الابني من الافاعي ٢ اي تجمعة والنقش شبيه بالفتح وهو اقل من
النقل ٣ نقص وهون ٤ اي ترفعك على اقصائك وادانيك ٥ من
السرطان ٦ جمع نرقوة وهو العظم الذي بين ثغرة الشعر والغائي ٧ اي لا يرجع
ان عزم ٨ اي ميل خدك كبراً يقال صعر الرجل خدّه اذا مال بوجهه تكبراً
٩ اي وافاك بالجت والحظ ١٠ اي قيد ١١ اي نفرو ذهب شارداً
١٢ اي قيد لفظه ١٣ يقال نفس عنه اذا فرج عنه ١٤ الحزن
١٥ اي نشر الكلام ١٦ اي اصلح العمل الفقيه بالثوب الخلق البالي
١٧ اصلح العمل ١٨ اي اصلح يقال رشت الرجل اذا اصلحت حاله من
كسوف وغيرها واصلة من ريش السهم

شعر

فرشني بخير طالما قد برئتني وخير المولى من يبرئ ولا يبرئ

١٩ اي تاترو وتساقط ٢٠ اي بما كثر وما قل من العطية ٢١ اي لا تأسف
ولا تحزن ٢٢ الجمع ٢٣ الرديء الدنيء ٢٤ العطاء ٢٥ اللوم الذي

وَنَزَّهَا عَنِ الْضَمِّ ^(١) وَهِيَ مَرْكَبُ السَّيْرِ ^(٢)
 وَزَوَّدَ نَفْسَكَ الْخَيْرَ وَدَعَا يُعْقِبُ الضَّيْرَ ^(٣) وَهِيَ مَرْكَبُ السَّيْرِ ^(٤)
 وَخَفَ مِنْ لُجَّةِ الْمِمْ ^(٥)
 بِذَا أَوْصَيْتُ يَا صَاحِبَ ^(٦) وَقَدْ بَحَثَ كَمَنْ بَاخَ ^(٧) فَطُوبَى لِقَتَى رَاخِ ^(٨)
 يَا ذَا لِي يَا نَمَّ ^(٩)
 ثُمَّ حَسَرَ رُذْنَهُ ^(١٠) عَنْ سَاعِدِ شَدِيدِ الْأَسْرِ ^(١١) * قَدْ شَدَّ عَلَيْهِ جَبَائِرُ ^(١٢)
 الْمَكْرِ لَا الْكَسْرَ * مُعَرِّضًا لِلِاسْتِمَاحَةِ ^(١٣) * فِي مِعْرَضِ الْوَقَاحَةِ * ^(١٤)
 فَأَخْطَبَ ^(١٥) بِهِ أَوْلَيْكَ الْهَلَا * حَتَّى أُنْرَعَ ^(١٦) كَهْمَةً وَمَلَا * ثُمَّ اتَّخَذَ مِنَ ^(١٧)
 الرُّبُوعِ ^(١٨) * جَذَلًا ^(١٩) بِالْمُحَبَّةِ ^(٢٠) * قَالَ الرَّاوي فَجَازَبَتْهُ ^(٢١) مِنْ وَرَائِهِ *
 حَاشِيَةً رِدَائِهِ ^(٢٢) * فَالْتَفَتَ إِلَيَّ مُسْتَسْلِمًا ^(٢٣) * وَوَجَّهَنِي مُسْلِمًا * فَإِذَا هُوَ

يصدقك عن البذل ١ اي ابدها ٢ كتابة عن الجمل وجمع المال ٣ الضر
 يقال ضاره يضره ضيرا اذا ضره ٤ عبارة عن طريق الاخرة ٥ معظم ماء
 البحر عبارة عن مناقشة الحساب ٦ اي عوهدت يا صاحبي ورحمة ترخيما شاذ لان
 من شرط الترقيم العلية ٧ نطقت وكشفت ٨ معناها طيب العيش وقيل الخير
 واقصى الامنية وقيل اسم للجنة بالهندية وقيل هي فعلى من الطيب تانث الاطيب وقيل
 شجرة نظل الجنان كلها ٩ يقتدي ١٠ كشف ١١ اي كنه ١٢ هو
 ملقى اليدين من لدن الرسغ الى المرفق ١٣ اي قوي متين ١٤ اي عصب
 وربط ١٥ جميع جيدة وهي المخرفة توضع على الجرح فاستعارها المكر ١٦ هي
 الاستعطاء ١٧ المعرض كمن ثوب تعرض فيه الجارية والوقاحة صلابة الوجه ١٨ بالحاء
 العجبة اي خدع وبالحاء المهلة اجنذب ١٩ الاشراف وقيل المجاعة ٢٠ يقال
 نزع الاناء امتلا وكوز ترع محركة اي منلى وازعنة انا ملانة ٢١ المكان المرتفع
 ٢٢ فرحا ٢٣ اي بالعطية ٢٤ اي نازعة ٢٥ الحاشية احد طرفي الثوب ٢٦ متقادا

شَيْخَنَا أَبُو زَيْدٍ بَعِيْنُهُ * وَمِنْهُ ^(١) * قُلْتُ لَهُ
 إِلَى كَمْ يَا أَبَا زَيْدٍ أَفَانِيكَ ^(٢) فِي الْكِذِّ لِيَنْحَاشَ ^(٣) لَكَ الصِّدْقُ
 وَلَا تَعْبَأْ ^(٤) بِمَنْ ذَمَّ ^(٥)
 فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ اسْتِجَاءٍ ^(٦) * وَلَا آرْتِيَاءٍ ^(٧) * وَقَالَ
 تَبَصَّرْ ^(٨) وَدَعِ اللَّوْمَ وَقُلْ لِي هَلْ تَرَى الْيَوْمَ فِتًى لَا يَقهرُ ^(٩) الْقَوْمَ
 مَتَى مَا دَسَنُهُ ^(١٠) ثُمَّ
 قُلْتُ لَهُ بَعْدًا ^(١١) لَكَ يَا شَيْخَ النَّارِ ^(١٢) * وَزَايِلَةَ الْعَارِ ^(١٣) * فَمَا مَثْلِكَ فِي
 طُلُوقِ ^(١٤) عَلَانِيَتِكَ ^(١٥) * وَخَبْثِ نِيَّتِكَ ^(١٦) * الْأَمْثَلُ رَوْثٌ مُفَضَّضٌ * أَمْ
 كَيْفِ مَبِضٍّ * ثُمَّ تَفَرَّقْنَا فَأَنْطَلَقْتُ ذَاتَ الْيَبِينِ ^(١٧) وَأَنْطَلَقَ ذَاتَ
 الشِّمَالِ * وَنَاوَحْتُ ^(١٨) مَهَبَ ^(١٩) الْجَنُوبِ وَنَاوَحَ مَهَبَ الشِّمَالِ
 الْمَقَامَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةُ الدِّمَشْقِيَّةِ
 حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ * قَالَ شَخَّصْتُ ^(٢٠) مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى

١ أي بنفسه وكذبه ٢ جمع افنون لغة في الفن وعن المجوهري الافانين
 الاساليب وهي اجناس الكلام وطرفه وافتن بالكلام جاء بالا فانين ٣ ليجتمع وينغاز
 ٤ مهمم وتبالي ٥ أي بمن نقص ٦ من الهجاء ٧ تنكر وتأمل من
 الرأي ٨ أي تأمل وتعترف ٩ أي يغلب بالغبار فامرته ففهره أي غلبه
 ١٠ أي حيلته وخداعه ١١ أي هلاكه ١٢ كناية عن ابليس مبي بذلك
 لانه خلق من النار او مرجعه اليها ١٣ الزاملة بعيد يحمل عليه المسافر زاده ومتاعه
 يريد يا حامل العار والنفية ١٤ هي حسن الشيء ونضارته يقال هذه تلوقة ما عليها
 طلاوة أي لاجل طلاوة لها ١٥ ظاهر امرك ١٦ الروث خفي البهيمه ومفضض أي مغشى بالنفثه
 ١٧ أي جهتها ١٨ أي قابلت ١٩ مهب الريح مخرجها ٢٠ أي ذهبت وسرت

الْغُوطَةِ * وَأَنَا ذُو جُرْدٍ مُرْبُوطَةٍ * وَجِدَةٍ مَغْبُوطَةٍ * يَلْهِيَنِي
 خُلُوُ الدَّرْعِ * وَيَزْكَهِنِي حَفُولُ الضَّرْعِ * فَلَمَّا بَلَغْتَهَا بَعْدَ شَقِي
 النَّفْسِ * وَأَنْصَاءِ الْعَنْسِ * الْفَيْتَهَا * كَمَا تَصِفُهَا الْأَلْسُنُ * وَفِيهَا
 مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ * فَشَكَرْتُ يَدَ النَّوَى * وَجَرَيْتُ طَلَقًا
 مَعَ الْهَوَى * وَطَفِقْتُ أَفْضُ خَنُومَ الشَّهَوَاتِ * وَأَجْنِي قُطُوفَ
 اللَّذَاتِ * إِلَى أَنْ شَرَعَ سَفَرٌ فِي الْأَعْرَاقِ * وَقَدْ اسْتَنْقَتْ مِنْ
 الْأَعْرَاقِ * فَعَادَنِي عَيْدٌ مِنْ تَذْكَارِ الْوَطَنِ * وَأَخْنَيْنِ إِلَى
 الْعَطَنِ * فَقَوَّضْتُ خِيَامَ الْغَيْبَةِ * وَأَسْرَجْتُ جَوَادَ الْأَوْبَةِ *

١ موضع بساتين دمشق الشام وهي من جنات الدنيا قال الواحدي جنان الارض
 اربع غوطه دمشق وشعب بوان وابله البصرة وسعد سمرقند وكان ابو بكر الخوارزمي يقول قد
 رايتها كلها فوجدت الغوطه اخصبها وامرعها واحسها ٢ اي صاحب خيل قصيرة
 الشعر من النعم ٣ اي مشدودة ٤ اي خشي ٥ تمنى مثلها ٦ يدعوني
 الى اللهو ٧ اي فراغ القلب من الهم ٨ اي يستغني ويطربني من الزهو وهو
 خفة المتكبر ٩ اي امتلاكه وهو كناية عن كثرة المال ١٠ اي بعد المشقة
 ١١ اي واهزال الناقة الصلبة ١٢ اي وجدتها ١٣ اي نعمة الفراق
 ١٤ اي شوطا وشاوا ١٥ اخذت وشرعت ١٦ اي اكبر ١٧ جمع
 ختم وهو ما يسد به على الشيء ١٨ جمع قطف بالكسرو هو العقود يريد انه اخذ
 في تتبع الشهوات وتدارك اللذات ١٩ اي مسافرون ٢٠ اي في الذهاب الى
 العراق ٢١ اي افقت ٢٢ الاطناب والمبالغة ٢٣ اي فعاودني شوق
 والعيد ما اعتادك من شيء او خيال ٢٤ كثرة الشوق ٢٥ هو في الاصل مناخ الا بل
 بقرب الماء يريد به اللذات والمتلذذ ٢٦ اي نقصت وهدمت ٢٧ اي وضعت السرج
 على فرس الرجعة يريد انه ترك اقامة السفر وعزم على الرجوع الى الوطن

وَلَمَّا تَاهَبَتِ الرَّفَاقُ ^(١) * وَأَسْتَبَّ ^(٢) الْإِتِّفَاقُ * أَحْمَنُ ^(٣) مِنَ الْمَسِيرِ *
 دُونَ اسْتِصْحَابِ الْخَفِيرِ ^(٤) * فَرْدَنَاهُ ^(٥) مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ * وَأَعْمَلْنَا ^(٦) فِي تَحْصِيلِهِ
 أَلْفَ حِمْلَةٍ * فَأَعْوَزَ وَجْدَانُهُ ^(٧) فِي الْأَحْيَاءِ * حَتَّى خَلْنَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
 الْأَحْيَاءِ * فَخَارَتْ لِعَوَزِهِ تَزْوِمُ ^(٨) السَّيَارُ * وَأَتَتْنَا ^(٩) بِيَابَ جَبْرُونَ ^(١٠)
 لِلْإِسْشَارَةِ * فَمَارَ الْوَابِنُ تَقْدِ وَحَلٍ * وَشَرِي وَسَحَلٍ * إِلَى أَنْ نَفِدَ ^(١١)
 التَّنَاجِي * وَقَنَطَ الرَّاحِي * وَكَانَ حِذْمُهُ ^(١٢) شَخْصٌ مَيْسَمَةٌ ^(١٣) مَيْسَمِ
 الشَّبَانِ * وَكَبُوسُهُ ^(١٤) لِبُوسِ الرُّهْبَانِ * وَبَيْدِهِ ^(١٥) سِجَّةُ النِّسْوَانِ *
 وَفِي عَيْنِهِ تَرْجَمَةُ النِّسْوَانِ * وَقَدْ قَبِدَ لَحْظَهُ بِالْجَمْعِ * وَأَزْهَفَ
 أَدْنَاهُ لَأَسْتِرَاقِ السَّمْعِ * فَلَمَّا أَنَّى أَنْكَفَاؤُهُمْ * وَقَدْ بَرَحَ لَهُ
 خَفَاؤُهُمْ * قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمُ لِيُنْزِخْ كَرْبُكُمْ ^(١٦) * وَلِيَأْمَنْ سِرْبُكُمْ ^(١٧) *

١ اي تهايت ٢ اي استقام ٣ اي خفنا وحذرنا ٤ الذي يصحهم
 في المخاوف ليحرم منها ٥ اي فطلناه ٦ اي واستعملنا ٧ اي نعذر
 وجوده ٨ اي في القبائل جمع حي وهو ما فوق الخمسين بيتا الى التسعين فان تعداه فهو
 حيلة ٩ اي حسبنا ١٠ جمع عزم وهو عقد القلب ١١ اي الفافلة
 ١٢ اي اجتمعوا ١٣ اي بياب دمشق واتخذوه ناديا اي مجلسا ١٤ الشور
 قتل المحبل على طاوين والسحل فتلة على طاق واحد وقد جعله مثلا في احكام الراي مرة
 وتوهينوا اخرى ١٥ اي فني وانقطع ١٦ اي يس الامل ١٧ اي حذاءهم
 ١٨ اي علامته ١٩ جمع شاب ٢٠ بالفتح اي وثيابة ٢١ جمع راهب
 وهو الزاهد ٢٢ هي خربات يسجن بعددها ٢٣ اي امارة السكران ٢٤ اي
 حدد نظره الى المجامعة ٢٥ اي اصنى سمعة لما يقولونه ٢٦ آلى وان وحان بمعنى
 والانكفاء الانقلاب والرجوع ٢٧ اي ظهر له باطن امره ٢٨ اي لينزل حزنكم
 والافراخ بالخاء المعجمة ذهات الحزن ٢٩ يقال فلان آمن في سريره اي في نفسه واهله

فَسَاخَرَكُم بِمَا يَسُرُّ رُؤُسَكُمْ * وَيَبْدُو طَوْنَكُمْ ^(٥) * قَالَ الرَّاوي ^(٥)
 فَاسْتَطَلَعْنَا مِنْهُ طَلْعَ الْخَنَارَةِ * وَأَسْنَيْنَا لَهُ الْجَعَالََةَ عَنِ السَّفَارَةِ ^(٦)
 فَرَزَعَمَ أَنَّهَا كَلِمَاتٌ لُقْنَهَا فِي النَّهَامِ * لِيَحْتَرَسَ بِهَا مِنْ كَيْدِ الْأَنَامِ *
 فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَوْمِضُ إِلَى بَعْضٍ * وَيَقْلِبُ طَرْفِيهِ بَيْنَ لَحْظٍ وَغَضٍ ^(١٢) *
 وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَا اسْتَضَعْنَا الْخَبَرَ * وَأَسْتَشْعَرْنَا الْخَوَرَ ^(١٣) * فَقَالَ مَا بَالَكُمْ
 اتَّخَذْتُمْ جَدِي عَيْنًا * وَجَعَلْتُمْ نَبْرِي خَيْنًا ^(١٤) * وَلَطَالَمَا وَاللَّهِ جَبْتَ
 مَخَافَ الْأَفْطَارِ * وَوَلَجْتَ مَقَامِ الْأَخْطَارِ * فَغَنَيْتَ بِهَا عَنْ
 مُصَاحِبَةِ خَفِيرٍ * وَاسْتَصْحَابِ جَفِيرٍ ^(١٥) * ثُمَّ إِنِّي سَأَنْفِي مَا رَأَيْتُمْ *
 وَأَسْئَلُ الْحَذَرَ الَّذِي نَابَكُمْ * يَأْنِ أَوْافِقُكُمْ فِي الْبَدَاةِ * وَأُرَافِقُكُمْ
 فِي السَّمَاءِ * فَإِنْ صَدَقْتُمْ وَعَدِي * فَأَجِدُوا سَعْدِي ^(١٦) * وَأَسْعِدُوا
 جَدِي * وَإِنْ كَذَبْتُكُمْ فِيمِي * فَمَزُقُوا أَدْمِي ^(١٧) * وَأَرِيقُوا دَمِي * قَالَ

- ١ اي اجبركم واحببكم والاسم المخفارة ٢ اي يكشف ويذهب ٣ اي فرزعكم
 ٤ يظهر ٥ اي طائعا لكم واتصبا على الحال ٦ اي طلبنا الاطلاع
 ٧ اي حقيقتهما ٨ اي اعلينا ٩ هي اجرة الاجير ١٠ مصدر ومنه
 السفير وهو الصلح بين القوم ١١ اي يشير ويوحى ١٢ اي نظروا وكف بصر
 ١٣ اي عددناه ضعيفا ١٤ بالتحريك الضعف وعود خوار اي سهل المكسر
 ١٥ الثبر الذهب غير المضروب والحنث ما ينفيه الكبير عن الحديد ١٦ اي قطعت
 ١٧ جمع مخافة ١٨ اي دخلت ١٩ جمع مغبة بالفتح وهي الامور العظام
 ٢٠ اي استغنيت ٢١ اي مجبر وحام ٢٢ جعبة السهام ٢٣ اي
 ساريل ما اوقعكم في الريبة ٢٤ اي واسل الحذر والخوف الذي اصابكم ونزل بكم
 ٢٥ اي السير في البداية ٢٦ ما بالبادية او مفازة بين الشام والعراق ٢٧ اي اكثروا
 حظي ٢٨ اي فقطعوا جلدي وهو كناية عن هتك العرض

الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَأَلْهَمْنَا ^(١) تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ * وَتَحْقِيقَ مَا رَوَاهُ ^(٢) فَفَزَعْنَا ^(٣)
 عَزَّ مُجَادَلَتِهِ * وَأَسْتَهْمَنَا ^(٤) عَلَى مُعَادَلَتِهِ * وَفَضَمْنَا ^(٥) بِقَوْلِهِ عُرَى
 الرِّبَاثِثِ * وَالْغَيْنَا ^(٦) أَثْقَاءَ الْعَاثِثِ وَالْعَاثِثِ * وَلَكَمَا عَكَمَتْ ^(٧)
 الرِّحَالُ * وَأَزِفَ ^(٨) الرِّحَالُ * أَسْتَنْزَلْنَا ^(٩) كَلِمَاتِهِ الرَّاقِيَةِ * لِنَجْعَلَهَا
 الْوَاقِيَةَ ^(١٠) الْبَاقِيَةَ * فَقَالَ لِيَتَرَأَّ كُلُّ مِنْكُمْ أُمَّ الْقُرْآنِ * كُلُّهَا أَظَلَّ
 الْمَلَوَانِ * ثُمَّ أَيْتَمَلَ بِلِسَانٍ خَاضِعٍ * وَصَوْتٍ خَاشِعٍ * اللَّهُمَّ يَا حَبِيبِي
 الرِّقَاتِ * وَيَادَافِعِ الْأَقَاتِ * وَيَا وَاقِي ^(١١) الْخَفَاتِ * وَيَا كَرِيمَ
 الْمُكَافَةِ * وَيَا مُوَيْلَ الْعَفَاةِ * وَيَا وَلِيَّ الْعَفْوِ وَالْمُعَاةَةِ * صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ * وَمُبْلَغِ أَنْبِيَائِكَ * وَعَلَى مَصَابِيحِ أَسْرَتِهِ * وَمَنْفَاعِ
 نَصْرَتِهِ * وَأَعِزِّي ^(١٢) مِنْ نَزَعَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَنَزَوَاتِ السَّلَاطِينِ *
 وَاعْتَنَاتِ الْبَاغِينَ * وَمُعَانَاةِ الطَّائِينَ * وَمُعَادَاةِ الْعَادِينَ * وَعُدُونِ

١ اي القي في قلوبنا ٢ اي ماراه في المنام ٣ اي كفنا ٤ بمعنى تساهمنا اي
 اقتربنا ٥ اي مزاملته ٦ قطعنا ٧ العرى بالضم جمع العروة وهي العلاقة والرباثة
 جمع ربيثة من الربث وهو الحبس والعوق ٨ اي تركنا ٩ بالموحدة اللاعب
 المولع بالشيء الذي لا فائدة فيه وبالثناء تحت المفسد ١٠ اي شئت ١١ اي قرب
 ومنه ازفت الازفة اي قربت القيامة ١٢ اي طلبنا منه ١٣ من الرقية ١٤ اي
 المحافظة ١٥ هي فاتحة الكتاب ١٦ اي دنا الليل والنهار ١٧ الخضوع
 لبلدن والخضوع للصوت وهما بمعنى الذل والتواضع ١٨ العظام البالية ١٩ اي
 المضرات ٢٠ من الوقاية وهي الحفظ ٢١ اي المجازاة ٢٢ مرجع ولجأ
 ٢٣ جمع العافي وهو طالب العفو وهو الفضل ٢٤ مصدر عافاه الله ٢٥ جمع
 نبأ وهو الخبر ٢٦ اي عترته وعشيرته ٢٧ هم الانصار ٢٨ اي اجرني
 ٢٩ نزع الشيطان افسد واغوى ٣٠ جمع نزوة من نزايترو اذا وشب

الْمُعَادِينَ ^(١) * وَغَلَبَ الْغَالِبِينَ * وَسَلَبَ السَّالِبِينَ * وَحِيلَ الْخَائِلِينَ ^(٢) *
 وَغِيلَ الْمُتَغَالِبِينَ ^(٣) * وَأَجْرَنِي اللَّهُمَّ مِنْ جَوْرِ الْجَوَّارِينَ * وَمَجَاوَرَةِ
 الْجَائِرِينَ * وَكُفَّ عَنِّي أَكْفَ الضَّائِمِينَ ^(٤) * وَأَخْرَجَنِي مِنْ ظُلُمَاتِ
 الظَّالِمِينَ * وَأَدْخَلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ * اللَّهُمَّ حَظَّنِي
 فِي تَرْبَتِي ^(٥) * وَغَرْبَتِي ^(٦) * وَغَيْبَتِي ^(٧) * وَأَوْبَتِي ^(٨) * وَنَجَعْتَنِي ^(٩) * وَرَجَعْتَنِي ^(١٠) * وَتَصَرَّفَنِي ^(١١) *
 وَمَنْصَرَفَنِي ^(١٢) * وَنَقَلَنِي ^(١٣) * وَمُنْقَلَبَنِي ^(١٤) * وَأَحْفَظْنِي فِي نَفْسِي * وَنَفَائِسِي * وَعَرَضَنِي ^(١٥) *
 وَعَرَضِي ^(١٦) * وَعَدَدَنِي ^(١٧) * وَعَدَدِي ^(١٨) * وَسَكَنَنِي ^(١٩) * وَمَسْكَنِي ^(٢٠) * وَحَوَّلَنِي ^(٢١) *
 وَحَالَي * وَمَالِي وَمَا لِي * وَلَا تُخَيِّرْ بِي تَغْيِيرًا ^(٢٢) * وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ
 مُغَيِّرًا ^(٢٣) * وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا * اللَّهُمَّ أَحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ *

١ الاعتات الابقاع في العنت وهو الشدة والباغي الظالم المعتدي والمعانة المفاسدة
 والطاغين التجاوزين المحذ في الظلم والعادين المتعدين والعُدوان الظلم ٢ الغلب بفتح
 اللام بمعنى الغلبة ويجوز السكون والسلب بفتحها ايضاً والسكون اجود اذ المراد المصدر بمعنى
 اخلاص الخنسلين ٣ الغيل جمع غيلة اسم من الاغتيال وهو الاهلاك والمغتالين المهلكين
 ٤ كانه يريد المجاورين من الجحش والجائرين الظالمين ٥ اي ايدي الظالمين المذلين
 ٦ اشارة الى قوله عليه السلام الظلم ظلمات يوم القيامة ٧ اي احفظني ٨ بلدي
 ووطني ٩ اي رجعتني ١٠ النتيجة اسم من الانجماع وهو طلب المانع الكلا وانجمت فلاناً
 اتيت طالباً معروفة ١١ اي في مشاغلي ١٢ اي انصرفني ١٣ اسب انقلابي
 ورجوعي ١٤ جمع نفيسة وهي ماله خطر نفيس ١٥ عرضي بذكر العين المهمله وسكون
 الراء محل المدح والذم وفتحها يريد به المال ١٦ عددي بالفتح يريد الاهل والاولاد
 وبالضم جمع عدة وهي الالهة والذخيرة ١٧ السكن محركة الاهل ومن يسكن اليه وبالسكون
 اهل الدار والمسكن بفتح الكاف وقد نكسر موضع السكنى وهو البيت ١٨ قوتي
 ١٩ مصيري ٢٠ سلباً بعد العطاء ٢١ من الاغارة ٢٢ اي بحفظك

وَعَوْنِكَ * وَأَخْصَنِي بِأَمْنِكَ * وَمَنْعِكَ * وَتَوَلَّنِي بِأَخْيَارِكَ ^(١)
وَحَيْرِكَ * وَلَا تَكِلْنِي إِلَى كَلَاةٍ غَيْرِكَ * وَهَبْ لِي عَافِيَةً غَيْرَ عَافِيَةٍ * ^(٢)
وَأَرْزُقْنِي رِفَاقِيَةً خَيْرَ وَاهِيَةٍ * وَأَكْفِنِي مَخَاشِي الْأَوَّاءِ * وَأَكْفِنِي ^(٣)
بَغَوَاشِي الْأَلَاءِ * وَلَا تُظْفِرْ لِي أَظْفَارَ الْأَعْدَاءِ * أَنْتَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ * ^(٤)
ثُمَّ أَطْرُقُ لَا يُدِيرُ حُطًّا * وَلَا يُجِيرُ لُظًّا * حَتَّى قُلْنَا قَدْ بَلَستَ خَشِيَةً * ^(٥)
أَوْ أَخْرستَ شَيْئَةً * ثُمَّ أَقْنَعُ رَأْسَهُ * وَصَعِدَ أَنْفَاسَهُ * وَقَالَ ^(٦)
أَقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْأَبْرَاجِ * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْفُجَاجِ * وَالْمَاءِ ^(٧)
الْعُجَاجِ * وَالسِّرَاجِ الْوُمَاجِ * وَالْبَحْرِ الْعُجَاجِ * وَالْهَوَاءِ وَالْعُجَاجِ * ^(٨)
إِنِّهَا لَيَنْ آيَمَنَ الْعُودِ * وَأَشْنَى سَنَكُمُ مِنَ لَا سِيَبِ الْخُودِ * مَنْ ^(٩)

١ اي اعطتك ٢ بامانك ٣ اي فضلك وعطائك ٤ كن لي ولياً
٥ اي اصطفاك ٦ اي لا تدعني الي حفظ غيرك ٧ سلامة غير دارسة
فالاولى ضد المرض والثانية من عفا المتل اذا درس وبلي ٨ هي سعة العيش
٩ ضعيفة ١٠ اي مخاوف ١١ الشدة والضيق ١٢ احفظني في كنفك
١٣ الغواشي جمع غاشية وهي ما يغطى به الشيء مثل غاشية السرج والاكلاء النعم مفردها
الي ١٤ بسكون الظاء من الظفر بالفتح وهو الفوز ١٥ جمع ظفر بالضم اي لا
تجعل الساحة الاعداء تظفر لي وتملكني ١٦ نظر الى الارض ساكتاً لا يجيب بكلام
١٧ الابل اس السكوت والخشية الخوف ١٨ غمرة الاعماء ١٩ مدعة ورفع
رأسه ٢٠ اي رفع مرة بعد مرة ٢١ جمع نفس بالفتح ٢٢ هي بروج
الشمس ٢٣ الطرق الواسعة ٢٤ المتدفق فوج الحباب الماء ثجاً اذا صبه فوج هو
بنفسه ثجاً ثججاً اذا سال ٢٥ اي المضي المتوالي والمراد بالسراج الشمس
٢٦ العجاج بالشدديد اي الذي له عجم اي صوت مرتفع والعجاج بالتحفيف الفجار الفائز من
الهواء ٢٧ اي أكثر العود بركة والعود جمع عود بالضم بمعنى المعادة وهي ما يتحصن به
٢٨ الخوذ بفتح الواو جمع خوذة وهي البيضة من الحديد يلبسها الفارس في رأسه عند

دَرَسَهَا ^(١) عِنْدَ ابْنِ سَامٍ الْفَلَقِ * لَمْ يُشْفِقْ مِنْ خَطْبِ إِلَى الشَّقِ * وَمَنْ
 نَاجَى بِهَا طَلِيعَةَ الْفَسَقِ * أَمِنْ لَيْلَتِهِ مِنَ السَّرَقِ * قَالَ فَتَلَقَّيْنَاهَا حَتَّى
 أَتَقَّنَاهَا * وَتَدَارَسْنَاهَا * لَكِي لَا نَنْسَاهَا * ثُمَّ سِرْنَا نَزْجِي الْحُمُولَاتِ *
 بِاللَّعَوَاتِ لَا بِالْحُدَّةِ * وَنَحْمِي الْحُمُولَاتِ * بِالْكَلِمَاتِ لَا بِالْكُمَاهِ *
 وَصَاحِبِنَا يَتَعَمَّدُنَا بِالْعَشِيِّ وَالْعُدَاةِ * وَلَا يَسْتَنْجِزُ مِنَّا الْعِدَاتِ *
 حَتَّى إِذَا عَابَيْنَا أَطَالَ عَانَةً ^(١٢) * قَالَ لَنَا الْإِعَانَةُ الْإِعَانَةُ * فَأَحْضَرَانَهُ
 الْمَعْلُومَ وَالْمَكْتُومَ * وَأَرَيْنَاهُ الْمَعْكُومَ ^(١٦) وَالْمَغْنُومَ ^(١٧) * وَقُلْنَا لَهُ أَقْضِ
 مَا أَنْتَ قَاضٍ * فَمَا تَجِدُفِينَا غَيْرَ رَاضٍ * فَمَا اسْتَحْفَ ^(١٨) سِوَى الْخَفِ ^(١٩)
 وَالزَّيْنِ * وَلَا حَلِي بِعَيْنِهِ غَيْرُ الْحَلِيِّ وَالْعَيْنِ * فَاحْضَلْ مِنْهُمَا
 وَفَرَهُ ^(٢٣) * وَنَا ^(٢٢) بِمَا يَسُدُّ قَفْرَهُ * ثُمَّ خَالَسَنَا مَخَالَسَةَ الطَّرَارِ * ^(٢٥)

المحرب يعني ان قراءة هذه العوذة تكفي في دفع المضرة ١ اي قرأها ٢ اي
 ابتلاص الصبح ٣ اي لم يخف من امر عظيم الى دخول الظلام ٤ اي تكلم بهاسراً
 ٥ اي اول دخول ظلمة الليل ٦ اي تلقيناها واخذناها حتى احكمتها ٧ اي
 تداولنا قراءتها ٨ اي نسوق ٩ الحمولات الاولى جمع حولة بالفتح وهي الابل التي
 يحمل عليها وبالفم الاحمال ١٠ والمحاداة جمع حاد ١١ والكاه جمع كهي وهو الشجاع التام السلاح
 ١٢ اي لا يطلب منا انجاز ١٣ جمع عدة من الوعد ١٤ اي ابصرنا
 ١٥ جمع طلل بالتحريك وهو ما اشرف من رسم النار كالشجر ١٦ موضع قرب
 الفرات ينسب اليه الخمر ١٧ اي اعينوني اعينوني ١٨ اي المتاع المشدود
 ١٩ اي العين الذهب والفضة ٢٠ اي اطربة وحلة على الخفة والطيش
 ٢١ بالكسر الشيء الخفيف من الحلي وشبهه ٢٢ الحسن المستطعم ٢٣ المسكوك
 من الذهب والفضة ٢٤ اي حمله ٢٥ اي نهض مثاقلاً ٢٦ اي خادعنا
 وهرب ٢٧ الذي يطرد جيوب الناس اي يقطعها ويشقها

وَأَنْصَلَتْ ^(١) مِنَّا أَنْصِلَاتَ الْفَرَارِ ^(٢) * فَأَوْحَشْنَا فِرَافُهُ * وَأَدْهَشْنَا أَمْرَافُهُ ^(٣) *
وَلَمْ نَزَلْ نَنْشُدُهُ ^(٤) بِكُلِّ نَادٍ ^(٥) * وَتَسْخِيرُهُ عَنْهُ ^(٦) كُلُّ مُغَوٍّ ^(٧) وَهَادٍ * إِلَى أَنْ
قِيلَ إِنَّهُ مَدْخَلَ عَانَهُ ^(٨) * مَا زَايَلَ ^(٩) الْحَانَةَ ^(١٠) * فَأَغْرَانِي ^(١١) خَبْتُ هَذَا
الْقَوْلِ بِسَبِيكِ ^(١٢) * وَالْأَنْسِلَاكِ ^(١٣) فِيمَا لَسْتُ مِنْ سِلْكِهِ ^(١٤) * فَأَتَلَجْتُ ^(١٥)
إِلَى الدَّسْكَرَةِ ^(١٦) * فِي هَيْئَةٍ مُنْكَرَةٍ ^(١٧) * فَإِذَا الشَّيْخُ فِي حُلَّةٍ مَهْصَرَةٍ ^(١٨) *
بَيْنَ دِنَانٍ وَمَعْصَرَةٍ ^(١٩) * وَحَوْلَهُ سِفَاةٌ ^(٢٠) تَبْهَرُ ^(٢١) * وَشُمُوعٌ تَزْهَرُ ^(٢٢) *
وَأَسْرٌ ^(٢٣) وَعَبْهَرٌ ^(٢٤) * وَمِزْمَارٌ وَمِزْهَرٌ ^(٢٥) * وَهُوَ تَارَةٌ يَسْتَبْزِلُ ^(٢٦) الدِّينَانَ *
وَطُورًا يَسْتَنْطِقُ الْعِيدَانَ ^(٢٧) * وَدَفْعَةً يَسْتَنْشِقُ الرَّيْحَانَ ^(٢٨) * وَأُخْرَى
يَغَارِزُ ^(٢٩) الْفِرْلَانَ ^(٣٠) * فَلَهَا عَثَرْتُ ^(٣١) عَلَى لَبْسِهِ ^(٣٢) * وَتَفَاوُتِ يَوْمِهِ مِنْ

١ اي مضى وسبق ٢ كثير الفراري الهرب وقيل اسم شاعر كان
انصلت من الحرب وفر من الزحف فحضر به المثل ٣ اي اذهب عقولنا
٤ خروجه بسره ٥ اي نطلبه ٦ اي مجلس ٧ اي مضله ضد
الهادي ٨ في الموضع السابق ذكره ٩ فارق ١٠ هي حانوت الخمار وبيتها
١١ اي اوقعي ١٢ اي يجربو ١٣ الدخول ١٤ اي من جنسه
١٥ الادلاج السبر في اخر الليل ١٦ قصر حوائيو بيوت النظار وفي هذا الموضع علم على
البلد ١٧ اي مقبرة ١٨ اي ملوثة بالحجرة والورس ١٩ جمع دن وهو
وعاء الخمر ٢٠ بالكسر آلة حصر الخمر ٢١ جمع ساقه ٢٢ تغلب به
الحسن وتضيء ٢٣ نبت عطر معروف ٢٤ نرجس او يامسين ٢٥ عود
الغناء ٢٦ من بزل الطين عن راس الدن اذا رفعه عنه ٢٧ اي يطلب
نطق العيدان اي نواع صوتها ٢٨ اي ينثم ٢٩ اي يلعب
٣٠ جمع غزال كناية عن الغلمان والنساء الحسنان ٣١ اي اطلمت
٣٢ تخططه وتعبه امره

أَمْسِيهِ * قُلْتُ لَهُ أَوَّلَى لَكَ يَا مَلْعُونٌ * أَلَا نَسِيتَ يَوْمَ جِيرُونَ * قَضَيْكَ
 مُسْتَغْرِبًا * ثُمَّ أَنْشَدَ مُطَرَّبًا (٤)
 لَزِمْتُ السِّفَارَ (٥) وَجِئْتُ الْفِفَارَ (٦) وَعَفْتُ الْفِفَارَ (٧) لِأَجْنِي الْفَرَحَ (٨)
 وَخَضْتُ السَّيُولَ (٩) وَرَضْتُ الْخَيُولَ (١٠) لَحَرَ ذَبُولَ (١١) الصَّبِيِّ وَالْمَرْحِ
 وَمِطْتُ الْوَقَارَ (١٢) وَبَعْتُ الْعَقَارَ (١٣) لِحَسَوِ الْعَقَارِ (١٤) وَرَشَفُ الْقَدَحِ (١٥)
 وَلَوْلَا الطِّمَاحُ (١٦) إِلَى شُرْبِ رَاحِ (١٧) لَهَا كَانَ بَاجٍ (١٨) فَيَعِي بِالْمَلْحِ (١٩)
 وَلَا كَانَ سَاقِي دَهَائِي الرِّفَاقَ (٢٠) لَأَرْضِ الْعِرَاقِ بِجَهْلِ السَّجِّ (٢١)
 فَلَا تَغْضَبَنَّ وَلَا تَصْخَبَنَّ (٢٢) وَلَا تَعْتَبَنَّ فَعُذْرِي وَخِجْ
 وَلَا تَعْجَبَنَّ لِشَيْخِ أَبِي (٢٣) بِمَغْنَى أَغْنَى (٢٤) وَدَنَّ طَلْحِ (٢٥)

- ١ كلمة تهديد أي ويل لك وهو دعاء عليه ٢ في الشام ٣ أي مبالغاً
 ٤ أي مغنياً ٥ أي السفر ٦ أي قطعت الأماكن الخالية ٧ أي به
 كرهت البعد والفرار عنكم ٨ أي لاجل أن أحوز الفرح والسرور ٩ من خاض
 الماء إذا مشى فيه ١٠ أي ركبتها وذللتها ١١ أي لاجل الانتعاش بالصبوة
 والنشاط والطرب ١٢ ما ط الشئ عنة لغة في إمالة عنة أي أزلت ونزعت السكينة
 ١٣ العقار بالفتح الأرض والضياع وبالفهم الخمر سميت بذلك لأنها تعاقف العقل أو الذن أي
 تلزمه والحسو الشرب ١٤ أي مص الكأس ١٥ هو والطبوح شدة النظر
 وشغوفة ١٦ من أسماء الخمر لأن شاربها يرتاح إليها ١٧ أي أظهر والمراد هنا
 تكلم ١٨ جمع ملح وهو ما يستلح من الكلام ١٩ من السوق ٢٠ مكري
 ٢١ جمع رقة ٢٢ جمع سجة وهي خرزات منظومة يسج بها ٢٣ الصخب
 الصياح وهو قبح خصوصاً من الرجال وفي الحديث ولا صحاباً في الأسواق
 ٢٤ أقام ٢٥ أي بمنزل ٢٦ مخضب وروضة غناء كثيرة العشب
 ٢٧ امتلاً وفاضاً

فَإِنَّ الْمُدَامَ ^(١) نَفَوِي الْعِظَامِ وَتَشْفِي السَّهَامَ وَتَنْفِي التَّرَحَّ ^(٢)
وَأَصْفَى السُّرُورَ إِذَا مَا الْوُقُورَ ^(٣) أَمَاطَ ^(٤) سَتُورَ الْحَيَا وَأَطْرَحَ ^(٥)
وَأَحْلَى الْغُرَامَ ^(٦) إِذَا الْمُسْتَهَامَ ^(٧) أَزَالَ أَكْتِيَامَ الْهُوَى وَأَفْتَضَحَ ^(٨)
فَجْجَ ^(٩) يَهْوَاكَ وَبَرَدَ حَشَاكَ ^(١٠) فَزَنَدَ ^(١١) أَسَاكَ ^(١٢) بِهِ قَدْ قَدَحَ ^(١٣)
وَدَاوَى الْكَلَمَ ^(١٤) وَسَلَّ ^(١٥) الْهَمَمَ ^(١٦) بَيْنَتِ الْكُرُومَ ^(١٧) الَّتِي تَنْتَرَحَ ^(١٨)
وَحَصَّ الْعَبُوقَ ^(١٩) يَسَاقِي يَسُوقَ ^(٢٠) بَلَاءَ الْمَشُوقِ ^(٢١) إِذَا مَا طَمَحَ ^(٢٢)
وَسَادَ ^(٢٣) يَشِيدَ ^(٢٤) بِصَوْتِ تَمِيدَ ^(٢٥) جِبَالُ الْخَدِيدِ ^(٢٦) إِنَّ صَدَحَ ^(٢٧)
وَعَاصِ ^(٢٨) النَّصِيجِ ^(٢٩) الَّذِي لَا يُبِيعُ ^(٣٠) وَصَالَ ^(٣١) أَلْمَلِجَ ^(٣٢) إِذَا مَا سَمَحَ ^(٣٣)

١ من اسماء الخمر سميت بذلك لطول مدة مكثها ٢ الحزن ٣ كثير
الوقار ٤ ازال وابعد ٥ بمعنى الطرح والترك ٦ العشق ٧ العائش
الهائم ذاهب القلب ٨ اي باج باسم من يهواه على حد قول من قال
فصرح بمن يهوى ودعني من الكفى فلا خير في اللذات من دونها ستر
ويوید ذلك قوله فجج يهواك الخ ٩ اي فاطهر وحديث ١٠ اي قلبك
١١ الزند هو الذي يُقَدَحُ به النار واساك حزنك وملالك ١٢ اي اوری
بمعنى ظهر ١٣ في الجراح ١٤ امر من السلية وهي ازالة الهم ١٥ من اسماء
الخمر والكروم جمع كرم بالسكون وهو العنب ١٦ اي سأل وتفتنى ١٧ هو
شراب اول الليل كما ان الصبوح شراب اول النهار ١٨ اي يطرد ١٩ هو
العائش الكثير الشوق ٢٠ اي ابعد نظره وانخصه ٢١ الشادي هو المغني
٢٢ بضم الياء والمضارع اشاد اذا رفع صوته بالغناء وفتح الياء هنا خطأ ٢٣ اي
تميل وتتحرك ٢٤ اي صاح بصوته بالغناء من صدح الديك اذا صاح بصوت مطرب
٢٥ اي خالف الناصح

وَجَلَّ^(١) فِي الْجَهَالِ^(٢) وَلَوَّ بِالْجَهَالِ^(٣) وَدَعَّ مَا يُقَالُ^(٤) وَخَذَ مَا صَلَحَ^(٥)
 وَقَارِقَ^(٦) أَبَاكَ إِذَا مَا أَبَاكَ^(٧) وَمَدَّ الشَّيْكَ^(٨) وَصَدَمَنَ سَخَّ^(٩)
 وَصَافٍ^(١٠) الْخَلِيلَ وَنَافٍ^(١١) الْخَيْلَ^(١٢) وَأَوَّلَ الْجَمِيلِ^(١٣) وَقَالَ^(١٤) الْخَمِجَ^(١٥)
 وَلَذَّ بِالْمَتَابِ^(١٦) أَمَامَ^(١٧) الذَّهَابِ^(١٨) فَمَنْ دَقَّ^(١٩) بَابَ كَرِيمٍ فَفَخَّ^(٢٠)
 فَقُلْتُ لَهُ^(٢١) بَخَّ^(٢٢) لِرِوَايِكَ^(٢٣) * وَأَفَّ^(٢٤) وَتَفَّ^(٢٥) لِفَوَايِكَ^(٢٦) * فَيَا^(٢٧) اللَّهُ مِنْ
 أَيِّ^(٢٨) الْأَعْيَاصِ^(٢٩) عَيْصُكَ^(٣٠) * فَقَدْ^(٣١) أَغْضَلَنِي^(٣٢) عَوِيصُكَ^(٣٣) * فَقَالَ^(٣٤) مَا أَحِبُّ
 أَنْ^(٣٥) أَفْصَحَ^(٣٦) عَنِّي^(٣٧) * وَلَكِنْ^(٣٨) سَأُكْنِي^(٣٩)
 أَنَا^(٤٠) أَطْرُوفَةً^(٤١) أَلْزَمًا^(٤٢) نَالٍ فِي الْعُرْبِ^(٤٣) وَالْجَمِّ^(٤٤)
 وَأَنَا^(٤٥) الْحَوْلُ^(٤٦) الَّذِي^(٤٧) أَهْـ هَاضَةُ^(٤٨) الدَّهْرِ^(٤٩) فَاهْتَضَمَ^(٥٠)
 غَيْرَ^(٥١) أَيِّ^(٥٢) ابْنٍ^(٥٣) حَاجَةٍ^(٥٤)

- ١ امر من الجولان ٢ بالكسر المكر والمخدعة ٣ بالضم الباطل الذي لا يتصور في العقل وجوده ٤ أي اترك ما بقوله الجهال ٥ أباك الأول والدك والثاني بمعنى كرمك ولم يردك ٦ جمع شبكة وهي ما يصاد بها ٧ عرض وأقبل ٨ امر من المصافاة ٩ أبعد ١٠ أبه اعط العطاء الجميل ١١ أي وتابع ١٢ جمع المنحة وهي العطية ١٣ أي التقي إلى التوبة ١٤ أي قبل الموت ١٥ أي طرق وقرع ١٦ كلمة يقال عند استئصال الشيء مكررة يجوز فيها تسكين الخاء وكسرها منونة ١٧ كلمتان بقولها المتكررة من الشيء المستفدرة ١٨ أي لضلالته ١٩ جمع العيص بالكسر وهو الأصل في النسب يقال هو من عيص هاشم ٢٠ أي أعاني ٢١ أي صعب امرك وغامضة ٢٢ أي أين ٢٣ أي أخبر بالكفاية عني ٢٤ هي ما يستحسن ويستغرب ٢٥ هي ما يستعجب منه ٢٦ الكبير الحيلة ٢٧ أي طالب حاجة ٢٨ أي ظلمة وكسرة ٢٩ أي ذل وتنقص

وَأَبُو صَبِيَّةٍ ^(١) يَدْوُ ^(٢) مِثْلَ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍّ ^(٣)
 وَأَخُو الْعَيْلَةِ الْمُعِيلِ ^(٤) ^(٥) إِذَا أَحْصَالَ لَمْ يَلَمْ
 قَالَ الرَّاوي فَعَرَفْتُ حَيْثُ ذَا أَبُوزَيْدٍ ذُو الرِّيبِ ^(٦) وَالْعَيْبِ * وَمَسُودٌ
 وَجْهَ الشَّيْبِ * وَسَاءَ فِي عِظَمِ تَهَرُّدِهِ ^(٧) * وَفُجِعَ نَوْرُهُ ^(٨) * فَقُلْتُ لَهُ بِلِسَانِ
 الْأَنْفَةِ * وَإِذْ لَالِ الْمَعْرِفَةِ * أَلَمْ يَأْنِ ^(٩) لَكَ يَا شَيْخَنَا * أَنْ تُفْلَحَ ^(١٠)
 عَنِ الْخُنَا * فَتُضَجَّرَ ^(١١) وَزَمْجَرُ ^(١٢) * وَتَنْكَسَرَ ^(١٣) وَفَكَرَ * ثُمَّ قَالَ إِنَّهَا لَمِثْلَةُ
 مِرَاجٍ لَا تَلَاجِ * وَنَهْزَةٍ شُرْبِ رَاحٍ لَا كِفَاجٍ * فَعَدَّ ^(١٤) عَمَّا
 بَدَأَ * إِلَى أَنْ تَلَاقَى غَدَا * ففَارَقْتُهُ فَرَقًا ^(١٥) مِنْ عَرَبِيَّتِهِ * لَا تَعْلَقُا بَعْدِي *
 وَبَيْتُ لَيْلَتِي لِأَبْسَا حِدَادِ النَّدَمِ * عَلَى ثَقْلِي خَطِي ^(١٦) الْقَدَمِ * إِلَى أَيْتَةٍ
 الْكُرَمِ لَا الْكُرَمِ * وَعَاظَدْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ لَا أَحْضُرَ بَعْدَهَا حَانَةً ^(١٧)

- ١ اي صبيان واطفال ٢ اي لاحوا وظهروا ٣ بالتحريك هو كل شيء
 وضع عليه اللحم وقاية من الارض كالخشب وغيره ٤ اي صاحب الفقر يقال قال
 الرجل يعيل اذا افتقر ٥ ذو العيال اعطى الرجل اذا كثرت عياله ٦ الشك
 ٧ يعني انه خضب لحينه بالسواد لاجل التديس ٨ احزنني ٩ اي غنوه
 وخبت سيرته ١٠ اي ووروده في مناهل الخازي ١١ اي الحمية ١٢ الادلال
 والادلل والدالة المجراة مع الفخ وامراة حسنة الدل والادل ١٣ اي لم يقرب
 ١٤ تمنع ١٥ القمح ١٦ اي قلق من الفجر وهو ضيق الصدر
 ١٧ صاح والزجرة صوت الاسد ١٨ غير حالته ١٩ طرب ٢٠ اي
 تنازع وتشاتم ٢١ اي فرصة ٢٢ مقاتلة ٢٣ اي عثر نفسك واصرف بصرك
 ٢٤ بالتحريك اي خوفا ٢٥ العربة سوء خلق السكران ٢٦ اي بوعده
 ٢٧ الحداد ثياب سود تلبس في المآتم استعارها للندم ٢٨ بالضم جمع خطوة
 ٢٩ ابنة الكرم المخمرة والكرم بالسكون العنب والثاني بالتحريك ضد البخل

نَبَاذٍ * وَلَوْ أُعْطِيَ مُلْكُ بَغْدَادَ * وَأَنْ لَا أَشْهَدَ مَعْصَرَةَ الشَّرَابِ *
 وَكَوْرُدْ عَلَيَّ عَصْرُ الشَّبَابِ * ثُمَّ إِنَّا رَحَلْنَا الْعَيْسَ * وَقَتَ الثَّغْلَيْسِ *
 وَخَلَيْنَا بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ أَبِي زَيْدٍ وَابْلِيسَ

الْمَقَامَةُ الثَّلَاثَةُ عَشْرَةُ الْبَغْدَادِيَّةُ

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ نَدَوْتُ بِضَوَّاحِي الزُّورَاءِ *
 مَسْبُحَةً مِنَ الشُّعْرَاءِ * لَا يَلْقَى لَهُمْ مَبَارٍ بِغْيَارٍ * وَلَا يَجْرِي مَعَهُمْ
 مَبَارٍ فِي مِضَارٍ * فَأَفْضَنَّا^(١٤) فِي حَدِيثٍ يَفْضَحُ الْأَزْهَارُ * إِلَى أَنْ
 نَصَفْنَا النَّهَارَ * فَلَمَّا غَاضَ^(١٧) دُرُّ الْأَفْكَارِ * وَصَبَتْ^(١٩) النَّفُوسُ إِلَى
 الْأَوْكَارِ * لَحْنًا عَجُوزًا ثَقِيلًا مِنَ الْبَعْدِ * وَخَضِرًا إِخْضَارَ الْجُرْدِ *
 وَقَدِ اسْتَنْتَلَتْ صَبِيَّةٌ^(٢٢) أَنْخَفَ مِنَ الْمَنَارِلِ * وَأَضْعَفَ مِنَ الْجَوَارِلِ *
 فَمَا كَذَبَتْ إِذْ رَأَتْنَا أَنْ عَرَّتْنَا * حَتَّى إِذَا مَا حَضَرْتَنَا قَالَتْ حَيَّ اللَّهُ

- ١ اي بيت خمار ٢ بالنال المجبة لغة في بغداد ٣ بتشديد الحاء كذا
 بخط المحريري ٤ الابل البيض ٥ السير وقت الغلس وهو ظلمة آخر الليل
 ٦ اقبلت بالنادي وهو المجلس ٧ براري ونواحي ٨ اسم دجلة بغداد
 ٩ جماعة من الشيوخ ١٠ يلصق ١١ معارض ١٢ من المارة وهي
 المجادلة ١٣ ميدان السباق ١٤ فشرعنا ١٥ بمعنى انه يفوق الازهار في
 الارتياح اليه ١٦ اي بلغنا نصفه ١٧ اي غار ونقص ١٨ اي ما تنتج الفرائح
 من حلو الحديث ١٩ اي مالت ٢٠ جمع وكرو وهو بيت الطائر ٢١ اي
 تعدو وعدو المجرد وفي الخيل القصار الشعور ٢٢ اي استنبتت ٢٣ جمع صبي
 ٢٤ جمع منزل ٢٥ جمع جوزل وهو فريخ الحمامة ٢٦ اي قصدتنا

الْمَعَارِفُ * وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَارِفٌ * أَعْلَمُوا يَا مَالِ الْأَمَلِ * وَثَمَالِ
 الْأَرَامِلِ * أَنِّي مِنْ سَرَواتِ الْقَبَائِلِ * وَسَرِيَاتِ الْعَقَائِلِ * لَمْ
 يَزَلْ أَهْلِي وَيَعْلِي بِجُلُونِ الصَّدْرِ * وَيَسِيرُونَ الْقَلْبِ * وَيَمُطُونِ
 الظَّهْرِ * وَيُولُونَ الْيَدِ * فَلَمَّا أَرَدَى الدَّهْرُ الْأَعْضَادَ * وَفَجَعَ
 بِأَمْحُورِجِ الْأَكْبَادِ * وَاتَّقَلَبَ ظَهْرًا لِبَطْنِ * نَبَا النَّاضِرِ *
 وَجَفَا الْحَاجِبِ * وَدَهَبَتِ الْعَيْنُ * وَفَقِدَتِ الرَّاحَةَ * وَصَلَدَ
 الزُّنْدُ * وَوَهَنَتِ الْيَبِينُ * وَضَاعَ الْيَسَارُ * وَبَانَ الْمِرَاقِقُ *
 وَلَمْ يَبْقَ لَنَا ثَنِيَّةٌ وَلَا نَابٌ * فَهَذَا غَبَرَ الْعَيْشُ الْأَخْضَرُ * وَأَزُورُ
 الْحُبُوبَ الْأَصْفَرَ * أَسْوَدَ يَوْمِي الْأَبْيَضَ * وَأَبْيَضَ قُودِي الْأَسْوَدَ *

- ١ جمع معرف وهو الوجه أي حي الله الوجه والسادة ٢ وفي نسخة لم يكونوا
- ٣ أي ملجأ الراعي ٤ القال بالكسر من يعول عليه والأراميل المساكين من رجال ونساء قال العباس يمدح عليه الصلاة والسلام
- ٥ وايض يستقي الغمام بوجهه ثمال الثامن عصبة للارامل
- ٦ جمع سرة وهي خزانة السر ٧ جمع سرية وهي الرفعة القدر
- ٨ جمع حيلة وهي الكريمة الحيلة ٩ اشرف المجلس ١٠ المراد قلب العسكر
- ١١ أي وسط الموكب ١٢ أي يركبون الناس الأبل أي تحمل القوم ١٣ أي يعطون
- ١٤ النعمة ١٥ أي أهلك ١٦ أي الأعوان ١٧ جوارح الإنسان أعضاؤه التي
- ١٨ يكتسب بها يريد الأولاد والخدم ١٩ أي الدهر ٢٠ كناية عن تحول الأمر
- ٢١ أي تجافي وتباعد والناظر المراد به من كان ينظر إليهم نظرا جلالا وأعظاما
- ٢٢ أي الخادم ٢٣ الذهب ٢٤ ضد التعب ٢٥ كناية عن الحيلة
- ٢٦ أي ضعفت القوة ٢٧ فارقت ٢٨ أي ما يترفق به ٢٩ الثنية الثنية
- ٣٠ من النوق والناوب المسنة ٣١ كناية عن المعيشة الطيبة ٣٢ أي مال وانقبض
- ٣٣ أي الذهب ٣٤ أي شاب ٣٥ هو جانب الرأس

حَتَّى رَأَيْتُ لِي الْعَدُوَّ الْأَزْرَقَ * فَحَبَا الْمَوْتُ الْأَحْمَرَ * وَتَلَوْنِي مِنْ
 تَرَوْنَ عَيْنَهُ فَرَارَهُ * وَتَرَجَّهَانَهُ أَصْفَرَارَهُ * قُصَّوْى بَغِيَةِ أَحَدِهِمْ
 ثُرْدَةً * وَقُصَّارَى أُمْنِيَّتِهِ بُرْكَه * وَكَذْتُ آلِيَّتْ أَنْ لَا أَبْذُلَ الْحَرَّ
 إِلَّا الْحَرَّ * وَلَوْ أَتَيْتُ مِنْ الْأَرْضِ * وَقَدْ نَاجَنِي الْقُرُونَةُ * يَأْنِ
 تُوجَدَ عِنْدَكُمْ الْمَعُونَةُ * وَأَذْنِي فِرَاسَةَ الْخُوبَاءِ * يَأْنِيكُمْ
 يَنَابِيعَ الْحَيَاءِ * فَغَضِرَ اللَّهُ أَمْرًا أَبْرَقَسِي * وَصَدَّقَ تَوْسِي *
 وَنَظَرَ إِلَيَّ بِعَيْنِ تَقْنِيهَا الْجَبُودُ * وَتَقْدِيهَا الْجُودُ * قَالَ
 الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فِيمَنْ لَبَّرَ أَعْيُنَهَا * وَمَلَحَ أَسْعَارَتَهَا * وَقُلْنَا لَهَا
 قَدْ فَتَنَ كَلَامُكَ * فَكَيْفَ الْحَمَامُكُ * فَقَالَتْ أَفْجَرُ الصَّخْرِ *
 وَلَا فَخْرُ * فَقُلْنَا إِنْ جَعَلْتَنَا مِنْ رُؤَاتِكَ * لَمْ تَبْخُلْ بِمَوَاسَاتِكَ *

١ اي رحمني ٢ اي شديد العداوة ٣ اي الشديد وهو ان يقتل بالسيف
 وقيل هو الموت فجأة ٤ اي وتابعي ٥ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَدُلُّ ظَاهِرُهُ عَلَى بَاطِنِهِ
 فيغني عن الاخبار ٦ اي تيمانه اي مبيته ٧ اي نهاية ما ينتغي احدهم ثريد
 ٨ اي منتهى ما يتمناه كسلا يلبسه ٩ اي حلفت ١٠ ماء الوجه ١١ اي
 للكرم ١٢ اي حدثني ١٣ هي النفس ١٤ اي الاثانة ١٥ اعلمتني
 ١٦ اي حدس النفس ١٧ جمع ينبوع وهي العين المجارية ١٨ البهاء
 ١٩ اي جعله نضراً اي حسناً بهجاً ٢٠ اي حفظ حلفتني من الخس ٢١ اي
 ما نوسنته فيكم ووطننته ٢٢ اي يلقي فيها القذى وهو ما يسقط في العين ٢٣ يريد
 بالجلل ٢٤ بشديد الذل اي يزيل قناها ٢٥ اي الكرم ٢٦ ابي همام
 قلوبنا ونجبرحت لنصاحه كلامها ومحاسن نظامها ٢٧ من الفتنة اي فتتنا ٢٨ ابي
 نظمك للشعر يقال الحم الشعر اي نظمة مثل حاكمه ٢٩ كناية عن الايمان بالبديع
 البليغ العذب من الشعر ٣٠ اي الراوين لشعرك

فَقَالَتْ لَا رَيْبَ لَكُمْ ^(١) أَوَّلًا شِعَارِي * ثُمَّ لَا رَيْبَ لَكُمْ ^(٢) أَسْعَارِي * فَأَبْرَزَتْ
رُذْنَ دِرْعِ دَرِيْسٍ * وَبَرَزَتْ ^(٣) بَرَزَةَ عَجُوزِ دَرْدِيْسٍ * وَأَنْشَأَتْ
تَقُولُ

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَشْتَكَا الْمَرِيضُ رَبَّ الزَّمَانِ ^(٤) الْمُتَعَدِّي ^(٥) الْبَغِيضِ ^(٦)
يَأْقُومُ ^(٧) إِنِّي مِنْ أَنْاسٍ غَنَوُا ^(٨) دَهْرًا وَجَفُنُ الدَّهْرِ عَنْهُمْ غَضِيضٌ ^(٩)
فَخَارَتْهُمْ ^(١٠) لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ^(١١) وَصَيْنَهُمْ ^(١٢) بَيْنَ الْوَرَى ^(١٣) مُسْتَفِضٌ ^(١٤)
كَانُوا إِذَا مَا نَجَعَةً ^(١٥) أَعْوَزَتْ ^(١٦) فِيهَا لَسَنَةُ الشَّهْبَاءِ ^(١٧) رَوْضًا ^(١٨) أَرِيضٌ ^(١٩)
تَشَبَّ ^(٢٠) لِلنَّسَارِينِ ^(٢١) نِيرَانَهُمْ ^(٢٢) وَيُطْعِمُونَ ^(٢٣) الْضَيْفَ لَحْمًا غَرِيضٌ ^(٢٤)
مَا بَاتَ جَارٌ لَهُمْ ^(٢٥) سَاغِبًا ^(٢٦) وَلَا لِرَوْعٍ ^(٢٧) قَالَ حَالُ الْحَرِيضِ ^(٢٨)

١ من الرواية ٢ أي ثوب الذي يلي جسدي ٣ من الرواية يقال رواه
إذا جعله راوياً عنه ٤ أي فاضطرتكم فيصدر باله ٥ ظهرت ٦ أي
مسنة ذات مكرودهاء ٧ أي جورة كما في بعض النسخ ٨ متجاوز الحد
٩ ضد الحبيب ١٠ أي أقاموا وطاشوا ١١ أي مغضوض بمعنى مكفوف
كناية عن كون الدهر لم يصمم بمصائبه ١٢ ما يذكر وينشر من ذكرهم الحميد
١٣ أي شائع ذائع ١٤ أي مري خصب ١٥ احوجت والاعواز الفتر
١٦ هي التي لا خضرة فيها ولا مطر ١٧ جمع روضة وهي البقاع التي يكون
فيها أنواع الزهور والنور ١٨ حسن النبات من قولهم أرض أريضة إذا كانت طيبة
١٩ توقد ٢٠ جمع سائر وهو من يسري ليلاً ٢١ أي طري ٢٢ أي
جائعاً ٢٣ أي لنزع وخوف ٢٤ المريض النصة يقال في المثل حال المريض
بدون المريض وأصله أن النعان كان له يومان يوم يؤس ويوم نعمة فمن لقيه في يوم يؤس
قتله ومن لقيه في يوم نعمة اغناه فليقه في يوم يؤس عبيد بن الأبرص الشاعر وكان من
خاصته فقال له النعان وددت لو لقيتنا غير اليوم فتن ما شئت غير نفسك فقال لا أعز

قَغِيضَتْ مِنْهُمْ صُرُوفُ الرَّدَى ^(١) بَحَارُ جُودٍ لَمْ تَخْلُهَا ^(٢) تَغِيضُ ^(٣)
 وَأَوْدَعَتْ مِنْهُمْ بَطُونُ الثَّرَى ^(٤) أَسَدُ التَّحَايِ ^(٥) وَأَسَاةُ ^(٦) الْمَرِيضِ ^(٧)
 فَحَمَلِي بَعْدَ الْمَطَايَا ^(٨) الْمَطَا ^(٩) وَمَوْطِي بَعْدَ الْفِنَاعِ ^(١٠) الْخَضِيضِ ^(١١)
 وَأَفْرُخِي ^(١٢) مَا تَأْتِي تَشْتَكِي ^(١٣) بُوْسَاءُ ^(١٤) لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمِيضُ ^(١٥)
 إِذَا دَعَا أَلْفَانِي ^(١٦) فِي لَيْلِهِ مَوْلَاهُ نَادَوْهُ بِدَمْعٍ يَفِيضُ ^(١٧)
 يَارَارِقِ النَّعَابِ ^(١٨) فِي عُشِيِّ ^(١٩) وَجَابِرِ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ ^(٢٠) الْهَيْضِ ^(٢١)
 أَنَحْ ^(٢٢) لَنَا اللَّهُمَّ مِنْ عِرْضِهِ ^(٢٣) مِنْ دَسِ الدَّمِ ^(٢٤) تَقِي رَحِيضِ ^(٢٥)
 يُطْنِي نَارَ الْجُوعِ عَنَّا وَلَوْ ^(٢٦) بِمَذْقَةٍ ^(٢٧) مِنْ حَازِرٍ ^(٢٨) أَوْ مَخْبِضِ ^(٢٩)
 فَهَلْ فَتَى يَكْشِفُ مَا نَاهِمُ ^(٣٠) وَيَغْنَمُ الشُّكْرَ الطَّوِيلَ الْعَرِيضُ

عليّ من نفسي فقال لا سبيل الى ذلك فانشدني من شعرك فقال عبيد حال الجريض
 دون الفريض فذهب مثلاً ١ اي فنقصت وافنت ٢ الهلاك ٣ ايه
 نظمتها ٤ اي تنقص ٥ كناية عن القبور ٦ اي الدين يُغَامَى فبهم
 ٧ جمع أسر وهو الطيب ٨ اي موضع حلي ٩ جمع مطية وهي الناقة
 التي تركب ١٠ هو الظهر يعني ان امتعتها بعد ان كانت تحمل على الابل صارت تحمل
 على ظهرها ١١ العالي من الارض ١٢ ما انخفض من الارض عند منقطع
 الجبل ١٣ اي اولادي ١٤ اي لا تنصرف في الشكوى ١٥ اي ضراً وشدة
 ١٦ من اومض البرق اذا لمع والمراد هنا الظهور ١٧ اي العابد ١٨ اي
 يسيل ١٩ فرخ الغراب يقال انه اذا خرج فرخ الغراب من البيضة يخرج ايض
 فينكره ابواه فيتركوه فينفخ فاه فيرسل الله ذباباً يدخل في فيه ثم بعد سبعة ايام يسود فيرجعه
 ابواه ٢٠ اي المكسور ٢١ اي الذي ينكسر بعد جبره ٢٢ اي قدر لنا ووفق
 من يكون نقي العرض من الملامة واللممة ٢٣ اي مقبول طاهر ٢٤ هي اللبن
 فيه وما ٢٥ لبن حامض ٢٦ لبن متروك الزبد ٢٧ اي اصابعهم

فَوَالَّذِي تَعْنُو النَّوَاصِي لَهُ ^(١) يَوْمَ وَجُوهُ الْجَمْعِ سُودٌ وَبَيْضٌ ^(٢)
لَوْلَا هُمْ لَمْ تَبْدُ لِي صَفْحَةٌ ^(٣) وَلَا تَصَدَّيْتُ لِنَظْمِ الْقَرِيبِ ^(٤)
قَالَ الرَّاوِي فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَعْتُ بِأَبْيَانِهَا أَشْجَارَ الْقُلُوبِ * وَأَسْتَخْرِجَتْ ^(٥)
خَبَايَا الْحَيُوبِ * حَتَّى مَاحَهَا مِنْ دِينِهِ الْأَمْسَاجُ * وَأَزْنَجَ ^(٦) لِرَفْدِهَا ^(٧)
مَنْ لَمْ نَخْلُهَا يَرْتَاجُ * فَلَمَّا أَفْعَوْعَمَ جِيهَهَا تَبَرَّأَ * وَأَوَّلَاهَا ^(٨) كُلِّ مَنَا ^(٩)
بَرًّا * تَوَلَّتْ يَتْلُوهَا الْأَصَاغِرُ * وَفُوَهَا ^(١٠) بِالشُّكْرِ فَاشْتَرَّ * ^(١١)
فَاشْتَرَّ ابْتِ * الْجَمَاعَةُ بَعْدَ مَهْرَهَا * إِلَى سَبْرَهَا * لِيَتَلَبَّوْا ^(١٢) مَوَاقِعَ بَرِّهَا * ^(١٣)
فَكَفَلْتُ لَهُمْ بِاسْتِنْبَاطِ السِّرِّ الْمَرْمُوزِ * وَنَهَضْتُ أَقْفُوًا ثَرَّ الْعَجُوزِ * ^(١٤)
حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى سَوْقٍ مُفْتَصَّةٍ ^(١٥) بِأَلَا نَامُ * مَخْصُصَةً بِالزَّحَامِ * فَانْهَضْتُ ^(١٦)

١ اي تخضع وتذل ٢ جمع ناصية وهي مقدم الرأس والمراد اهلها والنواصي
ايضا الاشراف ٣ يعني يوم القيامة ٤ اي لولا هولاء الصبية الجماع لم تظهر لي
صفحة وجه وهي جانبية ٥ اي تعرضت ٦ هو الشعر ٧ اي شققت وفرفت
٨ اي اجزاءها جمع عشرو هو القطعة تنكسر من القدح او الزرمة وقلب اشجار اذا
كان قطعاً ٩ كتابة عما يعطى من الدراهم ١٠ اي اعطاها من عادته طلب
العطاء ١١ اي نشط ١٢ اي لعطاها ١٣ نظنة ١٤ اي امتلاً جداً
١٥ اي ذهباً ١٦ اي اعطاها ١٧ اجساناً ١٨ اي ادبرت
١٩ اي يتبعها الاولاد ٢٠ اي فيها ٢١ اي فائح بمعنى مشوح بالشكر
٢٢ مدت عنها ورفع راسها لتتظرفا لاشرب البازي اذا مد عتقه للصيد
٢٣ اي اخبارها ٢٤ اي لتخبر ٢٥ اي مواضع صلها ٢٦ اي
ضمنت لم استخرج سرها الخفي ٢٧ اي وقمت اذهب متبعاً اثرها
٢٨ اي ممتلئة ٢٩ اي مخصوصة بالزحام ٣٠ اي فدخلت من انفس
في الماء اذا دخل فيه

فِي الْغَمَارِ ^(١) * وَأَمَلْتُ ^(٢) مِنَ الصَّبِيَةِ الْاَغْمَارِ ^(٣) * ثُمَّ عَاجَتْ ^(٤) بِخُلُوفِ ^(٥)
 بَالٍ ^(٦) * إِلَى مَسْجِدِ خَالٍ * فَأَمَاطَ ^(٧) الْجِلْبَابَ ^(٨) * وَنَضَتِ ^(٩) النِّقَابَ ^(١٠) *
 وَأَنَا ^(١١) أَلْحَمُّهَا ^(١٢) مِنْ خَصَاصِ ^(١٣) أَلْيَابٍ ^(١٤) * وَأَرْقُبُ ^(١٥) مَا سَتَبَدِي ^(١٦) مِنْ
 الْعُجَابِ ^(١٧) * فَلَمَّا ^(١٨) أَنْسَرْتُ ^(١٩) أَهْبَةَ ^(٢٠) الْخَفَرِ ^(٢١) * رَأَيْتُ ^(٢٢) مُحِيًّا ^(٢٣) أَبِي زَيْدٍ قَدْ
 سَفَرَ ^(٢٤) * فَهَمَمْتُ ^(٢٥) أَنْ أَهْجُمَ ^(٢٦) عَلَيْهِ ^(٢٧) * لِأَعْنِفَهُ ^(٢٨) عَلَى مَا أَجْرَى ^(٢٩) إِلَيْهِ ^(٣٠) *
 فَاسْتَلَقِي ^(٣١) أَسْلِفَاءَ ^(٣٢) التَّمَرِّدِينَ ^(٣٣) * ثُمَّ رَفَعَ ^(٣٤) صَوْتَهُ ^(٣٥) الْمَغْرِدِينَ ^(٣٦) * وَأَنْدَفَعَ ^(٣٧)
 يَنْشِدُ

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَدْهَرِي أَحَاطَ عَلَيَّ بِقَدْرِي
 وَهَلْ دَرَى كُنْهَ غَوْرِي ^(٣٨) فِي الْخَدْعِ أَمْ لَيْسَ بِدْرِي
 كَمْ قَدْ قَمَرْتُ بَيْنَهُ ^(٣٩) بِحِيلَتِي وَبِهَكْرِي
 وَكَمْ بَرَزْتُ بِعُرْفِي ^(٤٠) عَلَيْهِمْ وَبِنُكْرِي

١ بالضم والفتح جماعات الناس ٢ اي تخلصت وانفلتت ٣ اي الجهال
 جمع التمر بالضم وهو الذي لم يجرب الامور ٤ مالت ورجعت ٥ اي بقلب
 خال ٦ اي فازالت ٧ هو المحفة او الملاعة او الرداء ٨ اي كشفت البرقع
 ٩ انظرها ١٠ اي شقوقه ١١ انتظر ١٢ اي ستنظر ١٣ ما
 جاوز حد العجب ١٤ اي انكشفت ١٥ اي هيئت الحياء والمراد بها النقاب
 ١٦ هو الوجه ١٧ اي ظهر وانكشف ١٨ اي ادخل في غفلة فجأة
 ١٩ اي لا عبرة والومة ٢٠ جرى اليه وجرى اليه قصص وفي نسخة ما اجتراً عليه
 ٢١ اي فاستلقى كما في بعض النسخ بان نام على ظهره منسبطاً ٢٢ العفيرة الصوت
 واصلة الرجل المغفورة اي المجرحة ثم استعمل في الصوت وذلك ان رجلاً غمرت رجلاه
 فرفعها وصرخ من شدة الالم ف قيل لكل من رفع صوته رفع عفيرته ٢٣ اي غابة عبق
 عفلي ٢٤ اي غلبت بالظن اهلته ٢٥ اي ظهرت ٢٦ من المعروف ضد

أَصْطَادُ قَوْمٍ بَوَّعَظُ وَأَخْرَبَ بَشِيرُ
وَأَسْتَفْزُ بَجَلُ عَقْلًا ^(١) وَثَقْلًا ^(٢) بَجِيرُ ^(٣)
وَنَارَةٌ أَنَا صَخْرُ وَنَارَةٌ أُخْتُ صَخْرِ ^(٤)
وَلَوْ سَلَكَتُ سَبِيلًا مَا لَوْفَةٌ طُولَ عُمُرِي ^(٥)
لَحَابٍ قَدْ حِي وَقَدْ حِي وَكَأَمَ عُسْرِي وَخُسْرِي ^(٦)
قُلْ لِمَنْ لَامَ هَذَا عَذْرِي قَدْ وَنَكَ عَذْرِي ^(٧)

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا ظَهَرَتْ ^(٨) عَلَى جَلِيَّةٍ أَمْرُهُ ^(٩) * وَبَدِيعَةِ أَمْرِهِ *
وَمَا زَخْرَفَ ^(١٠) فِي شِعْرِهِ مِنْ عَذْرِهِ * عَلِمْتُ أَنَّ شَيْطَانَهُ الْهَرِيدَ * لَا ^(١١)
يَسْمَعُ التَّنْزِيدَ ^(١٢) * وَلَا يَفْعَلُ إِلَّا مَا يَرِيدُ * فَتَنَيْتُ ^(١٣) إِلَى أَصْحَابِي عِنَائِي ^(١٤) *

السكر بمعنى المنكر ١ أي استخف عقلاً بجل وهو كناية عن الخير والحق ٢ أي استغفر
عقلاً بجمهر وهو كناية عن الشر والباطل يقال لست من هذا الأمر في خل ولا في خمر أي
لا في خير ولا في شر ٣ صخر هو ابن عمرو بن الغريد السلمي وأخته الخنساء الشاعرة
المشهورة ومن قولها فيه وإن صخرًا لنا تم الهداة به كناية علم في رأسه نار
وقال الشاعر أبيت على الصخر المبارك باكياً كما كانت الخنساء تبكي على صخر
يريد أنه يظهر مرة بزي الرجال ومرة بزي النساء ٤ أي مسلوكة معروفة
٥ أي لحسر سمي والفتح بالكسر أحدهم الميسر التي كانوا يساهمون بها على المجزور
وبالفتح مصدر قدح الزند إذا ضربته على الزند ليخرج النار والعسر الضيق ضد اليسر والخسر
النفصان ٦ أي خذ ٧ أي أطلعت ٨ أي حقيقة حاله ٩ الأمر
بالكسر النية العجيب ١٠ أي حسن وزين ١١ العاني الخبيث ١٢ أي عطفت
الدم والتوبخ من القند بالتحريك وهو ضعف الرأي من الهرم ١٣ أي عطفت
١٤ العنان بالكسر مفود الدابة

وَأَشْتَمُهُمْ^(١) مَا أَثْبَنَهُ عِيَالِي^(٢) * فَوْجَهُمْ^(٣) يَصِيعَةُ^(٤) الْجَوَائِزِ^(٥) * وَتَعَاهَدُوا عَلَى
حَرَمَةِ^(٦) الْعَجَائِزِ

الْمَثْنَاءُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةُ الْمَكِّيَّةُ

حَتَّى^(١) الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ نَهَضْتُ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ^(٢) * لِلْحِجَّةِ
الْإِسْلَامِ * فَلَمَّا قَضَيْتُ يِعْزُونَ^(٣) اللَّهَ^(٤) الْفَتْحَ^(٥) * وَأَسْتَجَبْتُ^(٦) الطَّيِّبَ
وَالرَّقْثَ^(٧) * صَادَفَ^(٨) مَوْسِمَ^(٩) الْخَيْفِ^(١٠) * مَعْمَعَانِ^(١١) الصَّيْفِ^(١٢) * فَاسْتَظْهَرْتُ^(١٣)
لِلضَّرُورَةِ^(١٤) * بِهَا يَبْقَى^(١٥) حَرَّ^(١٦) الظَّهِيرَةِ^(١٧) * فَبَيْنَمَا أَنَا تَحْتَ طِرَافِ^(١٨) * مَعَ
رُفْقَةِ^(١٩) طِرَافِ^(٢٠) * وَقَدْ حَمَيْ^(٢١) وَطِيسُ^(٢٢) الْحَصْبَاءِ^(٢٣) * وَأَعَشَى^(٢٤) الْهَجِيرَ^(٢٥) عَيْنَ
الْحَرْبَاءِ^(٢٦) * إِذْ هَجَمَ^(٢٧) عَلَيْنَا^(٢٨) سَيْحٌ^(٢٩) مُتَسَعِّجٌ^(٣٠) * يَتْلُو^(٣١) فِتْنَى^(٣٢) مُتَرَعِّعٌ^(٣٣) *

- ١ اي اخبرتهم وشرحت لهم ٢ اي معاينتي ونظري ٣ اي سكنوا حزنا
- من وجع اذا اشتد حزنه حتى اسك عن الكلام ٤ اي لضياع وذهاب العطايا
- ٥ اي حرمان ٦ في بغداد والسلام اسم دجلة فضيفت المدينة اليه
- ٧ مناسك الحج وهي قلم الاظفار والحلق والهدى واشباه ذلك ٨ اي استخللت
- ٩ الجماع وقيل ما يجب ان يكنى عنه نحو لفظ النيك وغيره ١٠ الموسم المجمع
- والخيف خيف مني والمراد بجمع الحاج هناك ١١ شدة الحر ونوقته ١٢ ابيه
- فاستظلت ١٣ اي يمنع ويحجز ١٤ اي الهاجرة وهي اشتداد الحر منتصف النهار
- ١٥ خيمة من أدم ١٦ الظرف والظرافة الكس والذكاء وقد ظرف فيه
- ظريف وهم ظراف وقيل الظريف الخفيف في ذاته واخلاقه واقباله ١٧ الوطيس
- التنور والحصباء الحصى الصغار شبه حرارة الحصباء بالنور ١٨ اي اعشى وعشى
- ١٩ في دويبة اكبر من العظاية تستقبل الشمس وتدور معها كلما دارت ٢٠ اي
- هرم ٢١ اي يتبعه ٢٢ حدث سريع الحركة ترعرع الصبي شب ومنه قول بعضهم
- اذا ترعرع الولد ترعرع الوالد

فَسَلَّمَ الشَّيْخَ تَسْلِيمَ أَدِيبٍ أَرِيبٍ * وَحَاوَرَ مُحَاوَرَةً قَرِيبَ لَا غَرِيبَ *
 فَأَعْجَبْنَا بِمَا نَثَرَ مِنْ سِمَطِهِ * وَعَجَبْنَا مِنْ أَنْبِطَاتِهِ قَبْلَ بَسْطِهِ *
 وَقُلْنَا لَهُ مَا أَنْتَ * وَكَيْفَ وَلَجْتَ وَمَا أَسْأَذَنْتَ * فَقَالَ أَمَّا أَنَا
 فَعَفَا * وَطَالِبُ اسْعَافٍ * وَسِرُّ ضُرِّي غَيْرُ خَافٍ * وَالنَّظَرُ
 إِلَى شَفِيعٍ لِي كَافٍ * وَمَا إِلَّا أَنْسِيَابُ * الَّذِي عَلِقَ بِهِ الْأَرْتَابُ *
 فَمَا هُوَ بِعَجَابٍ * إِذَا مَا عَلَى الْكُرْمَاءِ مِنْ حِجَابٍ * فَسَأَلْنَاهُ أَلَى
 أَهْتَدَى إِلَيْنَا * وَرَبِّمُ اسْتَدَلَّ عَلَيْنَا * فَقَالَ إِنَّ لِلْكَرَمِ نَشْرًا تَمُّ بِهِ *
 نَفْحَانَهُ * وَتَرْشِيدُ إِلَى رَوْضِهِ فَوْحَانَهُ * فَاسْتَدَلَّتْ بِنَارِجٍ عَرْفُكُمْ *
 عَلَى تَلْجِ عَرْفُكُمْ * وَشَرْنِي تَضَوُّعُ رَنْدُكُمْ * يُحْسِنُ الْمَثَلُ مِنْ

- ١ عاقل فطن ٢ أي تكلم وراجع مراجعة ذي قرابة ٣ أي سررنا
 ٤ السبوط بالكسر والساوط النظام يجمع اللؤلؤ والمخز والودع في عقد والنثر ما لم
 يكن منظوماً وهو كتابة عن الكلام البليغ ٥ هونك الاحتشام ٦ أي قبل أن
 نجعل له سبيلاً إلى ذلك ٧ سؤال عن الصفة ٨ أي دخلت ٩ العافي
 السائل طالب المعروف والمجمع العناية بالضم ١٠ هو المعاونة وقضاء الحاجة
 ١١ ضرري ١٢ أي ظاهر غير مستتر ١٣ الدخول بسرعة وأصله من
 أنسياب الحية وهو جريها ١٤ الفلق والاضطراب ١٥ ببالح في العجب
 ١٦ أي ستر مانع ١٧ أي كيف استرشد واستدل ١٨ أي وباي شيء
 ١٩ هو الرائحة الطيبة ٢٠ أي تفوح وتخبر به من القيمة وهي الأخبار بما كنتم عنك
 ما تذكره فاستعبر لطلق الأخبار ٢١ نفع الطيب فاج ولا نفع طيبة ٢٢ فوحه الطيب
 تَضَوُّعُ رِيَاهُ ٢٣ العرف بالفتح الرائحة طيبة أو منبهة وأكثر استعماله في الطيبة كما هنا
 والاريج والتأرجح نوح ريج الطيب ٢٤ من البلج وهو وضوح النور والعرف بالضم
 المعروف ٢٥ الرند بالفتح نبت طيب الرائحة وتَضَوُّعُ فوح رائحته وهنا كلمة كتابة عن
 جميل شميم وجميل همهم ونضارة وجوهم

عِنْدَكُمْ * فَاسْتَخْبِرْنَاهُ حَيْثُ ذَعَنَ لِبَاتِهِ ^(١) * لَتَكْفَلَ بِإِعَانِهِ * قَالَ إِنْ
 لِي مَارَبًا ^(٢) * وَلَفَتَايَ مَطْلَبًا * فَقُلْنَا لَهُ كَلَّا الْمَرَامِينَ ^(٣) سَيَقْضَى * وَكَلَّا كَمَا
 سَوْفَ يَرْضَى * وَلَكِنَّ الْكِبَرَ الْكِبَرَ ^(٤) * قَالَ أَجَلٌ * وَمَنْ دَحَا السَّبْعَ
 الْغَبَرَ ^(٥) * ثُمَّ وَتَبَ لِلْعَقَالِ * كَأَلْهِنُ شَطِ مِنْ الْعَقَالِ * وَأَنْشَدَ
 أَنِّي أَمْرٌ أُبْدِعَ لِي ^(٦) ^(٨) بَعْدَ الْوَجَى وَالْتَعَبِ
 وَشَقَّتِي شَاسِعَةً ^(١٠) ^(١١) يَقْصُرُ عَنْهَا خَيْبِ ^(١٢)
 وَمَا مَعِيَ خَرْدَلَةٌ ^(١٤) ^(١٥) مَطْبُوعَةٌ مِنْ ذَهَبِ
 فَخِيلَتِي ^(١٦) ^(١٧) وَحَيْرَتِي تَلْعَبُ بِي
 إِنْ أَرْتَحَلْتُ رَاحِلًا ^(١٨) ^(١٩) خِفْتُ دَوَاعِيَ الْعَطَبِ
 وَإِنْ تَخَلَّفْتُ عَنْ الرُّمِّ ^(٢٠) ^(٢١) فَفَقَّةٌ ضَاقَ مَذْهَبِي ^(٢٢)

١ اللبابة بالضم الحاجة من تلبن بالمكان اذا اقام به ولزمه ٢ اية حاجة وكنا
 المطلب ٣ الحاجنين ٤ بضم الكاف وسكون الباء منصوب على الاغراء اي قدم
 الاكبر فنبات احدي الكلمتين مناب الفعل هنا ٥ بمعنى نعم ٦ اي ومن بسط
 الارضين والغبر جمع الغبراء وهو ما توصف به الارض وهنا قسم ٧ نشط الحبل
 عقد انشطة وانشطة حلة فالهزة للسلب كما يقال شكاه واشكاه والعقال حبل يعقل به
 البعير ٨ اية عطيت راحلتي يقال ابدع بالرجل اذا هلكت راحلته ٩ وجع
 الرجلين من الحفاء ١٠ اي مسافة مقصدي ١١ اي بعبدة ١٢ من القصور
 وهو العجز ١٣ الخيب ضرب من العدو دون المجري خب الفرس راوح بين يديه
 ١٤ يريد مقدار خردلة ١٥ اي مصنوعة ١٦ اي لم ادر ماذا اصنع في
 تيسير امري والحيرة ان لا يجد الانسان مخرجاً من امر ثم يضي ويعود على حاله ١٧ اي
 لا تفك عني ١٨ اي ماشياً على رجليه ١٩ اي اسباب الهلاك ٢٠ اي تاخرت
 ٢١ بمعنى الرفاق جمع الرفيق ٢٢ اي طريقي

فَزَقَرْتَنِي ^(١) فِي صَعْدٍ ^(٢) وَأَنْتُمْ ^(٣) مُتَتَّعُونَ ^(٤) الرِّمَّ ^(٥) لَهَاكُمْ ^(٦) مِنْهُلَّةٌ ^(٧) وَجَارَكُمْ ^(٨) فِي حَرَمٍ ^(٩) مَا لَازِمُ ^(١٠) مُرْتَاعٍ ^(١١) بِكُمْ ^(١٢) وَلَا أَسْتَدِرُّ ^(١٣) أَمِلَ ^(١٤) فَأَنْعَطُوا ^(١٥) فِي قِصْبِي ^(١٦) فَلَوْ بَلَّوْكُمْ ^(١٧) عَيْشِي ^(١٨) لَسَاءَ ^(١٩) كُمْ ^(٢٠) ضُرِي ^(٢١) الَّذِي ^(٢٢) وَكَوْ خَبَرْتُمْ ^(٢٣) حَسْبِي ^(٢٤)

وَعَبَّرْتَنِي ^(٢٥) فِي صَبَبٍ ^(٢٦) أَحِبِّي ^(٢٧) وَمَرَمَى ^(٢٨) الْطَلَبِ ^(٢٩) وَلَا أَنْهَلَالَ ^(٣٠) السَّحْبِ ^(٣١) وَوَفَّرَكُمْ ^(٣٢) فِي حَرْبٍ ^(٣٣) فَخَافَ ^(٣٤) نَابَ ^(٣٥) النَّوْبِ ^(٣٦) حَبَاءَ ^(٣٧) كُمْ ^(٣٨) فَبَاحِي ^(٣٩) وَأَحْسِنُوا ^(٤٠) مُتَغَلِّبٍ ^(٤١) فِي مَطْعَمِي ^(٤٢) وَمَشْرَبِي ^(٤٣) أَسْلَمَنِي ^(٤٤) لِلْكَرْبِ ^(٤٥) وَنَسِي ^(٤٦) وَمَذْهَبِي ^(٤٧)

١ يقال زفر يزفر زفرًا وزفيرًا أخرج نفسه بعد مدّه إياه والزفرة بفتح الزاي ونظم النفس كذلك ٢ في صعد بضم الصاد والعين وفتحها أي في ارتفاع ومنه تنفس الصعداء إذا علا نفسه من الوجد والعبرة بفتح العين الدفعة والصيب الانحدار والبطوط يعني ان دموعه منصبة ومخدرة من عينيه ٣ أي محل انتجاع الأمل أي مقصده من النجاة وهي طلب القوت ٤ أي موضع المطلوب ٥ بالضم جمع لومة بالفتح وهي العطية ومنه قولهم اللهم تنفع للهي الثانية جمع لهما وهي الخلق والمعنى ان العطايا تنفع لهم بالثناء والدعاء ٦ أي منسكة متباعدة ٧ أي من يجاوركم ويلوذ بكم ٨ أي في منعة واحترام ٩ أي وما لكم ١٠ أي في انتهاب بمعنى انه مبذول لسائله بكثرة كالمنتهب ١١ أي ما لجا خائف فزع ١٢ أي حدة حوادث اندهر ١٣ أي استغلب ١٤ أي راجع ١٥ بالتصير للضرورة أي عطاءكم (كذا في الأصل) ١٦ أي فما أعطيت ١٧ أي فقبلوا وانظروا في امري واحسنوا انقلاقي ورجوعي ١٨ اخبرتم ١٩ أي لآخرتكم ٢٠ تركي ٢١ جمع كربة بمعنى الجنة ٢٢ الحسب ما

وَمَا حَوَتْ مَعْرِفَتِي ^(١) مِنْ الْعُلُومِ الْخَبِيرِ ^(٢)
لَهَا أَعْدَرْتُكُمْ شَبَهَ ^(٣) فِي أَنْ دَأْبِي أَدْبِي
فَلَيْتَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَرْضَعْتُ نَدْيَ الْأَدَبِ
فَقَدْ دَهَانِي ^(٤) سُومُهُ ^(٥) وَعَقْنِي ^(٦) فِيهِ أَبِي
قُلْنَا لَهُ أَمَا أَنْتَ فَقَدْ صَرَحْتَ ^(٧) أَيْبَانُكَ بِفَاتِكَ * وَعَطَبَ نَاقَتِكَ ^(٨) *
وَسَنَطَبِكَ مَا يُوَصِّلُكَ إِلَى بَلَدِكَ ^(٩) * قَبَاهَا مَارَبَةً ^(١٠) وَلَدَيْكَ * فَقَالَ لَهُ قُمْ
يَا بَنِي كَمَا قَامَ أَبُوكَ * وَفَهُ ^(١١) يَهَا فِي نَفْسِكَ لَا فُضَّ فُوكَ ^(١٢) * فَهَضَّ
نُحُوزَ الْبَطْلِ لِلْبِرَارِ ^(١٣) * وَأَصْلَتْ ^(١٤) لِسَانَا كَأَلْعَضِبِ الْجُرَارِ ^(١٥) *
وَأَنْشَأَ يَقُولُ

يَاسَادَةَ فِي الْهَعَالِي لَهُمْ مَبَانٍ مَشِيدَةٍ ^(١٦)
وَمَنْ إِذَا نَابَ خَطْبُ قَامُوا بِدَفْعِ الْمَكِيدَةِ ^(١٧)

بعده الرجل من مفاخر نسبه وآبائه والنسب الاصل الذي ينتسب اليه من ابيه واجدادهم
والمذهب الديانة ١ جمعت ٢ جمع نخبة وهي خيار كل شيء واجراؤها على
العلوم صفة لما فيها من معنى الفضل ٣ اي لما علق بكم شك ٤ اي اصابني
٥ الفوم تبيض الين ٦ اي قطع رجلي ٧ اي نطقت وحذت صريحا
٨ اي بفرك وهلاك ركوبتك ٩ اي سنطبك مطية تركبها ١٠ بنج
الراء وضمتها الحاجة وفي المثل ماربة لا حفاة ١١ اي قل وتكلم ١٢ اسب
لا كسرت اسنانك ولا فرقت من فضضت الخناقم اذا كسرت ١٣ اي قام قيام الفارس
الشجاع للحرب ١٤ اي جرّد واخرج بسرعة ١٥ اي كالسيف الماضي القاطع
لكل شيء ومنه ارض مجروزة وهي التي قطع نباتها ١٦ المباني جمع مبني بمعنى البناء
والمشيدة المرتفعة العالية من شادة اذا رفعة ١٧ اي اذا حصل امر عظيم دفعا

وَمَنْ يَهْوَنُ عَلَيْهِمْ ۖ أَرِيدُ مِنْكُمْ شَوْءًا ۖ^(١٢)
فَإِنْ غَلَا فَرَفَاقُ ۖ أَوْ لَمْ يَكُنْ ذَا وَلَا ذَا ۖ^(١٣)
فَإِنْ تَعَذَّرْنَ طَرًّا ۖ فَأَحْضِرُوا مَا تَسْنَى ۖ^(١٤)
وَرَوِّجُوهُ فَنَفْسِي ۖ وَالزَّادُ لَا يَدُّ مِنْهُ ۖ^(١٥)
وَأَنْتُمْ خَيْرُ رَهْطٍ ۖ أَيْدِيَكُمْ كُلُّ يَوْمٍ ۖ^(١٦)
بَذَلَ الْكُوزِ الْعَبِيدَ ۖ^(١٧)
وَجَزَدَقَا ۖ^(١٨)
يَه تَوَارَى الشَّهِيدَ ۖ^(١٩)
فَشَبَعَةُ مِنْ نَرِيدَ ۖ^(٢٠)
فَعَجِبُوهُ ۖ^(٢١)
وَنَهْمِدَ ۖ^(٢٢)
وَلَوْ شِئِي ۖ^(٢٣)
مِنْ قَدِيدَ ۖ^(٢٤)
لَهَا يَرْوُجُ مَرِيدَ ۖ^(٢٥)
لِرِحْلَةٍ لِي بَعِيدَ ۖ^(٢٦)
تَدْعُونَ عِنْدَ السَّيِّدِ ۖ^(٢٧)
لَهَا أَيْادٍ جَدِيدَ ۖ^(٢٨)

مكيدته ١ جمع كثر ٢ المحاضرة المستعدة او الجسبة يعني انه يهون عليهم بذل
الاموال ولو كثرت ٣ اي لهما مشوياً ٤ رخيماً معرب كرده ٥ اي تلف
وتوكل به الشهيدة اي الهريسة وهي المرادة بقول القائل
هلموا الى ما عذرت طول ليها باضيق يحزن في جميعه تسعرو
وقد جليت حلتين وهي شهيدة هلموا الى دفن الشهيدة تؤجروا
٦ من ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهوان ففنة ثم نهلة بمرق ٧ اي لم يتيسر
شيء من جميع ما ذكر ٨ هي اجود الثمر ٩ هي صنف من طبع العرب بان يغلى
حب المحظل فاذا بلغ اناءه من النضج والكثافة ذر عليه شيء من دقيق ثم اكل وقيل الزبد
التي لم يتم روب لينها وهو اقرب لمراد الشاعر ١٠ اي تسهل وتيسر ١١ جمع شظية
وهي القشرة الصغيرة من خشب ونحوه ١٢ اي عجلوه وهشوه ١٣ اي قوم
١٤ معناه تدعون لدفع الثواب ١٥ جمع يد يعني العضو المعروف ١٦ جمع
ايدى جمع يد يعني النعمة والعطية

وَرَأَحَكُمُ^(١) وَأَصِلَاتُ^(٢) شَمْلَ^(٣) الصَّلَاتِ الْهَيْدَةِ
وَبَغِيَّتِي^(٤) فِي مَطَاوِي مَا تَرْفِدُونَ^(٥) زَهِيدَةً^(٦)
وَفِي أَجْرٍ وَعَقْبٍ تَنْفِيسَ^(٧) كَرْبِي حَبِيدَةً
وَلِي تَنَاجُجٍ فَكْرٍ^(٨) بِنَفْضِ كُلِّ قَصِيدَةٍ
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَلَمَّا رَأَيْنَا الشَّيْلَ يُشِيهُ^(٩) الْأَسَدَ * أَرْحَلْنَا
الْوَالِدَ^(١٠) وَزَوَدْنَا الْوَلَدَ * فَمَا بَلَا الصَّنْعَ^(١١) يَشْكُرُ نَشْرَ^(١٢) أَرْدِيَّتِهِ * وَأَدْيَا^(١٣)
يُودِيَّتِهِ * وَلَمَّا عَزَمَا عَلَى الْإِطْلَاقِ^(١٤) * وَوَعَدَا^(١٥) لِلرَّحْلَةِ حُبَّكَ^(١٦) النَّطَاقِ *
قُلْتُ لِلشَّيْخِ هَلْ ضَاهَتْ^(١٧) عِدَّتُنَا^(١٨) عِدَّةَ عُرْقُوبٍ * وَأَوْ هَلْ بَقِيَتْ حَاجَةٌ فِي

١ جمع راحة وهي باطن الكف ٢ من الوصل ضد القطع ٣ بكسر
الصاد أي جمع العطايا ٤ أي مطلبي وما اتناه ٥ يعني في ضمن وجملته
ما ينظرون ٦ أي قليلة ٧ أي وعاقبة تفرج كربي محبوبة ٨ هي ما يتولد
من فكره من بدع الكلام ٩ الشبل ولد الأسد يريد به النقي وإراد بالأسد الشبح ١٠ أي
اعطيناه راحلة ١١ أي اعطيناه زاداً ما طلب ١٢ أي المعروف ١٣ يعني
أكثرنا من الشكر حتى اشهر صيته ١٤ أي دية ذلك الصنع وإراد بالدبة ما يعني بمقابلته
من كثرة الشكر ١٥ الذهاب والانصراف ١٦ المحبك جمع حياك وهو ما نشد
به المرأة وسطها كالمنطقة والنطاق شقة تلبسها المرأة ثم نشد على وسطها خيطاً ثم نرسل الأعلى
على الأسفل إلى الأرض والجمع تُنْقُ ومنه قيل لأسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها
ذات النطاقين لأنها شفت نطاقيها ليلة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار
فجعلت واحدة لسفرتي والأخرى عصاماً لقريتي ١٧ أي ماثلت وشابهت ١٨ أي
ما وعدنا به في قضاء المرامين ١٩ هو يهودي من خيبر كتب بضرب به المثل في
خلف الوعد وإياه أراد كعب بن زهير في قوله

كانت مواعيد عرقوبٍ لها مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيلُ

نَفْسٌ يَعْتُوبُ * فَقَالَ حَاشَ ^(١) لِلَّهِ وَكَلَّا ^(٢) * بَلْ جَلَّ مَعْرُوفُكُمْ ^(٣) وَجَلَّى ^(٤) *
 قَتَلْتُ لَهُ فِدَانًا ^(٥) كَمَا دِنَاكَ ^(٦) * وَأَفِدْنَا كَمَا أَفَدْنَاكَ * أَيْنَ الدُّوِيرَةُ ^(٧) *
 فَقَدْ مَلَكَتْنَا فِيكَ ^(٨) أُمُحِيرَةُ * فَتَنَفَسَ تَنَفُّسَ مَنْ أَذْكَرَ ^(٩) أَوْطَانَهُ * وَأَنشَدَ
 وَالسَّهِيْقَ ^(١٠) يَلْعَنُ ^(١١) لِسَانَهُ

سَرُوحٌ دَارِي وَلَكِنْ ^(١٢) كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهَا
 وَقَدْ أَنَاخَ ^(١٣) الْأَعَادِي بِهَا وَأَخْنَوْا عَلَيْهَا ^(١٤)
 فَوَالَّتِي سِرْتُ أَبْغِبَ حَطَّ الذُّنُوبِ لَدَيْهَا ^(١٥)
 مَا رَأَى طَرَفِي شَيْءَ ^(١٦) مَذْشُوبٍ عَنْ طَرَفِهَا

ثُمَّ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ ^(١٧) بِالْذُّمُوعِ * وَأَذْنَتْ ^(١٨) مَدَامِعُهُ بِالْهَمُوعِ *
 فَكَّرَهُ أَنْ يَسْتَوْكِنَهَا ^(١٩) * وَلَمْ يَمَلِكْ أَنْ يَكْفِكَفَهَا ^(٢٠) * فَقَطَعَ ^(٢١) أَنْشَادَهُ الْمُسْتَحْلَ *

١ من حروف البحر عند سيبويه ويوضع موضع التنزيه يقال حاش لله اي تنزيها له
 كأنه تبرأ من هذا الشيء ٢ كلمة زجر وردع ٣ اي عظم عطاؤكم ٤ اي
 كشف الهم واذهبة ٥ اي فجازنا بمحدثك ٦ اي كما صنعنا معك من معروفنا
 ماخوذ من الدين وهو الجزاء واصلة قولهم كما تدب نديان ٧ اي البلدة ٨ اي
 تمكنت منا ٩ اي تذكر اصله اذ ذكر فادغم ١٠ هو تردد النفس مع سماع الصوت
 من الحلق ١١ اي يحبس ويوقف من اللعنة وهي التوقف والتمكك ١٢ بلد
 بين العراق والشام ١٣ اي نزل ١٤ اخفى عليه الدهر اهلكه وافسه اي اهلكوها
 وافسدوها ١٥ هذا قسم والقسمة بكسر الكاف فان الذنب يحيط عندها ويرجى بطوافها
 المغفرة منه فان الكبائر تكفر بالتمح المبرور ١٦ اي ما اعجب عيني شيء من حين مفارقتها
 ١٧ اي سألت عيناه حتى غرقنا ١٨ اي اعلت ١٩ من مع ابيه سال
 وانسكب ٢٠ اي يستنظرها ويحرجها من وكف الماده وكيفنا اذا سال قليلا قليلا
 ٢١ اي يمنعها ويردها

وَأَوْجَزَ^(١) فِي الْوَدَاعِ وَوَلَّى^(٢)

الْمَقَامَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ الْفَرْضِيَّةُ

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَرَفْتُ^(٣) نَاتَ لَيْلَةٍ حَالِكَةٍ^(٤) الْجَلْبَابِ^(٥) *
 هَامِيَةِ الرَّبَابِ^(٦) * وَلَا أَرَقَّ صَبٍ^(٧) طُرِدَ عَنِ الْبَابِ * وَمَنِي^(٨) بِصَدِّ الْأَحْبَابِ *
 فَلَمْ تَزَلْ الْأَفْكَارُ يَهْجُنُ^(٩) هَمِي * وَبُجِلْنَ^(١٠) فِي الْوَسَاوِسِ وَهَمِي^(١١) *
 حَتَّى تَمْنَيْتُ^(١٢) لِمَضْضِ مَا عَانَيْتُ^(١٣) * أَنْ أُرْزَقَ سَمِيرًا^(١٤) مِنَ الْفَضْلَاءِ *
 لِيَقْصُرَ طُولُ لَيْلَتِي الْبِلَاءِ^(١٥) * فَمَا أَتَقَضَّتْ مَنِيَّتِي^(١٦) * وَلَا أَغْبَضَتْ مَقَلَّتِي^(١٧) *
 حَتَّى قَرَعَ^(١٨) الْبَابَ قَارِعٌ * لَهُ صَوْتُ خَاشِعٌ * فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّ
 غَرَسَ التَّنْبِيْ قَدْ أَثْنَرَ * وَلَيْلَ الْحَظِّ قَدْ أَقْمَرَ^(١٩) * فَهَضَبْتُ إِلَيْهِ
 عَجَلَانَ^(٢٠) * وَقُلْتُ مِنَ الطَّارِقِ^(٢١) الْآنَ * فَقَالَ غَرِيبُ أَجْنَةٍ^(٢٢) اللَّيْلِ *

- ١ اي اقتصر واسرع ٢ اي ذهب ومضى ٣ اي سهرت ٤ اي
- سوداء ٥ هو ثوب اوسع من الحمار ودون الرداء والمعنى انها شديدة الظلام
- ٦ اي سائلة السحاب واحدة ربابة بالفتح وهي سحابة بيضاء رقيقة وقد تكون سوداء
- ٧ اي عاشق ٨ اي وابلي ٩ من هاج اذا ثار وهجم انا اثرته هجما
- ١٠ من اجالة اذا ادارته وحركته هكذا او هكذا ١١ جمع الوسوسة وهي حديث
- النفس او الكلام الخفي ١٢ اي بالي وفكري ١٣ اي الحرقه ووجع ما قاسيت
- ١٤ اي محادنا بالليل ١٥ اي شديدة الظلمة كقولك شعرت شاعرا في التاكيد
- ١٦ اي ما تمنيت وطلبت ١٧ اي اطبقت اجفانها ١٨ اي طرقت وضرب
- ١٩ كناية عن كونه نرجسي حصول مطلوبه وسؤله بهذا الطارق فيشهر ما غرسه من
- النمي ويضوه ما اظلم ليلته من عدم التنبئ ٢٠ اي فقيمت اليه مسرعا ٢١ هو الذي
- باتي ليلا ٢٢ اي سنه

وَعَشِيَّةَ السَّيْلِ * وَيَتَغَيَّرُ الْأَيَّامُ لَا غَيْرُ * وَإِذَا السَّحَرُ قَدِمَ السَّيْرُ *
 قَالَ فَلَمَّا دَلَّ شَعَاعُهُ عَلَى شَمْسِهِ * وَنَمَّ عَنْوَانُهُ بِسِرِّ طَرِسِهِ * عَلِمْتُ أَنَّ
 مُسَامَرَتَهُ غَنَمٌ * وَمُسَاهَرَتُهُ نَعَمٌ * فَفَتَحْتُ الْبَابَ بِأَجْسَامٍ * وَقُلْتُ أَذْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ * فَدَخَلَ شَخْصٌ قَدْ حَنَى الدَّهْرُ صَعْدَتَهُ * وَبَلَّلَ الْقَطَرُ بَرْدَتَهُ *
 فَجَبَّ بِلسَانٍ عَضْبٍ * وَبَيَّانٍ عَذْبٍ * ثُمَّ شَكَرَ عَلَى تَلِيَّةِ
 صَوْتِهِ * وَأَعْتَذَرَ مِنَ الطَّرُوقِ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ * فَدَلَّيْتُهُ بِالْمُصْبَاحِ
 الْمَتَقِدِّ * وَتَأَمَّلْتُهُ تَأَمُّلَ الْمَتَقِدِّ * فَأَلْفَيْتُهُ شَيْخًا أَبَا زَيْدٍ بِلَا
 رَيْبٍ * وَلَا رَجْمٍ غَيْبٍ * فَأَحْلَلْتُهُ مَحَلَّ مَنْ أَظْفَرَ لِي بِقُصُوصِ
 الطَّلَبِ * وَتَقْلَانِي مِنْ وَقْدِ الْكَرْبِ * إِلَى رُوحِ الطَّرَبِ * ثُمَّ أَخَذَ

- ١ اي اناه وادركه ٢ اي ادخاله المثل لانه مصدر آوى المتعدي
- ٣ اي دخل في وقت السحر ٤ اي لم يطلب غير البيت الى السحر ثم ينصرف
- ٥ يريد ان ما بدا منه من حسن الخطاب يدلل على علو شأنه وبديع بيان
- ٦ العنوان ما يكتب على ظهر الكتاب ونم بمعنى اخبر وهو في معنى ما قبله
- ٧ اي محادثة غيبة والسهرمة نعيم ٨ اي امال اعتداله وقوسه واصل
- الصعدة القناه ثبت مستوية لا تحتاج الى التثقيف والتعديل كى بها عن قاصده ٩ اي
- اصابه المطر حتى اجل ثوبه ١٠ اي سلم ١١ اي ماضي البلاغة ١٢ فصاحة
- ١٣ حلو ١٤ اي اجابته بقول ليلى ١٥ الانيان ١٦ اي فارسته
- ١٧ اي الموقد ١٨ هو من يميز بين الريف والحجيد من الدراهم وفي نسخة المنفذ
- من تفقده نطلبه ١٩ اي فوجدته ٢٠ هو الكلم بالظن ٢١ اي فانزلته
- ٢٢ اي ملكني من الظفر وهو الفوز بالشئ ٢٣ اي بغاية المطلوب والقصوى
- ثانيه الاقصى وجاء على الاصل والقياس القصيا كالدنيا ٢٤ الوقدة الضرب
- والكرب جمع كربة وهي حرقه الهبوم ٢٥ اي راحة السرور

يَشْكُو الْآيْنَ * وَأَخَذْتُ فِي كَيْفَ وَأَيْنَ * فَقَالَ أْبْلَغْنِي رَبِّي * فَقَدْ
 أَتَعْبَنِي طَرِيقِي * فَظَنَنْتُهُ مُسْتَبْطِنًا لِلْسَّبَبِ * مُتَكَايِلًا لِهَذَا السَّبَبِ *
 فَأَحْضَرْتُهُ مَا يُحْضِرُ لِلضَيْفِ الْمَفَاحِي * فِي اللَّيْلِ الدَّاجِي * فَأَتَقَبَّضُ
 أَتَقْبِاضَ الْحَشَمِ * وَأَعْرِضُ إِعْرَاضَ الْبَشَمِ * فَسُوتُ ظَنًّا
 بِأَمْتِنَاعِهِ * وَأَحْظِي حَوْوُلَ طِبَاعِهِ * حَتَّى كِدْتُ أَغْطُلُهُ فِي
 الْكَلَامِ * وَالْأَسْعَةَ بِحِمَةِ الْمَلَامِ * فَتَبَيَّنَ مِنْ لَحَاتٍ نَاطِرِي * مَا
 خَامَرَ خَاطِرِي * فَقَالَ يَاضَعِيفَ الثِّقَةِ * بِأَهْلِ الْيَقَةِ * عَدَدِ عَمَّا
 أَخْطَرْتُهُ بِأَلَكِ * وَأَسْتَمِجْ إِلَيَّ لَا أَبَالَكِ * فَقُلْتُ هَاتِ * يَا أَخَا
 التَّرَهَاتِ * فَقَالَ أَعْلَمْ أَنِّي بِثِ الْبَارِحَةِ حَلِيفَ إِفْلَاسِ * وَنَجِيَّ

- ١ اي الاعياء والتعب ٢ سؤلان عن الحال والمكان ٣ اي امهلي حتى ابلغ ربي قال جاد الله قلت لبعض شيوخى ابلي ربي فقال ابليتك الرافدين وهما دجلة والفرات ٤ اي جائع البطن والسغب المجوع وفي نسخة مستبطنًا حميًا السغب
- ٥ الآتي بغنة ٦ السائر بظلام ومنة قوله دجا الاسلام اي عم وكثرا هله
- ٧ المستحي المنقبض ٨ اي نحي وجهه لجهة اخرى ٩ المثلئ بالطعام
- ١٠ اي ساء ظني ١١ اي غاظني واغضبني ١٢ اي تغير خلافتي
- ١٣ اي قاربت ان اعنفه بالكلام ١٤ اي واوجعه باللوم الشبيه بسم العقرب عند لسعها ١٥ اسب علم وفهم من نظرات عيني ١٦ اي ما خالط ذهني وفكري
- ١٧ الاعتماد ١٨ الهبة ١٩ اي تجاوز واعرض عنه ٢٠ اي امرته وادخلته في قلبك ٢١ كلمة دعاء عليه اي لا اله الا هو ٢٢ الا باطل
- ٢٣ اصلها الطرق الصغار تشعب من المجادة واحدهما تركه ٢٤ اي قرين فقر ومصاحب علم

وَسَوَاسٍ * فَلَمَّا قَضَى اللَّيْلَ نَحْبَهُ * وَغَوَّرَ ^(١) الصُّبْحُ شَهْبَهُ * غَدَوْتُ ^(٢)
 وَقَتَ الْإِشْرَاقِ * إِلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ * مُتَصَدِّياً لِصِدِّ يَسُخٍ * أَوْ حُرٍ ^(٣)
 يَسُخٍ * فَلَحَظْتُ بِهَا تَهْمَرًا قَدْ حَسَنَ تَصْفِيئَهُ * وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ مَصِيفَهُ * ^(٤)
 فَجَمَعَ عَلَى التَّحْقِيقِ * صَفَاءَ الرَّحِيقِ * وَفَنَوَّرَ الْعَيْنِ * وَقَبَّالَتَهُ لِيَا ^(٥)
 قَدْ بَرَزَ كَأَلْبَرِيزٍ الْأَصْفَرِ * وَأَنْجَلَى فِي اللَّوْنِ الْمَزْغَرِ * فَهُوَ يَشْنِي ^(٦)
 عَلَى طَاهِيهِ * بِلِسَانِ تَنَاهِيهِ * وَيَصُوبُ رَأْيَ مُشْتَرِيهِ * وَلَوْ تَقْد ^(٧)
 حَبَّةَ الْقَلْبِ فِيهِ * فَاسْتَرْتِي الشَّهْوَةَ بِأَسْطَانِيَا * وَأَسْلَمْتَنِي الْعِجْمَةَ ^(٨)
 إِلَى سُلْطَانِيَا * فَبَقِيْتُ أَحْبَرُ مِنْ صَبٍ * وَأَذْهَلُ مِنْ صَبٍ * ^(٩)
 لَا أُجِدُّ يَوْصِلُنِي إِلَى نَيْلِ الْهَرَادِ * وَلَذَّةِ الْإِزْدِرَادِ * وَلَا قَدَمَ ^(١٠)

١ اي مناجي وسوسة وهي المحركة في القلب للتردد في امر ٢ اي مضى وانقضى يقال
 قضى نوبة اذا انقضى اجله ٣ اي غيب واخفى ٤ نجومة ٥ اي ذهبت في
 الغسوة ٦ اي شروق الشمس ٧ اي قاصداً ومتعرضاً ٨ اي يعرض والسائح
 الصيد الذي يأتي من جانب اليسار والبارح الذي يأتي من جانب اليمين والعرب تسخن
 السائح دون البارح عند تناول ٩ اي فنظرت ١٠ اي كونه صفوفاً ١١ اي
 زمن الصيف ١٢ هو الشراب الصافي ١٣ اي شدة حمرة ١٤ هو اول اللبن
 في التناج ١٥ اي كالذهب الخالص ١٦ اي يمدح ويشكر ١٧ اي طلبت
 ومصلحو ١٨ اي انتهائهم في حسو ١٩ اي يقول للمترهب اصبحت في رايك في
 شرامي ٢٠ اي دفع ٢١ اي ربطتني وقادتني ٢٢ مجالها جمع شطن وهو الحبل
 ٢٣ هي في الاصل شهوة اللبن ٢٤ اي نسلطها ٢٥ الفسب دويبة تشبه الوزل
 اذا خرج من حجره لا يكاد يهتدي اليه ولذلك يضرب به المثل في من لا يهتدي الى مقصده
 ٢٦ اي اشغل من عاشق يقال اذهلني شغلي وذهلت عنه غفلت ونسيت ٢٧ اي
 لا مال ولا غنى ٢٨ الابتلاع

يَطَاوَعُنِي عَلَى الذَّهَابِ * مَعَ حُرْقَةٍ أَلَا لَتَهَابِ * لَكِنْ حَدَّايِ الْقَرَمُ ^(١) ^(٢)
 وَسَوْرَتُهُ * وَالسَّغْبُ وَفَوْرَتُهُ ^(٣) * عَلَى أَنْ أَنْتَجِعَ ^(٤) كُلَّ أَرْضٍ *
 وَأَقْتَنِعَ مِنَ الْوَرْدِ يَبْرُضُ ^(٥) * فَلَمْ أَزَلْ سَحَابَةَ ذَلِكَ النَّهَارِ * أَذِلِّي ^(٦)
 دَلْوِي إِلَى الْآنْ نَهَارٍ * وَهِيَ لَا تَرْجِعُ بَيْلَةً ^(٧) * وَلَا تَجْلُبُ نَقْعَ غَلَّةٍ * إِلَى ^(٨)
 أَنْ صَغَتْ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ * وَضَعَفَتِ النَّفْسُ مِنَ اللَّغُوبِ ^(٩) *
 فَرَحْتُ بِكَيْدِ حَرَى * وَأَثْنَيْتُ ^(١٠) أَقْدَمَ رَجُلًا وَأَوْخِرَ أُخْرَى ^(١١) *
 وَبَيْنَهُمَا أَنَا أَسْعَى وَأَقْعُدُ * وَأَهْبُ وَأَرْكُدُ ^(١٢) * إِذْ قَابَلَنِي شَيْخٌ نَيَّابُهُ ^(١٣)
 أَهَّ الثَّكَلَانَ * وَعَيْنَاهُ تَهْمَلَانِ ^(١٤) * فَمَا شَغَلَنِي مَا أَنَا فِيهِ مِنْ دَاءٍ ^(١٥)
 الذِّيبِ * وَالْخَوَى الْمَذِيبِ * عَنْ تَعَاظِي مَدَاخِلِهِ * وَالطَّمَعِ فِي ^(١٦)
 مَخَاتِلِهِ * فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا إِنَّ لِبَكَائِكَ سِرًّا * وَوَرَاءَ تَحَرُّقِكَ لَشَرًّا * فَأَطْلَعَنِي ^(١٧)

- ١ اي سافني ٢ اصله شهوة اللحم فاستعبر لشهوة اللبن ٣ اي حدثه
 ٤ المجموع ٥ حرفته ٦ اي اقصد ٧ وفي نسخة اقنع ٨ المورد
 ٩ البرض الماء القليل ١٠ يريد جميعه كقولهم بياض النهار وسواد الليل
 ١١ اي ارسل وانزل ١٢ وفي نسخة وهو لا يرجع ببيلة وهو كناية عن الخيبة وعدم
 الظفر يشي اصله ١٣ اي لا تاتي بما يروي العطش يقال نفع غلته اي سكن حرارة عطشه
 ١٤ اي مالت ومنه فقد صغت قلوبكما ١٥ الاعياء ١٦ اي فرجعت
 ١٧ اي عطشني ١٨ اي رجعت ١٩ مثل يضرب في التردد في الاقدام دلي
 التي والاحجام عنه ٢٠ اصله استيقظ ٢١ اي اسكن ٢٢ اي يتوجع
 ٢٣ الالهة تشديد الهاء وتخفيفها مع المد اي كتوجع الثاكل وهو فاقد الولد قال العبيدي
 اذا ما قمت ارحلها بلبيل نأى آهة الرجل الحزين
 ٢٤ اي تسبلان بالدمع ٢٥ كناية عن المجموع ٢٦ خلوا الجوف من الطعام
 ٢٧ اي تناول ٢٨ اي مداناه ٢٩ اي مخادعته

عَلَى بُرْحَانِكَ * وَاتَّخِذْنِي مِنْ نُصَحَائِكَ * فَإِنَّكَ سَجِدُ مَنِي طَبَا أَسِيَا * أَوْ
عَوْنًا مُوَسِيَا * فَقَالَ وَاللَّهِ مَا نَأْوِيهِ ^(٥) مِنْ عَيْشٍ فَاتَ * وَلَا مِنْ دَهْرٍ
أَقْتَاتَ * بَلْ لَا تَقْرَاضِ الْعِلْمَ وَتُرْوِسِهِ * وَأَقُولُ أَقْبَارُهُ وَشُمُوسِهِ * ^(١١)
فَقُلْتُ وَأَيُّ حَادِثَةٍ نَجَحَتْ * وَقَضِيَّةٍ اسْتَعْجَلَتْ * حَتَّى هَاجَتْ لَكَ ^(١٢)
الْأَسَفُ * عَلَى فَقْدِ مَنْ سَلَفَ * فَأَبْرَزَ رَفْعَةً ^(١٣) مِنْ كِبَاهِهِ * وَأَقْسَمَ
بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ * لَقَدْ أَنْزَلَهَا بِأَعْلَامِ ^(١٤) الْمَدَارِسِ * فَمَا أَمْتَاؤُا عَنْ
الْأَعْلَامِ ^(١٥) الدَّوَارِسِ * وَأَسْتَنْطِقَ لَهَا أَحْبَارَ ^(١٦) الْحَبَائِرِ * فَخَرَسُوا
وَلَا خَرَسَ سُكَّانُ الْمَقَابِرِ * فَقُلْتُ أَرِنِيهَا * فَلَعَلِّي أَشْنِي فِيهَا * فَقَالَ
مَا أَبْعَدَتْ فِي الْهَرَامِ * قُرْبَ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ * ثُمَّ نَاوَلْنِيهَا * فَإِذَا

١ البرج والبرحاء شدة الاذى ٢ اي طيبا مناوبا ٣ ظهيرا ٤ اي
طيبعا موافيا ٥ توجي ٦ انقضى ٧ اي تعدى ٨ اي لانعام
٩ اي فنائم وذهايم او جمع درس ففيه تورية ١٠ اي غروب ١١ المراد
بها العلماء والفتناء وافولهم موتهم ١٢ اي ظهرت ١٣ اي استعجلت واشكلت قال
صم صداها وحننا ربهما واستعجلت عن منطق السائل
١٤ اي هيئت واثارت ١٥ اي الحزن ١٦ اي مضى وسبق ١٧ فاخرج
١٨ اي قطعة من ورق ١٩ جمع علم بمعنى السيد العظيم وهم العلماء المدرسون
٢٠ جمع مدرسة وهي محل تدريس العلوم ٢١ اسج يميزوا ٢٢ جمع علم
بالتحريك وهو العلامة توضع في الطريق للسابلة اي ابنا السيل ٢٣ جمع دارة بمعنى
فانية ٢٤ جمع حبر بالفتح والكسر والكسر افصح وهو العالم ٢٥ جمع محبرة بالفتح
موضع الحبر ووعاؤه ٢٦ اي سكنها ولا سكوت الاموات ٢٧ اي اطلعتني عليها
٢٨ اي انفع ٢٩ هذا مثل قوله الحكيم بن عبد يغوث وكان من ارمى اهل زمانه
عندما اخذ ولده القوس ورمى فاصاب فقال الحكيم رب رمية من غير رام اي من غير
حاذق بالرمي فذهبت مثلاً

الْمَكْتُوبُ فِيهَا

أَيُّهَا الْعَالِمُ الْقَتِيلُ الَّذِي فَاءَ قَدْ كَلَّمَ^(١) فَمَا لَهُ مِنْ شَيْبَةٍ
 أَفْتِنَا فِي قَضِيَّةٍ حَادَ عَنْهَا^(٢) كُلُّ قَاضٍ وَحَارَ^(٣) كُلُّ فَقِيهٍ
 رَجُلٌ مَاتَ عَنْ أَخٍ مُسْلِمٍ حُرٍّ ٢ تَقَبَّى مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ
 وَلَهُ زَوْجَةٌ لَهَا أَيُّهَا الْخَبِيرُ^(٤) ٢ أَخٌ خَالِصٌ بِلَا تَمَوُّهِ^(٥)
 فَحَوَتْ فَرَضَهَا وَحَارَ أَخُوهَا مَا تَبَقَّى بِالْأُرْثِ دُونَ أَخِيهِ
 فَاشْفِنَا بِالْجَوَابِ^(٦) عَمَّا سَأَلْنَا فَهُوَ نَصٌّ لَا خُلْفَ يُوجَدُ فِيهِ
 فَلَمَّا قَرَأَتْ شِعْرَهَا * وَلَحَّتْ سِرُّهَا *^(٧) قُلْتُ لَهُ عَلَى الْخَيْرِ بِهَا سَقَطَتْ *
 وَعِنْدَ ابْنِ مَجْدِيهَا * حَطَطَتْ *^(٨) إِلَّا أَيُّ مَضْطَرِمٍ الْأَحْشَاءُ *^(٩) مُضْطَرٌّ إِلَى
 الْعَشَاءِ * فَأَكْرَمَ مُثَوَّي *^(١١) ثُمَّ أَسْمَعَ فِتْوَايَ *^(١٢) فَقَالَ لَقَدْ أَنْصَفَ^(١٣)
 فِي الْأِسْطِرَاطِ * وَتَجَافَيْتَ^(١٤) عَنِ الْأَشْطِطَاطِ *^(١٥) فَصِرَ^(١٦) مَعِيَ * إِلَى مَرَبِيعِي *^(١٧)
 لِنَنْظُرَ^(١٨) بِمَا تَبَغَّي * وَتَنْقَلِبَ^(١٩) كَمَا يَنْبَغِي * قَالَ فَصَاحِبَتُهُ إِلَى ذِرَاهُ^(٢٠) *^(٢١)

١ هو حدة القلب ٢ أي مال عنها وجانبها ٣ تخير ٤ العالم
 ٥ أي بلا شك ولا ريب ٦ وفي نسخة في الجواب ٧ نظرته واطلعت عليه
 ٨ أي العارف بها يقال مجد بالمكان إذا أقام فيه ومن ذلك قيل للخير بالارض هو
 ابن مجدتها ثم كثر حتى قيل لكل خير بشي ويقال للعالم بالشيء المتفن له هو ابن
 مجدتها وذكر صاحب شمس العلوم أنه يقال للدليل المحاذق أيضاً والجنة العلم ٩ ملتمها
 ومنقدها والاحشاء ما انحنت عليه الضلوع ١٠ أي محتاج اليه ١١ امر من
 الأكرام أي احسن مقامي ونزلي ١٢ أي جوابي ١٣ عدلت ١٤ تباعدت
 ١٥ أي المجور ومجاوزة الحد ١٦ أي كن ونحوه ١٧ محل اقامتي
 ١٨ لنفوز وتنال ١٩ نطلب ٢٠ ترجع ٢١ سعيت ومشيت معه ٢٢ بيته

كَمَا حَكَّمَ اللَّهُ ^(١) * فَأَدْخَلَنِي ^(٢) بَيْنَا أَرْحَجَ ^(٣) مِنَ النَّابُوتِ * وَأَوْهَنَ مِنْ
 بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ ^(٤) * إِلَّا أَنَّهُ جَبَرَ ضَيْقَ رُبْعِي ^(٥) * بِشَوْسَعَةِ ذَرْعِي ^(٦) *
 فَحَكَمَنِي فِي الْقَرَى ^(٧) * وَمَطَايِبَ ^(٨) مَا يَشْتَرَى * فَقُلْتُ أُرِيدُ أَرْحَى ^(٩)
 رَاكِبٍ ^(١٠) عَلَى أَشْيَى مَرْكُوبٍ ^(١١) * وَأَنْفَعَ صَاحِبٍ ^(١٢) مَعَ أَضَرِّ مَصْحُوبٍ ^(١٣) *
 فَمَا فُكِرَ سَاعَةً طَوِيلَةً ^(١٤) * ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَعْنِي بِنْتُ خَيْلَةٍ ^(١٥) * مَعَ لَبَا سَخِيلَةٍ ^(١٦) *
 فَقُلْتُ إِيَّاهُمَا عَنَيْتَ ^(١٧) * وَلَا جَاهِلَهُمَا تَعْنَيْتَ ^(١٨) * فَهَنْضَ شَيْطَانٍ ^(١٩) * ثُمَّ
 رَبَضَ ^(٢٠) مُسَاشِيطًا ^(٢١) * وَقَالَ أَعْلَمَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَنَّ الصَّدْقَ نَيَْاهَةٌ ^(٢٢) *
 وَالْكَذِبَ عَاهَةٌ ^(٢٣) * فَلَا يَجْهَلُنَّكَ ^(٢٤) الْجُوعُ ^(٢٥) الَّذِي هُوَ شِعَارُ ^(٢٦) الْأَنْبِيَاءِ *
 وَحِلْيَةُ ^(٢٧) الْأَوْلِيَاءِ ^(٢٨) * عَلَى أَنْ تَلْحَقَ بِمَنْ مَانَ ^(٢٩) * وَتَتَخَلَّقَ بِالْحَقَائِقِ ^(٣٠) الَّذِي

١ اي كما قال تعالى ولكن اذا دعيتم فادخلوا ٢ اضيق ٣ او هن اضعف
 والعنكبوت حشرة معروفة تنسج بيتها بالخرابات ٤ اصلح ٥ منزلة ٦ صدره
 وخلفه ٧ الضيافة ٨ هكنا وجد بخط المحرري وروي عنه ٩ والصواب اطاييب
 جمع اطييب فعن ابن السكيت اطعمنا ثلثين من اطاييب الجزور ولا نقل من مطاييب
 الجزور لكن قال ثعلب يقال اطعمنا من مطاييب التمر واطاييب الجزور ١٠ احسن
 منظرًا واكثر حمرة ومنه زها البسرا اذا احمر ١١ يريد التمر
 ١٢ هو التمر لانه عظيم المنفعة في السفر والحضر ١٣ هو اللب لانه ردي العاقبة
 وهذا باعتبار انفرادها فاذا اجتمعا في المعدة اصلح التمر بجلوته اللب فيصير اسرع هضمًا
 وانحدارًا ١٤ يعني التمر ونخلة تصغير نخلة ١٥ تصغير النخلة من اولاد الغنم
 ١٦ قصدت ١٧ تعبت ١٨ اي قام مسرعًا مجددًا ١٩ قعد يقال
 ربض الاسد اذا قعد على جاعته اي البنيو ٢٠ محترقًا من الغيظ ٢١ شرف
 ورفعة ٢٢ مرض مشقو ٢٣ يلجئك ويدعوك ٢٤ اصله الثوب الذي يلي
 الجسد والمراد العلامة ٢٥ اي زينة ولباس الاولياء ٢٦ كذب

بِجَانِبِ الْإِيمَانِ ^(١) * فَقَدْ تَجَوَّعَ أَثَرُهُ وَلَا تَأْكُلْ بِثَنِيهَا ^(٢) * وَتَأْتِي
 الدَّيْنَةَ ^(٣) وَلَوْ أَضْطَرَّتْ إِلَيْهَا * ثُمَّ إِنِّي لَسْتُ لَكَ بِزَبُونٍ ^(٤) * وَلَا أَغْضِي ^(٥)
 عَلَى صَقَّةٍ مَغْبُونٍ ^(٦) * وَهَآ أَنَا قَدْ أَنْذَرْتُكَ قَبْلَ أَنْ يَنْهَيْكَ السِّرُّ ^(٧) *
 وَيَسْعِدَ فِيهَا بَيْنَنَا الْوُزْرُ ^(٨) * فَلَا تُلْغِ تَدْبِرُ الْإِنْذَارِ ^(٩) * وَحَذَارٍ مِنْ
 الْمَكَاذِبِ حَذَارٍ ^(١٠) * فَقُلْتُ لَهُ وَالَّذِي حَرَّمَ أَكْلَ الزَّبَا * وَأَحَلَّ أَكْلَ
 اللَّبَا * مَا فَهْتَ بِزُورٍ ^(١١) * وَلَا دَلِيلِكَ بِغُرُورٍ ^(١٢) * وَسَتُخْبِرُ حَقِيقَةُ
 الْأَمْرِ ^(١٣) * وَتُحْمَدُ بَذْلَ اللَّيْلِ وَالنَّهْرِ ^(١٤) * فَهَشَّ هَشَاشَةَ الْمَصْدُوقِ ^(١٥) *
 وَأَنْطَلَقَ مَغْنًا ^(١٦) إِلَى السُّوقِ * فَمَا كَانَ يَأْسِرُ عَ مِنْ أَنْ أَقْبَلَ بِهَا يَدِي ^(١٧) *
 وَوَجْهَهُ مِنَ التَّعَبِ يَكْلَحُ ^(١٨) * فَوَضَعُهَا لَدَيَّ ^(١٩) * وَضَعَ الْمُهْنَنَ عَلَيَّ * وَقَالَ

١ اي ينافيه وهو الكذب لقوله طيه الصلاة والسلام الكذب بجانب الايمان
 ٢ اي لا ترضع باجرة وهو مثل يضرب للروقة مع الحاجة ٣ اي تمتنع من المصلحة
 القيمة كالزنى ٤ الزبون كلمة مولدة معناها الغي والحريف والمراد لست من ذوب
 معاملتك ٥ لا اتفافل ٦ يعة ٧ هو من باع بدون القيمة ٨ اذلتك
 ٩ اي قبل القضية ١٠ بفتح الواو وكسرهما المحقد والبغضاء ١١ اي فلا
 تترك النظر والتأمل بالفكر في عاقبة الامور ١٢ اسم فعل مبني على الكسر بمعنى احذر
 والمكاذبة بمعنى الكذب ١٣ نطقت ١٤ كذب ١٥ اما من الدلالة والاصل
 دلتك بتشديد اللام فقلت اللام الثانية ياء فراراً من كثرة الامثال كما في نظمت اصله
 نظنت او من قولك دلى الشيء اذا قرّبه من غيره ١٦ اي بغير حق ١٧ اي
 ستعلم انه هذه الحال ١٨ اي تجد عاقبتها حميدة تمدح بها ١٩ اي فرح
 ٢٠ من صدقة الحديث وعرف الصدق ٢١ مسرعاً ٢٢ اي يمشي متثاقلاً
 يقال دلم البعير بجمله دلوحاً مشى به متثاقلاً ومجابه دلوح والسحب الدوالج التي تسير سيرا
 ثقيلاً من كثرة ما فيها ٢٣ يعيس ٢٤ اي عندي

أَضْرِبِ الْحَيْشَ بِالْحَيْشِ ^(١) * نَحْطُ ^(٢) بِلَدَّةِ الْعَيْشِ * فَحَسَرْتُ ^(٣) عَنْ سَاعِدِ
النِّمِ ^(٤) * وَحَمَلْتُ حَمَلَةَ الْفِيلِ الْمَلْتَمِ ^(٥) * وَهُوَ يَلْعَظُنِي ^(٦) كَمَا يَلْعَظُ
الْحَنَقُ ^(٧) * وَيُودُّ ^(٨) مِنَ الْغَيْظِ لَوْ أَخْنَقُ ^(٩) * حَتَّى إِذَا هَلَقْتُ ^(١٠)
النَّوْعَيْنِ ^(١١) * وَغَادَرْتُهُمَا أَثَرًا ^(١٢) * بَعْدَ عَيْنٍ ^(١٣) * أَفْرَدْتُ حَيْرَةً ^(١٤) فِي
إِظْلَالِ الْبَيَّاتِ ^(١٥) * وَفَكْرَةٍ ^(١٦) فِي جَوَابِ الْآبَيَّاتِ * فَمَا لَيْتَ أَنْ قَامَ *
وَأَحْضَرَ الدَّوَةَ وَالْأَفْلَامَ * وَقَالَ قَدْ مَلَأْتُ الْجِرَابَ ^(١٧) * فَأَمِلَ ^(١٨)
الْجَوَابَ * وَالْأَفْتَهِيَا ^(١٩) * إِنْ نَكَلْتُ ^(٢٠) * لِإِخْتِرَامِ ^(٢١) * مَا أَكَلْتُ * فَقُلْتُ لَهُ
مَا تَنْدِي إِلَّا التَّحْقِيقُ * فَأَكْتَسَبَ الْجَوَابَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ
قُلْ لِمَنْ يُلْغِزُ الْمَسَائِلَ إِنِّي ^(٢٢) كَاشِفُ سِرِّهَا الَّذِي يُخْفِيهِ ^(٢٣)
إِنْ ذَا الْمَيِّتِ الَّذِي قَدَّمَ الشَّرَّ ^(٢٤) عَ أَخَا عَرْسِهِ ^(٢٥) عَلَى ابْنِ أَبِيهِ
رَجُلٌ زَوْجَ ابْنَةٍ عَنْ رِضَاهُ ^(٢٦) بِحِمَاةٍ لَهُ ^(٢٧) وَلَا غُرُوَ فِيهِ ^(٢٨)
ثُمَّ مَاتَ ابْنُهُ وَقَدْ عَلِقَتْ مِنْهُ ^(٢٩) فَجَاءَتْ بِابْنٍ يَسُرُّ ذَوِيهِ ^(٣٠)

١ اي اخطأ احدهما بالآخر يعني كلها معا او المراد الاستان العليا بالاستان السفلى
٢ تفز وتغنم ٣ كشفت ٤ المفرط في شهوة الطعام ٥ الذي لا يفي
ولا يذر والالتهم بالابتلاع الشديد ٦ اي ينظر الي ٧ الغضبان ٨ يعني
٩ ولم يرد ذلك الأكل مني ١٠ التفتت من اللثم والهاء زائغة ١١ هاء التمر
واللبا ١٢ تركهما ١٣ خبرا ١٤ بعد ما كانا يعاينان بالبصر ١٥ سكت
متحيرا ١٦ حضور واشراف ١٧ الميت ١٨ اي البطن وهو كناية عن
الشبع ١٩ اي لقن امر من الاملاء ٢٠ فتأهب ٢١ جبنتم وعجزت
٢٢ غرامة ٢٣ يستر ويعني ويظهر خلاف ما يضر ٢٤ وفي نسخة يخفيه
٢٥ زوجته ٢٦ هي ام زوجها ٢٧ ولا عجب ٢٨ حملت ٢٩ اي بفرح

فَهُوَ ابْنُ أَبِيهِ بِغَيْرِ مِرَاءٍ ^(١) وَأَخُو عَرْسِهِ بِلَا تَمَوِيَةٍ ^(٢)
وَابْنُ الْأَبْنِ الصَّرِيحِ أَذْنَى ^(٣) إِلَى التَّجَدِّ وَأَوَّلَى بِإِرْثِهِ مِنْ أَخِيهِ
فَلِذَا حِينَ مَاتَ أُوجِبَ لِلزَّوْجَةِ نِصْفُ الثَّرَاثِ ^(٤) تَسْتَوْفِيهِ ^(٥)
وَحَوَى ابْنُ أَبِيهِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ أَخُوهَا مِنْ أُمِّهَا بِأَقْبِيهِ
وَنَحْلَى الْأَخُ الشَّقِيقُ مِنَ الْإِزْ ^(٦) ثِ ^(٧) وَقُلْنَا يَكْفِيكَ أَنْ تَبْكِيهِ
هَآكَ ^(٨) مَنِي الثَّنْيَا الَّتِي بِحَنْدِيهَا ^(٩) كُلُّ قَاضٍ يَقْضِي وَكُلُّ فَقِيهٍ ^(١٠)
قَالَ فَلَمَّا أَثْبَتَ الْحُجُوبَ ^(١١) * وَأَسْتَنْبِثَ مِنْهُ الصَّوَابَ ^(١٢) * قَالَ لِي أَهْلَكَ
وَاللَّيْلَ ^(١٣) * قَسَمَرُ الدَّلِيلِ ^(١٤) * وَبَادِرُ السَّيْلِ * فَقُلْتُ إِنِّي بِدَارِ غُرْبَةٍ * ^(١٥)
وَرَفِي إِيوَالِي أَفْضَلُ قُرْبَةٍ ^(١٦) * لَا سِمَا وَقَدْ أَعْدَفَ جَمْعُ الظَّلَامِ * ^(١٧)
وَسَجَّ ^(١٨) الرَّعْدُ فِي السَّمَامِ * فَقَالَ انْغَرَبَ ^(١٩) عَافَاكَ اللَّهُ إِلَى حَيْثُ
شَيْتَ * وَلَا تَطْمَعْ فِي أَنْ تَبِيتَ * فَقُلْتُ وَلَمْ ذَاكَ * مَعَ خُلُوِّ ذَرَاكَ * ^(٢٠)
قَالَ لِأَنِّي أَنْعَمْتُ النَّظَرَ ^(٢١) * فِي التَّنَامِكِ ^(٢٢) مَا حَضَرَ * حَتَّى لَمْ تَبْقَ وَلَمْ

أهله وفي نسخة له يحكيه ١ حارة وجدال ٢ تزين ٣ بالرفع صفة لابن
أي الخالص ٤ أقرب ٥ هو الميراث ٦ جمع ٧ أي لم يدخل فيه
٨ أي خذ ٩ يتبعها ويقندي بها ١٠ عالم بالفقه ١١ حققت
١٢ أي طلبت منه ثبوت الصواب ١٣ أي بادر أهلك واحذر ظلمة الليل
١٤ يريد امرؤه بالمجد في السعي ولا يكون إلا برفع الثوب إلى الساقين ١٥ أي أنا
غريب فيها ١٦ تبيني ١٧ هي ما يتقرب به إلى الله ١٨ اسود وارتخى سدول
ظلمته ١٩ أي صوت ٢٠ ابعده واذهب ٢١ بالفتح أي محلك ٢٢ أي
تأملت جيدا وفي نسخة اعنعت من الامعان وأصله ان يتباعد الفرس في عدوه ومراده
بالفت في النظر ٢٣ أكلك

تَذَرُ^(١) * فَرَأَيْتُكَ لَا تَنْظُرُ فِي مَصْحَبِكَ * وَلَا تُرَاعِي حِفْظَ صَحْبِكَ^(٢) *
وَمَنْ أَمَعَنَ^(٣) فِيهِمَا أَمَعَتْ^(٤) * وَتَبَطَّنَ^(٥) مَا تَبَطَّنْتَ * لَمْ يَكْدِجْخُلْصُ مِنْ^(٦)
كِطْلِهِ مَذْنِفَةٍ * أَوْ هَيْضَةٍ مُتَلِفَةٍ^(٧) * فَدَعَانِي بِاللَّهِ كَفَافًا^(٨) * وَأَخْرَجَ^(٩)
عَنِّي مَا دُمْتُ مُعَانِي^(١٠) * فَوَالَّذِي بَحْنِي وَيَبِيتُ * مَا لَكَ عِنْدِي مَبِيتُ *
فَلَمَّا سَمِعْتُ الْبَيْتَ^(١١) * وَبَلَوْتُ بَلِيَّتَهُ^(١٢) * خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ بِالرَّغْمِ^(١٣) *
وَتَزَوَّدُ الْغَمِّ^(١٤) * تَجَوَّدُنِي السَّمَاءَ^(١٥) * وَتَخَطَّبُنِي الظُّلُمَاءَ^(١٦) * وَتَنْجِنِي^(١٧)
الْكِلَابُ * وَتَفَادِفُنِي الْأَبْوَابُ^(١٨) * حَتَّى سَاقَنِي إِلَيْكَ لُطْفُ الْقَضَاءِ *
فَشَكَرًا^(١٩) لِيَدِهِ الْبَيضَاءِ^(٢٠) * فَقُلْتُ لَهُ أَحِبَّ^(٢١) * بِلِقَائِكَ الْهَاجِرَ^(٢٢) * إِلَى^(٢٣)
قَلْبِي الْمُرْتَاحِ * ثُمَّ أَخَذَ يَنْتَحِكُ بِحِكَايَاتِهِ^(٢٤) * وَشَبَّطَ^(٢٥) مُضْحِكًا بِهِ بِمَكَانَتِهِ^(٢٦) *

- ١ نترك وإرادته بالغ في الأكل ٢ اراد انك لا تنظر في عاقبة امر صحتك
٣ أكثر ٤ أكثر ٥ ملأ بطنه ٦ وفي نسخة كما تبطنت اي كما ملأت
بطنك ٧ كالشبهة تعزى الانسان من الامتلاء وقيل الكلمة الامتلاء من الطعام
٨ ممرضة من دنف دفناً ثقل من المرض ودنا من الموت ٩ المراد بها هنا
انطلاق البطن عن سوء الهضم ١٠ هلكة ١١ مسألة اي تكف عني واكف
عنك واتصا به على الحال ١٢ سالماً اي قبل ان يصيبك شيء ما ذكرته ١٣ بينة
وقسمة ١٤ اخبرته ١٥ كناية عن امره وحاله واصل البلية الناقة تُعَقَل عند
قبر صاحبها لا تطعم ولا تسقى حتى تموت ١٦ اي بالكره والهوان والذل ١٧ اي
جعل الغم زاداً ١٨ اي فطرنى بالجود بالفتح اي المطر ١٩ الباء فيه للتعدية يعني
تجملني الظلماء على الخبط اي المشي بدون توقى شيء ٢٠ اي ترائى يعني اذا اردت
دخول باب يذف صاحب البيت بابه الى ويغلقه ٢١ منصوب على المصدرية
٢٢ يعني لما صنع بي من الجحيل ٢٣ كلمة تعجب معناها ما احب
٢٤ المسهل الميسر ٢٥ اي شرع يذكرها فتأ بعد فن ٢٦ اي يخلط

إِلَى أَنْ عَطَسَ أَنْفُ الصَّبَاحِ ^(١) * وَهَتَفَ ^(٢) دَاعِي الْفَلَاحِ ^(٣) * فَتَاهَبَ ^(٤)
 لِجَابَةِ الدَّاعِي ^(٥) * ثُمَّ عَطَفَ ^(٦) إِلَى وَدَاعِي ^(٧) * فَعَتْنَهُ ^(٨) عَنِ الْإِنْبَعَاثِ ^(٩) *
 وَقُلْتُ الصِّيَافَةُ ثَلَاثُ ^(١٠) * فَنَاشَدَ ^(١١) وَحَرَجَ ^(١٢) * ثُمَّ أَمَّ الْخُرْجَ ^(١٣) *
 وَأَنشَدَ إِذْ عَرَجَ ^(١٤)

لَا تَزُرْ مَنْ نُحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ غَيْرَ يَوْمٍ وَلَا تَزِدْهُ عَلَيْهِ
 فَأَجْلَاءَ الْهَلَالِ ^(١٥) فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ ثُمَّ لَا تَنْظُرُ الْعَيُونَ إِلَيْهِ
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَوَدَعْنَهُ يِقْلَبُ دَائِمِي الْقُرْحَ ^(١٦) * وَوَدِدْتُ ^(١٧)
 لَوْ أَنَّ لَبْلِي بَطِيئَةً الصَّحْرِ ^(١٨)

المقامة السادسة عشرة الهفريّة

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ شَهِدْتُ ^(١٩) صَلَاةَ الْمَغْرِبِ * فِي

- ١ يعني بدا أول الصبح ٢ نادى ٣ منادي الفوز والمراد المؤذن ٤ أي استعذب ٥ أي المنادي وهو المؤذن ٦ مال ٧ توديعي ٨ عطلته ومنعته ٩ التوجه والسبر ١٠ هو لفظ حديث ورد عنه صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بعد ثلاث ويوجد في بعض النسخ بعد قوله الصيافة ثلاث (وما حفرك احتاث) وإن ترجمت رحلة خرقاء * نفست اللئاء * وسوّت الأصدقاء * والحفر الدفع والاحتاث مصدر احتث مطاوع حثه على الشيء إذا حضة عليه والخرقاء الشديدة التي لا رفق فيها والتنقيص التكبير وقوله وسوّت الخ هو من السوء بالفتح وهو خلاف المسرة ١١ أي حلف وبروى فحلف ١٢ أي ضيق ١٣ أي قصد الباب ١٤ يعني عطف ومال عن الباب منصرفاً ١٥ مشاهدته ١٦ أي مجروح من فراقه يسيل من جرحه الدم والقرح بالفتح والضم الجراحة وقبل بالضم الجراحة وبالفتح وجعها وحرقنها ١٧ ثمنت وإحيت ١٨ أي صجها بطي يعني طويلة ١٩ أي حضرت

بَعْضُ مَسَاجِدِ الْمَغْرِبِ * فَلَمَّا أَدْبَتْهَا بِفَضْلِهَا * وَشَفَعَتْهَا بِنَفْلِهَا *
 أَخَذَ طَرَفِي رَفْقَةً قَدِ انْتَبَذُوا نَاحِيَةً * وَأَمَّا زَوْا صَفْوَةً صَافِيَةً *
 وَهُمْ يَتَعَاطُونَ كَأْسَ الْمَنَافَةِ * وَيَقْتَدِحُونَ زَنَادَ الْمُبَاحَةِ * فَرَعَيْتُ
 فِي مُحَادَثَتِهِمْ لِكَلِمَةٍ تُسْتَفَادُ * أَوْ أَدَبٍ يُسْتَرَادُ * فَسَعَيْتُ الْيَمِّ * سَعَى
 الْتَهْتَطِلِ عِلْمِي * وَقُلْتُ لَهُمْ أَتَقْبَلُونَ تَزِيلًا يَطْلُبُ جَنَى الْأَسْمَارِ *
 لَا جَنَى الثِّبَارِ * وَيَبْغِي مَلْحَ الْحَوَارِ * لَا مَلْحَاءَ الْحَوَارِ * فَحَلُولُ
 لِي الْحَمِي * وَقَالُوا مَرْحَبًا مَرْحَبًا * فَلَمْ أَجْلِسْ إِلَّا لِنَحْوَةِ بَارِقِ
 خَاطِفِ * أَوْ نَغْبَةِ طَائِرِ خَائِفِ * حَتَّى غَشَيْنَا جَوَابَ * عَلَى
 عَائِقِهِ جِرَابِ * فَمَيَّانَا بِالْأَسْلَمَتَيْنِ * وَحَتَّى الْمَسْجِدِ بِالْأَسْلَمَتَيْنِ *

١ اي مساجد بلاد الغرب ٢ بكالها ٣ اتبعتمها ٤ اي لح بصري
 ٥ ابتعدوا وفي نسخة انتدوا اي اجتمعوا ٦ جانباً ٧ اعتزلوا ٨ الصنوف
 بفتح الصاد والصفوة مثلكة خيار الشيء وخالصة ٩ اي صافين ١٠ اي يتناولون
 ما حسن من الحديث كما يتناول المتنادمون كأس الشراب ١١ يخرجون للباحث ما
 كان معتمداً من الحديث ١٢ مباحثهم ١٣ الذي ياتي على الطعام من غير ان
 يدعى وهو المعروف بالطفيلى ١٤ ضيفاً نازلاً ١٥ جمع سمر وهو حديث الليل
 ١٦ جمع ثمره ١٧ ما حسن من الكلام وقيل المخاطبة بين اثنين ومراجعة القول
 ١٨ المالحاة لمحبة وسط الظهر بين الكاهل والعجز وهي اطيب اللحم وقيل لمحبة مستطيلة
 في اصول الاضلاع ١٩ ولد الناقة ما لم يستكمل عاملاً ٢٠ من حل العفة
 ٢١ جمع حبوة بالكسر والضم وهي ان يجمع الرجل بين ظهره وساقيه بعمالة ونحوها
 ٢٢ كنى يوعن السرعة لان سرعة البرق عجيبة ٢٣ النغباب يدخل الطائر
 منقاره في الماء ويخرجه بسرعة ٢٤ اي اثنان ٢٥ قطاع للارض ٢٦ اية
 منكبه ٢٧ سلم علينا ٢٨ اي قال السلام عليكم ٢٩ اي صلى ركعتين تحية المسجد

ثُمَّ قَالَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ * وَالْفَضْلُ الْبَابُ ^(١) * مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَنْفَسَ ^(٢)
 الْقُرْبَانِ * تَنْفِيسُ الْكُرْبَانِ ^(٣) * وَأَمَّنْ ^(٤) أَسْبَابُ النَّجَاةِ * مُوَسَّاسَةُ ذَوِي ^(٥)
 الْحَاجَاتِ * وَإِنِّي وَمَنْ أَحْلَنِي سَاحِكُمْ * وَأَتَّاحَ ^(٦) لِي أَسْتَهَاحِكُمْ * لَشَرِيدِ ^(٧)
 حُلِّ قَاصٍ * وَبَرِيدِ ^(٨) صَبِيَّةٍ ^(٩) خِمَاصٍ ^(١٠) * فَهَلْ فِي الْجَمَاعَةِ * مَنْ يَفْشَا ^(١١)
 حِمِيًّا الْجَاعَةَ * فَقَالَ اللَّهُ يَا هَذَا إِنَّكَ حَضَرْتَ بَعْدَ الْعِشَاءِ * وَلَمْ يَبْقَ ^(١٢)
 إِلَّا أَفْضَلَاتُ الْعِشَاءِ * فَإِنْ كُنْتَ بِهَا قَنُوعًا * فَمَا تَجِدُ فِينَا مَنُوعًا * ^(١٣)
 فَقَالَ إِنَّ أَخَا الشَّدَائِدِ * لَيَقْنَعُ بِلَفْظَاتِ الْمَوَائِدِ * وَنَفَاضَاتِ ^(١٤)
 الْمَزَاوِدِ * فَأَمَّا مَرَكَلٌ مِنْهُمْ عَبْدُهُ * أَنْ يَزُودَهُ مَا عِنْدَهُ * فَأَعْجَبَهُ الصَّنْعُ ^(١٥)
 وَشَكَرَ عَلَيْهِ * وَجَلَسَ يَرْقُبُ مَا يَجْمَلُ إِلَيْهِ * وَثَبْنَا ^(١٦) نَحْنُ إِلَى اسْتِثَارَةِ ^(١٧)
 مَعَ الْأَدَبِ وَعَيْبُونِهِ * وَاسْتِنْبَاطِ مَعْنِيهِ مِنْ عَيْبُونِهِ * إِلَى أَنْ ^(١٨)

١ يا اهل العقول ٢ المختلص ٣ اي افضل الاعمال التي يتقرب بها الى
 الله ٤ تفرج ٥ جمع كربة ٦ اي اقوى ٧ المختلص من العذاب
 ٨ اي اعطاء الفقراء المحتاجين ٩ انزلني ١٠ قدر ١١ سؤالكم من
 استماعة اذا استعطاه ١٢ اي طريد مثل بعيد ١٣ رسول ١٤ جمع صبي
 ١٥ ضامري البطون من الجوع لان التمهص قد يكون خلفه ايضا ١٦ الله تسكين
 الغضب وغیره وقتاً القدر سكن غلبتها ١٧ اي سورة الجوع التي تقبل بالاحشاء فعل
 المحبها بالعقل ١٨ العشاء بكسر العين اول شدة الظلمة لعبودية الشفق والفتح ما يؤكل بالعشي
 والفضلات ما يبقى من الطعام ١٩ راضياً ٢٠ مانعاً ٢١ صاحب الاحتياج الشديد
 ٢٢ اي ما يطرح ويرمى من الموائد جمع مائدة وفي ما يوضع عليه الطعام ٢٣ ما يتزل
 منها اذا نفِضت والمزاد اوعية الزاد ٢٤ اي الصنيع ٢٥ ينتظر ٢٦ اي ورجعنا
 ٢٧ اي اظهار ما حسن منه ٢٨ ما اخبر منه ٢٩ المعين الماء الكثير الجاري على
 وجه الارض واريده مسائل الادب واستنباطه استخراج ٣٠ من اهله

جُلْنَا فِيهَا لَا يَسْتَحِيلُ ^(١) يَا لَآ نَعْكَاسَ ^(٢) * كَقَوْلِكَ سَاكِبُ كَاسٍ * ^(٣)
فَتَدَاعَيْنَا إِلَى أَنْ نَسْتَنْجِ ^(٤) لَهُ الْأَفْكَارَ * وَتَفْتَرَعُ ^(٥) مِنْهُ الْأَبْكَارَ * عَلَى
أَنْ يَنْظُمَ الْبَادِي ثَلَاثَ جَمَانَاتٍ ^(٦) فِي تَحْفِيدِهِ ^(٧) * ثُمَّ تَنْدَرُجُ ^(٨) الزِّيَادَاتُ
مِنْ بَعْدِهِ * فَيَرْبِعُ ^(٩) ذَوِيبَتَهُ فِي نَظْمِهِ * وَيَسْبِغُ ^(١٠) صَاحِبُ مِيسَرَتِهِ عَلَى
رَغْمِهِ * قَالَ الرَّأْيِيُّ وَكَثَافَةُ أَنْظَمْنَا عِدَّةَ أَصَابِعِ الْكَهْفِ * وَتَوَلَّيْنَا ^(١١)
أَلْفَةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ * فَأَتَدَرَّ لِعِظَمِ مَحْنَتِي * صَاحِبُ مِيسَرَتِي * وَقَالَ ^(١٢)
(لَمْ أَخَافُ) وَقَالَ مِيَامِنُهُ ^(١٣) (كَبُرَ رَجَاءُ أَجْرِ رَبِّكَ) وَقَالَ الَّذِي يَلِيهِ
(مَنْ يَرْبُ إِذَا بَرَّيْنِ) ^(١٤) وَقَالَ الْآخِرُ (سَكَّتْ كُلُّ مَنْ نَمَّ) ^(١٥) لَكَ
تَكْسٍ ^(١٦) وَأَفْضَتِ ^(١٧) التَّوْبَةُ إِلَيَّ * وَقَدْ تَعَيَّنَ نَظْمُ السَّبْطِ السَّبَاعِيِّ ^(١٨)
عَلَيَّ * فَلَمْ يَزَلْ فِكْرِي يَصُوعُ وَيَكْسِرُ * وَيُثْرِي وَيُعْسِرُ * وَفِي

- ١ تفاوضنا ودرنا ٢ لا يتحول ولا يتغير ٣ بالقلب وهو رد الأول
أخراً ٤ السكب هو الصب والكاس القدح المملوء خمرًا ٥ من الدعوى
٦ نستولد ونستخرج ٧ نفنض ٨ من الكلام ما كان بليقًا من الكلمات
الادبية التي لم يقلها أحد كالابكار التي لم يسهن أحد ٩ المتهدي
١٠ كلمات نفيسة كالجمانات جمع جمانة وهي حبة من النفض تصنع كالدرة ١١ شبه
نظم الكلمات بما يلبسه النساء في العنق ١٢ تابع شيئًا فشيئًا ١٣ يصح بالرفع والصب
وكذا يسبح والصب وجد بخط الحريري نفسه ١٤ أي قهرأته ١٥ أي اجتمعنا خمسة
١٦ تجهعنا ١٧ أي فاندفع مسابقًا لكبر بليتي من كان على يميني فيلزميني الاثنان
بالنسيج ١٨ الذي على يميني ١٩ أي يرثي الصنعة ويصونها ٢٠ من الفناء
وهو الزيادة ٢١ من النجاسة ٢٢ أي تكن كسًا ٢٣ وصلت وانتهت
٢٤ السمط الخيط الذي فيه الخرز وإراد به القول المؤلف من سبع كلمات
٢٥ يعني ٢٦ يهلم ٢٧ يستغني ٢٨ يفتقر

ضَمِنَ ذَلِكَ اسْتَطْعِمَ ^(١) * فَلَا أَجِدُ مَنْ يَطْعِمُ ^(٢) * إِلَى أَنْ رَكَدَ النَّسِيمُ ^(٣) *
 وَحَصَّصَ التَّسْلِيمَ ^(٤) * فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي لَوْ حَضَرَ السُّرُوحِيُّ هَذَا الْهَيْئَامَ *
 لَشَفَى الدَّاءَ الْعُقَامَ ^(٥) * فَقَالُوا لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ بِأَيَّاسٍ ^(٦) * لَأَمْسَكَ عَلَى يَاسٍ *
 وَجَعَلْنَا نَفِيزَ ^(٧) فِي اسْتِصْعَابِهَا * وَاسْتِفْلَاقِ بَابِهَا ^(٨) * وَذَلِكَ الزَّرُورُ ^(٩) *
 الْبُعْثَرِيُّ ^(١٠) * بِحُظُنَا لِحَظِ الْمُزْدَرِيِّ ^(١١) * وَيُوَلِّتُ ^(١٢) الدَّرَرَ وَنَحْنُ ^(١٣) *
 لَا نَذَرِي * فَلَمَّا عَثَرَ عَلَى أَفْضَا حِنَا ^(١٤) * وَتَضَوَّبَ ضَحْضَا حِنَا ^(١٥) * قَالَ يَا قَوْمُ ^(١٦) *
 إِنَّ مِنَ الْعَنَاءِ الْعَظِيمِ ^(١٧) * اسْتِيلَادَ الْعَقِيمِ ^(١٨) * وَالْإِسْتِغْنَاءَ ^(١٩) بِالسَّقِيمِ ^(٢٠) *
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلْمُهُ ^(٢١) * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ سَأَنْوِبُ مَنَابِكَ ^(٢٢) *
 وَأَكْفِيكَ مَا نَابَكَ ^(٢٣) * فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَنْتَرُ ^(٢٤) * وَلَا تَعْتَرُ ^(٢٥) * قُلْ ^(٢٦) *
 مُحَاطِبًا لِمَنْ ذَمَّ الْبُخْلُ ^(٢٧) * وَأَكْثَرَ الْعَدْلُ ^(٢٨) * (لَذَّ ^(٢٩) يَكُلُّ ^(٣٠) مُؤَمِّلٌ ^(٣١) *
 إِذَا لَمْ ^(٣٢) وَمَلَكَ بَذَلٌ) ^(٣٣) وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَنْظِمَ ^(٣٤) * قُلْ لِلَّذِي تَعْظِمُ ^(٣٥) *

- ١ الاستطعام هنا مستعمل في استدعاء القول أي استرشد واستعين ٢ يرشد
 ويعين ٣ سكن ٤ اراد به كلام القوم أي سكتوا ٥ ثبت واستقر
 ٦ الاقرار بالجزء ٧ هو الذي لا دواء له ٨ هو ابن معاوية بن مرة بن
 أياس قاضي البصرة ٩ نخوض ١٠ كناية عن استبعادها ١١ الزائر يقال
 للفرد والمثني والجمع ١٢ القاصد ١٣ يبصرنا بؤخر عينه ١٤ المنحرف
 ١٥ يجمع ١٦ الكلام الذي هو كالدرر في المجودة ١٧ أي اطلع على عجزنا
 ١٨ الضحجاج الماء الذي لا عمن له ونضوية غورائه في الارض يريد عدم القدرة على
 هذه العبارة ١٩ التعب ٢٠ طلب الولد من لائله ٢١ طلب الشفاء
 ٢٢ المريض ٢٣ أكون نائبا ٢٤ اصابك ٢٥ نقول كلاما غير منظوم
 ٢٦ أي لا تغلط ٢٧ اللوم ٢٨ الجأ ٢٩ مرجى ٣٠ جمع
 ٣١ بفتح الاول وسكون الثاني وكسر الثالث في الاول وبضم الاول وسكون الثاني وكسر

أَسْ أَرْمَلًا ^(١) إِذَا عَرَا ^(٢) وَأَنْعَ إِذَا أَلْمَزَ ^(٣) أَسَا ^(٤)
 أَسْنَدَ ^(٥) أَخَا نَبَاهَةً ^(٦) أَبْنُ إِخَاءَ ^(٧) دَنَسَا ^(٨)
 أَسْلَ جَنَابَ غَاشِمٍ ^(٩) مَشَاغِبَ ^(١٠) إِنْ جَلَسَا
 أَسْرَ إِذَا هَبَّ مِرَا ^(١١) وَأَرَمَ بِهِ إِذَا رَسَا ^(١٢)
 أَسْكَنَ تَقَوَّ ^(١٣) فَعَسَى ^(١٤) يَسْعَفُ وَفَتْ نَكْسَا ^(١٥)
 قَالَ فَلَهَا سَجَرْنَا يَا بَيَاتِهِ ^(١٦) * وَحَسَرْنَا بَعْدَ غَايَاتِهِ ^(١٧) * مَدَحْنَاهُ ^(١٨)
 حَتَّى أَسْتَعْفَى ^(١٩) * وَمَخْنَاهُ ^(٢٠) إِلَى أَنْ أَسْتَكْفَى ^(٢١) * ثُمَّ شَمَّرَ ثِيَابَهُ ^(٢٢) * وَأَزْدَقَرَ
 جِرَابَهُ ^(٢٣) * وَنَهَضَ يَنْشِدُ

الثالث في الثاني ويقرأ كل منها ايضاً بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث مشدداً
 ١ بضم الهيمزة من الاوس وهو الاعتطاء اي اعطى ٢ هو الذي نقد زاده واقتصر
 ٣ اتى طالباً للرفد ٤ امر من الرعاية وهو المحنظ ٥ من الاسامة
 ٦ اي اعن وارفع ٧ اي صاحب فطنة وشرف وعلو قدر ٨ ابعد واقطع
 ٩ مصدر كالمواخاة ١٠ يروى بكسر النون وبفتحها مشددة من التدنيس وهو
 تلويث العرض ١١ من السلو وهو الزهادة والترك ١٢ اي فناء بكسر الفاء
 ١٣ ظالم ١٤ مهيج للشر ١٥ بفتح الهيمزة وكسرها مع كسر الراء او يضيها
 فبضمها معناه كن سرياً اي سيداً رئيساً واجهد في قطع المراء اذا ثار وبفتح الهيمزة او كسرها
 مع كسر الراء امر من الاسراء والسرى اي اذهب عن محل المارة ١٦ هاج
 ١٧ جدال وقصر للضرورة ١٨ اي انبذ واطرحه ١٩ ثبت ٢٠ امر
 من السكون ٢١ اصله تنوؤ حذف احدى التاءين تخفيفاً وحذف حرف العلة للجازم
 لانه واقع في جواب الامر ٢٢ يساعد ٢٣ قلب ٢٤ صرف فلو بنوا اسماها
 ٢٥ اي بلطها ودقة ماخذها ٢٦ اعيانا ٢٧ اي منتهى امره ٢٨ اثينا عليه
 ٢٩ سألنا ان نكف ٣٠ اعطيناه ٣١ قال كفاني ٣٢ رفع
 ٣٣ اي حمله على ظهوره

لِلَّهِ دَرَّ عِصَابَةٍ ^(١) صَدَّقَ الْقَهْلَ مَقَاوِلًا ^(٢)
 فَاقُوا الْأَنَامَ قَضَائِلًا ^(٣) مَا ثَوْرَةٌ ^(٤) وَفَوَاضِلًا ^(٥)
 حَاوَرْتَهُمْ فَوَجَدَتْ مُسْحَبَانَا ^(٦) لَدَيْهِمْ بَاقِلًا ^(٧)
 وَحَلَّتْ فِيهِمْ سَائِلًا ^(٨) فَلَقِيَتْ جَوْدًا سَائِلًا ^(٩)
 أَقْسَمْتُ لَوْ كَانَ الْكِرَا مُ حَيًّا ^(١٠) لَكَانُوا وَائِلًا ^(١١)
 ثُمَّ خَطَا فَيْدٌ رَحْمَيْنِ * وَعَادَ مُسْتَعِينًا ^(١٢) مِنَ الْخَيْنِ * وَقَالَ ^(١٣)
 يَا عِزَّ مَنْ عَدِمَ الْأَلَّ * وَكَذَرَ مَنْ سَلَبَ الْهَالَ * إِنَّ الْغَاسِقَ ^(١٤)
 قَدْ وَقَبَ * وَوَجْهَهُ أَتَحَجَّجُهُ ^(١٥) قَدْ أَتَقَبَّ * وَبَيْنِي وَبَيْنَ كَيْلٍ ^(١٦)
 كَامِسٍ * وَطَرِيقُ طَامِسٍ ^(١٧) * فَهَلْ مِنْ مِصْبَاحٍ يُؤْمِنُنِي الْعِشَارَ * ^(١٨)

١ جماعة ٢ بضم الصاد وبضم النال واسكانها جمع صادق ٣ جمع مقول
 يطلق على اللسان والرجل الشريف المطاع الامر ٤ جمع فضيلة ٥ منقولة مشهورة
 ٦ عطايا ٧ راجعهم في الحديث والكلام ٨ هو رجل فصيح بليغ من
 بني وائل ضرب المثل بفصاحته ٩ هو رجل من العرب كان به فهاهة وعي يقال انه
 اشترى ظليما باحد عشر درهما فقول له بكم اشتريت ظليكم فنفخ كفيه وفرق اصابعه واخرج
 لسانه يشير بذلك الى انه باحد عشر درهما فانفلت الظبي فصرخوا به المثل في العي والفهاهة
 ١٠ جئت محلهم ١١ طالبا لنوالهم ١٢ اي فوجدت كما هو في بعض النسخ
 ١٣ بضم الميم كرما كثيرا وبفتحها مطرا اي جودا كثيرا كالمنطر ١٤ من السيلان
 ١٥ غيبا ومطرا ١٦ اي مطرا شديدا ضخم المنظر ١٧ مشى ١٨ بكسر
 الفاء اي قدر ١٩ رجع ٢٠ ملتجئا ٢١ اهلك ٢٢ فقد اهل
 ٢٣ غصب المال ٢٤ الليل ٢٥ دخل واظلم ٢٦ الطريق
 ٢٧ نعطى واستتر وهو كناية عن ظلمة الطريق ٢٨ بكسر الكاف يعني الذي
 اكن فيه ٢٩ شديد الظلمة ٣٠ محوثة الاثر معقولة ٣١ العثرة

وَيَبِينُ لِي الْآثَارَ ^(١) * قَالَ فَلَمَّا جِئَ بِالْمَلْتَمَسِ ^(٢) * وَجَلَى الْوُجُوهَ ضَوْءُ ^(٣)
 الْقَبَسِ ^(٤) * رَأَيْتُ صَاحِبَ صَيْدِنَا ^(٥) * هُوَ أَبُو زَيْدِنَا * فَقُلْتُ لِصَاحِبِي هَذَا
 الَّذِي أَشَرْتُ ^(٦) إِلَى أَنَّهُ إِذَا نَطَقَ أَصَابَ ^(٧) * وَإِنْ اسْتَهْطَرَ صَابَ ^(٨) *
 فَأَتَلَعُوا نَحْوَهُ الْأَعْنَاقَ * وَأَحْدَقُوا ^(٩) بِهِ الْأَحْدَاقَ ^(١٠) * وَسَأَلُوهُ أَنْ
 يُسَامِرَهُمْ ^(١١) لَيْلَتَهُ * عَلَى أَنْ يُجِيرُوا عِيَانَهُ ^(١٢) * فَقَالَ حَبَالِيهَا أَحَبِّتُمْ ^(١٣) *
 وَرَحِبَا ^(١٤) بِيكُمْ إِذْ رَحِمْتُمْ ^(١٥) * غَيْرَ أَنِّي قَصَدْتُكُمْ ^(١٦) وَأَطْفَالِي يَتَصَوَّرُونَ ^(١٧) مِنْ
 الْجُوعِ * وَيَدْعُونَ لِي يَوْشَكَ ^(١٨) الرَّجُوعَ * وَإِنْ اسْتَرَأْتُونِي خَامِرُهُمْ ^(١٩)
 الطَّيْشَ * وَلَمْ يَصِفْ لَهُمُ الْعَيْشَ ^(٢٠) * فَدَعَوْنِي لِأَذْهَبَ فَاسَدَ ^(٢١)
 مَخْضَتُهُمْ * وَأَسْبَغَ غَضَّتَهُمْ ^(٢٢) * ثُمَّ أَتَيْتُكُمْ ^(٢٣) الْبُكْمَ عَلَى الْأَثَرِ *
 مَتَاهِبًا ^(٢٤) لِلسَّرِّ * إِلَى السَّحْرِ ^(٢٥) * فَقُلْنَا لِأَحَدِ النَّبِلَةِ اتَّبِعْنِي إِلَى قَتْنِي * ^(٢٦)

١ هي مواطىء اقسام المازين لان الآثار في الطريق ما تؤثره الارجل فيها ٢ هو
 المصباح الذي التمس ٣ ابان ٤ لهب النار ٥ فائدتنا ٦ الاشارة هنا
 ليست على معناها بل المراد كنت اخبرتكم به بقولي لو حضر السروجي الخ ٧ اي اذا
 تكلم كان كلامه صوابا ٨ شل ٩ انهل كالغيث لانه يقال صاب المطر اذا نزل
 وانصب ١٠ مثوا ١١ اطاول ١٢ العيون ١٣ المسامرة الحادثة
 بالليل ١٤ من الجبر ضد الكسراي يعطوا ويغنوا ١٥ ففرو

١٦ اردتم ١٧ سعة ١٨ من الترحيب اي قلتم مرحبا ١٩ انيتكم
 ٢٠ اولادي ٢١ يصيحون ٢٢ بفرب ٢٣ استبطأوني ٢٤ خالطهم
 ٢٥ اي خفة الغفل ٢٦ وفي نسخة لي ٢٧ اي المعيشة ٢٨ اتركوني
 ٢٩ جوعهم ٣٠ اي ازيل ما بهم من الغصص واصلها وقوف اللثة في الحلق
 ٣١ ارجع ٣٢ متهبنا ٣٣ اخر الليل ٣٤ جماعته وفي نسخة الى قنيتيه

اي اطفالو

لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِيَعْتَبَهُ * فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَبِّيًا جِرَابَهُ * وَحَمِيْنًا إِيَّاهُ *
 فَأَبْطَأَ بَطَأً جَاوَزَ حَدَّهُ * ثُمَّ عَادَ الْغَلَامُ وَحْدَهُ * فَقُلْنَا لَهُ مَا عِنْدَكَ مِنْ
 الْحَدِيثِ * عَنْ الْحَبِيثِ * فَقَالَ أَخَذَنِي فِي طُرُقٍ مُتَعَبَةٍ * وَسَبَلَ
 مُتَشَعِبَةٍ * حَتَّى أَفْضَيْنَا إِلَى دُوَيْرٍ خَرِبَةٍ * فَقَالَ هَاهُنَا مُنَآخِي *
 وَوَكَّرَ أَفْرَاحِي * ثُمَّ اسْتَفْخَ بَابَهُ وَأَخْلَجَ * مِنِّي جِرَابَهُ * وَقَالَ لِعَهْرِي
 لَقَدْ خَفَفْتَ عَنِّي * وَأَسْتَوْجِبْتَ الْحَسَنَى مِنِّي * فَهَاكَ تَصِيْحَةٌ (١٥) هِيَ مِنْ
 نَفَاسِ النَّصَاحِ * وَمَنَاسِرِ (١٦) الْمَصَالِحِ * وَأَنْشَدَ
 إِذَا مَا حَوَيْتَ (١٨) جَنَى نَخْلَةٍ (١٩) فَلَا تَقْرُبْنَهَا إِلَى قَابِلِ (٢٠)
 وَإِذَا مَا سَقَطَتْ عَلَى بَيْدَرٍ (٢١) فَحَوْضِلٌ مِنَ السَّنْبُلِ الْمُحَاصِلِ
 وَلَا تَلْبَثَنَّ (٢٢) إِذَا مَا لَقِطْتَ (٢٣) فَمَنْشَبٌ فِي كِفَّةِ (٢٤) الْحَايِلِ (٢٥)
 وَلَا تُوْغِلَنَّ (٢٦) إِذَا مَا سَجَّتْ (٢٧) فَإِنَّ السَّلَامَةَ فِي السَّاحِلِ (٢٨)

- ١ لرجعتو ٢ حاملًا جرابه تحت ابطو ٣ معبلاً ٤ رجوعه
 • اصله الذكر من الشياطين وارىد هنا الحبيث الافعال ٦ وفي نسخة قال
 ٧ وفي نسخة متشعبة اي مفترقة وتشعب الطريق خرجت منه شعب الى كل جهة اي
 طرق اخر ٨ وصلنا ٩ بضم الميم محل اقامتي ١٠ بيت ١١ اولادي
 ١٢ جذب ونزع ١٣ اي الفعل الحسن ١٤ خذ ١٥ قولاً خلباً عن
 شائبة الغش والفساد ١٦ بخيار ١٧ منابت ١٨ حزت ١٩ ثمر
 نخلة ٢٠ السنة المقبلة ٢١ بوزن خبير الموضع الذي تداس فيه المحبوب وهو
 المعروف بالبحرن ٢٢ املاً حوصلتك اي بطئك ٢٣ اي لا تقم ولا تبطل
 ٢٤ بضم الباء على انه مضارع مرفوع وفتحها على انه منصوب بعد فاء السببية الواقعة
 في جواب النبي والمعنى تعلق ٢٥ بكسر الكاف شبكة ٢٦ الصائد ٢٧ تعبقن
 وتعفن في الدخول ٢٨ اي متى عمت ٢٩ ما ولي الماء من الارض

وَحَاطِبٌ^(١) يَهَاتِ^(٢) وَجَاقِبُ^(٣) يَسُوفُ^(٤) وَيَعِ^(٥) آجِلًا^(٦) مِنْكَ بِالْعَاجِلِ^(٧)
وَلَا تُكْثِرَنَّ^(٨) عَلَى صَاحِبٍ^(٩) فَهَامِلٌ^(١٠) قَطُسُوَى^(١١) التَّوَاصِلِ^(١٢)
ثُمَّ قَالَ أَخْزَنَهَا^(١٣) فِي تَأْمُورِكَ^(١٤) * وَأَتَدَّ بِهَا فِي أُمُورِكَ^(١٥) * وَبَادِرُ^(١٦)
إِلَى صَحِيحِكَ^(١٧) فِي كِلَآءَةٍ^(١٨) رَبِّكَ^(١٩) * فَإِذَا بَلَسْتَهُمْ^(٢٠) فَأَبْلَغُهُمْ^(٢١) نَحِيْبِي^(٢٢) *
وَأَنْتَ^(٢٣) عَلَيْهِمْ وَصِيْبِي^(٢٤) * وَقُلْ لَهُمْ نَبِيٌّ إِنْ السَّهَرِ فِي الْخُرَافَاتِ^(٢٥) * لَيْنَ^(٢٦)
أَعْظَمَ^(٢٧) الْآفَاتِ^(٢٨) * وَأَسْتُ^(٢٩) الْغِيِّ^(٣٠) أَحْتِرَاسِي^(٣١) * وَلَا أَجْلِبُ^(٣٢) الْهَوَسَ^(٣٣)
إِلَى رَاسِي^(٣٤) * قَالَ الرَّوَايُ فَلَمَّا وَقَفْنَا عَلَى نَحْوِي^(٣٥) شِعْرُهُ^(٣٦) * وَأَطْلَعْنَا^(٣٧) عَلَى^(٣٨)

١ اي اذا طلبت ٢ يعني اعطني ٣ اجب ٤ اي بوعد ومعنى ذلك
خذ ولا تعطر ٥ معناه هنا ابدل ٦ اي البعيد الموجل ٧ القريب
٨ روي بضم المثناة الفوقية وكسر المثناة وبفتح المثناة وضم المثناة ٩ من الصبغة
١٠ فاجاء الملل والسآمة من احد ١١ اي كثير المواصله الذي يصل الحاجة
بحاجة اخرى على حد قوله

اذا شئت ان تقلى فزر متواترا وان شئت ان تزداد حيا فزر غيا
وهو ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم زر غيا تزداد حيا وفي المعنى قول الشاعر
لا تزر من نحب في كل شهر غير يوم ولا تزده عليه
فاجتلاء الهلال في الشهر يوما ثم لا تنظر العيون اليه
١٢ احفظها ١٣ اي قلبك ١٤ اجعلها امامك في اعمالك ١٥ اسرع
١٦ بالكسر والمد اي حراسة وحفظ ١٧ اوصل اليهم ١٨ سلامي
١٩ اقرأ ٢٠ جمع خرافة وهي احاديث اللهو والاباطيل قال الخليل الخرافة
الحديث المستطع في الكذب واصل ذلك ان رجلا من عذرة اسمها خرافة استهوت الجن
فكان يتحدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة ٢١ جمع آفة وهي عرض يفسد ما
يصيبه وهي العاهة ٢٢ اترك ٢٣ حرصي ٢٤ بفتحين خنة العقل
٢٥ اي حقيقة ومعنى ٢٦ طلبنا

نُكْرِهِ ^(١) وَمَكْرِهِ ^(٢) * تَلَاوَمْنَا ^(٣) عَلَى تَرْكِهِ ^(٤) * وَالْإِشْتِرَارِ بِإِفْكِهِ ^(٥) * ثُمَّ
تَفَرَّقْنَا بِوُجُوهِ بَاسِرَةٍ ^(٦) * وَصَفَقَةٍ خَاسِرَةٍ ^(٧)

الْمَقَامَةُ السَّابِعَةُ عَشْرَةُ الْقَهْرِيَّةُ ^(٨)

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ لَحِظْتُ ^(٩) فِي بَعْضِ مَطَارِحِ الْبَيْنِ ^(١٠) *
وَمَطَارِحِ الْعَيْنِ ^(١١) * فَنَيْتُهُ ^(١٢) عَلَيْهِمْ سَيْمًا الْحَجِي ^(١٣) * وَطَلَاوَةً ^(١٤) بِحُجُومِ الدُّحَى ^(١٥) *
وَهُمْ فِي مَهَارَةٍ ^(١٦) مُشْتَدَّةِ الْهَيُوبِ ^(١٧) * وَمِهَارَةٍ ^(١٨) مُشْتَطَّةِ الْإِلَهُوبِ ^(١٩) *
فَهَزَلْتُ ^(٢٠) أَنْصَدَهُمْ ^(٢١) هَوَى الْخَاضِرَةِ ^(٢٢) * وَأَسْتَحْيَلَا ^(٢٣) جَنَى الْمُنَاطِرَةِ ^(٢٤) *
فَلَمَّا ^(٢٥) التَّخَفْتُ ^(٢٦) بِرَهْطِهِمْ ^(٢٧) * وَأَنْتَضَيْتُ ^(٢٨) فِي سَيْطِهِمْ ^(٢٩) * قَالُوا ^(٣٠) أَنْتَ مِمَّنْ
يَبْلَى ^(٣١) فِي الْهَيْجَاءِ ^(٣٢) * وَيَلْتَمِي ^(٣٣) دَلْوُهُ فِي الدَّلَاءِ ^(٣٤) * قُلْتُ ^(٣٥) بَلْ أَنَا مِنْ نَظَارَةٍ

١ يروي بضم النون وفتحها اي منكرو ودهائو ٢ حيلتو ٣ لام كل منا
الآخر ٤ تخليتو ٥ كديو ٦ منكروه عابسة ٧ يبعة ٨ مغبوة
٩ اتما سميت بذلك لانها تتضمن الرسالة التي تقرأ من آخرها الى اولها كما تقرأ من
اولها الى آخرها ١٠ ابصرت بمؤخر عيني ١١ ابيه مراعي البعد والفراق وهي
المواضع البعيدة التي ترمي الغربة اليها من المنازل وغيرها ١٢ هي المواضع الحسان
التي تطلع فيها العين بالنظر اي ترتفع اليها ١٣ جمع فتى ١٤ علامة العقل
١٥ حسن ١٦ الظالم ١٧ مجادلة وخصام ١٨ يعني شديدة كبيرة
الحركة ١٩ معارضة ٢٠ ببيعة ٢١ شدة المجري مأخوذ من الهاب الفرس
٢٢ حرّكي ٢٣ اتيانهم ٢٤ شوق مجالسة العلماء ٢٥ طلب حلاوة
٢٦ ثمة المجادلة ٢٧ اجنبت وفي نسخة التخت بالفاء ٢٨ بجماعتهم
٢٩ عقدهم واصلة الخبط المنظوم فيه اللؤلؤ والمراد جلست بينهم ٣٠ بفتح اللام
وبكسرها اي يقاتل في الحروب ومراده اأنت ممن ياخذ ويعطي في الكلام العلمي
٣١ اي وياخذ مع الناس بتصيب وهذا مثل مأخوذ من قول الشاعر

أَلْحَرْبُ ^(١) * لَامِنَ أَبْنَاءِ ^(٢) الطَّغْنِ وَالضَّرْبِ * فَأَضْرِبُوا ^(٣) عَنْ حِجَابِي *
وَأَفْاضُوا ^(٤) فِي التَّحَاجِي * وَكَانَ فِي مَجْبُوحَةٍ ^(٥) حَلَقَتِهِمْ ^(٦) * وَإِكْلِيلِ ^(٧)
رُفْقَتِهِمْ * شَيْخٌ قَدِيرَةٌ ^(٨) أَلْهَمُومٌ * وَلَوْحَةٌ ^(٩) السَّمُومِ * حَتَّى عَادَ أَخْلَ ^(١٠)
مِنْ قَلَمٍ * وَأَفْعَلٌ ^(١١) مِنْ جَلَمٍ ^(١٢) * إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَدِي الْعَجَابِ ^(١٣) * إِذَا
أَجَابَ * وَيَنْسِي سَحَابَانِ * كُلُّمَا أَبَانَ ^(١٤) * فَأَعْجِبْتُ بِمَا أُوتِي مِنْ
الْإِصَابَةِ * وَالْتَبَرِيزِ ^(١٥) عَلَى تِلْكَ الْعِصَابَةِ * وَمَا زَالَ يَفْضَحُ ^(١٦) كُلَّ
مَعَى * وَنَصِيحِي ^(١٧) فِي كُلِّ مَرْمَى * إِلَى أَنْ خَلَّتِ الْجِعَابِ ^(١٨) * وَنَفَذَ ^(١٩)
السُّؤَالَ وَالْجَوَابُ * فَلَمَّا رَأَى انْقِصَافَ الْقَوْمِ ^(٢٠) * وَأَنْطَرَارُهُمْ إِلَى
الصَّوْمِ * عَرَّضَ ^(٢١) بِالْمُطَارَحَةِ ^(٢٢) * وَأَسْتَاذَنَ فِي الْمَفَاتِحَةِ ^(٢٣) * فَقَالُوا

وليس الرزق عن طلبه حيث ١ ولكن التي دلوك في الدلاء ١ من ينظر المحرب
ولا يجارب ٢ اصحاب ٢ اعرضوا ٤ جدالي ٥ اندفعوا ٦ الإلغاز
ومطارحة المسائل ٧ اي وسط ٨ اي جماعتهم ٩ اي دائرة واصلها عصاية
مزينة بالمجوهر ١٠ المخلعة والمخففة ١١ غيرته ١٢ الريح الحارة ١٣ ارق
واهزل ١٤ ايبس ١٥ بالجم المنص الذي يجز به الصوف وفي نسخة حاتم بالحاء
وهو القراد ١٦ يظهر ١٧ العجب ١٨ الرجل البالغ ويعرف بسحبان وائل
١٩ افصح واظهر ٢٠ التقدم والسبق يقال برز عليه اذا سبقه ٢١ الجماعة
٢٢ يكشف ٢٣ ملتبس مغطى وفي نسخة يفصح عن كل معنى ومعناه يظهر ويبين
٢٤ يصيب المقاتل من اصي الصيد اذا قتله ٢٥ بكسر الجيم جمع جعبة بفتحها
وهي وطء السهام وكفى بذلك عن فراغ الكلام ٢٦ في ٢٧ اي نقاد ما عندهم
من العلم واصلة فناء الزاد ٢٨ الامساك عن الكلام ومنة اني نذرت للرحمن صوما
اي سكوئا ٢٩ كفى ولم يصرح ٣٠ المناظرة ٣١ في ان يفتح ويبتدى

لَهُ حَبْذَا^(١) * وَمَنْ لَنَا يَدَا^(٢) * فَقَالَ اتَّعْرِفُونَ رِسَالَةَ أَرْضِهَا^(٣) سَهَاوُهَا^(٤) *
وَصَبَّحَهَا مَسَاوُهَا * نُحِبُّ عَلَى مَنَوَالَيْنِ^(٥) * وَتَحَلَّتْ فِي لَوْنَيْنِ^(٦) *
وَصَلَّتْ إِلَى جِهَتَيْنِ * وَبَدَتْ ذَاتَ وَجْهَيْنِ * إِنْ بَزَعْتَ مِنْ مَشْرِقِهَا^(٧) *
فَنَاهَبِكَ بِرَوْقِهَا^(٨) * وَإِنْ طَلَعْتَ مِنْ مَغْرِبِهَا * فَيَا عَجَبَهَا * قَالَ فَكَأَنَّ
الْقَوْمَ رُمُوا بِالصَّهَاتِ^(٩) * أَوْ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْإِنْصَاتِ^(١٠) * فَمَا
نَبَسَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ * وَلَا فَاهَ^(١١) لِأَحَدِهِمْ^(١٢) لِسَانٌ * فَحِينَ رَأَوْهُمْ بُكَيَا
كَأَلَا نَعَامَ^(١٣) * وَصَبُّوْنَا كَالْأَصْنَامِ * قَالَ لَهُمْ قَدْ أَجَلْتُمْ^(١٤) أَجَلَ
الْعِدَّةِ^(١٥) * وَأَرْخَيْتُمْ لَكُمْ طَوِيلَ الْمُدَّةِ^(١٦) * ثُمَّ هَاهُنَا مَجْمَعُ الشَّهْلِ^(١٧) *
وَمَوْقِفُ الْفَصْلِ^(١٨) * فَإِنْ سَمِعْتَ خَوَاطِرَكُمْ مَدَحَنَا * وَإِنْ صَلَدَتْ

١ كلمة مدح أي ما أحب هذا لنا ٢ أي من يتكفل ويقوم لنا يدا
٣ آخرها ٤ أولها شبه أولها بالسما وآخرها بالأرض يعني أنها تقرأ مقلوبة من
آخرها كما تقرأ معتدلة من أولها ٥ يعني نظمت وألفت فقراتها ٦ المتوال خشبة
المحائك والمراد أنها نسجت من الطرفين لأنك تبدلها بالقراءة إن شئت من أولها وإن شئت
من آخرها ٧ ظهرت ٨ أراد أنها إذا قرئت مطردة كان لها معنى وإذا قرئت
منعكة كان لها معنى آخر ٩ طلعت ١٠ من أولها ١١ فكافيك حسنها أي
أنها غاية تنهاك عن طلب غيرها ١٢ الصمت والسكوت ١٣ الاسراع مع السكوت
١٤ نطق وتكلم ١٥ نفقة أي تكلم ١٦ وفي نسخة لهم ١٧ البقر والغنم
والابل ١٨ آخرتك ١٩ أي عدة المرأة إذا طلقها زوجها أو مات عنها
٢٠ مددت ٢١ بكسر الطاء وفخ اللواو أي جبل ٢٢ الهلة يقال أرخى
له المحبل أي وسع عليه الأمر ٢٣ أي وفي هذا المحل يكون اجتماعنا ٢٤ القضاء
والحكم أو المجد الذي لا هزل معه

زَادَكُمْ ^(١) قَدَحًا ^(٢) * فَقَالُوا لَهُ وَاللَّهِ مَا لَنَا فِي لِحْجَةِ ^(٣) هَذَا الْبَجْرِ مَسْجِدٌ ^(٤) *
وَلَا فِي سَاحِلِهِ مَسْرَحٌ ^(٥) * فَأَرَحَ ^(٦) أَفْكَارَنَا ^(٧) مِنَ الْكَدِّ ^(٨) * وَهَنِي الْعَطِشَةَ ^(٩)
بِالنَّقْدِ ^(١٠) * وَاتَّخَذْنَا ^(١١) إِخْوَانًا يَنْبُونَ ^(١٢) إِذَا وَتَيْتَ ^(١٣) * وَشَبَّيُونَ ^(١٤) مَتَى
أَسْتَبَيْتَ ^(١٥) * فَأَطْرَقَ سَاعَةٌ ^(١٦) * ثُمَّ قَالَ سَمِعًا لَكُمْ وَطَاعَةً ^(١٧) * فَاسْتَمَلُوا
مِنِّي ^(١٨) * وَاتَّقَلُّوا مِنِّي ^(١٩) * الْإِنْسَانُ ^(٢٠) صَنِيعَةُ الْإِحْسَانِ ^(٢١) * وَرَبُّ الْمَجْمِيلِ ^(٢٢) *
فِعْلُ الذَّنْبِ ^(٢٣) * وَشِبْهَةُ الْحَرِّ ^(٢٤) * ذَخِيرَةُ الْحَمْدِ ^(٢٥) * وَكَسْبُ الشُّكْرِ ^(٢٦) *
أَسْتِمْهَارُ السَّعَادَةِ ^(٢٧) * وَخُتُونُ الْكَرَمِ ^(٢٨) * تَبَاشِيرُ الْبَشْرِ ^(٢٩) * وَأَسْتِعْمَالُ
الْمُدَارَةِ ^(٣٠) * يُوجِبُ الْمَصَافَاةَ ^(٣١) * وَتَقْدُّمُ الْعَجَبَةِ ^(٣٢) * يَنْتَظِي النَّصْحَ ^(٣٣) *
وَصِدْقِي الْخَدِيثِ ^(٣٤) * حَلِيَّةُ اللِّسَانِ ^(٣٥) * وَفَصَاحَةُ الْمَنْطِقِ ^(٣٦) * سِحْرُ الْأَلْبَابِ ^(٣٧) *

١ لم تخرج نارا حتى بذلك ان جمدت فربحتكم ولم يمكنكم ان تاتوا بالرسالة
٢ اورينا اي قلنا ٣ معظم الماء ٤ مسج وعوم ٥ مذهب ٦ امر
من الراحة ٧ خطرنا ٨ الجهد والتعب ٩ اي طربها ١٠ اي يبدلها
حالا بدون تأجيل والمراد عجل لنا بالرسالة ١١ اجعلنا ١٢ ينهضون ١٣ نهضت
١٤ يعطون ١٥ طلبت الثواب ١٦ اي اكتبوا من املائي ١٧ هنا
مثل يضرب لكل من انتقاد الى غيره المعروف قال ابو الطيب
وكل امرئ بولي المجمل محبب وكل مكان يمت العزطوب ١٨ الرب مصدر معناه
التربية ١٩ الرجل الخفيف في الحاجة ٢٠ خلقه وطبيعته ٢١ يعني ان
طبيعة الحر وشيئة انه لا ينسى المعروف بل يحمده صاحبه دائما ٢٢ يعني من فعل ما
يُشكر عليه حتى ثمر السعادة ٢٣ علامة ٢٤ اوله كما ان تبشير الفاكهة اولها
وتبشير الصبح اوله والبشر طلاقة الوجه وبشاشته ٢٥ هي خداع القلوب بلطف الكلام
ومداراة الناس معاملتهم بما يحبون ٢٦ اخلاص الصيحة ٢٧ اي انعقادها بين
شخصين ٢٨ يعني ان كلا من المتحايين ينصح الآخر ان رآه على غير ما يُكسبه الذكر
المجمل ٢٩ اي زينته ٣٠ العنول

وَشَرَكُ الْهُوى ^(١) * أَقَهَ الْنفوسِ ^(٢) * وَمَلَّلَ الْخَلَائِقِ ^(٣) * شَيْنَ الْخَلَائِقِ ^(٤) * ^(٥)
 وَسَوَّيَ الطَّمَعِ ^(٦) * يَكِينُ الْوَرَعِ ^(٧) * وَالزَّيْلَ الْحَرَمَةِ ^(٨) * زَمَامَ السَّلَامَةِ ^(٩) *
 وَتَطَلَّبُ الْمَنَالِ ^(١٠) * شَرَّ الْمَعَايِبِ ^(١١) * وَتَتَبَعَ الْمَثَرَاتِ ^(١٢) * يَدْحِضُ ^(١٣)
 الْمَوَدَّاتِ ^(١٤) * وَخُلُوصَ النِّيَّةِ ^(١٥) * خَلَاعَةَ الْعَطِيَّةِ ^(١٦) * وَنَهْنَهَ النَّوَالِ ^(١٧) *
 ثَمَنُ السُّؤَالِ ^(١٨) * وَتَكَلَّفَ الْكَلْبِ ^(١٩) * يَسْهَلُ الْخَلْفِ ^(٢٠) * وَتَيْقِنُ ^(٢١)
 الْمَعُونَةِ ^(٢٢) * يَسْنِي الْمَوُونَةَ ^(٢٣) * وَفَضْلَ الصَّدْرِ ^(٢٤) * سَعَةَ الصَّدْرِ ^(٢٥) *
 وَزِينَةَ الرَّعَاةِ ^(٢٦) * مَقَّتْ السَّعَاةِ ^(٢٧) * وَجَزَاءَ الْمَدَائِحِ ^(٢٨) * يَثُ ^(٢٩)
 الْمَنَاحِ ^(٣٠) * وَمَهْرُ الْوَسَائِلِ ^(٣١) * تَشْفِيعُ الْمَسَائِلِ ^(٣٢) * وَمَجْلِبَةُ ^(٣٣)
 النُّوَابِيَةِ ^(٣٤) * أَسْتَغْرَقَ الْغَايَةَ ^(٣٥) * وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ ^(٣٦) * يَكِلُ الْحَدَّ ^(٣٧) * ^(٣٨)

١ اصل الشرك حباله الصائد والمراد هنا اتباع الهوى لانه كما ان الصيد اذا وقع في
 الجباله قل ان ينجو فكنا من اتبع الهوى قل ان يفلح ٢ اي داؤها ومرضها الموديع
 الى هلاكها ٣ اي الناس ٤ عيب ٥ الخصال والطبائع ٦ بنافي
 ٧ الكف عن الشبهات فضلاً عما لا يحل ٨ المحرم وجودة الراي ٩ مقود
 ١٠ محاولة معرفة العيوب والنقائص ١١ المراد منه عدم التفاضل عن الزلات
 والسقطات ١٢ يبطل ١٣ القصد ١٤ صفوة ١٥ العطية ١٦ تجشم
 ١٧ المشاق ١٨ الجزاء ١٩ يسهل يقال سنى الله لك كذا اي سهله
 ٢٠ الرئيس المتقدم ٢١ كناية عن الحلم والتحمل والسخاء ٢٢ الولاة
 ٢٣ اي بغض الساعين في الناس بالنميمة ٢٤ ثواب ٢٥ جمع مدح (كذا في نسختنا)
 ٢٦ نشر وإشاعة ٢٧ جمع منحة وهي العطية ٢٨ اي حق الشفاعات ٢٩ قبول
 شفاعه ٣٠ جمع مسالة وهي سؤال المحتاج والمعنى حق الوسيلة قضاء الحاجة
 ٣١ مجلبة الشيء الذي يجلبه ٣٢ الجهالة والضلالة ٣٣ استيعاب واستئصال
 ٣٤ اخر الامر ٣٥ تعدي ٣٦ حد كل شيء آخره فالتجاوز لحد متعده منه
 لاخر ٣٧ يضعف ٣٨ الذباب وهو طرف السيف الذي يضرب به

وَتَعْدِي الْأَدَبَ * بِحِطِّ الْقُرْبِ ^(١) * وَتَنَاسِي الْحَقُوقَ * يَنْشِي ^(٢)
 الْعَقُوقَ * وَتَحَاشِي الرِّيبَ * يَرْفَعُ الرُّتَبَ ^(٣) * وَارْتِفَاعُ الْأَخْطَارِ ^(٤) *
 بِأَفْتِحَامِ الْأَخْطَارِ ^(٥) * وَتَنْوُّ الْأَقْدَارِ ^(٦) * بِمُؤَنَّةِ الْأَقْدَارِ ^(٧) *
 وَشَرَفُ الْأَنْهَالِ ^(٨) * فِي تَقْصِيرِ الْأَمَالِ ^(٩) * وَإِطَالَةِ الْفِكْرِ ^(١٠) *
 تَنْقِيجُ الْحِكْمَةِ ^(١١) * وَرَأْسُ الرِّئَاسَةِ ^(١٢) * هَذَبُ السِّيَاسَةِ ^(١٣) * وَمَعَ اللَّحَاجَةِ ^(١٤) *
 تَلْقَى الْحَاجَةَ ^(١٥) * وَتَنْدُ الْأَوْجَالَ ^(١٦) * تَنْفَاضُ الرِّجَالِ ^(١٧) * وَتَفَاعُلِ ^(١٨)
 الْهَيْمِ ^(١٩) * تَنْفَاوُتُ الْقِيمِ ^(٢٠) * وَتَنْزِيدُ السَّفِيرِ ^(٢١) * بِهِنِ التَّدِيرِ ^(٢٢) *
 وَتَحْلُلِ الْأَحْوَالِ ^(٢٣) * تَنْبِيْنُ الْأَهْوَالِ ^(٢٤) * وَبِمُوجِبِ الصَّبْرِ ^(٢٥) * تَهْرُ ^(٢٦)

١ يبطل ٢ ما يقرب به من الأعمال الصالحة ٣ نسيان ٤ يحدث
 ٥ المقاطعة والجفاء ٦ أي التبعاد عن التهم ٧ المنازل ٨ أي شرف
 ٩ الاقدار ١٠ معناه القاء النفس ١١ الممالك ١٢ يقال نوه باسمه اذا ذكره
 بالحصول المحيطة ورفع منزلته ١٣ بمساعدة ١٤ مقادير الله تعالى ١٥ رفعها
 وعلوها ١٦ جمع امل وهو ما يؤمل من كسب مال وولد يريد بذلك الزهد في الدنيا
 ١٧ أي الاستغراق في جولان النفس في المبتدئات وصانها ١٨ تنقيتها وتهذيبها
 ١٩ أي خيرا الرفعة ٢٠ أي خلوص التدبير والقيام بالامر ٢١ القادسية
 والمواظبة ٢٢ أي تلقى ونطرح وذلك كناية عن عدم قضائها وفي نسخة تلقى أي توجد
 وتصاب والحاجة ما يحتاج اليه الانسان من امور مصلحته يريد انه اذا انح الانسان في شيء
 ادرك حاجته على حد قولهم من جد وجد ٢٣ جمع وجل وهو الخوف والفرع
 ٢٤ أي تنفاوت فيظهر الجبان من الشجاع والصابر من المجارع ٢٥ جمع همة وهي
 لطيفة ربانية تبعث صاحبها على الفعل فان تعلقت بمعالى الامور فعالية ولا فدية ٢٦ أي
 بزيادة الرسول على ما يؤثر به ٢٧ أي يضعف وفي نسخة يهي من وهي اذا سقط أي
 يسقط ٢٨ عدم استوائها وجريها على سنن واحد ٢٩ أي تظهر الشدائد ٣٠ أي يحسب

النَّصْرُ * وَاسْتِحْقَاقُ الْإِحْمَادِ * بِحَسَبِ الْأَجْنِهَادِ * وَوُجُوبُ ^(٤)
 الْمُلَاحَظَةِ * كِفَاةُ الْحَاظَةِ * وَصَفَاءُ الْمَوَالِي * بِتَعَهْدِ الْمَوَالِي * ^(٨)
 وَتَحْلِي الْمُرُوءَاتِ * بِحِظِّ الْأَمَانَاتِ * وَأَخْبَارُ الْأَخْوَانِ * بِخَفِيفِ ^(١٠)
 الْأَحْزَانِ * وَدَفْعُ الْأَعْدَاءِ * بِكَيْ الْأَوْدَاءِ * وَامْتِحَانُ الْعُقَلَاءِ * ^(١٤)
 بِمُقَارَنَةِ الْجَهْلَاءِ * وَتَبَصُّرُ الْعَوَاقِبِ * بِيَوْمِ الْمَعَاطِبِ * وَاتِّقَاءُ ^(١٦)
 الشَّنْعَةِ * بِنَشْرِ السَّمْعَةِ * وَفُجْجُ الْأَجْفَاءِ * بِنَافِي الْوَفَاءِ * وَجَوْهَرُ ^(٢٠)
 الْأَحْرَارِ * بِسِنْدِ الْأَسْرَارِ * ثُمَّ قَالَ هَذِهِ مَسَانِظَةٌ بِتَحْوِيلِ عَلَى آدَبِ ^(٢٢)
 وَنِظَةِ * فَمَنْ سَافَهَا * هَذَا الْمَسَاقُ * فَلَا مِرَاءَ * وَلَا شِقَاقَ * ^(٢٦)
 وَمَنْ رَامَ عَكْسَ قَالِيهَا * وَأَنْ يَرُدَّهَا عَلَى عَقِبِهَا * فَلْيُقِلِّ الْأَسْرَارَ * ^(٣٠)

١ اية ان عاقبة الصبر النصر ويتفاوت بتفاوت الصبر ٢ يعني ان الرجل
 يستحق ان يكون محمودا ٣ اي دلي قدر اجتهاده وبذل وسعه في فعل الخير
 ٤ لزوم ٥ المراقبة ٦ اي مكافئ للتحرز ٧ اخلاص بحبة الحب
 ٨ اي بتفقد مواله فالاول من الموالاة والثاني جمع مولى اي اذا تفقدت عييد من
 والاك واتباعه صفت مودته لك ٩ اي ترتيبها ١٠ تجربتهم ١١ اي بتهوين
 الطواري والنوازل ١٢ اي كفهم ومنعم ١٣ اي بردع الاوداء جمع وديدوم
 الاحباب يريد انهم يكفون الاعداء ١٤ اخيارهم ١٥ اي بمخالطة السفهاء اي
 انما يتبين لك العاقل بمصاحبة الجاهل فانه لا يوافق ١٦ النظر بالتفكر فيها
 ١٧ المهالك يريد من نظري عاقبة امره امن ما يحذر ١٨ يعني ان التباطع ما يقع فعلة
 ١٩ حسن الذكر ٢٠ اي سوء الادب وثقل الكلام ٢١ اي حسن سجيهم
 ٢٢ اي انما يظهر عند حفظها ٢٣ تشتمل ٢٤ اي موعظة ٢٥ تلاها
 ٢٦ اي هذا النمط والاسلوب ٢٧ جدال ٢٨ خلاف ٢٩ القالب
 هو الذي يعمل عليه الشيء مثل قالب الطوب والطرش والنعال وفي القاموس القالب
 شيء كالبثال تفرغ فيه الجواهر وفتح لاه اكثر ٣٠ آخرها

عِنْدَ الْأَحْرَارِ * وَجَوْهَرُ الْوَقَا * يَنَافِي الْحَقَاءَ * وَفَجَّ السَّمْعَةَ * يَنْشُرُ
 الشَّعْنَ * ثُمَّ عَلَى هَذَا الْمَسْحَبِ ^(١) فَلَيْسَ بِهَا * وَلَا يَرْهَبُهَا * حَتَّى تَكُونَ
 خَاتِمَةُ فَقْرِهَا ^(٢) * وَآخِرَةُ ذُرِّهَا * وَرَبُّ الْإِحْسَانِ * صَنِيعَةُ الْإِنْسَانِ *
 قَالَ الرَّأْوِي فَلَمَّا صَدَعَ ^(٣) بِرَسَالَتِهِ الْفَرِيدَةَ * وَأَمْلُوهُ ^(٤) الْهَفِيدَةَ *
 عَلِمْنَا كَيْفَ يَفَاخُلُ الْإِنْشَاءَ * وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ * ثُمَّ
 أَعْنَتْنِي ^(٥) كُلُّ مَنَابِذِي * وَقَلَدَ لَهُ ^(٦) فِلْدَةً ^(٧) مِنْ نَيْلِي * فَأَبَى قَبُولَ
 فِلْدَتِي * وَقَالَ لَسْتُ أَرْزَأُ ^(٨) نَلَابِذِي * فَقُلْتُ لَهُ كُنْ أَبَا زَيْدٍ ^(٩) عَلَى
 شُحُوبِ سَحْتِكَ * وَنُضُوبِ ^(١٠) مَكِّ وَجَتِّكَ * فَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى
 شُحُولِي ^(١١) وَفُحُولِي ^(١٢) * وَفَشَفَ ^(١٣) مُحُولِي * فَأَخَذْتُ فِي تَثْرِيئِهِ * عَلَى
 تَثْرِيئِهِ ^(١٤) وَتَغْرِيبِهِ ^(١٥) * فَحُولِي ^(١٦) وَأَسْتَرْجِعَ * ثُمَّ أَنشَدَ مِنْ قَلْبٍ مُوجِعٍ

١ أي الطريق الذي يجر فيه الشيء ٢ أي يجرها ويمشيها ٣ يخففها
 ٤ آخر ٥ يجمعها ٦ كشف وشق ومنه فاصدع بما توهم ٧ أفعولة
 من الملاحظة وفي هنا عبارة عن الكلام الملج الذي يعجب ٨ أصله الابتداء وهنا يراد
 منه الكلام المقنى المجمع ٩ تعلق ١٠ الذيل ما تدل من نياي ١١ قطع
 ١٢ قطعة ١٣ عطائو ١٤ قطعني ١٥ انقص ١٦ هذه كلمة تطلقها
 العرب ويريدون منها أنت فلان أكون فلاناً ١٧ نقص لحملك وتغير لونك وهبتك
 ١٨ شؤور ونقص ١٩ الوجنة العظم الشاخص في أعلى الخد ٢٠ ذهاب الحجب
 ٢١ يبي ٢٢ الكشف التغير من الشمس والحول يمس الأرض من انقطاع المطر
 يعني يهوس وتغير جسدي ٢٣ لومو وتوبخو وعنايه ٢٤ ذهاب جهة المشرق
 ٢٥ ذهاب جهة المغرب ٢٦ أي قال لا حول ولا قوة الا بالله قال إن الله
 وأنا اليوراجعون

سَلَّ الزَّمانُ عَلَيَّ عَصْبَهُ ^(١) لِيُرَوِّعَنِي ^(٢) وَأَحَدَ غَرْبَهُ ^(٣)
 وَأَسْتَلَّ ^(٤) مِنْ جَنَفِي كَرَا ^(٥) مُرَاشِمًا ^(٦) وَأَسَالَ غَرْبَهُ ^(٧)
 وَأَجَالَنِي فِي الْأَفْقِ ^(٨) أَطْوَى ^(٩) شَرْفَهُ ^(١٠) وَأَجُوبَ شَرْبَهُ ^(١١)
 فَيَكُلُّ جَوْ طَلْعَهُ ^(١٢) فِي كُلِّ يَوْمٍ لِي وَنَزَبَهُ ^(١٣)
 وَكَذَا الْمَغْرَبَ ^(١٤) شَخْصَهُ ^(١٥) مُتَغَرِّبًا ^(١٦) وَلَوْاهُ ^(١٧) شَرْبَهُ ^(١٨)
 ثُمَّ وَلَّى بِجُرْ طُفْيِهِ ^(١٩) * وَيَخْطُرُ بِيَدَيْهِ ^(٢٠) * وَنَحْنُ بَيْنَ مَتَلَفَتٍ إِلَيْهِ ^(٢١)
 وَمَتَهَفَتٍ عَلَيْهِ ^(٢٢) * ثُمَّ لَمْ نَلْبَثْ أَنْ حَلَلْنَا ^(٢٣) الْحِجْيَ ^(٢٤) * وَتَفَرَّقْنَا أَيَادِي ^(٢٥)
 سَبَا ^(٢٦)

- ١ جرد ٢ سيفه الماضي القاطع ٣ ليرزعني ٤ شعث وارهف
 ٥ المراد منه هنا أحد السيف ٦ انتزع ٧ نومه ٨ مغاضبا
 ٩ الغرب مجرى الدمع وميله وأسالة انهلال الدمع من العين (كذا في الاصل)
 ١٠ والغرب الدمع وكل فيضة من الدمع غرب ١١ اطافني ١٢ ناحية الارض ١٣ اقطع
 ١٤ المشرق ١٥ واقطع مغربة ١٦ افق ١٧ المرة من الغروب كما ان
 الطلعة المرة من الطلوع ١٨ الذي اتى المغرب وفتح الراء المبعد عن وطنه
 ١٩ متغيرا وصاعرا غربيا ٢٠ اي جفنة المنوبة ٢١ بعيدة ٢٢ يحجب
 ٢٣ جانبي ثوبه اعراضا وكبرا ٢٤ بكسر الطاء اي يحركهما عند المشي وهو مشي
 المتعجب بنفسه ٢٥ ناظر ٢٦ من بهافت الفراش على النار اذا سقط فيها والمراد
 متساقط من الندم على فراجه ٢٧ اي ما اقربنا كثيرا الا ان حللنا
 ٢٨ بكسر الحاء وضما جمع حبة يقال احبب الرجل اذا جلس محببا وكان الاحتباء
 جلوس سادات العرب وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بيديه واحتي بثوبه فعل ذلك به
 ٢٩ هذا مثل يضرب لكل قوم تفرقوا في كل ناحية وسباهم الذين قال الله تعالى فيهم
 ومزقناهم كل ممزق وهي قبيلة تفرقت عشرا قبائل سبأ باليمن واربعا بالشام وسبب ذلك ان
 ملكهم اندرته كاهنته بالهلاك بسبل العرم فصدها وجع اهله ورعيته وعرفهم بذلك وعزم على

الْمَقَامَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةُ السَّجَّارِيَّةِ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ قَفَلْتُ ^(١) ذَاتَ مَرَّةٍ مِنَ الشَّامِ * أَخُو ^(٢)
 مَدِينَةِ السَّلَامِ * فِي رَكْبٍ مِنْ بَنِي نَمِيرٍ * وَرُقَّةٌ أُولَى خَيْرٍ وَمِيرٍ * ^(٣)
 وَمَعَنَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوحِيُّ شَقْلَةُ الْعَجْلَانِ * وَسَلْوَةُ الثَّكْلَانِ * ^(٤) وَأَعْجُوبَةُ ^(٥)
 الزَّيْمَانِ * وَالْمَشَارُ إِلَى الْبَنَانِ * ^(٦) فِي الْيَبَانِ * فَصَادَفَ نَزُولَنَا ^(٧)
 سَجَّارٍ * ^(٨) أَنْ أَوْلَمَ ^(٩) بِهَا أَحَدُ الثَّجَارِ * فَدَعَا إِلَى مَادِحِهِ الْجَهْلَى * ^(١٠)
 مِنْ أَهْلِ الْخُضَارَةِ * وَالْفَلَا * ^(١١) حَتَّى سَرَتْ دَعْوَتُهُ إِلَى الْقَافِلَةِ * ^(١٢)
 وَجَمَعَ فِيهَا بَيْنَ الْفَرِيضَةِ وَالنَّافِلَةِ * فَلَمَّا أَجَبْنَا مُنَادِيَهُ * وَحَلَلْنَا ^(١٣)
 نَادِيَهُ * ^(١٤) أَحْضَرَ مِنْ أَطْعِمَةِ الْيَدِ ^(١٥) وَالْبَيْدِ ^(١٦) * مَا حَلَا ^(١٧) فِي الْفَمِ

الانتقال فوافقوه وذهب كل منهم الى موضع ١ رجعت من السفر ٢ اقص
 بغداد ٣ جمع راكب اي في اصحاب ابل وهم عشرة فافوق ٤ قبيلة من العرب
 ٥ اهل غنى وثروة ٦ نفقة وصدقة ٧ حابس المتجمل ٨ اي ومذهب
 حزن الحزين الفاقد لولده او حييه ٩ باطراف الاصابع ١٠ في الفصاحة
 ١١ مدنة في عراق العجم ١٢ اي صنع طعام العرس ١٣ طعامه والمأدبة
 بضم الدال وفصحها والضم افصح طعام يدعى اليه الناس والاديب المطعم ١٤ نفقها اي
 الدعوة العامة وعدم التخصيص وصدته التقوى قال الشاعر
 نحن في المشتاة ندعو الجملَى لا نرى الادب فينا يهتقر
 ١٥ بفتح الحاء وكسرهما الحضير ١٦ القفر والبادية ١٧ اي المسافرين الراجعين
 الى اوطانهم ١٨ اي كبار الناس وصغارهم وقيل غير ذلك ١٩ دخلنا
 ٢٠ مجلسه ٢١ ما طبخ وقيل الثريد لانه يؤكل بيد واحدة ٢٢ اطعمة اليبدين
 الشواء والدجاج لانه يقطع باليدين ٢٣ من الحلوة

وَحَلَى بِالْعَيْنِ * ثُمَّ قَدَّمَ جَامًا ^(٣) كَانَهَا جِيدٌ مِنَ الْهَوَاءِ * أَوْ جَمِيعَ
 مِنَ الْهَبَاءِ * أَوْ صَيَّغَ مِنْ نُورِ الْفَضَاءِ * أَوْ قَشَرَ ^(٥) مِنَ الذَّرَّةِ الْبَيْضَاءِ *
 وَقَدْ أَوْدَعَ لَفَائِفَ النَّعِيمِ * وَضَخَّ ^(٧) بِالطَّبِيبِ الْعَلِيمِ * وَسَيَّقَ إِلَيْهِ
 شَرِبٌ ^(٩) مِنْ تَسْنِيمٍ * وَسَفَرٌ ^(١١) عَنْ مَرَايَ ^(١٢) وَسِيمٍ * وَأَرَجَ ^(١٤) تَسِيمٍ *
 فَلَمَّا اضْطَرَمَّتْ ^(١٥) بِحَضْرَةِ الشَّهَوَاتِ * وَقَرِمَتْ ^(١٦) إِلَى مَخْبَرِهِ
 الْمَهَوَاتِ * وَشَارَفَ ^(١٨) أَنْ تُشْنَ ^(٢٠) عَلَى سِرِّيهِ ^(٢١) الْفَارَاتِ * وَيَنَادِي
 عِنْدَ نَهْيِهِ يَا لَلشَّرَاتِ * نَشَرَ ^(٢٣) أَبُو زَيْدٍ كَالْعَجْنُونِ * وَتَبَاعَدَ عَنْهُ تَبَاعُدُ
 النَّصْبِ ^(٢٤) مِنَ النَّوْنِ * فَارَاوَدَنَاهُ ^(٢٥) عَلَى أَنْ يَبْعُدَ * وَأَنْ لَا يَكُونَ كَقَدَارٍ ^(٢٧)

- ١ حسن ٢ ظرفاً من زجاج ٣ هو اداق الغبار الذي يظهر من ضوء الشمس
 الداخل من الكوى ٤ الخلاء ٥ بكسر الذين المعجمة مشددة او مخففة نزع اى
 كانه قشرة قشرت من الدرة الخ ٦ اى ما لفت من الحلوى فطوى بعضه دلى بعض
 ٧ لطح ٨ اى التام ٩ قسم وحظ ونصيب ١٠ اسم عين فى الجنة
 ١١ كنف ١٢ منظر ١٣ حسن ١٤ ربح طيبة ١٥ اتحدت والتمهت
 ١٦ القرم اصله شدة شهوة اللحم ثم استعمل فى مطلق الاشتناء ١٧ اى ما فيه
 ١٨ جمع لهاء وهى لغايد الخلق وقيل هى اللعبة المشرفة على الخلق وقيل هى اقصى الخلق
 ١٩ قارب ٢٠ وفى رواية بالنون بدل التاء اى تفرق وتفرق
 ٢١ اصل السرب القطيع من النساء او الوحش والطباء واراد به هنا صنوف ما فى
 الجام ٢٢ اصلها الخيل المغيرة واراد بها هنا تناول الايدي لما فيه ٢٣ ارتفع عن
 مكانه او تباعد ٢٤ حيوان برى معروف يسكن الارض التى لا مياه بها وهو اشبه شى
 بالتساج وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم استشهد به بالرسالة واكل دلى مائدته
 ولم يأكله ولم يجرمه ٢٥ الحوت ومنه قوله تعالى وذال النون اى صاحب الحوت
 ٢٦ اى سالناه وطلبناه ٢٧ هو طرفة ناقة صالح عليه السلام وهذا مثل يضرب
 فى الشوم فيقال اشأم من اقداروه واشفاها الذى ذكره الله فى القرآن بقوله تعالى اذ انبعث

فِي نَمُودَ * فَقَالَ وَالَّذِي يَنْشُرُ^(١) الْأَمْوَاتَ مِنَ الرِّجَامِ * لَا عُدْتُ^(٢)
 دُونَ رَفْعِ الْحَجَامِ * فَلَمْ نَحْذِ بُدًا مِنْ تَأْلِيهِ * وَإِبْرَارِ حَلْفِهِ *^(٣)
 فَأَسْأَلُهُ^(٤) وَالْعَقُولُ مَعَهُ سَائِلَةٌ * وَالذُّمُوعُ عَلَيْهِ سَائِلَةٌ * فَلَهَا فَأَءَ^(٥)
 إِلَى مَحْبِيهِ * وَخَلَصَ مِنْ مَائِهِ * سَأَلْنَاهُ لِمَ قَامَ * وَلَايَ مَعْنَى
 اسْتَرْفَعَ الْحَجَامَ * فَقَالَ إِنَّ الزَّجَاجَ نَهَامٌ * وَإِنِّي آلَيْتُ^(٦) مَذْأَعَوَامَ *
 أَنْ لَا يَضْمِنِي^(٧) وَنَهَوْنَا مَقَامَ * قَفَلْنَا لَهُ وَمَا سَبَبُ يَمِينِكَ الصَّرِي *^(٨)
 وَالْيَتِّكَ الْخَرَّى * فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ لِي جَارٌ لِسَانُهُ يَنْقَرُ * وَقَلْبُهُ^(٩)
 عَقَرَبٌ * وَلَفْظُهُ شَهْدٌ يَنْقَعُ * وَخَبْرُهُ سَمٌ مَنَعُ * فَمِلْتُ لِلْمُجَاوَرَةِ *^(١٠)
 إِلَى مُجَاوَرَتِهِ * وَأَشْتَرْتُ بِمُكَاشَرَتِهِ * فِي دُعَاشَرَتِهِ * وَأَسْتَمُوهَنِي^(١١)
 خُضْرَةً دِمْنَتِهِ * لِهِنَادَمَتِهِ * وَأَغْرَتَنِي خُدْعَةُ سِمَتِهِ *^(١٢)

اشفاها ١ بيعت ٢ الرجام اصلها الحجارة واحدها رجم وهي هاهنا الثبور
 ٣ الظرف من الزجاج ٤ ارضائه ٥ يمتد وقسمه يقال ابرمينة اي امضاها
 على الصدق ٦ رفعناه ٧ مرتفعة ٨ رجع ٩ مبركه
 ١٠ ذنب حشو ١١ حلفت ١٢ اي لا يجعني ١٣ بكسر الصاد المهملة
 المشددة وفنحما ذات العزيمة اي التي صحبت الاصر من صررت التي معقدت عليه
 ١٤ اي حلفتك العطش يريد الشديدة الاكيدة ١٥ يتوكد ١٦ يرويه
 ويطغى العطش ١٧ اي وباطنه وخفي امره مم ثابت دائم
 ١٨ محادثه ومراجعة القول معه ١٩ المكاشرة ان يفترا الانسان او غيره حتى تبس
 ثاباه وما يلين لضحك او غضب والمراد هانئسه ٢٠ استأثني وظلت علي وقيل
 ذهبت بهواي وعقلي ٢١ حسن وطراوة ٢٢ الدمنة الموضع القريب من الدار
 وقيل الموضع الذي تجتمع فيه الغنم فتلبد اباها وابعارها فيه والجمع الدمن والمراد حسن
 ظاهره ٢٣ لمصاحبه ٢٤ حرصتني ٢٥ من الخديعة ٢٦ علامته

بِمَنَاسِمِهِ * فَمَازَجُهُ وَنِنْدِي أَنَّهُ جَارٌ مُكَاسِرٌ * فَبَانَ أَنَّهُ سَقَابٌ ^(١)
 كَاسِرٌ * وَنَسْتُهُ عَلَى أَنَّهُ حَبٌّ مُؤَانِسٌ ^(٢) * فَظَهَرَ أَنَّهُ حَبَابٌ ^(٣)
 مُؤَانِسٌ * وَمَا لِحُجَّةٍ وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَ قَنَدٍ * مِمَّنْ يَفْرَحُ بِفَقْدِهِ ^(٤)
 وَعَاقَرْتُهُ وَلَمْ أَذَرَ أَنَّهُ بَعْدُ فَرٍّ * مِمَّنْ يَطْرُبُ لِمَفَرِّهِ ^(٥)
 وَكَانَتْ عِنْدِي جَارِيَةٌ * لَا يُوجَدُ لَهَا فِي الْجِبَالِ مِجَارِيَةٌ * وَإِنْ ^(٦)
 سَفَرْتُ خَيْلَ النَّيِّرَانِ * وَصَلَيْتِ الْقُلُوبَ بِالنَّيِّرَانِ * وَإِنْ ^(٧)
 بَسَمْتُ أَزْرَتِ الْبَاجِمَانِ * وَبَيْعَ الْمَرْجَانِ بِالنَّجْمَانِ * وَإِنْ ^(٨)
 رَنْتُ هَيْبَتِ اللَّيَالِي * وَحَقَّقْتُ سِحْرَ بَابِلَ * وَإِنْ نَطَقْتُ ^(٩)
 عَقْلْتُ لَبَّ الْعَاقِلِ * وَأَسْتَنْزَلْتُ الْعُصْمَ مِنَ الْمَعَاقِلِ * وَإِنْ ^(١٠)

١ بمهادثه ٢ ملاصق لكسرينو اي جانب بيتو ٣ العناب احد الطيور
 الجوارح ٤ هو الذي بكسر جتاجيه اي يضربها لينقط على الصيد ٥ ابصرته
 ٦ حبيب ٧ مؤنس ٨ حبة ٩ غادر خوان مخادع ١٠ آكلته
 ١١ اختياره ١٢ يموتو ١٣ نادمته على العفارو هي الخمر ١٤ اصل
 الفر البحث عن الشيء لتعلم حقيقة من فر الحيوان اذا فزع فيه ليعلم كم سنة ١٥ يفرح
 ١٦ طرية ١٧ وفي نسخة في الكمال ١٨ مائلة ١٩ اي كشفت وجهها
 ٢٠ اسفغى ٢١ الشمس والقمر ٢٢ التهبث ٢٣ هزأت
 ٢٤ جمع جملة وهي اللؤلؤة وقيل حبة تعمل من فضة كاللؤلؤة ٢٥ خرزاحمر
 يعمل من نبات يوجد في البحر الرومي وقول بعضهم هو صغار اللؤلؤ فيه نظر
 ٢٦ اللجان اخذ الشيء بلا عوض ٢٧ نظرت ٢٨ اثارث ٢٩ جمع
 بلبال وهو حرارة في القلب لعدم نيل مقصود وقسره بعضهم بالنكر والمخرن
 ٣٠ مدينة ببلاد النجم كانت دار غرود واليها ينسب السحروبها هاروت وماروت
 ٣١ حبست وامسكت ٣٢ عقل ٣٣ الوعول من الجبال المرتفعة كذا

قَرَأَتْ شَفَتِ الْمَوْوُودَ ^(١) * وَأَحْيَتِ الْمَوْوُودَ ^(٢) * وَخَلَّتْهَا ^(٣) أَوْتَيْتَ ^(٤) مِنْ
مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ^(٥) * وَإِنْ شَنَّتْ ظَلَّ مَعْبَدُهَا ^(٦) عَبْدًا * وَقِيلَ سَخَفًا ^(٧)
لَا يَسْخَقُ ^(٨) وَبَعْدًا * وَإِنْ زَمَرْتَ أَصْحَى زُنَامُهَا ^(٩) عِنْدَهَا زَنِيمًا ^(١٠) * بَعْدَ أَنْ
كَانَ لَجِيلِهِ زَعِيمًا ^(١١) * وَبِالْإِطْرَابِ زَعِيمًا ^(١٢) * وَإِنْ رَقَصْتَ
أَمَلْتَ الْعِمَامَ عَنِ الرُّؤُوسِ * وَأَنْتِكَ رَقِصَ الْحَبِّ ^(١٣) فِي الْكُؤُوسِ *
فَكُنْتُ أَزْدَرِي مَعَهَا حَبْرَ النِّعَمِ ^(١٤) * وَأَحْيَى ^(١٥) بِمِثْلِهَا ^(١٦) جَيِّدَ ^(١٧)
النِّعَمِ ^(١٨) * وَأَحْبَبَ ^(١٩) مَرَاهَا ^(٢٠) عَنِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ * وَأَذُودَ ^(٢١) ذِكْرَاهَا ^(٢٢)
عَنْ شَرَائِعِ السَّهْرِ ^(٢٣) * وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ أُلْحِجُ ^(٢٤) * مِنْ أَنْ تَسْرِى بِرَبَاهَا ^(٢٥)

قيل والاحسن ان الصم الذين اعتصموا في المعقل وفي الحصون واما استئزال الوعول
من الجبال فلا معنى له ١ الذي يوجع النواذ ٢ الذي دُفِنَ حياً
٣ حسبها وظننتها ٤ أخطبت ٥ كناية عن حسن الصوت ولفظ آل
مفعول لان داود عليه السلام كان احسن خلق الله صوتاً حتى قيل انه كان اذا قرأ الزبور رفع
من بين يديه مائة جنازة موني ٦ كان احد المجيدين للغناء وهو اول من ضرب الاصوات
بالعود وكان في آخر زمن معاوية وادرك زمن الوليد ٧ بعداً ٨ هو ابن ابراهيم
الموصلي وكان مغنياً للرشيد العباسي خامس بني العباس ٩ زامر المتوكل
١٠ الزنم الدعي المستلحق في قوم ليس منهم والذي يدعي صناعة لا يعرفها ١١ اهل زمانه
١٢ رئيساً ١٣ كافلاً ١٤ الزبد الذي يعلو على الخمر ١٥ احقر
١٦ كرامتها ١٧ ازين ١٨ تنعم بها ١٩ عتي ٢٠ جمع نعمة يعني
كنت اجلي وارين نعم الحياة بالتمتع بها كما يجلي عتي المرأة بالعقد النفيس
٢١ استر ٢٢ رويتها ٢٣ امنع وادفع ٢٤ طرقات وموارد
٢٥ هو المحادثة بالليل واكثر ما يكون في نور القمر (كذا في الاصل وفيه نظر)
٢٦ بالضم اشغى واحذر ٢٧ راتحتها الطيبة

رَجَّحْتُ أَوْ يَكُنْ بِهَا سَطِيحٌ * أَوْ يَنْمِ عَلَيْهِمْ بَرْقٌ مُلْكٌ * فَتَنْفِقَ لَوْ شَكَ (٥)
 الْحُظُّ الْبُخْسُ * وَتَكْدُ الطَّالِعُ الْبُخْسُ * أَنْ أَنْطَفَنِي (١٠)
 يَوْصِفُهَا حَمِيًّا الْهَدَامُ * عِنْدَ أَجَارِ النَّهَامِ * ثُمَّ ثَابَ الْفَهْمُ * (١٢)
 بَعْدَ أَنْ صَرَدَ السَّهْمُ * فَأَحْسَسْتُ الْخَبَالَ وَالْوَبَالَ * وَضِيعَةً (١٥)
 مَا أَوْدَعَ ذَلِكَ الْغُرْبَالَ * بِيَدِ أُنِّي عَاهَدُهُ عَلَى عَكْمٍ (٢٢)
 لَفْظُهُ * وَأَنْ بِحِفْظِ السِّرِّ وَلَوْ أَحْفَظْتُهُ * فَرَعَمَ أَنَّهُ يَخْزَنُ الْأَسْرَارَ * (٢٥)
 كَمَا يَخْزَنُ اللَّهُمُّ الدِّينَارَ * وَأَنَّهُ لَا يَهْنِكُ الْأَسْتَارَ * وَلَوْ عُرِضَ (٢٨)
 لِأَنْ يَلْجَأَ النَّارُ فَمَا إِنْ غَبَرَ * عَلَى ذَلِكَ الزَّمَانِ * إِلَّا يَوْمٌ أَوْ يَوْمَانِ * (٣٠)

١ يخبر ٢ كاهن مشهور كان يخبر بالمغيبات وإنما سمي بذلك لأنه كان دائماً مستلقياً لا يقدر على القعود والقيام وإخباره مشهورة منها أنه أخبر بظهوره صلى الله عليه وسلم لما جاء إليه ابن أخيه عبد المسيح وقد حضرته الوفاة وكان قد أرسله إليه كسرى حين انشق ابوانه ليلة ولادته عليه السلام ٣ يظهر ويخبر ٤ بالضم مثلاً
 • لسرعة زوال وفي نسخة وهي الأصوب لوشل وأصله الماء القليل والمراد به هنا القلة والنقصان ٦ البخت والنصيب ٧ المنقوص ٨ أي تعسر ومشقة البخت وفي نسخة وكذا الطالع ٩ ضد المسعود ١٠ وفي نسخة انطفتني ١١ أي حدة النحر وسطوعها ١٢ الذي ينقل الكلام على وجه الافساد ١٣ رجع وفي نسخة ثاب إلي ١٤ العقل ١٥ أي بعد أن خرج من قوسه يعني بعد أن أصاب سهم الكلام هدف اذن الغام ١٦ استشعرت وعطت ١٧ أراد به الفساد والنقصان ١٨ سوء العاقبة ١٩ أو ثمن عليه ٢٠ شبه به الغام لأنه لا يسكن ما جعل فيه ٢١ غيراني ٢٢ حافظة ٢٣ يعني حفظ وصيانة وأصله الشد والربط ٢٤ تكلمت به ٢٥ اغضبته ٢٦ بضم الزاي من باب قتل ٢٧ لا يخبر ٢٨ وفي نسخة الأسرار ٢٩ يدخل ٣٠ أن زائدة وفي نسخة فما غير بخذها وغير بالغين المحبة يستعمل في الماضي والمستقبل ومعناه هنا مضى وفي لغة عبر بالمهمله الماضي

حَتَّى بَدَأَ إِلَى أَمِيرِ تِلْكَ الْمَدْرَةِ * وَوَالِهَا ذِي الْمَقْدَرَةِ * أَنْ يَقْصِدَ
 بَابَ قَيْلِهِ * مُجِدِّدًا عَرْضَ خَيْلِهِ * وَمُسْتَهْطِرًا عَارِضَ نَيْلِهِ * وَأَرْتَادَ^(٦٧)
 أَنْ تَصْحَبَهُ نَحْفَةً تَلَامُ هَوَاهُ * لِيَقْدِمَهَا بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاهُ * وَجَعَلَ^(٦٨)
 يَبْذُلُ^(٦٩) الْأَجْعَائِلَ لِرُؤَايِهِ * وَيَسْنِي^(٧٠) الْهَرَاغِبَ لِمَنْ يُظْفِرُهُ^(٧١)
 بِمِرَادِهِ * فَاسَفَ^(٧٢) ذَلِكَ أَجْبَارُ الْخُتَارِ^(٧٣) إِلَى بَذُولِهِ * وَعَصَى فِي^(٧٤)
 أَدْرَاعِ^(٧٥) الْعَارِعَدَلِ عَذُولِهِ * فَاتَى^(٧٦) الْوَالِي تَأْشِيرَ أَذْنِيهِ * وَأَبْنَى^(٧٧)
 مَا كُنْتُ أَسْرَرْتُهُ إِلَيْهِ * فَمَا رَاعَنِي^(٧٨) إِلَّا أَنْسِيَابَ^(٧٩) صَاغِيئِهِ^(٨٠) إِلَيَّ *
 وَأَنْثِيَالَ^(٨١) حَفْدَتِهِ عَلَيَّ * يَسُومَنِي^(٨٢) إِبْنَارَهُ^(٨٣) بِالدَّرَةِ الْيَنِيمَةِ * عَلَى^(٨٤)
 أَنْ أَتَحَكَّمَ عَلَيْهِ فِي الْقِيَمَةِ * فَغَشِيَنِي مِنَ الْهَمِّ * مَا غَشِيَ فِرْعَوْنَ^(٨٥)

وبالمهمة للباقي وعليها فيصح قراءة هنا بالمهمة ١ ظهر ٢ القرية والبلد والارض
 ٣ بالفتح ملكه الاعظم لكن المعروف ان القيل من ملوك حمير دون الملك الاعظم
 ٤ اي ليعرض عليه ما عنده من الاجناد ٥ اي بحباب عطائه ٦ طلب
 ٧ هدية ٨ توافق ٩ ارادته والضمير راجع الى القيل ١٠ كلامه مع الملك
 ١١ يعطي ١٢ جمع جعالة وهي اجرة المستعمل ١٣ طلابه ١٤ يعظم العطاء
 ١٥ الاموال الكثيرة وفي نسخة الرغائب وهي ما يرغب فيه من المال وفي نسخة الوسائل
 وهي ما يتوسل له بقصود باعطائه ١٦ اصل الاسفاف اتخاف من المرتفع واستعمل هنا في
 الانحطاط الى دنيء المطامع ١٧ اتخاف الغدار ١٨ عطائه ١٩ اصله لبس
 الدرع واستعمل هنا للباس العار على الاستعارة ٢٠ لوم لايمو ٢١ اي طامعا يقال
 لمن طمع في شيء جاء تاشيرا اذنيو ٢٢ اخبره وقال له ٢٣ فما اخافني واقرعني ان
 ما شعرت الا بانساب الخ كانه قال ما اصاب روعي الا ذلك فهو ما يستعمل في مفاجاة
 الامر ٢٤ انبعاث ودخول ٢٥ اي حاشيتو ومن يميل اليه ٢٦ انصباب واجتماع
 ٢٧ خدمو واتباع ٢٨ يطلب مني ٢٩ اي تفضله على نفسي ٣٠ اي
 الجوهرة النفيسة التي لا اخت لها ٣١ وفي نسخة التهم

وَجُنُودُهُ مِنَ النَّيْمِ ^(١) * وَلَمْ أَزَلْ أُدَافِعْ عَنْهَا وَلَا يَغْنِي الدِّقَاعُ * وَأَسْتَشْفِعُ
إِلَيْهِ وَلَا يُجِدِي ^(٢) الْأَسْتِشْفَاعُ * وَكَلَّمَا رَأَى مِنِّي أَرْذِيَادَ الْأَعْيَاصِ ^(٣) *
وَأَرْتِيَادَ الْمَنَاصِ ^(٤) * تَجَرَّمَ ^(٥) وَتَضَرَّمَ ^(٦) * وَحَرَّقَ ^(٧) عَلَيَّ الْأَرْمَ ^(٨) * وَنَفْسِي
مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْخُ بِمَفَارِقَةٍ بَدْرِي * وَلَا يَأْنُ أَنْزَعَ قَلْبِي مِنْ صَدْرِي *
حَتَّى آَلَ ^(٩) الْوَعِيدِ ^(١٠) إِيْقَاعًا ^(١١) * وَالْتَفْرِيعِ ^(١٢) قِرَاعًا ^(١٣) * فَقَادَنِي ^(١٤)
الْإِسْفَاقُ ^(١٥) مِنَ الْحَيْنِ ^(١٦) * إِلَى أَنْ قَفَضَتْ سَوَادَ الْعَيْنِ ^(١٧) بِصَفَرَةٍ ^(١٨)
الْعَيْنِ ^(١٩) * وَلَمْ يَحْطَ ^(٢٠) الْوَأَشِي ^(٢١) بِغَيْرِ الْأَثَرِ ^(٢٢) وَالشَّيْنِ ^(٢٣) * فَعَاهَدْتُ
اللَّهَ تَعَالَى مِثْلَ ذَلِكَ الْعَهْدِ ^(٢٤) * أَنْ لَا أَحَاضِرَ نَهَامًا ^(٢٥) مِنْ بَعْدُ * وَالزُّجَاجُ
مَخْصُوصٌ بِهَذِهِ الطَّبَاعِ الذَّمِيمَةِ ^(٢٦) * وَيِهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي النَّسِيمَةِ ^(٢٧) *

- ١ البحر ٢ ينفذ ٣ الامتناع ٤ ابيه طلب ٥ المنزلة والمجا
٦ ادعى ذنباً لم افعله او اكتسب الجرم بارادته اخذها مني وانكاره وقيل غير ذلك
٧ التهب غيظاً ٨ حك ٩ الاضرار وقيل الاسنان تقول العرب حرَّق
عليّ الارم اذا حك بعض اسنانه ببعض وجعل اصبعه بينها اظهاراً للغيظ ١٠ صار
ورجع ١١ التهديد ١٢ هو مصدر من اوقع به اذا اوصل اليه المكروه
١٣ التوبخ والتعنيف ١٤ قتالاً وضرباً وليس المراد صدور الفعل من المجانين
بل من جانب الامر فقط ١٥ جرّني ١٦ الخوف ١٧ بالفتح الهلاك
١٨ بادئته ١٩ اي المحذقة يريد بذلك المجارية ٢٠ الذهب
٢١ من المحظوة ٢٢ التام الذي يسعى بالناس الى الوالي وغيره ٢٣ الذنب
٢٤ العيب ٢٥ وفي نسخة من ذلك ٢٦ اي لا اجالس ولا احضر معه في
مجلس ٢٧ التي يذمها كل من سمع بها ٢٨ اشار الى قول من قال
لما الله امراً اعطاك سرّاً فبعت به وفض الله فاه
فانك بالذي استودعت منه انتم من الزجاج بما حواه

فَقَدْ جَرَى عَلَيْهِ سَيْلٌ يَمِينِي * وَلِذَلِكَ السَّبَبِ لَمْ تَمْتَدَّ إِلَيْهِ يَمِينِي ^(١٧)
 فَلَا تَعْذِلُونِي ^(١٨) بَعْدَ مَا قَدْ شَرَحْتُهُ ^(١٩)
 عَلَى أَنْ حُرِّمْتُ فِي اقْتِطَافِ الْقَطَائِفِ ^(٢٠)
 فَقَدْ بَانَ عَذْرِي ^(٢١) فِي صَنْعِي وَإِنِّي ^(٢٢)
 سَأَرْتُ ^(٢٣) فَتَحِي ^(٢٤) مِنْ تَلِيدِي وَطَارِفِي ^(٢٥)
 عَلَى أَنْ مَارَوْذَتُكُمْ مِنْ فُكَاةٍ ^(٢٦)
 أَلَذَّ مِنَ الْخُلُوعِ لَدَى كُلِّ عَارِفٍ
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبْلَمٍ فَقِيلَ لَنَا عِذَارُهُ * وَقِيلَ لَنَا عِذَارُهُ * وَقِيلَ لَنَا
 قَدْ بَانَ عَذْرِي ^(٢٧) فِي صَنْعِي وَإِنِّي ^(٢٨)
 مَا أَتَشَرُّ * ثُمَّ سَأَلْنَاهُ عَمَّا أَهْدَتْ جَارُهُ الْفَتَاتُ * وَدَخَلَتْ الْفَتَاتُ ^(٢٩)
 بَعْدَ أَنْ رَأَتْ لَهَا نَبْلَ السَّعَايَةِ * وَجَدَمَ ^(٣٠) حَبْلَ الرِّعَايَةِ ^(٣١) * فَقَالَ

١ اي حلقي ٢ يدي اليمنى ٣ تلوموني ٤ بينة ووضحة

٥ اجتناء ومراده به الاكل ٦ طعام معروف ٧ ظهر

٨ ما المجاني الى ما فعلته ٩ اي سألح واسد ١٠ خرفي وخلي ١١ التلبد المال
 الموروث والطارف المال المكتسب وذلك كناية عن القدم والجديد ١٢ مزاج وطيب
 كلام ١٣ لثنا شعر خد ١٤ بالكسر قديماً ١٥ آلت واصل الوقض ضرب
 الحيوان حتى يسترخي ويشرف على الهلاك واراد هنا ما ألقى بالنبي صلى الله عليه وسلم من
 الاذى وتبع الشر عليه من المشركين بالنبي ١٦ هي ام جميل بنت حرب عمة معاوية
 بن ابي سفيان امرأة ابي لهب وكانت تطرح الشوك في طريق النبي وأصحابه لتؤذيهم وكانت
 تمشي بالنعام الى قريش فعرضهم عليه صلى الله عليه وسلم ١٧ النام ١٨ مخالطة ومداخلة
 في اموره ١٩ المتعدي الذي يعمل برأي نفسه ٢٠ يقال راس السهم اذا كساه
 ريشاً او اصلح ريشه ٢١ المشي بالنسيئة ٢٢ قطع ٢٣ حفظ الصداقة

أَخَذَ فِي الْأَسْتَحْذَاءِ ^(١) وَالْأَسْتِكَانَةِ ^(٢) * وَالْأَسْتِشْفَاعِ ^(٣) إِلَى بَذْوِي الْمَكَانَةِ ^(٤) *
وَكُنْتُ حَرَجْتُ عَلَى نَفْسِي ^(٥) * أَنْ لَا يَسْتَرْجِعَهُ ^(٦) أَنْسِي ^(٧) * أَوْ يَرْجِعَ إِلَيَّ ^(٨)
أَمْسِي ^(٩) * فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنِّي سِوَى الرَّدِّ ^(١٠) * وَالْإِصْرَارِ ^(١١) عَلَى الصَّدْرِ ^(١٢) * وَهُوَ
لَا يَكْتَسِبُ ^(١٣) مِنَ النَّحْيِ ^(١٤) * وَلَا يَشْتَبُ ^(١٥) مِنْ وَقَاحَةِ ^(١٦) الْوَجْهِ ^(١٧) * بَلْ يُلْطُ ^(١٨)
بِالْوَسَائِلِ ^(١٩) * وَيُلْجِ ^(٢٠) فِي الْمَسَائِلِ ^(٢١) * فَمَا أَتَقَدَّرِي ^(٢٢) مِنْ إِبْرَاهِيمَ ^(٢٣) * وَلَا
أَبْعَدُ عَلَيْهِ نَيْلَ مَرَاهِمِهِ ^(٢٤) * إِلَّا آيَاتُ نَفَثَ بِهَا الصَّدْرُ ^(٢٥) الْمَوْتُورُ ^(٢٦) *
وَالْخَاطِرُ الْمَبْتُورُ ^(٢٧) * فَإِنَّهَا كَانَتْ مَذْحَرَةً ^(٢٨) لِشَيْطَانِهِ ^(٢٩) * وَمَسْجِنَةً ^(٣٠) لَهُ فِي
أَوْطَانِهِ ^(٣١) * وَعِنْدَ أَتَشَارِهَا بَتَّ ^(٣٢) طَلَاقِ الْخُبُورِ ^(٣٣) * وَدَعَا بِالْوَيْلِ
وَالشُّبُورِ ^(٣٤) * وَيَتَسَّ ^(٣٥) مِنْ تَشْرِ وَصَلِي ^(٣٦) الْقَبُورِ ^(٣٧) * كَمَا يَتَسَّ ^(٣٨) الْكُفَّارُ
مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ^(٣٩) * فَنَاشِدُنَاهُ ^(٤٠) أَنْ يَنْشِدَنَا ^(٤١) أَيَّاهَا ^(٤٢) * وَيَنْشِقِنَا ^(٤٣) رِيَّاهَا ^(٤٤) *

١ المنحصر ٢ أي التذلل ٣ طلب الشفاعة ٤ الجاه والمثله

٥ ضيق عليها يمين أكيه ٦ يرجع إليه ٧ الانس ضد الوحشة

٨ أي حتى يعود إلي ما مضى من الزمان ٩ اللزوم والعزيمة ١٠ الأعراض

عنه ١١ لا يجوز ١٢ الرد والردع ١٣ لا يستحي ١٤ قلة الحياء والصلابة

١٥ يلزم ١٦ يكثر ١٧ خلصني ١٨ اشجاره واملاؤه ١٩ بلوغ

مقصود ٢٠ النفث الفخ وهو اقل من الثفل والمراد هنا اخراجها الصدر والقها

٢١ اصله الذي قتل له قتيل فلم يدرك ثاره والمراد هنا المتألم المحقاد ٢٢ اية

المقطوع بالهم ٢٣ مبعث ٢٤ حبسا ٢٥ قطع قطعاً مستصلاً ٢٦ السرور

أي جعل طلاق السرور طلاقاً نباتاً لا رجعة له فيه ٢٧ الملاك ٢٨ أي احياء

محبي ٢٩ المدفون يعني الذي دفن وانقضى ٣٠ سألناه ٣١ يشمئنا

٣٢ رجعها الطيب

فَقَالَ أَجَلٌ ^(١) * خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ^(٢) * ثُمَّ أُنشِدَ لَا يَزْوِيهِ ^(٣) خَجَلٌ ^(٤) *
وَلَا يَنْتَبِيهِ وَجَلٌ ^(٥)
وَنَدِيمٌ ^(٦) مُحَضَّةٌ ^(٧) صِدْقٌ وَدِّيٌّ ^(٨) إِذْ تَوَهَّمَتْ صَدِيقًا حَبِيبًا ^(٩)
ثُمَّ أَوَّلَيْتُهُ قَطِيعَةً قَالَ ^(١٠) حِينَ أَلْفَيْتُهُ صَدِيدًا حَبِيبًا ^(١١)
خَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُجَرَّبَ الْفَأْ ^(١٢) ذَاذِمَامٍ فَبَانَ جِلْفًا ذَمِيمًا ^(١٣)
وَتَخَيَّرْتُهُ ^(١٤) كَلِيمًا ^(١٥) فَأَمْسَى مِنْهُ قَلْبِي بِهَا جَنَاهُ ^(١٦) كَلِيمًا ^(١٧)
وَتَطَنَّنْتُ ^(١٨) مَعِينًا ^(١٩) رَحِيمًا ^(٢٠) فَتَنَبَّهْتُ ^(٢١) لَعِينًا ^(٢٢) رَحِيمًا ^(٢٣)
وَتَرَاءَيْتُهُ ^(٢٤) مُرِيدًا ^(٢٥) فَجَلَى ^(٢٦) عَنْهُ سَبْكِي لَهُ مُرِيدًا ^(٢٧) لَتِيمًا ^(٢٨)
وَتَوَسَّسْتُ ^(٢٩) أَنْ يَهْبَ نَسِيمًا ^(٣٠) فَأَبَى أَنْ يَهْبَ إِلَّا سَهْمًا ^(٣١)
بُتَّ مِنْ لَسَعِهِ الَّذِي أَعْجَزَ الرَّأْمَ ^(٣٢) فِي سَلِيمًا ^(٣٣) وَبَاتَ مِنِّي سَلِيمًا ^(٣٤)

١ حرف جواب بمعنى نعم ٢ اراد بذلك انهم لم يصبروا عن الايات بل استعجلوا
بطلبها ٣ لا يصرف ولا يمتنع ٤ اي استخيل ٥ اى خوف ٦ نديم
الرجل من يجالس على الشراب ٧ اخلصه ٨ ظننته ٩ قريباً شفوفاً بهم
بامري ١٠ هجر مبغض ١١ وجدته ١٢ الصديق الما لرفيق يسيل من المرح فان مكث
صار فيهما ١٣ حاراً ١٤ اى حبيته ١٥ محباً باللفني ويغني رضاي
١٦ صاحب عهد ١٧ ظهر ١٨ جافياً ١٩ مذموماً ٢٠ اصطفتته
٢١ اى مكالمها ومحادثة وكليماً الثاني اى جريماً ٢٢ من الجنابة
٢٣ اصله تظننته ابدلت التونات بانه والتظني اعمال الظن ٢٤ مساعداً
٢٥ شفوفاً ٢٦ طليته ٢٧ اى طرفياً ٢٨ مرجوماً ٢٩ ظننته
٣٠ بالضم اى محباً ٣١ كشف ٣٢ اختباري ٣٣ بالفتح كبير الشر خبيثاً
٣٤ خسيس القدر وضع الهبة ٣٥ فخلت وظننت ٣٦ رجلاً لينة باردة
٣٧ رجلاً حاراً ٣٨ الطيب ٣٩ لديقاً ملسوفاً ٤٠ سالماً

وَبَدَا نَهْجُهُ ^(١) غَدَاةً أَفْتَرَقْنَا مُسْتَقِيمًا وَالتَّجَسُّمُ مِنْ سَقِيمًا
لَمْ يَكُنْ رَأْيًا ^(٢) خَصِيًّا ^(٣) وَلَكِنْ كَانَ بِالشَّرِّ رَأْيًا ^(٤) لِي خَصِيًّا ^(٥)
قُلْتُ لَهَا بَلَوْتُهُ ^(٦) لَيْتَهُ كَمَا نَعْدِيهَا ^(٧) وَلَمْ يَكُنْ لِي نَدِيهَا ^(٨)
بَغْضِ الصُّبْحِ ^(٩) حِينَ نَمَ ^(١٠) إِلَى قَلْبِي لِأَنَّ الصَّبَاحَ يُلْفَى نَوْمًا ^(١١)
وَدَعَانِي إِلَى هَوَى اللَّيْلِ ^(١٢) إِذْ كَانَا سَوَادَ الدُّجَى رَقِيًّا ^(١٣) كَتُمَا
وَكَفَى مِنْ يَشْيٍ وَلَوْ فَاهُ ^(١٤) بِالصِّدِّ قِي أَثَامًا ^(١٥) فِيهَا أَتَاهُ وَلُومًا ^(١٦)
قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ رَبُّ الْبَيْتِ قَرِيضَةً ^(١٧) وَسَجْعَةً ^(١٨) * وَأَسْتَمَحَ ^(١٩)
تَقْرِيطُهُ ^(٢٠) وَسَجْعَةً ^(٢١) * بَوَاهُ ^(٢٢) مِهَادَ ^(٢٣) كَرَامَتِهِ ^(٢٤) * وَصَدْرُهُ ^(٢٥) عَلَى تَكْرِمَتِهِ ^(٢٦) *
ثُمَّ اسْتَحْضَرَ عَشْرَ صَحَافٍ مِنَ الْفَرْبِ ^(٢٧) * فِيهَا حُلُولَةُ الْقَنْدِ ^(٢٨) وَالضَّرْبُ ^(٢٩) *

١ اي ظهر طريقته وفي نسخة وغدا امره اي صار شانه ٢ اصل راع افزع وارعب
ثم قيل للحسن الثاني رافع لصولته على القلوب والمراد هنا لم يكن حسن المنظر
٣ اي ذا خصب وسعة ونعبة ٤ مفزعاً مأخوذ من الروح ٥ مخلصاً
٦ جرئته ٧ معدوماً ٨ مجالساً ٩ يعني ان الصباح بضوئيه يظهر ما
يستتره الليل بظلامه وفي المثل فلان انتم من الصبح اذا كان لا يكتفم شيئاً ١٠ وشي
١١ يوجد ١٢ محبة الليل ١٣ حافظاً ١٤ اصل الوشي تلوين رقم
الثوب بالالوان المختلفة فكان الساعي يلون كلامه ويزينه عند من يشي له ١٥ نطق
١٦ المراد به هنا الاثم ١٧ بالضم دناءة وضعة ١٨ وفي نسخة رب المنزل
١٩ شعرة ٢٠ كلامه المفنى ٢١ استحسن ٢٢ مدحه واصلة مدح
الانسان حياً كان الثاين مدحه ميتاً ٢٣ ذمة وهجاء واصلة الوقوع في الناس
٢٤ انزلة ٢٥ فرش ٢٦ اجلسة في الصدر ٢٧ تطلق على الوسادة
التي يجلس عليها الانسان تكمة وتعظيماً ٢٨ الغرب بالتحريك الفضة وضرب من
الشجر تعمل منه الاقداح ٢٩ ما يعمل منه السكر فالسكر من القند كالسمن من الزبد
ويقال هو معرب ٣٠ العسل الابيض

وَقَالَ لَهُ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ * وَلَا يَسَعُ ^(١) أَنْ يُجْعَلَ
 الْبَرِي * كَذِي الظَّنَّةِ * وَهَذِهِ ^(٢) الْأَنْبِيَّةُ ^(٣) تَنْزِلُ مِنْزَلَةَ الْأَبْرَارِ * فِي صَوْنٍ ^(٤)
 الْأَسْرَارِ * فَلَا تَوَلَّيْهَا إِلَّا بَعَادَ * وَلَا تُلْحِقْ هُودًا بَعَادَ * ثُمَّ أَمَرَ خَادِمَهُ بِنَقْلِهَا
 إِلَى مَنَاقِبِهِ * لِيُحْكَمَ فِيهَا بِمَا يَهْوَاهُ * فَاقْبَلْ عَلَيْنَا أَبُو زَيْدٌ وَقَالَ أَقْرَأُوا
 سُورَةَ الْفَتْحِ * وَأَبْشُرُوا بِأَنْدِمَالِ الْفَرَحِ * فَقَدْ جَبَرَ اللَّهُ تَكْلُكُمُ * ^(٥)
 وَسَنِي أَكْلِكُمُ ^(٦) * وَجَمَعَ فِي ظِلِّ الْحُلُوفِ شَمْلَكُمْ * وَعَسَى أَنْ
 تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ * وَلَهَا هُمْ بِالْإِنْصِرَافِ * مَالٌ إِلَى أَسْتِهْدَاءِ
 الْأَصْحَافِ * فَقَالَ لِلْأَدِيبِ ^(٧) إِنَّ مِنْ دَلَائِلِ الظَّرْفِ * سَمَاحَةِ ^(٨)
 الْهَيْدِي بِالظَّرْفِ * فَقَالَ كِلَاهُمَا لَكَ وَالْغَلَامُ * فَاحْذِفْ ^(٩)
 الْكَلَامُ * وَأَنْهَضَ بِسَلَامٍ * فَوَتَّبَعَ ^(١٠) فِي الْحَوَابِ * وَشَكَرَهُ شُكْرُ
 الرُّوضِ لِلسَّحَابِ * ثُمَّ أَقْبَادَنَا أَبُو زَيْدٌ إِلَى حِوَانِهِ * وَحَكَمْنَا فِي
 حَلْوَانِهِ * وَجَعَلَ يَقْلِبُ الْأَوَانِي بِيَدِهِ * وَيَفْضُ عَدَدَهَا عَلَى عَدَدِهِ * ثُمَّ

١ يعني لا يجوز ٢ التهمة ٣ أي الأوعية ٤ حفظ ٥ أي لا
 تلحق هودًا بقوميه يريد بذلك تفضيل هذه الآية على الجوامع السابقة ٦ منزله ومستقره
 ٧ بحجة ٨ يريد بالفرح هنا الحزن وباندماله ذهابه وحصول عوض ما فاتهم من
 اطعمة الجوام ٩ أي فقدكم وحزنكم ١٠ سهل ١١ ما يؤكل ١٢ ما
 تفرق من امركم ١٣ أي طلب ان تهدي اليه ١٤ الداعي الى الطعام
 ١٥ بالغف البراغ وذكاء القلب ١٦ الوطء ١٧ وفي نسخة بحذف الك وبروي
 كليهما على ان المعنى اعطيك كليهما ١٨ فاقطع ١٩ اسبقه قم ٢٠ قام
 ٢١ أي في حال سماع الجواب ٢٢ حيث انزل عليه ماءه واعاد بعد الذبول
 رواه ٢٣ قادنا ٢٤ بالكسريته الذي يحويه ٢٥ أي يفرق عدد الآية

قَالَ لَسْتُ أَذْرِي أَشْكُو ذَلِكَ النَّهَامَ أَمْ أَشْكُرُ * وَأَتَنَاسَى فَعَلْتَهُ الَّتِي
فَعَلَهَا أَمْ أَذْكُرُ * فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ أَسْلَفَ الْحَرْبَةِ * وَنَهَمَ النَّصِيبَةِ *
فِيْن غَيْبِهِ * أَنَهَلَتْ هَذِهِ الدَّيْمَةُ * وَسَيَفِيْهِ أَنْحَارَتْ هَذِهِ الْغَنِيْمَةُ *
وَقَدْ خَطَرَ بِيَّالِي * أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَشْبَالِي * وَأَقْنَعُ بِمَا تَسْنَى لِي * وَأَنْ
لَا أَتَعِيبَ نَفْسِي وَلَا أَجْهَلَ لِي * وَأَنَا أُوذِعُكُمْ وَدَاعُكُمْ مُحَافِظٌ * وَأَسْتُوذِعُكُمْ
خَيْرَ حَافِظٍ * ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ * رَاجِعًا فِي حَافِرَتِهِ * وَلَا وَيَا
إِلَى زَافِرَتِهِ * فَغَادَرْنَا بَعْدَ أَنْ وَخَدَتْ عَنَسُهُ * وَزَابَلْنَا
أَنَسُهُ * كَكَسَتْ * غَابَ صَدْرُهُ * أَوَّلِيلَ أَفْلَ بَذَرُهُ

المقامة التاسعة عشرة النصبية

رَوَى أَنْحَارُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَمَحَلَّ الْعِرَاقُ ذَاتَ الْعُومِ *
لِإِخْلَافِ أَنْوَاءِ الْغَيْمِ * وَنَحَدَّتْ الرُّكْبَانُ بِرِيفِ نَصِيبِينَ *

على عدد اصحابه ١ وفي نسخة أشكر ذلك الغمام أكر ٢ قدم ٢ هي كالجزم
بالضم بمعنى الذنب ٤ نقش وحسن ٥ صحابه ٦ انصبت ٧ المطريوم
اباما ٨ اي اجتمعت ٩ اي حدثني نفسي ١٠ اولادي ١١ تسهل
وراج ١٢ راع للوددة ١٣ هو الله سبحانه وتعالى ١٤ ركب ويمكن
١٥ نائقو ١٦ اي الطريق التي جاء منها ١٧ جماعة وعشيرته
١٨ تركا ١٩ اسرعت ٢٠ ناقته الصلبة ٢١ فارقتا ٢٢ الدست
كلمة فارسية والمراد هنا المجلس ٢٣ رئيسة ٢٤ غاب فمره ٢٥ اجذب
٢٦ تصغير عام ٢٧ اي لتخلف وانواء جمع نوء يطلق على المطر وهو المراد هنا
٢٨ يطلق الريف على الخصب والسعة وعلى الارض فيها زرع وخصب
٢٩ مدينة عظيمة كثيرة الانهار والساتين مطلة على الجودي الذي استوت عليه

وَبَلَهْنِي أَهْلَهَا الْخَصِيصِينَ * فَأَقْبَعَتْ مَهْرِيَا * وَأَعْقَلْتُ سَمِيرِيَا *
 وَسِرْتُ تَلْفِظُنِي أَرْضٌ إِلَى أَرْضٍ * وَبَحَّيْنِي رَفْعَ مِنْ خَفْصٍ * حَتَّى بَلَّغْتَهَا
 تَقْضَا عَلَى تَقْصِرٍ * فَلَمَّا أَتَخْتُ يَهْنَاهَا الْخَصِيبُ * وَضَرْتُ فِي
 مَرَعَاهَا بِنَصِيبٍ * نَوَيْتُ أَنْ أَلْقِي بِهَا جِرَانِي * وَأَتَّخِذَ أَهْلَهَا حِيرَانِي *
 إِلَى أَنْ تَحْيِيَ أَلْسِنَةُ الْجَهَادِ * وَتَسْمِدَ أَرْضَ قَوْمِي الْعَهَادِ * قَوْلَ اللَّهِ
 مَا تَهَضَّبْتَ مُقَلِّي بَنُو مَهْرٍ * وَلَا تَخْفَضَ لِبَلِي عَنْ يَوْمِهَا * دُونَ أَنْ
 أَلْفَيْتُ أَبَا زَيْدٍ السَّرُوحِيَّ بِجَوْلٍ فِي أَرْجَاءِ نَصِيبِينَ * وَبَحَّيْتُ
 بِهَا خَبَطَ الْمَصَابِينِ وَالْمُصِيبِينَ * وَهُوَ يَنْتَرُ مِنْ فِيهِ الدَّرَرُ *
 وَبَحَّيْتُ بِكَفِّهِ الدَّرَرُ * فَوَجَدْتُ بِهَا جِهَادِي قَدْ حَارَ

سفينة نوح عليه السلام اقتحمها غاتم بن عياض في خلافة عمر رضي الله عنه ١ رعد
 العيش والرخاء والسعة ٢ ركبت جملاً مهرباً نسبة إلى مهرة قبيلة ببلاد حضرموت
 كانت تتخذ نجائب الأبل ٣ وضعت بين ساق وركابي والسهمري الرمح الصلب أو هو
 نسبة إلى سهر زوج رديئة وكانا مثقفين للرماح ٤ تطرحني ٥ النقص بالكسر
 المهزول من السيراى أنا مهزول وجلي كذلك ٦ مترها ٧ الكثير المرمى
 ٨ يعني فزت بنصيب من مرعاها ٩ ما يصيب الأرض من عتي البعير المبارك
 إذا مده كنى به عن أقامته كما يقال للآتي من السفر ألقى عصاه ١٠ التي لا مطر فيها
 وكنى بأحياهم عن زوال القطط والجذب ١١ المطر المتكرر الذي يتعد الأرض المرة
 بعد المرة ١٢ كنى بالهضمه التي هي ادخال الماء في النعم وتحريكه عن دخول النوم
 في العين وقصد بذلك سرعة وجدان ولاي زيد ١٣ من الخاض الذي يعتري الحامل
 في حال الولادة أي ولا اتحل وتخلصت ليلتي ١٤ أي وجدت وبرى أو التبت
 ١٥ يتردد ١٦ أي نواحيها ١٧ أي ويمشي على غير هداية ١٨ المجانين
 ١٩ الواجدين لما يطلبون ٢٠ أي يلقي ٢١ بضم الدال الآتي ٢٢ بكسر الدال
 جمع درة وهي اللين يريد أنه يتكلم بكلام حسن وياخذ العطايا ٢٣ مشفى ونعي

مَغْنَمًا * وَقَدَحِي الْفَدَّ قَدْ صَارَتْوَمَا * وَلَمْ أَزَلْ أَتَّبِعْ ظِلَّهُ ^(١٣) أَيْنَمَا
 أَتَيْتُ * وَأَتَّقِطُ لَفْظُهُ كُلَّمَا تَفَتَّ * إِلَى أَنْ عَرَاهُ مَرَضٌ ^(١٧) أَمْتَدَّ مَدَاهُ * ^(١٧)
 وَعَرَفْتُهُ مَدَاهُ * حَتَّى كَادَ يَسْلُبُهُ ثَوْبُ الْحَيَا * وَيَسْلُبُهُ إِلَى أَبِي بَجِي * ^(١٠)
 فَوَجَدْتُ لِقَوْتَ لُقْيَاهُ * وَأَنْقِطَاعَ سَقْيَاهُ * مَا يَجِدُهُ الْمُبْعَدُ عَنْ
 مَرَامِهِ * وَالْمَرْضِعُ عِنْدَ فِطَامِهِ * ثُمَّ أَرْحِفُ ^(١٧) بَيْنَ رَهْنَةٍ قَدْ غَلِقَ * ^(١٨)
 وَمُخْلَبِ الْحِمَامِ بِهِ قَدْ عَلِقَ * فَقَلِقَ ^(٢١) صَحْبُهُ لِأَرْجَافِ الْمُرْجِنِ * ^(٢٢)
 وَأَتَّأَلُو إِلَى عَقْوَتِهِ ^(٢٣) مُوَجِّفِينَ * ^(٢٥)
 حَيَارَى يَهْمِدُ ^(٢٦) بِمُشْجُوهِمْ ^(٢٧) كَانَهُمْ أَرْتَضَعُو الْخُنْدَرِ يَسَا * ^(٢٩)

١ اي غنيمة ٢ القدح سهم من سهام الميسر والقدح اولها والثوأم ثانيها اراد انه كان
 مفردا فصار باي زيد زوجا ٣ كناية عن عدم مفارقتي
 ٤ اي ابفا سار ٥ اي تكلم ٦ اي اعتراه مرض ٧ اي طال زمنه
 ولم يشف ٨ اي اخذت وكشطت ما على عظمي من اللحم والمدي جمع مدية وهي السكن
 وهو كناية عن كون المرض هزلة ٩ الحية ١٠ كنية الموت او ملك الموت
 ١١ اي احسست ١٢ وفي نسخة ملقاه اي لعدم لقائي ١٣ اي شربه وحظوه
 من الماء ١٤ ما منقول وجدت اي الذي يجيء المبعد وهو المطرود او المنوع عن
 مقصده ١٥ الرضيع ١٦ اي فصلوه عن الرضاع ١٧ اي اشبع واذيع
 واصل الارجاف الاخبار بالشيء على وجه ايقاع الاضطراب في الناس ١٨ هذا مثل
 يضرب لمن يقع في امرا يرجو منه خلاصا وكأنه جعل كناية عن الموت ١٩ واحد
 الخالب واصلها للسباع استعيرت للحمام ٢٠ نشب به وتعلق وهو كناية عن موته
 ٢١ انزعج واضطرب ٢٢ لخوض الخائضين واذاعهم الاخبار الكاذبة
 ٢٣ انصبوا ٢٤ اي ساحتهم وموضع وقيل ما حول الدار ٢٥ مسرعين
 ٢٦ من الحيرة اي متحيرين ٢٧ يميل ٢٨ حزنهم ٢٩ من اسماء الخنجر

أَسْأَلُوا الْغُرُوبَ ^(١) وَعَطُوا الْحَيُوبَ ^(٢) وَصَكُّوا الْخُدُودَ ^(٣) وَشَجُّوا الرُّؤُوسَ ^(٤)
 يَوْدُونَ ^(٥) لَوْ سَأَلْتَهُ الْمَنُونُ ^(٦) وَغَالَتْ ^(٧) نَفَائِسُهُمْ ^(٨) وَالنَّفُوسَا
 قَالَ الرَّاوي وَكُنْتُ فِي مِنَ النَّفِّ ^(٩) بِأَصْحَابِهِ * وَأَغْدَ ^(١٠) إِلَى بَابِهِ * فَلَمَّا
 أَنْهَمْنَا إِلَى فَنَائِهِ * وَنَصَدَدْنَا ^(١١) لَأَسْتَنْشَأَ أَنْبَاءَهُ * بَرَزَ ^(١٢) إِلَيْنَا فَتَاهُ *
 مُفْتَرَّةً ^(١٣) شَفَاهُ * فَاسْتَطْلَعْنَاهُ ^(١٤) طَلَعَ الشَّيْخِ ^(١٥) فِي سَكَاتِهِ * وَكَتَبَهُ ^(١٦)
 قُوَى حَرَكَاتِهِ * فَقَالَ قَدْ كَانَ فِي قَبْضَةِ الْمَرْضَةِ * وَعَرَكَةِ الْوَعَكَةِ *
 إِلَى أَنْ شَفَى ^(١٧) الدَّفَّ ^(١٨) * وَأَسْتَشَفَى ^(١٩) التَّلَفَ * ثُمَّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
 بِتَقْوِيَةِ ذِمَّتِهِ * فَأَفَاقَ مِنْ إَغْمَائِهِ * فَارْجِعُوا أَذْرَاجَكُمْ * وَأَنْصُلُوا ^(٢٠)
 أَنْزِعَاجَكُمْ * فَكَانَ قَدْ غَدَا وَرَاحَ ^(٢١) * وَسَاقَاكُمْ الرَّاحَ ^(٢٢) * فَأَعْظَمْنَا

كالرَّاحِ والسَّلاَفِ والفَرْقِ والسَّلسَلِ لكن الخندريس الخمر العتيقة ١ جمع غرب
 وهو الدلو الكبير والمراد هنا مجاري الدموع ٢ اي شقوها طولاً ٣ اي لطبوها
 ومنه قوله تعالى حكاية عن امرأة الخليل طيبه السلام فصكت وجهها ٤ اي جرحوها
 ٥ اي يحبون ٦ صالحة ٧ النية وهي الموت ٨ اهلكت
 ٩ النفائس خيار المال ١٠ اجتمع وانضم ١١ اسرع ١٢ منزله
 ١٣ تعرضنا ١٤ اي لاستعلام اخباره ١٥ خرج ١٦ ولك ١٧ اي منسبة
 ١٨ استعلمناه واستخبرناه ١٩ حقيقه امره وحالو ٢٠ في مرضه ٢١ كنهه الذي
 حقيقته وغايه منتهاه ٢٢ من الحصى ولا يقال لمن لم يحجم وعك ٢٣ اضناه واجعله
 واضمره ٢٤ المرض ٢٥ استوعبه ٢٦ الدماء بالغث بغيره النفس ٢٧ اي
 من غشيه مرضه ٢٨ اي في ادراجكم والدرج الطريق اي ارجعوا من حيث انتم
 ٢٩ ازيلوا واكثفوا ٣٠ شك خوفكم ٣١ اي فكانكم يو قد شفي وخرج واتى
 وذهب ٣٢ الخمر

يُسْرَاهُ^(١) * وَأَقْتَرَحْنَا^(٢) أَنْ نَرَاهُ * فَدَخَلَ مُؤَذِّنًا^(٣) بِنَا * ثُمَّ خَرَجَ آذِنًا لَنَا *
فَلَقِينَا مِنْهُ لَحَى^(٤) * وَلِسَانًا طَلَقًا^(٥) * وَجَلَسْنَا مُحَدِّثِينَ^(٦) بِسِرِّهِ * مُحَدِّثِينَ^(٧)
إِلَى أَسَارِيرِهِ^(٨) * فَقَلَّبَ طَرَفَهُ فِي الْجَمَاعَةِ * ثُمَّ قَالَ أَجْلُوهَا^(٩) بِنْتَ
السَّاعَةِ * وَأَنْشَدَ

عَافَايَ ^(١٠) آلَهُ وَشُكْرًا لَهُ	مِنْ عَلَيْهِ كَادَتْ تَعْفِينِي ^(١١)
وَمَنْ يَأْتِزُّ ^(١٢) عَلَى أَنَّهُ	لَا بُدَّ مِنْ حَنْفٍ سِيرِينِي ^(١٣)
مَا يَتَنَسَّايَ وَلَكِنَّهُ	إِلَى تَقْضِي الْأَكْلِ يَنْسِينِي ^(١٤)
إِنْ حُمِّ ^(١٥) لَمْ يُغْنِ ^(١٦) حَبِيمٌ وَلَا ^(١٧)	حَمَى كَلْبٍ مِنْهُ يَحْمِينِي ^(١٨)
وَمَا أَبَالِي ^(١٩) آدَنَا ^(٢٠) يَوْمُهُ	أَمْ آخِرُ ^(٢١) آخِرِينَ ^(٢٢) إِلَى خِينِ ^(٢٣)
فَأَيُّ فَخْرٍ ^(٢٤) فِي حَيَاةٍ أَرَى	فِيهَا أَلْبَالِيَا ^(٢٥) ثُمَّ تَبْلِيَا ^(٢٦)

- ١ اي استعظمناها ٢ الاقتراح السؤال على وجه التحكم ٣ معلى ٤ ايه
وجدناه ضعيفا ملقى لان الذى بالفصر معناه الذى الضعيف الملقى ٥ فصيحاً ٦ محيطين
٧ اي ناظرين بمجدة ٨ الى غضون جبهته اي خطوطها ٩ اي انظروا فيها
من جللت البكر اذا اجلس على المنصة واظهرت زينتها والضمير راجع للآيات الانية
١٠ تدرسي وتحواثري ١١ اي بالشقاء ١٢ انحط الموت والهلاك
١٣ يهلكي ويذهب لحبي ١٤ بالضم الرزق الذى اكله ١٥ بوخري من
نساء الله ونساء ١٦ اي قضى ١٧ لم ينفع ١٨ صديق ١٩ هو كليب بن
ربيعه من بني تغلب بن وائل وكان قد اجار قنبرة في حماء فمرت بوشراك ناقة البسوس
خالة جساس بن مرة الشيباني فكسرت يعض القنبرة التي اجارها فرماها بهم فوثب جساس
على كليب فقتله فهاجت الحرب بين بكر وتغلب بن وائل يسبها اربعين سنة حتى ضربت
العرب بالمثل ٢٠ اقرب ٢١ بفتح الحاء الملاك ٢٢ الى وقت
٢٣ وفي نسخة فاي خير ٢٤ اي تخلفني

قَالَ فَدَعُونَا لَهُ بِأَمْتِدَادِ الْأَجَلِ * وَارْتَدَادِ الْوَجَلِ * ثُمَّ تَدَاعَيْنَا إِلَى
 الْبَيَامِ * لَا نَقَاءَ إِلَّا بِرَامِ * فَقَالَ كَلَّا * بَلِ الْبُشَى بِيَاضَ يَوْمِكُمْ عِنْدِي *
 لَتَسْفُو بِالْمُهَاكَهَةِ * وَجَدِي * فَإِنْ مَنَاجَاتِكُمْ قُوَتْ * نَفْسِي * وَمَغْنَطِيسُ
 أَنَسِي * فَخَرَّيْنَا * مَرْضَانَهُ * وَحَامَيْنَا * مَعَاصِنَهُ * وَأَقْبَلْنَا عَلَى الْحَدِيثِ
 نَحْضُ زُبْدَهُ * وَنُلْفِي زُبْدَهُ * إِلَى أَنْ حَانَ * وَقْتُ الْمَقِيلِ *
 وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ مِنَ الْقَالِ وَالْقِيلِ * وَكَانَ يَوْمًا حَامِي الْوَدِيقَةِ *
 يَانِعِ الْحَدِيقَةِ * فَقَالَ إِنْ النَّعَاسَ قَدْ آمَالَ الْأَعْنَاقَ * وَرَاوَدَ
 الْأَمَاقَ * وَهُوَ خَصَمُ الْإِدِّ * وَخِطْبُ لَا يَرُدُّ * فَصَلُّوا حَبْلَهُ
 بِالْقِيلُولَةِ * وَأَقْتَدُوا فِيهِ بِالْأَنْثَارِ * الْمَقُولَةِ * قَالَ الرَّاوي فَاتَّبَعْنَا
 مَا قَالَ * وَقَلْنَا * وَقَالَ * فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى الْأَذَانِ * وَأَفْرَغَ
 السَّنَةَ فِي الْأَجْفَانِ * حَتَّى خَرَجْنَا مِنْ حُكْمِ الْوُجُودِ * وَصَرُفْنَا

- ١ بطول العمر ٢ وزوال الخوف والفرح ٣ أي اخذنا واسرعنا في القيام
- ٤ الأشجار ٥ كلمة زجر ٦ اقموا وامكنوا ٧ اراد طول تهاكم
- ٨ طيب المحادثة ٩ محادثكم ١٠ أي حياة ١١ أصلة حجر يجذب الحديد
- والمراد به هنا جالب الانس ١٢ قصدا ١٣ جانبنا ١٤ أي عصيانا
- ١٥ نخرج خياره ١٦ تترك رديئة ١٧ جاء ١٨ القيلولة وهي النوم
- وقت الظهر ١٩ الوديقة شدة حرّ الهاجرة ٢٠ أي زاهي وزاهر ٢١ هي في
- الأصل البستان المطاط ويراد به هنا ما قيل فيه من الكلام الذي يشبه المحديقة في الحسن
- ٢٢ جمع ماق وهو جانب العين ٢٣ أي شديد الخصومة ٢٤ بكسر الخاء
- الذي يخطب المرأة ٢٥ هي وقت النوم عند الزوال ٢٦ الاخبار يريد قوله عليه
- الصلاة والسلام قيلوا فان الشياطين لا تنيل ٢٧ بكسر القاف نمنا ٢٨ نام
- ٢٩ أي اناسنا ٣٠ صب ٣١ هي اول النوم ٣٢ الحياة

بِالْحُجُودِ * عَنْ السُّجُودِ * فَمَا اسْتَقْظْنَا ^(٢) إِلَّا وَانْحَرُ قَدْ بَاخَ * وَالْيَوْمَ ^(١)
 قَدْ شَاخَ * فَتَكَّرْنَا ^(٥) لِصَلَاةِ الْعِبَادِينَ * وَأَدْنَيْنَا مَا حَلَّ مِنَ الدِّينِ *
 ثُمَّ تَخَشَّنَا ^(٨) لِلْأَرْحَامِ * إِلَى مُلْقَى الرَّحَالِ * قَالَتْ أَبُوزَيْدَ إِلَى
 شِبْلِهِ * وَكَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِ ^(١١) وَشَكْلِهِ * وَقَالَ إِنِّي لِأَخَالُ ^(١٢) أَبَا
 عَمْرٍ * قَدْ أَضْرَمَ ^(١٤) فِي أَحْشَائِهِمُ ^(١٥) الْحِجْرَةَ * فَاسْتَدْعَ ^(١٦) أَبَا
 جَامِعٍ * فَإِنَّهُ بَشَرَى كُلَّ جَائِعٍ * وَأَرْدِفَهُ ^(١٨) بِأَبِي نَعِيمٍ * الصَّائِرِ ^(١٩)
 عَلَى كُلِّ ضِمٍّ * ثُمَّ عَزَزَ ^(٢٠) بِأَبِي حَبِيبٍ * أَلْعَجِبُ إِلَى كُلِّ لَيْبٍ *
 الْقَلْبَ بَيْنَ إِحْرَاقٍ وَتَعْذِيبٍ * وَأَهَبَ ^(٢٢) بِأَبِي تَيْفٍ * فَحَبَا هُوَ ^(٢٤)
 مِنَ الْيَفِّ * وَهَلَمُّهُ ^(٢٦) بِأَبِي عَوْنٍ * فَمَا مِثْلُهُ مِنْ عَوْنٍ * وَلَوْ ^(٢٨)
 اسْتَحْضَرْتُ أَبَا جَبِيلٍ * لَجَمَلْتُ ^(٢٩) أَيَّ تَجْمِيلٍ * وَحَمِي هَلْ ^(٣٠) يَأْمُ الْفَرَى ^(٣١) *
 أَلَمْذَكْرَةٍ بِكِسْرَى * وَلَا تَنْتَاسَ ^(٣٣) أُمَّ جَابِرٍ * فَكَمْ لَهَا مِنْ ذَاكِرٍ * وَنَادِ

- ١ اي بالنوم ٢ الصلاة ٣ اتبعتها ٤ فتر وسكن ٥ اي قارب
 الانتهاء ٦ غسلنا اكارعنا وهو كتابة عن الوضوء ٧ ها الظهر والعصر سميا بذلك
 لإسرار القراءة فيها ٨ عجبنا ٩ موضعها ١٠ ابيه ولله ١١ طبعته
 وطريقته ١٢ بكسر الهجزة وفتحها اي اظن ١٣ كنية المجوع ١٤ اشعل
 ١٥ بطونهم ١٦ كتابة عن شدة المجوع ١٧ الخوان ١٨ اتبعت
 ١٩ هو الخبز الخوارى وهو المصنوع من خالص الدقيق ٢٠ ابيه قو
 ٢١ المجدي من المعز ٢٢ اراد انه مشوي وانه حال شوائه بقلب على الجهر
 ٢٣ استخضر ٢٤ الخل ٢٥ اي ما احسنه من مألوف ٢٦ اي اقبل
 ٢٧ هو الملح ٢٨ من معين ٢٩ البقل ٣٠ وفي نسخة حي هلا
 ٣١ السكاج وهو طعام فيوخل ٣٢ ملك فارس ولعله هو الذي اخترعها
 ٣٣ الهريسة

أُمُّ الْفَرْجِ * ثُمَّ أَفْكَ بِهَا وَلَا حَرْجَ * وَأَخْتُمُ بِأَيِّ رَزِينٍ * فَهُوَ ^(٣)
 مَسْلَاةٌ ^(٤) كُلُّ حَزِينٍ * وَإِنْ تَرْنُ بِهِ أَبَا الْعَلَاءِ * نَحْ أَسْبَكَ مِنْ ^(٥)
 الْجَلَاءِ * وَإِيَّاكَ ^(٦) وَأَسْتَدْنَاهُ ^(٧) الْمُرْجِفِينَ * قَبْلَ اسْتِفْلَالِ حُمُولِ ^(٨)
 الْبَيْنِ * وَإِذَا تَرَعَ الْقَوْمُ ^(٩) عَنِ الْمِرَاسِ * وَصَافَحُوا ^(١٠) أَبَا إِيَّاسٍ * ^(١١)
 فَاطِطٌ عَلَيْهِمُ أَبَا السَّرْوِ * فَإِنَّهُ عُنَانُ السَّرْوِ * قَالَ فَفَقَّهَ ^(١٢) ابْنَهُ ^(١٣)
 لَطَائِفَ رُمُوزِهِ * بِلَطَافَةِ تَبْيِيرِهِ * فَطَافَ عَلَيْنَا بِالطَّبِيبَاتِ وَالطَّبِيبِ * ^(١٤)
 إِلَى أَنْ أَذْنَتْ ^(١٥) الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ * فَلَمَّا أَجْمَعْنَا ^(١٦) عَلَى التَّوْدِيعِ * ^(١٧)
 قُلْنَا لَهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ * كَيْفَ بَدَأَ صَبِيحُهُ قَطَرِيْرًا * ^(١٨)
 وَمَسِيَهُ ^(١٩) مُسْتَنِيرًا * فَسَجَدَ حَتَّى أَطَالَ * ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ ^(٢٠)
 لَا تَيَاسَنَّ ^(٢١) عِنْدَ التَّوْبِ * ^(٢٢) مِنْ فَرْجَةٍ تَجْلُو الْكَرْبَ ^(٢٣) ^(٢٤)
 فَلَكُمْ سَهْمٌ ^(٢٥) هَبَّ ثُمَّ جَرَى نَسِيمًا ^(٢٦) وَأَتَقَلَّبَ ^(٢٧)

- ١ المجرأذب بالضم وهو طعام يتخذ من سكرورز ولم ٢ اصل التلك التل
 على غرة اي غلة والمراد كلها ٣ هو الخيص ٤ سبب السلو وهو زوال الغم
 ٥ بضم الراء وكسرهما نصاب ٦ الفالودج ٧ احذر ٨ وفي نسخة واستدعاء
 ٩ ها الطست والابرش ١٠ كناية عن فراغ الاكل ١١ والبين الفراق واستفلال
 الحمول وهي الهودج كان فيها شيء اولم يكن رفعها وقيامها ١٢ اي كقول ١٣ شدة
 المعالجة يريد اذا كفوا عن تناول الطعام ١٤ المصافحة اخذ الكف بالكف
 ١٥ هو الغسول ١٦ الخور ١٧ اية علامة الخفاء والكرم ١٨ فهم
 ١٩ اية اشارات ٢٠ اصلة اعلمت والمراد هنا قاربت ودنت ٢١ عزما
 ٢٢ وقت ابتلاء الظلمة ٢٣ شديد البلاء ٢٤ وقت المساء ٢٥ مضيقا
 ٢٦ تقطن ٢٧ جمع نوبة بمعنى النابتة ٢٨ بفتح الفاء زوال الغم عن القلب
 ٢٩ اي تكشف الغيوم الشديدة ٣٠ ربح حارة ٣١ ربحا باردة طيبة

وَسَيَّابٍ مَكْرُومٍ تَنَشَّأُ فَاصْغَلْ ^(١) وَمَا سَكَبَ ^(٢)
 وَكُحَانَ خَطْبٍ خِيفَ مِنْهُ فَمَا اسْتَبَانَ ^(٣) لَهُ لَهَبٌ ^(٤)
 وَلَطَالَمَا طَلَعَ الْأَسَى ^(٥) وَعَلَى تَفَيْتِهِ غَرْبٌ ^(٦)
 فَاصْبِرْ إِذَا مَا نَابَ ^(٧) رَوْعٌ ^(٨) قَالَ زَمَانُ أَبَوِ الْعَجَبِ ^(٩)
 وَتَرَجَ ^(١٠) مِنْ رَوْحِ ^(١١) الْأَلِيلَةِ لَطَائِفًا ^(١٢) لَا تُحْسِبُ ^(١٣)
 قَالَ فَاسْتَهْلِكْنَا مِنْهُ آيَاتُهُ الْغَرُ ^(١٤) * وَوَالَيْنَا ^(١٥) لِلَّهِ تَعَالَى الشُّكْرُ ^(١٦)
 وَوَدَّعْنَاهُ مَسْرُورِينَ بِرُثِيهِ ^(١٧) * مَغْمُورِينَ بِبِرِّهِ ^(١٨)

تفسير الفاظ ما تضمنته هذه المقامة من كلمات لغوية وكنى طفيلية

وكنايات صوفية

قوله (ذات العموم) يعني به الزمان المتقادم * ومثله ذات الزمين و (السهرية) الرماح وفي
 نسبيتها بذلك قولان * أحدهما انها سميت به لصلابتها من قولهم اسهر الشيء اذا اشتد وقيل
 انها منسوبة الى سهر زوج رديئة وكنا جميعا بقومان الرماح بسوق هجر فسبت اليها وقوله
 (نقضا على نقض) اي مهزولا على مهزولة و (المجران) باطن العنق وقيل منه يعمل
 السياط وقوله (فضرب الله على الآذان) اي انامنا ومنه قوله عز وجل فضربنا على اذانهم
 في الكهف اي اننامهم وقيل في تفسيره منعناهم السمع وقوله (تكررنا لصلاة العجاوين) اي
 ضلنا اكابرنا وهو كناية عن الوضوء * و (العجاوين) صلاتنا الظهر والعصر سمينا بذلك لاسرار
 القراءة فيها * وقوله (هلم) اي قل هلم وهي تأتي بمعنى هات وبمعنى اقبل والافصح ان يوجد

- ١ ارفع ٢ اي ثلاثي وتفرق ٣ اي لم يطر ٤ امر عظيم ٥ ظهر
- ٦ الحزن ٧ يقال جاء على تفتة ذاك اي على اثره ٨ اي غاب
- ٩ اي اصاب ١٠ اي خوف وفرع ١١ تولد فيه العجايب
- ١٢ اي انتظر ١٣ رحمة ١٤ عطابا ١٥ اي لم تكن في حسابك
- ١٦ كتمنا ١٧ البيض ١٨ تابعنا ١٩ صحتو ٢٠ احسانو

لفظها مع المذكر والمؤنث واللاتين والجميع وفيه نطق القرآن في قوله تعالى والقائلين لاخوانهم
 لهم الدنيا * ومن العرب من يقول للمذكر الواحد لهم * ولللاتين هلم * وللجميع هلموا * وللمؤنث
 الواحدة هلي ولللاتين هلموا وللجميع هلمين وقوله (حي هل) اي عجل واسرع يقال حي هل
 بنلان بتسكين اللام وفصحها وتنوينها وبإثبات النون معها ومنه قول ابن مسعود في عمر رضي
 الله عنه اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر * وفي حي هل لغات اخر اضربنا عن ذكرها اذا
 ليس هذا موضع استيفاء شرحها * فهذا تفسير الالفاظ اللغوية * واما تفسير الكنى الطنيلية
 والكنكيات الصوفية (فابو يحيى) كنية الموت و (ابوعمر) كنية الجوع ويكنى ايضا ابا
 مالك و (ابوجامع) الخوان و (ابونعيم) الخبز الخوارى و (ابوحبيب) الجدي و (ابن
 ثنيف) الحبل و (ابوعون) الملح و (ابوحميل) البقل و (ام القرى) السكاكج و (ام جابر)
 الهريسة و (ام الفرج) الجوداب و (ابورزين) الخيصر و (ابوالملاء) الفالوذق (كذا
 في الاصل) و (ابو اياس) الفسول و (المرحطان) الطست الابرق و (ابو السرو) البخور

الْمَقَامَةُ الْعِشْرُونَ الْفَارِقِيَّةُ

حَكِي الْخَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ يَهْمُ مِيَا فَارِقِينَ ^(١) * مَعَ رُفَقَةٍ
 مُوَافِقِينَ * لَا يَهَارُونَ ^(٢) فِي الْمَنَاجَةِ * وَلَا يَدْرُونَ مَا طَعُمُ الْمُدَاجَةِ * ^(٣)
 فَكُنْتُ بِهِمْ كَمَنْ لَمْ يَرَمْ ^(٤) عَنْ وَجَارِهِ * وَلَا ظَنَّ ^(٥) عَنْ أَيْفِهِ وَجَارِهِ *
 فَلَمَّا أَخْنَأَ بِهَا مَطَايَا التَّسْيَارِ ^(٦) * وَانْتَقَلْنَا عَنْ الْأَكْوَارِ ^(٧) * إِلَى

- ١ قصدت ٢ بلد في الشام او من ديار ريعة ٣ اي لا يجادلون
- ٤ في الحادثة ٥ المدارة ومساندة العداة اي لا يستر بعضهم عن بعض ما في
- نفسه ٦ اي لم يبرح من رام مكانة بريئة ريثما اذا برح وزال وانما تحدي هنا بالحرف
- على تضمين معنى زال وقد يتعدى بن قال الاعشى
- ابانا فلارمت من عدنا فاننا نبر اذا لم نرم فقوله فلارمت اي لا برحت
- وقوله اذا لم نرم اي لم تبرح ٧ بفتح الواو وكسر هاء يته واصله بيت الضيع او الذئب
- ٨ رجل ٩ صاحبه ١٠ ابل السير جمع مطية وهي الناقة التي يركب
- مطاها اي ظهرها ١١ جمع الكور بالفتح وهو الرجل

الْأَوْكَارُ * تَوَاصَيْنَا ^(١) بِتَذْكَارِ ^(٢) الصَّحْبَةِ * وَتَنَاهَيْنَا ^(٣) عَنِ التَّقَاطُعِ ^(٤) فِي
 الْغُرْبَةِ * وَاتَّخَذْنَا نَادِيًا ^(٥) نَعْتَبِرُهُ ^(٦) طَرْفِي النَّهَارِ * وَتَنَهَادَى ^(٧) فِيهِ طَرْفُ
 الْأَخْبَارِ * فَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي بَعْضِ ^(٨) الْأَيَّامِ * وَقَدْ أَنْتَضَيْنَا ^(٩) فِي سَبِيلِكَ
 الْأَلْسَامِ * وَقَفَ عَلَيْنَا دُوْمُقُولُ ^(١٠) جَرِي * وَجَرَسَ ^(١١) جَهْوَرِي *
 فَحَبَى نَحْمَةَ نَفَاثٍ فِي الْعَقْدِ * قَنَاصٍ ^(١٢) لِلْأَسَدِ وَالْقَدِّ * ثُمَّ قَالَ ^(١٣)
 عِنْدِي يَا قَوْمُ حَدِيثٌ عَجِيبٌ فِيهِ أَعْيَارٌ لِلْيَبِّ ^(١٤) الْأَرِيبِ ^(١٥)
 رَأَيْتُ فِي رِيْعَانِ عُمَرِي ^(١٦) أَخَا ^(١٧) بَاسٍ لَهُ حُدُودُ الْحَسَامِ ^(١٨) الْقَضِبِ ^(١٩)
 يُقَدِّمُ فِي الْمَعْرِكِ ^(٢٠) إِقْدَامَ مَنْ ^(٢١) يُوقِنُ بِأَلْفَتِكَ ^(٢٢) وَلَا يَسْتَرِيبُ ^(٢٣)
 فَيَفْرِجُ ^(٢٤) الضِّيقَ ^(٢٥) بِكِرَاتِهِ ^(٢٦) حَتَّى يَرَى مَا كَانَ ضَنْكًا ^(٢٧) رَحِيبًا ^(٢٨)
 مَا بَارَزَ الْأَقْرَانَ ^(٢٩) إِلَّا أَتْنَى ^(٣٠) عَنْ مَوْقِفِ الطَّعْنِ بِرُوحٍ خَضِيبِ ^(٣١)

- ١ البيوت ٢ اي وصى بعضنا بعضاً ٣ اي بتذكرها وعدم نسيانها
 ٤ نهي بعضنا بعضاً ٥ اي عن التصارم ٦ مجلساً ٧ نقصده ونعبره
 ومنه عبرة الحج ٨ تتحدث ٩ محاسنها ١٠ اجتمعنا ١١ اي توافقنا
 متألنين ١٢ صاحب لسان ١٣ مقدم ١٤ بفتح الجيم وكسرهما مع سكون
 الراء صوت ١٥ شديد ١٦ هو صاحب البحر ١٧ صياد ١٨ محرراً
 صغار الغنم وقيل جنس من الغنم فصار الارجل صباح الوجوه يكون بالبحرين واجود
 الاصواف صوفها ١٩ العاقل ٢٠ العالم ٢١ اولو ٢٢ صاحب حرب
 شجاعاً ٢٣ السيف الرقيق ٢٤ الذي يقضب الاشياء اي يقطعها ٢٥ موضع
 الحرب ٢٦ القتل على غلظة ٢٧ يشك ٢٨ يوسع ٢٩ قال الفراء الضيق بالفتح
 ما ضاق عنه صدرك وبالكسر ما يكون في الذي يسع واراد به هنا الثاني ٣٠ رجاء
 ٣١ ضيقاً ٣٢ اي واسعاً ٣٣ جمع قرن بالكسر ٣٤ رجع
 ٣٥ مخضب بالدم

وَلَا سَبًّا ^(١) يَفْتَحُ ^(٢) مُسْتَصْعَبًا ^(٣) مُسْتَغْلَقَ ^(٤) الْبَابِ ^(٥) مِنْعًا ^(٦) مَهِيْبًا ^(٧)
 إِلَّا وَنُودِي ^(٨) حِينَ يَسْهُو ^(٩) لَهُ ^(١٠) نَصْرٌ ^(١١) مِنْ ^(١٢) اللَّهِ ^(١٣) وَفَتْحٌ ^(١٤) قَرِيبٌ ^(١٥)
 هَذَا وَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ ^(١٦) بَاتَهَا ^(١٧) بَيْسٌ ^(١٨) فِي بُرْدِ ^(١٩) الشَّابِّ ^(٢٠) الْهَشِيبِ ^(٢١)
 يَرْتَشِفُ ^(٢٢) الْغَيْدَ ^(٢٣) وَيَرْشِفُهُ ^(٢٤) وَهُوَ ^(٢٥) لَدَى ^(٢٦) الْكُلِّ ^(٢٧) الْمَفْدَى ^(٢٨) الْحَبِيبِ ^(٢٩)
 فَلَمْ يَزَلْ ^(٣٠) يَبْتَزُّهُ ^(٣١) دَهْرُهُ ^(٣٢) حَتَّى ^(٣٣) أَصَارَتْهُ ^(٣٤) اللَّيَالِي ^(٣٥) لَقَى ^(٣٦)
 قَدْ أَعْجَزَ ^(٣٧) الرَّاقِي ^(٣٨) تَحْلِيلُ ^(٣٩) مَا ^(٤٠) بِهِ ^(٤١) مِنَ ^(٤٢) الدَّاءِ ^(٤٣) وَأَعْيَى ^(٤٤) الطَّيِّبِ ^(٤٥)
 وَصَارَ ^(٤٦) الْبَيْضَ ^(٤٧) وَصَارَ ^(٤٨) مِنْهُ ^(٤٩) مِنْ ^(٥٠) بَعْدِ ^(٥١) مَا ^(٥٢) كَانَ ^(٥٣) الْعَجَابَ ^(٥٤) الْحَبِيبِ ^(٥٥)
 وَأَضَ ^(٥٦) كَالْمَنْكُوسِ ^(٥٧) فِي ^(٥٨) خَلْقِهِ ^(٥٩) وَمَنْ ^(٦٠) بَعَثَ ^(٦١) يَلْقَى ^(٦٢) دَوَاهِيَ ^(٦٣) الْهَشِيبِ ^(٦٤)
 وَهِيَ ^(٦٥) هُوَ ^(٦٦) الْيَوْمَ ^(٦٧) مُسْجَرٌ ^(٦٨) فَمَنْ ^(٦٩) يَرْغَبُ ^(٧٠) فِي ^(٧١) تَكْمِينِ ^(٧٢) مَيْتٍ ^(٧٣) غَرِيبٍ ^(٧٤)
 ثُمَّ ^(٧٥) إِنَّهُ ^(٧٦) أَعْلَنَ ^(٧٧) بِالْحَبِيبِ ^(٧٨) * وَبَكَى ^(٧٩) بَكَاءَ ^(٨٠) الْحُبِّ ^(٨١) عَلَى ^(٨٢) الْحَبِيبِ ^(٨٣) * وَلَمَّا ^(٨٤) رَأَتْ ^(٨٥)
 دَمْعَهُ ^(٨٦) * وَأَنْفَثَتْ ^(٨٧) لَوْعَتَهُ ^(٨٨) * قَالَ ^(٨٩) يَا ^(٩٠) جَعَّةَ ^(٩١) الرُّوَادِ ^(٩٢) * وَقُدْوَةَ ^(٩٣) الْأَجْوَادِ ^(٩٤)

١ ارتفع ٢ حصناً ٣ بفتح اللام وكسرهما ٤ مكان منيع اي حصين
 من منع مناعة اذا لم يُرْمَ والاسم المنعة ٥ مخوف ٦ يصعد ويرتفع ٧ يتغير
 ٨ المجديد ٩ يقبل ١٠ جمع الغادة وهي المرأة الناعمة ١١ بضم
 الشين وكسرهما يقبلته ١٢ الذي يفدى بالنفوس والاموال ١٣ يسلبه
 ١٤ صبرته ١٥ مطروحاً مريضاً ١٦ يكرهه ١٧ من الرقية
 ١٨ اي حل ما به ١٩ اي قاطع وهجر النساء البيض ٢٠ اسبه هجرته
 ٢١ عاد وصار ٢٢ المردود من القوة الى الضعف ٢٣ اي مصائب الهم
 ٢٤ اي مغطى بثوب ومنه سما الليل اذا ستر بظلمته ٢٥ اي اظهره والحبيب
 هو رفع الصوت بالبكاء ٢٦ ارتفعت وانقطعت ٢٧ اي سكنت خرقته واصل
 الفتح في القدر ان يسكن عليها فاستعير هنا ٢٨ يامقصد الطالب والفصاد

وَاللّٰهُ مَا نَطَقْتُ بِهِتَانٍ ^(١) * وَلَا أَخْبَرْتُكُمْ إِلَّا عَنْ عَيَانٍ * وَلَوْ كَانَ فِي
عَصَايَ سَيْرٌ ^(٢) * وَلَيْسَ مِنِّي مُطِيرٌ ^(٣) * لَأَسْتَأْذِنْتُ بِمَا دَعَوْتُكُمْ إِلَيْهِ * وَلَمَّا
وَقَفْتُ مَوْقِفَ الدَّالِّ عَلَيْهِ * وَلَكِنْ كَيْفَ الطَّيْرَانُ بِلَا جُنَاحٍ * وَهَلْ
عَلَى مَنْ لَا يَجِدُ مِنْ جُنَاحٍ ^(٤) * قَالَ الرَّاوي فَطَفِقَ ^(٥) الْقَوْمُ يَأْتِیْرُونَ ^(٦) *
فِي مَا يَأْمُرُونَ * وَتَخَافَتُونَ ^(٧) * فِي مَا يَأْتُونَ * فَتَوَهَّمُ أَنَّهُمْ يَتِمُّ الْوُثْنُ عَلَى
صَرْفِهِ بِحَرْمَانٍ ^(٨) * أَوْ مُطَابَلَتِهِ بِزُهَّانٍ * فَقَرَطَ ^(٩) مِنْهُ أَنْ قَالَ يَا يَلَامِعُ
الْقَاعِ ^(١٠) * وَبِرَامِعِ ^(١١) الْقِفَاعِ ^(١٢) * مَا هَذَا الْأَرْتِيَاءُ ^(١٣) * الَّذِي يَا بَاهُ ^(١٤) الْحَبَاءِ *
حَتَّى كَانَكُمْ كَلْفَتُمْ مَشَقَّةً * لَا شَقَّةً ^(١٥) * أَوْ اسْتَوْهَيْتُمْ بِلَدَّةً * لَا بُرَّةً ^(١٦) * أَفْ
هَزَزْتُمْ ^(١٧) لِكِسْوَةِ الْبَيْتِ ^(١٨) * لَا تَلِكْبِينَ الْهَيْتِ * أَفْ ^(١٩) لِمَنْ لَا تَنْدَى
صَفَانَهُ ^(٢٠) * وَلَا تَرْشَحُ حَصَانَهُ * فَلَمَّا بَصُرَتْ ^(٢١) الْجَمَاعَةُ بِذِلَاقَتِهِ ^(٢٢) *

١ كذب ٢ هو مثل يضرب لمن يريد صنع المعروف ويضيق وجهه عن
التوصل إليه والمراد لو كان في قدرة ٣ وفي نسخة وفي عيني وهو أيضاً كناية عن
الفراي لو كان عدي ما انفق منه ٤ لاختصت وانفردت ٥ الجناح بالفتح ما
تطير به الطير وبالضم الأثم ٦ اخذ وجعل ٧ يتشاورون ٨ يسرون الكلام
٩ أي يردونه محروماً ١٠ سبق ١١ اليلع السراب وهو ما يتوهمه الرائي ما
وليس بشيء ويكون في القاع وهو الخلاء يشبه به الرجل الكذاب ١٢ البرامع حجارة
بيض لها برق وهذان مثالان يضربان لمن يطبع منظره ويخلف مخبره ١٣ المشاورة
افتعال من الرأي ١٤ أي يكرهه ويأنفه ١٥ الشقة ثوب غير مخيط ١٦ هي كساء
يرتدى به ١٧ حركم ١٨ الكعبة ١٩ كلمة قال لاستفذار الشيء والتضجر منه
٢٠ لا ترشح صخرته وهو مثل يضرب للنجيل وكذا ما بعده وكذا ذلك عن عدم الكرم
٢١ علمت ٢٢ فصاحة لسانه

وَمَرَارَةً مَذَاقِهِ * رَقَاءً ^(١) كُلِّ مِنْهُمْ بِنَيْلِهِ * وَأَحْمَلُ ^(٢) طَلَّةً ^(٣) خَوْفَ ^(٤) سَيْلِهِ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ وَكَانَ هَذَا السَّائِلُ وَافِقًا خَلْفِي * وَمُخْتَجًّا ^(٥) بِظَهْرِي عَنْ طَرْفِي * فَلَمَّا أَرْضَاهُ الْقَوْمُ بِسَبِيهِمْ * وَحَقَّ ^(٦) عَلَى النَّاسِ ^(٧) خَلَجْتُ ^(٨) خَاتَمِي مِنْ خَنْصَرِي * وَلَفْتُ ^(٩) إِلَيْهِ بَصْرِي * فَأَذَاهُ ^(١٠) شَيْخُنَا السَّرُوحِيَّ بِلَا فَرِيَةٍ * وَلَا مِيرِيَةٍ * فَايَقَنْتُ أَنَّهَا أَكْذُوبَةٌ ^(١١) تَكْذِبُهَا * وَأُحْبِلُهَا ^(١٢) نَصَبَهَا * إِلَّا أَنِّي طَوَيْتُهُ عَلَى غَرِّهِ * وَصَنْتُ ^(١٣) شِفَاهَهُ عَنْ فَرْوِهِ * فَحَصَبْتُهُ ^(١٤) بِأَخْتَامِهِ * وَقُلْتُ أَرْضِيهِ ^(١٥) لِنَيْفَةِ اللَّهَامِ * فَقَالَ وَاهَا لَكَ ^(١٦) فَمَا أَضْرَمَ شُعْلَتَكَ * وَأَكْرَمَ فَعْلَتَكَ * ثُمَّ انْطَلَقَ ^(١٧) يَسْعَى قَدَمًا * وَيَهْرُولُ ^(١٨) هَرُولَةً قَدَمًا * فَتَزَعْتُ ^(١٩) إِلَى عِرْفَانٍ ^(٢٠)

١ كتابة عن غلظته في الكلام ٢ اصله ووصلة مأخوذ من رفأت الثوب ورفوته اذا خطنه واصلحته ٣ بغطائه ٤ نحل ٥ اصل الطل المطر الدقيق ويراد به هنا كلامه الذي فيه ايلام قليل ٦ مخافة كلامه المؤلم جداً ٧ مستترا ٨ عن بصري ٩ بغطائهم ١٠ وجب ١١ الاقتداء ١٢ جذبت ونزعت ١٣ وفي نسخة عن خنصري وفي الاصح الصغيرة ١٤ اي رددت ١٥ وفي نسخة نظري ١٦ اسم من الافتراء وهو اختلاق الكذب ١٧ شك ١٨ كذبة ١٩ هي والحباله الفخ والشرك ٢٠ اي تركته كما كان يقال طوى الثوب على غره اي على طيه الاول وكسراته الاولى التي كان مطوياً عليها ٢١ اللغا اختلاف الاسنان وهو عيب ٢٢ اي عن فمخ فيه لاعلم سنة ويراد به هنا انه لم يعرفه ٢٣ اي فرمته واصل الحصب الرجي بالحصباء ٢٤ اعطاه ٢٥ عجباً لك ٢٦ اي ما اشد التهاب نارك وهو كناية عن التعجب من ذكائه ٢٧ ذهب ٢٨ يمشي ٢٩ يقال مضى قدماً بالتحريك وبضم فسكون اي لم يثنى ولم يعرج ٣٠ يسرع ٣١ اي قديماً ٣٢ اشتفت ٣٣ الى معرفة

مَيْتِهِ * وَامْتَحَانُ دَعْوَى حَبِيَّتِهِ * قَرَعَتْ ظَنبُولِي * وَالْهَيْتُ
 الْهَوْبِي * حَتَّى أَدْرَكْتُهُ عَلَى غُلُوقِهِ * وَأَجْلَبْتُهُ فِي خَلْوَةٍ * فَأَخَذْتُ
 بِجَمْعِ أَرْذَانِهِ * وَتَقَنَّتُهُ عَنْ سَنَنِ مِيدَانِهِ * وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا لَكَ
 مِنْ مَلْجَأٍ وَلَا مَنَاجِي * أَوْ تَرَيْنِي مَيْتَكَ الْمَسْجِي * فَكَشَفَ عَنْ سُرَاوِيلِهِ *
 وَأَشَارَ إِلَى غُرْمُولِهِ * فَقُلْتُ لَهُ قَاتَلَكَ اللَّهُ فَمَا أَلْبَعَكَ يَا نَهْشِي *
 وَأَحْيَاكَ عَلَى اللَّهِ * ثُمَّ عُدْتُ إِلَى أَصْحَابِي عَوْدَ الرَّائِدِ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
 أَهْلُهُ * وَلَا يَرْقِشُ قَوْلُهُ * فَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي رَأَيْتُ * وَمَا وَرَيْتُ
 وَلَا رَأَيْتُ * فَتَهَنَّنُوا مِنْ كَيْتٍ وَكَيْتٍ * وَلَعَنُوا ذَلِكَ الْهَيْتَ

المقامة الحادية والعشرون الرازية

حَكِي الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ عُنَيْتُ (١٣) مَذَا حَكَمْتُ تَذِيرِي (١٤) *

١ اختبار ٢ انفتق ٣ الظنبوب العظم اليابس في مقدم الساق الى اسفله
 وهو مثل يضرب لمن جدد فيما هو بصددو يقال قرع له ظنبوبة قال
 كما اذا ما اتانا صارخ فرع كان الصراخ له فرع الظنايسر
 والمراد به هنا سرعة السير ٤ كناية عن شدة المجري من الهب القريس فهو ملهب اذا
 اضطرم في جريه والاهوب اسم منه واقم مقام المصدر ٥ اي على قدر رمية السهم
 ٦ تعرفته ٧ اي في خلاه ٨ ثيابه ٩ وقتنة وعطلة ١٠ اي
 ذهابه في مذهبه والسنن بالفتح الطريقة ١١ متر ١٢ نجاة ١٣ المغطى
 ١٤ ذكره ١٥ العقول ١٦ جمع لهوق وهي ملء الحفنة والمراد هنا العطايا
 ١٧ اي عود صادق والرائد في الاصل طالب اكللا او الماء او المنزل ١٨ بزيئة
 ١٩ التورية ان يعرض بالشيء ولا يصريح به ٢٠ من الرياء ٢١ ضحكوا
 بصوت مرتفع ٢٢ حكاية ما مضى من الحديث ٢٣ اهميت ٢٤ هو النظر
 في العواقب

وَعَرَفْتُ قَيْلِي مِنْ دَيْرِي * بَانَ أَصْنَى إِلَى الْعِظَاتِ * وَالْغِي ^(١٤) ^(١٣)
 الْكَلِمَ الْخَفِظَاتِ * لَأَتَحَلَّى بِعَاسِنِ الْأَخْلَاقِ * وَأَتَحَلَّى مِثْلَ ^(١٦) ^(١٥) ^(١٧) ^(١٨) ^(١٩)
 بِالْإِخْلَاقِ * وَمَا زِلْتُ أَخْذُ نَفْسِي بِهَذَا الْأَدَبِ * وَأَخِيدُ بِهِ جَهْرَةً ^(١١) ^(١٢) ^(١٣) ^(١٤) ^(١٥)
 الْغَضَبِ * حَتَّى صَارَ اللَّطِيعُ فِيهِ طَبَاعًا * وَالتَّكَلُّفُ لَهُ هَوًى ^(١٦) ^(١٧) ^(١٨) ^(١٩)
 مَطَاعًا * فَلَمَّا حَلَّتْ بِالرَّيِّ * وَقَدْ حَلَّتْ حَيَّ الْغِي * وَعَرَفْتُ ^(٢٠) ^(٢١) ^(٢٢) ^(٢٣) ^(٢٤)
 الْحَيَّ مِنَ اللَّيِّ * رَأَيْتُ بِهَا ذَاتَ بَكْرَةٍ * زُمْرَةٌ فِي إِثْرِ زُمْرَةٍ * ^(٢٥) ^(٢٦) ^(٢٧) ^(٢٨) ^(٢٩)
 وَهُمْ مُنْتَشِرُونَ * انْتِشَارَ الْجَرَادِ * وَمُسْتَنُونَ اسْتِنَانِ الْجِيَادِ * ^(٣٠) ^(٣١) ^(٣٢) ^(٣٣) ^(٣٤)
 وَمَتَوَاصِفُونَ * وَأَعْطَا يَتَصَدُّونَهُ وَيَحْمِلُونَ * ابْنُ سَمْعُونِ ذُونَهُ * فَلَمْ ^(٣٥) ^(٣٦) ^(٣٧) ^(٣٨) ^(٣٩)
 يَتَكَاهُ ذَنِي لِسْتِمَاعِ الْمَوَاعِظِ * وَأَخْبَارِ الْمَوَاعِظِ * أَنْ أَقَاسِي اللَّأَغِظِ * ^(٤٠) ^(٤١) ^(٤٢) ^(٤٣) ^(٤٤)

١ كتابة عن معرفة ما يضروا وينفع ٢ اميل سمعي ٣ المواعظ ٤ انرك
 ٥ المفضيات ٦ اترين ٧ بالغ الطبايع ٨ انرك والتجنب
 ٩ اي ما يؤثر ١٠ بكسر الهزة العيب من اخلق الثوب اذا يلي وابتدل وامنه
 ١١ اودب ١٢ اطنى ١٣ التكلف ١٤ صحا ١٥ فعل الشيء
 بمشقة ١٦ بلد في عراق العجم ١٧ كتابة عن ترك ما كان عليه من الضلال
 ١٨ المحق ١٩ من الباطل وقيل المحق الكلام الظاهر والي الكلام المخفي وقبل
 عرفت الحجة من الحبل والمراد بوانه عرف حقائق الامور
 ٢٠ اي بكرة يوم ٢١ جماعة ٢٢ متبنون ٢٣ سمي بذلك لانه مجرد
 الارض من النبات ٢٤ الاستنانه العدو اقبالا وادبارا من نشاط وزل وقيل القاص
 وهوان يرفع الفرس يديه ويطرحها معا من النشاط والمراد يمحرون ٢٥ جري الجياد
 وهي الخيل ٢٦ وصف كل منهم للآخر ٢٧ هو من يعظ الناس ويحذرهم عقاب
 الله تعالى ٢٨ يتزلون ٢٩ هو ابو الحسين محمد بن محمد بن اسماعيل الواعظ كان
 رجلا بليغا في حسن الفاء المواعظ ٣٠ يثق ويصعب علي ٣١ الكثير الصباح
 والكلام واللفظ اصوات مهمة لا تفهم

وَأَحْبَلُ الضَّاعِطَ * فَأَصْحَبْتُ أَصْحَابَ الْبَطْوَاةِ * وَأَخْرَجْتُ^(٥)
 فِي سِلْكِ الْجَمَاعَةِ * حَتَّى أَفْضِينَا إِلَى نَادٍ جَمَعَ الْأَمِيرَ وَالْهَامُورَ *
 وَحَشَدَ النَّبِيَّةِ وَالْمُغْمُورَ * وَفِي وَسْطِ هَالَتِهِ * وَوَسْطِ^(١٤)
 أَهْلَتِهِ * شَيْخٌ قَدْ تَقَوَّسَ وَأَقْعَنَسَ * وَتَقَلَّسَ وَتَطَلَّسَ *
 وَهُوَ يَصْدَعُ بَوَغْظٍ يَشْفِي الصُّدُورَ * وَيَلِينُ الصُّخُورَ * فَسَمِعْتُهُ^(٢١)
 يَقُولُ * وَقَدْ أَفْتَنَنْتَ بِهِ الْعُقُولَ * ابْنَ آدَمَ مَا أَغْرَاكَ بِمَا يَغْرُكَ *
 وَأَضْرَاكَ بِمَا يَضُرُّكَ * وَالْهَجَّ بِمَا يَطْفِكُ * وَأَهْجَكَ بِمَنْ^(٢٧)
 يُطْرِيكَ * تَعْنِي بِمَا يَعْنِيكَ * وَتَهْلِلُ مَا يَعْنِيكَ * وَتَنْزِعُ^(٣٣)
 فِي قَوْسٍ تَعْدِيكَ * وَتَرْتَدِي الْأَحْرَصَ الَّذِي يُرْدِيكَ * لَا بِالْكَفَافِ^(٣٧)

١ المزاح ٢ انقادت ٣ انقياد ٤ النافذة الذلول ٥ دخلت
 وانتظمت ٦ اصل السلك الخيط لكن المراد اني توجهت معهم وانتظمت معهم كما
 ينتظم اللؤلؤ وغيره في السلك ٧ اي وصلنا ٨ مجلس ٩ جمع
 ١٠ المشهور بفضلهم وقدره ١١ المجهول الخامل الذكر ١٢ بفتح السين
 ١٣ اصل الهالة الدائرة حول القمر فاستعبر لحفلة القوم ١٤ يسكون السين بمعنى بين
 ١٥ جمع هلال والمراد الناس المضيئة وجوههم كالهلة ١٦ احدودب وانحى
 من الكبر ١٧ افراط قعسة وهو خروج صدره ودخول ظهره ١٨ لبس القلنسة
 ١٩ لبس الطيلسان وهو لباس النساك وفي نسخة تقدم تقلس على تطلس (كداني الاصل)
 ٢٠ يتكلم جهاراً ٢١ المجازة ٢٢ اولئك ٢٣ يخدعك ٢٤ اجرأك ٢٥ اللهع
 الولوج وشدة المحرص ٢٦ يدخلك في الطغيان ٢٧ من هج يواذا سريه
 ٢٨ يبالغ في مدحك ٢٩ عتهم ٣٠ بشديد النون يتبعك ويشق عليك
 ٣١ تترك ٣٢ يهلك ويلزمك ٣٣ اي تجذب ٣٤ ظلمك
 ٣٥ اصل الارتداء لبس الرداء والمراد به التلبس بالمحرص وهو الاجتهاد في جمع
 المال وعدم البذل ٣٦ يهلكك ٣٧ مقدار الكفاية من القوت

تَتَنَجَّعُ * وَلَا مِنْ الْحَرَامِ تَمْتَنِعُ * وَلَا لِلْعِظَاتِ تَسْتَمِيعُ * وَلَا بِالْوَعِيدِ
تَرْتَدِّعُ * ذَا بَلِكْ أَنْ تَقْلِبَ مَعَ الْأَهْوَاءِ * وَتَحِيطَ خِطَابَ الْعَشَوَاءِ *
وَهَمُّكَ أَنْ تَذَابَ فِي الْأَحْتِرَاتِ * وَتَجْمَعَ التَّرَاثُ لِلْوَرَاثِ *
يُعْجِبُكَ التَّكَاتُرُ بِمَا لَدَيْكَ * وَلَا تَذْكُرُ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ * وَسَعَى أَبَدًا
لِغَارِيكَ * وَلَا تَبَالِي أَلَّا أَمَّ عَلَيْكَ * أَتَظُنُّ أَنْ سَتُرِكَ سُدًى *
وَأَنْ لَا تَحْسَبُ غَدًا * أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ الْمَوْتَ يَقْبَلُ الرُّشَى * أَوْ يَهْزُ
بَيْنَ الْأَسَدِ وَالرَّسَا * كَلَّا * وَاللَّهِ لَنْ يَدْفَعَ الْمَنُونَ * مَالٌ وَلَا بَنُونَ *
وَلَا يَنْفَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ * سِوَى الْعَمَلِ الْمَبْرُورِ * فَطُوبَى لِمَنْ سَمِعَ
وَوَعَى * وَحَقَّ مَا أَدْعَى * وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * وَعَلِمَ أَنَّ الْفَائِزَ
مِنْ أَرْعَى * وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنْ سَعْيَهُ سَوْفَ

١ تنفع ٢ هو ما حرمه الله ٣ أي تمنع نفسك ٤ تقبل ٥ التهديد
٦ تنذروا وتكف ٧ عادتكم ٨ جمع هوى ٩ الناقاة التي لا تبصر
ليلاً لأنها تبصر على غير استقامة وأهداه وهو مثل يضرب لمن يدخل في الأمر على غير
بصيرة ١٠ أي وجل عزمك ١١ أي تنعب ١٢ الأكتساب ١٣ هو ما
يورث عن الميت ١٤ أي الافتخار بما عندك ١٥ أي لا تذكر الموت المشاهد لك
١٦ الغاران هما البطن والفرج قال الشاعر

الم تزان الدهريوم و ليلة وإن الفتي يسعى لغاريه دائماً

١٧ أي هلاك ١٨ الرشي بالضم جمع رشوة وهي ما يؤخذ برطيلاً وبالفتح هو ولد الظلي
إذا تحرك ومشى ١٩ كلمة ردع وزجر ٢٠ الموت يريد أن الموت لا يردُّ مال
ولا أولاد ٢١ هم الموتى ٢٢ أي المقبول لأن المولى إذا قبله فكانت بره
٢٣ طوبى شجرة في الجنة يدعوبها لمن حفظ ما سمع من المولى وظنن ما أدناه من
الآيمان ٢٤ كف ورجع عن جهالتهم

يَرَى * ثُمَّ أَنْشَدَ إِنْشَادَ وَجَلٍ * بِصَوْتٍ زَجَلٍ ^(١)
 لَعَبْرَكَ مَا تُغْنِي ^(٢) الْبَغَائِي ^(٣) وَلَا الْغِنَى ^(٤)
 إِذَا سَكَنَ الْبُحْرِي ^(٥) الْبُحْرِي ^(٦) وَتَوَلَّى ^(٧)
 فَجَدُّ ^(٨) فِي مَرَاذِي اللَّهِ بِأَلْهَالٍ رَاضِيًا
 بِمَا تَقْنِي ^(٩) مِنْ أَجْرِهِ وَتَوَلَّى ^(١٠)
 وَبَادِرٍ بِهِ صَرْفَ الزَّمَانِ ^(١١) فَإِنَّهُ
 بِخَلِيلِهِ ^(١٢) الْأَشْغَى ^(١٣) يَغُولُ ^(١٤) وَتَوَلَّى ^(١٥)
 وَلَا تَأْمَنُ الدَّهْرُ أَخْوُونٌ ^(١٦) وَمَكْرُهُ
 فَكَمْ خَائِلٍ ^(١٧) أَخْنَى عَلَيْهِ ^(١٨) وَتَوَلَّى ^(١٩)
 وَعَاصٍ ^(٢٠) هَوَى النَّفْسِ ^(٢١) الَّذِي مَا أَطَاعَهُ
 أَخْوَضِلُهُ ^(٢٢) إِلَّا هَوَى ^(٢٣) مِنْ عِقَابِهِ ^(٢٤)

١ بكسر الجيم اي خائف ٢ اي ذي زجل وهو المرتفع المطرب ٣ بمعنى اقم
 بجائتك ٤ اي ما تنفع ٥ جمع المغنى وهو المتزل ٦ هو كثير المال
 ٧ هو التراب وسكناه كناية عن الدفن بعد الموت ٨ تولى بمعنى اقام وكتب
 بالالف دون الياء في البيت ليشاكل قافية البيت الثاني التي هي مقابل العقاب
 ٩ امر من الجود ١٠ تدخر ١١ بفتح الصاد ثقلباته ونوائبه ١٢ الخلب
 للطائر والسبع بمنزلة الظفر للانسان ١٣ بالغين المحبة اي الزائد الشاغية وهي الزائدة
 على الانسان وقيل المعوج ١٤ اي يهلك ١٥ معطوف على مخليو الناب للسبع يقال
 خلية بنايه ومخليه مزق وهذا من باب الاستعارة ١٦ كثير الخيانة ١٧ المخامل هو
 الذي لا شهرة ولا ظهور له ١٨ اي اهلكه وافسده ١٩ النابه ضد المخامل وهو الشخير
 بعلو القدر ٢٠ امر من المعاصاة بمعنى العصيان اي اعصى وخالف ٢١ اي ما تامر
 به وهي لا تامر الا بالسوء ٢٢ اي صاحب ضلال ٢٣ اي الاسقط ٢٤ العقاب هنا

وَحَافِظٌ عَلَى تَقْوَى الْإِلَهِ وَخَوْفِهِ
 لَتَنْجُوَ مِمَّا يَنْجُو مِنْ عِقَابِهِ
 وَلَا تَلَهُ^(١) عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ وَأَبْكَ^(٢)
 يَدْمَعُ بِضَاهِي الْمُنْ^(٣) حَالِ مَصَابِهِ^(٤)
 وَمِثْلُ^(٥) لِعَيْنِكَ الْحِمَامِ^(٦) وَوَقَعَهُ^(٧)
 وَرَوْعَةً مَلَقَاهُ^(٨) وَمَطْعَمَ صَابِهِ^(٩)
 وَإِنْ قُصَارَى^(١٠) مَنْزِلِ الْحَيِّ حَفْرُهُ
 سَيَنْزِلُهَا مُسْتَنْزِلًا^(١١) عَنْ قِيَابِهِ^(١٢)
 فَوَاهَا^(١٣) لِعَبْدٍ سَاءَهُ سَوْءُ فِعْلِهِ^(١٤)
 وَأَبْدَى التَّلَافِي قَبْلَ إِغْلَاقِ بَابِهِ^(١٥)
 قَالَ فَظَلَّ الْقَوْمُ بَيْنَ عِبْرَةٍ^(١٦) يَذْرُونَهَا^(١٧) * وَتَوْبَةٍ يَظْهَرُونَهَا * حَتَّى^(١٨)

جمع العبة وهي الموضع المرتفع وفي البيت الثاني ضد القواب ١ اي لا تغفل وتعرض
 ٢ اي اهلك على نفسك باقتراك الذنوب ٣ هو السحاب المطر وفي نسخة بدل
 المزن الويل وهو المطر الغزير ٤ المصاب بالفتح مصدر كالصوب وهو نزول المطر
 ٥ اي صور وشخص ٦ بالكسر هو الموت ٧ اي هجومه ٨ اي فرغ
 لقائه ٩ الصاب شجر مر او هو الخنظل اي مرارة طعم الموت ١٠ قصارى الامر
 غاية اي غاية سكتي المرء اي ماله الى حفرة وهي القبر ١١ ينقح الزاي حال من فاعل
 سينزلها اي مغطاً ١٢ القباب جمع قبة بناء معلوم والمراد ما يشيده من البناء ١٣ واهاً
 كلمة يقال للتعجب بمعنى ما احسن فعلة ١٤ اي احزنة فجع ما صنع ١٥ اي اظهر تدارك
 ما فاته من حسن الصنيع قبل انقضاء اجله ١٦ اي صاروا ١٧ دعة
 ١٨ اي يسكبونها ويفرقونها ١٩ وفي نسخة يطرونها

كَادَتْ^(١) الشَّمْسُ تَزُولُ^(٢) * وَالْفَرِيضَةُ تَعُولُ^(٣) * فَلَمَّا خَشَعَتْ^(٤)
 الْأَصْوَاتُ^(٥) * وَالنَّامُ الْأَنْصَاتُ^(٦) * وَأَسْتَكْتِ الْعِبَرَاتُ^(٧) وَالْعِبَارَاتُ^(٨) *
 اسْتَصْرَخَ^(٩) مُسْتَصْرِخٌ بِالْأَمِيرِ الْحَاضِرِ * وَجَعَلَ بِجَارٍ^(١٠) إِلَيْهِ مِنْ عَامِلِهِ
 الْجَائِرِ * وَالْأَمِيرُ صَاغَ^(١١) إِلَى خَصْمِهِ * لَأَهَ^(١٢) عَنْ كَشْفِ ظُلْمِهِ * فَلَمَّا
 يَشَسَ مِنْ رُوحِهِ^(١٣) * اسْتَنْهَضَ الْوَاعِظُ^(١٤) لِنَصْحِهِ * فَهَضَّ هَضَّةَ الشَّيْرِ^(١٥) *
 وَأَنشَدَ مَعْرُضًا بِالْأَمِيرِ
 عَجَبًا لِرَاحِ^(١٦) أَنْ يَنَالَ وَلَايَةَ^(١٧)
 حَتَّى إِذَا مَا نَالَ بَغِيئَتَهُ بَغَى^(١٨)
 يَسْدِي وَيُحِمْ فِي الْمَظَالِمِ^(١٩) وَالْغَا^(٢٠)
 فِي وَرْدِهَا^(٢١) طَوْرًا^(٢٢) وَطَوْرًا مَوْلَا^(٢٣)

١ اي قريت ٢ اي غيل عن وسط السماء ٣ اي تزيد اجزاؤها على جملتها
 ٤ اي هدأت وسكت ٥ اي اتفق الاستماع ٦ اي خفيت ٧ الدموع
 ٨ الكلام ٩ اي استغاث ١٠ اي يرفع صوته بالاستغاثة والنصرع واصل
 الجوار صوت البئر ١١ اي مستمع ١٢ اي معرض وفي نسخة لاغ اي تارك
 ١٣ اي قنط من رحمتي والروح بالفتح في الاصل نسيم طيبة ١٤ اي طلب بمهوضة
 اي قيامه ١٥ هو الماضي في الامور ١٦ اي مؤمل وطالب ١٧ اي ولاية
 امرؤ الولاية بالكسر مصدر ولي وبالفتح النصرة ١٨ ما زائدة اي حتى اذا نال ما طلبه
 بنى اي ظلم وترفع ١٩ اي يجول في المظالم مستعار من اسدى الحائك الثوب اذا
 جعل له سدى والحمة اذا نسج فيه الحمة ٢٠ اي شاربا ٢١ بالكسر اي مشروبها
 ٢٢ اي نارة ٢٣ اي سافكا خيرة يريد انه نارة يباشر الظلم بنفسه ونارة يكون
 مهيأ له

مَا إِنْ بَيَّالِي^(١) حِينَ يَتَّبِعُ الْهَوَى
فِيهَا^(٢) أَصْلَحَ دِينَهُ أَمْ أَوْتَعَا^(٣)
يَا وَجْهَهُ^(٤) لَوْ كَانَ يُؤَقِنُ أَنَّهُ
مَا حَالَهُ إِلَّا تَحُولُ لَهَا طَغَى^(٥)
أَوْ لَوْنَيْنِ^(٦) مَا نَدَامَهُ مَنْ صَفَا
سَمْعًا^(٧) إِلَى إِفْكِ الْوُشَاةِ^(٨) لَهَا صَغَا
فَاتَقَدَّ^(٩) لَيْنَ أَضْحَى الزَّمَامُ بِكَفِهِ^(١٠)
وَتَغَاضَ^(١١) إِنْ أَلْفَى^(١٢) الرِّعَايَةَ أَوْ لَغَا^(١٣)
وَارْتَعَ^(١٤) الْهَرَارَ إِذَا دَعَاكَ لِرَغْبِهِ
وَرَدَّ^(١٥) الْأَجَاجَ إِذَا حَمَاكَ^(١٦) السَّيْفَا^(١٧)
وَأَحْيَلَ^(١٨) أَذَاهُ وَلَوْ أَمَّضَكَ^(١٩) مَسَهُ
وَأَسَالَ^(٢٠) غَرْبَ الدَّمْعِ^(٢١) مِنْكَ وَأَفْرَغَا
فَلْيَضْحَكَنَّ^(٢٢) الدَّهْرُ مِنْهُ إِذَا بَا^(٢٣)

١ اي لا بيالي ٢ اي في المظالم ٣ يقال اوتغى فونغ اي اهلكه فهلك
٤ كلمة ترحم ٥ اي لما تجاوز الحد ٦ اي لوعلم ٧ اي امالة ٨ اي
كذب الغامبين ٩ امر من الانقياد ١٠ اي لمن ملك امورك حتى صرت في قبضته
١١ اي تغافل وسامح ١٢ اي ترك واهل ١٣ اي اتى باللغو وهو ما لا فائدة
فيه ١٤ شجر مر اذا اكلته الابل تقلصت مشافرها ١٥ رد امر من الورد والاجاج
الماء الذي جمع الملوحة والمرارة ١٦ اي منعك ١٧ بفتح السين وكسر المشاة التخبية
المشددة وهو العذب السهل ١٨ اوجعك واحرقك ١٩ يريد غرير الدمع الشبيه
بالغرب وهو الدلو الكبيرة ٢٠ ارتفع وتباعد

عَنْهُ وَشَبَّ^(١) لِكَيْدِهِ نَارَ الْوَعَى^(٢)
وَلَيَنْزِلَنَّ بِهِ السَّمَاتُ^(٣) إِذَا بَدَأَ
مُخْلِيًا^(٤) مِنْ شُغْلِهِ مُتَفَرِّغًا
وَلَتَأْوِينَ^(٥) لَهُ إِذَا مَا خَذَهُ
أَضْحَى عَلَى ثَرْبِ الْهَوَانِ مُرَعًا^(٦)
هَذَا لَهُ وَلَسَوْفَ يُوقِفُ مَوْقِفًا
فِيهِ يَرَى رَبَّ الْفَصَاحَةِ^(٧) الشَّعَا^(٨)
وَلَيُحْشَرَنَّ أَذَلَّ مِنْ قَعِّ الْفَلَا^(٩)
وَيُحَاسِبَنَّ عَلَى النَّقِصَةِ^(١٠) وَالشَّعَا^(١١)
وَيُؤَاخِذَنَّ بِمَا أَجْنَى^(١٢) وَمَنْ أَجْنَى^(١٣)
وَيُطَالِبَنَّ بِهَا أَحْسَى^(١٤) وَبِمَا أَرْنَى^(١٥)

١ اي اضم ٢ المحرب ٣ اي السمات ٤ بمعنى متفرغاً
٥ أوى اليه اذا مال اي لترحمته ٦ ما زائدة اي اذا اضحى خذهُ مرعاً على
تراب الهوان وهو الدل ٧ اي صاحبها ٨ الالغ الذي يقول لسانه من المين
الى الثاء او من الزاء الى العين او اللام ٩ ضرب من الكآبة ينبت على وجه الارض لا
عروق له والفلا القفر ١٠ هي النقصان ١١ اراد به الزيادة اي يحاسب على
الزيادة والنقصان واصلة زيادة بعض الاسنان على غيرها واختلاف منابها ايضاً وهو احد
عيوب الاسنان ١٢ من الجنابة ١٣ من المجنى اي ويؤاخذ بهن اجتناء اي اخذ منه شيئاً
بغير حق وفي نسخة وبما اجبى من المجابة ١٤ اي بما شره في بطون

١٥ الارتقاء اخذ الرغبة وهي ما يعلو اللب من الرشد يعني ان الشخص يطالب بما اخفى

وما اظهر

وَيُنَاقِشَنَّ^(١) عَلَى الدَّقَائِقِ^(٢) مِثْلَ مَا
فَدَّ كَانَ يَصْنَعُ بِالْوَرَى بَلَّ أَبْلَغًا
حَتَّى يَعْصَ عَلَى الْوَلَايَةِ كَفَّهُ^(٣)
وَبَوَدَ لَوْ لَمْ يَبْغِ مِنْهَا مَا بَغَى^(٤)

ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا التَّوَشُّحُ^(٥) بِالْوَلَايَةِ * التَّوَشُّحُ^(٦) لِلرَّعَايَةِ * دَعِ
الْإِذْلَالَ^(٨) بِدَوْلِكَ * وَالْأَغْتِرَارَ بِصَوْلِكَ * فَإِنَّ الدَّوْلَةَ رِجْلُ قَلْبٍ^(١١) *
وَالْأَمْرَةَ بَرَقُ خَلْبٍ^(١٢) * وَإِنَّ أَسْعَدَ الرِّعَاةِ^(١٤) مَنْ سَعِدَتْ بِهِ رَعِيَّتُهُ *
وَأَشْقَاهُمْ فِي الدَّارَيْنِ مَنْ سَاءَتْ رَعَايَتُهُ * فَلَا تَكُ مِمَّنْ يَذُرُّ الْآخِرَةَ^(١٦)
وَيُلْغِيهَا^(١٧) * وَيُحِبُّ الْعَاجِلَةَ^(١٨) وَيَنْتَبِغِيهَا^(١٩) * وَيَظْلِمُ الرَّعِيَّةَ وَيُؤْذِيهَا *
وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا * فَوَاللَّهِ مَا يَغْفُلُ الدِّيَانُ^(٢٠) *
وَلَا تُهْمَلُ يَا إِنْسَانُ * وَلَا تُلْغَى^(٢١) الْأَسَاءَةُ وَلَا الْإِحْسَانُ * بَلَّ سِيُوضَعُ

١ المناقشة الاستقصاء في الحساب من النقش وهو اخراج الشوك ٢ جمع دقيقة
والمراد بها ما قل من العمل ٣ العض على الكف كتابة عن شدة الندم والولاية النقلد
بالعمل ٤ اي يشتهي انه لم يكن طلب منها ما طلب ٥ اي المنقلد ٦ المتأهل
المنهي ٧ اي للحفاظة ٨ اي اترك الاعجاب والثقة والغرور ٩ اي باعوانك
واقترارك ١٠ يقال صال عليه يصول صولة اي استطال ١١ اي كالمرج المتقلبة
١٢ الامارة ١٣ اي لاغيث فيه يعني ان الامرة شبيهة به ١٤ اي الولاة
١٥ اي قبحت محافظته ١٦ اي يتركها ١٧ اي يهملها ١٨ هي الدنيا
١٩ يحبا ويشتمها ٢٠ الملك من دان اذا قهر ومنه قول الاعشى
ياسيد الناس وديان العرب اليك اشكوزنة من الدرب
والذرية السليطة الصغابة والمراد بالديان هنا هو الله سبحانه وتعالى ٢١ اي لا تهمل
ولا تترك

لَكَ الْبِزَانُ * وَكَمَا تَدِينُ تُدَانُ ^(١) * قَالَ فَوَجِمَ ^(٢) الْوَالِي لِمَا سَمِعَ *
وَأَمْتَعِ ^(٣) لَوْنَهُ وَأَتَمِّعِ ^(٤) * وَجَعَلَ يَتَأَفَّفُ ^(٥) مِنَ الْأَمْرِ * وَيُرْدِفُ ^(٦) الزَّرْفَةَ
يَا زَرْفَةَ * ثُمَّ عَمِدَ إِلَى السَّامِي ^(٧) فَأَشْكَاهُ ^(٨) * وَإِلَى الْمَشْكُورِ ^(٩) مِنْهُ
فَأَسْجَاهُ ^(١٠) * وَالْطَّفَ الْوَاعِظَ ^(١١) وَحِبَاهُ ^(١٢) * وَأَسْتَدْعِي ^(١٣) مِنْهُ أَنْ يَغْشَاهُ ^(١٤) *
فَأَتَقَلَّبَ ^(١٥) عَنْهُ الْمَظْلُومُ مَنُصُورًا * وَالظَّالِمُ مُحْصُورًا ^(١٦) * وَبَرَزَ الْوَاعِظُ
بِتَهَادِي ^(١٧) بَيْنَ رُفَّتَيْهِ * وَتَبَاهَى ^(١٨) بِفُوزِ صَقَّتَيْهِ * وَأَعْتَقَبْتُهُ ^(١٩) أَخْطُو
مَتَقَاصِرًا ^(٢٠) * وَأَرَاهُ لَحْجًا بَاصِرًا ^(٢١) * فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(٢٢) مَا أَخْفِيهِ * وَقَطِنَ ^(٢٣)
لِقَلْبِ طَرْفِي ^(٢٤) فِيهِ * قَالَ خَيْرُ دَلِيلِكَ مَنْ أَرَشَدَ ^(٢٥) * ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنِّي
وَأَنشَدَ

أَنَا الَّذِي تَعْرِفُهُ يَا حَارِثُ حَدِثْ مُلُوكٍ فِيكَ مُتَافِثُ ^(٢٦)

١ اي كما تصنع نجازي ٢ اي سكت ٣ اي تغير لون وجوه وذهب ماؤه
٤ تغير باطنه ٥ اي يتضجر من الولاية والامارة ٦ اي يتبع ٧ الزفر
اغراق النفس للشدة والزفرة المرة منه والزفير ايضاً الداهية وزفير النار لهيها ٨ اي قصد
إلى المشتكى ٩ اي ازال شكواه ١٠ اي المشتكى منه ١١ اي فعل يوم
يغاضه ويحزنه ١٢ اي بره ١٣ اي اعطاه ١٤ اي طلب ١٥ ياتيه ويلم
١٦ اي انصرف ورجع ١٧ اي مضيقاً عليه محبوساً ١٨ يقابل في مشيتو
١٩ اي يتفخر بظفره يبيعه ٢٠ اي مشيت خلفه واتبعته ٢١ اي امشي خطواً
بطياً ٢٢ اي ذا بصرون نظيره لابن وتامر والمعنى انظر اليه نظر تحديق فعل الجذ
٢٣ ابصر واستقصى ٢٤ اي فهم ٢٥ اي لتردد بصري ونظري اليه وفي
نسخة لقلب وجهي ٢٦ اي اذا كان لك دليلان وذلك احدها على الطريق فهو خيرها
٢٧ اي صاحب حديثهم وسيرهم ٢٨ طيب الحديث ٢٩ اي صاحب
كلام رائق وشعر فائق

أَطْرَبُ مَا لَا تُطْرِبُ الْمَثَلُ^(١) طَوْرًا أَخُو جِدِّي^(٢) وَطَوْرًا عَايِثُ^(٣)
 مَا غَيْرَتْنِي بَعْدَكَ الْحَوَادِثُ^(٤) وَلَا أَلْتَحِي عُوْدِي خَطْبُ كَارِثُ^(٥)
 وَلَا فَرَى حَدِّي نَابُ فَارِثُ^(٦) بَلْ مَخْلِي بِكُلِّ صَيْدٍ ضَايِثُ^(٧)
 وَكُلُّ سَرَحٍ فِيهِ ذِيْبِي عَايِثُ^(٨) حَتَّى كَأَنِّي لِلْأَنَامِ^(٩) وَارِثُ^(١٠)
 سَامِهِمْ وَحَامِهِمْ وَيَافِثُ^(١١)

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قُلْتُ لَهُ تَأَلَّهَ إِنَّكَ لَا بُوَ زَيْدٍ * وَلَقَدْ قُتِمَتْ
 لِلَّهِ وَلَا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ * فَهَشْ هَشَاشَةَ الْكَرِيمِ إِذَا أُمُّ * وَقَالَ
 أَسْبَحْ يَا أَبْنَى أُمِّ * ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ^(١٢)

١ اي ابسط النفوس ٢ من اوتار آلات المغاني جمع المثلث وهو ما كان على
 ثلاثة ٣ اي صاحب جد وهو ضد الهزل ٤ اي لالعاب وهازل ٥ اي حوادث
 الدهر ٦ الانتباه اخذ اللحاء وهو القشر ٧ الخطب الامر العظيم والكارت الثقل
 الشاق الحزن ٨ اي قطع وشي ٩ من فرث الكرش فانثرت اي انتثر
 ١٠ يعني به الظفر ١١ اي ناشب قابض بشدة ١٢ السرح المال الصارح من
 الحبوبان جميعه ١٣ اي مفسد ١٤ اي الخلق ١٥ سام ابو العرب وحام ابن
 السودان ويافث ابو الترك والثلاثة اولاد نوح عليه السلام ذكر في كتاب الكوكب الدرري
 ان ماروي عنه عليه السلام انه قال ولد لسام العرب وفارس والروم والخير فهم وولد ليافث
 ياجوج وماجوج والترك والصفالبة ولا خير فيهم وولد لحام القبط والبربر والسودان
 ١٦ اي ولا مثل قيامه بل فوق ذلك وهو من رؤوس المعتزلة كان زاهدا ورعا دخل
 يوما على المنصور فقال له عظمي فوعظته وعظما بليغا فبكى خيف عليه منه ثم ثم عمره
 بالقيام فقال له المنصور متى تاتينا فقال لا يجعني وياك بلد فقال اذا لالتقي ابدا فقال
 عمره وذلك الذي اريد توفي سنة ١٤٤ وبلغ المنصور خبر موته قال لم يبق احد على
 وجه الارض يستفتي منه ١٧ اي فرح واستبشر ١٨ اي اذا قصد ١٩ اي يا اخي

عَلَيْكَ بِالصِّقِّ وَلَوْ أَنَّهُ أَحْرَقَكَ الصِّقُّ بِنَارِ الْوَعِيدِ^(١)
وَأَبْعَرَ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ فَاعْبَى الْوَرَى^(٣) مَنْ أَسْخَطَ^(٤) الْهَوَى وَأَرْضَى الْعَبِيدَ
ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَ أَخْدَانَهُ^(٥) * وَأَنْطَلَقَ يَسْحَبُ أَرْذَانَهُ^(٦) * فَطَلَبْنَاهُ مِنْ بَعْدِ
بِالرَّيِّ * وَأَسْتَشِرْنَا خَبْرَهُ^(٧) مِنْ مَذَارِجِ الطَّيِّ^(٨) * فَمَا فِينَا مَنْ عَرَفَ
قَرَارَهُ^(٩) * وَلَا دَرَى^(١٠) أَيَّ الْأَجْرَادِ عَارَهُ^(١١)

المقامة الثانية والعشرون الفرانية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَوَيْتُ^(١٢) فِي بَعْضِ الْفَرَاتِ * إِلَى
سِقْيِ^(١٤) الْفَرَاتِ * فَلَقِيتُ بِهَا كُتَابًا أَبْرَعَ^(١٦) مِنْ بَنِي الْفَرَاتِ *^(١٧)
وَأَعَذَّبَ أَخْلَاقًا مِنَ الْمَاءِ الْفَرَاتِ^(١٨) * فَاطْفْتُ^(٢٠) لِهَيْبِهِمْ * لَا
لِهَيْبِهِمْ * وَكَانَتْهُمْ^(٢٢) لَا دَيْبِهِمْ * لَا إِلَهَ دَيْبِهِمْ * فَجَالَسْتُ مِنْهُمْ أَضْرَابَ^(٢٣)

- ١ التهديد بما يخوف ٢ اي اطلب ٣ اي فاشدهم بلادة وحمقا
٤ اي اغضب ٥ اي اصدقاء ٦ اي يجرا طرف ثياب ٧ اي طلبنا
نشر خبره ٨ المدرجة الورقة تكتب فيها الرسالة ويدرج فيها الكتاب واطافها الى
الطبي لانها تطوى على ما فيها واراد انه ارسل الرسائل في جميع البلاد فلم يعرف له موضع
٩ اي مكانه ١٠ ولا علم ١١ اي اي الناس اهلكه وذهب يوهو مثل
يضرب لمن يجهل مقوله ١٢ انضويت وانضمت ١٣ اوقات الفراغ والخلو عن
الاشغال ١٤ بالكسر ارض نسفى بالدلاء ١٥ نهر الكوفة ١٦ جمع كاتب
١٧ اي افصح ١٨ كانوا اصحاب فضل وكرم وهم اربعة اخوة اكبرهم احمد ابى
العباس وابو الحسن علي وابو عبد الله جعفر وابو عيسى ابراهيم وابوهم محمد بن موسى بن
الحسين بن الفرات ١٩ اي العذب ٢٠ اي لازمتهم ٢١ اي لحسن اخلاقهم
٢٢ اسبه دخلت في عدد ٢٣ المآذب جمع مأذبة وهي الطعام يدعى اليه

قَعَقَاعُ بْنُ شَوْرٍ * وَوَصَلْتُ بِهِمْ إِلَى الْكَوْزِ * بَعْدَ الْحَوْرِ * حَتَّى
 أَنَّهُمْ أَشْرَكُونِي فِي الْمَرْتَعِ وَالْمَرْبَعِ * وَأَحْلُونِي مَحَلَّ الْأَنْمَلَةِ مِنْ
 الْأَصْبَعِ * وَأَتَخَذُونِي ابْنَ أَنَسِهِمْ عِنْدَ الْوَلَايَةِ وَالْعَزْلِ * وَخَازِنَ
 سِرِّهِمْ * فِي الْحَيْدِ وَالْهَزْلِ * فَأَتَّفَقَ أَنْ نَدْبُو^(١٠) فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ *
 لِأَسْتَقْرَاءِ^(١١) مَزَارِعِ الرُّزْدَاقَاتِ * فَأَخَارُوا مِنْ الْجَوَارِي^(١٢)
 الْمُنْشَاتِ * جَارِيَةً حَالِكَةً الشَّيْثِ * نَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَهْمُ^(١٣)
 مَرَّ السَّحَابِ * وَتَنْسَابُ^(١٤) فِي الْحَبَابِ كَأَحْبَابِ * ثُمَّ دَعَوْنِي
 إِلَى الْمُرَاقَةِ * فَلَبِثْتُ بِلِسَانِ الْمَوَاقِفَةِ * فَلَمَّا تَوَرَّكْنَا عَلَى^(١٥)
 الْمَطِيَّةِ^(١٦) الدَّهْمَاءِ * وَتَبَطَّنَا^(١٧) الْوَلِيَّةَ^(١٨) الْهَاشِمِيَّةَ عَلَى الْهَاءِ *

١ اي امثاله وهو القعقاع بن شور احد بني عمرو بن شيبان وكان ممن جرى مجرى
 كعب بن مامة في حسن الجوار يضرب به المثل حتى قيل فيه

وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس
 ضحك السن ان نطقوا بنجر وعند الفري مطراق عبوس

٢ الزيادة ٣ النقصان ٤ المرعى ٥ المثل ٦ اي انزلوني

٧ هي طرف الاصبع من اعلاه ٨ اي انيسهم في الخاليتين ٩ اي انهم
 يأمنونه على اسرارهم ١٠ اي دُعوا وطلبوا ١١ اي لتبعب ١٢ الرزداق والرسناق
 بخراسان كالمخلاف باليمن والسواد بالعراق وهو قرى الزراعة ١٣ المراد بها السفن لجرها
 مع الرمح ١٤ اي الرافعات الشرع ونقلها الهمة ياء لتزواج ما بعدها ١٥ المحلوكة
 شدة السواد والشياث جمع شية بالكسر وهي اللون واللامة ١٦ اي واقفة ١٧ تجري
 ١٨ بالغص معظم الماء والموج وبالضم الحجة ١٩ اي اجبت دعوتهم موافقا لهم
 ٢٠ اي ركبنا واصل التورك على الدابة ان تثنى رجلك وتضع اليك على السرج
 ٢١ المراد بها السفينة ٢٢ اي السوداء لانها مقيرة ٢٣ اي دخلنا بطمها من
 نطن الوادي اذا دخل في بطنه والولية اهم البرذعة لما جعل السفينة كالمطية مجازا اردفها

أَلْفِينَا ^(١) بِهَا شَيْئًا عَلَيْهِ سَحَقُ سِرْبَالٍ ^(٢) * وَسَبَّ بَالٍ ^(٣) * فَعَافَتْ ^(٤) الْجَمَاعَةَ
 مُحَضَّرَةً ^(٥) * وَعَنَفَتْ ^(٦) مِنْ أَحْضَرَةٍ ^(٧) * وَهَمَّتْ بِإِبْرَارِهِ ^(٨) مِنَ السَّفِينَةِ ^(٩) * لَوْلَا
 مَا ثَابَ إِلَيْهَا مِنَ السَّكِينَةِ ^(١٠) * فَلَمَّا لَعَجَ ^(١١) مِمَّا اسْتِنْقَالَ ظِلِّهِ ^(١٢) * وَاسْتَبْرَدَ
 ظِلَّهُ ^(١٣) * تَعَرَّضَ لِلْمَنَافَةِ ^(١٤) فَصَيَّتْ ^(١٥) * وَحَمَدَلْ ^(١٦) بَعْدَ أَنْ عَطَسَ فَمَا
 شَبَّتْ ^(١٧) * فَأَخْرَدَ ^(١٨) يَنْظُرُ فِيهَا أَلَتْ حَالَهُ إِلَيْهِ ^(١٩) * وَيَتَنَظَّرُ ^(٢٠) نُصْرَةَ
 الْمُبَغِيِّ عَلَيْهِ ^(٢١) * وَجَلْنَا نَحْنُ فِي شُجُونٍ ^(٢٢) * مِنْ جِدِّ وَنَحْنُونَ ^(٢٣) * إِلَى أَنْ
 أَعْرَضَ ^(٢٤) ذِكْرُ الْكِتَابَيْنِ ^(٢٥) وَفَضْلِهِمَا ^(٢٦) وَتَبَيَّنَ أَفْضَلُهُمَا ^(٢٧) فَقَالَ
 قَائِلٌ إِنَّ كِتَابَةَ الْإِنْشَاءِ ^(٢٨) أَنْبَلُ ^(٢٩) الْكِتَابِ ^(٣٠) وَمَالَ مَائِلٌ إِلَى تَفْضِيلِ
 الْحُسَابِ ^(٣١) * وَأَحْنَدُ الْحِجَابِ ^(٣٢) * وَمَنْدَ الْحَبَابِ ^(٣٣) * حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِلْحِجَالِ

يذكر الولى الغازا ويجوز ان يكون ثانيه الولي فيدخل حيثنر في باب الابهام وحده ان
 يكون للنظ معنيان احدهما قريب والاخر غريب ١ وجدنا ٢ السربال الثوب
 والحقى الخلق ٣ اي عامة بالية ٤ اي كرهت ٥ اي مجلسه الذي حضر فيه
 ٦ اي لامت ووبخت ٧ باخراج ٨ ثاب رجع والضمير في اليها راجع الى
 الجماعة والسكينة بمعنى السكون والوفار ٩ اي رأى ١٠ اي شخصه ١١ الطل
 اضعف المطر والمراد به ما يصدر عنه ١٢ اي للتحدث ١٣ اي اُسكت
 ١٤ اي قال الحمد لله ١٥ اي لم يقل له يرحمك الله ١٦ اي فسكت من
 ذل لاحياء ويروى فاقردي سكت عيالا لكن الانسب الاول ١٧ يشير بذلك الى
 قوله تعالى ذلك ومن عاقب الآية والى ما جاء في الحديث يقول الله تعالى للمظلوم
 لانصرك ولو بعد حين ١٨ هو المظلوم ١٩ اي اخذنا تفاوض ٢٠ اي
 في حديث ذي شجون اي شغب كشجون الاودية وهي طرقها واحدا شجن ٢١ اي خلافة
 ورجل ماجن اي لا يبالي بما صنع ٢٢ اي عرض ٢٣ يعني كتابة الانشاء وكتابة
 الحساب ٢٤ اي احذق واشرف ٢٥ اي اشتدت الحاجة ٢٦ اي طال
 التردد والخصام

مَطْرَحٌ ^(١) * وَلَا لِلْبِرَاءِ ^(٢) مَسْرَحٌ ^(٣) * قَالَ الشَّيْخُ لَهَذَا كَثْرَتُهُمْ يَا قَوْمُ
 اللَّغَطُ ^(٤) * وَأَثَرُهُمُ الصَّوَابُ وَالْعَلَطُ ^(٥) * وَإِنْ جَلِيَّةَ الْحُكْمِ ^(٦) عِنْدِي *
 فَأَرْتَضُوا بِنَقْدِي ^(٧) * وَلَا تَسْتَفْتُوا أَحَدًا بَعْدِي * أَعْلَمُوا أَنَّ صِنَاعَةَ الْإِنْسَاءِ
 أَرْفَعُ ^(٨) * وَصِنَاعَةَ الْحِسَابِ أَنْفَعُ * وَقَلَمَ الْمُكَاتِبَةِ خَاطِبٌ ^(٩) * وَقَلَمَ
 الْحَاسِبَةِ خَاطِبٌ ^(١٠) * وَأَسَاطِيرُ الْبَلَاغَةِ تُنْسَخُ ^(١١) ^(١٢) تُنْدَرَسُ ^(١٣) *
 وَدَسَائِيرُ الْحُسَيْنَاتِ تُنْسَخُ ^(١٤) ^(١٥) وَتُنْدَرَسُ ^(١٦) * وَالْمُنَشِيُّ ^(١٧) جَهَنَّمُ
 الْأَخْبَارِ ^(١٨) * وَحَقِيبَةُ الْأَسْرَارِ ^(١٩) * وَخَبِيُّ الْعُظْمَاءِ ^(٢٠) * وَكَبِيرُ النَّدَمَاءِ ^(٢١) *
 وَقَلَمُهُ لِسَانُ الدَّوْلَةِ ^(٢٢) * وَفَارِسُ الْحِوَلَةِ ^(٢٣) * وَلَقَبَانِ الْحِكْمَةِ ^(٢٤) *

١ اي موضع ٢ هو معنى الجدال ٣ اي محل سروح ومخرج ٤ كثرة
 الكلام ٥ اي هيمنوها حتى اخطا من اثار الريح التراب اذا هيمنه ٦ اي
 بيانه ٧ النقد تميز الجيد من المفسوش ٨ اي اعل رتبة ٩ من الخطبة
 بالكسراي خاطب للودة ١٠ من حطب اذا جمع الحطب كانه يجمع بين الجيد والردى
 ١١ الاساطير جمع اسطار جمع سطرو هو الخط والكتابة اي كتب النصيحة ١٢ اي
 تكتب ١٣ اي لتقرأ في الدرس ١٤ جمع دستور بالضم وهو النسخة التي يقع منها
 التحرير ١٥ اي تخفى ومرك ١٦ اي تنعدم ونفى من درست الريح رسم الدار اذا غنت
 وازالته ١٧ هو في ديوان الرسائل الذي ينشئ الكتب ١٨ وفي نسخة جهنمه وهو
 المشار اليه في قولهم وعند جهنمه الخبر اليقين وقال السرافي هو اسم خمار اجتمع عنده
 رجال فشربا وسكرا ثم تواتبا فقام آخر يصلح بينها فقتله اجدها فاخذ اهله الرجلين فقال
 الحاكم عليكم بجهنمه فان عنده الخبر اليقين فلا يقال جهنمه هذا قول الاصمعي وقال هشام
 ابن الكلبي هو جهنمه قال ابو عبيدة وكان ابن الكلبي في هذا النوع اكثر من الاصمعي
 ١٩ الحقيبة وعاء يحفظ فيه الزاد ٢٠ اي محادثهم ٢١ جمع ندم وهو
 الجالس على الشراب ٢٢ اي لكونه يكتب عن لسانهم ٢٣ شبهه بقلم المنشي لان
 كلاً منهما يكون سبياً في الهزيمة ٢٤ قيل هو عبد صالح اوتي المحكمة وقيل نبي

وَتَرْجَمَانُ^(١) الْهَمَّةُ * وَهُوَ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ * وَالشَّفِيعُ وَالسَّافِرُ^(٢) * بِهِ
تُسَخَّلَصُ^(٣) الصَّيَاصِي * وَتَمْلِكُ^(٤) النَّوَاصِي * وَيَقْتَادُ^(٥) الْعَاصِي * وَيَسْتَدْنِي^(٦)
الْقَاصِي * وَصَاحِبُهُ بَرِيٌّ مِنْ التَّيْبَعَاتِ * آمِنٌ كَيْدُ السَّعَاةِ * مَقْرَظُ^(٧)
بَيْنَ الْجَمَاعَاتِ * غَيْرُ مُعْرِضٍ لِنَظْمِ الْجَمَاعَاتِ * فَلَمَّا أَنْتَهَى فِي
الْفَصْلِ^(٨) * إِلَى هَذَا الْفَصْلِ * لَحَظَ^(٩) مِنْ لَحَاحِ الْقَوْمِ أَنَّهُ
أَزْدَرَغَ^(١٠) حَبًا وَبَعْضًا * وَأَرْضَى بَعْضًا وَأَحْفَظُ^(١١) بَعْضًا * فَعَقَبَ^(١٢)
كَلَامَهُ بِأَن قَالَ إِلَّا أَنْ صَنَاعَةَ الْحِسَابِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ * وَصَنَاعَةَ
الْإِنْشَاءِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى التَّلْفِيقِ * وَقَلَمُ الْحَاسِبِ ضَايِبٌ * وَقَلَمُ الْمُنْشِئِ
خَاطِبٌ * وَبَيْنَ إِتَاوَةٍ تَوْظِيفِ الْمَعَامَلَاتِ * وَتِلَاوَةٍ طَوَامِيرِ
السَّجَلَاتِ * بَوْنٌ^(١٣) لَا يُذِرُكَ قِيَاسٌ * وَلَا يَعْتَوِرُهُ^(١٤) التَّيْبَاسُ^(١٥) *

١ هو كزعران الذي يعبر عن كلام غيره بلفظ غير لفظ الكلام وهذه احدى ثلاث لغات في اللغة الثانية وهي اجودها ففتح التاء وضم الميم والثالثة ضمها معاً والمجمع تراجم كما في المصباح ٢ هو المتوسط في الصلح بين القوم ٣ جمع صبيحة وهي الحصن والقلعة وصياحي البهر قرونها ٤ جمع ناصية وهي مقدم الراس ٥ اي يقاد ويساق ٦ اي يقرب ٧ البعيد ٨ اصحاب التهمة ٩ اي ممدوح ١٠ الجماعات بالفتح الناس المجتمعة وبالكسر دفاتر الرسوم والمعاملات ١١ اي حصل الحكم بين الحق والباطل ويروى في النضيل بالمعجمة ١٢ اي هذا الحد ١٣ اي فهم ١٤ جمع لجة بمعنى نظير ١٥ بمعنى زرع ١٦ اي اغضب ١٧ اي غلب ١٨ اي حافظ ١٩ اي يخطئ ويصيب ٢٠ الاثارة بالكسر الخراج والتوظيف ما يقدر كل يوم من طعام او رزق ٢١ قراءة ٢٢ اي كتب السجلات ٢٣ اي فرق بعيد ٢٤ الاعنار التباول ٢٥ اي اختلاط

إِذِ اتَّسَقَتْ تَمَلُّا الْأَصْيَامَ * وَاللَّائِقَةُ تَفَرِّغُ الرَّأْسَ * وَخَرَّاجُ
 الْأَوَارِجِ * يُغْنِي النَّاطِرَ * ^(١) وَاسْتِخْرَاجُ الْمَدَارِجِ * ^(٢) يُعْنِي النَّاطِرَ * ^(٣)
 ثُمَّ إِنَّ الْحَسْبَةَ حِفْظَةُ الْأَمْوَالِ * وَحِمْلَةُ الْأَثْقَالِ * وَالنَّقْلَةُ الْأَثْبَاتُ * ^(٤)
 وَالسَّفَرَةُ الثَّقَاتُ * ^(٥) وَأَعْلَامُ ^(٦) الْأَنْصَافِ ^(٧) وَالْأَنْصَافِ ^(٨) وَالشُّهُودِ ^(٩)
 الْمَقَانِعِ ^(١٠) فِي الْأَخْيَافِ * ^(١١) وَمِنْهُمْ الْمُسْتَوِي الَّذِي هُوَ يَدُ السُّلْطَانِ *
 وَقُطْبُ الدِّيَّوَانِ * ^(١٢) وَقِسْطُاسُ ^(١٣) الْأَعْمَالِ * ^(١٤) وَالْمُهَيِّنِ ^(١٥) عَلَى
 الْعَمَالِ * ^(١٦) وَآلِيهِ الْمَأَبِ ^(١٧) فِي السَّلَامِ ^(١٨) وَالْفَرْجِ * ^(١٩) وَعَلَيْهِ الْمَدَارُ ^(٢٠)
 فِي الدَّخْلِ وَالْمَخْرَجِ * ^(٢١) وَيَوْمَ مَنَاطِ ^(٢٢) الضَّرِّ وَالنَّفْعِ * ^(٢٣) وَفِي يَدِهِ رِبَاطُ ^(٢٤)

واشتهاء ١ قيل هي القرى والمزارع وقيل دفاتر الحسابات القديمة ٢ اي بصير
 الناظر عليها غنيا ٣ اي الكتب ٤ اي يتعب من ينظر فيها اوسواد العين
 • بالتحريك جمع حاسب ٥ جمع نافل ٦ جمع ثبت والثبت في الاصل
 المحجة اي الثقات العدول ٧ اي الكنية جمع سافر ٨ جمع ثقة وهو العدل
 ٩ جمع علم بالتحريك وهو في الاصل الجبل والمراد الرجل المشهور ١٠ من
 النصف وهو العدل بان يهودي الحق من نفسه ١١ هو ان يتصف لغيره ويتصر له
 ١٢ اي المرضيئون الذين يُنفعُ بنهادتهم ١٣ اي فيما يختلف فيه وفي نسخة في
 الاخلاف وفي بعض النسخ هنا زيادة وهي عند اشجار الرجال واشتغال الجبال اي في وقت
 المشاجرة والابعاد والتعقُّب في المجادلة ١٤ هو الذي طيه مدار الديوان ١٥ اي
 ميزان ١٦ الامين والشاهد والرفيق ١٧ هم الولاة ١٨ اي المرجع وفي نسخة
 المال ١٩ بكسر السين وفتحها وسكون اللام الصلح ٢٠ بفتح الهاء وسكون الراء
 الفتنة وكثرة القتل والاختلاط ٢١ اي الاعتماد واصل المدار القطب الحديد الذي
 تدور عليه الرعي وقلان قطب قوموا اي سيدهم والقطب ايضا كوكب يرب المجدي
 والفرقدين ٢٢ اي مربوط ومتعلق ٢٣ هو ما يربط به الشيء

أَلْإِعْطَاءُ وَالْمَنْعُ * وَلَوْ لَا قَلَمُ الْحِسَابِ * لَأَوْدَتْ نَهْرُهُ الْإِكْتِسَابُ * ^(٢)
 وَلَا تَصِلُ التَّغَانِ * إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ * وَلَكَانَ نِظَامُ ^(٣) الْمَعَامَلَاتِ
 مَحْلُولًا * وَجُرْحُ الظَّلَامَاتِ مَطْلُولًا * وَجِدُ التَّنَاصُفِ مَغْلُولًا * ^(٤)
 وَسَيْفُ الظُّلَامِ مَسْلُولًا * عَلَى أَنَّ يَرَاعَ ^(٥) الْإِنْشَاءَ مَتَقُولًا * وَيَرَاعَ ^(٦)
 الْحِسَابَ مُتَاوَلًا * وَالْحَسَابُ مُنَاقِشُ * وَالْمُنْشِئُ أَبُو بَرَأَقِشْ * ^(٧)
 وَلِكِلَيْهِمَا حِمَّةٌ حِينَ يَرْتَفِقُ * إِلَى أَنْ يَلْقَى وَيَرْتَفِقُ * وَإِعْنَاتُ ^(٨)
 فِيمَا يَنْشَأُ * حَتَّى يَغْشَى وَيَرْتَفِقُ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ^(٩)
 وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَلَمَّا أَمْتَعَ ^(١٠) الْأَسْمَاعَ * بِهَا رَأَى
 وَرَاعَ * أَسْتَنْسَبَاهُ ^(١١) فَاسْتَرَابَ * وَأَبَى ^(١٢) الْإِكْتِسَابَ * وَلَوْ وَجَدَ

١ اي لا ضحلت وضاعت ٢ في عبارة عن حصر المال ٣ الغبن
 ٤ اصله السلك الذي ينظم فيه اللؤلؤ ٥ جمع ظلامة بالضم وهي المظلمة المطلوبة
 عند الظالم والظلم اخذ حتى الغير فحرأعنه ٦ اي لا يؤخذ له ثار يقال طل دمه اهدره
 فهو مطلول واطل مثله ٧ اي عتقه والتناصف بمعنى الانصاف وتقدم معناه
 ٨ اي مربوطا في الغل ٩ اي قلم ١٠ اي مفتر كاذب ١١ اي مفسر لما
 يقول اليه الشيء ١٢ اي مستقص في الحساب ١٣ هو طائر يتلون الواثا فثبه
 به كل متلون ومزخرف ١٤ اصل الحمة سم العفرب فاستعير لما ينشأ عن الثقلين من
 الاذى ١٥ اي حين يعلو في الدرجة من رقي اذا صعد ١٦ اي الى ان يرمى وي طرح
 من درجته ١٧ من الرقية ١٨ اي نصب ومشفة وتكلف ١٩ اي يكتب
 ٢٠ اي يقصد ٢١ اي يعطى الرشوة ٢٢ من المتاع وهو النفع ومنع النهار
 ارتفع والمانع الطويل ٢٣ كلاهما بمعنى الاعجاب ٢٤ اي سالناه عن نسبه
 ٢٥ اي وقع في الريبة يعني خاف حتى شك في الامن او في السلامة ٢٦ اي

امتنع وكره

مُنْسَابًا لَأَنْسَابٍ * فَحَصَلْتُ مِنْ لَبْسِهِ عَلَى غَمَةٍ * حَتَّى أَذْكَرْتُ^(١٧)
 بَعْدَ أُمَةٍ * قُلْتُ وَالَّذِي سَخَّرَ أَلْفَكَ الدَّوَارَ * وَأَلْفَكَ السَّيَارَ^(١٨)
 إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ أَبِي زَيْدٍ * وَإِنْ كُنْتُ أَعْمَهُ ذَارُوا وَأَيْدٍ * فَتَبَسُّمٍ^(١٩)
 ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِي * وَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى اسْتِحْأَلِهِ حَالِي وَحَوْلِي * قُلْتُ^(٢٠)
 لِأَصْحَابِي هَذَا الَّذِي لَا يُفْرِي فَرِيَةً * وَلَا يَبَارِي عِبْرِيَةً * فَخَطَبُوا^(٢١)
 مِنْهُ الْوُدَّ * وَبَذَلُوا لَهُ الْوُجْدَ^(٢٢) * فَرَغَبَ عَنِ الْأَلْفَةِ * وَلَمْ يَرْغَبْ
 فِي التَّخَفَةِ * وَقَالَ أَمَا بَعْدُ أَنْ سَخِّتُمْ حَتَّى * لِأَجْلِ سَخِي * وَكَسَفْتُمْ^(٢٣)
 بَالِي * لِإِخْلَاقِ سِرِّ بَالِي * فَهَذَا أَرَأَيْكُمْ إِلَّا بِالْعَيْنِ السَّخِينَةِ * وَلَا^(٢٤)

- ١ مذهبا ومدخلا ٢ اي لذهب اليه ودخل فيه ٣ اي بقيت
- ٤ اللبس بالنسخ الخطا والتبس عليه الامور وفي امره لبس وتبس بالضم اذا لم يكن واضحا ٥ اي هم وضيق صدر ٦ اي تذكرت ٧ اي بعد حين من الزمان
- ٨ اي ذلل ٩ بالتحريك مجرى الكواكب ١٠ بضم فسكون السفينة والواحد والجمع سوا لا والضمه في الجمع غير الضمة في الواحد ١١ اي صاحب منظر حسن وقوة
- ١٢ الحول والحيل القوة ١٣ اي لا يعمل مثل عملوه وحقيقته لا يقطع ما اقتطعه والفري العجيب البديع ١٤ اي لا يعارض ولا يجارى ١٥ عبر موضع بالبادية
- نسكة الجن فنسب اليه كل ما يستحسن ويستغرب كأن الجن صنعته لغرابته وعبري القوم سيدهم وهو مبني على قوله عليه الصلاة والسلام في عبر رضي الله عنه فلم ار عبريا يفري فريه
- ١٦ اي فطلبوا ١٧ اي صرفوا ١٨ بالضم المال الموجود ١٩ رغب
- عنه اعرض ورغب فيه مال اليه اي اعرض عما طلبوه منه وهو الود المعبر عنه بالالفه ولم يل الى ما بذلوه من الوجد المعبر عنه بالتخفة ٢٠ اي بعد ان هتكتم عري لاجل خلق ثوبي ٢١ اي جعلتم بالي كاسفا مستعار من كسفت الشمس كسوفًا وكسفا الله كسفا
- ٢٢ اي ثوبي ٢٣ اي الحزينة الباكية قالت امرأة من العرب تربى زوجها
- قالت لا تنكح عيني سخينة عليك ولا ينكح جلدني اخيرا

لَكُمْ مِنْي إِلَّا صَحْبَةُ السَّفِينَةِ ^(١) ثُمَّ أَنْشَدَ

إِسْمَعِ أَخِي وَصِيَّةً مِنْ نَاصِحٍ ^(٢) مَا شَابَ مَحْضَ النَّصِيحِ مِنْهُ بَغْشٍ ^(٣)
لَا تَعْجَلَنَّ بِقَضِيَّةٍ مَبْتُوتَةٍ ^(٤) فِي مَدْحٍ مَنْ لَمْ تَبْلُغْ أَوْ خَشِيهِ ^(٥)
وَقَبِ الْقَضِيَّةُ فِيهِ حَتَّى تَجْلِي ^(٦) وَصْفِي فِي حَالِي رِضَاهُ وَطَشِيهِ ^(٧)
وَبَيْنَ خُلْبٍ يَرْقِيهِ مِنْ صِدْقِهِ ^(٨) لِلشَّائِمِينَ وَوَبْلُهُ مِنْ طَشِيهِ ^(٩)
فَهَنَّاكَ إِنْ تَرَمَّا يَشِينُ فَوَارِهِ ^(١٠) كَرَمًا ^(١١) وَإِنْ تَرَمَّا يَزِينُ فَافْشِيهِ ^(١٢)
وَمَنْ اسْتَحَقَّ الْأَرْثَاءَ فَرَقِهِ ^(١٣) وَمَنْ اسْتَخْطَ ^(١٤) فَحْطَهُ فِي حَشِيهِ ^(١٥)
وَأَعْلَمَ أَنَّ الْأَبْرَ فِي عِرْقِي الثَّرَى ^(١٦) خَافَ ^(١٧) إِلَى أَنْ يَسْتَشَارَ بِنَبَشِيهِ ^(١٨)
وَفَضِيلَةُ الذِّبْنَارِ يَظْهَرُ سِرُّهَا ^(١٩) مِنْ حَكْمِهِ لَا مِنْ مَلَا حَةِ تَقَشِيهِ ^(٢٠)
وَمِنْ الْغَبَاوَةِ أَنْ تُعْظِمَ جَاهِلًا ^(٢١) لِصِقَالِ مَلْبَسِهِ وَرَوْنَقِ رَقَشِيهِ ^(٢٢)

وعن الفارابي محنة العين خلاف فرحا ١ يريد من لا يناء لها وصحبة السفينة مثل فيما
لا يناء له ولا يدام وهو مولد ٢ اي ما خلط خالص النصح بغش ٣ اي بحكم منطوق
٤ اي لم يتخبر به ٥ اي ذم ٦ اي تكلف وتخبير ٧ اي غضبه
٨ اي يظهر لك برقة الذي لا يخفى فيه ما فيه بحيث اي تعلم حقيقة هل مدح او يلم
٩ اي الناظرين الراقبين ١٠ اي مطروء الغزير ١١ اي من مطروء الخفيف
وهو في معنى ما قبله ١٢ اي ما يعجب ١٣ اي فاستمر ودارو بكرمك وفضلك
١٤ اي ما يحسن ١٥ اي فاعظه ١٦ اي الارتفاع ١٧ اي فارفعه
طاعل قدره ١٨ اي ومن تلبس بما يوجب الانحطاط من القفاص ١٩ الحش
الكيف لانهم كانوا يفضون حاجتهم في الحشوش وهي البساتين واصله النخل المجتمع
٢٠ هو الذهب قبل ان يسبك ٢١ اي في ناصل الثراب ٢٢ اي مخفي
٢٣ اي يستخرج ٢٤ اي باظهاره ٢٥ هي الجمل وعدم النقطة
٢٦ اي حسن زينتو

أَوْ أَنْ تَهِنَ مَهْدَبًا ^(١) فِي نَفْسِهِ ^(٢) لِدُرُوسِ بَرَّتِهِ ^(٣) وَرَنَّةِ فُرْشِهِ ^(٤)
وَلَكُمْ أَخِي طَمَرَيْنِ ^(٥) هَيْبَ لِفَضْلِهِ ^(٦) وَمَقُوفَ الْبُرْدَيْنِ ^(٧) عَيْبَ لِحُشِهِ ^(٨)
وَإِذَا الْفَتَى لَمْ يَغْشَ عَارًا ^(٩) لَمْ تَكُنْ ^(١٠) أَسْمَالُهُ ^(١١) إِلَّا مَرَاغِي عَرْشِهِ ^(١٢)
مَا إِنْ يَضُرَّ الْعُضْبَ ^(١٣) كَوْنِ قَرَايِهِ ^(١٤) خَلْقًا ^(١٥) وَلَا الْبَارِي حَقَارَةُ عَشِهِ ^(١٦)
ثُمَّ مَا عَنَّمُ ^(١٧) أَنْ أَسْتَوْقِفَ الْهَلَاجَ ^(١٨) * وَصَعِدَ مِنَ السَّفِينَةِ وَسَاجَ * ^(١٩)
فَنَدِمَ كُلُّ مَنَا عَلَى مَا فَرَطَ فِي ذَاتِهِ ^(٢٠) * وَأَغْضَى جَفْنَهُ عَلَى قَذَائِهِ ^(٢١) *
وَعَاهَدَنَا عَلَى أَنْ لَا نَخْفِرَ شَخْصًا لِرِثَائِهِ ^(٢٢) * وَأَنْ لَا نَزْدَرِيَ سَيْفًا ^(٢٣)
مُخْبِئًا ^(٢٤) فِي غِيَمِهِ ^(٢٥)

المقامة الثالثة والعشرون الشعرية

حَتَّى الْخَارِثُ بْنُ هُبَّامٍ قَالَ نَبَأَ ^(١) بِي مَا لَفَ الْوَطْنَ ^(٢) * فِي شَرْخِ
الزَّمَنِ ^(٣) * لِحَطْبٍ خَشِي ^(٤) * وَخَوْفٍ غَشِي ^(٥) * فَأَرْقُبُ كَأْسَ الْكُرَى ^(٦) *

١ أي نقيماً ما يشينه ٢ البزة الثياب والهيئة ودروسها مهنتها ٣ الفرس يضم
الفاء جمع فراش ٤ أي صاحب ثوبين بالهين ٥ أي يخوف وعظم ٦ اليردين
تثنية اليرد وهو الثوب والمقوف الذي فيه خطوط بيض ٧ أي لفصوص قمع كلاهما
٨ أي لم ياتر عيباً ٩ أي ثيابه البالية ١٠ أي سلام مترادف يعني أن المرء
إذا كان كاملاً فاضلاً لا تنقصه رثائه ثيابه بل تكون رافعة له ١١ السيف ١٢ أي
بالألف ١٣ الصقر ١٤ أي خشيته ١٥ أي ماليك وما تأخر ١٦ أي طلب
وقوف رب المركب ١٧ أي طلع ١٨ أي ذهب في الأرض ١٩ أي في نفسه
٢٠ أي اغضض ٢١ أي ما في جفون من سح الغبار ٢٢ أي فضر
٢٣ أي مستوراً ٢٤ أي في قرابه ٢٥ بعد ما رقع يقال نايو المتزل لم يوافقه
٢٦ حب المتزل ٢٧ لوله ٢٨ لا مرعظم ٢٩ خيف منه
٣٠ حدث ونزل ٣١ الكرى النور فجعل للكرى كاساً مجازاً وأراد بأرافتها أزاله

وَتَصَصْتُ رِكَابَ السَّرَى * وَجِيتُ فِي سَيْرِي وَعُورًا لَمْ تَدْمِثْهَا^(٤)
 أَتَخَطَّى * وَلَا أَهْتَدُ إِلَيْهَا أَفْطًا * حَتَّى وَرَدْتُ حِمَى الْخِلَافَةِ^(٥) *
 وَالْحَرَمَ الْعَاصِمَ^(٦) مِنْ الْخُفَافَةِ^(٧) * فَسَرَوْتُ^(٨) إِبْجَاسَ الرُّوعِ^(٩)
 وَأَسْتَشْعَارُهُ * وَتَسَرَّيْتُ لِبَاسِ الْأَمْنِ وَشِعَارُهُ * وَقَصَرْتُ هَمِي^(١٠)
 عَلَى لَذَّةِ أَجْنِبِيهَا * وَمُخَّةِ^(١١) أَجْنَلِيهَا^(١٢) * فَبَرَزْتُ يَوْمًا إِلَى الْحَرَجِ^(١٣)
 لِأَرُوضَ طَرَفِي * وَأُجِيلَ^(١٤) فِي طَرَفِهِ^(١٥) طَرَفِي * فَإِذَا فُرْسَانٌ مُتَتَالُونَ *
 وَرِجَالٌ مُتَتَالُونَ * وَشَيْخٌ طَوِيلُ اللِّسَانِ^(١٦) * قَصِيرُ الطَّلَسَانِ^(١٧) *

النوم عن عينيه ١ أي حملتها على النص وهو أرفع السير وإقصاءه ونص كل شيء منها
 والركاب لأبل والسرى السير ليلاً ٢ قطعت ٣ طرفاً صعبة خشنة ٤ لم
 تسهلها وتليها ٥ بالضم أجمع خطوة ٦ وصلت ٧ طائر يقول في تصويته
 فطاً فطاً ويه بضرط المثل في الاهتداء فيقال أهدى من الفطأ قال

نعم بطريق اللوم أهدى من الفطأ وإن سلكت سهل المكارم ضلت

وهذا يعني أنها تركت أفراسها بالصحراء وتذهب لطلب الماء مسيرة عشرين ليلة ثم تعود حاملة
 الماء لأفراسها فلا تخطف موضعها ٨ بغداد ٩ موضع الأمن ١٠ الحافظ المانع

١١ الخوف ١٢ أي كشفت وأزلت ١٣ نوم وإحساس ١٤ الخوف

١٥ ليست ١٦ أصلة ثوب يلي الجسد والمراد به علامة ١٧ أي اهتمامي
 وفي نسخة وقصرت نفسي ١٨ أتناولها ١٩ أي كلمة حسنة ٢٠ اتاملها بفراستي

٢١ هو موضع منع حول قصر الملك وحرم كل شيء ما حوله ٢٢ الطرف بكسر
 الطاء الفرس يقال رضت المهرارضة رياضة ذللت بالركوب والمروض المذل والريض

المصعب الذي لم يذل بعد وفتح الطاء العين الباصرة والمعنى وأعلم وأدرب فرسي الكرم

٢٣ أردد ٢٤ جمع طريق وفي نسخة طرفه بالفاء جمع طريقة وهي ما يستحسن من أماكنه

٢٥ أي متتابعون ٢٦ منصوبون لكثرة جريهم ٢٧ أراد بكثرة الكلام

٢٨ الطيلسان أثوب يحمل على العمامة ويلف على العنق

قَدْ لَبَّ^(١) فَتَى جَدِيدَ الشَّبَابِ^(٢) * خَلَقَ الْجِلْبَابِ^(٣) * فَرَكَصَتْ^(٤) فِي إِثْرِ
النَّظَارَةِ^(٥) * حَتَّى وَافَيْنَا بَابَ الْإِمَارَةِ * وَهَنَّاكَ صَاحِبُ الْمَعُونَةِ^(٦)
مُتَرَبِّعًا فِي دَسْتِهِ^(٧) * وَمُرَوَّعًا بِسَمْنِهِ^(٨) * فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ أَعَزَّ اللَّهُ الْوَالِي *
وَجَعَلَ كَعْبَهُ^(٩) الْعَالِي * إِنِّي كَفَلْتُ هَذَا الْغُلَامَ فَطِيمًا * وَرَبَيْتُهُ
يَتِيمًا * ثُمَّ لَمْ أَلِهْ تَعْلِيمًا^(١٠) * فَلَمَّا مَهَرَّ وَبَهَرَ^(١١) * جَرَدَسَيْفَ الْعُنُونِ
وَشَهَرَ^(١٢) * وَلَمْ أَخْلُهُ يَلْتَمِيهِ عَلَيَّ وَبَتَّغِ^(١٣) * حِينَ يَرْتَوِي مِنِّي وَيَبْتَغِ^(١٤) *
فَقَالَ لَهُ الْفَتَى عَلَى مَ عَثَرْتُ مِنِّي * حَتَّى تَشُرَّ هَذَا الْخِزْيَ تَنِي^(١٥)

- ١ اخذ بتلابيه وهو ان يجذبه بعود ما يجاذي لبنة واللبة اعلى الصدر ٢ حديث السن
٣ الرداء وهو ثوب يرتدى وقال
٤ لا ينفع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب
٥ من غير ان يلتقي الاركان
٦ جمع الركب وهو العانة ٧ جريت واسرعت ٨ عشب الناظرين لما يفعل به
٩ هو الذي يوليها السلطان لحفظ المدينة ١٠ مرتبه ١١ مخفوقا ١٢ هيشو
١٣ وفار ١٤ الكعب الشرف يقال اعلى الله كعبه ابيه رفع قدره واصله من كعب
الساق وكعب الرمح ويطلق الكعب على اسفل الشيء ١٥ ضمنية وقبت بمصالحها من
حين فصاها عن الرضاع ١٦ اي لم اقصر في تعليمه وانما عداه الى مغفلين لانه ضمنية
معنى لا يمنع تعليمه ١٧ صار ماهرا حاذقا ١٨ اي فاق امثاله وطلب اقراءه
ومنه قبر باهر اي مضي ظاهر ١٩ اي سل سيف الظلم وهو كتابه عن انه ظلم ظلمًا
يبتا ٢٠ اي لم احسبه ٢١ اي يستعصي ٢٢ اي يفعل الوقاحة وفي عدم الحياء
وصفاقة الوجه ٢٣ اي يشرب يريد تعلم ٢٤ اي يشرب لبن القمح والقمح في الاصل
الناقة المحلوب استعارها هنا لتلقي العلم منه ٢٥ اي على اي شيء وقع مني اطلعت عليه
٢٦ اي تذيع وتبث وفي نسخة نشرت اي اظهرت ٢٧ الهوان والفضيحة

قَوْلَ اللَّهِ مَا سَتَرْتُ وَجْهَ بَرِّكَ ^(١) * وَلَا هَكَّتْ حِجَابَ سِتْرِكَ ^(٢) * وَلَا شَقَقْتُ
 عَصَا أَمْرِكَ ^(٣) * وَلَا أَلْعَيْتُ فَلَاوَةَ شُكْرِكَ ^(٤) * فَقَالَ لَهُ أَشَيْخٌ وَبَلَّكَ ^(٥)
 وَأَيُّ رَيْبٍ ^(٦) أَخْرَى ^(٧) مِنْ رَبِّكَ * وَهَلْ عَيْبٌ أَفْحَشُ مِنْ عَيْبِكَ * وَقَدْ
 أَدْعَيْتَ سِجْرِي ^(٨) وَأَسْتَحْفَنَتُهُ ^(٩) * وَأَنْتَ تَحْتَ شِعْرِي ^(١٠) وَأَسْتَرْقَتُهُ ^(١١) * وَأَسْتَرَأْتُ
 الشَّعْرَ عِنْدَ الشَّعْرَاءِ * أَفْطَعُ ^(١٢) مِنْ سَرِقَةٍ الْبَيْضَاءِ وَالْصَّفْرَاءِ * ^(١٣)
 وَغَيْرَتُهُمْ عَلَى بَنَاتِ الْأَفْكَارِ * كَفَيْتُهُمْ عَلَى الْبَنَاتِ الْأَبْكَارِ * فَقَالَ
 الْوَلِيُّ لِلشَّيْخِ وَهَلْ حِينَ سَرَقِي سَلَعُ * أَمْ مَسَعَ أَمْ نَسَخَ ^(١٤) * فَقَالَ وَالَّذِي
 جَعَلَ الشَّعْرَ دِيْوَانَ الْعَرَبِ * وَتَرْجَمَانِ الْأَدَبِ * مَا أَحَدَثَ ^(١٥)
 سِوَى أَنْ بَدَأَ شَمْلَ سَرَجِهِ * وَأَغَارَ عَلَى ثَلَاثِي سَرَجِهِ ^(١٦) * فَقَالَ لَهُ
 أَنْشِدْ أَبْيَانَكَ بِرُمْنِهَا * لِيَتَضَحَّ مَا أَحْزَانُهُ ^(١٧) مِنْ جَهْلَتِهَا * فَأَنْشَدَ

١ البر الاحسان والفضل وستر وجهه كتابة عن انكاره ووجهه ٢ اي ما ادعت
 منك مكروها تنتهك به حرمتك وفي نسخة حجاب شرك ٣ شق العصا كتابة عن الشقاق
 والمخاللة ٤ تركت ٥ ذكر الثناء عليك ٦ كلمة ذم وهي دلال عليه بالويل
 وفي نسخة وبخلت وفي كلمة فرحم لمن وقع في ورطة ٧ تهمة ٨ اكثر خزيًا واشد
 فضيحة ٩ اراد بكلامه البليغ المشبه بالسحر ١٠ اي ادعيت لنفسك
 ١١ اتحل شعر غيره ونحلة نسبه الى نفسه وادعاه والنحلة الدعوى ١٢ اي سرقت
 ١٣ اي افجع واشنع ١٤ النضة والذهب ١٥ في التصائد والاشعار والافكار
 هي العقول ١٦ السلق تغيير اللفظ دون المعنى والسخن تغييرها معاً والسخن نقلة بعينه من غير
 تغيير كما يفعل السامع ١٧ لانه مستودع علومهم وادابهم وعن ابن عباس اذا سألتموني
 عن شيء من غريب القرآن فاطلبوه في الشعر فان الشعر ديوان العرب ١٨ اي ما زاد
 ١٩ اي غير كونه قطع ٢٠ اي اجتماع فرائده ٢١ انتهب ٢٢ السرح
 المال السامع يريد به اجزائه ٢٣ اي بجهلتها ٢٤ بمعنى حازه اي ضمه الى نفسه

يَا خَاطِبُ ^(١) الدُّنْيَا الدُّنْيَا إِنَّهَا شَرُّكَ الرَّدَى ^(٢) وَقَرَارَةُ ^(٣) الْكَدَارِ ^(٤)
 دَارٌ مَتَى مَا أَصْحَكْتُ فِي يَوْمِهَا أَبَكْتُ غَدًا بُعْدًا لَهَا مِنْ دَارِ
 وَإِذَا أَظْلَلَتْ سَحَابُهَا ^(٥) لَمْ يَنْتَفِعْ ^(٦) مِنْهُ صَدَى ^(٧) لِحَيْهَامِ ^(٨) الْغَرَارِ ^(٩)
 غَارَاتِهَا ^(١٠) مَا تَنْقُضِي ^(١١) وَأَسِيرُهَا ^(١٢) لَا يُفْنِي ^(١٣) بِحَلَائِلِ ^(١٤) الْأَخْطَارِ ^(١٥)
 كَمْ مَزْدَهَى ^(١٦) بِغُرُورِهَا حَتَّى بَدَا ^(١٧) مَسْمُودًا ^(١٨) مُجْبَاوِرَ ^(١٩) الْبِقْدَارِ ^(٢٠)
 قَلْبَتْ لَهُ ظَهْرُ الْعَجْنِ ^(٢١) وَأَوَلَفَتْ ^(٢٢) فِيهِ الْهَدَى ^(٢٣) وَنَزَتْ ^(٢٤) لِأَخْذِ النَّارِ ^(٢٥)
 فَارَابًا بِعَمْرِكَ أَنْ يَمُرَّ مُضْبِعًا ^(٢٦) فِيهَا سُدَى ^(٢٧) مِنْ غَيْرِ مَا اسْتَظْهَارِ ^(٢٨)
 وَأَقْطَعَ عِلَاقِي ^(٢٩) حَيْهًا وَطِلَاحِي ^(٣٠) تَلَقَّ ^(٣١) الْهَدَى ^(٣٢) وَرَفَاقَةَ ^(٣٣) الْأَسْرَارِ ^(٣٤)

١ اي ياطالب ٢ اي الموقعة في الهلاك ٣ القرارة القدير او النقرة يجمع
 فيها الماء والاكدار جمع كدرو هو ما يغير الماء الصافي واراد بها المصوم ٤ اي لم يبرن
 نفع غلته سكنها فانتفعت ٥ هطش ٦ المجهام السحاب الذي هراق ماء
 ٧ الذي يغرس براه بما ليس فيه ٨ مضائها ٩ اي مملوكها وهو المتشبه
 بها الطامع فيها ١٠ اي لا ينك من حبالها ١١ بعظائرها والاختار جمع خطر
 وهو ما له قدر وشرف والخطر ايضا الاشراف على الهلاك ١٢ مجبور الخد في الفساد ١٣ تغيرت عليه
 وساءتة وهو مثل يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن العهد ويضرب
 للحرارة بعد المسألة ايضا ١٤ اي مقت فيه السكاكين اي ان حال الدنيا بعد مسالمتها
 للمعتبر بها تنقلب عليه فيها ١٥ اي وثبت عليه كالمطالب بالدم ١٦ اي لا ربا
 بك عن هذا الامر اي ارفعك عنه ولا ارضاه لك وتقدير البيت فار بعمرك عن ان ير
 مضبعا فحذف الجار اي احفظ عمرك من ضياعه ١٧ مهلا ١٨ ما زائدة والاستظهار
 الاستعداد وقد استظهرت بالشيء وظهرت به واظهرته اذا جعلته خلف ظهرك حماية ووقاية
 والظهر المعاون ١٩ اي اسباب ٢٠ بمعنى ظلمها ٢١ هي هنا المعة والكثرة
 ٢٢ اي البواطن والقلوب

وَأَرْقُبُ^(١) إِذَا مَا سَأَلْتِ مِنْ كَيْدِهَا^(٢) حَرْبَ الْعِدَى وَتَوَثَّبَ الْغَدَارُ^(٣)
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ خُطُوبَهَا نَجْعًا^(٤) وَلَوْ طَالَ الْمَدَى وَوَتَّ^(٥) سُرَى الْأَقْدَارِ^(٦)
فَقَالَ لَهُ الْوَالِي ثُمَّ مَاذَا صَنَعَ هَذَا فَقَالَ أَقْدَمَ^(٧) لِلْوَمِيهِ فِي الْحِزَابِ * عَلَى^(٨)
أَيَّائِي السُّدَّاسِيَّةِ الْأَجْزَالِ^(٩) * فَحَذَفَ مِنْهَا جُزْءَيْنِ * وَتَقَصَّ مِنْ أَوْزَانِهَا
وَزْنَيْنِ * حَتَّى صَارَ الرُّزْءُ^(١٠) فِيهَا رُزْءَيْنِ * فَقَالَ لَهُ يَبْنَ مَا أَخَذَ * وَمِنْ
أَيْنَ فَلَذَ * فَقَالَ أَرَعْنِي سَمْعَكَ^(١١) * وَأَخْلِ^(١٢) لِلنَّهْمِ عَنِّي ذَرْعَكَ *^(١٣)
حَتَّى تَتَبَّنَ كَيْفَ أَصَلْتُ^(١٤) عَلَيَّ * وَتَقْدَرُ قَدْرَ أَجْزَائِهِ^(١٥) إِلَيَّ * ثُمَّ
أَشْدَّ * وَأَنْفَاسُهُ تَصْعَدُ^(١٦)

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدَّيْبَةِ إِنَّهَا شَرُّكَ الرَّدَى
دَارَ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ فِي يَوْمِهَا أَبْكْتَ غَدَا
وَإِذَا أَظَلَّ سَحَابُهَا لَمْ يَتَّبِعْ مِنْهُ صَدَى
غَارَاتِهَا مَا تَنْقُضِي وَأَسِيرُهَا لَا يُفْتَدِسُ
كَمْ مُزْدَهَى بِغُرُورِهَا حَتَّى بَدَا مُتَمَرِّدَا

- ١ انظر ٢ اي صالحت ٣ اي من مكرها ٤ اي يهيم للوثوب والغدار
المخون الكبير الغدر والخيانة ٥ اي تاتي بغتة ٦ بالفتح الزمان ٧ اي ضعفت
وقوت وانما انت الضمير لان السرى موت سماعة ٨ اي تقدم وتجاري ٩ اي
لحسوت في المكافاة ١٠ اي لانه من بحر الكامل واجزائه متغالط ست مرات
١١ بالضم المصيبة ١٢ اي قطع ١٣ اي انصت لي واصغ الي ١٤ اي
فرغ ١٥ صدرك وقلبك ١٦ اصلت سيفه جرده وسلة كناية عن تعديده عليه
١٧ اي تنظر قدره ١٨ الجرم الذنب جرم واجرم واجتمعت اذنب وانما عداه بالي
لانه خصه بمعنى قصد ونهض ١٩ تعلو الي فوق من الغيظ

فَلَبَّتْ لَهُ ظَهَرَ الْعَجَنِ م وَأَوَّلَتْ فِيهِ أَلْمَدَى
فَارْبَا بِعَمْرِكَ أَنْ يَهْرُ م مُضِيعًا فِيهَا سُدَى
وَأَقْطَعَ عِلَاقَ حَبِهَا وَطَلَّابَهَا تَلَقَّ أَلْهُدَى
وَأَرْقُبْ إِذَا مَا سَأَلْتِ مِنْ كَيْدِهَا حَرْبَ أَلْعَدَى
وَأَعْلَمْ بَأَنَّ خُطُوبَهَا نَفْجًا وَلَوْ طَالَ أَلْمَدَى

فَأَلْتَفَتَ الْوَالِي إِلَى الْغُلَامِ وَقَالَ تَبَا ^(١) لَكَ مِنْ خَرِيجٍ ^(٢) مَارِي ^(٣) *
وَتَلْمِذٍ ^(٤) سَارِي * فَقَالَ أَلْتِي بَرِئْتُ ^(٥) مِنَ الْأَدَبِ ^(٦) وَبَنِيهِ * وَحَكِيتُ
بِمَنْ يَنَازِرُهُ * وَيَقْوُضُ ^(٧) مَبَانِيهِ * إِنْ كَانَتْ أَيْبَانُهُ نَمَتْ ^(٨) إِلَى عَلِيٍّ *
قَبْلَ أَنْ أَلْفُ نَظْمِي * وَإِنَّمَا أَتَقَرَّدُ ^(٩) الْخَوَاطِرِ * كَمَا قَدْ تَبَعُ
أَلْحَافِرُ عَلَى أَلْحَافِرٍ * قَالَ فَكَأَنَّ الْوَالِيَّ جَوَزَ صِدْقَ زَعْمِهِ * فَتَدِيمُ ^(١٠)
عَلَى بَادِرَةٍ ^(١١) ذَمِّهِ * فَظَلَّ ^(١٢) يَفْكُرُ فِي مَا يَكْشِفُ لَهُ عَنِ أَلْحَمَائِي * وَيَهْزِ
بِهِ أَلْفَاتِي * ^(١٣) مِنْ أَلْمَائِي * فَلَمْ يَرِ إِلَّا أَخْذَهُمَا ^(١٤) بِالْمَنَاضِلَةِ ^(١٥) *

١ اي خسرا وها لكا ٢ الخرج الذي خرجه في صناعتك يقال خرج فلان في العلم والصناعة خروجا اذا نبغ فهو خرج وخرجه غيره فتخرج فهو خرج ٣ اي خارج عن الطاعة ٤ متعلم ٥ اي تقيت وانفصلت ٦ الشعر ٧ اهل ٨ المناوأة والنواء المعادة واصلة الهمز لانه من ناء ينو اذا نهض تقول نوت اليه اذا نهضت اليه بالعداء ٩ اي يهدم ١٠ اي ارتفعت وبلغت ١١ التوارد بين الشاعرين ان يقول كل واحد منهما ما قال صاحبه من غير ان يكون اطلع عليه ماخوذ من ورود الحيين الماء من غير مواعدة ١٢ مثل بضرب لتوافق الاشياء ١٣ اي قوله ١٤ اي سابقة ١٥ اي فكك ١٦ هو الفاضل ١٧ الاحق الضعيف التدبير ١٨ اي امتحانها ١٩ هي في الاصل كالنضال المراماة بالسهام والمراد هنا

وَلَزَّهْمًا^(١) فِي قَرْنِ الْهَسَاجَةِ^(٢) * فَقَالَ لَهَا إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْفِصَاحَ^(٣)
 الْعَاطِلِ^(٤) * وَأَنْفِصَاحَ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ * فَتَرَسَّلَا^(٥) فِي النَّظْمِ وَتَبَارَيَا *
 وَتَجَاوَلَا فِي حَلَبَةِ الْأُجَازَةِ^(٦) وَتَجَارَيَا * لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنِهِ * وَيَخَيَّ^(٧)
 مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنِهِ^(٨) * فَقَالَ يَلِسَانُ وَاحِدٍ * وَجَوَابُ مُتَوَارِدٍ^(٩) * قَدَرَضِينَا^(١٠)
 بِسَبْرِكَ * فَمُرْنَا بِأَمْرِكَ * فَقَالَ إِنِّي مُوَلِّعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاغَةِ بِالْتَّجْنِيسِ^(١١) *
 وَأَرَاهُ لَهَا كَالرَّئِيسِ^(١٢) * فَانْظُرِيهَا الْآنَ عَشْرَةَ آيَاتٍ تُجَاهِلُهَا^(١٣) بَوْشِيهِ^(١٤) *
 وَتُرْصِعَانِيَا بِحُلِيِّهِ^(١٥) * وَضَمِنَاهَا شَرْحَ حَالِي^(١٦) مَعَ الْإِفِّ^(١٧) لِي بَدِيعِ^(١٨)
 الصِّفَةِ^(١٩) * أَلَمِ الشِّفَةِ^(٢٠) * مَلِجِ الثَّنِي^(٢١) * كَثِيرِ التَّيْبِ^(٢٢) وَالتَّجْنِي^(٢٣) *
 مُغَرَّمِي بِنَسَائِي الْعَهْدِ^(٢٤) * وَإِطَالَةِ الصَّدْرِ^(٢٥) * وَإِخْلَافِ الْوَعْدِ *

المباراة والمعارضة

١ اي ضمها ٢ اصله جبل يُقَرَّنُ به بغيران في نزع العجل وهو الدلو والمراد هنا
 المفاخرة ٣ اي شهرة الخلي عن الخلي والمراد به الجاهل ٤ اي تجاريا ٥ اي
 تعارضان بفعل كل واحد مثل فعل صاحبه ٦ اي ترددا ٧ اصل الحلبة
 الأفراس المجنعة للسياق والأجازه هي ان يقول هذا مصراعاً وهذا مصراعاً ٨ تسابقا
 ٩ مراده ليقض الحق من المبطل ١٠ اي متتابع ١١ اي باختبارك
 ١٢ هو تناسب اللفظ واختلاف المعنى ١٣ المقدم على غيره ١٤ اي تنجيمها
 ١٥ بوشي التجنيس اي ينقش وهو كناية عن حسن ورقته ١٦ اي تركبها بزيته
 ١٧ اي اجعلها محترية على اظهار ما في نفسي ١٨ اي مع مالوف معشوق
 ١٩ اي غريب الوصف ٢٠ اي امرها من الى بالقصرو هو سمة في الشفة وهي
 تنحس ورجل ألى وامرأة ليلاه ٢١ اي الانعطاف ٢٢ الاعجاب والكبر
 ٢٣ المجنابة على عاشقه ٢٤ اي مولع بنسيان الصعبة ٢٥ الاعراض

وَأَنَا لَهُ كَالْعَبْدِ * قَالَ فَبَرَزَ ^(١) السَّيِّحُ ^(٢) مَجْلِبًا * وَتَلَاهُ ^(٣) الْفَتَى ^(٤) مَصْلِيًا *
وَتَجَارِبًا ^(٥) بَيْنَا فَبِينَا ^(٦) عَلَى هَذَا النَّسَقِ * إِلَى أَنْ كَمَلَ نَظْمُ الْأَيَّاتِ
وَالنَّسَقِ ^(٧) * وَهِيَ

وَأَحْوَى ^(٨) حَوَى ^(٩) رِفْيَ ^(١٠) بَرَقَةٍ ^(١١) تَغِيرُ
وَعَادَرَنِي ^(١٢) أَلْفَ ^(١٣) السَّهَادِ ^(١٤) بَغْدِرُ
تَصَدَّى ^(١٥) لِقَتْلِي ^(١٦) بِالصَّدُودِ ^(١٧) وَإِنِّي
لَفِي ^(١٨) أَسْرِهِ ^(١٩) مَذْ حَارَ قَلْبِي ^(٢٠) بِأَسْرِهِ
أَصْدَقُ ^(٢١) مِنْهُ ^(٢٢) الْزُّورِ ^(٢٣) خَوْفَ ^(٢٤) أَزُورَارِهِ
وَأَرْضَى ^(٢٥) أَسْتِمَاعَ ^(٢٦) الْهَجْرِ ^(٢٧) خَشْيَةَ ^(٢٨) هَجْرِهِ
وَأَسْعَذِبُ ^(٢٩) التَّعْذِيبَ ^(٣٠) مِنْهُ ^(٣١) وَكَلَّمَا
أَجْدُ ^(٣٢) عَذَابِي ^(٣٣) جَدُّ ^(٣٤) بِي ^(٣٥) حُبِّ ^(٣٦) بَرِّهِ

- ١ اي ظهر ٢ اي سابقاً والمجلى في الاصل السابق من خيل الحلبة
- ٣ اي تبعه الغلام ٤ اي تالياً والمصلي في الاصل ثاني السوابق ٥ اي تسابقاً
- ٦ منصوبان على المصدر كانه قال تجارى بيت فينت ٧ هو من الكلام ما جاء على نظام واحد ٨ اي اجتمع من معنى الراعي الابل فأتسقت اي اجتمعت
- ٩ من المحو وهي حمة تضرب الى السواد وقيل مرة الشقة ورجل احوى وامرأة حواء ١٠ اي حاز ملكي واسترقني ١١ اي بلطافة مبسو وفي نسخة خصره وفي اخرى لفظو ١٢ اي تركني ١٣ اي مصاحب السهر ١٤ اي بعدم وفاء
- ١٥ تعرض ١٦ اي بالاعراض عني ١٧ مصدر اسر العدو اذا شده بالاسار اي لني قيد وحبسو ١٨ اي جمعة ١٩ اي الكذب والباطل ٢٠ اي انحرافو وميلو عني ٢١ الهجر بالضم الفحش من الكلام وبالفتح بمعنى الصد والقطع ٢٢ اي استطيع العذاب فيه ٢٣ اي جدد ٢٤ اي زاد ٢٥ اي احسانه كانه يقول متى زادني

تَنَاسَى ذِمَامِي ^(١) وَالتَّنَاسِي مَذْمَةٌ
وَأَحْفَظُ ^(٢) قَلْبِي وَهُوَ حَافِظُ سِرِّهِ ^(٣)
وَأَعْجَبُ مَا فِيهِ التَّبَاهِي ^(٤) بِعَجْبِهِ ^(٥)
وَأَكْبَرُهُ ^(٦) عَزَّ أَنْ أَفْوَءَ ^(٧) بِكِبَرِهِ
لَهُ مِنِّي الْمَدْحُ الَّذِي طَابَ نَشْرُهُ ^(٨)
وَلِي مِنْهُ طَيُّ الْوَدِّ ^(٩) مِنْ بَعْدِ نَشْرِهِ ^(١٠)
وَلَوْ كَانَ عَدْلًا مَا بَخَنِي ^(١١) وَقَدْ جَنَى ^(١٢)
عَلَيَّ وَغَيْرِي بِخَنِي ^(١٣) رَشَفَ نَشْرِهِ ^(١٤)
وَلَوْلَا شَيْنُهُ ^(١٥) تَنَبَّتُ ^(١٦) أَعْتَمِي
يَذَارُ ^(١٧) إِلَى مَنْ أَجَلِي نُورَ بَذْرِهِ ^(١٨)
وَأَنِّي عَلَى تَصَرُّفِ ^(١٩) أَمْرِي وَأَمْرِهِ
أَرَى الْمَرْءَ حُلُومًا فِي أَتْقَادِي لِأَمْرِهِ
فَلَمَّا أَنْشَدَاهَا أَلُو إِلَى مُتَرَاثِلَيْنِ * بَهَتْ ^(٢٠) لِدَكَائِهِمَا ^(٢١) الْمُتَعَادِلَيْنِ * ^(٢٢)

عذاباً وهماً زادت حياءً وبراً ١ اي ترك عهدي وصار كالناسي له ٢ اي اغضب
٣ اي كائنه ٤ اي التناخر ٥ اي يزهره ٦ اي اعظمه ٧ انطى
٨ ابيه ذكاريه ٩ اي قبض الحبة ١٠ اي بسطه ١١ اي اظهر الجناية
١٢ اي مال ١٣ اي يقتطف ١٤ اي مص ميسره ١٥ اي انعطافه
١٦ الاعنه جمع عنان بالكسر وهو في الاصل ما تقاد به الدابة ١٧ اي سريعاً
ومبادرة ١٨ اي انظر حسن وجهه الشبيه بنور البدر ١٩ اي اختلاف
٢٠ اي متبايعين ٢١ اي تعبر ٢٢ اي لقوة فطنها وفهمها
٢٣ اي المتساوين

وَقَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّكُمْ فَرَقَدَا سَمَاءً * وَكَزَنْدَيْنِ فِي وَعَاءٍ * وَأَنَّ^(١)
 هَذَا أَتَيْتُ لِبَيْتِي مِنْهَا آتَاهُ اللَّهُ * وَيَسْتَعْنِي بِوُجْدِهِ^(٢) عَنْ سِوَاهُ *
 فَسَبَّ أَيُّهَا الشَّيْخُ مِنْ أَتِيَاهِهِ * وَثَبَّ إِلَى إِكْرَامِهِ * فَقَالَ الشَّيْخُ هَيَّاهُ^(٣)
 أَنْ تَرَأِيَهُ مَيِّتِي * أَوْ تَعْلُقَ بِهِ تَفَنِّي^(٤) * وَقَدْ بَلَوْتُ كُفْرَانَهُ لِلصَّنِيعِ^(٥) *
 وَمَنْبِتُ مِنْهُ بِالْعُقُوقِ الشَّنِيعِ * فَأَعْرَضَهُ الْفَتَى وَقَالَ يَا هَذَا إِنَّ^(٦)
 الْجَبَّاحَ سُومٌ * وَالْحَقُّ لَوْمٌ * وَتَحْقِيقُ الظَّنِّ أُمٌّ * وَاعْنَاتُ^(٧)
 الْبَرِيِّ ظَلَمٌ * وَهَبْنِي^(٨) أَقْتَرَفْتُ جَرِيرَةً * أَوْ أَجْتَرَحْتُ كَبِيرَةً^(٩) *
 أَمَا تَذْكُرُ مَا أَنشَدْتَنِي لِنَفْسِكَ * فِي إِبَانِ أَنْسِكَ^(١٠)
 سَامِحَ أَخَاكَ إِذَا خَلَطَ مِنْهُ الْإِصَابَةَ بِالْفَلَطِ
 وَتَجَافَى عَنْ تَعْنِينِهِ^(١١) إِنْ زَاغَ^(١٢) يَوْمًا أَوْ قَسَطَ^(١٣)

١ الفرقدان نبحان متقارنان شبههما لرفعتها وتعادلهما بالزندان في وعاء لتكافؤهما
 ٢ وجود الحاجة فيها معاً ٣ اي الشاب ٤ اي ليقول من عنده لا من كلام
 غيره ٥ اي بوجوده وماله ٦ اي ارجع ٧ بعدد جداً ٨ اي محبني
 ٩ اي تتعلق ١٠ اي يقيني ١١ اي جريت حمده للعرف ١٢ اي
 بليت ١٣ اي بالقطيعة ١٤ اي قابله مواجهاً ١٥ الخصام ١٦ شدة
 النفي وقد حقق عليه واحتق غيره قال الحماسي

ما كان ضرك لو مننت وربما من النفي وهو المنفي المحقق

١٧ بالكسر التهمة ١٨ اي ذنب وحرام ١٩ اي انقلب ٢٠ اي احسبني
 ٢١ اكتسبت ذنباً ٢٢ اي اكتسبت خطيئة عظيمة ٢٣ اي وقت فرحك
 يقال كل الثمر في آتاه ووزنه فعلان بالكسر قال الشاعر

قد هزمتني قبل ابان الهرم صحيحة المعنى من غير سقم

٢٤ اي تباعد ٢٥ لومو وذمو ٢٦ اي مال غشك ٢٧ جار واقسط عدل

وَأَحْفَظْ صَنِيعَكَ ^(١) عِنْدَهُ شَكَرَ الصَّنِيعَةَ أَمْ غَبَطَ ^(٢)
 وَأَطِيعُهُ إِنْ عَاصَى ^(٣) وَهِنْ ^(٤) إِنْ عَزَّ وَأَذْنُ ^(٥) إِذَا شَحَطَ ^(٦)
 وَأَقْنِ الْوَفَاءَ ^(٧) وَلَوْ أَخْلَ ^(٨) مَ بِمَا اشْتَرَطْتَ وَمَا شَرَطَ
 وَأَعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ طَلَبْتَ ^(٩) مَ مَهْدِيًا ^(١٠) رُمْتَ الشُّطَطَ ^(١١)
 مَنْ ذَا الَّذِي مَا سَاءَ قَطُّ ^(١٢) وَمَنْ لَهُ أَحْسَنَى قَطُّ
 أَوْ مَا تَرَى الْعُحُوبَ وَالْأَلْشُّوكَ يَبْدُو ^(١٣) فِي الْغُصُورِ
 وَلِذَاذَةُ الْعَمْرِ ^(١٤) الطَّوِيلِ ^(١٥) مَ يَشُوبَهَا ^(١٦) نَغْصُ الشُّطَطِ ^(١٧)
 وَلَوْ أَنْتَقَدْتَ ^(١٨) بَنِي الزَّمَا ^(١٩) نَ وَجَدْتَ أَكْثَرَهُمْ سَقَطَ ^(٢٠)
 رُضْتُ الْبَلَاغَةَ ^(٢١) وَالْبَرَا ^(٢٢) عَ وَالشَّجَاعَةَ وَالْخِطَطَ ^(٢٣)
 فَوَجَدْتُ أَحْسَنَ مَا يَرَى ^(٢٤) سَبَرَ الْعُلُومِ ^(٢٥) مَعَ قَطُّ

١ اي معروفك ٢ كفي قال غبط النعمة كفرها واستغفرها وحمدها وخطاها
 ٣ اي ان عاصاك ٤ اي اخضع ٥ اقرب ٦ بعد وفي المثل اذا عز
 اخوك فمن اي اذا تعزز وتعلم فتدلل وتواضع ٧ اي الزمة من قولهم قنيت الحياء
 اي لزمته ٨ اخل بتركه ٩ مخلصا من النقص ١٠ اي طلبت ما لا ينال
 ١١ اي قرنا وربطنا ١٢ اي في طريق واحدة ويطلق النمط على النوع وعلى
 القرن الذي انت فيه ١٣ يظهر ١٤ الطري من الثمار ١٥ اي الماخوذ من
 الاغصان ١٦ اي لذته ١٧ اي يخالطها ١٨ النقص تكرر العيش كالتنقص
 والنمط هو اختلاط بياض الشيب بالسواد ١٩ بمعنى قنيت واخبرت ٢٠ هم اهل وناسه
 ٢١ السقط الردي ورجل ساقط لثيم في نفسه وحسبه ٢٢ اي مارست النصيحة
 وهذا البيتان لا يوجدان في بعض النسخ ٢٣ المراد منها هنا الكتابة ٢٤ جمع خطه
 بالكسر الطريق ٢٥ اي اخبارها وتجربتها

قَالَ فَجَعَلَ الشَّيْخُ يَنْضِضُ ^(١) نَضْضَةَ الصِّلِ ^(٢) * وَجَعَلَ حَمَلَةً ^(٣)
 الْبَارِي الْبَطْلَ ^(٤) * ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي زَيْنَ السَّمَاءَ بِالشَّهْبِ ^(٥) * وَأَنْزَلَ
 الْمَاءَ مِنَ السَّحْبِ ^(٦) * مَا رَوَيْ عَنِ الْأَصْطَلَاخِ ^(٧) * إِلَّا لَوْفِي الْإِفْتِصَاحِ ^(٨) *
 فَإِنَّ هَذَا أَلْتَى أَعَادَ أَنْ أَمُونَهُ ^(٩) * وَأَرَايَ شُؤْنَهُ ^(١٠) * وَقَدْ كَانَ الدَّهْرُ
 يَسُحُّ ^(١١) * فَلَمْ أَكُنْ أَشْخِ ^(١٢) * فَأَمَّا الْآنَ فَالْوَقْتُ عُبُوسٌ ^(١٣) * وَخَشُو
 الْعَيْشِ بُوسٌ ^(١٤) * حَتَّى إِنْ بَرَّرَنِي هَذِهِ عَارَةٌ ^(١٥) * وَبَنِي لَا تَطُورُ بِهِ
 فَارَةٌ ^(١٦) * قَالَ فَرَّقَ لِيَمَّا لِيهَا قَلْبُ الْوَالِي ^(١٧) * وَأَوَى لَهَا مِنْ غَيْرِ
 اللَّيَالِي ^(١٨) * وَصَبَا إِلَى أَخِيصَا صِيْهَمَا بِالْإِسْعَافِ ^(١٩) * وَأَمَرَ النَّظَارَةَ ^(٢٠)
 بِالْإِنْصِرَافِ ^(٢١) * قَالَ الرَّأْوِي وَكُنْتُ مُتَشَوِّفًا ^(٢٢) إِلَى مَرَأَى الشَّيْخِ لَعَلِّي
 أَعْلَمُ عَلَيْهِ ^(٢٣) * إِذَا عَايَنْتُ وَسَنَهُ ^(٢٤) * وَلَمْ يَكُنِ الزَّحَامُ يُسْفِرُ عَنْهُ ^(٢٥) *
 وَلَا يُفْرِجُ لِي فَادْنُو مِنْهُ ^(٢٦) * فَلَمَّا تَقَوَّضَتِ الصُّفُوفُ ^(٢٧) * وَأَجْفَلَ ^(٢٨)

١ اي يحرك لسانه ٢ الحجة التي لا تقبل الرقية ٣ الحملقة ادارة المحالين
 في النظر جمع المحالين وهو باطن الجن ٤ الصفر ٥ اي المشرف على فرستو
 ٦ اي بالنجوم ٧ جمع صحاب جمع هجاء وفي الغيم ٨ اي ما يبلي من راغ
 عنه اذا مال ٩ بمعنى الصلح ١٠ اي التخطف من القضية ١١ اي التحمل موشة
 وكفائته ١٢ اي احفظ احواله ١٣ اي يساعد على الرزق من مح الصحاب اذا
 امطر ١٤ اي اجعل عليه ١٥ اي شديد ١٦ اي باطنة ١٧ اي ضرورية
 ١٨ ثوبي ١٩ اي طارية ٢٠ اي لا تقرب ولا تدور فيه وهو كناية عن عدم
 القوت ٢١ اي نرحم لها ٢٢ اي مال ٢٣ غير يكسر الفين وفتح الياء اي حوادنها
 وتبهرها ٢٤ اي مال ألوان يخصها بالاسعاف وهو المعونة ٢٥ المجاعة الناظرين
 ٢٦ اي متطلعا ٢٧ اي تلامته ٢٨ اي يكشف ٢٩ افرج عنه انكشف
 عنه ٣٠ اي فاقرب ٣١ اي تفرقت ٣٢ اي اسرع الذهاب

الْوَقُوفُ * تَوَسَّعَتْهُ فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ وَالَّتِي فَتَاهُ * فَعَرَفْتُ حَيْثُ
 مَعْرَاهُ فِي مَا آتَاهُ * وَكَذْتُ أَنْقَضَ عَلَيْهِ * لَأَسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ * فَزَجَرَنِي
 بِأَيْمَاضِ طَرْفِهِ * وَأَسْتَوْفَنِي بِأَيْمَاءِ كَفِّهِ * فَلَزِمْتُ مَوْفِقِي * وَأَخَرْتُ
 مَنْصَرَفِي * فَقَالَ الْوَالِي مَا مَرَامُكَ * وَلَا يَسَبِّبُ مَقَامُكَ * فَاجْتَدَرَهُ
 الشَّيْخُ وَقَالَ إِنَّهُ أَنْيْسِي * وَصَاحِبُ مَلْبُوسِي * فَتَسَمَّحْ عِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ
 بِنَيْسَانِي * وَرَخَّصَ فِي جُلُوسِي * ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِمَا خِلْعَتَيْنِ *
 وَوَصَلَهُمَا بِنِصَابٍ مِنَ الْعَيْنِ * وَأَسْتَعْدَّ هُمَا أَنْ يَتَعَاشَرَا
 بِالْمَعْرُوفِ * إِلَى إِظْلَالِ الْيَوْمِ الْخَوْفِ * فَتَهَضَّأَ مِنْ نَادِيهِ *
 مُشْتَدِّينَ بِشُكْرٍ أَيْدِيَهُ * وَتَبِعْتَهُمَا لِأَعْرِفَ مَثْوَاهُمَا * وَأَتَزَوَّدَ
 مِنْ تَحْوَاهُمَا * فَلَمَّا أَجَزْنَا حَيَّ الْوَالِي * وَأَضْمَيْنَا إِلَى الْفَضَاءِ

- ١ جمع وانف ٢ تأملته وتعرفته ٣ مطلبة ومنقصه ٤ اي انزل واستط ٥ اي لاعرفة نفسي ٦ الاباض مسارقة النظر
 ٧ اي طلب وقوفي ٨ اي باشارته ٩ مرجعي ١٠ اي ما مطلبك
 ١١ وفي نسخة ولا يما سبب بزيادة ما ١٢ اي فسبقة ١٣ اي فسمح
 ١٤ اي بمؤانستي وهي ضد الوحشة ١٥ اي وسع ١٦ اي اعطاها
 ١٧ اي ثوبين ١٨ اي اعطاها ١٩ العين الذهب والفضة والنصاب من
 الذهب عشرون دينارا ومن الفضة مائتا درهم ٢٠ اي عاهدنا ٢١ اي الى حلول
 يوم الموت ٢٢ اي فقاما للخروج ٢٣ اي من محله ٢٤ اي رافعين صوتهما
 ٢٥ نعيم وعطايا ٢٦ اي محلها ومسكنها ٢٧ اي آخذ ٢٨ تحذتها
 سراً ٢٩ اي خلفنا وقطعنا ٣٠ اي مكانة واصلة ما يجي من شيء
 ٣١ وصلنا ٣٢ الاخلاء

أَلْخَالِي * أَدْرَكَنِي أَحَدُ جَلَّازِيهِ * مُهَيِّبًا ^(١) بِي إِلَى حَوَازِيهِ ^(٢) * فَقُلْتُ
لَا بِي زَيْدٌ مَا أَظَنُّهُ اسْتَحْضَرَنِي * إِلَّا لِيَسْتَحْضِرَنِي * فَمَاذَا أَقُولُ * وَفِي أَيِّ
وَادٍ مَعَهُ أَجُولُ * فَقَالَ بَيْنَ لَهُ غَيَاوَةً قَلْبِيهِ * وَتَلَعَابِي بِلَبِّهِ * لِيَعْلَمَ أَنَّ
رِيحَهُ لَاقَتْ إِعْصَارًا ^(٣) * وَجَدَّوْلَهُ صَادَفَ تِيَارًا ^(٤) * فَقُلْتُ أَخَافُ أَنْ
يَتَفَدَّ غَضَبُهُ * فَيَنْفُخَكَ لَهُبُهُ ^(٥) * أَوْ يَسْتَشْرِى طَبِشُهُ ^(٦) * فَيَسْرِى إِلَيْكَ
بَطْشُهُ ^(٧) * فَقَالَ إِنِّي أَرْحَلُ الْآنَ إِلَى الرَّهَى ^(٨) * وَأَنْتَ يَلْتَقِي سَهِيلُ
وَالسَّهَى ^(٩) * فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَالِي وَقَدْ خَلَا مَجْلِسُهُ * وَأَمْجَلَى تَعَبَسُهُ ^(١٠) *
أَخَذَ يَصِفُ أَبَا زَيْدٍ وَقُضْلَهُ * وَيَذُمُّ الدَّهْرَ لَهُ * ثُمَّ قَالَ نَشَدْتُكَ اللَّهُ ^(١١)

- ١ اعوانه واحدهم جلواز وهو الشرطي الذي يصح داعيا بن بضربة امام الاميرسي
بذلك لجلوزته وهي شدة من يضرب ٢ داعيا ٣ ناحيته ٤ اي عدم فطنته
وجهلته ٥ اي لعبي بقله ٦ اعصار ريح شديدة تثير الغبار الذي يستدير كالعمود
واصله من المثل السائر ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا يضرب لمن لقي اشد منه دها
٧ في معنى ما سبق والجدول بهر صغير والنيار موج البحر ٨ اي يشتعل ويشند
غيطه ٩ لثمت النار احرقت ولثمت الريح اذا كانت حارة ونفخت اذا كانت باردة
١٠ يغوى ويشند ١١ خفنة ١٢ اي سطوة ١٣ بالضم والكسر بلنة
بالجزيرة بينها وبين حران سنة فراسخ وكيسة الرهي احدى عجائب الدنيا ١٤ اي من
ابن يلتقيان وهو استبعاد لثلاثيهما لان سهيلا نخم يمان عند القطب الجنوبي والسهي نجم صغير
خفي في بنات نعش وهو شامي كالثرى ألا ترى كيف قال معن بن ابي ربيعة في سهيل بن
عبد الرحمن بن عوف وقد تزوج الثريا من بني امية مستبعدا لاجتماعها
ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يمان
١٥ اي زال نقطب وجهه ١٦ اي سالتك بالله

أَلَسْتُ الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتُ * قُلْتُ لَا وَالَّذِي أَحَلَّكَ فِي هَذَا الدَّسْتُ *
 مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ الدَّسْتُ * بَلْ أَنْتَ الَّذِي تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ ^(١) *
 فَأَزُورُثُ مُقَلَّتَاهُ ^(٢) * وَاحْمَرَّتْ وَجَّتَاهُ * وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَعْجَزَنِي قَطُّ ^(٣) *
 قَضَحُ مَرْيَبٍ ^(٤) * وَلَا تَكْشِفُ مَعْيَبٍ ^(٥) * وَلَكِنْ مَا سَنَعْتُ بِأَنْ شَيْئًا
 دَلَسَ ^(٦) * بَعْدَ مَا تَطْلَسَ ^(٧) وَتَقْلَسَ ^(٨) * فَبَيْنَا تَمَّ لَهُ أَنْ لَبَسَ ^(٩) * أَفْتَدِرِي
 أَيْنَ سَكَمٍ ^(١٠) * ذَلِكَ اللَّعْمُ ^(١١) * قُلْتُ أَشْفَقَ مِنْكَ لَتَعْدِي طَوْرُهُ ^(١٢) *
 فَظَنَنْ ^(١٣) عَنْ بَغْدَادٍ مِنْ فَوْرِهِ ^(١٤) * فَقَالَ لَا قَرَبَ اللَّهِ لَهُ نَوَى ^(١٥) *
 وَلَا كَلَاهُ ^(١٦) أَيْنَ نَوَى ^(١٧) * فَمَا زَاوَلْتُ أَشَدَّ مِنْ نَكْرِهِ ^(١٨) * وَلَا ذُقْتُ
 أَمْرٍ مِنْ مَكْرِهِ * وَلَوْ لَا حُرْمَةُ آدِيهِ * لَا وَغَلْتُ فِي طَلِيهِ ^(١٩) * إِلَى أَنْ يَفْعَ
 فِي يَدِي فَأَوْفَعُ بِهِ ^(٢٠) * وَإِنِّي لَا كَرُهُ أَنْ تُشِيعَ قَعْلَتُهُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ ^(٢١) *

- ١ معرب الاول بمعنى اللباس والثاني صدر المجلس او الوصادق والاخير بمعنى دست
 القار وفي اصطلاحهم اذا خاب قدح احدث ولم ينزقل تم عليه الدست
 ٢ اي فانقلب ومالت عيناه ٣ غلبي ٤ اي فضيحة من يجي بالريبة
 والعيب ٥ اي ازالة عيب ٦ التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري والمراد
 هنا الخادعة ٧ لبس الطيلسان وهولباس الخواص ٨ لبس القلنسوة
 ٩ اي خلط ووجد في بعض النسخ بعد قولو لبس مانصة فأكية ذلك الفريد فقلت
 ابو زيد فقال انه باي كيد التي منه باي زيد افتدري الخ ١٠ ذهب وتوجه وسار
 ١١ التيم الذي القدر ١٢ اي خاف ١٣ اي لتجاوز حده ١٤ رحل
 ١٥ اي في الحال من غير تريث وهو في الاصل مصدر فارت القدر اذا غلت فاستعير
 للسرعة ١٦ هو البعد ١٧ حفظة ١٨ اقام وقصد ١٩ ما طجحت وقاسيت
 ٢٠ بالضم دهائو وفطتو ٢١ اي لبالغت في طلبه ٢٢ من الوقعة وهي
 العقوبة ٢٣ هي بغداد

فَأَقْتَضَى بَيْنَ الْأَنَامِ * وَتَحَبَّطَ مَكَانَتِي عِنْدَ الْأَمَامِ * وَأَصْبِرْ ضَحْكَةً ^(٥)
 بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِ * فَعَاهَدَنِي عَلَى أَنْ لَا أَفُوتَ ^(٦) بِمَا أَعْتَمَدَ * مَا دُمْتُ
 حَيًّا بِهَذَا الْبَلَدِ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَعَاهَدَنِي مُعَاهَدَةً مِنْ لَا
 يَتَأَوَّلُ ^(٨) * وَوَقَيْتُ لَهُ كَمَا وَفَى السَّمَوَّلُ ^(٩)

المقامة الرابعة والعشرون القطيعة

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ عَاشَرْتُ بِقَطِيعَةِ الرَّبِيعِ * فِي إِبَانِ ^(١٠)
 الرَّبِيعِ * فَنَبَتْ وَجُوهُهُمُ الْيَجْمُجُ مِنْ أَنْوَارِهِ * وَأَخْلَقَهُمُ الْهَجْمُ ^(١٢) مِنْ
 أَزْهَارِهِ * وَالْقَاضِمُ أَرْقُ مِنْ نَسِيمِ أَسْحَارِهِ * فَأَجَلَيْتُ ^(١٤) مِنْهُمْ مَا يَزِي ^(١٦)

١ اي نبطل ونفسد ٢ مترلني ٣ الوالي ٤ ليحكك علي
 ٥ اتفوت وانكلم ٦ بما قصد ٧ اي ساكنا فيه من حل المكان محل حلا وحلولاً
 ٨ والمحل المحلل والمحل ما جاوز الحرم وحل بمينة تحليلاً ونحلة اذا استثنى اي قال ان شاء
 الله وما نومة الا لتحليل الا في اي قبلل وهو جمع الوع بمعنى اليمين وحللاً با فلان اي تحلل في
 يمينك ٩ يطلب التاويل في نقض العهد ١٠ هو ابن عادية اليهودي يضرب به
 المثل في الوفاء وذلك ان امرأ القيس بن حجر مر به في حركته الى فيصر ملك الروم فاودعه
 مائة درع وسلاحاً كثيراً فبلغ ذلك الحوثر بن ابي شمر الغساني فبعث الحوثر بن مالك
 وامره ان ياخذ ودية امرئ القيس من السموأل فلما انتهى اليه اغلق دونه باب حصنه
 الا بلى الفرد وهو بارض تيماء وكان للسموأل ابن خارج الحصن يتصيد فاخذه الحوثر وقال
 للسموأل ان انت دفعت اليّ الودية والا فقتله فابي ان يدفع اليه الودية فقتله فضربت
 العرب المثل بالسموأل في الوفاء فلما بلغ السموأل بحبي امرئ القيس دفع اليه الودية
 ١١ محلة معروفة ببغداد ١٢ اي وقتوه وهو واحد فصول السنة ١٣ اي احسن ١٤ جمع
 من ازهار الربيع فان الانوار جمع نور بالفتح وهو الزهر ١٥ فنظرت ١٦ ازرى عليه طابة

عَلَى الرَّبِيعِ الزَّاهِرِ ^(١) * وَيَغْنِي عَنْ رَنَاتِ الْمَزَاهِرِ ^(٢) * وَكُنَّا تَقَاسَمْنَا عَلَى
حِفْظِ الْوَدَادِ * وَحَظَرَ الْأَسْتَبْدَادِ ^(٣) * وَأَنْ لَا يَتَفَرَّدَ أَحَدُنَا بِالْيَذَادِ ^(٤) *
وَلَا يَسْتَاثِرَ ^(٥) وَلَوْ بِرِذَائِهِ ^(٦) * فَأَجْمَعْنَا فِي يَوْمٍ سَمَاءَ دَجَنَةٍ ^(٧) * وَنَمَّا ^(٨)
جُسْنُهُ * وَحَكَمَ بِالْأَصْطَبَاحِ ^(٩) مُرْتَهَ ^(١٠) * عَلَى أَنْ نَلْتَمِي بِالْخُرُوجِ *
إِلَى بَعْضِ الْمُرُوجِ ^(١١) * لِنَسْرِخَ النَّوَاطِرِ ^(١٢) * فِي الرِّيَاضِ النَّوَاضِرِ ^(١٣) *
وَنَصْقِلَ الْخَوَاطِرِ ^(١٤) * بِشِمِّ الْمَوَاطِرِ ^(١٥) * فَبَرَزْنَا وَنَحْنُ كَالشُّهُورِ ^(١٦)
عِدَّةٍ * وَكَذَمَانِي جَذِيْبَةٌ مُودَّةٍ ^(١٧) * إِلَى حَدِيْقَةٍ أَخَذَتْ زُخْرَفَهَا ^(١٨)

١ كثير الزهر ٢ اي اصوامها والمزاهر جمع المزهرو هو العود الذي يضرب
للطرب ٣ اي تحالفنا ٤ استبد بالشيء اختص به وحظرة منعة والمراد اننا منعنا
ان يستغل احد منا براهبه ٥ اي بلذته ٦ اي لا يفضل نفسه على اصحابه باختصاصه
بشيء ٧ اي بشيء قليل ناهه والرياذ في الاصل المطر الضعيف ٨ اي عزما
٩ اي ارتفع غيبة ١٠ اي زاد ١١ هو الشرب في وقت الصباح
١٢ اي سحابة ١٣ جمع مرج وهو محل مرعى الدواب ومرج الدابة ارسلها ترى
١٤ اي لنزله العيون ١٥ جمع الناضرة والنصرة بالضم (كنا في الاصل) الحسن والرونق
١٦ اي نجلو ١٧ اي القلوب ١٨ اي برؤية السحب المطيرة ١٩ اي
خرجنا ونحن اثنا عشر شخصا ٢٠ جذية الابرش ملك الحيرة وندماناه اي نديماؤها
مالك وعقيل ابنا فالج وفيها يقول ابو فراس

ألم تعلمي ان قد تفرق قبلنا نديما صفاء مالك وعقيل

وقصتها ان جذية التزم عمر بن عدي ابن اخيه وحلة محل ولده فاستهوت المجن اي
ذهبت به فطلبة في الآفاق فلم يجدوه ولا وقع له على خبرهم ان مالكاً وعقيلاً نزلا منزلاً وها
متوجهان الى جذية فوجدا عمراً فضما اليها وكرماه وقدما به على خاله جذية فسر به
سروراً عظيماً وقال لها غنيا فسأله ان يكونا نديمة ما عاش وعاشا فنادماه اربعين سنة ما
اعادا عليه حديثاً ف ضرب بها المثل في الوفاق ٢١ اي يستان ٢٢ اي تكاملتني حسنها

وَأَزَيْتَ^(١) * وَتَوَعَّتْ أَزَاهِيرُهَا وَتَلَوَتْ * وَمَعَنَا الْكَمِيتُ الشُّمُوسُ^(٢) *
وَالسَّقَاةُ الشُّمُوسُ * وَالشَّادِي^(٣) الَّذِي يُطْرِبُ السَّامِعَ وَيُلْهِمُهُ * وَيَقْرِي^(٤)
كُلَّ سَمْعٍ مَا يَشْتَهِيهِ * فَلَمَّا أَطْمَأَنَّ^(٥) بِنَا الْجُلُوسُ * وَدَارَتْ عَلَيْنَا
الْكُؤُوسُ * وَغَلَّ عَلَيْنَا ذِمْرُ^(٦) * عَلَيْهِ طَهْرُ^(٧) * فَتَجَهَّهْنَاهُ^(٨) تَجْهَمُ الْغَيْدِ
الشَّيْبِ^(٩) * وَوَجَدْنَا صَفْوَ يَوْمِنَا^(١١) قَدْ شَيْبَ^(١٢) * إِلَّا أَنَّهُ سَلَّمَ تَسْلِيمَ
أُولِي الْفَهْمِ * وَجَلَسَ يَفْضُ لَطَائِمَ النَّثْرِ وَالنَّظْمِ^(١٣) * وَنَحْنُ نَنْزُوي^(١٤) مِنْ
أَنْبِسَاطِهِ * وَنَنْبِرِي لِطَمِي بِسَاطِهِ^(١٥) * إِلَى أَنْ غَنَى شَادِينَا^(١٦) الْمَغْرِبُ^(١٧) *

١ اي وتزيت ٢ الكميت من اسماء الخمر وهو من الخيل ما في لونه كفته وهي حمرة
يعلوها فنوه والشموس من الخيل الذي يبيع ظهره من الركوب وهو نرشيع للاستعارة عند
علماء البيان ويجكى ان احد الطرفاء روي في وجهه اثر جراحة فقبل له في ذلك فقال جمع
في الكميت فقال سائلة لو قرنت به الاشهب لما جمع بك يعني الماء ٣ المغني
٤ اي بضيف وهو يتعدى الى مفعولين ٥ اي سكن وفر ٦ اي دخل
والمواغل في الشراب كالوارش في الطعام وهو الذي يدخل على القوم من خزان يدي
٧ بكسر النال اي شجاع ٨ ثوب خلقي ٩ استقبلناه بوجه كربه لانه يقال
تجهه كخ في وجهه وقيل اغلظ له في القول ١٠ اي كنهيم الغيد للشيب والغيد جمع
الغادة (كنا في الاصل) وفي الفتاة الناعمة والذيب بالكسر الشيوخ جمع الاشيب اي ذي
الشيب ١١ صفاء يومنا وانسة ١٢ اي قد خلط بالكدر ١٣ الفض الكسر والنزوم
يقال فضضته فانفض فرقته ففترق وفضضت الكتاب ازلت ختمه وفض البكر ازال
بكارها واللطائم جمع اللطيمة وهي المسك بالكسر وقيل وعاء العطر والمراد انه اخذ فحدث
في نفسه بما يشابه اللطائم من الكلام المنشور والمنظوم ١٤ اي تنقبض ١٥ اي نعترض
١٦ كناية عن ازعاجه واخراجه ١٧ اي مغنينا ١٨ اي الذي يأتي بالغريب
من الانشاد وفي نسخة المغرب بالعين المهملة وهو الذي يأتي بالكلام الذي لالحن فيه

وَمَغْرَدْنَا^(١) الْبَطْرِبُ
إِلَى^(٢) سَعَادٍ^(٣) لَا تَصْلِيحَ حَيْلِي وَلَا تَأْوِينَ لِي^(٤) مِمَّا^(٥) الْآفِي
صَبَرْتُ عَلَيْكَ حَتَّى عَمِلَ صَبْرِي^(٦) وَكَادَتْ تَبْلُغُ الرُّوحُ التَّرَافِي^(٧)
وَهَا أَنَا قَدْ عَزَمْتُ عَلَى اتِّصَافٍ^(٨) أُسَافِي^(٩) فِيهِ حَيْلِي^(١٠) مَا يُسَافِي
فَإِنْ وَصَلَا الَّذِي^(١١) فَوَصَلْتُ^(١٢) وَإِنْ صَرَمًا^(١٣) فَصَرَمْتُ^(١٤) كَالطَّلَاقِ
قَالَ فَاسْتَهْمْنَا الْعَابَثَ بِالْهَثَانِي^(١٥) * لِمَ تَصَبَّ^(١٦) الْوَصْلَ الْأَوَّلَ وَرَفَعَ
الْثَانِي * فَأَنْسَمَ بِنَزْوِيَةِ^(١٧) أَبْوَيْهِ * لَهْدَ نَطَقَ بِهَا أَخْبَارُهُ سَيَبُوبُهُ * فَتَشَعَّبَتْ^(١٨)
حِينَئِذٍ أَرَاهُ^(١٩) التَّجْمَعِ * فِي تَجْوِيزِ النَّصْبِ وَالرَّفْعِ * فَقَالَتْ فِرْقَةُ رَفْعِهَا
هُوَ^(٢٠) الصَّوَابُ * وَقَالَتْ طَائِفَةٌ لَا تَجُوزُ فِيهِمَا إِلَّا^(٢١) الْإِتِّصَابُ * وَأَسْتَهْمُ^(٢٢)
عَلَى^(٢٣) آخِرِينَ^(٢٤) الْجَوَابِ * وَأَسْتَعْرِ^(٢٥) بَيْنَهُمُ^(٢٦) الْأَصْطِحَابُ * وَذَلِكَ^(٢٧) الْوَاغِلُ^(٢٨)
بِيَدِي^(٢٩) أَيْتَسَامَ^(٣٠) ذِي مَعْرِفَةٍ * وَإِنْ لَمْ يَفْهَمْ^(٣١) بَيْنَتْ^(٣٢) شَفَعَةٍ * حَتَّى إِذَا
سَكَنْتَ^(٣٣) الزَّمَا جِرَ * وَصَهَتْ^(٣٤) الْهَزْجُورُ وَالزَّاجِرُ * قَالَ يَا قَوْمُ

- ١ اي مطربنا بصوته الحسن الرفيع ٢ اي الى متى واصله الى ما حذفت منها
في الاستفهام (كنا في الاصل) وفي التنزيل عم يسألون ٣ اي باسعاد على حذف يا
الداء ٤ اي تراقين لي وترحميني ٥ اي غلب وقل ٦ جمع رفوة وهي
اعلى عظام الصدر قرب العنق ٧ اي انتصار للحق ٨ اي اجازي ٩ اي
صديقي ١٠ اي التلذذ به ١١ اي قطعاً وهجراً ١٢ اي اللاعب بها والحرك
لها وهي اوتار العود لكونها مثني ١٣ اي تفرقت واختلفت ١٤ اي واستغلق وباب
مهم مغلق ١٥ اي التهم واشتد ١٦ الصياح واختلاط الاصوات
١٧ الداخل بلا دعوة ١٨ اي لم ينطق ١٩ يقال للكلمة بنت الشفة
٢٠ الاصوات جمع زجيرة وهي في الاصل صوت الاسد ٢١ سكت

أَنَا أَنُشِكُمْ^(١) بِتَأْوِيلِهِ * وَأُمِيرُ صَحْحِ الْقَوْلِ مِنْ عَلَيْهِ * أَنَّهُ لِيَجُوزَ رُفْعُ
 الْوَصْلَيْنِ وَتَنْصِبُهُمَا * وَالْمَغَايِرَةُ فِي الْأَعْرَابِ بَيْنَهُمَا * وَذَلِكَ بِحَسَبِ
 اخْتِلَافِ الْأَضْهَارِ * وَتَقْدِيرِ التَّحْذُوفِ فِي هَذَا الْبَهْضَارِ * قَالَ فَرَطُ^(٢)
 مِنَ الْجَمَاعَةِ أَفْرَاطُ^(٣) فِي مَبَارَاتِهِ * وَالتَّخْرَاطُ^(٤) إِلَى مَبَارَاتِهِ * فَقَالَ
 أَمَّا إِذَا دَعَوْنُكُمْ نَزَالَ * وَتَلَبَّيْنُ لِلنِّصَالِ * فَمَا كَلِمَةٌ هِيَ إِنْ شِئْتُمْ
 حَرْفٌ مُحِبُّوبٌ * أَوْ أَسْمٌ لَهَا فِيهِ حَرْفٌ حُلُوبٌ * وَأَيُّ أَسْمٍ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ
 قَرْدٍ حَارِمٍ * وَجَمْعٍ مُلَازِمٍ * وَأَيَّةُ هَاءٍ إِذَا التَّحَقُّتْ أَمَاطَتْ^(٥)
 الثَّقِيلَ * وَأَطْلَقَتْ الْمُعْتَقْلَ * وَأَيُّ تَدْخُلُ السَّيْنُ فَتَعَزُّلُ الْعَامِلَ *
 مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجَامِلَ * وَمَا مَنْصُوبٌ أَبَدًا عَلَى الظَّرْفِ * لَا يَخْفِضُهُ سِوَى
 حَرْفٍ * وَأَيُّ مُضَافٍ أَخْلَ مِنْ عَرَى الْأِضَافَةِ بِعُرْوَةٍ * وَأَخْلَفَ حَكْمُهُ
 بَيْنَ مَسَاءٍ وَغَدَوَةٍ * وَمَا الْعَامِلُ الَّذِي يَتَّصِلُ آخِرُهُ بِأَوَّلِهِ * وَيَعْمَلُ
 مَعْكُوسُهُ^(٦) مِثْلَ عَمَلِهِ * وَأَيُّ عَامِلٍ نَائِبُهُ أَرْحَبُ مِنْهُ وَكَرًّا^(٧) * وَأَعْظَمُ^(٨)

١ اي اخبركم واعلمكم ٢ اي فاسد ٣ اي الميدان وهو في الاصل محل
 الحرب والمراد هنا الاختلاف المحاصل ٤ اي فسق ٥ تجاوز عن الحد
 ٦ اي مجادلته ٧ اي سرعه واندفاع يقال انخرط الفرس في سيره اذا لم وفرس
 خروط اي حرون جموح ٨ اي الى معارضته ومحاذاته في المجري وفي نعمة في سلك
 مباراته ٩ مبني على الكسر بمعنى انزل يقال في الحرب نزال نزال اي ليقترل
 كل قرن الى قرنه ١٠ اي تحزمت ونشهرتمو التلب جمع الثوب على اللبة ١١ هو التراخي
 بالسهم كانه يقول اذا اردتم المجادلة والمقاومة وتصديق خبري فاكلمة الخ وسياتي تفسير هذه
 المسائل في آخر هذه المقامة ١٢ اي ضابط ١٣ اي ازال ١٤ بكرة النهار
 ١٥ اي مقلوبة ١٦ اي اوسع ١٧ اي يتا والوكر في الاصل بيت الطائر

مَكْرًا * وَأَكْثَرُ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرًا * وَفِي أَيِّ مَوْطِنٍ تَلَبَّسُ الذُّكْرَانُ *
 بِرَافِعِ النُّسُوتَانِ * وَتَبْدُرُ رِيَّاتُ الْمُجَالِ^(١) * بَعْمَائِمِ الرِّجَالِ * وَأَيُّنَ
 حَبِيبُ حِفْطِ الْهَرَاتِبِ * عَلَى الْهَضْرُوبِ وَالضَّارِبِ * وَمَا أَسْمُ لَا يَعْرِفُ
 إِلَّا بِاسْتِضَافَةِ كَلِمَتَيْنِ * أَوْ الْإِقْصَارِ مِنْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ * وَفِي وَضْعِهِ
 الْأَوَّلِ التَّزَامُ * وَفِي الثَّانِي الزَّامُ * وَمَا وَصَفُ إِذَا أُرْدِفَ بِالنُّونِ *
 تَقَصَّ صَاحِبُهُ فِي الْعَيُونِ * وَقَوَّمَ بِالذُّنُونِ * وَخَرَجَ مِنَ الزُّبُونِ^(٢) *
 وَتَعَرَّضَ لِلْهُونِ * فَهَذِهِ نِشَاةُ عَشْرَةِ مَسْئَلَةٍ وَفَقْدِ عَدَدِكُمْ * وَزِنَةِ لَدَدِكُمْ^(٣) *
 وَلَوْ زِدْتُمْ زِدْنَا * وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا * قَالَ الْخُبَيْرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ فَوَرَدَ
 عَلَيْنَا مِنْ أَحَاجِيهِ اللَّاتِي هَاثَتْ^(٤) لَهَا أَنَّهُالَتْ^(٥) * مَا حَارَتْ^(٦) لَهُ الْأَفْكَارُ^(٧) *
 وَحَالَتْ^(٨) * فَلَمَّا أَعْجَزْنَا الْعَوْمُ فِي بَحْرِهِ * وَأُسْتَسَلِمَتْ^(٩) تَهَايُنَا^(١٠) *
 لِسُجْرِهِ^(١١) * عَدَلْنَا^(١٢) مِنْ أَسْتِنْقَالِ الرُّوْبَةِ لَهُ إِلَى أَسْتِنْزَالِ الرُّوَابَةِ^(١٣) *
 عَنْهُ * وَمِنْ بَغْيِ التَّبَرُّمِ بِهِ^(١٤) إِلَى أَتْبَغَاءِ^(١٥) التَّلَعُّمِ مِنْهُ * فَقَالَ وَالَّذِي

- ١ اي صاحبات الحجال ومن النساء والحجال بالكسر جمع الحجل (كذا في الاصل) وهو الحجلخال ٢ اي من جملة الاغبياء واللام فيه للجنس ولهذا ادخل من التبعيضية عليه كما في قوله كان سرداحا من السرداج فكان قاتلا قال اذا اردف الضيف بالنون فمن اي جنس يكون ومن اي جملة يخرج ف قيل من جملة المحقق والاغبياء ٣ اي وزن خصوصتكم الشدية ٤ من الهول وهو ما يروع ٥ انصببت وانسكبت ٦ اي تحيرت ٧ العقول ٨ من الحيال مصدر الحائل ضد الحامل وحالت الناقة حيالا ٩ ضربها الفحل فلم تحمل ١٠ اي اتقادت ١١ جمع غيبة وهي العودة ١٢ المراد به ما لطف وعذب من كلامه البلغ ١٣ اي اقلبنا ورجعنا ١٤ اي طلب نزول الرواية ١٥ الضجر منه ١٥ طلب

نَزَلَ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ * مَنْزِلَةَ أَلْعِجِ فِي الطَّعَامِ * وَحِجَّةٌ ^(١) عَنْ بَصَائِرِ
 الطَّعَامِ ^(٢) * لَا أَتَلْتُمْ مَرَامًا ^(٣) * وَلَا شَفِيتُمْ لَكُمْ غَرَامًا ^(٤) * أَوْ تَخُولِي ^(٥)
 كُلَّ يَدٍ * وَتَخْصِي كُلَّ مِنْكُمُ بَيْدٍ ^(٦) * فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ أَدْعَنَ ^(٧)
 لِحُكْمِهِ * وَبَدَّ إِلَيْهِ خِبَاءَ كَيْهِ ^(٨) * فَلَمَّا حَصَلَتْ نَحْتٌ وَكَأَيْهِ ^(٩) * أَضْرَمَ ^(١٠)
 شُعْلَةَ ذِكَايِهِ * فَكَشَفَ حَيْثُ دَعَنَ أَسْرَارَ الْغَايَةِ * وَبَدَّ أَلْعِجَ عَجَائِرِهِ ^(١١) * مَا
 جَلَا بِهِ صَدَا الْأَذْهَانِ ^(١٢) * وَجَلَّى ^(١٣) مَطْلَعُهُ بَنُورَ الْبَرْهَانِ ^(١٤) * قَالَ الرَّأْيِي ^(١٥)
 فَهَمْنَا ^(١٦) * حِينَ فَهَمْنَا ^(١٧) * وَعَجِينَا ^(١٨) * إِذْ أَجَبْنَا * وَتَدَمْنَا ^(١٩) * عَلَى مَا نَدَّ ^(٢٠)
 مِنَّا ^(٢١) * وَأَخَذْنَا نَعْتِزُّ إِلَيْهِ أَعْتِزَارَ الْأَكْبَاسِ ^(٢٢) * وَتَعَرَّضُ عَلَيْهِ ^(٢٣)
 أَرْتَضَاعُ الْكَاسِ ^(٢٤) * فَقَالَ مَارِبٌ لَا حَفَاوَةَ ^(٢٥) * وَمَشْرَبٌ لَمْ يَبْقَ لَهُ

١ منعة وستره ٢ السفلة الارذال من الناس ٣ اعطيتكم وبلغتكم
 ٤ اي مطلباً ٥ خولة اعطاه بلامنة ٦ اليد النعمة والعتاة لانه يعطى
 باليد ٧ انقاد ٨ طرح ورمى ٩ اي مخفي كيو وهو كناية عما يعطيه المعطي
 من العطايا ١٠ الوكاه خيط يربط به ١١ اي اوقد ١٢ اي دقة فطنوه
 ١٣ اي احاجيه والغز في الاصل حجر اليربوع بين القاصعاع والناقاه بحفرة مستقيماً الى اسفل
 ثم يعنل به عن يمينه وشماله يعني مكانه ١٤ اي تميزوه البديع وهو من الكلام الذي لم
 يسبق اليه ١٥ صف ١٦ اي دنس العفول والصدأ في الاصل ما يركب الحديد
 ١٧ اي كشف ١٨ الهجة ١٩ اي تميزنا من هام بهم ٢٠ من الفهم
 وهذا من باب التخييس المركب الذي يسمى المرفوع ٢١ من الندم ٢٢ اي ما فرط
 وانفلت منا من غير تأمل ٢٣ اهل النظطة والنفول جمع كيس بشديد الباء
 ٢٤ اي شرب الخمر ٢٥ المأرب والمأربة بمعنى الإربة وهي الحاجة وهذا
 مثل من امثال العرب والمعنى انما حملك على ذلك حاجة الي لا حفاوة في اسيه تلتف
 وتكره

عِنْدِي حَلَاوَةٌ ^(١) * فَاطِلْنَا مُرَاوَدَتَهُ ^(٢) * وَوَالَيْنَا مُعَاوَدَتَهُ * فَشَحَّ بِأَنْفِهِ ^(٣)
 صَلَفًا ^(٤) * وَنَأَى بِجَانِبِهِ ^(٥) أَنْفًا ^(٦) * وَأَنْشَدَ
 نَهَائِي الشَّيْبُ عَمَّا فِيهِ أَفْرَاحِي
 فَكَيْفَ أَجْمَعُ بَيْنَ الرَّاحِ وَالرَّاحِ ^(٧)
 وَهَلْ يَجُوزُ أَصْطَبَاحِي ^(٨) مِنْ مَعْتَقَةٍ ^(٩)
 وَقَدْ أُنَارَ مَشِيبُ الرَّأْسِ أَصْبَاحِي ^(١٠)
 أَلَيْتَ ^(١١) لَأَخَامَرْتَنِي ^(١٢) الْخَمْرُ مَا عَلِقَتْ
 رُوحِي بِجَيْسِي وَالْأَفَاطِي بِأَفْصَاحِي ^(١٣)
 وَلَا أَكْتَسَتْ ^(١٤) لِي بِكَاسَاتِ السَّلَافِ يَدٌ ^(١٥)
 وَلَا أَجَلْتُ قِدَاحِي ^(١٦) بَيْنَ أَقْدَاحِ ^(١٧)
 وَلَا صَرَفْتُ إِلَى صِرْفٍ ^(١٨) مَشْعَعَةً ^(١٩)

١ اي لذة ٢ اي كررنا عليه عرض الشرب وتابعا معاودتنا له في ذلك
 ٣ اي رفع انفه تكبرا ٤ الصلف مجاوزة القدر والادعاء فوق ذلك وصلفت
 المرأة لم تحط عند زوجها ٥ اي بعد جانبه ٦ استنكفا وحيمة ٧ الاول
 الخمر والثاني جمع الراحة وهي الكف ٨ اي شربي اول النهار ٩ من خمر قديمة
 ١٠ يعني ان يياض المشيب الذي هو وصف الشيوخ قد انار اصباحي اي قد وضع
 في راسي وغبرلون شعري من السواد الى البياض فكيف مع ذلك يليق ان اشرب الخمر
 ١١ اي خلعت ١٢ اي لا خالطتني وستررت عقلي ١٣ اي مئة تعلق روعي بجيبي
 ومدة تعلق كلامي بالصاحبة ١٤ اي لبست والمعنى لامست ١٥ ما سال من
 العنب قبل ان يعصر يقال سلاف وسلافة ١٦ اي ادرت سهام قماري
 ١٧ اي بين اقداح الشراب ١٨ هي الخالصة غير المشوبة ١٩ بدل من
 صرف وكلاهما من اسماء الخمر يقال شعثت الشراب مزجة ولم يرد انها تكون صرفا

هَمِي ^(١) وَلَا رُحْتُ مُرْتَحَا إِلَى رَاحٍ ^(٢)
 وَلَا نَظَمْتُ عَلَى مَشْمُولَةٍ أَبَدًا
 شَمَلِي ^(٣) وَلَا أَخْتَرْتُ نَذْمًا نَاسِيَا الصَّاحِي ^(٤)
 مَحَا الْمَشِيبُ مِرَاحِي ^(٥) حِينَ خَطَّ ^(٦) عَلَى
 رَاسِي فَأَبْغَضَ بِهِ ^(٧) مِنْ كَاتِبٍ مَاحٍ
 وَلَا جَ ^(٨) يَلْحَى ^(٩) عَلَى جَرِي الْعِنَانِ إِلَى
 مَلَو ^(١٠) فَخَسَفَا لَهُ ^(١١) مِنْ لَاحٍ لَاحٍ ^(١٢)
 وَلَوْ لَهَوْتُ وَفَوْدِي شَائِبٌ لَحَبَا ^(١٣)
 بَيْنَ الْمَصَابِيحِ ^(١٤) مِنْ غَسَّانٍ ^(١٥) مِصْبَاحِي
 قَوْمٌ سَجَّيَاهُمْ ^(١٦) تَوَفِيرٌ ^(١٧) ضَيْفُهُمْ
 وَالشَّيْبُ ضَيْفٌ لَهُ التَّوَفِيرُ يَا صَاحٍ ^(١٨)
 ثُمَّ إِنَّهُ أَنْسَابٌ ^(١٩) أَنْسَابُ الْأَيْمِ ^(٢٠) * وَأَجْفَلُ ^(٢١) إِجْفَالُ الْغَيْمِ ^(٢٢) *

مشعشة في أن واحد بل تكون صرفاً ثم تشفع ١ أي اهتمامي وهو مفعول صرفت
 ٢ أي ولا ذهبت بالعشي فرحاً طرباً إلى شرب الراح وفي الخمر ٣ المشمولة من أسماء
 الخمر يعني ولا جمعت شملي في شرب الخمر ٤ النذمان بالفتح يعني الندم أي لم اختر نديماً
 غير الصاحي أي الذي ليس بسكران ٥ المراج بالكسر الطرب واللهو ٦ أي كتب
 ٧ أي ما أبغضه ٨ أي ظهر ٩ أي يلوم ١٠ أي سعي وتعبي في الملاهي
 ١١ أي بعداً ١٢ أي ظاهراً لا محلاً ١٣ جانب راسي ١٤ أي للهدوطة
 ١٥ جمع المصباح وهو الكوكب ١٦ فيلته ١٧ وفي نسخة سيجانهم أي عاداتهم
 ١٨ تعظيم ١٩ أي يا صاحبي ٢٠ أي جرى ٢١ الحجة
 ٢٢ جرى واسرع ٢٣ السحاب الخالي من المطر

فَعَلِمْتُ أَنَّهُ سِرَاجٌ سَرُوجٌ * وَيَذُرُّ الْأَدَبَ الَّذِي يَجْنَابُ الْبُرُوجَ ^(١) *
وَكَانَ قُصَارَانَا ^(٢) أَلْتَحَرَّقُ ^(٣) لِبَعْدِهِ * وَالْتَفَرَّقَ مِنْ بَعْدِهِ

تفسير ما اودع هذه المقامة من النكت العربية والأحاديث النحوية

اما صدر البيت الاخير من الاغنية الذي هو (فان وصلّا اللذ به فوصل) فانه نظير قولهم
المرء يجزئ بعله ان خيراً فخير وان شراً فشر وهذه المسئلة اودعها سيبويه كتابه وجوز في
اعرابها اربعة اوجه احدها وهو احودها ان تنصب خيراً الاول وترفع الثاني وتنصب شراً
الاول وترفع الثاني ويكون تقديره ان كان عمله خيراً فجزاؤه خير وان كان عمله شراً
فجزاؤه شر فيتنصب الاول على انه خبر كان وترفع الثاني على انه خبر مبتدا محذوف. وقد
حذفت في هذا الوجه كان واسمها لدلالة حرف الشرط الذي هو ان على تقديرها وحذفت
ايضاً المبتدا لدلالة الفاء التي هي جواب الشرط عليه لانه كثيراً ما يقع بعدها الوجه الثاني
ان تنصبها جميعاً ويكون تقدير الكلام ان كان عمله خيراً فهو يجزئ خيراً وان كان عمله
شراً فهو يجزئ شراً فيتنصب الاول على انه خبر كان ويتنصب الثاني انتصاب المفعول به *
والوجه الثالث ان ترفعها جميعاً ويكون تقدير الكلام ان كان في عمله خير فجزاؤه خير
فيرتفع خير الاول على انه اسم كان ويرتفع خير الثاني على ما بين في شرح الوجه الاول. وقد
يجوز ان يرتفع خير الاول على انه فاعل كان وتجعل كان المقدرة ههنا هي التامة التي تأتي
بمعنى حدث ووقع فلا تحتاج الى خبر كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
ويكون التقدير في المسئلة ان كان خير فجزاؤه خير اية ان حدث خير فجزاؤه خير *
والوجه الرابع وهو اضعفها ان ترفع الاول على ما تقدم شرحه في الوجه الثالث وتنصب الثاني
على ما بين ذكره في الوجه الثاني ويكون التقدير ان كان في عمله خير فهو يجزئ خيراً وعلى

١ يقطع المنازل قال

الشمس تجاب السماء فريدة وابوينات العرش فيها راكد

وفي الصحاح جبت البلاد اجوبها واجتبتها قطعنها واجبت القبيص لبسته وبروج السماء
اثنا عشر برجاً وهي منازل الشمس والقمر والكواكب ٢ اي اخر امرنا وغابتنا

٣ اي التوجع

حسب هذا التقدير والمقدّرات المخلوقات فيه يجري اعراب البيت الذب عن ي . وما
ينتظم في هذا السلك قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيقا فسيف وان خنجرا فخنجر (واما
الكلمة التي هي حرف محبوب او اسم لما فيه حرف طوب) فهي نعم ان اردت بها تصديق
الاخبار او العدة عند السؤال فهي حرف وان عبت بها الابل فهي اسم والنع تذكروا وتوثت
وتطلق على الابل وعلى كل ماشية فيها ابل وفي الابل الحرف وهي الناقة الضامرة سميت
حرفا تشبيها لما بحرف السيف وقيل انها الضميمة تشبيها لما بحرف الجبل (واما الاسم المتردد
بين فرد حازم وجمع ملازم) فهو سراويل قال بعضهم هو واحد وجمعه سراويلات فعلى
هذا القول هو فرد . وكفى عن ضمّه الخصر بانه حازم . وقال آخرون بل هو جمع واحد
سروال مثل شلال وثماليل وسربال وسراويل فهو على هذا القول جمع . ومعنى قوله ملازم
اي لا ينصرف وانما لا ينصرف هذا النوع من المجمع وهو كل جمع ثالثه الف وبعدها حرف
مشدد او حرفان او ثلاثة اوسطها ماكن لتقلو وتفرّد دون غيره من المجموع بان لا نظير له
في الاسماء الاحاد . وقد كفى في هذه الاحجية عما لا ينصرف بالملازم كما كفى في التي قبلها عما
ينصرف باللازم (واما الهاء التي اذا التحقت اماطت الثقل واطلقت المعتل) فهي الهاء
اللاحقة بالمجمع المقدم ذكره كقولك صبارقة وصياقلة فينصرف هذا المجمع عند التحاق الهاء
به لانها قد اصارته الى امثال الاحاد نحو رفاهية وكراهية فحف بهذا السبب وصرف هذه
الهاء . وقد كفى في هذه الاحجية عما لا ينصرف بالمعتل كما كفى في التي قبلها عما لا ينصرف
بالملازم (واما السين التي تعزل العامل من غير ان تجامل) فهي التي تدخل على الفعل
المستقبل وتفصل بينه وبين ان التي كانت قبل دخولها من ادوات النصب فيرتفع حيث
الفعل وتنتقل ان عن كونها الناصبة للفعل الى ان تصير الخفيفة من الثقيلة وذلك كقوله
تعالى علم ان سيكون منكم مرضى وتقديره علم انه سيكون (واما المنصوب على الظرف الذب
لا بخفضه سوى حرف) فهو عند ادلا بحرف غير من خاصة وقول العامة ذهب الى عند
الحرف (واما المضاف الذي اخل من عرى الاضافة بعروة واختلف حكمة بين مساء وضوء)
فهو لدن ولدن من الاسماء الملازمة للاضافة وكل ما ياتي بعدها مجرور بها الاغوة فان
العرب نصبها بلدن لكثرة استعمالها ياها في الكلام ثم نوتها ايضا ليتبين بذلك انها منصوبة
لانها من نوع المجرورات التي لا تنصرف . وعند بعض الثوريين ان لدن بمعنى عند والصحيح
ان بينها فرقا لطيفا وهو ان عند يشتمل معناها على ما هو في ملكك ومكتك ما دنا منك

وبعد عنك ولدن يخصص معناها بما حضرك وقرب منك (واما العامل الذي يتصل آخره
 باوليه ويعمل معكوسة مثل عمله) فهو يا ومعكوسها اي وكتأها من حروف النداء وعملها
 في الاسم المنادى سيلان وان كانت يا اجول في الكلام واكثر في الاستعمال وقد اختار بعضهم
 ان ينادى باي القريب فقط كالهزة (واما العامل الذي تانبه ارحب منه وكرا واعظم مكرًا
 واكثر لله تعالى ذكرا) فهو باه القسم وهذه الباء هي اصل حروف القسم بدلالة استعمالها مع
 ظهور فعل القسم في قولك اقسم بالله ولدخولها ايضا على المضمرك قولك بك لافعلن. وانما
 ابدلت الواو منها في القسم لانها جميعا من حروف الشفة ثم لتقارب معنيهما لان الواو تفيد
 الجمع والباء تفيد الاتصال وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان. ثم صارت الواو المبدلة من
 الباء ادور في الكلام وعلق بالاقسام ولهذا الغرض بانها اكثر لله تعالى ذكرا. ثم ان الواو اكثر
 موطنًا من الباء لان الباء لا تدخل الا على الاسم ولا تعمل غير الجرح والواو تدخل على الاسم
 والفعل والحرف وتجر تارة بالقسم وتارة باضمار رُب وتتنظم ايضا مع نواصب الفعل وادوات
 العطف فلهذا وصفها برحب الوكر وعظم المكر (واما الموطن الذي يلبس فيه الذكرات
 برقع النسوان وتبرز فيه ربات الحجال بعمائم الرجال) فهو اول مراتب العدد المضاف
 وذلك ما بين الثلاثة الى العشرة فانه يكون مع المذكر بالهاء ومع المونث بحذفها كقولك
 تعالى يحضرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام والهاء في غير هذا الموطن من خصائص المونث
 كقولك قائم وقائمة وعالم وطامة فقد رايت كيف انعكس في هذا الموطن حكم المذكر
 والمونث حتى انقلب كل منها في ضد قاليه وبرز في بزة صاحبه (واما الموضع الذي يجب
 فيه حفظ المراتب على المضروب والضارب) فهو حيث يشبه الفاعل بالمفعول لتعذر ظهور
 علامة الاعراب فيها او في احدهما وذلك اذا كانا مقصورين مثل موسى وعيسى او من
 اسماء الاشارة نحو ذاك وهذا فيجب حينئذ لازالة اللبس اقرار كل منهما في رتبته ليعرف
 الفاعل منها بتقدمه بالمفعول بتأخره (واما الاسم الذي لا يفهم الا باستضافة كلمتين او
 الاقتصار منه على حرفين) فهو مها وفيها قولان احدهما انها مركبة من مه التي هي بمعنى
 اكفف ومن ما والتول الثاني وهو الصحيح ان الاصل فيها ما فزيدت عليها ما اخرى كما
 تراد ما على ان فصار لفظها ما ما فنقل عليهم توالي كلمتين بلفظ واحد فابدلوا من الف ما
 الاولى فصارنا مها. ومها من ادوات الشرط والجزاء ومتى لفظت بها لم يتم الكلام ولا عقل
 المعنى الا بايراد كلمتين بعدها كقولك مها تفعل افعل وتكون حينئذ ملتزما للفعل. وان

اقتصرت منها على حرفين وهما ه التي بمعنى اكف فهم المعنى وكنت ملزماً من خاطبتك ان يكف^(١) (واما الوصف الذي اذا اردف بالنون نقص صاحبه في العيون وقوم بالدون وخرج من الزبون وتعرض للهنون) فهو ضيف اذا لحقت النون اسفل الى ضيفين وهو الذي يتبع الضيف ويتنزل في القدر منزلة الزيف

المقامة الخامسة والعشرون الكرجية

حكى الحارث بن همام قال شئت بالكرج^(١) لدين اقصيه^(٢) *
 وارب اقصيه^(٣) فبلوت^(٤) من شئائها الكالج^(٥) * وصيرها^(٦) النافخ^(٧) *
 ما عرفني جهد البلاء^(٨) * وعكف بي على الاصطلاء^(٩) * فلم اكن^(١٠)
 ارايل وجاري^(١١) * ولا مستوقد ناري^(١٢) * الا لضرورة اذفع اليها^(١٣) *
 او اقامة جماعة^(١٤) احافظ عليها^(١٥) * فاضطربت في يوم جوه مزهر^(١٦) *
 ودجته مكفه^(١٧) * الى ان برزت من كياتي^(١٨) * ليم^(١٩) عنائي^(٢٠) *
 فاذا شخ عاري^(٢١) المجردة^(٢٢) * بادي^(٢٣) الجردة^(٢٤) * وقد اتمت^(٢٥) بربطة^(٢٦) *

١ اي اتمت مدة الشتاء بها وهي بلدة بين اذربيجان وهاذان ٢ اي انقضاء واسترد ٣ اي جرت ٤ الشديد ٥ بكسر الصاد البعد الشديد ٦ النفع للبرد كالنفع للشمس والنار ٧ غاية شدته ٨ عكفة عكفا حبسة ووقفة وعكف عليه عكوقا اقبل عليه مواظبا وعكفه عن حاجه صرفه ٩ دنوا المرور من النار وفلان لا يصطلي بنارو اذا كان شجاعا لا يطاق قال

انا الذي لا يصطلي بنارو ولا ينام الناس من سعارو

- ١٠ افارق ١١ بكسر اوله يعني واصلة للتعلب ١٢ موضع ابقاها
 ١٣ جماعة الصلاة ١٤ اي شديد ومنه الزمهرير ١٥ اي غيمه وسحابة
 ١٦ اي متراكم ١٧ اي خرجت ١٨ الكن والكنان البيت الداخل كالخندق
 ١٩ اي غرض اهتم به ٢٠ اهمي ٢١ اي ظاهر البشرة يقال هو حسن المجردة
 والمجرد والمجرد ٢٢ اي لبس العامة ٢٣ الربطة الملاعة اذا كانت قطعة واحدة

وَأَسْتَفَرَّ بِفُؤَيْطَةٍ * وَحَوَالِيَهُ جَمْعٌ كَثِيفٌ أَلْحَاشِي ^(٦) * وَهُوَ يُنْشِدُ وَلَا
بِحَاشِي ^(٧)

يَا قَوْمَ لَا يُبْنِيكُمْ ^(٨) عَنْ قَرِي
فَاعْتَبِرُوا بِمَا بَدَأَ مِنْ ضُرِّي ^(٩)
وَحَازِرُوا أَلْقَابَ سَلَمِ الدَّهْرِ ^(١٠)
أَوْيَ إِلَى وَفَرٍ وَحَدَّيْفَرِي ^(١١)
وَتَشْكِي كَوْمِي غَدَاةَ أَفْرِي ^(١٢)
وَسَنَّا غَارَاتِ الرَّزَايَا الْغَبْرِ ^(١٣)
أَصْدَقُ مِنْ عُرْبِي أَوَّانَ الْقَرِي ^(١٤)
بَاطِنَ حَالِي وَخَفِيَّ أَمْرِي
فَإِنِّي كُنْتُ نَبِيَّةَ الْقَدْرِ ^(١٥)
تَفِيدُ صَفْرِي وَتُبِيدُ سَهْرِي ^(١٦)
فَجَرَدَ الدَّهْرُ سَيْفَ الْغَدْرِ
وَلَمْ يَزَلْ يَسْحَنِي ^(١٧) وَيَبْرِي

لم تكن لفنون او هي ثوب ايض غير ملون ١ اي اتر بها وثني طرفها فاخرجه من
بين فخذيه وقرزه في حجزته والثربا لتعريك سير يجعل في مخرسرج الدابة واستنفر الكلب
جعل ذنبه بين فخذيه * والقويطة تصغير القوطة واحدة القوط وهي ثياب تجلب من السند
غلاظ قصار تتخذ مآزر وكتبوا على باب خانقاه الشيخ الامام منهاج الدين الطرازي
ليس التصوف بالقوط من قال ذاك فذا غلط
ان التصوف بافنى صفو القواد عن الشفط

٢ اي جماعة ملثمون من كثرتهم منضم بعضهم الى بعض ٣ اي لا يبالي
٤ يتخبركم ٥ بالضم البرد ٦ اي ظهر من هزالي وسوء حالي ٧ اي
احذروا تغير الدهر من الخبر الى الشر ٨ اي رفيع القدر ٩ اي اميل ١٠ هو
المال الكثير ١١ اي سلاح يقطع ١٢ الصفر الدنانير والسمرا الرماح اي انه يفيد
الفراء بغطاياه ويهلك الاعداء بشجاعتهم ١٣ الكوم جمع كوما وهي الناقة العظيمة
السمام ١٤ شن الغارة فرقها وهي الخيل المغيرة والغارة ايضا اسم من الاغارة
١٥ المصاب الشداد ١٦ سحنة والسحنة بلغ مجهود وقيل استاصلة ومنه فيسحقكم
بعذاب اي يستاصلكم وسحت وجه الارض قشره ومنه السحاة كذا في الاصل

حَتَّى غَفَّتْ دَارِي وَغَاصَ دَرِّي ^(١) ^(٢)
 وَصِرْتُ نِضْوً قَاقَةً وَعَسِرَ ^(٣) ^(٤)
 كَانَنِي الْبِغْزَلُ فِي التَّعَرِّي ^(٥) ^(٦)
 غَيْرُ التَّضْعِي وَأَصْطَلَاءُ الْجَمْرِ ^(٧) ^(٨)
 يَسْتُرْنِي بِمُطَرَفٍ أَوْ طَيْرٍ ^(٩) ^(١٠)
 ثُمَّ قَالَ يَا أَرْيَابَ الثَّرَاءِ * الرَّاغِبِينَ ^(١١) ^(١٢) فِي الْفِرَاءِ * مَنْ أُوْتِيَ خَيْرًا
 فَلْيَنْفِقْ * وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُزْفِقَ ^(١٣) ^(١٤) فَلْيُزْفِقْ * فَإِنَّ الدُّنْيَا غَدُورٌ *

١ خلعت او درست ٢ نقص ٣ اللز بالفتح اللين ٤ كسد
 ٥ اي مهزولاً من الفقر والضيقة ٦ الظهر ٧ اي ثيابي ٨ هومثل
 يضرب لمن كان في شدة الفقر والتعري يقال فلان اعزى من المغزل وانما ضرب به المثل لان
 المغازلة تنزع منه ما تلبسه من الغزل ومنه قول النابغة
 وعزيت من مال وخير جمعة كما عزيت مماثر المغازل
 ٩ اي ليس لي ما يدقني ١٠ هما من ايام العجوز ثاني في عجز الشتاء اولها الصن
 ثم الصنبر ثم الوبر ثم الامر ثم المؤتمر ثم المعل ثم مطق الجمر ويروى مكث الظعن وانما
 سميت ايام العجوز لان عجوزاً من العرب كانت تخرج جرها الى مضي هذه الايام من نوء
 الصرفة وكان قومها يخالفونها فيحزون غنم قبلها وكانت تنههم عن ذلك وتقول اني جريت
 هذه الايام فرايتها قتلت اغنام قومي مرة بعد مرة فلا يطيعونها فجاء في بعض الاعوام برد
 شديد في هذه الايام فهلك اغنامهم وكانت حمزة فسببت الايام اليها ١١ البروز
 للشمس ١٢ اصله البحر الكثير الماء ثم استعير للجواد ١٣ يقال فلان غمر الرداء
 اي كثير العطاء قال

غمر الرداء اذا نهم صاحكاً غلفت لفحك بوقراب المال
 ١٤ رد آلمن خزر ١٥ ثوب خلق ١٦ اي اصحاب الاموال الكثيرة
 ١٧ اي المتبحرين ١٨ جمع الثروة ١٩ الارفاق النفع

وَالَّذَرْعُورُ* وَالْمَكْنَةُ^(١) زَوْرَةُ طَيْفٍ* وَالْفَرْصَةُ^(٢) مَرْزَةُ صَيْفٍ*
وَإِنِّي وَاللَّهِ لَطَالَمَا تَلَقَّيْتُ^(٣) الشِّتَاءَ بِكَافَاتِهِ* وَأَعَدَدْتُ^(٤) الْأَهْبَ^(٥) لَهُ
قَبْلَ مُوَفَاتِهِ* وَهَآ أَنَا الْيَوْمَ يَا سَادَتِي* سَاعِدِي وَسَادَتِي* وَجِلْدَتِي*
بُرْدَتِي* وَحَفْنِي* جَفْنِي^(٦)* فَلْيَعْتَبِرِ الْعَاقِلُ بِحَالِي* وَلْيَبَادِرْ صَرْفَ
الْيَلَالِي* فَإِنَّ السَّعِيدَ مِنْ أُنْعَاطِ سِوَاهُ* وَأَسْتَعِدَّ لِمَسْرَاهُ^(٧)* فَقَبِيلَ
لَهُ قَدْ جَلَوْتُ^(٨) عَلَيْنَا أَدَبَكَ* فَأَجَلُ لَنَا نَسَبَكَ* فَقَالَ تَبَا لِمُفْتَخِرٍ*
بِعَظْمِ تَخِيرٍ* إِنَّمَا الْفَخْرُ بِالتَّقَى* وَالْأَدَبُ الْمُنْتَقَى* ثُمَّ أَنشَدَ^(٩)
لَعَمْرُكَ مَا لِلْإِنْسَانِ إِلَّا ابْنُ يَوْمِهِ

عَلَى مَا تَحْلَى^(١٠) يَوْمُهُ لَا ابْنَ أَمْسِهِ

وَمَا الْفَخْرُ بِالْعَظْمِ الرَّمِيمِ وَإِنَّمَا

فَخَارُ الَّذِي يَبْغِي الْفَخَارَ بِنَفْسِهِ

ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ مُحْقُوفًا* وَأَجْرَثُمْ^(١١) مَقْفُوفًا^(١٢)* وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ

- ١ اي القدرة ٢ اي كبرياء خيال في المنام ٣ الامكان ٤ مثل في انقضاء الشيء ومنه بحابة صيف عن قليل تَقَشَّعُ ٥ اي استقبلت ٦ الكافات جمع الكاف حرف من حروف المعجم واراد بها الاسماء التي اول حروفها كاف في ثاني يبي ابن سكرة الآتين ٧ جمع الالهة كالعدة ٨ قدوم واتيانه ٩ مخدتي ١٠ البردة كساء اسود مربع فيه خطوط صفر تلبسة الاعراب ١١ الحفنة بالحاء المهملة ملء الكف فاستعبر للكف وبالحجم القصعة ١٢ اي حوادثها وتغيرها ١٣ اي لشواه ١٤ اي كشفت من جلوت العروس اظهرت زينتها ١٥ اي باله ١٦ اي بالتقوى ١٧ الفخار ١٨ اي اقسام بجاتك ١٩ ظهر ٢٠ اي مخنيا معوجا ٢١ انقبض بعضه الى بعض ٢٢ مرتعدا من البرد

غَمَرَ بَنَوَالِهِ * وَأَمَرَ بِسُؤَالِهِ ^(١) * صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * وَأَعْنِي عَلَى
الْبَرْدِ وَأَهْوَالِهِ * وَأَنْخِ لِي حَرَّائِثُ مِنْ خَصَاصَةٍ ^(٢) * وَيُؤَلِّمِي وَلَوْ
بِقِصَاصَةٍ * قَالَ الرَّأْيِي فَلَمَّا جَلَى عَنِ النَّفْسِ الْعِصَامِيَّةِ ^(٣) * وَاللَّحْجِ
الْأَصْهَبِيَّةِ * جَعَلَتْ مَلَايِخَ عَيْنِي نَجْمَةً * وَمَرَامِي لَحْظِي تَرْجَةً ^(٤) *
حَتَّى اسْتَبْنَيْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ * وَأَنْ تَعَرِّيَهُ أُحْبِلُهُ صَيْدٌ * وَلَمْحٍ هُوَ
أَنْ عَرَفَالِي قَدْ أَذْرَكَهُ ^(٥) * وَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَهْتِكَهُ ^(٦) * فَقَالَ أَقْسِمُ يَا لَسْمِيرَ
وَالْقَمَرِ * وَالزُّهْرِ ^(٧) وَالزُّهْرِ ^(٨) * إِنَّهُ لَنْ يَسْتُرَنِي إِلَّا مَنْ طَابَ ^(٩)

١ اي غطي بغطائه ٢ اشارة الى قوله تعالى ادعوني استجب لكم ٣ اي
قدر لي ٤ اي كريما بخارج غير بطعامه وبفضله على نفسه مع حاجه اليه ٥ القصاصة
ما اخذه المنص من الشعر والمراد القليل من العطاء ٦ اي كشف ٧ اي الكرجية
وهو مثل فيمن شرف بنفسه لا بأبائه قال النابغة

نفس عصام سودت عصاما وعلمته أكر والإقداما

وصبرته ملكا هاما حتى علا وجاوز الاقواما

وعصام هذا هو ابن شهير الحارثي حاجب النعمان بن المنذر كان خادما ونفسه شريفة دخل
رجل على عبد الملك بن مروان فازدراه لقيحوا فلما استنطفة أعجب به لنصاحه فتمثل عبد
الملك بقول النابغة المذكور ٨ نسبة الى الاصعي المشهور بالنوادر الغريبة وهو ابن
سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي كان رحمه الله طبيب الحديث حلو المسامرة من ندما
الرشيد خامس الخلفاء العباسية وإخباره معه مشهورة ٩ اي تنفره وتناملة

١٠ المرامي جمع المرامه وهي السهم استعارها لتعديد النظر ١١ اي ترميه بمعنى
نعمن فيه التامل ١٢ اي علمت وتحققت ١٣ فهم ١٤ اي معرفتي له قد بلغت كنهه
وحقيقته ١٥ اي يكشف امر تحيله وخدعه ١٦ في المثل لا أتيك السمر والقمر اي سواد
الليل وبياضه بطلوع القمر ويجوز ان يراد بالسمر الليل لسواده وبالقمر النهار لبياضه
وفي بعض النسخ الشمس والقمر ١٧ النجوم ١٨ الازهار ١٩ يغطيني ٢٠ زكا

خَيْمُهُ * وَأَشْرَبَ مَاءَ الْمَرْوَةِ ^(١٣) أَدِيمُهُ ^(١٤) * فَعَلَّتْ مَا عَنَّهُ ^(١٥) * وَإِنْ ^(١٦)
 لَمْ يَذِرِ الْقَوْمَ مَعْنَاهُ * وَسَاءَ لِي مَا بَعَانِي ^(١٧) مِنْ الرِّعْدَةِ ^(١٨) * وَأَقْشَعِرَارِ ^(١٩)
 الْحِلْدَةِ * فَعَمَدَتْ لِفُرُوقِ ^(١١) هِيَ بِالنَّهَارِ رِيَاشِي ^(١٢) * وَفِي اللَّيْلِ ^(١٣)
 فِرَاشِي * فَفَضَوْتُمَا عَنِّي * وَقُلْتُ لَهُ أَقْبِلْهَا مِنِّي * فَمَا كَذَّبَ أَنْ أَفْتَرَاهَا * ^(١٥)
 وَعَيْنِي تَرَاهَا * ثُمَّ أَنْشَدَ
 لِلَّهِ مِنْ أَلْبَسِي ^(١٧) فُرُوقَ ^(١٨)
 أَلْسِنِيهَا وَأَقْبِلْهَا مُهَجَّبِي ^(١٩)
 سَيَكْتَسِي ^(٢٠) الْيَوْمَ ثَنَائِي ^(٢١) وَفِي
 قَالَ فَلَمَّا فَتَنَ قُلُوبَ الْجَمَاعَةِ * يَافِتْنَانِي ^(٢٤) فِي الْبَرَاةِ * أَلْقُوا ^(٢٥)
 عَلَيْهِ مِنَ الْفِرَاءِ الْمَغْشَاةِ * وَالْحِجَابِ ^(٢٦) الْمَوْشَاةِ * مَا آدَهُ ^(٢٧) ثِقَلُهُ * ^(٢٨)
 وَلَمْ يَكْذُ ثِقَلُهُ * فَأَنْطَلَقَ ^(٢٩) مُسْتَبْشِرًا ^(٣٠) بِالنَّفَرِجِ * مُسْتَسْقِيًا ^(٣١)

- ١ الخيم بالكسر الطبيعة والكرم ٢ سقي ٣ الفعل الجبيل ٤ وجهه ٥ فهمت
 ٦ الذي قصده وإرادته وهو تعريضه بالسند وترك الكشف والفتح عن مكرو
 ٧ احزنني وشق علي ٨ يقاسيه ٩ اضطراب الاعضاء من البرد ١٠ اي تبض
 جلده ١١ قصدت ١٢ هي واحدة الفراء وفي نسخة فروق ١٣ لباسي الحسن
 ١٤ نزعها ١٥ افتري لبس الفروع مثل اعتم لبس العامة ١٦ بالضم وقاية وسترا
 ١٧ صائنا وحافظا نفسي ١٨ بتشديد القاف اي كفي ١٩ بالكسر الجمن ومنه قوله
 تعالى من الجنة والناس ٢٠ وفي نسخة ميلبس وهي بمعناها ٢١ مدحي ٢٢ السندس
 الديباج الرقيق والاستبرق الغليظ ٢٣ سلب ٢٤ بتنوعه وخروجه من فن الى فن
 ٢٥ النصيحة ٢٦ اي طرحوا ٢٧ التي عليها اغشية وظواهر من الثياب المبطنه
 ٢٨ جمع جبة ٢٩ اي المنقوشة الزينة ٣٠ اي ما اثقله وغلظه حمله ٣١ يرفعه ويحمله
 ٣٢ ذهب ٣٣ فرحا مسرورا ٣٤ زوال الكرب عنه ٣٥ طالبا من الله السقيا

لِلْكَرَجِ * وَتَبِعْتُهُ إِلَى حَيْثُ أَرْتَفَعَتِ الثَّقِيَّةُ * وَبَدَتْ السَّمَاءُ
ثَقِيَّةً * فَقُلْتُ لَهُ لَسْتُ مَا قَرَسَكَ الْبَرْدُ * فَلَا تَتَعَرَّ مِنْ بَعْدُ * فَقَالَ
وَيْكَ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ * سُرْعَةُ الْعَدْلِ * فَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمٍ هُوَ ظَلَمَ *
وَلَا تَقْ * مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ * فَوَالَّذِي نَوَّرَ الشَّيْبَةَ * وَطَبَّبَ
تُرْبَةَ طَبِيَّةٍ * لَوْ لَمْ أَتَعَرَّ لَرَحْتُ بِالنَّحْبَةِ * وَصَفَرَ الْعَيْبَةَ * ثُمَّ
بَزَعُ إِلَى الْفِرَارِ * وَتَبَزَّعَ * يَا لَ كَفَرَارٍ * وَقَالَ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ
سَنَسْتَنِي * أَلَا تَقَالُ مِنْ صَيْدٍ إِلَى صَيْدٍ * وَأَلَا تَعْطَافُ * مِنْ غَيْرِهِ إِلَى
زَيْدٍ * وَأَرَاكَ قَدْ عَفَنِي وَعَفَنِي * وَأَفَنِي أَضْعَافَ مَا أَفَدْتَنِي *
فَاعْفِنِي عَافَاكَ اللَّهُ مِنْ لَهْوِكَ * وَأَسُدُّ دُونِي بَابَ جِدِّكَ
وَلَهْوِكَ * فَجِيذَتْهُ جِيذَ التَّلْعَابَةِ * وَجَجِعَتْ بِهِ لِلدَّعَابَةِ *

- ١ بلد مشهور بقرب بغداد ٢ أي حيث زال الانقضاء والاحترار
- ٣ ظهرت ٤ صافية لا غيم عليها وهو مثل يضرب لخلو الموضع من الناس وكونه فيه وحده ٥ أي أعظم وما في لشد ما نكرة منصوبة واللام للقسمة
- ٦ عجباً لك ٧ هو مثل يضرب ٨ المبادرة باللوم ٩ أي لا تتبع
- ١١ أي جعل الشيب نوراً ١٢ أي أنزلي ١٣ أي تراب المدينة المنورة
- ١٤ لرجعت ١٥ بالحرمان ١٦ أي خلوا الوعاء واصل العيبة وعاء الثياب
- ١٧ رغب ومال ١٨ الهرب ١٩ ستروجهه ٢٠ العبوس ٢١ طبعني
- وخلقي وعادتي ٢٢ الميل ٢٣ معنني ٢٤ عصيتني ٢٥ من الفوت أي حرمتني
- ٢٦ ضعف الشيء مثله مرتين ٢٧ من الفائدة أي أكسبني ٢٨ أرحني ٢٩ أراحك
- ٣٠ أي من كلامك الذي لا طائل تحته ٣١ هزلك ولعبك ٣٢ جذبة ٣٣ هو
- الماجن اللاعب أي الكثير اللعب والماء للبالغة ٣٤ صحت عليه وناديت وأصلها صوت
- الابل والرحى ومنه قولهم اسمع جمجمة ولا أرى طحناً أي جلبه من غير فائدة ٣٥ أي للزاح

وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ أُؤَارِكَ ^(١١) * وَأُغَطَّ عَلَى عَوَارِكَ ^(١٢) * لَهَا وَصَلَتْ إِلَى
 صِلَةٍ ^(١٣) * وَلَا أَتَقَلَّبْتُ ^(١٤) * أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ * فَجَارَنِي ^(١٥) عَنْ إِحْسَانِي إِلَيْكَ ^(١٦) *
 وَسَتَرَنِي لَكَ وَعَلَيْكَ ^(١٧) * بَانَ تَسْمَحَ لِي بِرِدِّ الْفُرْقَةِ * أَوْ تُعَرِّفَنِي كَافَاتِ
 الشُّتُو ^(١٨) * فَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَ الْمُتَعَجِّبِ * وَأَزْمَهَرَّ ^(١٩) أَزْمَهَرَّ ^(٢٠) الْمَغْضُوبِ *
 ثُمَّ قَالَ أَمَّا رِدُّ الْفُرْقَةِ فَأَبْعُدْ مِنْ رِدِّ أَمْسِ الدَّابِرِ ^(٢١) * وَالْهَيْتِ الْغَائِبِ ^(٢٢) *
 وَأَمَّا كَافَاتُ الشُّتُو فَسُبْحَانَ مَنْ طَبَعَ ^(٢٣) عَلَى ذَهَبِكَ ^(٢٤) * وَأَوْهَى ^(٢٥)
 وَعَاءَ خَزْنِكَ ^(٢٦) * حَتَّى أَنْسَيْتَ مَا أَنْشَدْتُكَ بِاللَّسْكَرَةِ ^(٢٧) * لِابْنِ سَكْرَةٍ ^(٢٨)
 جَاءَ الشِّتَاءُ وَعِنْدِي مِنْ حَوَائِجِهِ ^(٢٩)
 سَبْعٌ إِذَا الْقَطَرُ ^(٣٠) عَنْ حَاجَاتِنَا حَسًّا ^(٣١)

والجئون ١ استرك ٢ عيك ٣ اي عطية ٤ رجعت ٥ اي أكثر
 كسوة منها وضرب المثل بالبصلة لكثرة قشورها وان بعضها فوق بعض ٦ قابلني
 ٧ بكمكان خبرك ٨ اي باعطائي الفروقة ٩ باخذك الثياب التي ملأت بها العيبة ومراة
 انه لولاه لما نال من الناس تلك الثياب (كذا فسرته وهو ظاهر) ١٠ اي الشتاء
 ١١ توقدت عيناه غضبا ١٢ المستعبل الغضب ١٣ الماضي ١٤ مثل الدابر الا
 انه من الاضداد ١٥ غشي بالدنس ١٦ عفلك ١٧ اضعف ١٨ حفظك
 ١٩ بيت المخمار ٢٠ صاحب البيتين التوأمين وهو ابو الحسن محمود بن عبد
 الله بن محمد الهاشمي احد الظرفاء من شعراء الدولة العباسية كان طويل الباع في الشعر
 وديوان شعره يربو على خمسين الف بيت وكان يقال ببغداد ان زمانا جاد بمثل ابن سكرة
 وابن الحجاج لشيء جدا ٢١ مصالحو ومرافقه المحتاج اليها فيه ٢٢ المطر ٢٣ منع
 الناس عن الخروج الى حاجتهم ووجد بعد هذا البيت وقبل الثاني يقان وهما
 كافاتها مثبتات في اوانلها اذا تلاها ليبس القوم او درسوا
 فلو مطرن البعاز الدهر لم يرني اقول احسن هذا اليوم في واسا

كَيْنٌ وَكَيْسٌ^(١) وَكَانُونٌ^(٢) وَكَاسٌ طَلَا^(٣)
 بَعْدَ الْكِتَابِ^(٤) (وَكَفَّ نَاعِمٌ وَكِسًا^(٥))
 ثُمَّ قَالَ لِحُجَّابِ يَشْفِي^(٦) * خَيْرٌ مِنْ حِلْبَابٍ يَذِي^(٧) * فَأَكْتَفَى^(٨) بِهَا^(٩)
 وَعَيْتَ^(١٠) وَأَنْكَفَى^(١١) * فَفَارَقْتَهُ^(١٢) وَقَدْ ذَهَبَتْ فِرْوَكِي لِشَقْوَتِي^(١٣) * وَحَصَلَتْ^(١٤)
 عَلَى الرِّعْدَةِ^(١٥) طُولَ شَتَوَتِي^(١٦)

الْمَقَامَةُ السَّادِسَةُ وَالْعِشْرُونَ وَتُعْرَفُ بِالرَّقْطَاءِ

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ حَلَلْتُ^(١٧) سُوقِي الْأَهْوَازِ^(١٨) * لَا يَسَا^(١٩)
 حَلَّةَ الْأَهْوَازِ^(٢٠) * فَلَيْشَتْ^(٢١) فِيهَا مَدَّةً^(٢٢) * أَكَابِدُ^(٢٣) شِدَّةً^(٢٤) * وَأَرْجِي^(٢٥) أَيَّامًا^(٢٦)
 مُسَوَّكَةً^(٢٧) * إِلَى أَنْ رَأَيْتُ تَهَادِي الْمَقَامِ^(٢٨) * مِنْ عَوَادِي الْأَنْتِقَامِ^(٢٩) *

١ بيت ٢ ما يوضع فيه الدراهم والمراد ما يوضع فيه ٣ مستوقد صغير
 وهو ما يعدة الناس للطبخ ٤ أنا لا نسقي به الخمر والمراد أن عنده الخمر وكأسها
 ٥ اللحم المشوي على الجمر وقبل هو اللحم يقطع أعراضاً ويلقى على النار

٦ هو الثوب الذي

يشتمل به وقد يكون مخططاً ٨ تطيب النفس به من حسنه ٩ ثوب كالحفنة

١٠ يعني ١١ اقتنع ١٢ حفظت ١٣ أرجع من حيث أتيت

١٤ وفي نسخة فودعته ١٥ لشقائي وسوء حظي ١٦ أقمت ١٧ ارتعاش

الجمم وانتفاضه ١٨ نزلت ١٩ مدينة معروفة بفارس ينسب إليها السكر وقصبة

مخصوصة بالحمى حتى قالوا حتى الأهواز وإنما قال سوق الأهواز لأن في خلالها نهراً على شطبه

السوقان ٢٠ أي لباس العدم والفقر والحاجة والمراد أنه فقير لا شيء له ٢١ أي أقمت

٢٢ أقامني ٢٣ واحدة الشدائد والكروب ٢٤ ادفع واسوق قال الأعشى

أرجيه وهو لنا كارئة كترجبة الطالع الأنكسر

٢٥ مشؤمة ٢٦ أي ادامة الإقامة ٢٧ جمع عادية وهي الظلم والاعتداء

٢٨ العذاب والعقوبة

فَرَمَقَتْهَا ^(١) بَعِينَ أَلْهَالِي * وَفَارَقَتْهَا مَفَارِقَةَ الظَّلَلِ الْبَالِي ^(٢) * فَطَعَنْتُ ^(٣) عَنْ ^(٤)
وَسَلَّهَا ^(٥) كَمَيْشِ الْأَزَارِ * رَاكِضًا ^(٦) إِلَى الْبِيَاهِ الْغِزَارِ * حَتَّى إِذَا
سِرْتُ مِنْهَا مَرَحَلَتَيْنِ * وَبَعُدْتُ سُرَى لَيْلَتَيْنِ ^(٧) * تَرَأَيْتُ لِي خِيَمَةً ^(٨)
مَضْرُوبَةً * وَنَارًا مَشْبُوبَةً ^(٩) * فَقُلْتُ أَنْتِيهِمَا لَعَلِّي أَنْفَعُ صَدَى ^(١٠) *
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ^(١١) * فَلَمَّا أَنْتَهَيْتُ إِلَى ظِلِّ الْخِيَمَةِ رَأَيْتُ غُلْبَةً ^(١٢)
رُوقَةً * وَشَارَةً مَرْمُوقَةً * وَشَيْخًا عَلَيْهِ بَرَّةٌ سَنِيةٌ * وَلَدَيْهِ ^(١٣)
فَاكِهَةٌ جَنِيَّةٌ * فَحَبَيْتُهُ ^(١٤) * ثُمَّ تَحَامَيْتُهُ ^(١٥) * فَضَحِكَ إِلَيَّ * وَأَحْسَنَ الرَّدَّ ^(١٦)
عَلَيَّ * وَقَالَ أَلَا تَجْلِسُ إِلَى مَنْ تَرُوقُ ^(١٧) * فَاكِهَتُهُ * وَتَشُوقُ ^(١٨)
مُفَاكِهَتُهُ * فَجَلَسْتُ لِأَغْنِيَامِ مُحَاضَرَتِهِ * لَا لِأَلْتِهَامِ مَا يَحْضُرَتِهِ ^(١٩) *

- ١ نظرهما ٢ المبعض ٣ الطلل ما شخص من آثار الديار والبالى الفائى
٤ رحلت ٥ الوشل الماء القليل كناية عن قلة الخير فيها ٦ مشمره يقال
كش ثوبه اذا جمعه ليكون اعون على سرعة ذهابه ويقال كمش الازار اذا قلصه ورفعته
٧ مسرعاً ٨ الكثيرة كناية عن كثرة الخير ٩ اى مسافة مرحلتين
١٠ هو المشى بالليل ١١ اى قدر ما يسرى المسافر بالليل ليلتين ١٢ ظهرت لي
١٣ منصوبة ١٤ موقدة ١٥ اى الخيمة والنار ١٦ اروي ١٧ عطفاً
١٨ اى هادياً يرشدني ١٩ وصلت ٢٠ جمع غلام ٢١ اى حسان جمع
رائق وهو الذي يروق ويحب من رآه الحسن هينئو ٢٢ هيئة حسنة ٢٣ منظورة
٢٤ خلعة ٢٥ حسنة رفيعة ٢٦ عنده ٢٧ زاهية ٢٨ سلمت عليه
٢٩ تباعدت عنه ٣٠ جواب السلام ٣١ يريد انه عرض عليه ان يجلس
عنده ٣٢ فحبب ٣٣ شاقة وشوقه والشوق نزاع القلب الى الشيء
٣٤ مازحة ٣٥ اى مجالستو ٣٦ لا لابتلاع والقيام ما حضر لديو من
الفاكهة وغيرها

فحين سفر^(١١) عن آداه^(١٢) * وكشر^(١٣) عن أنباه^(١٤) * عرفت أنه أبو زيد^(١٥)
بحسن ملكه^(١٦) * وفتح قلعه^(١٧) * فتعارفنا حينئذ^(١٨) * وحثت بي فرحان^(١٩)
ساعتئذ^(٢٠) * ولم أدر^(٢١) يا بهما أنا أضف^(٢٢) فرحاً^(٢٣) * وأوفى^(٢٤) مرحاً^(٢٥) *
أيا سفره^(٢٦) * من دجنة أسفاره^(٢٧) * أم يحضب^(٢٨) رجاله^(٢٩) * بعد^(٣٠)
إحماله^(٣١) * وتناقت^(٣٢) نفسي إلى أن أفض^(٣٣) ختم سيره^(٣٤) * وأبطن^(٣٥)
داعية يسره^(٣٦) * فقلت له من أين إياك^(٣٧) * وإلى أين أنسيابك^(٣٨) *
وعم أمثلت عيالك^(٣٩) * فقال أما المقدم^(٤٠) فمن طوس^(٤١) * وأما^(٤٢)
المقصود^(٤٣) فإلى السوس^(٤٤) * وأما المجدة^(٤٥) التي أصبتها^(٤٦) * فحين^(٤٧)
رسالة أقتضيتها^(٤٨) * فسألته أن يفرشني^(٤٩) دخلته^(٥٠) * ويسرد^(٥١)
علي رسالة^(٥٢) * فقال دون مرأيتك^(٥٣) حرب البسوس^(٥٤) * أو تصحبني إلى

- ١ كشف ٢ جمع اذنب ٣ تسم ٤ جمع ناب ٥ طرّفوا والفاظوا
الحسان ٦ صفة اسنانو ٧ احاطت بي ٨ أكثر واسيع قال
فلبت حظي من ندادك الضافي والبر ان تركني كفافي
وفي نسخة أصفى بالصاد المهملة اي أكثر صفاء ٩ سرورا ١٠ طرباً ونشاطاً
١١ ظهوره اسفر الصبح اضاء والرجل اصبح ١٢ ظلة وسواد ١٣ غيبت
جمع سفر ١٤ سعة حاله ١٥ جديو ١٦ اشتاقت ١٧ افك ١٨ ما
في نفسه ١٩ اعرف باطن ٢٠ سبب غناه فكانه اراد ان يعرف ما سبب يسره وما
اصلة وما الذي ساقه اليه ٢١ عودك ورجوعك ٢٢ ذهابك ٢٣ اوعية
متاعك ٢٤ القدوم ٢٥ مدينة مشهورة ٢٦ التوجه اليه ٢٧ مدينة
بارض فارس بناها السوس بن سام بن نوح عليه السلام ٢٨ السعة والغنى ٢٩ وجدها
٣٠ انشاعها وارتحلها ٣١ ييسط لي ٣٢ اي باطن امره وحقيقته
٣٣ سرد الحديث ساقه احسن المساق واتى به على الولاة ٣٤ جعل ذلك مثلاً في

السوس ^(١) * فصاحبتني إليها قهراً * وعكفت عليه ^(٢) بها شهراً * وهو
يعلني ^(٣) كاسات التعليل ^(٤) * ويحزني ^(٥) أعنة التاميل ^(٦) * حتى إذا
خرج صدري ^(٧) * وعيل صدري ^(٨) * قلت له إنه لم يبق لك علة * ولا لي
في المقام تعلية ^(٩) * وفي غدا زجر غراب الين ^(١٠) * وأرحل عنك بحفي
حنين ^(١١) * فقال حاش لله أن أخلفك ^(١٢) * أو أخالفك * وما أرجأت
أن أحدنك ^(١٣) * إلا لا لينك ^(١٤) * وإذا كنت قد استرنت بعدي ^(١٥) *
وأغراك ظن السوء بماعدتي ^(١٦) * فأصح ^(١٧) لتقص ^(١٨) سيرتي الممتدة *
وأضفيها إلى أخبار الفرج بعد الشدة ^(١٩) * فقلت له هات فما أطول

صعوبة نيلها كما قالوا دونه خبط القنادي دون ما رمت مثل شلائد هذه الحرب وهي التي
وقعت بين بكر وتغلب بسبب امرأة اسمها بسوس وهي التي قيل فيها اشأم من البسوس
بلدة من كور الاهواز ينسب اليها نقائس الثياب قال

في حلة من طراز السوس معلية نحو باذياها ما أثر القدم

٢ اي انضمت معه واقبت ٢ اي يسقيني مرة بعد اخرى ٤ من علة
بالشيء اذا الهأء بؤكا يعلل الصبي بشيء من الطعام • اي يحملني على ان اجز
٦ الاعتة جمع عنان وهو ما تقاد به الدابة استعارها للتاميل وهو الوعد بما فيه المرام
٧ اي ضاق ٨ اي غلب ٩ هي في الاصل ما يعلل به الصبي وقت الفطام
وتعللت بالمرأة هوت بها وبالعلة المرض وحدث يشغل صاحبة عن وجهه والمراد لم يبق لي
صبر على التعليل ١٠ اي ارتحل والزجر اثاره الطير الواقع وانما خص الغراب لانه
يقع في الدار التي رحل اهلها عنها يتلفس ويتفهم والين هو الفراق ١١ مثل يضرب لمن
يرجع بغير فائدة وله حكاية مشهورة ١٢ اخلف موعده اذ لم يفر به ١٣ اي
وما اخرت حديثي عنك بذكر الرسالة ١٤ اي لاجل ان تلبث عندي وتمكث
١٥ اي شككت في وعدي ١٦ اي رغبت ظنك السيئ في البعد حفي ١٧ اي
اسمع ١٨ اي لحديث ١٩ اسم كتاب معروف يحتوي على لطائف لابن الجوزي

طَيْلَكَ ^(١) * وَأَهْوَلَ ^(٢) حَيْلَكَ ^(٣) * فَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ الدَّهْرَ الْعَبُوسَ ^(٤) *
 الْقَائِي إِلَى طُوسَ ^(٥) * وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَبِيرٌ وَقَبِيرٌ ^(٦) * لَا قَبِيلَ لِي وَلَا قَبِيرَ ^(٧) *
 فَأَجْبَانِي صَفَرُ الْيَدَيْنِ ^(٨) * إِلَى الْبَطُونِ ^(٩) بِالْيَدَيْنِ * فَأَدْنَتْ لِسُو ^(١٠) *
 الْإِنْفَاقِ ^(١١) * مِمَّنْ هُوَ عَسِيرُ الْأَخْلَاقِ ^(١٢) * وَتَوَهَّيْتُ تَسْنِي الْفَنَاقِ ^(١٣) *
 فَتَبَوَّسْتُ فِي الْإِنْفَاقِ ^(١٤) * فَمَا أَقْبْتُ حَتَّى يَهْظِي ^(١٥) دَيْنٌ لَزِمَنِي حَقَّةً ^(١٦) *
 وَلَا زَمَنِي مُسْتَحَقَّةً ^(١٧) * فَخَرْتُ فِي أَمْرِي ^(١٨) * وَأَطْلَعْتُ غُرَيْبِي عَلَى عَسْرِي ^(١٩) *
 فَلَمْ يُصَدِّقْ إِمْلَاقِي ^(٢٠) * وَلَا نَزَعَ ^(٢١) عَنْ إِرْهَاقِي ^(٢٢) * بَلْ جَدَّ فِي الْفَنَاقِي ^(٢٣) *
 وَجَّ فِي أَقْيَادِي ^(٢٤) إِلَى الْفَاقِي ^(٢٥) * وَكَلَّمَا خَضَعْتُ لَهُ فِي الْكَلَامِ *

وفي بعض العبارات للفاضل اي علي الحسن بن علي التنوخي والمحدث ايضا كتاب مترجم
 بهذا الاسم احتذى على مثاله التنوخي ١ الطول بحركة والطيّل بكسر الطاء الجمل الذي
 يطول للذابة ترى فيه ٢ من الهول ٣ مكرك وخداك ٤ المتطرب وجهه
 كناية عن شدته ٥ اي طرحني ورعى بي ٦ الوقير الذي اقره الدين اي اثقله
 وقيل الدليل من الوقير وهي صغار الشاء ويجوز ان يكون اتباعا للقبير ٧ اي لا املك
 شيئا واصل الفيل ما في شق النواة او ما يفصل بين الاصبعين من الوسخ والقبير النقرة في ظهر
 النواة ٨ اي احوجني ٩ اي خلوها وهو كناية عن الفقر وعدم اليسار ١٠ اي
 التلبس واصله لبس الطوق في العنق ١١ اي تدبنت وهو افتعال من الدين
 ١٢ اي لسوء حظي ١٣ اي سني المخلق ١٤ اي تسهل الرواج
 ١٥ اخراج ما في اليد وانفاذه ١٦ اي اثقلني
 ١٧ اي اداؤه ١٨ اي لم يبارقني ١٩ اي فغيرت ٢٠ الغرم رب
 الدين ويقال ايضا للمطلوب غرم ومنه قول كثير
 قضى كل ذي دين فوق غريمه وعزة مطول معنى غريمها
 ٢١ اي عدم اقتداري ٢٢ ففري ٢٣ كف ٢٤ تضيقني والجاني ومنه
 نهى عن ارهاق الصلاة اي عن الاجاء الى آخر وقتها ٢٥ التحاكم ٢٦ فاده وانفاذه

وَأَسْنَزَلْتُ مِنْهُ رَفَقَ الْكَرَامِ * وَرَغْبَةُ فِي أَنْ يَنْظُرَ لِي بِمِيسَرَةٍ *
 أَوْ يُنْظِرَ لِي إِلَى مِيسَرَةٍ * قَالَ لَا تَطْمِئِعْ فِي الْأَنْظَارِ * وَاجْتِنَانِ
 النَّضَارِ * فَوَحَّكَ مَا تَرَى مَسَالِكَ الْخِلَاصِ * أَوْ تُرِينِي سَبَائِكَ
 الْخِلَاصِ * فَلَمَّا رَأَيْتُ أَحَدًا كَدِيدَهُ * وَأَنْ لَا مَنَاصَ لِي مِنْ
 يَدِهِ * شَاغِبَتُهُ * ثُمَّ وَابَتْهُ * لِإِرَافِعِي إِلَى وَالِي الْجَرَائِمِ * لَا إِلَى
 الْحَاكِمِ فِي الْبَظَالِمِ * لِمَا كَانَ بَلَّغَنِي مِنْ إِفْضَالِ الْوَالِي وَفَضْلِهِ *
 وَكَشَدِّدِ الْقَاضِي وَبَحْلِهِ * فَلَمَّا حَضَرْنَا بَابَ أَمِيرِ طُوسَ * أَنَسْتُ
 أَنْ لَا بَاسَ وَلَا بَوسَ * فَاسْتَدْعَيْتُ كَوَاةَ وَيَضَاءَ * وَأَنْشَأْتُ
 رِسَالَةَ رَقْطَاءَ * وَهِيَ

محبته وجرته ١ اي طلبت منه ان يرفق بي رفق الكرام ٢ اي بمساهلة ٢ او يؤخري
 ٤ سعة لقوله تعالى وان كان ذو عسرة الآية ٥ بالكسر التأخير ٦ الاجتنان
 جذب الشيء بالجنين وهو عصا في راسها عقافة ثم قيل اجتنن فلان مالي اذا اخذته واختصه
 لنفسه ٢ الذهب ٨ جمع مسلك بمعنى الطريق ٩ اي حتى تربني
 ١٠ السبائك جمع سبيكة وهي الخالص من الفس من ذهب او فضة والخلاص بالفتح الكسر
 وهو اختيار الحريري ما تخلص من السبك ١١ اي شدة خصومتهم ١٢ اي لا مفر
 ولا منجى من ناص اذا اقلت ١٢ المشاغبة الخاصة من الشغب وهو الاتواء والاستعصاء
 ١٤ اي نازعته وغالبته ١٥ يقال زاعا الى الحاكم اذا تحاكبا اليه ١٦ الحاكم
 فيها وهي جمع جريمة بمعنى الجرم بالضم وهو الذنب ١٢ اراد به القاضي ١٨ اكرام
 ١٩ الشدد الغلظة واللوم قال

ارى الموت بقتام الخبار ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد
 ٢٠ اي علمت ومنه قوله تعالى فان آتسّم منهم رشدا ٢١ اي لا ضرر ولا داهية
 ٢٢ اي طلبت ٢٣ محبرة ٢٤ اي ورقة وفي نسخة وقطا ٢٥ من الرقطة
 وهي السواد يشوبه نقط بيضاء لان احد حروفها منقوط والاخر غير منقوط

أَخْلَقَ سَيِّدُ نَائِبٍ * وَيَعْقُوتُهُ يَلْبُ * وَقُرْبُهُ نَحْفُ * وَنَائِبُهُ تَلْفُ *
وَحَلَّتْهُ نَسْبُ * وَقَطِيعَتُهُ نَصْبُ * وَغَرْبُهُ ذَلْقُ * وَشَهْبُهُ
تَأْتَلِقُ * وَظَلْفُهُ زَانُ * وَقَوْمُهُ نَهْيُهُ بَانُ * وَذَهْنُهُ قَلْبُ
وَجَرَبُ * وَنَعْتُهُ شَرْقُ وَغَرْبُ

سَيِّدُ قَلْبُ سَبُوقُ مِيرُ فَطِنُ مُضَرِبُ عَزُوفُ عَيُوفُ
مُخْلِفُ مُتَلِفُ أَغْرُ فَرِيدُ نَائِبُهُ فَاضِلُ ذَكِي أَنْوْفُ
مُفْلِقُ إِنْ أَبَانَ طَبُ إِذَا نَا بَ هَيَّا حُ وَجَلُ خَطْبُ مُخَوْفُ

١ اي يفناؤه ٢ الب بالمكان اقام به ٣ جمع نخفة وهي ما يستعمل ويحبب ٤ اي بعد
من نأى عنه اذا بعد ٥ الخلة مصدر الخليل ويقال للخليل خلة ايضا ٦ اي شرف
٧ اي تعب ٨ اي حذيفه ٩ اي حاد ١٠ يعني بها مناقبة المشهورة ١١ اي
تلعع من تالق البرق لمع اي تنضج ١٢ اي عفاة وكف نفس عن الهوى ١٣ اي زانة
بمعنى زينة ١٤ النعم الطريق اي طريقة القوم اي المستقيم ١٥ اي ظهور وضع ١٦ اي
عقله وذكاؤه ١٧ اي اخبر الامور وعرفها ١٨ اي وصفه ١٩ يعني شاع وذاع
حتى وصل الى الشرق والغرب ٢٠ اي مقلب للامور منه قول معاوية حين احضر انكم
لتحولون حولاً قلباً لو وثيكة النار ٢١ اي كثير السبق في المعالي ٢٢ غالب في البر
٢٣ ذوفطنة وذكاه ٢٤ ياتي بالغريب العجيب ٢٥ اي راغب عن الدنيا من عزفت
نفسه عن الشيء اذا انصرفت عنه وزهدت فيه ٢٦ اي مبغض للذائل من عاف الطعام
اذا كرهه قال واني لشراب المياه اذا صفت واني اذا كدر بها لعيوف ٢٧ ومخلاف
متلاف يعنون بذلك انه ذو حماسة وساحة وذلك انه يجعل ما استباح من اموال اعدائه
خلفاً كما اثلغ بالاتفاق في حقوق اوليائه ٢٨ اصله الفرس الابيض الوجه فاستعاره لحسن
صفاته وكرمه ٢٩ اي رفيع القدر ٣٠ ذواتة ٣١ هو من ياتي بالخلق وهو الداهية
والامر العجيب كالغلبة ٣٢ اي التي بالبيان وهو الفصاحة ٣٣ عالم بالامور
٣٤ اي حدث ٣٥ قتال ٣٦ عظم

مَنَاطِمُ شَرْفِهِ ^(١) تَأْتِلُفُ * وَشَوْبُوبُ حَبَابِهِ ^(٢) يَكْفُ * وَتَائِلُ يَدَيْهِ ^(٣)
 قَاصُ * وَشَحُّ قَلْبِهِ غَاصَ ^(٤) * وَخَلْفُ سَخَابِهِ جُنَلَبُ * وَذَهَبُ عِيَابِهِ ^(٥)
 بِجَتَرَبُ * مَن لَفَ لِفَهُ فَلَحَّ وَغَلَبَ ^(٦) * وَتَاجِرُ بَابِهِ جَلَبَ وَخَلَبَ ^(٧) *
 كَفَّ عَنْ هَضْمِ بَرِيٍّ ^(٨) * وَبَرِيٍّ مِّنْ دَسِّ غَوِيٍّ ^(٩) * وَقَرْنَ لِيَانَهُ ^(١٠)
 بَعِزُّ * وَتَكَبَّ عَنْ مَذْهَبِ كَزٍ ^(١١) * لَيْسَ بَوْنَابٍ عِنْدَ نَهْزَةِ شَرٍّ * بَلْ يَعِفُ ^(١٢)
 عِفَّةَ بَرٍّ

فَلَذَا يَحِبُّ وَيُسْتَحَقُّ عَفَافُهُ

شَعَفَايِهِ ^(١٣) فَلَبَانُهُ ^(١٤) خَلَابُ ^(١٥)

أَخْلَافُهُ غَرَّ تَرَفٌ ^(١٦) وَفُوقُهُ ^(١٧)

فُوقٌ إِذَا نَاضَلْتُهُ غَلَابُ

سُودَ ^(١٨) يَبِيشُ ^(١٩) وَذُو تَلَافٍ ^(٢٠) إِنْ هَفَا

- ١ اي صفاته الشريفة ٢ اي تناسق ٣ الشؤبوبوب قطعة من المطر والحباب
 العطاء اي عطاء الكثير ٤ يقطرويسيل ٥ في معنى ماقبله ٦ اي امتنع
 ٧ الخلف بالكسر القدي والصرع والسقاء المجود شبهة في الفيض بالثدي في الاحتمال
 ٨ جمع عيبة وهي رطاء الثياب وقد يوضع فيها المال ٩ اي يستلب ١٠ اي من
 عد في حقله وانصوى الى شمله فاز بنبيله واللف بالكسر المجاعة والفتح والضم الجمع
 ١١ جلب الشيء جذية وخب الشيء قطعة واماله لنفسه ١٢ اي امتنع عن ظلم
 من ليس بظالم ١٣ اي ضال ١٤ بالفتح اي لينة والكسر اي ملاينة ١٥ مال
 عن طريق الجبل والكرن الكرازة الانقباض واليبس ١٦ اي يكف نفسه عما لا يحل له
 ١٧ اي حبا فيه ١٨ اي خالص عفافه ١٩ خداع من قولهم اذا لم تغلب فاخلف
 ٢٠ اي تهرق وتلعب ٢١ فوق السهم بالضم فرجة في راسه وهي موضع الوتر
 ٢٢ يضمين سهل الخلق ٢٣ اي ينشط ٢٤ اي انه يتلافى ويتدارك ما يحصل

خَلَّ^(١) فَلَيْسَ بِجَنَّةٍ يَرْتَابُ
لَا بِأَخِيلَ بَلْ بِأَذِلَّ خِرْقٌ^(٢) إِذَا
يَعْتَرُ^(٣) بَرَزَ^(٤) لَا يَلِيهِ بَابُ
إِنْ عَصَ^(٥) أَزَلَّ^(٦) قُلَّ^(٧) غَرَبَ عِضَاهُ^(٨)
بِمَنَاهِ^(٩) فَأَنَحَتْ مِنْهُ نَابُ^(١٠)
وَجَدَ بَيْنَ لَبٍ^(١١) وَقَطَنَ^(١٢) * وَقَرَّبَ وَشَطَنَ^(١٣) * أَنْ أَدْعَنَ لَقْرِيعَ^(١٤)
زَمَنٍ^(١٥) * وَجَابِرَ زَمَنٍ^(١٦) * مَذْرُوعَ نَذْيِ لَبَانِهِ^(١٧) * خَصَّ^(١٨) بِأَفَاضَةٍ تَهْتَانِهِ^(١٩) *
نَعَشَ وَفَرَجَ^(٢٠) * وَصَافَرَ^(٢١) فَأَهْجَ^(٢٢) * وَنَافَرَ^(٢٣) فَأَزَجَّ^(٢٤) * وَفَاءَ^(٢٥) بِحَقِّ^(٢٦) أَلْبَجِ^(٢٧) *
أَتَعَبَ مِنْ سَيْلِي^(٢٨) * وَقَرَّظَ^(٢٩) إِذْ هَزَّ^(٣٠) وَبَلِي^(٣١) * وَتَوَجَّ^(٣٢) صِفَانِهِ^(٣٣) * يَحِبُّ^(٣٤)
عِفَانِهِ^(٣٥)

فَلَا خَلَا^(٣٦) ذَا بَهْجَةٍ^(٣٧) يَمْنَدُ ظِلَّ خِصْبِهِ^(٣٨)

- ١ اي ان حصلت هفوة من خليله تداركها ٢ بالكسر يحني ٣ يؤذي
- ٤ ظاهر غير محبوب ٥ ضيق وشدة ٦ اي جذب وضيق عيش ٧ اي
- كسر ٨ اي حدة ٩ اي بقيامه مقامه ونيايقه ١٠ فانشر وانتثر نابه يريد
- ان المجدب اذا حصل يطرده ويرده بكرمه ١١ عقل ١٢ تقطن ١٣ بعد
- ١٤ بفتح الميم اي لسيد مختار في زمانه ١٥ بفتح الميم ايضا ومعناه حال الزمان
- بكسرهما فهو مرادف للزمانه التي هي تعطل القوى ١٦ اللبان لبن المرأة خاصة وقيل
- اللبان كالرضاع ١٧ مصدر هتنت الماء اذا هطلت ١٨ اي طوبى
- ١٩ فاخر وخاضع ٢٠ اي رجع ٢١ اي ظاهر ٢٢ كناية عن حسن
- سيرته بالزوجة وقصور من يلي بعده عن كبره ٢٣ اي مدح ٢٤ اي اذ حرك الجود
- ٢٥ اي زادها حسنا ٢٦ اي يحبو سائليه ٢٧ اي فلا زال وهو

فَإِنَّ بَرَّ بَيْنَ أَنْسَ صَوِّهِ ^(١)
 زَانَ مَزَلِيًّا ظَرْفِي ^(٢) ^(٣) بَلَسَ خَوْفِ رِي ^(٤)
 فَلَيْسَ سَيِّدًا فَوْزُهُ بِمَفَاخِرِ تَأْتَلَتْ ^(٥) وَجَلَّتْ ^(٦) * وَقَوْنُهُ ^(٧) بِصَنَائِحِ ^(٨)
 نَهَتْ ^(٩) وَنَهَتْ ^(١٠) * وَيَلَايِمُ ^(١١) قَرَبَ حَضْرَتِهِ * غَوْتُ رَقِيهِ ^(١٢) بِحِطِّهِ ^(١٣) مِنْ
 حُظْوَتِهِ * فَإِنَّهُ تَلِيدٌ نَذْبٍ ^(١٤) * وَشَرِيدٌ جَذْبٍ ^(١٥) * وَجَرِيحٌ نَوْبٍ ^(١٦)
 أَثَرَتْ * وَنَاطِمٌ قَلَايِدَ ^(١٧) تَسِيرَتْ * إِذَا جَاشَ ^(١٨) لِحُطْبَةٍ فَلَا يُوْجَدُ قَائِلٌ *
 ثُمَّ قُسُ ^(١٩) ثُمَّ بَاقِلٌ ^(٢٠) * فَإِنْ حَبَرَ ^(٢١) قُلْتَ حَبْرٌ ^(٢٢) نَهْنَهَتْ ^(٢٣) * وَخَلَّتْ ^(٢٤)
 رِيَاضًا قَدْ نَهَتْ * هَذَا ثُمَّ شَرِبُهُ ^(٢٥) بَرَضٍ ^(٢٦) * وَقَوْنُهُ ^(٢٧) قَرَضٍ ^(٢٨) *
 وَقَلْنُهُ غَسَقٌ ^(٢٩) * وَجَلْبَابُهُ خَلَقٌ ^(٣٠) * وَقَدْ قَلِقَ ^(٣١) لِيَوْغَرُ غَرِيمٌ ^(٣٢)

١ اي رأى نور صفاته ٢ زين ٣ جمع مزية وهي النصيلة ٤ كباسته وعقله ٥ اي تأصلت من الاثله وهي الاصل ٦ اي عظمت ٧ اي سبقة على افرائه ٨ جمع صنيعه وهي المعروف ٩ من التام لانتهت من التوكل في بعض النسخ فانه يكون مكرراً مع ما يأتي بعد اسطر ١٠ بالتشديد من الغيبة اي دلت على الكرم ١١ يوافي ١٢ اي اغاثه رقيقو وعده يعني نفسه ١٣ اي ينصيب ١٤ بالضم والكسراي من قريومه ١٥ اي ولد كرم بابدال التاء من الواو ١٦ اي طريد فقط ١٧ جمع نوبة بمعنى النائية ١٨ جمع فلاة المراد بها ملح الكلام المنظوم والمشور ١٩ اي عها من جاش الوادي اذا زخر ٢٠ هو قس بن ساعدة الايادي اسقف نجران كان من الخطباء وهو اول من قال اما بعد وخطبته بسوق عكاظ معروفة ٢١ اي هناك ٢٢ هو الذي يضرب به المثل في اللكنة والتي في الكلام يعني ان قساً حدث يصير باقلاً ٢٣ اي ان كتب وانشأ ٢٤ جمع حبرة وهي ثياب نيلسة ٢٥ اي نقشمت ٢٦ اي مشروبة وحطة من الماء ٢٧ اي قليل ٢٨ اي مشربة ٢٩ اي يقترض ما يتقوت به لعدم اقتداره ٣٠ اي صبيحة نيل ٣١ اي لباسه بال ٣٢ اضطرب قلبه ٣٣ التوغر الاغتيال من الوغرة وهي

غَاشِمٌ * يَسْتَعِينُهُ بِحَقِّ لَازِمٍ * فَإِنْ مِنْ سَيِّدِنَا بِكَفِهِ * بِهَيَاتِ كَفِهِ ^(٤)
 تَوَشَّحٌ ^(٥) بِعَجْدِ فَاقٍ * وَبَاءَ بِأَجْرِ فِكِّي مِنْ وَثَاقِي * لَا خَلَّتْ ^(٦) سَجَايَا ^(٧)
 خَلْفِهِ * تَرَفَّدَ شَاغِمٌ بِرَفِيهِ * بَيْنَ رَبِّ أَرْزَلِي * حَتَّى أَيْدِي * قَالَ ^(٨)
 فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(٩) الْأَمِيرُ لَاكِهًا * وَلَمَحَّ ^(١٠) السِّرَّ الْمُدَوَّعَ فِيهَا * أَوْعَزَ ^(١١)
 فِي أَلْحَالٍ بِفَضَاءٍ ذَنِي * وَفَصَلَ بَيْنَ خَصْمِي وَبَيْنِي * ثُمَّ اسْتَخْلَصَنِي ^(١٢)
 لِمَكَاثِرَتِهِ * وَأَخْصَنِي بِأَثَرَتِهِ * فَلَيْتَ ^(١٣) بَضْعَ سَنِينَ ^(١٤) أَنْعَمَ ^(١٥)
 فِي ضِيَاغَتِهِ * وَأَرْتَعَ ^(١٦) فِي رَيْفِ رَافَتِهِ * حَتَّى إِذَا غَمَرْتَنِي مُوَاهِبَةٌ * ^(١٧)
 وَأَطَالَ ذَيْلِي ^(١٨) ذَهَبَةٌ * تَلَطَّفْتُ فِي الْأَرْحَامِ ^(١٩) * عَلَى مَا تَرَى مِنْ حَسَنِ ^(٢٠)
 أَلْحَالٍ * قَالَ فَقُلْتُ لَهُ شُكْرًا لِمَنْ أَتَانَا ^(٢١) لَكَ لُيْبَانٌ ^(٢٢) السَّعْمُ ^(٢٣)

شدة نوقة المحرور الغريم مهرب الدين ١ اي ظالم ٢ اي بطلية طلبا حثيثا اكيدا
 ٣ اي يمنعه ٤ الهبات جمع الهبة وهي العطية اي يعطايها يده ٥ اي تقلد
 وتزين ٦ اي برفعة قدر زائفة ٧ رجع فائزا فنجليص من يده ٨ بمعنى لا
 يرحم ٩ جمع مهيبة بمعنى الطبيعة ١٠ نعطى ونعين ١١ شام البرق رآه ونظره
 والمراد راحي كرمه ١٢ قدم بلا ابتلاء ١٣ باقى بلا انتهاء ١٤ ابصروهم
 ١٥ اراد باللاكي الفاظها النصيحة وعباراتها الملية ١٦ نظر ١٧ يقال اوعر
 اليه بكثا ووعز تقدم وامرله به ١٨ اي جعلني خالصا ١٩ اي لمفاخرته بكثرة العدد
 ٢٠ اي بفضلته وتقدمو يقال فلان ذواثرة عند الامير اي صاحب فضيلة وتقدم
 ٢١ تمكنت واقمت ٢٢ البضع ما بين الثلاث الى التسع ٢٣ اي ائتم واتممت
 بالعم ٢٤ اي ارعى ٢٥ اي في خصب رافته ٢٦ عني وغطني بكثما
 ٢٧ جمع موهبة بمعنى الهبة والعطية ٢٨ عبارة عن سعة الحال والنعى ٢٩ اي
 انسللت بلطف ٣٠ اي قدروا وفقى ٣١ بالكسر والضم مصدر لقيته اي صادفته
 ٣٢ ذي السامحة

الْكَرِيمِ * وَأَتَذَكَّرُكَ مِنْ ضُغْطَةِ ^(١) الْغَرَمِ * فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَعَادَةِ
 الْحَجْدِ * وَالْخُلُوصِ مِنَ الْخَصْمِ ^(٢) الْأَلَدِ * ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ
 أُحْذِيكَ ^(٣) مِنَ الْعَطَاءِ * أَمْ أُخْفِكَ ^(٤) بِالرَّسَالَةِ الرَّقْطَاءِ * فَقُلْتُ إِمْلَأْ
 الرَّسَالََةَ أَحَبُّ إِلَيَّ * فَقَالَ وَهُوَ وَخَيْكَ أَخَفُّ عَلَيَّ * فَإِنَّ نَحْلَةَ ^(٥) مَا
 يَلِيكَ ^(٦) فِي الْأَذَانِ * أَهْوَنُ مِنْ نَحْلَةِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْدَانِ ^(٧) * ثُمَّ كَانَتْ
 أَنْفَ ^(٨) وَاسْتَحْيَا * فَجَمَعَ لِي بَيْنَ الرَّسَالَةِ وَالْحَذْيَا ^(٩) * فَفَزْتُ مِنْهُ بِسَهْمَيْنِ ^(١٠) *
 وَفَصَلْتُ عَنْهُ يَغْنَمَيْنِ ^(١١) * وَأَبْتُ ^(١٢) إِلَى وَطْنِي قَرِيرَ الْعَيْنِ ^(١٣) * بِمَا
 حَزَبْتُ مِنَ الرَّسَالَةِ وَالْعَيْنِ ^(١٤)

أَهْمَامَةُ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرُونَ الْوَبْرِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ مِلْتُ فِي رَيْقٍ ^(١٧) زَمَانِي الَّذِي غَبِرَ ^(١٨) *
 إِلَى مُجَاوَرَةِ أَهْلِ الْوَبْرِ ^(١٩) * لِأَخْذِ أَخْذِ نَفْسِهِمِ ^(٢٠) الْأَبِيَّةِ * وَالْأَسْتِثِمِ

- ١ بالضم الندة وإما بالفتح فنعناه العصرة ومنه ضغطة القبر قال أبو العنانية
 وضغطة القبر تنسي ليلة العرس ٢ الشديد الخصومة ٣ أعطيك ٤ النحلة
 إعطاء النحلة وفي ما لطف واستحسن في النظر ٥ هي الإعطاء ومنه نحلته المرأة أعطيتها
 مهرها نحلة ٦ يدخل ٧ جمع ردن بالضم أصل الكم ٨ استنكف ٩ العطية
 ١٠ أي بصبيين ١١ أي انفصلت ١٢ الغم بالضم بمعنى الغيبة ١٣ رجعت
 ١٤ أي مسروراً ١٥ الذهب والنضة ١٦ بالتشديد وقد يخفف أي أولو
 ١٧ أي مضى وتقدم ١٨ هم أهل البدو ويقال ما رأيت في الوبر والمدر مثله أي
 في البدو والمحضر ومنه قول عامر بن الطفيل على أن لي الوبر ولك المدر وهذا مجاز
 ١٩ أي لاقتدي بهم ومنه قولهم لو كنت منا لاخذت باخذنا أي بخلائقنا ولاخذ بكسر
 الهمزة المذهب والطريقة وبفتحها مصدر مبي ٢٠ التي تأتي الرذائل

الْعَرَبِيَّةُ * فَشَمَرْتُ ^(١) تَشِيرُ مِنْ لَا يَأْلُو ^(٢) جَهْدًا * وَجَعَلْتُ أَضْرِبُ فِي
 الْأَرْضِ ^(٤) غَوْرًا ^(٥) وَنَجَبًا * إِلَى أَنْ أَقْنَيْتُ ^(٦) هَجْمَةً ^(٧) مِنَ الرَّأْيَةِ ^(٨) *
 وَثَلَّةً ^(١٠) مِنَ الثَّأْيَةِ ^(١١) * ثُمَّ أَوَيْتُ ^(١٢) إِلَى عَرَبٍ أَرْدَافَ أَقْبَالٍ * وَأَبْنَاءَ
 أَقْوَالٍ * فَأَوْطَنْوْنِي ^(١٥) أَمْنَعَ جَنَابٍ * وَقَلُّوا ^(١٦) عَنِّي حَذَّ كُلِّ نَابٍ *
 فَمَا تَأْوِيَنِي ^(١٨) عِنْدَهُمْ * وَلَا قَرَعَ صَفَائِي سَهْمٌ * إِلَى أَنْ أَضَلَّتْ ^(٢٠)
 فِي لَيْلَةٍ مَنِيرَةٍ ^(٢١) الْبَذْرَ * الْبَحَّةَ ^(٢٢) غَزِيرَةَ الدَّرِّ * فَلَمْ أَطِبْ نَفْسًا ^(٢٣)
 بِالْغَاءِ طَلِبَهَا * وَالْغَاءِ حَبَلَهَا عَلَى غَارِبَهَا * فَتَدَثَّرْتُ ^(٢٦) فَرَسًا
 مُحْضَرًا * وَأَعْقَلْتُ لَدُنَّا ^(٢٨) خَطَارًا * وَسَرَيْتُ لَيْلَتِي جَبَعَاءَ * ^(٣٠)

١ اي شرعت اجد واجهد ٢ بقصر ٣ المجهد بالضم الطاقة وبالفح من
 فو لك اجهذ جهذك في كذا اي ابليغ غايته في ٤ اي اسير فيها ٥ ما انخفض
 من الارض ٦ ما ارتفع منها ٧ اتخذت اوقيت ٨ هي من الابل اولها الاربعون
 الى ما زاد ٩ الابل ١٠ اي قطعاً ١١ الغنم ١٢ ملكت وانضممت
 ١٣ اي وزراء ملوك ١٤ اي فصحاء ١٥ اي اجلوني وانزلوني ١٦ اي
 احسن ناحية ١٧ اي كسوا ١٨ اي فما اصابني والثاويب في الاصل السير اول
 الليل ١٩ قرع الصفاة كتابة عن النفس والعيب والسهم واحد السهام ٢٠ اي ذهبت
 لي ضالته ٢١ اسبى ناقة حلوى ٢٢ اي كثيرة اللبن ٢٣ اي فما طابت نفسي
 ولا سحت ٢٤ اي بترك البحث عنها ٢٥ القاء الحمل على الغارب مثل في الابهال
 وتخليه السبيل ٢٦ تدثر الرجل فرسه اذا وثب عليه فركبه ٢٧ كثير المحضرو هو
 العنبر والسرعة ٢٨ اعتقل الرمح اذا وضعت بين ساقه وركابه واللبن الرمح ٢٩ كثير
 الامتزاز لطول ولدتو كما قيل

لندن بهز الكف يعمل متنة فيوكما عسل الطريق الثعلب

٣٠ اي جميعها

أَجُوبُ الْبَيْدَاءِ * وَأَقْتَرِي كُلَّ شَجَرَةٍ وَمَرَدَاةً * إِلَى أَنْ تَنْشَرَ
 الصُّبْحُ رَأْيَانِي * وَحِيَعَلِ الدَّاعِي إِلَى صَلَاتِهِ * فَزَلْتُ عَنْ مَتْنِ
 الرُّكُوبَةِ * لِأَدَاءِ الْمَكْتُوبَةِ * ثُمَّ حُلْتُ فِي صَهَوَتَيْهَا * وَفَرَرْتُ
 عَنْ شَهَوَتَيْهَا * وَسِرْتُ لَا أَرَى أَثَرًا إِلَّا قَفُونَةً * وَلَا نَشْرًا إِلَّا
 عَلَوْنَةً * وَلَا وَادِيًا إِلَّا جَزَعْنَةً * وَلَا رَاكِبًا إِلَّا اسْتَطْلَعْنَةً * وَجِدِّي
 مَعَ ذَلِكَ يَذْهَبُ هَذَرًا * وَلَا يَحْدُ وَرْدُهُ صَدْرًا * إِلَى أَنْ حَانَتْ
 صَكَّةُ عَمِي * وَتَلَحَّحَ هَجِيرِي بِذَهْلِ غِيلَانٍ عَنْ مِي * وَكَانَ
 يَوْمًا أَطْوَلَ مِنْ ظِلِّ الْقَنَاقَةِ * وَأَحَرَّ مِنْ دَمْعِ الْقَيْلَاتِ * فَأَقْبَنْتُ

- ١ اي انقطع الصحراء والمنازة ٢ اتبع ٣ ارض شجرها ذات شجر كثير
- ٤ هي التي لا نبات بها ٥ اي انشرو نور الصبح ٦ اي اثن المؤذن للصلاة
- ٧ اي ظهر اللابة المركوبة ٨ اي لصلاة الصبح ٩ اي وثبت وركبت
- ١٠ الصهوة مقعد الفارس من الفرس ١١ اي بجنت ١٢ خطوها
- ١٣ تبعته ١٤ هو المكان المرتفع ١٥ هو ما انخفض من الارض
- ١٦ قطعة عرضاً ١٧ سائلة واستغبرته عن الفلحة ١٨ بغبر طائل
- ١٩ الورد اصله من ورود الماء والصدر الرجوع عنه يريد انه لم يستفد فائده عن ضالته
- ٢٠ اي آتت ٢١ هي اشد ما يكون من الحرج حين كاد الحرج يعصي البصر وعن
- الفراء حين يقوم قائم الظهيرة وقال بعضهم ان عمياً هو الحرج يعين وانشد
- ورددت عمياً والغزاة برنس * وعي تصغير اعني مرخماً ٢٢ اللغم اصابة حر الشمس والبار
- ٢٣ العجير والهاجرة وسط النهار ٢٤ يشغل وينسي ٢٥ اسم ذي الرمة الشاعر
- ٢٦ هي بنت قيس عثيقته ويقال مية ايضاً كما في قوله ديارمية اذمي تساعفنا
- ٢٧ في الريح وفي فقه اللغة اذا اجتمع في الصبا الطول والسنان في القناة ٢٨ المقلات في
- المرأة التي لا يعيش لها ولد قدمها يكون حاراً فضرب به المثل في الحرارة

أَيُّ إِنَّمَا لَمْ أَتَكُنْ مِنَ الْوَقْدَةِ * وَأَسْتَجِمُ بِالرَّقْدَةِ * أَذْنَفِي (١) (٢) (٣) (٤) (٥)
 أَلْفُوب * وَعَلَقْتُ لِي شُعُوب * فَجَعْتُ إِلَى سَرْحَةٍ كَثِيفَةٍ (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)
 الْأَغْصَان * وَرَبَقَةٍ الْأَفْنَان * لِأَغُورَ تَحْتَهَا إِلَى الْفَغِيرَان * (١٢) (١٣) (١٤) (١٥)
 فَوَاللَّهِ مَا أَسْتَرْوَجُ نَفْسِي * وَلَا أَسْتَرَاخُ فَرَسِي * حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى (١٦) (١٧)
 سَاخِج * فِي هَيْئَةِ سَاخِج * وَهُوَ يَنْتَجِعُ نَجْعَتِي * وَيَشْتَدُّ إِلَى بَقْعَتِي * (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢)
 فَكَرِهْتُ أَنْعِيَا جَه * إِلَى مَعَاجِي * فَاسْتَعَذْتُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ (٢٣) (٢٤)
 مَفَاجِي * ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَصْدَى مُنْشِدًا * أَوْ يَبْدَى مُرْشِدًا * (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩)
 فَلَمَّا أَقْتَرَبَ مِنْ سَرْحَتِي * وَكَادَ يَحِلُّ بِسَاخِجَتِي * الْفَيْتَةُ شَيْخَنَا السَّرُوحِيَّ (٣٠) (٣١)
 مُشْجَاً بِجَرَايِهِ * وَمُضْطَفِنَا أَهْبَةً بِجَوَايِهِ * فَانْسِنِي إِذَا وَرَدَ * (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥)

١ اي اطلب كذا انني به ٢ شدة الحر ٣ اي استريح والجم والجمام ذهاب
 الاعياء ٤ اي بالرقاد وهو النوم ٥ اي امرضي ٦ الاعباء والتعب
 ٧ اي لحقتني وتعلقت بي ٨ بالفتح علم على المنية ٩ اي ملت وعظمت
 ١٠ شجرة لها عنب يسمى آلاء ١١ اي متراكمة ١٢ كثرة الاوراق
 ١٣ جمع فنن بالتحريك اطراف الاغصان ١٤ اي لاقيل ١٥ تصغير المغرب
 على غير القياس ١٥ مثل استراح اي وجد الريح او الراحة وراحة فاستراح من الراحة
 لاغير ١٦ بالتحريك اي ما تنفست بعد الوقوف ١٧ من سخا اذا عرض
 ١٩ ذاهب في الارض ٢٠ اي يقصد جهتي ٢١ وفي نسخة يستن وهما بمعنى
 يعدو ويحجري ٢٢ اي مكاني والبقعة من الارض ما يخالف لونها لون ما يليها
 ٢٣ انعطافة ٢٤ محلي الذي عجت اليه ٢٥ مباغت وهو من ياتي بغتة
 ٢٦ يتعرض ٢٧ معرقا للضالة ٢٨ يظهر ٢٩ اي دالاً ٣٠ شجوني
 ٣١ وجدته ٣٢ اي مشتتاً انشعب اي احمله وجعله كالوشاح ٣٣ اضطعن
 الشيء اذا اخذه تحت حوضه ٣٤ اي سيره في الارض وقطعه لها ٣٥ من الانس

وَأَنسَانِي مَا شَرَدَ ^(١) * ثُمَّ اسْتَوْضَحَنَهُ مِنْ أَيْنَ أَثَرُهُ ^(٢) * وَكَيْفَ عَجَبُهُ وَبَجَرُهُ ^(٣) *
فَأَشَدَّ بِدِيهَا ^(٤) * وَلَمْ يَقُلْ إِلَّا ^(٥)
قُلْ لِمَسْتُ طَلْعَ دَخِيلَةِ أَمْرِي ^(٦) لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ ^(٧) وَعَزَازَةٌ
أَنَا مَا بَيْنَ جُوبِ أَرْضٍ فَأَرْضٍ ^(٨) وَسُرِّي ^(٩) فِي مَفَازَةٍ ^(١٠) فَمَفَازَةٌ
زَادِي الصَّبَدُ وَالْمَطِيَّةُ نَعْلِي ^(١١) وَجَهَازِي أَنْجِرَابُ وَالْعُكَازَةُ ^(١٢)
فَإِذَا مَا هَبَطْتُ ^(١٣) مِصْرًا ^(١٤) فَبَيْتِي ^(١٥) غُرْفَةُ الْخَانِ ^(١٦) وَالنَّدِيمُ جُزَارَةٌ ^(١٧)
لَيْسَ لِي مَا أَسَاءَ ^(١٨) إِنْ قَاتَ وَأَوْحَزَنُ ^(١٩) إِنْ حَاوَلَ ^(٢٠) الزَّمَانُ ابْتِزَارَةً ^(٢١)
غَيْرَ أَيِّ آيَةٍ خَلَوْا ^(٢٢) مِنَ الْهَمِّ ^(٢٣) وَتَنَفَّسِي عَنِ الْأَسَى ^(٢٤) مُنْجَاةً ^(٢٥)
أَرْقُدُ اللَّيْلَ مِلءَ جَفْنِي وَقَلْبِي بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةٍ وَحَزَازَةٍ ^(٢٦)

١ هو الناقاة الضالة ٢ أي طلبت منه ايضاح امر سفره وطريقه

٣ حالة باطنًا وظاهرًا ٤ أي من غير نرو ٥ أي لم يأمرني بالكف

٦ أي باطنه ٧ بالنصب مرويًا عن المصنف واتصافه على الحكاية لانهم يقولون

نعم وكرامة أي واكرمك كرامة ٨ أي قطع ٩ هو السير في الليل ١٠ هي

أرض لا يهتدى فيها فتكون مهلكة وسموها مفازة فثاؤلاً أذ المفازة من النوز وهو الظفر

١١ هي حصا في أسفلها رُج ويقال لها ايضاً العترة محركة ١٢ أي نزلت ودخلت

١٣ أي مدينة ١٤ الخان بناه يسكنه شئناذ الناس وكأنه معرب وغرفته العلية تكون

فيه ١٥ أي وتندبني الذي اتسلى معه جزارة واحدة الجزارات وهي وريقات يعلق فيها

القوائد وزها يستأنس الفضلاء والله أبو الطيب حيث يقول

اعز مكان في الدنى سرج سامج وخير جليس في الزمان كتاب

١٦ بضم الهزة أي احزن عليه ١٧ أي طلب بالحيلة ١٨ استلابه

١٩ أي خلياً ٢٠ المحزن ٢١ أي بعيدة منزلة ٢٢ هي وجع يعتري

القلب من الحزن والم

لَا أَبَالِي مِنْ أَيِّ كَأْسٍ تَفَوَّقْتُ ^(١) وَلَا مَا حَلَاوُهُ مِنْ مَرَارَةٍ ^(٢)
لَا وَلَا أَسْتَحِيزُ أَنْ أَجْعَلَ الذَّلَّ مَجَازًا إِلَى تَسْنِي إِجَارَةٍ ^(٣)
وَلِذَا مَطْلَبٌ كَسَا حَلَّةَ الْعَا رِ فَبُعْدًا لِمَنْ يَرُورُ نَجَارَةٍ ^(٤)
وَمَنْ أَهْتَزَ لِلدَّعَاةِ ^(٥) نَعْسٌ ^(٦) عَافَ طَبِيعِي طِبَاعَهُ وَأَهْتِزَارَةٍ ^(٧)
فَالْمَنَايَا وَلَا الدَّنَايَا ^(٨) وَخَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْخَنَاءِ ^(٩) رُكُوبِ الْجِنَارَةِ ^(١٠)
فَمَرَّ رَفَعٌ إِلَيَّ طَرْفَةً * وَقَالَ لِأَمْرِ مَا جَدَعَ قَصِيدٌ أَنَّهُ * فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ
تَاقَتِي السَّارِحَةِ * وَمَا عَانَيْتُهُ ^(١١) فِي يَوْمِي وَالْبَارِحَةِ ^(١٢) * فَقَالَ دَعِ

١ أي شربت شيئاً بعد شيء يقال تفوق الفصيل اللبن اذا شربه كذلك والفوق ما بين الحلبتين من الوقت قال الشاعر

نخوف مالي من طريف وتاليد تقوفي الصباه من حلب الكرم

٢ في طعم بين الحلاوة والحموضة ٣ تسهيل ٤ هي هنا اعطاه المجازة
أي لا ارتضي ان اجعل الذل طريقاً ومراً الى تسهيل وصول المجازة لي ٥ أي المجازة
ومعنى البيت ان من رغب في شيء يؤدي الى ارتكاب العار والقيصة واراد المجازة يستحق
ان يقال له بعداً لك أي ابعده الله عن الخير ٦ أي فرح واشتاق ٧ أي
الحساسية ٨ لئيم رذيل او ضعيف والنكس من الخيل المتأخر في الحلقة الذي لا يلحق
من سبقه واصل النكس السهم ينكسر فوقة بالضم فيجعل اعلاه اسفله فلا يعود كما كان
٩ أي كره ١٠ أي فرحه واشتياقه ١١ المنايا جمع المنية وهي الموت والدنايا جمع
الدنية بمعنى القبيصة والعار كانه يقول اخيار الموت والمصائب على ارتكاب المعاييب كما يقال
النار لا العار ١٢ القبح ١٣ بالكسر النعش يحمل عليه الميت والقيص الميت نفسه
١٤ هو مثل يضرب لما يستعظم حصوله وقصير رجل معروف وهو صاحب
جذبة الابرش وقصته في جدع انفوساتي في تفسير هذه المقامة ١٥ الداهية بفتح
بكور النهار ١٦ قاسيته وفي بعض النسخ طابته وهو تصغير ١٧ الليلة
الماضية

الْأَلِفَاتِ * إِلَى مَفَاتِ * وَالطِّبَاحِ * إِلَى مَا طَاحَ * وَلَا تَأْسَ * عَلَى مَا
 ذَهَبَ * وَلَوْ أَنَّهُ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ * وَلَا تَسْتَمِلْ مِنْ مَالٍ عَنْ رِيحِكَ *
 وَأَضْرَمَ * نَارَ تِبَارِيحِكَ * وَلَوْ كَانَ ابْنُ بُوْحِكَ * أَوْ شَقِيقَ رُوْحِكَ *
 ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَقِيلَ * وَتَحَامِيَ الْقَالَ وَالْقِيلَ * فَإِنَّ
 الْأَبْدَانَ أَنْصَاءَ * تَعَبٍ * وَالْهَاجِرَةَ * ذَاتُ لَهَبٍ * وَلَنْ يَصُقِلَ
 الْمُخَاطِرَ * وَيَنْشِطَ الْفَاتِرَ * كَقَائِلَةِ الْهَوَاجِرِ * وَخُصُوصًا فِي شَهْرِي
 نَاجِرٍ * قُتِلْتُ ذَاكَ إِلَيْكَ * وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ * فَافْتَرَسَ
 الثَّرْبَ * وَاضْطَجَعَ * وَأَظْهَرَ أَنْ قَدْ هَجَعَ * وَارْتَقَتْ * عَلَى أَنْ
 أَحْرَسَ * وَلَا أَعْسَ * فَأَخَذَتْنِي السِّنَةُ * إِذْ زَمَتِ الْأَلْسِنَةُ * فَلَمْ أَفِيقْ

- ١ رفع البصر إلى الشيء ٢ أي ذهب وهلك ٣ أي لا تأسف وتخزن
- ٤ أي ما مر ومضى ٥ تطلب ميلة وإنعطافه إليك ٦ أي جهتك وجانبك
- ٧ أشعل وأوقد ٨ أي غيومك جمع تبرج وهو الشدة يقال برّج به الشوق أي
- كشف ما عنده من شدته ٩ أي ابن نفسك وفي المثل ابنك ابن بوْحك شارب
- صبوْحك معناه أن ابنك من ولدته لا من تبنيته وقيل البوح الأصل ١٠ الشقيق الأخ
- من الأبوين معاً ١١ أي أن ترقد وسط النهار ويروى ثقيل بالنون وكلما نتجّاه أي نتجّبت
- ١٢ أسان من القول وهو الكلام ١٣ مهازيل جمع نضوب بكسر النون وهو البعير
- المهزول من السفر والمراد أن السفر أضعفنا ١٤ شدة الحر ١٥ كتابة عن شدة الحر
- ١٦ أي يجلوهم القلب وينزل ما به ١٧ أي بقوى الضعيف ١٨ هما حر
- أشهر ألسنة وإنما قيل شهراً ناجراً لأن الأبل تتعرف فيها أي تعرض وذلك إذا اشتد عطشها
- حتى ييسر جلودها ١٩ أي امرؤ يندك ٢٠ أي جعل التراب فرشاً ٢١ أي
- نام ٢٢ أنه قد نفس ٢٣ أتكاّت على مرفقي ٢٤ بالكسر أول النوم ٢٥ أي
- كفّت عن الكلام وفي نسخة لم أزم ٢٦ أي لم انتبه

إِلَّا وَاللَّيْلُ قَدْ نَوَّلَجَ ^(١) * وَالنَّجْمُ قَدْ تَبَلَّجَ ^(٢) * وَلَا السَّرُوحِيُّ وَلَا الْمَسْرَجُ *
 فَيْثُ بِلَيْلَةٍ نَابِغِيَّةٍ * وَأَحْزَانٍ يَعْقُوبِيَّةٍ * ^(٥) ^(٦) * وَأَسَاوِرُ الْوُجُومِ * وَأَسَاهِرُ
 النَّجُومِ * أَفْكُرُ نَارَةً فِي رُجُلَتِي * وَأُخْرَى فِي رَجْعَتِي * إِلَى أَنْ وَخَّحَ لِي
 عِنْدَ أَفْتِرَارِ نَغْرِ الضَّوِّ * فِي وَجْهِ الْحَجْوِ * رَاكِبٌ يَخْدُ فِي الدَّوِّ * ^(١١)
 فَالْمَعْتُ إِلَيْهِ بِشَوْبِي * وَرَجَوْتُ أَنْ يُعْرِجَ إِلَى صَوْبِي * فَلَمْ يَعْجَأْ ^(١٢)
 بِأَلْمَاعِي * وَلَا أَوَى ^(١٣) لِأَلْيَاعِي * بَلْ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ * وَأَصْحَابِي ^(١٥)
 بِسَهْمِ إِهَاتِهِ * فَأَوْقَضْتُ إِلَيْهِ لَاسْتَرْدِفَهُ * وَأَحْنَمْتُ ^(١٧) ^(١٨) ^(١٩) نَفْطَرَفَهُ *
 فَلَمَّا أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْآثِنِ * وَأَجَلْتُ فِيهِ مَسْرَحَ الْعَيْنِ ^(٢٢) * وَجَدْتُ

١ دخل ٢ ظهر وإضاء ٣ أي لم يجد أباً يزيد ولا فرس ٤ منسوبة
 إلى النابغة الذبياني شاعر مشهور. روي عن الأصمعي أنه قال انصرفت ذات ليلة من دار
 الرشيد وأنا أشكو علة ثم غصت اليه فقال كيف بت قلت بت بليلة النابغة فقال أنا لله هو
 والله قوله فبث كاني ساورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السم نافع
 فقلت إنما أردت قوله كليني لهم يا أممة ناصب وليل أقاسيه بطي الكواكب
 ٥ نسبة إلى يعقوب أبي يوسف عليها السلام ٦ أي أوائب وإدافع عني المحزن
 ٧ أي كوني راجلاً حيث لم أجد فرسي ٨ ابتسام فهم النور كتابة عن طلوع الفجر
 ٩ أي يسرع في الفلاة والوخد نوع من السير وهو أن يرمي البعير بقوائمه كعشي النعام
 ١٠ المع بشويه أشار به وهو أن يرفعه حتى يبدو للمشار إليه لمعانه
 ١١ أي يميل إلى جهتي ١٢ أي فلم يهتم ١٣ أي ولم يرحم ويشفق ١٤ حرقه
 قلبي لأن الالتياح حرقه القلب ١٥ يقال أصاه إذا أصاب صميمه فقتله والمراد أنه
 غاظه غيظاً كاد يقتله ١٦ أي أسرع ومنه الحديث استوفضوه عما أي غريبوه
 ١٧ أي ليحبلني خلفه ١٨ أي أحمل كما في بعض النسخ ١٩ أي تكبره وتبهه
 والنفطريف السيد ٢٠ التعب والإغواء ٢١ أي أدركت ورددت ٢٢ منظرها

نَأْفِي مَطِيئَةً * وَضَالَتْنِي لُفْطُهُ ^(١) * فَمَا كَذَبْتُ أَنْ أَدْرِيتُهُ ^(٢) عَنْ سَنَاهِمَا ^(٣) *
 وَجَادَبْتُهُ طَرَفَ زَمَامِهَا ^(٤) * وَقُلْتُ لَهُ أَنَا صَاحِبُهَا وَمُضِلُّهَا ^(٥) * وَلِي
 رَسُلُهَا ^(٦) وَتَسْلُهَا ^(٧) * فَلَا تَكُنْ كَأَشْعَبٍ ^(٨) * فَتَتَعَبَ وَتَتَعَبَ * فَأَخَذَ
 يَلْدَغُ ^(٩) وَيَصِي ^(١٠) * وَيَنْفِجُ ^(١١) وَلَا يَسْتَحْيِي ^(١٢) * وَبَيْنَاهُ يُنْزَوُ ^(١٣) وَيَلِينُ ^(١٤) *
 وَيَسْتَأْسِدُ ^(١٥) وَيَسْتَكِينُ ^(١٦) * إِذْ غَشِينَا ^(١٧) أَبُو زَيْدٍ لَا يَسَا جِلْدَ النَّهْرِ ^(١٨) *
 وَهَاجِمًا هُجُومَ السَّيْلِ الْمُنْهَرِ ^(١٩) * فَخَفْتُ ^(٢٠) وَاللَّهِ أَنْ يَكُونَ يَوْمُهُ كَأَمْسِهِ ^(٢١) *
 وَيَذَرُهُ مِثْلَ شَمْسِهِ * فَأَحْقَى ^(٢٢) بِأَلْقَارِطِينَ ^(٢٣) * وَأَصِيرَ خَبْرًا بَعْدَ عَيْنٍ *
 فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أَذْكُرْتُهُ الْعَهْدَ الْمُنْسِيَّ ^(٢٤) * وَالْفَعْلَةَ الْأَمْسِيَّةَ ^(٢٥) * وَنَاشِدَتُهُ
 اللَّهُ ^(٢٦) أَوْافِي ^(٢٧) لِلتَّلَافِي ^(٢٨) * أَمْ لِمَا فِيهِ إِتْلَافِي ^(٢٩) * فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَجْهَزَ

١ اي ضاعني ٢ اللفظة ما يلتقطه الشخص من الاشياء الضائعة ٣ اي فلم
 اناخر ٤ اي القينة ٥ نازعته في زمامها وهو ما تجر به الدابة ٦ الذي اضاعها
 وصاحب الضالة ٧ لينها ٨ ولدها ٩ اسم رجل طماع يضرب به المثل
 وكان مزاحا ظريفا وكان في عهد ابن عمرو باه اراد من قال
 فاذا اجتمعت انا وانت بمجلس قالوا مسيلة وهذا اشعب

ونوادره حجة منها انه مبرجل يصنع زنيلا فقال وسعة قال ولم فقال لعل الذي يشتريه
 يهدي الي فيه شيئا ومبرجل يمزج علكا فتبعه اكثر من ميل حتى علم انه طلك ١٠ اي
 يؤذي بلسانه ١١ يصبح ١٢ اي يفعل الوفاة وعدم الحياء ١٣ اي يشتد
 ويشب ١٤ اي يقوى كالاسد ١٥ اي يخضع وبذل ١٦ اتانا وهم علينا
 ١٧ هذا مثل يضرب لمن غضب بعد الرضى ١٨ القديد السكب ١٩ اي ان يكون
 صنعة معي في هذه المرة مثل صنعه فيما سبق من كونه يتركني ويذهب ٢٠ هارجلان
 يضرب بهما المثل فيمن لم يرجع من ذهابه ٢١ اي المتروكة السابقة ٢٢ بكسر الهجزة
 نسبة للامس وهو من تغيرات النسب ٢٣ اقميت عليه بالله ٢٤ اي هل اتى
 ٢٥ اي لتلارك ما حصل منه

عَلَى مَكْلُومِي * أَوْ أَصِلَ حُرُورِي بِسَمْعِي * بَلْ وَافَيْتَكَ لِأَخْبَرِ
 كُنْهَ حَالِكَ * وَأَكُونُ يَمِينًا لِسَيِّدِكَ * فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ جَائِشِي *
 وَانْجَابَ ^(٧) اسْتِجَاشِي * وَأَطْلَعَتْهُ طَلْعُ اللَّحْمَةِ * وَتَبَرَّقَعَ صَاحِبِي
 بِالْحِمَةِ * فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَ لَيْثِ الْعَرَبِيَّةِ * إِلَى الْفَرَسَةِ * ثُمَّ أَسْرَعَ
 قَبِيلَهُ الرَّمْحَ * وَأَقْسَمَ لَهُ بِمَنْ أَنَارَ الصُّحُفَ * لَيْنَ لَمْ يَبْجُ مَنَجِي الذُّبَابِ *
 وَيَرْضَ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ * لِيُورِدَنَّ سِنَانَهُ وَرِيدَهُ * وَلِيَفْجَعَنَّ بِهِ
 وَلِيدَهُ * وَوَدِيدَهُ * فَتَنَزَّاهُ زَمَامَ النَّاقَةِ وَحَاصِ * وَأَقْلَتَ وَلَهُ
 حُصَاصُ * فَقَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ تَسْلَمُهَا * وَتَسْلَمُهَا * فَأَتَاهَا أَحَدَهُ

١ المكلوم المبرمج واجهز عليه اتم قتله اي لا يفعل معه في هذا اليوم كما فعل بالاس
 ٢ المحرور ربح حارة ليلاً والسوم ربح حارة نهاراً ٣ اي حقيقته ٤ اي معين
 لك كاعانة اليمين للشال ٥ الجاش روع القلب واضطرابه عند الفزع وفي المجموع
 جشأت النفس وجاشت همت بالضرار ومنه قول عمرو بن الاطنابة
 وفولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تسترجي ٦ ارتفع وانكشف
 ٧ توحشي وهو ضد الانس ٨ اي خبر الناقة المحلوب الضالة ٩ اي تلبسه
 بالوقاحة وصلابة الوجه ١٠ اي كنظر الاسد والعريس والعريسة بكسر العين وتشد يد
 الرأع مع كسرهما ايضاً موضع الاسد ومأواه ١١ ما يفترسه السبع ويأكله من الصيد
 ١٢ اي سده نحو الخضم ١٣ مثل للدليل يكون عليه واقية من لؤم وخسوخها قال
 الصولي نجا بك لؤمك منجى الذباب حتمه مفاديره ان ينالا وفي نسخة عرضك
 ١٤ اي انه يغتم العود والرجوع الى وطنه مأخوذ من قول امرئ القيس
 لقد طوفت في الافاق حتى رضيت من الغنيمه بالاياب ١٥ اي ليومين كانه يقول
 ان لم تذهب بنفسك ذليلاً راضياً لأطعتك بستان هذا الرمح في وريدك والوريد عرق بجانب
 الحلقوم ١٦ اي ولده ١٧ محبة وصديقه ١٨ اي التي وطرح ١٩ اقلت
 وفر ٢٠ هو العدو والضراط ٢١ اي اركب سنامها

أَحْسَنِينَ * وَوَيْلٌ أَهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَحَرْتُ^(١٢)
 بَيْنَ لَوْمٍ أَبِي زَيْدٍ وَشُكْرِهِ * وَزِنَةَ نَفْعِهِ بِضُرِّهِ * فَكَأَنَّهُ نُوحِي يَذَاتِ
 صَدْرِي * أَوْ تَكْهَنُ^(١٣) مَا خَامَرَ سِرِّي^(١٤) * فَقَالَ بَلَنِي بِوَجْهِ طَلِيقِي^(١٥) * وَأَنشَدَ
 بِلِسَانٍ ذَلِيقٍ^(١٦)

يَا أَخِي أَحْمَلِ ضَيْعِي دُونَ إِخْوَانِي وَقَوْمِي
 إِنْ يَكُنْ سَاءَكَ أَمْسِي فَلَقَدْ سَرَّكَ يَوْمِي
 فَاعْفِرْ ذَاكَ لِهَذَا وَأَطْرَحْ شُكْرِي وَلَوْمِي
 ثُمَّ قَالَ أَنَا ثَقِي^(١٧) * وَأَنْتَ مَتَقٌ^(١٨) * فَكَيْفَ تَنْفِقُ * وَوَلَّى يَفْرِي أَدِيمَ
 الْأَرْضِ * وَيَرْكُضُ طِرْفَهُ^(١٩) * أَيَبَارِكُضِ^(٢٠) * فَمَا عَدَوْتُ^(٢١) أَنْ
 أَتَعَدْتُ مَطْبِي^(٢٢) * وَعَدْتُ لَطِيبِي^(٢٣) * حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى حِلْيَتِي^(٢٤) * بَعْدَ
 اللَّتْيَا وَالَّتِي^(٢٥)

تفسير ما اودع هذه المقامة من الالفاظ اللغوية والأمثال العربية

قوله (زَيْدٌ زِمَانِي) ورائقة يعني اوله وقد يخفف فيقال رَقِي. وقوله (أَخَذَ أَخَذَ نَفْسَهُمْ
 الْآيَةَ) يعني اقتدي بهم يقال منه أَخَذَ أَخْذَهُ وَأَخَذَهُ بِكسر الهجزة وفتحها * (وَالْهَجْمَةُ) نَحْوُ

١ الغنيمية والشهادة ٢ اي فخبرت ٣ اي بما في قلبي ٤ اي تفرس
 وفهم بالظن ٥ اي ما خالط قلبي ٦ اي سمع ٧ الذليق والذليق الحاد ٨ اي
 مغناط ٩ محزون فكان الثقي يتزعج الى الشر ليعطيه والثقي بضيق ذرعاً لاحتماله
 ١٠ اي يقطع وجهها وهو كناية عن كونه ذهب فيها ١١ اي يبحث فرصة في السير
 ويسرع ١٢ اي ركضاً جيداً ١٣ انصرفت ١٤ ركبت راحلتي ١٥ لقصدي
 ووجهتي ١٦ الحلة بالكسر والحلة مجتمع البيوت ١٧ اي بعد مفاصة الدواهي الصغيرة
 والعظيمة

المائة من الابل * (والثقة) القطيع من الغنم * (والراغية) الابل * (والثاغية) الشاة.
ومنه قولهم ما له راغية ولا ثاغية اي لا ناقة له ولا شاة * وقوله (ارداف اقبال) اي يخلفون
الملوك اذا غابوا * وقوله (ابناء اقوال) اي فصحاء. يقال للمنطوق انه ابن اقوال *
وقوله (فتدثرت فرساً محضراً) التدثر الثوب على ظهر الفرس. والمحضر والمحضير الشديد
العدو مأخوذ من المحضر وهو العدو * وقوله (اقتري كل شجرة ومرداء) الاقتراء تتبع
الارض والشجرة ذات الشجر. والمرداء الخالية من النبات ومنه اشتقاق الامرد لخلو وجهه
من الشعر * وقوله (حيعل الداعي الى صلاته) يعني يو قول المؤذن حي على الصلاة حي على
الفلاح والمصدر منه الحيعلة ومثله من المصادر الهبللة والحمدلة والحولقة والبسلة والحسبة
والسجلة والجعلفة فاهبللة حكاية قول لا اله الا الله. والحمدلة حكاية قول الحمد لله. والحولقة
حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله. والبسلة حكاية قول بسم الله. والحسبة حكاية قول
حسبنا الله. والسجلة حكاية قول سبحان الله. والجعلفة حكاية قول جعلت فداك * وقوله
(فتزلت عن متن الركوبة) يعني الركوبة يقال ناقة ركوب وركوبة وحلوبة وقدرى
فمنها ركوبتهم (والصهوة) مفعد الفارس (والشحوة) المخطوة (والجرج) قطع الهادي عرضاً * وقوله
(صكة عني) يعني يو قائم الظهيرة. وقد اختلف في اصله فقيل كان عني رجلاً مغواراً فغزا
اقواماً عند قائم الظهيرة وصكهم صكة شديدة فصارت لكل من جاء ذلك الوقت. وقيل
المراد يو الظبي لانه يسدر في الهواجر ويذهب بصره فيصطك وكذلك الحية واصطكاك
الظبي بما يستقبله كاصطكاك الاعى ثم صغر الاعى تصغير الترخم فقيل عني كما صغروا
اسود وازهر فقالوا سويد وزهير * وقوله (وكان يوم اطول من ظل القناة) يوصف اليوم
الطويل بظل القناة كما يوصف اليوم القصير بابهام القطاة. والعرب تزعم ان ظل الريح
اطول ظل ومنه قول شبرمة بن الطفيل

ويوم كظل الريح قصر طوله دم الزق عنا واصطفاف المزاهر

وقوله (احر من دمع المقاتل) المقاتلة هي المرأة التي لا يعيش لها ولد فدمعها ابداً حار لحرها
لانه يقال ان دمعة الحزن حارة ودمعة السرور باردة ولهذا قيل للمدعوة اقر الله عينه
مأخوذ من القر وهو البرد. وقيل المدعو عليه اسخن الله عينه مأخوذ من السخنة وهي الحرارة
وقيل ان اقرار العين مأخوذ من القرار فكأنه دعا له ان يرزق ما يقر عينه حتى لا تطمح الى
ما لا يعبر. وكانت المجاهلية تزعم ان المقاتل اذا وطئت حتى تقبل شريف عاش ولدها الى هذا

أشار بشربن ابي حازم في قوله أظل مقاليت النساء يطأنه بقلن الا يلقى على المرء منذر
وقوله (علقت بي شعوب) يعني المنية ولا يدخل هذا الاسم اداة التعريف مثل دجلة وعرفة
وقوله (لا غور تحتمها الى المغيرين) التغوير التزول للقاتلة كما ان العريس التزول اخر
الليل للتهوم او الاستراحة ، والمغيران تصغير المغرب وكان قياس تصغيره المغيرب الا ان
العرب الحقت اخره القاونونا على طريق الشذوذ وقوله (مضطغنا اهبة نجرنا) الاضطغان
ان يحمل الشيء تحت حوضه والاضطبان ان يحمله تحت ضبونه والضبن ما بين الإبط والكشح
وكلاهما متقارب ويقال اول مراتب الحمل الإبط ثم الضبن وهو اسفل الإبط ثم الحوض وهو
عند الجنب ، والتجواب مصدر جاب ، وجميع المصادر التي جاءت على تعال في بفتح التاء الا
قولم تبيان وتلقا لا غير وزاد بعضهم نصال * وقوله (عجري وبحري) يريد به جميع امري
الظاهر والباطن ، واصل العجر العقد الناثية في العصب والعجر العقد الناثية في البطن * وقوله
(ولم يقل ايها) اي لم يامرني بالكف ، يقال للمستزاد ايه والمستكف ايها * وقوله (لامر ما
جدع قصير انفة) قصير هذا هو مولى جذية البرش وكان جدع انفة يده حين قتلت الزبابة
مولاه ثم اتاها واوهما ان عمر بن عدي ابن اخت جذية هو الذي جدع انفة انها ماله بانه
غش خالة جذية اذ اشار عليه بقصدها ، فخطي بهذا القول عندها حتى جهزته مراراً الى
العراق فكان ياتيها بالطرف منه الى ان استصحب في اخر نوبة الرجال في الصناديق وتوصل
الى قتلها والاخذ بشار مولاه منها ، وقصة مشهورة * وقوله (ولو كان ابن بوحك) يعني ولد
الصلب اشارة الى انه ولد في باحة الدار وهي عرصتها وجمعها بوح ، وقيل ان البوح من اسماء
الذكر * وقوله (في شهري ناجر) ما شهرنا الحر ، وقيل انها حزينان وتموز ، وانكر ابو بكر بن
دريد هذا القول وقال ما طلوع نجمين * وقوله (بت بليلة نابغة) او ما به الى قول النابغة
فبت كاني ساورتني ضيلة من الرقش في انياها الم نافع * وقوله (فالمعت اليه بشوي)
يعني اشرت اليه يقال منه المع ولمع بمعنى * وقوله (يلدغ ويصق) هذا مثل يضرب لمن يظلم
ويشكو يقال صأت المغرب تصي صمياً وصمياً بفتح الصاد وكسرها اذا صوتت وكذلك
الفرخ ، وما احسن قول ابن الرومي في هذا المعنى

نشكي الحب ونشكو وهي ظالة كالقوس نصي الرمايا وهي مران

وقوله (يترويلين) هذا المثل يضرب لمن يتعزز ثم يذل ويقال ان اصله ان الجدي يترو
وهو صغير فاذا كبر لان * وقوله (لابساً جلد النمر) هذا مثل يضرب للمتع الجري لأن النمر

اجراً سيع وأقله احتمالاً للضم ومن هذا اشتقاق قولهم تنهراي صار مثل النمر * وقوله (فالمحق بالفارظين) الاصل في الفارظ انه الذي يحيط القرض وهو النبات المدبوغ به . والفارظان المشار اليهما احدهما من عترة والاخر من النمرين فاسط وكانا خرجا بمحيان القرض فلم يرجعا ولا عرف لهما خبر فضرب بهما المثل لكل غائب لا يرجي ايا به والهما اشار ابو ذؤيب في قوله وحتى يؤوب الفارظان كلاهما ويشتر في القتلى كليب لوائل * وقوله (حروري بسهمي) المحرور الرمح الحارة ليلاً والسهموم الرمح الحارة نهاراً وقد يقام احدهما مقام الاخرى مجازاً . وقال بعضهم المحرور يكون ليلاً ونهاراً والسهموم يخص بالنهار * وقوله (ليث العريسة) يعني مأوسه السبع ويقال فيه عريس وعريسة باثبات الماء وحذفها كما يقال غاب وغابته وعرين وعريته . فاما الغيل والنخس فلم يلقوا بها الماء * وقوله (افلت وله حصاص) هذا المثل يضرب لمن نجى من هلكة اشقى عليها بعد ما كاد يهوي فيها والحصاص العدو وقبل انه الضراط * وقوله (ويل اھون من ويلين) هذا مثل يضرب تسلياً لمن نابه بعض المكروه ومثله قول الراجز

ابا منذر افيت فاستقي بعضنا حنانيك بعض الشراھون من بعض
وقوله (انا ثقي وانت ثقي فكيف تنقي) هذا المثل يضرب للثنافين في المخلقي فان الثقي هو المستلغ غيظاً مأخوذ من قولهم اتأقت الاناء اذا ملأته . والمتقي هو الباكي فكأن الثقي يتزع الى الشر لغيظه والمتقي يضيق ذرعاً باحتقاله ومثله قول بعضهم انا كلف وانت صلف .
فكيف نالتف * وقوله (لطيفي) يعني لقصدي ووجهتي وقد يقال فيها طية بالتخفيف * وقوله (بعد اللتيا والتي) اللتيا تصغير التي وهو على غير قياس التصغير المطرد لان القياس ان يضم اول الاسم اذا صغر وقد أقر هذا الاسم على الفتحة الاصلية عند تصغيره الا ان العرب عوضته عن ضم اوله بان زادت التاء في آخره واجرت اسماء الاشارة عند تصغيرها على حكمه فقالت في تصغير الذي والتي اللذيا واللتيا . وفي تصغير ذا وذاك ذيا وذياك . وقد اختلف في معنى قولهم بعد اللتيا والتي فقيل هما من اسماء اللاهية وقيل المراد بها بعد صغير المكروه وكبيره

الْمَقَامَةُ الثَّامِنَةُ وَالْعِشْرُونَ السَّمَرْقَنْدِيَّةُ

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَهَامٍ قَالَ اسْتَبْضَعْتُ^(١) فِي بَعْضِ أَسْفَارِي

١ استبضعت الشيء جعلته بضاعة والبضاعة قطعة من المال تبعت للتجارة

الْقَنْدُ ^(١) * وَقَصَدْتُ سَهْرَقَنْدَ ^(٢) * وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ قَوْمَ الشَّطَاطِ ^(٣) *
 جَهْمُ النَّشَاطِ ^(٤) * أَرَمِي عَنْ قَوْسِ الْهَرَّاجِ ^(٥) * إِلَى غَرَضِ الْأَفْرَاجِ *
 وَأَسْتَعِينُ بِمَاءِ الشَّبَابِ * عَلَى مَلَايِحِ السَّرَابِ ^(٦) * قَوَائِمُهَا بَكْرَةُ عَرُوبَةٍ ^(٧) *
 بَعْدَ أَنْ كَابَدْتُ الصُّعُوبَةَ * فَسَعَيْتُ وَمَا وَنَيْتُ ^(٨) * إِلَى أَنْ حَصَلَ الْبَيْتُ *
 فَلَمَّا تَقَلْتُ إِلَيْهِ قَنْدِي * وَمَلَكَتُ قَوْلَ عِنْدِي ^(٩) * عَجَبْتُ ^(١٠) إِلَى الْحَمَامِ عَلَى
 الْأَثَرِ ^(١١) * فَأَمَطْتُ عَيْنِي وَعَثَاءَ السَّفَرِ ^(١٢) * وَأَخَذْتُ فِي غُسْلِ الْجُمُعَةِ *
 بِالْأَثَرِ ^(١٣) * ثُمَّ بَادَرْتُ فِي هَيْئَةِ الْخَاشِعِ * إِلَى مَسْجِدِهَا الْجَامِعِ * لِالْحَقِّ
 بِمَنْ يَقْرُبُ مِنَ الْإِمَامِ * وَيَقْرُبُ أَفْضَلَ الْأَنْعَامِ ^(١٤) * فَحَظَيْتُ بِأَنْ

١ عقيد ماء قصب السكر ٢ بلدي عراق العجم ٣ اي معتدل القائمة
 ٤ اي كثير الحركة غير ضعيف من الهرم من قولهم بر جهم كثيرة الماء ٥ الطرب
 والنشاط ٦ السراب مثل في الكاذب المخادع وملايحه لولاعة جمع لحة من لح اذا لمع اي
 استعين بقوة الشباب وانعاش على تحصيل المطامع الكاذبة وانما استعار الماء للشباب وهو
 رونقة ونضارة طلبا للناسبة بين المستعان به والمستعان عليه لأن السراب في رأي العين
 شبه الماء ولهذا قال تعالى كسراب بغيعة بحسبة الظان ماء ٧ هو يوم الجمعة
 ٨ الونى التعب والفتور اي وما تراخيت ٩ اي بلغ ان يقول عندي كذا اي معي
 او في يتي لأنك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرك او غاب عنك وتقول لدي كذا
 اذا كان بحضرتك ١٠ اي انعطفت ١١ اي فوراً في الحال ١٢ اي ازلت
 شدتي ومشقتي والاصل فيه الارض الوعثة وهي ذات الرمل الرخو الذي يشق المشي فيه
 ١٣ بالخبر المانور في غسل الجمعة وهو ما رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه
 السلام انه قال من اغتسل يوم الجمعة اخرجته الله من ذنوبه ثم قيل له استأنف العمل
 ١٤ هي البلد من الابل وفيه اشارة الى حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه عليه
 الصلاة والسلام قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ومن راح
 في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة الحديث

جَلَبَتْ^(١) فِي الْحَلْبَةِ * وَخَبِرَتْ الْمَرْكَزَ^(٢) لِاسْتِمَاعِ الْخُطْبَةِ * وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا * وَيَرْدُونَ فُرَادَى وَأَزْوَاجًا * حَتَّى إِذَا أَكْتَضَ^(٣)
الْجَمَاعُ بِحِفْلِهِ * وَأَظْلَ^(٤) تَسَاوِي الشَّخْصِ وَطِلَّ^(٥) بَرَزَ الْخُطِيبُ فِي أَمْنِهِ *
مُتَهَادِيًا * خَلَفَ عَصِيئَهُ * فَأَرْتَقَى فِي مَنِيرِ الدَّعْوَةِ * إِلَى أَنْ مَثَلَ^(٦)
بِالذَّرْوَةِ * فَسَلَّمَ مُشِيرًا يَا لِيَبِينَ * ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى خَتَمَ نَظْمَ النَّادِينَ * ثُمَّ
قَامَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَبْدُوحِ الْأَسْمَاءُ * الْعَمُودِ الْأَلَاءُ * الْوَاسِعِ
الْعَطَاءُ * الْمَدْعُو لِحَسَمِ الْأَلَاءِ * مَالِكِ الْأَمْرِ * وَمُصَوِّرِ الزَّمَنِ *
وَأَهْلِ السَّمَاحِ وَالْكَرَمِ * وَمَهْلِكِ عَادٍ وَإِرَمَ * أَذْرَكَ كُلَّ سَيِّئٍ
عِلْمُهُ * وَوَسَّعَ كُلَّ مُصِيرٍ حِلْمُهُ * وَعَمَّ كُلَّ عَالَمٍ طَوْلُهُ * وَهَدَى^(٧)
كُلَّ مَارِدٍ حَوْلَهُ * أَحْمَدُهُ حَمْدُ مُوحِدٍ مُسْلِمٍ * وَأَدْعُوهُ دُعَاءَ
مُؤْمِلٍ مُسْلِمٍ * وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْعَبَادِلُ الصَّمَدُ *^(٨)

- ١ اي سبقت في الجماعة واصل الحلبة خيل تخرج للسباق ويقال للسابق منها الجلي
- ٢ اراد موضع الجلوس واصله وسط النائرة
- ٣ اي يجمع
- ٤ اي حضر
- ٥ يكون ذلك وسط النهار وهو وقت الظاهر
- ٦ اي متبجراً متبايلاً
- ٧ اي الجماعة
- ٨ اي الخطبة
- ٩ اي انتصب قائماً
- ١٠ هي اعلى المنبر وذروة كل شيء اعلاه
- ١١ النعم
- ١٢ اي لقطع الشدة
- ١٣ اي معبد العظام البالية
- ١٤ قوم هود
- ١٥ هو ابو عاد وقيل اسم بلدهم او قبيلة منهم
- ١٦ هو من يدوم على المعصية مع العزم على فعلها
- ١٧ بفتح اللام الجليل من المخلوقات
- ١٨ بفتح الطاء فضلة
- ١٩ كسر وهدر
- ٢٠ هو العاني الباغي
- ٢١ اي قوته
- ٢٢ اي مقر بوحدانية الله بقلبه وقالبه
- ٢٣ اي راجي فضل مولاه ومنقاد لما يوافيه ابتلاه
- ٢٤ الذي يصعد اليه اي يقصد في فضاء الحوائج

لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدٌ * وَلَا رِذَّةٌ مَعَهُ ^(١) وَلَا مُسَاعِدٌ * أَرْسَلَ مُحَمَّدًا لِلْإِسْلَامِ
 مُبَشِّرًا ^(٢) * وَلِلْمِلَّةِ مُوْطِنًا ^(٣) * وَلِلدِّينِ الرُّشْلَ مُوَكِّدًا * وَلِلْأَسْوَدِ
 وَالْأَخِيرِ مُسَدِّدًا ^(٤) * وَصَلَ الْأَرْحَامَ * وَعَلَّمَ الْأَحْكَامَ * وَوَسَّمَ
 الْإِحْلَالَ وَالْأَحْرَامَ * وَرَسَمَ الْإِحْلَالَ وَالْإِحْرَامَ * كَرَّمَ اللَّهُ مُحَلَّهُ * وَكَمَّلَ
 الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ لَهُ * وَرَحِمَ آلَةَ الْكَرَّمَاءِ * وَأَهْلَةَ الرَّحْمَاءِ * مَا هَمَّ
 رُكَّامٌ * وَهَدَرَ حَمَامٌ * وَسَرَحَ سَوَامٌ ^(٥) * وَسَطَّ حَسَامٌ ^(٦) * إِعْمَلُوا
 رَحِمَكُمُ اللَّهُ عَمَلِ الصَّالِحِينَ * وَأَكْثُوا لِمَعَادِكُمْ ^(٧) * كَذَحِ الْأَصْحَاءِ *
 وَأَزْدَعُوا أَهْوَاءَكُمْ رَزَعِ الْأَعْدَاءِ * وَأَعِثُوا لِلرَّحْلَةِ ^(٨) * إِعْزَادَ السَّعْدَاءِ *
 وَأَدْرِغُوا حُلَّ الْوَرَعِ ^(٩) * وَدَاوُوا عِلَلَ الطَّمَعِ * وَسَوُّوا ^(١٠) أَوْدَ
 الْعَمَلِ ^(١١) * وَعَاصُوا وَسَاوَسَ الْأَمَلِ ^(١٢) * وَصَوِّرُوا لِأَوْهَامِكُمْ حُؤُولَ

١ اي ليس معه معين ٢ اي موطنًا ومنه سمي المهد ٣ اي مثبِتًا
 ٤ اي العرب والعجم وقيل الانس والجن ٥ مصطفا ومرشدا ٦ من الوسم
 وهو العلامة اي علم وبين ٧ الرسم الاثرو رسمت له ان يفعل كذا فارسم اي امرته
 فامثله والاحلال هو الخروج والفراغ من افعال الحج والاحرام الدخول فيه والتلبس به
 ٨ صب وسكب ٩ صحاب متراكم متكاثر ١٠ صَوَّت وصاح ١١ سرحت
 الماشية سروحًا ذهبت الى المرعى وسرحتها ارسلتها سرحًا والسوام بالفتح المال الراعي
 ١٢ اي صال سيف فاطع ١٣ الكدح السعي والجهد والكد في العمل ١٤ اي
 لمرجعكم وهو يوم القيامة ١٥ اي هبوا واهبوا ١٦ المراد بها الانتقال من الدنيا
 بالموت ١٧ الأذراع والتدرع لبس الدرع والحلل جمع حلة بالضم وهي ما يلبس من
 الثياب الجميلة اي البسوا لبوس الورع وهو الكف والبعد عن المحارم ١٨ اي قوّموا
 وغنّوا ١٩ اي اعوجاجه ٢٠ اي ما يوسوس لكم به الامل مما يوجب الكسل
 والتراخي عن العمل

الْأَحْوَالِ ^(١) * وَحُلُولِ الْأَهْوَالِ * وَمَسَاوِرَةِ الْأَعْلَالِ ^(٢) * وَمَصَارِمَةِ
 الْمَالِ ^(٣) وَالْأَلِ ^(٤) * وَادْكِرُوا الْجِهَامَ ^(٥) وَسَكْرَةَ مَصْرَعِهِ ^(٦) * وَالرَّيْسَ ^(٧)
 وَهَوَلَ مُطْلَعِهِ ^(٨) * وَاللَّحْدَ وَوَحْدَةَ مُودِعِهِ ^(٩) * وَالْمَلِكَ ^(١٠) وَرَوْعَةَ سُؤَالِهِ
 وَمَطْلَعِهِ ^(١١) * وَتَلَحُّوا الدَّهْرَ وَلَوْمْ كَرِهَ ^(١٢) * وَسَوْءَ مَحَالِهِ ^(١٣) وَمَكْرِهِ ^(١٤)
 كَمْ طَمَسَ ^(١٥) مَعْلَمًا ^(١٦) * وَأَمَرَ ^(١٧) مَطْعَمًا * وَطَخَّخَ ^(١٨) عَرْمَرَمًا ^(١٩) * وَدَمَرَ ^(٢٠)
 مَلِكًا مَكْرَمًا * هَبْهُ سَكُّ الْمَسَامِعِ ^(٢١) * وَسَخَّ الْمَدَامِعِ ^(٢٢) * وَادْكَا
 الْبَطَامِعِ ^(٢٣) * وَارْزَاكَ الْمُسْبِغَ وَالْمُسَامِعَ ^(٢٤) * عَمَّ حُكْمُهُ الْمُلُوكَ
 وَالرَّعَاعَ ^(٢٥) * وَالْمَسُودَ ^(٢٦) وَالْبَطَاعَ ^(٢٧) * وَالْمَحْسُودَ وَالْمَحْسَادَ ^(٢٨) وَالْأَسَاوِدَ ^(٢٩)

١ اي تغير الحالات ٢ اي مواثبة العلل ٣ مقاطعة والمال بمعنى الغنى
 اي زواله ٤ الامل ٥ اي اذكروا الموت ٦ السكرات خمس سكرة الشراب
 وسكرة الشباب وسكرة المال وسكرة الغزو وسكرة الموت ٧ القبر ٨ بشديد الطاء
 يعني هول ما ياتي صاحبه وهو ما يطلع عليه من الشفائد كسؤال المالكين ٩ هو الميت
 ١٠ المراد منكرونيكبر ١١ اي فزع سوال المالكين ومطلعها على المتبور
 ١٢ اي انظروا الى ما يحصل في الزمان ١٣ اي انظروا لؤم الدهر في كره
 ورجوعه وقلب موضعه ١٤ بالكسر اي خداعه وكيد ١٥ محا ١٦ بالغ
 اثرًا يُستدل به على الطريق ١٧ من المراته التي في ضد الحلاوة ١٨ الطخخه المحق
 وتقرق الشيء اهلاكا ١٩ العرمم الجيش الكثير لا يقاومه شيء ٢٠ اهلك
 ٢١ سكه يسكه اذا اصطلم اذنيه واستككت مسامعة صهت واسك الله سمعة اصبه
 ٢٢ سيلها وصباها ٢٣ اي قطع الاطاع اكدي الحافر اذا بلغ الكدية وهي الصلاة
 واكدي البرد الزرع حنفة واكدي الرجل قل خيره ٢٤ اهلك المطرب والطرب
 ٢٥ الارذال ٢٦ الرعيه من ساد قومته سيادة وسودا ٢٧ هو الذي ساد
 قومته فاطاعوه وهو الملك ٢٨ جمع الاسود وهو الحية اسم وليس بصفة ولو كان صفة
 لقبل في جمعه سود

وَالْأَسَادُ * مَا مَوْلَى إِلَّا مَالٌ * وَعَكْسَ الْأَمَالِ * وَمَا وَصَلَ إِلَّا
وَصَالَ * وَكَلَّمَ الْأَوْصَالَ * وَلَا سِرَّ إِلَّا أَوْسَاءَ * وَلَوْ لَمْ * وَأَسَاءَ *
وَلَا أَصَحَّ إِلَّا وَلَدَ الدَّاءِ * وَرَوَّعَ الْأَوْدَاءَ * اللَّهُ - اللَّهُ * رَعَاكُمْ *
اللَّهُ * إِلَى مَدَاوِمَةِ اللَّهِ * وَمُواصَلَةِ السَّهْوِ * وَطُولِ الْإِصْرَارِ *
وَحَمْلِ الْأَصَارِ * وَأَطْرَاحِ كَلَامِ الْحِكْمَاءِ * وَمَعَاصَاةِ إِلَهِ السَّهَابِ *
أَمَّا الْقَهْرُ * حَصَادُكُمْ * وَالْمَدْرُ * مِهَادُكُمْ * أَمَّا الْحَبَامُ *
مُنِيرُكُمْ * وَالصِّرَاطُ * مَسْلُكُكُمْ * أَمَّا السَّاعَةُ * مُوعِدُكُمْ * وَالسَّاهِرَةُ *
مَوْرِدُكُمْ * أَمَّا أَهْوَالُ الطَّامَةِ * لَكُمْ مُرْصَدَةٌ * أَمَّا دَارُ الْعَصَاةِ *
الْحَطْبَةُ * الْمُؤَصَّدَةُ * حَارِسُهُ * مَالِكٌ * وَرَوَّاعُهُمْ * حَالِكٌ *

١ جمع الاسد ٢ مؤلة جملة ذامال اي ما اعطى الدهر احدا مالا الا مال
عليه فاستأصلة ٣ اي قلبها باضدادها ٤ من الصلة ٥ من الصولة
٦ اي جرح وقطع الاوصال جمع الوصل وهو المنفصل ٧ من السرور يعني الفرح
٨ احزن ٩ اي فجع ١٠ الى بما يسي ١١ من الصحة ١٢ اي
اوجده ١٣ الاحباب ١٤ اي انعم الله ١٥ حفظكم ١٦ اي الى متى
١٧ البقاء على الذنب ١٨ جمع الاصربا بالكسر وهو الذنب العظيم واصلة الحمل
الثقل قال النابغة

يا مانع الضيم ان يغشى سراهم وحامل الاصر عنهم بعد ما غرقوا
١٩ محركا للكبر ٢٠ اي فتاؤكم اي لا يليه الا الموت ٢١ هو الطين والمراد
٢٢ اي فراشكم والمراد انها المهد بعد الموت ٢٣ الموت
٢٤ عرصة القيامة واصلها الارض او وجهها ٢٥ من اسماء القيامة ٢٦ اي
حالة متظرة ٢٧ من اسماء جهنم من الحطم لانها تحطم من دخلها اي تكسره ٢٨ اي
المغلقة المطبقة ٢٩ هو خازن النار ٣٠ منظرهم الحسن ٣١ اي اسود كلون الغراب

وَطَعَامُهُمُ السُّهُومُ * وَهَوَاؤُهُمُ السُّهُومُ ^(١) * لَا مَالَ أَسْعَدَهُمْ وَلَا وَلَدَ *
وَلَا عَدَدَ حِمَايَاهُمْ وَلَا عُدَدَ ^(٢) * أَلَا رَحِمَ اللَّهِ أَمْرًا مَلَكَ هَوَاهُ ^(٣) * وَأَمَّ *
مَسَالِكَ هُدَاهُ ^(٤) * وَأَحْكَمَ طَاعَةَ مَوْلَاهُ * وَكَدَحَ ^(٥) لِرَوْحِ مَأْوَاهُ *
وَعَبِيلَ مَا دَامَ الْعُمُرُ مُطَاوِعًا * وَالذَّهْرُ مُوَادِعًا ^(٦) * وَالصِّحَّةُ كَامِلَةً *
وَالسَّلَامَةُ حَاصِلَةً * وَالْإِدْهَمَةُ ^(٧) عَدَمُ الْهَرَامِ * وَحَصْرُ الْكَلَامِ ^(٨) *
وَالْهَامُ الْأَلَامُ ^(٩) * وَحُمُومُ ^(١٠) الْحِمَامِ ^(١١) * وَهُدُوءُ ^(١٢) الْخَوَاسِ *
وَمِرَاسُ ^(١٣) الْأَرْوَاسِ ^(١٤) * آهًا ^(١٥) لَهَا حَسْرَةً أَلَيْهَا مُوَكَّدَ * وَأَمْدَهَا ^(١٦)
سَرْمَدَ * وَمُبَارِسَهَا ^(١٧) مُكْمَدَ ^(١٨) * مَا يُولِيهِ حَاسِمٌ ^(١٩) * وَلَا لِيَسْمِدِيهِ ^(٢٠)
رَاحِمٌ * وَلَا لَهْ مِبَاغِرَاهُ ^(٢١) عَاصِمٌ ^(٢٢) * أَلْهَبَكُمْ اللَّهُ أَحْمَدَ الْإِلَهَامِ ^(٢٣) *
وَرَدَّاكُمْ ^(٢٤) رِدَاةَ الْإِكْرَامِ * وَأَحْلَكُكُمْ ^(٢٥) ذَارَ السَّلَامِ ^(٢٦) * وَأَسْأَلُهُ

١ السُّهُومُ بالضم جمع السم وبالفتح الریح الحارة ٢ العدد بالفتح كثرة الأهل والأعوان وبالضم جمع عدَّة ٣ أي خالف نفسه الأمانة ٤ أي قصد واقتنى طرق رشده ٥ أي اجتهد في الطاعة ٦ أي لاجل نسبه متبذله ومفروء ٧ أي مسالماً ومصالحاً ٨ غشية وإدركه بغتة وإصابة ٩ محركة العي وعدم القدرة على النطق ومراة عند الموت ١٠ أي نزول الآلام والمراد بها أمراض الكبر والهم والموت ١١ مصدر حُمَّ الأمر إذا قضي ومنه الحمام بالكسر ١٢ أي سكوتها وعدم قدرتها وذلك عند الموت والخوأس الظاهرة خمس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللس ١٣ أي علاج ١٤ جمع الرمس وهو القبر ١٥ كلمة تحسرو وتوجع ١٦ أي مدتها دائماً لا تنتهي ١٧ أي مكابدها ومعالجتها ١٨ أي حزين ١٩ الوله محركة ذهاب العقل من شدة الحزن والجسم القطع أي ليس لذهاب عقله قاطع وجابر ٢٠ السدم كالندم وهو الحزن والغم على ما فات ٢١ اعتراه وحل به ٢٢ أي مانع ودافع ٢٣ هو ما يرد على القلب ويخطر به ٢٤ أي البسكم ٢٥ أنزلكم ٢٦ أي احدي الجناات الثاني

الرَّحْمَةَ لَكُمْ وَلِأَهْلِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ * وَهُوَ أَسْمَحُ الْكِرَامِ * وَالْمُسْلِمِ^(٢١)
وَالسَّلَامِ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ الْخُطْبَةَ نَجَبَةً^(٢٢) بِلَا
سَقَطٍ^(٢٣) * وَعَرُوسًا بَغِيرَ تَقَطٍ^(٢٤) * دَعَايَ الْإِعْجَابُ بِنَهْطِيهَا^(٢٥) الْعَجِيبِ *
إِلَى اسْتِجْلَاءِ وَجْهِ الْخُطِيبِ * فَآخَذْتُ أَنْوَسَهُ^(٢٦) جِدًّا * وَأَقْلَبْتُ الطَّرْفَ
فِيهِ مُجِدًّا * إِلَى أَنْ وَضَحَ لِي بِصِدْقِ الْعَلَامَاتِ * أَنَّهُ شَيْخُنَا صَاحِبُ
الْمَقَامَاتِ^(٢٧) * وَلَمْ يَكُنْ بَدًّا^(٢٨) مِنَ الصَّبْتِ^(٢٩) * فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ^(٣٠) *
فَامْسَكَتُ حَتَّى تَحُلَّ^(٣١) مِنَ الْفَرَضِ * وَحَلَّ الْإِنْتِشَارُ^(٣٢) فِي الْأَرْضِ *
ثُمَّ وَاجَهْتُ تَلْقَاءَهُ^(٣٣) * وَابْتَدَرْتُ لِقَاءَهُ^(٣٤) * فَلَمَّا لَحَظْتَنِي خَفَّ^(٣٥) فِي
الْقِيَامِ * وَأَخْفَى^(٣٦) فِي الْإِكْرَامِ * ثُمَّ اسْتَصْبَحَنِي^(٣٧) إِلَى دَارِهِ * وَأَوْدَعَنِي
خَصَائِصَ أَسْرَارِهِ * وَحِينَ انْتَشَرَ جَنَاحُ الظَّلَامِ^(٣٨) * وَحَانَ مَيِّمَاتُ
الْهَيْمَامِ^(٣٩) * أَحْضَرَ أَبَارِيقَ الْهُدَامِ^(٤٠) * مَعْكُومَةً^(٤١) بِالْفِدَامِ^(٤٢) *

- ١ المنجي ٢ اي مختارة ٣ اي لا يعيب فيها ٤ اي ليست منفشة
٥ وفي نسخة بنهطها ٦ اي معرفة وجوه ٧ اي انظر في سمته وعلامته وفي
بعض النسخ انامله ٨ مجهدا ٩ ابوزيد وفي بعض النسخ ابوزيد ذو المقامات
١٠ قولهم لا بد من كذا اي لا فرار ولا محالة ١١ السكوت ١٢ وهو وقت
الخطبة الواجب فيه الانصات لاسماعها ١٣ اي سكت عن الكلام ١٤ صار حلالا
بالسليم من الصلاة ١٥ يذير الى قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض
١٦ اي قبلته وامامة ١٧ اي اسرعت ١٨ اي نظرتني ١٩ اي اسرع
٢٠ اي بالغ واصلة من الحفاوة وهي المبالغة في السؤال عن الرجل والعناية بالمرء
٢١ اي اصحبني معه ٢٢ اي ما خفي من ضائره ٢٣ كناية عن دخول الليل
٢٤ اي آن وقت النوم ٢٥ الخمر ٢٦ اي مشدودة ٢٧ الفدام ما يوضع
في قم الابريق ليصق ما فيه من القدم وهو السد كالسد من السدوا يريق مفدوم ومنفم

فَقُلْتُ أَنْحَسُوهَا ^(١) أَمَامَ النَّوْمِ * وَأَنْتَ إِمَامُ الْقَوْمِ * فَقَالَ مَهْ ^(٢) أَنَا
بِالنَّهَارِ خَطِيبٌ * وَبِاللَّيْلِ أَطِيبٌ ^(٣) * فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَأَعْجَبُ
مِنْ تَسْلِيكِ ^(٤) عَنْ أَنَاسِكَ * وَمَسَقَطِ رَأْسِكَ ^(٥) * أَمْ مِنْ خِطَابَتِكَ مَعَ
أَدْنَاسِكَ ^(٦) * وَمُدَارِ كَاسِكَ ^(٧) * فَأَسَاحَ ^(٨) بِوَجْهِهِ عَنِّي * ثُمَّ قَالَ
أَسْمَعْ مِنِّي

لَا تَبْكِ الْفَأَى ^(٩) نَأَى ^(١٠) وَلَا دَارَا ^(١١) وَذُرْ مَعَ الدَّهْرِ كَيْفَمَا دَارَا ^(١٢)
وَأَتَّخِذِ النَّاسَ كُلَّهُمْ سَكَنًا ^(١٣) وَمِثْلَ الْأَرْضِ كُلِّهَا دَارَا ^(١٤)
وَأَصْبِرْ عَلَى خُلُقِ مَنْ تُعَاشِرُهُ ^(١٥) وَدَارِيهِ ^(١٦) فَالْلَيْبُ ^(١٧) مِنْ دَارِي ^(١٨)
وَلَا تُضِغْ فُرْصَةَ السَّرُورِ ^(١٩) فَهِيَ ^(٢٠) تَذْرِي أَيَّوْمًا تَعِيشُ أَمْ دَارَا ^(٢١)
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ الْمُنُونَ ^(٢٢) جَائِلَةٌ ^(٢٣) وَقَدْ آدَارَتْ عَلَى الْوَرَى دَارَا ^(٢٤)

١ اي انصرفها والضمير للدهام ٢ اي اكف عن هذا وهو اسم فعل ٣ اے
اطرب ٤ تسلي عنه بكذا اي تلهي واشتغل به ٥ قومك وعشيرتك ٦ اے
بلدك التي ولدت بها ٧ مع خصالك الدنسة الرديئة ٨ اي ادارة خمرك
٩ اي اعرض متكرها ١٠ الالف والاليف الصاحب الموافق ١١ النأي البعد
١٢ معطوف على الفأى اي ولا تبك دارا بعدت عنها ١٣ اي كن معه في تقلب
بك لا تعارضه بل تخلق بما يناسب حالتك التي انت بها فهو من الدوران ١٤ اے
موطنا تسكن اليه ١٥ اي منزلا واحدا ١٦ امر من المدارة وهي الملاطفة
١٧ العاقل ١٨ اي من فعل المدارة ١٩ اي لا تترك هذه السرور
٢٠ الدار هنا من اسماء الدهر او المحول وانشد
فمت ههنا او اشرح غير شك ولو قد عشت فيها الف دار

٢١ هي والمنية الموت ٢٢ اي دائرة ومتردة ٢٣ اي احاطت ٢٤ اے
الخلوقات ٢٥ جمع دارة التمر وهي الهالة المحيطة به وقيل ان الدارة الداهية

وَأَقْسَمَتْ لَا تَزَالُ قَانِصَةً ^(١) مَا كَرَّ ^(٢) عَصْرَ النَّحْيَا ^(٣) وَمَا دَارَا ^(٤)
فَكَيْفَ تَرْجَى النَّجَاءَ مِنْ شَرِّكَ ^(٥) لَمْ يَنْجُ مِنْهُ كِسْرَى ^(٦) وَلَا دَارَا ^(٧)
قَالَ فَلَمَّا أَغْوَرَّتْنَا الْكُؤُوسُ ^(٨) وَطَرِبَتِ الْنفُوسُ ^(٩) * جَرَعَنِي الْيَمِينُ ^(١٠)
الْغَمُوسُ ^(١١) * عَلَى أَنْ أَحْفَظَ عَلَيْهِ النَّامُوسُ ^(١٢) * فَاتَّبَعْتُ مَرَامَهُ *
وَرَعَيْتُ ذِمَامَهُ ^(١٣) * وَنَزَلْتُهُ ^(١٤) بَيْنَ أَلْمَلَا ^(١٥) مَنْزِلَةَ الْفَضِيلِ ^(١٦) *
وَسَدَلْتُ ^(١٧) الدَّلِيلَ ^(١٨) * عَلَى مَخَارِزِ اللَّيْلِ ^(١٩) * وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِبَهُ ^(٢٠)
وَدَائِي * إِلَى أَنْ تَهَيَّأَ ^(٢١) إِيَّايَ * فَوَدَّعْتُهُ وَهُوَ مُصِرٌّ عَلَى التَّدْلِيسِ ^(٢٢) *
وَمُسِيرٍ ^(٢٣) حَسَوِ الْخُنْدَرِيسَ ^(٢٤) ^(٢٥)

١ اي صائفة وفي نسخة قابضة ٢ اي مارجع ٣ هما الغداة والعشي وقيل
الليل والنهار ٤ مأخوذ من قولهم دار الدور اذا تكرروا الضمير راجع للعصرين
٥ اصله حباله الصائفة والمراد به الموت الذي لم ينج منه احد ٦ بفتح الكاف
وكسرهما ملك من ملوك الفرس كان ذا شهرة في ملكه حتى تسمى باسمه كل من ملك الفرس
٧ قبل هو اسم لكسرى الاول لانهم قالوا كسرى بن دارا بن منمن بن اسفندباد
٨ اي تناولت علينا ٩ الطرب خفة تلحق الانسان عند الفرح ١٠ التجرع
الشيء بكلفة واراد به انه حلقه ١١ التي لا استثناء فيها سميت غموسا لانها تغرس صاحبها
في الاثم وقيل لانها تغرس صاحبها في النار ١٢ اي اداري على ما يجل بتعظيمه ولا
اجتلك حرمة ولا اشيع عنه تعاطية الخمر والناموس السر ١٣ حفظت ١٤ عهد
١٥ جماعته ١٦ اشراف الناس ١٧ هو ابن عياض الوريح الشهير في الزهد
والعبادة كان في ايام الرشيد واجتمع عليه فوعة حتى ابكاه فقال بعض وزرائه يسك
يا فضيل فقد ابكت امير المؤمنين فقال له الفضيل انما يدخل النار امثالك تزينون له القبح
وتحسنون له الامر اللطيف ١٨ اي اريحيت ١٩ اصله اسفل الثوب والمراد سترت
بسمكوتي ٢٠ فضائح ٢١ عادة ٢٢ اي آن وامكن رجوعي وعودي
٢٣ كتمان ما لا ينبغي كثرة من العيب ٢٤ مبطن ٢٥ شرب الخمر العتيقة

المقامة التاسعة والعشرون الواسطية

حكى الخارث بن همام قال النجاني ^(١) حكم دهر قاسط ^(٢) * إلى
 أن أنتج ^(٣) أرض واسط ^(٤) * فقصدتها وأنا لا أعرف بها سكنا ^(٥) * ولا
 أمك فيها مسكنا ^(٦) * ولما حلتها ^(٧) حول الحوت ^(٨) بالبذاء ^(٩) *
 والشعر البضاء في اللبنة السوداء ^(١٠) * قادي ^(١١) انحط ^(١٢) الناقص ^(١٣) *
 والتجد الناقص ^(١٤) * إلى خان ^(١٥) ينزله شذاذ الآفاق ^(١٦) * وأخلط ^(١٧)
 الرقاق ^(١٨) * وهو لظافة مكانه ^(١٩) * وظرافة سكانه ^(٢٠) * يرغب الغريب في
 إبطائه ^(٢١) * وينسيه هوى أوطانه ^(٢٢) * فاستفردت منه ^(٢٣) بحجرة ^(٢٤) * ولم
 أنافس ^(٢٥) في أجرة ^(٢٦) * فما كان إلا كلف طرف ^(٢٧) * أو خط جرف ^(٢٨) *
 حتى سمعت جاري بيت بيت ^(٢٩) * يقول لنزيله ^(٣٠) في البيت ^(٣١) * ثم يا بني

- ١ اضطربني واحوجني ٢ جائرومائل ٣ اطلب الجمعة ٤ مدينة
- بالعراق سميت باسم قصر بناء المحجاجيين الكوفة والبصرة ٥ أي احداً اسكن اليه
- ٦ وفي نسخة بها ٧ منزلاً ٨ نزلها وفي نسخة حلت بها ٩ السبك
- ١٠ الفلاة التي يبعد من سلكها ضربة مثلاً لتغريه عن وطنه وعدم من يأنس به من جنسه
- ١١ وفي نسخة في الفروع السوداء وعلى كل فائنه أراد انه غريب في اهل واسط كالشعرة
- الخ واللغة ما لم بالمسك من شعر الرأس والوفرة اقل منها والجمعة اقل من ذلك
- ١٢ جرفني ١٣ البخت ١٤ أي بالسعد الراجع الى خلف ١٥ هو الفندق
- ١٦ شذاذ القوم من ليسوا من فبائلهم ولا منازلهم والآفاق جمع الافق بضمتين وهو
- ما بعد من الارض ١٧ جمع خليط وهم المجمعون من نواحي شتى ١٨ اوطن
- الارض واستوطنها اتخذها وطناً ١٩ انفردت ٢٠ بيت صغير ٢١ أي لم
- اغل ولم البالغ وفي نسخة ولم انافس أي لم اعارض ولم اتوقفه ٢٢ هو من باب المركبات
- واصله هو جاري بيتاً الى بيت اسبه الذي منزلة ملاصق لمنزلي ٢٣ النازل معه

لَا قَعْدَ جَدِّكَ * وَلَا قَامَ صِدِّكَ * وَأَسْتَصِيبُ ^(٣) ذَا الْوَجْهِ الْبَدْرِي ^(٤) *
وَاللَّوْنِ الدَّرِّي ^(٥) * وَالْأَصْلَ النَّفِي ^(٦) * وَالْجِسْمَ الشَّقِي ^(٧) * الَّذِي
قُبِضَ ^(٨) وَنُسِرَ * وَسُجِنَ وَشِيرَ ^(٩) * وَسُقِيَ ^(١٠) وَقُطِمَ ^(١١) * وَأَدْخِلَ النَّارَ ^(١٢)
بَعْدَ مَا لَطِمَ ^(١٣) * ثُمَّ أَرْكُضْ ^(١٤) إِلَى السُّوقِ * رَكْضَ الْمَشُوقِ ^(١٥) *
فَقَائِضٌ ^(١٦) بِهِ اللَّاحِجُ الْمُلْتَجِ ^(١٧) * الْمُهْسِدُ ^(١٨) الْمُصْلِحُ ^(١٩) * الْمَكْمَدُ ^(٢٠)
الْمُفْرِخَ ^(٢١) * الْمَعْنَى ^(٢٢) الْمَرْوَحَ ^(٢٣) * ذَا الزَّفِيرِ ^(٢٤) الْحَرَقِ * وَالْجَنِينِ ^(٢٥)
الْمُشْرِقِ ^(٢٦) * وَاللَّفْظَ الْمُنْتَبِعِ ^(٢٧) * وَالنَّبِيلَ ^(٢٨) الْمُنْتَبِعِ ^(٢٩) * الَّذِي إِذَا
طُرِقَ ^(٣٠) رَعَدَ وَبَرَقَ ^(٣١) * وَبَاحَ ^(٣٢) بِالْحَرَقِ * وَنَفَثَ ^(٣٣) فِي الْحَرَقِ * قَالَ

١ اي لا انحط وانخفض سعدك وحظك ٢ عدوك ومبغضك ٣ اي خذ
معك وفي نسخة فاستصحب ٤ اي الابيض المستدير والمراد به الرغيف ٥ المنسوب
الى الدر في البياض ٦ اراد به المحبطة الحجة ٧ اي الذي كتب عليه الفقاه من
الطنن والعجن والخبز في النار وغير ذلك ٨ اي أخذ من الانبار اي الخزن ونسرج في
الشمس ٩ ادخل في الرحى ١٠ اخرج منها ١١ اي بالماء حال العجن
١٢ منع عنه الماء عند انمامه ١٣ عند خبز في التنور ١٤ اي ضرب باليد
وقت خبزه ١٥ سرسبعاً ١٦ المشتاق ١٧ بادل وتواضع ١٨ يعني
حجر الزناد وانما جعل الحجر لانه لا يخالل النار المتقبسة بالقدح لا تكون منه وحده ولا من
المحدث وحدها ولذلك صلح الوصفان لكل منها ١٩ لاحتراقه ٢٠ للانتفاع به
٢١ الخزن ٢٢ المتعب ٢٣ المبلغ الراحة ٢٤ يعني ما يخرج من النار
عند قدحه ٢٥ كناية عما يتولد منه وهو الشرر ٢٦ المضيء ٢٧ هو كتابة عما
بالهزة الزند ويطرحة من الشرر ٢٨ يعني ان صاحبه يفتح بما يلقى به من النار
٢٩ العطاء ٣٠ المريج ٣١ من رعدت السماء وبرقت ورعد فلان وبرق
اذا اوعد والمراد هنا صوت طرق الزند وبعان شرره ٣٢ اي اظهر ناره ٣٣ وفي
نسخة ونفخ في الحرق اي التي فيها النار

فَلَمَّا قَرَّتْ ^(١) شَيْشَقَةَ الْهَادِرِ * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صَدْرُ الصَّادِرِ * بَرَزَ ^(٢) فَتَى
يَمِيسَ * وَمَا مَعَهُ أَنْيَسُ * فَرَأَيْتَهَا غَضَلَةً تَلْعَبُ بِالْعُقُولِ * وَتَغْرِى ^(٣)
بِالذُّخُولِ * فِي الْفُضُولِ * فَانْطَلَقْتُ فِي أَثَرِ النِّلَامِ * لِأَخْبِرَ فُحُوسَ
الْكَلَامِ * فَلَمْ يَزَلْ يَسْعَى سَعَى الْعَفَارِيثِ * وَيَتَقَدَّدُ نَضَائِدَ الْحَوَائِثِ * ^(٤)
حَتَّى أَتَمَّ شِدَّ الرُّوَّاحِ * إِلَى حِجَارَةِ الْقَدَاحِ * فَنَاقِلٌ بِأَيْهَا رَنِيمًا *
وَتَنَاقِلُ مِنْهُ حَجَرَ الطِّفَا * فَعَجِبْتُ مِنْ فِطَانَةِ الْمُرْسِلِ وَالْمُرْسَلِ * وَعَلِمْتُ
أَنَّهَا سُرُوجِيَّةٌ * وَإِنْ لَمْ أَسْأَلْ * وَمَا كَذَبْتُ ^(٥) أَنْ بَادَرْتُ إِلَى الْخَنَانِ *
مُنْطَلِقَ الْعَيْنَانِ * لَا نَظْرُكُنَّ فِيهِ ^(٦) * وَهَلْ قَرَطَسَ ^(٧) فِي التَّكْهِنِ ^(٨)
سَهْمِي * فَإِذَا أَنَا فِي الْفِرَاسَةِ فَارِسٌ * وَأَبُو زَيْدٍ بِوَصِيدِ الْخَنَانِ ^(٩)
جَالِسٌ * فَتَهَادَيْنَا بَشْرَى الْإِلْفَاءِ * وَتَقَارَضْنَا نَحْمَةَ الْأَصْدِقَاءِ * ^(١٠)
ثُمَّ قَالَ مَا الَّذِي نَابَكَ * حَتَّى زَالَيْتَ جَنَابَكَ * قُلْتُ دَهْرٌ ^(١١)

١ اي سكنت ٢ اي صوت المتكلم واصل الشفقة ما يخرج من فم البعير والمراد لما سكنت المتكلم ٣ اي خروج الخارج من البيت ٤ ظهر وخرج ٥ يقال ويتجتر ٦ اي داهية ٧ اي تحيرها ٨ نرغب ونوجب ٩ اي في فعل ما لا يعني ١٠ معناه ١١ اي المنصة اي المصنوفة والحوائث جمع حانوت وهي مقاعد البيع والشراء ١٢ اي ان هذه القضية من جملة صنع ابي زيد السروجي ١٣ اي ما تاخرت في الحال ١٤ يعني مسرعاً من غير توان ١٥ كفة الشيء حقيقته ١٦ اي اصاب القرطاس وهو الهدف والمراد هل وافق فهمي ان المرسل هو ابو زيد ١٧ هو المحكم على الغيب بالتخمين ١٨ اي بقاء الفندق ورحبته ١٩ اي كل منا حياً صاحبة يمثل ما حياه من القرض وهو المجازاة يقال لها متفرضان في الفناء اذا مدح كل منها صاحبة ٢٠ اي اصابك ٢١ اي فارقت ناحيتك

هَاضَ ^(١) * وَجَوَّرَ قَاضَ ^(٢) * فَقَالَ وَالَّذِي أَنْزَلَ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ *
وَأَخْرَجَ النَّبْتِ مِنَ الْأَكْهَامِ ^(٣) * لَقَدْ فَسَدَ الزَّمَانُ * وَعَمَّ الْعُدُونُ ^(٤) *
وَعَدِمَ الْمَعُونُ ^(٥) * وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ * فَكَيْفَ أَفْلَتْ * وَعَلَى أَيِّ
وَصْنِكَ أَجَفَلْتُ * فَقُلْتُ أَخَذْتُ اللَّيْلَ قَبِيصًا ^(٦) * وَأَذَلْتُ ^(٧) فِيهِ
خَبِيصًا ^(٨) * فَطَارَقَ بِنْتُكَ فِي الْأَرْضِ ^(٩) * وَبَغَّرَ فِي أَرْتِيَادِ الْقَرْصِ ^(١٠)
وَالْقَرْصِ ^(١١) * ثُمَّ أَهْتَزَ ^(١٢) هِزَةً مِنْ أَكْثَبَةِ قَنْصٍ ^(١٣) * وَأَوْبَدْتُ لَهُ قَرْصًا ^(١٤) *
وَقَالَ قَدْ عَلِقَ بِقَلْبِي أَنْ تُصَاحِرَ مِنْ يَأْسُوجِرَاحِكَ ^(١٥) * وَيَرِيشُ جَنَاحَكَ ^(١٦) *
فَقُلْتُ وَكَيْفَ أَجْمَعُ بَيْنَ غَلٍّ وَقَلٍّ ^(١٧) * وَمَنْ الَّذِي يَرْغَبُ فِي ضُلِّ
بْنِ ضُلٍّ ^(١٨) * فَقَالَ أَنَا الْمُسِيرُ بِكَ وَإِلَيْكَ ^(١٩) * وَالْوَكِيلُ لَكَ

١ اي كسر بعد ما جبر ٢ اي ظلم كثر ٣ اوعية الثمر ٤ اي كثر
العدوي ٥ المعين ٦ اي انطلقت عن مكانك وخرجت منه ٧ سرت بسرعة
٨ يعني انه عاري الجسد ٩ اي سرت من اول الليل ١٠ ضامر البطن
جائعا ١١ اي يضرب الارض بقضيب او غيره بلطف وهذه عادة العرب اذا اهتم احدكم
بامر نكت في الارض وتفكر فيما يصنع في ذلك المم ١٢ في طلب ١٣ القرض ما
يستعاد عوضه والقرض ما لا عوض له وقيل القرض ههنا تقرير المهر وتقديره ١٤ اي
تحرك ١٥ حركة من قرب منه صيد ١٦ اي ظهرت له اغراض ١٧ اي
يد او بها وبطبا ١٨ اي بكسو جناحك ريشا كناية عن اغتنائو ١٩ الفل واحد
الاغلال وهو الحديد الذي يجعل في العنق يوكى به عن المرأة السوء والفل قاة المال
٢٠ مثل يضرب لمن لا يعرف هو ولا ابوه وكذا طامر بن طامر وهي بن في قال
الشاعر لقد قدموا هي بن بني واخروا فوي المجد من ايام حاد وعاديا
٢١ اي انا الذي اشير بك اليه اذكرك واعرفهم بما يرفعهم فيك يقال اشار به عرفه
واشار اليه باليد او ما اشار عليه بالرأي

وَعَلَيْكَ * مَعَ أَنْ دِينَ الْقَوْمِ جَبْرُ الْكَبِيرِ ^(١) * وَفَكَ الْأَسِيرِ *
وَأَحْزَامُ الْعَشِيرِ * وَأَسْتَنْصَاحُ الْمَشِيرِ ^(٢) * إِلَّا أَنَّهُمْ لَوْ خَطَبَ
إِلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ آدَمَ * أَوْ جِبِلَّةُ بْنُ الْأَيْمَمِ ^(٣) * لَمَا زَوَّجُوهُ
إِلَّا عَلَى خَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ * أَقْدَاءُ بِمَا مَهَرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
زَوَّجَاتِهِ * وَعَقْدَ بِهِ أَنْكَحَ بَنَاتِهِ * عَلَى أَنَّكَ لَنْ تُطَالَ بِصِدَاقٍ * وَلَا
تُجَا إِلَى طَلَاقٍ * ثُمَّ إِنِّي سَأَخْطُبُ فِي مَوْفٍ عَقْدِكَ * وَتَجْمَعُ حَشْدِكَ ^(٤) *
خُطْبَةً لَمْ تَنْتَقِ رَنْقَ سَمْعٍ ^(٥) * وَلَا خُطِبَ بِهِنَّمَا فِي جَمْعٍ * قَالَ الْحَارِثُ
بْنُ هَمَامٍ فَارْزُدْهَا ^(٦) * يَوْصِفُ أَلْخُطْبَةَ الْمَلُورَ ^(٧) * دُونَ أَلْخُطْبَةِ الْجَلُورِ ^(٨) *

١ عاتدهم ٢ مداواة المكسور يريد اللطف بحال الضعيف ٣ المعاشرة
والزوج وفي الحديث لا يمن بكفرن العشير ٤ أي علة نصوحا ٥ بضرب يه
المثل في الزهد كان رحمه الله ملكا بلغ فتك الملك وتزهو وساج في الارض ودخل بغداد
وحج ماشيا مرارا واجتمع بأكابر الصوفية واخذ عنهم واخذوا عنه ومن كرامته دلى الله انه لما
دخل بغداد كان في اطار وشعر راسه نازل على جبهته وكان دائم النظر الى الارض حياء من
الله تعالى فتبعه بعض المجند وصفعه على قفاه ففرّ رضي الله عنه وهو يقول اللهم اغفر له
وارحمه فصنعه ثانيا ففرّ ودعا له فصنعه ثالثا واذا بيد المجندي طارث مع ذراعه فسقط
المجندي وخرا بين ادم على وجهه فاجتمع عليه السادة الصوفية وقالوا له امكدا فضحت
الخرقة ودعوت على الرجل فقال والله ما دعوت عليه ولكن صاحب العنق ثار على عنقه
٦ هو آخر ملوك غسان بالشام ٧ اشارة الى ما روي ان النبي عليه السلام لم
يصدق امرأة من نساؤه اكثر من ثني عشرة اوقية ونش فهذه خمسمائة لان الاوقية اربعون
درهما والنش عشرون ٨ اي من اجتمع من الناس لحضور العقد ٩ اي لم تنفخ
سد سمع اي لم تسع ١٠ اي استغفني واستغفني ١١ التي ستلي وتقرأ ١٢ المرأة
التي ستجلى من جلت الماشطة العروس اذا اظهرت زينتها

حَتَّى قُلْتُ لَهُ قَدْ وَكَلْتُ إِلَيْكَ هَذَا الْخُطْبَ ^(١) * فَدِيرُهُ تَدِيرُ مَنْ طَبَّ
لِمَنْ حَبَّ ^(٢) * فَفَنَضْ مَهْرُولا ^(٣) * ثُمَّ عَادَ مَهْلِلًا ^(٤) * وَقَالَ أَبْشِرْ بِإِنْشَابِ
الدَّهْرِ ^(٥) * وَأَحْلَابِ الدَّرِّ ^(٦) * فَقَدْ وُلِيتُ الْعَقْدَ ^(٧) * وَأَكْفَلْتُ النَّدَى ^(٨) *
وَكَانَ قَدْ ^(٩) * ثُمَّ أَخَذَ فِي مُوَاعِدَةِ أَهْلِ الْخَانِ * وَاعْدَادِ حُلُوقِ الْخَوَانِ ^(١٠) *
فَلَمَّا مَدَّ اللَّيْلُ أَطْنَابَهُ ^(١١) * وَأَغْلَقَ كُلَّ ذِي بَابٍ بَابَهُ * أَذِنَ ^(١٢) فِي
الْمُجَامَعَةِ * أَلَا أَحْضَرُوا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ * فَلَمْ يَبْقَ فِيهِمْ إِلَّا مَنْ لَبَّى
صَوْتَهُ ^(١٣) * وَحَضَرَ بَيْتَهُ * فَلَمَّا اعْطَفُوا لَدَيْهِ ^(١٤) * وَاجْتَمَعَ الشَّاهِدُ
وَالْمَشْهُودُ عَلَيْهِ * جَعَلَ يَرْفَعُ الْأَصْطِرْلَابَ ^(١٥) وَيَضَعُهُ * وَيَحْظُ الْقَتُومَ ^(١٦)
وَيَدْعُهُ ^(١٧) * إِلَى أَنْ نَعَسَ الْقَوْمُ * وَغَشِيَ النَّوْمُ ^(١٨) * فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا ضَع

١ اي التيت اليك امر هذا المهم ٢ في المثل اصنعة صنعة من طب لمن حب
اي صنعة جاذبة لمن محبة يضرب في الناق في الحاجة واحتمال التعب فيها وحب لغة في
احب ٣ اي قام ٤ ماشيا بسرعة دون العدو ٥ من قولهم مهلل وجهه اذا
تلا من الفرح ٦ اعتبره ارضاء وحقيقته ازال عتبه ٧ اي وطلب اللين والمراد
قضاء الحاجة على احسن حال ٨ اي توليته بان صرت وكيلًا ٩ اي تكفلت بالمر
الحاضر ١٠ اي كان قد كان فحذف الفعل كقول النابغة

ازفة المرحل غير أن ركابنا لما نزل برحالنا وكان قد

اي وكان قد زالت ١١ هو ما يوضع عليه الطعام وبعد وضع الطعام يسمى مائدة

١٢ جمع طناب بالثعربك وهو جمل الخيمة استعاره لدخول الليل وارضاء ظلامه

١٣ اي نادى ١٤ اي اجاب نداه ١٥ اي ترصوا مجتمعين عند ١٦ هو

ميزان الشمس وهي كلمة يونانية ١٧ وفي نسخة القنوم وهو كتاب في حساب الفلك

١٨ اي يتركه والمراد انه اخذ يتفكر في نفسه ماذا يصنع فيما هو بصدده ١٩ اي هم

عليهم وفي بعض النسخ بعد هن فلما رايت كلال الالسة في كمال الجفون بالاسنة قلت الخ

الْفَاسَ فِي الرَّاسِ ^(١) * وَخَلَصَ النَّاسَ مِنَ النَّعَاسِ * فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي
 النُّجُومِ * ثُمَّ أَتَشَطَّ ^(٢) مِنْ غُفْلَةِ الْوُجُوهِ * وَأَقْسَمَ بِالطُّورِ ^(٣) * وَالْكِتَابِ
 الْمَسْطُورِ * لَيَنْكَسِفَنَّ سِرُّ هَذَا الْأَمْرِ الْمَسْثُورِ * وَلَيَنْتَشِرَنَّ ذِكْرُهُ ^(٤) إِلَى
 يَوْمِ النُّشُورِ * ثُمَّ إِنَّهُ جَنَّا ^(٥) عَلَى رُكْبَتِهِ * وَأَسْتَرْعَى الْأَسْمَاعَ ^(٦) لِحُطْبَتِهِ *
 وَقَالَ أَتَحْمَدُ لِلَّهِ إِلَهِيكَ الْتَحْمُودَ * إِلَهِيكَ الْوُدُودَ * مُصَوِّرَ كُلِّ
 مَوْجُودٍ * وَمَالِ كُلِّ مَطْرُودٍ ^(٧) * سَاطِحِ الْبِهَادِ ^(٨) * وَمَوْطِدِ ^(٩)
 الْأَطْوَادِ * وَمُرْسِلِ الْأَمْطَارِ * وَمُسَهِّلِ الْأَوْطَارِ * عَالِمِ الْأَسْرَارِ ^(١٠)
 وَمُذَرِّكِهَا * وَمُدْمِرِ ^(١١) الْأَمْلَاقِ ^(١٢) * وَمُهْلِكِهَا * وَمَكْشُورِ الدُّهُورِ ^(١٣)
 وَمُكْرِرِهَا * وَمُورِدِ الْأُمُورِ وَمُضِرِّهَا * عَمِّ سَبَاحِهِ ^(١٤) وَكَمَلِ *
 وَهَظَلِ ^(١٥) رُكَامُهُ وَهَمَلِ ^(١٦) * وَطَاوَعَ ^(١٧) السُّؤْلَ وَالْأَمَلَ * وَأَوْسَعَ

- ١ مثل من امثال العامة ومعناه اقبل دلي امرك وامضو ٢ انفل واطلق
 ٣ اي داء السكوت والعفلة في الاصل دال يلحق اللثام فيعتهم الكلام والوجوم المحزن
 المكظوم ٤ هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام ٥ اي يشيع ذكره
 ٦ هو يوم القيامة والبعث ٧ اي برك كالبعير ٨ اي طلب الاستماع
 ٩ ملجا ومرجع ١٠ هو من طرده امرهم ١١ اي باسط الفراش والمراد به
 الارض ١٢ اي مثبت وممكن وفي نسخة مطوود ١٣ جمع الطود وهو الجبل
 ١٤ جمع الوطر وهو الحاجة ١٥ مهلك ١٦ جمع الملك بكسر اللام وهنا
 كالملوك ١٧ بكور الليل على النهار يغشي اياه وقيل يزيد في هذا من ذلك ورماء
 فكوره اذا صرعه وقوله تعالى اذا الشمس كورت اي جمعت ولغت كما تلف العامة وقيل
 ذهب ضوعها ١٨ اي مرددها ١٩ الورد الانيان والصدور الرجوع وايراد الامور
 واصدارها كناية عن اتمامها واحكامها واتقانها ٢٠ مثل ٢١ اي كرمه وفضله
 ٢٢ هطل المطر هطلا وهطلانا تابع سيلانه ٢٣ مثله ٢٤ اجاب

الْمُرْمِلَ وَالْأَرْمَلَ ^(١) * أَحْمَدُهُ حَمْدًا مَبْدُودًا مَدَّةً ^(٢) * وَأَوْحِدُهُ كَمَا
وَحْدَهُ الْوَاهِدَ ^(٣) * وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا لَهُ سِوَاهُ * وَلَا صَادِعَ لَهَا عَدْلُهُ
وَسِوَاهُ * أَرْسَلَ مُحَمَّدًا عَلَمًا ^(٤) لِلْإِسْلَامِ * وَإِمَامًا لِلْحُكْمِ * وَمُسَدِّدًا ^(٥)
لِلرَّعَاعِ * وَمُعْطِلًا أَحْكَامَ ^(٦) وَدَّ وَسَوَاعَ ^(٧) * أَعْلَمَ وَعَلَّمَ ^(٨) * وَحَكَّمَ ^(٩)
وَأَحْكَمَ ^(١٠) * وَأَصَلَ الْأَصُولَ وَمَهَّدَ ^(١١) * وَأَكَّدَ الْوَعْدَ ^(١٢) * وَأَوْعَدَ ^(١٣)
وَأَصَلَ ^(١٤) * اللَّهُ لَهُ الْإِكْرَامُ * وَأَوْدَعَ رُوحَهُ دَارَ السَّلَامِ * وَرَحَّمَ آلَهُ وَأَهْلَهُ
السَّيْرَامَ * مَا لَعَ آلَ ^(١٥) * وَمَلَعَ ^(١٦) رَأَى ^(١٧) * وَطَلَعَ هَيْلَالٌ * وَسَمِعَ إِهْلَالَ ^(١٨)

١ يقال ارمل الرجل نفد زاده وفيه مرمل والارمل الذي لا زوج له والمرأة

ارملة والارمل من رقت حالة والارامل المساكين من رجال ونساء قال جرير

هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر

٢ اي غايته ٣ كثير التأني والتوجع او هو ابراهيم الخليل عليه السلام لقولوا تعالى

ان ابراهيم لاقى ايمه حلیم ٤ صدع الشيء صدوعاً مال اليه وما صدعك عن هذا الامر

اي ما صرفك وصدعة فرقة والرجل يصدع بالحق يتكلم به جهاراً واصل الصدع الشق

٥ اي علامة ٦ اي مرشداً ٧ هم سفلة الناس وجهالهم ٨ اي مبطلاً

ومدمراً ٩ هما صفتان كانا لقوم نوح عليه السلام وكانا يعبدان في الجاهلية فكان ودا

لكلب وسواع ملذبل ١٠ اي اخبر وعرف ١١ قضى وفي نسخة حكم بتشديد الكاف

من التحكيم وهو المانع يقال حكمت الدابة تحكيميا اذا منعها ما ارادت ١٢ اتقن ما

قضاه ١٣ هيما وسواها ١٤ جمع الوعد وهو الضمان بالخبر ١٥ من الابعاد

والوعد وهو الضمان بالشروط الاخلاف في الوعد لؤم وفي الوعد كرم قال

واني اذا اوعدته او وعدته تخلف ايعادي ويخبر مواعيدي

١٦ اي تابع ووالي ١٧ اي اضاء وظهر والاكل هو ما يري في اول النهار وآخره

١٨ اسرع وعدا ١٩ هو فرخ النعام وسهلت هزنة لمزاوجة آل ٢٠ هو رفيع

الصوت عند رؤية الهلال او هو التلبية

إِعْمَلُوا رَعَاكُمْ^(١) اللَّهُ أَصْلَحَ الْأَعْمَالِ * وَأَسْلَكُوا مَسَالِكَ الْخَلَالِ *
وَأَطْرَحُوا الْحَرَامَ^(٢) وَدَعَوْهُ^(٣) * وَأَسْمَعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَغَوْهُ^(٤) * وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ^(٥)
وَرَاعَوْهَا * وَعَاصُوا الْأَهْوَاءَ^(٦) وَارْزَعُوا^(٧) * وَصَاهِرُوا^(٨) لِحِمِّ الصَّلَاحِ^(٩)
وَالْوَرَعِ^(١٠) * وَصَارِمُوا^(١١) رَهْطَ اللَّهِ^(١٢) وَالطَّبَعِ * وَمُصَاهِرَكُمْ^(١٣)
أَطَهَرُ الْأَحْرَارِ مَوْلَدًا * وَأَسْرَأُ^(١٤) سَوْدَدًا * وَأَحْلَا^(١٥) مَوْرَدًا * وَأَصْحَمُ^(١٦)
مَوْعِدًا * وَهَآ هُوَ أَمَكُمُ^(١٧) * وَحَلَّ حَرَمَكُمُ^(١٨) * مُمْلِكًا^(١٩) عَرُوسَكُمُ^(٢٠)
الْمَكْرَمَةَ * وَمَاهِرًا^(٢١) لَهَا كَمَا مَهَرَ الرَّسُولُ أُمَّ سَلَمَةَ^(٢٢) * وَهُوَ أَكْرَمُ صِهْرٍ^(٢٣)
أَوْدَعَ الْأَوْلَادَ * وَمِثْلُكَ مَا أَرَادَ * وَمَا سَهَا^(٢٤) مِثْلُكَ^(٢٥) وَلَا وَهَيْمُ^(٢٦) * وَلَا
وَكَيْسُ^(٢٧) مَلَا صَيْمُهُ^(٢٨) وَلَا وَصِيمُ^(٢٩) * أَسْأَلُ اللَّهَ لَكُمْ إِحْسَادًا وَصَالِيَهُ^(٣٠)

- ١ اي حفظكم وفي نعمة رحمتكم
- ٢ امر من الوعي بمعنى المحفظ
- ٣ جمع الهوى بمعنى الشهوة
- ٤ اي اصصوا
- ٥ صاهر القوم تزوج منهم
- ٦ اي كفوها وازجرها
- ٧ والدين جمع لحمة بالضم وهي القرابة
- ٨ التقى وقد ورع ويرع رعة بكسر الراء ووزعاً بفتحها
- ٩ الصرم القطع اي فاطعوا
- ١٠ اي اهله واصل الرهط الجماعة من الواحد
- ١١ الى التسعة
- ١٢ الذي سيتزوج منكم وهو المحرث بن هاشم
- ١٣ اشرفهم
- ١٤ شرفاً
- ١٥ وسيادة
- ١٦ هو محل الورد من الماء وغيره
- ١٧ اصدقهم في الوفاء بالوعد
- ١٨ قصدكم
- ١٩ اي نزل ساحتكم وبلدكم
- ٢٠ الاملاك بالكسر التزويج
- ٢١ مبر المرأة اعطاها المهر وامهرها سى لها المهر وعن ابي زيد مهر المرأة وامهرها بمعنى
- ٢٢ والقياس على الاول ان يقال هنا مبرها لان المراد هنا تسمية المهر لا اعطائه وامرأة مهيرة
- ٢٣ غالية المهر وعتق مهيرة اي سريه
- ٢٤ زوج النبي عليه الصلاة والسلام اسمها هند بنت
- ٢٥ اي امية حذيفة بن الغيرة من بني مخزوم وفي آخر ناسه موتاً وقيل صفيه
- ٢٦ اي ما غفل
- ٢٧ مزوجه يقال ملك المرأة تزوجها وملكها ابوها زوجها
- ٢٨ اي ما غلط
- ٢٩ نقص
- ٣٠ مصاهره
- ٣١ عيب واصل الرصم شق في القناة
- ٣٢ احبته وجده محبوداً

وَدَوَامَ إِسْعَادِهِ * وَالْأَمَّ كَلَامَ إِصْلَاحِ حَالِهِ وَالْإِعْدَادَ لِإِعَادِهِ * وَثَلَّةَ
 التَّحْمِيدِ السَّرْمَدِ * وَالْمَدْحَ لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ * فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ الْبَدِيعَةِ
 النَّظَامِ * الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْأَعْجَامِ * عَقَدَ الْعَقْدَ عَلَى الْخُمْسِ الْمِثْنِ * وَقَالَ
 لِي يَا لِرَفَاءِ وَالْبَيْنِ * ثُمَّ أَحْضَرَ الْحُلُوءَ الَّتِي كَانَتْ أَعْدَهَا * وَأَبْدَى
 الْأَيْدِيَّ عِنْدَهَا * فَأَقْبَلْتُ إِقْبَالَ الْجَمَاعَةِ عَلَيْهَا * وَكَيْدْتُ أَهْوِي
 بِيَدِي إِلَيْهَا * فَزَجَرَنِي عَنِ الْمَوَاكِلَةِ * وَأَنْهَضَنِي لِلْمَنَاوِلَةِ * فَوَاللَّهِ مَا
 كَانَتْ بِأَسْرَعَ مِنْ تَصَافَحِ الْأَجْفَانِ * حَتَّى خَرَّ الْقَوْمُ لِلْأَذْقَانِ *
 فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَعْجَازِ نَخْلِ خَاوِيَةٍ * أَوْ كَصِرَعِي بِنْتِ خَائِيَةٍ *
 عَلِمْتُ أَنَّهَا لِأَحَدَى الْكَبِيرِ * وَأُمُّ الْعَبْرِ * فَقُلْتُ لَهُ يَا عَدِيَّ

١ الاستعداد ٢ أي ليوم اعادته وهو يوم القيامة ٣ الدائم ٤ أي
 الخالية من النفط وقد يطلق الأعجم على إزالة العجمة فنكون ههنا للسلب ٥ دعاوا يقال
 للمعسر أي بالموافقة والاجتماع من رفأت القوب ضمنت بعضه إلى بعض ولأمت بينها
 بنساجة وقيل رافيته ورائاته رفاء وافقته ورقبته إذا قلت له بالرفاء والبين والباء متعلقة
 بفعل مضمر تقديره ولكن الوصلة بالرفاء والبين ٦ اظهر ٧ الفعلة التي يبقى ذكرها
 أبدا لغرابتها ٨ أي ام يدي بسرعة للتناول ٩ أي اخذ يدي واقامني ١٠ أي
 لمناولة أو أتي الطعام ١١ تلاقيها ١٢ أي سقطوا ووقعوا ١٣ الأذقان جمع
 الذقن وهو مجتمع اللحيين واللام بمعنى على متعلقة بجزء قال * فخر صريعا للبدن واللفم
 ١٤ أي كاصول نخل ساقطة من مغارسها يقال خوت الدار نخوي أي خلت وخوي
 الرجل نخوي إذا خلا جوفه ١٥ أي مثل صرعي جمع صريع ١٦ هي النخلة والخالية
 أصلها الهمز وفي وعاء النخمر ١٧ أي إحدى الدواهي جمع الكبرى تانيث الأكبر ومعنى
 أحد من أيها من بينهن واحدة في العظم لا نظير لها ولهذا قيل للدامية العظمى إحدى الأحاد
 قال أنكم لم تنتهوا عن الحمد حتى يدلّكم إلى إحدى الأحاد
 ١٨ العبر الأمور الكبار التي يعتبر بها وأما أكبرها ١٩ تصغير دعو

نفسه * وعبيد فلسه ^(١) * أعددت للقوم حلوى ^(٢) * أم بلوى ^(٣) * فقال
 لم أعد خبيص البنج ^(٤) * في صحاف الخلف ^(٥) * فقلت أقسم بمن
 أطلعها زهرا ^(٦) * وهدي بها السارين طرا ^(٧) * لقد جئت شيئا نكرا ^(٨) *
 وأقيت لك في الخزيات ^(٩) ذكرا ^(١٠) * ثم جرت فكرة ^(١١) في صبور
 أمره ^(١٢) * وخيفة ^(١٣) من عدوى عره ^(١٤) * حتى طارت نفسي شعاعا ^(١٥) *
 وأرعدت فرائصي أرتياغا ^(١٦) * فلما رأى استطارة فرفي ^(١٧) * واستنشاطه
 قلبي ^(١٨) * قال ما هذا الفكر المرمض ^(١٩) * والروع المومض ^(٢٠) * فإن
 يكن فكرك في أجلي ^(٢١) * من أجلي ^(٢٢) * فانا الآن أرتع ^(٢٣) وأطير ^(٢٤) *

١ تصغير عبد ٢ الفلس واحد الفلوس وفي ما يتعامل به من الحاس
 ٣ تذكروا وتصروها منصورة للزدواج ٤ بلية ٥ اي لم اجاوز ٦ الخبيص
 نوع من الحلواء والنجع من الادوية المخدرة المرقدة ٧ جمع صحفة وفي اناء الطعام
 ٨ فارسي معرب وهو شجر نعل منه القصاع ومنه قولهم لبن الخبز في قصاع الخلف
 ٩ الضير للنجوم ١٠ جميعا ١١ اي منكرا ١٢ النقائص الخزية
 ١٣ اي تحيرت في فكري فهو منصوب على التحيز ١٤ اي طافيت وماك ١٥ اي
 خوفا ١٦ العدوى اسم من الاعداء وهو انتقال الداء الى مجاور صاحبه والعز الجرب
 ١٧ اي تفرقت بها وغيا فلا تتبعه لامر جزم قال
 فلا تترك نفسي شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تنوب
 ١٨ اسب ارتعدت واهتزت ١٩ جمع فريضة وفي لحة عند نفخ الكف ترعد
 عند الذرع اي تتحرك يقال للثائف اُردت فرائضة ٢٠ اي فزعا وخوفا ٢١ اي
 انتشار خوفا وشمولة ٢٢ احداث ارتعاجي ٢٣ اي المحرق ٢٤ اللامع الظاهر
 ٢٥ اي في جناحي يقال اجل عليه بالتحريك اجلا يسكون اذا جرع عليه جريرة
 ٢٦ اي لاجلي ٢٧ اي انتم من رنعت الماشية اذا اكلت ماشايت ٢٨ اي
 ائب وافز

وَأُقْوِي هَذِهِ الْبَقْعَةَ مِنِّي وَأَقْفِرْ * وَكَمْ مِنْهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ *
 وَإِنْ يَكُنْ نَظَرًا لِنَفْسِكَ * وَحَذَرًا مِنْ حَبْسِكَ * فَتَنَاوَلْ فُضَالَةَ
 الْخَيْصِ * وَطَبَّ نَفْسًا عَنِ الْقَبِيصِ * حَتَّى تَأْمَنَ الْمُسْتَعْدِي *
 وَالْمُعْدِي * وَيَتَمَهَّدَ لَكَ الْمَقَامَ بَعْدِي * وَلَا فَالْهَرَّ الْمَفْرَّ *
 قَبْلَ أَنْ تُسْحَبَ وَتُجَرَّ * ثُمَّ عَمَدَ لِاسْتِخْرَاجِ مَا فِي الْبُيُوتِ * مِنَ الْأَكْيَاسِ *
 وَالتَّخَوُّتِ * وَجَعَلَ يَسْتَخْلِصُ خَالِصَةَ كُلِّ مَخْزُونٍ * وَنُجْبَةَ كُلِّ
 مَذْرُوعٍ * وَمَوْزُونٍ * حَتَّى غَادَرَ مَا أَلْغَاهُ فَخْهُ * كَعَظْمٍ اسْتُخْرِجَ مِنْهُ *
 فَلَمَّا هَمَّ مَا أَصْطَفَاهُ * وَرَزَمَ * وَشَمَّرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَتَحَزَّمَ * أَقْبَلَ
 عَلَى إِقْبَالٍ مِنْ لَيْسَ الصَّفَاقَةِ * وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ * وَقَالَ هَلْ لَكَ فِي
 الْمَصَاحِبَةِ إِلَى الْبَطِيحَةِ * لِأُزَوِّجَكَ بِأُخْرَى مُكِيحَةٍ * فَأَقْسَمَتْ لَهُ

١ اي اخلي ٢ اي اتركها ففرا مني وخالية تني ٣ اي وكم فعلت مثل هذه
 النقلة في بفاع وتخلصت منها وهي تصفر يعني تظلمونه قال
 فأتيت الى فهم وما كدت أتبأ وكَمْ مِنْهَا فَارَقْتُهَا وهي تصفر وهذا البيت لثابت بن جابر
 بن سفيان جاهلي ويقال له تأبط شراً ٤ اي ما فضل وبقي من الحلواء ٥ المستعين
 استعدي بالامير علي من ظلة فاعده اي استعان به فاعانه ٦ صاحب العدو وهو
 المستعان به ٧ اي يتوطأ ٨ الاقامة ٩ اي ان لم تفعل كما قلت لك
 ١٠ اي فرب نفسك ولا تمكث ١١ اوعية الدراهم ١٢ هي الصناديق ١٣ اي
 خمار ١٤ اي اجود كل ما يقاس بالذراع من الثياب ١٥ ترك تركه
 وفاته ١٦ الفخ ما يصطاد به الصيد ١٧ يقال من الشيء جعله في الهيمان
 ١٨ اي الذي اخفاه ١٩ اي شدة وجعل رزمة وهي الكارة ٢٠ الوقاحة
 ورجل صفيق الوجه عدم الحياء ٢١ هي مالا مستنفع بين واسط والبصرة لا يرى طرفاه
 من سعته وهو مفيض الدجلة والفرات ٢٢ وفي نسخة لاصلك

يَا لَذِي جَعَلَهُ مَبَارَكًا أَيْنَمَا كَانَ * وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِمَّنْ خَانَ فِي خَانٍ *^(١)
 إِنَّهُ لَا قِبَلَ لِي بِبِكَاحِ حُرَّتَيْنِ * وَمُعَاشَرَةِ ضَرْبَتَيْنِ * ثُمَّ قُلْتُ لَهُ قَوْلَ
 الْمُتَطَبِّعِ بِطِبَاعِهِ * أَلَكَايِلَ لَهُ بِصَاعِهِ * قَدْ كَفَّنِي أَوْلَى فُخْرًا * فَأَطْلُبْ
 آخَرَ لِلْآخَرَى * فَتَبَسَّ مِنْ كَلَامِي * وَكَذَلِكَ لِأَلْزَامِي * فَلَوَيْتُ عَنْهُ
 عَذَارِي * وَأَبَدَيْتُ لَهُ أَرْزُورَارِي * فَلَمَّا بَصُرَ بِأَقْبَاضِي * وَتَجَلَّى لَهُ^(١٠)
 إِعْرَاضِي * أَأَشَدَّ

يَا صَارِفًا عَنِّي الْمَوَدَّةَ م وَالزَّمَانَ لَهُ صُرُوفَ^(١١)
 وَمَعْنِفٍ فِي قَضَحٍ مَن جَاوَرَتْ تَعْنِيفَ الْعُسُوفِ^(١٢)
 لَا تَلْحَقِي فِيهَا أَتَيْتُ م فَانْتَبِهْ بِهِمْ عُرُوفَ^(١٣)
 وَلَقَدْ تَزَلْتُ بِهِمْ فَلَمْ أَرَهُمْ بِرَاعُونَ الضُّيُوفِ^(١٤)
 وَلَكُونَهُمْ قَوَّجِدْتُهُمْ^(١٥) لَهَا سَبَكُهُمْ^(١٦) زُيُوفَ^(١٧)
 مَا فِيهِمْ إِلَّا مُخِيفٌ^(١٨) م إِنْ تَمَكَّنَ أَوْ مَخُوفٌ^(١٩)

١ الاول من الخيانة والثاني اسم المكان الذي نزل الاغراب ويسمى فندقاً ايضاً
 ٢ اي لا طاقة لي ولا قدرة ٣ اي زوجين مجتبعين في عصمة ٤ اي المتخلف
 باخلاقه ٥ مشى مسرعاً وتقدم ٦ اي لمعاتني وملازمتي ٧ اراد بالعدار
 جانب الوجه ويقال للشعر الثابت فيه ايضاً عذار اي صرفت عنه وجهي ٨ اي
 اعراضني عنه ٩ اي رأى تحول حالتي وتغيري منه ١٠ انكشف ووضح ١١ تقلبات
 ١٢ موجي ولاتي ١٣ اي فيما صنعت من فضيحة جبراني ١٤ كثير العسف
 والظلم ١٥ اي لا تلقي في الذي فعلته بهم فانا اعرف بهم منك ١٦ اي اخبرتهم
 وجربتهم ١٧ اي ميزتهم وتقدمهم ١٨ جمع زيف وهو الغشوش من القرام واراد انه
 وجدهم من اللثام وليسوا من الكرام ١٩ يخيف غيره ٢٠ يخاف من غيره (كذا في الاصل)

لَا بِالصَّفِيِّ ^(١) وَلَا الْوَفِيِّ ^(٢) وَلَا الْحَفِيِّ ^(٣) وَلَا الْعَطُوفِ ^(٤)
 فَوَيْتُ فِيهِمْ ^(٥) وَثَبَةُ آلِ ^(٦) ذَنْبِ الصَّرِيِّ ^(٧) عَلَى الْخُرُوفِ ^(٨)
 وَتَرَكْنَهُمْ صَرِي ^(٩) كَانَهُمْ ^(١٠) سَقُوا كَأْسَ الْمُخْتَوَفِ ^(١١)
 وَتَحَكَّمْتُ فِي مَا أَقْتَنُوهُ ^(١٢) يَدِي وَهُمْ رُغْدُ الْأَنُوفِ ^(١٣)
 ثُمَّ أَتَشَيْتُ ^(١٤) بِمَنْعَمٍ ^(١٥) حَلَوُ الْعَجَائِي وَالْقَطُوفِ ^(١٦)
 وَطَالَهَا خَلْفْتُ مَكْلُومَ ^(١٧) الْحَشَى خَلْفِي يَطُوفُ ^(١٨)
 وَوَتَرْتُ ^(١٩) أَرْبَابَ الْأَرَا ^(٢٠) نِكَ ^(٢١) وَالْدَّرَانِيكِ ^(٢٢) وَالسَّجُوفِ ^(٢٣)
 وَلَكَمْ بَلَغْتُ بِحِيلَتِي ^(٢٤) مَا لَيْسَ يُبْلَغُ بِالسَّيُوفِ ^(٢٥)
 وَوَقَفْتُ فِي هَوْلٍ تَرَا ^(٢٦) عَ الْأَسْدُ فِيهِ مِنَ الْوُقُوفِ ^(٢٧)

- ١ المختار ٢ الذي لا يخلف الوعد ٣ البار التوصل اللطيف أو العالم وحفا
 به حنانه واحفي ونحني واحفي أي لطف وبالغ في بره وإظهار السرور والفرح به
 ٤ كثير العطف وهو الرافة والرحمة ٥ أي حملت عليهم وفكت
 ٦ كالجري وزناً ومعنى أي المعتاد على الصبد ٧ الحمل وهو ولد الشاة من الغنم
 وفي لغة هذيل المهر ٨ جمع صريع بمعنى مصروع أي مطروح لا يبي ٩ جمع الخنف
 وهو الموت والمنية ١٠ أي حانوته وأدخروه ١١ أي فخرأ عنهم ١٢ أبة
 عدت ورجعت ١٣ بضمة ١٤ الثمار المحببة ١٥ جمع التطف بالضم وهو ما
 ينطف من الكرم ١٦ أي مجروح الأمعاء ١٧ أي يدور متغيراً ١٨ الوزر
 المحند والفرد يقال ونزته إذا قتلت حميمة وأفردته عنه والوزر النقص ومنه قوله تعالى ولن
 ينزركم أعمالكم أي لن ينقصكم من جزائهم وفي الحديث كانوا وزيراً أهله وماله أي أصيب فيها فبقي
 فرداً ١٩ جمع الأريكة وفي سرير مزين في الحيلة ٢٠ جمع الدرنوك نوع من البسط
 له شغل وجمعة الدرنانيك وإنما ترك الياء فيه ضرورة وعنى بآريابها الرجال والنساء
 ٢١ جمع العجف ستر الحيلة

وَلَكُمْ سَفَكْتُ ^(١) وَكَمْ فَتَكْتُ ^(٢) وَكَمْ هَتَكْتُ حَيَّ أَنْوَفَ ^(٣)
وَكَمْ أَرْتَكَاضٍ مُوَبِقٍ ^(٤) ^(٥) لِي فِي الذُّنُوبِ وَكَمْ خُفُوفَ ^(٦)
لَكُنِّي أَعَدْتُ حُسْنَ مِ الظَّنِّ بِالْمَوْتِ الرَّؤُوفَ ^(٧)
قَالَ فَلَمَّا أَتَيْتُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ لَجَّ فِي الْأَسْتِعَارِ * وَالظَّ ^(٨) بِأَلِ اسْتِعْفَارِ *
حَتَّى اسْتَمَالَ ^(٩) هَوَى قَلْبِي الْخُحْرِفَ * وَرَجَوْتُ لَهُ مَا يُرْجَى لِلْمُتَرَفِّ ^(١٠)
الْمُعْتَرِفِ * ثُمَّ أَنَّهُ غَبَضَ ^(١١) دَمْعَةَ الْمَنْهَلِ * وَتَابَطَ جِرَابَهُ ^(١٢) وَأَنْسَلَ ^(١٣) *
وَقَالَ لِأَيَّتِهِ أَحْمِلِ الْبَاقِي * وَاللَّهُ الْوَاقِي * قَالَ الْغَضِيرُ بِهَذِهِ
الْحِكَايَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْسِيَابَ ^(١٤) الْحَيَّةِ وَالْحَيَّةِ * وَأَنْتَهَاءَ الدَّاءِ إِلَى
الْكِيَّةِ * عَلِمْتُ أَنَّ تَرْبِيَّتِي ^(١٥) بِالْمُخَانِ * مُجَلَّبَةٌ لِلْهَوَانِ * فَضَهَّتْ ^(١٦)
رُحْلِي * وَجَمَعْتُ لِلرَّحْلَةِ ذَيْلِي ^(١٧) * وَبِثَّ لَيْلِي أَسْرِي إِلَى الطَّيِّبِ *
وَأَحْسِبُ اللَّهَ عَلَى الْخُطِيبِ ^(١٨)

١ السفك اراقة الدم ٢ فتك به قتل على غرة ٣ ذي أنه وفي المحبة والجمع
أنف بصينين ٤ من الرقص وهو المني دون الجرجي ٥ مهلك ٦ شدة
الاسراع ٧ كثير الزافة والرحمة ٨ اي زاد في البكاء ٩ داوم وتابع
١٠ اي امال ١١ اي المتعاطفة ١٢ اي مكتسب الذنب المقرب
١٣ اي رفع ونقص ١٤ اي السائل المنسكب ١٥ جعله تحت ابطو
١٦ اي ذهب ١٧ اي احمل ما بي بعد الذي حملته في الجراب ١٨ اي
المحافظ لنا من العشور علينا ١٩ اي جري ٢٠ كناية عن اني زيد واهو
٢١ اي الى آخره واصلة من قولهم آخر الطب الكي اي اذا لم ينجع الدواء في المرض
حسم بالكي مستعار لعدم وجود طريق للاقامة بالمخان ٢٢ تمكثي واقامي ٢٣ اي
جالب لذتي واهاتي ٢٤ تصغير رحلي والرحل ما يرحل عليه ٢٥ اطراف ثوبي
٢٦ مدينة بخوزستان ٢٧ اي اكفي به مجازا على سوء صنيع هذا الخطيب

الْمَقَامَةُ الثَّلَاثُونَ الصُّورِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَرْتَحِلْتُ مِنْ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ ^(١) *
إِلَى بَلَدَةِ صُورٍ ^(٢) * فَلَمَّا حَصَلْتُ بِهَا ذَارَفَعَةً وَخَفَضُ ^(٣) * وَمَا لِكَ رَفَعٍ ^(٤) *
وَحَفْضٍ ^(٥) * أَتَيْتُ إِلَى مِصْرَ تَوْقَانَ ^(٦) السَّيِّمِ إِلَى الْأَسَاةِ ^(٧) * وَالْكَرِيمِ ^(٨) *
إِلَى الْمُوَاسَاةِ ^(٩) * فَرَفَضْتُ عِلَاقَ الْأَسْتِقَامَةِ ^(١٠) * وَنَفَضْتُ عَوَائِقَ ^(١١) *
الْإِقَامَةِ ^(١٢) * وَأَعْرَوَيْتُ ظَهْرَ ابْنِ النَّعَامَةِ ^(١٣) * وَأَجْفَلْتُ نَحْوَهَا أَجْفَالَ ^(١٤) *
النَّعَامَةِ ^(١٥) * فَلَمَّا دَخَلْتُهَا بَعْدَ مَعَانَاةِ الْإِبْنِ ^(١٦) * وَمُدَانَاةِ الْحَبْنِ ^(١٧) *
كَفَيْتُ ^(١٨) بِهَا كَلْفَ النَّشْوَانِ ^(١٩) بِأَلِصْطَبَاحٍ ^(٢٠) * وَالْحَبِيرَانَ بِتَنْفَسٍ ^(٢١) *
الصَّبَاحِ ^(٢٢) * فَبَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا بِهَا أَطُوفُ * وَتَحْتِي فَرَسٌ قَطُوفٌ ^(٢٣) *

١ هي بغداد ونسبت الى المنصور لانه بانيها والمنصور هو ابو جعفر بن عبد الله السفاح الهاشمي العباسي ثاني خلفاء بني العباس وامره في الجبل مشهور لانه كان يحاسب على اللائق فلذلك سمي بالدوانيقي ٢ بلدة معروفة بالساحل ٣ اي صاحب حشمة ونعمة اي منعماً معظمًا ٤ اي تمكنت من ان اعلي درجة من اولياءه وارفعها واحط رتبة من اعادى وواضعها ٥ اي اشتقت ٦ اشتقاق ٧ جمع الاسمي وهو الطبيب ٨ الاعطاء ٩ اي تركت وطرحت ١٠ هي ما يتعلق بالانسان من المال والزوجة والولد والصاحب والمحبيب والخصومة والصناعة والمراد تركت اسباب السكون والقرار ١١ تركت ما يعوقني عن السفر والخروج منها ١٢ اعرويت الدابة ركبها عربًا وابن النعامه فرس الحرث بن عباد والنعامه الطريق وما تحت القدم قال ويكون مركبك القعود وزحلة وابن النعامه عند ذلك مركبي ١٣ اجفلت اسرعت والنعامه يضرب بها المثل في الشراد والعدو ١٤ اي مقاساة العناء والاعياء ١٥ اي مقارنة الهلاك ١٦ اي رغبته وولعته ١٧ السكران ١٨ اي بالشرب وقت الصباح ١٩ تنفس الصباح كتابة عن ابتداء ضوءه ٢٠ القطوف من الدواب البطيء القصير المخطو

إِذْ رَأَيْتُ عَلَى جُرْدٍ ^(١) مِنَ الْخَيْلِ * عَصَبَةً ^(٢) كَمَا يَبِيعُ اللَّيْلُ * فَسَأَلْتُ
 لِاتَّبِيعَ النَّزْهَةَ * عَنِ الْعَصَبَةِ وَالْوَجْهَةِ * فَقِيلَ أَمَّا الْقَوْمُ فَشُهُودٌ *
 وَأَمَّا الْمَقْصِدُ فَأَمَّا لَكَ * شُهُودٌ * فَحَدَّثَنِي مِيعَةَ النَّشَاطِ * عَلَى أَنْ
 سِرْتُ مَعَ الْفَرَّاطِ * لِأَفُوزَ بِجَلَاوَةِ اللَّفَاطِ * وَأَحُوزَ حُلُوءَ السِّمَاطِ * ^(١٠)
 فَأَفْضَيْتُنَا بَعْدَ مَكَايِدَةِ الْعَنَاءِ * إِلَى دَلْرِ رَفِيعَةِ الْبِنَاءِ * وَسِيعَةِ الْفَنَاءِ * ^(١٢)
 تَشْهَدُ لِبَانِيهَا بِالثَّرَاءِ * وَالسَّنَاءِ * فَلَمَّا بَرَزْنَا عَنْ صَهَوَاتِ الْخَيُْولِ * ^(١٥)
 وَقَدِمْنَا الْأَخْدَامَ لِلدُّخُولِ * رَأَيْتُ دِهْلِيزَهَا مَجْلَلًا بِأَطْهَارٍ مُخْرِقَةٍ * ^(١٧)
 وَمَكْلَلًا بِخُفَارٍ مَعْلَقَةٍ * وَهَنَّاكَ شَخْصٌ عَلَى قَطِيفَةٍ * فَوْقَ دَكَّةٍ * ^(٢٠)
 لَطِيفَةٍ * قَرَأَنِي عَتُونَ الصَّحِيفَةِ * وَمَرَّأَى هَذِهِ الطَّرِيفَةِ * وَدَعَايَ ^(٢٤)

١ جمع أجرد وهو التصير الشعر ٢ جماعة ما بين العشرة الى الاربعين
 ٣ اي لطلب النزهة في الخضره سميت بذلك لحسنها اخذاً من النزهة وهي النظافة
 والجمال ٤ الوجهة التي يتوجه اليها ٥ اي تروجج ٦ اي ماقتني ٧ الميعة
 لول الشباب واول جري الفرس من ماع السمن اذا جرى وسال والنشاط القوة
 ٨ الفارط الذي يسبق القوم الى الماء والكلال والتجميع فرط وفرطت القوم افرطهم اذا
 تقدمهم قال فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما يعجل فرطاً لوراد
 ٩ ما يلتقط من ثمار العرس ١٠ بالكسر صف الاطعمة على الخوان
 ١١ اي وصلنا ١٢ هورجة الدار ١٣ اي بالغى وكثرة المال ١٤ العلو
 والرفعة ١٥ ظهورها جمع صهوة بالفتح ١٦ اي مستورا ومنطى ١٧ جمع
 طهر بالكسر وهو القوب الخلق ١٨ التكليل في الاصل لبس الاكليل (كذا في الاصل)
 وهو الحاج واراد به تزيين اعاليها ١٩ الخرف الزنيل الذي يجعل فيه المكيكة طعامه
 ٢٠ كما لا يخفى من صوف ٢١ هي الدكان ٢٢ اي شككي ٢٣ مطلعها
 ومبدؤها كناية عما رآه في مبداء الامر ٢٤ اي الامجوبة

التَّطِيرُ بِتِلْكَ الْمَنَاحِسِ * إِلَى أَنْ عَمَدَتْ لِدَلِكِ الْجَالِسِ * فَعَزَمْتُ
عَلَيْهِ بِمَصْرِفِ الْأَقْدَارِ * لِيُعْرِفَنِي مَنْ رَبُّ هَذِهِ الدَّارِ * فَقَالَ لَيْسَ
لَهَا مَالِكٌ مَعِيْنٌ * وَلَا صَاحِبٌ مَبِيْنٌ * إِنَّهَا هِيَ مُصْطَبَةُ الْمُقِيْنِ
وَالْمَدْرُوْزِيْنَ * وَوَلِيَّةُ الْمُشْتَقِيْنَ وَالْمَجْلُوْزِيْنَ * فَقُلْتُ فِيْ نَفْسِي
إِنَّا لِلَّهِ عَلَى ضَلَّةِ الْمَسْعَى * وَإِحْمَالِ الْمَرْعَى * وَهَمَيْتُ فِي الْحَالِ
بِالرَّجْعَى * لَكِنِّي اسْتَهْجَنْتُ الْعَوْدَ مِنْ فَوْرِي * وَالْمَهْقَرَةَ دُونَ
غَيْرِي * فَوَلَجْتُ الدَّارَ مُتَجَرِّعًا الْغَصَصَ * كَمَا يَلْجَأُ الْعَصْفُورُ
الْقَفَصَ * فَادْفِئْهَا أَرَايَكَ مَنقُوشَةً * وَطَنَافِسَ مَفْرُوشَةً * وَنَهَارِقَ

١ التناوؤم ٢ الصفات النخوسة ٣ أي أقسمت عليه وحلفت ٤ رب
الدار مالكم ٥ المصاطب الدكاكين والمصطبة موضع يجتمع فيه الفقراء المكنون
والمقيون هم الشحاؤون الذين يتبعون آثار الناس وينسبون أنفسهم ثم يكونون ٦ المدروز
الذي يتعرض للصنائع الخسيسة مثل عمل المراوح والتعويدة وهو معرب وعن ابن الأعرابي
يقال للسفلة أولاد درزة وقيل هو الذي يجلس في الدروازة للتكدي ٧ أي مدخلهم
الذي يدخلونه والمشتق من يصعد في دكة ويصعد الآخر في دكة أخرى وينشد هذا بيتا
وذا بيتا وهو الذي يقال له بالفارسية شوريك وشفتق الفحل هدر والعصفور صوت
٨ المجلوز في لسان المكين هو الذي يقرأ فضائل الصحابة والمجلوز الشرطي عند الأمير
٩ لفظة على من صلة المعنى كأنه قيل لهني على ذلك يعني يتسرع على سيره مع هؤلاء
القوم ١٠ كناية عن عدم بلوغ الغرض ١١ أي بالرجوع ١٢ الهجنة العيب
والعار أي استعنت العود واستعجنت ١٣ الفور السرعة ١٤ الرجوع إلى خلف
١٥ أي دخلتها ١٦ أي شاربا ما يغص به كناية عن التكره ١٧ جمع أريكة
وهي السرير المزين فوقه قبة منه ١٨ جمع طنفسة وهي نوع من البسط ١٩ جمع ثرقة
بضم الراء وسادة صغيرة ورماسم الطنفسة التي فوق الرجل ثرقة

مصروفة * وسجوف^(١) مرصوفة^(٢) * وقد أقبل المملا^(٣) يهيس^(٤) في
 بردته * ويتبهنس^(٥) بين حذته^(٦) * فحين جلس كأنه ابن ماء السماء *
 نادى مناد من قبل الأحماء^(٧) * وحرمة ساسان^(٨) استاذ الاستاذين^(٩) *
 وقدوة الشاذين^(١٠) * لا عقد هذا العقد المجل^(١١) * في هذا اليوم
 الأغر^(١٢) النجل^(١٣) * إلا الذي جال وجاب^(١٤) * وشب في الكذبة^(١٥)
 وشاب * فأعجب رَهْط الصهر ما أشاروا^(١٦) إليه * وأذنوا في إحصار
 المنصوص عليه^(١٧) * فبرز حينئذ شيخ قد أمال الملوان^(١٨) قائمته * ونور

١ جمع سجب بالفتح وهو الستر ٢ مرتبة مضمومة بعضها الى بعض ٣ هو
 العروس ٤ اي يقابل في ثوبه ٥ يتبختر وفي نسخة يتبهس اي يمشي مشية اليهس
 وهو الاسد ٦ خديمه واعوانه ٧ هو المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ
 القيس ملك العرب وابن ملوكها وكانوا يتزلون الخورنق واحيانا الحيرة قال العنبي ماء السماء
 ام المنذر الاكبر امارة من النمرين قاسط سميت بذلك لجهاها واما ماء السماء الازدي فهو
 عامر بن جابر بن حارثة وهو ابو عمرو الذي خرج من اليمن لما احس بسبل العرم فسمي
 بذلك لانه كان اذا اجذب قومه منهم حتى ياتهم المخصب فقالوا هو ماء السماء لانه خلف
 منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام ٨ هم من قبل الزوج ابوه او اخوه
 او عمه والاصهار من قبل الزوجة كذلك ٩ رئيس المكين ومقدمهم وواضع طرائقهم
 ومعلمهم ١٠ الاستاذ ثلاثة استاذ في الدين وهم العلماء واستاذ في الدنيا وهم الولاة والعمال
 واستاذ في الصناعة لافي الدين ولا الدنيا كالحجج والبناء والملاج ١١ المتجبن في الطلب
 من شحذت السكين اذا حذته ١٢ اي المعظم ١٣ الابيض الوجه ١٤ ايض
 الاطراف ١٥ اي تردد ذهابا وايابا وقطع المسافات ١٦ اي نفا في شدة الدهر
 وتكفف الناس ١٧ الضمير في اشاروا راجع الى الاحماء وكذا اذنوا من الاذن
 ١٨ اي الحكوم عليه وهو الذي جال الخ

الْفَتَيَانِ نِعَامَتُهُ ^(١) فَنَبَّاشَرَتْ الْجَمَاعَةَ بِاقْبَالِهِ * وَتَبَادَرَتْ إِلَى اسْتِقْبَالِهِ *
 فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى زُرِّيَّتِهِ ^(٢) * وَسَكَتِ الصُّوْضَاءُ ^(٣) لِهَيْبَتِهِ * أُرْدَلَفَ ^(٤) إِلَى
 مَسْنَدِهِ * وَمَسَّحَ سَبْلَتَهُ ^(٥) بِيَدِهِ * ثُمَّ قَالَ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْتَدِئِ بِالْإِفْضَالِ *
 الْمُبْتَدِعِ ^(٦) لِلنُّوَالِ * ^(٧) الْمَتَقَرِّبِ إِلَيْهِ بِالسُّؤَالِ * ^(٨) الْمَوْمِلِ لِتَحْقِيقِ
 الْأَمَالِ * ^(٩) الَّذِي شَرَعَ الزَّكَاةَ فِي الْأَمْوَالِ * وَزَجَرَ عَنِ تَهْرِ السُّؤَالِ *
 وَنَدَّبَ ^(١٠) إِلَى مُوَاَسَاةِ الْمُضْطَرِّ ^(١١) * وَأَمَرَ بِإِطْعَامِ الْفَانِعِ ^(١٢) وَالْمُعْتَرِّ ^(١٣) *
 وَوَصَفَ عِبَادَةَ الْقُرْبَيْنِ * فِي كِتَابِهِ الْبَيِّنِ * فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ
 الْقَائِلِينَ * وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ^(١٤) *
 أَحْمَدُهُ عَلَى مَا رَزَقَ مِنْ طُعْمَةٍ هَنِيئَةٍ * وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ اسْتِمَاعِ دَعْوَةٍ بِلَانِيَةٍ ^(١٥) *

١ الليل والنهار وكذا المجديان والمصريان وقال المرافق الفتيان والعصران الغداة
 والعشي ٢ اراد بها الفيب وهي في الاصل شجرة بيضاء الثمر والزهر يشبه بها الشيب وفي
 الحديث وكان راسه نغامة ٣ بكسر الزاي وضمة الطنفسة الحبرية وما كان على صنعتهما
 ٤ المجلية والصياح والاصوات المختلطة قال الشاعر

اجعل امرهم عشاء فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء
 من مناد ومن مجيب ومن نص هال خيل خلال ذاك رضاء

٥ اقتراب ٦ السبلة اللحية وفي المجموع سبلة اللحية مقدمها ٧ كالمبتدئ وزناً
 ومعنى ٨ اي العطاء ٩ اسبه منع ونهى عن ارتجاع السؤال بتشديد الهمزة جمع
 السائل يشير الى قوله تعالى واما السائل فلا تنهر ١٠ اي حيب وحرص ١١ واساءة
 بالمعنى ١٢ (كذا في الاصل) انالة منه وجعله اسقى ولا يكون ذلك الا من كفاف فان كان
 من فضلة فليس مواساة والمضطر المحتاج ١٣ من الفروع بالضم وهو السؤال قال الشاعر
 لئال المرء يصلح فيفني مفاقره اعف من الفروع ١٤ الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل
 ١٥ الذي حرم الرزق فلا يتأني له ١٥ هي قول العرب للسائل بورك فيك

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا يَجْزِي
 الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ * وَيَقْبُضُ الرِّبَا ^(١) وَيُرِيي الصَّدَقَاتِ ^(٢) *
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الرَّحِيمِ * وَرَسُولُهُ الْكَرِيمِ * أَنْتَهُ ^(٣) لِيَسْخِ
 الظُّلْمَةَ بِالضِّيَاءِ * وَيَتَصَيَّفُ لِلْفُقَرَاءِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ * فَرَفَقَ ^(٤) صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُسْكِينِ ^(٥) * وَخَفَضَ جَنَاحَهُ ^(٦) لِلْمُسْتَكِينِ ^(٧) * وَفَرَضَ
 الْحَقُوقَ فِي أَمْوَالِ الْبُخْرَيْنِ ^(٨) * وَبَيْنَ مَا يَحِبُّ لِلْمُعْلِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ *
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةٌ تُحْظِيهِ بِالزُّلْفَةِ ^(٩) * وَعَلَى أَصْفِيَائِهِ ^(١٠) أَهْلَ الصَّفَةِ ^(١١) *
 أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ النِّكَاحَ لِيَتَعَفَّفُوا * وَسَنَ التَّنَاسُلِ لِكَيْ

يُتَصَدَّقُوا بِذَلِكَ رَدًّا لَا دَعَاءَ لَهُ وَكَثُرَ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى جَعَلُوهُ اسْمًا لِلرَّدِّ لَا تَرَى إِلَى
 قَوْلٍ مِنْ قَالٍ :

رُبَّ عَجُوزٍ خَبِيْةٍ زَبُونٍ سَرِيْعَةِ الرَّدِّ عَلَى الْمُسْكِينِ

نَظَنُّ أَنْ بَوْرِكَا بِكَفْنِي إِذَا خَرَجْتُ بِاسْطَا يَمْنِي

وَيَحْكِي أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ عَلَى بَابِ دَارٍ فَقَالَ لَهُ صَبِيٌّ بَوْرِكَ فَبَكَى فَقَالَ قُبْحُ اللَّهِ لَمْ تَعْلَمْ

الشَّرَّ صَغِيرًا ١ أَيِ يَذْهَبُ بِرُكْنَةٍ ٢ أَيِ يَزِيدُ فِي ثَوْبَيْهَا وَيَسْبِي ٣ بَعَثَ كَبَعَةً

أَرْسَلَهُ كَاتِبَتُهُ فَانْبَعَثَ ٤ أَيِ لِيَسْخُو الضَّلَالُ بِالْهُدَى ٥ رَفَقَ بِوَرَحَتِهِ وَسَاعَدَهُ

٦ هُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ بِخِلَافِ الْفَقْرِ فَلَمْ يَعْصِ مَا يَمُوتُ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ ٧ أَيِ

تَوَاضَعَ ٨ التَّخَاضَعُ ٩ جَمْعُ الْمَثَرَةِ وَهُوَ الْغَنَى الْكَثِيرُ الْمَالِ ١٠ فِي قُرْبِ

مَثَرَتِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ١١ جَمْعُ صَفِيٍّ وَهُوَ الْخُتَارُ ١٢ هُمْ أَصْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَلْوُونَ

عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا الْبِهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ

الْبِهِمْ وَأَصْلَبَ مِنْهَا وَهُمْ أَبُو ذَرٍّ وَعِمَارٌ وَسُلْطَانٌ وَصَبِيْبٌ وَبِلَالٌ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَخُبَابُ بْنُ الْأَرْثِ

وَحَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَيُسَيْرُ بْنُ الْحَصَّاصِيَّةِ وَأَبُو مَوْجِبَةَ مَوْلَاةٌ لِلْبِهِمِ السَّلَامِ

وغيرهم رضي الله عنهم وفيهم نزل ولا تطرد الذين يدعون ربهم الآية

تَضَاعَفُوا * فَقَالَ سُبْحَانَهُ لَتَعْرِفُوا * يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ
وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا * وَهَذَا أَبُو الدَّرَاجِ * وَلَا جُ
بْنَ خَرَّاجِ * ذُو الْوَجْهِ الْوَقَاجِ * وَالْأَفْكِ الصَّرَاجِ * وَالْهَرِيرِ
وَالصَّيَاحِ * وَالْإِبْرَامِ * وَالْإِحْجَاجِ * بِخَطْبُ سَلِيطةَ أَهْلِهَا * وَشَرِيطةَ
بَعْلِهَا * قَنْبَسَ * بِنْتُ أَبِي الْعَنْبَسِ * لَهَا بَلْعَةٌ مِنْ التَّحَافِهَا *
بِالْحَفَافِهَا * وَإِسْرَافِهَا * فِي إِسْفَافِهَا * وَأَنْكِمَاشِهَا * عَلَى مَعَاشِهَا *
وَأَنْتِعَاشِهَا * عِنْدَ هَرَاشِهَا * وَقَدْ بَذَلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ شَلَاقًا *
وَعَكَّازًا * وَصِفَاقًا * وَكَرَّازًا * فَأَنْكَبُوا إِنْكَاجَ مِثْلِهِ * وَصَلُّوا حَبْلَكُمْ
بِحَبْلِهِ * وَإِنْ خَنِمَ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ * أَقُولُ قَوْلِي
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ * وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُكْثِرَ فِي الْمَصَاطِبِ تَسْلُكُمْ *

١ كتابة عن كثرة درج و سعي في الطلب ٢ يعني كثير الولوج والخروج في
التكدي ٣ اي البارد الصلب الذي لا يستغي من الملام ٤ اي الكلب الواضح
٥ متابعة الصياح وهو في الاصل للكلب وهو دون النباح ٦ الاضيقار والانتقال
٧ ملازمة السؤال وتكرره ٨ السليطة الصغابة الطويلة اللسان ٩ اي الموافقة
لزوجها ١٠ اسمها كانه مأخوذ من القبس وهو الشعلة اراد انها لحقتها تحرق من يلامسها
١١ العنيس من اساء الاسد ١٢ الالتحاف بالشيء التغطى به والاحفاف كلالحاج
وزنا ومعنى ١٣ كتابة عن دنوها وتساقطها على ما يجتمع من الناس مأخوذ من اسفأ
الطائر اذا دنأ من الارض في طيرايه ١٤ اي اسراعها ١٥ اي تهيجها واضطرابها
وفي بعض النسخ انتغاشها بالعين المحجمة ومعناه الارتقاع والنهوض ١٦ مخصصتها
١٧ هوشبه الخلاة ١٨ اي عصا في اسفلها حديد ١٩ هو بالصاد والسين
مخففا رداء المكدي تجعله المرأة على راسها وقاية من الدهن ٢٠ الكرّاز بالفتح والتشديد
في كلام اهل العراق كوزنيق العتي وعن ابن دريد هو القارورة وقيل غير ذلك

وَيَحْرُسُ مِنَ الْمَعَاطِبِ شَمْلَكُمْ * فَلَمَّا فَرَغَ الشَّيْخُ مِنْ خُطْبَتِهِ * وَأَبْرَمَ^(١)
 لُحْتَهُ تَفَقَّدَ خُطْبَتَهُ * تَسَاقَطَ مِنَ النَّارِ * مَا اسْتَفْرَقَ^(٢) حَدَّ الْكَثَارِ *
 وَأَغْرَى الشَّيْخَ بِالْإِشَارِ * ثُمَّ نَهَضَ الشَّيْخُ بِسَحْبٍ ذَلَالَةٍ * وَيَقْدُمُ^(٣)
 أَرَاذِلَهُ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هُبَّامٍ فَتَبِعْتُهُ لِأَنْظُرَ عُرْجَةَ الْقَوْمِ * وَأُكْبِلُ^(٤)
 بَهْجَةَ الْيَوْمِ * فَعَاجَ بِهِمْ إِلَى سِمَاطِ زَيْتَةِ طَهَانَةٍ * وَتَنَاصَفَتْ^(٥)
 فِي الْحُسْنِ جِهَانُهُ * فَحِينَ رُبِعَ^(٦) كُلُّ شَيْءٍ فِي رِضْوَتِهِ * وَطَفِقَ^(٧)
 يَرْبَعُ فِي رَوْضَتِهِ * أَنْسَلَتْ^(٨) مِنَ الصَّفِّ * وَفَرَرْتُ مِنَ الزَّحْفِ *^(٩)
 فَحَانَتْ^(١٠) مِنَ الشَّيْخِ لَفْتَةً إِلَى * وَنَظَرْتُ هَجِيمَ^(١١) بِهَا طَرْفُهُ عَلَى * فَقَالَ^(١٢)
 إِلَى أَيْنَ يَا بَرْم * هَلَّا عَاشَرْتَ مُعَاشِرَةً مِنْ فِيهِ كَرُمْتُ * قُلْتُ وَالَّذِي

١ اي احكم ٢ بالتحريك بكى به عن كان من قبل المرأة كايها واخيها وهم الاختان
 ٣ بالكسراي مخطوبو ٤ الدرام والفاكهة تنثر في الاعراس نثرا ونثرت الدمع
 نثرا ونثرت الدابة نثرا وهو شبه العطاس ونثرت المرأة نثورا كنولها ٥ وفي بعض
 النسخ جاوز اي استوعب وفات ٦ اي رغب البخل ٧ اي بالنفضل وذلك ما
 استحسنه من نثار الناس الورق وغيره حتى نثره ايضا ٨ اي يجر اسافل ثيابهم جمع
 ذُلُل بضم الذالين ٩ اي يتقدم على قوم الاراذل ١٠ العرجة بالضم الوقفة وعرج
 فلان على المنزل حبس مطينة عليه وما لي عليه عرجة ولا تعرج ١١ اي عطف ومال
 ١٢ هو ما صف من الاطعمة ١٣ جمع طاء وهو الطبايح ١٤ اي تساوت
 تناصف القوم اي انصف بعضهم بعضا من نفس وقال الشاعر

اني غرست الى تناصف وجهها غرض المحب الى الحبيب الغائب

١٥ اي جلس متمكنا ١٦ بكسر الراء موضع ربوض وجلوس ١٧ اي جعل
 يأكل ١٨ كناية عما لديه من الطعام ١٩ اي خرجت متسلا برفق ٢٠ زحف
 اليه زحفا مشى قدما ٢١ اي انتفتت ٢٢ اي التفات ٢٣ اي نظر
 ٢٤ بصرة ٢٥ اي يا بخل او يا لئيم

خَلَقَهَا طَبَاقًا ^(١) * وَطَبَقَهَا إِشْرَاقًا ^(٢) * لَا ذُقْتُ لَهَا قَا ^(٣) * وَلَا لَسْتُ رَقَاقًا ^(٤) *
 أَوْ تُخْبِرُنِي أَئِنَّ مَدْبُ صَبَاكَ ^(٥) * وَمِنْ أَئِنَّ مَهْبُ صَبَاكَ ^(٦) * فَتَنْفَسُ ^(٧) *
 الصَّعْدَاءُ ^(٨) مَرَارًا * وَأَرْسَلَ الْبُكَاءُ مَذَرَارًا ^(٩) * حَتَّى إِذَا اسْتَنْزَفَ الدَّمْعُ ^(١٠) *
 اسْتَنْصَتَ الْجَمْعُ ^(١١) * وَقَالَ لِي أَرَعْنِي السَّمْعُ ^(١٢) *
 مَسَّقَطُ الرَّأْسِ سُرُوجُ ^(١٣) * وَتَهَا كُنْتُ أَمْوَجُ ^(١٤) *
 بِلْدَةٌ يُوجَدُ فِيهَا ^(١٥) * كُلُّ شَيْءٍ وَبُرُوجُ ^(١٦) *
 وَرِذْوَانًا مِنْ سُلْسِيلِ ^(١٧) * وَصَحَارِيهَا ^(١٨) مَرْوَجُ ^(١٩) *
 وَبَنُوها وَمَغَانِيهِمْ ^(٢٠) * وَنَجْمُومُ ^(٢١) * وَبُرُوجُ ^(٢٢) *
 حَبْنًا نَحْفَةُ رِيَا ^(٢٣) * هَا وَمَرَاها ^(٢٤) * أَلْبَهِيحُ ^(٢٥) *
 وَأَزَاهِيرُ ^(٢٦) * رِيَاها ^(٢٧) * حِينَ تَنْجَابُ الثَّلُوجُ ^(٢٨) *

١ يعني السموات بعضها فوق بعض ٢ أي جعلها مشرقة وعيها بالنور
 ٣ أي قليلا من مأكول أو مشروب ٤ أي ولا ذقت بلساني رقاقا أي خبزا
 ٥ إلى أن تخبرني أو لا أن تخبرني ٦ أي ابن ولدت وربيت ٧ يريد من
 ابن عيمتك والصبا بالفتح ريح شرقية ٨ أي تنفسا شديدا ٩ أي دموعا دائمة الغصب
 ١٠ كالحياة التي تدر بالمطر ١١ استفرغ الدمع ١٢ أي طلب منهم أن ينصتوا
 ١٣ أي التي سمعت الي وفي نحة وقال لي اسمع ١٤ اسم بلدة ١٥ انردد
 ١٦ يتيسر وينهل ١٧ ماؤها لين سائح والسلسلة اصل العين في الجنة شبه به
 كل ماء راقي تذب بارد ١٨ جميع صحراء ارض ليس فيها نبات ١٩ أي بساتين
 ٢٠ بنوها من ولد فيها وهو مبتدا ومغانيم مبتدا ثان ونجوم خبر الاول وبروج خبر الثاني
 ويصير معنى الكلام وبنوها لنجوم ومغانيم أي منازلهم بروج ٢١ أي ما احسنها والنفحة
 فوح الرائحة والرياء الريح الطيبة ومرآها أي منظرها والبهيج نعته أي الحسن الذي يحجب من
 براءه ويسره ٢٢ جمع زهر ٢٣ الرمي ما ارتفع من الارض ٢٤ أي تتراخ وتفرق

مَنْ رَأَاهَا قَالَ مَرَسَى ^(١) جَنَّةَ الدُّنْيَا سُرُوجُ ^(٢)
وَلَمَنْ يَنْزَاجُ عَنْهَا ^(٣) زَفَرَاتُ ^(٤) وَشَجِجُ ^(٥)
مِثْلُ مَا لَأَقَيْتُ مَذَرَجَ ^(٦) زَحَنِ ^(٧) عَنْهَا الْعُلُوجُ ^(٨)
عَبْدَةٌ ^(٩) تَمَحِي ^(١٠) وَشَجْوُ ^(١١) كَلَّمَا قَرَّ ^(١٢) يَهِيحُ ^(١٣)
وَهُمُومُ ^(١٤) كُلِّ يَوْمٍ ^(١٥) خَطْبَاهَا خَطْبُ ^(١٦) مَرَجٍ ^(١٧)
وَمَسَاعٍ ^(١٨) فِي التَّرَجِي ^(١٩) قَاصِرَاتُ الْخَطْوِ عِوَجُ ^(٢٠)
لَيْتَ يَوْمِي حُمَ ^(٢١) لَهَا حُمَ ^(٢٢) لِي مِنْهَا الْخُرُوجُ ^(٢٣)
قَالَ فَلَهَا بَيْنَ بَلَدِهِ * وَوَعَيْتُ ^(٢٤) مَا أَنْشَدُ * أَتَيْتُ أَنْهُ عَلَمْتَنَا أَبُو ^(٢٥)
زَيْدٍ * وَإِنْ كَانَ اللَّهُمُّ قَدْ أَوْثَقَهُ ^(٢٦) بِقَيْدٍ * فَبَادَرْتُ إِلَى مُصَافَحَتِهِ * ^(٢٧)
وَأَغْنَمْتُ مَوْلَا كَلْتَهُ ^(٢٨) مِنْ صَحْفَتِهِ ^(٢٩) * وَظَلْتُ مَدَّةً مَقَامِي بِبَصَرِ أَعْشَى ^(٣٠)

والعلوج جمع تلج ١ المزى هو محل حلول السفن وكل مستقل ومنه قوله تعالى والجبال
أرساها والمعنى ان من يراها يقول ان احسن مكان في الدنيا وانزهه سروج ٢ يتخرج
ويزول عنها ٣ جمع زفرة وهي اخراج النفس بشدة ٤ اي شقيق وبكلاء من الناسف
على بعده عنها ٥ ازالني ٦ جمع تلج واصلة الصلب الشديد او الرجل القوي الضخم
والرجل من كفار العجم وهو المراد هنا ٧ دمة ٨ تنسكب ٩ حزن
١٠ سكن ١١ ينبعث وينداد ١٢ جمع هم وهو ما هم الانسان ١٣ اي
امرأه العظيم ١٤ امر ١٥ محط لا يعرف وجه التخلص منه ١٦ اي مطالع
واصلها المكثوم وهي جمع مسعة وهو السعي اي وسعي بعد سعي ١٧ اي التأميل ١٨ جمع
خطوة اي خطاهن قصيرة ١٩ اي معوجات اي غير مستقيمة وغير مبلغة للآرب
٢٠ اي قضى واراد نفسه لانه اذا قضى يومه قضى هو ٢١ قدر خروجه منها
٢٢ غفلت وعرفت ٢٣ شدة ٢٤ اي وضع يدي في يده للسلام
٢٥ الاكل معه ٢٦ اي الآناء الذي كان يأكل منه ٢٧ اقص

إِلَى شَوَاطِيهِ * وَاحْشَوْ صَدَفِي ^(١) مِنْ دُرِّ الْفَاطِيهِ * إِلَى أَنْ نَعَبَ ^(٢)
بَيْنَنَا غُرَابُ الْبَيْنِ * فَفَارَقْتُهُ مُفَارَقَةَ الْمَجْنُونِ لِلْعَيْنِ ^(٣)

الْمَقَامَةُ الْحَادِيَةُ وَالثَّلَاثُونَ الرَّمْلِيَّةُ

حَتَّى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ كُنْتُ فِي عَفْوَانِ الشَّابَابِ * ^(٤)
وَرَبْعَانِ الْعَيْشِ ^(٥) أَلْبَابِ * أَقْلِي ^(٦) الْأَكْتِنَانِ ^(٧) بِالْغَابِ * وَأَهْوَى ^(٨)
أَلَا نِدْلَاقَ ^(٩) مِنَ الْقِرَابِ * لِعَلِمِي أَنَّ السَّفَرَ * يَنْجِي السَّفَرَ * وَيَنْجِي ^(١٠)
الظُّفَرَ * وَمَعَاقِرَةَ الْوُطْنِ * نَعْفَرُ الْفُطْنَ * وَتَحْتَمِرُ ^(١١) مِنْ قَطَنِ * ^(١٢)

١. هب نارو ويقال عفا الرجل الى النار اذا قصدها ليلا مت بعد والشرائط نار
لا دخان معها ٢. يعني اذني ٣. صاج ٤. لا يخفى ان في مصاحبة المجنون للعين
صلة منافع منها انه يمنع عنها الاذى وبصوتها بانطباعه عن حر الشمس ولذلك شبه صحبته
له بصحبة المجنون للعين وانه لما عدمه وفارقة عدم ما كان يحصل له من المنافع كما ان العين
اذا عدمت المجنون فارقتها المنافع المذكورة ٥. اوله ٦. نضرته والعيش المعيشة
٧. هو من كل شيء خالصة ٨. ابغض ٩. الإقامة في الكن وهو البيت ١٠. اراد به
بلده جمع غابة وهي الاجمة وكل قصب مجتمع فهو غاب واصل الغاب ماوى الاسد
١١. احب ١٢. سرعة الخروج ١٣. هو عهد السيف فشبهه بنفسه بالسيف والمثل بالقراب
يقال اندلق السيف اذا خرج وسقط من غمده من غير سل وكذلك يقال اندلق فلان اذا
سبق اصحابه ومضى ١٤. يعظمها ويألفها والسفر بالضم جمع سفره وعاء الزاد للسافر ١٥. اي
يولد الفوز ١٦. ملازمته ١٧. اي تجرحها والظن بكسر الفاء جمع فطنة او بفتحها مع كسر
الطاء ذو الفطنة واما ما في بعض النسخ بالغاب محركة وهو اسفل الظهر فهو تصحيف
١٨. اي تصغر ١٩. اي اقام

فَاجَلْتُ قِدَاحَ الْإِسْثَارَةِ ^(١) * وَأَقْتَدَحْتُ زِنَادَ الْإِسْثَارَةِ ^(٢) * ثُمَّ ^(٣)
 اسْتَجَشْتُ جَاشًا أَثْبَتَ ^(٤) مِنَ الْحَجَارَةِ ^(٥) * وَأَصْعَدْتُ ^(٦) إِلَى سَاحِلِ الشَّامِ
 لِلتَّجَارَةِ * فَلَمَّا خِيمْتُ بِالرَّمْلَةِ ^(٧) * وَأَلْقَيْتُ بِهَا عَصَا الرِّحْلِ ^(٨) *
 صَادَفْتُ ^(٩) يَهَارَكَابَا تَعْدِلُ لِلْسَّرَى ^(١٠) * وَرَحَلًا لُتْدُ إِلَى أُمِّ الْقُرَى ^(١١) *
 فَصَفَّتْ بِي رِيحُ الْغَرَامِ ^(١٢) * وَاهْتَجَّ ^(١٣) لِي شَوْقُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ ^(١٤) *
 فَرَمَمْتُ نَاقِي ^(١٥) * وَبَدَّتْ عَلَيَّ ^(١٦) وَعَلَاقِي ^(١٧)
 وَقُلْتُ لِلْإِنْبِي أَقْصِرْ فَإِنِّي ^(١٨) سَاخِرُ الْمَقَامِ ^(١٩) عَلَى الْمَقَامِ ^(٢٠)
 وَأَنْفِقْ مَا جَمَعْتَ بِأَرْضِ جَمْعٍ ^(٢١) وَأَسْلُو بِالْحَطِيمِ ^(٢٢) عَنِ الْحَطَامِ ^(٢٣)
 ثُمَّ أَنْظَمْتُ ^(٢٤) مَعَ رُقَّةِ كَنْجُومِ اللَّيْلِ * لَمْ فِي السَّيْرِ جَزِيَّةَ السَّيْلِ *

١ اي فخرت سهام المشورة لان الفدح بالكسر السهم قبل ان يراش ويركب نصلة وجمعة
 قداح واقداح ويطلق الفدح ايضا على اول السهام التي يبرزها من بقامر وهي عشرة اسم
 وهي قداح اليسروي ايضا الا زلام فشه اختيار المشورة بها واطلق عليها اسمها ٢ اي
 قدحت ٣ جمع زند ٤ طلب الخيرة ٥ اي جمعت قلبا وعزما ٦ اصلب
 ٧ سرت ونوجهت صاعدا في الارض ٨ اقيمت ٩ بلد بالشام قريبا الساحل
 ١٠ هو كتابة عن الإقامة وترك السفر ١١ وجدت ولاقيت ١٢ ابلا
 ١٣ نهيا لسير الليل ١٤ هي مكة شرفها الله تعالى وسميت ام القرى لانها اول بلد
 خلفها الله ولان اهل القرى يؤمنونها ١٥ عصف الرياح هبها بشت والغرام الشوق وكى
 بها عن هيجان شوقه ١٦ اي هاج ١٧ هو الكعبة وفي نسخة الى بيت الله الحرام
 ١٨ جعلت زمامها فيها ١٩ طرح ٢٠ اشغالي ٢١ اي ما يتعلق بي
 ٢٢ بالفتح اي مقام ابراهيم عليه السلام ٢٣ بالضم اي على الإقامة ٢٤ متعلق
 بانفق وهي المزدلفة ٢٥ اتسلى وانسى ٢٦ الحجر الاسود او جدار الكعبة او ما بين
 الركن وزمن ٢٧ متاع الدنيا ٢٨ اجتمعت

وَالْإِخْيَارَ جَرِيَّ الْخَيْلِ * فَلَمْ تَزَلْ بَيْنَ إِذْلَاجٍ ^(١) وَتَاوِيِبٍ ^(٢) *
وَلِإِجَافٍ ^(٣) وَتَقَرِيبٍ ^(٤) * إِلَى أَنْ حَبَنَّا ^(٥) أَيْدِيَ الْهَطَايَا بِالْثَغْفَةِ * فِي
إِصْبَالِنَا إِلَى الْحُجْفَةِ ^(٦) * فَحَلَلْنَاهَا مَنَاهِيْنَ ^(٧) لِلْإِحْرَامِ * مُتَبَاشِرِينَ بِإِذْرَاكِ
الْمَرَامِ * فَلَمْ يَكُ إِلَّا أَنْ أَنْخَنَّا بِهَا الرِّكَائِبَ ^(٨) * وَحَطَطْنَا ^(٩) الْحَقَائِبَ ^(١٠) *
حَتَّى طَلَعَ عَلَيْنَا مِنْ بَيْنِ الْهَضَابِ ^(١١) * شَخْصٌ ضَاحِي الْإِهَابِ ^(١٢) *
وَهُوَ يُنَادِي * يَا أَهْلَ ذَا النَّادِي ^(١٣) * هَلُمَّ ^(١٤) إِلَى مَا يُنْجِي يَوْمَ
النَّادِي * فَانْخَرَطَ إِلَيْهِ ^(١٥) الْحَجِيجُ ^(١٦) * وَأَنْصَلَتْ ^(١٧) * وَاحْفَظُوا ^(١٨) *
وَأَنْصَلُوا * فَلَمَّا رَأَى تَأْتِيَهُمْ ^(١٩) حَوْلَهُ * وَأَسْتَظَامَهُمْ ^(٢٠) قَوْلَهُ *
تَسْمَعُ ^(٢١) إِحْدَى الْأَكَامِ * ثُمَّ نَفَخَ ^(٢٢) مُسْتَفْتِحًا لِلْكَلَامِ * وَقَالَ
يَا مَعْشَرَ الْحَجَّاجِ * النَّاسِلِينَ ^(٢٣) مِنْ الْفَجَاجِ ^(٢٤) * أَتَعْقِلُونَ مَا
تُوجِّهُونَ * وَإِلَى مَنْ تَتَوَجَّهُونَ ^(٢٥) * أَمْ تَذَرُونَ عَلَى مَنْ تَقْدُمُونَ ^(٢٦) *

١ هو السير في الليل ٢ هو السير في النهار ٣ سرعة سير ٤ ضرب
من العلوف فوق السير ودون المحضر ٥ اعطينا ٦ ميقات أهل الشام وهو موضع
بين مكة والمدينة وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلا من مكة وكانت تسمى مهيعة
فتزل بها بنو عبيد وهم أخوة عاد وكانت أخرجهم العالقي من يثرب فجاءهم سيل الحجاف
فاجتمعهم فسميت الحجة لذلك ٧ مستعدين ٨ المطلب ٩ الأبل
١٠ أوعية الزاد وأهلب السفر ١١ جمع هضبة وهي الجبل المنبسط ١٢ بارز
الجبل من العري ١٣ المجلس ١٤ وفي نسخة هلموا أي اقبلوا ١٥ هو يوم القيامة
١٦ اقبلوا مسرعين والحجيج جمع الحاج كالغزي في جمع الغاري ١٧ مضوا وسبقوا
١٨ احاطوا ١٩ سكتوا ٢٠ تجمعهم كتجمع الأناني ٢١ وفي نسخة واستطاعهم
٢٢ علا ٢٣ جمع أكمة وهي الحبل المرتفع ٢٤ المسرعين ٢٥ جمع فح وهو الطريق في
الجبل خاصة ٢٦ أي ما تقابلون ٢٧ أي تصدون ٢٨ يقال نؤم على الأمر

وَعَلَى مَ تَقْدِمُونَ ^(١) * أَنَاخَلُونَ ^(٢) * أَنْ أَمْحَجَ ^(٣) هُوَ أَخْيَارُ آلِهِ وَاحِلٌ ^(٤) *
 وَقَطَعَ الْمَرَاحِلَ ^(٥) * وَأَتَمَّادُ الْمُحَامِلِ ^(٦) * وَإِقَارُ الزَّوَامِلِ ^(٧) * أَمْ تَنْظُونَ ^(٨) *
 أَنَّ النَّسْكَ هُوَ نَصْوُ الْأَرْدَانِ ^(٩) * وَإِنْصَاءُ الْأَبْدَانِ ^(١٠) * وَمَفَارِقَةُ ^(١١) *
 الْوَلَدَانِ ^(١٢) * وَالنَّسَائِبِ ^(١٣) * عَنِ الْبَلْدَانِ ^(١٤) * كَلَّا ^(١٥) * وَاللَّهِ بَلْ هُوَ أَجْنَابُ ^(١٦) *
 الْمُخْطِئَةِ ^(١٧) * قَبْلَ أَجْنَابِ ^(١٨) الْبَطِيئَةِ ^(١٩) * وَإِخْلَاصُ ^(٢٠) النَّبِيِّ ^(٢١) * فِي قَصْدِ ^(٢٢) *
 إِلِكِ النَّبِيِّ ^(٢٣) * وَإِنْخَاضُ ^(٢٤) الطَّاعَةِ ^(٢٥) * عِنْدَ جُودَانِ ^(٢٦) الْأَسْطِغَاةِ ^(٢٧) *
 وَإِصْلَاحُ ^(٢٨) الْمُعَامَلَاتِ ^(٢٩) * أَمَامَ ^(٣٠) أَعْمَالِ ^(٣١) الْبِعْمَلَاتِ ^(٣٢) * فَوَالَّذِي ^(٣٣) *
 شَرَعَ ^(٣٤) الْمَنَاسِكَ ^(٣٥) لِلنَّاسِكِ ^(٣٦) * وَأَرْشَدَ ^(٣٧) الْمَسَّالِكَ ^(٣٨) فِي اللَّيْلِ ^(٣٩) الْحَالِكِ ^(٤٠) *
 مَا يَنْفِي ^(٤١) الْأَغْسَالُ ^(٤٢) بِالذُّنُوبِ ^(٤٣) * مِنْ ^(٤٤) الْأَنْفِيسِ ^(٤٥) فِي ^(٤٦) الذُّنُوبِ ^(٤٧) * وَلَا

إذا أقدم عليه وقيل من سفره رجع ١ أي على أي شيء

٢ من أقدم على الشيء تجاسر على فعله ٣ أي انحبسون ٤ في الأبل العجبان
 ٥ جمع مرحلة ٦ هي كالموادج ٧ تثبت لها بالأحمال والزوامل الأبل
 التي يحمل عليها ٨ هو العبد ٩ النضو التزع وإراد بنضو الأردن وهي الأكام
 تشبها بكعادة الجناد ١٠ اهزأها (كناخي الأصل) من الاتعاب ١١ الأولاد ١٢ البعد
 ١٣ رجع وزجر ١٤ ترك الأثم ١٥ اخذ وإعداد ١٦ النافقة التي يركب
 مظاها أي ظهرها ١٧ الكعبة ١٨ إخلاص ١٩ التعامل بين الناس
 ٢٠ أي قدام ٢١ جمع البعلة وهي النافقة الخبيثة مشتقة من العمل فالملح فيها زائفة
 وإعالمها استعمالها والمراد أنه يصلح ما بينه وبين الناس قبل سفره ٢٢ هي أفعال المحج
 ٢٣ أي المتنسك المتعبد بأفعال المحج ٢٤ أي من الطرق وهدى إليها
 ٢٥ الشديد السواد لظلمه ٢٦ بفتح الذال وهو الدلو الممتلئ ماء وهو يذكر
 ويؤنث ولا يقال ذنوب إلا إذا كان ممتلئاً وقيل أنه الدلو العظيمة والمقصود الماء
 مطلقاً

تَعْدِلُ تَعْرِيةَ الْأَجْسَامِ * بَعِيبَةَ الْأَجْرَامِ ^(١) * وَلَا تُغْنِي لِبَسَةِ الْأَحْرَامِ ^(٢) *
 عَنِ الْمَنَاسِكِ بِالْحَرَامِ * وَلَا يَنْفَعُ الْأَضْطِجَاعَ ^(٣) بِالْأَزَارِ * مَعَ الْأَضْطِلَاعِ ^(٤) *
 بِالْأَوْزَارِ * وَلَا يَجْدِي التَّقَرُّبُ بِالْحَلَقِ ^(٥) * مَعَ التَّقَلُّبِ فِي ظِلِّ الْخَلْقِ ^(٦) *
 وَلَا يَرْضَى النَّسَكُ فِي التَّقْصِيرِ ^(٧) * دَرَنَ التَّمَسُّكِ بِالْتَّقْصِيرِ ^(٨) *
 وَلَا يَسْعُدُ بِعَرَفَةٍ * غَيْرُ أَهْلِ الْعَرَفَةِ * وَلَا يَزُكُو بِأَخْفِيفٍ ^(٩) * مِنْ
 يَرْغَبُ فِي الْأَخْفِيفِ ^(١٠) * وَلَا يَشْهَدُ الْمَقَامَ ^(١١) * إِلَّا مَنْ اسْتَقَامَ * وَلَا يَحْطَى
 بِقَبُولِ الْحُجَّةِ * مَنْ زَاغَ ^(١٢) عَنِ الْحُجَّةِ ^(١٣) * فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا صَفَا * قَبْلَ
 مَسْعَاهُ إِلَى الصَّفَا * وَوَرَدَ شَرْيَعَةُ الرِّضَى ^(١٤) * قَبْلَ شُرُوعِهِ عَلَى الْأَصَا ^(١٥) *

١ اي يجمل الآثام ٢ هو ما يستند به الحاج بعد تجرده من الاحرام ٣ هو ان
 تدخل الثوب الذي هو الازار تحت يدك اليمنى فتلقوه على منكبك الايسر وتبدي منكبك
 الايمن وهو ما يفعله الطائف بالبيت ٤ اضطلع بالشيء احتمله ونهض به من الصلاة
 وهي الفتوة ٥ جمع الوزر بمعنى الذنب ٦ اي لا ينفع ولا يفيد ٧ اي التعبد
 بجلن الرأس للحاج ٨ اي يغسل ٩ اي التعبد بقص شعر الرأس عند التخلل من
 الاحرام ١٠ الدرن الوحش والتقصير المراد به هنا التواني والتراخي عن افعال البر والتمسك
 به التنادي عليه والرضى والدرن من الجاز ١١ هو موقف الحاج المشهور بعرفات وهو
 لا ينون ولا يدخله الالف واللام يقال هذا يوم عرفة وعرفات اسم وليس يجمع ١٢ اي
 لا يتبرك به والخبيف هو منى او هو موضع بها ١٣ الجور والتعدي ١٤ اي لا ينظر
 ويشاهد مقام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بعين الحقيقة الا من كان مستقيماً الاحوال
 والطريقة ١٥ اي من مال واحد ١٦ اي عن طريق الحق ١٧ من الصفى
 ضد الكدر والمراد اخلص في اعماله وتخلص من قبح افعاله ١٨ اي مودعه ومشربة
 والمراد فعل ما يوجب له رضى مولاه قبل شروعه الخ ١٩ جمع أضاء وهي الغدير
 واراد به زمزم

وَنَزَعَ عَنْ تَلْبِيسِهِ * قَبْلَ نَزْعِ مَلْبُوسِهِ * وَفَاضَ بِمَعْرُوفِهِ * قَبْلَ
الْإِفَاضَةِ مِنْ تَعْرِيفِهِ * ثُمَّ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ ^(١) بِصَوْتِ أَسْمَعَ الصَّمِّ * وَكَادَ
يُزْعِرُ أَجْيَالَ السَّمِّ * وَأَنشَدَ

مَا أَلْحَجَّ سَبْرُكَ تَأْوِيًّا وَإِذْلَاجًا ^(٢)

وَلَا أَعْنِيَاكَ أَجْمَالًا ^(٣) وَأَحْدَاجًا ^(٤)

أَلْحَجَّ أَنْ تَقْصِدَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَلَى

تَجْرِيدِكَ أَلْحَجَّ لَا تَقْضِي بِهِ حَاجًا ^(٥)

وَتَمْتَطِي كَاهِلَ الْإِنْصَافِ مُنْجَا ^(٦)

رَدَعَ الْهَوَى هَادِيًا ^(٧) وَأَلْحَقَ مِنْهَا جَا ^(٨)

وَأَنْ تَوَاسِي ^(٩) مَا أُوتِيَتْ مُقَدَّرَةً ^(١٠)

مَنْ مَدَّ كَفًّا إِلَى جَدِّكَ مُحْنَا ^(١١)

١ تخلطه وعدم تخليصه ونزع عنه كف وامتنع ٢ اي خلع ثيابه ونجدهم للاحرام
٣ اي احسن بده وتفضل بخبره ٤ افاضوا من عرفات اذا دفع الوقوف
بعرفة بكثرة مستعار من افاضة الماء ٥ التعريف الوقوف بعرفات ٦ اي صاح
وتقدم ايضاحه في المقامة الثالثة عشرة ٧ جمع الاصم وهو الذي لا يسمع ٨ سير
النهار وسير الليل ٩ اي اختيارك ١٠ بالجمع والحاء المهملة ١١ جمع حرج
بالكسر وهو مركب من مراكب النساء كل حفنة ١٢ جمع حاجة مثل راح وراحة ١٣ اراد
من هذه الاستعارة ان يتبع الانصاف والعدل ولا ينفك عنه اي يجعل هادية في سفره
ردع هواه ومخالفة نفسه وقمعها ١٤ المنهاج الطريق اي يجعل طريق سفره اتباع
الحق ١٥ اي تكرر ١٦ اي أعطيت ١٧ مثلث الدال بمعنى اليسار والغنى
اي مدة يسرك وغناك ١٨ هو في كل نصب على المفعولية لتواسي اي ما دمت متيسرا
تكرر على من يندبه طالبا عطاءك حال احتياجه

فَهَذِهِ إِنْ حَوَتْهَا حِجَّةٌ كَسَمَلَتْ
 وَإِنْ خَلَا أَلْحَجُّ مِنْهَا كَانَ إِخْدَاجًا^(١)
 حَسْبُ الْمُرَائِينَ^(٢) غَبْنًا^(٣) أَنْهُمْ غَرَسُوا
 وَمَا جَنُّوا^(٤) وَلَقُوا كَدًّا وَإِزْعَاجًا^(٥)
 وَأَنْهُمْ حُرْمُوا^(٦) أَجْرًا وَتَحْمِيدَةً^(٧)
 وَأَلْحَمُوا عِرْضَهُمْ مِنْ عَابِ أَوْهَامِي^(٨)
 أَخِي فَأَبْعَ بِمَا تُبْدِيهِ مِنْ قُرْبٍ
 وَجَّةَ الْهَيْبِينَ^(٩) وَلَا جَا وَخَرَّاجًا^(١٠)
 فَلَيْسَ تَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ
 إِنْ أَخْلَصَ الْعَبْدُ فِي الطَّاعَاتِ أَوْ دَاجِي^(١١)
 وَيَبَادِرِ الْمَوْتَ بِأَلْحُسْنَى تَقْدِيمًا^(١٢)
 فَمَا يَنْهَنُ^(١٣) دَاجِي الْمَوْتِ^(١٤) إِنْ فَاجَا

١ اي نقصاناً والمعنى كان الحج ناقصاً من اخذت الناقة اذا انت بولدها ناقص
 المخلوق ولولتام الوقت وخذجت خذجا الفتنة قبل وقت التاج ولولتام المخلوق ٢ اي
 يكفهم وهم من يعملون العمل للرياء لاله ٣ الغبن الخديعة في البيع وانتصابه على
 الحال او التميز ٤ اي زرعوا ولم ياخذوا ثمراً ما زرعو وهذا من الجاز ٥ الازعاج
 مفارقة الوطن ٦ بكسر الميم الثانية اي سمدا ٧ اي جعلوا عرضهم للعائب لخدمة
 والهاجي طعمة من الخدمة اذا اطعمه الله ٨ اي اطلب بما نظره من فعل القرب وجه
 الميمن وهو الله سبحانه وتعالى ومعنى الميمن الشاهد وقيل الامين وقيل الرقيب
 ٩ اي داخلاً وخارجاً ١٠ من المداحات وهي النفاق هنا ١١ اي اجتهد قبل
 الموت في تقديم الفعلة المحسنى ١٢ اي فما يؤخر ولا يسع من بهيمة عن كذا زجرته ومنعته
 عنه ١٣ اي ما يدعوك اليه وهو انتصابه الاجل ١٤ اي ان اتي بفتنة وترك الهمة ضرورة

وَأَقْنِ التَّوَاضِعَ ^(١) خُلُقًا ^(٢) لَا تَزَالُهُ ^(٣)
 عَنْكَ اللَّيَالِي وَلَوْ أَلْبَسْنَاكَ الْحَاجَا
 وَلَا تَشِمْ كُلَّ خَالٍ لَاحَ بَارِقُهُ ^(٤)
 وَلَوْ تَرَأَى هُنَّ السَّكْبَ ^(٥) نَجَّاجًا ^(٦)
 مَا كُلُّ دَاعٍ ^(٧) بِأَهْلٍ أَنْ يُصَاحَ لَهُ ^(٨)
 كَمْ قَدْ أَصَمَّ يَنْعَى بَعْضُ مَنْ نَاجَى ^(٩)
 وَمَا اللَّيِّبُ سِوَى مَنْ بَاتَ مُقْنِعًا
 يَبْلُغُهُ ^(١٠) تَدْرِجُ ^(١١) الْأَيَّامِ ^(١٢) إِدْرَاجًا
 فَكُلُّ كَثِيرٍ ^(١٣) إِلَى قُلٍّ مَغْبُتَةٍ ^(١٤)
 وَكُلُّ نَازٍ إِلَى لِينٍ ^(١٥) وَإِنْ هَاجَا ^(١٦)
 قَالَ الرَّأْيِي فَلَهَا أَلْفَحَ عُمْمَ الْأَفْهَامِ * بِسِحْرِ الْكَلَامِ ^(١٧) * أَسْتَرْوَحُ ^(١٨)

١ اي الزمة وامسكه ٢ منصوب على انه مصدر موكد والعامل ما تقدمه
 ٣ يقال زلته عن مكانه ازيله ويزلا اي نحته اي لا تتبع الليالي اي الزمان في تنديده
 ٤ وتأخير ولو بلغت الى لبس الحاج بان صرت ملكا فلا تفارق التواضع ٥ اي لا تنظر
 الى كل غيم برق ٦ اي ولو تخيل لك وظننته ٧ اي متابع القطر ٨ اي
 صباها كثيرا المصب فانه قد يظلف ٩ اي ليس كل منادى سمعته ١٠ اي يسمع له
 ١١ النبي في الاصل خبر الموت والمراد هنا مطلق خبر مكروه مجزئ سامعة وسد سمعه
 ١٢ اي ييسر قوت كفاف ١٣ اي تسوقها ونقصها من درج القوم اذا انقضوا ان
 تطويها كطي الكتاب ١٤ اي كل كثير ١٥ مغبة كل شيء مغبة عاقبة يعني ان
 عاقبة الكثير ترجع الى القليل ١٦ اي نهاية كل متشدد الى الارخاء مستفاد من قولهم
 تنزوتلين ١٧ من العيجان ١٨ استروح واستراح واروح وارج وجد الرج
 اللبني في اطافيه وملاحته بالسحر

زَجَّ أَبِي زَيْدٍ * وَمَادِي ^(١) الْأَزْتِيَا ^(٢) إِلَيْهِ أَيَّ مِيدٍ * فَمَكَثْتُ حَتَّى
 اسْتَوْعَبْتُ نَثَّ حِكْمَتِهِ ^(٣) * وَأَتَحَدَّرُ مِنْ أَكْمَتِهِ * ثُمَّ دَلَلْتُ إِلَيْهِ ^(٤)
 لَا تَصْغَحُ صَفَحَاتِ مَحْيَاهُ ^(٥) * وَأَسْتَشْفِئُ ^(٦) جَوْهَرَ حِلَاةٍ ^(٧) * فَإِذَا هُوَ الْضَّالَّةُ
 الَّتِي أَنَشُدُهَا * وَنَاطِمُ الْفَلَايِدِ ^(٨) الَّلَايِي أَنَشُدَهَا * فَعَاثَتُهُ عِنَاقُ الْلَامِ
 لِلْأَلِفِ ^(٩) * وَنَزَلَتْهُ مَنَزَلَةُ الْبَرِّ ^(١٠) عِنْدَ الدَّنِفِ ^(١١) * وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُلَازِمَنِي
 فَأَبَى * أَوْ يُزَامِلَنِي فَنَبَا ^(١٢) * وَقَالَ الْبَيْتُ ^(١٣) فِي حُجَّتِي هَذِهِ أَنْ لَا أَحْتَقِبَ ^(١٤)
 وَلَا أَعْتَقِبَ ^(١٥) * وَلَا أَكْتَسِبَ وَلَا أَتَسَبَّبَ ^(١٦) * وَلَا أَرْتَفِقَ ^(١٧) وَلَا أُرَافِقَ ^(١٨) *
 وَلَا أُوَافِقُ مَنْ يَنَافِقُ * ثُمَّ نَهَبَ بَهْرُولُ * وَغَادَرَنِي أَوْلُولُ ^(١٩) *
 فَلَمْ أَزَلْ أَقْرِبُهُ نَظْرِي ^(٢٠) * وَأَوْدُ لَوْ يَمْشِي عَلَى نَاطِرِي ^(٢١) * حَتَّى

١ ماديو اماله ومادمال او تحرك ٢ النشاط ٣ اي استوفى ٤ وفي نسخة بث حكمته يقال نث المحدث نثا اذا افشاه والمراد من الحكمة قصيدته الوعظية السابقة ٥ الدلف المشي رويدا ٦ اي لا نظرا الى صفحة وجهه وهي جانبية ٧ اي ابصروا وتحققوا ٨ الحلى جمع حلية بمعنى صفة الرجل ٩ اخذ ذلك من قول خالد بن بكر بن خارجة

يا من اذا قرأ الانجيل ظل به
 رايت شخصك في نومي يعانقني
 ١٠ التخلص من الداء والشفاء منه ١١ المريض ١٢ اي حلفت بيمين
 ١٣ يقال احقبت غلامي اردفته واحتملته ١٤ الاعتقاب المناوبة في السير
 والعقبه اللوبة ١٥ ابيه ولا اظهرنسي ١٦ ابيه اتنفع ١٧ ولولت المرأة
 رفعت صوتها بالبكاء والعيول ١٨ اي اتبعه نظري متأملا وملاحظا ١٩ اي
 على انسان عيني

تَوَقَّلْ ^(١) أَحَدَ الْأَطْوَادِ * وَوَقَفَ لِلْحَجَّاجِ بِالْبَرِّصَادِ * فَلَمَّا شَاهَدَ
إِضْطَاعَ الرُّكْبَانِ * فِي الْكُنْبَانِ * وَقَعَ بِالْبَنَانِ عَلَى الْبَنَانِ * وَانْدَفَعَ ^(٢)
يَنْشُدُ

لَيْسَ مَنْ زَارَ رَاكِبًا مِثْلَ سَاعٍ عَلَى الْقَدَمِ
لَا وَلَا خَادِمٌ أَطَا عَ كَعَاصٍ مِنَ الْخَدَمِ
كَيْفَ يَأْقُومُ يَسْتَوِي سَعَى بَانٍ وَمَنْ هَدَمَ
سَيْقِيمُ الْفَرَطُو نَ غَدًا مَا تَمَّ الْنَدَمُ ^(٣)
وَيَقُولُ الَّذِي تَقَرَّبَ ^(٤) طُوبَى لِمَنْ خَدَمَ
وَيْلِكَ ^(٥) يَا نَفْسُ قَدِمِي صَاحِبًا عِنْدَ ذِي الْقَدَمِ
وَأَزْدِرِي زُخْرَفَ الْحَبَا ^(٦) فَوْجَدَانَهُ عَدَمَ ^(٧)
وَأَذْكُرِي مَصْرَعَ الْحِمَا ^(٨) إِذَا خَطْبُهُ صَدَمَ ^(٩)

١ اي صعد و علا ٢ جمع الطود وهو الجبل ٣ الايضاع الرقيق في السير
من اوضع البعير حمله على الوضع وهو سير سهل سريع ٤ اي ضرب بعضه ببعض طرباً
ولشاطاً والمراد انه صفق بيديه واراد بالبنان اليسونة قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان اي
الايدي والارجل ٥ اصل المأثم اجتماع النساء في الحزن وقيل جماعة النساء مطلقاً
قال عشية قام النائحات وشققت جيوب بايدي مأثم وخدود
اي بايدي نساء ٦ اي الى الله تعالى بالقربات وفي الطاعات ٧ ويلك
ازدري اي احتفري والزخرف الزينة واصلة الذهب او ماؤه ٨ اي فوجوده في
الحقيقة عدم لانه فان لا محالة ينبغي الى قول اي القبح

وكل وجدان حظ لا ثبات له فان معناه في التحقيق فقدان
٩ مطرحة ومرماه والحمام الموت ١٠ اي امرؤ العظيم الهائل ١١ اي فوجوده في
واصاب واصل الصدم ضرب الشيء الصلب يثقل ومنه اصطدم الفارسان اذا تضاربا

وَأَنْذِرْنِي فِعْلَكَ الْقَبِيحَ ^(١) م وَتَحِبُّ لَكَ يَدَمُ ^(٢)
وَأَذْبُغِيهِ بِتَوْبَةٍ ^(٣) قَبْلَ أَنْ يَجْلُمَ الْآدَمُ ^(٤)
فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَفِيكَ ^(٥) م السَّعِيرَ ^(٦) الَّذِي أَحْدَمَ ^(٧)
يَوْمَ لَا عَنَرَهُ نَقَا ^(٨) ل وَلَا يَنْفَعُ السِّدَمَ ^(٩)
ثُمَّ إِنَّهُ أَغْمَدَ غَضَبَ لِسَانِهِ ^(١٠) * وَأَنْطَلَقَ لِسَانِهِ ^(١١) * فَمَا زِلْتُ فِي كُلِّ
مَوْرِدٍ نَزْدَةً * وَمَعْرَسٍ تَتَوَسَّدُ ^(١٢) * أَتَفْقِدُهُ ^(١٣) قَافِقْدَهُ ^(١٤) * وَأَسْتَجِدُّ ^(١٥)
بِمَنْ يَنْشُدُهُ فَلَا يَجِدُهُ * حَتَّى خَلْتُ ^(١٦) أَنْ الْحُجْنَ أَخْطَفْتُهُ ^(١٧) * أَوِ الْأَرْضَ
أَقْطَفْتُهُ ^(١٨) * فَمَا كَاذَبْتُ فِي الْغُرْبَةِ ^(١٩) * كَهَذِهِ الْكُرْبَةِ ^(٢٠) * وَلَا
مَنِيتُ ^(٢١) فِي سَفَرٍ * بِمِثْلِهَا مِنْ زَفَرٍ ^(٢٢)

١ اي ابكي عليه مع تدم وناؤه ٢ اي سيلي ٣ اي ازيل ما نشأ عن قباحة
فعلك بالتوبة ٤ يريد قبل الموت يقال حلم الآدم بالكسر فسد وروي ان الوليد
بن عتبة كتب الى معاوية رضي الله عنه فانك والكتاب الى علي كذا بغية وقد حلم الآدم
فكثي عن الموت بحلم الآدم لانه اذا حلم لا ينفع فيه الدبغ كما ان التوبة لا تنفع عند الغرغرة
٥ من اسماء النار ٦ التهب واضطرم واشتد جرة ٧ اي لازلة تغفر لا
بعنو وتعالى ٨ الندم وقيل هو هم مع تدم وقيل غيظ مع حزن وقيل هو اشد الحزن
٩ كني به عن السكوت واصل الغضب السيف والاغماد ادخاله في الغمد وهو
القراب فكانت بسكوته اشبه سيفاً أدخل في غمد ١٠ اي لحاله ١١ هو محل ورود
الماء ١٢ اي موضع التزلزل آخر الليل ١٣ اي تأوي اليه واصله وضع الرأس
على الوسادة ١٤ وفي نسخة قافقتك والمراد لم اجده ١٥ اي اطلب من ينجيني
ويساعدني على طلبه ١٦ اي حسب ١٧ اي اخذته بسرعة ١٨ اي اخذته
وقطعته من قطف الفاكهة اذا قطعها ١٩ قاسيت ٢٠ اي التغرب ٢١ اي
الضييق ٢٢ اي بليت ٢٣ اسم من الزفير وهو استيعاب النفس من شدة الغم

المقامة الثانية والثلاثون الطيية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ أَجَمَعْتُ ^(١) حِينَ قَضَيْتُ مَنَاسِكَ
 الْمَحَجِّ * وَأَقَمْتُ وَطَائِفَ الْعَجِّ وَالْعَجِّ ^(٢) * أَنْ أَقْصِدَ طَيِّبَةً * مَعَ رَفَقَةٍ ^(٣)
 مِنْ بَنِي شَيْبَةَ * لِأَزُورَ قَبْرَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى * وَأَخْرَجَ مِنْ قَبِيلٍ مِنْ حَجَّ
 وَجَفَا * فَأَرْجَفَ بَأْنَ الْمَسَالِكِ شَاغِرَةً ^(٤) * وَعَرَبَ الْحَرَمَيْنِ
 مَشَاجِرَةً * فَحَرَّتْ بَيْنَ إِسْثَقِي ^(٥) يَشِيطُنِي ^(٦) * وَأَشْوَاقِي تَنْشِيطُنِي ^(٧) *
 إِلَى أَنْ أَلْقَى فِي رَوْعِي ^(٨) الْإِسْتِسْلَامَ ^(٩) * وَتَغْلِبُ زِيَارَةَ قَبْرِهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ * فَأَعْلَمْتُ الْقَعْدَةَ ^(١٠) * وَأَعْدَدْتُ الْعُدَّةَ * وَسِرْتُ وَالرَّفَقَةَ

١ اي عزمت ٢ هي شعائره كالاحرام والطواف والسعي والوقوف بعرفة
 ٣ رفع الصوت بالتلبية ٤ هو نحر البدين ورافقه دم الهدي ٥ هي مدينة
 الرسول صلى الله عليه وسلم ٦ هو رجل من قريش اسمه شيبه بن عثمان بن طلحة
 بن عبد الدار بن قصي ومفتاح الكعبة في يده ذريته الى الآن وقيل هو عبد المطلب بن هاشم
 جد النبي صلى الله عليه وسلم وانما سمي بعبد المطلب لان اياه تركه في المدينة عند اخواله فلما
 مات ابيه توجه اليه المطلب اخوه فاني به فلما رآه اهل مكة قالوا ما هو الا عبد المطلب
 فشهروه ٧ اي من زمريهم وهو اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم من حج ولم يزرني
 فقد جفاني ٨ اي اشيع وذكر وتحدث ٩ اي الطرق ١٠ اي مخوفة من
 شغل البلد خلا من الناس وبلدة شاعرة اذا كانت لا تمتنع من احد يغير عليها ١١ مختلفة
 بينها حرب ١٢ اي تحيرت ١٣ اي خوف ١٤ يقعدني ويعوقني ومنه قوله
 تعالى ولكن كره الله ان يعاظم فنيظم ١٥ تستوفزني وتذهب بي ١٦ الروح القلب
 وحقيقته مستقر الروح وهو الفرع وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي
 ١٧ الاتقياد ١٨ اي اختربها والقعدة بضم القاف الجمل حين يصلح للركوب

لَا نَلْوِي عَلَى عُجْرَةٍ * وَلَا نَنِي فِي تَأْوِيبٍ وَلَا دُلْجَةٍ * حَتَّى وَافَيْنَا بَنِي
 حَرْبٍ * وَقَدْ أَبَوَا مِنْ حَرْبٍ * فَأَزْمَعْنَا ^(١٧) أَنْ تَقْضِيَ ظِلَّ الْيَوْمِ * ^(١٨)
 فِي حِلَّةِ الْقَوْمِ * وَبَيْنَمَا نَحْنُ نَخْشِرُ الْمَنَاخِجَ * وَنَرُودُ الْوُرْدَ ^(١٩)
 النَّشَاجَ * إِذْ رَأَيْنَاهُمْ يَرْكُضُونَ * كَأَنَّهُمْ إِلَى نَصَبٍ يُوَفِّضُونَ * ^(٢٠)
 قَرَأْنَا أَثْبَالَهُمْ * وَسَأَلْنَا مَا بَالَهُمْ * فَقِيلَ قَدْ حَضَرَ نَادِيَهُمْ فَقِيَهُ ^(٢١)
 الْعَرَبِ * فَأَهْرَأَعَهُمْ ^(٢٢) لِهَذَا السَّبَبِ * فَقُلْتُ لِرَفِيقِي أَلَا نَشْهَدُ مُجْمَعٍ ^(٢٣)
 الْحَيَّ * لِنَبِيِّنَ الرُّشْدَيْنِ الْغَيَّ * فَقَالُوا لَقَدْ أَسْمَعْتَ إِذْ دَعَوْتَ * ^(٢٤)
 وَتَصَحَّتْ وَمَا الْوَيْلُ * ثُمَّ نَهَضْنَا ^(٢٥) تَتَبِعُ الْهَادِي * وَتَوَّعُ النَّادِي * ^(٢٦)

١ اي لا نميل الى تعريج اي اقامة ٢ اي ولا نفتخر من ولى يفي اذا فتر ٣ هو سير النهار
 ٤ بضم اللال وهو سير الليل كله وفتحها سير آخر الليل ٥ اسم قبيلة ٦ اي رجعو من
 قتال ٧ اي عزمنا ٨ اي طولة وهو مثل قولهم بحابة النهار ووجهه ان ظل الشيء
 يبقى ببقائه ويزول بزواله ٩ اي في مترهم والحلة البيوت المجتمعة وقيل مجلس القوم
 وقيل مجتمعهم ١٠ وفي نسخة فينا ١١ بضم الميم الحل الذي تناخ به الجمال
 ١٢ نطلب ١٣ الماء ١٤ العنب البارد الذي يفتح العطش اي يكسره قال الشاعر
 واحق من يلعق الماء قال لي : دع الخمر واشرب من نقاج مبرد
 ١٥ يسرعون ١٦ بضمين كل ما ينصب ليعبد من دون الله وقيل حجر يخرون
 عنه وبالفتح العلم المنسوب في الجادة ١٧ يسرعون ١٨ دخل علينا الرب والشك
 من سرعهم وتابعهم ١٩ اي ما الذي اصابهم ٢٠ مجلسهم ٢١ عالم المتفقه
 في الدين ٢٢ اي سيرهم وشك عطوهم والاهراع الاسراع في فزع ورعق ٢٣ اي
 نحضر ٢٤ نادي القبيلة ٢٥ لنعلم ٢٦ الصواب من الخطا ٢٧ اي قلت
 قولاً يجب استماعه واتباعه ٢٨ اي ما اخرت عنا نصيحاً ٢٩ قهنا ٣٠ الدليل
 ٣١ تقصد المجلس

حَتَّى إِذَا أَظْلَلْنَا عَلَيْهِ ^(١) * وَأَسْتَشْرِفْنَا ^(٢) الْفَقِيهَ الْمَنُومَ دِلِّيهِ ^(٣) * الْفَتِيهَ ^(٤)
 أَبَا زَيْدًا الشُّقْرَ وَالْبَقْرَ ^(٥) * وَالْفَوَاقِرَ ^(٦) وَالْفَقِيرَ ^(٧) * وَقَدْ أَتَمَّ الْفَقْدَاءَ ^(٨) *
 وَأَشْتَمَلَ الصَّبَاءَ ^(٩) * وَقَعَدَ الْفَرْصَاءَ ^(١٠) * وَأَعْيَانُ الْحَيِّ ^(١١) بِهِ مَحْفُونٍ ^(١٢) *
 وَأَخْلَاطَهُمْ ^(١٣) عَلَيْهِ مَلْتَفُونٍ ^(١٤) * وَهُوَ يَقُولُ سَلُونِي عَنِ الْمَعْضَلَاتِ ^(١٥) *
 وَأَسْتَوْضِحُّ ^(١٦) مِنِّي الْمَشْكَلَاتِ ^(١٧) * فَقَالَ الَّذِي فَطَرَ السَّمَاءَ ^(١٨) * وَعَلَّمَ آدَمَ
 الْأَسْمَاءَ ^(١٩) * إِنِّي لَفَقِيهَ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ ^(٢٠) * وَأَعْلَمُ مِنْ تَحْتَ الْجُرْبَاءِ ^(٢١) * فَصَمَدَةٌ ^(٢٢)
 فَتَيِّقُ اللِّسَانِ ^(٢٣) * جَرَيُّ الْجَبَانِ ^(٢٤) * وَقَالَ إِنِّي حَاضِرْتُ فَتَاهَا الدُّنْيَا ^(٢٥) *
 حَتَّى أَنْتَخَلْتُ ^(٢٦) مِنْهُمْ مَنَّةً فَتِيًّا ^(٢٧) * فَإِنْ كُنْتُ مِنْ يَرْغَبُ عَنْ بَنَاتٍ غَيْرِ ^(٢٨) *

١ دنونا منه ٢ اي ادرنا ابصارنا يقال استشف الشيء اذا رفع بصره لينظر
 اليه وبسط كفة على حاجبه كالمتنظر من الشمس ٣ اي المنهوض المني ٤ وجدة
 • الفقر كسر الكذب البحت والبقر انباع ٥ جمع فاقة وهي الداهية التي تكسر
 فقار الظهر ٦ السبع والحكم والنكت وهي في الاصل الحلي ٧ اي نعمهم وارسل
 قليلا من العمامة على اذنوا اليسرى ٨ قال الاصمعي اشغال الصماء هو ان يشتمل الرجل
 بالثوب حتى يحلل به جسده ولا يرفع منه جانبا ويكون فيه فرجة يخرج منها يد و قال ابو
 عبيدة اما تفسير الفتاه فهو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد
 جانبيه فيضعه على منكبيه ٩ جلسة الخفي ١٠ اي كبارهم واشرافهم
 ١١ مستديرون حوله ١٢ انواع جماعتهم وعامتهم ١٣ محيطون
 ١٤ اي المشكلات التي تعجز العلماء ١٥ اي اطلبوا التوضيح مني وانا ابين واوضح
 لكم ١٦ خلفها ١٧ اي الصريح الخالص من العرب والمعربة والمستعربة الدخيل
 فيها (كذا في الاصل) ١٨ السماء تشبيها للكتاب الجرب ١٩ قصده وفي نسخة اليه ٢٠ حديد
 فصيدة ٢١ مجترى القلب ثابته ٢٢ اي جالسهم وناظرهم ٢٣ اخترت ومثله
 ٢٤ تخلت ٢٥ يقال فتيا وفتوى وهي المسائل التي يفتي بها ٢٦ في المثل جاء بينات
 غير اي بالباطل والكذب وحقيقته ما يقاير الحق والصدق قال

وَيَرْغَبُ مِنَّا فِي مِيرٍ ^(١) * فَاسْتَمِعَ ^(٢) * وَاجِبٌ * لِتَقَابِلِ بِهَا حَيْبٌ ^(٣) * فَقَالَ ^(٤)
 اللَّهُ أَكْبَرُ سَبِيحِينَ ^(٥) الْخَبِيرِ ^(٦) * وَيَنْكَشِفُ الْمُهْزِرُ ^(٧) * فَاصْدَعْ ^(٨) بِهَا ^(٩)
 تَوَمَّرٌ * قَالَ مَا تَقُولُ فِي مَنْ تَوْضًا لَمْ يَسَ ظَهَرَ نَعْلِهِ ^(١٠) * قَالَ أَنْتَقَضَ
 وَضُوهُهُ ^(١١) بِفَعْلِهِ * الْعِلَ الزَّوْجِ * قَالَ فَإِنْ تَوْضًا لَمْ أَتَكَاهُ الْبَرْدُ ^(١٢) *
 قَالَ بِجِدِّ الْوُضُوِّ مِنْ بَعْدُ * الْبَرْدُ النُّومُ * قَالَ أَيْسَحُ الْهَتَوُضِيُّ
 أَنْثِيهِ ^(١٣) * قَالَ قَدْ نَذِبَ إِلَيْهِ * وَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِ * الْأَثْيَانِ الْأَذْنَانِ ^(١٤)
 قَالَ أَيْجُوزُ الْوُضُوِّ مِمَّا يَقْذِفُهُ الثُّعْبَانُ ^(١٥) * قَالَ وَهَلْ أَنْظَفُ مِنْهُ
 لِلْعُرْبَانِ * الثُّعْبَانُ جَمْعُ ثَعْبٍ وَهُوَ مَسِيلُ الْوَادِي * قَالَ أَيْسَبَّاحُ مَاءٍ

إذا ما جئت جاء بنات غير وان وليت أسرعن الذهابا

١ اي قوت من مارء يمهء اذا اعطاه ما يتقوت يومئذ قوله تعالى حكاية عن
 الاسباط وغيره اهلنا ٢ اي الى المسائل ٣ اي لتجازي ٤ اي من الاكرام
 ٥ سيظهر ٦ باطن الامر وحقيقته ٧ ينفض ٨ المستور ٩ اي
 قل جهاراً ١٠ المتبادر من النعل الخذاء المعروف بالملس ولمسة لا ينفض الوضوء
 بخلاف المعنى المقصود * اعلم ان الحريري شافعي المذهب وما اورده هنا من المسائل جاري
 فيها على مذهبه كما يدل عليه قوله فيما ياتي لمن تقلك عن مذهب ابليس الى مذهب ابن
 ادريس ١١ اي اضحجة على صورة التكني والبرد ضد الحر وانكاه البرد لا ينفض
 بخلاف المعنى المراد وهو النوم * قوله تعالى لا يدنوقون فيها برداً ولا شرباً ١٢ المتبادر
 انها الخصبستان ومسمها ينفض الوضوء بخلاف المعنى المقصود من انها الاذنان * ومنه قول
 الفرزدق وكنا اذا الجبار صعر خضة ضربناه تحت الاثنيين على الكرد
 اي تحت اذنيه على العنق ١٣ في بعض النسخ يجب عليه ١٤ اي يلقيه ويطرحة من
 فيه وهو المعنى الظاهر ولا شك انه لا يجوز منه الوضوء بخلاف المعنى المقصود له
 ١٥ العرب محركة والعرب بالضم واحد كالجم والجم ويجمع العرب على العربان كالسود
 والسودان

الضَّرِيرُ ^(١) * قَالَ نَعَمْ وَبَجَنْبُ مَاءِ الْبَصِيرِ * الضَّرِيرُ حَرْفُ الْوَادِي وَالْبَصِيرُ
 الْكَلْبُ * قَالَ أَجِلُّ التَّطُوفِ ^(٢) فِي الرَّيْعِ * قَالَ يَكْرَهُ ذَلِكَ لِلْحَدِيثِ
 الشَّيْعِ ^(٣) * التَّطُوفُ التَّغَوُّطُ فِي الرَّيْعِ النَّهْرِ الصَّغِيرِ * قَالَ أَجِبِ الْغُسْلَ عَلَى مَنْ أَمْنَى ^(٤) *
 قَالَ لَا وَلَوْ نَفَى * أَمْنَى نَزَلَ مِنْهُ وَيُقَالُ مِنْهُ مَنَى وَأَمْنَى وَأَمْنَى * قَالَ فَهَلْ يَجِبُ
 عَلَى الْجَنْبِ غَسْلُ فَرْوَتِهِ * قَالَ أَجَلٌ وَغَسْلُ إِبْرَتِهِ ^(٥) * الْفَرْقَةُ جِلْدَةُ الرَّاسِ
 وَالْإِبْرَةُ عَظْمُ الْمَرْفِقِ * قَالَ أَجِبْ عَلَيْهِ غَسْلُ صَحِيفَتِهِ ^(٦) * قَالَ نَعَمْ كَغَسْلِ
 شَفَتِهِ * الصَّحِيفَةُ اسْمُ الرَّوْحِ * قَالَ فَإِنْ أَخْلَلَ بِغَسْلِ فَأْسِهِ ^(٧) * قَالَ هُوَ كَمَا
 لَوْ أَلْغَى غَسْلَ رَأْسِهِ * النَّاسُ الْعَظَمُ الْمَشْرُفُ إِلَى نَقَرَةِ الْقَفَا * قَالَ أَجْزُ الْغُسْلِ
 فِي الْجِرَابِ * قَالَ هُوَ كَالْغُسْلِ فِي الْجَبَابِ ^(٨) * الْجِرَابُ جَوْفُ الْبَهْرِ * قَالَ

١ المتبادر انه الاعى وهو لا يحتاج ماءً الذي يملكه بدون علمه والبصير ضد
 الاعى وماء اذا أخذ للوضوء باطلاعه لا يجنبه ذلك بخلاف المعنى المقصود من الوصفين
 ٢ المتبادر ان التطوف هو الطواف والدوران حول الشيء والرَّيْعُ معناه الفصل
 المعلوم من السنة او النبات الذي ينبت فيه ولا مانع من ذلك فيها بخلاف ما ذكره فانه
 منهى عنه نهى كراهة ٣ لان الغائط يعلو على وجه الماء فتعاف النفس استعماله لاستناده
 ٤ اني خرج منه المني هو المورى به بخلاف نزول منى وهو المعنى المقصود له
 ٥ المتبادر ان الفروة واحدة الفراء وهي ما يستعمل من جلود الضأن وغيره في الفرش
 واللبس بخلاف جانة الراس وهو المعنى المقصود له وكذلك الابرة فان المتبادر منها انها آلة
 الخياطة المعلومه ولا شك ان كلاً من الفروة والابرة بهذا المعنى لادخل له في الغسل بخلاف
 المعنى المراد له ٦ الصحيفة الكتاب ولا دخل له في الغسل وهو المورى به بخلاف ما
 اراده من معنى الصحيفة وهو كونها اسرة الوجه اي تكاميشه ٧ اي تركه والفأس معروفة
 وهي لا دخل لها في الغسل بخلاف المعنى المقصود ٨ الجراب الوعاء من المجلد ولا معنى
 لجواز الغسل فيه بهذا المعنى بخلاف ما اراده من كونه جوف البهر والجباب جمع جب بضم

فَمَا نَقُولُ فِي مَنْ تَيَمَّمَهُ ثُمَّ رَأَى رَوْضًا ^(١) * قَالَ بَطَلَ تَيَمُّمُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ *
 الروض هنا جمع روضة وهي الصبابة تبقى في الحوض * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَسْجُدَ
 الرَّجُلُ فِي الْعَذْرَةِ ^(٢) * قَالَ نَعَمْ وَلْيَجَانِبِ الْقَذِيرَةَ * الْعَذْرَةُ فَنَاءُ الدَّارِ * قَالَ فَهَلْ
 لَهُ السَّجُودُ عَلَى الْخِلَافِ * قَالَ لَا وَلَا عَلَى أَحَدٍ الْأَطْرَافِ ^(٣) * الْخِلَافُ الْكَم
 قَالَ فَإِنْ سَجَدَ عَلَى شَيْءٍ إِلَيْهِ ^(٤) * قَالَ لَا بَأْسَ بِفِعَالِهِ * النَّمَالُ جَمْعُ شَمْلَةٍ * قَالَ فَهَلْ
 يَجُوزُ السَّجُودُ عَلَى الْكُرَاعِ ^(٥) * قَالَ نَعَمْ ذُوْنَ الذِّرَاعِ * الْكُرَاعُ مَا اسْتَطَالَ مِنْ
 الْحَرَمِ فِي أَرْضِ ذَاتِ حِجَارٍ سَوْدٍ * قَالَ أَيْصَلِّي عَلَى رَأْسِ الْكَلْبِ ^(٦) * قَالَ نَعَمْ
 كَسَائِرِ الْهَضَبِ ^(٧) * رَأْسُ الْكَلْبِ ثَبَتِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ * قَالَ أَيْجُوزُ لِلدَّارِسِ حَمْلُ ^(٨)

الحجيم ومنه والقوة في غيابة الجنب ١ المتبادر من الروض انه البستان ورويته لا تبطل
 التيمم بخلاف المعنى الثاني وهو قليل الماء المعبر عنه بالصباغة فانه معنى بعيد وهو المراد له
 ٢ وفي نسخة على العذرة وهي الغائط على ما هو المتبادر والسجود فيها او عليها مبطل
 للصلاة بخلافه على المعنى الثاني المراد وهو فناء الدار ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اليهود
 اثنتي الخلق عذرة أي افنية وفي نسخة انقام الصلاة في العذرات قال سيان هي والمحجرات أي
 البيوت ٣ الخلاف شجر الصنفاص ولا يخطور في السجود عليه بخلاف المعنى الثاني وهو الكم
 والمتبادر من الاطراف الميدان والرجلان والسجود عليها مطلوب لقوله عليه الصلاة والسلام
 أمرت ان اسجد على سبعة اعظم بخلاف المعنى المراد له وفي اطراف ثوبه المتصل به
 ٤ المتبادر انها جهة شماله وهي مخالفة للقبلة وذلك مبطل للصلاة بخلاف المعنى المراد
 ٥ هو ما في البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس والبعير وهو مستند الساق وهو
 المورى به ولا يجوز السجود عليه بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد ٦ المتبادر انه الحيطان
 المعروف ولا تصح الصلاة على راسه بخلافها على المعنى الثاني وهو المراد له ٧ جمع هضبة
 وهي الصخرة العظيمة او الكدية الصغيرة وقيل هي الجبل المنبسط على وجه الارض وقيل الجبل
 الطويل المتسع والمجمع هضاب ٨ المتبادر منه انه من يدرس العلوم واذا كان هو كيف
 لا يجوز له حمل المصاحف بخلاف ما اراده من المعنى الثاني

الْمَصَاحِفُ * قَالَ لَا وَلَا حَمْلُهَا فِي الْمَلَا حِفٍ ^(١) * الدارس الحائض * قَالَ مَا
 تَقُولُ فِي مَنْ صَلَّى وَعَاتَتْهُ بَارِزَةٌ ^(٢) * قَالَ صَلَاتُهُ جَائِزَةٌ * العانة الجماعة من حُرِّ
 الوحش * قَالَ فَإِنْ صَلَّى وَعَلَيْهِ صَوْمٌ ^(٣) * قَالَ يُعِيدُ وَلَوْ صَلَّى مِائَةَ يَوْمٍ *
 الصور ذرق النعام * قَالَ فَإِنْ حَمَلَ حِرْوَانٌ ^(٤) وَصَلَّى * قَالَ هُوَ كَمَا لَوْ حَمَلَ
 بَاقِلِي * الجرو الصغار من القناء والرمال * قَالَ أَتَصِحُّ صَلَاةُ حَامِلٍ الْقِرْقَرَةِ ^(٥) * قَالَ
 لَا وَلَوْ صَلَّى فَوْقَ الْمَرْقَرَةِ * القِرْقَرَةُ مِلاغة الكلب * قَالَ فَإِنْ قَطَرَ عَلَى
 ثَوْبِ الْمُصَلِّي نَحْوٌ ^(٦) * قَالَ يَهْضِي فِي صَلَاتِهِ وَلَا غَرَوُ * النجوى السحاب الذي
 قد هراق ماءه * قَالَ أَجُوزُ أَنْ يَوْمَ الرَّجَالِ مَقْنَعٌ ^(٧) * قَالَ نَعَمْ وَيَوْمَهُمْ
 مُدْرِعٌ ^(٨) * المقنع لباس المغفر والمدرع لباس الدرع * قَالَ فَإِنْ أَمَّهُمْ مَنْ فِي يَدِهِ
 وَقَفَ ^(٩) * قَالَ يُعِيدُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَنْفٌ * الوقف السوار من العاج أو الذبل ^(١٠)

١ هي المالات ٢ العانة المورى بها هي الشعر الثابت حول الفرج أو مبتنة وعلى كل
 فبروزها وظهورها مبطل للصلاة لأنها بهذا المعنى من العورة بخلافها على المعنى الثاني وهو
 المراد ٣ المتبادر أن عليه قضاء صوم أيام وهو لا يضر بالصلاة بخلاف الصوم بالمعنى
 الثاني فإنه نجس ٤ بفتح الجيم وكسرهما وضهما المتبادر أنه ولد الكلب وهو نجس فحملة
 مبطل للصلاة بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد ٥ جلعة الخصيتين إذا عظمت وانتفخت
 وهي الأدرة وحملاها من هي لا يضر بالصلاة بخلافه على المعنى الثاني لأنها نجسة وهو المراد ٦
 هي الخالبة للصفا المذكورة في قوله تعالى أن الصفا والمروة من شعائر الله ٧ هو يطلق
 على ما يخرج من البطن وهو المورى به وهو مبطل للصلاة ليجاسته بخلافه على الثاني وهو المراد
 ٨ المتبادر أنه من يلبس القناع ولبسه من شأن النساء ولا تصح إمامة المرأة بخلافه على
 المعنى الثاني ٩ هو على المعنى المورى به قميص المرأة وعلى المعنى الثاني درع المحدث وهو
 من شأن الرجل وهو المراد ١٠ المتبادر أنه تشبه وقف يده (كلها في الأصل) أو أنه واضع يده على
 وقف بمعنى الحبس بضمين وكلاهما لا يخل بالإمامة بخلافه على المعنى الثاني ١١ بفتح الدال

واراد ان لا يجوز للرجال الاتمام بالنساء * قَالَ فَإِنْ أَهَمُّ مِنْ فَخْذِهِ بَادِيَةٌ * قَالَ

صَلَاتُهُمْ وَصَلَاتُهُمْ مَا ضِيَّةُ * الفخذ العشرة وبادية اي يسكون البدو واختار بعض اهل

اللغة تسكين الخاء من هذه الفخذ ليحصل الفرق بينها وبين العضو * قَالَ فَإِنْ أَهَمُّ

النَّورُ الْأَجْمُ * قَالَ صَلِّ وَخَلَاكَ ذَمُّ * الثور السيد والاجم الذي لارمح معه *
 قَالَ أَيْدُخُلُ الْقَصْرِ فِي صَلَاةِ الشَّاهِدِ * قَالَ لَا وَالْغَائِبِ الشَّاهِدِ *

صلاة الشاهد صلاة المغرب سميت بذلك لاقامته عند طلوع النجم لان النجم يسمى الشاهد *
 قَالَ أَيْجُوزُ لِلْمَعْدُورِ * أَن يُفْطِرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ * قَالَ مَا رُخِصَ لِـ

لِلصَّيَّانِ * المعذور المختون وهو ايضا المعذر * قَالَ فَهَلْ لِلْمَعْرَسِ أَنْ يَأْكُلَ

فِيهِ * قَالَ نَعَمْ يَهْلُ فِيهِ * المعرس المسافر الذي ينزل في آخر ليلة ليسترجم ثم

المهجة ظهر السفهاء البحرية او من عظام دابة بحرية ١ المتبادر منه ان الفخذ هي العضو

المعروف وهو من العورة ويدوها كشفها وهو مبطل للصلاة بخلافه على المعنى الثاني وهو

المراد ٢ المتبادر ان الثور ذكر البقر والاجم الذي لا قرن له وهو حيوان لا يعقل فضلا

عن كونه يكون إماما في صلاة بخلاف المعنى الثاني وهو المراد ٢ اي تجاوزك الذم

وتعداك ٤ هو قصر الصلاة الرباعية ٥ المتبادر ان الشاهد هو الذي يودي الشهادة

ولا مانع له من قصر الصلاة اذا كان هناك موجب له بخلاف المعنى المراد ٦ هو الله

تعالى لانه عز وجل غائب عن ابصارنا شاهد ومطلع علينا وعلى افعالنا جلست او دقت

٧ المتبادر ان المعذور من اصابة ضرر بوجوب له الفطر وهو المعنى المورى به بخلاف

معناه الثاني وهو المختون فهو لا يسوغ له الفطر كما قال يقال عذرت القلام وبالحجارة اي

جنتهما وكذلك اعذرتها وفي الصحاح عذر القلام خنته قال الشاعر

في فتية جعلوا الصليب ا لهم حاشائي اني مسلم معذور

اي مختون ٨ بالتشديد من عرس بمعنى اعرس اذا دخل بالعروس وهو لا يجوز له ان يأكل

في نهار رمضان بخلافه على المعنى الثاني وهو المعنى المراد له

برنخل * قَالَ فَإِنْ أَفْطَرَ فِيهِ الْعُرَاةُ ^(١) * قَالَ لَا تَنْكَرُ عَلَيْهِمُ الْوَلَاةُ ^(٢) *
 العرأة الذين ناخذهم العرواء وفي الحمى برعة * قَالَ فَإِنْ أَكَلَ الصَّائِمُ بَعْدَ مَا
 أَصْبَحَ ^(٣) * قَالَ هُوَ أَحْوَطُ لَهُ وَأَصْلَحُ * أَصْبَحَ إِسْبَحَ اسْتَصْبَحَ بِالصَّبَاحِ * قَالَ فَإِنْ
 عَمِدَ ^(٤) لِأَنْ أَكَلَ لَيْلًا ^(٥) * قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ لِلْقَضَاءِ ذِيلاً * ذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ
 اللَّيْلَ فَرَّخَ الْحَبَارَى وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ وَلَدُ الْكَرْوَانِ ^(٦) * قَالَ فَإِنْ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ
 تَتَوَارَى الْبَيْضَاءُ ^(٧) * قَالَ يَلْزِمُهُ وَاللَّهُ الْقَضَاءُ ^(٨) * الْبَيْضَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ *
 قَالَ فَإِنْ اسْتَنَارَ الصَّائِمُ الْكَيْدَ ^(٩) * قَالَ أَفْطَرَ وَمَنْ أَحَلَّ الصَّيْدَ *
 الْكَيْدُ الْقِيَامُ وَإِسْتَنَارُهُ أَيُّ اسْتَدْعَاؤُهُ * قَالَ أَلَا أَنْ يُفْطَرَ بِالْحَاجِجِ الطَّائِحِ ^(١٠) *

١ جمع عاري وهو ضد المكثني ولا يسوغ للعرأة بهذا المعنى ان يفطروا بخلافهم على
 المعنى الثاني الذي اراده انه جمع معروف وهو الذي اعترته العرواء اي الحمى برعة لكن
 جمعه على عرأة على غير قياس ٢ جمع وال قاضياً كان او غيره ٣ المتبادر منه انه دخل
 في الصباح وهو المعنى المورى به اذ لا يجوز له ان ياكل في هذا الوقت بخلافه على المعنى الذي
 اراده ٤ الاحتماط هو الاخذ بالحزم في الامور ٥ اي قصد وتعمد ٦ المتبادر
 منه انه اكل في الليل وهو المعنى المورى به اذ لم يفعل ما يوجب القضاء بخلاف المعنى الذي
 اراده اذا حصل بهاراً ٧ وفي نسخة عن ابن دريد ان الليل الاثني من فرائح الحبارى
 وقيل الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى وهو المعنى المراد له والكروان بالتحريك
 طائر طويل العنق يصيد الصبيان والجمع كروان بكسر الكاف وسكون الراء ٨ اي
 تغيب وتستتر البيضاء المورى بها المرأة واكله قبل نواربها لا يوجب قضاء بخلاف المعنى
 المراد له ٩ وفي نسخة يلزمه وايك القضاء ١٠ اي استدعى ١١ بالنصب مفعول
 لاستنار والكد المورى به هو الغيظ واستنارته لا تنظر بخلاف المعنى الثاني وهو المراد له
 ١٢ الاحاح الملازمة والطائح الطاهي المعروف بالطباخ وهو المورى به فان الحاجة لا
 يفطر الصائم بخلاف المعنى المراد وهو الحاجح الحمى اي اطباها وما لزمها

قَالَ نَعَمْ لَا يَطَاهِي الْمَطَايِحُ * الطَايِحُ الْحَيُّ الصَالِبُ * قَالَ فَإِنْ ضَحِكْتَ^(١)
 الْمَرْأَةُ فِي صَوْمِهَا * قَالَ بَطَلَ صَوْمُ يَوْمِهَا * ضَحِكْتَ هُنَا أَيْ حَاضَتْ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى فَضَحِكْتَ فَبَشَرْنَاهَا بِاسْحَاقَ * قَالَ فَإِنْ ظَهَرَ أَحْمَرِي عَلَى ضَرْبِهَا^(٢) *
 قَالَ تَطِيرُ إِنْ آذَنَ بِمَضْرِبِهَا * الضَّرْبَةُ أَصْلُ الْإِبْهَامِ وَاصِلُ الشَّوْبِ أَيْضًا * قَالَ مَا
 يَجِبُ فِي مَنَةِ مِصْبَاحٍ^(٣) * قَالَ حَتَّانَ^(٤) يَا صَاحِبَ الْمِصْبَاحِ الْبَاقَةُ الَّتِي تَصِجُ فِي الْمَبْرَكِ *
 قَالَ فَإِنْ مَلَكَ عَشْرَ خَنَاجِرٍ^(٥) * قَالَ يُخْرِجُ شَاتَيْنِ وَلَا يُشَاغِرُ * الْخَنَاجِرُ
 النَّوْقُ الْغَزَارُ النَّزْرُ وَاحِدُهُمَا خَنْجَرٌ وَخَنْجُورٌ * قَالَ فَإِنْ سَمِعَ لِلْسَّاعِي بِجِيبِهِ^(٦) *
 قَالَ يَا بُشْرَى لَهُ يَوْمَ قِيَامَتِهِ * السَّاعِي جَائِي الصَّدَقَةِ وَالْحَمِيَّةِ خِيَارُ الْمَالِ * قَالَ

الضحك معروف وهو المعنى المورى به وهو لا يبطل الصوم بخلاف المعنى المراد
 له وعليه قول الشاعر

وعهدي بسلى ضاحكاً في لبائيه ولم نعدُ حقاً ثديها ان تحلما

لكن قال الفراء لم اسمع من ثقة ان معنى ضحك حاضت واكثر العلماء ان الضحك في الآية
 هو الضحك المعروف وعليه قال البيضاوي فضحكك سروراً بزوال الخيفة او بهلاك اهل
 الفساد او باصابة رايها فانها كانت تقول لا برهم اضمم اليك لو طأ فاني اعلم ان العذاب
 سينزل بهؤلاء القوم ٢ المتبادران ضربهما في المرأة المجتمعة معها تحت عصبة زوجها
 وظهور المجدي على احدهما لا يوجب فطر الاخرى ولو اضر بها بخلاف المعنى الثاني فان
 الداء قائم بالصائغة ولها حيث ان تنظر ان اضر بها الصوم وهو المراد له ٢ المتبادران
 المصباح هو السراج ولا يجب في مائة منه شيء بهذا المعنى بخلاف المعنى الثاني فيجب فيها
 ما ذكر ٤ ثنية حقة بكسر الحاء وهي التي مضت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة
 وسميت حقة لانها استنحقت طرق الفحل او استنحقت ان يحمل عليها ٥ المتبادران جمع
 خنجر وهو السكين المعروفة التي توضع في الخزام للزينة وليس في ملك العشر منها شيء بهذا
 المعنى على ما كتبنا بخلاف المعنى الثاني ٦ الحمية في اعز الامل والا قارب ولا يستحسن من
 احد ان يسمح باحدى قرابته لا جنبي ولا نسيا الساعي وهو على ما يتبادر من لفظه انه من

أَبَسْتَحِقَّ حَمَلَةً الْأَوْزَارِ ^(١) مِنَ الزَّكَاةِ جُزْأً * قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانُوا غُرَى *
 الْأَوْزَارُ السِّلَاحُ وَغُرَى جَمْعُ غَارٍ * قَالَ أَيْجُوزُ الْحَاجِّ أَنْ يَعْتَمِرَ * قَالَ لَا وَلَا
 أَنْ يَخْتَمِرَ * الْإِعْتَارُ لَيْسَ الْعَارَةُ وَهِيَ الْعَامَةُ وَالْإِخْفَارُ لَيْسَ الْإِخْمَارُ * قَالَ فَهَلْ لَهُ أَنْ
 يَقْتُلَ الشَّجَاعَ ^(٢) * قَالَ نَعَمْ كَمَا يَقْتُلُ السَّبَاعَ * الشَّجَاعُ الْحَبِيبُ * قَالَ فَإِنْ قَتَلَ
 زَمَارَةً فِي الْحَرَمِ ^(٣) * قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ مِنَ النَّعَمِ * إِزْمَارَةُ النِّعَامَةِ وَاسْمُ صَوْنِهَا
 الزَّمَارُ * قَالَ فَإِنْ رَمَى سَاقِي حَرٍّ * فَجَدَلَهُ * قَالَ يُخْرِجُ شَاةً بَدَلَهُ * سَاقِي حَرٍّ
 ذَكَرَ الْقَهَارِ * قَالَ فَإِنْ قَتَلَ أُمَّ عَوْفٍ ^(٤) بَعْدَ الْإِحْرَامِ * قَالَ يَتَصَدَّقُ
 بِقُبْضَةٍ مِنْ طَعَامٍ * أُمُّ عَوْفٍ الْحَرَادَةُ * قَالَ أَجِبْ عَلَى الْحَاجِّ اسْتِصْحَابُ
 الْقَهَارِ ^(٥) * قَالَ نَعَمْ لَيْسُوا قَوْمُهُمْ إِلَى الْمَشَارِبِ * الْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ بِاللَّيْلِ *

يسعى بالنسيئة أو يسعى في الأرض بخلاف المعنى المراد من المحببة والساعي المتبادر
 أنهم المرتكبون للذنوب وهم بهذا المعنى لا يستحقون شيئاً في الصدقات بخلافهم على المعنى الثاني
 فأنهم أحد الأصناف الثمانية ٢ الاعتار الاتيان بالعرة وفي عبادة أركانها الاحرام الطواف
 والسعي وهي ما يُتنبَّ فعله للحاج فضلاً عن كونه يجوز وهذا هو المتبادر بخلاف المعنى الثاني
 وهو المراد ٣ المتبادر انه الرجل ذو الشجاعة البطل المتقدم وليس للحاج ولا لغيره
 ان يقتل احداً مطلقاً شجاعاً كان او غيره بخلاف المعنى الثاني وهو المراد ٤ المتبادر
 انها المرأة النافخة في الزمار ولا شك ان من قتلها بهذا المعنى يلزمه القصاص ولا مفهوم لزماره
 ولا للحم بخلافها على المعنى الثاني وهو المعنى المراد ٥ المتبادر منه ان الساق هو ما
 فوق القدم وان الحر هو ما قابل الرقيق وقوله فجده ابيه قتله وهو لا شك ايضاً يلزمه
 القصاص بخلاف المعنى الثاني وهو كونه ذكر القهاري قال الشاعر

وما حاج هذا الشوق إلا حمامة دعت ساق حري برهة فترتما

٦ المتبادر انها امرأة تكي بهذه الكنية ولا شك ان من قتلها حبس القصاص بخلاف
 المعنى المراد ٧ هو ضرب من السفن صغير يستعمله اصحاب السفن في قضاء مصالحهم
 وجمعة قوارب وهو بهذا المعنى لا تعلق به للحاج لا وجوباً ولا غيره بخلاف المعنى المراد ٨

قَالَ مَا تَقُولُ فِي الْحَرَامِ بَعْدَ السَّبْتِ ^(١) * قَالَ قَدْ حَلَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ *

الحرام المحرم والسبت خلق الرأس وحل من تحلل المحج * قَالَ مَا تَقُولُ فِي بَيْعِ

الْكُمَيْتِ ^(٢) * قَالَ حَرَامٌ كَيْفَ أَلْمَيْتِ * الْكَيْتِ الْخَمْرُ * قَالَ أَيْجُوزُ بَيْعِ

الْخَلِّ بِخَمْرِ الْجَمَلِ ^(٣) * قَالَ وَلَا يَخْمُ الْجَمَلُ * الْخَلُّ ابْنُ الْخَاضِ وَلَا يَجْلُ بَيْعِ

الْخَمْرِ بِالْحَيَوَانِ سِوَاكَ كَانَ مِنْ جَنْسِهِ أَوْ مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ * قَالَ أَيْحِلُ بَيْعُ الْهَدِيَّةِ ^(٤) * قَالَ

لَا وَلَا يَبِيعُ السَّبِيَّةُ * الْهَدِيَّةُ بِالشَّدِيدِ مَا يُهْدَى إِلَى الْكَبَةِ وَيُقَالُ فِيهَا هَدِيَّةٌ بِتَسْكِينِ الدَّالِّ

وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَالسَّبِيَّةُ الْخَمْرُ * قَالَ مَا تَقُولُ فِي بَيْعِ الْعَقِيقَةِ ^(٥) * قَالَ مُحْظُورٌ

عَلَى الْحَقِيقَةِ * الْعَقِيقَةُ مَا يُذَبِّحُ عَنِ الْمَوْلُودِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ وَلَادَتِهِ * قَالَ أَيْجُوزُ بَيْعِ

الدَّاعِي ^(٦) * عَلَى الرَّاعِي * قَالَ لَا وَلَا عَلَى السَّاعِي * الدَّاعِي بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ

وَالسَّاعِي جَانِي الصَّدَقَةِ * قَالَ أَيْبَاعُ الصَّقَرِ ^(٧) * بِالسَّمْرِ * قَالَ لَا وَمَا لِكَ أَنْ تَخْلُقَ

١ المتبادر منه أن الحرام ما قابل الحلال وإن السبت هو اليوم المعروف بالحرام بهذا

المعنى لا يحل مطلقاً بخلاف المعنى الذي أراده ٢ هو الفرس الذي أسود عرقه وذنبه

من الكمية وهي لون يضرب إلى السواد وهو بهذا المعنى لا يحرم بيعه بخلافه على المعنى الثاني

٣ المتبادر أن الخل ما حض من عصير العنب أو غيره وهو بهذا المعنى لا يمتنع بيعه

بالحم بخلافه على المعنى الثاني المراد ٤ المتبادر أنها المهداة من الاحباب وهي بهذا المعنى

لا مانع من حل بيعها كما أن المتبادر من السبية أنها الأمة التي سميت في حرب الكفار ولا مانع

من حل بيعها أيضاً بخلافها على المعنى المراد ٥ المتبادر أن معناها صوف الجذع من

الضأن وشعر كل مولود من الناس والبهائم الذي يكون عليه وقت ولادته وهي بهذا المعنى لا

محظور في بيعها بخلاف المعنى الثاني ٦ المتبادر أنه الذي يدعو الناس بصوته وهو بهذا

المعنى يجوز له أن يبيع على الراعي وعلى غيره بخلافه على المعنى الثاني المراد ٧ المتبادر

منه أنه الطائر المعروف من جوارح الطير وهو بهذا المعنى يباع بالتمر وغيره بخلافه على

المعنى المراد له

وَالْأَمْرُ * الصفر الدبس * قَالَ أَيْشْتَرِي الْمُسْلِمُ سَلْبَ الْمُسْلِمَاتِ *^(١)
 قَالَ نَعَمْ وَيُورَثُ عَنْهُ إِذَا مَاتَ * السلب لحاء الشجر وهو أيضاً خصوص النعام *^(٢)
 قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يُشْتَاَعَ الشَّافِعُ * قَالَ مَا لِحَوازه مِنْ دَافِعٍ *^(٣)
 الشافع الشاة التي يتبعها سخلها * قَالَ أَيْبَاعُ الْأَبْرِيقِ * عَلَى بَنِي الْأَصْفَرِ * قَالَ
 يَكْرَهُ كَيْبَعُ الْمَغْفَرِ * الْأَبْرِيقُ السيف الصقيل الكثير الماء وهو الأصفر الروم *^(٤)
 قَالَ أَجُوزُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ صَفِيَّةً * قَالَ لَا وَلَكِنْ لَيْبِغُ صَفِيَّةٍ *^(٥)
 الصفي الولد على الكبر والصفي الناقة الغزيرة الدر * قَالَ فَإِنْ أَشْتَرَى عَبْدًا قَبَانَ
 بِأَمْرِ جِرَاحٍ * قَالَ مَا فِي رَدِّهِ مِنْ جَنَاحٍ * الْأَمْرُ مَجْنَعُ الدَّمَاعِ * قَالَ
 أَتَنْبِتُ الشَّنْفَةَ لِلشَّرِيكِ فِي الصَّحْرَاءِ * قَالَ لَا وَلَا لِلشَّرِيكِ فِي
 الْأَصْفَرَاءِ * الصغراء الاناث التي يمازج بياضها غبرةً والصغراء الناقة * قَالَ أَجِلُّ

١ وفي نسخة ولا العنب بالخمر ٢ المتبادرانة ما يوذ من النساء من السلب
 كالحلي والثياب وغيرها ما لا يجل اخته متهم وهو بهذا المعنى لا يشتري ولا يبيع بخلافه
 على المعنى الثاني وهو المراد له ٣ هو شجر ضعيف وخصوصه ورقة وهو كورق الدوم وثمره
 سهل التناول لعدم طول ساقه ٤ المتبادر منه انه الشفع اي فوالشفاعة وهو بهذا الوصف
 لا يجوز ذبحه (كذا في الأصل) بخلاف المعنى المراد ٥ المتبادر من الابريق انه الاناء المعروف ولا
 مانع من بيعه مطلقاً بخلافه على المعنى المراد له ٦ هو قلنسوة من صفائح الحديد تلبس على
 الراس للوقاية وتسمى البيضة والخوذة ايضاً ٧ جيل من الناس من ولد روم بن عيص
 بن اسحاق طيو السلام ٨ الصفي من اولاد اهل ما ولد في الصيف وهو بهذا المعنى لا
 مانع من جواز بيعه والصفي هو المختار من الاصحاب الاحرار وهو بهذا المعنى لا يبيع بخلافها
 بالمعنى الثاني الذي اراده ٩ المتبادر ان امة والدثة ولا دخل لمرح امو بهذا المعنى في رد
 بيعه بخلاف المعنى المراد له ١٠ المتبادر انها الارض التي لا نبات بها وهي تثبت الشفعة
 للشريك فيها بخلاف المعنى الثاني المراد

أَنْ يَجْمَعَ مَاءَ الْبَيْرِ وَالتَّحْلَا * قَالَ إِنْ كَانَتْ فِي أَلْفَا فَلَا * يَجْمَعُ يَمْنَعُ وَالتَّحْلَا الْكَلَا *
 قَالَ مَا تَقُولُ فِي مَيْتَةِ الْكَافِرِ * قَالَ حِلٌّ لِلْمُتَّعِمِ وَالْمُسَافِرِ * الْكَافِرِ
 الْبَعْرِ وَمَيْتَةِ السَّيِّئِ الطَّافِي فَوْقَ مَائِهِ * قَالَ أَجْزُؤُ أَنْ يُضْحَى بِالْحَوْلِ * قَالَ
 هُوَ أَجْدَرُ بِالْقَبُولِ * الْحَوْلُ جَمْعُ حَائِلٍ * قَالَ فَهَلْ يُضْحَى بِالطَّالِقِ * قَالَ
 نَعَمْ وَيُقَرَّى مِنْهَا الطَّارِقُ * الطَّالِقُ النَّاقَةُ تُرْسَلُ نَرْعَى حَيْثُ شَاءَتْ * قَالَ
 فَإِنْ ضَحَّى قَبْلَ ظَهْوَرِ الْغَزَالَةِ * قَالَ شَاءَ لَحْمٍ * بِلَا مُحَالَةٍ * الْغَزَالَةُ

الشمس قال بعضهم يقال طلعت الغزالة ولا يقال غربت وضدها الجحوة نسي بها عند مغيبها
 لأنها تسود حين تغيب كما قال الشاعر * تبادر الجحوة ان تغيبا * قَالَ أَجِلُّ
 التَّكْسِبُ بِالطَّرْقِ * قَالَ هُوَ كَالْقِمَارِ بِلَا فَرْقٍ * الطَّرْقُ الضَرْبُ بِالْحَصَى
 وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْكُهْنَةِ * قَالَ أَيْسَلُهُ الْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ * قَالَ مُحْظُورُهُ
 فِيهَا بَيْنَ الْأَبَاعِدِ * الْقَاعِدُ الَّتِي قَعَدَتْ عَنْ الْحَبْصِ أَوْ عَنِ الْأَزْوَاجِ * قَالَ أَيْنَا مُرُّ

١ المتبادر من هنا ان معنى يجمي يخبئ من الاحماء والتحلا الذي هو المفازة واصلة بالمدولا
 مانع من تخمين ماء البئر ولا ماء التحلا على هذا المعنى بخلاف المعنى الثاني ٢ المتبادر منه
 انه الآدمي الكافر المقابل للؤمن ولا تحمل ميتته بوجه بخلاف المعنى المراد له ٣ المتبادر
 منه انه جمع الاحول وهو الذي يميل سواد عينيه عن موضعه من الآدميين ولا يضحي بآدمي
 بخلاف المعنى المراد له وإنما كانت الحائل اجدر بالقبول لخلوها من الحمل ٤ المتبادر منه
 انها التي طلقها زوجها وهي ايضا لا يضحي بها بخلاف المعنى المراد ٥ القرى ما يقدم
 للضيف من الطعام ٦ الضيف الذي يطرق ليلاً ٧ المتبادر منه انها الظبية ولا حاجة
 للمضحي بظهور الغزالة بهذا المعنى بخلاف المعنى المراد ٨ اي لا تقع اضحية بل هي لحم يباع
 ويوكل ٩ المتبادر انه طرق الصوف اي ضربه بغوصضيب او طرق احد المعادن بمطرقة
 وهو بهذا المعنى يحمل الكسب بخلاف المعنى الثاني المراد ١٠ المتبادر منه انه مقابل القائم
 وهو بهذا المعنى يسلم عليه القائم بخلاف المعنى الثاني المراد له فان الرجل لا يسلم على المرأة

الْعَاقِلُ تَحْتَ الرَّقِيعِ ^(١) * قَالَ أَحَبُّ إِلَيَّ فِي الْبَيْعِ ^(٢) * الرِّقِيعُ الْمَاءُ وَعَنَى
بِالْبَيْعِ بَيْعُ الْمَدِينَةِ * قَالَ أَيْمَنُ الدِّمِيِّ مِنْ قَتْلِ الْعَجُوزِ ^(٣) * قَالَ مَعَارَضَةُ
فِي الْعَجُوزِ لَا تَجُوزُ * الْعَجُوزُ الْحَمْدُ وَقَتْلُهَا مَزْجُهَا * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَسْتَقِلَّ الرَّجُلُ
عَنْ عِمَارَةِ أَبِيهِ ^(٤) * قَالَ مَا جُوزَ لِحَامِلٍ وَلَا نَبِيٍّ ^(٥) * الْعَارَةُ الْقِيْلَةُ * قَالَ
مَا تَقُولُ فِي التَّهْوُدِ ^(٦) * قَالَ هُوَ مِفْتَاحُ التَّزَهُدِ * التَّهْوُدُ التَّوْبَةُ وَمَنْعَةُ قَوْلِهِ تَعَالَى
إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ * قَالَ مَا تَقُولُ فِي صَبْرِ الْبَلِيَّةِ ^(٧) * قَالَ أَعْظَمُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ *

الصبر المحبس والبليّة الناقصة تحبس عند قبر صاحبها فلا تُسْفَى ولا تُعْلَفُ إلى أن تموت وكانت
المجاهلة تزعم أن صاحبها يُجَحَّرُ عليها * قَالَ أَجِلُّ ضَرْبِ السَّفِيرِ ^(٨) * قَالَ نَعَمْ
وَأَجْمَلُ عَلَى الْمُسْتَشِيرِ ^(٩) * السفير ما تساقط من ورق الشجر والمستشير المجل

١ المتبادر منه أنه الاحق الذي يفرق عليه راية فيحتاج أن يرقعه ثم كثر حتى صار يطلق
على الكثير المجون القليل الحياء ولا يصح للعاقل ولا غيره أن ينام تحته بخلاف المعنى المراد له
٢ أي ما أحبه والبقيع هو مقبرة أهل المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام
٣ المتبادر منه أنها المرأة الطاعة في السن وهي بهذا المعنى ممنوع من قتلها للسلم فضلاً
عن الدمي بخلاف قتل العجوز على المعنى الثاني فلا يجوز معارضة الدمي في يومنة قول الشاعر
ان التي ناولتني فرددتها قَتَاتٍ قَتَلَتْ فَهَانَهَا لَمْ تَقْتُلْ

٤ أي ما كان يهره أبوه من دار وغيرها وهي بهذا المعنى يجوز له الانتقال عنها بخلاف
المعنى الذي أرادته الخامل وضع القدر والنبية رفيعة ١ المتبادر منه أنه الدخول في ملة
اليهود وهو كفر بخلاف المعنى الثاني المراد ٢ المتبادر منه أنه صبر الانسان وعدم جزعه
على ما يصيبه من البلاء وهو بهذا المعنى فيه اجر عظيم فضلاً عن أن يكون خطيئة مطلقاً
بخلاف المعنى الذي أرادته ٤ هو الرسول المصلح بين القوم وهو بهذا المعنى لا يحمل ضربة
٥ الذي يطلب ارشاد المشيرة إلى احسن الاحوال وهو بهذا المعنى لا ينبغي الحمل
عليه هذا هو المتبادر منها وهو المعنى المورى به بخلاف ما ذكره من المعنى المراد له

السمين وهو ايضا الجمل الذي يعرف اللافع من الحائل * قَالَ أَيْعَزُّ الرَّجُلُ
 أَبَاهُ * قَالَ يَفْعَلُهُ الْبَرُّ وَلَا يَأْبَاهُ ^(١) * التعزير التعظيم بالصرف والتوفير * قَالَ مَا
 تَقُولُ فِي مَنْ أَفْقَرُ أَخَاهُ ^(٢) * قَالَ حَبْدًا مَا تَوَخَّاهُ * افقره اطاره ناقة يركب
 فقارها ^(٣) * قَالَ فَإِنْ أَغْرَى وَلَدَهُ ^(٤) * قَالَ يَا حُسْنَ مَا أَعْنَمَدُ * اعراه اعطاه
 ثمة نخلة ^(٥) * حَامًا * قَالَ فَإِنْ أَصْلَى مَمْلُوكُهُ النَّارَ ^(٦) * قَالَ لَا إِنْمَ عَلَيْهِ وَلَا
 عَارٌ * المملوك العجين الذي قد اجيد عجنته حتى قوي * قَالَ أَجْجُزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ
 تَصْرِمَ بَعْلَهَا ^(٧) * قَالَ مَا حَظَرُ ^(٨) أَحَدٌ فَعِلَهَا * البعل النخل الذي يشرب بعروفه
 من الارض * قَالَ فَهَلْ تُؤَدِّبُ الْمَرْأَةُ عَلَى الْحَجَلِ ^(٩) * قَالَ أَجَلٌ ^(١٠) *

الحجل سوء احتمال الغنى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للنساء انكن اذا جعنن

١ الذي يفهم من التعزير انه الضرب دون الحد وهو بهذا المعنى لا ينبغي فعله بالاب
 بل هو اشد العقوب فضلًا عن كونه فعل البر بخلاف المعنى الذي اراده ومنه قوله تعالى
 ويعزروه ويوقروه الآية ٢ المتبادر انه فعل يوم ما صيره فقيرًا بنهب او اختلاس او بادلاء
 الى المحاكم او بغير ذلك وهو المعنى المورى به وهو بهذا المعنى من ابغض الافعال بخلاف
 المعنى الثانى المراد له ٣ الفقار والفقرات محركة خرزات سلسلة الظهر

٤ المتبادر منه انه تركه عريانًا او نزع ما عليه من الثياب وهو بهذا المعنى من الفعل
 القمع بخلاف المعنى المراد له ٥ وفي نسخة ثم نخلة ٦ اضلأه ادخله في الصلاة وهو
 النار وهو كثير في القرآن بهذا المعنى والمتبادر من المملوك انه الغلام الرقيق ولا اكبر انما ممن
 يفعل مثل هذا ولا اقطع عارًا منه بخلاف المملوك بالمعنى الثانى اذ فعله من اللازم وكونه ما
 ذكره المراد له وملك العجين امرًا محبوب ورد على لسان صاحب الشريعة املكو
 العجين ٧ المتبادر ان البعل هو الزوج وصرمها لة كناية عن عدم موافقتها له بما يجب عليها
 وذلك لا يجوز لها بخلاف ما ذكره من المعنى الثانى ويكون الصرم حيثئذ على اصله وهو
 القطع ٨ اي ما منع لان الحظر المنع ٩ المتبادر منه انه الاستحياء وهو مطلوب منها
 وتؤدب على تركه فضلًا عن فعله وهو المعنى المورى به بخلاف الثانى ١٠ حرف جواب

دَقَعْنِ^(١) وَإِذَا شَبِعْنَ نَجَلْنَ^(٢) * قَالَ مَا تَقُولُ فِي مَنْ نَحَتْ أَثْلَةَ أَخِيهِ * قَالَ
 إِثْمَ وَلَوْ أَذِنَ لَهُ فِيهِ^(٣) * نَحَتْ أَثْلَةَ إِذَا اغْتَابَهُ وَقَدَحَ فِي عَرْضِهِ * قَالَ أَهْجَرُ
 أَلْحَاكِمُ عَلَى صَاحِبِ الثَّوْرِ^(٤) * قَالَ نَعَمْ لِيَأْمَنَ غَائِلَةَ الْحُجُورِ^(٥) * الثَّوْرُ
 الْهَجُونُ * قَالَ فَهَلْ لَهُ أَنْ يَضْرِبَ عَلَى يَدِ الْيَتِيمِ^(٦) * قَالَ نَعَمْ إِلَى أَنْ
 يَسْتَقِيمَ * بِقَالَ ضَرْبَ عَلَى يَدِهِ إِذَا هَجَرَ عَلَيْهِ * قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ
 رِبْضًا^(٧) * قَالَ لَا وَلَوْ كَانَ لَهُ رِضَى * الرِّبْضُ الزُّوجَةُ * قَالَ فَهَنَى بَيْعَ بَدَنِ
 السَّيْفِ^(٨) * قَالَ حِينَ يَرَى لَهُ أَنْ يَحْظَ فِيهِ * الْبَدَنُ الدَّرْعُ النَّصِيبةُ * قَالَ فَهَلْ

بمعنى نعم ١ أي خضعن وإنزقن بالتراب ومنه فقر مدفع أي ملصق بالدفعاء وهي التراب
 وفعله من باب علم يقال دفع الرجل بالكسر أي لصق بالتراب ذلاً والدفع محركا سو احتمال
 الفقر ٢ أي اخذكن الثوب والدهش وأراد بسوء احتمال الغنى أن تكون المرأة مبذرة لما لها
 سفينة كانت لما استفتت لم تحمل الغنى فافسدت ما لها ٣ المتبادران الأثلة وأثلة الأثال وهو
 الشجر المذكور في قوله تعالى وأثل وشي من سدر قليل وهو يشبه شجر الطرفاء والنحت
 الكشط وهو بهذا المعنى لا اثم فيه بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر
 مهلاً بني عمننا عن نحت أثلتنا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

٤ الأصلحة كقول نعيم بن مسعود رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم أتني أريد أن
 أحال علي أخذ مالي من مكة قبل أن يسمعو بأسلامي ولا بد لي من أن أقول فيك فقال
 له عليه الصلاة والسلام قل ما شئت ٥ المتبادر منه أنه ذكر البقر وهو المعنى المورى به
 وصاحب الثور بهذا المعنى لا حجر عليه بخلاف المعنى المراد له ٦ غائلة الإنسان شره والخرافة
 عن الحق ٧ المتبادر أنه الضرب المعلوم الموضع وليس للحاكم أن يفعل ذلك باليتيم بخلاف
 المعنى الذي أراد به إلى أن يستقيم ٨ الرض ما كان خارجاً عن سور المدينة من الأبنية
 وهو بهذا المعنى يجوز اتخاذه لليتيم بخلاف المعنى الذي أراد به ٩ المتبادر أنه جسد السفيه
 وهو بهذا المعنى ليس له زمن يباع فيه وليس فيه له حظ في أي حين كان بخلاف المعنى
 الذي أراد به وله معاني أخرى بخلاف ما ذكره

يَجُوزُ أَنْ يَتَبَاعَ لَهُ حَسًّا ^(١) * قَالَ نَعَمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَغْشَى * الْحَشُّ النَّخْلُ الْجَمْعُ *
 قَالَ أَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَاكِمُ ظَالِمًا ^(٢) * قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ عَالِمًا *
 الظالم الذي يشرب اللبن قبل أن يروب ويخرج زبد * قَالَ أَيْسَتَقْضَى مَنْ لَيْسَتْ لَهُ
 بَصِيرَةٌ ^(٣) * قَالَ نَعَمْ إِذَا حَسُنَتْ مِنْهُ السَّيْرَةُ * البصيرة الترس * قَالَ فَإِنْ
 تَعَرَّى مِنَ الْعَقْلِ ^(٤) * قَالَ ذَاكَ عُنْوَانُ الْفَضْلِ * الْعَقْلُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ *
 قَالَ فَإِنْ كَانَ لَهُ زَهُوٌ جَبَّارٍ * قَالَ لَا أَنْكَارَ عَلَيْهِ وَلَا أَكْبَارَ ^(٥) * الزهو
 البسر المتلون والجبار النخل الذي فات اليد وضئ القاعد * قَالَ أَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 الشَّاهِدُ مُرَبِّيًا ^(٦) * قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ أَرَبِيًّا * المرِب الذي يكثر عنده اللبن
 الرائب * قَالَ فَإِنْ بَانَ أَنَّهُ لَا طَ ^(٧) * قَالَ هُوَ كَمَا لَوْ خَاطَ * لاط المحوض

١ الظاهر أن الحش هو الكيف واتباع بهذا المعنى للسفيه لا فائدة فيه بخلاف المعنى
 الذي اراده ٢ المتبادر منه أن الظالم ضد العادل والحاكم لا يجوز له الظلم بخلاف المعنى
 الذي اراده ٣ المتبادر أنه الذي لا يتصرف في أمور مصالح الاخصام هو بهذا المعنى لا
 يستغنى أي لا يجعل قاضيًا بخلافه على المعنى الثاني بقيد حسن سيرته وطوبى قول الشاعر
 راحوا بصائرهم على اكتافهم ٤ المتبادر منه اللطيفة الربانية المودعة في القلب وإشاعتها
 صاعقة إلى الراس ورأي الحكماء أن مستقرها في الخ بها تدرك العلوم الضرورية والنظرية
 ويعرف الحسن من القبح وإذا تعرض الشخص منها لا يصلح أن يكون قاضيًا من باب أولى
 بخلاف تعرضه منه بالمعنى الثاني المراد وهو كونه ضريبًا من الوشي ٥ المتبادر منه أن الزهو
 الكبر ورفع النفس فوق القدر والجبار التناك الكثير الظلم وإذا كان بهذا الوصف كيف لا
 ينكر عليه فعلة بخلاف ما إذا كان بالمعنى الثاني فلا أنكار ولا أكبار * وفي نسخة إيباع الجبار
 في زهوه قال نعم ويؤكل من معوه * والمعوه الرطب ٦ المرِب على ما هو المتبادر
 ذو الرية وهي العيب والشك أي منهم ومنى كان كذلك لا يجوز أن يكون شاهدًا بخلافه
 بالمعنى المراد له ٧ أي عاقلاً ٨ المتبادر منه أنه فعل فعل قوم لوط ومن كان كذلك
 كان فاسقًا غير مقبول الشهادة بخلافه على المعنى المراد له

اذا طينته * قال فان غير على انه غر بل ^(١) * قال ترد شهادته ولا تقبل *
 غر بل اي قتل ومنه قول الراجز * نرى الملوك حوله مغرله * قال فان وضح ^(٢) انه
 مائن * قال هو له وصف زائن ^(٣) * المائن هنا الذي يعول ويكفي المؤنة من مان
 يعون لا من مان عين * قال ما يجيب على عابد الحق ^(٤) * قال يحلف بالله الخلق *
 العابد هنا المجاهد والحق الدين * قال ما تقول في من قفا عين بلبل ^(٥) عامدا *
 قال تفقا عينه قولاً واحداً * البلبل الرجل الخفيف * قال فان جرح قطاة
 امرأة ^(٦) فهائت * قال النفس بالنفس اذا فأت * القطاة ما بين الوركين *
 قال فان ألقت الحامل حشيشاً ^(٧) من ضربيه * قال ليكفر بالاعتناق ^(٨)
 عن ذنبه ^(٩) * الحشيش الجنين الملقى ميتاً * قال ما يجيب على الخفيف ^(١٠) في
 الشرع * قال ألقطع * لاقامة الردع ^(١١) * الخفيف نباش القبور * قال فما

١ المتبادر منه انه وضع القمح في الغر بال وغرلة لاخراج ما فيه من الطين وغيره ولا
 ترد شهادته بهذا الوصف بخلاف المعنى المراد له ٢ تين وظهر ٣ المتبادر ان المائن
 هو الكاذب ومتى كان كذلك لا يزينه هذا الوصف بل لا تقبل شهادته لانه فاسق بخلافه
 بالمعنى الثاني المراد فانه وصف له زائن ٤ المتبادر انه المطيع وهو الذي يعبد الله ولا
 يشرك به شيئاً لان الحق اسم من اسمائه تعالى ومن كان هذا وصفه لا ينبغي تحليفه بخلاف معناه
 الثاني الذي هو المحمود وعليه فسر قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
 اي المجاهدين ٥ المتبادر من البلبل انه النوع المعروف من العصافير ولا قصاص فيه
 بخلافه على المعنى المراد له ٦ القطاة واحدة القطا وفي الطير المعروف وفي هذا المعنى لا
 قصاص فيها بخلاف المعنى المراد له ٧ المتبادر منه ما يثبت من الكلال وهو بهذا المعنى
 لا يلزم فيه شيء بخلاف المعنى المراد له ٨ اي يعتق رقية مؤمنة ٩ وفي نسخة من ذنبه
 ١٠ هو المستكن في محل لا يخرج منه وهو بهذا المعنى لا يجب عليه شيء شرعاً بخلافه على
 المعنى المراد له ١١ اي الكف والمنع

يَصْنَعُ مِنْ سَرَقِ أَسَاوِدَ الدَّارِ ^(١) * قَالَ يَقْطَعُ إِنْ سَاوَيْنَ رُبْعَ دِينَارٍ *

الاسودالات المستعملة كالإجانة والقدر والجفنة * قَالَ فَإِنْ سَرَقَ ثَمِينًا مِنْ

ذَهَبٍ * قَالَ لَا قَطْعَ كَمَا لَوْ غَضِبَ ^(٢) * الثَّيْنِ الثَّنِي كَمَا يُقَالُ فِي النِّصْفِ نَصِيفٍ

وَفِي السُّلْسِ سُدَيْسٍ * قَالَ فَإِنْ بَانَ عَلَى الْمَرْأَةِ السَّرَقُ ^(٣) * قَالَ لَا حَرْجَ

عَلَيْهَا وَلَا فَرْقَ * السَّرَقُ الْحَرِيرُ الْإِيضُ * قَالَ أَيْنَعِدُنِي كَأَجْمٍ لَمْ يَشْهَدْ الْقَوَارِي ^(٤) *

قَالَ لَا وَالْخَالِقِ الْبَارِي * الْقَوَارِي الشُّهُودُ لِأَنَّهُمْ يَقْرُونَ الْأَشْيَاءَ بِمَنْعِهَا

قَالَ مَا تَقُولُ فِي عَرُوسٍ ^(٥) بَانَتْ بِبَلِيلَةٍ حُرَّةٍ * ثُمَّ رُدَّتْ فِي حَافِرِهَا

بِسَحْرَةٍ ^(٦) * قَالَ يَجِبُ لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ * وَلَا تَلْزَمُهَا عِدَّةُ الطَّلَاقِ *

يُقَالُ بَانَتْ الْعُرُوسُ بِبَلِيلَةٍ حُرَّةٍ إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى زَوْجِهَا ^(٧) فَإِنْ افْتَضَحَ قِيلَ بَانَتْ بِبَلِيلَةٍ شَيْبَاءَ ^(٨) *

وَالرَّدُّ فِي الْحَافِرَةِ بِمَعْنَى الرَّجُوعِ فِي الطَّرِيقِ الْأَوَّلِ وَكَهِيَ بِهِ عَنْ طَلَاقِهَا وَرَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا * فَقَالَ

١ المتبادر منه أنه جمع أسود وهو الحية العظيمة ومن سرقها بهذا المعنى لا يقطع

بمخلاف المعنى المراد له ٢ المتبادر منه أن الثمين ما له ثمن عظيم ومن سرقه يجب

عليه القطع وهو المعنى المورى به بخلاف معناه الثاني وهو المراد له ٣ محركا مصدر

سرق ويلزم فاعله الحد وهو القطع وهو المعنى المورى به بخلافه على المعنى الثاني المراد له

٤ جمع قارية وهو نوع من الطير يمين به الأعراب قال الشاعر

أمن ترجيع قارية تركهم سباياكم وإثم بالعتاق

أي بالخبرة وهذا الطير لا دخل له في شهود النكاح بخلاف المعنى الثاني المراد له ومنه

قيل المسلمون قواري الله في أرضه أي شهوده قال جرير المسلمون قواري لما أقول قواري

هو نعت يستوي فيه الرجل والمرأة ما دام في إعراسها ٦ هي آخر الليل

وعليه قال الشاعر وقهرق صهايا بكرها بسحره والديك لم ينصبر ٧ ومنه قول

الناطقة شمس موانع كل ليلة حرمة بخلفن ظن الفاحش المغيار ٨ ومنه قول

الشاعر طيبوها ولم أطيب بطيب رب منع الله من إعطاء

بث في درعها وبانت ضجيجي في بصير ولبلة شيباء

لَهُ السَّائِلُ لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ بَحْرِ لَا يُغْضِضُهُ الْمَانِحُ ^(١) * وَحَبِيرٌ ^(٢) لَا يَبْلُغُ مَدْحَهُ
 الْمَادِحُ * ثُمَّ أَطْرَقَ ^(٣) إِطْرَاقُ الْحَيِّ * وَأَرَمَ ^(٤) إِزَامُ الْعَبِيدِ * فَقَالَ لَهُ
 أَبُو زَيْدٍ ^(٥) يَا فَتَى * فَأَلَى مَتَى وَإِلَى مَتَى * فَقَالَ لَهُ لَمْ يَبْقَ فِي كِنَانِي
 مَرْمَاةٌ ^(٦) * وَلَا بَعْدَ إِشْرَاقِ صُحُوكِ مَهَارَةٌ ^(٧) * فَبِاللَّهِ أَيُّ ابْنِ أَرْضٍ
 أَنْتَ ^(٨) * فَمَا أَحْسَنَ مَا أَبْنَتْ ^(٩) * فَأَنْشَدَ بِلِسَانِ ذَلِكِ ^(١٠) * وَصَوْتِ
 صَهْصَهْ ^(١١)

أَنَا فِي الْعَالَمِ مُثَلَّةٌ ^(١٢) وَلَا أَهْلَ الْعِلْمِ قِبَلَةٌ ^(١٣)
 غَيْرَ أَنِّي كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَ تَعْرِيسٍ ^(١٤) وَرِحْلَةٍ ^(١٥)
 وَالْغَرِيبِ الدَّارِ لَوْحَلٍ ^(١٦) بِطُوبَى لِمَنْ تَطِبَ لَهُ ^(١٧)

والبصر في هذا البيت جمع بصيرة وهي القطعة من الدم وهذا الينان وبيت النافذة
 الذي قبله مذكور في بعض النسخ ١ أي لا يترجى ولا ينقصه المستفي منه وأصل المانح
 الذي يسقي فوق البئر والمائع الذي يملأ من أسفلها ٢ عالم ٣ سكنت ٤ المنجي
 ٥ صحت وسكت ٦ أي كسكوت المتصف بعدم القدرة على التكلم وفي نسخة
 الغبي وهو الجاهل لاحق ٧ اسم فعل بمعنى حدث حديثاً ٨ أي ما نهاية صمتك
 وسكونك ٩ أصلها جبة السهام ١٠ ما يُرعى به الغرض والمراد لم يبق عندي
 سؤال أقيم عليك ١١ مجادلة ١٢ وفي نسخة ابن أي أرض أنت وفي أخرى من
 أي أرض أنت ومعنى الكل السؤال عن بلدك ١٣ أي أظهرت وبينت ١٤ أي
 حاد فصيح ١٥ شديد ١٦ بضم الميم أي مشهور من مثل الشخص بمعنى ظهر أو هو
 الذي مثل به أي نُكِّل وضربت به الأمثال وهو أمثل بني فلان أي أفضلهم وقد مثل بالضم
 مثاله وتمثال المريض من علته فأرب البرء أو قبل وهو يقول أنا اليوم أمثل ١٧ أي
 يتوجهون إلي ١٨ هو التناول آخر الليل ١٩ ارتحال ٢٠ نزل ٢١ قيل أنه
 من أسماء الجنة وقيل اسم شجرة تظل الجبان كلها

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ كَمَا جَعَلْنَا مِنْ هُدًى وَهَدًى * فَأَجْعَلُهُمْ مِنْ هَدًى
 وَهَدًى * فَسَأَى إِلَيْهِ الْقَوْمُ ذُودًا * مَعَ قَيْنَةٍ * وَسَأَلُوهُ أَنْ يَزُورَهُمُ الْفَيْنَةُ
 بَعْدَ الْفَيْنَةِ * فَتَنُضَ بِمَنْبِهِمُ الْعُودَ * وَيَزْجِي الْأَمَةَ وَالذُّودَ *
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَأَعْرَضَتْهُ وَقُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِكَ سَفِيهَا *
 فَجِئْتِي صِرْتُ فَقِيهَا * فَظَلَّ هَنِيئَةً * ثُمَّ أَنْشَدَ يَقُولُ
 لَيْسَتْ لِكُلِّ زَمَانٍ لَبُوسًا * وَلَا بَسْتُ صِرْفِيهِ نَعْيٍ وَهَوًى
 وَعَاشَرْتُ كُلَّ جَلِيسٍ بِمَا * يَلَامُهُ لَارُوقٍ * أَتَجْلِيسًا
 فَعِنْدَ الرُّوَاهِ أَدِيرُ الْكَلَامَ * وَبَيْنَ السَّقَاةِ أَدِيرُ الْكُؤُوسَا
 وَطَوْرًا يَوْعِظِي أُسَيْلُ الثَّمُوعِ * وَطَوْرًا يَلْهَوِي أَسْرُ النُّفُوسَا

١ هُدًى بالبناء لما لم يُسمَ فاعلة أي من هداه الله ويهدي هو غيره في المستقبل
 وفي نسخة يهدي أي في نفسه ويهدي غيره

٢ أي يستدل ٣ أي يعطي الهدية ٤ الذود من الأبل من الثلاثة إلى
 التسعة ٥ جارية تعمل جيدًا وقيل هي الجميلة المغنية ٦ أي الحين بعد الحين
 ٧ أي قام كما في نسخة ٨ أي يطعمهم في نيل ما تمنوه ومنه قوله تعالى يعدم
 ويمنهم ٩ أي الرجوع إليهم ١٠ يسوق ١١ أي وقفت له في الطريق وجلت
 بينة وبين السير ١٢ من السفه وهو خفة العقل المؤدية إلى عدم الرشد في التصرف أو
 الشغل باللهو واللعب ١٣ الفقيه في العرف العالم بالحلال والمحرام من الأحكام
 والمسائل الشرعية ١٤ أي برهة أو ساعة وقطعة من الزمان وفي نسخة هنية بتشديد الهاء
 وهو بمعنى هنية ١٥ أي يتردد ١٦ هو ما يلبس من ثوب أو درع قال تعالى
 وعلماؤه صنعوا لبوسًا لكم ١٧ أي خالطت ومارست ١٨ أي تصرف فيه
 ١٩ تفسير لصرفيه ٢٠ أي صاحبت ٢١ أي يوافق ٢٢ لأعجب
 ٢٣ المجالس ٢٤ جمع راو وهو الناقل للبر عن غيره من الثقات وفي نسخة وعند
 السقاء بدل قوله وبين السقاء ٢٥ وقتًا ومرة ٢٦ بلهياتي ومضحكاتي

وَاقْرِي الْمَسَامِعَ إِمَّا نَطَقَتْ ^(١) بَيَانًا ^(٢) يَقُودُ الْحَرُونَ الشُّهُوسَا ^(٣)
 وَإِنْ شِئْتَ أَرْعَفَ ^(٤) كَيْفِي الْبِرَاعِ ^(٥) فَسَاقَطَ ذُرًّا بِحُلِيِّ الطُّرُوسَا ^(٦)
 وَكَمْ مُشْكَلَاتٍ حَكَّيْنِ السَّهَى ^(٧) خَفَاءَ فَصْرِنَ يَكْشِفِي شُمُوسَا ^(٨)
 وَكَمْ مَلَحَ ^(٩) لِي خَلْبِنِ الْعَمُولِ ^(١٠) وَأَسَارَنَ ^(١١) فِي كُلِّ قَلْبٍ رَسِيْسَا ^(١٢)
 وَعَذْرَاءُ فَهَتْ بِهَا فَأَنْشَى ^(١٣) عَلَيْهَا الثَّنَاءَ طَلِيقًا ^(١٤) حَيْسَا ^(١٥)
 عَلَى أَنِّي مِنْ زَمَانٍ خُصِصْتُ ^(١٦) بِكَيْدٍ وَلَا كَيْدٍ فِرْعَوْنَ مُوسَى ^(١٧)
 بِسَعْرِ لِي كُلِّ يَوْمٍ وَغَى ^(١٨) أَطَامِنَ لِحَاظَهَا ^(١٩) وَطَبَسَاوِطِيسَا ^(٢٠)
 وَيَطْرُقُنِي بِالْمُخْطُوبِ ^(٢١) أَلَّتِي ^(٢٢) يُذْبَنُ الْقَوَى ^(٢٣) وَيَشِينُ الرُّؤُوسَا ^(٢٤)
 وَيُذْنِي إِلَى الْبَعِيدِ الْبَغِيضِ ^(٢٥) وَيُبْعِدُ عَنِّي الْقَرِيبَ الْإِنِيسَا ^(٢٦)
 وَلَوْلَا خَسَاسَةُ أَخْلَاقِهِ ^(٢٧) لَمَا كَانَ حَظِّي مِنْهُ خَسِيسَا ^(٢٨)

١ وفي نسخة واعطي ٢ اي ان نطقت فإزائدة ٣ فصاحة كالبحر ٤ اي القوي
 المستعصي على من يقوده والشُّهُوس بالفتح في معنى ما قبله وهو الذي لا يمكن الراكب من
 ظهروه ٥ اي اسال ٦ القلم ٧ اي يزين الكعب ٨ اشبهته في الخفاء
 لانه كوكب خفي بحجب الثاني من بنات نعش ٩ اي يبياني وايضاحي ١٠ اي
 ظاهرات كظهور الشمس ١١ اي كلمات منجسة ١٢ اي خدعتها ١٣ اي
 ابقين من السُّور وهو البقية ١٤ رسيس المحمى اول مسها كانه يريد شدة الشوق
 ١٥ اراد بها القصيدة التي لم ينظم مثلها غيره ١٦ اي منشوراً من المثني ١٧ اي
 حيساً موقوفاً عليها ١٨ اي يشعل ويلهب ١٩ في الحرب ٢٠ اي ادوس
 من نارها الشديدة واصل اطا مهور فلينة المصنف ٢١ الوطيس التنور وقيل حجارة
 مدورة اذا حبت لم يمكن الوطء عليها ٢٢ الطرق كالضرب وفاعلة الزمان في قوله
 من زمان خصصت ٢٣ اي المصائب ٢٤ ذوب القوى كناية عن اضمحلالها
 ٢٥ اي اخلاق الزمان

فَقُلْتُ لَهُ خَفِضِ الْأَحْزَانَ ^(١) * وَلَا تَلْمِ الزَّمَانَ * وَاشْكُرْ لِمَنْ قَلَّكَ عَنْ
 مَذْهَبِ إِبْلِيسَ * إِلَى مَذْهَبِ ابْنِ إِدْرِيسَ ^(٢) * فَقَالَ دَعِ الْهَيْتَارَ * وَلَا
 تَهْتِكِ الْأَسْتَارَ * وَأَنْهَضْ بِنَا لِنَضْرِبَ ^(٣) * إِلَى مَسْجِدِ يَثْرِبَ ^(٤) * فَعَسَى أَنْ
 تَرَحَّضَ بِالْمَزَارِ ^(٥) * دَرَنَ الْأَوْزَارِ ^(٦) * فَقُلْتُ هَيْهَاتَ أَنْ أُسِيرَ * أَوْ
 أَفْقَهُ ^(٧) التَّنْسِيرَ * فَعَالَ تَاللهِ لَقَدْ أَوْجِبْتَ ذِمَّتِي ^(٨) * وَطَلَبْتَ إِذْ طَلَبْتَ
 أَمَّتِي ^(٩) * فَهَا كَمَا يَشْفِي النَّفْسَ * وَيَنْفِي اللَّبْسَ ^(١٠) * قَالَ فَلَمَّا أَوْضَحَ لِي
 الْمَعْنَى ^(١١) * وَكَشَفَ عَنِّي الْغَمِّي ^(١٢) * شَدَّدْنَا الْأَكْوَارَ ^(١٣) * وَسَرَبْتُ وَسَارَ ^(١٤) *
 وَلَمْ أَزَلْ مِنْ مُسَامَرَتِهِ ^(١٥) * مَدَّةَ مُسَايَرَتِهِ ^(١٦) * فِي مَا أَنْسَانِي طَعْمَ الْمَشَقَّةِ ^(١٧) *

• أي سكنها وقلها ٢ هو أبو عبد الله محمد الشافعي القرشي أحد الأئمة المجتهدين رضي الله عنه ولد في السنة التي مات فيها الإمام الأعظم والخبر المتقدم أبو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه وكان ولد في سنة ثمانين من الهجرة ٣ الهتار والهاجرة من الهترو هو السقط الباطل من الكلام أو هو الفحش أو الداهية ومنه قيل للرجل الداهي أنه لهتار أهتار ٤ نسير في الأرض • هي المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وكانت تسمى يثرب فعني صلى الله عليه وسلم عن تسميتها به ٦ غسل ونظف ٧ بالزيارة ٨ أسبوح الذنوب جمع الوزر بالكسر وسميت أوزاراً لثقلها قال تعالى ووضعنا عنك وزرك وبني الوزير وزيراً لتعمل انفال الملك وتطلق الأوزار على السلاح ومنه قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وقال الشاعر

وأعددت للحرب أوزارها رماحاً طولاً وخيلاً ذكوراً ٩ اسم فعل بمعنى بعد والمراد هنا تبعيد السير معه ١٠ أي حتى أعلم وإفهم ١١ جمع ذمة وهي العهد ١٢ أي شيئاً هيناً قريباً ١٣ التخليط ١٤ هو الكلام الملتزم ١٥ الغم الشديد من غمة إذا حزته قال الشاعر وكشف الغم إذا الریف عصب أي ييس والأمر التلبس من غمة إذا غطاه ١٦ الرجال ١٧ وفي نسخة وسرنا وساروكلاها بمعنى انهيار حلامها ١٨ المسامرة المحادثة بالليل ١٩ أي مدة ما أنا سامر معه ٢٠ معناه أنه

وَوَدِدْتُ^(١) مَعَهُ^(٢) بَعْدَ الشَّقَةِ^(٣) * حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا مَدِينَةَ الرَّسُولِ * وَفَزْنَا مِنْ
الزَّيْبَةِ^(٤) بِالسُّوْلِ * أَشَامَ^(٥) وَأَعْرَفْتُ^(٦) * وَغَرِبْتُ^(٧) وَشَرَقْتُ^(٨)

الْمَقَامَةُ الثَّالِثَةُ وَالْثَلَاثُونَ الْفَلَسِيفِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ عَاهَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى مُذِنَعْتُ^(٩) * أَنْ
لَا أُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ مَا اسْتَطَعْتُ * فَكُنْتُ مَعَ جَوْبِ الْفَلَوَاتِ^(١٠) * وَلَهُوَ
الْمُخْلَوَاتِ^(١١) * أُرَاعِي أَوْقَاتَ الصَّلَاةِ * وَأُحَازِرُ مِنْ مَأْتَمِ الْفَوَاتِ^(١٢) *
وَأُذَارِفُقْتُ فِي رِحْلَةٍ * وَأَوْحَلْتُ بِحِلَّةٍ^(١٣) * مَرَحِبْتُ^(١٤) بِصَوْتِ الدَّاعِي^(١٥)
إِلَيْهَا * وَأَقْنَدَيْتُ بِيَمَنِ بِحَافِظُ عَلَيْهَا * فَاتَّقَى حِينَ دَخَلْتُ فِلَسَ^(١٦) *
أَنْ صَلَيْتُ مَعَ زُمْرٍ مَفَالِيسٍ^(١٧) * فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ * وَأَزْمَعْنَا^(١٨)

منسل به حتى انه لم يذق مشقة السفر ١ احببت وغبنت ٢ اي طول مسافة السفر
والشقة المسافة قال الله تعالى ولكن بعدت عنهم الشقة ٣ اي يبلوغ الامل ٤ اي
قصذ الزمان ٥ اي قصدت العراق قال الشاعر

لَوْلَا لَمْ تَكُن النُّبُوَّةُ تَرْفِي شَرَفَ الْحِجَازِ وَلَا الرِّسَالَةُ تُبْهِمُ

وَلِذَاكَ اعْرِفْتَ الْخِلَافَةَ بَعْدَمَا عَمِرْتَ زَمَانًا وَهِيَ عُلُقُ مَشَامُ

٦ اي توجه الى المغرب ٧ اي وسرت انا الى جهة المشرق ٨ اي بلغ سني
خمس عشرة سنة ٩ قطع القنار ١٠ لعب اوقات الفراغ ١١ اي احذر
واخاف ١٢ اي اتم فوات وقت الصلاة ١٣ اي نزلت بقوم اوبيلة ١٤ اي
قلت مرحبا لقوله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن مرحبا بالمؤذنين طلاقا
بالصلاة اهلا كتب الله له الف حسنة ومحاعة التي الف سيئة ورفع له التي الف
درجة ١٥ المؤذن ١٦ مدينة بالعراق وقيل باذربيجان ١٧ وفي نسخة عصبة
وكلاهما بمعنى جماعة ١٨ فقراء

الْأَفْلَاتَ (١) * بَرَزَ شَيْخٌ بِأَدْيِ اللُّقْمَةِ (٢) * بِأَيِّ الْكِسْفَةِ (٣) وَالْقُوَّةِ (٤) * فَقَالَ (٥)
 عَزَمْتُ (٦) عَلَى مَنْ خَلَقَ مِنْ طِينَةِ الْحَرَمِيَّةِ (٧) * وَتَفَوَّقَ (٨) دَرَّ الْعَصِيَّةِ (٩) *
 إِلَّا مَا تَكَلَّفَ لِي لَبَنَةٌ (١٠) * وَأَسْمَعَ مِنِّي نَفْثَةً (١١) * ثُمَّ لَهُ الْخِيَارُ مِنْ بَعْدِ *
 وَيَبْدِئُ الْبَذْلَ (١٢) وَالرَّدَّ (١٣) * فَعَقَدَ لَهُ الْقَوْمُ الْحَبِي (١٤) * وَرَسُولُ (١٥) أَمْثَالِ (١٦)
 الرَّثْبِيِّ (١٧) * فَلَمَّا آنَسَ حَسَنَ إِنْصَاتِهِمْ (١٨) * وَرَزَانَةَ حَصَاتِهِمْ (١٩) * قَالَ (٢٠)
 يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (٢١) الرَّمِيقَةِ (٢٢) * وَالْبَصَائِرِ (٢٣) الرَّاغِقَةِ (٢٤) * أَمَا يُغْنِي عَنِ
 التَّخْبَرِ الْعَيَانَ (٢٥) * وَيَنْبِئُ (٢٦) عَنِ النَّارِ الدُّخَانَ (٢٧) * شَيْبَ لَاحِجٍ (٢٨) * وَوَهْنٍ
 فَادِحٍ (٢٩) * وَدَاوٍ وَاضِحٍ (٣٠) * وَالْبَاطِنُ فَفَاضِحٌ (٣١) * وَلَقَدْ كُنْتُ وَاللَّهِ مِنْ

- ١ اي قصدنا الانطلاق ٢ ظاهر ٣ ضرب من الفالج وهو داء يآخذ في
 الوجه فيعوج ويلتوي شدة الى جانبه ٤ اي خلق الثياب ٥ اي ضعيف
 ٦ اي اقممت وحلفت ٧ يريد بالطينة الاصل وبالحرمة الكرم يشير الى قول
 الفائل خَلَقَ الْوَرَى مِنْ طِينَةٍ وَلَآئَتْ مِنْ طِينِ الْمَكَارِمِ وَالْعَلَاخِلُوقُ
 ٨ اي رضع فواقاً اي شيئاً بعد شيء ٩ الدر اللبني والعصية ان يدعو الى نصره عصيته
 ١٠ اي لا اطلب منه غير التكلف وهو فعل الشيء على مشقة ونحوه قول ابن عباس
 بالابواء والنصر الا ما جلستم يريد قوله تعالى والذين آووا ونصروا ١١ اي وقفة
 ١٢ اصل التمث اخراج ما في الصدر من بلم ونحوه والمراد هنا انكلام اي واستمع
 مني كلمة ١٣ الاعطاء ١٤ المنع والحرم ١٥ عقد الحبي كتابة عن الجلوس
 كما كان حلماً كتابة عن القيام والحبي جمع الحبة وهي حبة روماء العرب ١٦ اي ثبتوا
 وسكروا ١٧ جمع ربوة وهي الارض المرتفعة والأكام ١٨ احس وعلم ورأى
 ١٩ سكونهم واستقام ٢٠ اي رجاحة عقلم وكثرة حلمهم واصل الرزاة القتل
 والآناء ٢١ العيون ٢٢ الناطرة ٢٣ العقول ٢٤ الصافية المحببة
 ٢٥ اي المعاينة ٢٦ يخبر ٢٧ اي ظاهر ٢٨ مثقل صعب واضح وفي
 بعض النسخ وضعف بائع ووهن فادح ومعنى بائع مظهر ٢٩ عني بالباطن الفقر والفاقة

مَلِكٌ وَمَالٌ * وَوَلِيٌّ * وَال * وَرَفْدٌ * وَأَنَالٌ * وَوَصَلٌ * وَصَالٌ * فَلَمْ
 تَزَلِ الْجَوَارِحُ تَسْحَتُ * وَالنَّوَابِ تَنْحَتُ * حَتَّى التَّوَكَّرَ قَفَرٌ * وَاللَّكْثُ
 صَفَرٌ * وَالشَّعَارُضُ * وَالْعِيشُ مَرٌ * وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاغُونَ * مِنَ
 الطَّوْبَى * وَيَتَمَنُونَ مُصَاصَةَ النَّوَى * وَلَمْ أَقْمِ هَذَا الْمَقَامَ الشَّائِنَ * وَأَكْشِفُ
 لَكُمْ الدَّفَائِنَ * إِلَّا بَعْدَ مَا شَقِيتُ * وَلَقِيتُ * وَشَبَّتُ مِمَّا لَقِيتُ *
 فَلَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ بَقِيتُ * ثُمَّ تَأَوَّ * تَأَوَّ الْأَسِيفِ * وَأَنْشَدَ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ
 أَشْكُو إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَهُ * ثَقَلَبَ الدَّهْرُ وَعُدْوَانَهُ *
 وَحَادِثَاتٍ قُرَعَتْ مَرَوْنِي * وَقَوَّضَتْ مَجْدِي * وَبَنِيَانَهُ

وفضوحه ظهوره ووضوحه ١ تلك الملك ٢ تمول ورجل مال نال أي تمول
 معطر ٣ من الولاية ضد العزل ٤ من الإيالة وهي السياسة أي ساس فاحسن
 السياسة ٥ اغان ٦ اعطى ٧ من الصلة ٨ من الصولة ٩ جمع
 الجائحة وهي الآفة المستأصلة ١٠ التحت محي البركة وهو اما من تحت أو من أسحت
 قال بعضهم وبالثاني وجد مضبوطاً بخط المؤلف ١١ الدواهي ١٢ تاخذ شيئاً فشيئاً
 ١٣ البيت ١٤ خال لا شيء فيه ١٥ فارغ من الدراهم وغيرها
 ١٦ الشعار أصلة ثوب يلي الجسد والمراد به هنا ملازمة الضر للجسد كملزمة الثوب له
 ١٧ أي والمعيشة ضيقة فكأن عن الضيق بالمر وهو ضد الحلو ١٨ جمع صبي
 ١٩ يكون بصباح ٢٠ أي الجوع ٢١ الذي يشين من قام به ولا يزيه ٢٢ أي
 الأمور المستورة ٢٣ تعبت ٢٤ أي أصبت باللقوة ٢٥ أي ما لقيته وكابدته
 ٢٦ أي قال آه ٢٧ الحزين السريع البكاء وفي الحديث أن أبا بكر رجل أسيف
 ٢٨ ظلمة ٢٩ جمع حادثة بمعنى النائبة ٣٠ قرع المروء كناية عن الإصابة
 بالمصائب والمروء حجارة يبيض براقته يقال قُرَعَتْ مروء فلان إذا أصابته مصيبة تشق عليه
 ومنه قول أبي ذؤيب حتى كاني للحوادث مروءً بعصا المخدة كل يوم قُرَعُ
 ٣١ نفقت وهدمت ٣٢ شرفي ومقامي

وَأَهْصَرَتْ عُودِي وَيَاوِيلَ مَنْ (١) (٢)
وَأَمَحَلَّتْ رَيْعِي حَتَّى جَلَّتْ (٣) (٤)
وَعَادَرْتَنِي حَائِرًا (٥) بَائِرًا (٦)
مَنْ بَعْدَ مَا كُنْتُ أَخَاثِرًا (٧) (٨)
بَحْبِطُ الْعَافُونَ (٩) (١٠) أَوْزَاقُهُ (١١)
فَأَصَحَّ الْيَوْمَ كَانَ لَمْ يَكُنْ
وَأَزُورُ مَنْ كَانَ لَهُ زَائِرًا (١٢)
فَهَلْ فَتَى بَحْزُهُ مَا يَرَى
فَيَفْرِجَ آلَهُمَّ الَّذِي هَبَهُ (١٣) (١٤)
تَهْتَصِرُ الْأَحْدَاثُ (١٥) أَغْصَانُهُ (١٦)
مِنْ رَيْعِي الْمَحِلِّ جِرْدَانُهُ (١٧)
أَكَايِدُ الْقَرَى وَأَشْجَانُهُ (١٨)
يَسْحَبُ فِي النَّعْمَةِ أَرْدَانُهُ (١٩)
وَيَجْمَدُ السَّارُونَ (٢٠) نِيرَانُهُ (٢١)
أَعَانَهُ الدَّهْرُ الَّذِي عَانَهُ (٢٢)
وَعَافَ عَافِي الْعُرْفِ عِرْفَانُهُ (٢٣)
مِنْ ضُرِّ شَيْخٍ دَهْرُهُ خَانَهُ (٢٤)
وَيُصْلِحُ الشَّانَ الَّذِي شَانَهُ (٢٥) (٢٦)

١ اي امالت ظهري يقال هصرت العود واهتصرت كسرته من غير ابانة وكفي بذلك
عن نفوس ظهري ٢ وفي نسخة وياويج من ٣ المخطوب والمصائب ٤ امحل
بالمكان صار ذا محل وهو المجدب ٥ بالجميع اي طردت من الجلاء عن الوطن وهو
معدى ولا يتعدى ٦ جمع جرد وهو الفار ومن الدعاء أكثر الله جردان بيتك اي
اخصب منزلك ٧ تركنني ٨ متخبراً ٩ يقال هو حائر بائر اذا لم يفقه لشيء
وهو اتباع الجائر والبائر ايضاً المالك من البوار وهو الملاك ١٠ اي صاحب غنى
١١ اي يجر في نعمتي بمعنى رفاهيتي من كثرة غناه اردانه اي اكمامه ١٢ العافي
السائل واصل الاختباط من المخطوط وهو ضرب ورق الشجر فاستعير للطلب والسؤال
من غير وسيلة ١٣ كناية عما يعطهم اياه ١٤ هم المسافرون ليلاً والمراد بجمدهم
ثناؤهم عليهم لكرمهم واقترائهم للضيوف (كذا في الاصل) ١٥ اي الذي اصابه بالعين يقال
عنت الرجل عينه عينا اذا اصبته بالعين ١٦ اي مال واعرض وامتنع من مواجهته
١٧ اي استغذر ١٨ طالب العطاء ١٩ معرفة ٢٠ همه المرض اذابة
٢١ الحال ٢٢ عاية

قَالَ الرَّأْيُ فَصَبَّتِ الْجَمَاعَةُ ^(١) إِلَى أَنْ تَسْتَنْبِتَهُ ^(٢) * لَتَسْتَنْبِتْ خَبَاثَتَهُ ^(٣) *
 وَتَسْتَنْفِضَ حَقِيبَتَهُ ^(٤) * فَقَالَتْ لَقَدْ عَرَفْنَا قَدْرَ رَبِّكَ * وَرَأَيْنَا دَرْمَزَتَكَ ^(٥) *
 فَعَرَفْنَا دَوْحَةَ شَعْبِكَ ^(٦) * وَأَخْسِرَ اللَّيْلَامَ ^(٧) عَنْ نَسَبِكَ ^(٨) * فَأَعْرَضَ
 إِعْرَاضَ مَنْ مَنَى بِالْإِعْنَاتِ ^(٩) * أَوْ بَشَرَ بِالْبَنَاتِ ^(١٠) * وَجَعَلَ يَلْعَنُ
 الصُّرُورَاتِ * وَيَتَأَفَّفُ ^(١١) مِنْ تَغْيِضِ الْمُرُورَاتِ ^(١٢) * ثُمَّ أَشَدَّ بِلَفْظِ
 صَادِعٍ ^(١٣) * وَجَرَسِ خَادِعٍ ^(١٤)
 لَعْمُكَ مَا كُلُّ فَرْعٍ يَبْذُلُ ^(١٥) جَنَاهُ ^(١٦) اللَّذِيذُ عَلَى أَصْلِهِ
 فَكُلُّ مَا حَلَا حِينَ تَوْتِي بِهِ وَلَا تَسْأَلُ الشَّهْدَ ^(١٧) عَنْ نَحْلِهِ
 وَمِيزُ إِذَا مَا انْعَصَرَتِ الْكُرُومُ ^(١٨) سَلَاقَةُ عَصْرِكَ ^(١٩) مِنْ خَلِّهِ ^(٢٠)

١ اي مالت ٢ تثبت الرجل في امره واستنبته تعرفه حتى وقف على حقيقته
 ٣ التجش الاثارة والاستنجاش الاستشارة والحبة من الحب وهو الاخفاء اي ليعرفوا ما
 خفي من امره ٤ كتابة عن استخراج ما في ضميره ٥ وفي نسخة قدر زنتك
 ٦ اي سيل سحابك كتابة عن فضله وعرفانه ٧ اراد اصله ونسبه والدوحة في
 الاصل الشجرة العظيمة ٨ اي اكشفه وازله اي بين واظهر لنا ٩ نسبك وفي نسخة
 عن شيبتك ١٠ ابتلي ١١ اي بتكلف المشقة ١٢ اي اخبر بولادتهن له
 يشير الى قوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى الآية ١٣ اي يقول آف آف اي
 نفصها وفقدها ١٤ اي ظاهر مكشوف او صاعد لأكباد الحساد من قولهم انصدع
 الاناء اذا انشقق وفي نسخة بلسان صاعد اي ميين ١٥ اي وصوت خفي ١٦ وجانك
 ١٧ غصن ١٨ ثمره ١٩ العسل الخالص ٢٠ اي عصرت كما في بعض
 النسخ ٢١ جمع الكرم وهو العنب ٢٢ السلاقة من الخبر اول ما يعصر وقيل هو
 ما سال من العنب قبل ان يعصر ٢٣ اي من فاسكه

لَتُعْلِيَّ (١) وَتُرْخِصَ (٢) عَنْ خَبْرَةٍ (٣) وَتَشْرِي (٤) كَلًّا شَرِيَّ مِثْلِهِ
فَعَارَ عَلَى الْفَظْنِ (٥) اللَّوْذَعِيَّ (٦) دُخُولَ الْغَيْبَةِ (٧) فِي عَقْلِهِ
قَالَ فَازْدَهَى الْقَوْمُ بِذِكَاثِهِ وَدَهَائِهِ * وَأَخْلَسَهُمْ بِحَسَنِ آدَائِهِ (٨) مَعَ
دَائِهِ (٩) حَتَّى جَعَلُوهُ خَيَايَا الْخُبْنِ * وَخَفَايَا الثُّبْنِ (١٠) وَقَالُوا لَهُ يَا هَذَا
إِنَّكَ حَمْتَ عَلَى رَكْبَةٍ بَكِيَّةٍ (١١) وَتَعَرَّضْتَ لِخَلِيَةٍ خَلِيَةٍ * فَخُذْ هَذِهِ
الْصَّبَابَةَ (١٢) وَهَبْهَا لِأَخْطَاؤِهَا وَلَا إِصَابَةَ (١٣) فَذَلَّ قَلَمُهَا (١٤) مَنْزِلَةَ الْكُثْرِ *
وَوَصَلَ قَبُولُهُ بِالشُّكْرِ * ثُمَّ تَوَلَّى بِجُرْشَقَةٍ (١٥) وَوَيْهَبَ بِالْخَبْطِ طُرْفَةً (١٦) *
قَالَ الْخُبْرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ فَصَوَّرَ لِي أَنَّهُ مُحِيلٌ لِحَلِيلَتِهِ (١٧) * مُتَصَنِّعٌ فِي

١ تزيد في القصة ٢ تنقص منها ٣ أي عن علم ٤ الشراء من الاضداد
يقال شري اذا باع واشترى ٥ أي الذكي الفهم ٦ الشهم المحديد الفواد
٧ النقيصة او ضعف التدير ٨ أي حركهم واستغفروهم بفطانتهم وشدة مكروهم
٩ خدعهم ١٠ أي بحسن ما يؤيدون من الالفاظ ١١ أي مع ما هو مصاب
يو من الداء وهو اللقوة المذكورة ١٢ الخبايا جمع خبيثة وهي ما ينجأ لنفسه والخبن
جمع خبنة وهي الخفض تحت الابط وقيل عند السرة وقيل الخبن ما يلي البطن من حمزة
السرراويل والثبن ما يلي الظهر منها وقيل الخبن اطراف الثوب كالكم وغيره ١٣ طفت
١٤ هي البئر ١٥ قليلة الماء ١٦ هي معسل النخل الذي يعسل فيه والمجمع
خلايا ١٧ أي خالية فارغة ١٨ الشيء اليسير اصلها بقية الماء في الاناء ١٩ أي
افترض انها كلاثي عاي لا تشكرها ولا تذمها ٢٠ أي عطاءهم القليل ٢١ أي الكثير
٢٢ بالكسراي برخي جانبه يوم انه منلوج معلول يقال اخترت شق الشاة وشقتها
أي نصفها والشق الناحية ٢٣ أي يقطع الارض ويطوبها بالخط وهو السير على
غير معرفة ٢٤ مغير ٢٥ أي لصفته وفي نسخة لحيلته ٢٦ مظهر غير ما
هو عليه

مَشِيَّتِهِ ^(١) * فَهَضَّتْ أَنْفَحَ مِنْهَا جَه ^(٢) * وَأَقْفُو أَدْرَاجَهُ ^(٣) * وَهُوَ يَلْحَظُنِي ^(٤)
 شَزْرًا ^(٥) * وَيُوسِعُنِي هَجْرًا ^(٦) * حَتَّى إِذَا خَلَا الطَّرِيقُ * وَأَمَكَّنَ التَّحْقِيقُ *
 نَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَ مَنْ هَشَّ وَبَشَّ ^(٧) * وَمَا حَصَّ بَعْدَمَا عَشَّ ^(٨) * وَقَالَ إِلَيَّ
 لَا خَالَكَ أَخَا غُرْبَةٍ ^(٩) * وَرَأَيْدَ صَحْبَةٍ ^(١٠) * فَهَلْ لَكَ فِي رَفِيقِي يَرْفُقُ بِكَ ^(١١)
 وَيَرْفُقُ ^(١٢) * وَيَنْفُقُ عَلَيْكَ ^(١٣) وَيَنْفُقُ ^(١٤) * قُلْتُ لَهُ لَوْ أَتَانِي هَذَا الرَّفِيقُ *
 لَوَاتَانِي التَّوْفِيقُ ^(١٥) * فَقَالَ لِي قَدْ وَجَدْتُ فَأَغْطِطُ ^(١٦) * وَأَسْكُرْتُ ^(١٧)
 فَأَرْتِطُ ^(١٨) * ثُمَّ ضَحِكَ مَلِيًّا ^(١٩) * وَتَمَثَّلَ لِي بِشَرِّ أَسْوِيَّا ^(٢٠) * فَإِذَا هُوَ شَجِينَا ^(٢١)
 السُّرُوحِي لَا قَلْبَةَ بِحُسْنِهِ ^(٢٢) * وَلَا شُبُهَةَ فِي وَسْمِهِ ^(٢٣) * فَفَرَحْتُ بِلِقَائِهِ ^(٢٤) *
 وَكَذَبَ لِقَوِيهِ ^(٢٥) * وَهَمَّ بِتَبْلَاغِهِ ^(٢٦) * عَلَى سَوْءِ مَقَامِهِ * فَتَحَنَّنَ فَاهُ ^(٢٧) *

- ١ هيئة مشيه ٢ اي اسلك مسلكه واذهب في طريقه ٣ اتبع ٤ آثاره
 ٥ اي ينظر اليّ بمؤخر عينيه وهو نظر المبغض او نظر الغضبان ٦ يكثر مبادئي
 وتنجي وبالضم يكثري من الكلام الفاحش القبيح ٧ اي نظري بطلاقة وجهه وبشر
 نظره من اهتد وفرح ٨ اخلص ودّه ٩ خلط ١٠ لاحبك واظنك
 ١١ اي غريباً ١٢ طالب مرافقة ١٣ بلاطتك ويعطف عليك
 ١٤ بضم اوله اي يعين ١٥ اي يخذ لعيوبك نفقاً في الارض ويدخلها فيه اي
 يسترطبك عيوبك ١٦ اي يعطيك النفقة ١٧ اي وافقني واصلة الهز قال
 الازهري يقال آتيت فلاناً على الامر اذا وافقته عليه ولا تغل وانتهى الآ في لغة اهل اليمن
 وفي نسخة لا تأتي على الاصل ١٨ اي صادفت مطلوبك ١٩ فافرح بما وجدت
 ٢٠ اي طلبت كزياً ووجدته ٢١ فاحفظه والزمت ٢٢ طويلاً ٢٣ ظهر
 ونصور ٢٤ اي سالماً ٢٥ اي لا داعيه ولا علة قال الكسائي جاء به قلبه اي
 شيء يقلقه فيقلب من اجله على فراشه ٢٦ علامته ٢٧ مصدر من لقينه اي للقائه
 ٢٨ اي فالحجوه ٢٩ اي ففتح فمه

وَأَنشَدَ قَبْلَ أَنْ أَمْلَأَهُ ^(١)

ظَهَرْتُ بِرَثٍ ^(٢) لِكَيْمَا يُقَالَ فَقِيرٌ يُرْجَى الزَّمَانُ الْمَرْجَى ^(٣)
وَأَظْهَرْتُ لِلنَّاسِ أَنْ قَدْ فُجِيتَ ^(٤) فَكَمْ نَالَ قَلْبِي بِهِ مَا تَرَجَّى
وَكَلَّوْا الرَّثَانَةَ ^(٥) لَمْ يَرِثْ لِي ^(٦) وَلَوْ لَا التَّفَالُحُ ^(٧) لَمْ أَلَقْ فَلَجًا ^(٨)
ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِي مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ مَرْتَعٌ ^(٩) * وَلَا فِي أَهْلِهَا مَطْمَعٌ * فَإِنْ
كُنْتُ الرَّفِيقُ * فَالطَّرِيقُ الطَّرِيقُ * فَسِرْنَا مِنْهَا مُتَجَرِّدِينَ ^(١٠) * وَرَأَفْتُهُ ^(١١)
عَامِينَ أَجْرَدِينَ ^(١٢) * وَكُنْتُ عَلَى أَنْ أَصْحَبَهُ مَا عِشْتُ * فَأَبَى الدَّهْرُ
الْمُشْتِ ^(١٣)

المقامة الرابعة والثلاثون الزبيدية

أَخْبَرَ أَخْبَارُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ لَهَا جِيتَ الْيَدُ ^(١٤) * إِلَى زَبِيدٍ ^(١٥) *
صَحْبِي غُلَامٌ قَدْ كُنْتُ رَبِيتُهُ إِلَى أَنْ بَلَغَ أَشُدَّهُ ^(١٦) * وَتَفَقَفْتُ ^(١٧) حَتَّى أَكْمَلَ ^(١٨)

١. الومة ٢. ثوب خلق ٣. يسوق ٤. المدافع القليل المخور
٥. اصابني الفالج ٦. اي لبس الثياب البالية اوسوء الحال ٧. اي لم يرحمني
احد ٨. التظاهر بالفالج ٩. فوزاً ونجاحاً ١٠. مأكل واصلة محل رعي
الدواب ١١. اي منفردين عن الناس ويجوز ان يكون من قولهم تجرد للامر اذا جد
فيه ولم يتشاغل عنه بغيره ١٢. اي تامين ١٣. اي مدة حياتي ١٤. الزمان
المترق وفي نسخة فاني اليين المشت ١٥. قطعت ١٦. جمع اليدا وفي الفلاة من
الارض ١٧. بركة باليمن بينها وبين صنعاء اربعون فرسخاً وليس في اليمن بعد صنعاء
أكبر منها ولا اغنى من اهلها ولا أكثر خيراً وهي بلد واسعة البساتين كثيرة المياه والفقراكم من
الموز وغيره ١٨. الأشد من خمس عشرة سنة الى اربعين وهو منتهى الشباب ومبلغ
الرجل الحنكة والتجربة وقيل هو القوة والعقل ١٩. قومه وادبته من ثغفت الشيء
اقمت أو دة اي عوجه

رُشْدُهُ ^(١) * وَكَانَ قَدْ أُنِيسَ بِأَخْلَافِي ^(٢) * وَخَبَرَ مَجَالِبَ وَفَافِي * فَلَمْ يَكُنْ
يَتَخَطَّى مَرَامِي ^(٣) * وَلَا يَخْطِي فِي الْمَرَامِي ^(٤) * لَا جَرَمَ ^(٥) أَنْ قُرْبَهُ التَّلَاطُ ^(٦)
بِصَفَرِي ^(٧) * وَأَخْلَصَتْهُ لِحَضْرِي وَسَفَرِي ^(٨) * فَالْوَيْ بِهِ الدَّهْرُ الْمَبِيدُ ^(٩) *
حِينَ ضَمِنَّا ^(١٠) زَيْدُ * فَلَمَّا شَأَلَتْ نِعَامَتُهُ ^(١١) * وَسَكَنَتْ نَأْمَتُهُ ^(١٢) * بَقِيَتْ
عَآمًا * لَا أُسْبِغُ طَعَامًا * وَلَا أُرْبِغُ غَلَامًا * حَتَّى أَتِيَنِي شَوَائِبُ
الْوَحْدَةِ ^(١٣) * وَمَتَاعِبُ الْقَوْمَةِ وَالْقَعْدَةِ ^(١٤) * إِلَى أَنْ أَعْتَاضَ ^(١٥) عَنِ الدَّرِّ
الْخُرْزِ * وَأَرْتَادَ ^(١٦) مَنْ هُوَ سِدَاثُ مِنْ عَوْرِ ^(١٧) * فَقَصَدْتُ مِنْ بَيْعِ الْعَبِيدِ *
يَسُوقِ زَيْدُ * فَقُلْتُ أَرِيدُ غَلَامًا يُعْجِبُ إِذَا قُلِبَ ^(١٨) * وَيُجْهِدُ إِذَا جُرِبَ *
وَلَيْكُنْ مِنْ خَرَجِهِ ^(١٩) أَلَا كِبَاسُ ^(٢٠) * وَأَخْرَجَهُ إِلَى السُّوقِ الْإِفْلَاسُ *
فَاهْتَزَّ ^(٢١) كُلُّ مِنْهُمْ لِبَطْلِي وَوَتَبَ ^(٢٢) * وَبَذَلَ تَحْصِيلَهُ ^(٢٣) عَنْ كَتَبَ ^(٢٤) *

١ اي تم صلاحه ٢ اي تأنس بطباعي واعتماد عليها ٣ جرب وعرف
٤ اي مقاصدي ٥ اي في الاغراض ٦ اي حقاً ولا محالة ٧ اعماله
الصالحه ٨ التصفق ٩ اي بقلبي ١٠ افردته وجعلته خالصاً ١١ اهلكه
١٢ اي المهلك ١٣ جمعنا ١٤ اي مات وهو في الكنايه يقال شالت
نعامة القوم اذا تفرقوا وارتحلوا او ذهب عزم او ماتوا والنعامة باطن القدم وهي تنتصب
عند الموت ١٥ حركته التي تنمو بحياتها واصلاها صوت الاسد او غيره ١٦ لا ابتلع
١٧ اطلب واريد ١٨ اي اخلاطها واكدارها ١٩ التيام والنعود
٢٠ استبدل ٢١ اطلب ٢٢ اي ما يسد عند الاحياج ويستغنى به عن غيره
والسداد بالكسر ما يسد به الفارورة والحلل ٢٣ اي فُتِسَ ٢٤ اي من علة ودربة
٢٥ العقلاء ذور الكياسة وفي العقل ٢٦ تحرك ٢٧ فزوعجل ٢٨ انفق
وجوده (كذا في الاصل) ٢٩ اي عن قرب

ثُمَّ دَارَتْ الْأَهْلَةُ دَوْرَهَا ^(١) * وَتَقَلَّبَتْ كَوْرَهَا وَحَوْرَهَا ^(٢) * وَمَا نَجَزَ ^(٣) مِنْ
 وَعْدِهِمْ ^(٤) وَعَدَتْ ^(٥) * وَلَا سَمَّحَ لَهَا رَعْدٌ ^(٦) * فَلَمَّا رَأَيْتُ الْتَحَاسِينَ ^(٧) * نَاسِينَ
 أَوْ مُتَنَاسِينَ ^(٨) * عَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَ كُلُّ مَنْ خَلَقَ يَفْرِي ^(٩) * وَأَنَّ لَنْ يَجُكَّ
 جِلْدِي مِثْلُ ظُفْرِي ^(١٠) * فَرَفَضْتُ مَذْهَبَ الْفَوَيْضِ ^(١١) * وَبَرَزْتُ ^(١٢) إِلَى
 السُّوقِ بِالصُّفْرِ وَالْبَيْضِ ^(١٣) * فَأَتَيْتُ لَأَسْتَعْرِضَ الْعُلَمَانَ ^(١٤) * وَأَسْتَعْرِفُ
 الْأَثَمَانَ ^(١٥) * إِذْ عَارَضَنِي رَجُلٌ قَدْ أَخْطَمَ بِلثَامٍ ^(١٦) * وَقَبَضَ عَلَى زَنْدٍ
 غُلَامٍ * وَقَالَ

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي غُلَامًا صَنَعًا ^(١٧) فِي خَلْقِهِ وَخَاتَمِهِ قَدْ بَرَعَا ^(١٨)
 بِكُلِّ مَا نَطَتْ بِهِ ^(١٩) مُضْطَلَعًا ^(٢٠) يَشْفِيكَ إِنْ قَالَ وَإِنْ قُلْتَ وَعَى ^(٢١)

١ اي مرت شهر السنة الى ان جاء الشهر الذي كنت سالتهم فيه ووعدوني بمحصله
 ٢ اي تمامها ونقصانها من قولهم نعوذ بالله من الجور بعد الكور ٣ اي ما حصل
 وما انقضى ٤ الوعود جمع الوعد اي ما وعدوني به ٥ كتابة عن عدم وفاء ما
 وعدوه به ٦ الدلائل في الرقيق ٧ مظهرين النسيان ٨ خلق الشيء صنعة
 وقدره والفري القطع يريد ان ليس كل من وعد يفي اوليس كل الناس يقضي الحوائج
 ٩ هذا مثل يضرب في ترك الاتكال على الناس قال الإمام الشافعي رضي الله عنه
 ما حك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك
 واذا قصدت الحاجة فاقصد المعترف بقدرك
 وفي نسخة وان ليس بحك الخ ١٠ تركت ١١ التوكل والتسليم للغير ١٢ خرجت
 ١٣ اي الدنانير والدرهم ١٤ اطلب عرضهم علي ١٥ اي جعله على خطبه
 وهو الانف ١٦ هو الباعد من اليد ١٧ حاذقاً بالصناعة ١٨ فاق غيره
 ١٩ اي طلقته به ٢٠ قويا بجملة ٢١ فهم وحفظ

وَإِنْ تُصَبِّكَ عَثْرَةٌ يَقُلْ لَعَا^(١) وَإِنْ تَسْمُهُ السَّعْيُ فِي النَّارِ سَعَى^(٢)
وَإِنْ تُصَاحِبُهُ وَلَوْ يَوْمًا رَعَى^(٣) وَإِنْ تُقَعِّدُهُ يَطْلُبِ قِنَعًا^(٤)
وَهُوَ عَلَى الْكَيْسِ الَّذِي قَدْ جَمَعَا^(٥) مَا فَاهُ قَطُّ كَذَابًا وَلَا أَدْعَى^(٦)
وَلَا أَجَابَ مَطْمَعًا حِينَ دَعَا^(٧) وَلَا اسْتَجَارَ نَثَ سِرٍّ أَوْ دَعَا^(٨)
وَطَالَمَا أَبْدَعَ^(٩) فِي مَا صَنَعَا وَفَاقَ فِي الثَّرْوِ وَالنَّظْمِ مَعَا^(١٠)
وَاللَّهُ لَوْلَا ضَنْكُ عَيْشٍ صَدَعَا^(١١) وَصِيَّةُ^(١٢) أَصْحَوَا عُرَاهُ جُوعَا^(١٣)
مَا بَعَثَهُ بِمَلِكٍ كَيْسَرٍ أَجْمَعَا^(١٤)

قَالَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ خَلْقَهُ الْقَوْمِ^(١٥) * وَحَسَنَةَ الصَّبْرِ^(١٦) * خَلْقَهُ مِنْ^(١٧)
وَلَدَانِ جَنَّةِ النَّعِيمِ * وَقُلْتُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ * ثُمَّ^(١٨)
اسْتَنْطَقْتُهُ عَنْ أَسْمِهِ * لَا لِرَغْبَةٍ فِي عَلَيْهِ * بَلْ لَا نَظَرَ آيْنَ فَصَاحَتُهُ مِنْ^(١٩)
صَبَاحَتِهِ * وَكَيْفَ لَهْجَةٍ مِنْ^(٢٠) بَهْجَةٍ * فَلَمْ يَنْطِقْ بِجُلُوعٍ وَلَا مَرَّةٍ *^(٢١)
وَلَا فَاهُ قُوَّةَ أَهْنِ أُمَةٍ وَلَا حُرَّةٍ * فَضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا * وَقُلْتُ لَهُ^(٢٢)

١ اي سلمت ونجوت وهي كلمة يقال للعائر معناها اقال الله تعالى عثرتك وسلمك
ونجأك ٢ تكلته ٣ رعى الصحبة حفظها ٤ كناية عن كونه يرضى بالقليل
٥ المخذق والمقل ٦ ما نطق ٧ نسب لنفسه شيئاً ليس له ولا ادعى على
غيره شيئاً ليس عليه ٨ نادى ٩ استعمل ١٠ نشر ١١ أو ثين عليه
١٢ استنظت ١٣ اخترع فاغرب واتى بهالم يسبق اليه وفاق ١٤ ضيق معيشة
١٥ شق القلب وكسره ١٦ وصيان ١٧ اي عرابا جائئين ١٨ جميعه
١٩ المستقيم الحسن ٢٠ المخلص ٢١ حسنة ٢٢ سألته ان ينطق باسمه
٢٣ حسن وجهه ٢٤ اللهجة طرف اللسان والمراد لفظه ٢٥ اي بكلمة حسنة
ولا قيمة ٢٦ تكلم ٢٧ اعرضت واملت عنه جانباً

فَجَاءَ لَيْكٍ وَشَفَحَا * فَغَارَ فِي الضَّحِكِ وَانْجَدَ * ثُمَّ أَنْغَضَ رَأْسَهُ إِلَى
وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَلَهَّبَ غَيْظُهُ إِذَا لَمْ أَنْجُ يَا سَيِّدَ مَا هَكَّنَا مِنْ بَنْصِفِ
إِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ إِلَّا كَشْفُهُ فَاصْخِ لَهْ أَنَا يُوسُفُ أَنَا يُوسُفُ (٧)
وَلَقَدْ كَشَفْتُ لَكَ الْغِطَاءَ فَإِنْ تَكُنْ فَطِنًا عَرَفْتُ وَمَا إِخَالُكَ أَعْرِفُ
قَالَ فَسَرَّمِي عَنِّي بِشِعْرِهِ * وَأَسْتَبِي لِي بِسِحْرِهِ * حَتَّى شَدِثَتْ عَنِّي
الْحَقِيقُ * وَأَنْسَبْتُ قِصَّةَ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ * وَلَمْ يَكُنْ لِي هَمٌّ إِلَّا الْمُسَاوَمَةُ
مَوْلَاهُ فِيهِ * وَأَسْتَطْلَاعُ طَلْعِ الثَّمَنِ (١٢) لَأَوْفِيهِ * وَكُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّهُ
سَيَنْظُرُ شَرْزًا إِلَيَّ وَيَغْلِي السِّيمَةَ عَلَيَّ * فَمَا حَلَقَ (١٥) إِلَى حَيْثُ حَلَقْتُ * وَلَا
أَعْتَلَقُ بِمَا يَهْ أَعْتَلَقْتُ * بَلْ قَالَ إِنَّ الْغَلَامَ (١٦) إِذَا نَزَرَ ثَمْنَهُ * وَخَفْتُ مَوْتَهُ (١٨)

١ الي هو العجز عن اداء الكلام بما في المرام ٢ بعدا وقيل هو اتباع لقبنا او هو
من شخ البسر اذا تغيرت خضرته بجمرة او صفرة وقيل من شفت العود اذا كسرتة وقبنا
وشحنا بضم او لها وفخو ٣ اي بالغ فيه وخفض راسه مرة ورفعه اخرى وذلك من غلبة
الضحك واصل غار الرجل اذا اتى الغور وهو ما تخفض من الارض وانجد اذا اتى الجند
وهو ما ارتفع منها ٤ حركة متعجبا على سبيل الاستهزاء ومة قوله تعالى فيسبغضون
البت رؤوسهم ٥ اظهروا انكم باسي ٦ اي استمع ٧ يعني انا حر لا يجوز بيعي
يفيد به الى بيع يوسف الصديق عليه السلام ٨ اي اذهب غيظي من سروت عنه الثوب
اذا نزعته ٩ اي ملك قلبي واسره ١٠ ببيان وحسن كلامي ١١ تحيرت
١٢ مطالبته بالسوم وهو عرض القبية على المشتري وذكر الثمن ١٣ اي قدره
١٤ اي القبية كما في نسخة ١٥ دارولا حام من قولم حلق الطائر اذا ارتفع في
طيرانه اي لم يحم حول ما خطر بفكري ١٦ وفي نسخة ان العبد ١٧ اي قل
١٨ اي كلفه

تَبَرَّكَ بِهِ مَوْلَاهُ * وَالتَّخَفَّ عَلَيْهِ هَوَاهُ ^(١٢) * وَإِنِّي لَأَوْتِرُ ^(١٣) تَحْيِيْبَ هَذَا
 الْغَلَامِ إِلَيْكَ * بَأْنُ أَخْفَفَ ثَمَنَهُ عَلَيْكَ * فَرَنْ مَائَتِي دِرْهَمٍ إِنْ شِئْتَ ^(١٤) *
 وَأَسْكُرُ لِي مَا حَيَّيْتَ ^(١٥) بِغَفْدَتِهِ ^(١٦) الْبَلْعُ فِي الْحَالِ * كَمَا يَنْقُدُ فِي الرَّخِصِ
 الْحَلَالُ * وَلَمْ يَخْطُرْ لِي بِيَالٍ * أَنْ كُلَّ مَرْخَصٍ غَالٍ * فَلَمَّا تَحَقَّقْتُ ^(١٧)
 الصِّقَّةَ ^(١٨) * وَحَقَّتِ ^(١٩) الْفَرْقَةُ * هَمَلْتُ ^(٢٠) عَيْنَا الْغَلَامِ * وَلَا هُمُولَ
 دَمْعِ الْغَلَامِ ^(٢١) * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى صَاحِبِهِ وَقَالَ

لَحَاكَ اللَّهُ ^(٢٢) هَلْ مِثْلِي بِيَاغٍ ^(٢٣) لِكَيْمَا تَشْبَعَ الْكَرْشُ ^(٢٤) الْحِيَاجُ ^(٢٥)
 وَهَلْ فِي شِرْعَةٍ ^(٢٦) الْإِنْصَافِ أَنِّي ^(٢٧) أَكَلْتُ خُطَّةً ^(٢٨) لَا تُسْتَطَاعُ
 وَأَنْ أَتْلَى ^(٢٩) بِرَوْعٍ ^(٣٠) بَعْدَ رَوْعٍ ^(٣١) وَمِثْلِي حِينَ يُتْلَى لَا يُرْلَعُ
 أَمَا جَرَّ شَيْءٍ ^(٣٢) فَخَبَّرْتُ مِنِّي ^(٣٣) نَصَاحٍ ^(٣٤) لَمْ يَهَازِجْهَا ^(٣٥) خَدَاعُ ^(٣٦)
 وَكَمْ أَرَضَدْتَنِي ^(٣٧) شَرَكًا ^(٣٨) لِيَصِيدَ ^(٣٩) فَعُدْتُ ^(٤٠) وَفِي حَبَائِلِي ^(٤١) السَّبَاعُ ^(٤٢)
 وَطَلْتُ ^(٤٣) بِي ^(٤٤) الْبَصَاعِ ^(٤٥) فَاسْتَفَادْتُ ^(٤٦) مُطَاوَعَةً ^(٤٧) وَكَانَ بِهَا أَمْتِنَاعُ

- ١ اي يرى فيه البركة ٢ اشتمل ٣ حبة ٤ اقدم ٥ اي ان اردت
 وحذف الهزة للازدواج ٦ اي واثن علي مائة حباتك ٧ اي اعطيتك الثمن نقدا
 ٨ رخيص ٩ تمت ١٠ البيعة ١١ وجبت ١٢ سالت وسكنت
 ١٣ وفي نسخة دفع الغلام وهو المطر ١٤ اي اهلكه ١٥ اراد يوعل الرجل
 من صغار ولد يقال جاء يجر كرشه اي عياله ١٦ جمع جائع واجرى الجمع مجرى المفرد
 ارادة للمبالغة في الوصف بالجوع ١٧ الشرة الماء المورود والمراد بها هنا الطريقة
 ١٨ مشقة ١٩ اي اختبر ٢٠ بفرع بعد فرع ٢١ لم يجالطها
 ٢٢ مكروحة ٢٣ اعددتني ونصبتني ٢٤ بحالة ٢٥ وفي نسخة فرحت
 ٢٦ اشراكي ٢٧ وعلقت ٢٨ جمع مصعب وهو الفحل والمراد الشدائد ٢٩ انقادت

وَأَتَى كَرِيمَةً ^(١) لَمْ أَهْلُ فِيهَا ^(٢)
وَمَا أَبَدْتُ لِي ^(٣) إِلَّا يَوْمَ جُرْمَا ^(٤)
وَلَمْ تَعْتُرْ ^(٥) بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْي
فَأَتَى سَاعَ ^(٦) عِنْدَكَ نَبْدُ عَهْدِي ^(٧)
وَلَمْ سَحَّتْ قُرُونُكَ ^(٨) بِأَمْتِهَانِي ^(٩)
وَهَلَّا صُنْتُ عِرْضِي عَنْهُ صَوْنِي
وَقُلْتُ لِمَنْ يَسَاوِمُ فِي هَذَا
فَمَا أَنَا دُونَ ذَلِكَ الطَّرْفِ لَكِنْ
عَلَى أَنِّي سَأُنْشِدُ عِنْدَ بَيْعِي

وَعَنَمَ ^(١٠) لَمْ يَكُنْ لِي فِيهِ بَاعٌ ^(١١)
فِيكُشَفَ فِي مُصَارَمَتِي الْفِتْنَاغَ ^(١٢)
عَلَى عَيْبٍ يَكْتُمُ أَوْ يَذَاعُ ^(١٣)
كَمَا نَبَذْتُ بِرَأْيَتِهَا الصَّنَاعَ ^(١٤)
وَأَنْ أُشْرَى كَمَا يُشْرَى الْمَتَاعُ ^(١٥)
حَدِيثُكَ ^(١٦) يَوْمَ جَدَّ بِنَا الْوَدَاعَ
سَكَابِ ^(١٧) فَمَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ
طِبَاعُكَ فَوْقَهَا تِلْكَ الطَّبَاعُ ^(١٨)
أَضَاعُونِي ^(١٩) وَأَيُّ فِتْنَى أَضَاعُوا ^(٢٠)

١ اي حرب ٢ ابلى في الحرب اظهر فيها جلالة ٣ اي غيبة ٤ بطش وحظ
والباع قدر مد اليدين ورماعه عن الباع بالكرم والشرف (كذا في الاصل) ٥ ذنباً ٦ مقاطعتي
٧ اي لم اطلع ٨ ينشر ٩ كيف ١٠ جاز وسهل ولد ١١ البراية
ما يلتقي من الشيء الذي يصنع وما يفتح من الادم والقلم عند بريد ١٢ المرأة
الحاذقة بالصنعة ١٣ اي ولاي شيء رضية نفسك ١٤ اي باذلا لي واصل المهنة
المخدبة والماهن المخادم ١٥ اي اباع كما يباع المتاع ١٦ اي كصوفي
حديثك ١٧ اسم فرس لرجل من بني غم طلبه منه بعض الملوك فمئنة اياه وانشد
ابيت اللعن ان سكاب علق نفي لا يعار ولا يباع
وسمي سكاب لسرعته تشبيها له بالماء اذا انسكب فقوله وقلت لمن يساوم في هذا الخ إشارة
الى القصة المذكورة ١٨ الطرف الفرس الكرم اي لست اقل من ذلك الفرس الذميمة
منعة صاحبة من طلب الملك لكن طباع صاحبه فوق طباعك حيث كان يؤثرو
على جميع عياله ١٩ اي لم يعرفوا قدرتي ٢٠ مبالغة في عدم مراعاة حق ومعرفة
قدره

قَالَ فَلَهَا وَعَى الشَّيْخُ ^(١) أَبَانَهُ * وَعَقَلَ مَنَافَتَهُ ^(٢) * تَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ *
وَبَكَى حَتَّى أَبَكَى الْبُعْدَاءُ * ثُمَّ قَالَ لِي إِنِّي أَحِلُّ هَذَا الْغَلَامَ مَحَلًّا وَلِي *
وَلَا أَمِيرُهُ عَنْ أَفْلَازٍ كَبِيدِي ^(٣) * وَلَوْلَا خُلُوُّ مَرَاجِي * وَخَبِيرُ مَصْنَعِي ^(٤) *
لَهَا دَرَجٌ عَنْ عُنْشِي * إِلَى أَنْ يَشِيعَ نَعْشِي ^(٥) * وَقَدْ رَأَيْتَ مَا نَزَلَ بِهِ مِنْ
لَوْحَةِ الْبَيْنِ * وَالْمُؤْمِنُ هَيْنٌ لَيْنٌ ^(٦) * فَهَلْ لَكَ فِي تَسْلِيَةِ قَلْبِي * وَتَسْرِيَةِ
كَرْبِي ^(٧) * بَيَانُ نَعَاهِدِي عَلَى الْإِقَالَةِ فِيهِ مَتَى اسْتَقَلْتُ * وَإِنْ لَا تَسْتَقِلَّنِي
إِذَا تَقَلْتُ ^(٨) * فِيهِ الْأَنْارُ ^(٩) الْمَتَقَاتِ * الْهَرُوبَةُ عَنِ النَّقَاتِ ^(١٠) * مِنْ
أَقَالَ نَادِمًا بِبَعْتِهِ * أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتُهُ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَوَعَدْتُهُ
وَعَدًا أَهْرَزُهُ أَحْبَابًا * وَفِي الْقَلْبِ أَشْيَاءُ * فَاسْتَدْنِي حَيْثُ ذَا الْغَلَامِ إِلَيْهِ ^(١١) *
وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ * وَأَشْدَّ وَاللَّمْعُ يَرْفُضُ ^(١٢) مِنْ جَفْنِيهِ
خَفِضَ ^(١٣) فَدَنَكَ النَّفْسُ مَا تَلَاقِي ^(١٤) مِنْ بَرْجَاءِ ^(١٥) الْوَجْدِ وَالْإِشْفَاقِ ^(١٦) *
فَمَا تَطُولُ ^(١٧) مَدَةُ الْفِرَاقِ ^(١٨) وَلَا تَنِي ^(١٩) رَكَائِبُ ^(٢٠) الْخَلَاقِ ^(٢١) *

- ١ اي عرف وادرك معناها ٢ اي كلامه واصل المناغة تكليم الطفل للصغير
بما يسره وبعبارة كما تفعل الامهات باولادها والغبية كالغبية وفي كلام معاوية رضي الله عنه
واما لها نفية ما ابردها على الكبد ٣ الافلاز جمع فلة بالكسر وهي القطعة وكى بها عن
الاولاد قال الشاعر وانما اولادنا بيننا اكبادنا نمشي على الارض
٤ منزلي ٥ اسه خمود سراجي ٦ يعني لما خرج من بيتي ٧ الى ابن
اموت ويشيع جنازتي ٨ اي حرقة الفراق ٩ اي سهل الاخلاق ١٠ اسه
ازالو ١١ اي طلبت الاقالة ١٢ اي اكثرت الكلام طبعك في ذلك ١٣ اي
الاخبار ١٤ المختارة ١٥ الامناء الذين يوثق بهم جمع ثقة ١٦ استدناه قرينة منه
١٧ ابي يترش ويتفرق ١٨ هون عليك ١٩ شئ ٢٠ الخوف
٢١ وفي نسخة فما تدوم ٢٢ اي تقدر وتضعف ٢٣ كناية عن قرب ملاقاتها

بِحُسْنِ عَوْنِ الْقَادِرِ الْخَلَّاقِ
 ثُمَّ قَالَ لَهُ أَسْنُودُكَ ^(١) مَنْ هُوَ نِعَمَ الْمَوْلَى * وَشَرُّ ذِيْلِهِ وَوَلَّى * فَلَيْتَ
 الْغُلَامُ فِي زَفِيرٍ ^(٢) وَعَوِيلٍ ^(٣) * رَيْشًا ^(٤) يَقْطَعُ مَدَى مِيلٍ ^(٥) * فَلَهَا اسْتَفَاقَ *
 وَكَفَكَفَ بُنْمَعَهُ ^(٦) الْمَهْرَاقَ ^(٧) * قَالَ أَتَذَرِي لِمَ أَغَوْلْتُ * وَعَلَى مَ
 عَوَّلْتُ ^(٨) * فَطَلْتُ أَظُنُّ فِرَاقَ مَوْلَاكَ * هُوَ الَّذِي أَبْكَكَ * فَقَالَ إِنَّكَ
 أَنْيَ وَاِدِّ وَأَنَا فِي وَاِدِّ ^(٩) * وَلَكُمْ بَيْنَ مُرِيدٍ وَمُرَادٍ * ثُمَّ أُنْشَدَ
 لَمْ أَبْكُ وَاللَّهِ عَلَى الْفِ نَزَحَ ^(١٠) وَلَا عَلَى فَوْتٍ نَعِيمٍ وَفَرَحَ
 وَأَنَا مَدْمَعُ أَجْفَائِي سَفَحَ ^(١١) عَلَى غَيِّ لِحْظَةٍ ^(١٢) حِينَ طَحَحَ ^(١٣)
 وَرَطَّةٍ ^(١٤) حَتَّى تَعْنَى ^(١٥) وَأَفْتَضَحَ ^(١٦) وَضَعِ الْمَشْوِشَةَ ^(١٧) الْبَيْضَ الْوَضِخَ ^(١٨)
 وَبَكَ أَمَا نَاجِكَ ^(١٩) هَانِكَ ^(٢٠) أَلْمَحَ ^(٢١) بِأَنْفٍ حُرٍّ وَيَعْبَى لَمْ يَبْجَ ^(٢٢)
 إِذْ كَانَ فِي يَوْسَفَ مَعْنَى قَدْ وَضَحَ ^(٢٣)
 قَالَ فَتَمَثَّلْتُ مَقَالَهُ ^(٢٤) فِي مِرَاةِ الْمَدَاعِبِ ^(٢٥) * وَمِعْرَضِ الْمَلَاعِبِ ^(٢٦) *

- ١ وفي نسخة اسنودتك ٢ هو اخراج النفس بشدة ٣ اي بكاء بصياح
 ٤ مقدار ما ٥ هو مد البصر كما قاله ابن السكيت او هو ثلاثة الاف ذراع
 كما قاله غيره ٦ منعة وغيشة وكفة ٧ المنصب ٨ صحت بالبكاء
 ٩ اي عزمت واعتمدت ١٠ مثل يضرب في اختلاف المقاصد اي بيني وبينك
 ١١ نون بعيد ١٢ صاحب بعد ١٣ جاهل ١٤ نظره ١٥ ارتفع
 ١٦ اوقعه في ورطة ١٧ نصب ١٨ اي الدرهم ١٩ في الاصل حلي
 من فضة والجمع اوضاع وفي الصحاح الموضع الدرهم الصحيح والوضع البياض قال الفرزدق
 ولو لبس النهار بنوكليس لدنس لثومهم وضح النهار
 ٢٠ حدثك وافهمتك ٢١ الكلمات المسخنة ٢٢ اي لم يجل ٢٣ اي ظهر
 واشهر ٢٤ تصورت ٢٥ اي ما قاله ٢٦ المازح ٢٧ المازح ايضا

فَتَصَلَّبَ ^(١١) نَصَلَّبَ الْحَقُّ ^(١٢) * وَتَبَرَّأَ مِنْ طَبِئَةِ الرِّقِّ ^(١٣) * فَخَلَّجْنَا ^(١٤) فِي مَخَاصِمَةٍ *
 أَتَصَلَّتْ بِهَلَاكِمَةٍ * وَأَفْضَتْ ^(١٥) إِلَى مَحَاكِمَةٍ ^(١٦) * فَلَهَا أَوْضَحْنَا لِلْقَاضِي
 الصُّورَةَ * وَتَلَوْنَا عَلَيْهِ السُّورَةَ ^(١٧) * قَالَ أَلَا إِنَّ مِنْ أَنْذَرٍ * فَقَدْ أَنْذَرَ ^(١٨) *
 وَمَنْ حَذَرَ * كَمَنْ بَشَرَ * وَمَنْ بَصَرَ ^(١٩) * فَمَا قَصَرَ * وَإِنْ فِي مَا شَرَحْنَاهُ
 لَدَلِيلًا عَلَى أَنَّ هَذَا الْغَلَامَ قَدْ نَبِّهَكَ فَمَا أَرْغَوَيْتَ ^(٢٠) * وَنَصَحَ لَكَ فَمَا
 وَعَيْتَ ^(٢١) * فَاسْتُرْدَا * بَلَّهَكَ ^(٢٢) * وَأَكْتُمَهُ * وَلَمْ تَنْفَسْ * وَلَا تَلْبَسْ * وَحَذَارِ ^(٢٣)
 مِنْ أَعْيَالِهِ * وَالطَّمَعِ فِي أَسْتَرْقَاقِهِ ^(٢٤) * فَإِنَّهُ حُرٌّ أَدِيمٌ * غَيْرُ ^(٢٥)
 مَعْرُوضٍ لِلتَّقْوِيمِ * وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ أَحْضَرَهُ أَمْسٍ * قَبِيلَ أَفُولِ الشَّمْسِ ^(٢٦) *
 وَأَعْتَرَفَ بِأَنَّهُ فَرْعُهُ الَّذِي أَنْشَأَهُ ^(٢٧) * وَأَنَّ لَا وَارِثَ لَهُ سِوَاهُ * فَقُلْتُ
 لِلْقَاضِي أَوْ تَعْرِفُ أَبَاهُ * أَخْرَجَهُ اللَّهُ * فَقَالَ وَهَلْ بِجَهْلِ أَبِوزَيْدِ الَّذِي
 جَرَحَهُ جِبَارٌ ^(٢٨) * وَعِنْدَ كُلِّ قَاضٍ لَهُ أَخْبَارٌ وَأَخْبَارٌ * فَتَحَرَّقَتْ ^(٢٩)

- ١ توقف ٢ الذي على الجنى ٣ أي تخلص وتبقي عن كون ورقاً
 ٤ ترددنا ٥ من اللكم وهو الضرب بمجمع الكف ٦ وصلت ٧ هي
 الذهاب إلى المحاكم ٨ الحقيقة ٩ قرأنا ١٠ أراد بها القصة ١١ أي من
 حذر كما يحل بك فقد أَعْدَى صار معذوراً عندك ١٢ عرف حقيقة الحال
 ١٣ أي فما انتهت ولا أنكفت ١٤ فما أدركت وما التفت لتبصرو ١٥ البله
 سلامة القلب وقلة الفطنة في أمور الدنيا ومنه الحديث أكثر أهل الجنة البله قال الشاعر
 ولقد لهوت بطفلة يباسي بلهاء تظلمني على أسرارها
 ١٦ اسم فعل بمعنى أضر ١٧ أمساك ١٨ عبوديتو ١٩ أي الجلد
 والمراد ليس يوشائبة رِق ٢٠ أي لجلو ذاقبة كالميعات ٢١ غروبها
 ٢٢ يعني أنه ابنه الذي ولد ٢٣ في الحديث جرح العجماء جبار أي هزلا
 قصاص فيه ٢٤ الأول بفتح الهمزة جمع خبر والثاني بكسرهما بمعنى أعلام ٢٥ أي عضضت

حِينَئِذٍ وَحَوَّلْتُ * وَأَقْبْتُ وَلَكِنْ حِينَ فَاتَ الْوَقْتُ * وَأَقْبْتُ أَنْ
لَتَامَهُ كَانَ شَرَكٌ مَكِيدَتِهِ * وَبَيْتٌ قَصِيدَتِهِ * فَتَكْسَرُ طَرْفِي مَا
لَقِيتُ * وَأَلَيْتُ أَنْ لَا أَعْمَلَ مِثْلَهُمَا مَا بَقِيتُ * وَلَمْ أَزَلْ أَتَاوَهُ الْخَسِرُ
صَفِيتِي * وَأَتَضَاحِي بَيْنَ رُفْعَتِي * فَقَالَ لِي الْفَاضِي * حِينَ رَأَى أَمْتَعَاظِي *
وَتَبَيَّنَ حَرَّ أَرْتَعَاظِي * يَا هَذَا مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ * وَلَا
أَجْرَمَ إِلَيْكَ مَنْ أَقْبَطَكَ * فَاتَعْظَّ بِمَا نَابَكَ * وَكَانَ أَصْحَابُكَ
مَا أَصَابَكَ * وَتَذَكَّرْ أَبَدًا مَا دَهَبَكَ * لَتَقِيَنَّ الَّذِي كَرِي * دَرَاهِمَكَ *
وَتَخْلُقُ يَخْلُقُ مِنْ أَبْطَلِي فَصَبْرٌ * وَتَحْلُتُ لَهُ الْعَبْرُ * فَأَعْتَبِرْ * قَالَ الْحَارِثُ
بَنُ هُبَّامٍ فَوَدَّعْنَهُ لَا بِسَاوِثٍ مَخْجَلٍ وَالْحَزَنُ * سَا حَادِيكَ الْعَبْنُ وَالْعَبْنُ *
(١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣)

على اسناني حتى صار لها صوت من شدّة النغيظ أو عضضت على يدي

١ اي قلت لا حول ولا قوة الا بالله الغلي العظيم ٢ بيت القصيدة مثل يضرب
في النادر العزيز والمعنى ان ثلثه اغرب مكابك والعجب مصابك ٣ اي امال عيني الى
اسفل ٤ اي ما اصابني من الخجل ٥ اي حلفت ٦ اي مدّ بقائه

٧ انوجع ٨ اي لخسارة يعني حيث ضاعت علي دراهمي بحرية القلام

٩ الامتعاض الفلق والتوجع والتحرق وقيل الغضب ١٠ حرقه توجعي يقال
رُمِضَتْ قَدَمُهُ احترقت من الرضاء وهي المحجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فحسب وارئض
فلان من كذا اشتد عليه غضبه ١١ هذا مثل يضرب ومعناه الذي ذهب من مالك
يحذر من ان يذهب منك غيره فتوجعك وتذامتك عليه تدعوك الى الحرص عليه فيكون
بقائه لك عوضا ما ذهب منك ١٢ اذنب ١٣ نهيك ١٤ اعتبر

١٥ اصابك ١٦ اي اكتم عن اصحابك ١٧ غديك ١٨ اي لتحفظ ١٩ الموعظة
٢٠ ظهرت ٢١ الامور المخوفة ٢٢ الاول باسكان الموحدة وهو البيع

بازيد من التوبة والثاني بتفحها وهو ضعف العقل

وَنَوَيْتُ مَكَاشِفَةَ أَبِي زَيْدٍ بِالْهَجْرِ * وَمَصَارِمَتَهُ يَدَ الدَّهْرِ * فَجَعَلْتُ
 لَأَتَنَكَّبُ عَنْ ذَرَاهِ * وَأَتَجَنَّبُ أَنْ أَرَاهُ * إِلَى أَنْ غَشِيَنِي فِي طَرِيقِ
 ضَيْقٍ * فَجِئَنِي نَحِيَّةُ شَيْقٍ * فَمَا زِدْتُ عَلَى أَنْ عَبَسْتُ * وَمَا نَبَسْتُ *
 فَقَالَ مَا بِأَلَاكَ شَخَتْ بِأَنفِكَ * عَلَى الْفِكَ * فَقُلْتُ أَنَسَيْتَ أَنَّكَ
 أَحَلَلْتَ * وَخَلَلْتَ * وَقَعَلْتَ فَعَلَنِكَ أَلَيْ فَعَلْتَ * فَأَضْرَطُّ بِي
 مَتَّازِيَا * ثُمَّ أَنَسَدَ مَتَلَفِيَا ^(١٢)

يَا مَنْ بَدَا مِنْهُ صُدُو ^(١٤) دُهُ مُوَحِّشٌ وَتَحْمِيمٌ ^(١٥)
 وَغَدَا يَرِيشٌ مَلَاوِمًا ^(١٦) مِنْ دُونِ نِجْنِ الْأَسْهَمِ ^(١٧)
 وَيَقُولُ هَلْ حَرَّيَا عَ كَمَا يَبَاعُ الْأَذْهَمِ ^(١٨)
 أَقْصِرْ فَمَا أَنَا فِيهِ بِدُ عَا مِثْلَهَا تَمَّهَمُ ^(١٩)

١ اظهار عداوته ٢ اي بعدم مواسلتها ٣ اي مقاطعة ٤ اي ايمدة
 نعمة الدهر وهي الحياة الى آخر عمره وفي نسخة مدى الدهر اي ابداً ٥ اي اغفل
 واتباعه عن بيتي ٦ لقبني وقابلني ٧ اي سلام مشتاق شديد الحب ٨ اي
 تكلمت ٩ رفعت انفك تكبراً على صاحبك ١٠ عملت الحيلة علي ١١ اي
 خدعت ١٢ اي سخر مني واصلة ان يضع الشخص ظهرك على فخذ ويخرج صوت
 كصوت المضربة او انه يدخل اصبعه في شدة فيصوت ومنه حديث علي رضي الله عنه
 انه دخل بيت المال فلما رأى ما فيه من البيضاء والصفراء اضرب بها اي سخر بها
 ١٣ متداركاً فوات ١٤ اعراض ١٥ عبوس ١٦ اضلة وضع الريش
 وهو الخنيد على السهم واراد انه يجهل الكلام المؤلم ١٧ جمع ملامه بمعنى اللوم
 ١٨ اي ان ما جل من الاسهم وهو الجراح المملكتون تلك الملالوم ١٩ العبد
 الاسود او الفرس الاسود ٢٠ اي كف عن اللوم ٢١ اي مبتدعاً اي لست اول
 من فعل ذلك ٢٢ يحظر ببالك

قَدْ بَاعَتِ الْأَسْبَاطُ قَبْلِي ١ يَوْسُفًا وَهُمْ ٢ هُمْ
 هَذَا وَأَقْسِمُ بِاللَّيْلِ ٣ يَسْرِي إِلَيْهَا الْمَتَمُّ ٤
 وَالطَّائِفِينَ بِهَا وَهُمْ ٥ شَعْتُ النَّوَاصِي سَهْم ٦
 مَا قُمْتُ ذَاكَ الْمَوْقِفَ آل ٧ مَخْزِي ٨ وَعِنْدِي دِرْهَم ٩
 فَأَعْذِرْ أَخَاكَ وَكُفَّ عَنْهُ ١٠ مَلَامَ مَنْ لَا يَفْهَمُ ١١
 ثُمَّ قَالَ أَمَا مَعَذِرَتِي فَقَدْ لَاحَتْ ١٢ وَأَمَا دَرَاهِيكَ فَقَدْ طَاحَتْ ١٣ * فَإِنْ
 كَانَ أَقْسَمُ رَأْسُكَ مِنِّي ١٤ وَأَزُورُ رَأْسَكَ عَنِّي ١٥ لَفَرَطٍ شَفَقَتِكَ ١٦ * عَلَى
 غَيْرِ نَفَقَتِكَ ١٧ * فَلَسْتُ مِمَّنْ يَلْسَعُ مَرَّتَيْنِ ١٨ وَيُوطِئُ عَلَى جَهْرَتَيْنِ ١٩ *
 وَإِنْ كُنْتُ طَوَيْتَ كَشْحَكَ ٢٠ وَأَطَعْتَ شَحْكَ ٢١ لَيْسَتْ نَقْدٌ مَا عَلَقَ ٢٢
 بِأَسْرَاكِ ٢٣ * فَلْتَبْكِي عَلَى عَقْلِكَ الْبَوَاكِ ٢٤ * قَالَ أَحْمَارُ بْنُ هَمَامٍ

١ كالقبائل وهم اولاد يعقوب عليه السلام يوسف واخوته ٢ ابيه وهم انبياء لم
 تنفص ربهم ٣ اراد الكعبة شرفها الله والمنهم الذاهب الى عمامة ٤ غير الرؤوس
 ٥ السام الذابل الثنتين هزالا وقيل السام المتغير الوجه من وهج الشمس ٦ اي
 ما وقفت ٧ المراد به ما فعله في بيعه وولاه ٨ اي الذي يورث المخزي وفي نسخة
 المزري ٩ اي ظهرت ١٠ اي وقعت وفنيت ١١ انقباضك ١٢ مملك
 ١٣ لكثرة خوفك ١٤ بقية مالك الذي تنفق منه واصل الغريبة اللبن وبقية
 الحيض وربما استعير لغير ذلك وهو ايضا جمع غايرو وهو الباقي ١٥ ذكر مثل هذا ابي
 عبيدة في باب تحذير الانسان من الشيء الذي ابتلي بمثله مرة قال رويانا في حديث مرفوع لا
 يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَمْرٍ مَرَّتَيْنِ يَعْنِي اِنَّهُ يَنْبَغِي اِذَا نَكَبَ مِنْ وَجْهِهِ بِحُذْرٍ مِنْهُ فَلَا يَعُودُ إِلَيْهِ وَالْحَجَرُ
 بِجَمْعِ الْحَنْشِ وَالْمُرَادُ لَسْتُ مِمَّنْ يُوْذِي مَرَّتَيْنِ ١٦ في معنى ما قبله ١٧ اي اعرضت
 ١٨ اي طاولت بمثلك ١٩ لتستخلص ٢٠ اي تعلق ٢١ اي بجبائلي
 ٢٢ كناية عن ذهاب عقله حتى صار عقله كهيئة يبيكي عليه اهله

فَأَضْطَرَّنِي^(١) يَلْفَظُهُ الْخَالِبِ^(٢) * وَسَجَّحَهُ الْغَالِبِ^(٣) * إِلَى أَنْ عُدْتُ لَهُ
أَصْفِيًا^(٤) * وَبِهِ حَفِيًّا^(٥) * وَبَذْتُ فَعْلَتَهُ ظَهْرِيًّا^(٦) * وَإِنْ كَانَتْ شَسَافِرِيًّا^(٧) *
أَلْهَمَامَةُ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثُونَ الشَّيرَازِيَّةِ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ مَرَرْتُ فِي تَطَوُّافِي بِشِيرَازٍ^(٨) * عَلَى
نَادٍ يَسْتَوْفِي الْعَجَّازَ^(٩) * وَلَوْ كَانَ عَلَى أَوْفَازٍ^(١٠) * فَلَمْ أَسْتَطِعْ تَعَدِّيهِ^(١١) *
وَلَا خَطَّتْ قَدَمِي فِي نَخْطِهِ^(١٢) * فَجَعْتُ إِلَيْهِ لَأَسْبِكَ^(١٣) سِرَّ جَوْهَرِهِ^(١٤) *
وَأَنْظُرُ كَيْفَ تَهْرَهُ^(١٥) مِنْ زَهْرِهِ^(١٦) * فَإِذَا أَمَلُهُ أَفْرَادُ^(١٧) * وَالْعَالَمُ إِلَيْهِمْ^(١٨) *
مُفَادُ^(١٩) * وَبَيْنَهُمَا نَحْنُ فِي فَكَاهَةٍ^(٢٠) أَطْرَبَ مِنَ الْأَغَارِيدِ^(٢١) * وَأَطْيَبَ مِنْ
حَلَبِ الْعَنَاقِيدِ^(٢٢) * إِذْ أَحْنَفَ بِنَا^(٢٣) ذُو طِمْرَيْنِ^(٢٤) * قَدْ كَادَ يَنْهَازُ

١ المجاني ٢ الخادع ٣ أي القوي ٤ صاحباً مخلصاً ٥ المحني
العطوف البالغ في الأكرام ٦ ربيتها وطرحتها ٧ أي خلف ظهري منسية وكسر
الظاء من تغييرات النسب ٨ أمراً عظيماً ٩ دوراني ١٠ هي أعظم مدن
فارس ١١ يدعو للوقوف والجلوس المار ١٢ جمع وفزوهي العجلة يقال نحن على
أوفاز أي على سفي وعجلة وعن الشيباني لم يقل منه واحد وأوفزته العجلة واستوفز في قعدته
قعد غير مطمئن ١٣ مجاوزة ١٤ أي تخطت ١٥ أي مفارقتي ١٦ أي
ملت ١٧ لاجتبر ١٨ باطن امرئ ١٩ ما فيه من الفوائد ٢٠ من ظاهر
حاله ٢١ أي لا مثيل لهم في صفاتهم ولا نظير ٢٢ العاطف المائل واصل العوج
عطف راس الناقة بالزمام لتنف والعائج الراقف قال
عج تَمَّ قَرَبِكَ دَعْدُ أَمْنَا أَنَا دَعْدُ كَبْرِي مَنْتَجِعْ

٢٣ مكتسب للفوائد ٢٤ حديث حلو ٢٥ جمع الاغروود وهو الغناء ومثله
تغريد الحمام وهو تطريب الصوت ٢٦ كتابة عن الخمر ٢٧ أي توسطنا لانه اذا
صار في وسط القوم كانوا محيطين به ٢٨ ثوبين بالين

الْعُمَرَيْنِ * فَحَبِي بِلِسَانِ طَلِيقٍ * وَأَبَانَ إِبَانَةً مِنْطِيقٍ * ثُمَّ أَحْبَبِي
 حُبَّوَةَ الْمُتَهِدِينَ * وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ * فَازْدَرَاهُ الْقَوْمُ
 لَطَمَرِيهِ * وَنَسُوا أَنَّ الْمَرْءَ بِأَصْغَرِيهِ * وَأَخَذُوا يَدْعَاوُونَ فَصَلَ
 الْخِطَابِ * وَيَعْتَدُونَ عُدَّةً مِنَ الْأَحْطَابِ * وَهُوَ لَا يَفِيصُ
 بِكَلِمَةٍ * وَلَا يُبَيِّنُ عَنْ سِيَمَةٍ * إِلَى أَنْ سَبَرَ قَرَائِحَهُمْ * وَخَبَرَ شَائِلَهُمْ
 وَرَاجِحَهُمْ * فَحِينَ اسْتُخْرِجَ دَفَائِنَهُمْ * وَأَسْتَنْشَلَ كَنَائِنَهُمْ *
 قَالَ يَا قَوْمُ لَوْ عَلِمْتُمْ أَنَّ وَرَاءَ الْفَنَاءِ * صَفْوُ الْمَدَامِ * لَمَا أَحْقَرْتُمْ
 ذَا خَلْقِي * وَقُلْتُمْ مَا لَهُ مِنْ خَلْقِي * ثُمَّ فَجَّرَ مِنْ يَنَابِيعِ الْأَدَبِ *

١ اي قرب ان يبلغ عمره ثمانين سنة يقال نهر الصبي الحلم اي قاربه قيل العمر
 الاول ثلاثون سنة لان الانسا من الشبيبة الى الاربعين في ازدياده ونماء وقوة ثم من
 الاربعين الى الثمانين في نقص فاذا بلغ الثمانين فقد استوفي عمر الزيادة وعمر النقص وقيل
 العمر الغالب ستون والثاني مائة وعشرون ٢ فصيح ٣ اي ذي نطقه فصيح
 ٤ جلس على عجزته ورفع ساقيه وشبك عليها يديه ٥ الانتداء الاجتماع في
 النادي وهو المجلس وناداه جالسة وتنادوا تجالسوا ٦ استخفوه ٧ قلبه ولسانه
 اي يقوم ويكمل بها ٨ اي يدعون بمعنى يتفاوضون ٩ اي علم الفصاحة والبيان
 المشتمل على الاحاجي والالغاز ١٠ يريد انهم يعدون جبنة رديئة لفرط فصاحتهم
 وبلاغتهم ١١ بالصاد المهملة اي لا يبين وفي الحديث ما يفيص بها لسانه والصاد المعجمة
 تصحيف ١٢ علامة ١٣ اخبر انهم ١٤ اي عاظمهم وفاضلهم او ناقصهم
 وكاملهم واصلة من كفتي الميزان اذا رجحت احدها عن الاخرى وهي الناقصة ١٥ ما
 خفي من امرهم ١٦ استفرغ ١٧ جمع كنانة اصلها جعبة السهام كنى بها عن معرفتهم
 ١٨ هو ما يسد به ثم القارورة ١٩ اي الخمر الصافية ٢٠ اي صاحب ثياب
 بالية ٢١ اي نصيب من الخير ومنه قوله تعالى وما له في الآخرة من خلاق ٢٢ جمع
 ينبوع وهي العين الجارية

وَالْتَكْتِ النَّجْبَ ^(١) * مَا جَلَبَ بِهِ بَدَائِعَ الْعَجَبِ * وَاسْتَوْجَبَ أَنْ يُكْتَبَ
 بِذَوْبِ الذَّهَبِ * فَلَمَّا خَلَبَ ^(٢) كُلَّ خَلَبٍ * وَقَلَبَ إِلَيْهِ كُلَّ قَلَبٍ *
 تَحَلَّلَ * لِيَرْحَلَ ^(٣) * وَتَاهَبَ * لِيَذْهَبَ * فَعَلِقَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَيْلِهِ ^(٤) * وَعَاقَتِ ^(٥)
 مَسْرَبَ سَيْلِهِ ^(٦) * وَقَالَتْ لَهُ قَدَارِيتُنَا وَسَمِ قِدْحِكَ * فَخَبَّرْنَا عَنْ قَبْضِكَ
 وَنَحْيِكَ ^(٧) * فَصَمَتَ صَمُوتَ مَنْ أَفْجِمَ * ثُمَّ أَعْوَلَ ^(٨) حَتَّى رُحِمَ * قَالَ
 الرَّاوي فَلَمَّا رَأَيْتُ شَوْبَ أَبِي زَيْدٍ وَرَوْنَهُ ^(٩) * وَأُسْلُونَهُ ^(١٠) أَلْهَالُوفَ
 وَصَوْنَهُ ^(١١) * تَأَمَّلْتُ الشَّيْخَ عَلَى سَهْوَةٍ مَحْيَا ^(١٢) * وَسَهْوَةٍ رِيَا ^(١٣) * فَإِذَا
 هُوَ آيَاهُ * فَكُنْتُمْ سِرَّهُ كَمَا يَكْتُمُ الدَّاءُ الدَّخِيلَ ^(١٤) * وَسَتَرْتُ مَكْرَهُ وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ يُخِيلُ ^(١٥) * حَتَّى إِذَا نَزَعَ ^(١٦) عَنْ إِعْوَالِهِ * وَقَدْ عَرَفَ عَثُورِي عَلَى
 حَالِهِ * رَمَقَنِي بَعْضَ مَضْحَاكِ ^(١٧) * ثُمَّ طَفِقَ يَشْدُو لِسَانِ مَتْبَاكِ ^(١٨)

١ في النوادر المختارة من الكلام ٢ اي خدع ٣ اي كل ذي ظلم
 والخلب الحجاب الذي بين القلب وسواد البطن ٤ اي تحرك لينزل عن مكانه
 ٥ تعلقت ٦ اطراف ثيابه ٧ اي منعت ٨ اي مجراه ٩ اي علامة سهوك
 ١٠ القيقض قشر البيضة اليابس والقيق قشرها اللين الذي تحت القيقض والطح صفار البيضة
 (كذا في الاصل) الذي في داخلها يريد اخبرنا عن ظاهر امره وباطنه ١١ اسكت
 لانقطاع حنجرته ١٢ بكى بصوت ١٣ اي تخطيطه في القول والعمل والشوب العسل
 والروب اللبن الرائب والمراد صدقه وكذبه وفي الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشراء
 اي لا غش ولا تخطيط ١٤ فنة ١٥ اصله نزول القيث والمراد كثرة معارفه
 ١٦ تغير وجهه من وعناء السفر ١٧ السهوك من السهك وفي رائحة كريهة تجدها
 في الانسان اذا عرق وقيل السهك ريح السمك وصدا الحديد ورياه رائحته ١٨ اي
 الباطن الذي لا يمكن المريض ان يتفوه به استباحا له او لعله ١٩ اي يلتبس ويشتبه
 ٢٠ كف ٢١ اي اطلاعي ٢٢ نظرتي ٢٣ كثير الضحك ٢٤ هو الذي

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَعْتُو لَهُ ^(١)
 يَأْقُومُ كَمَنْ مِنْ عَانِي عَانِسٍ ^(٢)
 قَتَلْتَهَا لَا أَتَقِي وَارْتَأَا ^(٣)
 وَكَلَّمَا أَسْتَنْبَيْتُ فِي قَتْلِهَا ^(٤)
 وَلَمْ تَزَلْ نَفْسِي فِي غِيَا ^(٥)
 حَتَّى نَهَانِي الشَّيْبُ لَهَا بَدَا ^(٦)
 فَلَمْ أَرِقْ مُذْ شَابَ قَوْدِي دَمَا ^(٧)
 وَهَآ أَنَا الْآنَ عَلَى مَا بَرَى
 مِنْ قَرَطَاتٍ أَثَمَلَتْ ظَهْرِيَّةَ ^(٨)
 مَهْدُوحَةِ الْأَوْصَافِ فِي الْأَنْدِيَّةِ
 يَطْلُبُ مِنِّي قَوْدًا أَوْ دِيَّةَ ^(٩)
 أَحَلْتُ بِالذَّنْبِ عَلَى الْأَقْضِيَّةِ ^(١٠)
 وَقَتْلَهَا الْأَبْكَارَ ^(١١) مُسْتَشْرِيَّةَ ^(١٢)
 فِي مَفَرِّ فِي عَنْ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ
 مِنْ عَانِي يَوْمًا وَلَا مَصِيَّةَ ^(١٣)
 مِنِّي وَمِنْ حِرْفَتِي ^(١٤) الْمَكِيدَةِ ^(١٥)

بظهرانه يبيكي ولم يبك ١ اي اخضع له ٢ سابقات الذنوب وقيل هي الزلات
 والسفطات ٣ العاني في الشابة التي ادركت وهي بكر والعانس البكر التي كبرت في
 بيت ابها لم تزوج والمراد هنا الخمر المصروف والعنيفة ٤ اراد بالقتل هنا مزجها بالماء
 وعليه قول الشاعر

ان التي ناولتني فرددتها قُتِلَتْ قُتِلَتْ ضاعما لم تقتل
 كلتاها حَلَبُ العَصِيرِ فَعَاظَنِي بِزَجَاةٍ اِرْخَاهَا لِلنَّصْلِ

٥ اي لا اخاف من وارثه اذ ليست المقتولة بأدمية تورث انما هي الخمر

٦ النود القصاص بقتل القاتل عمدا والدية ما يدفعه القاتل الى اهل المقتول
 من المال ٧ نُسِبْتُ الى الذنب ٨ اي في مزجها ٩ جمع القضاء اي
 اقول هذا بالقضاء والقدر ١٠ ضالما ١١ اي مزجها انواع الخمر ١٢ اي
 مقادير من استشرى الفرس في عدوه اذ الخ ١٣ ذات صيبة اي كثيرة والمراد بها
 الخمر الحديثة والقديمة ١٤ شغلي الذي انكسب منه ١٥ من اكدي الرجل
 اذا قل خيره

أَرَبُّ بَكْرًا ^(١) طَالَ تَعْنِسُهَا ^(٢) وَحَجَّيْهَا حَتَّى عَنِ الْأَهْوِيَةِ ^(٣)
 وَهِيَ عَلَى التَّعْنِسِ مَخْطُوبَةٌ ^(٤) كَحِطْبَةِ الْغَانِيَةِ ^(٥) الْمَغْنِيَةِ ^(٦)
 وَلَيْسَ يَكْفِيْنِي لِتَجْهِيْزِهَا ^(٧) عَلَى الرَّضَى بِاللُّونِ الْإِمِيَةِ ^(٨)
 وَأَلِدَ لَا تَوَكِّي ^(٩) عَلَى دِرْهَمٍ ^(١٠) وَالْأَرْضُ قُفْرٌ وَالسَّمَاءُ مُصْحَبَةٌ ^(١١)
 قَهْلٌ مُعِيْنٌ لِي عَلَى ثَقْلَهَا ^(١٢) مَصْحُوبَةٌ بِالْقَيْنَةِ الْمَلْهِيَةِ ^(١٣)
 فَيَفْسَلُ أَلْهَمٌ بِصَابُونِهِ ^(١٤) وَالْقَلْبُ مِنْ أَفْكَارِهِ الْمُضْنِيَةِ ^(١٥)
 وَيَقْتَنِي مِنِّي أَلْشَاءَ الَّذِي ^(١٦) تَضَوُّعُ رِيَاءِهِ ^(١٧) مَعَ الْأَذْعِيَةِ ^(١٨)
 قَالَ الرَّاوي فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ نَدَيْتَ لَهُ كَفَهُ * وَأَنْبَاعٌ إِلَيْهِ عَرَفَتْهُ * ^(١٩)

١ اي اربى خيرا ٢ المراد مكث الخمر في الدن ٣ جمع الهوى بالمد وهو ما بين السماء والارض واما الهوى بالفصر بمعنى ميل النفس الى مرغوبها فجمعة الاهواء
 ٤ هي المرأة الجميلة التي غيبت عن التزين بجمالها ٥ اي الكافية عن غيرها
 ٦ اي مائة دينار او درهم ٧ اي لا تقبض والوكاء خيط يشد يوم السقاء وهو القرية يقال اوكل السقاء اذا شرب بالوكاء وفي الحديث لا توك فيوكي الله عليك ومنه المثل يدلك اوكتا وفوك تغ ٨ اصحت السماء فهي مصحبة اذا تجلي غيبتها ٩ المجيلة المغنية
 ١٠ اي المطربة ١١ صابون المم المخمرو عن كسرى انه قال النيذ صابون المم ومنه قوله وكنت اذا الحوادث دنستني فرغت الى المدامنة والنديم
 لانني بالكوكوس المم عني لان الزجاج صابون المم
 او مراده الذهب فانه يغسل المم القدر ١٢ اي المتعبة المهزلة (كذا في الاصل) ١٣ اي يتخر
 ١٤ اي تنوح رائحة الذكية ١٥ جمع دعاء وفي بعض النسخ على الادعية
 ١٦ اي رشحت بالعطاء يد ١٧ يريد وصل اليه من البوع وهو مد الباع والباع ايضا العطاء والكرم قال العجاج اذا الكرام ابندرو الباع بترهم اي اذا ساقبوا الى الكرم
 سبهم ١٨ العرف المعروف

فَلَمَّا نَجَّحَتْ ^(١) بُغْيَتُهُ ^(٢) * وَكَمَلَتْ مَسْنُهُ * أَخَذَ بُنْيَ عَلَيْهِمَ يَصَالِحُ * وَيُشِيرُ
عَنْ سَاقِ سَارِحٍ ^(٣) * فَتَبِعَتْهُ لِيَسْتَعْرِفَ رَبِيبَةً خَذِرِي ^(٤) * وَمَنْ قَتَلَ فِي
حَدَثَانِ أَمْرِهِ ^(٥) * فَكَانَ وَشَكَّ قِيَامِي ^(٦) * مِثْلَ لَهُ مَرَامِي ^(٧) * فَارْزَدَلَفَ مِنِّي ^(٨) *
وَقَالَ أَفَقَّهَ ^(٩) عَنِّي

قَتَلَ مِثْلِي يَا صَاحِبَ مَزْجِ الْمَدَامِ
وَأَلِي عَسَسَتْ هِيَ الْبِكْرُ بِنْتُ آلِ
وَلْتَجْهِيْزَهَا إِلَى الْكَاسِ وَالطَّاءِ ^(١١)
فَنَفْهَمُ مَا قُلْتُهُ وَتَحْكُمُ
ثُمَّ قَالَ أَنَا عَرِيدٌ ^(١٥) * وَأَنْتَ رَعِيدٌ ^(١٦) * وَبَيْنَنَا بَوْنٌ بَعِيدٌ * ثُمَّ وَدَّعَنِي
وَأَنْطَلَقَ * وَزَوَّدَنِي نَظْرَةً مِنْ ذِي عُلْفَى ^(١٧)

لَيْسَ قَتْلِي بِلَهْذَمٍ أَوْ حُسَامٍ ^(١٠)
كَرَمٍ لَا الْبِكْرُ مِنْ بَنَاتِ الْكِرَامِ
سَ قِيَامِي الَّذِي تَرَى وَمَقَامِي ^(١٢)
فِي التَّغَاضِي ^(١٤) إِنْ شِئْتَ أَوْ فِي الْمَلَامِ
ثُمَّ قَالَ أَنَا عَرِيدٌ ^(١٥) * وَأَنْتَ رَعِيدٌ ^(١٦) * وَبَيْنَنَا بَوْنٌ بَعِيدٌ * ثُمَّ وَدَّعَنِي

الْمَقَامَةُ السَّادِسَةُ وَالْثَلَاثُونَ الْمَلَطِيَّةُ

١ تسهلت وحصلت ٢ مطلوبة ٣ اي ذاهب من سرحت الماشية سروحاً
اذا ذهبت الى المريع والسراج اسم من التسرّج ٤ الربيبة بنت الزوجة يربها زوجها
والخدر الليث واصلة الهودج ٥ اي في اول امره وفي مئة الشبيبة ٦ اي سرعة
قيامي ٧ اي صورة مطلوبي ٨ اي قرب مني ٩ اي افهم واحفظ
١٠ اللهزم سنان حاد والحسام السيف الفاطح ١١ هو القدح من الزجاج ولا يسمى
كاساً الا وفيه الشراب ١٢ هو النال من فضة او ذهب او صُفْر يشرب به ١٣ اقامتي
ومكثي ١٤ الاحتمال ١٥ العربدة سوء الخلق في الشراب والعريدة الكثير العربدة
١٦ جبان ١٧ في امثالهم نظرة من ذي علف اي من ذي هوى قد علق قلبه بهن
بهواه يضرب لمن ينظر بؤد وفي هذا المعنى قول ابي الطيب
فنا قليلاً بها علي فلا اقل من نظره ازودها

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ أَنْتَ بِمَلْطِيَّةَ مَطِيَّةَ الْبَيْنِ *
 وَخَيْبَتِي مَلَامِي مِنَ الْعَيْنِ * فَجَعَلْتُ هَيْدَرَايَ * مِذَا لَيْتُ بِهَا عَصَايَ *
 أَنْ أَتَوَرَّدَ مَوَارِدَ الْمَرْحِ * وَأَتَصِيدَ سُورِدَ الْعُحْ * فَلَمْ يَفْتِنِي بِهَا
 مَنْظَرٌ وَلَا مَسْمُوعٌ * وَلَا خَلَامِي مَلْعَبٌ وَلَا مَرْتَعٌ * حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِي فِيهَا
 مَارَبٌ * وَلَا فِي الثَّوَابِ بِهَا مَرْغَبٌ * عَمِدْتُ لِإِنْفَاقِ الذَّهَبِ *
 فِي أَتْبَاعِ الْأَهْلِ * فَلَمَّا أَكْمَلْتُ الْأَعْدَادَ * وَتَمَّيَا الطَّعْنَ مِنْهَا
 أَوْكَادٌ * رَأَيْتُ تِسْعَةَ رَهْطٍ قَدْ سَبَّأُوا قَهْوَةً * وَأَرْبَاوُ رَبْوَةً *
 وَكَمَاتِهِمْ قَيْدَ الْأَحَاطِ * وَفَكَاهَتِهِمْ حُلَّةَ الْأَلْفَاظِ * فَخَوَّنَهُمْ

١ بلدة من بلاد الجزيرة ٢ اي راحلة الفراق ٣ هي كالمخرج يحمل فيها
 المسافرين ٤ اي من الذهب والفضة ٥ داني وعادتي ٦ القاء العصا
 كتابة عن الإقامة ٧ اي ارد وادخل ٨ اي امكنة النشاط ٩ اي اقتبس
 واستفيد ١٠ اي نوادر النكت اللطيفة ١١ المارب والارب الحاجة ١٢ اي
 الإقامة بها ١٣ اي رغبة ١٤ اي قصدت وقصدت ١٥ اي في اشتراء ما
 استعد بوللارتحال عنها ١٦ الارتحال ١٧ اي اقرب ١٨ الرهط مادون
 العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة ١٩ القهوه من أسماء الخمر سميت بذلك لانها تهي شوية
 الجماع اي نذهبها وقوله سبأوا اي اشبعوا وسبأ الخمر اشتراها ليشربها والسبيطة الخمر
 ٢٠ ارنباً الفاع جلاء وظهر فوقة ٢١ هي الكدية المرتفعة من الارض
 ٢٢ سهولة خلعهم ولينهم ٢٣ اي تفيد ابصار الناس فلا ينظرون سواء ومنه
 قول بعضهم

منظرة قيد عين الوري فليس خلق بتعدا

٢٤ اي فاكهتهم التي يتفكحون بها ٢٥ اي الالفاظ الحلوة الرقيقة الشبيهة بالحلوة
 في التفكه ٢٦ اي قصدتهم

طَلَبًا لِمَا دَمَتُمْ ^(١) * لَا لِمَا دَمَتُمْ ^(٢) * وَشَعْفًا بِمَا زَجَنُمْ ^(٣) * لَا بِزَجَاتِهِمْ ^(٤) *
 فَلَمَّا أَنْظَمْتُ عَاشِرَهُمْ * وَأَضْحَيْتُ مُعَاشِرَهُمْ * أَلْفَتُهُمْ أَبْنَاءَ عَلَاتٍ ^(٥) *
 وَقَذَائِفَ فَلَوَاتٍ ^(٦) * إِلَّا أَنْ لَحْمَةَ الْأَدَبِ ^(٧) * قَدْ أَلَفْتُ شَمْلَهُمْ ^(٨) أَلْفَةً
 النَّسَبِ ^(٩) * وَسَاوَتْ بَيْنَهُمْ فِي الرُّتَبِ * حَتَّى لَا حَوْلَ ^(١٠) مِثْلَ كَوَاكِبِ
 النُّجُوزِ ^(١١) * وَبَدَوُا كَأَنْجُمَةٍ الْمُنَاسِبَةِ الْأَجْزَاءِ * فَأَبْهَجَنِي ^(١٢) الْأَهْتِدَاءُ
 إِلَيْهِمْ * وَأَحْمَدْتُ الطَّالِعَ ^(١٣) الَّذِي أَطْلَعَنِي عَلِيمٍ * وَطَقَيْتُ ^(١٤) أَفْيُضُ
 بَقِيحِي ^(١٥) مَعَ قِدَاحِهِمْ * وَأَسْتَشْفِي ^(١٦) بِرِيَّاحِهِمْ ^(١٧) لَا بِرَاحِهِمْ ^(١٨) * حَتَّى آدَتَنَا
 شُجُونُ الْمَفَاوِضَةِ ^(١٩) * إِلَى التَّعَاجِي ^(٢٠) بِالْمُتَافِضَةِ ^(٢١) * كَقَوْلِكَ إِذَا عَنِيتَ ^(٢٢)

١ اي لحادثتهم ٢ اي لالحذرهم ٣ اي شوقا وحبا ٤ اي بمخالطتهم ومصاحبهم
 ٥ اي لاشعفا بما في زجاجتهم من المحذر ٦ اي وجدتهم مختلفين وابناء العلات
 ايوم واحد واماتهم شتى وابناء الاخياف بالعكس وابناء الاعيان من اب وام ٧ يريد
 انهم غرياء والقذائف جمع قذيفة وهي ما تنذف وترمى والفلوات جمع الفلاة وهي القفر لا
 نبت ٨ اللحمة القرابة يعني ان ما اتصفوا به من العلوم الادبية ٩ اي جمعت
 ووقفت بينهم ١٠ اي كاللغة القرابة ١١ اي حتى صاروا ١٢ مثل يضرب في
 الانتظام والانشام ١٣ اي سررتني وافرحني ١٤ هو المحظ والخفت اي وجدته محمودا
 ١٥ اي شرعت وفي نسخة كدت اي قريت ١٦ اي اجيلة وارمي به والقذح بالكرس
 واحد القذاح وهي سهام الميسر استعاره لانواع الادب ١٧ اي اشفي نفسي واروحها
 ١٨ يريد باداهم ١٩ اي لا يخبرهم ٢٠ يقال حديث ذو شجون اي ذو
 شعب اي فنون والمفاوضة من قولهم افاض القوم في الحديث اذا اندفعوا فيه وخاضوا
 وبينهم مفاوضات اي مكاتبات ومراسلات ٢١ مطارحة المسائل العويصة
 ٢٢ هي المعاوضة ومنه قيل لبيع السلعة مفاوضة وهما قيصان اي مثلان يصلح كل واحد
 منها ان يكون عوضا عن الآخر

بِهَ الْكَرَامَاتِ ^(١) * مَامِثِلُ النَّوْمِ فَاتَ * فَأَنْشَأْنَا نَحْمِلُو السَّيْرَ وَالْقَمَرَ *
وَنَحْنِي السُّوْكَ وَالنَّهْرَ * ^(٢) وَبَيْنَا نَحْنُ نَنْشُرُ الْقَشِيبَ ^(٣) وَالرُّثَ * وَنَنْشُلُ
السَّيْنِ وَالْعَثَ * ^(٤) وَعَلَّ عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ * وَبَقِيَ
حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ * فَهَلْ مَثُولٌ مِنْ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ * وَيَلْتَقِطُ مَا نَثَرَ * ^(٥)
إِلَى أَنْ نَفِضَتْ أَلَا كِيَّاسَ * ^(٦) وَخَصَّصَ أَلْيَاسَ * فَلَمَّا رَأَى إِبْجَالَ
الْقَرَارِجِ * ^(٧) وَكَذَاءَ الْمَتَاحِ وَالْمَتَاحِ * ^(٨) جَمَعَ أَذْيَالَهُ * وَلَا نَافَذَالَهُ * ^(٩)
وَقَالَ مَا كُلُّ سَوْدَاءَ تَمْرَةٍ * وَلَا كُلُّ صَهْبَاءَ خَمْرَةٍ * فَأَعْلَقْنَا بِهِ ^(١٠)

١ هو لفظ معناه الظاهر جمع كرامة ولك ان تجعل معناه الكرى بمعنى النوم مات
بمعنى فات وقس على هذا ما سيأتي من الاحاجي ٢ اي فشرعنا ٣ اي كشف
الحقني والنجي ومنه قولهم اربها السبي ونزيفي القمر ٤ يريد به غليظ الالفاظ ورقبتها
٥ النثر ضد الطي والقشيب المجديد ٦ القديم البالي ٧ الغث الموزل ضد
السمين واصل النشل اخراج اللحم من القدر والمراد تسخير المجيد والريء من الاقوال
٨ اي دخل وفي نسخة طلع ٩ هيئة وحسنة وبها بكسرها ولها وسكونها انما او
بتحريكها يقال فلان حسن الحبر والسبر اي الجمال والبهاء واثرا النعمة ١٠ اي علمه
ونجربته ١١ اي انتصب قائما ١٢ يعني يحفظ ويعي ما تلتفظ به من الاقوال
١٣ كناية عن فراغ القول ١٤ تبين وتحقق عدم الرجاء في ان ياتوا بغير ما اتوا
به من الحديث ١٥ اي عدم وجود شيء بها ما تناوضوا فيه والاجبال من اجبل المخافر
اذا وصل في حضرة الى الجبل ١٦ الماتح الذي يستفي على رأس البئر والماتح الذي يملأ
الدلو في اسفلها ومنه المثل اعرف من الماتح باس الماتح واكداؤها اذا بلغا الكدية لعدم
وجود الماء والمراد انه رآهم وقفوا عن تلك المناوضة ١٧ القذال بمعنى موقر الراس
١٨ مثل يضرب في خطا الظن ١٩ هي حمرة (كذا في الاصل) تضرب الى البياض
وتطلق على الخمر ٢٠ اي تعلقنا به ومنعناه عن الذهاب

أَعْيَلَاقِ الْحَرْبَاءِ ^(١) بِالْأَعْوَادِ * وَضَرْبِنَا دُونَ وَجْهِهِ بِالْأَسْدَادِ * وَقَلْنَا
 لَهُ إِنَّ دَوَاءَ الشَّقَى أَنْ يُحَاصَ ^(٢) * وَأَلَّا قَالَتْ لِقِصَاصَ الْقِصَاصِ * فَلَا تَطْمَعُ
 فِي أَنْ تُجْرَحَ وَتَطْرَحَ * وَتُنْهَرَ الْفَتْقُ وَتُسْرَحَ ^(٣) * فَلَوْى عَيْنَانَهُ رَاجِعًا ^(٤) *
 ثُمَّ جَنَّمَ ^(٥) بِمَكَانِهِ رَاصِعًا ^(٦) * وَقَالَ أَمَا إِذَا اسْتَرْثَمُونِي بِالْبُحْثِ * فَلَا حُكْمَ
 حُكْمِ سُلَيْمَانَ فِي الْحَرْثِ ^(٧) * أَعْلَمُوا يَا ذَوِي الشَّمَائِلِ ^(٨) الْأَدْبِيَّةَ ^(٩) *
 وَالشُّمُولِ ^(١٠) الذَّهَبِيَّةَ ^(١١) * أَنْ وَضَعَ الْأَخْيَافَ ^(١٢) * لَا مَتَحَانَ الْأَلْمَعِيَّةَ ^(١٣) *
 وَاسْتَخْرَجَ الْخَبِيَّةَ الْخَفِيَّةَ * وَشَرَطَهَا أَنْ تَكُونَ كَذَاتِ مُهَائِلَةٍ حَقِيقِيَّةٍ *
 وَالْأَفَاطِطِ مَعْنَوِيَّةٍ * وَلَطِيفَةِ أَدْبِيَّةٍ * فَهَتَى نَاقَتْ هَذَا النَّمَطَ ^(١٤) * ضَاهَتْ

١ دويبة ذات قوائم أربع تستقبل الشمس دائماً وتتلون ألواناً وتثبت بالأشجار ولا
 ترسل عصناً حتى تمسك غيره يضرب بها المثل في الحزم والتمسك فيقال أحزم من الحرباء
 ٢ من ضرب الحربة إذا شد أطناها بالآوتاد ورفع عاها. والأسداد جمع سدوهن
 المحاجر بين النبيتين قال

ومن المحوادث لا أبالك أنني ضربت علي الأرض بالأسداد
 والمراد حلنا بينه وبين طريقه المتوجه إليها ٢ مثل في رثي الفتى وإصلاح ما فسد
 والحوص الخبطة ٤ الفتى المجرى وانتهر أسالة وإدماة ٥ أي تذهب ٦ العنان
 ما تقاديه الدابة يريد لفت جبلة راجعاً ٧ أي جلس ٨ الرصوع اللزوم واللصوق
 ومنه رصعت عيناه إذا التصقت أجفانهما ٩ أي طلبت إثارة كلامي واستنطقتنوني
 ١٠ زعموا أن الحرث كان زرعاً لقوم رعيه غنم قوم آخرين ورفع الحكم فيه للود وسليمان عليهما
 السلام فحكم داود لاهل الحرث برقاب الغنم وحكم سليمان بمنافعها إلى أن يعود الحرث كما
 كان ١١ الأخلاق ١٢ من أسماء النخيل ١٣ الشبيبة في اللون بالذهب
 ١٤ المسئلة العريضة ١٥ أي الذكاء والظنة ١٦ أي خالفت والنط النوع
 والطريقة

السَّقَطُ ^(١) * وَلَمْ تَدْخُلِ السَّفَطَ ^(٢) * وَلَمْ أَرَكُمْ حَافِظْتُمْ عَلَى هَذِهِ الْحُدُودِ *
 وَلَا مِزْمَ ^(٣) بَيْنَ الْمَقْبُولِ وَالْمَرْدُودِ * فَقُلْنَا لَهُ صَدَقْتَ * وَبِالْحَقِّ نَطَقْتَ *
 فَكَلَّ لَنَا مِنْ لُبَّايِكَ ^(٤) * وَأَفْضَ عَلَيْنَا مِنْ عِبَايِكَ ^(٥) * فَقَالَ أَفْعَلُ سِلًّا
 يَرْتَابُ ^(٦) الْمُبْطِلُونَ ^(٧) * وَيَظُنُّونَ ابْنِي الظُّنُونِ * ثُمَّ قَابِلُ نَاطُورَةِ الْقَوْمِ ^(٨) وَقَالَ
 يَا مَنْ سَمَاءٌ بِذِكَا ^(٩) فِي الْفَضْلِ وَارِي الزُّنَادِ ^(١٠)
 مَاذَا يُمَاتِلُ قَوْلِي جُوعٌ ^(١١) أَمِدٌّ ^(١٢) يَزَادُ ^(١٣)
 ثُمَّ صَحِيحَكَ إِلَى الثَّانِي وَأَنْشَدَ
 يَا ذَا الَّذِي فَاقَ فَضْلًا وَلَمْ يَدْنِسْهُ شَيْنٌ
 مَا مِثْلُ قَوْلِ الْحَاجِي ظَهَرَ أَصَابُهُ عَيْنٌ
 ثُمَّ لَحَظَ ^(١٤) الثَّالِثَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ
 يَا مَنْ تَنَاجَى فِكْرُهُ مِثْلُ النُّفُودِ الْمَجَازَةِ ^(١٥)
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي حَاجِبَتْ صَادَفُ جَائِزَةٍ
 ثُمَّ أَتْلَعَ ^(١٦) إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ

- ١ اي مائت الردي ٢ هو ما يجنب في الطيب ونحوه والمراد هنا انها لم تكتب
- في الكتب ولم تحزن فيها ٣ اي ميزم ٤ يعني حدثنا واسمعنا ٥ اللباب الخالص
- من كل شيء ٦ اي اكثر من بدائع معارفك حتى نستفيد منها والعباب معظم الماء
- ٧ اي يشك ٨ من يسأل على الحق ٩ كبيره الذي ينظرون اليه
- ١٠ اي ارتفع قدره بعلوه وفطنته ١١ كتابة عن حدة الفهم ١٢ هو معلوم
- ١٣ امده بكذا اعطاه وسياقي ما يماثل هذه الاحاجي بعد تمام هذه المقامة
- ١٤ اي نظر ١٥ هي ما يبتكره من اللطائف وبلغ المعاني ١٦ اي النافذة
- ١٧ اي مد عتقه

أَيَا مُسْتَنْبِطٍ^(١) الْغَامِضِ^(٢) مِ مِنْ لُغْزٍ^(٣) وَاهْضَامٍ^(٤)
 أَلَا أَكْشِفُ لِي مَا مِثْلُ تَنَاولَ أَلْفَ دِينَارٍ
 ثُمَّ رَمَى الْخَامِسَ بِيَصْرِهِ^(٥) وَقَالَ
 يَا أَيُّهَا الْأَلْمَعِبُ^(٦) مِ أَخُو الذِّكَاةِ^(٧) الْخُفْيِ^(٨)
 مَا مِثْلُ أَهْمَلِ حَلِيَّةٍ بَيْنَ هُدَيْتٍ وَعَجَلٍ
 ثُمَّ أَلْفَتَ لَفْتَ السَّادِسِ^(٩) وَقَالَ
 يَا مَنْ تُقْصِرُ عَنْ مَدَا^(١٠) خَطَى مَجَارِيهِ^(١١) وَتَضَعُفُ
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي أَضْحَى بِحَاجِكَ أَكْثَفِ أَكْثَفُ
 ثُمَّ خَلَجَ السَّابِعَ بِحَاجِيهِ^(١٢) وَقَالَ
 يَا مَنْ لَهُ فِطْنَةٌ تَجَلَّتْ^(١٣) وَرُبَّةٌ فِي الذِّكَاةِ جَلَّتْ^(١٤)
 بَيْنَ قَمَا زِلْتَ ذَا بَيَانٍ مَا مِثْلُ قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفْلَتَ
 ثُمَّ أَسْتَنْصَتَ الثَّامِنَ^(١٥) وَأَنْشَدَ
 يَا مَنْ حَدَاتِي فُضِّلَ^(١٦) مَظْلُوءَةَ الْأَزْهَارِ^(١٧) غَضَهُ^(١٨)

١ اي مستخرج ٢ اي الخفي البعيد المعنى ٣ اللغز بالضم وبضمين وبالحريك
 وكسر د المعنى من الكلام والغز في كلامه اذا غي مراده ٤ اي اخفاء ٥ اي نظر
 اليه بسرعة ٦ الفطن الحاد الفهم ٧ اي صاحب الفهم الحاد ٨ اي المنكشف
 المرمي ٩ اي الى جهة جانبه ١٠ غايته ١١ الخطى جمع خطوة والمجاري الذي
 يجري مع الآخر ليسبق كل صاحبه ١٢ اي غمزته بغريك حاجبه نحو ١٣ اي
 نكشفت ووضحت ١٤ اي سبقت ١٥ طلب النصائث اي سكونته لسمع
 ١٦ الحدائق جمع حديقة وهي البستان واراد بها ما يستمتع من انواع فضله
 ١٧ اي وقع عليها الطل وهو المطر الخفيف ١٨ اي طريفة رطبة

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْحَا جِي ذِي الْحَجِّي مَا أَخَارَفْتَهُ
 ثُمَّ حَدَجَ التَّاسِعَ بَبَصَرِهِ ^(١) وَقَالَ
 يَا مَنْ يُشَارُ إِلَيْهِ فِي آلِ قَلْبِ الذَّكِيِّ ^(٢) وَفِي الْبَرَاةِ ^(٣)
 أَوْضَحَ لَنَا مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْحَا جِي دُسْ جَمَاعَةً
 قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا أَنْتَهَى إِلَى * هَرَزَ مِنْكِي * ^(٤) وَقَالَ
 يَا مَنْ لَهُ النَّكْتُ ^(٥) الْيُشْجِي الْخُصُومَ ^(٦) بِهَا وَبَنَكْتُ ^(٧)
 أَنْتَ الْيُمِينَ ^(٨) فَقُلْ لَنَا مَا مِثْلُ قَوْلِي خَالِي أَسْكُتُ
 ثُمَّ قَالَ قَدْ أَهَمَّتْكُمْ ^(٩) وَأَهَمَّتْكُمْ * وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْلَمَكُمْ ^(١٠) عَلَّتْكُمْ * ^(١١)
 قَالَ فَأَلْجَأْنَا لَهُبَ الْغُلْلِ ^(١٢) * إِلَى اسْتِسْقَاءِ الْعَلَلِ ^(١٣) * فَقَالَ لَسْتُ
 كَمَنْ يَسْتَأْثِرُ عَلَى نَدِيهِ ^(١٤) * وَلَا مِمَّنْ سَمِعَتْهُ فِي أَدْبِهِ * ^(١٥) ثُمَّ كَرَّ عَلَى
 الْأَوَّلِ وَقَالَ
 يَا مَنْ إِذَا أَشْكَلَ النَّصِي ^(١٦) جَلَّتْهُ أَفْكَارُهُ الدَّقِيقَةُ ^(١٧)

- ١ اي صاحب العقل ٢ حجه بيبصره رماه يوجه في الحديث كلم الناس ما
- حدجوك بابصارهم ٣ اي ذي الذكاء وهو النطنة ٤ النصاحة البليغة
- ٥ المنكب الكنف ٦ جمع النكته كالنقرة من الحلي وهي من الكلام ما يهذب منه
- ٧ اي يغصم ٨ نكت الارض باصبعه او يقضي به ضربها به وطعته فنكته الفاء
- على راسه مثل نكبة ومئة نكت كانت اذا نكها ٩ اي المظهر ١٠ اي سفينكم اولاً
- ١١ اي اسفينكم ثانياً ١٢ اي سفينكم ثانياً ١٣ اي فاضطربنا ١٤ اي
- شدة حرارة العطش كناية عن الاشتياق ١٥ اي الى طلب السقي ثانياً ١٦ اي لست
- مثل من يؤثر نفسه ويفضلها على صاحبه ١٧ اصله من قولهم سمعكم هربق في ادبيكم وهن
- مثل يضرب للبخيل ينفق على نفسه ويريد ان يمتن به على الناس والادب هنا الطعام المادوم
- ١٨ اي رجع ثانياً ١٩ اي زاد في الصعوبة والمخفاء ٢٠ اي كشفته واظهرته

١٠٠ خَذَنِكَ مَا مِثْلُهُ حَقِيقَةً
 ١٠١ إِنِّ قَالَ يَوْمًا لَكَ الْخَاجِي
 ١٠٢ ثُمَّ نَنَى حَيْدَهُ ^(١) إِلَى الثَّانِي وَقَالَ
 ١٠٣ يَأْمَنُ بَدَأَ بَيَانَهُ ^(٢)
 ١٠٤ مَاذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ
 ١٠٥ ثُمَّ أَوْحَى ^(٣) إِلَى الثَّالِثِ بِلَحْظِهِ وَقَالَ
 ١٠٦ يَأْمَنُ غَدًا فِي فَضْلِهِ
 ١٠٧ مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي
 ١٠٨ ثُمَّ حَمَلَنِي ^(٤) إِلَى الرَّابِعِ وَأَنشَدَ
 ١٠٩ يَأْمَنُ إِذَا مَا عَوِيصُ ^(٥)
 ١١٠ مَاذَا يُمِائِلُ قَوْلِي
 ١١١ ثُمَّ أَوْمَضَ ^(٦) إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ
 ١١٢ خَذَنِكَ مَا مِثْلُهُ حَقِيقَةً
 ١١٣ عَنِ فَضْلِهِ مِيبِنَا ^(٧)
 ١١٤ حِمَارٌ وَخَسِرُ زِينَا
 ١١٥ وَذَكَائِهِ كَأَنَّ لَأَصْمَعِي ^(٨)
 ١١٦ حَاجَاكَ أَتَفَقُّ تَقَع ^(٩)
 ١١٧ دَجَا ^(١٠) أَنَارَ ظِلَامَهُ ^(١١)
 ١١٨ إِسْتَنْشَ رِيحَ مَدَامَهُ ^(١٢)
 ١١٩ مَآذَا يُمِائِلُ قَوْلِي
 ١٢٠ ثُمَّ أَوْمَضَ ^(١٣) إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ

١ اي امال عتقه وعطفه ٢ اي ظهر علمه بالبلاغة ٣ مظهرًا ومبرهنًا
 ٤ اي اوماً ٥ اي بجانب عينه ٦ هو عبد الملك بن قريش الاصمعي الإمام
 الثقة في العلوم العربية تديم الخليفة هارون الرشيد خامس الخلفاء العباسية وله معه قصص
 واخبار كان الاصمعي حافظًا عالمًا فطنًا عارفاً باشعار العرب واخبارها كثير التطوف
 لاقتباس علومها وتلقي اخبارها فهو صاحب غرائب الاشعار وعجائب الاسفار قبلة الفضلاء
 وقصة الادباء واخباره اشهر من ان تذكر ٧ القبع القهر والاذلال قبعه فانبع اي قهره
 وكفه فانكف في مكانه ٨ اي احدث النظر ٩ اي صعب مشكل ١٠ اي
 اشتعلت ظلمته بمعنى زادت صعوبة ١١ اي ازال اشكاله وكشف معناه ١٢ بمعنى
 استنشق ونشم ومن اين نفيت هذا الخبر اي من اين حلته ١٣ اي رائحة خمر
 ١٤ اي تبسم من اومض البرق اذا لمع شبه لمع ثناباه حين تبسم بلعمان البرق (كذا
 فسرهُ وهو ظاهر) واومضت المرأة بعينها سارقت النظر

يَا مَنْ تَنَزَّهَ ^(١) فَهَمُّهُ عَنْ أَنْ يُرَوِّيَ أَوْ يَشْكَا ^(٢)
 مَأْمِلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي أَضْحَى بِحَاجِي غَطٍ ^(٣) هَلَكِي ^(٤)
 ثُمَّ أَقْبَلَ قَبْلَ السَّادِسِ ^(٥) وَأَنْشَدَ
 يَا أَخَا الْفِطْنَةِ ^(٦) الَّتِي سَارَ بِهَا اللَّيْلُ ^(٧) مَدَّةً
 ثُمَّ نَحَا بَصَرَهُ إِلَى السَّابِعِ ^(٨) وَقَالَ
 يَا مَنْ تَحَلَّى ^(٩) بَيْنَهُمْ لَكَ الْبَيَانَ ^(١٠) فَبَيْنَ
 ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ الثَّامِنِ ^(١١) وَأَنْشَدَ
 يَا مَنْ تَبَوَّأَ ^(١٢) ذِرْوَةَ فِي الْعَجْدِ فَاقَتْ كُلَّ ذِرْوَةٍ ^(١٣)
 مَأْمِلُ قَوْلِكَ أَعْطِ ابْنَ رِبْقًا يُلَوِّحُ بِغَيْرِ عُرْوَةٍ
 ثُمَّ أَتْبَعَهُ إِلَى التَّاسِعِ وَقَالَ
 يَا مَنْ حَوَى حُسْنَ الدَّرَا ^(١٤) وَالْبَيَانَ بِغَيْرِ شَكٍّ ^(١٥)

- ١ اي تباعد ٢ اي عن كونه يفكر في الامور او يشك ٣ اي استروصن
 ٤ جمع هالك بمعنى بائس وجمعة بور ٥ اي تقدم اليه بوجهه ٦ اي
 صاحب الذكاء ٧ اي صرفه اليه وقصده ٨ اي تزين ٩ اقام الشيء ادامه
 من قوله تعالى يقيمون الصلاة وقامت السوق نفقت واقامها الله قال الشاعر
 اقامت غزاله سوق الضراب لاهل العراقرين حولاً فبيطا
 اي تأنى ١٠ امر من المحبة وهي المقة والامر منها مقى ١١ الذروة الجبل ويقال له لاع
 ١٢ اي توجه جهته ١٣ اي حل وتمكن ١٤ الذروة اعلى الجبل يعني يامن وتمكن
 من اعلى مكان في الفضل فاق كل مكان ١٥ اي العلم والمعرفة

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْحَمَا حِي ذِي الذِّكَا^(١) النَّوْرُ مِلْكِي

ثُمَّ قَبَضَ بِجَمْعِهِ^(٢) عَلَى رُذْنِي^(٣) وَقَالَ

يَا مَنْ سَمَا يَنْقُوبَ فِطْنَتِهِ^(٤) فِي الْمُسْكِلَاتِ وَنُورِ كَوْنِهِ^(٥)

مَا ذَا مِثَالُ صَفِيرِ جُحْفَلَةٍ^(٦) بَيْنَهُ تَبْيَانًا^(٧) بَيْنَهُ^(٨)

قَالَ الْخَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا أَطْرَبْنَا^(٩) بِهَا سَمِعْنَاهُ * وَطَالَبْنَا^(١٠) مَكَاشِفَةَ

مَعْنَاهُ * قُلْنَا لَهُ لَسْنَا مِنْ خَيْلِ هَذَا الْمِيدَانِ * وَلَا لَنَا بِحِلِّ هَذِهِ الْعُقَدِ

بِدَانِ^(١١) * فَإِنْ أَبَيْتَ^(١٢) * مَنَنْتَ^(١٣) * وَإِنْ كَتَمْتَ^(١٤) * غَمَمْتَ * فَظَلَّ يَشَاوِرُ

نَفْسِهِ^(١٥) * وَيَقْلِبُ قِدْحِيهِ^(١٦) * حَتَّى هَانَ بَذْلُ الْمَاعُونِ^(١٧) عَلَيْهِ * فَأَقْبَلَ

حَيْثُ دَعَى عَلَى الْجَمَاعَةِ^(١٨) * وَقَالَ يَا أَهْلَ الْبَلَاغَةِ وَالْبَرَاةِ * سَاعِلِيكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا

١ اي صاحب الفطنة ٢ الجمع بالضم والكسر ان يجعل ابهامه على طرف السبابة
واصابعه في كفوفه ٣ الرذن كم الثوب

٤ الثوب الاضاعة والنفوذ تقبث النار تقبث ثقباً اذا نفذت واثقبتها انا وشهاب
ناقض مضى ٥ هي لذي الحافر كالشفة للانسان ٦ مصدر تبيئت الشيء اذا

تفهنته (كذا في الأصل) ٧ اي يظهره ويذيعه ٨ اي افرحنا وسرنا ٩ اي
طلب منا ١٠ بقال مالي بهذا الامر يدان اي لا طاقة لي به قال الشاعر

اعبد لما تعلقو فمالك بالذي لا تستطيع من الامور يدان

١١ اي اظهرها ويثبتها ١٢ اي صارت لك المنة علينا ١٣ اراد انه يردد
رايه هل يفعل اولا يقال فلان يوم امر نفسه اذا تردد في الامر واتجه له رايا لا يدري على

ايها يعرج وعلى هذا قول حاتم اشاور نفس الجود حتي تطيعني واركض نفس الجلي لا استشيرها

١٤ كناية ايضاً عن ترده ١٥ الماعون كناية عن الشيء اليسير والمراد تفسير
الجميعات من الاحاجي المتقدمة لانه حين اوردها عليهم لم ينفع عنها

تَعْلَمُونَ * وَلَا ظَنَنْتُمْ أَنْكُمْ تَعْلَمُونَ * فَأَوْكُوا عَلَيْهِ الْأَوْعِيَةَ *
 وَرَوَّضُوا بِهِ الْأَنْدِيَةَ * ثُمَّ أَخَذَ فِي تَفْسِيرِ صَعَلٍ بِهِ الْأَذْهَانَ * وَأَسْتَفْرَغَ
 مَعَهُ الْأَرْذَانَ * حَتَّى أَصَبَتْ الْأَفْهَامُ أَنْوَرَمِنْ الشَّمْسِ * وَالْأَكْهَامُ
 كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ * وَلَكَمَا هُمْ بِالْمَقَرِّ * سِئِلَ عَنِ الْمَقَرِّ *
 فَتَنَفَسَ كَمَا تَنَفَسُ الْأَكْهَامُ * وَأَنْشَأَ يَقُولُ

كُلُّ شُعْبٍ لِي شُعْبٌ (١٢) وَبِهِ رَبْعِي رَحْبٌ (١٤)
 غَيْرَ أَتَيْ يَسْرُوجُ (١٥) مُسْتَهَامُ الْقَلْبِ صَبٌ (١٦)
 هِيَ أَرْضِي الْبِكْرِ وَالْجَوْ (١٧) الَّذِي مِنْهُ الْهَبُّ (١٨)
 وَإِلَى رَوْضَتِهَا الْغَنَاءُ (١٩) دُونَ الرُّوضِ أَصْبُو (٢٠)
 مَا حَلَا لِي بَعْدَهَا حُلُوٌ (٢١) وَلَا أَعْدُوذَبَ عَذْبُ (٢٢)

قَالَ الرَّائِي فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوحِيُّ * الَّذِي أَذْنِي مُلْحِي
 الْأَحَاجِي * وَأَخَذْتُ أَصِفُ لَهُمْ حُسْنَ تَوْشِيَتِهِ * وَأَقْيَادَ الْكَلَامِ

١. اسية فشدها وأربطها ٢. كناية عن الحفظ والوعي كأنه يأمرهم بعلم نسيان
 تفسيرها ٣. رَوْضُ المطر الأرض جعلها كالروض في الحسن والبهاء اسية حسنوا به
 المجالس ٤. أي جلا ونظف ٥. أي فرغ واخلي ٦. جمع ردن بالضم وهو كم
 اللوب بمعنى جريه (كذا في الأصل) يريد أنهم صرفوا له ما فيه جيوبهم من الدراهم على ما
 استفادوه منه ٧. أي صارت ٨. أي كان لم تكن فيها دراهم قبل ذلك ٩. أي بالانصراف
 سرقة ١٠. أي عن محل قراره ١١. المحزنة لتفقد ولدها ١٢. أي كل طريق
 لي طريق يعني كل بلد ادخله فهو بلدي ١٣. أي متري ١٤. أي فسيح ١٥. أي هائم
 بها ذاهب العقل من هاهم بهم لا يدري أين يتوجه ١٦. أي عاشق ١٧. يعني التي
 ولدت بها ١٨. كناية عن أنها منشأة ومحل خروج ١٩. أي الخصلة الكثيرة العشب
 والأشجار ٢٠. أي أميل ٢١. افعلول من العذوبة وهي الحلوة ٢٢. أي تزيينه

لَمَشِيَّتِهِ * ثُمَّ أَلْفَتْ فَإِذَا بِهِ قَدْ طَهَرَ * وَنَاءَ * بِمَا قَهَرَ * فَعَجَبْنَا مِمَّا
صَنَعَ إِذْ وَقَعَ * وَلَمْ نَذَرِ أَنَّ سَكَّعَ * وَصَّعَ

تفسير الاحامي المودعة هذه المقامة

اما جوع امد بزار * فمثلة طوامير * واما ظهر اصابة عين فمثلة مطاعين * واما
صادف جائزة * فمثلة الفاصلة * واما تناول الف دينار * فمثلة هادية * واما اهل
حلية * فمثلة الغاشية * واما اكفف اكفف * فمثلة مهمه * واما الشقيق افلت *
فمثلة اخطار * واما ما اختار فضة * فمثلة ابارقة * لان الرقة من اسماء الفضة وقد
نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الرقة ربع العشر * واما دس جماعة * فمثلة طافية *
واما خالي اسكت * فمثلة خالصة لانك اذا ناديت مضافا الى نفسك جاز لك حذف الياء
وابوابها ساكنة ومتحركة وقد حذف ههنا حرف النداء كما حذف في اصل الاحجية . وصه بمعنى
اسكت * واما خذ تلك * فمثلة هاتيك * واما حمار وحش زينا * فمثلة فرازين *
١٧

للكلام ١ اصله الهزئة اي لارادته ٢ اي وثب ٣ اي نهض وقام به بثقل
٤ اي بما حازه من الفار ٥ ذهب من غير هداية ٦ اي اخذ صقعا من
الارض وهو الناحية ٧ جمع طامور او طومار وهو الصبيغة ومعنى طوى جوع ومير
من مارة الطعام بيرة مثل قوله امد بزار ٨ جمع مطعون ومطامثل ظهر وعين من عانة اصابة
بالعين ٩ المحادثة بين الشبيين ضد الواصلة وكلمة الفامثل صادف وتكتب بالياء اذا
انفردت وصلة بمعنى جائزة وهي العطية ١٠ تانيت الهادي والعنى ايضا ومعنى ما خذ
وتناول ودية هي ما يعطى لاهل القتل وهي من الذهب الف دينار ١١ اسم لمن يغشى
الرجل من الاضياف وغاشية السرج ما يغطى به ومعنى التى ابطل مثل اهلل ومعنى شية
حلية ١٢ هو الصمراء ومعنى اكفف وتكرارها للتاكيد ١٣ جمع خطر بالتحريك
وهو ما يودي الى الهلاك واذا فصلته كان اخ من معانيه الشقيق وطار مثل افلت
١٤ جمع ابريق والاصل اباريق حذف الياء وعوض منها الهاء كما في زنادقة وفرازة
واذا فصلت كان اي يماثل ما اختار ١٥ تانيت طافية وهو ما يطفو فوق الماء كالقذى
والخشيش وطا امر مخاطب من وطى والقنة الجماعه ولا تصح هذه الاحجية الا باسقاط الهزئة
من الكلمتين ١٦ هالتيبيه ومعنى خذ وتيك مثل تلك ١٧ جمع فزان الشطرنج

لان الفراء حمار الوحش ومنه الحديث كلب الصيد في جوف الفراء^(١) * واما قوله انفق
تقمع * فمثلة متقمع * لان الامر من مان يومن من . ومضارع وقمت^(٢) تقم * واما استنش
ريح مدامة * فمثلة رحاح^(٣) * لان الامر من استدعاء الرائحة راح * واما خطر هلكي * فمثلة
صنوبر^(٤) * لان البور هم الهلكي وفي القرآن وكنتم قومًا بورًا * واما سار بالليل مد * فمثلة
سراحين^(٥) * واما احب فروقة * فمثلة مقلع^(٦) * لان الامر من ومق يقي مق .
واللاع الجبان^(٧) . يقال فلان هاع لاع اذا كان جبانًا جزوعًا * واما اعط ابريقًا بلوح
بغير عروة * فمثلة اسكوب^(٨) * لان الاوس الاعطاء والامر منه أس والكوب ابريق
بغير عروة * واما الثور ملكي * فمثلة الآلي * لان الآلي على وزن القنا هو ثور الوحش * واما
صغير جحفة * فمثلة مكاشفة * لان المكاء الصغير . قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت
الأمكاء ونصديقه والاصل في المكاء المد ولكنه قصرة في هذه الارجحية كما حذف همزة الفراء في
الجميعين وكلا الامرين من قصر المهدود وحذف همزة المهور جائز

الْمَقَامَةُ السَّابِعَةُ وَالْثَلَاثُونَ الصَّعْدِيَّةُ

حَكَى أَحْمَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ أَصَعَدْتُ^(١) إِلَى صَعْدَةٍ^(٢) * وَأَنَا ذُو

وقد علمت المماثلة في تفسير المصنف وكذا متقمع ١ هذا مثل يضرب للرجل يكون له
حاجات منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال ان لا يقضى باقي حاجاته
٢ من الوقم وهو الاذلال مثل القمع ٣ اي واسع ومعنى رح ذكره المصنف
وهو امر مثل استنش ريح وراح من اسماء الخمر مثل مدامة ٤ هي كل نخلة يندق اصلها
وثبقى منفردة ومنه ان فلانًا لصنوبر اي لا أخ له ولا ولد وصن امر من الصون مثل خطر
ومعنى بور ذكره المصنف ٥ جمع سرحان وهو الذئب ومعنى سري سار بالليل وحين
مثل مد ٦ هو قذافة تقذف بها القلاعة ويقال رماء بقلاعة وهي ما اقتلعت من الارض
٧ اي مثل الفروقة ٨ افعول من السكب بمعنى الصب
٩ اصعد في الارض اذا ذهب فيها صاعدًا الى جهة اعلى من جهته ١٠ من
بلاد اليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخًا يُضْرَبُ المثل بحسن نسايتها

سَطَّاطٌ بِجُحَى الصَّعْدَةِ * وَأَسْتَدَادٌ يَبْدُرُ بَنَاتِ صَعْدَةٍ * فَلَمَّا رَأَيْتُ
نَضْرَتَهَا * وَرَعَيْتُ خَضْرَتَهَا * سَأَلْتُ نَحَارِيرَ الرُّوَاهِ * عَمَّنْ تَحْوِيهِ
مِنَ السَّرَاهِ * وَمَعَادِنِ الْخَيْرَاتِ * لِأَتَّخِذَهُ جَدْوً * فِي الظُّلُمَاتِ *
وَنَجْدَةً * فِي الظُّلَامَاتِ * فَفُتِعَتِ لِي قَاضِيهَا رَحِيبُ الْبَاعِ *
خَصِيبُ أَرْبَاعِ * تَمَيَّيْتُ النَّسَبَ * وَالطَّبَاعَ * فَلَمْ أَزَلْ أَتَقَرَّبُ
إِلَيْهِ بِالْإِلْهَامِ * وَأَتَنَفَّقُ عَلَيْهِ بِالْإِجْهَامِ * حَتَّى صِرْتُ صَدَى
صَوْتِهِ * وَسَلَمَانَ بَيْتِهِ * وَكُنْتُ مَعَ اسْتِيفَارِ شَهْدِهِ * وَأَتَشَاقَى

١ اي قوام، مثل قال

وبدلني بالفظاظ الحنا وكنت كالصعدة تحت السنان

والصعدة لغة الطويلة قشبة بها لانها تنبت مستوية فلا تحتاج الى التثفيف ٢ اي عنى

٢ اي يسقى ٤ حمر الوحش او النعام ٥ اي بهجنها وحسنها ٦ جمع

نخري بالكسر وهو الحاذق المجتهد ٧ جمع الراوي الذي يزوي الاخبار وينقلها عن الذات

٨ بالفتح جمع سري وهو السيد الشريف وعن الجوهري جمعها سروات قال

نقى يستخرجون بقل سرواتهم هم يبنوا فهم رضى وهم عدل

٩ مثلثة الجيم البهرة العذيمة والمراد الاقتداء به ١٠ هي الشجاعة والقوة

١١ جمع ظلال وفيه اشتككة المظلوم ١٢ يريد واسع العطاء غني وفي الاساس

فلان رحب الباع والبراع ورحبها اذا كان سخيا ١٣ يعني انه متمسك الحال

١٤ اي ينسب الى نعيم وفي قبيلة موصوفة بالجهد ومكارم الاخلاق ١٥ اي بالاجتماع

عليه وترداد الزيارة ١٦ اي اجعل نفسي كالسلسلة النافقة ١٧ يعني بتقليل زيارته

جريا على موجب قوله عليه السلام زرعها تردد حبا واصلة من اجام الفرس وهو تركه ان

يركب ١٨ كناية عن شدة ملازمته له واتحاده معه ١٩ يشير الى سلطان الفارسي

مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صار بعد من اهل البيت فكذلك هو صار بعد

عبد القاضي من اهل بيته ٢٠ شار العسل واشتاره جناؤه واخرجه من الخلية والشهد

رَنَدِهِ * أَشْهَدُ * مَشَاجِرَ الْمُخْصُومِ * وَأَسْفِرُ بَيْنَ الْمُعْصُومِ مِنْهُمْ ^(١)
وَالْمَوْصُومِ * فَبَيْنَهُمَا الْقَاضِي جَالِسٌ لِلْإِسْجَالِ * فِي يَوْمِ الْحِفْلِ ^(٢)
وَالْإِحْفَالِ * إِذْ كَخَلَ شَيْخٌ بَابِي الرِّيشِ * بِأَدْيِ الْإِرْتِغَالِ * فَتَبَصَّرَ ^(٣)
الْحِفْلَ * تَبَصَّرَ تَقَادٍ * ثُمَّ زَعَمَ أَنَّ لَهُ خَصْمًا غَيْرَ مُتَقَادٍ * قَلَمَ يَكُنْ إِلَّا كَصُورِهِ ^(٤)
شِيرَارِهِ * أَوْ وَحْيِ إِشَارِهِ * حَتَّى أَحْضَرَ غُلَامٌ * كَأَنَّهُ ضِرْغَامٌ * فَقَالَ ^(٥)
الشَّيْخُ أَيْدِ اللَّهِ الْقَاضِي * وَعَصَبَةِ * مِنَ الْغَاثِي * إِنْ أَبَيْ هَذَا كَالْقَلَمِ ^(٦)
الرَّدِّي * وَالسَّيْفِ الصَّدِّي * بِجَهْلٍ أَوْ صَافٍ إِلَى نَصَافٍ * وَرَضِعَ ^(٧)
أَخْلَافَ الْخِلَافِ * إِنْ أَقْدَمْتُ أَجْمَ * بَوَّادًا أَعْرَبْتُ أَجْمَ * ^(٨)
وَإِنْ أَذْكَبْتُ أَخْبَدَ * وَمَتَى شَوَيْتُ رَمَدَ * مَعَ أَنِّي كَفَلْتُهُ مَذَ ^(٩)

العسل المجيد استعاره لاستفادة منافع ١ مستعار كالذي قبله والرند شجر طيب الرائحة
كالعود ٢ أي احضر وانظر ٣ أي مواضع تشاجرهم وتخاصمهم ٤ من السفير
وهو الذي يثني مع القوم للإصلاح ٥ الذي لا يحب عدو ٦ أي المغيب
٧ أي لا تطلق الحكم أو من أجل له العطاء إذا كثرت وأطلقت ٨ حفل القوم
واحتفلوا اجتمعوا وهذا محفل القوم ومحتفلهم ٩ الثوب الفاخر ١٠ أي تأمل الجميع
١١ هو من يميز بين المجيد والزيف ١٢ أي كاسرع مذبة ١٣ كالذي
قبله من وحيث إليه وأوحيث إذا كلمته بما تخفيه عن غيره ووحيث وحيثاً كتبت وأوحيث إليه
أومأت ١٤ أي كأنه أسد لعظم خلفه وشدة ١٥ أي حفظة ١٦ التغافل
والسكوت على الظلم ١٧ أي لأنه أحدى خصص الكاتب ولهذا قيل الظلم الفردي كالولد
الغافل والأخ المشاق ١٨ هو بالنسبة إلى المخارب كالقلم إلى الكاتب ١٩ جمع خلف
الكسر وهو صرع الذاقة ٢٠ بمعنى الخالفة يعني أن ابنة دائماً تخالف للترغوب
٢١ أي تأخر ٢٢ أي أظهرت وبنيت ٢٣ أي انهم واستغفم استغفم ٢٤ أي اشعلت
٢٥ أي اطنأ ٢٦ في المثل شوى أخوك حتى إذا انضج رمد يضرب لمن ينتج بالاحسان
ويختم بالاساءة ٢٧ أي توليت امره

دَبَّ ^(١) * إِلَى أَنْ شَبَّ ^(٢) * وَكَثُرَ لَهُ الْطَفَ مِنْ رَبِّي وَرَبِّ ^(٣) * فَأَكْبَرَ
 الْقَاضِي مَا شَكَا إِلَيْهِ ^(٤) * وَأَطْرَفَ بِهِ مِنْ حَوَالِيهِ ^(٥) * ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ
 الْعَقُوقَ ^(٦) أَحَدُ الثَّكَلَيْنِ ^(٧) * وَكَرَبَ عَنَّهُمْ أَقْرَبَ لِلْعَيْنِ ^(٨) * فَقَالَ الْغُلَامُ ^(٩) *
 وَقَدْ أَمَعَضَهُ ^(١٠) هَذَا الْكَلَامُ * وَالَّذِي نَصَبَ الْقَضَاةَ لِلْعَدْلِ * وَمَلَّكَهُمْ
 أَعْيَنَ الْفَضْلَ وَالْفَضْلَ * إِنَّهُ مَا دَعَا قَطُّ إِلَّا أَمِنْتُ * وَلَا أَدْعَى إِلَّا ^(١١)
 أَمِنْتُ * وَلَا لَهِيَ إِلَّا وَأَحْرَمْتُ * وَلَا أَوْرَى إِلَّا وَأَضْرَمْتُ * بَيِّدَ أَنَّهُ ^(١٢)
 كَمَنْ يَنْغِي بَيْضَ الْأَنْوَقِ ^(١٣) * وَيَطْلُبُ الطَّيْرَانَ مِنَ النَّوَقِ ^(١٤) * فَقَالَ لَهُ
 الْقَاضِي وَبِمَ أَعْبَيْتَكَ ^(١٥) * وَأَتَمَحَّنَ طَاعَتَكَ * قَالَ إِنَّهُ مَذْصِفٌ مِنَ الْهَالِ ^(١٦) *
 وَمَنِي بِالْإِحْمَالِ ^(١٧) * يَسُومَنِي ^(١٨) أَنْ أَتَلَهَظَ ^(١٩) بِالسُّوَالِ * وَأَسْتَهْطِرَ سَحْبَ

١ اي من وقت ان مشى على يديه ورجليه ٢ اي صار شاباً ٣ بمعنى ربي
 من التربية ٤ اي فاستعظمه وراه كثيراً ٥ اي الذي ابداه الشيخ من شكواه
 ٦ اي جعلهم ذوي طرفة او اتاهم بالطرفة وهي ما يستغرب من الاخبار ٧ هو
 مخالفة الولد امر والده ٨ الثكل بالنقم فقد الولد واذا عى الولد اباه ولم يبره فكانه
 فقد ٩ هو عدم الولد راساً ١٠ اي اروح للانسان من الولد العاق
 ١١ اي شق عليه واغضبه
 ١٢ نسب لنفسه شيئاً ١٣ اي صدقت عليه ١٤ اي اوقد ناراً
 ١٥ اي اشعلت وقويت ١٦ اي غرانه ١٧ اي كمن يطلب المحال لان
 الانوق ذكر الرخم من الطيور قيل انها الرخة الانثى وهي لا يُظفر ببياضها لان اوكارها في
 رؤوس الجبال ومنه المثل اعز من بياض الانوق ١٨ اي من النياق ١٩ اي يكشفي
 انعك ٢٠ اي خلاصة واختر ٢١ اي ابتلي بالجدب والقطط ٢٢ اي يكشفي
 ٢٣ التلظان يتبع بلسانه بقية الطعام في فيه وان يخرج لسانه فمسح به شفتيه فاستعير
 هنا للتكلم بالسؤال

النَّوَالِ * لِيَفِيضَ شِرْبُهُ ^(٧) الَّذِي غَاصَ ^(٨) وَيَتَغَيَّرَ مِنْ حَالِهِ مَا أَنَهَاضَ * ^(٩)
 وَقَدْ كَانَ حِينَ أَخَذَنِي بِالْدَّرْسِ * وَعَلَّمَنِي آدَبَ النَّفْسِ * أَشْرَبَ
 قَلْبِي أَنْ أُحْرَضَ مَتَعِبَةً * وَالطَّمْعَ مَعْتَبَةً * وَالشَّرَّ مُتَخَبَةً * وَالْمَسْئَلَةَ ^(١٠)
 مَلَامَةً * ثُمَّ أُنْشِدَنِي مِنْ فَلَقٍ فِيهِ ^(١١) * وَنَحَتْ قَوَافِيهِ ^(١٢)
 إِرْضَ بِأَذْنِي الْعَيْشِ وَأَشْكُرْ عَلَيْهَ شُكْرَ مَنْ أَلْقَى كَثِيرَ لَدِيهِ
 وَجَانِبِ الْخُرْصِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ بِحُطٍّ قَدَرُ الْهَرَقِ إِلَى
 وَحَامٍ عَنْ عِرْضِكَ وَأَسْتَبِقِهِ كَمَا بِحَامِي اللَّيْثُ عَنْ لَيْدَتِيهِ ^(١٤)
 وَأَصْبِرْ عَلَى مَا نَابَ مِنْ فَاقَةٍ ^(١٥) صَبْرًا وَلِي الْعَزَمِ وَأَغْضِضْ عَلَيْهَ ^(١٦)
 وَلَا تُرْفِقْ مَاءَ الْحَمِيَا ^(١٧) وَلَوْ خَوَّلَكَ ^(١٨) الْمَسْؤُولُ مَا فِي يَدِيهِ
 فَأَحْضِرْ مَنْ إِنْ قَذِيَتْ عَيْنُهُ ^(١٩) أَخْفَى قَذَمَ جَفْنِيهِ عَنْ نَاطِرِيهِ
 وَمَنْ إِذَا أَخْلَقَ دِيْبَاجَهُ ^(٢٠) لَمْ يَرَأَنْ يَخْلُقْ دِيْبَاجَتِيهِ ^(٢١)

١ هو العطاء ٢ أي ليكثر ويزداد ٣ بالكسر أي نصيبه من المشروب
 ٤ أي الذي نقص وجف ٥ أي ما انكسر ٦ أي سقاء وملاء ٧ وفي
 نسخة معيبة ٨ شدة الحرص وظننه ٩ مفسدة ١٠ أي سؤال ما في أيدي
 الناس ١١ أي لثوم ١٢ أي من شق فيه ومن بين شفتيه ١٣ يعني من
 أنشأه ١٤ لبنة الأسد شعر متلبد على كتفيه وعلى كفه يضرب به المثل فيقال امع من
 لبنة الأسد لأن أحدا لا يقدر على أن يدنونه فكيف من لبدته ١٥ أي أصاب من فقر
 ١٦ أي استره ولا نظهره
 ١٧ يعني لا تهزل وجهك بالسؤال ١٨ أي ملكك ١٩ الفدى ما يحصل
 في العين من تبهت وغيرها ٢٠ الدباج ما يلبس من رقيق الثياب والأخلاق الأبله وهو
 يتعدى ولا يتعدى وقد جمع بينهما في هذا البيت ٢١ يعني خديك والمراد أنه لا يهزل ماء
 وجهه بسؤاله الناس

قَالَ فَعَيْسَ الشَّيْخِ وَكَتَهَرُ * وَأَنْدَرَأَ عَلَى أَبْنِي وَهَرُ * وَقَالَ لَهُ
صَهْ يَا عَقْبُ * يَأْمَنُ هُوَ الشَّجِي وَالشَّرْقِي * وَيَكُ أَعْلِمُ أُمِيكَ
الْبِضَاعَ * وَطَبْرِكَ الْإِرْضَاعَ * لَقَدْ تَحَكَّكَتِ الْعُقْرُبُ بِالْأَفْعَى *
وَأَسْتَنْتِ الْفَصَالَ حَتَّى الْفَرَعَى * ثُمَّ كَانَتْ نَدِيمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْ فِيهِ *
وَحَدَنَتْ أَلْيَنَةً عَلَى تَلَافِيهِ * قَرْنَا إِلَيْهِ بِعَيْنِ عَاطِفٍ * وَخَفَضَ
لَهُ جَنَاحَ مُلَاطِفٍ * وَقَالَ لَهُ وَيَكُ يَا بَنِي إِنْ مِنْ أَمِيرٍ بِالْقَنَاعَةِ *
وَزُجِرَ عَنِ الْفِرَاعَةِ * ثُمَّ أَرَبَابُ الْبِضَاعَةِ * وَأَوَّلُو الْهَكْسِيَةِ بِالصَّنَاعَةِ *
فَأَمَّا ذَوُو الْفِرْعَوْرَاتِ * فَقَدْ أَسْتَنْتَنِي بَيْنَ فِي الْخَطُورَاتِ * وَهَبَكَ
جَهْلَكَ هَذَا التَّأْوِيلَ * وَلَمْ يَبْلُغْكَ مَا قِيلَ * أَلَسْتَ الَّذِي عَارَضَ

١ استند عجوسه ٢ درأ علينا فلان بدرأ دروأ وندراً طلع مفاجأة ودرأوا علينا
هجموا ٣ هر عليه آذاه وشق عليه وهو في وجه المسائل اذا تجهمة وهو من هرب الكلب
اي نباحه ٤ اي اسكت ٥ اي باعق وهو معدول مثل طامرو عمر ٦ اصله
ما ينشعب في الجملق من شوك او عظم او غيره ثم استعبر لهم والحزن لكونها مورثين للنصبة
يقال لجماعة احزنة والجماعة اخصه ٧ هو ان يقص بالماء وشرق بريقه خص به
٨ كالمباضعة المجهاج ٩ الظنر المرضعة ١٠ هو مثل يضرب لمن يبازع من
هو اقوى منه واندر ١١ هو مثل ايضا يضرب لمن يتكلم مع من لا ينبغي له ان يتكلم
ين يدو ولا سئلان مناجاة الهجري في سنن واحد اي طريق ومذهب والفضال جمع فضيل
وهو الصغير من الابل والقرعى جمع قرع وهو الذي يوقر بالتحريك وهو بدر ابيض يخرج
بالفضال ودائه الملح وجباب البان الابل ١٢ اي سبق من فقه ١٣ اي ساقته
والجماعة ١٤ الهبة ١٥ تداركه واستأثرو ١٦ فنظر اليه ١٧ اي اعجب
منك كانه يقول لم تر يا بني ١٨ الخضوع والتذلل ١٩ هم التجار اصحاب الاموال
٢٠ يشير به الى قولهم الضرورات تبغ المحظورات اي المحرمات وفي بعض النسخ
فقد سوغنا في المحظورات اي رخص لهم فيها ٢١ اي افرض وقد ان ليس لك ذنب

أَبَاءُ * فِي مَا قَالَ وَمَا حَابَاهُ

لَا تَعْدَنَّ عَلَى ضُرٍّ وَمَسْغَبَةٍ ^(١)

لَكِنِّي يُقَالُ عَزِيزُ النَّفْسِ مُصْطَبِرٌ

وَأَنْظُرْ بِعَيْنِكَ هَلْ أَرْضُ مُعْطَلَةٍ ^(٢)

مِنْ النَّبَاتِ كَأَرْضٍ حَنْهَا الشَّجَرُ

فَعَدَّ عَمَّا شَبِيرُ ^(٣) الْأَغْيَاءِ ^(٤) بِهِ

فَأَيُّ فَضْلٍ لِعُودٍ مَا لَهُ نَهْرٌ

وَأَرْحَلَ رِكَابَكَ ^(٥) عَنْ رَنْجٍ ^(٦) ظَمِئَتْ بِهِ ^(٧)

إِلَى الْجَنَابِ ^(٨) الَّذِي يَهْجِي بِهِ ^(٩) الْمَطَرُ

وَأَسْتَنْزِلِ الرِّيمَ مِنْ دَرِّ السَّحَابِ ^(١٠) فَإِنْ

بُلْتُ بِدَاكَ بِهِ فَلَيْتَكَ الظُّفْرُ ^(١١)

وَأِنْ رُدِدْتَ فَمَا فِي الرَّدِّ مَنَقَصَةٍ

عَلَيْكَ قَدْ رُدَّ مُوسَى قَبْلُ وَالْخَضِرُ ^(١٢)

قَالَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى الْقَاضِي تَنَا فِي قَوْلِ الْفَتَى وَفِعْلِهِ * وَتَحْلِيهِ ^(١٣) بِمَا لَيْسَ مِنْ

بمعارضتك اباك اذا قال لك كلاما اجنبة بلفظة مناقضا لكلامو ١ اي جوع ٢ اي

خلابة ٣ عد عن هذا اي خلو وانصرف عنه ٤ جمع الغبي وهو الاحق الجاهل ٥ اي رحلها

والركاب الابل المركوبة ٦ اي عن مثل ٧ اي عطشت فيه ٨ اي الجنب ٩ اي

يسيل به ١٠ هو المطر ١١ اي هبتك لك بما ظفرت وفزت به من قضاء حاجتك

١٢ تلجج الى قوله تعالى حتى اذا انيا اهل قرية استطما اهلها فابوا ان يضيفوها

١٣ اي مخالفتها ما هو الا ليق به (كذا فسرته وهو ظاهر) ١٤ اي تلبسه وتزيينه

أَهْلِهِ * نَظَرَ إِلَيْهِ بَعَيْنٌ غَضْبَى * وَقَالَ تَبِيبًا مَرَّةً وَفَيْسِيًا أُخْرَى * أَفَ لَيْمَنَ
يَنْقُضُ مَا يَقُولُ * وَيَتَلَوْنَ كَمَا تَلَوْنَ الْغُولُ * فَقَالَ الْغَلَامُ وَالَّذِي
جَعَلَكَ مِفْتَاحًا لِلْحَقِّ * وَفَتَّاحًا بَيْنَ الْخَلْقِ * لَقَدْ أَنْسَيْتُ مَذَاسِيْتُ *
وَصَدَيْتُ ذَهْنِي * مَذْ صَدَيْتُ * عَلَى أَنَّهُ آتِنَ الْبَابُ الْفَتْحُ * وَالْعَطَاءُ
السُّرُوحُ * وَهَلْ بَقِيَ مِنْ يَتَبَرَّعَ بِاللَّهِ * وَإِذَا اسْتَطَعِمَ يَقُولُ
هَآ * فَقَالَ لَهُ الْفَاضِي مَهْ * فَمَعَ الْخَوَاطِي سَمَّ صَائِبٌ * وَمَا كُلُّ
بَرْقٍ خَالِبٌ * فَمِيزَ الْبَرْقُ إِذَا شِمَتْ * وَلَا تَشْهَدُ إِلَّا بِمَا عَلِمْتَ *

١ مثل يضرب للتلون أي تشبه نفسك بتميم مرة في الانصاف بالاخلاق المحميدة
وبقيس مرة اخرى في الانصاف بالاخلاق الذميمة وهما قبيلتان عظيمتان بينهما مكافحات
٢ نقولت المرأة اذا تشبهت بالغول في تلونها ومنه قول كعب بن زهير
فما تنوم على حال تكون بها كما تلون في اثوابها الغول
وكانت العرب تزعم ان الغيلان في الفلوات تترامى للناس فتقول اي تلون فتضلهم عن
الطريق فنهلكم فابطل النبي عليه السلام ذلك بقوله في حديثه ولا غول * وقيل انها من
الجن ٣ اي لا تقول الا الحق ٤ اي حاكما قال تعالى ربنا افزع بيننا الآية اسب
احكم ٥ اي مذ حزن من الاسى وهو الحزن ٦ اي تكاثف من صدى الشيء
بالهزة علاه الصدا وهو صرخ الحديد والصفرو نحوها وبابة طرب ٧ من الصدى بغير
الهز وهو العطش ٨ يغمين اي المفتوح ٩ يغمين ايضا اي السهل الكثير
السريع ١٠ يتفضل ويتبدئ ١١ بالضم جمع لهوة وهي الحفنة ملء الكف ثم
استعيرت للعطية ١٢ اي سئل الطعام ١٣ اي يقول خذ ١٤ اي اكفف
١٥ من امثال العرب في يخيل يعطي احيانا مع يخلو من خطي وصاب بمعنى اخطأ
واصاب ١٦ اي لا غيت فيه ١٧ جمع البرق ١٨ اي اذا نظرت البرق ميز
بين الخالب ومرجو المطر

فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْمَسِيحُ أَنَّ الْقَاضِيَّ قَدْ غَضِبَ لِلْكَرَامِ * وَأَعْظَمَ ^(١) تَجْبِيلَ ^(٢) جَمِيعِ ^(٣)
الْأَنَامِ * عَلِمَ أَنَّهُ سَيَنْصُرُ كَلِمَتَهُ * وَيُظْهِرُ أَكْرَمَتَهُ * فَمَا كَذَبَ ^(٤)
أَن نَّصَبَ شَبَكَتَهُ * وَشَوَى فِي الْحَرِيقِ سَمَكَتَهُ * وَأَنشَأَ يَقُولُ ^(٥)
يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي عَلَيْهِ ^(٦) وَحِلْمُهُ أَرْسَخٌ مِنْ رَضْوَةٍ ^(٧)
قَدْ أَدْعَى هَذَا عَلَى جَهْلِهِ ^(٨) أَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَخُو جَدْوَى ^(٩)
وَمَا دَرَى أَنَّكَ مِنْ مَعْشَرِ ^(١٠) عَطَاؤُهُمْ كَالْمَنِّ ^(١١) وَالسَّلْوَى ^(١٢)
فَجِدْ بِمَا يَتَنَبَّهُ ^(١٣) مُسْتَحْزَبًا ^(١٤) مِمَّا أَفْتَرَى ^(١٥) مِنْ كَذِبِ الدَّعْوَى ^(١٦)
وَأَتْنِي جَذْلَانِ ^(١٧) أَتْنِي بِمَا أَوْلَيْتَ ^(١٨) مِنْ جَدْوَى ^(١٩) وَمِنْ عَدْوَى ^(٢٠)
قَالَ فَهَشَّ ^(٢١) الْقَاضِي لِقَوْلِهِ * وَأَجْزَلَ لَهُ مِنْ طَوْلِهِ * ثُمَّ لَفَتْ ^(٢٢)
وَجْهَهُ ^(٢٣) إِلَى الْغُلَامِ * وَقَدْ تَصَلَّ لَهُ أَسْمُ الْمَلَامِ * وَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ ^(٢٤)

١ يقال غضب له وعليه اذا كان حيا وغضب به اذا كان ميتا ٢ اي استعظم
٣ بجلة بالتشديد نسبة الى الجعل كما يقال جهلة وفسقة ٤ الاكرومة من الكرم
كالاعجوبة من العجب والكرم هو المتفضل بما لا يجب عليه وارض كريمة حرة طيبة الثمرة
٥ اي فالبت ٦ الشبكة ما يصاد به وهما من امثال المولدين الاول يضرب في
المكيدة واخفاء الحيلة والثاني في التدليس ٧ اي اثبت منه ورضوى هذا بفتح الراء
جبل بقرب المدينة سهل الصعود ٨ اي صاحب جدوى وهي العطية والكرم
٩ هو التريخين او طل يسقط على الفجر كالعمل ١٠ طائر يشبه الغاني
١١ اي ما يبرده ١٢ من الخزاية وهي الحياه ١٣ اي ما اختلفة كذبا
١٤ اي وارجع فرحا مسرورا ١٥ اي امدح بما اعطيت ١٦ هي العطية
١٧ هي هنا بمعنى الاعانة بازالة احدى المظالم ١٨ اي اهتز فرحا ١٩ اي اكثر
٢٠ الطول بالفتح الفضل والهبات ومنه الطائل للعرف وهذا غير طائل اي خسيس
ودون ٢١ حولة ٢٢ نصل السهم ونصلة اي ركب نصلة وانصلة نزع نصلة

بَطَلَ زَعْمُكَ ^(١) * وَخَطَا وَهْمُكَ * فَلَا تَعْجَلْ بَعْدَهَا بِذِمِّ * وَلَا تَنْتَحِ
 عَوْدًا قَبْلَ عَجْمِ ^(٢) * وَإِيَّاكَ وَتَأْيِيكَ ^(٣) * عَنْ مُطَاوَعَةِ آيِكَ * فَإِنَّكَ
 إِنْ عُدْتَ تَعْنَهُ ^(٤) * حَاقَ بِكَ مِنْ مَيِّ مَا تَسْتَحِقُّهُ * فَسُطَّ الْفَتَى فِي يَدِهِ ^(٥) *
 وَلَا ذَ يَحْتَوِ الْيَدِ ^(٦) * ثُمَّ نَهَضَ بِجَنْدِ ^(٧) * وَبَعَثَ الشَّيْخَ يَنْشِدُ
 مَنْ ضَامَهُ أَوْ ضَارَهُ ^(٨) * فَلْيَقْصِدِ الْقَاضِيَ فِي صَعْدِهِ
 سَبَاحَهُ ^(٩) أَرْزَى مِنْ قَبْلِهِ ^(١٠) وَعَدْلُهُ أَتَعَبَ مَنْ بَعْدَهُ ^(١١)
 قَالَ الرَّائِي فَحَرَّتْ ^(١٢) بَيْنَ تَعْرِيفِ الشَّيْخِ وَتَنْكِيرِهِ ^(١٣) * إِلَى أَنْ أَحْرُوفَ ^(١٤)
 لِمَسِيرِهِ * فَتَنَاجَيْتُ النَّفْسَ بِأَتْبَاعِهِ ^(١٥) * وَلَوْ إِلَى رَبَاعِهِ ^(١٦) * لَعَلِّي أَظْهَرُ ^(١٧)
 عَلَى أَسْرَارِهِ * وَأَعْرِفُ شَجَرَةَ نَارِهِ ^(١٨) * فَتَبَذْتُ الْعَلْقَ ^(١٩) * وَأَنْطَلَقْتُ حَيْثُ
 أَنْطَلَقَ * وَلَمْ يَزَلْ يَخْطُو وَأَعْتَبَ ^(٢٠) * وَيَبْعُدُ وَأَقْتَرَبَ ^(٢١) * إِلَى أَنْ تَرَاهِي

- ١ اي بطلان فهمك وظنك ٢ اي لا تجرؤ ٣ اي قبل اخبار وسبر تقول
 عجمت العود اعجمه بالضم اذا عضضته لتعلم صلابته من رخاوته ٤ اي احذر ان تهاجر
 ٥ اي تعصبه وتفضيه ٦ نزل وحل ٧ يقال لكل من ندم على شيء وعجز
 عنه سقط في يده قال تعالى ولا سقط في ايديهم ٨ اي فزع اليد ولجأ والخو المحصر
 ويوسعي الازار لاشتاله عليه ٩ اي قام يسعى ١٠ من الضيم وهو الظلم
 ١١ من الضير ١٢ اي جوده ١٣ اي عاب من قبله اي لكونه فاق عليه
 ١٤ اي ان من يأتي بعدك يشق عليه ان يخلو حضوره في العدل ١٥ اي يهتبر
 ١٦ اي تارة اعرفه وتارة اتكبر معرفته ١٧ مثل اعرف اي مال وعدل
 ١٨ اي حدثتها واسررت لها ١٩ اي دياره ومنازله ٢٠ اي اطالع
 ٢١ يريد حقيقة حاله
 ٢٢ اي فطرح ما يتعلق بي من المحوائح وتركته ٢٣ اي واكون غيب خطوبه
 ٢٤ اي اقترب منه كلما بعد

الشَّخْصَانِ ^(١) * وَحَقَّ التَّعَارُفُ عَمَّا التَّخْلِصَانِ ^(٢) * فَأَبْدَى حَبِيشُ
 الْإِهْتِشَاشِ ^(٣) * وَرَفَعَ الْإِرْتِعَاشِ * وَقَالَ مَنْ كَذَبَ أَخَاهُ ^(٤) فَلَا عَاشَ *
 فَعَرَفْتُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ السَّرُوحِيُّ بِلَا مَحَالَةٍ ^(٥) * وَلَا حُورٍ حَالَةٍ ^(٦) *
 فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ لِصَافِحَةٍ * وَأَسْتَعْرِفُ سَائِحَةً وَبَارِحَةً ^(٧) *
 أَنَّ أَخِيكَ الْبَرَّ ^(٨) * وَتَرْكَنِي وَمَرَّ ^(٩) * فَلَمْ يَعْذُلْنِي أَنْ أَقْبُرَ ^(١٠) * ثُمَّ
 فَرَّ كَمَا فَرَّ ^(١١) * فَعُدْتُ وَقَدْ اسْتَبْنَتُ غَيْبَهُمَا ^(١٢) * وَلَكِنْ أَيْنَ هُمَا ^(١٣)

المقامة الثانية والثلاثون المروية

حَكَى التَّحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ حَبِيبٌ إِلَيَّ مُدْسَعَتٌ قَدَمِي * وَنَفَثَ
 قَلَمِي ^(١٤) * أَنْ أَخْجِزَ الْأَدَبَ شِرْعَةً ^(١٥) * وَالْإِقْبَاسَ مِنْهُ نَجْعَةً ^(١٦) * فَكُنْتُ

١ أي وصل إلى حيث يرى الشخص شخص صاحبه من شدة قربه منه ٢ التخلصان
 والتخلص الخالص من الاخذان الواحد والجميع فيها سواء وفي وأي احد الاخذان التخلص
 صاحبه لا يمكنه ان يتكرمه بل يبادر بالتعرف اليه ٣ الإهتاش والطرب والفرح ٤ أي اخفى
 حليته على اخيه ولم يصدق عن نفسه ٥ أي من غير شك ٦ أي ولا نفير وانقلاب
 ٧ وفي نسخة وبادرت أي سابت ٨ يريد خيره وشره والاصل ان السائح من الظباء
 ما اتاك عن يمينك والبارح ما ولاك مياسره والبارح من الرياح ما اثار التراب مع شدة هبوبه
 ٩ أي سل عندك الخ ١٠ أي البار بانيه ١١ أي ذهب لخاله ١٢ أي
 لم يزل عن مكانه ١٣ أي ضحك ١٤ أي ثم هرب الفتي كما هرب الشيخ

١٥ أي تبينت شخصها وعرفتها انها ابوزيد وابنة ١٦ يريد عدم معرفة مقرها
 كما في نسخة لم ادري اين هما ١٧ كناية عن تعلمه الكتابة والخط او عن جزئي فلم التكليف وقيل
 اراد بالقلم ذكره ونفثه منية يريد بذلك وقت البلوغ وهو الوقت الذي يقوى فيه على المشي
 في الاسفار وهذا المعنى يقرب من سابقه لانه اذا بلغ جرى عليه فلم التكليف ١٨ أي
 طريقة وعادة واصلها الطريقة الى الماء ١٩ أي الاستفادة ٢٠ أي متجععا ومطلبا

أَتَقَبُّ^(١) عَنْ أَخْبَارِهِ * وَخَزَنَةَ أَسْرَارِهِ^(٢) * فَإِذَا أَلْفَيْتُمْ^(٣) نَهْمَ بَغْيَةِ الْمُتَقَبِّسِ^(٤) *
 وَجُدُوهُ^(٥) الْمُتَقَبِّسِ * شَدَدَتْ يَدِي بِغُرُزِهِ^(٦) * وَأَسْتَنْزَلْتُ مِنْهُ زَكَاةَ^(٧)
 كَنْزِهِ * عَلَى أَنِّي لَمْ أَلْقَ كَأَسْرُوحِي فِي غَزَارَةِ السَّحْبِ^(٨) * وَوَضَعَ^(٩)
 الْهِنَاءَ^(١٠) مَوَاضِعَ النَّقَبِ * إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَسِيرَ مِنَ الْمَثَلِ^(١١) * وَأَسْرَعَ^(١٢) مِنَ
 الْقَمَرِ فِي النَّقْلِ^(١٣) * وَكَنتُ لِهَوَى مُلَاقَاتِهِ^(١٤) * وَأَسْتَحْسَنَ مَقَامَاتِهِ^(١٥) *
 أَرْغَبَ فِي الْأَغْتِرَابِ * وَأَسْتَعَذِبُ السَّفَرَ الَّذِي هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ^(١٦) *
 فَلَمَّا تَطَوَّحْتُ إِلَى مَرَوْ^(١٧) * وَلَا غُرُو^(١٨) * بَشَرْنِي بِمَلَقَاهُ زَجْرُ الطَّيْرِ^(١٩) *

والاصل طلب الكلا ١ اي البحث والتقص ٢ الخزانة بالتحريك جمع الخازن اي
 اهل المعرفة ينكته ودقائه ٣ اي طلبة الطالب وحاجته ٤ كناية عن يؤخذ عنه
 الادب والمجنونة مثله الجيم شعله من النار والمتنيس طالب القبس وهو النار ٥ الغرز
 للبعير بمنزلة الركاب للفرس اي تمسكت بركابه وهو مثل يضرب في الحث على التمسك بالشيء
 ولزوم مو فيقال اشدد يدك بغرزه ٦ اي تطلبت منه زكاة ماله والمراد الاستفادة منه
 ٧ السحب جمع محابة وكى به عن كثرة العلم ٨ بكسر الهاء الفطران ٩ النقب جمع
 نقبة (كذا في الاصل) وهي اول ما يبسود من الجرح كناية عن كونه خبيثا باوضاع الادب
 واصلة نصف بيت وهو يضع الهناء مواضع النقب ثم يضرب به المثل واطلق على من يحسن
 الصنعة ويضع الاشياء مواضعها ١٠ مثل يضرب لكثير السير في البلاد ١١ جمع
 نقلة اسم من الانتقال ويروى بالفاء وهي ثلاث ليال من الشهر الرابعة والخامسة والسادسة
 لان القمر فيها سريع الغيب ١٢ اسير لرغبتي في التلاقي معه ١٣ مجالسة او جمع
 مقامه وهي كالمخاطبة سميت مقامه لكونها تقال من قيام ١٤ اسير الغربة ١٥ هذا
 حديث زواة مالك في الموطأ السفر قطعة من العذاب ١٦ اي رميت بنفسي
 ١٧ بلد بالعراق من بلاد خراسان ١٨ اي لا غربة في ذلك ١٩ اي الثناؤل
 والاصل ان الرجل كان في المجاهلة اذا اراد حاجة اتى الطير في وكره ففره فان اخذ يميناً
 مضى للحاجة وان اخذ شمالاً رجع

وَالْقَالَ الَّذِي هُوَ بَرِيدُ الْخَيْرِ ^(١) * فَلَمْ أَرْزَأْ أَشَدَّهُ ^(٢) فِي الْحَافِلِ ^(٣) *
وَعِنْدَ تَلْقَى الْقَوَائِلِ ^(٤) * فَلَا أَجِدُ عَنْهُ خَيْرًا * وَلَا أَرَى لَهُ أَنْزَا وَلَا عَيْثًا ^(٥) *
حَتَّى غَلَبَ الْيَأْسُ الطَّعَمَ * وَأَنْزَوَى التَّامِيلُ ^(٦) وَأَنْقَمَ ^(٧) * فَإِنِّي لَذَاتَ يَوْمٍ
بِحَضْرَةِ وَالِي مَرَوْ * وَكَانَ مِنْ جَمْعِ الْفُضْلِ وَالسُّرُو ^(٨) * إِذْ طَلَعَ أَبُو زَيْدٍ
فِي خَلْقٍ مِبْلَاقٍ ^(٩) * وَخَلَقَ مَلَأَقٍ ^(١٠) * فَحِجَابُ حِجَّةِ الْحُجَّاجِ * إِذَا لَقِيَ رَبَّ
التَّاجِ ^(١١) * ثُمَّ قَالَ لَهُ أَعْلَمَ وَفِيَتِ الذَّمَّ * وَكُنَيْتِ الْهَمَّ * أَنْ مَنْ
عَذِقَتْ بِهِ الْأَعْمَالُ ^(١٢) * أَعْلَقَتْ بِهِ الْأَمَالُ ^(١٣) * وَمَنْ رُفِعَتْ لَهُ الدَّرَجَاتُ *
رُفِعَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ * وَأَنْ السَّعِيدَ مَنْ إِذَا قَدَرَ * وَوَاتَاهُ الْقَدَرُ ^(١٤) *
أَدَّى زَكَاةَ النِّعَمِ * كَمَا يُؤَدِّي زَكَاةَ النِّعَمِ ^(١٥) * وَالْأَزْمَ لِأَهْلِ الْحَرَمِ ^(١٦) *

- ١ البريد الرسول ٢ اي اسأل عنه وابحث ٣ جمع الحفل وهو مجتمع الناس
٤ اي استقبال المسافرين ٥ العير كمنبر القبار وفي بعض النسخ ولا عيثرًا بتقديم
الياء على المثناة وهو نفع العين الاثر المخفي ٦ اي اخفى ٧ اي انزوى يقال قمعة
فانقمع اذا قهره وفي الاساس نقمع في بيته وانقمع اذا حبس وحده ٨ السيادة
٩ المخلوق محركا الثوب البالي والمهلاق الشديد الفقر ١٠ المخلوق بضمين الطبع والسمية
والمهلاق كثير الملق وهو الملق يقال رجل ملق ومملق وملق وفيه ملق شديد للذي يظهر
الود واللفظ ١١ هو الملك فان التاج من لباس الملوك وهو عصابة مزينة بالجواهر
١٢ اي نيطت به وتعلقت به ١٣ علق شاة يعذقها اذا ربط في صوفها خرقه بخالف
لونها ١٤ اي تعلقت كانه مستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم من اتصلت نعم الله عليه
كثرت حوائج الناس اليه فمن لم يجتهد في تلك المون عرض تلك النعمة للزوال
١٥ اي وساعده ما قدره الله ١٦ النعم بالكسر جمع نعمة وبالفتح واحدة الانعام وفي
الابل والبقرة والغنم واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل ١٧ بضم الحاء جمع حرمة بمعنى
الاحترام اي اصحاب الحقوق المحترمة كالعفاف والنفل

مَا يُلْزَمُ لِلْأَهْلِ وَالْحَرَمِ ^(١) * وَقَدْ أَصْبَحْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ عَمِيدَ مِصْرِكَ ^(٢) *
وَعِمَادَ عَصْرِكَ ^(٣) * تُزْجِي ^(٤) الرِّكَائِبَ ^(٥) إِلَى حَرَمِكَ * وَتُزْجِي ^(٦) الرِّغَائِبَ ^(٧)
مِنْ كَرَمِكَ * وَتُنْزِلُ ^(٨) الْمَطَالِبَ بِسَاحِكَ * وَتُسَنِّدُ ^(٩) الرِّاحَةَ مِنْ
رَاحِكَ * وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا * وَإِحْسَانُهُ لَدَيْكَ عَظِيمًا *
ثُمَّ إِنِّي شَيْخٌ تَرَبَّ ^(١٠) بَعْدَ الْأَنْرَابِ ^(١١) * وَعَدِيمُ الْأَعْشَابِ ^(١٢) * حِينَ شَابَ *
قَصَدْتُكَ مِنْ مَحَلَّةٍ نَارِحَةٍ * وَحَالَةٍ رَازِحَةٍ * أَمَلْتُ ^(١٣) مِنْ بَحْرِكَ دَفْعَةً ^(١٤) *
وَمِنْ جَاهِكَ رِفْعَةً * وَالتَّامِيلُ أَفْضَلُ وَسَائِلُ ^(١٥) السَّائِلِ ^(١٦) * وَنَائِلِ
النَّائِلِ ^(١٧) * فَأَوْجِبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيْكَ * وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ *
وَإِيَّاكَ أَنْ تَلْوِي عِذَارَكَ ^(١٨) * عَمَّنْ أَزْدَارَكَ ^(١٩) * وَأَمَّ دَارَكَ ^(٢٠) * أَقْ

كلهم بالتخفيف واحد الحارم وهم من تحريم المنكحة بينهم بالنسب والرضاع أي يلزمه
أن يراعي حقوق ذوي الاحترام كما يراعي حقوق أهله ومحاربه العميد السيد الذي يعبد
اليه في المحامد أي يقصد والمصر المدينة مطلقاً أي من يستند اليه ويتركن عليه أي تساق
أي الأبل ٦ تؤمل ٧ جمع رغبة وهي العطاء الكثير ٨ أي يفناء
دارك ٩ أي من كفك ١٠ أي افتقر ولصقت يده بالتراب ١١ أي بعد
الاستغناء بكثرة المال ١٢ اعشب المكان صار ذا عشب واعشب الرجل صادف العشب
واعشوشيت الأرض كثرت عشبها والمراد أنه عدم المال ١٣ أي منزل بعيد ١٤ يقال
رزحت حال فلان إذا رقت من قولهم رزحت الناقة إذا التفت نفسها من الاعياء وشدة
الهزال فهي رازح ١٥ أي أرجو ١٦ أي قطعة عظيمة ١٧ جمع وسيلة وهي
ما يتوصل به إلى قضاء المطلوب ١٨ أي عطاء المعطي فالنائل يطلق على العطاء وعلى
المعطي وعلى مصيب العطاء والمراد أن التاميل كما هو أفضل وسيلة هو أيضاً أفضل عطاء
المعطي ١٩ أي انذر ٢٠ يعني تصرف وجهك والعذار يطلق على الشعر النابت
في موضع العذار ٢١ أي عن زارك ٢٢ أي قصدتها

تَقْبِضَ رَاحَكَ ^(١) * عَمَّنْ أَمْنَاكَ ^(٢) * وَأَمْتَارَ سَمَاكَ ^(٣) * فَوَاللَّهِ مَا
 مَجْدٌ ^(٤) مِنْ جَهْدٍ ^(٥) * وَلَا رَشْدٌ ^(٦) مِنْ حَشْدٍ ^(٧) * بَلِ اللَّيْبُ ^(٨) مِنْ إِذَا وَجَدَ ^(٩)
 جَادَ ^(١٠) * وَإِنْ بَدَأَ ^(١١) بِعَائِدَةٍ ^(١٢) عَادَ ^(١٣) * وَالْكَرِيمُ ^(١٤) مَنْ إِذَا اسْتَوْهَبَ
 الذَّهَبَ ^(١٥) * لَمْ يَهَبْ ^(١٦) أَنْ يَهَبَ ^(١٧) * ثُمَّ أَمْسَكَ ^(١٨) يَرْقُبَ ^(١٩) أَكْلَ غَرَسِهِ ^(٢٠) *
 وَبَرَّصَدَ ^(٢١) مَطْيِبَةَ ^(٢٢) نَفْسِهِ ^(٢٣) * وَأَحَبَّ ^(٢٤) الْوَالِي أَنْ يَعْلَمَ ^(٢٥) هَلْ نَطَقَتْهُ ^(٢٦) نَمْدٌ ^(٢٧) *
 أَمْ لَقَرِيحِيهِ ^(٢٨) مَدَدٌ ^(٢٩) * فَاطَّرَقَ ^(٣٠) يَرْوِي ^(٣١) فِي اسْتِزَارِهِ ^(٣٢) زَيْدِهِ ^(٣٣) * وَأَسْتَشْفَافٍ
 فِرْنِدِهِ ^(٣٤) * وَالتَّبَسَّ عَلَى ^(٣٥) أَبِي زَيْدٍ ^(٣٦) سِرَّ صَمْتِهِ ^(٣٧) * وَارْجَاءَ ^(٣٨) صِلَتِهِ ^(٣٩) * فَتَوَغَّرَ ^(٤٠)

١ الراج جمع الراحة بمعنى الكف وقبضها كتابة عن منع العطاء ٢ اية طلب
 عطاءك ٣ اية طلب ان تهره اي تمكرم عليه بالطعام قال تعالى وغير اهلنا ٤ اي
 جودك وكرمك ٥ اية ما شرف ٦ اية من يخل كفولو سيدنا من پسد خلتننا *
 وكل من لم پسد لم يسد ٧ اية لم يكمّل ولم يبلغ الرشد ٨ اية من جمع يعني من
 لم ينفق ٩ اية اذا استغنى ١٠ اية اعطى ١١ يعني ابتداء ١٢ العائنة
 الفائدة وهذا اعود عليك من كذا اي انفع لك ١٣ اية عاد لها وثباتها ١٤ اية
 طلب منه هبة ١٥ اية لم يخف ١٦ اية ان يعطي الهبة ١٧ اية ينتظر
 ١٨ اية ثمر ما غرس يعني جزاء ما اوردته على البالي من هذا الكلام الموجب مزيد
 الاكرام ١٩ يعني يرقب ٢٠ اية ما يطيب بوضوئه ٢١ النطقة الماء الصافي
 قل او كثير التمد بالفتح وبلاساكن الماء القليل الذي لا مادة له والمزاد هل لا قدرة له على
 ان يزيد على ما قاله من ظريف الكلام ٢٢ اية لم لفتتو قدرة على الزيادة ٢٣ اية
 اكب برأسه ٢٤ اية يفكر بربايه ٢٥ اية في طلب ما يظهر نارزك يعني ما يوجب
 اتيانه بالزيادة على ما قاله ٢٦ استشفه ابصره وقيل نظرا اليه من وراء الشف وهو السر
 الرقيق والفرند جوهر السيف والمراد فيما يخبره به ويمنعته
 ٢٧ اية تاخير عطيتو ٢٨ اية تلهب من الوخرة وهي شدة نوقد النار واوغرت
 صدره احيته من الغيظ

غَضَبًا * وَأَنْشَدَ مُنْتَضِبًا ^(١)
لَا تَحْزَنَنَّ آيَاتَ اللَّعْنِ ^(٢) ذَا آدَبٍ
لَّأَنَّ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ ^(٣) سَبْرُوتًا ^(٤)
وَلَا تُضِغْ لِأَخِي ^(٥) التَّامِيلِ حُرْمَتَهُ
أَكَانَ ذَا لِسَنِ أَمْ كَانَ سَكِينًا ^(٦)
وَأَنْفَعُ يَعْرِفُكَ ^(٧) مَنْ وَأَفَّاكَ ^(٨) مُخْطِطًا ^(٩)
وَأَنْعَشَ ^(١٠) يَغْوِيكَ ^(١١) مَنْ أَلْفَيْتَ مَنُكُوتًا ^(١٢)
فَخَيْرُ مَالٍ أَلْفَى مَالٍ أَشَادَ ^(١٣) لَهُ
ذِكْرًا تَنَاقَلَهُ الرُّكْبَانُ أَوْصِيَّتًا ^(١٤)
وَمَا عَلَى الْمُشْتَرِي حَمْدًا بِمَوْهَبَةٍ ^(١٥)
غَيْنٌ ^(١٦) وَلَوْ كَانَ مَا أَعْطَاهُ يَأْقُوتًا

- ١ اي مرتجلاً من غير تفكير ٢ اي امتنعت من ان تأتي امرأ تلعن عليه وهي كلمة كانت يقال في حق ملوك العرب ٣ اي رث الثوب ٤ اي فقيراً لا يملك شيئاً والاصل الارض الفقر ٥ اي لصاحب الامل المترجي ٦ اي سواء كان مكلاماً فصيحاً ام كان ساكناً من عدم فصاحه ٧ نعمة بشيء ونعمة شيئاً اعطاه والعرف المعروف ٨ اي اناك ٩ اي سائلاً يطلب معروفك ١٠ اي ارفع ١١ اي باغاثك ١٢ اي منكياً من قولهم طعنة فنكتة اذا الفاه تلى رأسه ١٣ اي رفع ١٤ الصبت الذكر المحسن ينشر في الناس ١٥ بكسر الهاء الهمزة والعطية وبالفتح نقرة في الجبل يجمع فيها الماء من المطر قال وأقولك اشئ لو يجبل لنا من ماء موهبة على شهد ١٦ هو تجاوز ثمن المبيع فوق قيمته

لَوْلَا الْمَرْوَةُ ضَاقَ الْعَذْرُوعَنَ فَطِنَ^(١)
 إِذَا أَشْرَابَ^(٢) إِلَى مَا جَاوَزَ الْقَوَاتِ^(٣)
 لَكِنَّهُ لَا يَتَنَاءَى الْعَجِدَ^(٤) جَدَّ^(٥) وَمَنْ
 حُبَّ السَّمَاحِ^(٦) نَتَى نَحْوَ الْعُلَى^(٧) لَيْتَنَا^(٨)
 وَمَا نَسَقَ^(٩) نَشْرَ الشُّكْرِ ذُو كَرَمٍ
 إِلَّا وَأَزْرَى بِنَشْرِ الْبِسْكِ مَفْتُونًا^(١٠)
 وَالْحَمْدُ وَالْبُخْلُ لَمْ يَقْضَ أَجْمَاعَهُمَا^(١١)
 حَتَّى لَقَدْ خِيلَ^(١٢) ذَا ضَبًّا وَذَا حَوْقًا^(١٣)
 وَالسَّمْعُ^(١٤) فِي النَّاسِ مَحْبُوبٌ خَلَايِمُهُ^(١٥)

١ هو مثل قول القائل

لولا حقوق ذوي الحقوق لاصبحت
 ان كنت امر ضيعة او مسكنا
 في عيني الدنيا الدنية هيته
 فلاجل صاحب ضيعة او مسكنة

والمروة هي الافعال الشريفة التي توجب ان يقال للشخص مروة ٢ مدعفة الى شيء
 ينظر اليه فاستعبر للطمع ٣ اي الى طلب الزيادة عن الكتابة يعني لولا ما جبل عليه
 من المروة بالكرم والفضل لما كان يعذر في تطلبه لما فوق قوته ٤ الابتداء بمعنى البناء
 متعدي لا غير والمجد الشرف والرفعة ٥ اي سعى واجتهد لرفع مرتبته ٦ بالاضافة
 ومن حرف جر او فعل ومفعول ومن اسم موصول عائد فاعل حب بمعنى احب

٧ اي لفت الى جهة المعالي ٨ هو صفحة العنق ٩ هو واستنشق بمعنى شم
 ١٠ نشر الشكر اي رائحة الذكية بقول لشكر المعروف عند اهل الجود اعظم من ريح
 المسك اذا فُت ودُق فانتشرت رائحته ١١ اي لا يجتمعان ١٢ ظن ١٣ الضب
 والحوت لا يجتمعان لان الضب حيوان بري لا يرد الماء ولهذا قيل في التاييد لا افعل
 ذلك حتى يرد الضب لانه لا يشرب الماء اصلاً والحوت حيوان بحري متى خرج الى البر
 مات ١٤ اي الجواد ١٥ طباعة محبوبة

وَالْجَامِدُ الْكَفِّ ^(١) مَا يَنْفَكُ مَهْوَتَا ^(٢)
 وَ ^(٣) عَلَى ^(٤) أَمْوَالِهِ عِلَلٌ
 يُوسِعُهُ ^(٥) أَبَدًا ذِمًّا ^(٦) وَتَبَكُّيتًا ^(٧)
 فَجَذِبًا جَبَّغَتْ كَفَّاكَ ^(٨) مِنْ نَسَبٍ
 حَتَّى يَرَى ^(٩) مُجِيدِي جَدِّوَاكَ ^(١٠) مَبْهُوتًا ^(١١)
 وَخَذَ نَصِيْبَكَ مِنْهُ قَبْلَ رَائِعَةٍ ^(١٢)
 مِنَ الزَّيْمَانِ تُرِيكَ الْعُودَ ^(١٣) مَنُحَوَّتًا ^(١٤)
 فَأَلْهَرُ أَنْكَدُ مِنْ أَنْ تَسْتَبِرَّ بِهِ ^(١٥)
 حَالٌ تَكْرَهْتَ ^(١٦) تِلْكَ الْحَالِ أَمْ شَيْئًا ^(١٧)
 فَقَالَ لَهُ الْوَالِي تَأَلَّهِ لَقَدْ أَحْسَنْتَ * فَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ أَنْتَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ
 عَنْ عُرْضِي * وَأَنْشَدَ وَهُوَ مُقْضِي ^(١٨)

١ كناية عن الجليل ٢ مبعوضاً أشد البغض ٣ أي الجليل ٤ اعداء
 ٥ أي يكسبن ذمة دائماً ٦ تفرعاً وتربيعاً والتبكيك استقبال المرأة يكره
 ٧ أي مال ٨ أي طالب عطائك والمجادي السائل المجدوى وهي العطية
 ٩ مخبراً من كثرة العطاء لا يدري كيف يشكره وبأسه مدح بشي بجانب ما وصلة
 من عطائك فمخير ١٠ حادثة هائلة من حوادث الدهر وقيل الرائعة الشيب لان حلولة
 بالانسان يروعه لا نذاره بالكبر والهرم ثم الموت ولذلك كثيراً ما ذمة الشعراء في كلامهم
 قال ابو الطيب ابعديت يياضاً لا يياض لة لانت اسود في عيني من الظلم
 ١١ اراد به الجسم ١٢ مفوساً ١٣ تدوم ١٤ أي كرهت ١٥ أي
 ام اردتها واحببتها وحذف الهزء من شئنا ضرورة وفي نسخة اوشيتا وكلاهما بمعنى واحد
 والمعنى ان الدهر لا يدوم على حاله مكروه ولا محبوب ١٦ أي عن ناحية أي بمؤخر
 عينه ١٧ مقارب بين جفنيه يريد انه لم يعجبه سؤا لة فلم يقبل عليه بنظره ولا بانشاده

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ مِنْ أَبِيهِ وَرَزْ (١) خَلَالَهُ ثُمَّ صَلِّهِ (٢) أَوْ فَاصِرِمِ (٣)
فَمَا يَشِينُ السَّلَافَ حِينَ حَلَا (٤) مَذَاقَهَا كَوْنُهَا ابْنَةُ الْحَصِرِمِ (٥)
قَالَ فَقَرَّبَهُ الْوَلِيَّ لِبَيَانِهِ الْفَنَانِ (٦) * حَتَّى أَهْلَهُ مَقْعَدَ الْخَمَانِ (٧) * ثُمَّ فَرَضَ (٨)
أَنَّهُ مِنْ سَيُوبِ نَبِيلِهِ (٩) * مَا أَذِنَ (١٠) بِطُولِ ذَيْلِهِ (١١) * وَقَصَرَ لَيْلِهِ (١٢) *
فَنَهَضَ عَنْهُ بِرُذْنِ مَلَانٍ (١٣) * وَقَلْبِ جَذَلَانٍ (١٤) * وَتَبِعْتُهُ حَازِبًا (١٥)
حَذْوُهُ * وَقَفَانِيَا (١٦) خَطْوُهُ * حَتَّى إِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِهِ * وَفَصَلَ عَنْ (١٧)
غَايِهِ (١٨) * قُلْتُ لَهُ هِنَتَ يَمَّا أَوْتَيْتَ * وَمَلَيْتَ يَمَّا أَوَلَيْتَ * فَاسْفَرِ (١٩)
وَجْهَهُ وَتَلَا لَا * وَوَالَى شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى * ثُمَّ خَطَرَ أَخْيَالًا (٢٠) *
وَأَنْشَدَ أَرْجِيحًا لَا (٢١)
مَنْ يَكُنْ نَالَ بِالْحِمَامَةِ حَظًّا (٢٢) أَوْ سَمَا قَنْدَرُهُ لَطِيبَ الْأَصُولِ (٢٣)

١ بالراء ثم الزاي امر من راز الامر بروزه روزًا اذا جربة وقدره وفي الحديث كان
رائز سفينة نوح عليه السلام جبريل وراز الرجل ضيعته اقام عليها واصلحها ٢ خصالة
٣ صاحبة وانصل به ٤ اقطع الضحية لان الصرم هو القطع ٥ يعيب
٦ الخمر الخالص او اول ما يعصر من العنب ٧ العنب الذي لم ينضج
٨ السالب للعقل ٩ الذي يجتن الصبي وهو مثل يضرب في فرط القرب كان
مزجر الكلب كناية عن البعد ١٠ اي قدر له ١١ اي عطاية واصل المديوب
الكنوز والمعادن والليل بالغ العطاء ١٢ اي ما اعلم ١٣ طول الذيل كناية عن
الغنى وكثرة المال ١٤ كناية عن قصره وكونه مسرورًا كما ان طوله كناية عن كونه
محزونًا ١٥ بك ١٦ فرخ مسرور ١٧ قاصداً ١٨ قصصه ١٩ تابعاً
٢٠ خرج ٢١ يتو اصله مأوى الاسد ٢٢ تمتعت ٢٣ اي اعطيت
٢٤ اضاء ٢٥ لمع ٢٦ تابع ٢٧ اي مشى مجيئاً بتيه بنفسه ويشتر كبراً
٢٨ اي من غير فكرة ٢٩ الجهل ونجود الدهن ٣٠ علا وارتفع ٣١ لكرم الاجداد

فَيَفْضِلِي أَتَنَعْتُ لَا يَفْضُولِي ^(١) وَيَقُولِي أَرْتَفَعْتُ لَا يَقْيُولِي ^(٢)
 ثُمَّ قَالَ تَعَسَّ ^(٣) لِمَنْ جَدَّبَ ^(٤) الْأَدَبَ * وَطُوبَى لِمَنْ جَدَّ فِيهِ وَدَّابَ ^(٥) *
 ثُمَّ وَدَّعَنِي وَذَهَبَ * وَأَوْدَعَنِي اللَّهَبَ

المقامة التاسعة والثلاثون العمانية

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ لَهَجْتُ مَذْ أَخْضَرَ ^(٧) إِرَارِي ^(٨) *
 وَبَقِلَ ^(٩) عِزَارِي ^(١٠) * بِأَنَّ أَجُوبَ ^(١١) الْبَرَارِي ^(١٢) * عَلَى ظُهورِ ^(١٣) الْهَارِي ^(١٤) *
 أَنْجِدْ ظُورًا ^(١٥) * وَأَسْلُكْ تَارَةً غُورًا ^(١٦) * حَتَّى فَلَيْتَ ^(١٧) الْمَعَالِمَ ^(١٨) وَالْمَجَاهِلَ ^(١٩) *
 وَبَلَوْتُ ^(٢٠) الْمَنَارِلَ ^(٢١) وَالْمَنَاهِلَ ^(٢٢) * وَأَذْمَيْتُ ^(٢٣) السَّنَابِلَ ^(٢٤) وَالْمَنَاسِمَ ^(٢٥) *

١ اي لا بدخولي فيما لا يعني ٢ لا يملوكي لان القيل الملك بلغة حمير والجمع
 يقول ٣ هلاكاً واصلة الكب وفي الحديث نفس عبد الدينار نفس عبد درهم تعس
 فلا اتعش وشيك فلا اتفش ٤ طاب ٥ دام عليه وتعب فيه ٦ اي
 ولعت واشتد حبي ولزمت يقال للحم الفصيل بضرع اموا اذا لزمت ليرضعه ٧ اي نبت
 ٨ اي موضع ازارى كناية عن العانة وكانت العرب اذا بلغ الغلام المحمل واشعر ليس
 الازار ليسر عورته ٩ نبت ١٠ شعر خدي يعني اخضر شاربي وبدا الشعر في وجهي
 ١١ اقطع ١٢ الصحاري ١٣ اي النوق الهرة منسوبة الى مهرة بن حيدان
 وهم كانوا يغلزون نجائب الابل ١٤ اي اقصى نجداً وهو ما ارتفع من الارض
 ١٥ ما انخفض منها قال الاعشى

نبي يرى ما لا يرون وذكره اثار لعمرى في البلاد وانجدا

١٦ اي قطعتهما والمعلم جمع معلم وفي المفازة التي لها اعلام او هي الاماكن المعلومه
 ١٧ التي لا علم بها او هي الاماكن المجهولة ١٨ جربت وخبرت ١٩ محال
 التناول او هي البيوت ٢٠ مواضع الماء ٢١ هي حوافر الخيل جمع السنبك وهي
 طرف الحافر ٢٢ اخفاف الابل او هي مقدم اخفافها

وَأَنْصَبْتُ السَّوَابِقَ ^(١) وَالرَّوَايِمَ ^(٢) * فَلَمَّا مَلَيْتُ ^(٣) الْأَصْحَارَ ^(٤) * وَقَدْ
سَفَحَ ^(٥) لِي أَرْبَ ^(٦) بِصَحَارَ ^(٧) * مِلْتُ ^(٨) إِلَى أَجْنِيَا زَلْيَارَ ^(٩) * وَأَخْبَارِ ^(١٠) أَلْفَلَكِ
السَّيَارِ ^(١١) * فَتَقَلْتُ ^(١٢) إِلَيْهِ أَسَاوِدِي ^(١٣) * وَأَسْتَصْحَبْتُ زَادِي وَمَزَاوِدِي ^(١٤) *
ثُمَّ رَكِبْتُ فِيهِ رُكُوبَ حَاذِرٍ ^(١٥) نَازِرٍ ^(١٦) * عَاذِلٍ ^(١٧) لِنَفْسِهِ عَاذِرٍ ^(١٨) * فَلَمَّا
شَرَعْنَا ^(١٩) فِي الْقَلْعَةِ ^(٢٠) * وَرَفَعْنَا الشَّرْعَ ^(٢١) لِلشَّرْعَةِ ^(٢٢) * سَمِعْنَا مِنْ شَاطِئِ ^(٢٣)
الْمَرَسَى ^(٢٤) * حِينَ دَجَا ^(٢٥) اللَّيْلُ ^(٢٦) وَأَغْمَى ^(٢٧) * هَاتِفًا ^(٢٨) يَقُولُ يَا أَهْلَ
ذَا أَلْفَلَكِ الْقَوِيمِ ^(٢٩) * الْمَرْحَى ^(٣٠) فِي الْبَحْرِ الْعَظِيمِ ^(٣١) * يَتَقَدَّرُ ^(٣٢) الْعَزِيزُ الْعَلِيمِ ^(٣٣) *
هَلْ أَدَلَّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْقِيكُمْ ^(٣٤) مِنْ عَذَابِ ^(٣٥) أَلِيمٍ ^(٣٦) * فَقُلْنَا لَهُ أَقْبِسْنَا نَارَكَ ^(٣٧)
أَيُّهَا الدَّلِيلُ ^(٣٨) * وَارْشِدْنَا كَمَا تُرْشِدُ الْخَلِيلَ ^(٣٩) الْخَلِيلَ ^(٤٠) * فَقَالَ أَسْتَصْحِبُونَ

- ١ اي اهزلت (كذا في الاصل) ٢ الخيل ٣ الابل السريعة السير من الرسيم وهو ضرب من سير الابل فوق الدميل ٤ شئت ٥ السير في الصحراء ٦ عرض ٧ حاجة ٨ بضم الصاد اسم بلد كبيرة وهي قصبة اليمامة وتعرف بعمان وهي على ساحل البحر مرساها فرسخ في فرسخ ٩ هو موج البحر او ملك واجنيازه بمعنى جوازه ١٠ الكثير السير ١١ اسود الدار امتعتها والالما جمع اسودة جمع سواد وفي حديث سلمان رضي الله عنه وهذه الاسود حولي وما كان عندك الا مطهرة واجانة وجفنة ١٢ جمع المزود وهو وطاء الزاد والمزادة الراوية وجمعها مزاد ومزاد ومزايد والعرب تلقب العجم برفاق المزاد ١٣ خائف ١٤ جعل عليه نذرا ان سلمه الله من البحر وهوله ١٥ لائم ١٦ ملتصق لها عذرا ١٧ اخذنا ١٨ التهوض والرحلة ومنه هذا مثل قلعة اذا لم يكن وطنا ١٩ جمع شراع وهو قلع السفينة ٢٠ اي في السير ٢١ ساحل او جانب ٢٢ الخل الذي ترسو وتقف فيه السفن وهي الفرضة وهي مرفأ السفينة ٢٣ اظلم ٢٤ اشتدت ظلمته ٢٥ صالحا ٢٦ اي المستقيم ٢٧ المسوق ٢٨ اعطنا قبسا من نارك والمراد اهدنا واخبرنا بما عندك

أَبْنُ سَيْبِلٍ * زَادَهُ فِي زَيْبِلٍ * وَظِلُّهُ غَيْرُ تَقِيلٍ * وَمَا يَبْغِي سَوَى
مَقِيلٍ * فَاجْمَعْنَا عَلَى الْجَنُوحِ * إِلَيْهِ * وَأَنْ لَا نَجْلُ بِالْمَاعُونِ عَلَيْهِ *
فَلَمَّا أَسْتَوَى عَلَى الْفُلْكِ * قَالَ أَعُوذُ بِمَا لَكَ الْهَلْكَ * مِنْ مَسَالِكِ
الْهَلْكِ * ثُمَّ قَالَ إِنَّا رَوَيْنَا فِي الْأَخْبَارِ * الْمَقُولَةَ عَنْ الْأَخْبَارِ *
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا أَخَذَ عَلَى الْجَهَالِ أَنْ يَعْلَمُوا * حَتَّى أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ
أَنْ يَعْلَمُوا * وَإِنْ مَعِيَ لَعُودَةٌ * عَنِ الْأَنْبِيَاءِ مَا خُودَةٌ * وَعِنْدِي لَكُمْ
أَنْصِيحَةٌ * بَرَاهِينُهَا * صِحَّةٌ * وَمَا وَسِعَنِي * الْكِتَابَانِ * وَلَا مِنْ خِيَمِي
الْخِرْمَانِ * فَتَدَبَّرُوا الْقَوْلَ وَتَفَهَّمُوا * وَأَعْمَلُوا بِمَا تَعْلَمُونَ وَعَلِمُوا *
ثُمَّ صَاحَ صَوْتُهُ الْمَبَاهِي * وَقَالَ أَتَذَرُونَ مَا هِيَ * هِيَ وَاللَّهُ حَزْرُ
السَّفَرِ * عِنْدَ مَسِيرِهِمْ فِي الْبَحْرِ * وَالْجَنَّةِ * مِنَ الْغَمِّ * إِذَا جَاشَ
مَوْجُ الْيَمِّ * وَبِهَا أَسْتَعْصِمُ * نُوحٌ مِنَ الطُّوفَانِ * وَنَحْنَا وَمَنْ مَعَهُ

- ١ هو المسافر الذي يريد الرجوع الى بلد ولا يجد ما يتبلغ به ٢ اوزنيل كما
في بعض النسخ قفة بمعدة الفعرا ووقفه من جلد ٣ شخصه ٤ اي خفيف الروح
٥ يطلب ٦ اي موضع جلوس واصلة موضع القيلولة ٧ اي عزونا
٨ الميل ٩ هو الشيء اليسير والزكاة والصدقة وكل معروف واسقاط البيت
كالنصعة ونحوها ١٠ السفينة ١١ اي الهلاك ١٢ العلماء ١٣ هي ما
يتعوذ به الانسان كالحجر والتميمة والمراد بها هنا ما يقرأ ويستعاذ به ١٤ جميعها
١٥ اي ما امكنني ١٦ طبيعي وعادتي ومنه قول بعضهم
له وجهٌ ذميمٌ له خيمٌ وخيمٌ
١٧ المنع ١٨ تفكروا وتاملوا ١٩ المناخر ٢٠ يسكون القاء المسافرين
٢١ بضم الجيم الوقاية والسد ٢٢ تحرك وهاج ٢٣ البحر ٢٤ واعتصم
اي امتنع ٢٥ الغرق العام

مِنَ الْحَيَوَانِ * عَلَى مَا صَدَعَتْ ^(١) بِهِ آيِ الْقُرْآنِ * ثُمَّ قَرَأَ بَعْدَ سَاطِيرِ ^(٢)
تِلَاهَا * وَزَخَارِفِ ^(٣) جَلَاهَا * وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِأَسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا
وَمُرْسَاهَا * ثُمَّ تَنَفَّسَ تَنَفُّسَ الْمُغْرَمِينَ ^(٤) * أَوْ عِبَادِ اللَّهِ الْكُفْرَيْنِ *
وَقَالَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ قُبِيتُ فِيكُمْ مَقَامَ الْبَلِغِينَ ^(٥) * وَنَصَحْتُ لَكُمْ نُصْحَ
الْمُبَالِغِينَ * وَسَلَكْتُ بِكُمْ مَحْجَةَ الرَّاشِدِينَ ^(٦) * فَاشْهَدِ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ خَيْرُ
الشَّاهِدِينَ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَأَعْيِنَا بَيَانَهُ ^(٧) الْبَادِي الْاطْلَاقَ ^(٨) *
وَعَجَبْتُ لَهُ أَصَوَاتِنَا بِالْثِيْلَاقِ ^(٩) * وَأَنْسَ قَلْبِي مِنْ جَرَسِهِ ^(١٠) * مَعْرِفَةَ
عَيْنِ شَمْسِهِ * فَقُلْتُ لَهُ يَا لَذِي سَخَرِ ^(١١) الْبَحْرِ ^(١٢) الْعَجِي * أَلَسْتَ السُّرُوحِي *
فَقَالَ لِي بَلَى * وَهَلْ يَخْفَى ابْنُ جَلَا ^(١٣) * فَأَحَدْتُ حَيْثُ السَّفَرِ ^(١٤) *
وَسَفَرْتُ عَنْ نَفْسِي إِذْ سَفَرِ * وَلَمْ نَزَلْ نَسِيرُ وَالْبَحْرُ رَهْوُ ^(١٥) * وَالْمَجْوُ
صَحْوُ ^(١٦) * وَالْعَيْشُ صَفْوُ ^(١٧) * وَالزَّمَانُ لَهْوُ ^(١٨) * وَأَنَا أَجِدُ لِلْقِيَانَةِ ^(١٩) *

١ نطقت وصرحت ٢ جمع اية ٣ اباطيل ٤ اية ثوبيجات مزينة
٥ كشفها ٦ المغرم المتقل بالدين ٧ اي المجتهدين ٨ طريقة الهادين
٩ بلاغة ١٠ الظاهر ١١ بالضم والفتح المحسن والبهجة ١٢ ارتفعت
١٣ ابصروا حس وادرك ١٤ صوتو الخفي ١٥ كناية عن حقيقه شخصه ١٦ ذل
١٧ الذي لا يدرك قراره منسوب الى اللجة ١٨ يقال للرجل المشهور الواضح الامرو من
يكون عالي الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا قال صميم

انا ابن جلا وطلأع الثبايا متى اضع العامة تعرفوني

١٩ اي وجدته محمدا ٢٠ كشفت وعرفت ٢١ ساكن لا تضطرب امواجه
٢٢ اي لا غيم به ٢٣ اي صاف ٢٤ اي نسليه ولعب ٢٥ للقائو

وَجَدَ الْهَيْثُ بِعَيْبَانِهِ ^(١) * وَأَفْرَحُ بِمَنَاجَاتِهِ ^(٢) * فَرَحَ الْغَرِيقُ بِمَنَاجَاتِهِ ^(٣) *
 إِلَى أَنْ عَصَفَتِ الْجَنُوبُ ^(٤) * وَعَصَفَتِ الْجَنُوبُ ^(٥) * وَتَسِي السَّفَرُ مَا كَانَ *
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ * فَمِلْنَا لِهَذَا الْحَدَثِ النَّائِرِ ^(٦) * إِلَى إِحْدَى
 الْخِزَابِثِ * لِنُرِيحَ وَنَسْتَرِيحَ ^(٧) * رَيْشًا ^(٨) * تَوَانِي الرِّيحِ ^(٩) * فَتَمَادَى ^(١٠)
 أَعْيَاصُ الْمَسِيرِ ^(١١) * حَتَّى نَفِدَ ^(١٢) الرِّادُ غَيْرَ الْبَسِيرِ * فَقَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ
 إِنَّهُ لَنْ يَجُوزَ جَنَى الْعُودِ ^(١٣) بِالْعُودِ * فَهَلْ لَكَ فِي اسْتِثَارَةِ ^(١٤) السَّعُودِ
 بِالسَّعُودِ ^(١٥) * فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي لَا تَبِيعُ لَكَ مِنْ طِيلِكَ * وَأَطُوعُ مِنْ نَعْلِكَ *
 فَهَذَا ^(١٦) إِلَى الْخِزْبَةِ * عَلَى ضَعْفٍ مِنَ الْمَرِيرَةِ ^(١٧) * لِنَرْكُضَ فِي أَمْتَرَاءِ
 الْمِيرَةِ ^(١٨) * وَكِلَانَا لَا يَهْلِكُ فَيْيَلًا ^(١٩) * وَلَا يَهْدِي فِيهَا سَبِيلًا * فَأَقْبَلْنَا
 نَحْجُسُ ^(٢٠) خِلَالَهَا * وَتَقِيَا ^(٢١) ظِلَالَهَا * حَتَّى أَفْضَيْنَا ^(٢٢) إِلَى قَصْرِ
 مَشِيدٍ ^(٢٣) * لَهُ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ * وَدُونُهُ زُمْرَةٌ مِنْ عَبِيدٍ * فَنَاسَمْنَاهُمْ ^(٢٤)

١ الوجد المحبة والفرح والحزن ايضا يقال له بفلانة وجد وقد وجد بها وتوجد .
 والمثرب هو الغني

٢ اي يذهبه الخالص ٣ بمحادثته ٤ اي بجاته وسلاته
 ٥ هبت بشدة ٦ ربح قبلية مهب عن بين الناظر الى الشرق ٧ ايه مالت
 جنوب السفينة جمع جنب ٨ ايه الامر الطارئ الماتج ٩ ايه لنريح انفسنا
 من تعب الهراء ١٠ الى ان ١١ توافق ١٢ تأخر وامتد ١٣ احتاص
 عليه الامر النوى وتعسر ١٤ فني ١٥ يتحصل ١٦ ثمر الامل ١٧ استخراج
 ١٨ بالطلوع من السفينة ١٩ فتمضوا وقمنا ٢٠ القوة ٢١ اي للجد في
 طلب العطاء ٢٢ اصله الخيط في شق النواة عبر به عن عدم ملك شيء ٢٣ تطوف
 ونسور ٢٤ طرقها اي تغفل وسطها ٢٥ نستظل ٢٦ وصلنا ٢٧ عال
 مرتفع البناء ٢٨ كلناهم وحادثناهم

لَتَخَذَهُمْ سُلْماً إِلَى الْأَرْزَاقِ * وَأَرْشِيَةً ^(١) لِلْأَسْتِقَاءِ * ^(٢) فَالْفَيْنَا ^(٣) كَلَامِهِمْ
 كَتِيبًا حَسِيرًا * ^(٤) حَتَّى خَلَنَاهُ كَسِيرًا ^(٥) أَوْ أَسِيرًا * فَفَعَلْنَا أَيَّتُهَا الْغِلْمَةُ *
 مَا هَذِي الْغَمَةُ * فَلَمْ يُجِيبُوا الْبِدَاءَ * وَلَا فَاهُولًا ^(٦) بِيضًا ^(٧) وَلَا سَوْدًا * ^(٨)
 فَلَمَّا رَأَيْنَا نَارَهُمْ نَارَ الْمُحْجَابِ * ^(٩) وَخَبَرَهُمْ ^(١٠) كَسْرَابِ السَّبَاسِبِ * ^(١١)
 فَلَمَّا شَاهَتِ الْوُجُوهُ * ^(١٢) وَفُجَّ اللَّكْعُ ^(١٣) وَمَنْ يَرْجُو * فَاتَدَّرَ خَادِمٌ ^(١٤)
 قَدْ عَلَنَهُ ^(١٥) كِبَرُهُ * ^(١٦) وَعَرَنَهُ ^(١٧) عِبْرُهُ * ^(١٨) وَقَالَ يَا قَوْمُ لَا تُوسِعُونَا
 سَبًا * ^(١٩) وَلَا تُوجِعُونَا عَبَا * ^(٢٠) فَإِنَّا لَفِي حُزْنٍ شَامِلٍ * وَسُغْلٍ عَنِ الْحَدِيثِ
 شَاغِلٍ * ^(٢١) فَقَالَ لَهُ أَبُوزَيْدٍ نَفْسُ خِنَاقِ الْبَيْتِ * ^(٢٢) وَأَنْفُثُ إِنِّ قَدَرْتُ عَلَى
 الْنَفْثِ * ^(٢٣) فَإِنَّكَ سَتَجِدُنِي عَرَّافًا كَافِيًا * ^(٢٤) وَوَصَافًا شَافِيًا * ^(٢٥) فَقَالَ لَهُ

١ حبالاً ٢ أي لخراج الماء وكى بذلك عن بلوغ مقصدها في اناله شيء من الزراد
 ٣ وجدنا ٤ أي حزينا متحسرا ٥ مكسورا وفي بعض النسخ فالفينا كلاً منهم
 في مسلك كسبر وكتب أسير ٦ الغم والحزن ٧ نطقوا ٨ كلمة طيبة
 ٩ كلمة رديئة ١٠ هو حيوان يرى بالليل كأنه نار وقيل هو ما يتطاير من الشرر
 في الهواء بتصادم حجرين أو هو رجل بخيل كان يوقد ناراً ضعيفة مخافة أن يقصده الضيفان
 فإن أحس بانسان أطفأها ثلثاً يأخذ أحد من ناره فضربوا بها الخلل وقالوا اخلف من نار
 المحجاب ١١ حقيقة أمرهم وباطنة ١٢ السراب ما يرى كأنه ماء وليس بشيء والسباب
 جمع السبب وفي الصحراء الواسعة المستوية ١٣ قبح ١٤ التيم وقيل الاحق
 وفي الحديث يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس فيه لكع ابن لكع وهو معدول عن
 اللكع بالتحريك (كلاً في الأصل) ١٥ أسرع ١٦ غثينة ١٧ بالفتح والكسر أي كبر سن
 قليل ١٨ اعترته ومسته ١٩ بكاء ٢٠ أي لا تكثروا سينا ٢١ أي تؤلمونا
 باللام ٢٢ هو شدة الحزن ٢٣ تكلم إن أمكنك الكلام ٢٤ العراف الكاهن
 والطبيب ومنة قول القائل

جعلت لعراف اليلامة حكمة وعراف نجد إن ها شفياني

أَعْلَمَ أَنَّ رَبَّ هَذَا الْقَصْرِ هُوَ قُطْبُ هَذِهِ الْبُقْعَةِ * وَشَاهِدُ هَذِهِ الرُّقْعَةِ *
 إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْلُ مِنْ كَمَدٍ * لِحُلُقِيِّهِ مِنْ وَلَدٍ * وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَعِزُّمُ^(٣)
 الْمَغَارِسَ * وَيَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَغَارِسِ النَّفَاسَ * إِلَى أَنْ بُشِّرَ بِحِمْلِ عَقِيلَةٍ *^(٥)
 وَأَذْنَتْ رَقْلَتُهُ بِفَسِيلَةٍ * فَذَرَتْ لَهُ النُّورَ * وَأُخْصِيَتْ الْأَيَّامُ^(٦)
 وَالشُّهُورُ * وَلَمَّا حَانَ النِّتَاجُ * وَصِغَ الطُّوقُ وَالنَّجَاجُ * عَسَرَ مَخَاضُ^(٧)
 الْوَضْعِ * حَتَّى خِيفَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ * فَمَا فِينَا مَنْ يَعْرِفُ^(٨)
 قَرَارًا * وَلَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا غِرَارًا * ثُمَّ أَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ وَأَعُولُ *^(٩)
 وَرَدَّدَ الْأَسْتَرْجَاعَ * وَطَوَّلَ * فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ أَسْكُنْ يَا هَذَا وَاسْتَبْشِرْ *
 وَأَبْشِرْ بِالْفَرْجِ وَبِشِيرٍ * فَعِنْدِي عَزِيمَةُ الطَّلُقِ * أَنِّي أَنْتَشِرُ سَمْعَهَا^(١٠)
 فِي التَّخْلِيقِ * فَتَبَادَرَتْ الْعَلِمَةُ إِلَى مَوْلَاهُمْ * مُتَبَاشِرِينَ بِانْكِشَافِ بَلْوَاهُمْ *^(١١)

وفيل هودون الكاهن ١ هو بلغة العجم الملك والمراد انه رئيس هذه الجزيرة وكبيرها
 ٢ حزن ٣ يخنار الكرام ٤ محال الغرس من الاراضي فاستعير للراء كالغمارش
 ٥ الكريمة المخدرة من النساء ويقال للدرة عقيلة الجرقال

دره من عقائل البحر بكر لم تخنها مغائب اللال

٦ اعلمت ٧ الرقعة نخلة طويلة والمراد زوجة ٨ هي الفرخ الذي يخرج من
 اصل النخلة والمراد انها تخفى حملها ٩ وضع الجنين ١٠ الطوق يكون في اعتاق
 الصبيان من فضة او ذهب وسمي طوقا لاستدارته والتاج شبه عصابة مزينة بالجوهر
 ١١ اي وجع الولادة وهو المعروف بالطلق ١٢ الام ١٣ الولد
 ١٤ مستفرا ١٥ شيئا بعد شيء ١٦ الاجهاش نهوض النفس والهم بالبكاء
 ١٧ صاح به ١٨ هو قوله انا لله وانا اليه راجعون ١٩ اي بشر غيرك
 ٢٠ اي قراءة اتلوها لتسهيل الولادة وذهاب عسرها وسمي الطلق طلقا تقاولا كما
 يقال للديغ سليم

فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلًّا وَلَا ^(١) حَتَّى يَرَزَ ^(٢) مِنْ هَلَمَمٍ بِنَا ^(٣) إِلَيْهِ * فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ *
وَمَثَلْنَا ^(٤) بَيْنَ يَدَيْهِ * قَالَ لِأَبِي زَيْدٍ لَيْسَ بِكَ مَنَّا لَكَ * ^(٥) إِنْ صَدَقَ مَقَالُكَ *
وَلَمْ يَفِلْ فَالْكَ * ^(٦) فَاسْتَحْضَرَ فَلَمَّا مَبْرِيًا * وَزَيْدًا بَجْرِيًا * وَزَعْفَرَانًا قَدْ
دَيْفَ * ^(٧) فِي مَاءٍ وَرَدٍ تَظْفِيفَ * فَمَا إِنْ رَجَعَ النَّفْسُ * حَتَّى أُخْضِرَ مَا
الْتَمَسَ * ^(٨) فَسَجَدَ أَبُو زَيْدٍ وَزَعْفَرَانٌ * ^(٩) وَسَجَّ وَاسْتَغْفَرَ * وَأَبْعَدَ الْحَاضِرِينَ
وَنَفَرَ * ثُمَّ أَخَذَ الْقَلَمَ وَاسْتَحْفَرَ ^(١٠) * وَكَتَبَ عَلَى الرَّبْدِ بِالْمَرْغَفِ
أَهَذَا الْجَنِينَ ^(١١) إِنْ نَصِيحَ لَكَ وَالنَّصِيحُ مِنْ شُرُوطِ الدِّينِ ^(١٢)
أَنْتَ مُسْتَعَصِمٌ بِكُنْ ^(١٣) كُنْ ^(١٤) وَتَقَرَّرَ ^(١٥) مِنَ السَّكُونِ مَكِينٌ ^(١٦)
مَا تَرَى فِيهِ مَا يَرُوعُكَ مِنَ الْفِي مَدَاحٍ ^(١٧) وَلَا عَدُوٍّ مَبِينٍ

١ كلمة شبه بها قصر الزمان أي كالنظري بها كتابة عن الرعة وفي المثل أقل من لفظ لا
٢ أي برز سريعاً كهذا اللفظ ٣ أي قال لنا هلمو ٤ أي حضرننا ووقفنا
٥ أي ما تناله من العطاء ٦ أي لم يخطئ ولم يكتب ما اشرت به ولم يضعف من
قولهم رجل قال الراي وفيل الراي أي ضعيفه والقال بالهمزة أن تسمع كلمة طيبة فتتبع
بها وهذا ما يشبه الاشتقاق وليس به ونظيره قوله تعالى وجنى الجنين دار ٧ هو
حجر معروف شديد البياض رخورقيق يوجد على وجه البحر بوضع في الأحوال ذكر الحكمة
أن من خاصيته إذا علق على امرأة ما خض سهل ولا تها ٨ شح ٩ أي ما طلب
١٠ أي قلب خدي في التراب ١١ يقال استحفر إذا مضى مسرعاً أو اتسع في كلامه
والمراد أنه اجتمع وشمر للكتابة ١٢ الولد ما دام في بطن أمه ١٣ يشير إلى قوله
طوبى الصلاة والسلام الدين النصيحة ١٤ متمسك ومتمنع ١٥ بيت ١٦ سائر
١٧ أصالة المكان المطهر الذي يستغفر فيه المله وأراد به الرحم ١٨ أي حريز وفي
التنزيل فجعلناه في قرار مكين أي في الرحم وهو مكين عند السلطان أي ذو منزلة وقد مكّن
مكانة ١٩ أي الياف منافع

قَمَتِي مَا بَرَزْتَ مِنْهُ تَحَوَّلَتْ ^(١) ٢ إِلَى مَنْزِلِ الْأَذَى ^(٢) وَالْهُونِ
وَتَرَامِي لَكَ الشَّقَاءُ ^(٣) الَّذِي تَلَمَّى ^(٤) ٣ فَتَبَكَّى لَهُ بِدَمْعٍ هَتُونِ ^(٥)
فَأَسْتَدِيمُ عَيْشَكَ الرَّغِيدَ ^(٦) وَحَاذِرَ ^(٧) ٤ أَنْ تَبِيعَ الْخَفُوقَ ^(٨) بِالْمُظْنُونِ ^(٩)
وَأَحْزَنَ مِنْ مَخَادِعِ لَكَ يَرْفِكَ ^(١٠) لِيُفْلِكَ فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ
وَلَعَمْرِبِهِ لَقَدْ نَصَحْتُ وَلَكِنْ كَمْ نَصِيحٍ مُشَبَّهٍ بِظُلْمِ ^(١١)
نَمِّ إِنَّهُ طَمَسَ الْمَكْتُوبَ ^(١٢) عَلَى غَفْلَةٍ * وَتَقَلَّ عَلَيْهِ مِثَّةُ تَفْلَةٍ * وَشَدَّ الزَّبْدَ
فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ * بَعْدَ مَا ضَخَّهَا بِعَبِيرٍ ^(١٣) * وَأَمَرَ بِتَعْلِيْقِهَا عَلَى فُخْذِ
الْمَاخِضِ ^(١٤) * وَأَنْ لَا تَعْلَقَ بِهَا ^(١٥) يَدُ حَائِضٍ * فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَذَوَاقِ ^(١٦)
شَارِبٍ * أَوْ فَوَاقٍ حَالِيٍّ * حَتَّى أَتَدَلَّقَى ^(١٧) شَخْصَ الْوَلَدِ * لِخَصِيصِي
الزَّبْدِ ^(١٨) * يَقْدِرَةُ الْوَلَدِ الصَّمَدِ * فَأَمْتَلَا الْقَصْرَ حَبُورًا * وَأَسْتَطِيرَ
عَمِيدُهُ ^(١٩) وَعَمِيدُهُ سُرُورًا * وَأَحَاطَتِ الْجَمَاعَةُ بِأَبِي زَيْدٍ ثَنِي * عَلَيْهِ *

١ اي خرجت ٢ انتقلت ٣ يريد بالدار الدنيا فانها لا راحة فيها

٤ المراد به الكد والتعب وتحمل مشاق الدنيا ٥ كثير الهتون وهو الصب والسكب

٦ اي فالزم معيشتك ٧ اي الطبيب الواسع ٨ اي احذر ٩ المشاهد لك الحرب

١٠ الذي يحمل وجدانه وعدمه ١١ يبتهم من الظئنة بكسر الظاء وفي التهمة

١٢ اي طواه وغطاه ويجوز انه محام ١٣ لظنها ١٤ اي باخلاط من الطبيب

١٥ التي اخذها الخاض وهو الطلق ١٦ تمسها ١٧ اي كدوق الشيء باللسان

من قولهم ما ذقت اليوم ذواقا اي شيئا وكانوا لا يفرقون الا عن ذواق ١٨ هو الزمن

الذي بين الجلبتين اي زمانا يسيرا وفي نسخة فلم يكن الا كفتة راق او مهلة فواق ١٩ خرج

يقال اندلتي السيف من غمدك اذا خرج وسقط من غير ان يسل والدلق والاندلاق خروج

الشيء من محله سريعا ٢٠ لشدة اختصاصه بذلك ٢١ فرحا وسرورا ٢٢ اي

كاد ان يطير سيده وصاحبه يقال استطار اذا خف واستطار الفجر اذا انتشر واستطار

وَتَقِيلُ يَدَيْهِ * وَتَبَرِّكُ بِمَسَاسِ طِمْرِهِ ^(١) * حَتَّى خِيلَ إِلَيَّ أَنَّهُ الثَّرْنِيُّ
 أَوْسٍ ^(٢) * أَوْ الْأَسَدِيُّ دَيْسٍ ^(٣) * ثُمَّ أَثَالَ عَلَيْهِ مِنْ جَوَائِزِ الْعِجَازَةِ ^(٤) *
 وَوَصَائِلِ الصَّلَاتِ ^(٥) * مَا قِضَ لَهُ الْغَنَى * وَبِضَ وَجْهَ الْهَنَى * وَلَمْ
 يَزَلْ يَتَنَبَّأُ الدَّخَلَ ^(٦) * مَذْنُوحَ السَّخْلِ ^(٧) * إِلَى أَنْ أُعْطِيَ الْجُبْرُ الْأَمَانَ *
 وَكَسَنِي الْإِتْمَامَ ^(٨) إِلَى عُمَانَ ^(٩) * فَأَكْفَنِي أَبُو زَيْدٍ بِالنَّحْلَةِ ^(١٠) *
 وَتَاهَبَ لِلرَّحْلَةِ ^(١١) * فَلَمْ يَسْمَعْ الْوَالِي بِحَرْكِهِ ^(١٢) * بَعْدَ تَجَرُّبَةِ بَرَكَتِهِ ^(١٣)

البرق اذا انتشر اى بمس ثوبه الخلقين ٢ هو افضل زهاد الكوفة كان من كبار التابعين
 رضي الله عنه اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا لقيتم اويس الثرني فاقرئوه عني
 السلام فوالذي نفسي بيده لو يتشفع في ربيعة ومضر ليشفعه فيهم الله وقال ايضا اني لاجد
 نفس الرحمن من جانب اليمن اشارة اليه نعمنا الله به كان رحمه الله زاهدا ورعا تقيا وكان
 طعامه من لقط النوى واذا فضل منه شيء باعه وتصدق بهه وكان لباسه من قطع المزابل
 يخطها في بعضها ويلبسها واذا مر بالصبيان رجوه يظنون رجونا ٣ هو الامير سيف
 الدولة بن يزيد الاسدي كان اميرا في حلة العراق ببغداد وكان كريما جوادا قال النجدي
 ويقال البندي سمعت بعض الفضلاء ببغداد يقول لما سمع ديس ان المحبري ذكره في مقام ما به
 واورد بعض صفاته فيها انفذ اليه من الخلع السنية والجوازات الهنية ما عجز عنه الوصف وكل
 عن ادراكه الطرف ٤ تتابع وانصب ٥ اى عطايا المقاتلة ٦ الوصائل جمع وصيلة
 وهي ما يوصل به الشيء كالعمرة وعلى هذا مراده صلوات متتالية متتابعة كانتا موصولات
 وقال الجوهري الوصائل ثياب مخططة يمانية ٧ ما سبب ٨ المنى المطالب وتبييض
 وجهها كناية عن عظمها وحسنها ٩ ياتي نوبة بعد نوبة اى مرة بعد اخرى

١٠ الرزق الداخل ١١ الولد واصلة ولد الشاة ساعة تضعه امة

١٢ تسهل ١٣ اى المضي ١٤ بالضم من بلاد الجزيرة وبالفتح والتشديد
 موضع آخر بالشام ١٥ اقتنع ١٦ اى العطية ١٧ اى الرحيل والسفر

١٨ اى سفره

بَلْ أَوْعَزَ ^(١) بِنَفْسِهِ إِلَى حُرَاتِهِ ^(٢) * وَأَنْ تَطْلُقَ يَدُهُ فِي خِرَاتِهِ * قَالَ
 الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَدْ مَالَ * إِلَى حَيْثُ يَكْتَسِبُ أَلْمَالَ *
 انْحَيْتُ عَلَيْهِ ^(٣) بِالتَّعْنِيفِ ^(٤) * وَهَجَّيْتُ ^(٥) لَهُ مُفَارَقَةَ أَلْمَالِ ^(٦) وَالْأَلِيفِ ^(٧) *
 فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِّي * وَأَسْمَعُ مِنِّي

لَا تَصْبُورُنَّ ^(٨) إِلَى وَطَنٍ فِيهِ تَضَامُ ^(٩) وَتَمْتَنُ ^(١٠)
 وَأَرْحَلَ عَنِ الدَّارِ أَلَنِي تَعْلَى الْوَهَادِ ^(١١) عَلَى الْفَنَنِ ^(١٢)
 وَأَهْرَبَ ^(١٣) إِلَى كَيْنِ بَنِي وَلَوْ أَنَّهُ حِضْنًا حَضَنَ ^(١٤)
 وَأَرَبَا ^(١٥) بِنَفْسِكَ أَنْ تُقِيمَ مَحْيَتْ يَغْشَاكَ الدَّرَنُ ^(١٦)
 وَجُبَ أَلْيَلَادِ فَأَيُّهَا أَرْضَاكَ ^(١٧) فَأَخْتَرَهُ وَطَنَ
 وَدَعَ ^(١٨) أَلْتَذَكُرُ لِلْمَعَاهِدِ ^(١٩) وَالْحَيْنِ ^(٢٠) إِلَى أَلْسَكُنَ ^(٢١)

١ اي اشار وامر ٢ بضم الحاء المهملة جماعته وعياله الذين يجزئون له كتبوا اولفقده
 او يجزئ هو لضعفهم ٣ اقبلت عليه ٤ اللوم والتوبيخ ٥ قبحت من الهجنة
 وهي العار ٦ البلد والموطن ٧ صاحب ٨ اي تفرغ وتباعد قال الشاعر
 قال النعم والطبيب كلاهما لا تحذر الاموات قلت اليكما
 ان صح قولكما فليست بخاسر او صح قولني فالحسار عليكم
 ٩ اي غيلن ونشاققن ١٠ تظلم وتذلل ١١ تحقر ١٢ جمع وهذه وهي
 ما انخفض من الارض ١٣ جمع قنة وهي اعلى الجبل واراد بالوهاد اسافل الناس وبالفن
 اشرافهم ١٤ موضع يمنع ويحمي ١٥ حصن جبل باعلى نجد وحضناه جانباه
 ١٦ ارفع والمقصود اني بنفسك يقال اني لارأ بك عن هذا اي ارفعك عنه واجلك
 ١٧ الوسخ واراد به الهوان والذل ١٨ اي اقطعها واخبرها ١٩ اعجبك
 ورضيت به ٢٠ المنازل ٢١ اي الاثنين من النوق قال
 حنت قلو صي الى بابوسها جزعا فما حنتك ام ما انت والذكر بالبابوس الولد ٢٢ الاهل

وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْأَحْمَرَ فِي أَوْطَانِهِ يَلْقَى الْغَبْنَ ^(١)
كَالتَّبْرِ فِي الْأَصْدَافِ يُسْتَرَى ^(٢) وَيُخَسَّ ^(٣) فِي الشَّنْ
ثُمَّ قَالَ حَسْبُكَ مَا اسْتَهَمْتَ * وَحَبْنًا ^(٤) أَنْتَ لَوْ اتَّبَعْتَ * فَأَوْضَحْتَ
لَهُ مَعَاذِيرِي * وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَذِيرِي * فَعَذَرَ وَأَعَذَرَ * وَزَوَّدَ ^(٥) حَتَّى
لَمْ يَذَرَ * ثُمَّ شِيعَنِي ^(٦) تَشْيِيعَ الْأَقَارِبِ * إِلَى أَنْ رَكِبْتُ فِي الْقَارِبِ * ^(٧)
فَوَدَّعْنَهُ وَأَنَا أَشْكُو الْفِرَاقَ وَأَذْمُهُ * وَأَوْدُ لَوْ كَانَ هَلَكَ الْحَجِينُ وَأُمُّهُ
الْمَقَامَةُ الْأَرْبَعُونَ التَّبَرِيزِيَّةُ

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَرَمَعْتُ ^(٨) التَّبَرِيزَ ^(٩) مِنْ تَبَرِيزَ * ^(١٠)
حِينَ نَبَتْ بِالذَّلِيلِ وَالْعَزِيزِ * وَخَلَّتْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ * فَبَيْنَا
أَنَا فِي إِعْدَادِ الْأَهْبَةِ * وَارْتِبَادِ الصُّعْبَةِ * أَلْفَيْتُ بِهَا أَمَا زِيدَ

الذين يسكن بهم ويانس بهم ١ اي الضعف والسيان اي يُستضعف ويُسيى
٢ يحقر ٣ ينقص ٤ يكفك ٥ كلمة تعجب اصلها احب بهذا (كذا في الاصل)
٦ اي طاولت ٧ اي اعذارى ٨ عاذرا لي وهو في الاصل مصدر كالنكير
٩ اي اعطاه الزاد ١٠ اي لم يترك مما احتاج اليه من الزاد شيئا ١١ ودعني
١٢ زورق صغير يكون مع اصحاب السفن الكبار يستعملونه للفناء حولتهم او هو نوع من
السفن ١٣ عزمت يقال ازمع المسير وعلى المسير اذا عزم عليه مثل اجمعت واجمعت عليه
اذا عقد قلبه عليه وقصده ١٤ اصله الخروج الى البراز وهو الارض الواسعة التي لا
شجر فيها والمراد هنا الخروج للسفر ١٥ قرية من بلاد العراق من كور اذربيجان من عمل
خراسان بينها وبين المراغة عشرون فرسخا ١٦ نيايو المكان تحاه عنه ورفعته والمراد انه
صار لا تصلح للاقامة ١٧ من الجوار وهو الامان ١٨ الذي يعطي المجازة او
الذي يميز القافلة من مواضع الخوف او الولي والوصي ١٩ تهيئة حول حج السفر
٢٠ اي طلب من صاحبة في السفر

السُّرُوجِيَّ مُلْتَفًا بِكِسَاءٍ * وَمُخْفًا ^(١) بِنِسَاءٍ * فَسَأَلَتْهُ عَنْ خَطِيئِهِ * وَإِلَى ^(٢)
 آيْنٍ يَسْرُبُ مَعَ سَرِيهِ * فَأَوْمَأَ ^(٣) إِلَى امْرَأَةٍ مِمَّنْ بِأَهْرَةِ السُّفُورِ * ^(٤)
 ظَاهِرَةِ النُّفُورِ * وَقَالَ تَزَوَّجْتُ هَذِهِ لِيُؤَيِّسَنِي فِي الْغُرْبَةِ * وَتَرَحُّصَ ^(٥)
 عَنِّي قَشْفَ الْعُرْبَةِ * فَلَقِيتُ مِنْهَا عِرْقَ الْغُرْبَةِ * تَهْطُلِي بِحُفِّي ^(٦) * ^(٧)
 وَتَكْلِفَنِي فَوْقَ طَوْفِي * فَأَنَا مِنْهَا أَنْصُودُوحِي * وَحَلَفَ شَجْوِي ^(٨) وَشَجْوِي ^(٩) * ^(١٠)
 وَهَانَحْنُ قَدْ تَسَاعَيْنَا إِلَى الْحَاكِمِ * لِيَضْرِبَ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ * فَإِنْ ^(١١)
 أَتَّظَمَ بَيْنَنَا الْوِفَاقُ * وَلَمْ أَفَاطِلِ الْفَلَاقُ * وَالْإِنْطِلَاقُ * قَالَ قَبِلْتُ ^(١٢)
 إِلَى أَنْ أَخْبَرَ لِمَنِ الْغَلَبُ * وَكَيْفَ يَكُونُ الْمُتَغَلَّبُ * فَجَعَلْتُ شُغْلِي ^(١٣)
 دَبْرَ أَذْنِي * وَصَحْبَتَهُمَا وَإِنْ كُنْتُ لَا أَغْنِي ^(١٤) * فَلَمَّا حَضَرَ الْقَاضِي ^(١٥)

١ اي ومحاطا حولة ٢ امره وشأنه ٣ يذهب ويسير ٤ السرب بالكسر
 قطع الأطباء فاستعبر للنساء ٥ اشار ٦ اسمها جميلة تبروتدهش من يرى
 وجهها الحسنها مصدر سمرت المرأة فهي سافرة اذا رفعت الثياب عن وجهها ٧ تغسل
 وتزيل ٨ القشف التغير وسوء العيش والمقشف من لا يتعهد نفسه وثيابه بالغسل
 والنظافة والعزبة عدم التزوج ٩ قال الاصمعي معناه الشدة ولا ادري ما اصله وقيل
 انه العرق الحاصل للحامل الغريبة واصله ان القريب انما تحبها الاما المألوف والغروم لاما هن لثة
 وربما اغتر الكرم فاحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياة اي وجدت منها
 عرق الحامل للغربة ١٠ كناية عن عدم رضاها وامتناعها عن الجمع ١١ اي طاقتي
 ١٢ النصو البعير المهنول والوجي كلال الرجل وكفى به عن شدة شرها وما يلقاه
 من كيدها ١٣ اسمعلازم العزن من سوء عشرينها ١٤ اصله المشوكة تعترض في الحق
 ١٥ اي يمنع المظالم منا ويردده من قولهم ضرب القاضي على يده اذا خجرجه ودمعه
 من التصرف ١٦ اي الذهب ١٧ اشتقت ١٨ بالتحريك اي من يكون غالبا
 منها ١٩ اي ما يؤول اليه الامر بالرجوع ٢٠ اي خلف اذني كما يقال جعلته
 وراء ظهري كناية عن تركه مصالح نفسه ٢١ لا انتفع

وَكَانَ مِنْ بَرَى فَضْلِ الْإِنْسَاكِ * وَيَضُنُّ بِنَفَاتِهِ السَّوَاكِ * جَنَّا^(١)
 أَبُو زَيْدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ * وَقَالَ أَيْدَى اللَّهِ الْقَاضِي وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ * إِنْ مَطِيعِي^(٢)
 هَذِهِ آيَةُ الْعِيَادِ * كَثِيرَةُ الشَّرَادِ * مَعَ آلِي أَطْوَعُ لَهَا مِنْ بَنَانِيهَا *
 وَأَحْنِي عَلَيْهَا مِنْ جَنَانِيهَا * فَقَالَ لَهَا الْقَاضِي وَتَحْكُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ
 النَّشُورَ يَغْضِبُ الرَّبَّ * وَيُوجِبُ الضَّرْبَ * فَقَالَتْ إِنَّهُ مِنْ يَدُورِ
 خَلْفَ الدَّارِ * وَيَأْخُذُ الْحَجَارَ بِالْحَجَارِ * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي تَبَا لَكَ^(٣)
 أَتَبْذُرُ فِي السَّبَاخِ * وَتَسْتَفْرِخُ حَيْثُ لَا إِفْرَاخَ * أَغْزَبَ^(٤) عَنِّي
 لَا نَعِيمَ عَوْفُكَ * وَلَا أَمِينَ خَوْفُكَ * فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنَّهَا
 وَمُرْسِلِ الرِّيَاحِ * لَا كَذِبُ مِنْ سَجَّاحِ * فَقَالَتْ بَلْ هُوَ وَمَنْ طَوَّقَ^(٥)

١ الجبل والشمس ٢ بجعل ٣ ما يطرح من القم بعد الاستياك من السواك
 وهو مثل للشيء القافه يقال لوسالتي نفاثه سواك ما اعطيتك ٤ اي برك
 ٥ اصلها الرحلة وكى بها عن الزوجة ٦ القباد جبل تقاد به الدابة (كذا في الاصل) يريد انها
 مستعصية عن الطاعة ٧ الشراد والشرود كالنفار والنفور وزنا ومعنى ٨ اطراف
 اصابعها ٩ اشفق وارحم ١٠ قلبها ١١ مخالفة الزوج ١٢ يعني به هنا
 الزوج فان الرب السيد وهو يقال للزوج ومنه والغنا سيدها لدى الباب
 ١٣ الاصل فيه ان رجلاً من العرب اراد ان يأتي اهله
 من غير المأني فقال له اتق الله فانشأ يقول

الذي ورب البيت ذي الاستار لا تصعن حلق المختار
 قد يؤخذ الحجار بذهب الحجار

والختار الدبر وما احاط به فضرِب به المثل وفي بعض النسخ هنا وليس لي دلي ذلك اصطبار
 ١٠ اي خسراً وهلاكاً

١١ هي بنت المنذر ادعت ١٢ ابعاد

الْحَمَامَةِ ^(١) * وَجَحَّ النَّعَامَ ^(٢) * لَا كَذِبَ مِنْ أَبِي ثَمَامَةَ * حِينَ مَخْرَقِ
 بِالْإِمَامَةِ ^(٣) * فَزَفَرَ أَبُو زَيْدٍ زَفِيرَ الشَّوَاطِ ^(٤) * وَأَسْتَشَاطَ ^(٥) أَسْتَشَاطَةَ
 الْمَغْتَاطِ ^(٦) * وَقَالَ لَهَا وَبَلِّكَ ^(٧) يَا دِفَارُ يَا فَجَارَ * يَا غُصَّةَ الْبَعْلِ ^(٨)
 وَالْجَارِ * أَتَعْبِدِينَ فِي الْخَلْقَةِ ^(٩) لِتَعْذِيبِي * وَتَبْدِينَ فِي الْحَفَلَةِ ^(١٠)
 تَكْذِيبِي * وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي حِينَ بَنَيْتُ عَلَيْكَ * وَرَتَوْتُ إِلَيْكَ ^(١١) *
 أَلْفَيْتُكَ أَفْجَعَ مِنْ قِرْدَقٍ * وَأَبْسَ مِنْ قِدْقَةٍ * وَأَخْشَنَ مِنْ لَيْفَقَةٍ *
 وَأَتَنَ مِنْ جَيْفَقَةٍ * وَأَثْلَ مِنْ هَيْضَةٍ * وَأَقْدَرَ مِنْ حَيْضَةٍ * وَأَبْرَزَ
 مِنْ قِشْرِقَةٍ * وَأَبْرَدَ مِنْ قِرْقَةٍ * وَأَحْمَقَ مِنْ رَجَلَةٍ * وَأَوْسَعَ مِنْ
 دِجَلَةٍ * فَسَتَرْتُ عَوَارِكَ * وَلَمْ أُبْدِ عَارِكَ * عَلَى أَنَّهُ لَوْ حَبَبْتُكَ

النبوة بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد مسيلة الكذاب ولما سمع بها خاف ان
 يتبعها الناس فتوجه اليها وخطبها لنفسه فوهبت نفسها له قبل انما اسلمت وحسن اسلامها
 ١ جعل لها طوقا ٢ جعل لها جناحين ٣ كية مسيلة الكذاب وامره
 مشهور ٤ المخرقة افعال الكذب وهي كية مولدة ٥ تنفس بغيطه واصل الزفير
 نوح النار ٦ اي النار بلا دخان ٧ احترق قلبه من الغيظ ٨ الغضبان
 ٩ اي ويل لك وهي كية توبخ ١٠ اي باتتة يا فاجرة ١١ الزوج
 ١٢ اي اتصدين ١٣ اي حين اخلو معك ١٤ نظرين ١٥ في محل
 الناس وحضورهم ١٦ اي ليلة دخولي بك ١٧ نظرتك ١٨ هو من امثال
 المولدين ١٩ هي القطعة من الجلد الغير المدبوخة ٢٠ تخمة ينشأ عنها القيء والاسهال
 ٢١ الحية بالكسر خرقة الحائض التي تحشي بها ومثاقيل عاتقة رضي الله عنها
 ليني كتبت حية ملقاة ٢٢ اراد انما غير مخدرة ٢٣ اي من ليلة باردة يريد انما
 باردة الفرج ٢٤ هي البقلة الحمقاء وسياقي في تفسير المقامة ما فيه ٢٥ هو نهر بالعراق
 يريد انما وجدها مفتضة ٢٦ عيبك ٢٧ اي لم اظهر فضيحتك

سِيرِينَ بِجَمَالِهَا * وَزَيْدَةً بِمَالِهَا * وَبَلْقَيْسَ بِعَرْشِهَا * وَبُورَانَ
بِعَرْشِهَا * وَالزَّيْبَةَ بِمَلِكُهَا * وَرَابِعَةً بِنُسُكِهَا * وَخِنْدِفَ بِخَرِّهَا *
وَالْخَنَسَاءَ بِشَعْرِهَا * فِي صَخْرَهَا * لَا نِفْتَ أَنْ تَكُونِي قَعِيدَةَ رَحْلِي *
وَطَرَوْقَةَ فَحْلِي * قَالَ فَتَذَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَتَنَمَّرَتْ * وَحَسَرَتْ عَنْ
سَاعِدِهَا وَشَمَّرَتْ * وَقَالَتْ لَهُ يَا أَلَامَ مِنْ مَادِيرٍ * وَأَشَامَ مِنْ قَاشِيرٍ *
وَأَجَبَنَ مِنْ صَافِيرٍ * وَأَطِيشَ مِنْ طَامِيرٍ * أَتَرْمِينِي بِشَنَارِكَ * وَتَفَرِّي (١٧)

١ هي امرأة كسرى وكانت غاية في الجمال ٢ هي زوج هارون الرشيد وجدها المنصور
وعمها المهدي وابنها الأمين فاحاطت بها الخلافة من كل جانب وكانت ذات مال انفتت
في سبيل الله وفي الحج وفي بناء المساجد الف الف وسبعائة الف دينار ولها خيرات كثيرة
٢ هي زوج نبي الله سليمان بن داود عليها الصلاة والسلام وهي التي ذكرت قصتها في
سورة النمل وكانت ملكة سبا ٤ اي بسريرها وكان صفايح ذهب قد رصعت بنصوص
الياقوت واللؤلؤ وانواع الجواهر ٥ هي ابنة الحسن بن مهمل وكانت من اجمل اهل
عصرها تزوجها المأمون بن الرشيد في ايام خلافته ولما املك عاها قيل ان اباهما كتب اسماء
ضياح وعقارات ونثرها في مجلس العقد على الحاضرين فكل من وقعت في يده رقعة تملك ما
كتب فيها ٦ هي ملكة اليمامة قبل الاسلام وكانت من بنات العالقة واسمها ليلى فملك
الملك بعد ابيها لعدم الولد وحسنت السياسة وخطيبها جذبة الابرش وكانت تبغض الرجال
فخذعت حتى اتاهها فقتلته ثم تحيل قصير وعمره حتى قتلاها وقصتها مشهورة ٧ اي عبادتها
وهي رابعة بنت اسمعيل العدوية الشهيرة بالنسك والفضل ٨ هي ليلى بنت حلوان امرأة
الياس بن عمرو وهي ام العرب وجميع القبائل من ولدها فلما الفخر في الجاهلية والاسلام لان
نسب قريش ينتهي اليها ٩ الخنساء بنت عمرو بن الشريد اجمع علماء البلاغة على انه
لم تكن قط امرأة قبلها ولا بعدها اشعر منها لاسيما ما رثت به صخر اخاها ١٠ اي لكرهت
١١ القبيح ما يركب عليه ١٢ هي الناقة التي بلغت ان يطرقها الفحل ١٣ غضبت
١٤ تشبهت بالنمر وتكرت ١٥ رجل مجيل لثيم سيذكره المؤلف في تفسير هذه
المقامة وكذا ما بعده ١٦ عارك وعيك ١٧ تنطع

عَرَضِي ^(١) بِشِفَارِكَ ^(٢) * وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَحْفَرُ مِنْ فُلَامَةٍ ^(٣) * وَأَعْيَبُ مِنْ
بَغْلَةٍ أَبِي دُلَامَةٍ ^(٤) * وَأَفْضَحُ مِنْ حَقَّةٍ ^(٥) * فِي حَلَقَةٍ ^(٦) * وَأَحِيدُ مِنْ بَقَّةٍ ^(٧) *
فِي حَقَّةٍ ^(٨) * وَهَبَكَ أَحْمَسَ ^(٩) فِي وَعْظِهِ وَلَفْظِهِ ^(١٠) * وَالشَّعْبِي ^(١١) فِي عَلَيْهِ وَحِفْظِهِ ^(١٢) *
وَالْمُخْلِيلِ ^(١٣) فِي عَرُوضِهِ وَنَحْوِهِ ^(١٤) * وَجَرِيرٍ ^(١٥) فِي غَزَلِهِ ^(١٦) * وَهَجْوِهِ ^(١٧) * وَوَقْسٍ ^(١٨)

١ هو موضع المدح والذم من الانسان ٢ اي بسكاكينك يعني بكلامك المؤلم
٣ هي ما يقص من الظفرو يرى ٤ كانت افصح الدواب يضرب بها المثل في كثرة
العيوب وله فيها قصيدة منها قوله

ارى الشهباء نعيم اذ خدونا برجلها وتخبر بالدين

وابو دلامة اسم زندي بالنون ابن الجون وهو كوفي اسود مولى لبني اسد ادرك آخر ايام بني
امية ونبغ في ايام بني العباس ومدح عبد الله السفاح والمنصور ومن عيوب بغلته انها كانت
تحبس بولها فاذا ركبها ومربها على جماعة وقفت ورفعت ذنبها والث ثم رشتم ببولها

٥ ضرطة ٦ اي في جماعة ٧ هي من كبار البعوض ٨ اي البصري
وهو العالم المشهور بالدين والصالح من التابعين كان احسن الناس لفظا وبلغهم وعظما وكان
مقدما في العلم والدين على اقرانه مات سنة مائة وعشروا من الهجرة تسعون سنة رحمة الله

٩ هو عامر بن عبد الله بن شراحيل منسوب الى شعب قبيلة باليمن كان عالما حافظا
اديبا واخباره اشهر من ان تذكر ١٠ هو ابو عبد الرحمن بن احمد البصري من ارهد
الناس واعلامهم نفسا واشدهم تعففا هاداه الملك فلم يقبل كان يغزو سنة ويحج سنة وكان غاية
في النحو وهو واضع علم العروض ومنقسم الشعر الى الجور المستعملة الآن رحمة الله عليه

١١ هو ابن عطية بن الخطمي كان شاعرا من فحول شعراء العرب اتفق العلماء على ان
اشعر الاسلاميين الفرزدق والاخلط وجريرو هو احسنهم ١٢ الغزل ذكر محاسن المحبوب
ومدحه ١٣ هو ذكر قبائح الميغض وذمه ١٤ هو قس بن ساعدة اليماني يضرب

به المثل في النصيحة والخطابة وهو من حكماء العرب وكان مؤمنا بالله ومبشرا برسوله وهو
اول من خطب متوكئا على عصا وكان شبطا من اسباط العرب صحيح النسب فصيحاً ذا شبيبة
حسنة عمر سبعائة سنة وخطبته بسوق عكاظ مشهورة

فِي فَصَاحِهِ وَخَطَابِهِ * وَعَبْدَ أَحْمَدٍ^(١) فِي بِلَاغِهِ وَكِتَابِهِ * وَأَبَا
عَمْرٍو^(٢) فِي قِرَائَتِهِ وَإِعْرَابِهِ * وَأَبْنَ قُرَيْبٍ^(٣) فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَعْرَابِهِ *
أَتُظَنِّي أَرْضَكَ إِمَامًا لِيَحْرَابِي * وَحُسَامًا لِفِرَابِي * لَا وَاللَّهِ وَلَا بَوَابَا
لِبَابِي * وَلَا عَصَا لِحِرَابِي * فَقَالَ لَهُمَا الْقَاضِي أَرَأَيْتُمَا سُنَا وَطَبَقَةً *
وَجِدَاةً وَبَنْدَقَةً * فَأَتَرَكْتُ أَبَاهُ الرَّجُلُ اللَّدَدَ * وَأَسْلَكَ فِي سَيْرِكَ
أَتَجِدُدَ * وَأَمَّا أَنْتَ فَكُنْ فِي بَنِي سَبَابِهِ * وَقِرْيَ إِذَا أَنَى الْبَيْتَ مِنْ
بَابِهِ * فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ وَاللَّهِ مَا أَسْجَنُ^(٤) عَنْهُ لِسَانِي * إِلَّا إِذَا كَسَانِي *
وَلَا أَرْفَعُ لَهُ شِرَاعِي * دُونَ إِسْبَاعِي * فَخَلَفَ أَبُو زَيْدٍ بِالْحَرَجَاتِ
الثَّلَاثِ * أَنَّهُ لَا يَهْلِكُ سِوَى أَطْمَارِهِ^(٥) الرِّثَابِ * فَنَظَرَ الْقَاضِي

١ هو كاتب مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية كان إماماً في الكتابة مقدماً في الخطابة
والفصاحة بليغاً مراسلاً فله عبد الله السناجج بين يديه ورحمة الله عليه ٢ أي انشأ
٣ هوربان بن العلاء كان مقدماً في عصره عالماً بالقراءة فذوق في العلم واللغة إماماً في
العربية أعرف أهل زمانه. بإيام العرب وأنسابها وأشعارها ونذر على نفسه أن يختم القرآن في
كل ثلاث ليال ٤ السبعة ٥ في الخو ٦ هو عبد الملك بن قريش الأصمعي
تقدم ذكر منافيه فراجعها ٧ أهل البادية

١ من ذلك القيل وإنما ظميرت بين الالفاظ للذين
٢ هذا مثل وسيأتي تفسيره وأراد أنك متكاثران ٣ الخصومة الشديدة
٤ أصلة الأرض الصلبة والمراد انبع المحن وأترك الباطل ٥ سبو ٦ أسكني
٧ أي جامع من أهل المحدث للجماع ٨ ما أكف ٩ أرادت رجلها
١٠ هي والله وبالله وتالله وقيل في الطلاق بالثلاث وقيل في الطلاق والعق والشي
إلى مكة ١١ أنبأ به الخليفة ١٢ البالية

فِي قَصَصِهِمَا ^(١) نَظَرَ الْأَلْمَعِي * وَأَفَكَرَ فِكْرَةَ اللَّوْذَعِي ^(٢) * ثُمَّ أَقْبَلَ ^(٣)
 عَلَيْهِمَا بِوَجْهِ قَدْ قَطَبَهُ ^(٤) * وَحَجَّنَ قَدْ قَلْبَهُ ^(٥) * وَقَالَ أَلَمْ يَكْفِكُمَا
 التَّسَافُهُ ^(٦) فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ * وَالْإِقْدَامَ ^(٧) عَلَى هَذَا الْحُزْمِ * حَتَّى
 هَرَّاقَيْتُمَا مِنْ فُحْشِ الْمَقَادَعِ ^(٨) * إِلَى خُبْثِ الْخُدَاعَةِ * وَأَيُّمُ اللَّهُ لَقَدْ
 أَخْطَأْتَ أُسْتَكُمَا الْحَفْرَةَ ^(٩) * وَلَمْ يُصِبْ سَهْمَكُمَا الثُّغْرَةَ ^(١٠) * فَإِنَّ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ * أَعَزَّ اللَّهُ بَيْقَاتِهِ الدِّينَ * نَصَبَنِي لِقَضِي بَيْنَ الْخُصْمَاءِ * لَا
 لِقَضِي دَيْنِ الْغُرْمَاءِ ^(١١) * وَوَحَقَّ نِعْمَتِهِ إِلَيَّ أَحْتَنِي هَذَا الْخَلَّ * وَمَلَكْتَنِي
 الْعَقْدَ وَالْحَلَّ ^(١٢) * لَيْنَ لَمْ تُوضِحَا لِي جَلِيَّةَ ^(١٣) خَطْبِكُمَا * وَخِيشَةَ ^(١٤)
 خِيَكُمَا ^(١٥) * لَأَنْدِدَنَّ بِكُمَا ^(١٦) فِي الْأَمْصَارِ * وَلَا جَعَلْتُكُمَا عِبْرَةً لِأُولِي
 الْأَبْصَارِ * فَأَطْرَقَ أَبُو زَيْدٍ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ ^(١٧) * ثُمَّ قَالَ لَهُ سَمَاعُ سَمَاعِ ^(١٨)
 أَنَا السُّرُوجِيُّ وَهَذِهِ عُرْسِي ^(١٩) * وَلَيْسَ كُفُوُ الْبَذْرِ غَيْرَ الشَّمْسِ
 وَمَا تَنَافَى ^(٢٠) أَنْسَاهَا وَأَنْسَى ^(٢١) وَلَا تَنَاءَى ^(٢٢) دَبْرَهَا عَنْ قَسِي ^(٢٣)

- ١ خبرهما ٢ هو الذبي يكتفي بأول الكلام عن آخره ٣ الفطن الذكي
 الظريف الحادّ الذهن ٤ عبسة ٥ المحنّ الحزن وهو كتابة عن اظهار الشر ٦ الانحاش
 والانشام ٧ التجري ٨ الذنب ٩ تعاليتا وتطاولتا ١٠ المشائفة
 ١١ هذا مثل بضرب لمن يخطئ في مقصده ويرى ان المختار بن ابي عبيد قال وهو
 بالكوفة لادخلن البصرة ولا وئج دونها بنشاب ثم لاملكن السد والهند فلما بلغ هذا القول
 الحجاج قال اخطات استمة الحفرة انا والله صاحب ذلك ١٢ هي النفرة التي في الرقبة وهي النحر
 ١٣ جمع غرم وهو من عليه الدين ومن له الدين معاً ١٤ الامروالنهى
 ١٥ تينياً ١٦ حقيقة ١٧ امركها ١٨ اي ما اخفيتا من خداعكما
 ١٩ لاشهرن ذكركما بما فعلتاه من المكروا الخبث ٢٠ المدائن ٢١ الحية
 ٢٢ اسم بمعنى اسمع اسمع ٢٣ زوجتي ٢٤ تباعد واختلف ٢٥ بعد ٢٦ الدبر موضع

وَلَا عَدَتْ سَقْيَايَ^(١) أَرْضَ غَرْسِي^(٢) لَكِنَّا مُنْذُ لَيَالٍ خَمْسَ^(٣)
 نُصْبِحُ فِي ثَوْبِ الطَّوَى^(٤) وَنُصْبِي^(٥) حَتَّى كَأَنَّا لِنُفَوِّتِ^(٦) النَّفْسَ^(٧)
 فَيَحِينَ عَزَّ الصَّبْرُ^(٨) وَالتَّاسِي^(٩) قُمْنَا لِسَعْدِ^(١٠) أَحَدٍ^(١١) أَوْ لِلنَّحْسِ^(١٢)
 وَالتَّفَرُّ بِلُجِي^(١٣) الْحَرِّ حِينَ يُرْسِي^(١٤) فَهَذِهِ حَالِي وَهَذَا دَرْسِي^(١٥)
 وَأَمْرٌ يُجِيرِي^(١٦) إِنْ تَشَاءَ أَوْ حَسْبِي^(١٧) فَقَالَ لَهُ الْفَاضِلُ لِيُثْبِتْ^(١٨) أَنْسُكَ^(١٩) * وَلَتَطْبِئَ^(٢٠) نَفْسُكَ * فَقَدْ حَقَّ لَكَ^(٢١)
 أَنْ تُغْفَرَ^(٢٢) خَطِيئَتِكَ * وَتُوفَّرَ^(٢٣) عَطِيَّتِكَ * فَتَارَتْ^(٢٤) الزَّوْجَةُ^(٢٥) عِنْدَ ذَلِكَ

عباد النصارى وكفى به عن فرجها والقس والقيس رئيس النصارى في الدين والعلم وكفى
 به عن ذكره ١ تجاوزت ٢ يقال اسقيته اذا جعلته لث سقياً ٣ يعني محل
 الولد ٤ المجموع ٥ الاكل والشرب وقيل اراد بالمضغ والتحمي اكل الخبز واللحم
 وحسو المرق وقيل المضغ في الرخاء والتحمي في الجذب كاستعمالهم السخينة وغيرها
 ٦ ضعفتها من شدة المجموع ٧ اجساد ٨ اي خرجوا من قبر ٩ قل
 ١٠ الاقترانه بالغير في الصبر اوان يرى ذا البلاء مثله فيكون قد ساء له فيه فيسكن
 ذلك من وجده ومنه قول الخنساء اعزى النفس عنه بالتاسي ١١ اوجعنا
 ١٢ المحظ والمفت ١٣ اي اللحية والحمران ١٤ اي الحلب ١٥ واحد
 الفلوس ١٦ ثبتت وقيم ١٧ بالجيم الكشف والظهور وبالحاء فها نسختان
 ١٨ ثياب التخليط ١٩ باصلاحي او بالعطاء الذي اصير به مجبور المخاطر
 ٢٠ شفاء من المرض ٢١ خبيثي والنكس معاودة المرض واصلة قلب الشيء على راسه
 ٢٢ اي ليعد ويرجع ٢٣ اي ما تانس به ٢٤ اي تكون وافرة كثيرة ٢٥ وثبت

وَأَسْطَالَتْ ^(١) * وَأَشَارَتْ إِلَى الْمُحَاضِرِينَ وَقَالَتْ
يَا أَهْلَ تَبْرِيزَ لَكُمْ حَاكِمٌ أَوْفَى عَلَى الْحُكَمِ ^(٢) تَبْرِيزًا ^(٣)
مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سِوَهُ أَنَّهُ ^(٤) يَوْمَ أَلْدَى قِسْمَتُهُ ضَيْرُهُ
قَصْدَتُهُ وَالشَّيْخُ نَبِيحِي جَنَى ^(٥) عُدِي لَهُ مَا زَالَ مَهْزُورًا ^(٦)
فَسَرَحَ الشَّيْخُ ^(٧) وَقَدْ نَالَ مِنْ جَدْوَاهُ ^(٨) تَخْصِصًا وَتَمَيِّزًا ^(٩)
وَرَدَّنِي أَخِيْبَ مِنْ شَاغِمٍ ^(١٠) بَرَقًا خَفَا ^(١١) فِي شَهْرِ تَمُوزَا ^(١٢)
كَأَنَّهُ لَمْ يَذِرْ أُنْبَى أَلْبَى لَقَنْتُ ذَا الشَّيْخِ ^(١٣) الْأَرَاخِيْرَا ^(١٤)
وَأَنَّنِي إِنْ شِئْتُ غَادَرْتُهُ ^(١٥) أَضْحُوكَةً ^(١٦) فِي أَهْلِ تَبْرِيزَا
قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْقَاضِي أَجْتَرَاهُ جَنَانِيَهَا ^(١٧) * وَأَنْصِلَاتِ لِسَانِيَهَا * عَلِمَ ^(١٨)
أَنَّهُ قَدْ مَنِي مِنْهَا بِالدَّاءِ الْعَبَاءِ ^(١٩) * وَالْدَّاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ ^(٢٠) * وَأَنَّهُ مَتَى
مَعَ أَحَدِ الزَّوْجِينَ * وَصَرَفَ الْأَخْرَصُفَرُ أَلْدَيْنَ ^(٢١) * كَانَ كَنْنَ قَضَى
أَلْدَيْنَ بِأَلْدَيْنَ * أَوْ صَلَّى الْمَغْرِبَ رَكْعَتَيْنِ * فَطَلَسَمَ وَطَرَسَمَ *

١ تناولت واتصبت ٢ اي اشرف عليهم ٣ ظهوراً وسبقاً ٤ اي
جائرة وهي فعل من ضارعه حقه يضيئه اذا بخره ونقصه وانما كسروا الفاء لتسلم الياء كما في
بيض وغيره ٥ اي نطلب غر شجر ٦ مقصوداً بقصد كل احد وبجزة لبنال من
تموز ٧ ارضاء ٨ عطيتو ٩ نشرقاً ١٠ ناظر ١١ لمع لمعاناً خفياً
١٢ هو شهر اشد الشهور الرومية حراً ١٣ جمع ارجوزة وهي ايات القصيدة من بحر
الرجز ١٤ تركته ١٥ يضحك عليه او يضحك منه ١٦ قوة قلبها ١٧ خروج
لسانها لانه يقال انصلت السيف من غمكه اذا انسل منه ١٨ ابتلي ١٩ الذي لا
برء له اي الذي اعيا الاطباء كالعضال ٢٠ اي المصابة العظمى الشديدة الداء كما
يقال ليلة ليلاه اي شديدة الظلمة ٢١ اعطى ٢٢ اي من غير عطاء

وَأَخْرَجْتُمْ وَبَرَّطُمْ * وَهَمَّ وَغَمَّ * ثُمَّ أَلْفَتَ بَيْنَهُ وَشَامَهُ * وَتَمَلَّلَ (١٢)
 كَابَهُ (١٣) وَتَدَامَهُ (١٤) * وَأَخَذِيذُ الْقَضَاءِ وَمَتَاعِيهِ * وَيَعْدُ شَوَائِبَهُ (١٥) وَتَوَائِبَهُ *
 وَيَفْنِدُ طَالِيَهُ (١٦) وَخَاطِيَهُ (١٧) * ثُمَّ تَنَفَّسَ كَمَا يَتَنَفَّسُ الْحَرِيبُ * وَأَتَجَبَّ (١٨)
 حَتَّى كَادَ يَفْضَحُهُ التَّجِبُّ * وَقَالَ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ * أَأُرْشِقُ (١٩)
 فِي مَوْفٍ بِسَهْمَيْنِ * أَلْزَمُ فِي قَضِيَّةٍ بِمَغْرَمَيْنِ * أَأَطِيقُ أَنْ أَرْضِيَ (٢٠)
 الْخَصْمَيْنِ * وَمِنْ أَيْنَ وَمِنْ أَيْنَ * ثُمَّ عَطَفَ (٢١) إِلَى حَاجِيهِ * أَلْمَنْفَذِ (٢٢)
 لِمَا رِيهِ * وَقَالَ مَا هَذَا يَوْمُ حُكْمٍ وَقَضَاءٍ * وَفَصَلَ وَإِمضَاءٍ *
 هَذَا يَوْمُ الْإِعْتِمَامِ * هَذَا يَوْمُ الْإِغْتِرَامِ (٢٣) * هَذَا يَوْمُ الْجُرْجَانِ * هَذَا (٢٤)
 يَوْمُ الْخُسْرَانِ * هَذَا يَوْمُ عَصِيبٍ (٢٥) * هَذَا يَوْمُ نَصَابٍ فِيهِ وَلَا (٢٦)
 نَصِيبٍ * فَأَرِحْنِي مِنْ هَذَيْنِ الْمَهْذَرَيْنِ * وَأَقْطَعْ لِسَانَهُمَا (٢٧)
 بِدِينَارَيْنِ * ثُمَّ قَرَّقِ الْأَصْحَابَ * وَأَغْلِقِ الْبَابَ * وَأَشِجْ (٢٨) أَنْتَ يَوْمَ مَذْمُومٍ *

١ هذه الكلمات الست سيأتي تفسيرها بعد تمام هذه المقامة ٢ أي يميناً وشمالاً أو جهة اليمن
 وجهة الشام ٣ اضطرب ٤ حزناً ٥ حسرة ٦ ما يخالطه من الأكدار والاقذار
 ٧ مصائبه ٨ يلوته أو ينسبه إلى الفند وهو ضعف الرأي ٩ أي قاصده
 ١٠ المحروب الذي سلب ماله بالحرب ١١ بكى بصوت ١٢ يتعجب منه ١٣ أأرى
 ١٤ غرامتين ١٥ مال والتفت ١٦ أي الذي يمنع من يدخل عليه بهراذن
 ١٧ أي حوائجه ١٨ تنفيذ حكم ١٩ دفع الغرامة ٢٠ هو اليوم الذي يحدث فيه التغير
 للريض دفعة في الأمراض الحادة يسمونه الأطباء (كلاً في الأصل) يوم جحان بالاضافة
 وهو مولد ٢١ الخسارة ٢٢ شديد ٢٣ يؤخذ منها ٢٤ أي ولا نأخذ شيئاً
 ٢٥ أي الكثير يركب الكلام بغير فائده ٢٦ أي أرضها حتى يسكنها ويروى أنه عليه
 الصلاة والسلام لما سمع قول العباس بن مرداس أتجعل بهي ونهب العبيد بين عينة والافرح
 الايات قال اقطعوا عني لسانه فاعطوه مائة ناقة ٢٧ اعلم واظهر

وَأَنَّ الْقَاضِيَ فِيهِ مَهْمُومٌ * لَيْتَلَا يَحْضُرُنِي خُصُومٌ * قَالَ فَأَمَّنَ الْحَاجِبُ
 عَلَى دُعَائِهِ * وَتَبَاكَى لِبُكَائِهِ * ثُمَّ تَقَدَّأَ مَا زَيْدٍ وَعِيرَسَهُ الْيَثْقَالَيْنِ * وَقَالَ
 أَشْهَدُ أَنْكُمَا لَا حِيلَ الثَّقَلَيْنِ ^(١) * لَكِنَّ أَحَرَّ مَا مَجَالِسُ الْحُكَّامِ * وَأَجْنَبَا
 فِيهَا فُحْشَ الْكَلَامِ * فَمَا كُلُّ قَاضٍ قَاضٍ تَبْرِيْزٌ * وَلَا كُلُّ وَقْتٍ تُسْمَعُ
 الْأَرْحَابُ * فَقَالَ لَهُ مِثْلُكَ مَنْ حَجَبَ ^(٢) * وَشَكَرَكَ قَدْ وَجَبَ ^(٣) * وَنَهَضَا
 وَقَدْ حَظِيَا بِدِينَارَيْنِ * وَأَصْلِيَا ^(٤) قَلْبَ الْقَاضِي نَارَيْنِ ^(٥)

تفسير ما اودع هذه المقامة من الالفاظ اللغوية والامثال العربية

قوله (لقيت منها عرق القربة) هذا مثل يضرب لمن يلقى شدة من الامر الذي يزاوله كما
 ان حامل القربة يلقى جهداً حتى يعرق * وقوله (جعلته دبر اذني) يعني طرحته وهو كقول
 نعالى فينبذوه وراء ظهورهم * وقوله (اكذب من سجاج) يعني التي تنبت في عهد مسيلة
 الكذاب وسارت اليه لتناظره وتخبره ثم آمنت به ووهبت نفسها له وهذا الاسم مبني على
 الكسر مثل حزام وقطام لكونه من الاسماء المعدولة واشتقاقه من السجاجة وهي السهولة
 ومنه قولهم ملكت فاسجح * وقولها (اكذب من ابي ثمامة) هذ كنية مسيلة الكذاب وكان تنبأ
 باليامة وعغرق بها الى ان سار اليه خالد بن الوليد رضي الله عنه فقتله * وقوله (لانعم
 غوفك) العوف الحال والعوف ايضا الذكر ويدعى للبانى على اهله فيقال له نعم غوفك *
 وقوله (يا دفار يا نجار) هذان الامان معدولان عن دافرة وفاجر قوالدفر النتن ويوسميت
 الدنيا ام دفر وكل ماسي بصفة غالية ثم عليل بها الى فعال بني على الكسر عند النداء كقولك
 يا لكاع يا خبات يا دفار يا نجار ولا يجوز استعمال ذلك في غير النداء الا في ضرورة
 الشعر كقول المخطئة اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قعيدته لكاع

١ الاحيل من الحيل بمعنى الحول والحملة والقوة وقال الفراء هو احويل منك واحول
 اي اكثر حيلة وما احولة لغة في احولة والثقلين الانس والجن ٢ اي من كان مثلك
 في الصفات هو الذي يستحق ان يكون حاجباً ٣ لما فعلته معنا من المعروف ٤ احرقا
 • اي لكل دينار نار وفي نسخة دينارين بزيادة الباء

واما قوله (احق من رجلة) فهي ضرب من الحمض تنبت في مجاري السيل فيجترقها * واما قولها (الأم من مادر) فهو رجل من بني هلال بن عامر كان اتخذ حوضاً لسقي ابله فلما رويت سلخ فيه ومدره بسحوه لئلا يتنفع به من بعده * واما قولها (اشأم من قاشر) فانه فعل كان في بعض قبائل سعد بن زيد مناة بن نعيم ما طرق ابلأ الا ماتت وقيل المراد به العام المحذب وبني قاشراً لقشره ما على وجه الارض من النبات * واما قولها (اجين من صافر) فقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم غني به كل ما يصفر من الطير وخص بالجنين لكثرة ما يتقي من جوارح الجو ومسايد الارض وقيل انه طائر يعيه اذا جنة الليل تعلق ببعض الاغصان ولم يزل يصفر طول ليلته خوفاً على نفسه من ان ينام فيؤخذ وقيل انه الذي يصفر بالمرأة لريبة وهو يجين وقت صفره مخافة ان يظهر على امره وقيل ان المراد به في المثل المصفور به وهو الذي يتندر بالصغير ليهرب فعلى هذا القول فاعل هنا بمعنى مفعول كقولهم كفولو تعالى من ماء دافق اي مدفوق وكقولهم راحلة بمعنى مرحولة وهو كثير في كلامهم وقد جاء مفعول بمعنى فاعل كقولهم كفولو تعالى حجاباً مسنوراً اي ساتراً وكقولهم كفولو تعالى انه كان وعدة مأتياً * واما قولها (اطيش من طامر) فالمراد به البرغوث وبني طامر بن طامر لكثرة وثوبه * واما قول القاضي (اراكها شناً وطبقة وحداةً وبندة) فانه اراد به ان كلاً منكما كف لصاحبه ومقاوم له ولكل من المثلين تفسير مختلف فيه . اما شن وطبقة فان العلماء يختلفون في معنى قولهم وافق شن طبقة فقال الاكثرون انها قبيلتان فشن هو ابن اقصى بن دحي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار وطبقة حي من ابياد وكانت طبقة لا تطلق فافقت بها شن فانتصفت منها . وقال بعضهم كانت شن رجلاً من دهاة العرب وكان الزم نفسه ان لا يتزوج الا امرأة ثلاثه فكان يجوب البلاد في ارتياد طلبه فصاحبه رجل في بعض اسفاره فلما اخذ منها السير قال له شن اتحملي ام احملك فقال له الرجل يا جاهل وهل يحمل الراكب الراكب فامسك وسارا حتى اتيا على زرع فقال له شن اتري هذا الزرع اكل ام لا فقال له يا جاهل اما تراه في سنبله فامسك الى ان استقبلتها جنازة فقال له شن اتري صاحبها حياً ام لا فقال له ما رأيت اجهل منك اتراهم حملوا الى القبر حياً ثم انما وصلوا الى قرية الرجل فصار به الى منزله وكانت له بنت تسمى طبقة فاخذ يطررها بحديث رقيق فقالت له ما نطق الا بالصواب ولا استنهيك الا عما يستنهم عن مثله ذور الالباب . واما قوله اتحملي ام احملك فانه اراد اتحدثني ام احذثك حتى تنقطع الطريق بالحديث . واما قوله اتري هذا الزرع اكل ام لا فانه اراد

هل استسلف اربابة ثمة لم لا . واما استفهامه عن حياة صاحب الجنازة فانه اراد به اخلف
عقباً يحكي ذكره يوم لا . فلما خرج الى الرجل حدثه بتاويل ابنته كلامه فخطبها اليه فزوجها
اباها فلما سار بها الى قومها وخبروا ما فيها من الدماء والظنونة قالوا وافق شن طبقة فسار
مثلاً . وحكي ان الاضمعي سئل عن تفسير هذا المثل فقال اظن الشن وعاء من ادم كان قد
استشن فلما اتخذ غطاء وافقه ضرب فيه هذا المثل * واما حدة * وبندقة فانه يقال في المثل
المضروب من يفرع بعدوه او يبكي بنظيره حدةً حدةً وراك ببندقة . وكانت الاصل حدة
بانيات الهاء فرخم في الدماء وقد اختلف في المراد بها فقبل الحدة هو الطائر المعروف ببندقة
الرامي وقيل انها قبيلتان من سعد العشيرة فاغارت حدةً وكانت تنزل بالكوفة على بندقة
وكانت تنزل باليمن فنالت منهم ثم كرت ببندقة على حدة فلحمت عليهم . وروى بعضهم هذا
المثل حداً غير مهموز على مثال عصا وقفا وزعم انه اسم القيلة * واما قوله (اخطأت استنكا
الحنجرة) فانه مثل يضرب لمن يخطئ في مقصده ويضع الشيء في غير موضعه * واما قوله
(طلم وطرم) فمعنى طلم كره وجهه ومعنى طرم اطرق * وقوله (اخرنط وبرطم) اي
غضب وقطب وجهه وقيل معنى اخرنط غضب مع تكبر ومعنى برطم غضب مع تعبس * واما
قوله (مهم وغم) اي لم يبين الكلام

المقامة الحادية والأربعون التنسية

حَدَّثَ أَخْبَارُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ أَطَعْتُ دَوَاعِيَ التَّصَايِي *
فِي غُلُوِّ شَبَابِي * فَلَمْ أَزَلْ زِيرَ اللَّغِيدِ * وَأَذْنًا لِلْأَغَارِيدِ * إِلَى أَنْ
وَاقَى النَّذِيرُ * وَوَلَّى الْعَيْشُ النَّضِيرَ * فَقَرَرْتُ إِلَى رُشْدٍ لَا تَتَبَاهُ *

١ الدواعي جمع الداعية وهي ما يدعوك الى امر والتصايي التصايي العشق او الميل الى الصبا قال
فكيف التصايي بعد ما كلاً العزم اي بعد ما تاخرو تصايي الرجل تجاهل ٢ اي اوله
٣ الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومحالسمهن شي بذلك لكثرة زيارتهن والجمع
الزيرة واصلة الواو والفيد جمع الغيد وهي المرأة الناعمة ٤ اي دائم السماع والاستماع سي
نفسه بالجارحة التي هي آلة السماع والاستماع لكثرة ذلك منه يقال هو اذن اذا كان يسمع
مقال كل احده والاغاريد جمع الاغرد وهو نفحة الغناء . اي اتى المنذر والمراد به الشيب
٦ اي مضى وذهب ٧ اي المعيشة الناعمة وهي ايام الشبيبة ٨ اي اشتهيت واشتقت

وَتَدِمْتُ عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ^(١) * ثُمَّ أَخَذْتُ فِي كَسْعِ الْهَنَاتِ ^(٢)
 يَا مُحْسَنَاتِ ^(٣) * وَتَلَا فِي الْهَنَوَاتِ قَبْلَ الْفَوَاتِ ^(٤) * فَبِلْتُ عَنْ مُغَادَاةِ ^(٥)
 الْغَادَاتِ ^(٦) * إِلَى مَلَا قَاهِ الْغَفَاةِ ^(٧) * وَعَنْ مَقَانَاةِ ^(٨) الْفَيْنَاتِ ^(٩) * إِلَى مَدَانَاةِ ^(١٠)
 أَهْلِ الدِّيَانَاتِ ^(١١) * وَآلَيْتُ ^(١٢) أَنْ لَا أَصْحَبَ إِلَّا مَنْ تَزَعَّ عَنْ الْعَمِي ^(١٣) *
 وَقَاءَ مَشْرُءٍ إِلَى الطَّيِّ ^(١٤) * وَإِنْ أَلَفْتُ مَنْ هُوَ خَلِيعُ الرَّسَنِ ^(١٥) * مَدِيدُ ^(١٦)
 الْوَسَنِ ^(١٧) * أَنَايْتُ دَارِي عَنْ دَارِهِ * وَقَرَّرْتُ عَنْ عَرِهِ ^(١٨) وَعَارِهِ * فَلَمَّا
 أَقْتَنِي الْغُرْبَةَ بِنَيْسٍ ^(١٩) * وَأَحْلَنِي مَسْجِدَهَا الْأَيْسَ * رَأَيْتُ بِهِ ذَا حَلَقَةٍ ^(٢٠)
 مُلْتَحِمَةٍ ^(٢١) * وَنَظَارَةٍ ^(٢٢) مُزْدَحِمَةٍ * وَهُوَ يَقُولُ بِجَاشٍ مَكِينٍ ^(٢٣) * وَلِسَانٍ

١ اي في جانبه وتعظيمه او في قربه وطاعته او في امره ولاجله ٢ اصل الكسع ان
 تضرب يديك او رجلك على مؤخر الدابة لتسرع وكسعم بالسيف طردهم والهنات العيوب
 والسيئات ٣ اراد اتبع المحسنات خلف السيئات ٤ اي تدارك الزلات قبل
 فروعها بالموت ٥ مفاعلة من العدو ٦ جمع الغادة كالغيداء الناعمة من النساء
 ٧ هم العلماء العاملون ٨ هي الخالطة ومنه اقناه المال اخذاه لما فيه من الخالطة
 والملازمة ٩ جمع القينة وهي الامة الحسنة المغنية ١٠ اي مقاربة ١١ اي اهل العبادات
 ١٢ اي حلفت ١٣ اي كف عن الضلال ١٤ فاء اي رجع والمشر مصدر
 كالشر والمعنى انه تاب واناب فطوى منشوره الذي كتب فيه مفاضة ١٥ منهمك في
 الضلالة منهك في البطالة كالمخلع العذار لا يبالي باللوم في دخوله في المعصية
 ١٦ اسبه طويل النوم كناية عن ثمة الغفلة ١٧ اسبه ابعدتها ١٨ اي عن
 عيبه واصل العراجر ١٩ بلدة من كور مصر بينها وبين ديباط اثنا عشر فرسخا وبين
 مصر وبينها مسيرة خمسة ايام وهي مدينة قديمة يحيط بها البحر الاعظم فعمل فيها الثياب
 الرفيقة والعصائب والبرود المشاة وبها مرسى مراكب الشام والمغرب ٢٠ اي صاحب
 جمع من الناس محتاطين به ٢١ اي ملتصقة ٢٢ ناس ينظرون اليه ٢٣ وفي
 نسخة متين اي ثابت

مَيْبِنٌ * مَسْكِينٌ ابْنُ آدَمَ وَأَيُّ مَسْكِينٍ * رَكْنٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِ
 رَكْبَيْنِ * وَأَسْتَعْصَمَ مِنْهَا يَغْيَرُ مَكْبَيْنِ * وَذُجْجَ مِنْ حَيْبِهَا يَغْيَرُ سَكْبَيْنِ *
 يَكْلَفُ بِهَا لِيَاوِيَهُ * وَيَكْلَبُ عَلَيْهَا لِيَشَاوِيَهُ * وَيَعْتَدُ فِيهَا لِيَمُخَاوَرِيَهُ *
 وَلَا يَتَزَوَّدُ مِنْهَا لِأَخِيرَتِهِ * أَقْسَمُ بِمَنْ مَرَجَ الْجَبْرَيْنِ * وَنُورَ الْقَهْرَيْنِ *
 وَرَفَعَ قَدْرَ الْمُتَجَبَّرَيْنِ * لَوْ عَقَلَ ابْنُ آدَمَ * لَمَّا نَادَمَ * وَلَوْ فَكَّرَ
 فِي مَا قَدَّمَ * لَبَكِيَ الدَّمَ * وَلَوْ ذَكَرَ الْمَكَاافَةَ * لَأَسْتَدْرَكَ مَا فَاتَ * وَلَوْ
 نَظَرَ فِي أَلْمَالِ * لَحَسَنَ فُجْعَ الْأَعْمَالِ * يَا عَجَبًا كُلُّ الْعَجَبِ * لِمَنْ
 بَقِيَ * ذَاتَ اللَّهَبِ * فِي أَكْثِنَارِ الذَّهَبِ * وَخَزَنِ النَّشَبِ *

١ مضع ٢ استند الي غير قوي والركون الميل والسكون والركن كل ناحية قوية
 من الجبل او الدار او القصر ورجل ركين رزين ٣ طلب العصبة والوقاية
 ٤ اي يغري ذي مكانة وهو ما لا دوام له ٥ اي وقع في كد وتعب شديد لان
 الذئب بالسكين اروح منه يغريها وفي الحديث من ولي القضاء فقد ذُجج بغير سكين
 ٦ اي يتولع وينشيط بها ٧ اي لجهله وحمقه ٨ الكلب محرّكة الحاج
 وشدة الحرص ومنه تكالب الناس على الدنيا اشتد حرصهم عليها واصل الكلب جنون ياخذ
 الكلاب من أكل لحوم الناس ولا تعقر انسانا في تلك الحالة الا كلب المغفور ٩ اية
 يجمع المال ويعتد او يصير نفقة معدودا فيها ١٠ اي خلاها لا يلتبس احدها بالآخر
 اي لا يختلط العذب بالملح لان بينهما حاجزا من قدرته ١١ الشمس والقمر وغلبيها
 القمر كما قالوا العمريين لابي بكر وعمر ١٢ الحجر الاسود والحجر الذي كان يصعد عليه
 ابراهيم الخليل عليه السلام في بنائه الكعبة او الذي في بيت المقدس وقيل اراد بها الفضة والذهب
 ١٣ من المبادمة وهي المحادثة على الشراف ١٤ اي المجازاة على الذنب يوم القيامة
 ١٥ ما يؤول اليه امره ١٦ يدخل بشدة من القحمة وهي الشدة ١٧ هي جهنم
 فان من يجاري على السيئات كانه داخل فيها بنفسه غير مكترث بها ١٨ كثر المال جمعة
 او دفنة واكثر التي ما جمع والكثير تمر يكثر للشتاء اي يجمع ويُدخّر ١٩ اي ادخار المال

لذوي النَّسَبِ * ثُمَّ مِنَ الْبِدْعِ ^(١) الْعَجِيبِ * أَنْ يَعْظَكَ وَخَطَّ الْمَشِيبِ * ^(٢)
 وَتُوْذِنَ شَمْسُكَ بِالْمَغِيبِ * وَلَسْتَ تَرَى أَنْ تَنْيَبَ * وَتَهْذِبَ ^(٣)
 الْمَغِيبِ * ثُمَّ أَنْدَفَعَ يَشْدُ * إِنْشَادَ مَنْ يَرْشِدُ ^(٤)
 يَا وَجْجٌ مَنْ أَنْذَرَهُ شَيْبُهُ ^(٥) وَهُوَ عَلَى غَيِّ الطَّبَا مِنْكَشِ ^(٦)
 يَعْمُشُوا إِلَى نَارِ الْهَوَى بَعْدَمَا ^(٧) أَصْبَحَ مِنْ ضَعْفِ الْقُوَى يَرْتَعِشُ ^(٨)
 وَيَهْتَطِلُ اللَّهُو وَيَعْنَدُ ^(٩) أَوْطَا مَا يَقْتَرِشُ الْمَقْتَرِشُ ^(١٠)
 لَمْ يَهَبِ الشَّيْبُ الَّذِي مَارَأَى ^(١١) نَجْوَمُهُ ذَوَالْبِ الْأَدْهَشِ ^(١٢)
 وَلَا أَنْتَهَى عَمَّا نَهَى النَّهْيَ ^(١٣) عَنْهُ وَلَا بَالَى بِعَرَضِ خُدْشِ ^(١٤)
 فَذَاكَ إِنْ مَاتَ فَسَحَقَا لَهُ ^(١٥) وَإِنْ يَعِشَ عُدَّ كَانَ لَمْ يَعِشَ ^(١٦)

١ الشيء المبتدع وكل شيء لم يسبق مثله ٢ وخطه أي خاطفه ٣ أي تعلم
 وكفى بمغيب شمسك عن موتك ٤ أي ترجع عما أنت فيه ٥ أي فصل ما عابك من
 الذنوب ٦ كلمة يترجم بها على من يجاري على فعل ما لا يليق وإنذار الشيب كتابة عن
 كونه ليس بعد شيء إلا الموت فينبغي لمن يدركه الشيب أن يرجع عن غي الصبا وهو
 سورة شهواته ٧ أي مسرع ماض في أمور أو مصر على فعل ما لا ينبغي متعقب عليه
 من انكش المجلد إذا تقبض ٨ أي ينظر ويقصد ٩ أي شهوات النفس
 ١٠ أي يضطرب ١١ أي يتخذ اللوم طية بمعنى أنه ملازم له ١٢ أي يعد
 ١٣ أي الين يقال فراش وطية أي لين ١٤ أي لم يخف ١٥ أي ظهوره
 وفي نسخة هجومه ١٦ أي صاحب العقل ١٧ أي تحير عقله ١٨ أي لم يمنع
 ولم يتزجر ١٩ العقل ٢٠ أي لم يبال ولم يكثرث ٢١ العرض النفس وقفا
 يستعمل إلا في المدح والذم وخيل في الأصل من خدشت المرأة وجهها عند المصيبة
 أي ظفرت باظفارها فادمتة ٢٢ أي بعدالة من رحمة الله

لَا خَيْرَ فِي حِمَا أَمْرِي ^(١) نَشْرُهُ ^(٢) كَشَرٌ مِيتٌ ^(٣) بَعْدَ عَشْرِ نِيشٍ ^(٤)
وَحَبْدًا ^(٥) مَنْ عِرْضُهُ طَيْبٌ ^(٦) يَرُوقُ ^(٧) حَسَنًا ^(٨) مِثْلَ بَرْدِ رُقْشٍ ^(٩)
قَتْلٌ لِمَنْ قَدْ شَاكَهُ ذَنْبُهُ ^(١٠) هَلَكْتُ يَا مِسْكِينُ أَوْ تَنْتَقِشُ ^(١١)
فَأَخْلَصَ التَّوْبَةَ تَطْمِيسَ ^(١٢) مِنْ الْخَطَايَا السُّودِ ^(١٣) مَا قَدْ تَقِشُ ^(١٤)
وَعَاشِرَ النَّاسِ يَخْلُقِي رِضَى ^(١٥) وَدَارٍ مِنْ طَاشٍ وَمَنْ لَمْ يَطِشْ ^(١٦)
وَرَشَ جَنَاحَ الْخَرِّ ^(١٧) إِنْ حَصَّةٌ ^(١٨) زَمَانُهُ لَا كَانَ ^(١٩) مَنْ لَمْ يَرِشْ ^(٢٠)
وَأَخْجِدَ الْمَوْتُورَ ^(٢١) ظَلَمًا فَإِنْ ^(٢٢) عَجَزَتْ عَنْ إِنْجَادِهِ فَاسْتَجِشْ ^(٢٣)
وَأَنْعَشَ ^(٢٤) إِذَا نَادَاكَ ذُكُوبٌ ^(٢٥) عَسَاكَ فِي الْخَشْرِ بِهِ تَنْتَعِشْ ^(٢٦)
وَهَاكَ ^(٢٧) كَأْسُ الشُّعْبِ فَاشْرَبْ وَجُدْ ^(٢٨) بِفَضْلِهِ الْكَأْسُ عَلَى مَنْ عَطِشَ ^(٢٩)

١ اي حياة شخص ٢ رائحة ويعني بها سيرته ٣ اي كراثة الميت بعد مضي
عشرة ايام ٤ اي اخرج من قبره فانه يكون اتن ما قبل ذلك وهذا من باب الكناية
٥ اي ما احبه ٦ اي يعجب ٧ منصوب على التمييز ٨ زين ونفش
٩ اي نخسة وآلة يقال شاكة الشوكة دخلت في جسدك ١٠ نقش الشوكة وانتفضها
استخرجها بالنقاش والمراد الا ان ثوب عن ذنبك فاربعني الا على حد قولك لا لزومك
او تقضيني حتي وانما جعل الانتقاش عبارة عن نفي الذنب وازالة لغير الاستعارة في معرض
الترشيع وهو من اقسام البديع عند علماء البيان ١١ اي تمح بها ١٢ امية الذنوب
المظلمة القبيحة ١٣ اي كتب في صحيفتك ١٤ اي بطبع مرضي ١٥ اي ولاطف
من خف عقله ومن لم يخف عقله ١٦ اي اكس جناحه بالريش ١٧ اي ان اذهب
شعره الزمان فان الحصى اذهب الشعر والمراد بالبحر العزيز اي ان وجدت عزيزا زال عنه
عزة فاكرمه واغمره بالعطاء ١٨ اي لا طاش ١٩ اي اعن واسعف المظلوم الذي
قتل له قتيل ولم يدرك ثاره ٢٠ اي حرص الناس على انجاده واعانوه واصل الاستنجاش
طلب الجيش ٢١ اي وارف ٢٢ اي صاحب عثرة وسقطة ٢٣ اي ترتع من
كوبك في ذلك اليوم ٢٤ اي فخذ وتناول ٢٥ اي النصيحة فانصح بها وانظ

قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ مُبْكَايَتِهِ ^(١) * وَقَضَىٰ اِنْشَادَ اَبْيَاتِهِ * نَهَضَ صَبِيحًا قَدْ
 شَدَنَ ^(٢) * وَأَعْرَىٰ الْبَدَنَ ^(٣) * وَقَالَ يَا ذَوِي الْحَصَاةِ ^(٤) * وَالْاِنْصَاتِ ^(٥)
 إِلَى الْوَصَاةِ ^(٦) * قَدْ وَعَيْتُمُ الْاِنْشَادَ * وَقَفَّيْتُمُ الْاِنْشَادَ * فَمَنْ نَوَىٰ
 مِنْكُمْ أَنْ يَقْبَلَ ^(٧) * وَيُصْلِحَ الْمُسْتَقْبَلَ * فَلْيَنْ يَبْرِي ^(٨) عَنِ نَيْتِهِ *
 وَلَا يَعْدِلْ عَنِّي بِعَطِيَّتِهِ * فَوَالَّذِي يَعْلَمُ الْأَسْرَارَ * وَيَغْفِرُ الْأَصْرَارَ ^(٩) *
 إِنْ سِرِّي لَكُمْ تَرَوْنَ ^(١٠) * وَإِنْ وَجْهِي لَيَسْتَوْجِبُ الصُّونَ * فَأَعِينُونِي
 رُزْقِي الْعَوْنَ * قَالَ فَأَخَذَ الشَّبِيحَ فِي مَا يَعْطِفُ عَلَيْهِ الْقُلُوبَ *
 وَيَسْنِي ^(١١) لَهُ الْمَطْلُوبَ * حَتَّىٰ أَنْبَطَ حَفْرَهُ ^(١٢) * وَأَعْشَوْشَبَ قَفْرَهُ ^(١٣) *
 فَلَمَّا أَنْ تَرَعَ الْكَيْسَ ^(١٤) * أَنْصَلَتْ ^(١٥) يَبِيسَ ^(١٦) * وَبَجَّهْدُ تَيْنِيسَ * وَلَمْ يَجَلْ
 لِلشَّبِيحِ الْمَقَامَ * بَعْدَ مَا أَنْصَاعَ ^(١٧) الْغَلَامَ * فَاسْتَرْفَعَ الْأَيْدِي بِالدَّعَا ^(١٨) *

ثم انصع غيرك بها وعظك ولا تخفى ما في هذه الايات من الاستعارات البديعة ١ ابيه
 مواظبه المبكية ٢ شدن الغزال شدونا قوي وطلع قرناه والمستغني عن الام وشدن
 ترعرع ٣ اي خلع ثيابه ٤ يا اهل العقول والرزانه والحكم ومنه قول طرفة
 وان لسان المرء ما لم يكن له حصاة على عوراته لدليل
 • السكوت والاستماع ٦ الوصية ٧ اي حفظتم ٨ اي فهمتم
 ٩ اي يقبل النصيحة ١٠ اي يصلح اعماله فيما يأتي ١١ اي فليظهر ١٢ اي
 باحسانه الي ١٣ اي لا يمل ١٤ القادي على الذنب والمداومة عليه
 ١٥ اي باطن امري مثل ما تروته من ظاهري ١٦ الصيانة وعدم البذل
 ١٧ اي يسهل ١٨ اي صار ذا نبط وهو الماء المستخرج من البئر قبل ان تطوى
 وهو المسمى بالحفر والركبة ١٩ اي نبت فيه العشب واخصب والفقر المفازة التي لا نبات
 بها وكفي بذلك عن كونه صار ذا مال من العطايا التي اعطيتها ٢٠ امتلا جفا
 ٢١ مضى مسرعاً ٢٢ اي يتقابل من فرحه ٢٣ اي انفلت راجعاً ٢٤ اي طلب

ثُمَّ تَحَا^(١) نَحْوَ^(٢) الْأَنْكِفَاءِ * قَالَ الرَّاوي فَارْتَحَتْ^(٣) إِلَى أَنْ أَعْجَمَهُ^(٤) *
وَأَحْلَ^(٥) مَرْجَمَهُ * فَتَبِعْتُهُ^(٦) وَهُوَ يَسْتَدُ^(٧) فِي سَبْتِهِ * وَلَا يَفْتَقِرُ^(٨) رَنَقَ^(٩)
صَنْبِهِ * فَلَمَّا آمِنَ^(١٠) الْمَفَاجِي * وَأَمَكْنَ^(١١) التَّنَاجِي * لَفَتَ^(١٢) جِدَهُ^(١٣)
إِلَيَّ * وَسَلَّمْ^(١٤) تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ عَلَيَّ * ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْكَ^(١٥) ذَكَاءَ^(١٦) ذَاكَ^(١٧)
الشَّوْبِذِينَ * فَقُلْتُ إِيَّيَ^(١٨) وَالْمُؤْمِنِينَ^(١٩) الْمُهَيَّبِينَ * قَالَ إِنَّهُ قَتَلَ^(٢٠) السُّرُوحِيَّ *
وَمَخَّرَجَ^(٢١) الدَّرَّ مِنَ^(٢٢) الْحُجْبِ * فَقُلْتُ أَشْهَدُ^(٢٣) إِنَّكَ لَشَجَرَةٌ^(٢٤) تُهْرِتُهُ^(٢٥) *
وَسُؤَاظُ^(٢٦) شَرَرَتِهِ^(٢٧) فَصَلَّقَ^(٢٨) كَهَاتِي * وَأَسْتَحْسِنُ^(٢٩) إِيَّانِي * ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ^(٣٠)
فِي ابْتِدَارِ^(٣١) الْبَيْتِ * لِنَتْنَزَعَ^(٣٢) كَأْسَ^(٣٣) الْكَبِيتِ * فَقُلْتُ لَهُ وَبِحُكِّ^(٣٤)
أَتَأْمُرُونَ^(٣٥) النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ^(٣٦) أَنْفُسَكُمْ * فَافْتَرَّ^(٣٧) أَفْتِرَارَ^(٣٨) مُتَضَاحِكٍ *
وَمَرَّ^(٣٩) غَيْرَ^(٤٠) مُهَاحِكٍ * ثُمَّ بَدَأَ^(٤١) أَنْ تَرَجَعَ^(٤٢) إِلَيَّ * وَقَالَ أَحْفَظْهَا^(٤٣) عَنِّي وَعَلَيَّ

من المحاضرين ان يرفعوا ايديهم ليؤمنوا على دعائهم ١ قصد

٢ اي الى جهة الرجوع من حيث اتى ٣ اي نشطت واشتفت ٤ اي
اختبره لاعرف من هو ٥ اي اين ما خفي من حقيقته ٦ يعدو ٧ اي في
طريقه ومذهبه ٨ كتابة عن كونه ساكتا لم يتكلم ٩ اي لم يخف من احد ياتيه بغتة
١٠ المجيد العتي ١١ استفهام اي اأعجبك ١٢ اي فطنة الغلام وفصاحته
والشويدين تصغير الشادن وهو في الاصل ولد الظبية ١٣ اي غلام الي زنده
١٤ بالجر على انه قسم ومن رواه بالرفع فله وجه الا ان الاول احسن وقد ايدى السماع
وبجر لحي بعيد القعر ١٥ اي ابن لان الثمر يخرج من الشجرة ١٦ هي نار محضة لا
دخان بها ١٧ اي تفرسي ومعرفتي اياه ١٨ اي تبيني له واظهارى ١٩ اي
تبادر بالذهاب الى بيتي ٢٠ اي لتعاطى ٢١ من اماء الخمر ٢٢ كلمة ترحم
٢٣ اي ففتح شفيوه متبسمًا ٢٤ الماحكة الملاحة والتسلط اي غير متسلط ولا محاصم
٢٥ اي قرب مني ٢٦ اي احفظ الوصية التي ساقولها لك

أَصْرِفْ بِصْرِيفِ الرَّاحِ ^(١) عَنْكَ الْأَسَى ^(٢) وَرَوْحِ الْقَلْبِ ^(٣) وَلَا تَكْشِبْ ^(٤)
وَقُلْ لِمَنْ لَأَمَكٌ فِي مَا بِهِ تَدْفَعُ عَنْكَ أَلَمٌ قَدْكَ ^(٥) أَثِيبُ ^(٦)
ثُمَّ قَالَ أَمَا أَنَا فَسَاءَ نَطْلُقُ * إِلَى حَيْثُ أَصْطَبُ ^(٧) وَأَغْشِقُ * وَإِذَا كُنْتَ
لَا تَصْحَبُ * وَلَا تَلَامُ ^(٨) مَنْ يَطْرُبُ * فَلَسْتُ لِي بِرَفِيقٍ * وَلَا طَرِيقُ
لِي بِطَرِيقٍ * فَخَلَّ سَبِيلِي وَتَكَبَّ * وَلَا تَفِرْ عَنِّي وَلَا تَنْقُبْ * ثُمَّ وَلَّى
مَذْبَرًا ^(٩) وَلَمْ يَعْقِبْ ^(١٠) * قَالَ أَحْمَارُ بْنُ هَمَامٍ فَالْتَهَيْتُ وَجَدًا عِنْدَ
أَنْطِلَاقِهِ ^(١١) * وَوَدِدْتُ أَوْ لَمْ أَلَاقِهِ ^(١٢)

أَلْهَمَامَةُ الثَّانِيَّةُ وَالْأَرْبَعُونَ الْبَحْرَانِيَّةُ

حَكَى أَحْمَارُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ تَرَامَتْ لِي مَرَامِي النَّوَى * وَمَسَارِي ^(١٣)
الْهَوَى * إِلَى أَنْ صِرْتُ أَبْنُ كُلِّ تَرْبَةٍ * وَأَخَا كُلِّ غُرْبَةٍ * إِلَّا أَنِّي لَمْ
أَكُنْ أَقْطَعُ وَادِيًا * وَلَا أَشْهَدُ نَادِيًا * إِلَّا لِقَيْاسِ الْأَدَبِ الْمُسْلِي ^(١٤) عَنِ ^(١٥)

- ١ اي بالخبر الصرف التي لم تخرج بالماء ٢ هو الحزن والم ٣ اي ارحه ونفس
عنه ٤ اي لا تلبس بالكآبة وهي الحزن ٥ اي حسبك تقول قدي وقدي وقدي وقدي وقدي وقدي
بمعناها ٦ اي ارجع من آب كاناب اذا رجع ٧ الاصطباح الشرب في وقت
الصباح ويقال للشراب في هذا الوقت صَبُوح ٨ الاختياق الشرب في الغُيُوب بالفهم وهو
الغشوي (كذا في الاصل) ويقال للشراب حيث شرب غُيُوب ٩ اي لا توافق ١٠ اي من
ينبسط ١١ اي انحرف وتباعد ١٢ التغير والتشيب كلاهما بمعنى القمص والبحث
١٣ اي ذهب وتركه خلفه ١٤ اي لم يعد راجعا ١٥ اي اشتد وجدي
حين ذهب ١٦ اي ثمنت اني لم اكن القاه ١٧ اي ان النوى وهي البعد والشتت
صارت تلقيني من ارض الى ارض ١٨ جمع المسرى وهو المذهب ١٩ اي أنسب
لكل بلدة ٢٠ كناية عن كثرة تردده الى البلاد بالاسفار والاعتراب عن الاوطان
٢١ اي لاستفادته ٢٢ اي الملهي والمشتغل

الاشجان ^(١) * المظلي قيمة الانسان * حتى عرفت لي هذه الشنينة ^(٢) *
وتناقلتها عني الالينة * وصارت اعلق لي من الهوى بيني عذرة ^(٣) *
والشجاعة يال ابي صفرة ^(٤) * فلما اليت النجران ^(٥) بنجران ^(٦) *
واصطنيت بها الخلان ^(٧) والنجيران ^(٨) * اتخذت انديتها معشري ^(٩) *
وموسم فكاكتي ^(١٠) وسمري ^(١١) * فكت اتعهدا ^(١٢) صباح مساء ^(١٣) *
واظهر فيها على ماسر وسا ^(١٤) * فبينما انا في ناد محشود ^(١٥) *
ومخيل مشهود ^(١٦) * اذ جنم ^(١٧) لدينا ^(١٨) * عليه هذر ^(١٩) * فحي نجية ^(٢٠) *
مليف ^(٢١) * بلسان ذلي ^(٢٢) * ثم قال يا بدور الخاف ^(٢٣) * وبحور

١ اي عن الاحزان ٢ العادة والطبيعة ٣ هم قبيلة من اليمن يشند بهم الحب حتى يبلغ منهم ما لا يبلغ من سواهم ٤ ابو صفرة من الازد واسمه ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي وابنة المهلب امير البصرة من شجاعه انه غزا جرجان وطبرستان وله في حرب الازارقة مشاهد ما شوهدت قط في جاهلية ولا اسلام ٥ هومن قولهم التي البعير جرائه وهو مقدم عقوه من مذبحه الى مخرو يقول ذلك اذا برك ومد عتقة على الارض وهو هنا كناية عن الاقامة ٦ هي من بلاد همدان من اليمن سميت باسم بانها وهو نجران بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان ٧ جمع الخيل بالكسرو هو الصديق المرافق ٨ اي اتخذت قال

نخذتكم عوننا وظهرنا لتدفعوا نبال العدى عني فصرت نصالها

٩ اي مجالسها ١٠ اي موضع زيارتي ١١ اي مجتمع الحديث الذي تطيب به نفسي ١٢ السمر المحادثة ليلا ١٣ اي اقصدتها مواظبا ١٤ اي كل صباح ومساءمها مهيبان على الفخ خمسة عشر ١٥ اي اطلع ١٦ اي ما افرح وما احزن ١٧ اي مزدحم ١٨ اي مجلس يجتمع فيه الناس وبحضروته قال في مخيل من نواصي الناس مشهود ١٩ اي جلس وبرك ٢٠ بكسر الهاء شخ فان ٢١ ثوب خلق ٢٢ تنجاذع ٢٣ جاذ فصيح

التَّوَابِلُ * قَدْ بَيْنَ الصَّبْحِ لَدِي عَيْنَيْنِ ^(١) * وَتَابَ الْعَيَانُ مُنَابَ عَدْلَيْنِ *
 فَمَاذَا تَرَوْنَ ^(٢) فِي مَا تَرَوْنَ * أَتَحْسِنُونَ الْعَوْنَ * أَمْ تَتَأَوْنَ ^(٣) أَذْ
 تُدْعَوْنَ * فَقَالُوا تَأَلَّهِ لَقَدْ غَضَبَ * وَرُمْتَ أَنْ تُنْبِطَ فَنَضَتْ *
 فَنَاشَدَهُمُ اللَّهُ ^(٤) عَمَّا ذَا صَدَّهُمْ * حَتَّى اسْتَوْجَبَ رَدَّهُمْ * فَقَالُوا كُنَّا
 نَتَنَاضَلُ بِالْأَلْفَاظِ * كَمَا يَتَنَاضَلُ يَوْمَ الْبِرَازِ * فَمَا تَهْلِكُ أَنْ
 شَعْتَ مِنَ الْمَنُضُولِ * وَأَلْحَقَ هَذَا الْفَضْلَ بِنَبِطِ الْفَضُولِ *
 فَلَسْتَنَّهُ لِسُنُ الْقَوْمِ ^(٥) * وَوَحَزُوهُ بِأَسِنَّةِ اللَّوْمِ ^(٦) * وَأَخَذَهُ
 بِتَنْصَلٍ مِنْ هَفْوَتِهِ * وَتَنَدَّمَ عَلَى قُوَّتِهِ * وَهُمْ مُضَيَّبُونَ عَلَى ^(٧)

- ١ جمع النافلة بمعنى العطية ٢ هو مثل يضرب للامر يظهر كل الظهور
 ٣ اي ما رأيكم ٤ اي فيما رأيتموه وابصروتموه مني ٥ الاغاة ٦ تبعدون
 وتاخرون ٧ اي اغضبت ٨ اي ان تخرج الماء فنقصت والمعنى اردت ان تفيد
 فافت ٩ اي سالم بالله ١٠ اي عن اي شيء صرفهم ١١ وفي نسخة تناظر
 يعني تتذاكرو وتتأوب ١٢ جمع الغزوه معنا المعنى من الكلام ١٣ اي يوم المحرب
 ١٤ اي لم يقاسك ١٥ التشعبت الفرقة والانتشار او العيب والتقصيص والمنضول
 المرمي به والمراد ما هم فيه من الحديث اي لم يقالك ان نقص وعاب مقولهم والمغازم
 ١٦ الزيادة وجمعة يستعمل فيما لا يعني من قول او فعل كما قيل
 فضول بلا فضل وسين بلا سنا وطول بلا طول وعرض بلا عرض
 ومئة الفضولي وهو من يتولى الامر من نفسه من غير ان يؤمر به ١٧ من كل شيء نوع
 منه ١٨ اي عاجزة ١٩ اي القوم اللسن جمع لسن بكسر السين وهو المكلام القادر
 من فصاحته على تصريف الكلام ٢٠ اي طعنوه وشاكوه وآلموه ٢١ اي باللام
 الشبيهة باسمه الرماح ٢٢ اي يتخاص ويعتذروني الحديث من لم ينبل من متصل صادقاً
 او كاذباً لم يرد على المحوض ٢٣ اي من زلقه ٢٤ اي كلمته التي تقوه بها
 ٢٥ اي مقيمون وملازمون من قولهم اضرب على الشيء اذا لازمه

مَوَازِيهِ * وَمَلْبُونٌ ^(١) دَاعِي مَنَابِذِهِ ^(٢) * إِلَى أَنْ قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمِ إِنَّ
 الْأَخْيَالَ ^(٣) مِنْ كَرَمِ الطَّبْعِ * فَعَدُوا ^(٤) عَنِ اللَّذَعِ ^(٥) وَالْقَذَعِ ^(٦) * ثُمَّ
 هَلُمُّ ^(٧) إِلَى أَنْ نُلْغِزَ * وَنَحْكِمَ ^(٨) الْهَبِيزَ * فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ تَوَقُّدَهُمْ ^(٩) *
 وَأَحْلَكَ عَقْدَهُمْ ^(١٠) * وَرَضُوا بِمَا شَرَطَ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ * وَأَقْتَرَحُوا ^(١١) أَنْ
 يَكُونَ ^(١٢) أَوَّلُهُمْ * فَأَمْسَكَ رَيْثُهَا يَعْقُدُ شَيْعَ ^(١٣) * أَوْ يَشْدُ نَسِيعَ ^(١٤) * ثُمَّ قَالَ
 أَسْمَعُوا وَفَتِنِ ^(١٥) الطَّيْشَ * وَمَلَيْتُمُ ^(١٦) الْعَيْشَ * وَأَنْشَدَ مَلْعُزًا فِي مِرْوَحَةِ
 الْخَيْشِ ^(١٧)

وَجَارِيَةٍ ^(١٨) فِي سَيْرِهَا مُشْبَعَةٍ ^(١٩) وَلَكِنْ عَلَى إِثْرِ الْمَسِيرِ قَفُولَهَا ^(٢٠)
 لَهَا سَائِقٌ ^(٢١) مِنْ جِنْسِهَا ^(٢٢) يَسْتَحِيهَا ^(٢٣) عَلَى أَنَّهُ فِي الْأَحْنِثَاتِ رَسِيلُهَا ^(٢٤)

١ اي يجيبون من لبي اذا اجاب ٢ من نبت اذا طرحه والقاه بمعنى تركه ونأواه
 ٣ اي الحمل والغافل ٤ اي تجافوا واتركوا ٥ الاحراق ولذعه بلسانه اوجعه بكلامه
 ٦ الخش ٧ اي نقول في الالغاز وهي نعية الكلام كالاحاجي ٨ اي السابق
 ٩ اي حرازم ١٠ في المثل تحللت عقد يضرب للفضبان يسكن غضبه
 ١١ اي سألوه وتحكموا عليه في السؤال حسب مرغوبهم ١٢ واحد الشروع وهي
 شرائك العمل (كذا في الاصل) التي نفذ الى زمامها ١٣ الحزام في وسط البعير من ادم مضمون
 ١٤ اي حفظهم منه وهو خفة العقل ١٥ اي متعم بالعيشة ١٦ المروحة بكسر
 الميم ما يجلب بها الريح ومروحة الخيش ثياب خشفة من الكتان تستعمل في العراق تكون
 شبه شراع السفينة تعلق في سقف البيت ويعمل لها حبل منها تجريه وتبل بالماء وترش بهاء
 الورد فاذا اراد الرجل النوم جذب حبلها فيهب منها نسيم بارد طيب يذهب اذى الحر
 ويستطاب معه النوم ١٧ ماها جارية لجرها كلما ارسلت ١٨ اي مسرعة نشيطة
 ١٩ اي رجوعها ٢٠ اراد به الحبل الذي يمد به ٢١ لكونه يتخذ من الكتان
 ٢٢ اي يستعملها ٢٣ الرسيل القرن الذي يرسلك في النضال

نَرَى فِي آوَانِ الْقَبْطِ (١) تَنْطَفُ (٢) بِالنَّدَى وَيَبْدُو (٣) إِذَا وَلَّى الْهَيْوَتُ (٤) فُجُوهَا (٥)
ثُمَّ قَالَ وَهَاتُكُمْ (٦) يَا أُولِي الْفَضْلِ * وَمَرَاكِرَ الْعَقْلِ * وَأَنْشِدْ مُلْغِزًا فِي
حَابُولِ النَّخْلِ (٧)

وَمُنْتَسِبٍ إِلَى أُمِّ تَنْشَأُ أَصْلُهُ مِنْهَا
يُعَاتِقُهَا وَقَدْ كَانَتْ نَفْتَهُ (٨) بَرْهَةً (٩) عَنْهَا
بِهِ يَتَوَصَّلُ الْحَجَابِيُّ (١٠) وَلَا يَلْحَى (١١) وَلَا يَنْهَى (١٢)
ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ (١٣) الْحَفِيَّةَ الْعَلَمَ (١٤) * الْمَعْتَكِرَةَ الظُّلْمَ * وَأَنْشِدْ
مُلْغِزًا فِي الْقَلَمِ
وَمَأْمُومٍ (١٦) بِهِ عَرَفَ الْأَمَامَ (١٧) كَمَا بَاهَتْ (١٨) بِصَحْبِهِ الْكِرَامَ (١٩)
لَهُ إِذْ يَرْتَوِي طَيْشَانُ صَادٍ (٢٠) وَيَسْكُنُ حِينَ يَعْرُوهُ الْأَوَامُ (٢١)

١ زمن الحمر الشديد ٢ أي تنظر ٣ أي ويظهر ٤ أي إذا مضى زمن
الصف ٥ أي يسبها ٦ أي وخذوا مني ٧ هو الحبل الذي يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ
ويُخَذُّ مِنَ الْحَبَا وَهُوَ لِيَفِ النَّخْلِ وَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مُنْتَسِبًا إِلَى أُمِّ وَهِيَ النَّخْلَةُ ٨ أي ابعدته
٩ أي مدة ١٠ الذي يجني الثمر ١١ أي ولا يُعْدَلُ وَيَلَامُ ١٢ أي لا
يتوجه عليه نهى ١٣ أي وخذوا ١٤ أي خفية العلامة ١٥ احتكر الظلام تراكم
١٦ أي مشجوع من الأمة وهي الشجعة ١٧ أراد به الكتاب قال تعالى في أمام
مبين ١٨ أي تباها وتفاخرت ١٩ أي ان من يتصف بوصف الكتابة المستلزمة
لاستصحاب القلم بتغير وتباهي على أقرانه ٢٠ الصادي هو العطشان وهو يطيش بطلب
الماء أي يحول في طلبه بخلاف القلم فإنه يطيش حين يرتوي من المداد مجولاً أنه في الكتابة
يبدد الكاتب ٢١ أي يعتريه ويصيبه العطش أي أنه حين يحيف من المداد يترك الكتابة
ويسكن

وَيُذِرِي^(١) حِينَ يُسْتَسْقَى دُمُوعًا^(٢) يَرْقَنُ^(٣) كَمَا يَرُوقُ الْأَيْسَامُ
 ثُمَّ قَالَ وَعَلَيْكُمْ بِالْوَاضِحَةِ الدَّلِيلِ^(٤) * الْفَاضِحَةِ مَا قَبِلَ * وَأَنْشُدْ مُلَغِزًا فِي الْمِيلِ^(٥)
 وَمَا نَاجِحٌ أَخْذِينَ^(٦) جَهْرًا وَخَفِيَةً^(٧) وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي الْيَنْكَاحِ سَبِيلُ^(٨)
 مَتَى يَغْشَى هَذَا يَغْشَى فِي أَحْمَالٍ هَذِهِ^(٩) وَإِنْ مَالٌ بَعْلٌ لَمْ يَحْجِدْهُ يَمِيلُ
 يَزِيدُهُمَا عِنْدَ الْمَشِيبِ تَعَهُلًا^(١٠) وَبِرًّا وَهَذَا فِي الْبُعُولِ قَلِيلُ^(١١)
 ثُمَّ قَالَ وَهَذِهِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ * مِعْيَارُ^(١٢) الْأَدَابِ * وَأَنْشُدْ مُلَغِزًا
 فِي الدُّوَلَابِ^(١٣)
 وَجَافٍ^(١٤) وَهُوَ مَوْصُولُ^(١٥) وَصُولُ^(١٦) لَيْسَ بِالْحَجَافِي^(١٧)

١ اي يرسل ويسكب ٢ اي يطلب منه السقي وهو كناية عن اجراء القلم في حال الكتابة فانه حينئذ يسيل منه المداد كدموع العين وفي نسخة يستسقى اي يطلب منه ان يسقي غيره وهو كناية عن طلب الكتابة منه ٣ اي يعجن اي ان دموعه ليست محزنة كما هو شأنها بل انها تعجب فانها تقضى بها الحاجة ٤ يقال عليك به اي الزمه وامسكه ٥ هو المروء الذي يسكل به ٦ اراد بالاخين العينين ونكاحها كناية عن دخول المروء بالكل فيها ٧ اي خرج او طريق للعقاب ٨ اي متى يلاق احدهما يلق الاخرى فان عادة المكتمل ان يتعهد مقتلته معاً ٩ يريد ان الانسان في حال هرويه يضعف بصره فيواظب الاحتفال والمراد بالبر الملاحظة بخلاف عادة الأزواج حين الهرم فانهم لا يتعهدون النساء بالوطء ولا بالميرة كما كانوا في حال الشباب ١٠ يا ذوبه العقول ١١ ميثاق ١٢ بفتح الدال واحد الدوايب فارسي معرب وذكر ابن نوح انه دائرة عظيمة من خشب فيها بيوت تحبس الماء يحركها الماء على جانب النهروهي تصعد بالماء وقيل الدوالب آنية تعمل من الخزف يخرج بها الماء من البئر في حمل بحركة مختلفة اعلاها اسفلها واسفلها اعلاها ١٣ من الجفاء لا من الجفوة كما يتبادر لان جانب الدوالب العلوي يتجافى عن السفلي ١٤ اي ملتصق ببعضه لا انه من الوصال ضد الجفاء كما يتبادر ١٥ اي كثير الوصل باستدارته لا يفارق بعضه بعضاً ١٦ لا يوصف بالجفاء

غَرِيقٌ بَارِزٌ ^(١) فَأَعْجَبَ لَهُ مِنْ رَأْسِهِ ^(٢) طَافَ ^(٣)
 بِسُحْبٍ ^(٤) دُمُوعٍ مَهْضُومٍ ^(٥) وَهَضِيمٌ هَضِيمٌ مِثْلَافٍ ^(٦)
 وَتَخْشَى مِنْهُ حِدْنَهُ وَلَكِنْ قَلْبُهُ صَافٍ ^(٧)
 قَالَ فَلَمَّا رَشَقَ ^(٨) * بِأَلْخَمْسِ أَلَيْ نَسَقَ ^(٩) * قَالَ يَا قَوْمَ تَدْبِرُوا ^(١٠) هَذِهِ
 أَلْخَمْسَ ^(١١) * وَاعْقِدُوا عَلَيْهَا أَلْخَمْسَ * ثُمَّ رَأَيْكُمْ وَضَمَّ الدَّلِيلَ * أَيْ
 أَلَزِدِيَادَ مِنْ هَذَا الْكَيْلِ ^(١٢) * قَالَ فَاسْتَفَزَّتِ الْقَوْمَ ^(١٣) شَهْوَةُ الزِّيَادَةِ *
 عَلَى مَا أُشْرِبُوا ^(١٤) مِنَ الْبِلَادَةِ ^(١٥) * فَقَالُوا لَهُ إِنَّ وَقُوفَنَا دُونَ حَدِّكَ *
 لِنُخْجِنَا ^(١٦) عَنْ أَسْتِيرَا ^(١٧) زَنْدِكَ * وَاسْتِشْفَافِ فِرْنَدِكَ * فَإِنْ أَتَمَمْتَ
 عَشْرًا فَبَيْنَ عِنْدِكَ * فَاهْتَرَأْ هَتْرَأَ زَمَنْ فَلَحَّ سَهْمُهُ ^(١٨) * وَأَنْخَزَلْ ^(١٩) خَصْمَهُ *
 ثُمَّ أَفْتَحَ النَّطْقَ بِالْبَسْمَلَةِ * وَأَنْشَدَ مَلْعُزًا فِي الْمَرْمَلَةِ ^(٢٠)

١ من برز اذا ظهر ٢ من راسب اذا سفل ٣ من طفا بطفوا اذا علا فوق
 الماء ٤ اي يصب ٥ كفي بالدموع عما يصبه من الماء كظلم يبكي ٦ المضم
 الظلم والمثلاف كثير الاتلاف ونسب له ذلك لانه ربما اشتد دورانه وانفك عما كان عليه
 فانكسرت كبرانه او نبوت ماؤه وهذا معنى قوله وتخشى منه حدته وعنى بصفاء قلبه الماء نسيمة
 بالمصدر (كذا في الاصل) ٧ اي رمى ٨ اي التي قالها متتابعة ٩ اي تفكروا ١٠ اي
 الاحاجي (كذا في الاصل) والخمسة الثاني الاصابع واراد بعقد الاصابع على الاحاجي
 الخمسة انهم يكتفون بها ولا يطلبون زيادة عليها ١١ مثل هذه المصادر منصوبة بافعالها
 والمعنى ان راينهم ان تضلوا بكم وتذهبوا عني فافعلوا وان شئتم ان ازيدكم فقولوا
 ١٢ اي فاستغفروهم ١٣ اي خولطوا ١٤ خلاف المجلادة وتبلد وتبلد بعد نشاطه
 فتر قال جرى طلقا حتى اذا قيل سابق تداركه اعراق سوء فبلا
 وقد بلد بلادة فهو يولد اذا لم يكن ذكيا ١٥ انجبه اسكتة عن الكلام مجزا ١٦ اي
 ايقاد ١٧ اي من ظفرو غلب ١٨ اي انقطع ١٩ جرة او خاية خضراء في

وَمَسْرُورَةٌ مَغْهُومَةٌ ^(١) طُولَ دَهْرِهَا ^(٢) وَمَا هِيَ تَدْرِي مَا السَّرُورُ وَلَا أَلَمُ
تَقَرُّبُ أَحْيَانًا ^(٣) لِأَجْلِ جَنِينِهَا ^(٤) وَكَمْ وَلَدٍ لَوْلَاهُ طَلِقَتِ الْأُمُّ
وَتَبَعْدُ أَحْيَانًا ^(٥) وَمَا حَالُ عَهْدِهَا ^(٦) وَإِعَادُ مَنْ لَمْ يَسْتَخِلْ عَهْدَهُ ^(٧) ظَلَمٌ
إِذَا قَصُرَ اللَّيْلُ ^(٨) اسْتَلَذَّ وَصَالَهَا ^(٩) وَإِنْ طَالَ ^(١٠) فَأَلَا عِرَاضُ عَنْ وَصْلِهَا غَمٌ
لَهَا مَبْسُوكٌ بِأَيِّ ^(١١) آيَةٍ ^(١٢) مَبْطُونٌ بِمَا يُدْرِي ^(١٣) لَكِنْ لَهَا بُدْرِي آتِيهَا ^(١٤)
ثُمَّ كَثُرَ عَنْ أَنْبَاءِ الصَّغْرِ * وَأَنْشَدَ مُلْغِزًا فِي الظَّفَرِ
وَمَرْهُوبُ الشَّبَابِ ^(١٥) نَامَ ^(١٦) وَمَا يَرْنَى وَلَا يَشْرَبُ
يُرَى فِي الْعَشْرِ ^(١٧) نُونُ النَّجْرِ ^(١٨) فَاسْمَعْ وَصْفَهُ وَاعْجَبْ
ثُمَّ تَخَازَرَ ^(١٩) تَخَازَرَ الْعَفْرِيتِ * وَأَنْشَدَ مُلْغِزًا فِي طَاقَةِ الْكِبَرِيتِ ^(٢٠)

وسطها ثقب مركب فيه قصبة من فضة أو رصاص ليُشرب منها سميت بذلك لأنها تزول
أي تُلَفُّ بشيء من الخيش تكون في دورهم أيام الصيف يبرد الماء ثم يصب فيها مصفى باردًا
١ أي ذات سرية يعني بها الثقب الذي ذكرناه ٢ أي مستورة بما لُفَّ عليها
٣ طول عمرها ٤ في زمن الصيف ٥ أراد يجيئها الماء البارد الذي في
باطنها ٦ أي في زمن الشتاء ٧ أي إنما هي بحالها لم تتقل عنه ٨ أي من لم
يتغير عن حاله المعلوم ٩ وفي أحيان الصيف التي تقرب فيها ١٠ أي الليل وهي
أيام الشتاء التي تبعد فيها ١١ أي ظاهر وهو ما تكتسب به فوق الخيش ١٢ أي
مستحسن ١٣ هو الخيش ١٤ أي الحكمة ومنه قولهم الصبر حكم وقليل فاعلة
١٥ أي مخوف ١٦ هو الطرف والمحد ١٧ أي أنه ينمو ويزداد
١٨ الظاهر أن المراد بالعشر هو عشر ذبب الحجة والتحرير يوم العيد لأن السنة ترك تعليم
الاطفار والخلق لمن أراد أن يفهم فيتموه فيه ثم بعد أن يفهم يعلم أظفاره فلا تروى ويجوز أن
يراد بالعشر الأصابع وبالنحر الصدر وليس فيه اظفار ١٩ تحرك ونظر بجانب عينه
٢٠ الداهي الخيش القوي ٢١ حزمة منه

وَمَا مُحْتَوَرَةٌ ^(١) تُدْنَى ^(٢) وَتُقْصَى ^(٣) وَمَا مِنْهَا إِذَا فَكَّرَتْ بِدْ ^(٤)
لَهَا رَأْسَانِ مُشْتَبِهَانِ ^(٥) جِدًّا ^(٦) وَكُلٌّ مِنْهُمَا لِأَخِيهِ ضِدٌّ ^(٧)
تُعَذِّبُ ^(٨) إِنْ هُمَا خُضِبَا ^(٩) وَتُلْغَى ^(١٠) إِذَا عَدِمَا ^(١١) الْخُضَابُ ^(١٢) وَلَا تُعَدُّ ^(١٣)
ثُمَّ تَخْمَطُ ^(١٤) تَخْمَطُ ^(١٥) الْقُرْمَ ^(١٦) * وَأَنْشُدْ مُلْغِزًا فِي حَلَبِ الْكُرْمِ ^(١٧)
وَمَا شَيْءٌ إِذَا فَسَدَا ^(١٨) تَحَوَّلَ غِيَةً ^(١٩) رَسَدًا ^(٢٠)
وَإِنْ هُوَ رَاقٍ أَوْ صَافٍ ^(٢١) أَثَارَ الشَّرِّ حَيْثُ بَدَا ^(٢٢)
زَكِيٌّ الْعَرِيقُ ^(٢٣) وَاللَّهِ ^(٢٤) وَلَكِنْ يَسَسَ مَا وَلَدَا ^(٢٥)
ثُمَّ أَغْضَدَ عَصَا ^(٢٦) التَّسْيَارِ ^(٢٧) * وَأَنْشُدْ مُلْغِزًا فِي الطَّيَّارِ ^(٢٨)
وَذِي طَيْسَةٍ ^(٢٩) شَيْئُهُ مَائِلٌ ^(٣٠) وَمَا عَابَهُ بِهِمَا عَاقِلٌ ^(٣١)
يُرَى ^(٣٢) أَبَدًا فَوْقَ عَلَيْهِ ^(٣٣) كَمَا يَعْتَلِي ^(٣٤) الْهَلِكُ الْعَادِلُ ^(٣٥)

- ١ اي مزدراه ٢ اي تقرب وتبعد ٣ اي فكاك وفراق ٤ اي خضبا بالنظ فاشتبها ٥ اي من الرأسين اذا توفد احدهما او اُحرق صار ضد الآخر ٦ اي تحرق ٧ اي تطرح وتترك ٨ يعني النقط ٩ اي لا تحسب ١٠ تكبر وتحمي للقول وقيل غضب ١١ القمل المالح اذا هدر حرق انيا به بعضها ببعض قال وان مفرق ما ذرا حذ نابو تخمط فينا ناب آخر مفرق ١٢ هو الخمر عصب العنب ١٣ يعني ان الخمر اذا فسدت وصارت خلا يجوز تعاطيها بعد ان كان ممنوعا ١٤ اي ان الخمر اذا صفت وكملت واصفاها كانت انشد تأثيرا وفعلا في شارها فتوجب له العربة وتثير شره ١٥ اي اصله زكي طيب وهي العنب ولا يخفى ما في العنب من الفضل ١٦ اي ما نتج منه وهو الخمر ١٧ اي جعلها تحت عضدك والتسيار اسم من السير ١٨ معيار الذهب لانه على شكل الطائر ١٩ اي خفة ٢٠ اي جانب راجح ٢١ اي لم يذم احد بالبل والطيسه ٢٢ اي يرفع ابدا باليد فيكون عاليا ويجوز ان يريد بالعليه اللوح الذي يوضع عليه

تَسَاوَى لَدَيْهِ الْمُحْصَا وَالنُّصَارُ^(١) وَمَا يَسْتَوِي الْخَفُّ وَالْبَاطِلُ
وَأَعْجَبُ أَوْصَافِهِ إِنْ نَظَرْتَ كَمَا يَنْظُرُ الْكَيْسُ^(٢) الْفَاضِلُ
تَرَاخِي الْخُصُومَ بِهِ حَاكِمًا^(٣) وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ مَائِلُ
قَالَ فَظَلَّتِ الْأَفْكَارُ تَهِيمَ^(٤) فِي أَوْدِيَةِ الْأَوْهَامِ^(٥) * وَتَجُولُ جَوْلَانِ
الْمُسْتَهَامِ^(٦) * إِلَى أَنْ طَالَ الْأَمَدُ * وَحَصَّصَ الْكَمَدُ^(٧) * فَلَمَّا رَأَاهُمْ
يَزِيدُونَ وَلَا سَنَا^(٨) * وَيَقْضُونَ النَّهَارَ بِالْمَنَى^(٩) * قَالَ يَا قَوْمِ إِلَى مَا
تَنْظُرُونَ^(١٠) * وَحَتَّى تَنْظُرُونَ^(١١) * أَلَمْ يَأْنِ لَكُمْ اسْتِخْرَاجُ الْخَبِيِّ^(١٢) *
أَوْ اسْتِيسْلَامُ الْغَنِيِّ^(١٣) * فَقَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَغْوَصْتَ^(١٤) * وَنَصَبْتَ الشَّرَكَ
فَقَنْصَتَ^(١٥) * فَتَحْكَمُ كَيْفَ شِئْتَ * وَحَزَّ الْغَنَمَ^(١٦) وَالصَّبْتَ^(١٧) * فَفَرَضَ عَنْ
كُلِّ مَعْنَى فَرَضًا^(١٨) * وَأَسْتَخْلَصَهُ مِنْهُمْ نَضًا^(١٩) * ثُمَّ قَفَعَ الْأَفْئَالَ^(٢٠) * وَوَسَمَ

المعيار واصل العلية العرفة ١ الذهب الخالص ٢ النطن كثير العنبل ٣ اي
ان الميزان يرضى به الخصمان ٤ اي تذهب حائرة ٥ اي في مجاري الفكرة
٦ الهائم ٧ ظهر الحزن والغم ٨ من زند النار اذا قدحها قال
اذا زندوا نارا اليوم كريه سيقنا الى ايقادها من تنورا

٩ اي ولا ضوء في المعنى انهم يقدحون زناد جهنم بايدي بصائرهم ولا يضيء لهم منها
١٠ شر ١١ اي بالتعني ١٢ اي حتى متى تفكرون ١٣ اي حتى متى بمعنى الى متى
١٤ تمهلون ١٥ هو من آتني بآتي مثل سوي يسوي (كذا في الاصل) واصلة مقلوب من
آن يبين انما مثل حان يحين حيننا وزنا ومعنى ١٦ المستور ١٧ اتياد
١٨ الجاهل ١٩ اي اتيت بالعريس اي ما لا يقطن له من الكلام ٢٠ اي
فاصلت ٢١ اي الغنيمة التي يطلب اخذها ٢٢ اي اشاعة الذكر المحسن
المفرد به ٢٣ اي اوجب وعين شيئا يؤدي له عن كل لغز ٢٤ اي نقدا حالا
٢٥ كتابة عن كونه قسر لهم الالغاز

الْأَغْفَالُ ^(١) * وَحَاوَلَ الْأَجْفَالَ ^(٢) * فَأَعْلَقَ بِهِ مِدرَهُ الْقَوْمِ ^(٣) * وَقَالَ
لَهُ لَا تُبْسَ ^(٤) بَعْدَ الْيَوْمِ ^(٥) * فَاسْتَنْسَبَ ^(٦) قَبْلَ الْأَنْطِلَاقِ * وَهَبَهَا مَنَعَةً
الْطَّلَاقِ ^(٧) * فَاطْرُقَ حَتَّى قُلْنَا مَرِيبٌ ^(٨) * ثُمَّ أَنْشَدَ وَالِدُكَ مَحْجِبٌ ^(٩)

سَرُوجٌ مَطْلَعٌ شَسِي ^(١٠) وَرَبْعٌ لَهْوِي وَأُنْسِي

لَكِنْ حُرْمَتْ نَعِييَ بِهَا وَلَذَّةُ نَفْسِي

وَأَعْنَضْتُ عَنْهَا ^(١١) أَغْتَرَابًا ^(١٢) أَمْرٌ يَوْمِي وَأَمْسِي ^(١٣)

مَا لِي مَقَرٌّ بِأَرْضِي وَلَا قَرَارٌ لِعَنْسِي ^(١٤)

يَوْمًا يَجِدُ وَيَوْمًا بِالشَّامِ أَضْحِي وَأُمْسِي ^(١٥)

أُزْجِي الزَّمَانَ ^(١٦) بِقُوْتِ مَنْصَحٍ ^(١٧) مُسْتَحْسَنٍ

وَلَا أَيْتُ وَعِنْدِي فَخْلٌ ^(١٨) وَمَنْ لِي بِفَلَسٍ ^(١٩)

١ اسمه بين لم ماخفي عليهم والاختلال جمع غفل وهو الدابة التي لاسمة بها واليوم
والسمة العلامة ٢ اي قصد الانطلاق والخروج ٣ اي رعيهم والمتكلم عنهم
٤ اي لا تلبس علينا امرك ولا تخفونا ٥ اي بعد ما راينا منك في هذا اليوم ما
راينا فلا يسوغ لنا ان نغفلك من غير ان نعرفك ٦ اسمه انسب نفسك حتى نعرفك
٧ اسمه افرض ان استنساكك عند مفارقتك لنا بمنزلة متعة المطلقة والجمعة هي ما يجمع
الرجل به المطلقة من نحو القيص والازار والجمعة . والتميز في ههنا لما دل عليه قوله فاستنسب
وهي النسبة ٨ اي مشكل في نسيه ٩ يعني منصب ١٠ يريد انها ملك وهما
مولد ١١ اي تعرضت بدلها ١٢ اي غربة ١٣ اي صبر عيشي مرأها را
وليلا ١٤ هي الناقة الصلبة القوية ١٥ اي اسوقة وامضو ١٦ اسمه مكبرا
١٧ اي مستوفى خفير الثمنه بسبب البعد عن الوطن وعدم الميثار ١٨ هو واحد
الفلس ما يتعامل يوم من الجاس ١٩ اي ومن اين لي يعني انه لا يملك شيئا ابدا ولا
اقل ما يتعامل به

وَمَنْ يَعِشْ مِثْلَ عَيْشِي ^(١) بَاعَ ^(٢) الْحَيَاةَ بِخُسٍّ ^(٣)
 ثُمَّ إِنَّهُ أَخْبَنَ ^(٤) خُلَاصَةَ النَّصِّ ^(٥) * وَنَدَرَ ^(٦) ضَارِبًا فِي الْأَرْضِ ^(٧) * فَنَاشَدَنَاهُ ^(٨)
 أَنْ يَعُودَ * وَأَسْنَيْنَا لَهُ الْوَعْدَ ^(٩) * فَلَا وَآيِكَ ^(١٠) مَارَجِعَ * وَلَا التَّرْغِيبُ ^(١١)
 لَهُ نَجْعٌ ^(١٢)

المقامة الثالثة والأربعون البكرية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ هَذَا بِي الْيَمِّ ^(١) الْمَطْوَحُ ^(٢) * وَالسَّيْرُ ^(٣)
 الْمَبْرَجُ ^(٤) إِلَى أَرْضٍ يَضِلُّ بِهَا الْخَرِيتُ ^(٥) * وَتَفَرَّقَ ^(٦) فِيهَا الْمَصَالِيتُ ^(٧) *
 فَوَجَدْتُ مَا يَجِدُ الْحَائِرُ الْوَحِيدُ ^(٨) * وَرَأَيْتُ مَا كُنْتُ مِنْهُ أَحَدُ ^(٩) *
 إِلَّا أَنِّي شَجَعْتُ قَلْبِي الْمَزُودُ ^(١٠) * وَتَسَّاتُ ^(١١) نِصْوِي الْعَجْهُودِ ^(١٢) *
 وَسِرْتُ سِرَّ الضَّارِبِ بِقِدْحَيْنِ ^(١٣) * الْمُسْتَسْلِمِ ^(١٤) لِلْحَيْنِ ^(١٥) * وَلَمْ أَزَلْ ^(١٦)

- ١ اي مثل حياتي ٢ اي بنقص ٣ اخبنا الشيء جمعة وشدة في خبره اي في حضو
 ما يلي بطنه ٤ اي الخالص من الغصص الحاضر ٥ ندر ندرًا اخرج وضرب رأسه
 فاندروه اي اسقطه ٦ اي ذاهبا فيها قال تعالى واذا ضربتم في الارض
 ٧ اي سالناه ٨ اي عظمنا وكبرنا له الوعد جمع الوعد اسبه وعدناه بوعود
 عظيمة ٩ اي اقسم باييك ١٠ اي نفع وائر ١١ هنا يذهب به من هفت
 الريشة في الهواء اذا طارت وهفت الريح تحركت والين الفراق ١٢ اسبه المبعد من
 طوحه اذا رامه ١٣ هو الدليل المأذوق الذي يتهدي لآخرات المفاروق في مضايقتها
 وطرقها الخفية ١٤ الفرق محرقة الخوف ١٥ جمع مصلات ومصليت وهو الشجاع
 الماضي في امور ١٦ اي التحير المنفرد ١٧ اي اميل ١٨ اي الخائف المذخور
 ١٩ اي زجرت وسفت ٢٠ اسبه جملي المزول ٢١ جهده واجهده اذا
 حثه على السير ٢٢ يعني بين يأس وطمع كمن يضرب بقدره فوز وخيبة او خائفا خذرا
 ٢٣ اي المسلم المتفاد ٢٤ اي للهلاك

بَيْنَ وَخَذٍ وَذَمِيلٍ ^(١) * وَاجَارَ مِيلٍ ^(٢) بَعْدَ مِيلٍ * إِلَى أَنْ كَادَتْ الشَّمْسُ
 تَحِبُّ ^(٣) * وَالضِّيَاءُ يَحْتَجِبُ ^(٤) * فَارْتَعَتْ ^(٥) لِإِظْلَالِ الظَّلَامِ ^(٦) * وَأَفْتَحَامِ ^(٧)
 جَيْشِ حَامٍ ^(٨) * وَلَمْ أَذِرْ أَا كَفَيْتُ الذَّلِيلَ ^(٩) أَوْ أَرْتِيطَ ^(١٠) * أَمْ أَعْتَمِدُ
 اللَّيْلَ ^(١١) وَأَخْطِيطَ ^(١٢) * وَيَبِينَا أَنَا أَقْلَبُ الْعَزَمَ ^(١٣) * وَأَمْخَضُ الْحَزَمَ ^(١٤)
 تَرَأَى لِي شَيْخٌ جَمَلٍ ^(١٥) * مُسْتَدْرِ بِحِيلٍ ^(١٦) * فَتَرَجِيئُهُ قَعْدَةُ مَرِيحٍ ^(١٧) *
 وَقَصْدُهُ قَصْدُ مُشِيحٍ ^(١٨) * فَإِذَا الظَّنُّ كَهَانَهُ ^(١٩) * وَالْقَعْدَةُ عَيْرَانَهُ ^(٢٠) *
 وَالْمَرِيحُ قَدْ أَرْدَمَلَ بِجَاهِهِ ^(٢١) * وَأَكْتَمَلَ بِرِقَادِهِ ^(٢٢) * فَجَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ ^(٢٣)
 حَتَّى هَبَّ مِنْ نُعَاسِهِ ^(٢٤) * فَلَمَّا أَرْدَهَرَ سِرَاجُهُ ^(٢٥) * وَأَحَسَّ بَيْنَ فِجَاجِهِ ^(٢٦)

١ الوجد سعة الخطو والذميل سور متوسط ٢ اجزت المكان قطعته وخلفته خلفي
 والميل مسافة معلومة في مد البصر أو ثلاثة آلاف ذراع ٣ أي تسقط ومنه فإذا وجهت
 جنوبها والمراد تغرب ٤ أي فحنت ٥ أي لحوله وغديه ٦ أقمم الشيء
 إذا دخله بسرعة ٧ كناية عن اشتداد الظلام لأن حاما أبو السودان وهو من أبناء نوح
 عليه السلام ٨ أي اثمره واضمه لأقامتي ٩ أي أربط دابتي وأمبجها عن السير
 ١٠ أي أذهب فيه واجعله لي كالنمذ للسيف ١١ يعني أسير على غير اهتداء في
 الظلام ١٢ أي اردد عزمي وأرادني الفعل وتركه ١٣ مخنص اللبن والمنخفضة إذا
 أخرج زبدته والمراد الاستحسان والحزم ضبط الأمر والاخذ بالثقة ١٤ أي ظهر لي
 ١٥ أي شخص بعيد ١٦ أي مستدريه يقال استدرت بالشجرة استظلت بها واستدرت
 بفلان التجأت إليه ١٧ أي رحوت أن يكون ١٨ أي نافقة رجل مسترجع
 ١٩ من أشاج إذا جد في الأمر وحفر ٢٠ يعني صادف الواقع ٢١ وفي
 نسخة والركوبة وهي الناقة المركوبة ٢٢ أي تشبه العير في شدة الخلفة والسرعة ٢٣ أي
 التفت بكسائه المخطوط والجناد من أكسية الأعراب ومنه ذو الجنادين من الصحابة رضي الله عنهم
 اسمه عبد الله ٢٤ يعني نام ٢٥ أي فزع عينيه بعد ما اتبه شبهها بالسراج لاضاءتها

نَفَرَ^(١) كَمَا يَنْفِرُ الْهَرِيبُ^(٢) * وَقَالَ أَخُوكَ أَمَ الذَّيْبُ^(٣) * فَقُلْتُ بَلْ
خَاطَبُ لَيْلٍ^(٤) ضَلَّ الْمَسْلَكَ * فَأَضَى لِي أَقْدَحَ لَكَ^(٥) * فَقَالَ لَيْسَ^(٦) عَنْكَ
هَمُّكَ * قَرَّبَ أَخَ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ^(٧) * فَأَنْسَرَى^(٨) سِنْدَ ذَلِكَ إِشْفَاقِي^(٩) *
وَسَرَى^(١٠) الْوَسْنَ^(١١) إِلَى أَمَاقِي * فَقَالَ سِنْدَ الصَّبَاحِ بِحَمْدِ الْقَوْمِ السَّرَى *
فَهَلْ تَرَى كَمَا أَرَى * فَقُلْتُ إِنِّي لَكَ لَأَطُوعٌ مِنْ حِذَائِكَ^(١٢) * وَأَوْفَى^(١٣)
مِنْ غِذَائِكَ * فَصَدَعَ^(١٤) بِحَبِيثِي * وَخَجَّجَ^(١٥) بِصَحْبَتِي * ثُمَّ أَحْمَلْنَا^(١٦)

وازهروا زدهرا إذا توقدوا ضاء ١ أي تباعد فرحاً ٢ أي الخائف ٣ مثل
يضرب في الارتباب بالشيء يعني أنه قال في نفسه هذا الذي أراه وفي أم حذرة وإصله أن
صديقاً لراعي غنم هم عليه في جوف الليل وقال له أخوك لا الذيب ٤ هو من يسير
ليلاً لا يدري أين يتوجه ٥ مثل يضرب للساواة في المكانة بالأفعال معناه كن لي
أكن لك أو كن أكثر ما أكون لك لأن الأضياء فوق القدر يريد أسألني أخبرك

٦ أي ليذل وينكشف من سرايسرو ٧ هو مثل أصله للثمان بن عاد وذلك أنه
اضطر العطش إلى فناء بيت كانت فيه امرأة تداعب رجلاً فقال لها من هذا الشاب إلى
جنبك فقد علمته ليس ببعلك فقالت أخي فقال لثمان رب الخ لم تلتك أمك فذهب مثلاً في
الانتهام إلا أنه أريد به هنا أنه ربما يؤاسيك ويؤاخذك من ليس بأخيه حقيقة ٨ أي
فأنكشف من سرور عنه ألم إذا كشفت فأنسرى ٩ أي خوفي ١٠ أي اتى النوم
١١ مثل يضرب في احتمال المشقة رجاء الراحة وعن المنضل أن أول من قاله خالد
بن الوليد حين بعثه أبو بكر رضي الله عنها إلى العراق من اليمامة ولقد أحسن من ضمن هذا
المثل في قوله

بانفس قومي بعد ما نام الورى أن تعلمي خيراً فذو العرش يرى

أبكي أبا عين دعي عنك الكرى عند الصباح بحمد القوم السرى

١٢ أي نعلك ١٣ أي فكشف وباح ١٤ أي قال يخ ويخ وهي كلمة مدح
وأطراء فقال عند استحسان الشيء ١٥ أي رحلنا

مُجَدِّدِينَ ^(١) * وَارْتَحَلْنَا مُدْجِحِينَ ^(٢) * وَلَمْ تَزَلْ نُعَانِي السَّرَى ^(٣) * وَنُعَاصِي
الْكِرَى ^(٤) * إِلَى أَنْ بَلَغَ اللَّيْلُ غَايَتَهُ * وَرَوَعَ الْفَجْرُ رَايَتَهُ ^(٥) * فَلَمَّا أَصْفَرَ
الْفَاضِحُ ^(٦) * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاصِحٌ ^(٧) * تَوَسَّمتُ رَفِيقَ رِحْلَتِي * وَسَمِيرَ لَيْلِي ^(٨) *
فَلَمَّا هُوَ أَبُو زَيْدٍ مَطْلَبُ النَّاشِدِ ^(٩) * وَهَعْلَمُ الرَّاشِدِ ^(١٠) * فَتَمَّ هَادِيَنَا حَبِيبَةُ
الْحَبِيبِينَ ^(١١) * إِذَا التَّيَّاءُ بَعْدَ الْبَيْنِ * ثُمَّ تَبَانْنَا الْأَسْرَارَ * وَتَنَانْنَا
الْأَخْبَارَ ^(١٢) * وَبَعِيرِي يَخِيطُ ^(١٣) مِنْ الْكِلَالِ ^(١٤) * وَرَاحِلَتُهُ تَرَفُّ زَفِيفَ
الرَّالِ ^(١٥) * فَأَعْجِبْنِي أَشَدَّادَ أَسْرَهَا ^(١٦) * وَأَمْتَدَادَ صَبْرَهَا ^(١٧) * فَأَخَذْتُ
أَسْتَشِفُّ جَوْهَرَهَا ^(١٨) * وَأَسْأَلُهُ مِنْ أَيْنَ تَخَيَّرَهَا ^(١٩) * فَقَالَ إِنَّ لِهَذِهِ النَّاقَةَ *
خَبْرًا حَلَوُ الْمَذَاقَةِ ^(٢٠) * مَا بَعَجَ السَّيَاقَةِ * فَإِنْ أَحْبَبْتَ اسْتِمَاعَهُ فَأَنْخِ ^(٢١) *
وَإِنْ لَمْ تَشَأْ فَلَا تُصَحِّحْ ^(٢٢) * فَأَنْخْتُ لِقَوْلِهِ نِصْوِي ^(٢٣) * وَأَهْدَفْتُ السَّمْعَ ^(٢٤)

١ اي مسرعين ٢ المدح الذي يسير من اول الليل ٣ اي نكابد سير الليل
٤ اي نالغ النوم ٥ كتابة عن الضوء ٦ اي اضاء الصبح لانه يضيء بضوئه كل شيء
وعن الجوهري فضح الصبح وافضح اذا بدا ٧ اي تأملت وتعرفت ٨ السير المسامر
الذي يحدث بالليل ٩ اي طلبة الطالب ١٠ المعلم الاثر الذي يستدل به على
الطريق والراشد المهتدي ١١ اي تناوبنا في اهداء التحيه وكررها ١٢ التباث
والتناث اخوان من البث والنث وهما الافشاء والظهار وما التناثي فهو من ثبوت الحديث
اذا نشرته ومنه النث وهو الذكر بشر ١٣ من الخيط وهو الزفير والصوت
١٤ اي من الاعياء ١٥ الزفير الطيران وقبل مضي متقارب الخطو على عجلة
ومنه قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون والزال فرخ العام والمجمع رثال وهو مثل في السرعة ومنه
قيل للطائش الحلم زف رالة ١٦ اي خلفها وقوتها ١٧ اي طولها ١٨ اي امعن
الظفر في خلقها ١٩ اي اخنارها ٢٠ من النوق وهو الطعم ٢١ اي انخ بعيرك وبركة
٢٢ اي فلا تسمع ٢٣ اي بعيري المهزول ٢٤ اي نصبتة وجعلته للكلام بهزلة

لَهَا يَرْوِي * فَقَالَ أَعْلَمَ أَنِّي اسْتَعْرِضْتُهَا ^(١) بِحَضْرَمَوْتِ * وَكَابَدْتُ ^(٢)
 فِي تَحْصِيلِهَا الْمَوْتَ * وَمَا زِلْتُ أَجُوبُ ^(٣) عَلَيْهَا الْبِلْدَانَ * وَأَطِيسُ ^(٤)
 بِأَخْفَائِهَا الظَّرَانَ * إِلَى أَنْ وَجَدْتُهَا عِبْرَ أَسْفَارِ * وَعَدَةَ قَرَارِ * ^(٥)
 لَا يَلْحَقُهَا الْعَنَاءُ * وَلَا تَوَاهِقُهَا وَجَنَاءُ * وَلَا تَذَرِي مَا أَلْهَنَاءُ * ^(٦)
 فَأَرْصَدْتُهَا لِلْغَيْبِ وَالشَّرِّ * وَأَحْلَلْتُهَا مَحَلَّ الْبَرِّ السَّرِّ * فَأَنْفَقَ ^(٧)
 أَنْ نَدَّتْ مَذْمُومَةً * وَمَا لِي سِوَاهَا قَعْدَةً * فَاسْتَشْعَرْتُ الْأَسْفَ * ^(٨)
 وَاسْتَشْرِفْتُ التَّلَفَ * وَنَسِيتُ كُلَّ رُزْءٍ سَلَفَ * وَمَكَمَلْتُ ثَلَاثًا * ^(٩)

الهدف للسهام و يروى ارفقت السمع اي حدثته للسمع ١ اي طلبت عرضها علي للشراء
 والمراد اشترينها ٢ بلغة معروفة من بلاد اليمن سميت باسم ملك من ملوكهم
 قاسيت ٣ اي اقطع ٤ الوطيس هو الوطء الشديد من وطسة اذا فقه
 ومنه قول الشاعر نطس الإكام بذات خنف موم ٥ والميم شديد الوطء كانه يتم الارض
 اي يدهتها ٦ جمع ظرر مثل صرد و صردان وهو حجر له حد تحدد السكين قال لبيد
 بحسرة نحل الظران ناجية اذا توقد في الديومة الظرر
 ٧ بغير عليها في الاسفار اي تعبر المفاوز وهذا اللفظ يستوي فيه المذكور والمؤنث وفي
 نسخة غير بالغين المحبة ومعناه ثبته معتادة على السفر ٨ اية مكث و يروى بالغاء
 اية هرب ٩ اي لا يعتبرها التعب ١٠ اي لا توازبها في السير ١١ اي ناقة
 صلبة او هي الطويلة الوجنة ١٢ بكسر الهاء والممد الفطران اي انها لم تجرب قط حتى
 تحتاج الى الطلاء بالفطران ١٣ اي اتدبها وجعلتها عدة ١٤ اي انزلتها مني
 ١٥ اي البار السار الذي يبرؤيسر ١٦ نفرت ١٧ اي ناقة تركب
 ١٨ اي لازمت الحزن كما يلزم لابس الشعار شعاره ١٩ الاستشرف الى الشيء
 رفع البصر اليه مع بسط الكف فوق الحاجب كالذي يستظل به من الشمس والمراد اني
 صرت مترقب التلف وهو الهلاك ومنه اشرف المريض على الموت اي اشفى واستشف
 الرجل رفع رأسه لينظر الى الشيء واستشف وتشف اية تصدى ومنه قوله عليه الصلاة
 والسلام في صفة الفتنة من استشف لها اهلكته ٢٠ اي كل مصيبة

لَا أَسْتَطِيعُ أَنْبَعَانًا * وَلَا أَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا حَثَانًا * ثُمَّ أَخَذْتُ فِي
 سِتْرَاءِ الْمَسَالِكِ * وَتَقَدُّ الْمَسَارِحِ وَالْمَبَارِكِ * وَأَنَا لَا أَسْتَنْشِي
 مِنْهَا رِيحًا * وَلَا أَسْتَفْشِي يَأْسًا مَرِيحًا * وَكَلَّمَا أَذْكَرْتُ مَضَاهَا فِي
 السَّيْرِ * وَأَنْبَرَاهَا لِمَبَارَاةِ الطَّيْرِ * لَأَعْنِي ^(١٢) الْأَذْكَارُ * ^(١٣)
 وَأَسْتَهْوَتْنِي الْأَفْكَارُ * فَيَيْنَمَا أَنَا فِي حَوَاكٍ ^(١٤) بَعْضُ الْأَحْيَاءِ ^(١٥) إِذَا
 سَبَحْتُ مِنْ شَخْصٍ مُتَبَعِدٍ * وَصَوْتُ مُتَجَرِّدٍ * مِنْ ضَلَّتْ لَهُ مَطِيَّةٌ * ^(١٦)
 حَضْرَمِيَّةٌ وَطِيَّةٌ * جِلْدُهَا قَدْ وُسِمَ ^(١٧) * وَعَرَهَا قَدْ حَسِمَ ^(١٨) * ^(١٩)
 وَزِمَامُهَا قَدْ ضَفِرَ * وَظَهَرُهَا كَانَ قَدْ كُسِرَ ثُمَّ جَبِرَ * تَزِينُ
 الْمَاشِيَةِ * وَتَعِينُ النَّاشِيَةِ * وَتَقْطَعُ الْمَسَافَةَ النَّاشِيَةَ * وَتَظَلُّ ^(٢٠)

١ اي قياما وسيرا ٢ اي لا اذوق ٣ بفتح الحاء وكسرها اي قليلا ٤ اي تتبع الطرق
 ٥ اي تنفيس مواضع سروح الابل ٦ مواضع بروكها ٧ اي لا اشم ولا
 اجد عنها خبرا ولا اذوق منه من اين نفيت هذا الخبر اي من اين علمته ٨ اي لا اتلبس
 بالباس من الجح عنها يأسا يريحني ٩ سرعتها ١٠ اي تعرضها ١١ اي
 لحاذة الطير في الجري ١٢ اي احرق قلبي ١٣ اي التذكر ١٤ اي ذهبت
 في كل مذهب ١٥ هي بيوت مجتمعة وجمعة احوية ١٦ القبائل ١٧ اي
 بعيد وفي نسخة متبعد ١٨ اي مجلد من فجرد للامر اذا جد فيه وفي نسخة متجرد اي منعد
 ورواه بعضهم متجرد بالحاء المهملة اي منعزل متفرج ١٩ اي مركوبة ٢٠ منسوبة
 الى حضرموت البلدة المعروفة ٢١ اي ذلول سهلة لا تحرك راكبا ٢٢ الوسم العلامة
 ٢٣ بفتح العين وكسرهما اي عيها ٢٤ قطع ٢٥ اي خطاها قبل ان صانع
 النعل ينقشها وذلك ومنها ويكرما عليها وذلك حسم عرها ويضفر زمامها وهو السير
 الذي يقع على ظهر الرجل من مقدم الفراك ويطويها ويلها وذلك كسر ظهرها ٢٦ اي
 كانه كسر ثم جبر لان للنعل تنوعا في موضع الاخص ٢٧ اي الرجل التي تمشي بها اي
 المرأة الماشية ٢٨ الحجارة المحذبة السن ٢٩ اي البعينة

أَبْدَلَكَ مُدَانِيَةً ^(١) * لَا يَعْتَوِرُهَا الْوَتَى ^(٢) * وَلَا يَعْتَرِضُهَا الْوَحَى ^(٣) * وَلَا
 تَخُوجُ إِلَى الْعَصَا ^(٤) * وَلَا تَعْصِي فِي مَنْ عَصَى ^(٥) * قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَجَذَبَنِي
 الصَّوْتُ إِلَى الصَّائِتِ ^(٦) * وَبَشَّرَنِي بِدَرْكِ الْفَائِتِ ^(٧) * فَلَمَّا أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ ^(٨) *
 وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ^(٩) * قُلْتُ لَهُ سَلِّمْ الْمَطِيَّةَ ^(١٠) * وَسَلِّمْ الْعَطِيَّةَ ^(١١) * فَقَالَ وَمَا
 مَطِيَّتُكَ ^(١٢) * غُفِرَتْ خَطِيئَتُكَ ^(١٣) * قُلْتُ لَهُ نَافَقَةٌ جَنَّتْهَا كَالْهَضْبَةِ ^(١٤) * وَذِرْوَتُهَا
 كَالْقَمِيَةِ ^(١٥) * وَحَلَبُهَا ^(١٦) * مِلُّ الْعَلْبَةِ ^(١٧) * وَكُنْتُ أُعْطِيْتُ بِهَا عَشْرِينَ ^(١٨) *
 إِذْ حَلَلْتُ بِرَيْنَ ^(١٩) * فَاسْتَزِدْتُ ^(٢٠) * الَّذِي أَعْطَى ^(٢١) * وَدَرَيْتُ ^(٢٢) * أَنَّهُ
 أَخْطَا ^(٢٣) * قَالَ فَأَعْرَضَ عَنِّي حِينَ سَمِعَ صَفِي ^(٢٤) * وَقَالَ لَسْتُ بِصَاحِبِ
 لُطْفِي ^(٢٥) * فَأَخَذْتُ بِلَايِيهِ ^(٢٦) * وَأَصْرَرْتُ ^(٢٧) * عَلَى تَكْذِيبِهِ ^(٢٨) * وَهَمَمْتُ
 بِتَمْزِيْقِ جَلَابِيهِ ^(٢٩) * وَهُوَ يَقُولُ يَا هَذَا مَا مَطِيَّتِي بِطَلَبِكَ ^(٣٠) * فَأَكْفَفْتُ
 عَنِّي مِنْ غَرْبِكَ ^(٣١) * وَعَدَرْتُ ^(٣٢) * عَنْ سَبِّكَ ^(٣٣) * وَإِلَّا فَقَاضِي إِلَى حَكَمِ
 هَذَا الْحَيِّ ^(٣٤) * الْبَرِيِّ مِنَ الْغَيِّ ^(٣٥) * فَإِنْ أَوْجَبَهَا لَكَ ^(٣٦) * فَتَسَلَّمْ ^(٣٧) * وَإِنْ
 زَوَاهَا ^(٣٨) * عَنْكَ فَلَا تُتَكَلَّمْ ^(٣٩) * فَلَمْ أَرْ دَوَاءَ قِصَّتِي ^(٤٠) * وَلَا مَسَاغَ غَضَنِي ^(٤١) *

١ مقاربة ٢ أي لا يتداولها الفتور والضعف ٣ وجمع الرجل

٤ الصائح من صات بصوت مثل صوت ٥ أي يلجأ ٦ وصلت إليه

٧ أي أقبض الجمالة ٨ أي الجبل الصغير ٩ أي ما ارتفع من البناء

١٠ واستدار ١١ أي ما يجلب من لها ١٢ قدح يُعمل من الجلد ١٣ أي من

بلاد العواصم بين اليمامة والبحرين ١٤ أي طلبت الزيادة وفي نغمة فاستزيت أي

استقلت ١٥ أي علت ١٦ أي يجمع ثيابي من عند لتيه ١٧ أي صمت

١٨ جمع جلباب يعني ثيابه ١٩ أي بطلوبك ٢٠ أي من حدك ٢١ أي انصرف

٢٢ أي فحاشني ٢٣ أي حقق انيالك ٢٤ أي تسلمها وخذها ٢٥ أي منعها

إِلَّا أَنْ أَنِي أَحْكَمَ * وَلَوْ لَكُمْ ^(١) * فَأَخْرَطْنَا ^(٢) إِلَى شَيْءٍ رَكِبَنِ النَّصْبَةَ ^(٣) *
 أَنَيْقِ الْعَصْبَةِ * يُونُسُ مِنْهُ ^(٤) * سَكُونُ الطَّائِرِ ^(٥) * وَأَنْ لَيْسَ بِالْجَائِرِ *
 فَأَنْدَرَاتٍ ^(٦) * أَنْ تَظْلَمَ وَأَنَا لَمْ * وَصَاحِبِي مَرِمَ لَا يَتَرَمَرَمُ ^(٧) * حَتَّى إِذَا
 بَشَلْتُ كِنَانِي ^(٨) * وَقَضَيْتُ مِنَ الْقَصَصِ ^(٩) لِبَانِي ^(١٠) * أَبْرَزَ نَعْلًا رَزِينَةً
 الْوَزْنِ ^(١١) * مَحْذُوءَةً ^(١٢) لِمَسْلَكِ الْحَزْنِ ^(١٣) * وَقَالَ هَذِهِ أَلَّتِي عَرَفْتُ ^(١٤) *
 وَأَبَاهَا وَصَفْتُ * فَإِنْ كَانَتْ هِيَ أَلَّتِي أُعْطِيَ بِهَا عِشْرِينَ * وَهَآهُوَ مِنَ
 الْمُبْصِرِينَ ^(١٥) * فَقَدْ كَذَبَ فِي دَعْوَاهُ * وَكَبَّرَ مَا أَفْتَرَاهُ * أَللَّهُمَّ إِلَّا
 أَنْ يَمُدَّ قَدَالَهُ ^(١٦) * وَبَيِّنْ مِصْدَاقَ مَا قَالَهُ * فَقَالَ أَحْكَمُ اللَّهُمَّ

١ اللكم الضرب بجميع اليد ٢ اي مضينا مسرعين ٣ اي وقور لا تصاب
 ٤ العصبه كالعمه وزنا ومعنى اسبه معجب هبته العامة التي على رأسه ٥ اي
 يرى فيه ٦ كناية عن التواضع والوقار لان الطائر لا ينزل الا على ساكن فاذا كان عند
 الرجل هرج قبل طارت حفافه ولذا قيل في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانت
 الطير على رؤوسهم اي انه رزين في جلوسه وحسن العامة والهيئة ٧ اي فاندفعت
 ٨ اي ساكت ٩ اي لا يحرك فاهه للكلام ولا يستعمل الا في النبي وقد استعمله
 في الاثبات من قال اذا ترمم اغضى كل جبار ١٠ كناية عن كونه فرغ من كلامه
 ١١ من قص عليه الخبر قصصا والاسم القصص ايضا وضع موضع المصدر
 ١٢ اي حاجتي ١٣ اي ثقيله ١٤ معدة ١٥ اي لطريق الارض الغليظة
 ١٦ اي التي عرفتها حيث قلت من ضللت له مطية الخ ١٧ يعني انه يصور ويرى
 عيانا ان النعل ليست ما يعطى بها عشرون فان كان يدعي ذلك مع علمه ان مثلها لا
 يساوي بهذا القدر فهو كاذب او المعنى ان هذه النعل الثقيلة لو صُفِعَ بها انسان صنعته واحدة
 لمحي وهذا يقول انه صُفِعَ بها عشرين وهو كما تروونه من المبصرين اي سالم البصر فهذا ادل
 دليل على كذبه في دعواه ١٨ القذال مؤخر الراس وهو من الفرس معقد العذار خلف الناصية
 والمعنى اي الا ان تكون العشرون عشرين ضربة بها على قفاه فاذا مداه اي ابداه وشوهد

غَفْرًا^(١) * وَجَعَلَ يَاقِبُ النُّعْلِ بَطْنًا وَظَهْرًا * ثُمَّ قَالَ أَمَا هَذِهِ النُّعْلُ
 فَنَعْلِي * وَأَمَا مَطِيئَتُكَ^(٢) فَنِي رَحْلِي * فَأَمَضْ لِنَسْلَمِ نَاقَتِكَ * وَأَفْعَلِ
 أَخْيَرَ بِحَسَبِ طَاقَتِكَ * فَقَمْتُ وَقُلْتُ
 أَقْسِمُ يَا لَيْتَ الْعَتَقِ^(٣) ذِي الْحَرَمِ وَالطَّائِنِينَ الْعَاكِفِينَ فِي الْحَرَمِ
 إِنَّكَ نِعَمَ مَنْ إِلَيْهِ بِحُكْمِ وَخَيْرُ قَاضٍ فِي الْأَعَارِبِ^(٤) حَكَمٌ
 فَاسْلَمْ^(٥) وَدُمُ^(٦) دَوْمَ النَّعَامِ وَالنَّعَمِ^(٧)
 فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ^(٨) * وَلَا عَقْدَ نِيَّةٍ^(٩) * وَقَالَ
 جُزَيْتَ عَنْ شُكْرِكَ خَيْرًا يَا أَبْنَا عَمٍّ إِذْ لَسْتُ أَسْتَوْجِبُ شُكْرًا يُلْتَزَمُ
 شَرُّ الْأَنَامِ مَنْ إِذَا اسْتَقْضَى ظَلَمَ ثُمَّ مَنِ اسْتَرْعَى^(١٠) فَلَمْ يَرْعِ الْحَرَمُ^(١١)
 فَذَانِ وَالْكَلْبُ سَوَاءٌ فِي الْقِيمِ
 ثُمَّ إِنَّهُ نَفَذَ بَيْنَ يَدَيْ * مِنْ سَلَمَةِ النَّاقَةِ إِلَيَّ * وَلَمْ يَمْتَنِ عَلَيَّ^(١٢) *
 فَرُحْتُ نَحْجَ الْأَرَبِ^(١٣) * أَجْرُ ذَيْلِ الطَّرَبِ * وَأَقُولُ يَا لِلْعَجَبِ * قَالَ

- أثر الصنع صح ما ادعاه في دعواه وثبت عندنا ١ اي اسالك غفرا اي مغفرة
 ٢ اي ناقتك الضالة ٣ هو الكعبة سي العتيق بمعنى القدم لانه اول بيت وضع
 للناس كما دلت عليه الآية وقيل لانه أعتق من الفرق في الطوفان وقيل لعنوه من الجبابرة
 ٤ جمع الاعراب وهم سكان البادية ٥ من السلامة ٦ من الدوام وهو البقاء
 ٧ النعام جمع نعامة وهو الطائر المعروف والنعم بالتحريك الابل والنعم اي ما دام
 هذان الجحسان ٨ اي فكرة ٩ اي وبلا استحضار قلب ١٠ اي تعلقت برعاية
 جماعة او غيرها ١١ جمع حرمة بمعنى الاحترام يعني لا يجترم من له حق تحت رعايته
 ١٢ الامتنان كون المحسن بذكر المحسن اليه ما احسن به ويعده عليه فعلا كان او
 قولاً ١٣ اي فذهبت مقضي الحاجة

الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَقُلْتُ لَهُ تَأَلَّهَ لَقَدْ أَطْرَفْتُ * وَهَرَفْتُ بِهَا عَرَفْتُ *
فَنَاسَدْتُكَ اللَّهُ هَلْ أَلْفَيْتَ * أُسْحَرَ مِنْكَ بِلَاغَةً * وَأَحْسَنَ لِلْفُطْرِ صِبَاغَةً *
فَقَالَ اللَّهُ نَعَمْ * فَاسْتَمِعْ وَأَنْعَمْ * كُنْتُ عَزَمْتُ * حِينَ أَمَمْتُ *
عَلَى أَنْ أَخِذَ ظَعِينَهُ * لَتَكُونَ لِي مُعِينَهُ * فَحِينَ نَعِينَ الْخَطْبُ الْمَلْبُ *
وَكَادَ الْأَمْرُ يَسْتَبُ * أَفَكُرْتُ فِكْرَ الْخُرُزِ مِنَ الْوَهْمِ * الْمَتَامِلِ *
كَيْفَ مَسَقَطُ السَّهْمِ * وَبِثْ لَيْلِي أَنَا حِي الْقَلْبَ الْمَعْدَبِ *
وَأَقْلِبُ الْعَزَمَ الْمَذِذَبِ * إِلَى أَنْ أَجْمَعْتُ عَلَى أَنْ أُسْحِرَ *
وَأُشَاوِرَ أَوَّلَ مَنْ أَبْصَرَ * فَلَمَّا قَوَّضْتُ الظُّلْمَةَ أَطْنَبَهَا *
وَوَلَّتِ الشَّهْبَ أَذْنَابَهَا * غَدَوْتُ غَدَوَ الْمَتَعْرِفِ * وَابْتَكَرْتُ *
أَبْتِكَارَ الْمَتَعِيفِ * فَانْبَرَى لِي يَافِعُ * فِي وَجْهِهِ شَافِعُ *

١ اي اتيت بالطرفة وهي ما يستغرب ٢ اي أكثر في المدح والثناء واطنبت فيه
٣ اي هل وجدت وفي نسخة هل لقيت ٤ اي نعم ٥ اي قصدت تمامة المرأة والزوجة
٦ بالكسر المرأة المخطوبة والرجل المخاطب ايضاً ٨ المقيم من الب بالمكان اذا اقام به ٩ اي بينهما ويتم ١٠ اي الخائف من الغلط
١١ كتابة عن كونه يتردد في اختيار النساء ١٢ اي القصد المضطرب المتردد بين
امرين ١٣ اي عزمت وصممت ١٤ اي اخرج وقت السحر ١٥ كتابة عن انتهاء الليل والاطناب حبال تشد بها الخيمة وتقويضها حلها وتقضيها استعارها لانقضاء الظلمة
١٦ في العجوم ١٧ اي اطرافها يعني غابت بظهور ضوء النهار ١٨ اي بادرت في الغدو وهو بعد الصبح ١٩ هو الذي يطلب الضالة ٢٠ الذي يزرع الطير للغال
وسمي متعيفاً لكونه يعاف ما يتطير منه اي يكرهه ٢١ اي اعترض ٢٢ اي صبي في سن العشرين وما قاربها ٢٣ يريد به الحسن والجمال وهذا الوصف يشفع لصاحبه
اذا جنى جناية فيعفى عن ذنبه لحسن وجهه قال ابن قنبر المازني

فَتَبَيَّنَتْ ^(١) بِمَنْظَرِهِ الْبَهِيمِ * وَاسْتَقْدَحَتْ رَأْيَهُ ^(٢) فِي التَّرْوِجِ * فَقَالَ
 أَوْتَبَيْهِمَا عَوَانًا * أَمْ بَكَرًا تَعَالَى * فَتَلَّتْ أُخْتَرِي مَا تَرَى * فَقَدْ أَلْقَيْتُ
 إِلَيْكَ الْعُرَى * فَقَالَ إِلَيَّ التَّبَيُّنُ * وَعَلَيْكَ التَّعْيِينُ * فَاسْمَعِ أَنَا
 أَفْدِيكَ * بَعْدَ دَفْنِ آعَادِيكَ * أَمَا الْبِكْرُ فَالْدَّرَةُ الْخَزُونَةُ * وَالْبَيْضَةُ
 الْمَكُونَةُ * وَالْبَاكُورَةُ الْحَنِيئَةُ * وَالسَّلَافَةُ الْهَنِيئَةُ * وَالرَّوْضَةُ
 الْأَنْفُ * وَالطُّوقُ الَّذِي تَمَنَّيَ وَشَرَفَ * لَمْ يَدْنِسْهَا لَاسٌ ^(١٥) *
 وَلَا اسْتَغْشَاهَا ^(١٦) لَاسٍ ^(١٧) * وَلَا مَارَسَهَا عَابِثٌ * وَلَا وَكَّسَهَا ^(١٨) *
 طَامِثٌ * وَلَهَا الْوَجْهُ الْحَيُّ * وَالطَّرْفُ الْخَفِيُّ ^(٢١) * وَاللِّسَانُ الْعَمِيُّ ^(٢٢) *

في وجهه شافعٌ يعو اسائه من القلوب وجهٌ حيثما شفعاً
 وقال غيره وإذا المحيبي اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بألف شافع
 ١ اي تبشرت وتبركت ٢ يعني استصأت برأيه ٣ اي اوتحب ان تكون
 الزوجة عواناً اي متوسطة الحال ليست بكراً صغيرة ولا عجوزاً كبيرة ٤ المعاناة مفاصة
 العناء والمشقة ٥ كناية عن تفويض الامر اليه ٦ اي اللؤلؤة التي جعلت في الخزانة
 لحسنها وشرفها ٧ اي الخبابة المستورة ٨ اول ثمرة الشجرة ٩ اي التي لم تذبل
 ١٠ هي من الخمر ما سال من العنب من غير عصر كناية عن كونها لم تلس
 ١١ التي لم تُرْعَ بعد ١٢ ضرب من المحلى يوضع في العنق ١٣ اي غلاشنة
 وعظم قدره ١٤ اي لم يقدرها ١٥ اي ناكح ١٦ يعني غشها قال تعالى فلما
 نغشاهما حملت حملاً ١٧ المراد به الزوج ١٨ اي ولا عاجها لالعاب ومداعب باسالة
 الدم ١٩ اي نقص قيمتها من الوكس وهو النقص يقال وكس فلان في تجارته وكس
 اذا خسر ٢٠ الطميت الافتضاض قال تعالى لم يطمئنن انس قبلهم ولا جان وقال
 الفرزدق ذفنن الي لم يطمئن قبلي وهن اصح من يرض النعام
 ٢١ هو تحريك الجفن للنظر مع الحياء والخفر ٢٢ يعني الذي لا سلاطة فيه

وَالْقَلْبُ النَّفِي * ثُمَّ هِيَ الذَّمِيَّةُ الْمَلَاتِيَّةُ * وَاللَّعْبَةُ الْمَدَانِيَّةُ *
وَالْفَزَالَةُ الْمَغَارِلَةُ * وَالْمُحَلَّةُ الْكَامِلَةُ * وَالْوَشَاحُ الطَّاهِرُ الْقَشِيبُ *
وَالضَّيِّعُ الَّذِي يُشِبُّ وَلَا يُشِيبُ * وَأَمَّا الثَّيْبُ فَالْمَطِيَّةُ الْمَذَلَّةُ *
وَاللَّهْنَةُ الْمَعْجَلَةُ * وَالْبَغِيَّةُ الْمَسْهَلَةُ * وَالطَّبَةُ الْمَعْلَلَةُ * وَالْثَرِينَةُ
الْمُخَيَّبَةُ * وَالْخَلِيلَةُ الْمَتَرَبَّةُ * وَالصَّنَاعُ الْمَدْرَةُ * وَالْفَطْنَةُ الْخَيْرَةُ *
ثُمَّ إِنَّهَا عَجَالَةُ الرَّاكِبِ * وَالنَّشَوَةُ الْخَاطِبِ * وَقَعْدَةُ الْعَاجِزِ * وَنَهْزَةُ
الْمُبَارِزِ * عَرِيكَتُهَا لَيْنَةٌ * وَعَقْلُهَا هَيِّنَةٌ * وَدَخَلُهَا مَتِينَةٌ *

١ اي الخالص الذي ليس فيه حيلة ولا مكر ٢ اي اللعبة واصلاها صورة تعمل
من العاج او غيره ٣ بضم اللام ما يلعب به كالشطرنج وغيره استعارها للبكر لكونها
يتلعب بها كاللعبة ٤ اي المازحة ٥ اي الظبية ٦ اي المهادنة والمرادة
٧ هو فلادة مصنوعة من ادم عريضة ترصع بالمجوهر ٨ اي المجديد
٩ اي يجعلك شابا ولا يشيبك ١٠ اي المنقادة مأخوذ من قول امرأه
ان المطية لا يلد ركوبها حتى تذلل بالزمام وتركبا
والثري ليس بنافع اربابه حتى يولف بالنظام وينتقبا
١١ هي ما يتقدم من الطعام قبل الغداء ١٢ اي الخيرة العاملة ١٣ المؤنسة
١٤ اي الجالسة المصاحبة ١٥ بالحاء المعجمة المحبة الصديقة وبالمهله الزوجة والتحليل
الزوج لان كلا منهما يحمل لصاحبه ١٦ الماهرة المحاذقة ١٧ ما يجعل له من الطعام
مأخوذ من قول عمر رضي الله عنه البكر كالبرنطحه وتجيء ونهزته والثيب عجاله الراكب نمز
واقط وسوق ١٨ الانشودة عتة يسمل حلها كعتة النكة ومنه ما عفاك بالنشوة يعني
ما مودتك بواهية ١٩ اي مطيئة لان العاجز لا يقدر على تزوج البكر ٢٠ اي غيبة
الحارب كتابة عن سهولة مجامعتها ٢١ العريكة السنام او بقية وفلان لين العريكة اذا
كان سلسا متقادا ٢٢ هي ما يعتقل به الزوج من احتباسها عنه وتلوها عليه
٢٣ اي باطن امرها ٢٤ ظاهرة

وَحَدِّمَتْهَا مَرْيَمُ * وَأَقْسِمُ لَكَ صَدَقْتُ فِي النَّعْتَيْنِ * وَجَلَوْتُ الْمَهَاتِينَ *
 قَبَا بَيْنَهُمَا هَامَ قَلْبِكَ * * * * * قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَرَأَيْتُهُ
 جَنْدَلَةً يَتَقِيهَا الْمُرَاجِمُ * وَتُدْمِي مِنْهَا الْحَاجِمُ * إِلَّا أَنِّي قُلْتُ لَهُ كُنْتُ
 سَمِعْتُ أَنَّ الْبَكْرَ أَشَدُّ حُبًّا * وَأَقْلُ خُبًّا * فَقَالَ لَعَمْرِي قَدْ قِيلَ هَذَا *
 وَلَكِنْ كَمْ قَوْلٍ آدَى * وَنَحَكَ أَمَّا هِيَ الْهَرَّةُ الْأَبْيَةُ الْعَنَانُ * وَالْمَطِيَّةُ
 الْبَطِيَّةُ الْأَذْعَانُ * وَالزَّنْدَةُ الْمُنْعَسِرَةُ الْإِقْدَاجُ * وَالْقُلْعَةُ الْمُسْتَصْعَبَةُ
 الْإِفْتِنَاجُ * ثُمَّ إِنَّ مَوْتَهَا كَثِيرَةٌ * وَمَعُونَتَهَا يَسِيرَةٌ * وَعِشْرَتَهَا صَلَفَةٌ *
 وَذَلِكَ أَنَّ مَكْلَفَةً * وَبَيْدَهَا خَرْقًا * وَفَتْنَتَهَا صَمًّا * وَغَيْرُ يَكْتَهَا خَشَنًا *
 وَلَبْلَبَتَهَا لَيْلَاءُ * وَفِي رِيَاضَتِهَا عَنَاءُ * وَعَلَى خَبَرَتِهَا شِشَاءُ *

١ ثنية المهاة وهي البقرة الوحشية تشبه بها النساء من قولهم جلوت فلانة على زوجها
 احسن جارة أي زينة ولم يوجد أجليت في هذا المعنى كما وجد في بعض النسخ ٢ أي
 جبراً والجمع جنادل ٣ أي يجترس منها والمرامج من الرجم وهورمي الحجارة أو هو تسيم
 القبر بالحجارة وفي الحديث لا ترجعوا قبوري أي دعوة مستويًا بدون تسيم حجارة عليه
 ٤ أي خداعاً ومكرًا ٥ يعني المستصعبة الانقياد ٦ أي الخضوع والذلة
 ٧ أي قابلة الخير من الصلف وهو قلة المطر مع كثرة الرد ومنه قولهم صلف تحت
 الراعدة وحوض صلف وأنا صلف قليل الأخذ والصفة أيضاً المجاوزة حد الظرف المدعية
 فوق الحد ويمكن أن يراد أن في عشرها مشقة من قولهم أرض صلفة أي شديدة الصلابة
 ٨ أي دلالها ٩ أي لا تحسن التصرف في معيشتها مبذرة ١٠ أي شديدة
 شبت بالحجة الصماء وهي التي لا قبل الرقي ١١ العريكة في الأصل أصل السنام وفلان
 لبن العريكة إذا كان سهل الممارسة ١٢ والخشونة ضد اللين ١٣ يقال ليلة ليلاء إذا
 كانت شديدة الظلام ١٤ أي مارسنها ومعاشرها ١٥ أي تعب ومشقة
 ١٥ الخبرة العلم بمحققة الحال والغشاء الغطاء أي أن البكر لا يعرف جاهلاً كالشيء الذي
 يحول بينك وبين معرفته حاجز فلا يعرف إلا بعد زواله وذلك بطول المعاشرة فكأن عن

وَطَالَهَا أَخْزَبَ الْمَنَازِلِ * وَفَرَكْتَ الْمَغَازِلِ * وَأَحْتَفَتِ الْهَازِلِ *
 وَأَضْرَعَتِ الْفَنِيْقَ الْبَازِلِ * ثُمَّ إِنَّمَا أَلْتِي نَقُولُ أَنَا أَلْبَسُ وَأَجْلِسُ *
 فَأَطْلُبُ مَنْ يُطْلِقُ وَيَحْبِسُ * قَفَلْتُ لَهُ فَمَا تَرَى فِي الثَّيْبِ * يَا أَبَا الطَّيِّبِ *
 فَقَالَ وَيَحْكُ أَتَرْغَبُ فِي فُضَالَةِ أَلْمَا كُلِّ * وَثِمَالَةِ الْمَنَاهِلِ *
 وَاللِّبَاسِ الْمُسْتَبْذِلِ * وَالْوَعَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ * وَالذَّوْقَةِ
 الْمُنْطَرَفَةِ * وَالْمُخْرَجَةِ الْمُنْصَرَفَةِ * وَالْوَفَاحِ الْمُنْسَلِطَةِ *
 وَالْمُتَحَكِّرَةِ الْمُنْخَسِطَةِ * ثُمَّ كَلِمَتَهَا كُنْتُ وَصِرْتُ * وَطَالَهَا بَغْيِي عَلَيَّ
 فَتَصِرْتُ * وَشَتَانُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَأَمْسٍ * وَأَمَّا الْقَهْرُ مِنَ الشَّمْسِ *

ذلك بالغشاء وقيل ان الحجرة هنا كناية عن الفرج والغشاء جللة البكارة ١ من الخزي
 او من الخراية وهي الحياء ٢ اي الحارب والمراد الزوج ٣ الفرك البغض بين
 الزوجين والمغازل الحادث لها المازج ٤ اي غاظت ٥ المستعمل الهزل ضد
 الجدد ٦ اي اذلت ٧ يريد الرجل المجرب واصل الفتيق الفحل من الابل والبال
 الذي دخل في السنة التاسعة والذكر والانثى فيه سواء وفلان ذو برالة اي صاحب راي
 ٨ يعني انما تدعي العظمة في نفسها والانفة ٩ اي اطلب من له حبس واطلاق
 ونفاذ تصرف ١٠ اي بقية الماء والثال والمثل المجاؤمة قول اي طالب يمدح النبي
 صلى الله عليه وسلم وايض يستقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصبة للارامل
 ١١ اي الذي استعمل مدة في اللبس حتى امتهن وابتل فثلة مثل الثيب التي طافها
 زوجها بعد طول المدة ١٢ يعني ان الثيب يتزوجها غير مرة اشبهت الوعاء الذي
 استعمل وزالت بهجته ونضارته او صارت تعافه النفوس ١٣ الذوق تعرف الطعم ثم جعل
 عبارة عن التجربة يقال ذقت فلانا وذقت ما عندك ثم قال رجل ذوق الزواج المطلق
 وامرأة ذواقه اي ملول ١٤ مثل الطرفه وهي التي تستطم الرجال فلا تثبت على زوج
 ١٥ هي كثيرة الخروج والايحاج ١٦ قليلة الحياء ١٧ من السلاطة وهي
 القهر وامرأة سليطة اي صغابية ١٨ الجامعة المانعة

وَإِنْ كَانَتْ الْحَمَانَةُ ^(١) الْبُرُوكُ * وَالطَّمَاحَةُ ^(٢) الْهَلُوكُ * فَمَيَّ الْقُلُ
 الْقَمِلُ ^(٣) * وَانْجَرَحُ الَّذِي لَا يَنْدِمُ * فَقُلْتُ لَهُ فَهَلْ تَرَى أَنْ أَتَرْهَبَ *
 وَأَسْلَكَ هَذَا الْمَذْهَبَ * فَأَنْتَهَرَنِي ^(٤) أَنْتَهَارَ الْهُدُوبِ * نَبَذَ زِلَّةَ الشَّادِبِ *
 ثُمَّ قَالَ وَبِكَ أَتَقْتَدِي بِالرُّهْبَانِ * وَالتَّحْقُ قَدْ اسْتَبَانَ * أَفَ لَكَ ^(٥)
 وَلَوْ هُنَّ رَائِكَ * وَتَبَا لَكَ وَلِأَوْلَيْكَ * أَنْ تُرَاكَ مَا سَمِعْتُ بِأَنْ لَارْهَبَانِيَّةَ
 فِي الْإِسْلَامِ * أَوْ مَا حَدَّثْتَ بِمَنَاكِحِ نَيْبِكَ عَلَيْهِ أَرْكَى السَّلَامِ * ثُمَّ
 أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الْقَرْيَنَةَ ^(٦) الصَّاحِيحَةَ تَرْبُ بَيْتَكَ * وَتَلْبِي صَوْتَكَ ^(٧) *
 وَتَنْفُضُ طَرْفَكَ ^(٨) * وَتُطِيبُ عَرْفَكَ ^(٩) * وَبِهَا تَرَسُ قِرَّةَ عَيْنِكَ ^(١٠) *
 وَرَبْحَانَةُ أَنْفِكَ * وَفَرْحَةُ قَلْبِكَ * وَخُلْدُ ذِكْرِكَ * وَنَعْلَةُ يَوْمِكَ

١ اي التي كان لها زوج فبذلك فهي تذكره ابداً بالتحزن والمحبين ٢ هي التي
 تتزوج ولها ابن بالغ ٣ الكثيرة الطموح الى الرجال ٤ اي الفاجرة التي تتساخط
 على الرجال من النهايك وهو شدة الحرص ٥ غل قبل بضرب مثلاً لكل ما يُلقي منه
 شدة واصلة انهم كانوا يغفلون الاسير بالقيد وتعليه الوبر فاذا طال عليه قبل اي وقع فيه
 القمل فيكون جهداً على جهده قال الاصمعي ثم ضرب مثلاً للسيرة الخلق ومنه حديث عمر
 رضي الله عنه النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة مسلمة تعين اهلها تلي العيش ولا تعين العيش
 تلي اهلها واخرى وعاء للولد واخرى غُلُّ قبل يضعه الله في عنق من يشاء ويفكه عن يشاء
 ٦ اي فزجرني ٧ جمع راهب وهو الناسك في النصارى ٨ كلمة نقال عند استكرام
 الشيء ٩ اي لضعف رايبك ١٠ يشير الى حديث لارهبانية ولا تنبتل في الاسلام
 والمراد بالرهبانية هنا ما يفعله الرهبان من مواصلة الصوم ولبس السوح وترك أكل اللحم
 والنبتلة ترك التنوج ١١ وفي نسخة السكن وهو كل ما سكنت اليه والمراد المرأة
 ١٢ اي فصلحة ١٣ اي تحريك اذا دعوتها لشيء ما ١٤ اي تمنع بصرك من التطلع للنساء
 ١٥ اي رائحتك واريد به هنا طيب الذكر وحسن السيرة ١٦ المراد بذلك الولد

وَعَدِكَ ^(١) * فَكَيْفَ رَغِبْتَ زَيْنَ سَنَةِ الْمُرْسَلِينَ * وَمَتَعَهُ الْمَتَامِلِينَ ^(٢) *
 وَسُرْعَةَ الْمُحْصِينَ ^(٣) * وَمَجْلِبَةَ الْمَالِ ^(٤) وَالْبَيْنِ * وَاللَّهِ لَأَنْدَسَ عَنِّي فِيكَ *
 مَا سَبَعْتُ مِنْ فِيكَ * ثُمَّ أَعْرَضَ إِنْ عَرَضَ الْغَضَبُ * وَتَرَا ^(٥) زَوَانَ
 الْعُظْبِ ^(٦) * فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّكَ اللَّهُ أَتَنْطَلِقُ مُنْجَرًّا * وَتَدْعُنِي مُنْجَرًّا *
 فَقَالَ أَظْنُكَ تَدْعِي أَحْمِرَةَ * * * * * لَيْسَتْ نِيَّيْنِي عَنِ الْمَهْيَرَةِ ^(٨) *
 فَقُلْتُ لَهُ فَجَعَّ اللَّهُ ظَنِّكَ * وَلَا أَشَبَّ قَرْنِكَ ^(٩) * ثُمَّ رَحْتُ عَنْهُ مَرَّجَ
 الْأَخْزِيَانِ ^(١٠) * وَتَبْتُ مِنْ مُشَاوَرَةِ الصَّيَّانِ * قَالَ الْأَحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ
 فَقُلْتُ لَهُ أَفَسِمُ بَيْنَ أَنْتَ وَالْأَيْكِ ^(١١) * أَنْ أَجِدَلَ ^(١٢) مِنْكَ وَالْأَيْكِ *
 فَأَشْرَبَ ^(١٣) فِي الضَّحْكِ * وَطَرِبَ طَرِبَةَ الْمُنْهَكِ ^(١٤) * ثُمَّ قَالَ الْعَقْفُ
 الْعَسَلِ * وَلَا تَسَلْ ^(١٥) * فَأَخَذْتُ أَهْبَ ^(١٦) فِي مَدْحِ الْأَدَبِ * وَأَفْضَلُ
 رَبِّهِ عَلَى ذِي النَّسَبِ ^(١٧) * وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيَّ نَظَرَ الْمُسْتَجْهِلِ * وَيَنْضِي عَنِّي ^(١٨)

١ النعلة ما يتعلل به ويتسلل به وليس اعظم نسلية وتعلل من الولد ٢ اي ما يتبع
 به المنزوجون ٣ اي طريقة الاحرار المعتد بهم وهم المتزوجون ٤ اي ان المرأة
 تحملك على جلب المال ٥ اي وثب ٦ ذكر الجراد يضرب به المثل في التروان
 وهو الثوب

٨ تصغير الجمرة بفتح الميم وكسر الهاء وهي الحرة الغالية المهر ٩ اي لا اطال عمرك
 وهو من باب الكناية لانه اذا لم يشب قرنه وهو ثوب لم يشب هو ايضا ١٠ اي السخي
 ١١ هو الشجر الكثير الملف ١٢ اي الخصومة ١٣ اي بالغ ١٤ الانهاك
 تناول ما لا يحل وانهمك في الامر اذا لم فيه وتغادى وفي نسخة المهتك ١٥ هذا مستفاد
 من قول المولدين كل البقل ولا تسل عن البقلة ١٦ الاسهاب الاكثر في الكلام الاطالة
 فيه واصلة الابعاد من السهب وهو الارض المستوية البعيدة ١٧ اي صاحب المال
 ١٨ اي مجمل ويتغافل

اغْضَاءَ الْمَتَهَلِّ * فَلَمَّا أَفْرَطَتْ فِي الْعَصِيَّةِ * لِلْعَصِيَّةِ الْأَدْبِيَّةِ *
قَالَ لِي صَهْ * وَاسْمَعْ مِنِّي وَافَقَهْ^(٩)

يَقُولُونَ إِنَّ جَمَالَ الْفَتَى وَزَيْتَهُ أَدَبٌ رَاسِخٌ^(٦)

وَمَا إِنْ يَزِينُ سِوَى الْمُكْتَرَبِينَ^(٧) وَمَنْ طَوْدُ سُودِهِ شَاخٌ^(٨)

فَأَمَّا الْفَتِيرُ فَخَيْرٌ لَهُ مِنْ الْأَدَبِ الْقَرِصِ وَالْكَاشِخِ^(١٠)

وَأَيُّ جَمَالٍ لَهُ أَنْ يُقَالَ أَدِيبٌ يَعْلَمُ أَوْ نَاسِخٌ^(١٠)

ثُمَّ قَالَ سَيُضِجُ لَكَ صِدْقُ لَهْجَتِي * وَأَسْنَانُهُ حُجَّتِي * وَسِرْنَانَا لَنَا لَوْ^(١٢)

جَهْدًا * وَلَا تَسْتَفِيقُ جَهْدًا * حَتَّى أَدَانَا السَّيْرُ * إِلَى قَرْيَةٍ عَزَبَ^(١٤)

عَنْهَا * أَخْيَرُ * فَدَخَلْنَاهَا لِلْأَرْتِيَادِ * وَكَلَانَا مِنْفُضٍ * مِنَ الزَّادِ * فَمَا^(١٦)

١ اي في العصب واصله ان تذب عن حرم صاحبك وحقيقتها المخلصة المنسوبة الى العَصَبَةِ وهي قرابة الرجل من ابيه جمع عاصب اما لانهم يعصبونه تقوية او لانهم يحيطون به احاطة العصاة بالرأس من عصب القوم بفلان اذا احاطوا به ٢ اي ارباب الادب

٣ اي ارباب الادب ٤ بمعنى اسكت ٥ اي وافهم ما اقول ٦ اي ثابت متمكن ٧ من لم تال كثير ٨ الطود الجبل استعاره للسودد وهو

السبادة والشاخ المرتفع ٩ القرص الرغيف والكاشخ شي لا يؤتد به كالرمي او هو ادام يتخذ في العراق من السمك واللبن وحواشج مجموعة ١٠ اي كاتب ١١ اي يستفيض

ويتبين ١٢ يعني باللهجة الكلام واصلها طرف اللسان ١٣ اي ظهورها نيرة مضبنة وفي نسخة واستبانة حجتى ١٤ اي لا نقصر الطاقة ١٥ يقال استفاق من مرضه

وسكره اذا افاق وفلان مدمن لا يستفيق من الشراب وقول المحريري مستعار منه وانما نصب جهدا على حذف الجار او على انه مفعول له كانه قيل لا تستفيق من التعب لجهدنا في الدبر

١٦ اي غاب عنها ١٧ اي للطلب ١٨ اي خال

إِنْ بَلَّغْنَا الْخَطَّ * وَالْمَنَاخَ ^(٥) الْخَطَّ ^(٦) * أَوْ لَقِينَا غُلَامٌ * لَمْ يَبْلُغِ الْخَنْثَ ^(٧) *
وَعَلَى عَاتِيهِ ^(٨) ضِغْتٌ ^(٩) * فَحِيَاهُ أَبُو زَيْدٍ نَحِيَّةُ الْمُسْلِمِ * وَسَأَلَهُ وَقْفَةً
الْمُهْمِمْ * فَقَالَ وَعَمَّ تَسْأَلُ وَقَفَتِكَ اللَّهُ * قَالَ أَيْبَاعُ هَاهُنَا الرُّطْبُ *
بِالْخُطْبِ * قَالَ لَا وَاللَّهِ * قَالَ وَلَا أَلْبِغُ ^(١٠) * بِالْعَمِ ^(١١) * قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ *
قَالَ وَلَا أَتَمُرُ * بِالسَّهْرِ * قَالَ هَيْمَاتٍ ^(١٢) وَاللَّهِ * قَالَ وَلَا أَلْعَصَايِدَ *
بِالْقَصَايِدِ * قَالَ أَسْكُتْ عَافَاكَ اللَّهُ * قَالَ وَلَا التَّرَايِدَ ^(١٣) * بِالْفَرَايِدِ ^(١٤) *
قَالَ أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ ^(١٥) أَرْشَدَكَ اللَّهُ * قَالَ وَلَا الدَّقِيقُ * بِالْمَعَى
الدَّقِيقِي * قَالَ عَدَّ عَنِ هَذَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ * وَاسْتَحْلَى أَبُو زَيْدٍ تَرَاجُعَ
السُّوَالِ وَالْجَوَابِ * وَالتَّكَايُلَ مِنْ هَذَا الْخِرَابِ * وَلَحَجَّ الْغُلَامُ أَنَّ

١ المتزل نَحَطُ فِيهِ الرِّحَالُ ٢ مَبْرُكُ الْإِبِلِ ٣ أَيِ الْمَعْدِّ لِبُرُوكِهَا وَالْخَطَّةُ
بِالْكِبَرِ الْأَرْضَ يَخْطُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَهُوَ أَنْ يَعْلَمَ دَلِيلَهَا عَلَامَةً بِالْخَطِّ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ اخْتَارَهَا لِيَبْنِيهَا
دَارًا ٤ الذَّنْبُ أَيِ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ حَتَّى يُكْتَبَ عَلَيْهِ ٥ أَيِ كُنْفُو ٦ هِيَ قَبْضَةُ
حَشِيشٍ مَخْطُطَةُ الرُّطْبِ بِالْيَابِسِ ٧ هُوَ غَرْمُ الْخَلِّ قَبْلَ الْبَسْرِ وَبَعْدَ الْخُلَالِ ٨ أَيِ
بِالْكَلَامِ الْمُسْتَمْلَحِ الْمُسْتَحْسَنِ ٩ أَيِ بَعْدَ جِدًّا ١٠ جَمْعُ الْعَصِيدَةِ وَهِيَ دَقِيقٌ يَطْبُخُ
بِالْمَاءِ جِدًّا ثُمَّ يُوَكَّلُ بِالسَّمَنِ وَالْعَسَلِ ١١ جَمْعُ الثَّرِيدَةِ وَهِيَ الْخَبْزُ الْمُنْتَوَتُ فِي مَرَقِ اللَّحْمِ
قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا الْخَبْزُ نَادَمَهُ بِالْحِمِّ فَذَلِكَ أَمَانَةُ اللَّهِ الثَّرِيدُ

١٥ جَمْعُ فَرِيدَةٍ وَارَادَ بِهَا آيَاتِ الْقَصَائِدِ وَالْأَصْلُ فِيهَا الدَّرَّةُ الَّتِي يَفْصَلُ بِهَا فِي الْقِلَادَةِ
بَيْنَ حَبَاتِ الذَّهَبِ ١٦ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِمَنْ لَا يَفْهَمُ مَا يُخَاطَبُ بِهِ وَكَانَ حَقِيقَتُهُ ابْنُ يَذْهَبُ
بِعَقْلِكَ حَتَّى طَرِيقَةُ التَّجْهِيلِ وَطَبِيعَةُ قَوْلِ أَبِي فَرَّاسٍ

لِمَنْ أَغَاتَبَ مَالِي ابْنُ يَذْهَبُ بِي قَدْ صَرَخَ الدَّهْرُ بِي بِالْمَنْعِ وَالْيَابِسِ
ابْنِي الْوَفَاءَ بَدَهْرٍ لَا وَفَاءَ لَهُ كَأَنِّي جَاهِلٌ بِالدَّهْرِ وَالنَّاسِ

حَصَبٌ * ثُمَّ أَنَسَدَ يَعْدُو * وَوَلَّى بِجُلُو فَقَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ أَعْلَيْتَ
 أَنَّ الْأَدَبَ قَدْ بَارَ * وَوَلَّتْ أَنْصَارُهُ الْأَذْيَارَ * فَبُوتَ لَهُ بِحَسَنِ
 الْبَصِيرَةِ * وَسَأَمْتُ بِحُكْمِ الضَّرُورَةِ * فَقَالَ دَعْنَا الْآنَ مَنْ
 الْبِصَاعِ * وَخُضْ فِي حَدِيثِ الْبِصَاعِ * وَأَعْلَمَ أَنَّ الْأَسْبَاعَ *
 لَا تُشْبَعُ مِنْ جَاعٍ * فَمَا التَّذْيِيرُ فِي مَا يُهْسِكُ الرَّهَقَ * وَبَطْنِي أُلْحَقَ
 فَقُلْتُ الْأَمْرُ إِلَيْكَ * وَالزَّمَامُ بِيَدَيْكَ * فَقَالَ أَرَى أَنْ تَرَهْنَ سَيْفَكَ *
 لَتُشْبِعَ جَوْنَكَ وَضِيْنَكَ * فَنَاوَلْنِيهِ وَأَقْبَمَ * لَا تَلْبِ الْإِلَيْكَ بِهَا تَلْبِيْمُ *
 فَأَحْسَنْتَ بِهِ الظَّنَّ * وَقَلَدْتُهُ السَّيْفَ وَالرَّهْنَ * فَمَا لَيْتَ أَنْ رَكِبَ
 النَّاقَةَ * وَرَفَضَ الصِّدْقَ وَالصَّدَاقَةَ * فَمَكَّثْتُ مَلِيًّا أَتَرْقُبُهُ * ثُمَّ
 نَهَضْتُ أَتَعْبُهُ * فَكُنْتُ كَمَنْ ضَيَّعَ اللَّبْنَ فِي الصَّيْفِ * وَلَمْ
 أَلْقَهُ وَلَا السَّيْفَ

١ هو ما يُحْصَبُ بِهِ فِي النَّارِ أَيْ يَرْمَى بِهِ قَالَ

وَيَكَادُ مَوْقَدُهُمْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ حَبَّ الْقَرَى حَصَبًا عَلَى الْبِرَانِ

- ٢ أَيْ أَسْرَعَ بَعْضُ الْأَسْرَاعِ ٣ أَيْ يَجْرِي ٤ أَيْ وَمَضَى ٥ أَمَامِنِ
 السُّبُوقِ أَوْ مِنَ الْغَنَاءِ ٦ أَيْ كَسَدَ ٧ أَيْ مَضَتْ وَانْقَلَبَتْ (كَذَا فِي الْأَصْلِ) ٨ أَيْ
 اعْوَاثَةً وَمَنْ يَنْصُرُهُ ٩ جَمْعُ الدَّيْرِ بِمَعْنَى خَلْفِ الظَّهْرِ ١٠ أَيْ فَاغْتَرَفَتْ لَهُ وَاقْرَرَتْ
 ١١ أَيْ بِجُودَةِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ١٢ أَيْ خَضَعَتْ وَانْقَدَتْ ١٣ أَيْ الْحَاجَةِ
 ١٤ الْمَجَادَلَةُ وَالْحَارِيَّةُ ١٥ كِتَابَةٌ عَامٌّ يُوَكَّلُ فِي النَّصَاعِ جَمْعُ قِصْعَةٍ أَيْ مَعْرُوفٍ
 ١٦ فِي الْكَلَامِ الْمَقْفِيُّ ١٧ بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ ١٨ هَذَا مِنْ بَابِ قَوْلِهِ مَثَلًا سَيِّئًا
 وَرَجَحَا أَيْ قَلَدْتُهُ السَّيْفَ وَحَمَلْتُهُ الرَّهْنَ أَيْ كَلَفْتُهُ أَنْ يَرَهَنَ ١٩ أَيْ زَمَانًا طَوِيلًا
 ٢٠ أَيْ أَنْتَظَرُهُ ٢١ أَيْ قَمِيتُ ٢٢ أَيْ أَتَبَعْتُ فِي عَقْبِهِ ٢٣ فِي الْمَثَلِ
 فِي الصَّيْفِ ضَيَّعْتُ اللَّبْنَ بِضَرْبِ مَنْ فَرَّطَ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ وَقَدْ امْكَنَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا بَعْدَ فَوَائِهَا

المقامة الرابعة والأربعون الشتوية

حكى الحارث بن همام قال عشت^(١) في ليلة داجية الظلم^(٢) *
 فاحية اللهم^(٣) * إلى نار تضرم^(٤) على علم^(٥) * وتخبر عن كرم^(٦) *
 وكانت ليلة جوها مفرور^(٧) * وجيبها مزور^(٨) * ونجمها مغوم^(٩) *
 ونجمها مركوم^(١٠) * وأنا فيها أصرد من عين الحزباء^(١١) * والعنز الجرباء^(١٢) *
 فلم أزل أنص عتسي^(١٣) * وأقول طوبى لك ولنفسي * إلى أن تبصر^(١٤) *
 الموقد آلي^(١٥) * وتبين^(١٦) إرقالي^(١٧) * فأنحدر^(١٨) يعدو الجهمزى^(١٩) *
 وينشد مرتجزاً^(٢٠)

حييت من خاطيل ساري^(٢١) هذه^(٢٢) بل أهده^(٢٣) ضوء النار^(٢٤) *
 إلى رحيب الباع^(٢٥) رحب النار^(٢٦) مرحب^(٢٧) بالطارق الممتار^(٢٨) *

- ١ اي قصدت ٢ اي معنته شديدة الظلام ٣ شعرا فاح اي اسود وفحمة
- العشاء ظلمته واللم جمع لية بالكسروهي الشعر كناية عن اطرافها ٤ اي تشعل
- ٥ اي جبل ٦ قر الرجل فهو مفرور اصابة القروهو البرد واما جو مفرور فكليلة
- مزودة مفعول بمعنى فاعل ٧ كناية عن كونها متغمة وهو من باب التخييل ٨ اي
- مستور تحت الغيم ٩ اي كثيف من ركم الشيء اذا جمعه ووضع بعضه فوق بعض
- ١٠ اي ابرد من عينها والحزباء دويبة سياقي في تفسير المقامة يذكرها مع العنز الجرباء
- ١١ اي احث ناقتي الصلبة على السير ١٢ اي تأمل ببصره ١٣ اي موقد
- النار ١٤ اي شخصي ١٥ اي علم وتحقق ١٦ اي اسراعي في السير
- ١٧ اي نزل من الجبل ١٨ نوع من العدو وهو واشد من العنق
- ١٩ اي من بحر الرجز في الشعر ٢٠ يعني حياك الله ٢١ هو المسافر لئلا
- يدري اين الطريق ٢٢ اي دلة وارشد ٢٣ من الهدية ٢٤ اي الى واسع
- العطاء ٢٥ واسعها ٢٦ اي فائل مرحبا ٢٧ اي بالآتي لئلا ٢٨ طالب الميرة

تَرْحَابَ جَعْدِ الْكَفِّ ^(١) بِالْدَيْنَارِ ^(٢) لَيْسَ بِمُزَوَّرٍ ^(٣) عَنِ الرُّوَارِ ^(٤)
وَلَا بِمِعْنَامِ الثَّرَى ^(٥) مِخَارٍ ^(٦) إِذَا أَقْشَعَتْ تَرْبُ الْأَقْطَارِ ^(٧)
وَضَنْتِ الْأَنْوَالُ ^(٨) بِالْأَمْطَارِ ^(٩) فَهُوَ عَلَى بُؤْسِ الزَّمَانِ ^(١٠) الضَّارِي ^(١١)
جَمُّ الرَّمَادِ ^(١٢) مَرْهَفُ الشِّفَارِ ^(١٣) لَمْ يَجُلْ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ
مِنْ نَحْرِ وَارٍ ^(١٤) وَاقْتِدَاحٍ وَارِي ^(١٥)
ثُمَّ تَلَقَّانِي بِمِجْمَا حَيٍّ ^(١٦) * وَصَافِحِي ^(١٧) بِرَاحَةِ أَرْجَحِي ^(١٨) * وَاقْتَادِي ^(١٩) إِلَى
بَيْتِ عِشَارُهُ تَخُورُ ^(٢٠) * وَأَشَارُهُ تَقُورُ ^(٢١) * وَلَا يَنْدُهُ تَهْورُ ^(٢٢) *

لنفسه وفي الطعام يقال مار لاهله وامتار لنفسه واريدها هنا المخط لانهم انما يمتارون اذا استنوا
١ كناية عن الجبل ٢ اي بمائل ٣ جمع زائرو هو الضيف ٤ يقال
قرى عاتم اي ابطى به الى العتمة ورجل معتم القرى اي بطيئة ٥ اي مؤخره
٦ اي اذا خشنت وغلظت اراضي جهات البلاد ٧ اي بخلت لجحوم المطر
٨ شدت ٩ يقال كلب ضار ابيه مشعوف بالصيد معتاده من الضراوة وفي
العادة ١٠ كناية عن كونه مضيقا كانه لكثرة نار ضيافاته صار جم الرماد اي كثيره
١١ اي حاد السكاكين التي يجرها للضيفان ١٢ اي ناقة سمية كما ذكره المحبري
في تفسيره المقامة قال الاخطل

المطعين اذا هبت شامية ترحي الجهام سديف المربع الواري
المربع الناقة التي تلقت في اول الربيع وسدينها ولدها الواري وصف للسديف منصوب
او مجرور بالجوار او وصف للربيع على معنى السب ١٢ زندير اي كبير النار واقتداح
انما يكون لايقاد الديران ١٣ اي استقبلي ١٤ اي بوجه كثير الحياء
١٥ المصافحة وضع الكف على الكف عند الملاقاة ١٦ الراحة الكف والارجح
الكرم الذي يرتاح للعطاء ١٧ اي قادي وجري ١٨ العشار النوق المحو امل كما
ذكره المؤلف في تفسيره المقامة الآتي والحوار في الاصل للبرخار الثور بجور خوار اذا
صوت فاستعير للعشار ١٩ في البرم كما سيذكره المصنف في التفسير الآتي ٢٠ اي
تغلي ٢١ جمع وليدة وهي الجارية ٢٢ اي نجي وتذهب لخدمة الاضياف

وَمَوَائِدُهُ تَدُورُ * وَبَا كَسَارِهِ ^(١) أَضْيَافٌ قَدْ جَلِبَتْ جَالِي * وَقَلْبُوا فِي
 قَالِي * وَهُمْ يَجْنُونَ فَاكِهَةَ الشِّتَاءِ * وَيَبْرَحُونَ مَرَحَ ذَوِي الْفَتَاءِ * ^(٢)
 فَأَخَذْتُ مَا خَذْتُمْ ^(٣) فِي الْأَصْطِلَاءِ * وَوَجَدْتُ بِهِمْ ^(٤) وَجْدَ الثَّيْلِ ^(٥)
 يَا لَطِئَاءِ * وَلَكِنَّا أَنْ سَرَى الْخَصْرُ * وَأَنْسَرَى الْخَصْرُ * أَتَيْنَا بِمَوَائِدِ
 كَالِهَلَالَاتِ دُورًا * وَالرَّوْضَاتِ نَوْرًا * وَقَدْ شَجِنَ ^(٦) بِأَطْعِمَةِ الْوَلَامِ ^(٧) *
 وَحُبِينِ ^(٨) مِنَ الْعَائِبِ وَاللَّامِ * فَرَفَضْنَا مَا قِيلَ فِي الْبِطْنَةِ * وَرَأَيْنَا ^(٩)
 الْأَمْعَانَ ^(١٠) فِيهَا مِنَ الْبِطْنَةِ * حَتَّى إِذَا آكَلْنَا بِصَاعِ الْحُطَمِ * ^(١١)
 وَأَشْفَيْنَا ^(١٢) عَلَى خَطَرِ النَّحْمِ * تَعَاوَرْنَا ^(١٣) مَشُوشَ النَّهْرِ * ثُمَّ ^(١٤)
 تَبَوَّأْنَا ^(١٥) مَقَاعِدَ السَّمْرِ * وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَشُولُ بِلِسَانِهِ * ^(١٦)

- ١ جمع الكسر وهو جانب البيت ٢ كناية عن الاصطلاء وسياتي في تفسيره ما قيل
 في فاكهة الشتاء ٣ اي يطربون ٤ يقال فتى بين الفناء وهو حادثة السن في المروة
 قال اذا عاش الفتى ماتين عاما فقد ذهب اللذات والفتاة
 ٥ فسكنت طريقهم ٦ اي فرحت وتولعت بهم ٧ النشوان وهو السكران
 ٨ اي بالخمر ٩ اي زال التضييق ١٠ اي انكشف البرد يقال خصر يومنا
 اشند برده ويوم خصر وخصرنا ملئ من البرد قال الفرزدق
 اذا استوضئنا نارا يقولون ليها وقد خصرنا ايديهم نارا غالب
 ١١ جمع الهالة وهي دارة القمر كما سيذكره في التفسير ١٢ اي زهرا
 ١٣ اي ملئ ١٤ ميعن ١٥ هي الامتلاء من الطعام وفي امثالهم البطنة تاف
 الفطنة اي تنقص اللحم ١٦ اي المبالغة والاكثار ١٧ اي من المحذوق والمحم
 ١٨ اي الاكل ١٩ اي اشرفنا ٢٠ جمع نخبة وهي امتلاء المعدة بالطعام
 وهي مودية للهلاك ٢١ اي تداولنا ٢٢ هو مندبل تسمع فيه الايدي من الغمر
 وهو ربح اللحم وسياتي ذكره في التفسير ٢٣ اي حالنا ونمكنا ٢٤ حديث الليل
 ٢٥ بكثرة رفعه وتحريكه بالكلام

وَيَبْشُرُ مَا فِي صَوَانِهِ * مَا عَدَا شَيْخًا مُشْتَبِهًا فَوْدَاهُ * مَخْلُوقًا لِقَا بَرْدَاهُ *
 فَإِنَّهُ رَيْضَ حَجْرَةٍ * وَأَوْسَعَنَا هَجْرَةً * فَنَاطَنَا تَحْبِيَةً * الْمَلْتَبِيسُ مُوجِبَةٌ *
 الْمَعْتُورُ فِيهِ مُؤْنَةٌ * إِلَّا أَنَا لَنَا لَهُ الْقَوْلُ * وَخَشِينَا فِي الْمَسْئَلَةِ
 الْعَوْلُ * وَكَلَّمَا رُمْنَا أَنْ يَفِضَ * كَمَا فِضْنَا * أَوْ يَفِضَ * فِي مَا
 أَفِضْنَا * أَتَرَضَ إِعْرَاضَ الْعَلِيَّةِ * عَنِ الْأَرْدَلَيْنِ * وَتَلَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ * ثُمَّ كَانَ الْحَمِيمَةَ * هَاجِنَةً * وَالنَّفْسَ الْإِيَّيَّةَ *
 نَاجِنَةً * فَدَلَفَ * وَأَزْدَلَفَ * وَخَلَعَ الصَّلَفَ * وَيَذَلَّ أَنْ يَتَلَفَى مَا
 سَلَفَ * ثُمَّ أَسْتَرْعَى سَمْعَ السَّامِرِ * وَأَنْدَفَعَ كَالسَّيْلِ الْهَامِرِ * وَقَالَ
 عِنْدِي أَعَاجِيبُ أَرْوِبَاهَا يَلَا كَذِبٍ عَنِ الْعِيَانِ * فَكُنِّي أَبَا الْعَجَبِ

١ النفر ضد الطي ٢ الصلوان وعاء البراز يصون فيه الثياب يريد أن كل واحد
 منهم اخذ بيدي ما عده من الكلام ٣ اشتهب الراس خالط سواده يبيض والقودان
 جانبا الراس من اعلى الصدغين وسياتي ما قبل في ذلك ٤ اخلو لي الثوب صار خلفا
 باليما ٥ اي جلس ناحية وسياتي ما قبل في ذلك ايضا ٦ اي تبادد عنا وتحببنا
 ٧ القانيب التعبه والتعيف قال الشاعر

اتمني توبني بالبكا فاهلأجها وتبانيها ٨ من اللين ضد الصلابة ٩ اي خفنا
 ان نتكلم معه فيزيد واصل العول زيادة السهام على جملة المال ١٠ من فاض النهر
 اذا زخر وسال من جوانبه ١١ من افاض في الحديث اذا خاض فيه ١٢ جمع
 علي بتشديد اللام المكسورة الكبير في الناس العظيم ١٣ اي الالفه والعظمة ١٤ اي
 هيجه ١٥ اي الشريفة ١٦ اي حديثه ١٧ اي دناوشى مثني المتفئد
 ١٨ اي اقترب ١٩ الكبر والحقق ٢٠ اي يتدارك ٢١ الجماعه السمار
 اسم طلب اسفاهم له ٢٢ اي السائل المجاري ٢٣ جمع اعجوبة وهي النادرة
 تتعجب منها ٢٤ المشاهده

رَأَيْتُ يَا قَوْمَ أَقْوَامًا غَذَّوْهُمْ بَوْلُ الْعُجُوزِ وَمَا أَعْنِي ابْنَةُ الْعَيْنِ (١)

(بول العجوز) لبن البقرة والعجوز أيضاً من أسماء الخمر

وَمُسْتَتِينَ (٢) مِنَ الْأَعْرَابِ قُوتُهُمْ أَنْ يَشْتَوُوا خِرْقَةً تَغْنِي مِنَ السَّغْبِ (٣) (٤)

(الخرقه) النطعة من الجراد

وَقَادِرِينَ (٥) مَتَى مَا سَاءَ صَنَعُهُمْ أَوْ قَصُرَ وَافِيهِ قَالُوا الذَّنْبُ لِلْحَطَبِ

(القادر) الطابخ في القدر والقدير المطبوخ فيها

وَكَاتِبِينَ وَمَا خَطَّتْ أُنَامِلُهُمْ حَرْفًا وَلَا قَرَأُوا مَا خُطَّ فِي الْكُتُبِ

(الكاتبون) الخرازون يقال كتب السقاء والمزادة اذا خرزها وكتب البغلة او الفاقة

اذا جمع بين شغريها وخطها قال الشاعر

لَا تَأْمَنَنَّ فِزَارِيًّا خَلُوتَ بِهِ عَلَى فُلُوكِ وَكُنْتُ بِهَا بِاسِيَارِ (٦) (٧) (٨) وَتَابِعِينَ عَقَابًا (٩) فِي مَسِيرِهِمْ عَلَى تَكْمِيمٍ (١٠) فِيهِ الْبَيْضُ وَالْيَلَسُ (١١)

(العقاب) الرابية وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب

وَمُسْتَدِينِ (١٢) ذَوِي نَبَلٍ بَدَتْ لَهُمْ نَبِيلَةٌ (١٣) فَأَنْشَتُوا مِنْهَا إِلَى الْهَرَبِ

(النبيلة) الجيفة ومئة تنبل البعير اذا مات وأروح يعني تن

وَعُصْبَةٌ لَمْ تَرَ أَلْبَيْتَ الْعَتِيقِ وَقَدْ حَجَّتْ جُثِيًّا بِلَا شَكٍّ عَلَى الرُّكْبِ

معنى (حجبت جثياً) اي غلبت بالهجة مجادلين جاثين على الركب وجثي جمع جاث

وَنِسْوَةٌ بَعْدَ مَا أَدْجَنَ (١٤) مِنْ حَلَبٍ صَبَّحَ كَاظِمَةً (١٥) مِنْ شَيْءٍ مَا تَعَبَ

(كاظمة) في هذا الموضع من كظم التقيظ

- ١ هي الخمر ٢ اي مجدين وهم من اصابتهم السنة وهي القحط ٣ اي يتخذونها شواء ٤ هو المجموع ٥ المتبادر ان القادر ضد العاجز ٦ بضم العين نوع من الطير ٧ التكمي التغطي والكمي الشجاع التام السلاج ٨ جمع البيضة وهي المغفر ٩ دروع من المجلود ثم كثر حتى اطلق على الحديد ١٠ اي مجتمعين في ناد ١١ بالضم اي اصحاب فضل او بالفتح بمعنى السهام ١٢ المتبادر انها امرأة ذات فضيلة ١٣ اي سرين في جوف الليل ١٤ هي من بلاد البصرة على ما هو المتبادر

وَمُدْلِحِينَ سُرَّوْا مِنْ أَرْضٍ كَاطِمَةٍ فَأَصْبَحُوا حِينَ لَاحَ الصُّبْحِ فِي حَلَبٍ ^(١)

(في حلب) أي أصبحوا يحملون اللبن

وَيَافِعًا ^(٢) لَمْ يَلَامِسْ قَطُّ غَانِيَةً ^(٣) شَاهِدُهُ وَلَهُ نَسْلٌ مِنَ الْعَقَبِ ^(٤)

(النسل) ههنا العدو قال تعالى وهم من كل حذب ينسلون و (العقب) مؤخر القدم

وَسَائِبًا شَيْخٌ مُخَفٍّ لِلْمَشِيبِ بَدَأَ فِي الْبَدْوِ وَهُوَ قَتِي السِّنِّ لَمْ يَشِبْ

(الشائب) ههنا ما زج اللبن و (المشيب) اللبن المزوج ويقال مشيب ومشوب

وَمُرْضَعًا بِلَبَانٍ ^(٥) لَمْ يَفُ قَمُهُ ^(٦) رَأَيْتُهُ فِي شَجَارٍ ^(٧) بَيْنَ السَّبَبِ

(الشجار) الخفة ما لم تكن مظلة فان ظللت فهو الهودج و (السبب) ههنا المحبل ومنه

قوله تعالى فليهدد بسبب الى السماء

وَزَارِعًا ذُرَّةً حَتَّى إِذَا حُصِدَتْ صَارَتْ غَبِيرًا ^(٨) يَهْوَاهَا أَخْوَالُ الطَّرَبِ

(الغبيراء) المسكر المتخذ من الذرة ويسمى ايضا السكركة وفي الحديث اياكم والغبيراء

قائما خمر العالم

وَرَاكِبًا وَهُوَ مَغْلُولٌ عَلَى فَرَسٍ قَدْ غُلَّ أَيْضًا وَمَا يَنْفَكُ عَنْ خَبَبٍ

(المغلول) ههنا العطشان وغل أي عطش

وَذَا يَدِ طُلُفٍ ^(٩) يَتَنَادَى رَاحِلَةً ^(١٠) مُسْتَجِيلًا وَهُوَ مَأْسُورٌ ^(١١) أَخُو كُرْبٍ

(المأسور) الذي يجذ الأسر وهو احتباس البول

١ المتبادر انما المدينة المشهورة من بلاد الشام وبينها مسافات بعيدة ٢ المتبادر

(كذا في الاصل) انما الصبي المترعرع اذا ناهز البلوغ ٣ هي المرأة التي استغنت بمالها

عن التجميل والمراد الزوجة مطلقا ٤ الذي يفهم منه ان النسل الذرية والعقب ما اعتقه من

بعده من الاولاد ٥ المرضع الطفل الرضيع واللبن لبن المرأة ٦ أي لم ينطق بالكلام

٧ الشجار والمشاجرة كالتخصام والمخاصمة لفظا ومعنى ٨ الظاهر انما النبات المعروف

وهو نوع من النبق وقبل هو السكران ٩ وفي نسخة وراكضا والركض نوع من المشي

١٠ أي مشدود في الغل والأسر ١١ أي صاحب يد مطلوقة وهو ضد المشدود

١٢ أي يفود ١٣ أي مشدود في الأسر

وَجَالِسًا مَاشِيًا تَهْوِي مَطِيئُهُ ^(١) بِهِ وَمَا فِي الَّذِي أَوْرَدَتْ مِنْ رَبِّهِ
(الجالس) الآتي بجدا والمشي الذي كثرت ماشيته وعليه فسر بعضهم قوله تعالى ان
امشوا كأنه دعاء لهم بكثرة الماشية والتماع بالبركة

وَحَائِكًا أَجْذَمَ الْكُفَّينِ ^(٢) ذَا خَرَسٍ ^(٣) فَإِنْ عَجَبْتُمْ فَكُمْ فِي الْخَلْقِ مِنْ عَجَبِ
(الحائك) هنا الذي اذا مشى حرك منكبيه وفجج بين ركبتيه
وَذَا شَطَاطٍ ^(٤) كَصَدْرِ الرَّيْحِ قَامَتُهُ صَادَفْتُهُ بَيْنِي يَشْكُو مِنَ الْخَدَبِ ^(٥)
(الخدب) ما ارتفع من الارض

وَسَاعِيًا فِي مَسَرَّاتِ الْأَنَامِ يَرَى ^(٦) إِفْرَاحَهُمْ مَائِمًا كَالظُّلَمِ وَالْكَذِبِ
(افراحهم) اتقاهم بالدين ومنه قوله عليه السلام لا يترك في الاسلام مفرح اسبه مثل
من الدين او يفتي عنه دينه

وَمُغْرَمًا ^(٧) بِمُنَاجَاةِ الرَّجَالِ ^(٨) لَهُ وَمَا لَهُ فِي حَدِيثِ الْخَلْقِ ^(٩) مِنْ أَرْبِ
(الخلق) هنا الكذب ومنه قوله تعالى ان هذا الاخلق الاولين
وَذَا دِمَامٍ ^(١٠) وَفَتْ بِالْعَهْدِ ذِمَّتُهُ وَلَا دِمَامَ لَهُ ^(١١) فِي مَذْهَبِ الْعَرَبِ
(الذمام) الثاني جمع ذمة وهي البئر القليلة الماء وعنى بالمذهب المسلكت اي ماله آبار
قليلة الماء في البدو

- ١ اي تذهب به يعني انه راكب ايضا ٢ هو الناسخ من حاك الثوب فجدة
٣ اي اقطع ويوجد هنا في بعض النسخ بعد هذا البيت
وصادعا بالفنا من غير ان علق كفاؤه يوما برمح لا ولم يشب
الفنا ارتفاع الانف وتحدث وسطه وصدع به اي كشفه ٤ اي قامة معتدلة
٥ تقوس الظهر وبرزوه كالسنام ٦ بكسر الهيمزة من افرحته اذا سررت وغيمته
فهوم الاضداد والتبادر الاول ٧ اي يولوعا ٨ اي بمحادثتهم ٩ اسبه
الخلوقات مطلقا ١٠ اي صاحب عهد وذمة ١١ التبادر انه بالمعنى الاول

وَذَا قُوًى مَا اسْتَبَانَ قَطْلِيْنَهُ ^(١) وَلِيْنَهُ مُسْتَبِينَ غَيْرُ مُخْتَبِ ^(٢)

(اللين) نخيل الدقل ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة

وَسَاجِدًا فَوْقَ فَحْلٍ غَيْرُ مُكْتَرِبٍ ^(٣) بِمَا أَنَّى بَلَ يَرَاهُ أَفْضَلَ الْقُرْبِ ^(٤)

(الفحل) الحصيد المتخذ من فحل الفحل

وَعَازِرًا مَوْلَاهَا مِنْ ظِلٍّ يَعْنِيهِ ^(٥) مَعَ التَّلَطُّفِ وَالْمَعْنُورِ فِي صَخَبٍ ^(٦)

(العاذر) المخان (والمعنور) المختون

وَبَلَدَةٌ مَا يَهَا مَاءٌ لِيُغْتَرَفَ ^(٧) وَالْمَاءُ يَجْرِي عَلَيْهَا جَرًى مُنْسَرِبٍ

(البلدة) الفرجة بين الحاجبين وتسمى أيضا البلجة

وَقَرْيَةٌ دُونَ أَفْغُوصٍ أَلْفَطًا ^(٨) يَدَيْلَهُمْ ^(٩) عَيْشُهُمْ مِنْ خُلْسَةٍ ^(١٠) أَلْسَلَبٍ ^(١١)

(القرية) بيت الفحل (والديلم) النمل الكثير (وخلسة السلب) لحاء النجر

وَكَوْكَبًا يَتَوَارَى عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا ^(١٢) إِنْسَانٌ حَتَّى يَرَى فِي أَمْنٍ ^(١٣) مُنْجَبٍ

(الكوكب) النكتة البيضاء التي تحدث في العين (والانسان) ههنا انسان العين

وَرَوْثَةٌ قُوْمَتْ مَا لَا لَهُ خَطَرٌ ^(١٤) وَنَفْسٌ صَاحِبِيهَا بِالْهَالِ لَمْ تَطْبِ ^(١٥)

(الروثة) مقدم الانف

١ جمع قوّة ٢ اي رخاوة يعني انه ذو صلابه وشدة ٣ اي والحال انه خير

صلب بل رخاوة ظاهرة ٤ هو ذكر الابل القوي على الضراب ٥ اي غير مهال

٦ جمع قرية بالضم وهي الطاعة ٧ هو من يقبل العذر ٨ اي مؤذنا

٩ اي يؤدي من يقبل عذره ١٠ هو ارتفاع الصوت والصياح ١١ اي اقل

من عش الفطا وهو طير معروف ١٢ اي ملئت ١٣ الديلم يطلق على جبل من العجم

١٤ هي ما يؤخذ كالسرقة ١٥ ما يسلب من القنلى ١٦ المتبادر منه واحد

الكواكب وهي النجوم والشمس والقمر ١٧ اي يخفي ١٨ ما يخرج من بطون الماشية

وهو كالعذرة للانسان ١٩ اي له قدر وشرف ٢٠ اي لم ترض نفسه بما قومت

يوم من كثير المال

وَصَحْفَةً ^(١) مِنْ نَضَارٍ خَالِصٍ شُرَيْتٍ ^(٢) بَعْدَ الْهَكَاسِ ^(٣) بِقِيَرٍ طِمٍ مِنَ الذَّهَبِ ^(٤)

(النضار) ههنا شجر النعومة قول بعض التابعين لا بأس ان يشرب في قدح النضار عني بهذا

وَمُسْتَحْيِشًا ^(٥) بِخَشَاشٍ ^(٦) لِيَدْفَعَ مَا أَظْلَهُ ^(٧) مِنْ أَعَادِيهِ فَلَمْ يَجِبْ ^(٨)

(الخخشاش) الحجة عليهم دروع والحق

وَطَالَهَا مَرَّ بِي كَلْبٌ وَفِي فِيهِ ثَوْرٌ ^(٩) وَلَكِنَّهُ ثَوْرٌ بِلَا ذَنْبٍ ^(١٠)

(الثور) القطعة من الاقط (وهو نوع من الجبن)

وَكَمْ رَأَى نَاطِرِي فِيلًا عَلَى جَبَلٍ وَقَدْ تَوَرَّكَ فَوْقَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ

(الفيل) الرجل القاتل الراي

وَكَمْ لَقِيتُ بَعْرَضَ الْبَيْدِ مُشْتَكِيًا ^(١١) وَمَا أَشْتَكِي قُطٍّ فِي جِدِّ وَفِي لَعِبٍ

(المشتكى) المتخذ شكوة وهي القرية الصغيرة

وَكُنْتُ أَبْصَرْتُ كِرَازًا ^(١٢) لِرَاعِيَةٍ ^(١٣) بِالْدَوِّ ^(١٤) يَنْظُرُ مِنْ عَيْنَيْنِ كَالشَّهْبِ

(الكراز) كبش يحمل عليه الراعي ادائه

١ هي ألواء الطعام كالقصة مثلاً ٢ المتبادر منه انه الذهب لان النضار من

اسماؤه ٣ اي يبعث ٤ المكاس والمأكسة المشاحة بين المتبايعين وهي ان يطلب بائع السلعة

سوماً فينقص المشتري ما طلب فان ابي زاده ولا يزال يزيد شيئاً فديتاً حتى يتراضيا

٥ اي طالب جيش يستعين به ٦ المتبادر انه النبات المعروف بابي النوم

٧ اي ما غشيته وقرب منه ٨ يعني انه ظفره وطلوبه من الاستجاشة مع ان الخخشاش

بالمعنى المذكور آنفاً لا يتفع للاستجاشة ٩ المتبادر انه ذكر البقر كما ان المتبادر من الفيل

الحميون المعروف وهو حيوان هائل الخلفة اكبر من الجمل مراراً ١٠ وفي بعض النسخ

بلا غيب وهو كالغيب اللحم المتدلي تحت الحنك يكون في البقر والديكة ١١ اي بجانبها

والبيد جمع البيداء وهي الصحراء الفرة ١٢ اي ذا شكوى وهذا المعنى يكون الكلام متناقضاً

لانه قال مشتكياً وقال بعد ذلك وما اشتكى قط ١٣ هو بافضم كرماني وكتراب ايضا

الفاورورة او الكوز الضيق الرأس لكن الذي في البيت المفسر بالكبش الخ مضبوط بالفتح

بوزن حماد كما في القاموس ١٤ مؤنث راجع ويجوز ان تكون الثاء للبالغة ١٥ اي بالفلاة

وَكَمْ رَأَتْ مُقَلَّتِي عَيْنَيْنِ مَاؤُهُمَا بِحَرِيٍّ مِنَ الْغَرْبِ وَالْعَيْنَانِ ^(١) فِي حَلَبٍ ^(٢)
(الغرب) بحري الدمع (والعينان) المقلتان

وَصَادِعًا بِالْقَنَا ^(٣) مِنْ غَيْرِ أَنْ عَلِقَتْ كَفَّاهُ يَوْمًا بِرُخٍّ لَا وَكَمْ يَشِبُّ ^(٤)
(القنا) ارتفاع الانف وتحذب وسطه (وصدع به) أي كشفه

وَكَمْ نَزَلْتُ بِأَرْضٍ لَا تَخِيلُ بِهَا وَبَعْدَ يَوْمٍ رَأَيْتُ الْبَسْرَ ^(٥) فِي الْقَلْبِ ^(٦)
(البسر) جمع بسرة وهو الماء الحديث العهد بالمطر (والقلب) جمع قلب

وَكَمْ رَأَيْتُ بِأَقْطَارِ الْفَلَا طَبَقًا ^(٧) يَطِيرُ فِي الْحُجُورِ مُنْصَبًّا ^(٨) إِلَى صَبَبٍ ^(٩)
(الطبق) القطعة من الجراد

وَكَمْ مَشَاحِجٌ ^(١٠) فِي الدُّنْيَا رَأَيْتُهُمْ مَخْلُذِينَ ^(١١) وَمَنْ بِنُجُومٍ مِنَ الْعُطْبِ ^(١٢)
(المخلد) الذي ابطأ شبيهة

وَكَمْ بَدَأَ لِي وَحْشٌ ^(١٣) يَشْتَكِي سَغْبًا ^(١٤) بِسَطَطِي ذَلَّتِي ^(١٥) أَمْضَى مِنَ الْقَضَبِ ^(١٦)
(الوحش) الرجل المجائع

وَكَمْ دَعَانِي مُسْتَنْجٍ ^(١٧) فَحَادَثَنِي وَمَا أَخَلَّ وَلَا أَخْلَلْتُ بِالْأَدَبِ ^(١٨)
(المستنجي) الجالس على نجوة وهو المكان المرتفع

- ١ المتبادران هما عينا ماء ٢ هي بلدة معروفة بالشام وشتان بين الغرب والشام
- ٣ صدع فأنصدع أي شقة فأنشق فهو صادع والقنا جمع القناة وهي الرمح
- ٤ أي لم يحمل على عذري ولم يظفر ٥ هو الملح الذي لم ينضج ولم يقطف وكونه يرى
- ٦ البسر مع عدم التخيل تناقض ٧ هو اناء مفرطح ٨ أي هاربا من اعلى الى اسفل
- ٩ جمع شبح وهو من بلغ سنة الثمانين فما فوقها ١٠ المخلد الذي لا يلحقه الفناء ولا
- ١١ خلود في الدنيا وقوله ومن يخو الخ استفهام أنكراري والعطب الهلاك ١٢ هو الحبوبان
- ١٣ المتوحش في البادية ١٤ أي جوعا ١٥ أي فصيح ١٦ جمع قضيب
- ١٧ المستنجي هو من يأتي الخلا لفضاء الحاجة ثم يزيل النجاسة بالغسل ومحادثة اذ
- ١٨ ذاك مكروهة شرعا

وَكَمْ أَخْتُ قُلُوصِي تَحْتَ جَنْبَيْهِ ^(١) نَظِلُّ مَا شِئْتُ مِنْ عَجْمٍ ^(٢) وَمِنْ عَرَبٍ ^(٣)
 (الجبنة) القبة (والعرب) جمع عروب وفي النجبة مع زوجها من قوله تعالى عربا انزانيا
 وَكَمْ نَظَرْتُ إِلَى مَنْ سُرَّ سَاعَتُهُ ^(٤) وَدَمَعُهُ مُسْتَهْلٌ الْقَطْرِ كَالسَّحْبِ
 (سُر) اي قطع سره ويسى ما يبقى بعد النقطع السرة
 وَكَمْ رَأَيْتُ قَبِيصًا ^(٥) ضَرَّ صَاحِبَهُ ^(٦) حَتَّى أَتَنَّى ^(٧) وَاهِيَ الْأَعْضَاءُ وَالْعَصَبُ ^(٨)
 (القبص) الدابة الكثيرة القاص وهو الوثوب والقفز
 وَكَمْ إِزَارٍ ^(٩) لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ أَتَلَفَهُ لَحَفَّ لِدُحَيْثِ السَّيْرِ مُضْطَرِبٍ ^(١٠)
 (الازار) المرأة ومنه قول الشاعر فدى لك من اخي ثقة ازارى
 هَذَا وَكَمْ مِنْ أَفَانِينَ ^(١١) مُعْجِبَةٍ ^(١٢) عِنْدِي وَمِنْ مَلَحٍ ^(١٣) تَلْهِي وَمِنْ نَجَبٍ ^(١٤)
 فَإِنْ قَطَّعْتُمْ لَلْحَنِ الْقَوْلِ ^(١٥) بَانَ لَكُمْ ^(١٦) صِدْقِي وَدَلَّكُمْ طُلْعِي عَلَى رُطْبِي

١ اي ناقتي ويكنى بها ايضا عن المرأة قال

فلاتصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصاد

٢ في عند اهل العراق ما استدار من زهر الرمان واحمر كالجلنار اول ما يبدو

٣ بضم اوله ضد العرب ٤ بضمين جمع عروب ٥ اي من دخل عليه

سرور في ساعه ٦ هو ما يلي الجسد من الثياب وهو لا يضر صاحبه ٧ اي رجع

٨ اي ضعيف الاعضاء مسترخي العصب ٩ الازار ما يكون في الوسط والرداء

ما يكون على الظهر من الاعلى ١٠ جفاف اللبد كناية عن المقام وترك الارتحال ومنه

قولهم فلان لا يحيف لبد اي لا يزال يتردد والسير الحديث المستعجل ١١ جمع افنان

جمع فن ١٢ اي تعجب منها ١٣ جمع ملح بالضم وفي ما يستحسن من الكلام

١٤ جمع نجبة وفي ما ينتخب ويختار من الكلام ١٥ اي المعناه وقيل اللحن ان

تلحن بكلامك اي تميلة الى نحو من الانبياء لينظن له صاحبك كالتمر يض قال

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا واللحن يعرفه ذوو الالباب

١٦ الطلع هو اول ما يبدو من التمر يعني ان ما سمعتم من قولي يدلكم على اني اقدر على

البلغ منه

وَأِنْ شُدَّ هَتْمٌ ^(١) فَإِنَّ الْعَارِ فِيهِ عَلَى مَنْ لَا يَمِيزُ بَيْنَ الْعُودِ وَالْخَشَبِ ^(٢)
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَطَقْنَا نَخِيطَ ^(٣) فِي ثَقْلِبٍ قَرِيضِهِ * وَتَأْوِيلُ
 مَعَارِيضِهِ * وَهُوَ يَلْهُو بِنَا لَهُوَ الْخَلْيُ بِالشَّجِيِّ * وَيَقُولُ لَيْسَ بِعُشَيْكٍ
 فَأَذْرَجِي * إِلَى أَنْ تَعْسَرَ التَّجَاجُ * وَاسْتَحْكَمَ الْأَرْتَجَاجُ * فَأَلْقَيْنَا
 إِلَيْهِ الْمَقَادَةَ * وَخَطَيْنَا مِنْهُ الْإِفَادَةَ ^(١١) * فَوْقَنَا بَيْنَ الْبَطْعِ وَالْيَاسِ *
 وَقَالَ الْإِيْنَايسُ قَبْلَ الْإِيْنَاسِ ^(١٢) * فَعَلِمْنَا أَنَّهُ مِنْ يَرْغَبُ فِي الشُّكْمِ *
 وَيَرْتَشِي فِي الْحُكْمِ * وَسَاءَ أَمَا مَثْوَانَا أَنْ نَعْرَضَ لِلْغُرْمِ * أَوْ نَخِيبَ
 بِالرُّغْمِ * فَأَحْضَرَ صَاحِبُ الْبَنْزَلِ نَاقَةَ عَيْدِيَّةَ * وَحَلَةَ سَعِيدِيَّةَ *
 وَقَالَ لَهُ خُذْهُمَا حَالَا * وَلَا تَرْزَأْ أَضْيَافِي زَبَالًا * فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّهَا شَيْئَتَانِ
 أَخْزَمِيَّةٌ * وَأَرْجَمِيَّةٌ ^(١٧) حَانِيَّةٌ ^(١٨) * ثُمَّ قَالِنَا بَوَجْهِ بَشَرٍ يَشِفُ ^(١٩) *

١. أي بهتت وارتبتم فيما سمعتم ٢. اراد بالعود ما يطيب برائحته والخشب ما لا
 رائحته ٣. أي تفكروا وتقول ٤. أي الشعر الذي قاله ٥. أي تفسير ما عرض
 به من الكلام الخفي ٦. أي يخبرنا ٧. أي كخربة فارغ البال من المهموم وهذا
 مستفاد من المثل السائر قال ويل الشجي من الخلي فانه تصبب الفؤاد بشجوه مغوم
 ٨. أي ان هذا بعيد عن امثالكم وسياتي تفسير هذه الفقرة في تفسير ما بقي من انقاة المقامة
 ٩. أي تعسر استخراج ما خفي من الالغاز واصل التاج ولادة الابل ١٠. الاستغلاق والانسداد
 ١١. يعني سلمنا اليه انفسنا طلبا للافادة منه حيث وقفنا عن ادراك المعنى ١٢. يريد
 ان تعطى له جائزة على ان يحل لنا ما اشكله علينا واصل المثل سياتي في التفسير ١٣. العطاء
 على شئيل المجازاة قال الشاعر وما خير معروف اذا كان للشكر ١٤. أي ياخذ الرشوة
 وهي البرطيل على قضاء الوطر ١٥. أي مضيننا وسياتي ايضا هذا اللفظ في التفسير
 ١٦. أي بالهوان والذل وسياتي تفسير ما بعد هذا ١٧. أي كرم وجود ١٨. أي منسوية
 إلى حاتم الطائي وهو رجل يضرب به المثل في الكرم ١٩. أي طلاقته وبشاشته ظاهرة

وَنَضْرُثُهُ تَرَفٌ ^(١) * وَقَالَ يَا قَوْمِ إِنَّ اللَّيْلَ قَدْ أَجْلَوْذٌ ^(٢) * وَالنُّعَاسَ قَدْ
 اسْتَحْوَذَ ^(٣) * فَافْزَعُوا ^(٤) إِلَى الْمِرَاقِدِ ^(٥) * وَأَغْنِمُوا رَاحَةَ الرَّاqِدِ ^(٦) * لِتَشْرَبُوا
 نَشَاطًا ^(٧) * وَتَبْعَثُوا نَشَاطًا ^(٨) * فَتَعْمَلُوا ^(٩) مَا أَفْسَرُ ^(١٠) * وَيَسْهَلُ لَكُمْ الْمُتَعَسِرُ ^(١١) *
 فَاسْتَصِيبْ كُلَّ مَرَأَةٍ * وَتَوَسَّدْ وَسَادَةَ كَرَاهٍ ^(١٢) * فَلَهَا وَسَنَتُ الْأَجْفَانِ ^(١٣) *
 وَأَغْفَتِ ^(١٤) الضَّمِيرَانِ * وَتَبَّ إِلَى النَّاقَةِ فَرَحْلَهَا * ثُمَّ أَرْتَحِلَهَا وَرَحْلَهَا *
 وَقَالَ مُخَاطَبًا لَهَا

سَرُوجَ يَا نَاقَ فِسِيرِي وَخِدِّي ^(١٥) وَأَذْلِجِي وَأَوْرِي ^(١٦) وَأَسِيدِي
 حَتَّى تَطَا خَفَاكَ مَرَعَاهَا ^(١٧) النَّدَى ^(١٨) فَتَنَعِمِي حَبْنَدَ وَتَسْعِدِي
 وَتَأْمَنِي أَنْ تُشْهِمِي ^(١٩) وَتُخْجِدِي ^(٢٠) إِلَيْهِ فَدَنَّتْكَ النَّوْقُ جِدِّي وَأَجْهَدِي
 وَأَفْرِي ^(٢١) أَدِيمَ فَذْفِدِ ^(٢٢) فَذْفِدِ ^(٢٣) وَأَقْتَنِعِي بِالتَّشْعِ عِنْدَ الْمَوْرِدِ ^(٢٤)

- ١ يعني ندوة وجهه وريته ٢ اي تبرق وثلاً ٣ اي اسرع الذهاب
 ٤ اي استولى وغلب ٥ اي فانهضوا وقوموا ٦ اي حملات الرقاد
 ٧ اي لتكتسبوا النشاط والقوة بالنوم والراحة ٨ اي قوموا من نومكم ٩ بالكسر
 جمع نشيط ١٠ اي فتعظفوا وتفهملوا ١١ اي نوموا ١٢ اي اخذت في مبدا
 النوم ١٣ نامت يقال اغفيت اي غمت قال ابن السكيت ولا تقل غفوت ١٤ يصح
 ان يكون بضم الفاف على لغة من لا ينتظر وان يكون بفتحها على لغة من ينتظر لانه منادى
 مرغم ١٥ الوخذ الاسراع في السير ١٦ سياقي تسيير والمراد جدي في السير
 ١٧ اي مرعى سروج وفي نسخة مرعك والضمير للناقاة ١٨ اي الذي سقط عليه
 الندى ١٩ اي يحصل لك الامن فلا تخافي من السفر في بهامة وهي ما تنخفض من
 الارض ٢٠ اي وتأمني ان تسافري في نجد وهو ما ارتفع من الارض ٢١ كلمة
 معناها طلب الزيادة ما هي فيه وهو الجدي في السير ٢٢ اي اقطعي ٢٣ الادم في
 الاصل الجلد وكفي يؤمن ظاهر الارض والندفد الارض المرتفعة ذات الحصى قال
 فلا تن اذا علون فدندا ادينين بالطرف المجاد الابعدا المجاد جمع نجد ٢٤ هو القرب

وَلَا تَحْطِي دُونَ ذَاكَ الْمَتَصِدِّ فَقَدْ حَلَفْتُ حَلْفَةَ التَّجَاهِدِ
بِحُرْمَةِ الْبَيْتِ الرَّفِيعِ الْعَمْدِ إِنَّكَ إِنِ احْلَأْتَنِي فِي بَلَدِي
حَلَلْتُ مِنِّي بِحَلِّ الْوَلَدِ

قَالَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ السَّرُوحِيُّ الَّذِي إِذَا بَاعَ ^(١١) أَنْبَاعَ * وَإِذَا مَلَأَ الصَّاعَ ^(١٢)
أَنْصَاعَ * وَلَمَّا أَتَيْتُ صَبَاحَ الْيَوْمِ ^(١٣) وَهَبَ النَّوْمَ ^(١٤) مِنْ النَّوْمِ * أَعْلَمْتُهُمْ
أَنَّ الشَّيْخَ حِينَ أَغْشَاهُمُ السَّيَاتِ ^(١٥) * طَلَعَهُمُ الْبَنَاتُ ^(١٦) * وَرَكِبَ النَّاقَةَ
وَفَاتَ * فَأَخَذَهُمْ مَا قَدَّمَ وَمَا حَذَّبَ * وَتَسَوَّاهُمْ مَا طَابَ مِنْهُ بِمَا خَبْتُ *
ثُمَّ أَنشَعْنَاهُ ^(١٧) فِي كُلِّ مَشْعَبٍ ^(١٨) * وَذَهَبْنَا تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ ^(١٩)

قال الشيخ الرئيس ابو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه قد فسرت سر كل لغز تحته
ولم ابدع علي من يقرأه كشفه وقد بقيت اللفاظ اشتملت عليها هذه المقامة ربما التبس تفسيرها
على بعض من تقع اليه فاحببت ايضاحها لئلا ليكن في حيرة الشبهة وكلفة الفكرة ووصمة البحث
والله له وبالله تعالى الاستعانة والقوة * قوله (عشوت الى نار) يعني تورعنا فقصدها فان
لم تقصدها قلت عشوت عنها كقوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن ابي معرض * وقوله
(وانا اصرد من عين الحرباء والعتر الجرباء) هذان مثالان يضربان لمن يبلغ منه البرود ذلك
لان الحرباء تنور ابداً مع الشمس وتستقبلها بعينها ولذلك شبه ابن الرومي الرقيب بالحرباء
في قوله ما بالها قد حسنت ورقبها ابداً قبيح فقيج الرقيب
ما ذاك الا انها شمس الضحى ابداً يكون رقيبها الحرباء
والعتر الجرباء لا تدفأ في الشتاء لقلة شعرها وذكر بعضهم ان العتر الجرباء تصحيف المثل الاول

١ يعني اذا قضى حديثه ووطئه ٢ اي انبعث للذهاب ٣ اي اذا ملاً
كيسه بالدرهم او بطنه بالطعام ٤ اي مال وراج ٥ اي اضاء ووضح نوره
٦ اي استيقظ النائمون ٧ اي غلب عليهم النوم والراحة ٨ اي فارقم مفارقة من لا
يريد الرجوع اليهم ٩ سيأتي تفسيره ١٠ اي تفرقنا ١١ اي طرقتي قال الكبيسي
وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب المحي مشعب ١٢ سيأتي تفسيره

الاول * وقوله (من نحر وار) يعني الحمل المكتنر شحماً الكثير مخاً * وقوله (عشاره تخور
واعشاره تنور) العشار النوق الحوامل والاعشار البرمة العظيمة كانت شعبة لعظمها يقال
برمة أعشار وجفنة أكسار وثوب آسال وبرد اخلاق وحبل آرام ووصف الجماعة منها
كوصف الواحد^(١) * وقوله (فاكهة الشتاء) كفي بها عن النار ومنه قول بعض المحدثين

النار فاكهة الشتاء فمن برد أكل الفواكه شاتياً فليصطل

ان الفواكه في الشتاء شبيهة والنار للقرور افضل مأكل

وقوله (موائد كاهالات) يعني دارات القمر ودارة الشمس تسمى الطفاة * وقوله (مشوش

القمر) يعني التنديل يقال مش يد بالتمديد اي مسحها ومنه قول امرئ القيس

نش باعراف الجهاد اكفنا اذا نحن قمنا عن شواء مضهد

وقوله (مشتبه فوداه) اي صاراً من الشيب في لون الاشهب ومنه قول امرئ القيس ايضاً

قالت الخنساء لما جثتها شاب بعدي راس هذا واشتبه

وقوله (ربض حجرة) يعني ناحية ويقال في المثل لمن يشارك في الرخاء ويجانب عند البلاء

يرتع وسطاً ويربض حجرة * وقوله (فاسترعى سمع السامر) يعني السمار لان السامر اسم للجمع

كالخاضر اسم للحي النازلين على الماء وكالبقر اسم لجماعة البقر وقال بعض اهل اللغة هو اسم

للبرقع رعاها واشتقاق السامر من السمر وهو ظل القمر ماخوذ من السمرة فلما كان غالب

احوال السمار انهم يتخذون في ظل القمر اشتق لهم اسم منه والى هذا يرجع قولهم لا اكلمه

القمر والسمر * وقوله (ليس بعشك فادرجي) هذا مثل يضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغي له

والعش ما يكون في شجرة فاذا كان في حائط او كهف جبل فهو وكر * وقوله (الابساس

قبل الابساس) هذا مثل ايضاً ومعناه انه ينبغي ان يؤنس الانسان ثم يكلف واصلة ان جالب

الناقة يؤنسها حين يروم حلبها ثم يؤنس بها للحلب والابساس ان تقول لها بس بس لتسكن

وتدروا تسمى الناقة التي تدرك على الابساس البسوس * وقوله (يرغب في الشكم) الشكم ما اعطيته

على سبيل الجزاء فان اعطيته مبتدئاً فهو الشكد * وقوله (ساء ابا مشوانا) يعني المضيف

الذي اوى اليه وثووا عنه * وقوله (ناقة عبيدة) قيل انها منسوبة الى فحل منجب اسمة عبيد

وقيل هي منسوبة الى فحل من مهرة اسمة عبيد بن مهرة وكانت مهرة وعبيد يتخذان نجائب الابل

١ يوجد هنا في بعض النسخ بعد قوله الحوامل ما نصه (واحدتها عشراء وهي التي

اتي عليها في الحمل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع) انتهى

فنسبت اليها * وقوله (حلة سعيدية) هي منسوبة الى سعيد بن العاص وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كساه وهو غلام حلة فنسب جنسها اليه * وقوله (لا ترزأ اضيا في زبالاً) اي لا ترزأ هم شيتاً وان قل ولا اصل في الزبال ما تحمله النملة فيها * وقوله (شنشة اخزمية) اشار به الى المثل الذي ضربته جد حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن اخزم الطاهري حين نشأ حاتم وقيل اخلاق جد اخزم في الجود فقال شنشة اعرفها من اخزم ومثل عقيل بن غلفه به حين قال

ان بني ضرجوني بالدم
من يلق آساده الرجال يكلم
شنشة اعرفها من اخزم

ومن ادعى ان المثل له فقد سها فيه * وقوله (اجلوذ) اي اسرع في الذهاب ومثله اخروط * وقوله (وثب الى الناقة فرحها) يعني شد عليها الرجل وبه سميت الراحلة لانها فاعلة بمعنى مفعولة كقوله تعالى في عيشة راضية اي مرضية وكقوله تعالى من ماء دافق ابيه مدفوق والراحلة تقع على الناقة والمجل ودخول الماء فيها للبالغة مثل داهية وراوية * وقوله (ارتحلهما) اي ركبها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه المحسن فابطاً في عبوده فلما قضى صلاته قال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله * وقوله (ورحلها) ابيه ازعجها واشخصها واجدبها في الرحيل ومنه الخبر تخرج عند اقتراب الساعة نار من قعر عدن ترحل الناس * وقوله (فادجي ولوتي واسندي) الادلاج ان تسير الليل كله والاسم منه الدلجة بفتح الدال والادلاج بالتشديد ان تسير من آخره والاسم منه الدلجة بضم الدال وقيل فتحها وضمها بمعنى واحد والثاويب سير النهار وحده والاساد ان تسير ليلاً ونهاراً والنشح ان تشرب دون الري * وقوله (فاخذهم ما قدم وما حدث) يقال ذلك لمن تستولي الهوم عليه وتلاعب به ونظم الدال من حدث في هذا الموضع وجده ليوافق لفظها لفظ قدم فان افردت حدث عن قدم وجب فتح الدال من حدث ومثله قولهم هنائي ومرآني بحذف الالف من امراني اذا ذكر مع هنائي فان افردته وجب ان تقول امرآني الشيء ^(١) * وقوله (ذهبنا تحت كل كوكب) هذا المثل يضرب لمن يختلف في السفر طرقهم وشبابين سلهم

قوله وجب ان تقول امراني الشيء يوجد هنا في بعض النسخ ما نصه وكذلك يقولون رجس نجس فيكسرون النون من نجس ويسكون الجيم ليزاوج لفظه رجس فان افرد قيل نجس بفتح النون والجيم كما قال الله تعالى انما المشركون نجس . انتهى

الْمَقَامَةُ الْخَامِسَةُ وَالْأَرْبَعُونَ الرَّمْلِيَّةُ

حَكَى الْخَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ كُنْتُ أُخَذْتُ عَنْ أَبِي التَّجَارِبِ *
 أَنَّ السَّفَرْمِزَاءَ الْأَعَاجِيبَ * فَلَمْ أَزَلْ أَجُوبُ كُلَّ تَنُوفَةٍ ^(١) * وَأَفْتَحِمُ ^(٢)
 كُلَّ مَخُوفَةٍ * حَتَّى أَجَلِّتُ ^(٣) كُلَّ أُطْرُوفَةٍ * فَبَيْنَ أَحْسَنِ مَا لَمْخَةٍ *
 وَأَغْرِبَ مَا اسْتَمَلَخَةٍ ^(٤) * أَنَّ حَضْرَتُ قَاضِي الرَّمْلَةِ ^(٥) * وَكَانَ مِنْ أَرْبَابِ
 الدَّوْلَةِ وَالصُّوْلَةِ * وَقَدْ تَرَفَّعَ إِلَيْهِ بِأَلٍ فِي بَالٍ * وَذَاتُ جَمَالٍ فِي
 أَسْمَالٍ ^(٦) * فَهَمَّ الشَّيْخُ بِالْكَلَامِ * وَتَبَيَّنَ الْمَرَامُ ^(٧) * فَمَنْعَتُهُ الْفَتَاةُ
 مِنَ الْإِفْصَاحِ * وَخَسَّاتُهُ ^(٨) عَنِ النَّبَاحِ ^(٩) * ثُمَّ نَضَّتْ عَنْهَا فَضْلَةً
 الْوِشَاحِ ^(١٠) * وَأَنْشَدَتْ بِلِسَانِ السَّلِيلَةِ الْوَقَاحِ ^(١١)
 يَا قَاضِي الرَّمْلَةِ يَا ذَا الَّذِي فِي يَدِهِ الثَّمَرَةُ وَالْجَمْرَةُ ^(١٢)
 إِلَيْكَ أَشْكُو جَوْرَ بَعْلِي الَّذِي لَمْ يَجْحِجْ أَلْبَيْتَ سِوَى مَرَّةٍ ^(١٣)

- ١ اي اقطع كل مفازة قال الشاعر بظهر تنوفة للريح فيها نسيم لا يروع التراب واني
 ٢ اي ادخل من غير مبالاة ٣ اي ما يخاف منها ٤ اي نظرت وشاهدت
 ٥ هي ما يطرف يوم ما يمتحن من الحديث اللطيف ٦ اي عددته مليحا
 ٧ بلد معروف بالشام وقسم الشام خمسة اقسام منها قسم فلسطين ومدينته العظمى
 الرملة ويتبعها اربعة آلاف ضيعة ومن مدن فلسطين ايلها مدينة بيت المقدس بينها وبين
 الرملة ثمانية عشر ميلا وقال ابن ظفر عشرون فرسخا ٨ اي شيخ فان في ثوب خلق
 ٩ جمع سمل وهو الثوب المخلق ١٠ اي اظهار المطلوب والافصاح عنه
 ١١ خسا الكلب طرده فحسا ١٢ هو للكلب والمراد الصياح ١٣ اي ازالته
 عن وجهها ما عليه من الغطاء ١٤ من السلاطة وهي عدم المبالاة في القول ١٥ من
 الوقاحة وفي عدم الحياء ١٦ اي يبك الخبير الشر والنفع والضرر ١٧ تكفي بذلك

وَلَيْتَهُ لَمَّا قَضَى نُسْكَهٗ ^(١) وَخَفَّ ظَهْرًا إِذْ رَمَى الْجَمْرَةَ ^(٢)
 كَانَ عَلَى رَأْيِ أَبِي يُوسُفَ ^(٣) فِي صَلَاةِ النَّحِيَّةِ بِالْعُمْرَةِ ^(٤)
 هَذَا عَلَى أَنِّي مَذْضَبٌ ^(٥) إِلَيْهِ لَمْ أَغْصِ لَهُ أَمْرٌ ^(٦)
 فَمَرَّةٌ إِمَّا أَلْفَةً حُلَّةً تُرْضِي وَإِمَّا فُرْقَةً مَرَّةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ أَخْلَعَ ثَوْبَ أَحِبَّاءٍ فِي طَاعَةِ الشَّيْخِ أَبِي مَرَّةً ^(٧)
 فَقَالَ لَهُ الْفَاضِي قَدْ سَمِعْتَ بِمَا عَزَّكَ ^(٨) إِلَيْهِ * وَتَوَعَّدَكَ عَلَيْهِ * فَجَانِبَ
 مَا عَرَّكَ * وَحَادِرَ أَنْ تُفَرَّكَ ^(٩) وَلُغْرَكَ ^(١٠) * فَجَنَّا ^(١١) الشَّيْخَ عَلَى ثِنْيَانَيْهِ ^(١٢) *
 وَتَجَرَّ يَسُوعَ نَفْثَانِيهِ ^(١٣) * وَقَالَ
 اإِسْمِعْ عَدَاكَ الدَّمَ ^(١٤) قَوْلَ أَمْرِي يُوْضِحُ فِي مَا رَأَيْهَا ^(١٥) عُدْرَةَ
 وَاللَّهِ مَا أَعْرَضْتُ عَنْهَا قَلْبِي ^(١٦) وَلَا هَوَى قَلْبِي قَضَى نَذْرَهُ ^(١٧)

عن الجميع ١ يعني انتهى الى الاتزال وهو اذ ذاك نجف ظهره وكذلك الحاج
 عند ما ينتهي الى ايام الرمي نجف ظهره من اعمال الحج ٢ اراد بها النطقة
 ٣ هو واحد صاحبي الإمام الاعظم اي حنيفة ٤ هو المسمى بالقرآن وهو ليس
 مختصاً برأي اي يوسف بل متفق عليه في المذهب وخص ابا يوسف بالذكر لاقامة الوزن
 اولان ابا يوسف اقام بالبصرة مدة حتى سمع وصح منه فبني قوله معمولاً بين اهله والمعنى
 انها تشبهني ان لا يعزل عنها او يصل مباشرتها بكرة اخرى ٥ اي من خين تزوجني وبني
 بي ٦ بالفتح اي مرة واحدة من امره يقال لك علي امرأة مطاعة ٧ كية ابليس عليه
 اللعنة وانما كى بهذه الكنية لان الشيخ المجدي الذي ظهر ابليس في صورته كان يكنى ابا مرة
 ٨ اي نسبتهك ٩ اي تباعد عما يعيبك ١٠ اي تبغض ومنه امرأة فارك اي
 مبغضة لبعولها ١١ من العراك ١٢ اي جلس ١٣ اي على ركبي ١٤ اي
 كلامه ١٥ اي نعداك كانه يدعو له بتباعد الدم عنه ١٦ اي شككها ١٧ اي
 بغضا وعداوة ١٨ اي حسب ١٩ يعني زال

وَأَنَّمَا الدَّهْرُ عَدَا صَرَفُهُ ^(١) فَأَبْتَزْنَا الدَّرَّةَ ^(٢) وَالذَّرَّةَ ^(٣)
فَهَنَزَلِي قَفَرٌ كَمَا جَبَدَهَا ^(٤) عَطَلٌ ^(٥) مِنَ الْحَزَنَةِ ^(٦) وَالسُّدْرَةِ ^(٧)
وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَرَى فِي الْهَوَى ^(٨) وَدَيْبِهِ رَأَى ^(٩) بَنِي عَذْرَا ^(١٠)
فَهَذَا نَبَا الدَّهْرِ ^(١١) هَجَرْتُ الدُّمَى ^(١٢) هَجَرَانِ عَفْ ^(١٣) أَخَذَ حِذْرَهُ ^(١٤)
وَمِلْتُ عَنْ حَرْثِي ^(١٥) لَا رَغْبَةَ عَنْهُ وَلَكِنْ أَتَيْتُ بَذْرَهُ ^(١٦)
فَلَا تَلُمَنَّ مِنْ هَذِهِ حَالُهُ ^(١٧) وَأَعْطَيْتُ عَلَيْهِ وَأَحْصَيْتُ هَذْرَهُ ^(١٨)
قَالَ فَالْتِظَّتِ ^(١٩) الْمَرْأَةُ مِنْ مَقَالِهِ ^(٢٠) وَأَتَتْصَتِ ^(٢١) الْحَجَّجَ ^(٢٢) لِحْدَالِهِ ^(٢٣) وَقَالَتْ
لَهُ وَيْلَكَ يَا مَرْقَعَانِ ^(٢٤) * يَا مَنْ هُوَ لَا طَعَامَ وَلَا طِعَانَ ^(٢٥) * أَتَضْصِفُ ^(٢٦)
بِالْوَلَدِ ذُرْعًا ^(٢٧) * وَلِكُلِّ أَكْوَلَةٍ مَرَعَى ^(٢٨) * لَقَدْ ضَلَّ ^(٢٩) فِهْمُكَ ^(٣٠) وَأَخْطَأَ
سَهْمُكَ ^(٣١) * وَسَفِهَتْ ^(٣٢) نَفْسُكَ ^(٣٣) * وَشَقِيَّتْ بِكَ عِرْسُكَ ^(٣٤) * فَقَالَ لَهَا

١ اي تعدي وظلم تصرفه بالانكاد ٢ اي سلينا الخطير والحفير ٣ اي عنقها
غير محلى بالعود ٤ خزره يمانية فيها سواد وبياض ٥ قطعة من ذهب يفصل
بها بين حبات الدر ٦ قبيلة باليمن مشهورة بالهوى والعشق يعني انه كان من اهل العشق
٧ اي تباعد يعني لم يساعد باليسار والغنى ٨ جمع دمية كنى بها عن النساء الحسنات
والدمية صورة تعمل من العاج وكان العاشق اذا غلب عليه عشقه ذهب الى احدى الامصار
فاشتري صورة تماثيل محبوبة يتسلى بها على بعدها ٩ اي عفيف ١٠ المحرث كتابة
عن المرأة قال تعالى نساؤكم حرث لكم الآية وقال الشاعر

اذا اكل البجراد حرث قومٍ فحرثي هم اكل البجراد

١١ كنى بالبذر عن النطفة ثم سمي النسل بذرا لانه يحصل منها وهو المعنى ١٢ اي كلامه
الكثير السقط ١٣ اي فاحترقت ١٤ اي اخرجت وجردت ١٥ هو الاحق كاللرقيع
١٦ ارادت بوالجهاض ١٧ اي قلبها ١٨ اي لكل واحد رزق مقسوم ضربة مثلا للناعة
وليس من امثال العرب ١٩ اي ضاع ٢٠ اي ذهب رشدها ٢١ اي زوجتك

الْقَاضِي أَمَا أَنْتِ فَلَوْ جَادَلْتِ الْخَنَسَاءَ ^(١) * لَا تَنْتِ عَنْكَ خَرَسَاءَ * ^(٢)
وَأَمَّا هُوَ فَإِنْ كَانَ صَدَقَ فِي زَعْمِهِ ^(٣) * وَدَعَا عَوَى عُدْمِهِ ^(٤) * فَلَهُ فِي هَمِّ
قَبِيحِهِ * مَا يَشْغَلُهُ عَنْ ذَبْدِيهِ ^(٥) * فَأَطْرَقَتْ ^(٦) تَنْظَرُ أَوْ رَارًا * وَلَا تَرْجِعُ
حَوَارًا * حَتَّى قُلْنَا قَدْ رَاجَعَهَا الْخَفَرُ ^(٧) * أَوْ حَاقَ بِهَا الظُّفَرُ ^(٨) * فَقَالَ
لَهَا الشَّيْخُ نَعَسًا ^(٩) لَكَ إِنْ زَحَرَفْتَ ^(١٠) * أَوْ كَسَمْتَ مَا عَرَفْتَ * فَقَالَتْ
وَيَحْكُ * وَهَلْ بَعْدَ الْمُنَافَرَةِ ^(١١) كَمَّ * أَوْ بَقِيَ لَنَا عَلَى سِرِّ خَمِّ * وَمَا
فِينَا إِلَّا مَنْ صَدَقَ * وَهَتَكَ صَوْتَهُ ^(١٢) إِذْ نَطَقَ * فَلَبِثْنَا لَا فِينَا الْبَكَمُ ^(١٣) *
وَلَمْ نَلْقَ الْحَكَمَ ^(١٤) * ثُمَّ التَّفَعَّتْ بِيُوشَاحَهَا ^(١٥) * وَتَبَاكَتْ لِأَفْضَاحِهَا *
وَجَعَلَ الْقَاضِي يَعْجَبُ مِنْ خَطْبِهِمَا ^(١٦) وَيَعْجَبُ * وَيَكُومُ لَهُمَا الدَّهْرُ
وَيُؤْتِبُ ^(١٧) * ثُمَّ أَخْضَرَ مِنَ الْوَرِقِ ^(١٨) الْفَيْنِ * وَقَالَ أَرْضِيَا بِهِمَا

١ في اخت صخر المشهورة بالفصاحة والشعر ٢ أي لرجعت ٣ أي بكاء
لا تعرف الكلام أمامها من أفحامها لها ٤ أي ظنوه ٥ أي فقره ٦ القنقب
الطنن والذنب الذكر وفي الحديث من وقى شر لقلقه وقبحه وذبدبه فقد وقى الشركة
واللقلق اللسان ٧ أي أكبت براسها تنظر إلى الأرض ٨ أي خفية بجانب عينها
٩ أي لا تبدي جواباً ١٠ شدة الحياء وامرأة خيرة بكسر الفاء قال المنبي
نسبت وما انسى كتاباً على الصدر ولا خفراً زادت به حمرة الخدر
١١ أي غشها وحل بها ١٢ أي التور بالفتنود ١٣ أي هلاكاً ١٤ أي
زيت قولك ١٥ كلمة ترحم ١٦ المرافعة إلى المحاكمة ١٧ أي فصح صياغة
١٨ هو الخرس مع عي أو هو ان يولد الانسان لا يسمع ولا ينطق ويكلم بكلمة ويكلم
١٩ أي ولم يخصر القاضي ٢٠ أي اشتملت به والوشاح من حلبي النساء يقال له
قلادة البطن وراد به ثوبها المخلق الممزق ٢١ يعني من شأنها ٢٢ أي يوتخ ويبالغ
في ذم الدهر ٢٣ الدراهم

الْأَجَوَيْنِ ^(١) * وَعَاصِبَا النَّارِغِ ^(٢) بَيْنَ الْإِلْفَيْنِ ^(٣) * فَشَكَرَاهُ عَلَى حُسْنِ
السَّرَاجِ ^(٤) * وَأَنْطَلَقَا وَهَمَا كَالْمَاءِ وَالرَّاحِ ^(٥) * وَطَفِقَ الْقَاضِي بَعْدَ
مَسَرَّحِهِمَا ^(٦) * وَتَنَاقَشِي شَجَهِمَا ^(٧) * يُثْنِي عَلَى آدِبِيهِمَا * وَيَقُولُ هَلْ مِنْ
عَارِفٍ بِهِمَا * فَقَالَ لَهُ عَيْنُ أَعْوَانِهِ ^(٨) * وَخَالِصَةُ خُلَصَائِهِ ^(٩) * أَمَّا الشَّيْخُ
فَالْكَسْرُوحِيُّ الشَّهْرُودِيُّ بِفَضْلِهِ * وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَقَعِيدَةُ رَحْلِهِ ^(١٠) * وَأَمَّا
تَحَاكُمُهُمَا فَمَكِيدَةُ ^(١١) مِنْ فِعْلِهِ * وَأُحْبَوْلَةٌ ^(١٢) مِنْ حَبَائِلِ خَلِيلِهِ * فَأَحْفَظَ
الْقَاضِي ^(١٣) مَا سَمِعَ * وَتَلَهَّبَ ^(١٤) كَيْفَ خُدْعَ * ثُمَّ قَالَ لِلْوَاشِي بِهِمَا ^(١٥)
قُمْ فَرُدَّهُمَا * ثُمَّ أَقْصِدْهُمَا وَصِدْهُمَا ^(١٦) * فَتَهَضَّضْ يَنْفُضْ مَذْرُوبِهِ *
ثُمَّ عَادَ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ ^(١٧) * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي أَظْهَرْنَا عَلَى مَا نَبْشَتْ ^(١٨) *

١ هما البطن والفرج ٢ الذي يوقع الشر والعداوة ويفسد بين الناس ٣ المتحابين
٤ اسم من التبرج وهو الأرسال والصرف ٥ يعني متزججين مؤثقلين كامتزاج
الماء بالبخير ٦ أي بعد انصرافها وذهابها ٧ أي تباعد جسمها ٨ أي سيدهم
وعظيهم ٩ الخالصان جمع الخالص وهو من استخلصته من أحبابك وخالصتهم المختار
منهم ١٠ يعني أنها موطوءة بمعنى زوجته وأصل القعيدة المناقة ١١ أي خديعة وحيلة
١٢ شبكة صيد ١٣ أي خدعه وغدره ١٤ أي فاغضبته ١٥ أي اغناظ
واشتدت حرارة غضبه وبروى تلهف أي صاح يالهفي ١٦ هو من نه على تحيلها وخدمها
١٧ أي اتبعها وأرجعها إليه ١٨ أي قام ومضى منهجدا ثم رجع فارغا خائبا لم ينجح
وهما من الأمثال السائرة والمذروان طرفا اليتيم ولا واحد لهما قال عنتره
أحولي تنفض استك مذرورهما لتقتلي فيها أنا ذا عمارا
والأصدران المتكبان والإنسان إذا جاء من جهة تعب فيها وعلاه التراب يضرجهما بكملويزيل
التراب عنها كما أنه إذا قام من مكانه ليذهب ينفض التراب عن اليدين ١٩ أي اطلعنا
٢٠ أي على ما استخرجت من الأسرار

وَلَا تَخَفْ عَنَّا مَا اسْتَجَبْتَ * فَقَالَ مَا زِلْتُ اسْتَفِرِّي الطَّرِيقَ * وَاسْتَفْجِ
 الْغُلُقَ * إِلَى أَنْ أَذْرِكَهُمَا مُصْغَرَيْنِ * وَقَدْ زَمَا مَطِيَّ الْبَيْنِ * فَرَعَبْتُهُمَا
 فِي الْعَلَلِ * وَكَفَلْتُ لَهُمَا بَنِيْلَ الْأَمَلِ * فَاشْرَبَ قَلْبُ الشَّيْخِ
 أَنْ يَبَاسَ * وَقَالَ الْفِرَارُ بِقُرَابِ أَكْسٍ * وَقَالَتْ هِيَ بَلِ الْعَوْدِ
 أَحْمَدُ * وَالْفَرُوقَةُ بِكَمْدٍ * فَلَمَّا تَبَيَّنَ الشَّيْخُ سَفَهَ رَأْيَهَا * وَغَرَّ
 أَجْرَائِهَا * أَمْسَكَ ذَلَالِهَا * ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ لَهَا
 دُونِكَ نَضِجِي فَأَقْتِنِي سُبُلَةَ * وَأَغْنِي عَنِ التَّفْصِيلِ بِالْجُمْلَةِ
 طِيرِي مَتَى تَقْرَبِ عَنْ نَخْلَةٍ * وَطَلِّمَهَا بَنَةَ بَنَتِهِ

١ اي اتبع ٢ يضمنين جمع غلقة كالمغلق وفي ما يسد بها الطرق وغيرها وباب
 غلق مغلق ضد فتح يضمنين مثله ٣ اي خارجين الى الصحراء ٤ كناية عن كونها
 شرعا في تباعدها وفراقها لهن الديار ٥ اراد به اعادة العطاء واصلة الشرب مرة بعد
 اخرى ٦ اي ضمنت ٧ يعني قام بخاطر ٨ اي ان ينفط ٩ مثل
 يضرب في تعجيل الفرار عن لا يدلك به وقرب بالضم اسم فرس لعبد الله اخي دريد بن
 الصمة وكانا في حرب استضعف دريد فيها نفسه وقومه فقال لاخيه الفرار بقرب اكيس اي
 احزم رأيا واصوب من التمادي مع الضعف فلم يطعه اخوه وقاتل وقتل وأخذ الفرس والكسر
 غلاف السيف والسوط وبروي بالقبح وهو القريب ١٠ افعل من الحمد لان الابتداء
 اذا كان محمودا كان العود احق ان يحمده من اول من قال هذا خدش بن حابس التميمي
 ١١ الجبان الكثير الخوف ١٢ اي يحزن ١٣ اي خطاها في الراي
 ١٤ اي خطر فجارها وجراعتها ١٥ اذبال فبصها ما يلي الارض ١٦ اي
 فاتبني طرق نصبي ١٧ اي التفطرت بمنفارك يعني متى ما اخذت كفايتك من مكان
 فلا تبسي بوبل انتقلي عنه الى غيره ١٨ متعلق بطيري وفي نسخة من نخلة فيكون متعلقا
 بتقوت ١٩ اي طلبة باثثة مقطوعا بها ٢٠ اي لارجعة فيها

وَحَادِرِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا وَلَوْ سَبَلَهَا ^(١) نَاطُورَهَا ^(٢) الْأَبْلَهَ ^(٣)
فَخَيْرُ مَا لِلصِّ ^(٤) أَنْ لَا يَرَى بَيْعَةً فِيهَا لَهُ عَمَلَهَ ^(٥)
ثُمَّ قَالَ لِي لَقَدْ عَنَيْتَ ^(٦) * فِي مَا وُلَيْتَ ^(٧) * فَارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ *
وَقُلْ لِمُرْسَلِكَ إِنْ شِئْتَ
رُؤَيْدَكَ ^(٨) لَا تَعْتَبُ جَهْلَكَ يَا الْأَذَى ^(٩)
فَتَضْحِي وَشَلُّ الْمَالِ وَالْحَمْدُ مَنْصُوعٌ ^(١٠) ^(١١)
وَلَا تَغْضَبْ مِنْ تَزِيدٍ سَائِلٍ ^(١٢)
فَمَا هُوَ فِي صَوْعِ اللِّسَانِ بِمَبْتَدِعٍ ^(١٣) ^(١٤)
وَإِنْ تَكُ قَدْ سَأَمْتُكَ مِنِّي خَدِيعَةً ^(١٥)
فَقَبْلَكَ شَيْخُ الْأَشْعَرِيِّينَ قَدْ خُدِعَ ^(١٦)

١ اي جعلها وفقاً في سبيل الخير ٢ الناطور والناطور حافظ الكرم وحارسة
٣ اي الذي لا يعقل الامور ٤ هو السارق ٥ يعني ان احب ما على السارق
ان لا ينظره احد ببيعة اي بارض سبق له فيها عملة اي سرقة لانه ربما عرف وقبضوا عليه
٦ اي اتعبت ٧ اي فيما امرت به ٨ اي تمهل وكن ذا حلم وتؤدة ولا تعجل
٩ فنندم ١٠ يشير الى قوله تعالى ثم لا يتبعون ما انفعلوا مما ولا اذى الآية ١١ اي اجتماع
كل منها ١٢ اي ممتزق متفرق بسبب ما حصل من اذاك ١٣ اي من الحاحر
بكثرة السؤال والتزيد الافتراء ١٤ اي صياغته للكلام وتزيينه وفي الحديث هذه كذبة
صاغها الصواغون اي اختلقها الكذابون ١٥ اي باول من زين الكذب ١٦ وفي
نسخة خليفة اي خصلة تسمى كالخديعة ١٧ اراد به ابا موسى الاشعري رضي الله عنه واسم
عبد الله بن قيس تولى هو وعمرو بن العاص الحكومة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما في
حرب صفين وكان هو من قبل علي كرم الله وجهه فخذعه عمرو وكان من قبل معاوية رضي
الله عنه والقصه مشهورة

فَقَالَ لَهُ الْفَاضِي قَاتِلُهُ اللَّهُ فَمَا أَحْسَنَ شُجُونَهُ ^(١) * وَأَمْلَحَ ^(٢) فَنُونَهُ * ثُمَّ إِنَّهُ
 أَصْحَبَ رَائِدَةً ^(٣) بَرْدَيْنِ * وَصَرَّةً مِنَ الْعَيْنِ ^(٤) * وَقَالَ لَهُ سِرَّ سِرٍّ مِنْ
 لَا يَرَى الْإِلْفَاتِ ^(٥) * إِلَى أَنْ تَرَى الشَّيْخَ وَالْفَتَاةَ * فَبَلَ يَدَيْهِمَا هَذَا
 الْحِمَاءَ ^(٦) * وَبَيَّنَ لَهُمَا أَخْذَاعِي ^(٧) لِلْأَدْبَاءِ * قَالَ الرَّاوي فَلَمْ أَرِ فِي
 الْأَغْزَابِ ^(٨) * كَهَذَا الْعَجَابِ ^(٩) * وَلَا سَعِغْتُ بِبَيْتِهِ مِنْ جَالٍ * وَجَابَ ^(١٠)
 الْمَقَامَةَ السَّادِسَةَ وَالْأَرْبَعُونَ الْحَلِيَّةَ

رَوَى الْمُحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ نَزَعَ بِي ^(١١) إِلَى حَلَبَ * شَوْقِي غَلَبَ *
 وَطَلَبْتُ يَالَهُ مِنْ طَلَبٍ ^(١٢) * وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ خَفِيفَ الْحَاذِ ^(١٣) * خَيْثَ
 التَّفَادِ ^(١٤) * فَأَخَذْتُ أَهْبَةَ السَّيْرِ ^(١٥) * وَخَفَفْتُ نَحْوَهَا خُفُوفَ الطَّيْرِ ^(١٦) *
 وَلَمْ أَزَلْ مُذْ حَلَلْتُ رُبُوعَهَا ^(١٧) * وَأَرْتَبَعْتُ رَبِيعَهَا ^(١٨) * أَفَانِي الْأَيَّامَ ^(١٩) *

١ اي طريقة وفنونه ٢ من الملاحه ٣ اي جعل في صحبة طالبه ٤ اي
 من الذهب او الفضة ٥ اي سيرا سريعا ٦ من اللبل كتابة عن الصلة ٧ هو
 العطاه من غير جزاء ولا من ٨ الاخذاع من كرم الطباع قال الشاعر
 واستمطروا من قريش كل منخدع ٩ اي الغربة ١٠ ابلغ من العجب ١١ من
 الجولان وهو التردد في الارض ١٢ من المحبوب وهو قطع المسافات ١٣ اي
 دعاني الى التوجه ١٤ مدينة من مدن الشام وتسمى الشهباء لياض ابينتها وحسنتها
 ١٥ بيان للتضهير واللام في ياله للتعجب مثلها في قوله

فيا لك من خطر اسبله ومنطقه ١٦ رخيبر ومن وجه تعال عاذبه
 ١٧ في الحديث اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ اي الذي لا مال له ولا ولد واصل
 المحاذ الظهر ولحم الخدين ١٨ اي سريع المضي في الامور ١٩ اي عنة السفر ٢٠ اراد
 انه اسرع في التوجه اليها كاسراع الطير حال ذهابها الى ما ارادت الذهاب اليه ٢١ اي
 مبارزها ٢٢ اي اكلت كلاها واربعنا بموضع كذا افننا مدة فصل الربيع ٢٣ اي افنيها واقطعها

فِي مَا يَشْفِي الْغَرَامَ ^(١) * وَيُرْوِي الْأَوَامَ ^(٢) * إِلَى أَنْ أَقْصَرَ الْقَلْبُ عَنْ
 وَلَوْعِهِ ^(٣) * وَأَسْتَطَارَ غُرَابُ الْبَيْنِ بَعْدَ وَقُوعِهِ ^(٤) * فَأَغْرَانِي الْبَالُ الْخَلْوُ ^(٥) *
 وَالْبَرْحُ الْخَلْوُ ^(٦) * بَانَ أَقْصِدَ حِمَصَ ^(٧) لِأَصْطَافَ ^(٨) بِنِقْعَتِهَا ^(٩) * وَأَسْبَرَ ^(١٠)
 رِقَاعَةَ أَهْلِ رُقْعَتِهَا ^(١١) * فَاسْرَعْتُ إِلَيْهَا إِسْرَاعَ النَّجْمِ ^(١٢) * إِذَا أَتَقَضَّ ^(١٣)
 لِلرَّجَمِ ^(١٤) * فَحِينَ خَبِثَتْ بِرُسُومِهَا ^(١٥) * وَوَجَدْتُ رَوْحَ نَسِيمِهَا ^(١٦) *
 لَمَحَ طَرْفِي شَيْخًا قَدْ أَقْبَلَ هَرِيرُهُ ^(١٧) * وَأَذْبَرَ غَرِيرَهُ ^(١٨) * وَعِنْدَهُ عَشْرَةُ ^(١٩)
 صَبِيَّانَ * صِنَوَانٍ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ ^(٢٠) * فَطَاوَعْتُ فِي قَصْدِهِ الْخُرْصَ *
 لِأَخْبَرِيهِ أَدْبَاءَ حِمَصَ * فَبَشَّ بِي ^(٢١) حِينَ وَافَيْتُهُ ^(٢٢) * وَحَيًّا بِأَحْسَنِ مِمَّا

١ اي فيما يزيل الالوع وعذاب اللؤاد ٢ شدة العطش ٣ اي كف مع
 القدرة وفصرته عجز ولم ينل ٤ الالوع بالفتح الالوع وهو شدة الحب ٥ طار واستطار
 بمعنى والين الفراق وطيران غرابه كناية عن كونه صار من اهلها بعد ان كان غريباً فيها
 ٦ اي فحمني وامال خاطري ٧ اي القلب الخالي من الهم ٨ اي النشاط
 ٩ مدينة من اجناد الشام ١٠ صاف بالمكان واصطاف اقام يو فصل الصيف
 ١١ اي بارضاها ١٢ اي واختبر ١٣ الرقاعة الحق والرقعة هي البقعة فاهل
 حمص موصوفون بالرقاعة باتفاق المجاعة حتى ان اهل بغداد يقولون لللاحق حمصي وبنو درهم
 كثيرة ١٤ اي نزل بسرعة ١٥ اي الرمي والغم المنقض هو المسمى بالشهاب
 ١٦ اي ضربت خيمني بمنازها والمراد الخلول بها مطلقاً والرسوم جمع رسم وهو اثر الدار
 ١٧ اي طيب رجحها اللينة ١٨ اي ابصرت عيني ١٩ هذا مثل واصلة
 ادبر غريره واقبل هريره الغرير الخلق الحسن والهرير الخلق السيئ بضرب للرجل اذا شاخ
 وساء خلقه اي ذهب صباه واقبل هرمه ٢٠ اصله اذا نبئت نخلتان او ثلاث من اصل
 واحد فكل واحدة صنو والاثنان صنوان والجمع صنوان كقنوان في جمع قنومته قوله
 عليه السلام العباس صنو اي اصله اصله والمراد ان هؤلاء الصبيان منهم ابناه اخياف ومنهم
 اولاد علالت ٢١ اي ففرح بي وقابلني بوجه طلق ٢٢ اي انيته

حَيِّتُهُ * فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ لِأَبْلُوجِنِي نُطْقِهِ * وَأَكْنَنَهُ ^(١) وَكَتَنَهُ ^(٢) كُنْهَ حُبِّهِ * فَمَا
لَيْتَ أَنْ أَشَارَ بِعَصِيَّتِهِ * إِلَى كِبَرِ أَصِيبَتِهِ * وَقَالَ لَهُ أَنْشِدِ الْآيَاتَ
الْعَوَاطِلَ * وَأَحْذَرَنَّ تَهَاوُلَ ^(٣) * فَجَنَّا ^(٤) جِنَّةَ لَيْثٍ * وَأَنْشَدَ مِنْ
غَيْرِ رَيْثٍ ^(٥)

أَعْدِدْ لِحُسَادِكَ حَدَّ السِّلَاحِ وَأُورِدِ الْأَمِلَ ^(٦) وَرَدَّ السَّمَاحَ ^(٧)
وَصَارِمِ اللَّهِ ^(٨) وَوَصَلَ إِلَيْهَا ^(٩) وَأَعْيَلَ الْكُومَ ^(١٠) وَسَمَرَ الرِّمَاحَ ^(١١)
وَأَسْعَ لِإِدْرَاكِ مَحَلِّ سَمَا عِبَانِهِ ^(١٢) لِأَلَدِرَاعِ الْبِرَاحِ ^(١٣)
وَاللَّهِ مَا السُّودُّ حَسْوُ الْطِلَا ^(١٤) وَلَا مَرَادُ الْخَمْدِ رُودُ رَدَاحٍ ^(١٥)

١ اي لا تخبر بترك كلامي ٢ اكنته الامر بلغ كنهه اي غايته وحقيقته وهو مولد
٣ تصغير عصا ٤ الكبر بالضم الكثير والاكبر ايضاً ومئة الولاء للكبر اي لا كبر اولاد
الرجل والاصيبية من جملة المصغرات التي جاءت على غير واحد كاعلمه وانيسان قال
فارحم اصيبيتي الذين كانهم سحلي تدرج في الشرية وقع
المحلي جمع نخيل وهو القنقج بالفتح فيها تعريب بكك والشرية جانب الوادى جمع
عاطل وهي العربة عن النقط يقال جيد عاطل اي عتي خلي عن المحلي ٦ اي تدافع
وتؤخر ٧ اي برك على ركبتيه ٨ هو الاسد ٩ اي من غير ابطاء ١٠ يعني
ابلغ الآمل وهو الراجي ١١ اي مورد الكرم والمجود ١٢ من المصارمة وهي المقاطعة
اي تباعد عن اللهو ١٣ جمع مهاة بالفتح وهي البقرة الوحشية والعرب تشبه النساء بها
١٤ جمع الكرماء وهي الناقة العظيمة السنام اي استعملها ١٥ لان الرمح الاسمر
احسن من غيره ١٦ اي اجعل سعيك في طلب المتزلة المرتفعة العبد ١٧ يعني
لا تجعل سعيك لان تبليس بالمراج وهو النشاط والطرب يقال شرذيلك وادرع ليلك وهو
مثل يضرب في المحم على التصرف والاكتساب ١٨ السيادة ١٩ اي شرب الخمر
٢٠ اي ليس محل طلبه وارادو ٢١ الرود الشابة الناعمة مستعار من الرود وهو
الفصن الناعم الرطب والرداح من النساء الثقيلة الاوراك وجفته رداح عظيمة وجفان رُدُخ

وَأَهَّا^(١) لِحَرْزٍ وَاسِعٍ صَدْرُهُ وَهَمَّهُ مَا سَرَّ أَهْلَ الصَّلَاحِ^(٢)
 مَوْرَدُهُ^(٣) حَلْوٍ لِسَوَالِهِ^(٤) وَمَالُهُ مَا سَأَلُوهُ مَطَاحٍ^(٥)
 مَا أَسْمَعَ الْأَمِيلَ رَدًّا^(٦) وَلَا مَاطِلُهُ^(٧) وَالْمَطْلُ لَوْمْ صَرَاحٍ^(٨)
 وَلَا أَطَاعَ اللَّهُ لَمَّا دَعَا^(٩) وَلَا كَسَا رَاحِلَهُ كَأْسَ رَاحٍ^(١٠)
 سَوْدُهُ^(١١) إِصْلَاحُهُ سِرَّهُ^(١٢) وَرَدْعُهُ^(١٣) أَهْوَاهُ وَالطِّبَاحُ^(١٤)
 وَحَصَلَ الْمَدْحَ لَهُ عَلَيْهِ مَا مَهَرَ الْعُورُ^(١٥) مَهْرَ الصَّحَاحِ^(١٦)
 فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا بُدْبُزْ * يَا رَأْسَ الدِّيرِ * ثُمَّ قَالَ لِنُفُوسِهِ^(١٧) *
 الْمُسْتَشْيَةِ بِصَنُورِهِ * أَدْنِ يَا نُورِيَّةَ * يَا قَهْرَ الدُّوَيْرِ * قَدْنَا وَلَمْ تَبَاطَا *^(١٨)
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُ مَقْعَدُ الْمَعَاطَى * فَقَالَ لَهُ أَجَلُ الْأَيَّاتِ الْعَرَائِسِ *^(١٩)
^(٢٠)

قال أُمِّيَّةُ إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ مَلَأَى لُبَّابَ الْبَرْزِ بِمَلَكٍ بِالشَّهَادِ

والمعنى ان الميل الى النساء الحسنات ليس ما يطلب به المدح كما ان شرب الخمر ليس ما
 يستوجب به فاعلة السيادة ١ كلمة تعجب يقال عند استعسان الشيء ٢ يعني يكون
 سعية وإهانة فيما يسر أهل الصلاح وهو فعل البر والطاعات ٣ أي مائه والمراد
 عطاؤه ٤ أي سهل ٥ أي لسائليه ٦ أي متلف للعنة منه سواء لم يأه
 ٧ أي قولاً يفيد رده بغير عطاء ٨ أي وما دافعه ٩ أي صريح خالص
 ١٠ أي لما دعاه الله ١١ الراج جمع راحوهي الكف والراج الخمر ١٢ أي
 جعله سيداً وهو اسود من فلان أي اجل منه ١٣ أي قلبه واعتقاده ١٤ كالجهاج
 وكل مرتفع طامح ١٥ جمع العوراء ١٦ جمع صحيفة ١٧ يقال للرجل اذا
 رأس اصحابه هوراس الديرة وأصلة الراهب للتصاري والدير محل تعبد ١٨ أي لمن
 يليه ١٩ الذي كانه اخر ٢٠ تصغير نار يريد بها اشراق وجهه ٢١ تصغير
 الباروقي هالة القمر يريد جمالة ٢٢ أي لم يلبث ٢٣ المعاطاة المناولة وهو كتابة
 عن شقة قريه منه ٢٤ من جلوت العروس اذا زينتها لمن يجلبها أي يتنظرها ٢٥ لما
 كانت حروف الايات منقوطة شبيها بالعرائس وقوله ان لم يكن الخ من باب التواضع

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ نَفَاسٌ * فَبَرَى الْقَلَمَ وَقَطَّ * ثُمَّ أَحْجَرَ اللَّوْحَ وَخَطَّ^(١)
فَتَنَنِي فَجَنَنِي نَجْنِي^(٢) نَجْنِي^(٣) يَفَن^(٤) غَبَّ نَجْنِي^(٥)
شَغَفَنِي بِجَفَنِ ظِي غَضِيضٍ^(٦) غَفَّ^(٧) يَقْضِي تَغِيضَ جَفَنِي^(٨)
غَشِبَنِي بِزَيْتَيْنِ فَشَفَنِي^(٩) بَزِي^(١٠) يَشَف^(١١) بَيْنَ ثَنِي^(١٢)
فَتَظَنَّتْ تَجَنَّبَنِي^(١٣) فَتَجَزَّنِي^(١٤) يَنْفَث^(١٥) يَشْفِي فَحِبَّ ظِي^(١٦)
ثَبَتَتْ فِي غَشِّ حَبِيبِ بَزَيْنِ^(١٧) خَبِيثَ^(١٨) بِبَغِي تَشْفِي ضَغْنِ^(١٩)
فَزَتْ فِي تَجَنَّبِي فَتَنَنِي^(٢٠) بَنَشِجَ^(٢١) يَنْشِي يَفَنَ فَفَنَ^(٢٢)
فَلَمَّا نَظَرَ الشَّيْخَ إِلَى مَا حَبَرَهُ * وَتَصَفَّحَ مَا زَبَرَهُ * قَالَ لَهُ بُورِكَ^(٢٣)
فِيكَ مِنْ طَلَا * كَمَا بُورِكَ فِي لَا وَلَا * ثُمَّ هَتَفَ أَقْرَبَ *

١ اي وضعة في حجره ٢ اسم لامرأة ٣ يعني يتبع ويدل ٤ اي
يتنوع من قولهم افتن الرجل في حديثه وخطبه اذا جاء بالافانين ٥ اي اثرجناه
٦ اي شغلت قلبي ٧ اي فاتر منكسر ٨ النعج نكسر الكلام وتغنثه
٩ ابي تغيض مائمه وهو نقصانه وفناؤه بكثرة البكاء ومنه وغيض الماء ويروى
تغيض بالماء من فاض الماء اذا سال ١٠ اي جاءني ١١ ها الثياب والحلي
١٢ اي فاتحلتني واعلنتني ١٣ هيئة ١٤ اي يظهر ويلوح ١٥ هو المبل
والتجتر والانعطاف ١٦ اي تظننت ١٧ اي تخارني ١٨ التثنية شبه بالنعج
وهو اقل من الثفل واراد به هنا الكلام ١٩ اي غش باطن من قولهم فلان نفي الجيب
اذا كان سليم القلب ٢٠ اراد بالخبث العاذل الواشي الذي يزني الكذب حتى يوقعه
موقع الصدق ٢١ اي يجب ان يتشفى الضغن وهو الحقد والمراد صاحبه
٢٢ اي قوثبت وشرعت ٢٣ اي تباعدها عني ٢٤ اي فصرفتني وردتني
٢٥ هو البكاء من غير التحاب كالشهيق ٢٦ اي يحزن ويغضب بنوع بعد نوع
٢٧ اي زينة وحسنة ٢٨ ما كتبه والزبرة بالضم المصدر وتصفحه اي نظري صفحته
٢٩ الطلا هو ولد الظبية والبقرة الوحشية ٣٠ يعني شجرة الزيتون يشير الى قوله

يَا قُطْرَبُ * فَأَقْرَبَ مِنْهُ قَتْنِي بِجَمِي نَجْمٍ دُجِيَّةٍ * أَوْ تَهْتَالِ دُمِيَّةٌ *
فَقَالَ لَهُ أَرْقُمْ الْأَيَّاتِ الْآخِيَّاتِ * وَتَجَنَّبِ الْخِلَافِ * فَأَخَذَ الْقَلَمَ *
وَرَقَمَ

اسْمَحْ فَبِتُ السَّمَاحِ زَيْنُ (١٥) وَلَا تُخْبِ أَمِلًا تَصَيَّفُ (١٦)
وَلَا تُخِزْ رَدَّ ذِي سُؤَالٍ (١٧) فَتَنْ أُمَّ فِي السُّؤَالِ خَفَّتْ
وَلَا تَظُنَّ الدُّهُورَ تَبْقَى (١٨) مَالِ ضَيَّيْنِ وَلَوْ تَقَشَّفُ (١٩)
وَأَحْلَمْ تَجْنُنَ الْكِرَامُ بَغْضِي (٢٠) وَصَدْرُهُمْ فِي الْعَطَاءِ تَفْنَى (٢١)
وَلَا تُخْنِ عَهْدَ ذِي وَدَادٍ (٢٢) ثَبَّتْ وَلَا تَبْغِ مَا تَزَيَّفُ (٢٣)

فَقَالَ لَهُ لَا سَلْتُ يَدَاكَ * وَلَا كَلْتُ مَدَاكَ * ثُمَّ نَادَى يَا عَشْمَشُ *
(٢٤)

تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية ١ القطرب هوية يضرب بها
المثل في كثرة السير استعاره للفتى ويحكى ان سببوه كان يخرج بالاسفار فيرى على باب محمد
بن المستنير فيقول له انما انت قطرب ليل ثم غلب عليه هذا القلب ٢ اي نجم ليلة
مظلة واحسن ما يكون النجم في الليلة المظلمة ٣ هي صورة من العاج يضرب بها المثل
في الحسن فيقال احسن من الدمية ومن الزون قال المطرزي رايت بخط الميداني انها صنان
٤ في الاصل الاخوة من ام وابائهم شتى والمراد هنا ذوات الكلمتين احداها منقوطة
والاخرى بغير نقط ٥ اي فنشرا الجود ٦ اي لا تخيب راجيا ولا تهمزة ٧ اي
نزل بك ضيفا ٨ اي ولا تنجز مع سائل يسألك ٩ اي نوع وخلط حتى ثقل
١٠ اي بخيل ١١ اي تزهد فاكتفى بالقوت والموقع ١٢ اي يتناقل ويحصل
الاذى ١٣ النفث ما اتسع من الارض والهوى بين جبلين فاستعير للواسع العطاء
١٤ اي ثابت القلب ١٥ اي ما عيب من زافت عليه دراهمة وتزيفت كسدت
وزيفتها انا ١٦ اي لا يست ١٧ اي ولا تقلت ١٨ جمع مدية وهي الشفرة
والسكين وفي المثل الاظفار مدى المحبسة ١٩ كلمة قال للرجل الذي لا يثني راسه
من شجاعتها واصلة من العثم بتكرير العين واللام واستعمل فيمن لا يثني شي لا يحاير يده

يَا عِطْرَ مَنْشَمٍ ^(١) * فَلَيْلَاهُ غُلَامٌ كَدْرَةٌ غَوَاصٍ * أَوْ جُوْدُرُ قَنَاصٍ * فَقَالَ
لَهُ أَكْتُبِ الْآيَاتِ الْمَنَائِمِ ^(٢) * وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمَشَائِمِ * فَمَنَّاوَلِ الْقَلَمَ
الْمُثَقَفَ ^(٣) * وَكَتَبَ وَلَمْ يَتَوَقَّفَ

زَيْنَتْ زَيْنَبٌ يَقْدُ ^(٤) يَقْدُ ^(٥) وَتَلَاهُ ^(٦) وَيَلَاهُ ^(٧) نَهْدٌ ^(٨) نَهْدٌ ^(٩) يَهْدُ ^(١٠) يَهْدُ ^(١١)
جُنْدُهُمَا ^(١٢) جُنْدُهُمَا ^(١٣) وَظَرْفٌ ^(١٤) وَظَرْفٌ ^(١٥) نَاعِيسٌ ^(١٦) نَاعِيسٌ ^(١٧) يَحْدِي ^(١٨) يَحْدِي ^(١٩)
قَدْرُهُمَا قَدْرُهَا ^(٢٠) وَتَاهَتْ ^(٢١) وَتَاهَتْ ^(٢٢) وَأَعْدَبَتْ ^(٢٣) وَأَعْدَبَتْ ^(٢٤) يَحْدِي ^(٢٥) يَحْدِي ^(٢٦)

١ بالفتح والكسر يقال هو اشتم من عطر منشم وهي امرأة عطارة كانت تبيع الطيب
فاغار عليها قوم فاخذوا عطرها واطيبوا به فاستغاثت بقومها فخرجوا في طلبهم فمن شمل منه
رائحة الطيب قتلوه ففرض ببطرها المثل في الثوم وقيل انها امرأة عطرت رجالها حين
حين خرجوا للقتال فقتلوه عن اخرهم وقيل كانت تبيع المحووط وهي عطر لانه طيب المولى
وقيل غير ذلك ٢ الغواص هو من يغوص البحر لاستخراج الآلي ودرته تكون اعظم
الدرر ٣ المجوذر ولد البقرة الوحشية يشبه به الحمل والقناص هو من يصطاد
ويقتنص ٤ اي المخاللة لان كل للظنين منها عجسان عجيسا خطبا جمع منام وهي المرأة
التي تاتي في كل مرة اذا ولدت بتوأمين ٥ جمع المتوأم ضد المجهون ٦ اي المتوأم
المتعدل ٧ اي بقامة ٨ اي يقطع يعني ان قدما يشق القلوب من حسنة
٩ اي وتبعه ١٠ اراد بالهد الكفل المشرف قال ابو تمام

ومن فاحم جعدي ومن كفلي ^(١) ومن قمر سعدي ومن نائل ثدي ^(٢) الهد الكسر يعني
ان ما اشرف من مؤزري يوي قوى الالباب ويكسر اركان الاحباب ١٢ اي عسكرها
وجيشها ١٣ اي عنفها ١٤ بالفتح مطلقا او بالضم (كذا في الاصل) الكيامة وبالفتح الرواء
١٥ هو العين ١٦ وصف بالنعاس لفتوره كما يوصف بالسكر والسقم ١٧ اي مهلك من تعسة
بمعنى اتعسة ويجوز ان يكون من يلبس لابن وتامر كما قيل ١٨ ناصب ويروي ناعش من نعشة اذا
حملة على النعش وعلى كل فهو قاتل ١٩ لما وصفه بالقتل جعله ذا حية يحد من قتلة
من العشاق ٢٠ اي قد حسن من زها الزرع اذا كان يالغا غصنا ٢١ اي تكبرت
٢٢ اي افخرت ٢٣ من العدوان وهو الظلم ٢٤ من الغدو ٢٥ اي يشق القلوب

فَارَقَنِي فَأَرْقَنِي ^(١) وَسَطَتْ ^(٢) وَسَطَتْ ^(٣) ثُمَّ ثُمَّ وَجَدَ وَجَدَ ^(٤)
 فَدَنَتْ ^(٥) فَدَنَتْ ^(٦) وَحَتَّ ^(٧) وَحَتَّ ^(٨) مَغْضِبًا ^(٩) مَغْضِبًا ^(١٠) يُوَدُّ ^(١١) يُوَدُّ
 فَطَفِقَ الشَّيْخُ يَتَأَمَّلُ مَا سَطَرَهُ * وَيَقْلِبُ فِيهِ نَظْرَهُ * فَلَمَّا اسْتَحْسَنَ
 خَطَّهُ * وَاسْتَصَحَّ ضَبْطَهُ * قَالَ لَهُ لَا شَلَّ عَشْرَكَ * وَلَا اسْتَخِثَّ
 لَشْرَكَ * ثُمَّ أَهَابَ يَفْتِي فِتْنَانَ * يَسْفِرُ عَنْ أَزْهَارِ بُسْتَانٍ * فَقَالَ ^(١٢)
 لَهُ أَتَشِدُّ الْبَيْتَيْنِ الْمُطَرَفَيْنِ * أَلْمُشْتَبِيَّ الطَّرَفَيْنِ * أَللَّذِينَ أَسْكَنَّا

١ اي فاسهرتني ٢ اي بعدت ٣ بطشت بالقهر وصال ٤ اي
 ثم ان وجدني بنواها وكذا جدي في هواها اظها وافشها ما في ضميري ٥ اي فقربت
 ٦ دعاها بالندبة ٧ من المحبين بمعنى الاشتياق ٨ من التهمة
 ٩ من اغضبته اذا فعلت معه ما يوجب غصبة وان لم يغضب ١٠ اي
 محملاً للادى ١١ اي يحب ويحب لان المودة اذا حصلت من المجانين كانت الذ
 الا ترى الى قوله واحبها وتحبني ويجب ناقها بعيري وانما جاء بغير حرف نسق
 على طريقة التعديد كقول يهس وقد ركبت صماء معضلة نفري البراطيل تفلق الحجرا
 اي وتفلق ويجوز ان يكون الثاني حالاً من الضمير في الاول او يكون على حذف ان يعني
 يود ان يود كقوله الا ايذا الزاجري احضر الوغي وان اشهد الذات هل انت مخلدي
 اي ان احضر ويروي الاول يود بالياء الموحدة اي ان لها وداً يجب لكل من راء
 ١٢ اي ما كتبه ١٣ اي طده حسناً ١٤ اي وجده صحيحاً ١٥ اي
 لا ييسر اصابعك العشر كانه يقول لاشك بذاك وهو دعا لمن اجاد الرمي والطعن وقد
 جعل هنادعا للكاتب ١٦ رمحك العطر ١٧ اي دعا ١٨ اي يفتن العقول
 ويجيرها ويدهشها ويهولها ١٩ اي انه اذا كف عن وجهه لثامة اظهر من محاسن
 وجهه مثل ازهار بستان ٢٠ يفتح الرأ مخففة اي المعلمين اي جعل في طرفيها علمان
 ويروي بالتشديد اي المشته صدرها بعجزها ومع كسر الرأ اي العجيين اللذين تعجب بها
 سامعها

كُلَّ نَافِثٍ * وَأَمِنَّا أَنْ يُعْزَزَا ^(١٦) يَثَالِثَ * فَقَالَ لَهُ أَسْمِعْ لَأَوْفَرَ ^(١٧) سَمْعِكَ *
وَلَا هُزِمَ جَمْعُكَ * وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ ^(١٨) * وَلَا تَرِثَ ^(١٩)
سِمَ سِبَةِ ^(٢٠) تَحْسُنُ آثَارَهَا ^(٢١) * وَأَشْكُرُ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سِهْسِمَةً
وَالْمَكْرَمَ مِمَّا ^(٢٢) اسْتَطَعَتْ لَأَنَاتِهِ ^(٢٣) لَتَقَنَّبِي السُّودِدَ ^(٢٤) وَالْمَكْرَمَةَ ^(٢٥)
فَقَالَ لَهُ أَجَدْتَ يَا زُغْلُولُ ^(٢٦) * يَا أَبَا الْغُلُولِ ^(٢٧) * ثُمَّ نَادَى أَوْضَحَ
يَا يَاسِينَ * مَا يُشْكِلُ مِنْ ذَوَاتِ السَّيْنِ * فَهَضَّ وَلَمْ يَنَ * وَأَنْشَدَ ^(٢٨)
بِصَوْتِ أَغْنٍ ^(٢٩)

يَقْسُ النُّوَاةِ ^(٣٠) وَرُسُغَ الْكَفِّ ^(٣١) مُثَبِّتَةً
سَيِّئَاهُمَا إِنْ هُمَا خَطَا ^(٣٢) وَإِنْ دُرِسَا ^(٣٣)
وَهَكَذَا السَّيْنُ ^(٣٤) فِي قَسْبٍ وَبَاسِقَةٍ ^(٣٥)

١ اي متكلم ٢ اي بعضنا وبعضا ٣ اي بيت ثالث ٤ اي
لا تفل ٥ اي بدون ثناء ٦ اي تاخر او تريت بمعنى توقف من تربت في
مسيرة تلبث ٧ اي علم علامة بمعنى افعل فعلة ٨ اي عواقبها ٩ اختلف
فيها النحويون فقبل هي ما ضمت اليها مه وقبل هي ما وصلت بها كما وصلت ابن ومتى بما ثم
ابدلوا اللهاها كراهية اجتماع حرفين بلفظ واحد ١٠ الكرامة ١١ هو الخفيف
من الرجال من الزغلة بتكرير اللام وهي ما نرمي به الناقة بدفعة خفيفة من بولها ١٢ اصله
الخيانة في المعنى خاصة لكن اراد به انه يغفل عن قول ناظر به لحسوقه وقيل الحقد ١٣ اي
لم يتوقف ولم ينتظر ١٤ اي فيوغنة وترخيم الغنة التكم من قبل الخاشيم ١٥ هو
مدادها ١٦ هو الفصل بين الكف والساعد ١٧ بضم الخاء وتشديد الطاء اي
كتبها ١٨ بضم الدال اي قرئا ١٩ اي مثل السين السابق في الخط والدرس
٢٠ القسب عمر يابس يتفتت بالغم صلب النواة قال

واسم خطيا كان كعوبة نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر وبالاسقة هي النخلة العالية

وَالسَّخَّ (١) وَالْخَسَّ (٢) وَأَقْسَرَ (٣) وَأَقْبَسَ (٤) قَبَسَا
وَفِي نَقَسْتِ (٥) بِاللَّيْلِ الْكَلَامَ وَفِي
مَسْبِطٍ (٦) وَسَمُوسٍ (٧) وَأَخَذَ جَرَسًا (٨)
وَفِي قَرِيصٍ وَزَرْدٍ قَارِسٍ (٩) فَخَذَ آلَ
صَوَابٍ مِنِّي وَكُنَ لِلْعِلْمِ مُقْتَسِمًا (١٠)
فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا نَقِيشَ (١١) * يَا صَنَاجَةَ الْحَبِيشِ (١٢) * ثُمَّ قَالَ نَبْ (١٣)
يَا عَنبَسَةَ (١٤) * وَبَيْنَ الصَّادَاتِ الْمَلْتَسَةِ (١٥) * فَوَثَبَ وَثْبَةً شَبَلٍ (١٦)
مُثَارٍ (١٧) * ثُمَّ أَنشَدَ مِنْ غَيْرِ عَثَارٍ (١٨)
بِالصَّادِ يُكْتَبُ قَدْ قَبِصْتُ دَرَاهِمًا

١ اسئل المجمل ٢ النقص ٣ من الفسراي اقمروا غلب ٤ امر من
الاقتياس وهو اخذ القبس وهو شعلة النار لو اخذ النور ومنه نقبتس من نوركم ٥ اي
نسبت ٦ في الصحاح بالسين والصاد المسلط على الشيء يشرف عليه ويومعه احواله
ويكتب عمله واصاله من السطر ومنه قوله تعالى لست عليهم بمسيطر ٧ فرس يمنع ظهره
ان يركب ٨ المجرس الذي يعلق في عنق البعير والذي يضرب به ايضا وفي الحديث
لا تصعب الملائكة رفقة فيها جرس ٩ برد قارس اي شديد وقرس الماء جمد واصبح
الماء اليوم فارسا وقريسا جامدا ومنه سلك قريس وهوان يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه
حتى يجمد ١٠ اي آخذا ومستفيدا ١١ من النغشان وهو تحرك الشيء في مكانه
وكانه من الصبي بالمصدر لكثرة حركاته وصغره ١٢ الصناجة صاحب الضفح والهله
للمبالغة والصنح بالفتح آلة من صفر مركبة من قطعتين تضرب احدها بالاخرى ومنه قيل
للاعشى صناجة العرب لكثرة ما تغنت بشعره ١٣ اي قم ١٤ اسم من اسماء الاسد
١٥ المختلطة التي تلبس بالسين ١٦ هو ولد الاسد ١٧ اي مزعج
١٨ القبس الاخذ باطراف الانامل والقبض الاخذ بالكف

بِأَنَامِيلٍ وَأَصْحٍ ^(١) لَيْسَمَعَ أَخْبَرِ
وَبَصَتْ أَبْصَقُ وَالصِّبَاخُ ^(٢) وَصَنْجَةٌ ^(٣)
وَالْفَضُّ ^(٤) وَهُوَ الصَّدْرُ وَأَقْصَى الْأَثَرِ ^(٥)
وَبَجَّصْتُ مَقْلَتَهُ ^(٦) وَهَذَبْتُ فُرْصَةً ^(٧)
قَدْ أُرْعِدْتُ مِنْهُ الْفَرِيصَةَ ^(٨) لِلْخَوَرِ ^(٩)
وَقَصَرْتُ هِنْدًا ^(١٠) أَيْ حَيْسْتُ وَقَدْ دَنَا
فَضَحَ النَّصَارَى وَهُوَ عَيْدٌ مُسْتَظَرٌّ ^(١١)
وَقَرَصْتُهُ ^(١٢) وَأَخْبَرْتُ قَارِصَةً ^(١٣) إِذَا
حَذَبَ اللِّسَانَ ^(١٤) وَكُلُّ هَذَا مُسْتَظَرٌّ ^(١٥)
فَقَالَ لَهُ رَعِيَا لَكَ مَا بَنِي * فَلَقَدْ أَقْرَرْتُ عَيْنِي * ثُمَّ اسْتَنْهَضَ ذَا جَنَّةٍ
كَالْبَيْذِ * وَتَعَشَّقَ ^(١٦) كَالسُّودَنِيِّ ^(١٧) * وَأَمَرَهُ بِأَنْ يَقِفَ بِالْهَرَصَادِ * ^(١٨)
وَيَسْرُدَ مَا يَجْرِي عَلَى السَّيْنِ وَالصَّادِ * فَهَضَّ بِسَحْبٍ بَرْدِيهِ * ثُمَّ

١ استمع ٢ هو ثقب الأذن ٣ في ما يوضع في الميزان ويوزن يقال
ابن السكيت ولا تقل صنجة بالسین ٤ رأس الصدر ومنه قولهم هو الزم لك من شعيرات
فصك ٥ أي تبعه ٦ قطعت عينه وأخرجها ٧ أي نهضة ٨ الحمة تحت الأبط
٩ أي للضعف والفتور ١٠ أي صنتها قال الله تعالى منصورات في الخيام
١١ أمسكت جلده بين أطراف أصبعي ١٢ حاضنة ١٣ فرصة مجدتها
١٤ مكتوب ١٥ أي رطاك الله فأقيم المصدر مقام الفعل كيدلاً زريق المال
١٦ البندق الصفر الصغير أو من قطع الشطرنج ١٧ أي حركة وبهوض ١٨ هو
الصفر وقيل الشاهين وكذا السودنيق والسوداني ١٩ بالقرب منه وأصله الوقوف
بالطريق ٢٠ أي يتابع

أَشَدَّ مُشِيرًا بِيَدِهِ

إِنْ شِئْتَ يَا لَسِينَ فَأَنْتَ مَا أُبَيِّنُهُ
وَإِنْ تَشَأْ فَهُوَ بِالْصَادَاتِ يُكْتَبُ

مَغْسٌ ^(١) وَفَقَسٌ ^(٢) وَمُسْطَارٌ ^(٣) وَمُمْلِسٌ ^(٤)

وَسَالِغٌ ^(٥) وَسِرَاطٌ ^(٦) أَلْحَقٌ ^(٧) وَالسَّقْبُ ^(٨)

وَالسَّامِغَانِ ^(٩) وَسَقَرٌ ^(١٠) وَالسُّوبِقُ ^(١١) وَمِسٌّ

لَاقٍ ^(١٢) وَعَنْ كُلِّ هَذَا تُفْصَحُ الْكُتُبُ

فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا حَبَقَةَ ^(١٣) * يَا عَيْنَ بَقَّةٍ ^(١٤) * ثُمَّ نَادَى يَا دَغْفَلَ ^(١٥) *

يَا أَبَا زَنْفَلٍ ^(١٦) * فَلَبَّاهُ فَتَى أَحْسَنُ مِنْ بَيْضَةٍ ^(١٧) * فِي رَوْضَةٍ * فَقَالَ لَهُ مَا

١ يسكون الغين الوجود المعترض في الجوف ٢ هو خروج ما في البيضة وفقس

البيضة فقسا كسرهما ٣ هو الخمر المزة ويقال لها المسطرة ايضاً ٤ هو الذي

يسقط من يدك ولا تشعر به ٥ اخراستان ذوات الظلف وهو السن الذي بعد السديس

من البقر او الشاة وذلك في السنة السادسة فولد البقرة اول سنة عجل ثم تبع ثم ثني ثم رابع

ثم سديس ثم سالغ سنة ثم سالغ سنتين الى ما زاد وولد الشاة اول سنة حمل او جدي ثم جذع

ثم ثني ثم رابع ثم سديس ثم سالغ ٦ اي طريقته ٧ محركا القرب يسكون الراء

٨ جانبنا اليم لكن قيل انه بالصاد اشهر ٩ هو لغة في الصفر بالصاد

١٠ هو دقيق الشعر المقلّي وقد يعمل من البر مع الحمص ١١ هو شديد الصوت

ومنه قوله تعالى سلفوكم بالسنة حداد ١٢ كلمة تقال للرجل اذا صغروا اليه نفسه بالحاء

والحاء جميعاً عن ابن دريد ١٣ اشارة الى صغر جسمه او عجزه اصله من قوله عليه

السلام للحن والحسين في الترفيص حَزَقَةٌ حَزَقَةٌ تَرَقَّى عَيْنَ بَقَّةٍ ١٤ الدغفل ولد الفيل

واسم رجل من شيبان كان نَسَابَةً ١٥ لم يعلم من سي بهذا الا رجل كان يقال له زَنْفَل

العراقي اي ساكن عرفة من فقهاء مكة غير ثقة وابصلة كنية الداهية يقال لها ام زَنْفَل

١٦ اراد بها بيضة النعام ويريد بقوله في روضة انها مصونة منعمة والبياض مع الخضرة

عَقْدُ هَيْاءٍ أَلاَّ فَعَالٍ * الَّتِي آخِرُهَا حَرْفُ اَعْتِلَالٍ * فَقَالَ اسْمِعْ لَا صَمَّ
 صَدَاكَ ^(١) * وَلَا سَمِعْتَ عِدَاكَ * ثُمَّ أَنْشَدَ * وَمَا اسْتَرْشَدَ ^(٢)
 إِذَا الْفِعْلُ يَوْمًا غُمَّ ^(٣) عَنْكَ هَيَّاءُ
 فَأَلْحَقْنِي بِهِ نَاءَ الْخِطَابِ ^(٤) وَلَا تَقِفْ
 فَإِنْ تَرَقَّيْتَ قَبْلَ النَّاءِ يَاءٌ فَكَتَبْتُ
 بِيَاءً وَإِلَّا فَهُوَ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ
 وَلَا تَحْسِبِ الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ ^(٥) وَالَّذِي
 تَعَدَّاهُ وَالْمَهْمُوزُ ^(٦) فِي ذَاكَ يَخْتَلِفُ ^(٧)
 فَطَرِبَ الشَّيْخُ لِمَا آدَاهُ * ثُمَّ عَوَّذَهُ ^(٨) وَقَدَّاهُ ^(٩) * ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ يَا قَعْنَاعُ * يَا بَاقِعَةَ ^(١٠)

احسن ما يكون في المنظر ١ دعاء له بالبقاء لان الصائت ما دام باقيا يسمع له صدى
 وهو صوت مجيئة مثل صوته فاذا مات صم صده اي لم يسمع له صوت ومنه قوله
 صم صداها وعنا رسمها واستعجمت عن منطق السائل
 ٢ اي اصم الله اعداك ٣ اي ما طلب من يرشد ٤ خفي وستر
 ٥ مثل ان تقول في غزا غزوت وفي رمي رميت ٦ اي الذي من ثلاثة احرف
 ٧ اي الذي تجاوز ثلاثة الاحرف والذي فيه همزة ٨ بل كلها على نسق واحد
 ٩ اي قاله والفاء ١٠ قال له اعينك بالله من عين الحساد ١١ اي قال
 له جعلت فداك ١٢ اصله الطريق لا تسلك الا بمشقة ويطلق على صغير الرأس وهو
 المراد هنا والقعناع شديد الصوت ايضا والقعقة صوت السلاح وصوت الجملد اليابس اذا
 حرك والقعناع بن شور رجل من الاجواد قد تقدم ذكره ١٣ الباقعة الرجل الداهية
 والذكي العارف لا بغوثه شيء والطائر الحذر الذي لا يرد المخابر خوف ان يصاد وانما
 يشرب من البقعة وهي المكان يستنقع فيه الماء

الْبِقَاعُ ^(١) * فَأَقْبَلَ فَتَى أَحْسَنُ مِنْ نَارِ الْفَرَى * فِي عَيْنِ ابْنِ السَّرَى * ^(٢)
 فَقَالَ لَهُ أَصَدَّغَ ^(٣) بِمِيزِ الظَّامِنِ الضَّادِ ^(٤) لِتَصَدَّغَ ^(٥) بِهِ أَكْبَادُ الْأَصْدَادِ *
 فَأَهْزَأَ لِقَوْلِهِ وَأَهْمَشَ ^(٦) * ثُمَّ أَشْدَّ بِصَوْتِ أَجَشَ ^(٧)
 أَيُّهَا السَّائِلِي عَنِ الضَّادِ وَالظَّاءِ
 لِكَيْلَا تُضِلَّهُ الْأَلْفَاظُ ^(٨)
 إِنْ حِفْظَ الظَّاءَاتِ يُغْنِيكَ فَاسْتَمِعْهَا
 أَسْتِمَاعَ أَمْرِي لَهُ أَسْتَيْقَظُ ^(٩)
 هِيَ ظَبْيَاءُ ^(١٠) وَالْمِظَالُ ^(١١) وَالْإِظْلَامُ ^(١٢)
 وَالظُّلْمُ ^(١٣) وَالظُّبَى ^(١٤) وَاللَّحَاطُ ^(١٥) ^(١٦)
 وَالْعِظَا ^(١٧) وَالظِّلِيمُ ^(١٨) وَالظُّبَى ^(١٩) وَالشَّيْطَانُ ^(٢٠)
 وَالظِّلُّ ^(٢١) وَاللَّظَى ^(٢٢) وَالشَّوْاطُ ^(٢٣)

١ جمع بقعة وهي الموضع في الصحراء يقف فيه المطر ٢ أي أضوا من النار التي
 توقد للضيافة ٣ الساري بالليل كاهن السبيل للسافر من قول اعرابية كنت في شبابي
 أحسن من الصلاة في الشتاء خصوصاً في مرأى غابظ الظلام ٤ بين واظهر واكشف
 ٥ أي لتتق ٦ تحرك ٧ فرح ٨ أي جهمير يقال فرس أجش الصوت
 وسحاب أجش الرعد واصل التركيب دال على التكسير والخشونة ٩ أي تفلطة
 ١٠ تيقظ وانتباه ١١ الظنبي العمرة والذبول يقال شفة ظبياء فيها سمرة وساق
 ظبياء قليلة اللحم ١٢ جمع مظلة كالظلمة ١٣ ضد الانارة ١٤ بالقح ماء
 الاسنان وبريقها ١٥ بالضم جمع ظبة وهي حد السيف أو السنان ١٦ جانب
 العين ما يلي الصدغ ١٧ جمع العظاية ضرب من الوزغ ١٨ ذكر النعام ومعنى
 المظلة كالظلام بضم الظاء ١٩ الغزال ٢٠ الشديد الطويل من كل شيء
 ٢١ النار ٢٢ النار بلا دخان

وَالنَّظْمُ ^(١) وَاللَّفْظُ وَالنَّطْمُ ^(٢) وَالْتَرِيضُ ^(٣)
 وَالْقِيْظُ ^(٤) وَالظَّمَا ^(٥) وَاللِّمَاطُ ^(٦)
 وَالْحِطَا ^(٧) وَالنَّظِيرُ ^(٨) وَالظِّيرُ ^(٩) وَالْجَاحِظُ ^(١٠)
 وَالنَّاطِرُونَ ^(١١) وَالْأَيْقَاطُ ^(١٢)
 وَالنَّشْطُ ^(١٣) وَالظِّلْفُ ^(١٤) وَالْعَظْمُ ^(١٥) وَالظَّنْبُوبُ ^(١٦)
 وَالظَّهْرُ ^(١٧) وَالشَّطَا ^(١٨) وَالسِّطَاطُ ^(١٩)
 وَالْأَظْفِيرُ ^(٢٠) وَالْمُظْفَرُ ^(٢١) وَالْمَحْظُورُ ^(٢٢)
 وَالْمَحَافِظُونَ ^(٢٣) وَالْإِحْفَاطُ ^(٢٤)
 وَالْمَحْظِرَاتُ ^(٢٥) وَالْمَظِنَّةُ ^(٢٦) وَالظَّنَّةُ ^(٢٧)
 وَالْمُكَاطِمُونَ ^(٢٨) وَالْمُفْتَاطُ ^(٢٩)
 وَالْوُظَيْفَاتُ ^(٣٠) وَالْمُؤَظِّبُ ^(٣١) وَالْكِظَةُ ^(٣٢)

١ إعمال الظن ٢ المدح للحي ٣ شدة الحر ٤ العطش وأصله المهرزويد
 وأما الظم بالكسر فهو ما بين الشربتين والورد ٥ بالفتح والكسر الدوق بطرف اللسان
 وبالضم ما يبقى في الفم من الطعام والفعل اللفظ واللفظ ٦ جمع حظوة ٧ المرضعة
 ٨ من جمحظت عينه جموحظاً عظمت مقلتها ٩ بكسر الهزة التنبيه وينفعها المنبهون
 ١٠ التشقق من شظية العود وهي فلقه منه ١١ هو ظفر كل مجتر كاليفر والغنم
 وغيرها ١٢ عظم الساق ١٣ عظم لاصق بالذراع ١٤ هو عود يجعل في
 عروة الجمل إلى ١٥ جمع أظفور كالظفر ١٦ المنصور على غيره ويه تلقب الملوك
 ١٧ المحرم وهو ما قابل المباح ١٨ الاغصاب ١٩ جمع حظيرة وفي جرين
 الثمر وحظيرة القدس الحجة ٢٠ مظنة الشيء موضعه الذي يظن وجوده فيه
 ٢١ بالكسر التهمة ٢٢ أي المحاسبون غيظهم ٢٣ من قام به القِيْظُ ٢٤ جمع الوظيفة
 وفي ما تقدّر كل يوم من طعام وغيره وكالمناصب ٢٥ الملازم ٢٦ الشيع المفرط

وَالْإِنِّظَارُ^(١) وَالْإِلْظَاظُ^(٢)
وَوَظِيفٌ^(٣) وَظَالِحٌ^(٤) وَعَظِيمٌ^(٥)
وَوَظْهِيرٌ^(٦) وَالْإِنِّظُ^(٧) وَالْإِغْلَاظُ^(٨)
وَتَظِيفٌ^(٩) وَالْظَرْفُ^(١٠) وَالْظَلْفُ^(١١) الظَّا^(١٢)
هَرُ^(١٣) ثُمَّ الْفَطِيعُ^(١٤) وَالْوَعَاظُ^(١٥)
وَعَكَاظُ^(١٦) وَالظَّعْنُ^(١٧) وَالْمَظُ^(١٨)
وَالْمَحْظَلُ^(١٩) وَالْقَارِظَانِ^(٢٠) وَالْأَوْشَاظُ^(٢١)
وَوَظِرَابُ^(٢٢) الظِّرَانِ^(٢٣) وَالشَّظْفُ^(٢٤) أَلْبَا^(٢٥)
هَظُ^(٢٦) وَالْجَعْظَرِيُّ^(٢٧) وَالْمَحْوَاظُ^(٢٨)

١ الاحجاج وفي الحديث أَلِظُوا يا ذا الجلال ٢ ما استدق من الذراع والساق
من الابل والخيل ٣ اعرج وفي نسخة ظائف ٤ معين ٥ الجافي القاسي
ويطلق على الماء الذي يعصر من الكرش ويشرب في المفاوز لعدم الماء ٦ الوعاء
٧ من ظَلَفَتِ نفسه كفت عما لا يحمل ورجل ظَلَفَ عزير النفس ٨ الماء العذب
او الزلال والامر الشديد الشناعة ٩ موضع بين مكة والطائف كان سوقا تجتمع فيه
العرب في السنة مرة للبيع والشراء يقيمون فيه شهرا واشتقاقه من عكظ اذا ازدحم
١٠ الرجل وهو ضد الاقامة ١١ الرمان البري ١٢ جالبا القِرْظَ وجانيه
وهو ثمر السنت تدفع به الجلود ١٣ الاخلاط والمجاعات ١٤ الظراب الرمي الصغار
او جمع ظرب وهو الجمل المبسط او الصغير* والظِرَانِ الحجارة المحددة واحدا ظَرَرُوهُ
حجروا حد كحد السكون ١٥ البؤس وضيق المعيشة ١٦ الشاق او الغالب
١٧ هو المتخف بما ليس عنه او هو الفظ الغليظ القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة
وشدة اكل ١٨ الفاجر الضخم وقيل الاكل الختال في مشيته وفي الحديث اهل النار
كل جعظري جَوَاظُ

وَالظَّرَائِينَ^(١) وَالْمَخَاطِبَ^(٢) وَالْعَنْتَبَ^(٣)
 ثُمَّ الظَّيَّانَ^(٤) وَالْأَرْعَاطَ^(٥)
 وَالشَّنَاطِي^(٦) وَالْدَّلْطَ^(٧) وَالظَّابَ^(٨)
 وَالظُّطَابَ^(٩) وَالْعَنْظَوَانَ^(١٠) وَالْمَخْنَعَاتَ^(١١)
 وَالشَّنَاطِيرَ^(١٢) وَالْعَاعِلَ^(١٣) وَالْعَظِيمَ^(١٤)
 وَالْبَظَرَ^(١٥) بَعْدَ وَالْإِنْعَاطَ^(١٦)
 هِيَ هَذِي سِوَى النَّوَادِرِ فَاحْفَظْهَا
 لَتَفْقُو^(١٧) آثَارَكَ الْخَفَاطَ^(١٨)
 وَأَقْضِي فِي مَا صَرَفْتَ مِنْهَا^(١٩) كَمَا تَقْضِيهِ^(٢٠)
 فِي أَصْلِهِ كَقَبْضِ^(٢١) وَقَاطِلُ^(٢٢)

١ جمع ظربان وهو دابة مشتهة الریح لا يطاق فسوما ويجمع على ظراي يمحذف النون
 وعلى ظيرني وهو شاذ ولم يجمع الجمع على فعلی الأظري ورجلي جمع تجمل ٢ ذكر
 الخنافس ٣ ذكر الجراد ٤ الياسين البري ٥ جمع رعض وهو مدخل النصل
 في السهم ٦ نواحي الجبل ٧ الدفع ٨ الصخب يقال ظاب وظام وقيل
 ان الظاب والظام اسمان لسيف الرجل ٩ هو الداء يقال ما يؤظظاب اي ما يؤداه
 كما يقال ما يؤقلبة اي ليس يؤعله ١٠ نبت ١١ الاحق وقيل انه المتخطف عند
 الطعام ١٢ جمع شظير وهو الرجل السيئ الخلق ١٣ هو تلام الجراد والكلاب
 عند السفاد ١٤ نبت يصعب بعصارته الثوب فيصير احمر او اسود ١٥ زائدة بين
 شغري فرج الانثى كعرف الديك تطلعها الخافضة وهو خناهن وفي شتايم يا ابن البطراء
 ١٦ قيام الذكر مصدر انعط الرخيل والمرأة اذا اتشرماعندها ١٧ اي لتنبع
 ١٨ اخذته من مادعها ١٩ تغلة وتحكم فيه ٢٠ هوشدة الحمر مصدر
 ٢١ دخلوا في القبط فعل ماض

فَقَالَ لَهُ السَّيِّحُ أَحْسَنْتَ لَأَفُضَّ فَوْكَ ^(١) * وَلَا بَرَّ مِنْ يَجْفُوكَ ^(٢) * فَوَاللَّهِ
 إِنَّكَ مَعَ الصَّبَا الْقَضَ ^(٣) * لَأَحْظُ مِنْ الْأَرْضِ ^(٤) * وَأَجْمَعُ مِنْ يَوْمِ
 الْعَرْضِ * وَلَقَدْ أَوْرَدْتُكَ وَرَفَقْتُكَ زِلَالِي ^(٥) * وَتَفَتَّكَ ^(٦) تَقِيْفَ
 الْعَوَالِي ^(٧) * فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ * قَالَ
 الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَجِئْتُ لِمَا أَبْدَى مِنْ بَرَاعَةٍ * مَعْجُونَةٍ بِرَقَاعَةٍ ^(٨) *
 وَأَظْهَرَ مِنْ حَذَاقَةٍ * مَمْزُوجَةٍ بِحِمَاقَةٍ * وَلَمْ يَزَلْ بَصَرِي يَصْعَدُ فِيهِ
 وَيُصَوِّبُ * وَيَنْقُرُ عَنْهُ وَيَنْقِبُ ^(٩) * وَكُنْتُ كَمَنْ يَنْظُرُ فِي ظُلُمَاءٍ *
 أَوْ يَسْرِى فِي بَهْمَاءٍ * فَلَمَّا اسْتَرَاكَ تَنْهَيْ ^(١٠) * وَأَسْتَبَانَ تَدَلِّي ^(١١) * حَمَلُ ^(١٢)
 إِلَيَّ وَتَبَسُّمٌ * وَقَالَ لَمْ يَبْقَ مِنْ يَتَوَسَّمُ ^(١٣) * فَبِهِتُ لِحَوَى كَلَامِهِ ^(١٤) *
 وَوَجَدْتُهُ أَبَا زَيْدٍ عِنْدَ ابْنِ سَامِيَةٍ * فَأَخَذْتُ الْوَمَةَ عَلَى تَدِيرِ بُعْعَةِ النَّوْكَى *
 وَتَخِيرِ حِرْفَةِ الْحَبْنَى * فَكَانَ وَجْهَهُ أَسْفَ رَمَادًا ^(١٥) * أَوْ أَشْرَبَ سَوَادًا ^(١٦)

١ اي لا كسر فمك واسنانك ٢ اي لا احسن الي من يغفل لك القول ويهجرك
 ٣ الصغر الطري ٤ هذا مثل في شدة الحفظ لان الارض تحفظ ما يدفن فيها
 وتودسه ما تستودع كالامين ٥ اي سفينتك واخوتك ٦ اصله الماء العذب
 الصافي واراد به العلوم ٧ اي قومكم ٨ اي تقوم الرماح جمع عالية وهي القناة
 المستقيمة ويوجد هنا في بعض النسخ ما نصه والحفتم جناح تكرمي وسفينكم سلافة كرمي
 حتى الحفتم بالعلة وتحليم من الادب باحسن الحلية فاذا كروني الخ ٩ مخلوطة
 ١٠ اي يحمي او صلابة وجهه وقلة حياء ١١ فطنة وفهم ١٢ جهل وقلة راي
 ١٣ اي يرتفع ويعتدل ويستغري ١٤ يبعث ١٥ يفتش ١٦ في ارض
 لا يهتدى فيها الى الطريق او هي المفازة لاما فيها ١٧ تخيري ١٨ اي نظري باطن
 جفنه ١٩ اي ينظر ويأمل ٢٠ اي فطنت للعناء ٢١ اي تغير كانه ذر عليه
 الرماد ٢٢ اي خولط

إِلَّا أَنَّهُ أَشَدَّ وَمَا تَهَادَى ^(١)
 تَحَيَّرْتُ حِمَصَ وَهَذِي الصِّانَةَ ^(٢) لِأَرْزَقَ حُظْوَةَ أَهْلِ الرِّقَاعَةِ
 فَمَا يَصْطَفِي الدَّهْرُ غَيْرَ الرَّقِيعِ ^(٣) وَلَا يُوطِنُ الْمَالُ إِلَّا بَقَاعَهُ ^(٤)
 وَلَا لِأَخِي أَلِّبَ ^(٥) مِنْ دَهْرِهِ سِوَى مَا لِعَبِّ ^(٦) رَبِيطِ بَقَاعِهِ ^(٧)
 ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنْ التَّعْلِيمَ أَشْرَفُ صِنَاعَةٍ * وَأَرْجَى بَضَاعَةٍ * وَأَنْجَحُ
 شَفَاعَةٍ * وَأَفْضَلُ بَرَاعَةٍ * وَرَبُّهُ ^(٨) ذُو أَمْرَةٍ ^(٩) مُطَاعَةٍ * وَهَبِيَّةٍ مُشَاعَةٍ *
 وَرَعِيَّةٍ مِطْوَاعَةٍ * يَتَسَبَّطَرُ تَسَبُّطَرُ أَمِيرٍ ^(١٠) * وَيَرْتَبُ تَرْتِيبَ وَزِيرٍ ^(١١) *
 وَيَتَحَكَّمُ تَحَكُّمَ قَدِيرٍ ^(١٢) * وَيَتَشَبَّهُ بِذِي مُلْكٍ كَبِيرٍ * إِلَّا أَنَّهُ يُخْرِفُ فِي ^(١٣)
 أَمْدٍ سِيرٍ * وَيَتَسَمَّى بِحَقِّ شَهِيرٍ * وَيَتَقَلَّبُ بِعَقْلِ صَغِيرٍ * وَلَا يَنْبُشُ
 مِثْلُ خَيْرٍ * فَقُلْتُ لَهُ تَاللهِ إِنَّكَ لَا بِنُ الْأَيَّامِ ^(١٤) * وَعَلِمَ الْأَعْلَامِ ^(١٥) *
 وَالسَّاحِرِ ^(١٦) الْأَلْعَبِ بِالْأَفْهَامِ ^(١٧) * الْمَذَلُّ لَهُ سَبَلُ الْكَلَامِ ^(١٨) * ثُمَّ لَمْ

- ١ اي وما يتهاطأ ٢ في تعليم الاطفال ٣ اي يختار ٤ الاحق
 ٥ البقاع جمع بقعة وهي متقع الماء اي ان الدهر لا يجعل موطن المال الا ببقاع الاحق
 ٦ اي صاحب العقل ٧ اي ما لحار ٨ مربوط ٩ الباء جارة وقاعة
 الدار ساحتها ١٠ اي صاحبه ١١ اي صاحب امانة ١٢ مفادة كثيرة الطاعة
 ١٣ اي يتسلط تسلط حاكم ١٤ اي يعطي الرتب والوظائف كالولايات
 ١٥ اي قادر ١٦ الخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر ١٧ اي وتكون
 افعاله كافعال الاطفال ١٨ اي لا يخبرك عن العيوب مثل من يعلم حقيقتها من الناس
 او هو الله تعالى ١٩ اي العارف بها الجرب لحوادثها ٢٠ اي اوجد العلماء
 ٢١ اي المتكلم بما لظف مأخذه وذوق ٢٢ اي الخادع السالب للبعول
 ٢٣ السهل له طريقة

أَزَلْ مُعْتَكِفًا بِنَادِيهِ * وَمُغْتَرَفًا مِنْ سَيْلِ وَادِيهِ * إِلَى أَنْ غَابَتْ ^(١٢)
 الْأَيَّامُ الْغُرُ * وَنَابَتْ الْأَحْدَاثُ الْغُبَرُ * فَفَارَقْتُهُ وَلَعِينِي الْعَبَرُ ^(١٣)

الْمَقَامَةُ السَّابِعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ الْحَجَرِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ اخْتَبْتُ إِلَى الْحِجَامَةِ * وَأَنَا بِحَجَرِ
 الْيَمَامَةِ * فَأَرْسَدْتُ إِلَى شَيْخٍ ^(١) يَحْجُمُ بِلَطَافَةٍ * وَيَسْفِرُ ^(٢) عَنْ نَظَافَةٍ *
 فَبَعَثْتُ غُلَامِي لِإِحْضَارِهِ * وَأَرْصَدْتُ نَفْسِي لِإِنْتِظَارِهِ * فَأَبْطَأَ بَعْدَمَا
 أَنْطَلَقْتُ * حَتَّى خَلْتُهُ ^(٣) قَدْ أَبَقَ * أَوْ رَكِبَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ * ثُمَّ عَادَ
 عَوْدًا مُخْتَفِقًا مَسْعَاهُ * أَلْكَلَ عَلَى مَوْلَاهُ * فَقُلْتُ لَهُ وَيْلَكَ أَبْطَأَ فَنِدِي * ^(٤)
 وَصُلُودَ زَنْدٍ * فَزَعَمَ أَنَّ الشَّيْخَ أَشْغَلَ مِنْ ذَاتِ الْفَتَحِينَ * وَفِي حَرْبٍ ^(٥)

١ اي مقبلاً يجلس ٢ كناية عن الاستفادة من معارفه وعلومه ٣ اي
 ذهب ٤ البيض الحسان ٥ اي حلت مكانها النوازل ٦ المغبرة الشديدة
 ٧ اي البكاء وراه الله عبر عينيه ايه ما يكرهه ويبكي منه ولا مو العبر والعبر بالفتح
 والضم الكل وسخنة العين ٨ ايه قصبتها وهي بلاد الزباء والزرقاء ومنها ظهر مسيلة
 وبها ادعى النبي وهو من بني حنيفة وهم سكانها واليامة بلدة كثيرة الغنيل ٩ يعني نعت
 ووصف لي ١٠ يكف ١١ اي عثما واقمت في انتظاره ١٢ ايه ظننته
 ١٣ اي فرؤ وشرد وهرب ١٤ ايه حالاً بعد حال يعني خلته لطول مكوثه
 مات او تقص العهد وفات ١٥ اي الذي خاب سعيه ١٦ الثقبيل الروح على سيد
 ١٧ هو مولى عائشة بنت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وسماي ذكره في تفسيره
 المقامة ١٨ صلود الزند هو ان يقدح فلا يورس لعله قامت به والمراد التجمب
 اي مع شدة ابطانك لم تقص حاجة ولم تات بالرجل الحجام ١٩ مثل يضرب لكنير
 الاشتغال

كُزِبَ حَنِينٌ ^(١) * فَعَفَّتْ ^(٢) أَلَمَشَى ^(٣) إِلَى حَجَّامٍ * وَحَرَّتْ ^(٤) بَيْنَ إِقْدَامٍ
وَأَحْجَامٍ ^(٥) * ثُمَّ رَأَيْتُ أَنْ لَا تَعْنِيفَ * عَلَى مَنْ يَأْتِي الْكَئِيفَ ^(٦) * فَلَمَّا شَهِدْتُ

١ غزوة مشهورة وهي التي قال الله فيها ويوم حين اذا اعجبتمكم كثيركم الآية
٢ كرهت ٣ تحيرت ٤ اي تقدم وتاخر ٥ اي لا عتب ولا لوم
٦ محل قضاء الحاجة وله عدة اسماء قد ذكر بعضها في حكاية لطيفة وهي ان رجلاً كوفياً
وفد على ابن عم له بالمدينة فاقام عنده عاماً لا يدخل كفيفاً وكان لصاحب المنزل جاريتان
مغيبتان فقال لها سيدها ارايها ابن عمي ولطفه اقام عندنا عاماً ما رايته يدخل الخلاه
فقالا له علينا ان نصنع له شيئاً لا يجد معه بداً من دخولوا الى الخلاه فقال شاكبا واياه
فمهدنا الى مسهل وطرحناه في شرايه فلما حضروا وقت شرايها قربناه له وسقنا مولاها من
غيره ففعل المسهل عمله واحس الفتى وكان قد اخذ منها الشراب فتناوم مولاها فقال ابن
عمها لحدى الجاريتين يا سيدتي ابن الخلاه فقالت لها صاحبتها ما يقول لك فقالت
يسالك ان تغنيه خلا من آل فاطمة الجواد فتمتل اهلها منه خلاه فغنته فقال
الفتى في نفسه اظنها كوفيتين فقال للآخرى يا سيدتي ابن الحش فقالت لها صاحبتها ما يقول
فقال يسالك ان تغنيه لقد اوحش الديار فالدير موحش فغنته فقال اظنها عراقيتين
وما فهماني فقال للآخرى يا سيدتي ابن المتوضأ فقالت صاحبتها ما يقول قالت يسالك
ان تغنيه توضأ للصلاة وصل خمساً وأذن بالصلاة على النبي فقال اظنها حجازيتين
وما فهمتا فقال للآخرى ابن الكنيف فقالت لها صاحبتها ما يقول لك قالت يسالك ان
تغنيه تكفني الواشون من كل جانب ولو كان واثراً واحداً لكفاني فقال اظنها
مكيّتين فقال يا سيدتي ابن المراض فقالت لها صاحبتها ما يقول لك فقالت يسالك
ان تغنيه من يجيري من العيون المراض فهي انكى للصب من مراض فغنته
فقال اظنها همانيّتين فقال يا سيدتي ابن المستراح فقالت لها صاحبتها ما يقول لك فقالت
يسالك ان تغنيه ترك الفكاهة والمزاحا وقل الصباة فاستراحا فغنته ومولاها

يسمع ذلك كله فلما حزبه الامراً نشأ يقول

تكفني الملاح واضجروني على ما بي بتكثير الاغاني
فلما ضاق عن امري اصطباري ذرقت يو على وجه الزواني

مَوْسِمَهُ ^(١) * وَشَاهَدَتْ مِسْمَهُ ^(٢) * رَأَيْتُ شَيْخًا هَيْئَةً نَظِيفَةً * وَحَرَكَتَهُ
خَفِيفَةً * وَعَلَيْهِ مِنَ النَّظَّارَةِ أَطْوَاقٌ ^(٣) * وَمِنْ الزَّحَامِ طَبَاقٌ ^(٤) * وَبَيْنَ
يَدَيْهِ قَتَّى كَالصَّمَامَةِ ^(٥) * مُسْتَهْدِفٌ ^(٦) لِلْحِجَامَةِ * وَالشَّيْخُ يَقُولُ لَهُ أَرَأَيْكَ
قَدْ أَبْرَزْتَ رَأْسَكَ * قَبْلَ أَنْ تَبْرَزَ فِرَطَاسَكَ ^(٧) * وَوَلَيْتَنِي قَدْ ذَاكَ ^(٨) *
وَلَمْ تَقُلْ لِي ذَاكَ ^(٩) * وَلَسْتُ مِمَّنْ يُبَاعُ تَقْدَارُ يَدَيْنِ * وَلَا يَطْلُبُ أَثَرًا ^(١٠)
بَعْدَ عَيْنٍ ^(١١) * فَإِنْ أَنْتَ رَضِخْتَ ^(١٢) بِالْعَيْنِ * حُجِمْتَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ ^(١٣) *
وَإِنْ كُنْتَ تَرَى الشَّيْخَ ^(١٤) أَوَّلَى * وَخَزَنَ الْفَلَسُ ^(١٥) فِي النَّفْسِ أَحْلَى *
فَاقْرَأْ عَيْسَ وَتَوَلَّى * وَأَغْرَبَ عَنِّي ^(١٦) وَإِلَّا ^(١٧) * فَقَالَ الْفَتَى وَالَّذِي حَرَّمَ
صَوْغَ الْهَيْئِ * كَمَا حَرَّمَ صَيْدَ الْحَرَمَيْنِ * إِنِّي لَأَفْلَسُ مِنْ آيِنِ يَوْمَيْنِ *
فَتَقَفَ بِسَبِيلِ تَلْعَتِي ^(١٨) * وَانْظُرْ لِي إِلَى سَعَتِي ^(١٩) * فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَنَحَكَ
ثُمَّ حَلَّ سَرَاوِيلَهُ وَسَلَحَ عَلَيْهَا فَتَرَكَهَا آيَةً لِلنَّاظِرِينَ فَلَمَّا رَأَى مَوْلَاهُ ذَلِكَ قَالَ يَا أَخِي مَا حَمَلَكَ

على هذا قال له يا ابن الفاعلة جواريك يرين المخرج مستقيماً فلا بد للفتى عليه فلم يكن من
جزاء عندي غير هذا انتهى ومعنى ما قاله المحرري لا بأس بالإنسان أن يأتي المواضع
الخسيسة عند الضرورة ١ مكانة ومجموعة ٢ منظره ٣ حلق حلق بعد حلقه
٤ طبقة بعد طبقة ٥ أي كالسيف وكان اسم عمرو بن معدى كرب وكان
يقطع الحديد ٦ منتصب ٧ عبارة عن الدراهم وأصله قطعة يياض فيها قراصة
ذهب أو هي دراهم من الخاس بمؤمة بشي من النضة يتعامل بها في الشام ٨ أي فذاك
٩ أي هذا الدرهم أو الشيء لك ١٠ رسماً ١١ أي بعد مشاهدة الذات أولاً
أبني شكاً بعد يقين ١٢ أعطيت قليلاً ١٣ أي بالدراهم ١٤ ما عرفان في
موضع الحجامه ١٥ الخجل ١٦ أي وجع الدراهم وجسها ١٧ أي أذهب عني ١٨ فهو أكفأ أي
والأضر بك ١٩ أي سبك الكلب ٢٠ أي تيقن بعطيتي بأصل التلعة ما ارتفع من الأرض وما
انهدط منها أيضاً فهو من الأضداد وقال أبو عمرو التلاع مجاري الماء إلى بطون الأودية ٢١
٢٢ أي ميسرتي

إِنَّ مَثَلَ الْوَعْدِ ^(١) * كَغَرَسِ الْوَعْدِ ^(٢) * هُوَ يَنْ أَنْ يُذْرَكَ الْعَطَبُ ^(٣) *
 أَوْ يُذْرَكَ مِنْهُ الرُّطْبُ * فَمَا يُذَرِّبُنِي أَجْصَلُ مِنْ عُدِّكَ جَنِي * أَمْ أَجْصَلُ ^(٤) *
 مِنْهُ عَلَى ضَنِي * ثُمَّ مَا الثَّقَةُ بِأَنَّكَ حِينَ تَبْعُدُ ^(٥) * سَتَفِي بِهَا تَعِدُ * وَقَدْ ^(٦) *
 صَارَ الْغَدْرُ ^(٧) كَالْتَحْمِيلِ ^(٨) * فِي حَالِيَةِ هَذَا الْحَمِيلِ ^(٩) * فَأَرْحُنِي يَا اللَّهَ مِنْ ^(١٠) *
 التَّعْذِيبِ * وَأَرْحِلْ إِلَى حَيْثُ يَعْوِي الذَّيْبُ ^(١١) * فَأَسْتَوِي الْغَلَامُ إِلَيْهِ ^(١٢) *
 وَقَدْ اسْتَوَى الْحَمِيلُ عَلَيْهِ * وَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَحْسِبُ بِالْعَهْدِ * غَيْرُ الْخَسِيسِ ^(١٣) *
 الْوَعْدِ ^(١٤) * وَلَا يَرُدُّ غَدِيرَ الْغَدْرِ ^(١٥) * إِلَّا الْوَضِيعُ ^(١٦) الْغَدْرِ * وَلَوْ عَرَفْتَ ^(١٧) *
 مَنْ أَنَا * لَمَا أَسْمَعَنِي الْخَنَا ^(١٨) * لَكِنَّكَ جَهَلْتَ ^(١٩) قُلْتَ * وَحَيْثُ ^(٢٠) *
 وَجَبَ أَنْ تَسْجُدَ بِلْت * وَمَا أَفْجَحَ الْغُرْبَةُ وَالْأَفْلَالُ ^(٢١) * وَأَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ قَالَ ^(٢٢) *
 إِنَّ الْغُرْبَةَ الطَّوِيلُ الدَّلِيلُ ^(٢٣) مَمْتَنٌ ^(٢٤)

فَكَيْفَ حَالُ غُرْبٍ مَا لَهُ قُوَّةُ

لَكِنَّهُ مَا تَشِينُ الْحَرَّ ^(٢٥) مُوجِعَةٌ ^(٢٦)

- ١ جمع وعد ٢ أي كغرس الشجر ٣ أي يلحقه الهلاك ٤ أي ثمر
- ٥ أي مرض وهزال ٦ بمعنى تبعد ٧ أي يستعجز ما وعدت وتعي يو
- ٨ أي المكر والمخدعة وإخلاف الوعد ٩ أي يتمدح يو كما أن التحميل ما تمدح
- ١٠ أي الخيل وهو يبايض في قوائمها ١١ أياء الزمان ١٢ كناية عن المكان الخالي
- ١٣ أي اقبل معه وقصد ١٤ خاس بالعهد إذا غدر ونكس وخاس بالوعد إخلف
- ١٥ هو الذي لزيادته خستو يخدم عمل بطو ١٦ الغدير أصلة مستنقع الماء استعاره
- للغدر وهو كالحيانة ١٧ أي الدنيا ١٨ أي الكلام الفاحش ١٩ أي جهلت
- قديري ٢٠ أي قلت ما قلت مما لا يليق بي ٢١ يضرب مثلاً لأن يفعل بعكس ما
- ينبغي أن يفعل والأفلال أي القل بمعنى الفقر ٢٢ كناية عن الغنى ذي اليسار ٢٣ أي
- محتقر يسبب اغترابه ٢٤ أي الكرم ٢٥ أي حاله مؤلمة

فَالْمَسْكُ يُسْحَقُ وَالْكَافُورُ مَفْتُوتٌ
وَطَالَمَا أَصْلَبَ الْيَاقُوتُ جَهْرَ غَضِي^(١)
ثُمَّ أَنْطَفَى الْجَهْرُ وَالْيَاقُوتُ يَاقُوتُ^(٢)

فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا وَيْلَةَ أَبِيكَ^(٣) * وَعَوْلَةُ أَهْلِكَ^(٤) * أَنْتَ فِي مَوْقِفٍ فَخْرٍ
يُظْهِرُ * وَحَسَبَ يَشْهَرُ * أَمْ مَوْقِفٌ جَلْدٌ يَكْشِطُ * وَقَفَاءٌ يَشْرُطُ^(٥) * وَهَبَ^(٦)
أَنْ لَكَ الْبَيْتُ * كَمَا أَدْعَيْتَ * أَمْ يَحْصُلُ بِذَلِكَ * حَيْجَمٌ قَذَالِكُ^(٧) * لَا
وَاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ أَبَاكَ أَنْافَ^(٨) * عَلَى عَبْدٍ مَنَافٍ^(٩) * أَوْ لَخَالِكَ دَانَ^(١٠) *
عَبْدُ الْمَدَانِ^(١١) * فَلَا تَضْرِبْ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ^(١٢) * وَلَا تَطْلُبْ مَا لَسْتَ لَهُ

١ الغضى شجر يدوم جمرة ٢ يعني ان الياقوت شانه ان يخضر بالنار فان خرج
بارداً حكم بمجودته والا فردي فكأنه يسلي نفسه بذلك ٣ اي باعقوبته بفراقك
٤ العولة من الاعوال وهو البكاه ٥ اي يسليخ ٦ يخرج بالموسى
٧ اي انك من بيت رفيع القدر او براد بالبيت الكعبة شرفها الله تعالى لانه اذا
اطلق البيت لا يتصرف الا اليها فكانه يقول وهب انك من بني شعبة سدة البيت المحرم
الذين لهم الفخر على مدى الايام ٨ اي جمحك في مؤخر راسك ٩ اي زاد
١٠ هو اول ولد قصي واسمه المغيرة وهو من اجداده صلى الله عليه وسلم
١١ اي خضع واطاع ١٢ هو ابن الريان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك
بن ربيعة بن مالك بن كعب بن الحرث بن بجيلة بن خالد وهو يضرب المثل في الغزوة
والشرف وفيه يقول لقيط الشاعر شربت الخمر حتى قيل اني ابو قابوس او عبد المنان
وقال حسام رضي الله عنه كانك ايها المعطي ياناً وجسماً من بني عبد المنان
وبنوه اشرف اليمن والمنان في الاصل صنم ١٣ مثل يضرب لمن يطعم في غير مطعم
قال با خادع الخلاء عن اموالهم هيهات تضرب في حديد بارد
وانشد المبرد هيهات تضرب في حديد بارد ان كنت تطعم في نوال سعيد

يُوحِدُ * وَبَاهُ ^(١) إِذَا بَاهَيْتَ بِمَوْجُودِكَ * لَا يُحْدُودُكَ * وَبِمَحْصُولِكَ *
لَا بِأَصُولِكَ * وَبِصِفَاتِكَ * لَا بِرُفَاتِكَ * وَبِأَعْلَاقِكَ * لَا بِأَعْرَافِكَ * ^(٢)
وَلَا تُطِيعِ الطَّمَعُ فِئْلَكَ * وَلَا تُتَبِعِ الْهَوَى فِضْلَكَ * وَلِلَّهِ الْقَائِلُ لِابْنِهِ
بَنِي أَسْتَقِيمَ فَالْعُودُ ^(٣) تَسْمِي عُرُوقُهُ ^(٤)

قَوِيماً وَيَغْشَاهُ إِذَا مَا أَلْوَى أَلْوَى ^(٥)
وَلَا تُطِيعِ الْحِرْصَ الْمَذِلَّ وَكُنْ قَتِي

إِذَا أَلْتَهَيْتَ أَحْشَاءَهُ بِالطَّوَى ^(٦) طَوَى ^(٧)
وَعَاصِ الْهَوَى الْمُرْدِي ^(٨) فَكَمْ مِنْ مَحَلِّي ^(٩)

إِلَى التَّجَمُّ لَهَا أَنْ أَطَاعَ الْهَوَى هَوَى ^(١٠)
وَأَسْعِفَ ^(١١) ذَوِي الْقُرْبَى فَيَنْجُو أَنْ يَرَى ^(١٢)

عَلَى مَنْ إِلَى الْحُرِّ اللَّبَابِ أَنْصَوَى ضَوَى ^(١٣)
وَحَافِظُ عَلَى مَنْ لَا يَخُونُ إِذَا نَبَا

- ١ اي وفاخر ٢ اي بمالك ومثله قوله بمحصولك ٣ الرفات العظام البالية
كفى بها عن الموتى من اسلافه ٤ جمع على وهو الشيء النفس اي بنفسك
٥ اي لا بانسابك ٦ اي فالغنص ٧ اي تريد واراد بالعروق الاصول
٨ يعني ان العود ما دام مستقيماً يسمى فعروقه تنمو فاذا اعوج والى اصابه الهلاك والردى
٩ هو المجوع ١٠ اي واصل المجوع وصبر او كنتم من قولهم طوى عني الحديث
اذا كتبه ١١ اي واعص هوى النفس ١٢ اي المهلك ١٣ اي مرتفع
١٤ اسبه بالغ في الارتفاع الى حد التمج وحين ما اطاع هواه هوى وسقط من العلق
ويلزمه الهلاك ١٥ اي اعن وساعد ١٦ اي قربانك ١٧ المعنى يتبع ان يرى
ضوى وهو سوء الحال والزال على من انصوى اي انضم ومال الى الحر الكرم

زَمَانٌ ^(١) وَمَنْ يَرَى ^(٢) إِذَا مَا أَلْنَوَى نَوَى ^(٣)
وَإِنْ تَقْتَدِرْ فَاصْفَحْ فَلَا خَيْرَ فِي أَمْرِي
إِذَا أَعْتَلَقْتُ ^(٤) أَظْفَارُهُ بِالشَّوَى ^(٥) شَوَى ^(٦)
وَإِيَّاكَ وَالشَّكْوَى فَلَمْ تَرِ ذَا نَبِيٍّ ^(٧)

شَكَاهِلُ أَخَوَاتِيهِ ^(٨) الَّذِي مَا أَرْعَوَى عَوَى ^(٩) ^(١٠)
فَقَالَ الْغُلَامُ لِلنَّظَّارَةِ ^(١١) يَا الْعَجِيْبَةَ * وَالطَّرْفَةَ الْغَرِيْبَةَ * أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ * ^(١٢)
وَأَسْتُ فِي الْأَمَاءِ * وَلَفْظٌ كَالصَّبَاءِ * ^(١٣) وَفِعْلٌ كَالْحَصْبَاءِ * ^(١٤) ثُمَّ أَقْبَلَ
عَلَى الشَّيْخِ بِلِسَانٍ سَلِيطٍ ^(١٥) * وَغِيْظٍ مُسْتَشِيْطٍ ^(١٦) * وَقَالَ أَفْ لَكَ مِنْ

١ اي اذا ارتفع وتباعد وهو كناية عن الفتر بعد الغنى ولهذا قيل خبر الاخوان من
يقبل عليك اذا ادبر الزمان ٢ اي وحافظ علي من بركاك ويوافيك ٣ اي اذا
التباعدت نيتك كناية عن عبث السفرو الارتمال ٤ اي نعتت ٥ هو الاطراف
وجلدة الراس وهي المرادة هنا ٦ اي احرق والمعنى لا خير فممن كان لثيم الظفر متى
قدر غدر والنفو عند المقدرة من اخلاق الكرام ومنه قول القائل

مَلَكْنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مِنْهُ سَجِيَّةً فَلَمَّا مَلَكْتُمْ سَأَلَ بِالْأَدَمِ ابْطِغْ

وَحَلَلْتُمْ قَتْلَ الْأَسَارَى وَطَالَمَا غَدَوْنَا عَلَى الْأَسْرَى نَحْنُ وَنَصْفُ

وَحَسْبُكُمْ هَذَا التَّفَاوُتُ بَيْنَنَا وَكُلُّ أَنَاةٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْفُخُ

٧ اي صاحب عقل ٨ اي الاحق الذي لا يتعقل ٩ كيف ورجع

١٠ اي لتجبر وشكا مستعار من عواء الكلب وما فيه شرطية كانه قيل مها ارعوى عوى

اي متى كف ونزع عن الشكاية الى الصبر وشكا وبكى وقيل ما مصدرية اي وقت ارعواؤ

يقول ان العاقل يجعل ضر الزمان ولا يشتكي والجاهل متى يرجع عن الشكي لم يرجع رجوعاً

حسناً بل يعوي بالشكاية كعواء الذئب ١١ اي للجماعة الناظرين ١٢ سياثي في

تفسير هذه المقامة ١٣ اي لفظ لذئب كانهمخ المشوبة ١٤ اي فعل كرجم الحصى يعني

مؤلماً ١٥ اي فصيح حديد بين السلاطة ١٦ اي محترق

صَوَّغَ بِاللِّسَانِ ^(١) * رَوَّغَ ^(٢) عَنِ الْإِحْسَانِ * تَأَمَّرَ بِالْبَرِّ * وَتَعَقَّ ^(٣)
 عَقَوَقَ الْهَرَّ * فَإِنْ يَكُنْ سَبَبُ نَعْتِكَ * نَفَاقَ صَنَعَتِكَ * فَرَمَاهَا ^(٤)
 اللَّهُ بِالْكَسَادِ * وَافْسَادِ الْحَسَادِ * حَتَّى تَرَى أَفْرَغَ مِنْ حِجَامِ
 سَابَاطِ * وَأَضْبِقْ رِزْقًا مِنْ سَمِّ الْخِيَاطِ ^(٥) * فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ بَلْ سَلَطَ
 اللَّهُ عَلَيْكَ بَثْرَ الْفَمِ ^(٦) * وَتَبَيَّغَ الدَّمُ ^(٧) * حَتَّى نُلْجَأَ إِلَى حِجَامٍ عَظِيمِ
 الْأَشْتِطَاطِ ^(٨) * ثَقِيلِ الْأَشْتِرَاطِ * كَلِيلِ الْبَشْرَاطِ * كَثِيرِ الْخِطَاطِ ^(٩)
 وَالضَّرَاطِ * قَالَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْفَتَى أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصْهَبٍ * وَبَرَاوِدِ ^(١٠)
 اسْتِفْتَاحِ بَابِ مُصْهَبٍ * أَضْرَبَ ^(١١) عَنِ رَجْعِ الْكَلَامِ * وَأَحْتَفَزَ ^(١٢)
 لِلْقِيَامِ * وَعَلِمَ الشَّيْخُ أَنَّهُ قَدْ آلَمَ ^(١٣) * بِمَا أَسْمَعَ الْغَلَامَ * فَجَنَحَ إِلَى سِلْبِهِ * ^(١٤)

- ١ يعني يصوغ الكلام بلسانه اي بزيئته وبحسنه ٢ اي خال مائل ٣ في
 المثل اعني من الهره وذلك لانها تاكل اولادها كالفصه قال الشاعر
 اما ترى الدهر وهذا الوري كهره تاكل اولادها
 ٤ تشددك ٥ اي رواجها ٦ اي البوار فلا نجد من نخبه ٧ اي
 وسلط حسادك عليك بدمونك عند الناس ويقولون فيك ما تشتم منه نفوسهم حتى لا
 باتيك احد وهذا كما ترى وان كان في الظاهر دعاء عليه الا انه يشير الى انه جبد الصباغة
 حتى يحسد لان المهين الرذل الثقيل الروح لا حاسد له والله در القائل
 ان العرائن تلقاه محسدة وان ترى للثام الناس حسادا العرائن الكرام
 ٨ سيأتي في تفسير الامثال ما فيه ٩ اي ثعبان البره ١٠ البثور البثور جمع
 بثرة وهي خراج اي دمل صغير يخرج في جانب الفم ١١ هيجانه وفي الحديث لا يتبيغ باحدكم
 الدم فيقتله اي لا يتبعج ١٢ مجاوزة الحد في السوم ١٣ اي كال جد المومي
 ١٤ سيأتي تفسيره ١٥ اي يعاني ويعالج وفي نسخة يزاول ١٦ اي مغلق
 ١٧ يعني اعرض ١٨ اي بهما ١٩ اي الى بما يستحق ان يلام عليه ٢٠ اي مال الى صلبه

وَبَدَلَ أَنْ يُذْعِنَ لِحُكْمِهِ ^(١) * وَلَا يَغْنِيَ اجْرًا ^(٢) عَلَى حُجْبِهِ * وَأَبَى الْغَلَامُ
 إِلَّا الشَّيْءَ بِدَائِهِ * وَالْهَرَبَ مِنْ لِقَائِهِ * وَمَا زَالَ فِي حِجَابٍ ^(٣) وَسَبَابٍ ^(٤) *
 وَلِزَارٍ وَجَذَابٍ * إِلَى أَنْ ضَجَّ ^(٥) الْفَتَى مِنَ الشَّقَايِ * وَتَلَا رُذْنَهُ سُورَةَ
 الْأَنْشَقَايِ * فَأَعْوَلَ ^(٦) حَيْثُ لَوْ فَارَهُ خُسْرُهُ ^(٧) * وَأَنْعَطَاطٍ عَرْضِهِ
 وَطَهْرِهِ ^(٨) * وَأَخَذَ الشَّيْخَ يَحْتَرِضُ مِنْ فَرْطَانِهِ ^(٩) * وَيَنْقِصُ مِنْ عِبْرَاتِهِ ^(١٠) *
 وَهُوَ لَا يَغْنِيَ إِلَى اعْتِذَارِهِ * وَلَا يَقْصُرُ عَنْ اسْتِعْبَارِهِ ^(١١) * إِلَى أَنْ قَالَ
 لَهُ فَمَا كَ عَمَّكَ * وَعَدَاكَ مَا يَغْمُكَ * مَا تَسَامُ ^(١٢) الْأَعْوَالُ ^(١٣) * مَا تَعْرِفُ
 الْأَحْمَالَ ^(١٤) * أَمَا سَمِعْتَ بَيْنَ أَقَالٍ ^(١٥) * وَأَخَذَ يَقُولُ مَنْ قَالَ
 أَخِيهِ ^(١٦) يَحْلِمُكَ مَا يَذْكِيهِ ^(١٧) ذُوسُفَهُ ^(١٨)
 مِنْ نَارِ غَيْظِكَ ^(١٩) وَأَصْفَحَ ^(٢٠) إِنْ جَنَى جَانٍ ^(٢١)
 فَأَحْلِمُ أَفْضَلَ مَا أَرْدَاكَ ^(٢٢) اللَّيْسَبُ بِهِ ^(٢٣)

١ اي صرف همة في ان ينقاد لحكمه ٢ اي لا يطلب اجرة ٣ اي حجة
 ٤ اي مشاقة ٥ اي خصام ورجل ملز شديدا المخصوصة ٦ اي الى ان جزع
 وقلق ٧ المخالفة ٨ كناية عن كونه من كثرة الخصام تمزق ثوبه من الاكهام فان
 الرदन اصل الكم ٩ اي بكى بصوت ١٠ اي لزيادة خسارته ١١ عط الثوب
 فانعط اي شقة طولا وانعطاط العرض كناية عن الافتضاح وسماح ما لا يليق في حقه والطهر
 ثوبه المخلق ١٢ اي ما فرط وسبق منه من الذنوب ١٣ اي ينقص من دموع
 بكمائه ويكشف عنها ١٤ اي لا يميل ١٥ اي لا يكف ويقتصر ١٦ اي عن بكائه
 ١٧ اي جاوزك ١٨ اي قل ١٩ البكاء ٢٠ هو التسامح والصبر على الاذى ٢١ اي
 عفا وسامح ٢٢ اطفئ وسكن ٢٣ يوقد ٢٤ هو في هذا المثل الذي للسان الاحق
 وان كان معناه من لا يحسن التصرف في امور ٢٥ غضبك ٢٦ تجاوز ٢٧ اي ان
 صال وتهدى ٢٨ صائل متعدي وهو من الجنابة ٢٩ اغتعل من الزينة اي تزين به العاقل

وَالْأَخْذُ بِالْعَفْوِ أَحْلَى مَا جَنَى جَانٌ ^(١)
 فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ ظَهَرْتَ عَلَى عَيْشِي ^(٢) الْهَنْكَدِيرِ ^(٣) لَعَذَرْتُ
 فِي دَمْعِي الْمُهْمِرِ * وَلَكِنْ هَانَ عَلَى الْأَمَلْسِ مَا لَاقَى الدَّيْرَ * ثُمَّ
 كَانَهُ نَزَعَ إِلَى الْأَسْتَحْيَاءِ ^(٤) * فَأَقْلَعَ ^(٥) عَنِ الْبُكَاءِ * وَقَاءَ ^(٦) إِلَى
 الْأَرْعَاءِ * وَقَالَ لِلشَّيْخِ قَدْ صِرْتُ إِلَى مَا أَشْتَهَيْتَ * فَأَرْفَعُ ^(٧) مَا
 أَوْهَيْتَ * فَقَالَ هَيْهَاتَ شَغَلْتَ شِعَابِي جَدْوَايَ * فَسَمِ بَارِقَ ^(٨)
 سَوَايَ * ثُمَّ إِنَّهُ نَهَضَ يَسْتَقْرِئُ ^(٩) الصُّفُوفَ * وَيَسْتَجِدِّي ^(١٠) الْوُفُوفَ *
 وَيَنْشِدُ فِي ضِمْنِ مَا هُوَ يَطُوفُ ^(١١)
 أَقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ ^(١٢) الَّذِي تَهْوِي ^(١٣) إِلَيْهِ الزُّمَرُ ^(١٤) الْحَرَمَةُ ^(١٥)
 أَوْ أَنَّ عِنْدِي قُوَّةَ يَوْمٍ لَهَا مَسَتْ ^(١٦) يَدِي الْبِشْرَاطُ ^(١٧) وَالنَّجْمَةُ ^(١٨)

١ يقال جنى الثمر قطفناه والجاني القاطف ٢ أي اطلعت على معيشتي ٣ المتغير
 المنقص ٤ المصبوب المنسكب ٥ السالم من الدبر أو المحرج ٦ الذي في
 جسيو دبر وهو كناية عن أن السليم لا يبالي بما يقع للريض من المشقة على حد قوله
 و مصحح الأعضاء ليس كبنتي ٧ أي مال اليه ٨ أي امتنع وترك ٩ أي رجع
 ١٠ الانكفاف والامتناع ١١ رفع الثوب إذا سد خرقته وأصلحه ١٢ أي
 أفسدت ١٣ بعدد جدًّا ١٤ مثل سيذكر في تفسير أمثال المقامة ١٥ أي النظر
 برق غوري وإطلب خبره ١٦ يتنعم ١٧ أي يطلب العطاء من الواقفين
 ١٨ أي في خلال ١٩ هو الكعبة شرفها الله وسمي البيت حراماً لأن الله حرم
 على الآتي من الحبل أن يدخله بغير إحرام أو لأن الله حرم صيده أو لاحترام من يدخله
 ٢٠ تقصد وتسرع وتشتي ٢١ الجماعات جمع زمرة ٢٢ الذين دخلوا به
 الاحرام ٢٣ لمست ٢٤ الموصى

وَلَا أَرْضَتْ نَفْسِي أَنِّي لَمْ تَزَلْ تَسْمُو إِلَى التَّجِدِ بِهَذِي السَّيِّئَةِ^(١)
وَلَا أَشْتَكِي هَذَا الْفَتَى غِلْظَةً^(٢) مِنِّي وَلَا شَاكِنَةً^(٣) مِنِّي حِمَةً^(٤)
لَكِنْ صُرُوفُ الدَّهْرِ غَادَرَنِي^(٥) كَحَابِطٍ^(٦) فِي اللَّيْلَةِ الْمَظْلَمَةِ
وَأَضْطَرَّنِي^(٧) الْفَقْرُ إِلَى مَوْفٍ^(٨) مِنْ دُونِهِ خَوْضُ اللَّظَى الْمَضْرَمَةِ^(٩)
فَهَلْ قَتَى تَذَرِكُهُ رَقَّةٌ^(١٠) عَلَى أَوْ تَعْطِيهِ^(١١) مَرْحَمَةً^(١٢)
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَوَى لِسُلُوكِهِ^(١٣) * وَرَقَّ لِسُكُوكِهِ *
فَنَفَعْنِي^(١٤) يَلِيزَ هَمِينَ * وَقُلْتُ لَا كَانَا وَلَوْ كَانَ دَامِينَ * فَأَتَيْتُ^(١٥) بِيَاكُورَةً^(١٦)
جَنَاهُ^(١٧) * وَتَفَاقَلْ^(١٨) بِهِمَا لِيَغْنَاهُ * وَلَمْ تَزَلْ الدَّرَاهِمُ تُنْهَالُ عَلَيْهِ^(١٩) *
وَتُنْهَالُ^(٢٠) لَدَيْهِ * حَتَّى آلَ^(٢١) ذَا عَيْشَةٍ خَضْرَاءَ * وَحَقِيبَةٍ^(٢٢) بَجْرَاءَ *^(٢٣)

١ متعلق بقوله ولا ارتضت والسمة العلامة أي ولا رضيت نفسي أن تسم وتعرف باني
٢ جفاء في الكلام ٣ أي لسفينة ٤ هي شوكة الغرب أو سمها
٥ أي حوادث ٦ أي تركتني ٧ أي كالمشي على جهالة كالساري على غير
قصد ٨ المجاني وفهرفي ٩ أي أدنى وأسهل منه ١٠ أي دخول النار الموقدة
المشعلة ١١ أي شفقة ١٢ غيلة ١٣ أي رحمة ١٤ أي له رحمة والبلوى
والبلية بمعنى المصيبة ١٥ أي أعطيت ١٦ أي صاحب كذب ١٧ فرج
١٨ أي باول ثمة جاءت إليه والباكورة أول ما يجني من الثمار والمراد أول شيء أعطيت
١٩ تباشر ٢٠ تنصب ٢١ أي تتابع ٢٢ رجوع وصار ٢٣ أي
معبشة ناعمة وفي الحديث من خضر له بشي فليز منه أي من بورك له في شيء من صناعة أو
تجارة فليز منه ٢٤ هي وعاء يجعله الراكب خلف ظهره ٢٥ أي ملأى يقال كبس
العجرو حقيبة بجرا أو هيمان العجراي حتى أنشد سيبويه
يمرون بالدهنا خفاقا عيهم ويرجعن من دارين بجر الحفائب
والمراد أنه امتلا كيسه دراهم

فَأَزْدَاهَا^(١) الْفَرْحُ عِنْدَ ذَلِكَ * وَهَنَا نَفْسُهُ بِمَا هُنَا لَكَ * وَقَالَ لِلْغَلَامِ
هَذَا رُبْعٌ^(٢) أَنْتَ بَذَرْتَهُ^(٣) * وَحَلَبْتُ لَكَ شَطْرَهُ^(٤) * فَهَلُمَّ^(٥) لِنَقْشِمِ^(٦) *
وَلَا تَخْشِمِ^(٧) * فَتَقَاسَمَاهُ بَيْنَهُمَا شِقَّ الْأَبْلَهَةِ^(٨) * وَنَهَضَا مَتَقِيَّ الْكَلِمَةِ *
وَلَمَّا أَنْتَضَمَ بَيْنَهُمَا عَقْدُ الْأَصْطِلَاحِ^(٩) * وَهَمَّ الشَّيْخُ بِالرَّوَاكِ^(١٠) * قُلْتُ^(١١)
لَهُ قَدْ تَبَوَّغَ دَمِي^(١٢) * وَتَلَّكَ إِلَيْكَ قَدَمِي * فَهَلْ لَكَ أَنْ تُجِيبَنِي *
وَتُكْفِكَ مَادَهَمَنِي^(١٣) * فَصَوَّبَ^(١٤) طَرْفَهُ فِي وَصْعَدٍ * ثُمَّ أَزْدَلَتْ^(١٥)
إِلَيَّ^(١٦) وَأَنْشَدَ

كَيْفَ رَأَيْتَ خُدْعَتِي وَخَلِي^(١٧) وَمَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَ سَخْلِي^(١٨)
حَتَّى أَتْنَيْتَ^(١٩) فَأَنْزَا^(٢٠) بِالْأَحْصَلِ^(٢١) أَرْعَى رِيَاضِ الْخَضْبِ^(٢٢) بَعْدَ الْعَمَلِ^(٢٣)

- ١ العجبة واستغفلة ٢ أي فضل وزيادة ورع الأرض غلما ٣ أي أنت
سبية ٤ لبن محلوب ٥ أي نصفه ٦ تعال ٧ أي لانسيجي
٨ الأبلهه خوصه الدومة تفتق طولاً فتخرج سواها معتدلة قال الشاعر
وجاءني ثامر بن فلم يثوبوا بأبلهه تشد على بزيم والبرم باقة بقل او هو فضله
الزاد او هو الطلع يفتق ليفتح ثم يشد بخوصه وفي المثل المال بيني وبينك شق الأبلهه والدم
هو المقل وهو نخوض من الخلل وله ثمر كالأكبر ٩ أي الصلح والمعنى ولما اصطلحا ١٠ أي وعزم
على الذهاب ١١ أي حاج ولذلك يقال تبوغ الدم بصاحبه فغلبه او قتله ١٢ تكف
وترفع ١٣ غشيتي واصابني ١٤ أي لفت صوتي (كذا في الأصل) ١٥ أي فمدق بصره في
ورفعه ١٦ أي اقترب مني وتقدم ١٧ مكري ١٨ أي تعجلي ١٩ عني و
ولكن ٢٠ رجعت ٢١ ظافراً ٢٢ اصله الغنيمه في الثمار والاصابة في المرمي
والأحصل الخطر أيضاً وتخاصلوا تراهنا واحرز فلان خصله اذا غلب وخصلتهم خصلاً
نصلتهم ٢٣ اصله كثرة الكلال والمراد به هنا تيسر حاله بحصوله على ما اخذ من الدراهم
٢٤ أي بعد المجدب واللفظ والمراد انه استغنى بعد الفقر بحيلة

يَا اللَّهُ يَا مُهْجَةً فَلَيْبِ قُلْ لِي هَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ قَطُّ مِثْلِي
 بَفَتْحٍ بِالرُّقْبَةِ ^(١) كُلَّ قُفْلٍ ^(٢) وَيَسْتَبِي ^(٣) بِالسَّحْرِ ^(٤) كُلَّ عَقْلٍ
 وَيَعْجِبُ الْمَجْدُ بِمَا الْهَزَلِ ^(٥) إِنْ يَكُنِ الْإِسْكَدَرِيُّ ^(٦) قَبْلِي
 فَالَطَّلُ قَدْ يَدُوْ أَمَامَ الْوَيْلِ ^(٧) وَالْفَضْلُ لِلْوَيْلِ لَا لِلَطَّلِ
 قَالَ فَتَبَهَّنِي أَرْجُوزُهُ ^(٨) عَلَيْهِ * وَأَرْنِي أَنَّهُ شَيْخُنَا الْمَشَارُ إِلَيْهِ * فَقَرَعْنَاهُ ^(٩)
 عَلَى الْإِيْثَالِ * وَالْإِلْتِحَاقِ بِالْأَرْذَالِ * فَأَعْرَضَ عَمَّا سَمِعَ * وَلَمْ
 يُبَلِّ بِمَا قُرِعَ * وَقَالَ كُلَّ أَحْزَابٍ يَحْذِي الْحَافِي الْوَقْعَ * ثُمَّ قَاصَانِي ^(١٠)
 مُقَاصَاةَ الْمَهَانِ * وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُهُ كَفَرَسِي رِهَانِ ^(١١)

قال الشيخ الامام الرئيس ابو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه قد اودعت هذه المقامة

١ اي العزيمة ٢ يسلب وباخذ ٣ المراد منه احسن الكلام من نثر ونظم
 ومنه ان من البيان لحرًا ٤ اي يمزج المحي بالباطل ٥ عني يا ابا الفتح الذي عزا
 البديع الهمداني اليوراية مقاماته ٦ اي ان المطر الضعيف يسبق المطر الشديد على
 حد قولهم اول الفيت قطر ثم يهمل يشير الى انه اعظم حيلة واعذب كلاما من ابي الفتح
 المذكور ٧ قصيدة التي من بحر الرجز ٨ اي لثمة وعنفته ٩ اي الامتحان
 وترك الاحتشام ١٠ اي لم يبال ١١ كانه يقول الحافي الوقع يحذو كل حذاء
 والحذاء النعل اي ان الحافي الوقع يتعل بكل نعل وجدها والوقع بكسر القاف المائتي في
 الوقع يسكونها (كذا في الاصل) وهو الحجارة المكددة من وقع القاس اذا حدها فتتالم
 رجلة من المشي عليها قال الراجز

باليث لي نعلين من جلد الضبع وشركا من آسنه لا ينقطع

كل الحذاء يحذو الحافي الوقع

١٢ اي باعدي وفارقي ١٣ اي مبادعة المستخبر المستخبر به ١٤ هو مثل

يضررت للتسايقين

بضعة عشر مثلاً من امثال العرب وما انا افسر ما اخاله يلتبس على من يقتبس * اما قوله
(بطه فتد) فهو مولى عائشة بنت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وكانت بعثته بالمدينة
ليقتبس لها نارا فتصد من فوره مصر واقام بها سنة ثم جاءها بعد السنة وهو يشتد ومعه حجر
فتبدد منه فقال تعست العجلة * واما قوله (انف في السماء واست في الماء) فيضرب هذا
المثل لمن يكبر مقالاً ويصغر فعلاً * واما قوله (افرج من حجام سابط) فذكر انه كان حجاماً
ملازماً سابط المداخن يحجم الجندي بدانق نسيته وربما مرت عليه برهة لا يقربه فيها احد
فكان يبرزامة عند نمادي عطائه فيجبهها لكيلا يفرع بالبطالة فما زال يجبهها حتى نرف دمه
ومات * واما قوله (يشكو الى غير مصمت) فهو مثل يضرب لمن لا يكثر بشان صاحبه
ولا يعيا باستمرار شكائته لانه لو اشكاه لصمت وامسك عن الكلام ومنه قول الرازي مخاطب
جملالة انك لا تنصو الى مصمت فاصبر على الحمل الثقيل او مت
ونحو هذا المثل (هان على الاملس مالاقي الدبر) واما قوله * (شغلت شعالي جدواي)
فالمراد به انه ليس يفضل عني ما اصرفه الى غيري والشعاب هي النواحي واحداً شعيب *
وقوله (كل الحذاء يجندي الحافي الوقع) معناه ان المجهود يقنع بما يجد الوقع ان تصيب
الحجارة القدم فتوهنها فاما البعير الموقع فهو الذي يكفر آثار الدبر بظهوره

المقامة الثامنة والأربعون الحرامية^(١)

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ السَّرُوحِيِّ قَالَ مَا زِلْتُ مَذْ
رَحَلْتُ عَنَسِي * وَأَرْتَحِلْتُ^(٢) عَنْ عِرْسِي^(٣) وَغَرَسِي^(٤) * أَجِنُ^(٥) إِلَى عِيَانِ
الْبَصْرَةِ * حَتَّى يَنْظُرُوا^(٦) إِلَى النَّصْرَةِ * لَهَا أَجْمَعُ عَلَيْهِ أَرْيَابُ

- ١ قال المصنف رحمه الله هذه اول مقامة انشاعها وقال الشيخ زين الدين محمد بن
- اسعد العراقي هت اول مقامة انشاعها الحريري رحمه الله تعالى ٢ العنس الناقة القوية
- الصلبة ٣ سرت وسافرت ٤ زوجتي ٥ الغرس بالغم ما يغرس من الشجر
- واراد بواولاده وبالكسر المغرس وما يخرج من الولد (كلا في الاصل) والمراد مغرس راسي
- ٦ اي اشتاق ٧ معاينتها ومشاهدتها من عاينتها الشيء عايناً اذا رايت به عينك
- ٨ هو مشبه به يحذف حرف التشبيه والتقدير حَتَّى يَنْظُرُوا كَحَتَّى يَنْظُرُوا كَحَتَّى يَنْظُرُوا

الدِّرَايَةِ ^(١) * وَأَصْحَابُ الرِّوَايَةِ ^(٢) * مِنْ خَصَائِصٍ مَعَالِيهَا ^(٣) وَعِلْمَاتُهَا *
 وَمَا نَرِ مَشَاهِدَهَا ^(٤) وَشَهَادَاتُهَا ^(٥) * وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوْطِنَنِي نَرَاهَا ^(٦) *
 لَا فَوْزَ بِمَرَاهَا ^(٧) * وَأَنْ يُنْطِنِي قَرَاهَا ^(٨) * لَا فِتْرِي قَرَاهَا ^(٩) * فَلَمَّا أَحْلَنِيهَا ^(١٠)
 الْحُظَّ ^(١١) * وَسَرَحَ ^(١٢) لِي فِيهَا الْحُظَّ ^(١٣) * رَأَيْتُ بِهَا مَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ قِرَةً ^(١٤) *
 وَيُسْلِي عَنِ الْأَوْطَانِ كُلِّ غَرِيبٍ * فَغَلَسْتُ ^(١٥) فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ * حِينَ
 نَصَلَ خِصَابُ الظَّلَامِ ^(١٦) * وَهَنَفَ ^(١٧) أَبُو الْمُنِيرِ ^(١٨) بِالنَّوَامِ ^(١٩) * لَا خُطُوَ ^(٢٠)
 فِي خِطْطِهَا ^(٢١) * وَأَقْضِي الْوَطَرَ ^(٢٢) مِنْ تَوْسُطِهَا ^(٢٣) * فَأَدَانِي ^(٢٤) الْإِخْتِرَاقُ ^(٢٥)
 فِي مَسَالِكِهَا ^(٢٦) * وَالْإِنْصِلَاتِ ^(٢٧) فِي سِكَكِهَا ^(٢٨) * إِلَى مَحَلَّةٍ مَوْسُومَةٍ ^(٢٩) - - - (٣٠)

١ اي اتفق عليه اصحاب العلوم والمعارف ٢ اي رواية الاخبار ٣ المعالم
 هي المواضع التي تعلم ويجتمع اليها وطريق معلم لا يحتاج في سلوكه الى دليل اي فضائل
 منازلها المشهورة ٤ اي مكالم ومحاسن ٥ اي محاضرها ٦ ايسه من دفن
 فيها من الشهداء ٧ اي يجعلني ادوس نرايها بان احل بها ٨ اي منظرها
 ٩ اي يجعلني اركب ظهرها كتابة عن الحلول بها ١٠ اتبع ١١ جمع قرية
 على غير قياس اي لاجوب في بلادها واحدة بعد واحدة ١٢ اي اسكنني اياها البنات
 والسعد ١٣ بمعنى امتد ١٤ اي البصر ١٥ سرورا ١٦ اي خرجت في
 الغلس وهو ظلمة آخر الليل عند انصداع الفجر حينما تكون الظلمة غالبية على ضوء الفجر
 ١٧ اي زال وهو كتابة عن طلوع الفجر ١٨ اي نادى ١٩ كنية الديك
 ٢٠ اي لاشي ٢١ اماكها ٢٢ الحاجة ٢٣ اي دخولي في خلالها
 ٢٤ اي فاوصلني ٢٥ اي كثرة السلوك في شوارعها من اخترقت القوم مضيت
 وسطهم والمخترق المرء والمخترق الريح اشتد هبوبها قال بكل وفد الريح من حيث انخرق
 ٢٦ طرقها ٢٧ الخروج بسرعة او السير القديد الماضي ٢٨ شوارعها
 ٢٩ اي منزلة ٣٠ معروفة

بِالْأَحْتِرَامِ * مَنسُوبَةٌ إِلَى بَنِي حَرَامٍ * ذَاتُ مَسَاجِدَ مَشْهُودَةٍ *
وَحِيَاضٍ مَوْرُودَةٍ * وَمَبَانٍ وَثِيقَةٍ * وَمَغَانٍ أُنِيقَةٍ * وَخَصَائِصٍ
أُنِيرَةٍ * وَمَزَايَا كَثِيرَةٍ

بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا
فَمَشْهُوفٌ بِآيَاتِ الْمَثَانِي
وَمُضْطَلَعٌ بِتَخْلِصِ الْمَعَانِي
وَكَمْ مِنْ قَارِي فِيهَا وَقَارٍ
وَكَمْ مِنْ مُعَلِّمٍ لِلْعِلْمِ فِيهَا
وَحِيرَانٌ تَنَافَوْا فِي الْمَعَانِي
وَمَقْنُونٌ بِرَنَاتِ الْمَثَانِي
وَمُطْلَعٌ إِلَى تَخْلِصِ عَانَ
أَصْرًا بِالْجَفُونِ وَالْجَفَانِ
وَنَادٍ لِلنَّدَى حُلُو الْجَبَانِ

١ اي بالتعظيم ٢ قبيلة معروفة ٣ جمع مبنى والمراد به البناء ٤ جمع
مبنى وهو المنزل ٥ معجبة ٦ اي فضائل ٧ الاثير ذو الازرة وهي الفضيلة
والتقدم ٨ جمع مزبة وهي الامرا المحسن الذي يوجد في بعض الافراد وان كان منضولاً
ولا يوجد في بعضهم وان كان فاضلاً ٩ اي اختلفوا ١٠ مقنون ١١ سورة
الفاتحة او ما دون المائتي آية من السور او غير ذلك جمع مثني او مثناة من التثنية وفي
المحدث من شرائط الساعة ان تُقرأ المثناة على رؤوس الناس لا تغير ١٢ جمع رنة واصلاها
صوت المحلى او غيره من المعادن تُوسّع فيها فأطلقت على اصوات اوتار العود المعبر عنها
بالمثاني جمع المثني وهو ما قتل من اوتاره على قوتين كالمثالث جمع المثلث وهو ما قتل على
ثلاث قوى وفي الفاموس المثنائي من اوتار العود الذي بعد الاول ١٣ اضطلع به قوي
على حملو ١٤ للنجس الكلام واكتنا ب اخصاره ١٥ اي فك اسير ١٦ الاول
من القراءة والثاني من القرى للضيف ١٧ اي من السهر في القراءة فمراجع للاول
١٨ جمع جفنة وهي الصفحة التي يُترد فيها للضيف فمراجع للثاني والضرر بها كثرة
استعمالها والتناول منها ١٩ اي علامة ٢٠ اي مجلس ٢١ هو الكرم والعطاء
٢٢ اي الثمار التي تجنى

وَمَعْنَى لَا تَزَالُ تُغْنِي فِيهِ ^(١) أَغَارِيدُ ^(٢) الْغَوَايِي ^(٣) وَالْأَغَايِي ^(٤)
فَصِلْ إِنْ شِئْتَ فِيهَا مَنْ يُصَلِّي ^(٥) وَأَمَّا شِئْتَ فَأَذِنْ مِنْ الدِّانِ
وَدُونِكَ صَحْبَةَ ^(٦) الْأَكْيَاسِ ^(٧) فِيهَا ^(٨) أَوِ الْكَاسَاتِ ^(٩) مُنْطَلِقًا ^(١٠) الْعَيْنَانِ ^(١١)
قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا أَنْفُضُ طَرْفَهَا * وَأَسْتَشِفُّ ^(١٢) رَوْتَهَا * إِذْ لَحَحْتُ ^(١٣)
عِنْدَ دُلُوكِ بَرَاكِ * وَإِظْلَالِ الرُّوَاكِ ^(١٤) * مُسَجِّدًا ^(١٥) مُشْتَهَرًا ^(١٦) بِطَرَائِفِهِ *
مُزْدَهَرًا ^(١٧) بِطَوَائِفِهِ ^(١٨) * وَقَدْ أَجْرَى أَهْلُهُ ذِكْرَ حُرُوفِ الْبَدَلِ * وَجَرَّوْا
فِي حَلِيَةِ الْمَجْدَلِ ^(١٩) * فَعَجَبْتُ ^(٢٠) نَحْوَهُمْ * لَأَسْتَبْطِرَنَّهُمْ ^(٢١) * لَا لِأَقْتَبِسَ ^(٢٢)
نَحْوَهُمْ * فَلَمْ يَكُ إِلَّا كَقَبَسَةِ الْعَجَلَانِ ^(٢٣) * حَتَّى أَرْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ

١ مثل ٢ أي أسمع من اللغة وهي صوت من الخيشوم وأغز العشب كثرة والف
وروضة غلة مخضبة وقرية غناء كثيرة الأهل ٣ جمع أغرود كناية عن صوت الغناء
٤ جمع غانية وهي التي استغنت بمجالها عن الزينة ٥ جمع أغنية من الغناء ٦ أي عليك
بمصاحبة العفلاء ٧ جمع كيس وهم ذنوب الفطنة ٨ يعني أو مصاحبة ذوي الكسائت وهم
المنهمكون في الشرب واللغو ٩ أي معطيك نفسك مناهل ١٠ اتبعها فعل النفيضة وهم
الذين ينفضون الطرق أي يمحطونها من اللصوص ١١ أي استعجلي ١٢ أي حسنها ووجد
بخط الحبري في مسودته فيينا أنا مستن في طرفها * ومفتن برونها * ومعجب بتقوم فيلها *
ومتعجب لتكاثر مساجدها وتقابلها * فقرة مستن من الاستناب وهو المجري وقوله مفتن
برونها أي مشغوف بحسنها وقوله معجب أي متعجب بتقوم التي اعتدالة والتبل جمع قلة
وقوله متعجب هو من الإعجاب أيضًا وتقابل المساجد هو أن كلامها يقابل الآخر ١٣ أي
أبصرت ١٤ مصدر دلكت الشمس إذا دنت للغروب وبراج كخادم علم على الشمس
قال هذا مقام قديم رباح ذيب حتى دلكت براج
١٥ أي ومحبي العشي ١٦ أي بحاسنه وعجائبه ١٧ مضيقا ١٨ أي بمجاعاته ١٩ أي
نسابقوا في المجدال ٢٠ عطف ٢١ النود النجم مال للغروب وقارة وقوع المطر
والمراد لا طلب خطاهم بالمطر ٢٢ أي للاستيفد ٢٣ مثل في السرعة قال

يَا أَلَذَّانَ * ثُمَّ رَدِفَ التَّادِينَ ^(١) بَرُوزَ الْإِمَامِ * فَأَغِيدَتْ ظِيَّ الْكَلَامِ ^(٢) *
وَحَلَّتِ الْحَيَّ ^(٣) لِلْيَمَامِ * وَشَغَلْنَا يَا الْقَوْتَ ^(٤) * عَنْ اسْتِمْدَادِ الْقَوْتِ ^(٥) *
وَبِالسُّجُودِ ^(٦) * عَنْ اسْتِنْزَالِ الْحُجُودِ ^(٧) * وَلَهَا قُضِيَ الْفَرَضُ * وَكَادَ أَتَجَمَّعُ
يَنْفُضُ ^(٨) * أَنْبَرَى ^(٩) مِنَ الْجَمَاعَةِ * كَهَلْ حُلُو الْبَرَاةِ ^(١٠) * لَهُ مِنَ السَّهْتِ
الْحَسَنِ ^(١١) * ذَلَاقَةَ اللَّسَنِ ^(١٢) * وَقَصَاحَةَ الْحَسَنِ ^(١٣) * وَقَالَ يَا جِيرَتِي *
الَّذِينَ أَصْطَفَيْتَهُمْ ^(١٤) عَلَى أَغْصَانِ شَجَرَتِي ^(١٥) * وَجَعَلْتُ خِطَّتَهُمْ ^(١٦) دَارَ
هَجْرَتِي * وَأَتَّخَذْتَهُمْ كَرِشِي وَعَيْنِي ^(١٧) * وَأَعَدَدْتَهُمْ ^(١٨) لِلْحَضَرِيِّ وَعَيْنِي *
أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ لِبُوسِ الصِّدْقِ أَمْرَ الْبَلَايِسِ الْفَاخِرَةِ * وَأَنْ فَضُوحَ
الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فَضُوحِ الْآخِرَةِ * وَأَنَّ الَّذِينَ إِحْمَاضُ النَّصِيحَةِ ^(١٩) *
وَالْإِرْشَادِ عَنُونُ الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ ^(٢٠) * وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ * وَالْمُسْتَرْشِدُ

وزائر زاروما زارا كانه مقبس نارا ١ اي تبع الاذان ٢ كتابة عن
السكوت وانقطاع الكلام والظي جمع الظبة وهي حد السيف ٣ جمع الحبة ٤ اي
بالطاغة ٥ اي طلب القوت وهو ما يتقوت به ٦ يعني الصلاة ٧ طلب
العتاء ٨ اي ينفق ٩ اي اعترض ١٠ اي الفصاحة ١١ اي الهيئة
الحسنة ١٢ اي بلاغة المنطق مع حدة اللسان ١٣ يعني به الحسن البصري
١٤ اي يا جيراتي ١٥ اي اخترتهم ١٦ يعني فروع نسي وهم القرابة
١٧ اي منازلهم ١٨ اي اهلي ومحل سري ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الانصار
كرشي وعيني ١٩ اي اتخذتهم عدة ٢٠ اصل اللبوس ما يلبس في الحرب من الدروع
قال تعالى وعلناؤه صنعة لبوس لكم الآية استعاره للصدق لكون كل منها يتقى به من
المهالك ٢١ اي اخلاصها واصل النصيحة الخلوص من قبولهم عسل ناصح اذا خلص
من الشمع ورجل ناصح الجيب اي نقي القلب وهي اسم بمعنى المصدر كالغنية والمراد هنا
بالحماس النصيحة اخلاص الصدق والثورة والعيل ٢٢ تلامة

بِالنَّصْحِ قَبِيْنٌ ^(١) * وَأَنَّ أَخَاكَ هُوَ الَّذِي عَذَلَكَ ^(٢) * لَا الَّذِي عَذَرَكَ ^(٣) *
 وَصَدِيْقَكَ مِنْ صَدَقَكَ ^(٤) * لَا مَنْ صَدَقَكَ ^(٥) * فَقَالَ لَهُ الْمُحَاضِرُونَ أَيُّهَا الْخَلْ
 الْوُدُّدُ * وَاتَّخِذْ ^(٦) الْوُدُّدَ ^(٧) * مَا سِرُّ كَلَامِكَ الْمَلْفُزِ ^(٨) * وَمَا شَرُّ ^(٩)
 خِيَاَتِكَ الْمَوْجِزِ ^(١٠) * وَمَا الَّذِي تَبَغِيْهِ ^(١١) مِنَّا لِنَجْزِيْكَ ^(١٢) * فَقَالَ الَّذِي حَبَاَنَا ^(١٣)
 بِعَجَبِكَ * وَجَعَلَنَا مِنْ صَفْوَةٍ ^(١٤) أَحَبَّكَ * مَا نَأْلُوكَ نَصْحًا ^(١٥) * وَلَا
 نَدْخِرُ ^(١٦) عَنْكَ نَصْحًا ^(١٧) * فَقَالَ جَزَيْتُمْ خَيْرًا * وَوَقَيْتُمْ ضَيْرًا ^(١٨) * فَإِنَّكُمْ
 مِمَّنْ لَا يَشْقَى بِهِنَّ جَلِيْسٌ * وَلَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ تَلِيْسٌ ^(١٩) * وَلَا يَجِيْبُ فِيْهِمْ
 مَظْنُونٌ * وَلَا يَطْوِيْ دُونَهُمْ مَكْنُونٌ ^(٢٠) * وَسَاءَ بِكُمْ مَا حَاكَ ^(٢١) فِي
 صَدْرِيْ * وَأَسْتَفِيْكُمْ ^(٢٢) فِي مَا عِيْلَ ^(٢٣) فِيْهِ صَبْرِيْ * اْعْلَمُوا أَنِّيْ كُنْتُ
 عِنْدَ صُلُوْدِ الزُّنْدِ ^(٢٤) * وَصُدُوْدِ الْحَجْدِ ^(٢٥) * أَخْلَصْتُ مَعَ اللَّهِ نِيَّةَ الْعَقْدِ ^(٢٦) *
 وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةَ الْعَهْدِ ^(٢٧) * عَلَى أَنْ لَا أَسْبَأَ مُدَامًا ^(٢٨) * وَلَا أَعَاقِرَ ^(٢٩)

- ١ اي جذير وحقيق ٢ لامك ٣ اي قبل عذرك ٤ بمعنى الخلل
 ٥ الذي ينبغي ان يؤد ٦ اي المعى ٧ اي المختصر ٨ اي تطلبة
 ٩ انجز ما وعدت به وفي بعض النسخ بعد قوله لينجز ولو انجزنا نجزه (كذا في
 الاصل) ١٠ اعطانا ١١ خلاصة ١٢ اي ما نكتم او ما نترك او ما ندخر عنك نصيحة
 ١٣ نخزن ١٤ بفتح اولو اي عطائه ١٥ اي ضررا ١٦ اي لا يبذلوا
 ١٧ يظهر منهم تخليط ١٨ اي لا يكم عنهم ١٩ اي مستور ٢٠ اي اخبركم والبث
 والنك والندراخوات ٢١ اي ما اثر وثبت ٢٢ اي اطلب منكم الفيا ٢٣ اي
 تعب وكل وفي نسخة عيل له ٢٤ عدم خروج النار منه مع القدر وهو كتابة عن الفقر
 ٢٥ اي هجر الخط والنجت ٢٦ اي العقيدة ٢٧ اي عاهدة ٢٨ اي
 اشترى خيرا ومنه نعت الخمر سبعة ٢٩ اي الازم

نَدَامَ ^(١) * وَلَا أَحْسَى قَهْوَةً ^(٢) * وَلَا أَكْتَسَى نَشْوَةً ^(٣) * فَسَوَّلَتْ لِي النَّفْسُ ^(٤)
 الْمُهْضِلَةَ ^(٥) * وَالشَّهْوَةَ الْمَذِلَّةَ الْمُرَّةَ ^(٦) * أَنْ نَادَمْتُ الْأَبْطَالَ ^(٧) *
 وَأَعَاطَيْتُ الْأَرْطَالَ ^(٨) * وَأَضَعْتُ الْوَقَارَ ^(٩) * وَأَرَضَعْتُ الْعَفَارَ ^(١٠) *
 وَأَمْتَطَيْتُ مَطَا الْكُمَيْتِ ^(١١) * وَتَنَاسَيْتُ التَّوْبَةَ تَنَاسِيَ الْهَيْتِ * ثُمَّ لَمْ
 أَفْنَعْ بِهَاتَيْكُمُ الْمُرَّةَ ^(١٢) * فِي طَاعَةِ أَبِي مُرَّةٍ ^(١٣) * حَتَّى عَكَفْتُ ^(١٤) عَلَى
 الْأَخْنَدْرِيسِ ^(١٥) * فِي يَوْمِ الْأَحْمِيسِ * وَبِثْ صَرِيعَ الصَّهْبَاءِ ^(١٦) * فِي اللَّيْلَةِ
 الْغُرَاءِ ^(١٧) * وَهَذَا نَابِئِي الْكَابِيَةِ ^(١٨) * لِرَفْضِ الْإِنَابَةِ ^(١٩) * نَابِي النَّدَامَةِ ^(٢٠) *
 لِوَصْلِ الْمَدَامَةِ ^(٢١) * شَدِيدُ الْإِسْفَانِي ^(٢٢) * مِنْ تَقْصِي الْمِثْقَالِي ^(٢٣) * مُعْتَرِفٌ
 بِالْإِسْرَافِ ^(٢٤) * فِي عِبِّ السَّلَافِ ^(٢٥)
 فَيَا قَوْمَ هَلْ كَفَّارَةٌ تَعْرِفُونَهَا تَبَاعِدُ مِنْ دَنِيٍّ وَتُذْنِي إِلَى رَبِّي

١ جمع ندم ٢ لا اشرب خمرًا ٣ اي لا اتلبس بسكر ٤ اي زينتك
 ٥ التي تفضل من اتبع رايتها ٦ اي الموقعة في الزلل ٧ اي عاشقهم وهم
 الشجعان ٨ اي ناولت الاقداح ٩ تركت السكينة ١٠ اي رضعت
 ١١ من اسماء الخمر ١٢ المراد لازمت تعاطي الخمر ولما كان لفظ الكميصة مشتركاً
 بين الخمر والفرس والمراد هنا الخمر استعاره لفظ المطا وهو الظهر والانطاء وهو الركوب
 على سبيل التخييل ١٣ كية ابليس ١٤ لزمت ١٥ من اسماء الخمر كالصهايا
 في قولك بت صريع الصهايا والصريع الملقى على الارض اذ السكران كذلك ١٦ اي
 اليقضاء وهي ليلة الجمعة ويسميت غراء لما فيها من الفضل ١٧ اي ظاهر الحزن
 ١٨ اي لتترك الرجوع ١٩ زائدها ٢٠ هي الخمر ٢١ المعترف
 ٢٢ العهد ٢٣ اي الاكثر ٢٤ العيب ان تشرب مرة بلا تنفس وقيل ان
 تشرب بغير مص وفي الحديث مص الماء ولا تعين عياً والسلاف هو الخمر

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا حَلَّ أَنْشُوطَةَ نَفْتِهِ ^(١) * وَقَضَى الْوَطَرَ ^(٢) مِنْ أَشْتِكَاءِ
 بَنِيهِ * نَاجَنِي نَفْسِي يَا أَبَا زَيْدٍ * هَذِهِ نَهْرَةٌ صَيْدٌ * فَشَهَّرَ عَنْ يَدِ
 وَأَيْدٍ * فَأَنْتَهَضْتُ مِنْ مَحْشِي ^(٣) أَنْتَهَاضَ الشَّهْمِ ^(٤) * وَأَخْخَرْتُ ^(٥) مِنْ
 الْصَفِّ أَنْخَرَاطَ السَّهْمِ * وَقُلْتُ

أَيُّهَا الْأَزْوَغُ ^(٦) الَّذِي ^(٧) فَاقَ مَجْدًا وَسُودًا
 وَالَّذِي يَتَّبِعُ الرَّشَاءَ ^(٨) دَلِيلُ الْجَوِّ بِهْ غَدَا
 إِنْ عِنْدِي عِلَاجٌ ^(٩) مَا ^(١٠) بَيْتٌ مِنْهُ مَسْهَدًا
 فَاسْتَبِعْهَا عَجِيَّةً ^(١١) غَادَرْتَنِي مَلْدًا ^(١٢)
 أَنَا مِنْ سَاكِنِي سُرُو ^(١٣) جَزَوِي الدِّينِ وَالْهَدْيِ
 كُنْتُ ذَا ثُرُوفٍ ^(١٤) بِهَا ^(١٥) وَمُطَاعًا مَسُودًا ^(١٦)
 مَرَبِيعِي مَا لَفُ الضُّبُو ^(١٧) فِ ^(١٨) وَمَالِي لَمْ سُدِّي ^(١٩)
 أَشْتَرِي أُمُحَمَّدًا بِاللَّهِ ^(٢٠) وَأَقِي الْعُرْضَ بِالْمَجْدَا ^(٢١)

١ الانشوطه في العقده الغير الحكمة العقد واصل النفث البصاق بدون ريق و اراد به
 هنا الكلام والمعنى انه لما حل عقد كلامه ٢ الغرض ٣ البهت اشد الحزن
 ٤ جدتني ٥ فرصة ٦ يقال شمر عن يده اذا جد في الامر ٧ اي
 قوة ومنه والسوء بيناها بايد ٨ اي نهضت وقت ٩ اي محل جنومي اي قعودي
 ١٠ الذكي المحديد النواد ١١ خرجت مسرعاً ١٢ السيد الذي يروكك
 بجباله ١٣ هو الهداية ١٤ دواء ١٥ ساهراً ١٦ تركتني ١٧ اي
 مستعبداً لديني والديدان صفحنا العنق والمراد اني صرت متلفناً يميناً وشمالاً من شدة الخوف
 ١٨ اي صاحب مال كثير ١٩ اي سيداً ومنه قولهم فلان سوده قومه اذا جعلوه سيداً
 ٢٠ اي متزلي ٢١ اي مجتمعهم ٢٢ اي مهمل مبذول ٢٣ جمع لوقه بمعنى
 العطية ٢٤ اي احفظ ٢٥ موضع المدح والذم من الانسان ٢٦ اي بالعباءه

لَا أَبَالِي بِمَنْفَسٍ ^(١) طَاحَ فِي الْبَذَلِ وَالْتَدَى ^(٢)
 أَوْقَدُ النَّارَ بِالْيَا ^(٣) عِ إِذَا الْتَكْسُ أَخْبَدَا ^(٤)
 وَيَرَايَ الْهُمْلُو ^(٥) نَ مَلَاذًا ^(٦) وَمَقْصِدًا ^(٧)
 لَمْ يَشِمْ بَارِقِي صَدِّ ^(٨) فَاشْتَى ^(٩) يَشْتَكِي الصَّدَى ^(١٠)
 لَا وَلَا رَامَ قَائِسٍ ^(١١) قَدَحَ زَنْدِي فَاصْلَدَا ^(١٢)
 طَالَمَا سَاعَدَ الزَّمَا ^(١٣) نَ فَاصْبَحْتُ مُسْعَدًا ^(١٤)
 فَقَضَى اللَّهُ أَنْ يُغَيَّرَ ^(١٥) مَا كَانَ عَوْدًا ^(١٦)
 بَوَى الرُّومَ أَرْضًا ^(١٧) بَعْدَ ضِغْنٍ ^(١٨) تَوَلَّدَا ^(١٩)
 فَاسْتَبَاحُوا حَرِيمَ مَنْ ^(٢٠) صَادَفُوهُ مُوَحِّدًا ^(٢١)
 وَحَوَّلَا ^(٢٢) كُلَّ مَا اسْتَسَرَّ ^(٢٣) بِهَا لِي وَمَا بَدَا ^(٢٤)

١ نفيس قال الشاعر لا تجزي ان منفسا اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزي
 ٢ ذهب وملك ٣ هو الجود ٤ ما ارتفع من الارض كالجبال والروابي
 ٥ بالكسر الدنيء اللثيم ٦ اي اطفأ ٧ اهل الامل والرجاء ٨ ملجأ
 ٩ اي لم ينظر برقي يعني كرمي ١٠ اي عطشان ١١ اي فرجع ١٢ العطش
 والمراد الاحتياج ١٣ طالب النار الذي يريد ان يقتبس منها اي ما طلب سائل مني
 شيئاً ١٤ اي فلم يور اي لم يصب ماخوذ من صلد الزند اذا قدح به ولم يور
 ١٥ بالبناء للفعول اي سعيًا وبالبناء للفاعل مساعداً لمن يروم مني شيئاً ١٦ اي
 عودني ١٧ اسبى احلم الله فيها مباءة لهم والروم طائفة من النصارى وهم من ولد روم
 بن عيص بن اسحق ابن يعقوب عليها السلام ١٨ حقد ١٩ اي تملكوا حريم من
 وجدوا موحدًا واستاصلوا وفي المجموع الاستباحة كالنهي والحرم ما امتنع ابا حدة لغيرك ما
 هو في حوزتك من نساء واموال وغيرها والمراد بالموحد المسلم المعترف لله بالوحدانية
 ٢٠ حازوا ٢١ اي خفي ٢٢ اي ظهر

قَطَّوْحَتْ فِي الْبَلَا (١) طَرِيدًا مُشَرَّدًا (٢)
 أَجْدِي النَّاسِ بَعْدَمَا (٣) كُنْتُ مِنْ قَبْلِ مُجْنَدِي (٤)
 وَتُرَى بِي خِصَاصَةً (٥) أَتَمَى لَهَا الرَّدَى (٦)
 وَالْبَلَاءُ الَّذِي بِهِ شَمَلُ أُنَيْي تَيْدَا (٧)
 إِسْتِيَا أَتَيْتُ (٨) أَلْتِي (٩) أَسْرُوهَا لِنَفْسَدَةِ (١٠)
 فَاسْتَيْنَ (١١) مِجْنَتِي (١٢) وَمَدَّ (١٣) إِلَى نُصْرَتِي يَدَا (١٤)
 وَأَجِرْنِي مِنَ الزَّمَانِ نِ قَدْ جَارَ وَأَعْنَدَةِ (١٥)
 وَأَعْنَبَ عَلَى فَكَا لِكِ ابْنَتِي مِنْ يَدِ الْعَيْي (١٦)
 فَيَدَا (١٧) تَنْهَيْتُهَا (١٨) نِمَ (١٩) عَمَّنْ تَسْرَدَا (٢٠)
 وَبِهِ تَقْبَلُ الْإِنَا (٢١) بَةِ (٢٢) مِمَّنْ تَزْهَدَا (٢٣)
 وَهُوَ كَفَارَةٌ لِمَنْ زَاغَ مِنْ بَعْدِمَا أَهْتَدَى (٢٤)

١ رميت بنفسي ما هنا وما هنا ٢ أي مبعثًا منفردًا ٣ أي اتكففت الناس
 وأسألم المجنود وهي العطية ٤ مسؤولًا مني المجنود ٥ فقر وحاجة ٦ الموت
 والملاك ٧ تفرق ٨ أي سببها وأخذها أسيرة في أيديهم ٩ أي لاجل أن
 تُقْدَى ١٠ أي فاستكشفت وتفتش ١١ أي بطني ١٢ أي مديك إلى نصرتي
 أي كن مساعدًا لي فيما قصدت ذلك به ١٣ فبصر من نظلم وإجارة من جار عليه الزمان
 والإعانة على فك الأسير ١٤ مجمع ما تم بمعنى الأثم ١٥ أي صار مرشدًا طاريًا عن الخير
 ١٦ الرجوع ١٧ ترك زخارف الدنيا ١٨ ذكر اللغيد يعني أن ابن قطري
 كان قاضيًا بالزمار وهي بلدة بقرب البصرة وكان قد تائب من الشر ثم نقض التوبة وعاد
 بغرب ثم بعد المعاودة حضر مسجد بني حرام بالبصرة وتائب ورجع إلى الله بصدق توبة وسأل
 عن كفارة ذنبه وكان في المسجد رجل يزعم أنه من أهل سروج وله بنت مأسورة في أيدي
 الروم فقال لابن قطري كفارة ذنبك أن تصدق علي بشيء أفكها به فأعطاه عشرة دنانير

وَلَيْتَ قُمْتُ مُنْشِدًا ^(١) فَلَقَدْ فَهْتُ ^(٢) مُرْشِدًا
 فَأَقْبَلَ النَّصْحَ وَالْهِنَا ^(٣) يَهْ وَأَشْكُرُ لِمَنْ هَدَانِي
 وَأَسْمَحُ الْآنَ بِالَّذِي ^(٤) جَسَنِي ^(٥) لَتَحْمَدًا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا أَتَمَمْتُ هَذَرَتِي * وَأَوْهَمَ الْمَسْئُولُ صِدْقِي ^(٦)
 كَلِمَتِي * أَغْرَاهُ ^(٧) الْقَدَرُ إِلَى الْكَرَمِ ^(٨) بِمُقَاسَايَ * وَرَغْبَةِ الْكَلْفِ
 بِحِمْلِ الْكَلْفِ ^(٩) فِي مُقَاسَايَ * فَرَضَحَ ^(١٠) لِي عَلَى الْحَافِرَةِ * وَنَضَحَ ^(١١) لِي
 بِالْعِدَةِ الْوَافِرَةِ * فَأَتَقَلَّبْتُ إِلَى وَكْرِي ^(١٢) * فَرِحًا بِنَجْمِ مَكْرِي ^(١٣) * وَقَدْ
 حَصَلْتُ مِنْ صَوْعِ الْهَيْكَةِ * عَلَى سَوْعِ الثَّرِيدَةِ ^(١٤) * وَوَصَلْتُ مِنْ
 حَوْكِ الْقَصِيَةِ ^(١٥) * إِلَى لَوْكِ الْعَصِيَةِ ^(١٦) * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ
 فَقُلْتُ لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَدْعَاكَ * فَمَا أَعْظَمَ خُدْعَكَ * وَأَخْبَثَ يَدْعَكَ *

فلما أخذها منه دخل الحانة فلم يزل يشرب المخمر حتى فرغت فبلغ ذلك ابن قطري فندم على ما أعطاه وساء له وإحزناه فأنشأ الحريري هذه المقامة في ذلك فغفل له في أحسن من مقامات البديع فأنشأ أربعين مقامة ثم استأذنه فكميلها خمسين مقامة ١ نطقت ٢ أي هاديا ٣ يتسهل ٤ أي كلامي الكثير ٥ أي وقع في وهمي ٦ مخرضة وأولعه ٧ أصلة شهوة اللحم والمراد به هنا حب الجود ٨ الكلف بالفتح الميل إلى الشيء وبالهضم جمع كلفة ما تكلفه من حمل المشاق ٩ أصل الرشح العطاء القليل ١٠ أي على أول الأمر أي أعطاني في الحال عطاء قليلا ١١ هو بمعنى ما قبله من نضح الماء فاض من ينبوع ١٢ أي بالوجد بالعطية للوافرة ١٣ رجعت ١٤ أي بقي وأصل الوكر عش الطائر في كهف جبل ونحوه ١٥ أي باثمام حيلتي ١٦ أي ابتلاعها بسهولة من ساع الشراب يسوغ سوغا سهل في الخلق وسغة أنا أسوغه يتعدى ولا يتعدى والثرينة هي الخبز المقتوت في مرق اللحم ١٧ أي نسيها والشاعر يحولك الشعر حوكة ١٨ يعني أكلها وهي طعام معروف

فَاسْتَغْرَبَ فِي الصَّحِيحِ * ثُمَّ أَشَدَّ غَيْرَ مُرْتَبِكٍ ^(١)
 عَشْرَ بِأَلْحِدَاجٍ فَأَنْتَ فِي ^(٢) دَهْرٍ بَنُو كَأْسِدٍ بَيْشَةٍ ^(٣)
 وَأَدِرْ قَنَاءَ الْمَكْرِ حَتَّى ^(٤) تَسْتَدِيرَ رَحَى الْمَعِيشَةِ ^(٥)
 وَصِدِّ الشُّورِ فَإِنْ تَعَذَّرَ ^(٦) صِدِّهَا فَاقْنَعْ بِرَيْشَةٍ ^(٧)
 وَأَجْنِ الثِّمَارَ فَإِنْ تَفَتَّكَ ^(٨) فَرَضِ نَفْسِكَ بِالْحَشِيشَةِ ^(٩)
 وَأَرْخِ فُؤَادَكَ إِنْ نَبَا ^(١٠) دَهْرٌ مِنَ الْفِكْرِ الْمَطِيشَةِ ^(١١)
 فَتَغَايِرُ الْأَحْدَاثِ ^(١٢) يَوْمَ ^(١٣) ذِنٍ ^(١٤) بِاسْتِحَالَةِ كُلِّ عِيشَةٍ
 الْمَقَامَةُ التَّاسِعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ أَلَسَّانِيَّةُ

حَكِي الْأَحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ بَلَّغْنِي أَنْ أَبَا زَيْدٍ حِينَ نَاهَرَ الْقُبْصَةِ * ^(١٢)
 وَأَبْتَزَهُ ^(١٣) قَيْدُ الْهَرَمِ ^(١٤) النَّهْضَةِ * أَحْضَرَ أَبْنَهُ * بَعْدَ مَا اسْتَجَاشَ
 ذِهْنَهُ * وَقَالَ لَهُ يَا بَنِي إِنَّهُ قَدْ دَنَا أَرْحَايَ مِنَ الْفَنَاءِ * وَأَكْتَحَايَ
 بِمِرْوَدِ الْفَنَاءِ * وَأَنْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَلِيَّ عَهْدِي * وَكَبَشُ الْكُتَيْبَةِ ^(١٥)

١ اي افراط وتجاوز الحد فيه ٢ اي غير متوقف يقال ارتبك في وحل اذا
 وقع فيه ٣ اهله ٤ علم لما سئل وقيل في موضع باليمن ٥ تدور وتستقيم كناية
 عما يتوصل به الى الشيء ٦ يريد انه ينبغي ان يقع بالشيء النافه ان تعذر الجيد ومثله
 قوله واجن الثمار ٧ واحدة الحشائش ٨ اي ارتفع ٩ يعني الوسواس التي
 تحمل الانسان على القلق والطيش ١٠ اي تبديلها وعدم دوام حادث منها ١١ اي
 يشعر ويعلم ١٢ اي داناها وقاربها والقُبْصَةُ في الحساب ان تعدد الاصابع ثلاثة وتسعين
 يريد انه دنا من هذا القدر في العهر ويحتمل ان يراد بها الموت فيكون المعنى قرب من ان
 يقبض روحه ١٣ اي سلبه ١٤ في القيام يعني ان كبر سنه بلغ به ان منعه من
 النهوض ١٥ اي جمع عقله واستمده ١٦ الفناء بالكسر رجعة المنزل والبراد المنزل وبالفنح
 الموت ١٧ اي خليفتي بعدي ١٨ اي رئيسها وقائدها والكتيبة العسكر والجيش

السَّاسَانِيَّةُ ^(١) مِنْ بَعْدِي * وَثُمَّ لَكَ لَا تُقَرِّعُ لَهُ الْعَصَا ^(٢) * وَلَا يَنْبَغُ بِطَرَقِ
 الْحَصَى * وَلَكِنْ قَدْ نِدَبَ ^(٣) إِلَى الْأَذْكَارِ ^(٤) * وَجُعِلَ صَيْقِلًا ^(٥) لِلْأَفْكَارِ *
 وَإِنِّي أُوصِيكَ بِمَا لَمْ يُوصِ بِهِ شَيْتَ الْأَنْبَاطِ ^(٦) * وَلَا يَعْقُوبَ الْأَسْبَاطِ ^(٧) *
 فَأَحْفَظْ وَصِيَّتِي * وَجَانِبَ مَعْصِيَتِي * وَأَحْذِ مِثْلِي ^(٨) * وَأَقْفَهُ أَمْثَالِي * فَإِنَّكَ
 إِنْ أَسْتَرْشَدْتَ ^(٩) بِنَصِيحِي * وَأَسْتَنْصَحْتَ ^(١٠) بِنَصِيحِي * أَمْرَعُ خَائِكَ ^(١١) *

١ المسبوبة الى ساسان في المثل لا يقرع له العصا ولا يقلل له الحصى يضرب للحنك الجرب
 واول من فرعت له العصا عامرين الطرب العدواني وكان من حكماء العرب يقال له ذو
 الاصبع وذلك انه كان في حداته سنة يحكم بالحق فلما اسن اخذ امره فرما زل فشا الناس
 منه ذلك ولم يقدر احدا ينهيه وكانت له ابنة عاقلة فلما بلغها ذلك لامته فقال لها كوني قريبا
 مني فاذا انكرت مني شيئا فاضربي لي بالعصا لاسمع فارجع عن الخطا وفيه يقول المتلمس
 لدى الحم قبل اليوم ما ترقع العصا وما علم الانسان الا ليعلم
 ٢ ابي لا يحتاج في الامور المهمة الى تنبيه غيره له قيل كانت العرب اذا ارادوا اختيار
 الرجل هل يصلح للسفر والغارات تركوه حتى ينام ثم ياخذ رجل حصاة فيرمي بها الى جانب
 فان انتبه وثقلوا به وعللوا انه اهل ولا تركوه . وقيل ان طرق الحصى ضرب من التكمين
 ٣ بان ياخذ الكاهن حصيات فيضرب بها الارض ثم ينظر فيها فيخبر بالمغيبات
 ٤ يقال ندبة لامر فانتدب له اي دعاة له فاجاب . اي التذكير ٥ جلاء
 ٦ هو افضل ولد آدم عليها الصلاة والسلام وكان احب بنوه اليه وهو وصية وولي
 ..عهده وهو الذي ولد البشر الموجودين من بعد الطوفان كلهم وبنو الكعبة بالطعن
 ٨ جمع نبط وهم قوم من العم يتزلون البطائح بين العراقرين واقام سبي اولاد شيت
 انباطا لانهم نزلوا هناك ٩ هم اولاد يعقوب عليه السلام ووصية ابيهم لم ما ذكره الله
 ١٠ تعالى في قوله ووصى بها ابراهيم بنوه ويعقوب يا بني ان الله الآية ١١ اي اقتدر لي وافعل
 .. مثلي واحذيت مثاله اقتديت به من هذا النعل قطعها على مثال ١٢ اي اهتديت
 ١٣ ولي نسخة استنصحت نصي وفي اخرى بنصي ١٤ استضأت ١٥ اي بنور رايي
 ١٦ اي اخصب مكانك والحان الفندق ومثل مربع اي خصب قال

وَأَرْفَعَ دُخَانُكَ * وَإِنْ تَنَاسَيْتَ سُورَتِي * وَبَدَّتْ مَشُورَتِي * قُلْ رَمَادُ
 أَنْفَيْكَ * وَزَهْدُ أَمَلِكَ وَرَهْطُكَ فَيْكَ * يَا بَنِي إِي جَرَيْتُ حَقَائِقَ
 الْأُمُورِ * وَبَلَوْتُ تَصَارِيفَ الدُّهُورِ * فَرَأَيْتُ الْمَرْءَ يَنْشِيهِ * لَا يَنْسِيهِ *
 وَالْفَيْصُ عَنْ مَكْسِيهِ * لَا عَنْ حَسْبِهِ * وَكَنتُ سَبَّعْتُ أَنَّ الْمَعَايِشَ
 إِمَارَةً * وَتِجَارَةً * وَزِرَاعَةً * وَصِنَاعَةً * فَمَارَسْتُ هَذِهِ الْأَرْبَعَ * لِأَنْظُرَ أَيُّهَا
 أَوْفَقُ وَأَنْفَعُ * فَمَا أَحْمَدْتُ مِنْهَا مَعِيشَةً * وَلَا أَسْتَغْذَتْ فِيهَا عَيْشَةً *
 أَمَا فَرُصُ الْوِلَايَاتِ * وَخُلْسُ الْإِمَارَاتِ * فَكَأَنَّ ضَغَابَ الْأَحْلَامِ *
 وَالْفِيءَ الْمُنْتَسَحَ * بِالظَّلَامِ * وَنَاهِيكَ غَصَّةَ مِرَارَةِ الْفِطَامِ *

لبي ولبه بمرع جنائي فاني لما نلت من وصي نعماك شاكر
 ١ كناية عن كثرة الخبير لان ارتفاع الدخان يدل على دوام كثرة الطبخ وكثرة الطبخ
 تدل على كثرة الخبير ٢ اي وصيتي ٣ الاثافي حجارة توضع عليها القدر ٤ اي
 قلت رغبتم فيك ورهط الرجل قومه وقبيلته ٥ اي خبرت ٦ اي تقلباها
 ٧ اي بآله ٨ البحث الشديد ٩ اي اسبابها ويحكى ان المأمون قال امور
 الدنيا اربعة فعد هذه ثم قال فمن لم يكن اهلها كان كلالا على الناس ١٠ اي ولا
 وجدت فيها معيشة رخصا اي واسعة طيبة ١١ اصل الفرص ما تتركه من المنافع بدون
 عنده والولايات جمع الولايات بالكسر الاسم وبالفتح المصدر واما الخلس فالمراد بها ما تحصل
 عليه بسرعة قبل غيره ١٢ هي البرؤيا التي لا تاويل لها لا اختلاطها ١٣ الظل
 ١٤ اي الزائل ١٥ اي ويكنيك ١٦ هي ما يقص به الآكل لو الشارب
 ١٧ الباء زائدة اسبه حسبك من الامارة ما للعزل من المارة وفي امثال المولدين
 الامارة حليق الرضاع مرة الفطام وقد نظم هذا المعنى من قال
 سكر الولاية طيب وخمارها مر شديد
 كم ناهي بولاية وعزله يسى البريد
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم ستحسون على الامارة

وَأَمَّا بَضَائِعُ التِّجَارَاتِ * فَعَرُضَةٌ ^(١) لِلْمَخَاطَرَاتِ * وَطَعْمَةٌ ^(٢) لِلْفَغَارَاتِ *
وَأَمَّا أَشْبَهَا بِالطُّيُورِ الطَّيَّارَاتِ * وَأَمَّا أَخْذُ الصِّيَاعِ ^(٣) * وَالنَّصْدِي ^(٤)
لِللَّازِدِرَاعِ * فَمِنْهُكَ لِلْأَعْرَاضِ ^(٥) * وَقَبُودُ عَائِقَةٍ عَنِ الْإِزْنِكَاسِ ^(٦) *
وَقَلَمًا خَلَا رَبُّهَا عَنْ إِذْ لَالٍ * أَوْ رَزَقَ رَوْحَ بَالٍ ^(٧) * وَأَمَّا حِرْفُ أُولِي
الصِّنَاعَاتِ * فَغَيْرُ فَاضِلَةٍ عَنِ الْأَقْوَاتِ * وَلَا نَاقِفَةٍ ^(٨) فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ *
وَمُعْظَمُهَا مَعْصُوبٌ ^(٩) بِشَيْبَةِ الْحَيَاةِ * وَلَمْ أَرِ مَا هُوَ بَارِدُ الْمَغْنَمِ ^(١٠) *
لَنِيذِ الطَّعْمِ * وَفِي الْمَكْسَبِ * صَافِي الْمَشْرَبِ * إِلَّا الْحَرْقَةَ الَّتِي
وَضَعَ سَاسَانُ ^(١١) إِسَاسَهَا * وَتَوَعَّجَ أَجْنَاسَهَا * وَأَضْرَمَ ^(١٢) فِي الْخَافِقِينَ ^(١٣)
نَارَهَا * وَأَوْضَحَ لِي بَنِي غَبْرَاءَ ^(١٤) مَنَارَهَا * فَشَهِدْتُ وَقَائِعَهَا مُعْلِمًا ^(١٥) *
وَأَخْتَرْتُ سِيَمَاهَا ^(١٦) لِي مِسْمَاً ^(١٧) * إِذْ كَانَتْ الْعَجْرُ الَّذِي لَا يُورُ *
وَسَتِصِيرُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَعَبَتِ الْمَرْضَعَةُ وَبَسَّتِ الْفَاطِمَةُ ١ أَيِ مَعْرُضَةٍ

٢ أَيِ طَعَامٍ ٣ جَمْعُ ضَيْعَةٍ ٤ التَّعْرُضُ ٥ أَيِ لِلزَّرْعِ ٦ أَيِ
مَذَلَّةُ ذِكْرِ الْمَجَاحِظِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَنْفِقُونَ مِنْ صِقَارِ الْخِرَاجِ وَالْإِفْرَارِ بِالْمَجْزِيَةِ وَلِذَلِكَ قِيلَ
الْمُحَمَّدُ ﷺ عَلَى أَنْفِي لَسْتُ بِهَذِي مَاءٍ وَلَا ضَيْعَةٍ
فَالْمَاءُ بِفَنِي مَاءٍ وَجِهَ التَّقِي وَصَاحِبُ الضَيْعَةِ فِي ضَيْعَةٍ
وَأَنْشِدَ هِيَ الْمَالُ إِلَّا أَنْ فِيهَا مَذَلَّةٌ فَمِنْ خَلِّ قَاسَاهَا وَمِنْ مَلِّ بَاعَهَا
٧ أَرَادَ بِالسَّفَرِ ٨ أَيِ رَاحَةِ قَلْبٍ ٩ أَيِ وَلَا رَاحَتَهُ ١٠ مَشْدُودٌ وَمَرْبُوطٌ
١١ طَبِيبٌ يَتَأَلَّ بِغَيْرِ مَشْفَقَةٍ ١٢ الْمَرَادُ بِسَاسَانِ الْأَكْبَرِ وَهُوَ ابْنُ بَهْمَنٍ وَأَمَّا سَاسَانُ
الْأَصْغَرُ فَهُوَ ابْنُ بَابَكِ أَبُو الْأَكْأَسَةِ ١٣ جَمْعُ أَسٍّ وَهُوَ مَا يَبْنِي طَبِيبٌ ١٤ أَيِ أَشْعَلَ
١٥ هَا الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ١٦ أَيِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُتَحَاجِّينَ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِاسْتِفْرَاشِهِمْ وَجِهَ
الْمَغْبَرَاءِ وَهِيَ الْأَرْضُ مِنْ غَيْرِ غَطَاءٍ وَلَا وَطَاءٍ ١٧ طَرِيقُهَا ١٨ أَيِ جَاعِلًا لِنَفْسِي
حَلَامَةً ١٩ أَيِ عَلَامَتَهَا ٢٠ أَيِ حَسَنًا وَجَمَالًا أَسْمَى

وَالْمَنْهَلُ الَّذِي لَا يَغُورُ * وَالصَّبَاحُ الَّذِي يَعْشُو إِلَيْهِ الْجَهْوَرُ *
وَيَسْتَصْبِحُ بِهِ الْعَمَى وَالْعُورُ * وَكَانَ أَهْلُهَا أَعَزَّ قَبِيلٍ * وَأَسْعَدَ جِيلٍ *
لَا يَرْهَقُهُمْ مَسٌّ حَيْفٌ * وَلَا يَقْلِبُهُمْ سَلٌّ سَيْفٌ * وَلَا يَجْشُونَ حِمَّةَ
لَاسِعٍ * وَلَا يَدِينُونَ لِدَانٍ وَلَا شَاسِعٍ * وَلَا يَرْهَبُونَ مِنْ بَرْقٍ
وَرَعْدٍ * وَلَا يَجْهَلُونَ بِمَنْ قَامَ وَقَعْدٌ * أَنْدِيَتِهِمْ مَنَزْهَةٌ * وَقُلُوبُهُمْ
مَرْفَهَةٌ * وَطَعْمُهُمْ مَعْجَلَةٌ * وَأَوْقَاتُهُمْ مَحْجَلَةٌ * أَيْنَمَا سَقَطُوا *
أَقْطَلُوا * وَحَيْثُمَا انْخَرَطُوا * خَرَطُوا * لَا يَنْجِدُونَ أَوْطَانًا * وَلَا يَتَّقُونَ
سُلْطَانًا * وَلَا يَمْتَازُونَ عِمَّا تَعْدُو خِمَاصًا * وَتَرُوحُ بَطَانًا * فَقَالَ
لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَتِ لَقَدْ صَدَقْتَ * فِي مَا نَطَقْتَ * وَلَكِنَّكَ رَقِيتَ * وَمَا فَتَقْتَ *
فَبَيَّنَ لِي كَيْفَ أَقْتَطِفُ * وَمِنْ أَيْنَ تَوَكَّلُ الْكَتِفُ * فَقَالَ يَا بَنِي

١ اي لا ينضب ولا ينقص ٢ عشوت الى النار عشوا استدلت عليها ببصر ضعيف
وعشوة قصده ليل هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا ٣ جل الناس ومعظمهم
٤ اي يستضيء ٥ يعني الجهال ٦ الذين لم بعض المام بالعلم ولم يتفقهوا
جيذا ٧ اي لا يغشاهم ٨ اي اصابه ظلم ٩ اي اذية مؤذ وحة العقرب
ابرتها التي تلسع بها ١٠ اي لا يطيعون ١١ اي لقریب ولا بعيد ١٢ اي
لا يخافون ١٣ اي من توعده وهدد ١٤ ببالون ١٥ مجالسهم ١٦ مستريحة
١٧ سريعة ١٨ كناية عن صفاتها وعدم مكدر لها ١٩ وقعا ونزلوا
٢٠ اي جمعوا الرزق في امثال المولدين حيثما سقط لقط يضرب للجهال ٢١ اي
دخلوا ٢٢ اي فسرنا ٢٣ اي لا يميزون ٢٤ اي جياعا ٢٥ مبتلة
البطون واصله للطير من قوله عليه الصلاة والسلام لو انكم تتوكلون على الله حتى توكلكم لرزقكم
كما يرزق الطير تغدوا الخ ٢٦ يعني اجملت وما فصلت ٢٧ اجنني ٢٨ في
المثل انه يعلم من اين توكل الكنف يضرب للداهي الذي ياتي الامور من ما تاهل ان اكل

إِنَّ الْأَرْتَكَاضَ ^(١) بِأَيْهَا * وَالنَّشَاطَ جَلْبَاهَا ^(٢) * وَالْفِطْنَةَ ^(٣) مِصْبَاحَهَا ^(٤) *
 وَالْفَحْمَةَ ^(٥) سِلَاحَهَا * فَكُنْ أَجُولَ ^(٦) مِنْ قُطْرِبٍ * وَأَسْرَى ^(٧) مِنْ جَنْدِبٍ ^(٨) *
 وَأَنْشُطَ ^(٩) مِنْ ظُبِيٍّ مُقْبِرٍ * وَأَسْلُطَ ^(١٠) مِنْ ذَيْبٍ ^(١١) مُتَنِيرٍ * وَأَقْدَحَ ^(١٢) زَنْدَ
 جَدِّكَ ^(١٣) بِحَدِّكَ ^(١٤) * وَأَقْرَعُ ^(١٥) بَابَ رَعِيكَ ^(١٦) بِسَعِيكَ * وَجَبَّ ^(١٧) كُلَّ فُجٍّ ^(١٨) *
 وَجَلَّ ^(١٩) كُلَّ لُجٍّ ^(٢٠) * وَأَنْتَجِعَ ^(٢١) كُلَّ رَوْضٍ ^(٢٢) * وَأَلْتِ ^(٢٣) دَلُوكَ ^(٢٤) إِلَى كُلِّ
 حَوْضٍ ^(٢٥) * وَلَا تَسَامَ ^(٢٦) الطَّلَبَ ^(٢٧) * وَلَا تَمَلَّ ^(٢٨) الدَّابَّ ^(٢٩) * فَقَدْ كَانَ
 مَكْنُوبًا عَلَى عَصَا شَيْخِنَا سَاسَانَ ^(٣٠) مِنْ طَلَبٍ * جَلَبَ ^(٣١) وَمَنْ جَالَ ^(٣٢) * نَالَ ^(٣٣) *

الكفف يعسر على من لا يعرف أكلها قال الشاعر

اني على ما نرون من كيري اعلم من اين توكل الكيف ١ اي الحركة
 ٢ اي لباسها ٣ سرعة الفهم والفرس ٤ الذي تستديره ٥ بكسر القاف
 .. صلابه الوجه من قوله وقاحة الوجه سلاح الفتى ورقة الوجه من المحرفة ٦ اي
 أكثر جولانا منه وهو دويبة تخرج من جحرها للرعي ليلاً تجول الليل كله لا تنام قيل ولا
 تستريح النهار وقيل القطرب ما صغر من اولاد الكلاب ٧ اي أكثر سرى ٨ من
 ضرب من الجراد ٩ لان الظباء ياخذها النشاط في الليلة المقمرة فتلعب ١٠ اصله
 "فيا اورده حمزة اسلط من سلفة وفي الذئبة ١١ اي غضوب كالنمر ١٢ بفتح الجيم
 .. حظك ١٣ بكسر الجيم اجتهادك ١٤ اي اطرق باب قوتك وعيشك ١٥ اي
 انقطع كل طريق ١٦ امر من الولوج وهو الدخول وفي نسخة وخض ١٧ الخ
 .. معظم الماء ١٨ اقصد ١٩ اي كل مكان خصب ٢٠ لفظ المثل التي دلوك

بين الدلاء بضرب في الحديث علي الاكتساب مع الناس قال

وليس الرزق من طلب خبيث ولكن التي دلوك في الدلاء
 ثجيء بملثها طوراً وطوراً ثجيء بجهاة وقيل ماء
 ٢١ اي لا تمل منه ٢٢ المجد في الامر والاقبال عليه مع المواظبة ٢٣ تحرك
 وسعى ٢٤ اصاب مطلوبه

وَأَيَّاكَ وَالْكَسَلَ ^(١) فَإِنَّهُ عَنَوَانُ ^(٢) الْخَوْسِ * وَلَبُوسُ ^(٣) نَوِي ^(٤) الْبُوسِ *
 وَمِفْتَاحُ ^(٥) الْمَتَرَةِ * وَلِفَاحُ ^(٦) الْمَتَبَةِ * وَسَيْمَةُ ^(٧) الْعَجَزَةِ * وَالْجَهْلَةُ ^(٨) * وَسُنْشِنَةُ ^(٩) *
 الْوَكْلَةُ ^(١٠) الشَّكْلَةُ * وَمَا ^(١١) اشْتَارَ ^(١٢) الْعَسَلُ * مِنْ ^(١٣) أَخْبَارِ ^(١٤) الْكَسَلِ * وَلَا ^(١٥) مَلَا ^(١٦) *
 الرَّاحَةَ ^(١٧) * مَنْ ^(١٨) اسْتَوَطَا ^(١٩) الرَّاحَةَ * وَعَلَيْكَ ^(٢٠) يَا ^(٢١) الْإِقْدَامُ * وَلَوْ ^(٢٢) عَلَى ^(٢٣) *
 الضَّرْعَامِ * فَإِنَّ ^(٢٤) جَرَاءَةَ ^(٢٥) الْجَبَابِ * تُنْطِقُ ^(٢٦) اللِّسَانَ * وَتُطْلِقُ ^(٢٧) *
 الْعَيْنَانَ * وَبِهَا ^(٢٨) تُدْرِكُ ^(٢٩) الْحُظُوفَ * وَتَمْلِكُ ^(٣٠) الْقُرُوفَ * كَمَا ^(٣١) أَنَّ ^(٣٢) *
 الْخَوْرَ ^(٣٣) صِنُو ^(٣٤) الْكَسَلِ * وَسَبَبُ ^(٣٥) الْفَشَلِ * وَمَبْطَأَةُ ^(٣٦) لِلْعَمَلِ *
 وَخَبِيئَةُ ^(٣٧) لِلْأَمَلِ * وَلِهَذَا ^(٣٨) قِيلَ ^(٣٩) فِي ^(٤٠) الْهَلَلِ * مِنْ ^(٤١) جَسَرٍ * أَيْسَرٍ * وَمَنْ ^(٤٢) *
 هَابَ * خَابَ * ثُمَّ ^(٤٣) أَبْرَزَ ^(٤٤) يَأْنِي ^(٤٥) فِي ^(٤٦) بُكُورِ ^(٤٧) أَبِي ^(٤٨) زَاجِرٍ * وَجَرَاءَةُ ^(٤٩) أَبِي

- ١ النور والتواني ٢ اي لباس اهل الشدة والعناء ٣ شدة الفقر
 ٤ اي نتيجتها مصدر لفتح الناقة اذا علفت بالكسر جمع لفتح وهي الخلوب ٥ اي
 سحبة الكسلة ٦ عادة وطبيعة ٧ رجل وكلة تكلة بمعنى عاجز يكل امرؤ الى غيره
 ٨ اي ما اقنطرت وجنائه ٩ اي الكف ١٠ اي عداها وطئته لينة والراحه
 ضد التعب ١١ بالكسر المجراة والدخول في الخلو ف ١٢ كجريال هو الاسد
 ١٣ شجاعة القلب ١٤ اي يجعل صاحبها مطلق العنان يفعل كيف شاء
 ١٥ بلوغ المتلة الرفيعة ١٦ الغنى ١٧ الضعف والجبن ١٨ اي اخوة
 ١٩ هو الضعف والحيرة والذل ٢٠ اي خصلة تؤخر المرء عن مرأته ٢١ اي
 قوى قلبه ٢٢ اي استغنى ٢٣ اي لحقته الخيبة يريد ان ضعف النفس يجيب الامل
 والرجاء فقد قال معاوية رضي الله عنه الهيبة مقروون بها الخيبة قال اهل النظر ينبغي
 للانسان ان يكون فيه عشر خصال من اخلاق الطيور والبهايم مخافة الدبك وامانة الحمامة
 وصمت الباز وجذر الغراب وحزن الطائوس وبصيرة المهدد وآفة النهدي وصدق الفرس
 وصبر الجمل وود الكلب ٢٤ كنية الغراب وبكوره مبادرته قيل غيره من الطيور

الْحَارِثُ ^(١) * وَحَزَامَةُ أَبِي قُرَّةَ ^(٢) * وَخَلِ أَبِي جَعْدَةَ ^(٣) * وَحِرْصُ أَبِي
عُقْبَةَ ^(٤) * وَتَشَاطُ أَبِي وَثَّابٍ ^(٥) * وَمَكْرُ أَبِي الْمُحْصِنِ ^(٦) * وَصَبْرُ أَبِي
أَيُّوبَ ^(٧) * وَتَلْطُفُ أَبِي غَزْوَانَ ^(٨) * وَتَلَوْنُ أَبِي بَرَّاقِشَ ^(٩) * وَحِمْلَةُ
وَصِيرٍ ^(١٠) * وَدَهَاءُ غَمْرُو ^(١١) * وَلُطْفُ الشَّعْبِيِّ ^(١٢) * وَأَحْشَامُ الْأَخْتَفِ ^(١٣) *
وَفِطْنَةُ إِيَّاسٍ ^(١٤) * وَبَجَانَةُ أَبِي نُوَّاسٍ ^(١٥) * وَطَمَعُ أَشْعَبَ ^(١٦) * وَعَارِضَةُ أَبِي الْعَيْنَاءِ ^(١٧) *
وَأَخْلَبُ ^(١٨) بِصَوْنِ اللِّسَانِ ^(١٩) * وَأَخْذُ بَيْحَرِ الْبَيَّانِ ^(٢٠) * وَارْتِدَا السُّوقِ ^(٢١) *
قَبْلَ الْحَلَبِ ^(٢٢) * وَأَمْتَرُ الضَّرْعِ قَبْلَ الْحَلَبِ ^(٢٣) * وَسَائِلُ الرُّكْبَانِ قَبْلَ

١ كنية الاسد لانه امير السباع واقواها على الاحتراث ٢ كنية الحرياء لانه يكون
ابداً قير العين وحزامة انه لا يترك غصن شجرة حتى يمسك آخر ٣ مكر ٤ كنية
الذئب ولهذا قيل فيمن حسن اسماً وقولاً ونجح فعلاً ابو جعدة ٥ كنية الخنزير وقيل
لبنر جهمهم بلغت ما بلغت قال بيكور كيكور الغراب وحرص كحرص الخنزير وصبر
كصبر الحمار وقيل ان هذه الكنية لخنزير البحر وهو دابة اكبر من الكلب من دواب الماء
يأكل الادعي ٦ كنية الظبي ٧ كنية الثعلب وقد اشتهر بالمكر ٨ كنية الجمل
ويقال له ذو ضاغط ايضاً قال

اصبر من ذي ضاغطٍ معركته التي بولاني زوره للبركة

لانه لا يوجد اصبر منه على مشاق الحمل والاسفار ٩ كنية الهر ومن تطفه انه عاشر
الناس وصار من جملتهم ١٠ كنية طائر يشبه القنفذ اعلى ريشه اغبر واوسطه احمر واسفله
اسود اذا نقش ريشه تلون ١١ من هنا الى قوله الي العين لا يوجد في بعض النسخ وهي
كثير رجال مشهورين بتلك الصفات المذكورة ولكل منهم اخبار مشهورة وتقدم ذكر اطراف
منها في المقامة التبريزية وغيرها ١٢ اي اخذ ١٣ كناية عن تنسيق الكلام وتحسينه
١٤ الفصاحة ١٥ الجلب ما يجلب للبيع في الاسواق وراود السوق وارتادها اخبرها
كانه يقول اخبر الاسعار قبل شراء البضاعة ومثله في المعنى قوله دمت لجلبك قبل النوم
مضطجعا ١٦ امر من الامتراء وهو كالبري مع الحالب الضرع لندر

الْمُسْتَجِيعُ ^(١) * وَدَمِثَ لِحْنِكَ قَبْلَ الْمَضْطَّعِ ^(٢) * وَأَشْخَذَ بِصِيرَتِكَ ^(٣)
 الْمَعْيَافَةِ ^(٤) * وَأَنْعِمَ نَظْرَكَ لِلْعَيَافَةِ ^(٥) * فَإِنَّ مَنْ صَدَقَ تَوْسَمُهُ * طَالَ
 تَبَسُّمُهُ ^(٦) * وَمَنْ أَخْطَأَتْ فِرَاسَتُهُ * أَبْطَأَتْ فَرِيَسَتُهُ ^(٧) * وَكُنْ يَا بَنِي
 خَفِيفَ الْكَلِّ * قَلِيلَ الدَّلِّ ^(٨) * رَاغِبًا عَنِ الْعَلِّ ^(٩) * فَإِنْعَامًا مِنَ
 الْوَيْلِ ^(١٠) يَا لَطْلَ ^(١١) * وَعَظِيمَ وَقَعِ الْحَفِيرِ ^(١٢) * وَأَشْكُرْ عَلَى التَّعِيرِ ^(١٣) *
 وَلَا تَقْنَطْ ^(١٤) عِنْدَ الرَّدِّ * وَلَا تَسْبِعْ دَرْشَ الصِّلِ ^(١٥) * وَلَا تَيَاسُ مِنْ
 رَوْحِ اللَّهِ ^(١٦) إِنَّهُ لَا يَبَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ * وَإِذَا
 خَبِرْتَ بَيْنَ ذَرَقَةٍ ^(١٧) مَقْنُودَةٍ ^(١٨) * وَذَرَقَةٍ مَوْعُودَةٍ * قَبِلْ إِلَى النَّدَى * وَفَضِّلْ
 الْيَوْمَ عَلَى الْغَدِ * فَإِنَّ لِلتَّأْخِيرِ آفَاتٍ * وَلِلْعَزَائِمِ ^(١٩) بَدَوَاتٍ ^(٢٠) *

١ يعني اذا اردت الارتحال الى النجعة وهي محل الكلا والمرعى فتساعل عنها مع الركبان الذين
 يسافرون الى المنجعات قبل ان تذهب اليها ٢ اي مهد ووطئ لجنبك قبل ان ترقد ٣ اي
 حدد عقلك وفهمك ٤ هي زجر الطير للنال ٥ اي امعنه واحسن النال
 ٦ مصدر قاف والقائف هو الذي يعرف الآثار ويلحق الابناء بالآباء ٧ يعني ان
 من كان كلما توسم امرا وتقرس فيه جاء على وفق ما توسم لشدة فطنته كان دائم النسيم اذ هو
 يكون دائما على حذر ما يكره ظافرا بمقصوده ٨ اي ماخرت وفريسة الاسد صيده
 والمراد بها هنا مطلق الفائدة ٩ اي لا تتناقل ١٠ هو الدلال والدلالة التفع
 ١١ مصدر علة اذا سفاة ثانية ١٢ هو المطر الكثير ١٣ هو المطر الضعيف
 ١٤ وفي نحة الخطير ولا معنى لها اذ الخطير هو العظيم ولا معنى لتعظيم العظيم
 ١٥ هو النقرة التي في ظهر النواة والمراد اشكر لمن احسن اليك ولو بشيء قليل جدا
 ١٦ بفتح النون وكسرهما اي لا تياس ١٧ اي لا تعد بعيدا وهو خروج الماعن
 الحجر الاصم الاملس الذي يصلد اي يبرق ١٨ اي من رحمته ١٩ يعني اقل
 شيء ٢٠ اي حاضرة ٢١ جمع العزيمة وهي القصد الى الشيء ٢٢ بدالة في
 هذا الامر بداء اي ظهر له رأي آخر وهو نو بدوات اذا كان لا يستقر على رأي

وَالْعِدَاتِ مَعْقَبَاتٍ * وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّجَارِ عَقَبَاتٌ وَأَيُّ عَقَبَاتٍ *
 وَعَلَيْكَ يَصْبِرُ أَوْ لِي الْعَزَمُ * وَرَفَقِي ذَوِي الْحَزَمِ * وَجَانِبِ خَرَقِ
 الْمَشْطِ * وَتَخْلُقُ بِالتَّخْلِيقِ السَّبْطِ * وَفَيْدِ الدَّرَمِ بِالرَّبْطِ * وَشُبِ
 الْبَذْلِ بِالضَبْطِ * وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ
 الْبَسْطِ * وَمَتَى نَبَاً بِكَ بَلَدٌ * أَوْ نَابَكَ فِيهِ كَمَدٌ * قَبْتَ مِنْهُ
 أَمَلَكٌ * وَأَسْرَخَ مِنْهُ جَمَلَكُ * فَخَيْرُ الْيَلَادِ مَا جَمَلَكُ * وَلَا تَسْتَقِيلَنَّ
 الرِّحْلَةَ * وَلَا تَكْرَهَنَّ النُّقْلَةَ * فَإِنَّ أَعْلَامَ شَرِيعَتِنَا * وَأَشْيَاخَ
 عَشِيرَتِنَا * أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحَرَكَةَ بَرَكَةٌ * وَالطَّرَاوَةُ سَفِيحَةٌ *

١ جمع العدة بمعنى الوعد ٢ اي عاطفات وصارفات ٣ وفي نسخة النجار
 وهو قضاء الحاجة والفراغ منها ٤ هم من الرسل الذين عزموا على امر الله فيما عهد
 اليهم او هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام ٥ اي الضابطين
 لامورهم الاخذين فيها بالثقة ٦ اي اترك غلظ الجاوز الحد او غلظ الجوج ٧ السهل
 ٨ اي اخلط ٩ العطاء الذي تبذله اي تخرجه من حرك ١٠ اي بالحس
 قال ابو حاتم الدارمي دخلت مع ابي مدينة بالشام فرايت في بعض طرقها رجلاً يلعب بحية
 ويقول من يعطيني درهماً وانا ابتلع هذه الحية فقال لي والدي يا بني اضبط دراهمك فمن
 اجلها تبئع الحيات ١١ مغلول اليد كتابة عن الخيل ١٢ اي لا تكن مفرطاً في
 الجود ١٣ اي جفا ١٤ حزن مكتوم ١٥ اي اقطع ١٦ وفي نسخة ما
 حملك اي ما وفي معاشك ١٧ اي الارغخال ١٨ اي الانتقال ١٩ اي
 مشايخها ٢٠ يحكى انه كان مكتوباً على عصا ساسان الحركة بركة والفواني هلكة والكل
 شرم والامل زاد العجزة وكلب طائف خير من اسد رابض ومن لم يحترف لم يعتلف
 ٢١ هي الفضاضة والنشاط ٢٢ هي كلمة معربة كثر استعمالها حتى قيل الوجه الطري
 سفينة اي اماره على قضاء الحاجة ومعنى السفينة ما اناك بغير تكلف ولا مشقة وعند اهل
 العراق السفينة ان يعطي الرجل صاحبه دراهم ثم ياخذها منه في بلد اخرى فكانت كالسفينة

وَزَرَوْا^(١) عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْغُرَبَاءَ كُرْبَةً * وَالثَّمَلَةَ * مُثْلَةً^(٢) * وَقَالُوا هِيَ
تَعْلَةٌ^(٣) مِنْ أَقْنَعٍ بِالرَّذِيلَةِ * وَرَضِيَ بِالْحَشَفِ^(٤) وَسُوءِ الْكَيْلَةِ * وَإِذَا
أَزْمَعَتْ^(٥) عَلَى الْأَغْتِرَابِ * وَأَعْدَدَتْ لَهُ الْعَصَا وَالْحِرَابَ * فَتَخَيَّرَ الرَّفِيقَ
الْمُسْعِدَ^(٦) * مِنْ قَبْلِ أَنْ تُصْعِدَ^(٧) * فَإِنَّ الْحَجَارَ * قَبْلَ الدَّارِ * وَالرَّفِيقَ *
قَبْلَ الطَّرِيقِ

خُذْهَا إِلَيْكَ وَصِيَّةً لَمْ يُوصِهَا قَبْلُ أَحَدٍ
غَرَاءَ^(٨) حَاوِيَةً خَلَا صَاتِ السَّعَافِي وَالزُّبْدِ^(٩)
فَتَحْتَهَا^(١٠) تَنْفِجُ مَنْ مَحَضَ^(١١) النَّصِيحَةَ وَأَجْنَهَدَ
فَاعْمَلْ بِمَا مَثَلْتُهُ عَمَلُ اللَّيْلِ أَخِي الرَّشِدِ
حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ هَذَا السَّبِيلُ^(١٢) مِنْ ذَاكَ الْأَسَدِ

ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي قَدْ أَوْصَيْتُ * وَأَسْتَفْصَيْتُ * فَإِنْ أَقْبَدَيْتَ فَوَاهَا لَكَ^(١٣) *
وَإِنْ أَعْبَدَيْتَ فَوَاهَا مِنْكَ^(١٤) * وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ * وَأَرْجُو أَنْ لَا
تُخْلِفَ ظَنِّي فِيكَ * فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَتِ لَا وَضَعَ عَرْشُكَ^(١٥) * وَلَا رُفِعَ

١ أي عابوا ٢ أي عطوبة ٣ أي تعلة ٤ أي الخصلة الدنية
٥ هو اردأ الثمر في الملل احشفاً وسوء كيلة يضرب لمن يجمع بين خصلتين قبيحتين
٦ أي عزمت ٧ أي الغربة كالغرب ٨ أي المساعد المعين ٩ أي
تذهب في الارض مستقبلاً ارضاً مرتفعة ١٠ أي يفضاء ١١ خلاصة كل شيء
احسن ١٢ كالذي قبله ١٣ أي تقيتها ١٤ أي اخلص ١٥ هو ولد
الاسد ١٦ أي ما احسن فعلك ١٧ أي ما اجمته ١٨ وضع العرش وهو سرير
الملك كناية عن ذهاب الدولة

نَعَشْتُكَ ^(١) * فَلَقَدْ قُلْتَ سَدَدًا ^(٢) * وَعَلِمْتَ رَشْدًا ^(٣) * وَنَحَلْتَ ^(٤) مَا لَمْ يَنْحَلْ
وَالِدٌ وَلَدًا * وَلَيْنَ أُمُهَلْتُ ^(٥) بَعْدَكَ * لَا ذُقْتُ فَقْدَكَ * فَلَا تَأْدَبَنَّ
بِأَدَابِكَ الصَّالِحَةِ * وَلَا تَقْدِينَنَّ بِأَنَارِكَ الْوَاصِحَةِ * حَتَّى يُقَالَ مَا أَشْبَهَ
الَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ ^(٦) * وَالْفَادِيَةَ ^(٧) بِالرَّاحَةِ ^(٨) * فَاهْتَزَّ أَبُو زَيْدٍ لِحَبَابِهِ
وَابْتَسَمَ * وَقَالَ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ ^(٩) * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ
فَمَا خَيْرْتُ أَنْ بَنِي سَاسَانَ * حِينَ سَمِعُوا هَذَا الْوَصَايَا الْحِسَانَ * فَضَلُّوْهَا
عَلَى وَصَايَا الْقِمَامِ * وَحَفِظُوهَا كَمَا تَحْفَظُ أُمُّ الْقُرْآنِ ^(١٠) * حَتَّى إِذَا نِمَّ
لَبَرَوْنَهَا إِلَى الْآنَ * أَوْلَى مَا لَقْنُوهُ الصَّيَّانَ * وَأَنْفَعَ لَهُمْ مِنْ نَخْلَةٍ
الْعَقِيَانِ ^(١٢)

المقامة الخمسون البصرية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَشْعِرْتُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ هَمًا ^(١٣) بَرَحَ ^(١٤)

١ اي ولا حُملت جنازتك ٢ اي صوابا مستقبلا ٣ اي هداية وبوجد في
عض النسخ هنا وبينت لي سؤددًا ٤ اي اعطيت ٥ يعني عشت ٦ هذا
مثل يضرب للشبابين واصله من قول طرفة

كل خليل كتب خالته لا ترك الله له واضحه

كلهم أروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحه

والواضحة هي الاسنان التي تبدو عند الضحك ٧ سحابة الغداة ٨ هي سحابة المساء

٩ اي سرور فرح ١٠ مثل يضرب للولد اذا كان على شاكلة ابيه خَلْفًا وَخَلْفًا والمعنى

ان من اشبه اباه فما ظلم امة بتهمة ولا ريبة او ما ظلم اباه حتى يظن بامو السود او ما ظلم
الاناس حيث لم يشبه احدا منهم فيهم بانه زنى بام الولد المذكور اي ليس احد اولي بؤمته

بان يشبهه ١١ هي فاتحة الكتاب ١٢ اي عطية الذهب ١٣ اي تغشاني حتى

جعل لي كالشعار ١٤ اي اشتدوشق

بِأَسْتَعَارَهُ ^(١) * وَلَا جَ * عَلَى شِعَارِهِ ^(٢) * وَكَثُرَتْ سَبْعَتُ أَنْ غَشِيَانِ ^(٣)
 مَجَالِسِ الذِّكْرِ * يَسْرُو غَوَاثِي ^(٤) الْفِكْرِ * فَلَمْ أَرَ لَاطِفًا مَا بِي مِنَ الْجُمُورَةِ *
 الْأَقْصَدُ الْجَامِعُ ^(٥) بِالْبَصْرِ * وَكَانَ إِذْ ذَاكَ مَاهُولَ الْمَسَائِدِ ^(٦) *
 مَشْفُوعَ الْمَوَارِدِ ^(٧) * مَجْنِي مِنْ رِيَاضِهِ أَزَاهِيرُ الْكَلَامِ * وَيَسْمَعُ فِي أَرْجَائِهِ ^(٨)
 صَرِيرَ الْأَقْلَامِ * فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ غَيْرَ وَانٍ ^(٩) * وَلَا لَآوٍ ^(١٠) عَلَى شَانٍ *
 فَلَمَّا وَطِئْتُ حَصَاهُ * وَاسْتَشْرِفْتُ أَقْصَاهُ ^(١١) * تَرَامَى لِي ذُو أَطْمَارٍ ^(١٢)
 بِأَلَيْهِ * فَوْقَ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ * وَقَدْ عَصَبَتْ بِهِ عَصَبٌ ^(١٣) لَا يَجْصَى ^(١٤)
 عَلَيْهِمْ * وَلَا يَنَادِي وَلِيدُهُمْ ^(١٥) * فَأَمْتَدَرْتُ قَصْدَهُ * وَتَوَرَّدْتُ ^(١٦)

١ اي توقفت والنهابة من سعرت النار الهبتهما فاستعرت ٢ اي ظهوره وان
 ٣ يعني اثره وعلامة والشعار ثوب يلي الجسد ملاصق لشعره ٤ اي اثيان
 ٥ اي يكشف ٦ جمع غاشية وهي الغطاء ٧ اسم المسجد الجامع وجامع
 البصرة له فضل كبير وذكر شهير ٨ ذكر صاحب عجائب البلدان ان البصرة منبت الخلل
 والاعناب والتفاح وسائر الفواكه وبساتينها متصلة والرخص فيها دائم فقوصرة التمر فيها مائة
 رطل من تمر بري او معقلي يدرهم ٩ اشارة الى ما ذكر من القصد ١٠ اي معبورا
 بالعلماء والفضلاء ١١ يقال ما مشفوه اذا كثرت عليه شفاء الواردة وطعام مشفوه كثرت
 عليه الايدي واراد كثرة الطلبة الواردين من الافاق لتلقي العلم من علماء المتخصصين للتعليم
 ١٢ اي نواحيه ١٣ اي صوت اقلام النساخ ماخوذ من صرير الباب وهو صوته
 ١٤ اي بلا تأني من ولى بني اذا تاخروا تاني ١٥ اي عاطف من قولهم فلان
 لا يلوي على احد اي لا يعطف عليه ومنه اذ تصعدون ولا تلونون على احد ١٦ اسم
 ابصرت منتباه ١٧ اي ظهر لي من بعد ١٨ اي لابس اثواب خلقة ١٩ احاطت
 واحدقت به ٢٠ جمع عصبة وهي الجماعه ٢١ اي عددهم ٢٢ اي ولدهم يقال
 هم في امر لا ينادى وليدهم اي في امر عظيم لا ينادى فيه الصغار قال الكلبي يقال هذا في
 موضع الكثرة والسعة والمراد فيما نحن بصدده مجرد الكثرة ٢٣ اي وردت

وَرَدَهُ ^(١) * وَرَجَوْتُ أَنْ أَجِدَ شِفَائِي عِنْدَهُ * وَلَمْ أَزَلْ أَتَقَلُّ فِي الْمَوَازِرِ ^(٢) *
وَأَضْطَرُّ لِلْأَكْزِرِ وَالْوَاكِرِ ^(٣) * إِلَى أَنْ جَلَسْتُ تُجَاهَهُ * بِحَيْثُ أَمِنْتُ
أَسْتَبَاهَهُ ^(٤) * فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوحِيُّ لَا رَيْبَ فِيهِ * وَلَا لَبْسَ بِخَفِيهِ *
فَأَنْسَرَى بِمِرَّاهِ ^(٥) هَمِي * وَأَرْفُضُ كَتِيبَةَ غَمِي ^(٦) * وَحِينَ رَأَيْتُ *
وَبَصُرْتُ بِمَكَانِي * قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ رَعَاكُمْ اللَّهُ وَوَقَّكُمْ * وَقَوَّى
تَقَاكُمْ * فَمَا أَضْوَعُ رَيَّاكُمْ ^(٧) * وَأَفْضَلُ مَزَايَاكُمْ ^(٨) * بَلَدَكُمْ أَوْفَى
الْيَلَادِ طَهْرَةً ^(٩) * وَأَزْكَاهَا فِطْرَةً ^(١٠) * وَأَفْسَحَهَا رُقْعَةً ^(١١) * وَأَمْرَعَهَا
نَجْعَةً ^(١٢) * وَأَقْوَمَهَا قِبْلَةً ^(١٣) * وَأَوْسَعَهَا دِجْلَةً ^(١٤) * وَأَكْثَرَهَا نَهْرًا وَنَحْلَةً ^(١٥) *

١. كتابة عما يبدؤ به من الكلام ٢. جمع مركز وهو موضع الثبات والمجوس
٣. أي التحمل والتغافل ٤. الذكر كالوكر الضرب بالجمع على الصدر والطن
باليد في العنق وقيل الذكر الضرب بالجمع على الصدر والوكر الضرب بالجمع على الذنن
وقيل هو الدفع ٥. أي مقابلة ٦. أي تحققت من شخص ٧. وفي نسخة فتسرى
أي فانكشف وزال ٨. أي ينظرو ٩. أي تفرقت ١٠. الكتيبة القطعة من
الجيش والعسكر استعارها لأنواع الغم ١١. ضاح الطيب يضيح ويضوح فاح الزيا الرائحة
الذكية والمراد هنا انتشار الذكر الجميل ١٢. المزاي جمع مزية وهي منقبة يتميز بها صاحبها
عن غيره ١٣. لأنها بنيت في الاسلام ولم تنجس بعبادة الاصنام ١٤. أي اغظيها
خلفه ١٥. ساحة وقعة ١٦. أي اخصها ١٧. هي ما يتجفع للكلاوي معروفة
بالخصب كما تقدم ١٨. روى ابو ذر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال
سمكون قرية او مصر او كلام هذا معناه يقال لها البصرة اقوم الناس قبله واكثر مؤذنين
يدفع الله عنهم ما يكرهون ١٩. انما قال ذلك لان بطيحتها مغيض دجلة والفرات قال
الجبهان في مبدأ دجلة من ارمينية ثم يمر على آمد بجبهات القرى التي بناها نوح عليه السلام ثم
على الموصل وتكرمت حتى يصير الى بغداد ثم على المدائن حتى ينصب الى البطيحة حيث
يغيض نهر الفرات فجانبان فيمران بالبصرة ثم بالأنلة ثم يضبران الى البحر ٢٠. ذكر في الشواهد

وَأَحْسَنَهَا تَفْصِيلاً وَجُمْلَةً * دِهْلِيزُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ ^(١) * وَقِبَالَةُ الْبَابِ
وَالْمَقَامِ ^(٢) * وَأَحَدُ جَنَاحِي الدُّنْيَا ^(٣) * وَالْبَصْرُ الْمَوْسَسُ عَلَى الْقَوَى ^(٤) *
لَمْ يَتَدَسَّ بِبُيُوتِ النِّيرانِ * وَلَا طِيفَ فِيهِ بِالْأَوْتَانِ ^(٥) * وَلَا سَجِدَ عَلَى
أَدِيمِهِ لِغَيْرِ الرَّحْمَنِ * ذُو الْمَشَاهِدِ الْمَشْهُودَةِ * وَالْمَسَاجِدِ الْمَقْصُودَةِ ^(٦) *
وَالْمَعَالِمِ الْمَشْهُورَةِ ^(٧) * وَالْمَقَابِرِ الْمَزُورَةِ ^(٨) * وَالْأَنْبَارِ الْمُحْمَدَةِ ^(٩) *
وَالْمُخَطِّطِ الْمُعْدُوْدَةِ * بِهِ تَلْقَى الْفَلَكَ وَالرَّكَابُ ^(١٠) * وَالْمُحِبَّتَانِ وَالضَّبَابُ ^(١١) *
وَالْحَادِي وَالْمَلَّاحُ ^(١٢) * وَالْقَانِصُ وَالْفَلَاحُ ^(١٣) * وَالنَّاسِبُ وَالرَّاحُ ^(١٤) *
وَالْحَادِي وَالْمَلَّاحُ ^(١٥) *

ان فيها مائة واربعه وعشرين نهراً على كل نهر عشرون او ثلاثون مدينة وقرية على حافتي
الانهار نخيل متصلة ١ لان بينها وبين مكة خمسة عشر يوماً وطريقها الى مكة اخضر
من طريق الكوفة وان كانت لا تسلك اليوم وقيل لانه ليس بينها وبين مكة بلد آخر
٢ اي مفايلة لباب الكعبة ومقام الخليل اذ هو تجاه الباب ٣ قيل الدنيا مثل
الطائر وجناحاها البصرة والكوفة ٤ لانها مصرت ايام عمر رضي الله عنه بناها عتبة بن
غزو ان والمصرام جامع لكل بلد ٥ اي الذي بني اساسه في الاسلام ولم تعبد فيه النار
اذ لا يحوس فيها ٦ كالاصنام ما يعبد من دون الله ٧ المراد به ظاهر الارض
٨ مساجدها اكثر من ان تحصى علماً ٩ اي مواضع العلوم (كذا في الاصل) ١٠ اي مقابر
الصالحين ففيها قبور كثير من الصالحين والتابعين رضي الله عنهم اجمعين ١١ جمع الاثر
واراد بها الامكة التي يتبرك بها ويلبس فيها الخبر ١٢ لانها على شط دجلة جوانبها
الثلاثة الى البادية لها سور والرابع الى دجلة ولا سورة ومصدق ذلك قول الخليل في
وادي القصر وهو بظاهر البصرة

باوادي القصر نعم القصر والوادي في متلي حاضري ان شئت او بادي
تلقى به السفن والظلمات حاضرة والصب والنوب والملاج والحادي
١٢ القانص الذي يصطاد في الفلاة والفلاح الذي يحرث الارض ويزرعها
١٤ صاحب النشاب ١٥ صاحب الرمح

وَالسَّارِحُ ^(١) وَالسَّاجِحُ ^(٢) * وَلَهُ آيَةُ الْمَدِّ الْفَائِضِ * وَالْمَجْزَرُ الْفَائِضِ ^(٣) *
وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمِمَّنْ لَا يَخْتَلِفُ فِي خَصَائِصِهِمْ ^(٤) أَثْنَانُ * وَلَا يَنْكُرُهَا ذُو
شَنَانٍ * دَهْمَاؤُكُمْ ^(٥) أَطْوَعُ رَعِيَّةَ سُلْطَانٍ ^(٦) * وَشُكْرُهُمْ لِإِحْسَانٍ *
وَزَاهِدُكُمْ ^(٧) أَوْعُ الْخَلِيقَةِ * وَأَحْسَنُهُمْ طَرِيقَةً عَلَى الْحَقِيقَةِ * وَعَالِيَكُمْ ^(٨)
عَلَامَةُ كُلِّ زَمَانٍ * وَالْحَجَّةُ الْبَالِغَةُ ^(٩) فِي كُلِّ أَوَانٍ * وَمِنْكُمْ مَنْ اسْتَنْبَطَ
عِلْمَ النَّحْوِ ^(١٠) وَوَضَعَهُ * وَالَّذِي أَبْدَعَ مِيزَانَ الشَّعْرِ وَأَخْتَرَعَهُ * وَمَا
مِنْ فَخْرٍ إِلَّا وَلَكُمْ فِيهِ الْبَيْدُ الطُّوَلَى * وَالْقِدْحُ الْمَعْلَى ^(١١) * وَلَا صَبِيتَ إِلَّا
وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ وَأَوْلَى * ثُمَّ إِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ مِصْرٍ مُؤَذِّنِينَ ^(١٢) * وَأَحْسَنُهُمْ
فِي النَّسْكِ قَوَانِينَ * وَبِكُمْ أَقْنَدِي فِي التَّعْرِيفِ ^(١٣) * وَعُرِفَ التَّسْمِيرُ ^(١٤)

١ الذي يسرح الى المرعى ٢ الذي يسبح في النهر ٣ في احدى عجائب البصرة
وذلك ان الماء يجري الى الظهر متصاعدا فاذا ان نصف النهار رجع الى البحر متخدرا
٤ اي فضائلهم ٥ اي صاحب عداوة ٦ اي جماعتكم ٧ لانهم اظهروا
طاعتهم واسرعوا اجابتهم يوم المجمل حتى قال علي رضي الله عنه كنتم جند المرأة واتباع البعير
رغا فاجبتهم وحضرهم بنو ٨ عفى به الحسن البصري رضي الله عنه ونقدم ذكر مناقبه
٩ هو ابو عبيدة معمر بن المثنى ولد سنة عشرين ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري
المذكور ١٠ وفي نسخة بنو البالغة ١١ اي من استخرج حلم النحو وهو ابو الاسود
الدؤلي ظالم بن عمرو وكان شاعرا مجيدا شهد صفين مع علي رضي الله عنه ١٢ هو الخليل
بن احمد الفرهودي ١٣ اعظم قداح المسرولة سبعة انصباء والمراد ان فخركم عظيم
١٤ حسبا دل عليه الحديث المار الذي رواه ابو ذر رضي الله تعالى عنه ١٥ هو
الوقوف بعرفة والمراد ما يصنع بعض الناس الآن من تعظيم ذلك اليوم بغى عرفات تشبيها
باهله بان يجتمعوا في مساجدهم للدعاء والاستغفار او يخرجوا الى الصحراء واول من فعل
ذلك ابن عباس رضي الله عنها بالبصرة مع اهلها ثم تابعهم الناس

فِي الشَّهْرِ الشَّرِيفِ * وَلَكُمْ إِذَا قَرَّتِ الْمَضَاجِعُ * وَهَجَّ الْهَاجِجُ *
تَذَكَّارُ يَوْضَاطِ النَّائِمِ * وَيُونُسُ الْقَائِمِ * وَمَا أَتَسَمَّ نَعْرُ فُجِيرٍ * وَلَا
بَزَعُ نَوْرِهِ فِي بَرْدٍ وَلَا حَرٍ * إِلَّا وَلِنَاذِيرِكُمْ بِالْأَسْحَارِ * دَوِي كَدَوِي
الرَّيْحِ فِيمَا لِنَجَارِ * وَبِهَذَا صَدَعَ عَنْكُمْ النُّقْلُ * وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَنْ قَبْلُ * وَيَنْ أَنْ دَوِيكُمْ بِالْأَسْحَارِ * كَدَوِي النُّقْلِ فِي الْفَقَارِ * فَشَرَفَا
لَكُمْ بِبَشَارَةِ الْمُصْطَفَى * وَوَاهَا لِمِصْرِكُمْ * وَإِنْ كَانَ قَدْ عَفَا *
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا شِفَا * ثُمَّ إِنَّهُ خَزَنَ لِسَانَهُ * وَخَطَمَ بَيَانَهُ * حَتَّى
حُدِجَ بِالْأَبْصَارِ * وَفُرِفَ بِالْإِفْصَارِ * وَوُسِمَ بِالِاسْتِقْصَارِ *
فَتَنَفَسَ تَنَفَسَ مَنْ فَيَدُ لِقَوْدٍ * أَوْضَبَتْ بِهِ بَرَاثِنُ أَسَدٍ * ثُمَّ قَالَ
أَمَّا أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَمَا مِنْكُمْ إِلَّا الْعِلْمُ الْمَعْرُوفُ * وَمَنْ لَهُ
الْمَعْرِفَةُ وَالْمَعْرُوفُ * وَأَمَّا نَافِعُنْ عَرَفْنِي فَأَنَا ذَاكَ * وَشَرُّ الْمَعَارِفِ

- ١ اي الايقاظ للبحور ٢ اي سكنت ٣ جمع مضجع والمراد المضطجع بمعنى
النائم ٤ اي النائم ٥ اي ذكره سبحانه ٦ المراد به المتعبد المتعبد ليلًا
٧ كتابة عن ضوء القمر ٨ اي طلع وظهر ٩ اي كفف وأوضح ١٠ اي
الخبر المنقول ١١ كلمة تَدَحُّج واستحسان ١٢ اي لبلدكم ١٣ عنت الدار اذا
درست ١٤ يعني إلا النُّقْلُ وشفا الشيء حرفته وحده ١٥ اي حبة وكفة ويروى
خرم من الخرموي حلقة تجعل في انف البعير من شعر ثعنة الهياج ١٦ اي امسك كلامه البليغ
١٧ اي رُمي بالابصار اي نظر اليه بحدة ١٨ اي عيب وأنهم ١٩ اقصر عن
الكلام اذا اقتصر وكف ٢٠ اي من جرَّ للنقل قصاصًا ٢١ اي نثبت فيه وعلقت
٢٢ اي اظنارة ومخالفة ٢٣ يعني العالم ٢٤ اي الشهير بالفضائل
٢٥ العطاء والاحسان ٢٦ اي الاصحاب والايوان

مِنْ آذَاكَ * وَمَنْ لَمْ يَثْبُتْ عِرْفَتِي * فَسَأَصْدُقُهُ صِفَتِي * أَنَا الَّذِي أَجْعَلُ
 وَأَتَمُّهُمْ * وَأَيُّمَنْ وَأَشَامُ * وَأَصْحَرَ وَأَجْعَلُ * وَأَذَلُّ * وَأَسْحَرُ *
 نَشَأْتُ بِسُرُوجٍ * وَرَبِيتُ عَلَى السُّرُوجِ * ثُمَّ وَلَجْتُ الْمَضَائِقَ *
 وَفَتَحْتُ الْمَغَالِقَ * وَشَهَّدْتُ الْمَعَارِكَ * وَأَلَنْتُ الْعَرَائِكَ *
 وَأَقْدَمْتُ الشَّوَامِسَ * وَأَرْغَمْتُ الْمِعَاطِسَ * وَأَذْبَتُ الْجَلَامِدَ *
 وَأَمَعْتُ الْجَلَامِدَ * سَلُّوا عَنِّي الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ * وَالْمَنَاسِمَ
 وَالْمَغَارِبَ * وَالْمَحَافِلَ وَالْمَحَافِلَ * وَالْقَبَائِلَ وَالْقَبَائِلَ *

١ اي من فعل معك ما يؤذيك ٢ اي يحكم بعرفتي ويتخفها ٣ اي سار
 الى نجد والى هامة ٤ اي ذهب الى اليمن والى الشام ٥ اي سافر في الصحاري
 والبحار ٦ اي سار في جوف الليل ٧ اي سار في وقت السحر ٨ اي وددت
 بها وهي بلدة تقدم ذكرها مراراً ٩ اي على سروج الخيل كناية عن كونوني في عروثها
 وشان من يركب الخيل ان يكون كذلك وان يوصف ايضاً بالشجاعة ربيت في بني فلان
 ورويت فيهم بفتح الراء والباء اي نشأت فيهم فمن الواوي قول من قال ثلاثة املاك روي في
 جمورنا ومن البائي قوله فمن بك سائل اعني فاني بمكة متري وبها ربيت
 ويقال ابن ربيت يا صبي ١٠ اي دخلت مضائق الحروب ١١ اي البلدان المتعسرة
 الافتتاح ١٢ حضرت مواقف الحروب جمع معركة ١٣ اي سهلت الطبائع الصعبة
 او كناية عن كثرة السفر اذ العرائك جمع عريكة وهي اصل سنام البعير ولايتها بكثرة الركوب
 ١٤ قاد الدابة واقتادها فانقادت اي جرها من مفودها فاطاعة ولم تستعص
 ١٥ جمع شامس بمعنى شمس وهو من الخيل الذي لا يمكنك من ظهوره ومن الرجال
 الصعب الشرس ١٦ جمع معطس وهو الانف اي الصقت الانوف بالرغام وهو التراب
 ١٧ كناية عن كونوني يجعل الخيل يجود بسبب خدعة ١٨ اي اذبتها والجلامد جمع الجلود
 (كذا في الاصل) وهو الصلب من الحجارة وهذا في معنى ما قبله ١٩ جمع منسم وهو طرف
 الحافر (كذا في الاصل) ٢٠ جمع غارب وهو للبعير ما بين كنفه الى السنام ٢١ جمع مخنل
 وهو مجتمع الناس ٢٢ الجبوش والسرائيا ٢٣ جمع القنبل وهو البطائفة من الخيل ما

وَأَسْتَوْضِحُونِي مِنْ ثِقَلِ الْأَخْبَارِ * وَرَوَاهُ الْأَسْمَارُ * وَحَدَاةُ الرُّكْبَانِ *
وَحَدَاةُ الْكُهَّانِ * لِتَعْلَمُوا كَمْ فَجَّ سَلَكْتُ * وَحِجَابِ هَتَكْتُ * وَمَهْلِكَةُ
أَفْجَحْتُ * وَمَلْحَنَةِ الْحَمِيَّةِ * وَكَمْ أَلْبَابِ خَدَعْتُ * وَبَدَعَ
أَبْدَعْتُ * وَفُرْصِ أَخْلَسْتُ * وَأَسْدَافْتَرَسْتُ * وَكَمْ مُحَلِّقٍ
عَادَرْتُهُ لَقِي * وَكَامِنٍ اسْتَخْرَجْتُهُ بِالرُّقِيِّ * وَحَجَرٍ شَحَذْتُهُ سَحْتِي
أَنْصَدَعُ * وَأَسْتَنْبَطْتُ زَلَالَةَ بِالْأَخْدَعِ * وَلَكِنْ قَرَطَ مَا قَرَطَ
وَالْغَصْنُ رَطِيبٌ * وَالْفَوْدُ غَرِيبٌ * وَبُرْدُ الشَّبَابِ قَشِيبٌ *
فَأَمَّا الْآنَ وَقَدْ اسْتَنْشَنَ الْأَدِيمُ * وَتَأَوَّدَ الْقَوِيمُ * وَأَسْتَنْارَ اللَّيْلُ

بين الثلاثين الى الاربعين ١ اي طلبوا بيان امري وحقيقتي من الرواة ٢ جمع
السمرو هو حديث الليل ٣ الحداة جمع الحادي وهو سائق الابل الحمله ٤ جمع
المكاهن وهو العالم بالكهانة ٥ اي كم طريق دخلتها ومررت فيها والفتح ما بين المجلين
٦ اي وكما ستر كدفت يعني كم اظهرت مضمرا من المعاني ٧ اي دخلتها من غير
روية ٨ في الحرب او موضعها ٩ اي وصلتها ببعضها ١٠ اي عقول
١١ جمع بدعة وهي خلاف السنة ١٢ اي اخترعت وابتدات ١٣ اي اخذت
بسروحة كاخطفنت ١٤ اي قتلت ١٥ اي مرتفع كالظائر في الهواء ١٦ اي
تركة ملقى مطروحا على الارض ١٧ اي مستغف ومستر ١٨ جمع رقية وهي
العزبة ١٩ اي بخيل ٢٠ صقلنة ومصححة وفي نسخة سحرنة ٢١ اي انشق والمراد
انه تكرم له ٢٢ اي استخرجت ٢٣ اي ماء العذب والمراد خالص ما لوه
٢٤ جمع خدعة وهي الحيلة ٢٥ اي سبق ما سبق ٢٦ كتابة عن الشبهة
٢٧ شعر جانب الراس ٢٨ يعني اسود ٢٩ اي جديد والمراد قوة الشهوية
٣٠ اي يلي الجلد وتخرق وهو هنا كناية عن الهرم ماخوذ من قول القائل
فقلت لها يا ام وعناء انني هريق شباي واستنشن ادبي والشن القرية البالية
٣١ اي اعوج المعتدل والمراد انني ظهره من الكبر

الْبَهِيمِ ^(١) * فَلَيْسَ إِلَّا النَّدَمُ ^(٢) إِنْ نَفَعَ * وَتَرْفِيعُ الْخَرْقِ الَّذِي قَدِ اتَّسَعَ ^(٣) *
وَكُنْتُ رُوَيْتُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْمُسْنَدَةِ ^(٤) * وَالْأَنْارِ الْمُعْتَمَدَةِ * أَنْ لَكُمْ
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ نَظَرَةٌ * وَأَنْ سِلَاحَ النَّاسِ كُلِّهِمْ أُمُحْدِيدُ *
وَسِلَاحُكُمْ الْأَذْعِيَّةُ وَالتَّوْحِيدُ * فَقَصَدْتُكُمْ أَنْضِيَ الرَّوَاحِلَ * وَأَطْوَيْ
الْمَرَاجِلَ * حَتَّى قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ لَدَيْكُمْ * وَلَا مَنْ لِي عَلَيْكُمْ * إِذَا مَا
سَعَيْتُ إِلَّا فِي حَاجَتِي * وَلَا تَعَيْتُ إِلَّا لِرَاحَتِي * وَاسْتُ أَبْنِي أَعْطَيْتُكُمْ ^(٥) *
بَلْ أَسْتَدْعِي ^(٦) أَذْعَيْتُكُمْ ^(٧) * وَلَا أَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ * بَلْ أَسْتَنْزِلُ ^(٨)
سُؤْلَكُمْ ^(٩) * فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِتَوْفِيقِي لِلْمَنَابِ ^(١٠) * وَالْإِعْدَادِ ^(١١)
لِلْمَنَابِ ^(١٢) * فَإِنَّهُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ * مُحِيبُ الدَّعَوَاتِ ^(١٣) * وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ
التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ * ثُمَّ أُنْشَدَ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ أَفْرَطْتُ فِيهِنَّ ^(١٤) وَأَعْتَدْتُ ^(١٥)
كَدَّ خَضْتُ بِحَرَ الضَّلَالِ جَهْلًا ^(١٦) وَرُحْتُ فِي الْغَيِّ ^(١٧) وَأَعْتَدْتُ ^(١٨)

١ كناية عن شيب شعرو الاسود جدا ٢ تلجج لقوله عليه السلام من اذنب ذنبا
او اخطا خطيئة فندم كان كفارة لما صنع ٣ يعني تدارك ما فاتته بالتوبة ٤ اي
المنقولة ٥ اي اهزل الابل من سرعة السير ٦ اي ولا فضل لي ٧ اي اطلب
عطياتكم ٨ اي بل الذي اطلبه ٩ بان تدعوا لي بخير ١٠ اي اطلب انزال
١١ اي دعاءكم لي بالعفو ١٢ اي التوبة ١٣ هو كالاتعداد بمعنى التاهب
١٤ اي للرجوع ١٥ الاجابة من الله تعالى القبول ١٦ افرط في الامر
تجاوز فيه الحد وافرط القوم تقدمهم (كذا في الاصل) ١٧ اي ظلمت نفسي ١٨ اي
ذهبت في الضلال مساء ١٩ اي ذهبت فيه صباحا

وَكَمْ أَطَعْتُ الْهَوَىٰ أَغْتَرَارًا ^(١) وَأَخْلَلْتُ وَأَغْلَلْتُ ^(٢) وَأَفْتَرْتُ ^(٣)
وَكَمْ خَلَعْتُ الْعِذَارَ رَكْصًا ^(٤) إِلَى الْمَعَاصِي وَمَا وَنَيْتُ ^(٥)
وَكَمْ تَنَاهَيْتُ ^(٦) فِي التَّخَطُّبِ ^(٧) إِلَى الْمُخْطَلَبَا وَمَا أَنْتَهَيْتُ ^(٨)
فَلَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا ^(٩) نِسِيًا ^(١٠) وَلَمْ أَجْنِ مَا جَنَيْتُ ^(١١)
فَأَلَمْتُ لِلْعُجْرَيْنِ خَيْرٌ ^(١٢) مِنَ الْمَسَاعِي ^(١٣) إِلَيَّ سَعَيْتُ ^(١٤)
يَا رَبِّ عَفْوًا ^(١٥) فَأَنْتَ أَهْلٌ ^(١٦) لِلْعَفْوِ عَنِّي وَإِنْ عَصَيْتُ ^(١٧)
قَالَ الرَّأْيُ فَطَفِفْتَ ^(١٨) أَجْمَاعَةَ تَيْدِكَ ^(١٩) بِالْأَعْيَانِ * وَهُوَ يَقْلِبُ وَجْهَهُ
فِي السَّمَاءِ * إِلَى أَنْ دَمَعَتْ أَجْفَانُهُ * وَبَدَأَ رَجْفَانُهُ * فَصَاحَ اللَّهُ
أَكْبَرُ بَانَتْ أَمَارَةُ الْإِسْتِجَابَةِ * وَأَنْجَابَتْ ^(٢٠) شِشَاؤُهُ ^(٢١) الْأَسْتِرَابَةِ * ^(٢٢)
فَعَجَزْتُمْ يَا أَهْلَ الْبُصَيْرَةِ * جَزَاءُ مَنْ هَدَى مِنَ الْحَيْرَةِ * فَلَمْ يَبْقَ ^(٢٣)
مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ سُرِّسُرُوهُ * وَرَضَّحَ لَهُ ^(٢٤) بِمِيسُورِهِ ^(٢٥) * فَقَبِيلَ ^(٢٦)

١ اي غفلة عن الصواب ٢ اي تكبرت وتبعتت تبتا وكبرا ٣ غال الشيء
واغالة اذا اخذه بغير حق قهرا عن صاحبه وفي نسخة واخلت من المحيلة اي نصبت
واخذت بدل واخلت مقدمة على قوله واخلت بالخاء المعجمة ٤ نقولت كذبا محضاً
٥ يعني يخلع العذار اتباع هوى النفس في الغي واللغو ٦ اي ساعياً مجداً
٧ اي وما تاخرت ولا تانيت ٨ اي بلغت النهاية ٩ اي في المشي والذهاب
الى الذنوب ١٠ اي ما انزعجت ورجعت ١١ اي شيئاً منسياً كأنه لحفارة لا يخطر
ببال ١٢ اي لم افعل الذي فعلته ١٣ جمع مسعاة وهي السعي ١٤ اي اطلب
او اسأل عفواً عني ١٥ اي اتيت بالعصية ١٦ اي شرعت ١٧ تساعده
وتزيده ١٨ اي بكى ١٩ اي ظهر اضطرابه وارتعاده وخوفه ٢٠ اي علامتها
٢١ زالت وانكشفت ٢٢ اي غطاء الشك ٢٣ تصغير البصرة ٢٤ اي
خلص من العجز ٢٥ اي اعطاه قليلاً وفي نسخة وحياء اي اعطاه ٢٦ اي بنسب

عَفَوَ بِرِّهِمْ * وَأَقْبَلَ يَغْرُقُ فِي شَكْرِهِمْ * ثُمَّ أَخَذَ مِنَ الصَّخْرَةِ *
يَوْمَ شَاطِئِ الْبَصْرَةِ * وَأَعْتَقْتُهُ إِلَى حَيْثُ تَخَالَيْنَا * وَأَمِنَّا التَّجْسَسَ
وَالْتَحَسَسَ عَلَيْنَا * فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ أَغْرَبْتُ فِي هَذِهِ النَّوْبَةِ * فَمَا رَأَيْتُكَ
فِي النَّوْبَةِ * فَقَالَ أَقْسِمُ بِعَلَامِ الْخَفِيَّاتِ * وَشَفَارِ الْمُخْطِيَّاتِ * إِنْ
شَأْنِي لَعَجَابٌ * وَإِنْ دَعَاءُ قَوْمِكَ لَعَجَابٌ * فَقُلْتُ زِدْنِي إِفْصَاحًا *
زَادَكَ اللَّهُ صَلَاحًا * فَقَالَ وَأَيْكَ لَقَدْ قُمْتُ فِيهِمْ * مَقَامَ الْهَرِيبِ
الْمُخَادِعِ * ثُمَّ أَتَلَبْتُ مِنْهُمْ يَتْلِبُ الْهَيْبِ الْخَاشِعِ * فَطَوَّبُونِي
لِمَنْ صَغَتْ قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ * وَوَيْلٌ لِمَنْ بَاتُوا يَدْعُونَ عَلَيْهِ * ثُمَّ دَعَنِي
وَأَنْطَلَقَ * وَأَوْدَعَنِي أَتَلَقَى * فَلَمْ أَزَلْ أَعَالِي لِأَجَلِهِ الْفَيْسَرَ *

ما تيسر له ١ عفو المال ما أتى من غير مسئلة وقيل هو طلال المال وطيبة والمراد أنه
قبل ما أتاه من احسانهم وصلتهم ٢ وفي نسخة واطب ٣ وفي نسخة يرفد أي يكثر
القول ٤ نزل بسرعة الى اسفل ٥ أي يقصد ساحل نهرها وجانبه ٦ أي
تبعته ومشيته خلفه ٧ أي خلونا من الناس او خرجت معه في الخلاه ٨ بالحاء
المهمله طلب الشيء باليد وبالجمم طلبه بالكلام ويقع كل منها موقع صاحبه قال ابن الانباري
تحسس وتحسس بمعنى واحد وفرق بعضهم فقال بالجمم البحث عن عورات الناس وهو المنهي
عنه بقوله تعالى ولا تحسسوا وبالحاء الاستماع لحدث الناس ومنه فتحسبوا عن يوسف يا أخوتي
وعلى كل فالمراد من كل منها البحث عما لا يعرف ومعنى ما ذكره الحريري أمثا من أحد
ببحث عنا وسمع كلامنا ٩ أي فعلت غريبا أو أتيت بأمر غريب ١٠ المرة
١١ هو الله المطالع على الاسرار عز وجل ١٢ بغير همز للاندواج ١٣ اسم
لعجيب ١٤ عسير ترك ١٥ أي للعجيب ١٦ أي يأتا وايضاحا ١٧ الشاك (كثافي
الاصل) ١٨ الماكر ١٩ الثائب الى الله الخاضع ٢٠ أي فشيء طيب لو الجنة او شجرة
فيها ٢١ مالم ي ٢٢ هلاك ٢٣ أي ترك عهدي لولورثتي او ضمنني
٢٤ الانزعاج وعدم الصبر ٢٥ أي أقامني المهوم

وَأَتَشَوَّفُ إِلَى خَيْرَةٍ مَا ذَكَرْتُ * وَكَلَّمَا اسْتَنْشَيْتُ خَيْرَهُ مِنَ الرُّكْبَانِ *
 وَجَوَابَةَ الْبُلْدَانِ * كُنْتُ كَمَنْ حَاوَرَ عَجَمَاءَ * أَوْ نَادَى صَخْرَةَ صَبَاءَ *
 إِلَى أَنْ لَقِيتُ بَعْدَ تَرَاحِي الْأَمَدِ * وَتَرَاقِي الْكَمَدِ * رُكْبًا قَافِلِينَ^(١١)
 مِنْ سَفَرٍ * فَقُلْتُ هَلْ مِنْ مَغْرِبَةٍ خَيْرٍ * فَقَالُوا إِنْ عِنْدَنَا خَيْرٌ أَغْرَبَ^(١٢)
 مِنَ الْعَنْقَاءِ * وَأَعْجَبَ مِنْ نَظَرِ الزَّرْقَاءِ * قَسَا لَتَهُمْ إِيْضَاحٌ مَا قَالُوا *
 وَأَنْ يَكِيلُوا بِمَا أَكْنَالُوا * فَحَكُّوا أَنَّهُمْ أَلْمُوا بِسُرُوجٍ * بَعْدَ أَنْ^(١٣)
 قَارَقَهَا الْعُلُوجُ * فَرَأَى أَبَا زَيْدٍهَا الْمَعْرُوفَ * قَدْ لَبِسَ الصُّوفَ *^(١٤)
 وَأَمَّ الصُّوفُ * وَجَارَ بِهَا الزَّاهِدُ الْمَوْصُوفُ * فَقُلْتُ أَتَعْنُونَ^(١٥)
 ذَا الْمَقَامَاتِ * فَقَالُوا إِنَّهُ الْآنَ ذُو الْكَرَامَاتِ * فَحَفَرَنِي إِلَيْهِ^(١٦)
 النَّزَاعَ * وَرَأَيْتُهَا فُرْصَةً لَا تُضَاعَ * فَارْتَحَلْتُ رِحْلَةَ الْمَعِيدِ *^(١٧)
 وَسِرْتُ نَحْوَهُ سَبْرَ الْعَبِيدِ * حَتَّى حَلَلْتُ بِمَسْجِدِهِ * وَقَرَارَةً مُتَعَبِدِهِ *^(١٨)

١ اي انطلع ٢ اي معرفة خبره (كذا في الاصل) ٣ اي شمت بمعنى استخبرت
 ٤ القوافل ٥ قطاع البلدان بالسور ٦ خاطب وكلم ٧ اي بهيمة ٨ لاجوف
 لها فلا تسمع ٩ طول المدة ١٠ ارتفاع الحزن ١١ اي راجعين ١٢ هو
 مثل يعنون به الخبر الذي جاء من بعيد ١٣ اعجب ١٤ هي طائر كبير له عنقان
 براسين او هو طير في السماء له وجه كوجه الآدمي وهو ما قيل لا وجود له اصلاً ١٥ هي
 زرقاء اليمامة وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة ايام ١٦ يعني يخبروا كما سمعوا ورواوا وفي نسخة
 كما اكنالوا ١٧ نزلى ١٨ البلد المعروف ١٩ كبار الروم ٢٠ اي صار
 زاهداً ٢١ العابد ٢٢ اي اتقصصون ٢٣ صاحب المجالس البديعة ٢٤ اي اقلقي
 او دفعني واعجلني واربعني ٢٥ الشوق ٢٦ اي غيبة وفي نسخة عضلة ٢٧ اسبه
 لا يترك ٢٨ سافرت ٢٩ اي المستعد للكمال العدة ٣٠ المجتهد ٣١ نزلت
 ٣٢ اي موضع عبادته

فَإِذَا هُوَ قَدْ نَبَذَ ^(١) صَحْبَةَ أَصْحَابِهِ * وَأَنْتَصَبَ ^(٢) فِي مَحْرَابِهِ * وَهُوَ ذُو
 عِبَادَةٍ ^(٣) مَخْلُوعَةٍ * وَسَمَلَةٍ ^(٤) مُوَصَّوْلَةٍ * فَهَيْئَتُهُ ^(٥) مَهَابَةٌ ^(٦) مِنْ وَجْهِ ^(٧) عَلَى
 الْأَسْوَدِ * وَالْفَيْتَةُ ^(٨) مِوَنٌ ^(٩) سِيَهَامٌ ^(١٠) فِي وُجُوهِهِمْ ^(١١) مِنْ أَنْبَرِ السُّجُودِ * وَلَمَّا
 فَرَّغَ ^(١٢) مِنْ سَجْدَتِهِ * حَيَّاهُ ^(١٣) بِمَسْجِدِهِ * مِنْ غَيْرِ أَنْ نَفْعَمَ ^(١٤) بِمَحْدِثِ *
 وَلَا أَسْتَحْبِرَ عَنْ قَدِيمٍ وَلَا حَدِيثٍ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَوْزَادِهِ ^(١٥) * وَتَرَكَنِي
 الْعَجَبُ ^(١٦) مِنْ أَجْنَهَائِهِ * وَأَغْبَطُنْ بِهَدْيِ اللَّهِ ^(١٧) مِنْ عِبَادِهِ * وَلَمْ يَزَلْ
 فِي قَنُوتٍ ^(١٨) وَخُشُوعٍ * وَسُجُودٍ وَرُكُوعٍ * وَإِخْبَاتٍ ^(١٩) وَخُضُوعٍ *
 إِلَى أَنْ أَكْمَلَ ^(٢٠) إِقَامَةَ الْخَمْسِ * وَصَارَ الْيَوْمُ أَمْسٍ * فَحَبِثْنَا ^(٢١) أَنْكَفَانِي
 إِلَى بَيْتِهِ * وَأَسْهَمَنِي ^(٢٢) فِي قُرْصِهِ وَزَيْنِهِ * ثُمَّ نَهَضَ ^(٢٣) إِلَى مَصَلَاةٍ * وَتَخَلَّى
 بِهِنَاجَةٍ ^(٢٤) مَوْلَاهُ * حَتَّى إِذَا أَلْتَمَعَ ^(٢٥) الْفَجْرُ * وَحَقَّ ^(٢٦) لِلْمُتَّحِدِ ^(٢٧) الْأَجْرُ *
 عَقَبَ ^(٢٨) تَهْجِدَهُ بِالتَّسْبِيحِ * ثُمَّ أَضْطَجَعَ ^(٢٩) ضُجْعَةَ الْمُسْتَرْجِ * وَجَعَلَ ^(٣٠) يَرْجِعُ

١ طرح وترك ٢ أي قام ٣ المحراب عند العرب سيد المجالس وأشرفها ومنه
 سبي القصر محراباً وكذا قيل للقبلة محراب لأنها أشرف مواضع المسجد وفيه محاربة الشيطان
 ٤ كساء ٥ مشكوكه بالخلال ٦ كساء يشتمل به ٧ مرقعة أو مربوطة
 ٨ لقطعتها ٩ خفت منه ١٠ دخل ١١ أي وجدته ١٢ علامته
 ١٣ أي ورد ١٤ في السبابة ١٥ تكلم أو نطق ١٦ جمع ورد وهو
 ١٧ النصيب من القرآن أو الذكر يواظب عليه الإنسان في وقته ١٨ أي العجب ١٩ أي
 أثنى أن أكون مثله ٢٠ أي دعاء وعبادة ٢١ أي تذل ٢٢ يوجد في بعض
 النسخ بدل هذه العبارة حتى صلى العشاء الأخير ووسنت عين الصغير والكبير ٢٣ أي
 انقلب لي ٢٤ أي قاسمني أي أعطاني سهماً ونصيباً في طعامه وقوله في قرصه وزينه يشير
 إلى أنه صار من الزهاد المتقين الذين يرغبون عن الملاءة ويفتنعون بأقل شيء ٢٥ بمعنى
 لمع أي اضاء وفي نسخة إلى أن صدح الفجر بمعنى كشف وبين ٢٦ هو الساهر في العبادة

يَصَوْتُ قَصِيح

خَلَّ أَدِّكَارَ الْأَرْبَعِ ^(١) وَالْمَعْدِ الْمَرْتَبِ ^(٢)
 وَالظَّاعِنِ الْمُوَدَّعِ ^(٣) وَعَدَّ عَنْهُ وَدَّعِ ^(٤)
 وَأَنْدَبَ ^(٥) زَمَانًا سَلَفًا ^(٦) سَوَّدَتْ فِيهِ الصُّفَا ^(٧)
 وَلَمْ تَزَلْ مُعْتَكِفًا ^(٨) عَلَى الْقَبِيحِ الشُّعَا ^(٩)
 كَمْ لَيْلَةٍ أَوْدَعَتْهَا ^(١٠) مَا نَبَا ^(١١) أَبْدَعَتْهَا ^(١٢)
 لَشَهْوَةٍ أَطْعَمَتْهَا ^(١٣) فِي مَرْقَدٍ وَمَضْجَعِ ^(١٤)
 وَكَمْ خَطَى ^(١٥) حَشَنَتَهَا ^(١٦) فِي خَزِيَةٍ أَجْدَنَتَهَا ^(١٧)
 وَتَوْبَةٍ نَكَنَتَهَا ^(١٨) لِيَلْعَبَ ^(١٩) وَتَرْتَبِ ^(٢٠)
 وَكَمْ ثَجَرَاتٍ عَلَى ^(٢١) رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعَلِيِّ ^(٢٢)
 وَلَمْ تُرَاقِبِهِ ^(٢٣) وَلَا ^(٢٤) صَدَقَتْ فِي مَا تَدْعِي ^(٢٥)

والمعد من الأضداد يكون بمعنى النوم ومعنى القيام لله بالهمة قال تعالى فجهد به نافلة لك
 يعني بالقرآن أي أترك تذكر المنازل والمهد الموضع الذي كنت نهد به شيئاً والمرتب
 أي الذي لقيم فيه زمن الربيع ٢ أي المسافر الذي يودعك من أحبائك كذلك خل
 أدكاره ٤ أي فتح عن تشكار ذلك وأتركه ٥ أي وأبك بكاء من يفقد عزيزاً
 وينديه ٦ أي مضى وفات ٧ يعني فعلت فيه من الخطايا والمآثم ما يسود صميمك
 الزائد في القبح الذي يثقب بهجو ٨ أي ضمتها ذنوباً ٩ أي ما سبقك
 بها أحد ١٠ جمع خطوة بمعنى المشي ١١ أي استعجلت بها وجهدت نفسك فيها
 ١٢ أي فيما يوجب التحرية وهي اللذل والهوان ولا يوجبها إلا قبح المعاصي ١٣ أي
 نقصها ١٤ أي أقدمت وتجاوزت ١٥ أي ولم تحسن منه ١٦ أي خالف
 فعلك دعواك على حد قول القائل

وَكَمْ غَمَصَتْ بَرَّةً ^(١) وَكَمْ أَمِنَتْ مَكْرَهُ ^(٢)
وَكَمْ نَبَذَتْ أَمْرَهُ ^(٣) نَبَذَ أَلْحِنًا الْمَرْقِعَ ^(٤)
وَكَمْ رَكَضَتْ ^(٥) فِي اللَّعِبِ وَفُتْ عَهْدًا بِالْكَذِبِ ^(٦)
وَلَمْ تُرَاعَ مَا يَجِبُ مِنْ عَهْدِهِ الْبَتِيعِ ^(٧)
فَالْبَسَ شِعَارَ النَّدَمِ ^(٨) وَأَسْكَبَ شَايِبَ الدَّمِ ^(٩)
قَبْلَ زَوَالِ الْقَدَمِ وَقَبْلَ سُوءِ الْمَصْرَعِ ^(١٠)
وَأَخْضَعَ خُضُوعَ الْبُعْتَرِ وَلَذَّ مَلَاذَ الْبُعْتَرِ ^(١١)
وَأَعَصَى هَوَاكَ وَأَنَحَرَفَ عَنْهُ ^(١٢) أَنْحَرَفَ الْبُقْلَعِ ^(١٣)
إِلَى مَ تَسْهُو ^(١٤) وَتَنِي وَمُعْظَمَ الْعَصْرِ فَجَبِ ^(١٥)

نعصي الآلة وانت تظهر حجة هذا العمري في القياس بديع

لو كان حيك صادقاً لاطعته ان الحب لمن يحب مطيع

١ وفي نسخة غمطت برة أي حققت ونقصت احسانه ٢ أي طرخته وتركته
٣ أي كبد النعال المرقعة ٤ أي سحيت وجريت ٥ أي توهت بمعنى نطقت
وتلفظت ٦ أي من ميثاق مولاك الذي يجب عليك اتباعه ٧ الشعار في الاصل
ما يلي شعر الجسد ما يلبس من الثياب فاستعاره للندم يعني لازم الندم ولا صفة كلاصقة
الشعار ٨ جمع شؤبوب الدفعة من المطرات في بفرة وشك وشؤبوب كل شيء حدة قال
زهير فاتبع آثار الشياخ ولبدنا كشؤبوب غيث يخفش الاكم والباله
يخفش أي يسيل والاكم جمع آكة بالتحريك وهو التل من حجارة او غيرها وهي دون الجبال
او هو الموضع يكون اشد ارتفاعاً ما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حجراً انتهى قاموس
٩ محل الصرع والصرع الالتقاء على الارض والمراد الموت ١٠ والجا ١١ أي
كما يلوذ ويلجأ مقترف الذنوب المكتسب لها ١٢ أي تجنبه وتحول عنه ١٣ الذي
ينقع عما هو متلبس به ما يستعقب ١٤ أي الى متى تخطئ عن طريق الصواب ١٥ أي
وتفتروا تنكسل عن الجهد فيما هو المطلوب من الوفي كالفتى وهو الفتوة

فِي مَا يَصُرُّ الْمَشْنِي (١)
 أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَخَطَّ (٢)
 وَمَنْ يَلُجْ (٣) وَخَطَّ الشَّمَطَ (٤)
 وَتَحْكُ يَا نَفْسُ أَحْرَصِي (٥)
 وَطَاوِعِي وَأَخْلَصِي (٦)
 وَأَعْتَبِي بِمَنْ مَضَى (٧)
 وَأَخْشِي مُفَاجَأَةَ الْقَضَا (٨)
 وَأَتَسَهَّجِي سَبِيلَ الْهُدَى (٩)
 وَأَنْ مَثْوَاكَ غَدَا (١٠)
 آهَا لَهُ بَيْتُ اللَّيْلِ (١١)
 وَمَوْرِدُ السَّفَرِ الْإِلَى (١٢)

وَأَسْتَ بِالْمُرْتَدِّعِ (١٣)
 وَخَطَّ (١٤) فِي الرَّأْسِ خَطَّ (١٥)
 بِفَوْدِهِ (١٦) فَقَدْ نَعِيَ (١٧)
 عَلَى أَرْتِيَادِ الْخُلَاصِ (١٨)
 وَأَسْتَبْعِي النَّصِيحَ وَعَمِي (١٩)
 مِنَ الْفُرُونِ (٢٠) وَأَتَقَضَى (٢١)
 وَحَازِرِي أَنْ تُخْدَعِي (٢٢)
 وَأَكْذِبِي (٢٣) وَشُكَّ الرَّدَى (٢٤)
 فِي قَعْرِ لَحْدٍ يَلْقَعُ (٢٥)
 وَالْمَنْزِلِ الْقَفْرِ الْخُلَا (٢٦)
 وَاللَّاحِقِ الْبَشِيرِ (٢٧)

١ اي المكتسب ٢ اي لست بالمتزجر الكاف شهوة يعني انك افيت عمرك في
 التكاثر عن طاعة مولائك وفيما يضررك في اخراك ولم ترد نفسك عن ذلك ٣ اي خالط
 اوفشا ٤ اي كتب وعلم ٥ جمع خطة بالكسر بمعنى الطريق ٦ من لاج يلوح
 اذا ظهر ولوح ٧ الوخط الاخللاط والشمط اخنلاط بياض الشيب بسواد الشعر
 ٨ متعلق بلج اي زمن يظهر بفوذه وهو معظم شعر الراس ما يلي الاذن اخنلاط الشيب
 بالسواد ٩ اي فكأنه مات ونعي اذ ليس بعد ذلك الا الموت ١٠ كلمة ترحم
 ١١ اي طلب الخلاص والنجاة ١٢ امر من الوعي بمعنى الحفظ ١٣ الام
 الماضية ١٤ اي هجوم الموت ١٥ اي اسلكي وسيري في طريق الهدى والرشاد
 ١٦ اي تذكرني ١٧ اي سرعة الهلاك ١٨ اي مفترقة بعد الموت ١٩ هو
 القبر وهو ما يجفر في جانب على قدر الخود ٢٠ اي خال ٢١ اسم المسافرين
 المتقدمين يعني ان القبر مثل المتقدمين والمتأخرين

بَيْتٌ يُرَى مِنْ أَوْدَعَةٍ ^(١) قَدْ ضَمَّهُ وَأَسْتَوْدَعَهُ ^(٢)
 بَعْدَ الْفَضَاءِ وَالسَّعَةِ ^(٣) فِيدُ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ ^(٤)
 لَا فَرْقَ أَنْ بَحْلَهُ ^(٥) دَاهِيَةً ^(٦) أَوْ أَبْلَهُ ^(٧)
 أَوْ مُعْسِرٍ أَوْ مَنْ لَهُ ^(٨) مُلْكٌ كَمُلْكِ تَبَعٍ ^(٩)
 وَبَعْدَهُ الْعَرَضُ الَّذِي ^(١٠) بَحْوِي الْحَيِّ وَالْبَذِي ^(١١)
 وَالْمَبْتَدِي ^(١٢) وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رَعَى ^(١٣)
 قِيَامَ فَكَارِ الْمَتَبِيِّ ^(١٤) وَرَجَّ عَبْدٍ قَدْ وَفَّى ^(١٥)
 سُوءَ الْحِسَابِ الْمُوْبِقِ ^(١٦) وَهَوْلَ يَوْمِ الْفَرْعِ ^(١٧)
 وَيَا خَسَارَ مَنْ بَغَى ^(١٨) وَمَنْ تَعَدَّى وَطَغَى ^(١٩)
 وَشَبَّ ^(٢٠) نِيرَانِ الْوَعَى ^(٢١) لِبَطْعَمٍ أَوْ مَطْعَمٍ ^(٢٢)
 يَأْمَنُ عَلَيْهِ الْمُنْكَلُ ^(٢٣) قَدْ زَادَ مَا بَيْنَ وَجَلٍ ^(٢٤)
 لِمَا اجْتَرَحَتْ ^(٢٥) مِنْ زَلَلٍ ^(٢٦) فِي عَهْدِي الْمَضِيعِ ^(٢٧)

١. أي من ترك فيه ٢. أي قد حواه وصار مودعا فيه ٣. أي مكان قدر ثلاث
 أذرع ٤. أي يبلغ في الدهاء مجرب للامور حاذق ٥. مغفل زائد الغفلة
 ٦. بالفتح وهو عرض الناس للحساب في الموقف ٧. أي يجمع ويضم ذا الخفاء
 ٨. ذا الوقاحة المتكلم بغش الكلام ٩. المتبع للبتدي الحاذق حذو ١٠. بالبناء
 للفاعل الرئيس على جماعة وبالبناء للفعول رعية الراعي ١١. أي كفي ١٢. أي
 الموقع في الهلاك ١٣. أي ظلم ١٤. تجاوز الحد في بغيه ١٥. أي أوفد والهب
 ١٦. في الحرب ١٧. أي لما كؤل ١٨. أي ما يطعم فيه مطلقا نعم من ان يكون
 مأكولا أو غيره ١٩. أي من خوف ٢٠. أي اكتسبت ٢١. جمع زلة بفتح الزاي
 بمعنى الخطأ ٢٢. الذي ضاع وانقضى بلا فائدة

فَاغْفِرْ لِعَبْدٍ مُجْتَرِمٍ ^(١) وَأَرْحَمَ بَكَاءِ الْمُسْجِمِ ^(٢)
 فَانْتَ أَوْلَىٰ مِنْ رَحْمٍ وَخَيْرٌ مَدْعُو دَعِي
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمْ يَزَلْ يُرِدُّهَا بِصَوْتٍ رَقِيقٍ * وَيَصْلُهَا
 بِزَفِيرٍ ^(٣) وَشَهيقٍ * حَتَّىٰ بَكَيْتُ لِبُكَاءِ عَيْنَيْهِ * كَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلُ أَبْكِي
 عَلَيْهِ * ثُمَّ بَرَزَ إِلَىٰ مَسْجِدِهِ * بِيَوْضُو تَهْجِيهِ ^(٤) * فَأَنْطَلَقْتُ رِدْفَهُ * وَصَلَّيْتُ ^(٥)
 مَعَ مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ * وَلَكِنَّا أَنْفَضَ مِنْ حَضَرٍ * وَتَفَرَّقُوا شُغْرَ بَغَرٍ ^(٦) * أَخَذَ
 بِهِمْ بِدَرَسِهِ ^(٧) * وَبَسَيْكَ يَوْمَهُ فِي قَالِبِ أَمْسِهِ ^(٨) * وَفِي ضَمَنِ ذَلِكَ يَرُنَّ ^(٩)
 إِرْنَانَ الرَّقُوبِ * وَيَبْكِي وَلَا بُكَاءَ يَعْقُوبَ * حَتَّىٰ اسْتَنْبَتَ ^(١٠) أَنَّهُ اتَّخَقَ ^(١١)
 بِالْأَفْرَادِ * وَأَشْرَبَ قَلْبَهُ هَوَى الْأَنْفِرَادِ ^(١٢) * فَأَخْطَرْتُ بِقَلْبِي عِزَمَهُ ^(١٣)
 الْأَرْحَالَ * وَتَخَلَّيْتَهُ ^(١٤) وَالتَّخَلَّى بِجِلِكَ الْأَحْجَالَ ^(١٥) * فَكَأَنَّهُ تَفَرَّسَ مَا
 نَوَيْتَ ^(١٦) * أَوْ كُوشِفَ بِهَا أَخْفَيْتَ ^(١٧) * فَزَفَرَ زَفِيرَ الْأَوَّاهِ ^(١٨) * ثُمَّ قَرَأَ ^(١٩)
 فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ * فَاسْتَجَلْتُ ^(٢٠) عِنْدَ ذَلِكَ بِصَدْقِي

- ١ اي حامل للجرم بالضم وهو الذنب ٢ اي البنسكب ٣ اي يتنفس محروور
- ٤ اي بوضوءه الذي صلى به نافلة الليل ٥ يعني في اثره ٦ بشعر يكها اي
- تفرقوا في كل وجه ولم يبق منهم احد ٧ يعني جعل يقرأ اوراده بصوت منخفض
- ٨ يعني يفعل في يومه هذا كما فعل بالامس من مواصلة العبادة وملازمة الحراب
- ٩ الارنان كالرنين صوت فيوغه ١٠ هي المرأة التي يموت اولادها فلا يعيش
- منهم احد ١١ اي علمت وتحققت ١٢ هم السبعة من العباد الذين لا تخطو منهم الدنيا
- ١٣ اي خولط ١٤ هو حب الوحدة ١٥ اي اجريت في فكري وذهي
- ١٦ اي عزيمة القلة من عند ١٧ اي تركه وقواته ١٨ التي هو عليها من
- التعبد والتردد ١٩ اي علم بالفراسة ما اضمرة في خاطري وتبني ٢٠ اي اطلع
- ٢١ اي نفس بحرقه ٢٢ اي الحزين الذي يصبح آه آه ٢٣ اي اطلقت قولي

الْمُحَدِّثِينَ ^(١) * وَأَقْنَتْ أَنْ فِي الْأَمَةِ مُحَدِّثِينَ ^(٢) * ثُمَّ دَنَوْتُ إِلَيْهِ ^(٣) كَمَا
يَدْنُو الْمَصَاحِجُ ^(٤) * وَقُلْتُ أَوْصِنِي أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحُ ^(٥) * فَقَالَ أَجْعَلِ
الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنِكَ ^(٦) * وَهَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ * فَوَدَّعْتُهُ وَغَبَّرَ لِي ^(٧)
بِحَدَرِنَ مِنَ الْمَاءِ ^(٨) * وَزَقَّرَ لِي ^(٩) يَتَّصِعْدَنَ ^(١٠) مِنَ التَّرَائِي ^(١١) * وَكَانَتْ
هَذِهِ خَاتِمَةَ التَّلَاقِي ^(١٢)

قَالَ الشَّيْخُ الرَّئِيسُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بِرَدِّ اللَّهِ مُصْجَعَةً

هَذَا آخِرُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي أَنْفَعْتُهَا بِالْإِعْتِرَافِ ^(١٣) * وَأَمَّا بَيْنَهُمَا ^(١٤) بِلِسَانِ الْأَضْطِرَارِ ^(١٥) * وَقَدْ
أُنْجِثَتْ ^(١٦) إِلَى أَنْ أَرَصَدْتُهَا ^(١٧) لِلِاسْتِعْرَاضِ ^(١٨) * وَتَادَيْتُ عَلَيْهَا فِي سُوقِ الْإِعْتِرَاضِ ^(١٩) *

وارسلته في وصلي أيام بالصدق من اجل البهيمه ارسلها او حكمت بصدقهم واثبتته لهم من
اجل معنى اجل ١ اي الذين حدثوا بتوبة السروجي وانه اناب الى مولاه ٢ بمعنى
مكاشفين من العباد الذين يتحدثون بالمغيبات ٣ اي قرئت منه ٤ هو الواضع
كفه بكف الآخر يلتمس بركته او موادعته ٥ الذي ينصح لك ويرشدك ضد الغاش
وفي نسخة الصالح ٦ اي كانه مقابل لعينك حتى لا تغفل عنه ابداً ومتى كان الشخص
كذلك مع تحفه بالعبودية لمولاه كان على اقوم طريق ولا يصدر عنه غير ما يليق
٧ اي دموع عيني ٨ اي ينزلن من اطراف اجفاني متراسله ٩ جمع زفرة وهي تنفس
بحرقه ١٠ اي يرتفعن متتاليه ١١ يعني الترقوتين وهما العظام المعوجان في اطي الصدر
١٢ اي آخر ملاقاته المحرث بن هام بالي زيد السروجي ولا يخفى ما في هذه العبارة من
لطف براعة القطع وحسن الختام فلو دره من امام هام لم تسمح بمنلو الايام ١٣ اسبه
المجهل مع دعوسه العلم وهذا غاية الواضع او معناه حملت عليها بالكر والحيلة والالحاج
على انشاها بغير اختيار مني ١٤ اي القيتما لمن يكتبها او من ينقلها ١٥ اي التهرمني
بيت لا اجد بدا من املاها ١٦ اي الزمت ١٧ اي عرضتها واعدها ١٨ اي
لعرضها على الناس لينظروها وفي نسخة للاستعراض بالنين العجبة اي لجمعها غرضاً وهذا
١٩ اي جعلتها معرضة مبهمة لان يعترض عليها كل احد اي لان يشع علي وينسبني الى الخطا

هَذَا مَعَ مَعْرِفَتِي بِأَنَّهَا مِنْ سَقَطِ الْبِتَاعِ ^(١) * وَمِمَّا يَسْتَوْجِبُ أَنْ يُبَاعَ وَلَا يُبْتَاعَ * وَلَوْ
 غَفِيتِي ^(٢) نُورُ التَّوْفِيقِ * وَتَطَرْتُ لِنَفْسِي تَطَرُّ الشَّفِيقِ * لَسَلَّمْتُ عَوَارِي الَّذِي لَمْ يَزَلْ
 مَسْتَوْرًا * وَلَكِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي السِّكَاكِ مَسْطُورًا * وَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مِمَّا أَوْدَعْتَهَا
 مِنْ آبَاطِلِ الْآلُفِ ^(٣) * وَأَضَالِلِ الْآلِهَةِ ^(٤) * وَأَسْتَرْشِدُهُ إِلَى مَا بَعَصِمُ مِنَ السَّهْوِ ^(٥) * وَيُخْطِئِي
 يَا لَعَنُو * إِنَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى ^(٦) * وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ * وَوَلِيَّ الْخَيْرَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ^(٧)

١ اي من ادنى الامتعة كتابة عن كونها من اخس المؤلفات في الفنون ٢ اي
 ادركني وسترني ٣ اي الكلام الساقط العدم الفائت ٤ جمع اضلولة وهو ما يضل به
 من ارتكبة ٥ اي يبيع ويحفظ من الخطا ٦ عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال يقول ربكم جل وعز انا اهل التقوى فلا يشرك بي غيري وانا اهل
 لمن اتقى ان يشرك بي ان اغفر له ٧ اي كنيل بالخبر لمن يرضى عليه وبوفقة لحسن الختام
 والله اعلم

انتهى طبعة في اليوم الرابع والعشرين من ربيع الثاني من شهر سنة ١٢٩١ الموافق لليوم
 التاسع من شهر حزيران سنة ١٨٧٤ وذلك في مطبعة المعارف اما غلطة فطبعته وهو
 كسقوط حركة وما اشبه ولا يخلو كتاب مطبوع من الغلط وعلى الخصوص اذا كان ذا
 حركات كثيرة كهذا الكتاب غير انه بعد المراجعة اذا وجد اغلاط مهمة نطبعها على ورقة
 منفصلة ونرسلها الى المشتركين ليصقوها بكتبهم

هذا وعندنا احرف كاحرفه للبيع ومن راد ان يطبع شيئاً مثله بقدر ان يفتوز بمزغويه في
 هذه المطبعة والمخاطبة هذا الخصوص مع كتابه

خليل

سركبي



Bibliotheca Alexandrina



0408584